

sp.col.

892.74

34

H2821

1925

C-3

﴿قَطَامَاتُ الْجَرِيرِي﴾

(ترجمة صاحب المقامات والفهرس)

نبذة في ترجمة صاحب المقامات الحريرية

منقولة من تاريخ ابن خلكان

هو أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري الحراني كان أحد أئمة عصره ورزق الخطوة النامة في عمله المقامات وقد اشغلت على كثير من بلاغات العرب في لغاتها وأمثالها ورزق أسرار كلامها ومن عرفها حق معرفتها استدل بها على فضل هذا الرجل وكثرة اطلاعه وغزارة مادته وكان سبب وضعها ما جكاه ولده أبو القاسم عبد الله قال كان أبي جالسا في مسجد بني حرام قد دخل شيخ ذو طمرين عليه أهبة السفر رث الحال فصيح الكلام حسن العبارة فسألته الجماعة من أين الشيخ فقال من سروج فاستصبروه عن كنيته فقال أبو زيد فعمل أبي المقامة الثامنة والاربعين المعروفة بالحرامية وعزاها إلى أبي زيد المذكور واشتهرت فبلغ خبرها الوزير شرف الدين أبيانصر أوشروان بن خالد بن محمد القاشاني وزير الامام المسترشد بالله فلما وقف عليها أعجبته فأشار على والذي أن يضم إليها غيرها فأتمها خمسين مقامة **✚** وإلى الوزير المذكور أشار الحريري في خطبة المقامات بقوله فأشار من اشارته حكم **✚** وطاعته غم **✚** إلى أن أنشي مقامات أتلو فيها تلو البديع **✚** وان لم يدرك الظالع شاو الضليع **✚** هكذا وجدت في عدة توار يختم رأيت في بعض شهور سنة ست وثمانين وسبائة بالقاهرة المحروسة نسخة مقامات وجميعها بخط مصنفها الحريري وقد كتب أيضا بخطه على ظهرها انه مصنفها للوزير جلال الدين عميد الدولة أبي الحسن علي بن أبي العز علي بن صدقة وزير المسترشد أيضا ولا شك أن هذا أصح من الرواية الاولى لكونه بخط المصنف والله أعلم وتوفي الوزير المذكور في رجب سنة اثنتين وعشرين وخمسائة فهذا كان مستنده في نسبته إلى أبي زيد السروجي وذكر القاضي الاكرم كمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف الشيباني القفطي وزير حلب في كتابه الذي سماه أبناء الرواة على أبناء الهواة أن أبا زيد المذكور اسمه المطهر بن سلاو وكان بصري ياتحو بالغويا وصحب الحريري واشتغل عليه بالبصرة ونحرج به وروى عنه القاضي أبو الفتح محمد بن أحمد بن

المنذاري ملحمة الاعراب للحريري وذكر أنه سمعها منه عن الحريري وقال
 قدم علينا واسط في سنة ثمان وثلاثين وخمسة مائة فسمعنا منه وتوجه منها مصعدا
 الى بغداد فوصلها وأقام بها مدة يسيرة وتوفي بها رحمه الله تعالى كذا ذكره السمعاني
 في الذيل والعماد في الخريدة وقال لقبه فخر الدين وتولى صدرية المشان ومات بها
 بعد عام أربعين وخمسة مائة ❦ وأما تسمية الراوي لها بالخرث بن همام فاعلمنا عن به
 نفسه هكذا وقعت عليه في بعض شروح المقامات وهو مأخوذ من قول النبي صلى
 الله عليه وسلم كلكم حارث وكلكم همام فالحارث الكاسب والهمام الكثير الاهتمام
 ومامن شخص الا وهو حارث وهمام لان كل واحد كاسب وعهته بأموره ❦ وقد
 اعنى بشرحها خلق كثير فنفهم من طول ومنهم من اختصر ورأيت في بعض المجاميع
 أن الحريري لما عمل المقامات كان قد عملها أربعين مقامة وحملها من البصرة الى
 بغداد وأبدأها فلم يصدق في ذلك جماعة من أدباء بغداد وقالوا انها ليست من
 قصائفه بل هي لرجل مغربي من أهل البلاغة مات بالبصرة ووقعت أوراقه اليه
 فادعاها فاستدعاه الوزير الى الديوان وسأله عن صناعته فقال أنا رجل مفشي
 فاقترح عليه انشاء رسالة في واقعة عينها فأخذ الدواء والورقة وانقرد في ناحية من
 الديوان ومكث زمانا كثيرا فلم يفتح الله عليه بشيء من ذلك فقام وهو خجلان
 وكان في جملة من أنكر دعواه في عملها أبو القاسم علي بن أفلح الشاعر فلما لم يعمل
 الحريري الرسالة التي اقترحها عليه الوزير أنشد هذين البيتين وقيل انهما لابن محمد
 ابن أحمد المعروف بابن جكيننا الحريري البغدادى الشاعر وهما

شبح لثامن ربيعة الفرس ❦ ينتف عنثونه من الهوس

أنطقه الله بالمشان ❦ كما ❦ رماه وسط الديوان بالخرس

وكان الحريري يزعم أنه من ربيعة الفرس وكان مولعا ينتف لحيته عند الفكرة
 وكان يسكن في مشان البصرة فلما رجع الى بلده عمل عشر مقامات أخرى وسيرهن
 واعتذر من عيه وحصره في الديوان بما لحقه من المهابة ❦ وللحريري تأليف

حسان مناداة القواص في أوام الخواص ومنها ملحمة الاعراب المنظومة في

العقول له أيضا شرحها وله ديوان رسائل وشعر كثير غير شعره الذي في المقامات فن
ذلك قوله وهو معنى حسن

قال العواذل ما هذا الغرام به ❦ أما ترى الشعر في خديه قد نبنا
فقلت والله لو أن المغنـدلى ❦ تأمل الرشد في عينيه ما نبنا
ومن أقام بأرض وهي مجدية ❦ فكيف يرحل عنها والربيع أتى
ومنه ما ذكره عماد الدين الإصبهاني في كتاب الخريدة

كم ظباء بحاجر ❦ قنت بالحاجر ونفوس تفأس ❦ حدرت بالحادر
وتنن نحاطر ❦ هاج وجدنا خاطر وعذار لأجله ❦ عاذلى عاد عاذرى
وشجون تضافت ❦ عند كشف الضفائر

وله قصائد استعمل فيها التجنيس كثيرا ويحكى أنه كان دعيا قبيح المنظر فجاءه
شخص غريب يزوره ويأخذ عنه شيئا فلما رآه استزرى شكله ففهم الحريرى ذلك
منه فلما التحس منه أن يعلى عليه قال له اكتب

مأنت أول سار غره قر ❦ ورائد أعجبتـه خضرة الدمن
فاخترت نفسك غيرى أننى رجل ❦ مثل المعيدى فاسمعنى ولا تـرنى
فنجعل الرجل منه وانصرف ❦ وكانت ولادة الحريرى في سنة ست وأربعين
وأربع مائة وتوفي سنة عشر وقل خمس أو ست عشرة وخمسة مائة بالبصرة في سكة بنى
حرام وخلف ولد بن قال أبو منصور الجوالقي أجازنى المقامات نجم الدين عبد الله
وقاضى قضاء البصرة ضياء الدين عبيد الله عن أبيهما منشأ ونسبته بالحرامى إلى
هذه السكة رحمه الله تعالى وهى بفتح الحاء المهملة والراء وبعد الألف ميم وينوحرام
قبيلة من العرب سكنوا في هذه السكة فنسبت إليهم والحريرى نسبة إلى الحرير
وعمله أوبيعه والمشان بفتح الميم والشين وبعد الألف نون بليدة بعد البصرة كثيرة
التغل موصوفة بشدة الوخم وكان أهل الحريرى منها ويقال أنه كان له بها ثمانية
عشر ألف نخلة وأنه كان من ذوى اليسار والوزير أنوشروان المذكور كان فاضلا
نبيلًا جليل القدر وله تاريخ لطيف سماه صدور الصدور وفتور زمان القنور انتهى
من كتاب وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان

فهرست المقامات الحربية

صحيفة

- ٢ ديباجة الكتاب
- ١٠ المقامة الاولى الصنعانية . تتضمن أن أبازيد كان واعظا ثم عكف مع تلميذ على شراب النعيد
- ١٧ المقامة الثانية الحلوانية . تتضمن محاسن من التشبيهات والاعتراضات
- ٢٥ المقامة الثالثة الدينارية . وتسمى أيضا القليلة تتضمن مدح الدينار وذمه
- ٣١ المقامة الرابعة الدمياطية . تتضمن محاوراة أبي زيد مع ابنه في المواصلة والقطيعة
- ٤٠ المقامة الخامسة الكوفية . تتضمن وقوف أبي زيد بباب بيت يطلب منه القرى ومجاوبته له
- ٤٩ المقامة السادسة المراغية . وتسمى أيضا الخيفة تتضمن الرسالة التي احدى كلماتها معجزة والاخرى مهمة
- ٦٠ المقامة السابعة البرقيعية . تتضمن تعامى أبي زيد وأن امرأته تقوده وتفرق له الرقاق بمصلى العيد
- ٦٩ المقامة الثامنة المعرية . تتضمن مخاصمة أبي زيد وابنه في الميل والابرة
- ٧٧ المقامة التاسعة الاسكندرانية . تتضمن مخاصمة أبي زيد مع امرأته وأنه باع أنانها ورحلها
- ٨٩ المقامة العاشرة الرخبية . تتضمن دعوى أبي زيد على غلام مليح أنه قتل ابنه وترافعا الى قاضي البلد
- ٩٧ المقامة الحادية عشرة الساوية . تتضمن وقوف أبي زيد بالمقابر واعظا
- ١٠٦ المقامة الثانية عشرة الدمشقية والغوطية . تتضمن كون أبي زيد خفيرا وأنه خفر القافلة بدعوات لقنها في المنام
- ١٢٠ المقامة الثالثة عشرة البغدادية . تتضمن كون أبي زيد في صفة عجوز مكيدة ومعه أولادها صغار اجباعا

١٢٨ المقامة الرابعة عشرة المسكية والحجازية . تتضمن أن أبازيد وابنه متغربان

معدمان وأحدهما يطلب راحلة والآخر طعاما

١٣٦ المقامة الخامسة عشرة الفرضية . تتضمن أن أبازيد عرض عليه لغز في

مسئلة فرضية فحله وأظهر سره

١٥٠ المقامة السادسة عشرة المغربية . تتضمن العبارات التي تقرأ طردا أو ردا

أى لا يغيرها عكس حروفها

١٦٠ المقامة السابعة عشرة القهقرية . تتضمن الرسالة التي تقرأ من أولها بوجه

ومن آخرها بوجه آخر

١٦٩ المقامة الثامنة عشرة السجارية . تتضمن قصة أبى زيد مع جاره الهام

١٨٣ المقامة التاسعة عشرة النصبية . تتضمن كون أبى زيد مريضاً وزيارة

أصحابه له وكيف كنى لابنه الكنايات الطقيلية

١٩٣ المقامة العشرون الفارقة . تتضمن طلب أبى زيد تكفين ميت

١٩٨ المقامة الحادية والعشرون الرازية . تتضمن كون أبى زيد وأعضاءه وتعرضه

بالأمير إنهاء عن الظلم

٢٠٩ المقامة الثانية والعشرون القرآنية . تتضمن تفضيل أبى زيد للكتابيتين

الانشاء والحساب

٢٢٠ المقامة الثالثة والعشرون الشعرية والخريرية . تتضمن كون أبى زيد

مدعياً على ابنه أنه سرق شعره

٢٣٦ المقامة الرابعة والعشرون القطيعية والنعوية . تتضمن اللقاء أبى زيد على

جلسته مسائل ملفزة في النحو

٢٤٩ المقامة الخامسة والعشرون الكرجية . تتضمن كافات الشتاء وطلبه ثيابا

يكتمس بها

٢٥٨ المقامة السادسة والعشرون الرقطاء . تتضمن الرسالة التي حروفها أحدها

منقوط والآخر بغير نقط

- ٢٧٠ المقامة السابعة والعشرون الوبرية أو البدوية . تتضمن طلب الحرث
ناقة الضالة وما حصل من أبي زيد معه في ذلك
- ٢٨٦ المقامة الثامنة والعشرون السمرقندية . تتضمن وقوف أبي زيد بربوة
يخطب خطبة عربية من الاعجام
- ٢٩٥ المقامة التاسعة والعشرون الواسطية . تتضمن اجتماع الحرث مع أبي زيد
بالخاز وكيف صرع أبو زيد أهل الخان باطعامهم الخلاء وأخذهم ما لهم
- ٣١٢ المقامة الثلاثون السورية . تتضمن كون أبي زيد خطيبا في تزويج مكديبة
لمثاها
- ٣٢٣ المقامة الحادية والثلاثون الرملية . تتضمن وعظ أبي زيد للحجاج في حال
مسيرهم وكونه حج في ذلك العام ماشيا
- ٣٣٣ المقامة الثانية والثلاثون الطيمنية أو الحربية . تتضمن أن أبا زيد قام قعها
بمائة مسألة فقهية ملفزة
- ٣٦٢ المقامة الثالثة والثلاثون النفليسية . تتضمن أن أبا زيد به لقوة وقام في
المسجد مكديا أي سائلا
- ٣٧٠ المقامة الرابعة والثلاثون الزبيدية . تتضمن أن أبا زيد باع ولده في صفة
غلام واشتراه الحرث
- ٣٨٣ المقامة الخامسة والثلاثون الشيرازية . تتضمن أن أبا زيد رب بكرًا وطلب
ما يجهز هابه وكفى بذلك عن الخمر
- ٣٩٠ المقامة السادسة والثلاثون المطلية . تتضمن الغار أبي زيد بالمقايسة أي بما
يماثلها من الكلام
- ٤٠٥ المقامة السابعة والثلاثون الصعديّة . تتضمن مخاصمة أبي زيد عند القاضي
مع ابنه ينسبه إلى العقوق
- ٤١٦ المقامة الثامنة والثلاثون المروية . تتضمن كون أبي زيد دخل مكديا عند
الوالى فلم يجبه وتمزضه له بذلك

- ٤٢٥ المقامة التاسعة والثلاثون العمانية والصهارية . تتضمن ركوب أبي زيد
العروانة كتب عزيمته الطلق للحامل فوضعت حملها
- ٤٣٨ المقامة الاربعون التبريزية . تتضمن تخاصم أبي زيد وزوجته عند
القاضي وأخذهما منه دينارين
- ٤٥٣ المقامة الحادية والاربعون التنيسية . تتضمن قيام أبي زيد واعطاء قيام
ابنه طالب وكيف عطف الناس أبو زيد على ابنه
- ٤٦١ الثانية والاربعون التجارية . تتضمن الفاء أبي زيد أفاض في بعض الاشياء
- ٤٧٣ المقامة الثالثة والاربعون البكرية وتسمى البدوية . تتضمن ذكر خير
نافعة أبي زيد وتضمن مدح البكر والذيب وذمهما وذم الادب
- ٤٩٥ المقامة الرابعة والاربعون الشتوية وتسمى اللغزية . تتضمن انشاء أبي زيد
قصيدة في أفاض تحتها تفسيرها
- ٥١٤ المقامة الخامسة والاربعون الرملية . تتضمن محاسبة أبي زيد مع زوجته
وانه لم يطررها الامرة واحدة
- ٥٢٢ المقامة السادسة والاربعون الحليية . تتضمن كون أبي زيد معلم صبيان
وأمره للصبيان العشرة بالانشاء في فنون مختلفة
- ٥٤١ السابعة والاربعون الحجرية . تتضمن كون أبي زيد حجام ومحاورته مع ابنه
- ٥٥٧ المقامة الثامنة والاربعون الحرامية . تتضمن رواية الحرث عن أبي زيد
أنه رأى رجلا يسأل كفارة لذنبه فأجابه بأن طلب منه أن يعينه على فداء
ابنته من الاسر
- ٥٦٩ المقامة التاسعة والاربعون الساسانية . تتضمن أن أبازيد لما شاخ أوصى
ابنه بأن لا صناعة أنفع من الكدية
- ٥٨٢ المقامة الحسون البصرية . تتضمن توبة أبي زيد ولزومه المسجد
- ٦٠٤ الرسالة السيفية كتبها على لسان بعض الأمراء الى بعض أصدقائه عنابا
- ٦٠٧ الرسالة الشيعية تتضمن مدح بعض أصدقائه

كتاب

مقامات الحريري

وهو

الشيخ الامام العالم العلامة الخير القهامة
الاديب الازيب المستغنى عن التعريف والتلقب
أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري
تعمده الله بالرحمة والرضوان

﴿ ويليهِ ﴾ الرسالتين السنية والشينية للحريري أيضا
﴿ ويليهِ ﴾ رسالة للامام أبي محمد عبد الله بن احمد المعروف
بابن الخشاب البغدادى فى الاعتراض على الحريري
مع انتصار ابن برى للحريري

﴿ يباع بالمكتبة الجديدة ﴾

لصاحبها محمد على صبيح وولده محمد عز الصباغ
بأول شارع الصنادقيه بجوار الازهر بمصر

طبع بالمطبعة الحسينية المصرية
لصاحبها السيد محمد عبد اللطيف الخطيب بمصر

١٣٤٣ هـ = ١٩٢٥ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَحْمَدُكَ عَلَى مَا عَلَّمْتَنَا مِنَ الْبَيَانِ (١) وَآلَهْتَنَا مِنَ التَّيْيَانِ (٢) *
 كَمَا نَحْمَدُكَ عَلَى مَا أَسْبَقْتَ (٣) مِنَ الْغَطَاءِ * وَأَسْبَلْتَ (٤) مِنَ الْغَطَاءِ *
 وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ (٥) اللَّسَنِ (٦) * وَفُضُولِ الْهَذَرِ (٧) * كَمَا نَعُوذُ بِكَ مِنْ
 مَرَّةِ الْكَلْبِ (٨) * وَفُضُولِ الْخَصْرِ (٩) * وَنَسْتَكْفِي بِكَ الْإِفْتِنَانَ بِاطْرَاءِ
 (١٠) الْمَادِحِ * وَالْغَضَاءِ (١١) الْمَسَامِحِ * كَمَا نَسْتَكْفِي بِكَ الْإِثْصَابَ (١٢) لِإِزْرَاءِ
 الْقَادِحِ (١٣) * وَهَتَكَ الْقَاضِحِ (١٤) * وَنَسْتَغْفِرُكَ مِنْ سَوْقِ (١٥) الشَّهَوَاتِ * إِلَى

(١) الفصاحة والايضاح وفي الحديث ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا
 وقيل البيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى البجلي بأى وجه كان وقيل هو اسم
 جامع لمعان مجتمعة الاصول متشعبة الفروع (٢) أى ألقيت في قلوبنا (٣) أى من
 تبيان المعاني واضهارها بأوضح الأوضاع والمباني والتبيين مصدر كالتبيين تقول
 بينت الشيء تبيننا وتبيننا والفرق بين البيان والتبيان هو ان البيان عمل اللسان
 والتبيان عمل الجنان (٤) أتممت وأكملت (٥) أرخيت (٦) من الغطو وهو الستر (٧)
 الشرة الحدة والنشاط والشرة أيضا الفحش (٨) الفصاحة ورجل لسن وقوم لسن
 (٩) الفضل الزيادة وقد غلب جمعه على ما لا خير فيه والهدر الهديان والكلام الكثير
 السقط (١٠) أى عيب العي (١١) أى فضيحة العجز عن الكلام (١٢) الاطراء المبالغة في
 المدح (١٣) الاغضاء كف البصر عن الشيء (١٤) التصدي للشيء (١٥) أى لاحتقار
 الطاعن (١٦) طالب الفضيلة (١٧) بالفتح أى بعثها

سُوقِ الشُّبُهَاتِ ^(١) * كَمَا سَتَغْفِرُكَ مِنْ قَلِيلِ الْخَطَوَاتِ ^(٢) * إِلَى خِطَاطِ ^(٣) الْخَطِيئَاتِ *
 * وَتَسْتَوْهِبُ مِنْكَ تَوْفِيقًا قَائِدًا إِلَى الرُّشْدِ * وَقَلْبًا مُتَقَلِّبًا مَعَ الْحَقِّ *
 * وَلِسَانًا مُتَحَلِّيًا بِالصِّدْقِ * وَنُطْقًا مُؤَيَّدًا بِالْحُجَّةِ ^(٤) * وَأَصَابَةً ذَائِدَةً ^(٥) عَنِ الزَّيْفِ *
 * وَغَزِيَّةً ^(٦) قَاهِرَةً هَوَى النَّفْسِ * وَبَصِيرَةً ^(٧) نَذْرُكُهَا عَرَفَانَ الْقَدْرِ *
 * وَأَنْ تُسْعِدَنَا بِالْهِدَايَةِ * إِلَى الدِّرَايَةِ ^(٨) * وَتَعْضِدَنَا ^(٩) بِالْإِعَانَةِ * عَلَى الْإِيَانَةِ *
 * وَتَعْصِمَنَا مِنَ الْفَوَايَةِ ^(١٠) * فِي الرِّوَايَةِ ^(١١) * وَتَصْرِفَنَا عَنِ السَّفَاهَةِ ^(١٢) *
 * الْفُكَاهَةِ ^(١٣) * حَتَّى نَأْمَنَ حَصَائِدَ الْأَلْسِنَةِ * وَنُسْكِنِي غَوَائِلَ الزُّخْرَفَةِ ^(١٤) *
 * فَلَا تَرُدَّ مُؤَرَّدَ مَا نَعْمَ * وَلَا تَقِفْ مُوقِفَ مَنْدَمَةٍ * وَلَا تُرْهَقْ ^(١٥) بِنَعْمَةٍ ^(١٦) *
 * وَلَا مَنِيَّةٍ ^(١٧) * وَلَا نُلْجَأَ ^(١٨) إِلَى مَعْرِزَةٍ ^(١٩) * عَنْ بَادِرَةٍ ^(٢٠) * اللَّهُمَّ فَخِّقْ

(١) بضم السين والشبوات ما يشبهه ويلتبس (٢) جمع خطوة وهي ما بين القدمين
 (٣) جمع خطوة بالكسر وهي الأرض يخطها الرجل لنفسه وهو أن يعلم عليها علامة
 بالخط ليعلم أنه قد احتارها ليعني بها (٤) الكلام المستقيم (٥) من الذود وهو
 الطرد (٦) المنيل عن الحق إلى الباطل (٧) المزيمة عقد القلب على الشيء يريد أن
 يفعله (٨) يقينا والبصيرة القلب كالبصر العين (٩) اكتساب المعرفة أو العلم مع
 تكلف (١٠) أي تقويتنا وتكون لنا عضد أي معين (١١) الضلالة (١٢) مصدر
 رويت الخبر إذا أسندته إلى غيرك (١٣) الجهل وقول الفحش (١٤) بالضم
 المزاح وحسن الخلق وانتقال الحديث من فن إلى فن (١٥) أي آفات التزيين
 (١٦) لا نقشي ولا تكلف (١٧) أي بسبب تبعه وهي الظلامة وهي ما يؤخذ منك
 ظلما (١٨) العتبة العتب وأصل العتاب مراجعة الكلام وعتب عليه إذا غضب
 (١٩) أي تضطرر وبححتاج (٢٠) المعذرة الاسم من عذرت فلانا إذا كفت عن
 لومه فيما صدر منه واعتذر فلان تكلم بحجته فيما يلام عليه (٢١) البادرة الكلمة
 والفعل التي يبادر بها الإنسان من غير روية فتقع خطأ

لَتَأْتِيَهُمُ الْمُنِيَّةُ ۖ وَأَنَّا هَذِهِ الْبُعْثَةُ ۖ وَلَا نَضْحِيكَ عَنْ ذَلِكَ ^(١) السَّالِسُ ۖ
وَلَا تَجْعَلُنَا مَضْنَةً لِلْمَاضِغِ ^(٢) ۖ قَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ يَدَ الْمُسْتَلَّةِ ۖ وَتَجْعَلُنَا ^(٣)
بِالْإِسْكَكَاتِ ^(٤) لَكَ وَالْمُسْكَنَةِ ^(٥) وَاسْتَنْزَلْنَا كَرَمَكَ الْجَمِّ ^(٦) وَوَضَّلَكَ الَّذِي
عَمَّ ۖ بِضِرَاعَةِ الطَّلَبِ ^(٧) وَبِضَاعَةِ الْأَمَلِ ^(٨) ۖ ثُمَّ بِالتَّوَسُّلِ بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِ
النَّبِيِّ ۖ وَالشَّفِيعِ الْمُشَفِّعِ فِي الْمَحْشَرِ ۖ الْأَيُّ خَمَتِ بِهِ النَّبِيِّينَ ۖ وَأَعْلَيْتِ
دَرَجَتَهُ فِي عَالَمِينَ ^(٩) ۖ وَوَصَفَتَهُ فِي كِتَابِكَ الْبَيْنِ ۖ قُلْتَ وَأَنْتَ أَصْدَقُ
الْقَائِلِينَ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ۖ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ^(١٠) الْهَادِينَ
ۖ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ شَادُوا الدِّينَ ^(١١) ۖ وَاجْعَلْنَا هَذِيهِ ^(١٢) ۖ هَدْيِهِمْ مُتَّبِعِينَ ۖ
وَأَفْعُنَا بِعَجْبَتِهِ وَتَحَبُّبِهِمْ أَجْمَعِينَ ۖ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ وَالْإِجَابَةُ جَدِيدٌ ^(١٣)
ۖ (وَبَعْدُ) ۖ فَإِنَّهُ قَدْ جَرَى بَعْضُ أَنْدِيَةِ ^(١٤) الْأَدَبِ الَّذِي رَكَدَتْ ^(١٥) فِي هَذَا الْعَصْرِ

(١) أى لا تنزل عنا ظلم رحمتك (٢) مضاه ولا تجعلنا أحدوثه في أفواه الناس
يتكلمون فيها بالقبيح فنصير كأننا لحوم تؤكل بالغبية (٣) أى أذعنا وأقررنا واعترقنا
يقال لسان بائع أى مفر (٤) أى بالنزل (٥) مفعلة من السكون والمسكين الساكن
عن الحركة من الفقر والمسكنة إلى الله الخضوع (٦) أى الكثير (٧) الضراعة
الضعف والذل وشدة الفقر (٨) استعارة من بضاعة المال وهى الطائفة منه للتجارة
والمعنى وسألناك بذل السؤال والأمل بالأمال والخول (٩) هو الموضوع الذى يجمع فيه
أعمال الصالحين (١٠) أهلها وعيالها (١١) أى قووه ورفعه من شاد البناء وأشاده وشيده
إذا طوله إلى جهة البناء وكل شئ رفعته فشدته (١٢) الهدى السيرة السوية ومنه
الحديث اهدوا هدى عمار أى سيروا سيرته (١٣) الجدير بالشئ الحقيق به (١٤) الاندية

جمع ندى وهو مجلس القوم الذى يتحدثون فيه ويقال ناد أيضا (١٥) أى سكنت

رَجَحُهُ ^(١) وَخَبَتْ ^(٢) مَصَابِيحُهُ بِذِكْرِ الْقَامَاتِ الَّتِي ابْتَدَعَهَا ^(٣) بِدَيْعِ الزَّمَانِ ^(٤)
 وَعَلَامَةُ ^(٥) هَمْدَانِ ^(٦) بِمَرْحَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَجُمُوعًا إِلَى أَبِي الْفَتْحِ الْأَسْكَنْدَرِيِّ ^(٧)
 نَشَأَتْهَا ^(٨) وَإِلَى عَيْسَى بْنِ هِشَامٍ رَوَايَتَهَا ^(٩) وَكِلَاهُمَا مَجْهُولٌ لَا يُعْرَفُ ^(١٠)
 وَنَكْرَةً لَا تُعْرَفُ ^(١١) فَأَشَارَ مِنْ إِشَارَتِهِ مُحْكَمٌ ^(١٢) وَطَاعَتُهُ غُثٌّ ^(١٣) إِلَى أَنْ
 انْشَأَ مَقَامَاتٍ أَتَمُّوا ^(١٤) فِيهَا يَتْلُو الْبَدِيعُ ^(١٥) وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ الظَّالِعُ ^(١٦) شَأْوَ
 الضَّلِيعِ ^(١٧) فَقَدْ أَكْرَبَتْهُ عَاقِلٌ فِيمَنْ أَلْفَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ ^(١٨) وَنَظَمَ بَيْنَهُمَا بَيْنَتَيْنِ ^(١٩)
 وَاسْتَقَلَّتْ ^(٢٠) مِنْ هَذَا الْمَقَامِ الَّذِي فِيهِ يَحَارُ ^(٢١) الْفَهْمُ ^(٢٢) وَفَرَطُ الْوَهْمِ ^(٢٣) وَيُسَبِّرُ
 غَوْرُ الْعَقْلِ ^(٢٤) وَهُوَ تَنْبِيْهُ قِيَمَةُ الْمَرْءِ ^(٢٥) فِي الْفَضْلِ ^(٢٦) وَيَضْطَرُّ صَاحِبُهُ إِلَى أَنْ

(١) أَيْ دَوْلَتِهِ وَمِنْهُ تَذَهَبُ رَجَحُكُمْ أَيْ دَوْلَتُكُمْ (٢) أَيْ مُحَمَّدَتِ يَقَالُ خَبَتْ
 النَّارُ خُبُوًّا أَسْكَنَ لَهَا (٣) أَيْ اخْتَرَعَهَا (٤) أَرَادَ بِهِ أبا الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنَ
 الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيَّ وَكَانَ رَجُلًا فَرِيدَ عَصَرِهِ (٥) أَيْ كَثِيرَ الْعِلْمِ وَالْهَاءُ زَائِدَةٌ
 لِنَاءٍ كَيْدِ الْمُبَالِغَةِ (٦) بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ بَلَدٌ فِي عِرَاقِ الْعَجَمِ (٧) بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ
 وَكُسْرُهَا نِسْبَةٌ إِلَى الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ وَهِيَ مَدِينَةُ بَعْسَرٍ بِنَاهَا الْأَسْكَنْدَرُ وَكَانَتْ مَنَارَتَهَا
 أَحَدَى الْعَجَائِبِ (٨) تُعْرَفُ إِذَا صَارَ مَعْرُوفًا وَتُعْرَفُ إِذَا طُلِبَ مَعْرِفَتُهُ (٩) الْمُرَادُ
 بِهِ وَزِيرُ السُّلْطَانِ الْمَسْعُودِ وَاسْمُهُ أَنْوَشِرُوانُ بْنُ خَالِدٍ وَقِيلَ هُوَ الْخَلِيفَةُ وَقَالَ بَعْضُ
 غُلَامِ الْخَلِيفَةِ (١٠) اتَّبَعَ وَمَصْدَرُهُ تَلَوَّ بِكُسْرِ التَّاءِ وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ (١١) بِالضَّاءِ الْمَعْجَمَةِ
 الَّذِي يَضْمُرُ فِي مَشَبِّهِمُ الظَّالِعِ أَيْضًا الْمَائِلُ عَنِ الطَّرِيقِ الْقَوِيمِ وَالضَّلِيعُ السَّامِنُ
 الْقَوِيُّ وَالضَّلَاعَةُ قُوَّةٌ لَا ضَّلَاعَ (١٢) هَذِهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِمْ مِنْ أَلْفِ كِتَابٍ أَوْ قَالَ
 شَعْرًا فَإِنَّمَا يَرْضَى عَلَى النَّاسِ عَقْلُهُ فَإِنْ أَصْلَبَ فَقَدْ اسْتَهْدَفَ وَإِنْ أَخْطَأَ فَقَدْ اسْتَهْدَفَ
 وَقَوْلُهُمْ لَا يَزَالُ الْمَرْءُ فِي فَسْحَةٍ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَلُ شَعْرًا أَوْ يُؤَلِّفُ كِتَابًا (١٣) طُلِبَتْ الْإِقَالَةُ
 (١٤) أَيْ يَتَحَيَّرُ وَيَتَرَدَّدُ (١٥) أَيْ يَسْبِقُ الْقَلْبُ إِلَى الْغَلْطِ (١٦) يَجْرِبُ وَيَخْتَبِرُ (١٧) الْقَوْرُ
 الْعَمِقُ أَيْ يَطْلُغُ نِهَاجَ عَقْلِهِ (١٨) إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قِيَمَةُ كُلِّ امْرِئٍ مَا يَحْسُنُ

يَكُونُ كَحَاطِبٍ لَيْلٍ ^(١) أَوْ جَالِبِ رَجُلٍ ^(٢) وَخَيْلٍ ^(٣) وَقَلَمًا سَلِمَ مَكْنَارٌ ^(٤)
 أَوْ قَبِيلٌ لَهُ عِنَارٌ ^(٥) فَلَمَّا أَلَمْ يُسْغِفْ بِالْإِقَالَةِ ^(٦) وَلَا أَعْنَى ^(٧) مِنَ الْمَقَالَةِ ^(٨) لَبِثَتْ
 دَعْوَتُهُ ^(٩) نَلِيَّةَ الطُّبَعِ ^(١٠) وَبَذَلَتْ فِي مَطَاوِعِهِ جُهْدَ الْمُسْتَطِيعِ ^(١١) وَأَنْشَأَتْ عَلَى مَا
 آغَانِيهِ ^(١٢) مِنْ قَرِيحَةٍ ^(١٣) جَامِدَةٍ ^(١٤) وَفُطْنَةٍ ^(١٥) حَامِدَةٍ ^(١٦) وَرَوِيَّةٍ ^(١٧) نَاضِيَةٍ ^(١٨) وَهُمُومٍ
 نَاصِيَةٍ ^(١٩) خَسِينٍ مَقَامَةٍ ^(٢٠) تَحْتَوِي عَلَى جِدِّ الْقَوْلِ وَهَزْلِهِ ^(٢١) وَرَقِيقِ اللَّفْظِ ^(٢٢)
 وَجَزَلِهِ ^(٢٣) وَغَرَرٍ ^(٢٤) الْبَيَانِ وَدُرَرِهِ ^(٢٥) وَمَلَحَ الْأَدَبِ ^(٢٦) وَتَوَادَّرَهُ ^(٢٧) إِلَى مَا وَشَحْنَهَا ^(٢٨)
 بِهِ مِنَ الْآيَاتِ ^(٢٩) وَنَحَاسِنِ الْكِنَايَاتِ ^(٣٠) وَرَصْعَتِهِ ^(٣١) فِيهَا مِنْ الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ ^(٣٢)
 وَاللَّطَائِفِ الْأَدَبِيَّةِ ^(٣٣) وَالْأَحَاجِي ^(٣٤) التَّخْوِيَّةِ ^(٣٥) وَالتَّنَاوُيِ ^(٣٦) الثَّغْوِيَّةِ ^(٣٧) وَالرَّسَائِلِ
 الْمُبْتَكِرَةِ ^(٣٨) وَانْخَطَبِ الْمَحْبَرَةِ ^(٣٩) وَالْمَوَاعِظِ الْمُبْكِيَةِ ^(٤٠) وَالْأَضَاحِكِ ^(٤١)

(١) أراد به من يخطب في كلامه بين الصحيح والقاسد مثل الحاطب بالليل يخطب بين
 جيد الخطب ورديته وربما يلسع ولا يدري (٢) جمع راجل وهو الماشي على رجله
 ومراد من الخيل هنا القوارس (٣) كثير الكلام (٤) أي صفع عن عييه وزلته
 (٥) أي تجاوز وترك (٦) أي أجبتهم من قولك ليك (٧) أي أحتمل مشقته وأقاسبه
 (٨) القريحه الطليعة وهي في الأصل ما يستنبط من البؤاستعبرت للطبع
 (٩) هي الفهم والذكاء (١٠) هي الفكرة من روى في الأمر إذا فكر (١١) أي
 غائرة بمعنى ناقصة (١٢) أي ذات نصب وهو التعب (١٣) المقامة المجلس والجمع
 مقامات ويقال مقام ومقامة (١٤) هو السهل العذب والجزل هو القصيح (١٥) جمع
 غرة وغرة كل شيء خياره وأكرمه وفلان غرة قومه أي سيدهم (١٦) جمع ملحمة
 بالضم وهي ما يستحسن ويستظرف (١٧) الوشاح قلادة تؤخذ من الأديم
 عريضة (١٨) أي مكتنته والضمير يعود إلى ما (١٩) جمع أحجية تخفف وتشدد
 وهي الأغلوطة يختبر بها الحما وهو العتل (٢٠) المختزعة من قولهم هذه باكورة
 الثمرة أي أول ما جاء منها (٢١) المزينة (٢٢) جمع أضحوكة وهي ما يضحك منه

الملية^(١) بما أملت^(٢) جميعه على لسان أبي زيد السروجي وأسندت روايته
إلى الحرث^(٣) بن همام البصري وما قصدت بالإحاض^(٤) فيه إلا تنشط
قارئه وتكثر سواد^(٥) طالبيه ولم اودعه من الأشعار الأجنبية إلا يفتين
فدين^(٦) وأسست^(٧) عليهما بنية المقامة الحلوانية وآخرين توأمن^(٨)
ضمنتها خواتم المقامة السكرجية وما عدا ذلك فخطري أبو عذره^(٩)
ومقتضب^(١٠) حلوه ومرة^(١١) هذا مع اعترافي بأن الديدع رحمه الله سباق
غايات وصاحب أيكات وأن المتصدي بعده لإنشاء مقامه ولو اوتي
بلاغة قدامه^(١٢) لا يعترف إلا من فضالته ولا يسرى ذلك المسرى إلا
بدلالته والله در القائل^(١٣)

(١) أي الشاغلة (٢) الاملاء اللقاء على الكاتب (٣) تسمية الراوي بالحرث بن همام
عنى به نفسه أخذ من قوله عليه الصلاة والسلام كلتم حارث وكلتم همام
(٤) الانتقال من أسلوب إلى آخر مأخوذ من إحاض الأبل وهو اتقالمها من
مرعى نبات جلوا إلى مالح (٥) السواد الجماعة قال عليه السلام من كثر سواد قوم
فهو منهم (٦) الفد الفرد وأحد البنتين للوواء الدمشقي والثاني للعتري (٧) أسس
البناء إذا ابتدأ في أصل بناءه (٨) التوأم المولود مع آخر في بطن واحد سعى البنتين
بذلك لتكونهما قاتل واحد وهو ابن سكرة (٩) يريد به قلبه (١٠) يقال هو أبو عذرها
إذا كان هو الذي اقتضها والأصل فيه أبو عذرتها فخذفت البناء منه والمراد أنه أول
قاتل لهذا الكلام (١١) المقتضب المرتجل خطبة أو شعر من اقتضب الفصن إذا
اقتطعه على البديهة (١٢) أي جيده ورديته (١٣) هو أبو الفرج قدامة بن جعفر
الكاتب البغدادي يضرب به المثل في القصاحة (١٤) اختلف فيه فقيل هو عدى
ابن الرفاع وقيل غيره وقبل هذين البنتين

وبنه شوقي بعدما كان ناعما هتوف الدجى مشغوفة بالترجم

فَلَوْ قَبْلَ مَبْكَاهَا بَكَيْتُ صَبَابَةً * يَسْعُدُنِي شَفِيتُ النَّفْسَ قَبْلَ التَّنْدِيمِ
 وَلَكِنْ نَكَيْتُ قَبْلِي فَهَجَّ لِي الْبُكَاءُ * مَبْكَاهَا قَلَّتْ الْفَضْلُ لِلْمُقَدِّمِ
 وَأَرْجُو أَنْ لَا أَكُونَ فِي هَذَا الْهَذَرِ ^(١) الَّذِي أوردته * وَالْمُوردِ الَّذِي توردته
^(٢) * كَالْبَاحِثِ عَنْ حَتْفِهِ بِظِلْفِهِ ^(٣) * وَالْجَادِعِ ^(٤) مَارِنَ ^(٥) أَفْهِيكَهُ *
 فَالْحَقُّ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا * وَهُمْ يُحْسِبُونَ
 أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا * عَلَى آتَى وَإِنْ أَنْعَصَ ^(٦) لِي الْفَطْنُ الْمُتَعَابِي *
 وَنَضَحَ عَنِّي الْمُحِبُّ الْمُطَابِي ^(٧) * لَا أَكَادُ أَخْلُصُ مِنْ غَيْرِ ^(٨) جَاهِلٍ * أَوْ
 ذِي غَيْرِ ^(٩) مُتَجَاهِلٍ * يَضَعُ مَنِي ^(١٠) لِهَذَا الْوَضْعِ ^(١١) * وَهُوَ يُنَدِّدُ ^(١٢) بِأَنَّهُ مِنْ مَنَاهِي
 الشَّرْعِ * وَمَنْ قَدَّ الْأَشْيَاءَ بِعَيْنِ الْعُقُولِ * وَأَنْتُمْ النَّظَرُ ^(١٣) فِي مَبَانِي

بكت شجوها عند الضحى فتساجت * اليهام دموع العين من كل مسجج
 (١) بالقصر ما كان بغير صوت والمجدود ما كان بصوت (٢) بالنسكين والضرير
 المذيان (٣) أى الامر الذى أقدمت عليه ودخلت فيه (٤) هذا مثل يضرب لمن يسعى
 فى هلاك نفسه ولا يدرى وأصله أن رجلا أراد أن يذبح شاة فتمتد المديفة وكانت تحت
 رجل الشاة فحسبت بظلفها فظهرت المديفة فذببحها بها (٥) أى القاطع (٦) هو مالان
 من قصبة الأتف (٧) تسامح وتساهل وتجاوز وأصله من اغماض الجفن يقال
 أغض فلان عن بعض حقه إذا لم يستقص ومنه الآن تغمضوا فيه وهذا التركيب
 يدل على النظام والحفا من الغمض وهو المكان المطمئن وغوامض المسائل
 ما خفى منها (٨) مظهر الغباوة وهى الجهل من نفسه تكلفا (٩) أى جادل عني وأصله
 من قولهم نضج عنه بالنبل أى دفعه ونفضت الشئ بالماء أزلت عنه درنه (١٠) من
 الحياء وهو المعطاء فكأنه الذى يعطيه مودته (١١) الغمر بالضم الذى لم يجرب الامور
 وبالفتح الماء الكثير (١٢) بالكسر أى صاحب حقد (١٣) أى يحط من درجتي (١٤)
 أى وضع المقامات (١٥) أى يشهرو ويكررو بالقول (١٦) وفي نسخة أمعن وهما بمعنى

الْأَصُولُ ^(١) نَظْمُ هَذِهِ الْقَامَاتِ ^(٢) فِي سَلَكِ ^(٣) الْإِفَادَاتِ ^(٤) وَسَلَكِهَا مُسَلَكٌ ^(٥)
 الْمَوْضُوعَاتِ ^(٦) عَنِ الْعِضَاوَاتِ ^(٧) وَالْجَمَادَاتِ ^(٨) وَلَمْ يُسْمَعْ بِمَنْ نَبَأَ سَمْعُهُ ^(٩)
 عَنْ تِلْكَ الْحِكَايَاتِ ^(١٠) أَوْ أَتَمَّ رُؤُوسَهَا ^(١١) فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ ^(١٢) ثُمَّ إِذَا كَانَتْ
 الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ^(١٣) وَبِهَا انْفِقَادُ الْعُقُودِ الدِّيْنِيَّاتِ ^(١٤) فَأَيُّ حَرَجٍ عَلَى مَنْ أَنْشَأَ مَلِكًا ^(١٥)
 لِلتَّنْيِيسِ ^(١٦) لَا لِلتَّمْوِيهِ ^(١٧) وَنَحَا ^(١٨) يَهَامُنْحَى التَّهْذِيبِ ^(١٩) لَا الْأَكْذِيبِ ^(٢٠)
 وَهَلْ هُوَ فِي ذَلِكَ إِلَّا بِمِزَلَةٍ مِنَ اتِّدَبِ ^(٢١) لِيَتَعَلَّمَ ^(٢٢) أَوْ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 عَلَى أُنْفَى ^(٢٣) رَاضٍ بِأَنْ أَحْلَى الْهَوَى ^(٢٤) وَأَخْلَصَ مِنْهُ لَا عِلَى وَلَا لِهَا
 وَبِاللَّهِ أَعْتَصِدُ ^(٢٥) فَمَا أَعْتَصِدُ ^(٢٦) وَأَعْتَصِمُ ^(٢٧) مِمَّا يَصِمُ ^(٢٨) وَأَسْتَرْشِدُ ^(٢٩)
 إِلَى مَا يُزِيدُ شِدَّةً ^(٣٠) فَمَا لَمْ تَزَعْ ^(٣١) إِلَّا إِلَيْهِ ^(٣٢) وَلَا الْإِسْتِغَاثَةَ إِلَّا بِهِ ^(٣٣) وَلَا التَّوْفِيقُ
 إِلَّا مِنْهُ ^(٣٤) وَلَا الْمَوْتِلَ ^(٣٥) إِلَّا هُوَ ^(٣٦) عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ^(٣٧) وَبِهِ

أَجَادَ التَّأَمُّلَ وَالتَّفَكُّرَ ^(١) أَيْ فِي مَا بَنِيَتْ عَلَيْهِ أَصُولُ السَّلَاحِ ^(٢) السَّلَكِ الْخَطِيطِ الَّذِي
 يَنْظُمُ فِيهِ الدَّرَجَاتُ ^(٣) جَمْعُ عِجْمَاءَ وَهِيَ الْبَهِيمَةُ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَرَحَ الْعِجْمَاءُ جَبَارَ
^(٤) جَمْعُ جِمَادٍ وَهُوَ كُلُّ جِسْمٍ غَيْرِ حَيٍّ وَلَا مُنْفَضِلٍ عَنْهُ وَالْمَرَادُ بِالْمَوْضُوعَاتِ عَنْهُمَا
 الْكُتُبُ الْمُؤَلَّفَةُ فَمَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ فِي الظَّاهِرِ وَقَدْ ضَمَّنَ الْحِكْمَ الشَّافِيَةَ كَكِتَابِ كَلِيلَةِ
 وَدُمْنَةِ وَغَيْرِهِ جَمَاعَةً عَلَى أَلْسِنَةِ مَا لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا رُوحَ ^(٥) أَيْ تَبَاعَدَ عَنْهَا وَلَمْ يَقْبَلْهَا
^(٦) نَسَبَهُمْ إِلَى الْأَنْثَى ^(٧) جَمْعُ مِلْحَةٍ وَهِيَ مَا يَسْقُلُ مِنَ الْحَدِيثِ ^(٨) أَيْ تَنِيْمُهُ الْغَافِلُ
^(٩) هُوَ الْإِتْيَانُ بِقَوْلِ ظَاهِرِهِ حَسَنٍ وَبِاطْنِهِ قَبِيحٍ مِنْ مَوَدِّهِ السَّرِجِ إِذَا طُلَا بِالْذَهَبِ
^(١٠) أَيْ قَصْدُ ^(١١) نَذْبِهِ إِلَى الْأَمْرِ فَاتِّدَبَ أَيْ دَعَا لَهُ فَأَجَابَ ^(١٢) أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ
 الْأَخْفِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَدَعَيْتَنِي فَلَا عَلَى وَلَا لِي ^(١٣) أَوْ أَرَاؤُضَ مِنَ الْهَوَى بِالْكَفَافِ
^(١٤) أَيْ تَقْوَى ^(١٥) أَيْ فَمَا أَقْصَدُهُ ^(١٦) أَيْ مِمَّا يَنْسِبُ وَأَصْلُ الْوَصْمِ شَقٌّ فِي الْقَنَاءِ ^(١٧) أَيْ
 الْمُلْجَأُ وَالْمَقْصَدُ ^(١٨) النُّجَى وَالْمُلْجَأُ ^(١٩) أَيْ الْوَيْلُ وَأَرْجَعُ مِنْ أَنْ أَبِ إِلَى اللَّهِ أَيْ أَقْبِلُ

نَسْتَعِينُ * وَهُوَ نَعْمَ الْمَعِينُ

المقامة الاولى الصناعية ^(١)

حَدَّثَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ لَمَّا اقْتَعَدْتُ غَارِبَ الْاَغْتِرَابِ ^(٢) * وَأَنَا تَنِي ^(٣)
الْمُتْرَبَةُ ^(٤) عَنِ الْأَتْرَابِ ^(٥) * طَوَّحْتُ بِي ^(٦) طَوَائِحُ ^(٧) الزَّمَنِ * إِلَى
صَنْعَاءَ الْيَمَنِ * فَدَخَلْتُهَا خَاوِي ^(٨) الْوَفَاضِ ^(٩) * بِإِدَى الْإِنْقَاضِ ^(١٠) * لَا
أَمْلِكُ بُلْغَةً * وَلَا أَجِدُ فِي جِرَابِي مُضْغَةً ^(١١) * فَطَفِقْتُ أَجُوبُ طُرُقَاتِهَا
مِثْلَ الْهَائِمِ ^(١٢) * وَأَجُولُ فِي حَوَامِهَا جَوْلَانَ الْحَائِمِ ^(١٣) * وَأُرُودُ فِي مَسَارِجِ
لَحَاقِي * وَمَسَايِعِ غَدَوَاتِي وَرَوْحَاتِي ^(١٤) * كَمَا أَخْلَقَ لَهُ دِيَابِجِي ^(١٥) * وَأُبَوِّحُ
إِلَيْهِ بِحَاجَتِي * أَوْ أَدِيَا مُقَرَّجَ رُؤُوسِهِ عُثْمَى ^(١٦) * وَتُرْوِي رِوَايَتَهُ غُلَّتِي ^(١٧) *

وناب (١) ابتدأ بها لانه يروى أن صنعاء أول بلدة صنعت بعد الطوفان (٢) غارب كل
شيء أعلامه واقعه انه اتخذ قعدة والغارب الكاهل وهو مقدم ظهر الدابة فاستعاره
للاغتراب وهو التغرب عن الوطن (٣) أي أبعدتني (٤) الفقرة لأنها تلصق صاحبها
بالتراب (٥) جمع ترب بالكسر وترب الرجل لدنه الذي نشأ معه (٦) رمت أي
حطوبه وقوادفه (٧) أي فارغ (٨) جمع وفضة وهي خريطة من آدم يجعل فيها الراعي
زاده (٩) أنقص الرجل اذا فنى زاده وماله (١٠) البلغة ما يتبعه من العيش وهو
السير من الزاد والمضغة هي ما يبيض (١١) أي جعلت اقطع طرقاتها بالطواف فيها
مثل الحيران (١٢) طائر اذا اشتد به العطش ورد الماء فقام عليه حتى يغرق وهو
يشربه فان ناله الماء تساقط ريشه (١٣) مسارج اللحاح هي المواضع التي يحول فيها
النظر والمساج جمع مسيجة من ساح في الارض يسبح اذا ذهب والغدوات والروجات
بمعنى الذهاب والمجيء (١٤) أي أبذل له وجهي (١٥) الغمة ما على القلب من الغم
(١٦) الغلة بالضم شدة العطش

حتى أدتني ^(١) حاتمة الطاف * وهدتني فاتحة الأنفاس ^(٢) * إلى ناد
رجب * مخمور على زحام ونجيب ^(٣) * فوالت غابة الجمع ^(٤) * لا سبر بحلبة
الدمع ^(٥) * فرائت في بيرة الخلفة ^(٦) * شخصاً شخت الخلفة ^(٧) * عليه اهبة
السياحة ^(٨) * وله رنة النياحة ^(٩) * وهو يطبع الأسجاع ^(١٠) * يحوهر ^(١١) لفظه *
ويقرع الأسجاع بزواجير وعظه * وقد أحاطت به أخلاط ^(١٢) الزمر *
أحاطة الهالة ^(١٣) بالقمر * والأكام ^(١٤) بالتمر * فذقت ^(١٥) البه لا قنيس
من فوائده * وألتقط بفض فرائده ^(١٦) * فسمعته يقول حين خب في
محاله ^(١٧) * وهدرت ^(١٨) شقائق ^(١٩) ارتجاله * أثيا السادر ^(٢٠) في غلوائه ^(٢١) *

(١) أوصلتني (٢) أي أول الطاف بالله (٣) هو صوت البكاء والاعوال (٤) الغابة
في الأصل الشجر الملتف فاستعارها للزحام (٥) أي لا اختبر سبب اليكاف (٦) بضم
الموحدة أي وسطها (٧) الشخت والشخت الدقيق النحيف قال الأعشى

عريضة بوص إذا أدبرت * هضم الحشى شخنة المنحصر

أي عريضة الكفل ضامرة البطن دقيقة المحصر (٨) يعني شعارها والاهبة في
الأصل العدة والتأهب (٩) هي أنين الباكى يحزن (١٠) أي يصوغها ويرتها وهي من
الكلام ما كان له فواصل كفواقي الشعر (١١) جمع جوهر وجوهر كل شيء خياره
(١٢) أو باش مختلّفون من الجماعات (١٣) الدائرة حول القمر (١٤) جمع كم بالكسر
وهو وعاء الطلع (١٥) الدلف أن يمشى الشيخ مشياً ويداو قارب الخطو (١٦) أي
نوادره وغرائبه جمع فريدة وهي في الأصل ما يجعل فاصلة بين الجواهر سميت بذلك
لأنفرادها استعار للنادرة (١٧) أسرع في طريقه (١٨) ارتفعت وصوتت من هدر
الحمام صوت وصاح وهدر البعير أي ردده صوته في حنجرة (١٩) جمع شقشقة بكسر
السينين المصمتين وهي في الأصل ما يخرج البعير من فيه إذا هاج وقال للخطيب
أنه لذو شقشقة تشبهاً بالفعل الكثير الهدر وفلان شقشقة قومه أي فصيحهم

وشرفهم (٢٠) الذي لا يالي بما صنع (٢١) أي غلوه وبحاورته الحد

السَّادِلُ ^(١) تَوْبَ خِيَلَانِهِ ^(٢) * الجامعُ ^(٣) في جَمَالَاتِهِ * الجَانِحُ ^(٤) إِلَى
خَزَعِيَلَاتِهِ ^(٥) * الْإِمَامُ تَسْتَمِرُّ ^(٦) عَلَى عَيْتِكَ * وَتَسْتَمِرُّ ^(٧) مَرْعَى بَيْتِكَ *
وَحَتَامُ تَنْتَاهَى فِي زَهْوِكَ ^(٨) * وَلَا تَنْتَهِي عَنْ لَهْوِكَ * تَبَارِزُ ^(٩) بِمَعْصِيَتِكَ *
مَا لَكَ نَاصِيَتِكَ ^(١٠) * وَتَجْتَرِي ^(١١) بِقُبُحِ سِيرَتِكَ * عَلَى عَالَمِ سِرِّرِكَ *
وَتَتَوَارَى ^(١٢) عَنْ قَرِيْبِكَ * وَأَنْتَ بِمَرَأَى رَقِيْبِكَ ^(١٣) * وَتَسْتَخْفِي مِنْ مَلُوكِكَ *
وَمَا تَخْفَى خَافِيَةً عَلَى مَلِيْكِكَ * أَتُظُنُّ أَنْ سَتَنْفُكَ حَالِكَ * إِذَا أَنْ
ارْتَحَلْتَ * أَوْ يُنْفِذَكَ مَالُكَ * حِينَ تُوَيْقُكُ ^(١٤) أَعْمَالُكَ * أَوْ يُغِي عَيْنُكَ
نَدْمُكَ * إِذَا زَلَّتْ قَدَمُكَ * أَوْ يُعْطِفُ عَلَيْكَ مَعَشَرُكَ ^(١٥) * يَوْمَ يَضُمُّكَ
مَحْشَرُكَ ^(١٦) * هَلَّا ^(١٧) ائْتَهَجْتَ ^(١٨) مَحْجَةً أَهْنَدَاكَ * وَعَجَلْتَ مُعَاجَلَةً دَاكَ *
وَقَلَّيْتَ شِبَاةَ ائْتِدَاكَ ^(١٩) * وَقَدَعْتَ نَفْسَكَ ^(٢٠) * فَهِيَ أَكْبَرُ ائْتِدَاكَ ^(٢١) *
أَمَّا الْحِمَامُ مُبْعَادُكَ * فَأَيُّ ائْتِدَاكَ * وَبِالْشَّيْبِ ائْتِدَاكَ * فَأَيُّ ائْتِدَاكَ ^(٢٢) *

(١) من السدل وهو أراء الثوب وأرساله من غير ضم جانبيه (٢) كبه (٣) ما حوذا من جمع الفرس إذا صر برا كبه ولم يردده اللجام (٤) المسائل (٥) جمع خزعبلات
بضم الخاء وكسر الباء الحديث الباطل (٦) أي إلى أي حين تستديم وتحضو (٧) تعده
مرثيا أو تستطليه (٨) أي حتى متى تبلغ النهاية في الكبر (٩) أي تحارب (١٠) هي
مقدم الرأس (١١) من الجراءة وهي الاقدام (١٢) أي تستمر (١٣) أي عالم أمرك وهو
الله تعالى (١٤) تهلكك (١٥) عشيرتك وأقاربك (١٦) المحشر هو يوم الحشر (١٧)
حرف تخفيف على الفعل وحث عليه كلولا ولولا (١٨) أي سلكت والمحنة بالفتح
معظم الطريق (١٩) أي كسرت حد ظلمك (٢٠) بالدال المهملة أي كفتها ومنعتها
عن القبيح (٢١) إشارة إلى قوله عليه السلام أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك
(٢٢) بفتح الهمزة جمع نذر وعذر كذا ذكره المطرزي فأما بالسكسر فالاول الاعلام
بضم الهمزة والثاني صيرورة الرجل ذا عذر ومنه أعذر من أنذر

وفي اللغو مَقِيلُكَ ^(١) * فَا قِيلُكَ ^(٢) * والى الله مَصِيرُكَ * قَنَ نَصِيرُكَ * ^(٣)

طَالَمَا أَقْظَاكَ الدَّهْرُ فَتَنَاعَتُ * وَجَذَبَكَ الوَعْظُ فَتَقَاعَتُ ^(٤) *
وَتَجَلَّتْ لَكَ الْعِزُّ ^(٥) فَتَعَامَيْتُ * وَحَصِيصُ ^(٦) لَكَ الْحَقُّ فَتَمَارَيْتُ * وَأَذْكَرُكَ
الْمَوْتُ فَتَنَاسَيْتُ ^(٧) * وَأَمَكَّنَكَ أَنْ تُوَامِي ^(٨) فَمَا آسَيْتُ ^(٩) * تُوَثِّرُ فَلَسَا ^(١٠)
تُوَغِيهِ ^(١١) * عَلَى ذِكْرِ ^(١٢) لَعْبِهِ ^(١٣) * وَتَخْتَارُ قَصْرًا ^(١٤) ثَقْلِيهِ * عَلَى بَرِّ تَوَلِيهِ ^(١٥) *
وَتَرْغَبُ ^(١٦) عَنْ هَادٍ تَسْتَهْدِيهِ ^(١٧) * إِلَى زَادٍ تَسْتَهْدِيهِ ^(١٨) * وَتَوَلِّبُ حُبَّ ثَوْبٍ
تَسْتَهْدِيهِ * عَلَى ثَوَابٍ تَشْتَرِيهِ * يَوَاقِيتُ الصَّلَاتِ ^(١٩) * أَعْلَقُ قَبْلِكَ مِنْ
مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ * وَمُغَالَاةِ الصَّدَقَاتِ ^(٢٠) * آثَرُ عِنْدَكَ مِنْ مَوَالَاةِ الصَّدَقَاتِ *
وَصِحَافُ ^(٢١) الْأَلْوَانِ * أَشْهَى إِلَيْكَ مِنْ صَحَافِ ^(٢٢) الْأَدْيَانِ ^(٢٣) * وَدُعَاةِ ^(٢٤)

(١) أى مصيرك وأصله التوم بالقائلة وهى الظهيرة (٢) أى فاقولك (٣) أى
تأخرت والعقس محرقة دخول الظهر وخروج الصدر ضد الحذب (٤) ظهرت
لك أسباب الاعتبار (٥) أى ظهر من الحصى بالتشديد وهو ذهاب الشعر فيدين
ما تحتها (٦) أظهرت أنك ناس ولست كذلك (٧) تحسن إلى غيرك وتجعله
أسوتك فى شئ من ماله (٨) بهمزة حمدة ودة فى أوله وهو الأفعص أى فأحسنت
(٩) مما يتعامل به (١٠) تجمله فى وعائلك (١١) أى علم عن الدين (١٢) أى تحفظه
والمعنى تقدم الدنيا على الآخرة (١٣) هو البناء الرفيع الذى يتعانه الملوكة (١٤) تمنطبه
(١٥) رغب عن الشئ إذا لم يردده ورغب فى الشئ أراد به ما بهما طرب (١٦) من الهداية
أى تسترشده وتطلب منه الهداية (١٧) من الهدية أى تطلب أن يهدي إليك (١٨) أى
تفأس العطايا (١٩) بضم الباء جمع صدقة بالضم وهى ما يعطى للنساء من المهر (٢٠)
بكسر الصاد جمع صحيفة وهى إناء منبسط واسع (٢١) بالهمزة جمع صحيفة من الكتب
(٢٢) جمع دين وهى كلمة تجمع أنواع التعبد الاعتقادية والقبولية والفعلية (٢٣) بضم

الْأَفْرَانِ ^(١) * أَنْسُ لَكَ مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ * تَأْمُرُ بِالْعُرْفِ ^(٢) وَتَنْتَهِكُ ^(٣)
 حِمَاهُ ^(٤) * وَتَحْنِي ^(٥) عَنِ التَّكْرِ وَلَا تَتَّحِمَاهُ * وَتُزْخِرُ ^(٦) عَنِ الظُّلَمِ ثُمَّ
 تَفْشَاهُ ^(٧) * وَتُخْشِي النَّاسَ ^(٨) وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تُخْشَاهُ * ثُمَّ أَنْشَدَ
 تَبًّا ^(٩) لِيَطْلُبَ دُنْيَا * كُنِيَ ^(١٠) لَهَا انْصِبَابُهُ ^(١١)
 مَا يَسْتَفِيقُ ^(١٢) غَرَامًا ^(١٣) * بِهَا وَفَرَطَ ^(١٤) صَبَابَهُ ^(١٥)
 وَلَوْ دَرَى لَكِفَاهُ * مِمَّا يَرْمُ صَبَابَهُ ^(١٦)
 ثُمَّ إِنَّهُ لَبَدَّ عَجَاجَتَهُ ^(١٧) * وَغِيضَ مُجَاجَتَهُ ^(١٨) * وَاعْتَصَدَ شَكْوَتَهُ ^(١٩)
 وَتَأَبَّطَ هِرَاوَتَهُ ^(٢٠) * فَلَمَّا رَتَّتْ ^(٢١) الْجَمَاعَةُ إِلَى تَحْفِزِهِ ^(٢٢) * وَرَأَتْ تَأْهَبُهُ
 لِمَزَالَتِهِ مَرْكُوهَ ^(٢٣) * أَدْخَلَ كُلُّ مَنْهُمْ يَدَهُ فِي جَيْبِهِ * فَأَقْعَمَ ^(٢٤) لَهُ سَجَلًا ^(٢٥)

المدال المهملة أى مزاح (١) جمع قرن بالكسر وهو المائل (٢) هو بمعنى المعروف
 كأن التكر بمعنى التسكر (٣) أى تستأصل وتبالغ فى تناوله بما لا يجوز (٤) هو
 المكان الذى منع منه تعظماله (٥) تمنع وهو من حمت المريض الطعام (٦) تبعد
 (٧) تأنيه (٨) يطلق على الانس والجن بخلاف الانس وأصله أناس فتخفف وهى لغة
 فيه أيضا (٩) أى خسرا وانصبابه على المصدر (١٠) عطف وصرف (١١) أى ميله
 وأصل الانصباب سرعة المشى (١٢) استفاق من غشيته أى رجع الى عقله (١٣) هو
 شدة الحب (١٤) بالتسكين مجاوزة الحد (١٥) هى بالفتح رقة الشوق وكذا الصبوة
 (١٦) بالضم البقية اليسيرة من الشرب فى الاناء والحوض والمراد الا كنفاء بالنسبة
 القليل بدل الكثير الجزيل (١٧) أى سكن غبرته والمراد قطع كلامه (١٨) أى ابتلع
 ريقه (١٩) هى قرينة صغيرة واعتصدها أى جعلها فى عضده (٢٠) أى جعل عصاه
 تحت إبطه (٢١) أى نظرت طويلا (٢٢) أى نهته للقيام والذهاب (٢٣) أى لفارقة
 موضعه (٢٤) أى ملأ وإناء مفعم أى مملوء (٢٥) هو الدلو إذا كان فيها ماء

من سريته ^(١) وقال ^(٢) آصرف هذا في قفنتك ^(٣) أو قرفه على رقتك ^(٤)
 قفله منهم مفضيا ^(٥) ^(٦) وأثنتي عنهم مننيا ^(٧) وجعل يودع ^(٨) من يشيعه ^(٩)
 لينفي عليه مبيعه ^(١٠) ^(١١) ويسرب ^(١٢) من يبعه ^(١٣) لكي يجهل مربه ^(١٤) قال
 الحرث بن همام فاتبعت مواريا ^(١٥) عنه عياني ^(١٦) وقفوت ^(١٧) أفره من حيث
 لا يراني ^(١٨) حتى انتهت إلى مغارة ^(١٩) فأنساب ^(٢٠) فيها على غرارة ^(٢١) فأنزلته
 ريثما ^(٢٢) خلع ثعليه ^(٢٣) وغسل رجله ^(٢٤) ثم هجعت عليه ^(٢٥) فوجدته متافيا ^(٢٦)
 لتليد ^(٢٧) على خبز سميد ^(٢٨) ^(٢٩) وجدني حنيد ^(٣٠) وقبالتها خاية نبيذ ^(٣١)
 فقلت له يا هذا أ يكون ذلك خبرك ^(٣٢) وهذا مخبرك ^(٣٣) فزفر ^(٣٤) زفرة الفيظ ^(٣٥)
 وكاد يتبر ^(٣٦) من الفيظ ^(٣٧) ولم يزل يخلق ^(٣٨) إلى ^(٣٩) حتى خفت أن
 يسطو علي ^(٤٠) فلما أن خبت ناره ^(٤١) وتوارى أواره ^(٤٢) أنشد شعر

(١) أي غطائه والمراد أنجز له العطاء (٢) يعني كل واحد منهم (٣) ضامه
 جفنيه حياء (٤) مشتق من التوديع (٥) يقال شيعه إذا خرج عن درجته
 مودعا (٦) بفتح الميم وهو الطريق الواضح الواسع (٧) يفرق وسرب الأبل
 أي أرسلها قطعة قطعة (٨) أي منزله وأصله منزل القوم في الربيع (٩) أي
 مخفيا (١٠) شخصي (١١) اتبعت (١٢) المغارة بيت تحت الأرض كالكهف في الجبل
 (١٣) جرى أو مر مسرعاً وأصله من جرى الحية (١٤) الفرة بالكسر والفرارة بالفتح
 سواء الغفلة (١٥) أي قدر ما واصل للربث البطء يقال زاث علينا أي أبطأ (١٦) أي
 مجالسنا وفي نسخة محاذيلو هو الذي يكون عن يمين الرجل أو يساره (١٧) أي حواري
 وهو الأبيض الخالص (١٨) المشوى على حجارة محماة وقيل هو السمين (١٩) المخبر
 يستعمل الباطن كأن الخبر يستعمل للظاهر (٢٠) أي ردد نفسه من شدة الفيظ
 والحنه (٢١) هو شدة الحر والصيف (٢٢) أي يتقطع ويمزق (٢٣) يحد نظره من شدة
 الفيظ وهو الغضب الكامن في الباطن (٢٤) أي حدث يربد سكن غضبه (٢٥) أي

لَيْسَتْ الْخَبِيصَةُ ^(١) أَفْبَى الْخَبِيصَةِ ^(٢) * وَأَنْشَبْتُ ^(٣) شَقِيًّا ^(٤) فِي كُلِّ شَيْصَةٍ ^(٥)
وَصَيَّرْتُ وَعْظِي أَحْبُولَةً ^(٦) * أَرَيْغُ ^(٧) الْقَنْيصَ ^(٨) بِهَا وَالْقَنْيصَةَ ^(٩)
وَالْجَانِّي الدَّهْرَ حَتَّى وَجَلْتُ * بِلُطْفِ احْتِيَالِي عَلَى اللَّيْثِ ^(١٠) عَيْصَةً ^(١١)
عَلَى أَنْسِي لَمْ أَهَبْ صَرْفَهُ ^(١٢) * وَلَا نَبَضْتُ ^(١٣) لِي مِنْهُ فَرِيصَهُ ^(١٤)
وَلَا شَرَعْتُ ^(١٥) بِي عَلَى مَوْرِدٍ * يُدْتَسُّ عِرْضِي نَفْسٌ حَرِيصَهُ
وَلَوْ أَنْصَفَ الدَّهْرُ فِي حُكْمِهِ * لَمَا مَلَكَ الْحُكْمُ أَهْلَ النَّصِيصَةِ
فَمَقَالَ لِي أَدْنُ فُكْلٍ * وَإِنْ شِئْتُ قُمْ وَقُلْ * فَالْتَفَتُ إِلَى تَلْمِيزِهِ وَقُلْتُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ
بِمَنْ تَسْتَدْفِعُ بِهِ الْأَذَى * لِتُخَيَّرَنِي مِنْ ذَا * فَقَالَ هَذَا بَوْنُ يَدِ السُّرُوجِيِّ سِرَاجِ الْغُرَبَاءِ
^(١٦) * وَتَوَاجَّ الْأَذْيَاءُ * فَانْصَرَفْتُ مِنْ حَيْثُ أَتَيْتُ * وَقَضَيْتُ الْعَجَبَ مِمَّا رَأَيْتُ

اختفى احتداده وأصل الأوار يضمر الممزة حر النار والشفس فاستعير للغيظ (١) هي
كسائه علمان أسودان (٢) أى أطلب الحلوى وأول من خبص الخبيصة عثمان
رضي الله عنه خلط بين العسل ونقي الدقيق ثم بعث به اليه عليه السلام في منزل أم
سلمة فوضع بين يديه فقال من بعث بهذا قالوا عثمان فرفع وجهه الى السماء وقال اللهم
ان عثمان يسترضيك فارض عنه (٣) يقال نشب الصيد في الجبال اذا وقع فيها وانشب
غيره او وقع (٤) الشص بالكسر حديدة معوجة دقيقة تسمى بالصنار (٥) الشيصة
فيما ذكر أهل العلم هي أحب السهل أو هي ردىء التمر فاستعير لكل شيء ردىء
(٦) الأحبولة والجبال شبكة الصيد (٧) أراغ الشيء اذا طلبه على وجه المكسر (٨)
الصيد الذكور (٩) هي الصيد الانثى (١٠) من أسماء الاسد (١١) أى بيته وماواه (١٢)
بالفتح أى حواده (١٣) أى تحركت (١٤) الفريصة لجة تكون تحت المكثف من شأنها
أنها تارعد عند الفرع (١٥) شرع في الامر والماء أى دخل فيه وشرع ابله اذا أوردها
شرية الماء وفي المثل أهون السقى التشريع (١٦) جمع غريب وهو البعيد عن الاوطان

المقامة الثانية الحلوانية

حكى الحرث بن همام قال ✽ كلفت^(١) مُدْبِطَ^(٢) عَنَى التَّمَامِ^(٣) ✽
وَنَبِطَ^(٤) بِي التَّمَامِ^(٥) ✽ بِأَن أَغْشَى^(٦) مَعَانَ الْأَدَبِ^(٧) ✽ وَأَنْفَى^(٨) إِلَيْهِ
رَكَابَ الطَّلَبِ^(٩) ✽ لِأَعْلَقِ^(١٠) مِنْهُ بِمَا يَكُونُ لِي زِينَةً بَيْنَ الْأَنَامِ ✽ وَمَرْثَةً^(١١) عِنْدَ
الْأَوَامِ^(١٢) ✽ وَكُنْتُ لِفَرْطِ الْهَجِّ^(١٣) بِاقْتِسَابِهِ^(١٤) ✽ وَالطَّمَعِ فِي قَمِيصِ^(١٥) لِبَاسِهِ^(١٦) ✽
✽ أَبَاحْتُ كُلَّ مَنْ جَلَّ وَفَلَّ ✽ وَأَسْتَسْقِي^(١٧) الْوَيْلَ^(١٨) وَالطَّلَّ^(١٩) ✽ وَأَتَمَلَّ^(٢٠) ✽
بِعَسَى وَلَعَلَّ ✽ فَلَمَّا حَلَلْتُ حُلُوانَ^(٢١) ✽ وَقَدْ بَلَوْتُ الْإِخْوَانَ^(٢٢) ✽ وَسَبَرْتُ
الْأَوْزَانَ ✽ وَخَبَرْتُ مَا شَانَ وَزَانَ^(٢٣) ✽ أَلْقَيْتُ^(٢٤) يَا أَبَا زَيْدٍ السَّرُوحِيَّ بِتَقَلُّبِي
قَوَالِبِ^(٢٥) الْإِنْسَابِ ✽ وَتَخَطُّ^(٢٦) فِي أَسَالِبِ الْإِكْسَابِ ✽ فَيَدْعِي تَارَةً أَنَّهُ مِنْ

(١) الكلف شدة الحب (٢) أزيلت ورفعت (٣) جمع عجمة وهي العوذة تعلق على
العصى (٤) أى علفت وألصقت (٥) جمع عمامة وهو كناية عن الكبر وكانت عادة
العرب إذا بلغ الصبي أزالوا التمام عنه وألبسوه العمامة وقلدوه السيف (٦) أى آتى
وأقصد (٧) أى موضعه والمعان بالفتح المنزل والأدب الشعر وطرف من الأخبار
(٨) أنضاء إذا جهده في السير فصار نضوا أى نحيفا (٩) الر كَاب الابل جعل للطلب
ركابا مجاز أو المعنى أنى كنت أنعب نفسي وأجهدها في تعلم الأدب وأرتحل من بلد
إلى بلد مسافرا في طلبه على الابل (١٠) أى أحصل (١١) هى السعاية البيضاء (١٢)
بالضم شدة الحر والعطش (١٣) أى لغاية الولوج (١٤) أى بتعلمه واستفادته (١٥) لبس
القميص واتخاذ (١٦) أى ثيابه والمعنى أطمع أن أتلبس بالأدب (١٧) أطلب السقى
(١٨) المطر الشديد (١٩) المطر الخفيف (٢٠) أشغل نفسي وأطمعها (٢١) هى بلدة بين
بغداد وهمدان وسُميت باسم بانها وهو حلوان بن عمران بن الحاف من قضاعة
(٢٢) أى جربتهم (٢٣) أى جربت مقادير الناس وجربت ما قيع وما حلا (٢٤) أى
وجدت (٢٥) جمع قالب (٢٦) أى يسير على غير هدى

أَرَى قُرْبَهُ قُرْبِي ^(١) وَمَعْنَاهُ ^(٢) غُنِيَّةٌ ^(٣) * وَرُؤْيَاهُ رِيًّا ^(٤) وَحُبَاهُ ^(٥) لِي حَيًّا ^(٦)
وَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ بُرْهَةً ^(٧) يَنْشِيءُ لِي كُلَّ يَوْمٍ بُرْهَةً ^(٨) * وَهُوَ يَذَرُ ^(٩) عَنْ قَلْبِي شِبْهَةً *
إِلَى أَنْ جَدَحْتُ ^(١٠) لَهُ يَدَ الْإِمْلَاقِ ^(١١) * كَأَسِ الْفِرَاقِ * وَأَغْرَاهُ ^(١٢) عِلْمُ الْفِرَاقِ ^(١٣)
* يَتَطَلَّبُ الْعِرَاقَ ^(١٤) * وَلَفْظَتُهُ ^(١٥) مَعَاوِزُ ^(١٦) الْإِرْفَاقِ ^(١٧) إِلَى مَعَاوِزِ ^(١٨) الْأَفَاقِ *
وَنَظْمُهُ فِي سِلَاقِ الرِّفَاقِ * خُفُوقُ ^(١٩) رَايَةِ الْإِخْفَاقِ ^(٢٠) * فَشَحْدُ ^(٢١) اللَّزْرِ حَلَّةٍ
غِرَارِ ^(٢٢) عَزَمَتِهِ * وَظَعَنَ يَقْتَادُ ^(٢٣) الْقَلْبَ ^(٢٤) بِأَزِمَتِهِ ^(٢٥) *
فَا رَاقِي ^(٢٦) مَنْ لَا فَنَى ^(٢٧) بَعْدَ بُعْدِهِ * وَلَا شَاقِي ^(٢٨) مَنْ سَاقِي ^(٢٩) لِيُوصَالِهِ
وَلَا لَاحِ لِي مُذْنَدٌ ^(٣٠) نَدَى لِفَضْلِهِ * وَلَا ذُو خِلَالٍ ^(٣١) حَازِمٌ لِي خِلَالِهِ

(١) من قرب النسب لا المسافة أى نسباً ورحماً (٢) أى منزله من غنى
بالمكان إذا أقام به (٣) هى الاكتفاء بالشئ (٤) بكسر الراء وتشديد الياء أى رياء
من العطش (٥) أى حياته (٦) الحيا المطر (٧) بضم الباء وقصها المدة من
الزمان (٨) أصل النزهة التباعده عن المياه والأرباب ثم كثرت حتى استعملت
في المعاني كما هنا فانها كناية عما يستفيد من علمه (٩) أى يدفع (١٠) أى خلطت
ومن جت (١١) الفقر (١٢) هيجبه وأولمه (١٣) بالضم جمع عرق وهو العظم الذى
يؤخذ عنه اللحم والمراد به هنا الشئ القليل (١٤) بالكسر شاطئ البحر وبه سعى
العراق عراقاً (١٥) رمته وألقته (١٦) جمع معوز بالكسر من أعوزه الدهر إذا أفقره
(١٧) النفع والاعانة (١٨) جمع معازة (١٩) أى تحرك (٢٠) يريد الخيبة وعدم النجى (٢١)
أى حدد (٢٢) الفرار هو حدة السيف (٢٣) أى يجذب ويجر (٢٤) أى قلب الحرب بن
همام (٢٥) جمع زمام (٢٦) أعجبني (٢٧) علق بى ولزمنى يقال لا يلبقه بلد أى لا يمسه إذا
كان جوالاً ولا يلبق هذابه (٢٨) أى شوقنى (٢٩) حتى (٣٠) أى تغري يقال نذت الأبل
إذا ذهبت في الأرض على وجهها (٣١) جمع حلة بضم الخاء المودة والخلة بفتح الخاء

الخصلة قال الله تعالى لا يبيع فيه ولا حلال والحلال أيضاً الصداقة يقال خالته خلالاً

واستسّر^(١) غنى^(٢) حينا^(٣) لا أعرف^(٤) له عرينا^(٥) ولا أجد^(٦) عنه مئينا^(٧)
 فلما أتت^(٨) من غرتي^(٩) إلى منبت شعبي^(١٠) حضرت دار كتبها^(١١)
 التي هي متدى^(١٢) المتأدين^(١٣) وملتقى^(١٤) القاطنين منهم والمتفرين^(١٥)
 فدخل^(١٦) دوحية^(١٧) كنة^(١٨) وهيئة رنة^(١٩) فسلم^(٢٠) على الجلاس^(٢١)
 وجلس في آخر بيت^(٢٢) الناس^(٢٣) ثم أخذ يئدي مافي وطابه^(٢٤) ويعجب
 الحاضرين^(٢٥) فصل خطابه^(٢٦) قال لمن يليه^(٢٧) ما الكتاب الذي تنظر فيه
 فقال ديوان^(٢٨) أبي عبادة^(٢٩) المشهود له بالإجادة^(٣٠) فقال هل
 عثرت^(٣١) له فيما لمحت^(٣٢) على بديع استلمحته^(٣٣) قال نعم قوله
 كأنما تبسم^(٣٤) عن لؤلؤ^(٣٥) منضد^(٣٦) أو برد أو اقح^(٣٧)

ومخالة ويجوز أن يكون خلال الاول جمع خلة بالضم وخلال الثاني جمع خلة بالفتح
 (١) خفي من قولهم استسّر الهلال اذا استتر بالشمس (٢) زمانا طويلا (٣) أى مسكنا
 مستعار من عرين الأسد وهو بيته (٤) أى رجعت (٥) موضع اقامتي ومسقط رأسي
 (٦) الضمير في كتبها المنبت الشعبة لأنه في معنى البلدة (٧) محفل ومجمع ومجلس (٨)
 موضع الملاقة (٩) بالشديد كثرة الشعر (١٠) بالية (١١) قال السلام عليكم (١٢) جمع
 جالس (١٣) جمع أخرى أى آخرهم (١٤) جمع وطب وهو سقاء اللبن وكنى بمافي
 الوطاب عن أحسن محفوظاته (١٥) أى باظهار فصاحته (١٦) يعنى الديوان ديوانا
 لجمعه للاخبار (١٧) هو الوليد بن عبيد البعري (١٨) أى اطلعت (١٩) أى عدته
 ملها (٢٠) بكسر السين أى تضهك (٢١) منظوم بعضه على بعض من تضد الأسمان
 يعنى اجتماعها في الاستواء وشدة بريقها (٢٢) جمع اقحوان يشبه به الثغز وهو نبت
 طيب الريح حوالبه ورق أبيض وأصفر

فَأَبْدَعَ^(١) فِي التَّشْبِيهِ ✽ الْمَوْدِعَ فِيهِ ✽ فَقَالَ لَهُ بِالْعَجَبِ ✽ وَلِصَبْنَةِ ✽
الْأَدَبِ ✽ لَقَدْ اسْتَسْنَيْتَ يَا هَذَا ذَا وَرَمَ ✽ وَتَقَحَّتْ فِي غَيْرِ صَرَمَ ✽
أَبْنُ أَنْتَ مِنَ الْبَيْتِ النَّدْرِ ✽ الْجَامِعِ مُشَبَّهَاتِ الثَّغْرِ ✽ وَأَنْشَدَ ✽
نَفْسِي الْفِدَاءَ لِلْغُرَرِاقِ مَبْنِيهِ ✽ وَزَانَهُ شَنْبَ ✽ نَاهِيكَ مِنْ شَنْبِ ✽
يَقْتَرُ ✽ عَنْ لَوْلُو رَطْبٍ وَعَنْ بَرْدٍ ✽ وَعَنْ أَقَاحٍ وَعَنْ طَلْعٍ ✽ وَعَنْ حَبِّبٍ ✽
فَاسْتَجَادَهُ مِنْ حَضَرٍ وَاسْتَعْلَاهُ ✽ وَاسْتَعَادَهُ مِنْهُ وَاسْتَمْلَاهُ ✽ وَسُئِلَ لِمَنْ هَذَا ✽
الْبَيْتُ ✽ وَهَلْ حَيٌّ قَائِلُهُ أَوْ مَيِّتٌ ✽ قَالَ أَيْمُ اللَّهِ ✽ لَلْحَقُّ أَحَقُّ أَنْ يَتَّبَعَ ✽
وَلِلصَّدِّقِ حَقِيقٌ أَنْ يُسْتَمَعَ ✽ إِنَّهُ يَأْقُومُ ✽ لِنَجِيحِكُمْ ✽ مِذَّ الْيَوْمِ ✽ قَالَ فَكَانَ ✽
الْجَمَاعَةُ أَرَاتِبَ بِرْزَوَيْهِ ✽ وَأَبَتْ تَصْدِيقِي دَعْوَتِهِ ✽ فَتَوَجَّسَ ✽ مَا هَجَسَ ✽^(١١)

(١) أى جاء بالبديع وكل من أنشأ ما لم يسبق إليه قيل له قد أبدعت ويقال إن
أول من أبدع في الشعر أبو تمام وصريح الغواني مسلم بن الوليد (٢) بفتح اللام
وكسرها فاعلي الفتح هي لام المدعو كأنه ينادى العجب وبالكسر على حذف
المدعو كأنه يقول يا قوم تعالوا للعجب (٢) أى رأيت صاحب الورم معينا وهو
مثل ومعناه لقد استعظمت ما ليس بعظيم (٤) هذا مثل يضرب لمن يضع الشيء
في غير موضعه والضرم النار أو الخطب السريع الاتهاب (٥) بالسكون أى
النادر الغريب (٦) ما تقدم من القم وقيل الثغر القم وقيل هواسم للأسنان كلها
(٧) الميم بكسر السين موضع التغميم (٨) هورقة الأسنان أو بردر يقها وقوله
ناهيك الخ أى حسبك بمعنى أنه يحسنه ينالك عن طلب غيره (٩) أى يتغم عن
مثل هذه المشبهات في بياضها وهو الأسنان المتناسقة الشديدة البياض (١٠) أى
طلع الفحل وهو أبيض (١١) هو ما يظهر كالحب فوق الكأس عند امتلائها (١٢) من
أدوات القسم وهي بفتح الهمزة وكسرها (١٣) أى لمن يحتاجكم (١٤) بنسبة البيت
إليه يقال عزوت الرجل إذا نسبته إلى أبيه (١٥) أى علم بالدليل والثغر من (١٦) خطر

فِي أَفْكَارِهِمْ وَوَقْنَ^(١) لِبَاطِنِ^(٢) مِنْ اسْتِنْكَارِهِمْ وَمَحَازِرِ^(٣) أَنْ يَفْرُطَ^(٤) إِلَيْهِ
 دَمٌ أَوْ يُلْحِقَهُ وَضَمٌّ قَرَأَ أَنْ بَعْضَ الظَّنِّ^(٥) لَمْ يُمْ قَالِ يَرْوَاهُ الْقَرِيبُ^(٦)
 وَأَسَاءَ^(٧) الْقَوْلِ الْمَرِيضِ لِمَنْ خُلَاصَةُ الْجَوْهَرِ^(٨) تَظْهَرُ بِالسَّبْكِ وَبَدَ الْحَقُّ
 تَصَدَّعُ رِءَاءَ الشَّكِّ^(٩) وَقَدْ قِيلَ فِيمَا عَبَّرَ^(١٠) مِنَ الزَّمَانِ عِنْدَ الْإِمْتِحَانِ^(١١)
 يُكْرَمُ الرَّجُلُ أَوْ يُنْهَانُ^(١٢) وَهَذَا قَدْ عَرَضَتْ خَبِيثَتِي^(١٣) لِلْإِخْتِبَارِ وَعَرَضْتُ
 حَقِيْقَتِي^(١٤) عَلَى الْإِعْتِبَارِ فَابْتَدَرَ أَحَدُ مَنْ حَضَرَ^(١٥) وَقَالَ أَعْرِفْ بَيْنَنَا لَمْ
 يُنْسَجْ^(١٦) عَلَى مَنَوَالِهِ وَلَا سَمَحَتْ قَرِيحُهُ بِمِثَالِهِ فَإِنْ آثَرَتْ اخْتِلَابُ
 الْقُلُوبِ^(١٧) فَانْظُرْ عَلَى هَذَا الْأَسْلُوبِ وَأَنْشُدْ^(١٨)

(١) أي تنبه وعلم (٢) خفي (٣) أي خاف (٤) يسبق (٥) بعض قد تستعمل
 بمعنى كل في مثل قوله تعالى وبين لكم بعض الذي (٦) هو الشعر والملاح (٧) جمع
 آس وهو الطيب وأراد بالقول المريض مقابل الصحيح كأنه يقول يا أصحاب العلم
 بصحيح الكلام وفاسده (٨) هو هنا ما كان من معدن مثل الذهب وخلاصته
 خالصة والسبك الإذابة ومعناه أن حقيقة الأمر تظهر بالاختبار (٩) جعل
 للحق يدا والشك رداء على طريق المثل وتصدع أي تشق ومعناه أن الحق
 يكشف عن الشك ويزيل لبسه (١٠) يقال غبر لما مضى من الزمان وما بقي وههنا لما
 مضى خاصة (١١) الاختبار (١٢) أي مستورى (١٣) الحقيقة وعاء من آدم يجعله
 الركب خلفه ومعناه عرضت ما عندي على اعتباركم فاعتبروا (١٤) النسيج ضم
 الشيء إلى الشيء وتلفيقه ونسج الشعر إنشاءه يعني لم ينشأ بيت مثله (١٥) المتوال
 بالكسر العود الذي يلف عليه الخائف النسيج (١٦) بالخالع المعجمة أي إمالته وامتته
 تحلب الطائر وهو كالظفر للانسان لانه يحلب الشيء أي ينزعه ويميله والخلابة من
 هذا الباب (١٧) أي أحد من حضر والبيت لابي الفرج الواواء الدمشقي وقبله هذا
 البيت قلنا وقد فسكت فينا الواحظها * كم ذا ما القليل الحب من قود

فَأَمْطَرَتْ لَوْلُؤًا مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقَتْ ❖ وَرَدَا وَغَضَّتْ عَلَى النَّعَابِ بِالْبَرْدِ ^(١)
 فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلَمَحِ الْبَصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ❖ حَتَّى أَشَدَّ فَأَغْرَبَ ^(٢) ❖
 سَأَلَتْهَا حِينَ زَارَتْ نَضَوَ بِرُقْعِهَا ^(٣) السَّقَانِي ^(٤) وَلَدَاعَ سَمْعِي أَطِيبَ الْخَبِيرِ
 فَزَحَزَحَتْ شَقًّا ^(٥) غَشَى ^(٦) سَنَا قَرَّ ❖ وَمَا قَطَلْتُ لَوْلُؤًا مِنْ خَاتَمِ عَطْرِ ^(٧)
 فَحَارَ الْخَاصِرُونَ لَبْدَاهِنِهِ ^(٨) ❖ وَأَعْرَفُوا بِزَاهِنِهِ ^(٩) ❖ فَلَمَّا آتَسَ ^(١٠) اسْتَيْسَسَهُمْ
 بِكَلَامِهِ ❖ وَأَنْصَبَاهُمْ ^(١١) إِلَى شَيْبِ إِكْرَامِهِ ❖ أَطَرَقَ ^(١٢) كَهْرَقَةُ الْعَيْنِ ❖
 ثُمَّ قَالَ وَدُونَكُمْ يَبْتَنِينَ آخِرِينَ ❖ وَأَنْشَدَ

وَأَقْبَلْتُ يَوْمَ جَدَّ الْبَيْنِ ^(١٣) فِي حُلِّي ❖ سُودَ نَمَضُ بَنَانِ النَّادِيمِ أَحْصِرَ ^(١٤)
 فَلَاحَ لَيْلٍ عَلَى صُبْحٍ أَقْلَهُمَا ❖ غُصْنُ وَضُرْسَتِ الْبُلُورُ بِالذَّرَرِ ^(١٥)

(١) شبه الدمع باللؤلؤ والعين بالنرجس والوجنات بالورد والأنامل المخضوبة
 بالنعاب والنبايا بالبرد (٢) أى أتى بالغريب (٣) أى كشفه وإزالتة وهو ما ترسله
 المرأة على وجهها ويحوز فيه ضم القاف وفصها (٤) أى الشديد الحجرة (٥) أى برقعها
 شبها بالشفق وهو الحجرة بعد الغروب إلى أول وقت العشاء (٦) أى غطى (٧) السنا
 بالقصر النور وهو المراد وبالمد الرفعة وكفى بالقمر عن وجههاو باللؤلؤ المتساقط عن
 كلامها وبالخاتم العطر عن فها (٨) البهانة بالضمة والفتح كالبدية أول كل شيء
 وما يفاجأه (٩) براءته من الريبة (١٠) أى علم والاصل فيه أبصر ومنه أخذ انسان
 العين أى حدثها التى ينظرها والاسْتَيْسَسَ من الانس بضم المعترضة ضد الوجشة
 (١١) أى ميلهم وإسراعهم واشعب بالكسر الطريق في الجبل ومسيل الماء في بطن
 الارض (١٢) الاطراق أن يرى بصره أن الارض وأصله أن ينظر في الطريق
 الذى يطأه (١٣) البين الفراق وجد أى حق وصار جدا (١٤) بكسر الصاد الذى
 لا يمكنه الكلام من البكاء والغيظ (١٥) أراد بالليل الشعر وبالضح الوجه وأقلمها أى
 رفعها وعملها وأراد بالغصن القد وباللور البنان وأظهر الكف بالدرر التنايا

فَعَيْنُهُ اسْتَسْنَى ^(١) الْقَوْمَ قِيمَتَهُ وَاسْتَفَزَّ بِأَدِيمَتِهِ ^(٢) وَاجْلُوا عِشْرَتَهُ ^(٣) وَاجْلُوا قِشْرَتَهُ ^(٤) قَالَ الْخَبِيرُ بِإِذِهِ الْحِكَايَةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ تَلَهَّبَ جَذْوَتَهُ ^(٥) وَتَأَلَّقَ جَلْوَتَهُ ^(٦) أَصْغَيْتُ النَّظْرَ فِي تَوْشِيهِ ^(٧) وَسَرَّخْتُ الطَّرْفَ ^(٨) فِي مَيْسَمِهِ ^(٩) فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا السَّرُوجِيُّ ^(١٠) وَقَدْ أَقْرَبَ لَيْلَهُ الدَّجُوجِيُّ ^(١١) فَهَنَاتُ غَسِيٍّ يَمْزِجُهُ ^(١٢) وَابْتَدَرْتُ اسْتِلَامَ يَدِهِ ^(١٣) وَقُلْتُ لَهُ مَا الَّذِي أَحَالَ صِفَتَكَ ^(١٤) حَتَّى جَهَلْتُ مَعْرِفَتَكَ ^(١٥) وَأَيُّ شَيْءٍ شَلَبَ لِحْنَتَكَ ^(١٦) حَتَّى أَنْكَرْتُ حَلِيَّتَكَ ^(١٧) فَأَنْشَأَ يَقُولُ

وَقَعَ الشَّوَابِبُ ^(١٨) شَيْبَ * وَالذَّهْرُ بِالنَّاسِ قَلْبَ ^(١٩)
إِنْ دَانَ ^(٢٠) يَوْمًا لِشَخْصٍ * فِي غَدٍ يَتَغَلَّبُ ^(٢١)
فَلَا تَتَّقِ * يَوْمِضُ * مِنْ بَرَقِهِ قَبْلَ خَلْبِ ^(٢٢)

(١) استفعل من السناء وهو العلو والرفعة (٢) أى استكثر وافضله وأصل الديمة السعاية تدوم أياما بمطر (٣) أى أحسنوا معاشرته ومحبهته (٤) أى زينوالباسه والقشرا الجلد ويكنى به عن الثوب (٥) الجذوة جرة نار غير ملتبه (٦) التألق الاضائة والمعان والجلوة اسم من جلوت العروس اذ اذ يتهاير بدلعان وجهه (٧) توسم الشئ تخيله وقرسه (٨) أى أرسلت النظر (٩) الميسم بالكسر أنز الحسن من الوسامة وهى الجمال وميسمه وسماه علامته والميسم أيضا الذى يوسم به الدواب (١٠) عبارة عن الشيب وهو من باب الاستعارة (١١) أى نوروده (١٢) أى أسرعت الى مصافحته وتقيل يده (١٣) أى غيرها من الشباب الى الشيب (١٤) أى صفتك (١٥) هى الاهوال والحوادث المختلطة من الشوب وهو الخلط (١٦) أى كثير التغلب لا يبقى على حالة واحدة (١٧) أى خضع ومنه الحديث الكيس من دان نفسه (١٨) أى يقهر

(١٩) وميض البرق لماعته والبرق الخلب الذى لا عيب فيه

واصبر إذا هو أضرى ^(١) * بك الخطوب ^(٢) وألب ^(٣)

فما على التبر ^(٤) عاز ^(٥) * في النار حين يقلب

ثم نهض مفارقاً موضعه * ومستصحياً القلوب معه

المقامة الثالثة الدينارية

رؤى الحرث بن همام قال نظمى ^(١) وأخذنا ^(٢) لي ناد ^(٣) * لم يخيب فيه مناد ^(٤) *

ولا كبا قدح زناد ^(٥) * ولا ذكت ^(٦) نار عناد ^(٧) * فبيننا نحن تتجاذب أطراف

الأناسيد ^(٨) * وتتوارد طرف ^(٩) الأسانيد ^(١٠) * إذ وقف بنا شخص عليه سمل ^(١١)

* وفي مشيته قرل ^(١٢) * فقال يا أخير ^(١٣) الذخائر ^(١٤) وبشائر ^(١٥) العشاير ^(١٦) * صموا

صباحاً ^(١٧) * وأنعموا اصطباحاً ^(١٨) * وانظروا إلى من كان ذا ندى ^(١٩) * وندى ^(٢٠)

(١) أى أغرى (٢) الامور العظام (٣) أى جمع الجوع يقال تألبوا عليه إذا اجتمعوا

عليه بالعداوة (٤) الذهب قبل نصفيته (٥) أى جمعى وضعتى (٦) جمع خدن

بالكسر وهو الحبيب يقال هو خدنه وخدنته (٧) النادى المجلس القوم بالنهار والجمع

أندية والسامر مجلسهم بالليل خاصة (٨) أى لم يرجع من ناداهم بغير فائدة (٩) فى

معنى ما قبله لان معنى كبا الزند لم يورثا إذا قدح به فضر به مثلاً أى لا يرجع

قاصدهم إلا بجاهته (١٠) أى ولا هاج فيه بينهم شر ولا مخالفة يقال ذكت النار تذكو

إذا انقادت والعناد المخالفة وترك القصد (١١) جمع أنشودة وهى الشعر (١٢) جمع

طرفة بالضم وهى حديث مسقح (١٣) العريك نوب خلق والجمع أسبال (١٤) نوع

من العرج (١٥) بمعنى اخبار جمع خير مخفف خير بالتشديد وهو كثير الخير أو جمع

أخير الذى هو أصل خير بالتحفيف المستعمل للتفضيل إذ جمع أفعل أفاعل (١٦) جمع

بشارة منهم من التبشير (١٧) بمعنى أنعموا أمر من وعم الدار كوعد وورث قال

لها أنعمى (١٨) الاصطباح الشرب وقت الصباح (١٩) مجلس (٢٠) جود

١) وجداً ٢) وعقار ٣) وقوى ٤) ومقار ٥) وقوى ٦) فزال به قطوب ٧)
 انقطوب ٨) وحروب الكروب ٩) وشرد ١٠) شر الحسود ١١) وانتياب الثوب ١٢)
 السود ١٣) حق صيرت الراحة ١٤) وقربت الساحة ١٥) وغار التبع ١٦) وبنا
 المربع ١٧) وقوى الجميع ١٨) واقض المضجع ١٩) واستحالت الحال ٢٠)
 وأعمل العيال ٢١) وخلت المرائب ٢٢) ورجم الغايط ٢٣) وأودى الناطق ٢٤)
 والصامت ٢٥) بورى لنا الحاسد والشامت ٢٦) وآكل بنا الدهر المرقع ٢٧) والفقر
 المدقع ٢٨) الى أن احتدنا الوحى ٢٩) واعتدنا الشجا ٣٠) واستبطننا
 الجوى ٣١) وطوينا الأحناء على الطوى ٣٢) وكتحلنا السهاد ٣٣) واستوطننا

(١) بالضعيف أى غنى (٢) بالفتح عطية (٣) هو بالفتح الارض ذات الفل ثم صار
 يقال لكل أرض ذات نخل أو غيره عقار ما لم يكن فيها بنيان (٤) بالفتح جمع مقراة
 بالكسر وهى الجنة العظيمة (٥) بالكسر ضيافة (٦) عبوس الوجه (٧) جمع خطب
 وهو الامر العظيم (٨) جمع شررة (٩) بفتح الواو جمع نوبة بمعنى نائبة واتباعها
 أى تناوبها نوبة بعد نوبة وجعلها سودا لان البصر يظلم من شدتها (١٠) أى خلعت
 اليد (١١) أى تجردت من الخير أى ذهب ما كان فيها (١٢) الذى ينبع منه الماء وهو
 كناية عن الرزق (١٣) أى بعد المنزل ولم يمكن المقام به ولم يوافق (١٤) أى خلا من
 القوم (١٥) أى شين وهو كناية عن عدم القرار (١٦) أى صاحب البكاه (١٧) الذى
 يتنى أن يكون له مثل المعبوطه وفى الحديث المؤمن يغبط ولا يحسد (١٨) هلك
 (١٩) الماشية (٢٠) الذهب والفضة (٢١) أى رقى (٢٢) أى المهلك (٢٣) أى المنزل كأنه
 رعى صاحبه بالدفعاء وهى الارض (٢٤) أى اتعلنا (٢٥) رقة القدم من كثرة المشى
 (٢٦) هو عظم يعترض فى الحلق يمنع الاساعفة (٢٧) أى جعلنا شدة الوجد فى بطننا
 (٢٨) أى الجوع (٢٩) السهر

الرواهد^(١) واستوطنا القناد^(٢) وتأسينا الأفتاد^(٣) واستنطبنا الحين^(٤)
 المجتاح^(٥) واستنطبنا اليوم المتاح^(٦) فقل من حر آس^(٧) أو سمنح مؤاس^(٨)
 فوالذي استخرجني من قبلة^(٩) قد أمسيت أفاعيلة^(١٠) لا أملك بيت ليلة^(١١)
 قال الحرث بن همام فأوتيت لفاقره^(١٢) ولونتي^(١٣) إلى استنباط فقره^(١٤)
 فأبرزت ديناراً^(١٥) وقلت له اختبأ^(١٦) إن مكدته نظماً فهو لك حتماً
 فأنبرى^(١٧) ينشد في الحال^(١٨) من غير انتحال^(١٩)
 أكرم^(٢٠) به أصفر راق^(٢١) صفرة^(٢٢) بجواب آفاق^(٢٣) ترامت سفرته^(٢٤)
 مأثورة^(٢٥) سمنته^(٢٦) وشهرته^(٢٧) قد أودعت سر الفتي أسرته^(٢٨)
 وقارنت نخب المساعي خطرته^(٢٩) وجبت إلى الأنام غرته^(٣٠)

(١) جمع وهدة وهي ما تنخفض من الأرض معناه أنهم جعلوها وطناً من فقرهم حتى
 لا ترى نارهم الضيوف (٢) أي وطننا والقناد شجر له شوك (٣) جمع قندة كفرحة
 وهي في الأصل الأبل تشتكي من أكل القناد (٤) أي رأينا الهلاك طيباً (٥) معناه
 المستأصل (٦) هو اليوم المقدر بالموت أي رأينا به بطيئاً (٧) هي بنت الأرقم الفسانية
 وهي أم الأوس والخزرج جميعاً (٨) أي صاحب فقر (٩) أي قوت ليلة (١٠) أي
 رقت لها والمفاقر جمع مفقرة بمعنى الفقر (١١) أي ملئت وفقره بكسر الفاء وفتح
 القاف جمع فقرة بكسر الفاء وهي الحكم والكلمات المستسنة والفقرة أجود بيت في
 القصيدة (١٢) أي فاعترض سريعا (١٣) هو نسبة شعر الفيراني نفسه (١٤) كلمة
 تعجب أي ما أكرمه كقوله تعالى أسمع بهم وأبصر أي ما أسمعهم وأبصرهم (١٥) أي
 أعجبت (١٦) أي كثير السفر في التواحي (١٧) أي بعدت سفرته (١٨) أي مروية من أثر
 الحديث أذارواه (١٩) المراد بها ما يسمع به من ذكر أوصيت أو غير (٢٠) الأسرة هي
 حطوط الجبهة وعنقها الأقوش التي في الدنار وهي جمع سرار وجمع الأسرة أسارى
 (٢١) أراد بفتح المساعي قضاء الحاجات ومقارنته لخطرتة وحركتة (٢٢) وجهه

كَأَنَّمَا مِنَ الْقُلُوبِ تُقَرُّهُ ^(١) ✽ بِهِ يَصُولُ ^(٢) مَنْ حَوَّنَهُ صُرَّتُهُ ^(٣)
 وَإِنْ تَنَانَتْ ^(٤) أَوْ تَوَانَتْ ^(٥) عِثْرَتُهُ ^(٦) ✽ يَاجِبُذَا نَضَارُهُ ^(٧) وَنَضْرَتُهُ ^(٨)
 وَجِبْذَا مَغْنَانُهُ ^(٩) وَنَضْرَتُهُ ^(١٠) ✽ كَمْ أَمِيرٍ بِهِ اسْتَنْبَتَ ^(١١) لِمَرْئَتُهُ ^(١٢)
 وَمُتَرَفٍ ^(١٣) لَوْلَا دَامَتْ حَسْرَتُهُ ✽ وَجَيْشٍ هَمُّ هَزَمَتُهُ كَرَّتُهُ ^(١٤)
 وَيَذِرُ يَمْرُؤُا أَنْزَلَتْهُ بَلَدْرَتُهُ ^(١٥) ✽ وَمُسْتَشِيطٍ ^(١٦) تَلَطَّى ^(١٧) جَمْرَتُهُ
 أَسْرَ نَجْوَاهُ ^(١٨) فَلَانَتْ شِرَّتُهُ ^(١٩) ✽ وَكَمْ أُسِيرَ أَسْلَمَتُهُ ^(٢٠) أَسْرَتُهُ ^(٢١)
 أَتَقْدَهُ ^(٢٢) حَتَّى صَفَتْ مَسْرَتُهُ ✽ وَحَقَّ مَوَالِي أَبْدَعَتُهُ ^(٢٣) فِطْرَتُهُ ^(٢٤)
 ✽ لَوْلَا الثَّقِي لَقُلْتُ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ ✽

(١) النقرة ما سبقت من الذهب أو الفضة أراد أن الدينار لفرط محبة الناس إياه كانه
 مسبوك من قلوبهم (٢) أي يحمل ويقهر (٣) كناية عن ملكه (٤) هلكته
 (٥) قصرت وتأخرت (٦) أقاربه وعشيرته والضمير يعود على من (٧) النضار بالضم
 الذهب والخالص من كل شيء (٨) بالفتح بهجته وحسنه (٩) أي غناه وكفايته يقال
 غنيت عن الشيء بكذا غني ومغناة وغنية (١٠) إلا أمر خلاف الناهي (١١) أي تمت
 واستقامت (١٢) بالكسر أي أمارته (١٣) أي منعم من الترف وهو النعمة والرفاهية
 (١٤) الكرة والكرة الجلبة على الفارس في الحرب والمعنى أن الهم إذا عظم حتى صار
 كالجيش يهزمه الدينار ببذله فيما يدفع به الهم (١٥) البدرية عشرة آلاف دينار
 ومعنى الكلام أن الكثير من الذنائب ينال به كل مستصعب (١٦) أي محتدة
 محترق من كثرة الغضب (١٧) أي تتوقف وتتلهب (١٨) أي أخفى مناجاته (١٩) أي
 نشاطه وحده (٢٠) أي خلت بينه وبين عدوه وخذلته (٢١) بضم الهمزة زهطه
 الأدنون وقرباته (٢٢) خاصة ونجاء (٢٣) أي اخترعته (٢٤) من فطرت الشيء إذا
 ابتدعته من غير أن يسبق له نظير

ثم بسط يده بعد ما أنشده وقال أنجز حر ما وعد^(١) بسوح خال^(٢) إذ رعد^(٣)
فبذت^(٤) الدينار إليه وقلت خذ غير ما سوف^(٥) عليه فوضعت في فيه ووقال
بارك اللهم فيه ثم شمر^(٦) لاثنين^(٧) بعد توفية الثناء^(٨) فنشأت^(٩) لي من
فكاهته^(١٠) نشوة غرام^(١١) سهلت^(١٢) لي اثنيناف^(١٣) اغترام^(١٤) ففجرت^(١٥)
دينارا آخر وقلت له هل لك في أن تدمه^(١٦) ثم تضمه^(١٧) فأنشد مرثعلا^(١٨)
وشدا^(١٩) عجلا^(٢٠)

تبا^(٢١) له من خادع^(٢٢) ثم اذق^(٢٣) أصقر ذي وجهين^(٢٤) كالمناقي
يئده^(٢٥) بوصفين لعين الرامق^(٢٦) زينة معشوق^(٢٧) ولون عاشق^(٢٨)
وحبه عند ذوي الحقائق^(٢٩) يدعوا إلى ارتكاب^(٣٠) سطح الخلق^(٣١)

(١) هذا مثل يضرب للحر إذا وعد بشيء على فعل ثم وجد ذلك الفعل والمعنى
العريض على الانحياز (٢) أى قطر سحاب والخال يطلق على معان عديدة الموضع
الذى لا أنيس به وأحوالهم واللواء والخيلاء والشامة والظن والجبان وضرب
من الثياب والسحاب الذى تخال أن فيه مطر وهذا هو المراد هنا (٣) أى طرحت
(٤) محزون (٥) جمع ذيله وشمر عن ساقه وشمر في أمره أى نهيا (٦) أى للانعطاف
والانصراف (٧) أى تكميل المدح والشكر (٨) بدت وظهرت (٩) هى المزاح
وطيب الكلام (١٠) أى سكرة عشق دائم (١١) أى استئناف واستقبال (١٢) غرم
الرجل واغترم اذ ألزمه المغرم والغرامة (١٣) أى أخرجت (١٤) أى من غير تفكير
(١٥) أى ترنم وغنى بما أنشد (١٦) مسرعا (١٧) خسرا وهلاكا (١٨) أى يخذع صاحبه
(١٩) هو من لا يصفى الود من المزق وهو الخلط (٢٠) كناية عن نقشه من الجانبين
(٢١) أى يظهر (٢٢) هو الناظر إلى الشيء (٢٣) أى ملاحظته وهو نقشه (٢٤) أى صفيرته
(٢٥) هم أهل العرفان (٢٦) ركوب (٢٧) أى غضبه

لَوْلَا لَمْ تُقَطَّعْ يَمِينُ سَارِقٍ * وَلَا بَدَتْ مَقْلِبُهُ مِنْ فَاسِقٍ ^(١)
 وَلَا اِسْتَأْزَرَ ^(٢) بِإِخْلِ ^(٣) مِنْ طَارِقٍ ^(٤) * وَلَا شَكَا الْمَطُولُ ^(٥) مَطْلَ الْعَاتِقِ ^(٦)
 وَلَا اسْتَعِيدَ مِنْ حَوْدٍ رَاشِقٍ ^(٧) * وَشَرُّ مَا فِيهِ مِنْ انْخِلَاقٍ ^(٨)
 أَنْ لَيْسَ يُفْنَى عَنْكَ فِي الْمَضَائِقِ * إِلَّا إِذَا فَرَّ فِرَارَ الْآبِي
 وَاهَا ^(٩) لَنْ يَمُدَّهُ ^(١٠) مِنْ حَالَتِي ^(١١) * وَمَنْ إِذَا تَاجَاهُ تَجَوَّى الْوَامِقِ ^(١٢)
 قَالَ لَهُ قَوْلَ الْحَقِّ الصَّادِقِ * لَا رَأَى فِي وَصْلِكَ لِي فَتَارِقِ
 قُلْتُ لَهُ مَا غَزَرَ وَبَلَكَ ^(١٣) * وَقَالَ وَالشَّرْطُ أَمْلَكَ ^(١٤) * فَفَنَحْنُهُ ^(١٥) بِالْدِينَارِ
 الثَّانِي * وَقُلْتُ لَهُ عَوِذُهَا بِالْمَثَانِي ^(١٦) * فَأَقْبَاهُ فِي قِيهِ * وَقَرْنَهُ بِتَوَامِيهِ ^(١٧) *
 وَانْكَفَأَ ^(١٨) يَحْمَدُ مَغْدَاهُ ^(١٩) * يَهْوِي بِمَنْدَحِ النَّادِي وَتَدَاهُ * قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ

(١) المظلمة الظلم واسم للحق الذي يثبت للظالم على الظالم كالظلامه يقال عند
 فلان مظلمتي وظلامتي (٢) انقبض ونقر (٣) اى بخيل (٤) هو الذى باقى ليلاضيقا
 كان أو غيره (٥) هو صاحب الدين (٦) المظل تأخير الدين والعائق مانع أداء الدين
 (٧) اى رام بعينه وأصل الراشق الراى بالنبل (٨) جمع خليفه وهى العادة والطبيعة
 (٩) كلمة إعجاب ومعناها ما أطيبه (١٠) اى يطرحه (١١) اى من جبل مرتفع
 (١٢) ومن إذا تَاجَاهُ معطوف على من يقذفه والمناجاة المخاطبة والوامق المحب من
 ومقه بمقه مقه والمعنى عجباً لمن يلقيه ويخرجه من يده بحيث لا يرجع اليه فانه يقضى
 حاجته وينال مراده والاول يحب فراقه والثانى يحب اشراقه (١٣) البول فى
 الاصل المطر الكبير وغرازه كثرته فاستعاره لزيادة معرفته وبلاغته (١٤) هذا مثل
 يضرب فى حفظ الشرط (١٥) اى رميته به (١٦) الثانى فالحمة الكتاب لانها تثنى
 فى الصلوات (١٧) اى قرنه بالدينار الاول (١٨) اى انقلب وانعطف (١٩) غدوة

فَنَاجَانِي ^(١) قَلْبِي بِأَنَّهُ أَبْرَزَنِي وَأَنْ تَعَارُجَهُ لِكَيْدِهِ فَاسْتَعَدَّتْهُ ^(٢) وَقُلْتُ لَهُ قَدْ
 عُرِفْتُ بِوَسْئِكَ ^(٣) فَاسْتَقِمْ فِي مَشِيكَ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ ابْنَ هَمَامٍ
 فَحَيِّتُ ^(٤) بِأَكْرَامٍ وَحَيِّتُ ^(٥) بَيْنَ كِرَامٍ فَقُلْتُ أَنَا الْحَرْثُ فَكَيْفَ
 حَالُكَ وَالْحَوَادِثُ ^(٦) قَالَ أَتَقَلَّبُ فِي الْحَالَيْنِ بُوْسٍ ^(٧) وَرَخَاءٍ ^(٨) وَأَتَقَلَّبُ مَعَ
 الرِّيحَيْنِ زَعَزَعٍ وَرَخَاءٍ ^(٩) فَقُلْتُ كَيْفَ ادَّعَيْتَ الْقَرْلَ ^(١٠) وَمَا مَثَلُكَ مِنْ
 هَزَلٍ ^(١١) فَاسْتَسْرَ ^(١٢) بِشِرِّهِ ^(١٣) الَّذِي كَانَ تَجَلَّى ^(١٤) ثُمَّ أَنشَدَ حِينَ وَلَّى ^(١٥)
 تَعَارُجْتُ لَارْغَبَةً فِي الْعَرَجِ وَلَكِنْ لِأَقْرَعَ بَابَ الْفَرْجِ ^(١٦)
 وَأَلْقَى حَبْلِي عَلَى غَارِبِي ^(١٧) وَأَسْلُكَ مَسْلَكَ مَنْ قَدْ مَرَجَ ^(١٨)
 فَإِنْ لَا مَنِي الْقَوْمُ قُلْتُ اغْدِرُوا ^(١٩) فَلَيْسَ عَلَى أَعْرَاجٍ مِنْ حَرَجٍ ^(٢٠)

المقامة الرابعة الديماطية

(١) اى حدثني (٢) اى طلبت عودته ورجوعه (٣) اى بما أبديت من مستحسن
 كلامك الشبيه بالوشى وهو النفس (٤) قيل لك حياك الله (٥) اى دامت حياتك
 (٦) اى مع الحوادث وهى ما يحدث من الامور (٧) اى شدة وفقر (٨) بالفتح
 سعة العيش وسهولته (٩) هذا مثل ومعناه ادا رى امرى مع الصعوبة والسهولة
 والريح الزعزع هى التى تزعزع الاشجار اى تحركها والرخاء بالضم اللينة (١٠) سوء
 العرج (١١) جاء بالهزل وهو ضد الجدد (١٢) اختفى (١٣) اى طلاقة وجهه (١٤) اى
 ظهر منه (١٥) اى حين رجع (١٦) هذا مثل ومعناه لكن تعارجت طلبا للفرج لأن
 من قرع بابا فهو يطلب الدخول فيه (١٧) ألقي حبله على غاربه مثل يضرب فى نخلة
 الشئ يذهب فى هواه كيف شاء وأصله فى البعير اذا أرادوا رساله للرعى (١٨) اى خلط
 ولم يستقم على حالة واحدة (١٩) اى ليس عليه ضيق فى الدين

أَخْبَرَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ طَعَنْتُ^(١) إِلَى دِمْنَابَ^(٢) بِعِصَايَ وَمِطَاطٍ^(٣)
وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَرْمُوقُ الرَّخَاءِ^(٤) بِمَوْمُوقِ الْإِخَاءِ^(٥) أَسْحَبُ مَقَارِفِ^(٦) الثَّرَاءِ^(٧)
وَأُجْتَلِي^(٨) مَعَارِفِ^(٩) السَّرَّاءِ^(١٠) فَرَأَقْتُ صَحْبًا^(١١) قَدْ شَقُوا عَصَا الشَّقَاقِ^(١٢)
وَارْتَضَعُوا أَفَاقِي^(١٣) الْوَفَاقِي^(١٤) حَتَّى لَاحُوا^(١٥) كَأَسْنَانِ الْمُسْطِ^(١٦) فِي
الْإِسْتِوَاءِ^(١٧) وَكَالْتَفْسِ الْوَاحِدَةِ فِي التَّيَّامِ الْأَهْوَاءِ^(١٨) وَكُنَّا مَعَ ذَلِكَ نَسِيرُ النُّجَاءِ^(١٩)
وَلَا نَزْهَلُ^(٢٠) إِلَّا كُلُّ هَوَاجٍ^(٢١) وَإِذَا نَزَلْنَا مَنَزَلًا^(٢٢) أَوْ وَرَدْنَا مَنَازِلًا^(٢٣)
أَخْتَلَسْنَا^(٢٤) الْبُثْ^(٢٥) وَلَمْ نَطْلُ الْمَكْثَ^(٢٦) فَقَعْنُ^(٢٧) لَنَا أَعْمَالُ الرِّكَابِ^(٢٨)
فِي لَيْلَةِ قَتِيَةِ الشَّبَابِ^(٢٩) غَدَافَةِ الْإِهَابِ^(٣٠) بِفَأَسْرَتِنَا^(٣١) إِلَى أَنْ نَضِيَ^(٣٢)

(١) أَيْ رَحَلْتُ (٢) مِنْ كُورٍ مَصْرَعٍ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ (٣) أَيْ إِقْبَالَ وَادِبَارٍ وَقِيلَ
الْمِطَاطُ اجْتِمَاعُ النَّاسِ وَالْمِطَاطُ التَّفَرُّقُ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ وَالْمَعْنَى مُتَقَابِرَةٌ (٤) أَيْ
مَنْظُورُ النِّعْمَةِ وَلَيْسَ الْعَيْشُ (٥) أَيْ مَحْبُوبُ الصَّدَاقَةِ فَإِنْ مَوْمُوقٌ مِنَ الْمَقَةِ وَهِيَ
الْحُبَّةُ يُقَالُ وَمَقَّتْهُ أَيْ أَحْبَبْتُهُ وَالْأَخَاهُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ الْمُوَاطَاةُ وَالصَّدَاقَةُ (٦) جَمْعُ
مُطَرَفٍ بِضَمِّ الْمِيمِ وَقَفْحُ الرَّاءِ ثَوْبٌ مِنْ خَزْمٍ رِبْعٍ لَهُ أَعْلَامُ (٧) بِالْفَتْحِ كَثْرَةُ الْمَالِ
يُرِيدُ أَنَّهُ مَنَزَايِدِي الْغَنَى (٨) أَيْ أَنْظَرُ مِنَ الْجُلُوءِ (٩) جَمْعُ مَعْرِفٍ كَقَعْدٍ وَهُوَ الْوَجْهُ
أَيْ أَنْظَرُ وَجْهَهُ (١٠) هِيَ النِّعْمَةُ وَالرَّخَاءُ (١١) جَمْعُ صَاحِبٍ (١٢) أَيْ جَانِبُوا الْخِلَافِ
مِنْ قَوْلِهِمْ شَقَّ قِلَانَ عَصَا الْمُسْلِمِينَ إِذَا فَرَّقَ جَمْعَهُمْ وَالْعَصَا الْجَنَاحَةُ وَالشَّقَاقُ الْخِلَافُ
(١٣) جَمْعُ أَفْوَاقٍ جَمْعُ فَيْقٍ جَمْعُ فَيْقَةٍ وَهِيَ اللَّبَنُ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ كُنِيَ بِذَلِكَ
عَنِ الْوَفَاقِ الَّذِي يَعْنِي الْمَوَاقِفَ (١٤) أَيْ أَظْهَرُوا (١٥) هَذَا كُنْيَاةٌ عَنِ التَّسَاوَى
وَاللِّتَامُ وَكَذَا مَا بَعْدَهُ (١٦) السَّرْعَةُ (١٧) أَيْ نَشُدُ مَنْ رَحَلَ نَاقَتَهُ إِذَا شَدَّ عَلَيْهَا الرَّحْلَ
(١٨) نَاقَةٌ مُسْرَعَةٌ (١٩) مَحَلُّ النَّزُولِ (٢٠) مَوْضِعُ شَرَبِ الْمَاءِ (٢١) أَيْ أَسْتَلَبْنَا
وَأَخْتَفَيْنَا (٢٢) بِالضَّمِّ أَيْ الْمَقَامَ (٢٣) أَيْ الْإِقَامَةَ (٢٤) غَرَضُ (٢٥) أَيْ حَمْلُ الْإِبِلِ عَلَى
الْإِسْرَاعِ (٢٦) أَرَادَ بِهَا أَنْهَا طَوِيلَةٌ سَوْدَاءٌ لَا قَرْفَهَا (٢٧) أَيْ مُظْلِمَةٌ نَسَبَةً إِلَى الْغَدَافِ
وَهُوَ غَرَابُ الْقَيْظِ وَأَصْلُ الْإِهَابِ الْجِلْدُ هَالِمٌ يَدْبِغُ (٢٨) أَيْ سَرَّانِيلاً (٢٩) أَيْ كَشَفَ

الليل شبابه ^(١) وسكت ^(٢) الصبح خضابه ^(٣) فحين ملنا ^(٤) السرى ^(٥) وميلنا
إلى الكرى ^(٦) صادفنا أرضاً مخضلة ^(٧) الرثي ^(٨) مغلّة الصبا ^(٩) فتخبرنا
مناخاً ^(١٠) العيس ^(١١) ومخطا التفرس ^(١٢) فلما حلها الخليلط ^(١٣) وهذا ^(١٤) بها
الأطيط ^(١٥) والغطيط ^(١٦) وسكت صيتاً ^(١٧) من الرجال ^(١٨) يقول لسيره ^(١٩) في
الرجال ^(٢٠) كيف حكم سيرتك ^(٢١) مع جيلك ^(٢٢) وجيرتك ^(٢٣) قال أزعني
الجار ^(٢٤) ولو جار ^(٢٥) وأبدل الوصال ^(٢٦) لمن صال ^(٢٧) وأحنل الخليلط ^(٢٨) ولو
أبدى التخليط ^(٢٩) وأود الحميم ^(٣٠) ولو جر عني الحميم ^(٣١) وأفضل الشقيق ^(٣٢)
على الشقيق ^(٣٣) وأوفي العشير ^(٣٤) وإن لم يكاف بالعشير ^(٣٥) وأستقل الجربيل ^(٣٦)

(١) أي سواده (٢) أي أزال (٣) أي سواده كفي به عن الليل يريد انكشف
ظلام الليل وانبلغ ضياء النهار (٤) أي سئنا (٥) سير الليل (٦) النوم (٧) أي
عبلة (٨) بالضم جمع الروة وهي ما ترتفع من الارض (٩) الصباحي الريح
الشرقية ومغلّة أي لينة متبالة كأنها تمشي مثل الليل من لطافتها (١٠) بالضم أي
مربكا (١١) أي الابل البيض (١٢) هو النزول في آخر الليل للنوم (١٣) المجاور
والشريك ويقع على الواحد والجمع كالصديق والجماعة يتعاشرون (١٤) سكن (١٥)
صوت الابل من ثقلها (١٦) نخير النائم (١٧) هو من له صوت قوى (١٨) هو من
يحادثك ليلا (١٩) جمع الرجل وهو محط رحل المسافر (٢٠) الخليل أمة من الناس
وصنف منهم (٢١) أي جيرانك وأخوانك (٢٢) أي أحفظه (٢٣) أي ظلم وما (٢٤) أي
أظهر صولته وشرته (٢٥) التليس والافساد (٢٦) أود الحميم أي أحسن إليه والحميم
الاول هو القريب الذي تهتم لامره والحميم الثاني المية الحارز وجر عني أي سقاني
وصنف (٢٧) أي الصديق المشفق (٢٨) أي المعاشر (٢٩) أي بالشر كالذين يعني الثمن
(٣٠) أي الكثير من العطاء

للزبل ^(١) وأعمر الزميل ^(٢) بالجميل ^(٣) * أنزل سميري ^(٤) * منزلة
 أرميري ^(٥) وأحل أنيسي ^(٦) محل رئيسي ^(٧) وأودع معاري ^(٨) معواري ^(٩) * وأولى
 مرافي ^(١٠) * مرافي ^(١١) * وألين مقال ^(١٢) للقال ^(١٣) * وأديم نسالي ^(١٤) * عن
 السالي ^(١٥) * وأرضي من الوفاء ^(١٦) باللقاء ^(١٧) * وأقع من الجزاء ^(١٨) بأقل الأجزاء
 * ولا أظلم ^(١٩) * حين أظلم ^(٢٠) ولا أقم ^(٢١) * ولو لدغني الأرقم ^(٢٢) * فقال له
 صاحبه ^(٢٣) * يا بني إنما يرض بالضنين ^(٢٤) * فهو ناقس في الثمين ^(٢٥) * لكن
 أنا لا آتي ^(٢٦) * غير المواني ^(٢٧) * ولا أسيم ^(٢٨) * العاني ^(٢٩) * * ثم أعاني ^(٣٠) * ولا أصافي ^(٣١) *
 من يائي أنصافي ^(٣٢) * ولا أواخي ^(٣٣) * * ممن يلني ^(٣٤) * الأواخي ^(٣٥) * * ولا أمالي ^(٣٦) * من
 يحب أمالي ^(٣٧) * ولا أبالي ^(٣٨) * * بمن صرم حبالي ^(٣٩) * * ولا أداري ^(٤٠) * من جبال

(١) أي الضيف (٢) أي أكثر احساني اليه والزميل هو الرديف وهو المزاميل
 والمرافق في الرحل على الجمل (٣) مسامري أي محادثي (٤) أي أصحابي ومن
 يعرفني (٥) جمع عارفة وهي العطية (٦) يضم الميم أي أعطى رفقاني (٧) بالفتح أي
 منافي (٨) أي للبعض (٩) أي سؤالي (١٠) أي التارك من سلاسلواي هجر يهجر
 (١١) أي بالشيء القليل عن الكثير (١٢) أشكو الظلم (١٣) أي أكره يقال نعمته أي
 كرمته ونعمت عليه عبت ونعمت منه انتفعت (١٤) الدغ بالدال المهملة والفين
 المعجمة يكون بالنم والدغ بالدال المعجمة والعين المهملة والسبع يكون بالجمة
 والأرقم الثعبان المنقط (١٥) كلمة تعجب مثل ويحك (١٦) من به يحل فهو ضنين
 وهو مثل قديم معناه أن تعجبك ياخاء من تمسك ياخاءك (١٧) أي ينازعني
 الكثير الثمن (١٨) المواني والمساعد (١٩) أي لا أعلم (٢٠) أي العاصي المستكبر (٢١) أي
 أخذه أخا (٢٢) أي يهمل اليهود والأواخي جمع أخية وهي الذمة والحرمة يقول
 لفلان أواخي أي أسباب ترمي (٢٣) الميلا قلة المعونة والمساعدة (٢٤) أي تقض عهودي

مقداری * ولا أعطي زمامي ^(١) * من ينجف زمامي ^(٢) * ولا أبذل ودايدي *
 لأضدادي * ولا أدع إنيادي ^(٣) * للمعادي * ولا أغرس الأيادي * في أرض
 الأعداى ^(٤) * ولا أسمع بؤاساتي * لمن يفرح بمسا آتى * ولا أرى النياتي ^(٥) *
 * إلى من يشمت ^(٦) * يوقاتي * ولا أخص بجماتي ^(٧) * إلا أحيائي * ولا أستطب ^(٨) *
 لدائي * غير أودائي ^(٩) * ولا أملك خلتي * من لا يسد خلتي ^(١٠) * ولا أصني
 نيتي ^(١١) * لمن يمتني شيتي * ولا أخلص دُعائي * لمن لا يفهم وعائي ^(١٢) * ولا
 أفرغ نُنائي ^(١٣) * على من يفرغ إنائي ^(١٤) * ومن حكم ^(١٥) * بأن أبذل ونجرتي * وألين
 ونجشني * وأدوب ونجمد * وأذكو ونجمد * ولا والله بل نتوازن ^(١٦) * في المقال *
 وزن المِقال * وتتحداني في الفعل * وحدو النعال ^(١٧) * حتى تأمن الثنائين ^(١٨) *

(١) الزمام الرن وهو ما يجريه الدابة يريد لا أسلم نفسي (٢) من ينقص عهدي
 من الاخفار (٣) من الوعيد والتهديد (٤) الأيادي جمع أي جمع يد معني
 العطية وغرسها كناية عن بذلها وهو مثل ومعناه لا أصنع الجبل عند أعدائي
 فيضيع (٥) أي أقبالي (٦) أي يفرح والمصدر الشامة (٧) أي يعطائي (٨) يقال فلان
 يستطب لوجهه أي يستوصف الادوية (٩) جمع الوديد وهو الخليل (١٠) الاولى
 بالضم أي صداقتي والثانية بالفتح أي حاجتي وفاقتي والمعني لا أصادق من لا يصلح
 حالتي وقت حاجتي (١١) أي لا أخلصها (١٢) افعام الوعاء كناية عن موالاة البر
 والمعروف (١٣) أي لا أصبه يريد لا أتلفظ بالثناء وهو المدح (١٤) المراد به من يكون
 سيدا في الخسارة والمعني لا أمدح ولا أشكر من يخسرن ولا ينقضي (١٥) أي قضى
 وهو استفهام إنكار أي لا يكون هذا ولا يسوغ لي (١٦) أي تتماثل بغير زيادة ولا
 نقصان أو هو مثل وكذلك تتحد أي تتساوى (١٧) لأن النمل تعد على مقدار
 صاحبها (١٨) هو أن يعين بعضنا بعضا واصل الغين النقص

وَنُكِنِي التَّضَاغُنَ ^(١) * وَالْأَفْلَمَ أَعْلَكَ ^(٢) وَتُعَلِّني ^(٣) * وَأَقْلَكَ ^(٤) وَتَسْتَعْلِي ^(٥) *
 وَأَجْزِيْخُ لَكَ ^(٦) وَتَجْرَحُنِي ^(٧) * وَأَمْرَحُ ^(٨) الْبِكَ وَتُسْرَحُنِي ^(٩) * وَكَيْفَ يُجْتَلَبُ ^(١٠)
 لَانْصَافٍ بَضْمٍ ^(١١) * وَأَنِّي تُشْرِقُ شَمْسٌ مَعَ غَمٍّ ^(١٢) * وَمَتَى أَصْحَبُ ^(١٣) وَدَّ
 يَسْفَ ^(١٤) * وَأَيُّ حَرٍّ رَضِيَّ بِخَطْوَةِ خَسَفٍ ^(١٥) * وَلِلَّهِ أَيْوُوكَ ^(١٦) حَيْثُ يَقُولُ
 جَزَيْتُ مَنْ أَعْلَقَ بِي وَدَّهَ ^(١٧) * جَزَاءَ مَنْ يَنْبِي عَلَى أَمْسِهِ ^(١٨)
 وَكَلْتُ لِلْخَلِيٍّ ^(١٩) كَمَا كَالَى لِي * عَلَى وَفَاءِ الْكَيْلِ أَوْ بَخْسِهِ ^(٢٠)
 وَلَمْ أَخْصِرْهُ ^(٢١) وَشَرُّ الْوَرَى * مَنْ يَوْمُهُ أَخْصَرُ مِنْ أَمْسِهِ
 وَكُلُّ مَنْ يَطْلُبُ عِنْدِي جَنِي ^(٢٢) * فَسَالَهُ إِلَّا جَنِي غَرَسِهِ ^(٢٣)
 لَا أَبْتَنِي الْعَيْنَ ^(٢٤) وَلَا أَنْتَنِي ^(٢٥) * بِصَفْقَةِ الْمَغْبُونِ ^(٢٦) فِي حَسْبِهِ ^(٢٧)
 وَلَسْتُ بِالْمُوجِبِ حَقًّا لَنْ * لَا يُوجِبُ الْحَقُّ عَلَى نَفْسِهِ

(١) من الضغن وهو الحقد (٢) بضم العين واللام المشددة من عله اذا سقاه
 السقية الثانية (٣) من اعله اذا امرضه وصبره ذاعلة (٤) من اقله اذا رفه
 واعلاه (٥) اكتسب واميد لك (٦) أي تظلمني (٧) أي أقرب (٨) أي
 تطلقني وتصرفني (٩) يطلب ويتوصل (١٠) الضم الظلم ولا يجتمع معه
 الانصاف والعدل (١١) أي مع الخصم لا يتأني رؤية نور الشمس يقال اشرفت
 الشمس اذا اضاءت وشرقت أي طلعت (١٢) انقاد (١٣) أي يعنف وجور
 (١٤) الخطئة بالضم ما يخطئه المرء لنفسه والخسف الدل والنقص (١٥) أي لله دهره وهو
 دعاء يستعمل التعجب أي ما أحسنه (١٦) أي الصفة بي (١٧) أي أساسه وأصله (١٨)
 أي للصاحب (١٩) أي نقصه (٢٠) أي لم أنقصه (٢١) أي ثمرا (٢٢) يريد أنه يكافئه على
 فعله من جنسه (٢٣) النقص (٢٤) أي لا أنصرف (٢٥) أصل الصفقة وضع اليد على اليد
 في البيع والمغبون البائع بدون النقيصة (٢٦) أي في علمه وحركته

وَرُبَّ مَذَاقٍ ^(١) الْهَوَى خَاثِي ^(٢) * أَصْدَقُهُ الْوَدُّ عَلَى لَبْسِهِ ^(٣)
 وَمَا دَرَى مِنْ جَهْلِهِ أَنِّي * أَقْصَى غَرَبِي الدِّينِ مِنْ جَنْبِهِ
 فَاهْجُرْ مَنْ اسْتَبَاكَ ^(٤) هَجْرَ الْقَلْبِ ^(٥) * وَهَبْ ^(٦) كَالْمَحْجُودِ ^(٧) فِي رَمْسِهِ ^(٨)
 وَالْبَسَ لِمَنْ فِي وَصْلِهِ لُبْسُهُ ^(٩) * لِمَنْ مِنْ يُرْغَبُ عَنْ أَنْسِهِ
 وَلَا تُرْجَ الْوَدُّ يَمْنُ يَزَى * أَنَّكَ مُحْتَاجٌ إِلَى فَلْسِهِ
 قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا وَعَيْتُ ^(١٠) مَا دَارَ بَيْنَهُمَا * هُتَّتِ ^(١١) إِلَى أَنْ أُعْرِفَ
 عَيْنَهُمَا ^(١٢) * فَلَمَّا لَاحَظْتُ أَبْنَؤُكَ * وَأَخْفَ الْجَوَّ الضِّيَاءَ ^(١٣) * غَدَوْتُ قَبْلَ
 اسْتِقْلَالِ الرِّكَابِ ^(١٤) * وَلَا أَغْنِيَاءُ الْغُرَابِ ^(١٥) * وَجَعَلْتُ اسْتَقْرَى ^(١٦) صَوْبَ ^(١٧)
 الصَّوْتِ اللَّيْلِ ^(١٨) * وَأَتَوَسَّمُ ^(١٩) الْوَجْهَ بِالنَّظَرِ الْجَلِيِّ ^(٢٠) * إِلَى أَنْ لَمَحْتُ ^(٢١) أَبَا زَيْدٍ
 وَأَنَّهُ يَتَحَاذَانِ * وَعَلَيْهِمَا زُرْدَانِ ^(٢٢) رُفَّانِ ^(٢٣) * فَعَمِلْتُ أَنَّهُمَا نَحِيًّا لِيَلْتَقِي ^(٢٤)

(١) بتشديد الدال المعجمة وهو الخلط غير المخلص في المودة (٢) أي ظنني
 وحسبني (٣) أي خلطه في أمره وستره (٤) أي من استعهلك وعدك غيبا (٥) أي
 هجر البقض الشديد (٦) أي عده واحسبه (٧) أي القبور المدفون (٨) الرمس
 تراب القبر ثم كثر حتى سعى القبر رمسا (٩) بالضم الشبهة وعدم الوضوح
 (١٠) عرفت وحفظت (١١) أي اشتقت واشتهيت (١٢) أي شغفهما (١٣) هو الصبح
 يقال للشمس إذا ظهرت كذا بضم الدال المعجمة والمد والصبح من ضوءها (١٤) أي البسه
 وغطاه الضياء والجوه هو ملين السماء والأرض (١٥) أي قبل ارتفاعها والركاب
 الأبل الخفاف واستقل القوم أو رحلوا (١٦) نصب على المصدر وهو منطوف على
 المحذوف وتقديره غدوت أعتداه لا أعتداه كذا وكذا ولا أعتداه الغراب وهو
 قد ضرب المثل بأعدائه بل أسرع منه (١٧) أي أتبع (١٨) أي جهة (١٩) أي الذي
 استعده ليلا (٢٠) أي أنامل وأتوهم (٢١) أي الواضح (٢٢) أي أبصرت (٢٣) تشبيه برده
 بالضم وهو الثوب (٢٤) أي حلقان (٢٥) أي الذي يسار زريدها أي المتحاذيان

وَمُعْزَى رَوَاتِي (١) قَصَصَتْهُمَا قَصْدَ كَلَفٍ (٢) بَدَمَا تَنْهِيهَا (٣) رَأَتْ لِرَأْسَيْهِمَا (٤)
وَأَجْتَمَعَتْهُمَا التَّحَوُّلُ إِلَى رَحْلِهَا وَالتَّحَكُّمُ فِي كَثْرِي وَقَلِي (٥) وَطَفِيقَتِ (٦) أَسِيرٍ (٧) بَيْنَ
السَّيَارَةِ (٨) فَضَلَّهُمَا وَهَرَّ (٩) الْأَعْوَادُ (١٠) الْمُنْمِرَةَ لَهَا إِلَى أَنْ نَحَرَ (١١) بِالنَّحْلَانِ
(١٢) وَوَاتَّخِذَا مِنَ الْخِلَافِ وَكُنَا بِمَعْرَسٍ (١٣) نَبِيْنٍ مِنْهُ (١٤) بُنْيَانِ الْقَرْيِ وَتَنَنُورُ
نِيرَانِ الْقَرْيِ (١٥) فَلَمَّا رَأَى أَبُو زَيْدٌ مَيْلَاءَ كِبْسِهِ وَانْجِلَاءَ بُوسِهِ (١٦) قَالَ لِي
إِنَّ بَدَنِي قَدْ أَتَسَخَّ وَوَدَرَنِي (١٧) قَدْ رَسَخَ (١٨) أَفْتَأْذَنُ لِي فِي قَصْدِ قَرْيَةٍ لَا مَسْتَحِمَّ
(١٩) وَوَأَقْضَى هَذَا الْمَهْمُ قَدْ قُلْتُ إِذَا شِلْتُ فَالْسَّرْعَةَ وَوَالرَّجْعَةَ الرَّجْعَةَ (٢٠)
قَالَ سَتَجِدُ مَطْلَعِي (٢١) عَلَيْكَ أَتَسْرِعُ مِنْ أَرْدَادٍ طَرَفُكَ إِلَيْكَ ثُمَّ أَسْتَنْ (٢٢)
أَسْتَنَانِ آجَادٍ (٢٣) فِي الْخِضَارِ (٢٤) وَقَالَ لَا بَنِي بَدَارٍ بَدَارٍ (٢٥) وَلَمْ تَحُلْ (٢٦) أَنَّهُ

(١) أي منتسب روائي وصاحبها وفي بعض النسخ وصاحبها (٢) أي مولع
(٣) أي بسهولة أخلاقهما يقال رجل دمث الأخلاق ودميها وفي خلقه دمث
ودمائه أي سهولة ودمته لينه ومنه المثل دمث جنبك قبل النوم مضطجعا
أي استعد للنواب قبل حلولها (٤) أي راحم لسوء حالهما (٥) بالضم فيهما الكثير
كثرة المال والقل قلته (٦) أي أخذت وشرعت (٧) بتشديد الباء أي أنشتر
(٨) القافلة (٩) أي أحرك (١٠) جمع عود وهو الفصن يريد أنه يبحث أهل الثروة
على أن يعطوهم (١١) أي ستر (١٢) أي المطايا (١٣) أي موضع نزول (١٤) أي نسيبين
منه (١٥) تننور أي ينصر من بعيد والقرى الأولى بالضم جمع قرية والثاني بالكسر
الضيافة (١٦) فقره (١٧) هو الوسخ أيضا (١٨) نبت (١٩) بكسر الحاء أي أغتسل بالماء
الجسيم أي الحار (٢٠) يريد حننه على سرعة الذهاب وتأكيد الأياب (٢١) أي
طلوعي وقد دوى (٢٢) أي جرى (٢٣) أي كجري القوس (٢٤) موضع السباق (٢٥) أي
أسرع أسرع وهو يفتح الباء وكسر الراء مع دل على بادر بادر (٢٦) أي لم تظن

عَرَّ^(١) * وَطَلَبَ الْفَقْرَ^(٢) فَلَيْتُنَا زَرْقُبُهُ^(٣) رِقْبَةُ الْأَعْيَادِ^(٤) * وَنَسْتَطْلِعُهُ^(٥)

بِالطَّلَاحِ^(٦) وَالرُّوَادِ^(٧) * إِلَى أَنْ هَرِمَ النَّهَارُ^(٨) * وَكَادَ جُرْفُ الْيَوْمِ^(٩) يَنْهَارُ^(١٠)

* فَلَمَّا طَالَ أَمِيدُ الْإِنْتِظَارِ * وَلاَحَتْ الشَّمْسُ فِي الْأَطْطَارِ^(١١) * قُلْتُ لِأَصْحَابِي قَدْ

تَنَاهَيْتُنَا^(١٢) فِي الْمُهْلَةِ * وَتَمَادَيْنَا^(١٣) فِي الرِّحْلَةِ * إِلَى أَنْ أَضَعْنَا^(١٤) الزَّمَانَ * وَنَافَسْنَا^(١٥)

أَنْ الرَّجُلَ قَدْ مَانَ^(١٦) * فَتَاهَبُوا^(١٧) لِلظَّنِّ^(١٨) * وَلَا تَلَوْا^(١٩) عَلَى

خَضِرَاءِ الدِّمَنِ^(٢٠) * وَنَهَضْتُ لِأَحْدِجٍ^(٢١) وَاحِلَتِي^(٢٢) * وَأَتَحَمَّلُ لِرِحْلَتِي * فَوَجَدْتُ أَبَا زَيْدٍ قَدْ كَتَبَ * عَلَى الْقَتَبِ^(٢٣)

يَا مَنْ غَدَا لِي سَاعِدًا^(٢٤) * وَمُسَاعِدًا ذُوْنَ الْبَشْرِ

لَا تَحْسِبَنَّ * أَنِّي قَائِمٌ بِكَ^(٢٥) عَنْ مَلَالٍ أَوْ أَشَرٍ^(٢٦)

لَكِنِّي مُذْنَبٌ أَرْكَبُ * إِذَا طَلِمَ أَنْتَشَرَ^(٢٧)

(١) أى خدع (٢) أى الحرب (٣) أى تنتظره (٤) أى كارتقب أهله الأعياد

(٥) أى نطلب مطلعه ومجيبه (٦) جمع طلبيعة وهو البعين من عيون القوم

(٧) جمع رائد وهو الذى يطلب الكلا (٨) أى شاخ وقرب العشي (٩) أصل الجرف

الوادى المشرف الذى تخرقه السيول (١٠) أى يسقط ويريد أن النهار قارب أن يفرغ

(١١) المراد بها هنا الأماكن المرتفعة وتطلق على الأبواب الخلقية (١٢) أى اتيننا (١٣)

أى تأخرنا (١٤) أى ضيعنا (١٥) أى ظهر (١٦) أى كذب (١٧) أى فاستعدوا (١٨) أى

لرحيل (١٩) أى تعطفوا من اللى وهو القتل (٢٠) مأخوذ من قول النبي عليه الصلاة

والسلام إياكم وخضراء الدمن وهى المرأة الحسناء فى المنبت السوء (٢١) أى لا شد

(٢٢) أى يصيرى (٢٣) بالصريك رحل صغير على قدر السنام (٢٤) أى عضد (٢٥) أى

بعدت عنك (٢٦) الصريك المرح والبطر (٢٧) أى خرج وذهب وهو مأخوذ من

قوله تعالى فاذا طعمتم فانشرروا

قال فأقرأت الجماعة القتب ^(١) ليعذره من كان عتب ^(٢) فأعجبوا بحجراته ^(٣)
 وقودوا من آفته ^(٤) ثم إنا ظننا ^(٥) ولم ندر من اعتاض ^(٦) عنا

المقامة الخامسة الكوفية

حكي الحرف بن همام قال سمرت ^(١) بالكوفة ^(٢) في ليلة أديها ^(٣) ذلوتين ^(٤) ^(٥)
 وقمرها كشمس ^(٦) من لجين ^(٧) مع رقة غدوا ^(٨) بلبان البيان ^(٩) ^(١٠)
 وسحبوا ^(١١) على سحبان ^(١٢) ذيل النسيان ^(١٣) ما فهم إلا من يحفظ ^(١٤) عنه ^(١٥)
 ولا يتحفظ ^(١٦) منه ^(١٧) ويميل الرفيق إليه ^(١٨) ولا يميل عنه ^(١٩) فاستهوا ^(٢٠) ^(٢١)
 السر ^(٢٢) إلى أن غرب القمر ^(٢٣) وغلب السهر ^(٢٤) فلما روق الليل ^(٢٥) ^(٢٦) ^(٢٧)
 ولم يبق إلا التهم ^(٢٨) ^(٢٩) ^(٣٠) ^(٣١) ^(٣٢) ^(٣٣) ^(٣٤) ^(٣٥) ^(٣٦) ^(٣٧) ^(٣٨) ^(٣٩) ^(٤٠) ^(٤١) ^(٤٢) ^(٤٣) ^(٤٤) ^(٤٥) ^(٤٦) ^(٤٧) ^(٤٨) ^(٤٩) ^(٥٠) ^(٥١) ^(٥٢) ^(٥٣) ^(٥٤) ^(٥٥) ^(٥٦) ^(٥٧) ^(٥٨) ^(٥٩) ^(٦٠) ^(٦١) ^(٦٢) ^(٦٣) ^(٦٤) ^(٦٥) ^(٦٦) ^(٦٧) ^(٦٨) ^(٦٩) ^(٧٠) ^(٧١) ^(٧٢) ^(٧٣) ^(٧٤) ^(٧٥) ^(٧٦) ^(٧٧) ^(٧٨) ^(٧٩) ^(٨٠) ^(٨١) ^(٨٢) ^(٨٣) ^(٨٤) ^(٨٥) ^(٨٦) ^(٨٧) ^(٨٨) ^(٨٩) ^(٩٠) ^(٩١) ^(٩٢) ^(٩٣) ^(٩٤) ^(٩٥) ^(٩٦) ^(٩٧) ^(٩٨) ^(٩٩) ^(١٠٠)

(١) أي لا مومغضب (٢) أي حديثه ومنه قوله عليه السلام خرافة حق وهو اسم رجل
 من عذرة اختطفه الجن وكانوا يحدثونه فخرج بحجر الناس بما يقولونه (٣) أي
 ارتحلنا وسرنا (٤) أي تعوض (٥) أي سهرت (٦) بلد معروف ويسمى كوفان (٧) أي
 جلدتها (٨) أي نصفة مظلم ونصفه مستنير (٩) أي طوق (١٠) اللحن القصة (١١) أي
 تغدوا (١٢) اللبان بالكسر لبن المرأة خاضة يقال هو أحوه بلبان أمه ولا يقال بلبان
 أمه بل بلبان الفصاحة يريد أن كلهم ذوو فصاحة حتى كان الفصاحة أهمهم
 (١٣) أي جروا (١٤) هو رجل من وأثل يضرب به المثل في الفصاحة أي أنهم لكثرة
 فصاحتهم لا يكاد يذكرونهم ههنا وأثل الذي هو أخطب الخطباء وهو الذي
 يقول لقد علم الحى الباقون أننى إذا قلت أما بعد أنى خطبتها
 (١٥) من الحفظ (١٦) أي يحترس (١٧) أي يرغب فيه (١٨) أي لا يمرض عنه (١٩) أي
 استلنا واستولى علينا (٢٠) أي السهر (٢١) أي مد زواقي ظلمته (٢٢) هو الذى لا ضوء
 فيه إلى الصباح (٢٣) هو النوم الخفيف (٢٤) التباة الصوت الخفى وأراد بالتسبب
 الضيق الطارق المتكلف نباح الكلاب من عدم اهتدائه (٢٥) أي تبعها

صَكَّةُ ^(١) مُسْتَفْتِحٌ ^(٢) قُلْنَا مَنْ أَلَمٌ ^(٣) فِي اللَّيْلِ أَلَدْتَهُمْ ^(٤) قَالَ
 يَا أَهْلَ ذَا النُّفَى ^(٥) وَتَقِيمُ شَرًّا ^(٦) وَلَا تَقِيمُ مَا بَقِيَتْ ^(٧) ضُرًّا ^(٨)
 قَدْ دَفَعَ اللَّيْلُ الَّذِي أَكْثَرُ ^(٩) إِلَى ذُرَاكُمْ ^(١٠) شَعْنًا ^(١١) مُغْتَبَرًا ^(١٢)
 أَخَا سِفَارٍ طَالٍ ^(١٣) وَاسْبَطَرًا ^(١٤) حَتَّى أَتَنَّى ^(١٥) مُحَقَّقًا ^(١٦) مُصْفَرًّا ^(١٧)
 مِثْلَ هِلَالٍ الْاَفْرِحِينَ أَفَرًّا ^(١٨) وَقَدَعَرًا ^(١٩) فَيَأْتِيكُمْ ^(٢٠) مَغْتَرًا ^(٢١)
 وَأَمْكُمُ ^(٢٢) دُونَ الْأَنَامِ طَرًّا ^(٢٣) يَبْنِي قَرَى ^(٢٤) مِنْكُمْ وَتُسْقَرًا
 فَذُونُكُمْ ^(٢٥) ضَيْفًا قَنُوعًا ^(٢٦) حَرًّا ^(٢٧) يَرْضَى بِمَا أَحْلَوَى ^(٢٨) وَمَا أَمَرًا ^(٢٩)
 وَيَنْتَنِي عَنْكُمْ يَنْتُ الْبِرَّ ^(٣٠)

قال الحريث بن همام قلنا خلينا ^(٢٨) بعلوبة نطقه ^(٢٩) وعلمنا ما وراء بركة ^(٣٠)
 ابتدرنا ^(٣١) فتح الباب وتلقيناه بالترحاب ^(٣٢) وقلنا للغلام هيا هيا ^(٣٣) وهلم ^(٣٤)

(١) أي ضربة (٢) الشديدة الظلمة (٣) المنزل قال تعالى كان لم يغنوا فيها أي لم يقيموا
 (٤) أي وقاكم الله شرًا (٥) أي دواما (٦) بالضم هو الهزال وسوء الحال (٧) أي
 تراكم ظلامه وأوحش (٨) بفتح الذال المعجمة أي منزلكم وكنفكم (٩) بكسر العين
 هو الثائر الرأس (١٠) أي علاه غبار السفر (١١) أي صاحب سفر طويل (١٢) أي
 امتدوا بسط (١٣) أي عاد (١٤) أي مضينا ومعوja من الهزال ونجشم الأهلوال
 (١٥) أي متغير اللون (١٦) أي طلع وظهر (١٧) أي أي وقصد (١٨) أي منزلكم
 (١٩) أي طالبا معرفتكم والمعر الذي يتعرض للسؤال ولا يسأل (٢٠) أي قصدكم
 (٢١) أي جيم (٢٢) أي يطلب الضيافة منكم (٢٣) أي خذوا (٢٤) أي مكتفيا بالسير
 (٢٥) بما كان حلوا (٢٦) ما كان من (٢٧) أي يشر الاحسان ويشيعه (٢٨) أي خدعنا
 (٢٩) أي بخلاوته (٣٠) أي علمنا من محاورته أنه صاحب براعة وعبارة تشديدا
 بالبرق الذي يعقبه السيل (٣١) أي أسرعنا (٣٢) وهو قول من حبابك (٣٣) اسم فعل
 معناه عجل عجل وسيمثل للبحث على السرعة في الأمر (٣٤) أي هات وأحضر

ما نهيًا^(١) **يُوقَالُ الضَّيْفُ وَالَّذِي أَحْلَى^(٢) ذُرَاكُمْ^(٣) لَا تَلْمِظَتْ^(٤) قِرَاكُمْ^(٥)**
 أَوْضَعْنُوا^(٦) لِي أَنْ لَا تَسْخِذُونِي كَلًّا^(٧) وَلَا تَجْشَمُوا^(٨) لِأَجْلِي أَكَلًا^(٩) قُرْبًا
 أَكَلَةً هَاضِمَةً لَا سَكِلَ^(١٠) وَحَرَمَتُهُ مَا سَكَلَ^(١١) يُوَشِّرُ الْأَضْيَافَ مِنْ سَامِ
 التَّكْلِيفِ^(١٢) **يُوقَادِي الضَّيْفُ^(١٣) خُصُوصًا أَدَى يَتَقَلَّقُ بِالْأَجْسَامِ^(١٤) يُوَفِّي^(١٥)**
 إِلَى الْأَسْقَامِ **يُوَوَاقِلُ فِي الْمَثَلِ الَّذِي سَارَ سَائِرُهُ^(١٦) خَيْرُ الْعَشَاءِ سَوَافَرُهُ^(١٧) لَا**
 لِيُعَجِّلَ النَّعْشِي^(١٨) **يُوَوَجِّتَبُ أَكْلُ اللَّيْلِ الَّذِي يُعْشَى^(١٩) يُوَلِّهِمْ إِلَّا أَنْ قَدَّ نَارُ**
 الْجُوعِ^(٢٠) **يُوَوَحُولُ^(٢١) دُونَ الْجُوعِ^(٢٢) يُوَقَالَ فَكَأَنَّهُ أَطْلَعَ عَلَى إِرَادَتِنَا^(٢٣) فَرَمَى**
 عَنْ قَوْسِ عَيْدِنَا^(٢٤) **يُوَوَلَّا جَرَمَ^(٢٥) أَنَا آتِسَاءُ^(٢٦) بِالْإِزَامِ الشَّرْطِ^(٢٧) يُوَوَاقِلُنَا عَلَى**
 خَلْقِهِ السَّبْطِ^(٢٨) **يُوَوَلَّا أَحْضَرَ الْفَلَامُ مَا رَاجَ^(٢٩) يُوَوَادُّ كَيْ^(٣٠) يَتَنَا السِّرَاجَ^(٣١)**
 تَأَمَّلْتُهُ فَإِذَا هُوَ يُورِثُ قَلْبِي لَصَحْبِي لِيَهْنِكُمْ الضَّيْفُ^(٣٢) الْوَارِدُ^(٣٣) بِلِي الْفَتْمِ

(١) أي ما حصل وحضر (٢) أي أنزلني داركم (٣) أي لا تناولت وأكبت
 (٤) أي بضافتكم (٥) أي حتى تصنعوا لي (٦) أي ثقيلًا (٧) أي ولا تتكلفوا
 لا جلي (٨) أي أفسدت معدته من الهبضة وهي الغمة (٩) جمع ما سكل
 بمعنى ما كول (١٠) أي طلبه والزمه أن يأكل منه (١١) أي يوصل (١٢) أي
 انتشر خبره (١٣) يعني خير طعام العشاء ما يؤكل في بقية ضوء النهار وقبل هجوم
 الظلام مستعار من سوافر النساء جمع سافرة وهي التي كشفت عن وجهها والعشاء
 بالماء طعام العشي ومنه النعشي وبالقصر ضعف البصر ومنه قوله يعشي (١٤) كلمة
 اللهم يؤثري بها قبل الإذا كان المستثنى عزيزًا نادرًا يعني إلا أن يقلب عليه الجوع
 (١٥) أي تمنع (١٦) أي عن النوم (١٧) يريد أن كلامه وافق ما في نيتهم (١٨) أي لا بد ولا
 محالة (١٩) تنقبض أو وحشاه (٢٠) الفتح أي السهل الجيسن (٢١) أي ما يسر وحصل
 بسرعة (٢٢) أي أوقد (٢٣) أي ليكن هنالك هذا الضيف

البارد (١) يذوقان يكن أقل (٢) قر الشعرى (٣) قد طلع قر الشعر (٤) بها واستسمر (٥)
 بذر النثرة (٦) قد تبلىج (٧) بذر النثر (٨) فسررت حياء المسرة (٩) فيهم
 وطارت السينة (١٠) عن ما فيهم (١١) وهو قصوا (١٢) الدعوة (١٣) التي كانوا نواها (١٤)
 وثابوا (١٥) إلى نشر (١٦) الفكاهة (١٧) بعد ما طواها (١٨) وهو أوزيد ميكب (١٩) على
 أعمال يديه (٢٠) حتى إذا استرفع (٢١) مآله يده ينقل له أطرفنا (٢٢) بغيرية (٢٣)
 من غرائب أثمارك (٢٤) وهو عجيبة من عجائب أسفارك (٢٥) فقال لقد بلوت (٢٦)
 من العجائب ما لم يره الراون (٢٧) وهو لا رواه الراون وهو من أعجبها ما عاينته
 اللبلة قبيل أنثيا بكم (٢٨) وهو مصري (٢٩) إلى يا بكم (٣٠) فاستخبرناه عن طرفة

(١) أي بل هو الغنية الهنيئة (٢) أي غرب وغاب (٣) بكسر السين وسكون
 العين كوكب معروف (٤) يريد به أيازيد (٥) أي اختفى (٦) هي إحدى
 منازل القمر (٧) أي أضاء (٨) يعني أيازيد أيضا والنثر من الكلام ما لم يكن
 شغرا (٩) أي قوة الفرح (١٠) بكسر السين النوم الخفيف (١١) جمع مؤنث
 على وزن معطى لغة في الملق وهو زاوية العين مما يلي الأنف ويقال مؤنث أيضا
 والمعنى زال النوم عن عيونهم (١٢) تركوا (١٣) بالفتح الراحة (١٤) أي
 قصدوها (١٥) أي رجعوا (١٦) هو ضد الطي (١٧) بالضم طيب الحديث والمزاج
 (١٨) من الطي وهو اللب أي بعد ما كفوها وتركوها (١٩) أي مقبل من أكتب على
 كذا إذا ألزمه وحرص عليه (٢٠) يعني أنه ملازم للأكل (٢١) أي طلب أن يرفع
 حين في الطعام (٢٢) أي أتحفنا (٢٣) أي بنادرة لم تطرق السمع (٢٤) جمع السمع وهو
 حديث الليل ومنه السفير (٢٥) أي اختبرت (٢٦) أي المصورون (٢٧) أي قبل قصدي
 إياكم وأصل الانتياب تكرار التوبة يقال نابه ينوبه إذا نزل به توبة بعد توبة ومن

ذلك غلط الحريرى لأنه لم يكن منه طروق لهؤلاء إلا هذه المرة (٢٨) أي محيى

مَرَّاهُ^(١) فِي مَسَرَحٍ مَسَرَّاهُ^(٢) * قَالَ إِنْ مَرَّائِي النَّزْبَةَ^(٣) * لَقَفْتَنِي^(٤) إِلَى
هَذِهِ النَّزْبَةِ^(٥) * يَهْوَأُ نَا دُوْجَاعَةً^(٦) وَبُوسَى^(٧) * يَهْوَجِرَابُ كَفُوَادَامَ^(٨) مُوسَى^(٩) *
فَنَهَضْتُ خَيْنَ سَجَا الدُّحَى^(١٠) * يَهْمَلِي مَابِي مِنَ الْوَحَى^(١١) * لَا رَأْتَ أَدْمُضِيغًا^(١٢) *
أَوْ أَقْنَادَ^(١٣) رَغِيغًا * فَسَاقَنِي حَادِي السَّغَبِ^(١٤) * وَالْقَضَاءُ الْمَكْنَى أَبَا
الْعَجَبِ^(١٥) * إِلَى أَنْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ دَارٍ * قُلْتُ عَلَى بَدَارٍ * شَر
حَيْثُمْ^(١٦) * يَا أَهْلَ هَذَا الْمَنْزِلِ * وَعِشْمُ فِي خَفْضِ عَيْشٍ^(١٧) خَضِلِ^(١٨) *
مَا عِنْدَكُمْ لِأَبْنِ سَيْلٍ^(١٩) مُزْمِلٍ^(٢٠) * نَضْوُ مَرَى^(٢١) خَابِطِ لَيْلٍ^(٢٢) أَلِيلٍ^(٢٣) *
جَوَى الْحَشَى^(٢٤) عَلَى الطَّوَى مُشْتَلٍ * مَا ذَاقَ مَذْيُومَانَ طَمَمَ * مَا كَلَّ
وَلَا لَهَ فِي أَرْضِكُمْ مِنْ مَوْتَلٍ^(٢٥) * وَقَدْ دَجَا^(٢٦) جُنْحُ^(٢٧) الظَّلَامِ الْمُسِيلِ^(٢٨)

(١) أى عمارآه مما يستطرف (٢) أى موضع سيره ليلا (٣) المرمى جمع مرماة وهى
السهم كأن المرمى ترى به (٤) أى رمت بى وطرحتنى (٥) أى الأرض (٦) أى
صاحب جوع (٧) أى شدة وفقر (٨) أى إن جرابى فارغ من الزاد يشير إلى قوله
تعالى وأصبح فؤادام موسى فارغا (٩) أى سكن ظلام الليل (١٠) وجع الرجل من
التعب (١١) أى لا طلب أحد يجعلنى ضيفا (١٢) بالقاف بمعنى أقود وأجذب أو بالفاء
بمعنى أستفيد وأحصل (١٣) أى حادى الجوع (١٤) القضاء يكنى بأبى العجب لأنه
بأبى بما ليس على المراد ومن ذلك ما قاله الشاعر

تباركت أمواه البلاد كثيرة * عذاب ونخصت بالملاحه زمزم
(١٥) أى أسلم عليكم أوحياكم الله (١٦) أى سعة وسهولة (١٧) بكسر الضاد أى
طرى طيب (١٨) أى مسافر (١٩) هو الذى تغد زاده (٢٠) أى مهزول من سير الليل
(٢١) هو الذى عشى على غير هدى (٢٢) كثير الظلمة يقال يوم أبوم وعام أعوم وليل
ألل (٢٣) أى وجع الخوف من الجوع (٢٤) ملجأ (٢٥) أعظم (٢٦) الجنح بضم الجيم
وكسرهما الطائفة من الليل (٢٧) أى مرمى الستر

وهو من الحيرة ^(١) في تملل ^(٢) * قبل هذا الربع ^(٣) عذب المنزل ^(٤)
 يقول لي ألق عصاك ^(٥) وادخل ^(٦) * وأبشر ^(٧) يبشر وقرى معجل ^(٨)
 قال فبرز ^(٩) إلي جودر ^(١٠) * عليه شؤذر ^(١١) * وقال شعر
 وحرمة الشيخ الذي سن القرى ^(١٢) * وأسن المنجوج ^(١٣) في أم القرى ^(١٤)
 ما عندنا لطارق ^(١٥) إذا عرا ^(١٦) * سيوي الحديثوا المناخ ^(١٧) في الذرى ^(١٨)
 وكيف يقرى ^(١٩) من نفي عنه الكرى ^(٢٠) * طوى ^(٢١) ترى أعظمه ^(٢٢) لما نبرى ^(٢٣)
 * فما ترى فيما ذكرت ما ترى *

قلت ما صنع بمنزل ^(٢٤) قفر ^(٢٥) * ومنزل ^(٢٦) حلف قفر ^(٢٧) * ولكن يافى
 ما أسبك * فقد فتني فمك * فقال اسبي زيد * ومشتى فيد ^(٢٨) * هو وردت

(١) بالفتح هي أن لا يجد الإنسان مخرجاً من أمره (٢) أي في اضطراب من أمر
 الحيرة (٣) المنزل (٤) أي حلوا الموردة (٥) كناية عن حط رحله للاقامة (٦) بفتح
 الشين المعجمة (٧) أي ضيافة سريعة (٨) أي خرج (٩) بفتح الذال المعجمة
 وهو ولد بقر الوحش والجمع جاذري شبهه الغلام الحسن (١٠) على وزن جوهر
 وهو قميص لا تكمله كالصدار تلبسه الحديثة السن من النساء قال الشاعر
 عيزة لطعاء درديس * أحسن منها منظر اإليس * أتك في شؤذر هانيس
 (١١) هو إبراهيم الخليل عليه السلام (١٢) هو الكعبة (١٣) هي مكة (١٤) هو من يأتي ليلا
 (١٥) عرص (١٦) بالضم الاقامة (١٧) بالفتح الدار وقيل فناء الدار ونواحيها (١٨) أي
 يضيف (١٩) أي طرد عنه النوم (٢٠) أي جوع (٢١) أي هزلها (٢٢) أي اعترض
 (٢٣) يفتح الميم أي مكان (٢٤) أي خال لا نبات به (٢٥) بضم الميم أي مضيف
 (٢٦) أي زم له (٢٧) موضع بالبادية في نصف المسافة بين مكة وبغداد

هذه المدة^(١) أمس جمع أخوالي من بني عبس^(٢) فقلت له زدني أيضاً
عشت ونسنت^(٣) قال أخبرني أتي برة^(٤) وهي كاسنها برة^(٥) أنها
نكحت^(٦) عام القارة^(٧) بماوان^(٨) وهو جلا من مارة^(٩) سروج^(١٠) وغسان^(١١)
فلما آتس^(١٢) منها الإثقال^(١٣) هو كان باقة^(١٤) على ما يقال يظعن^(١٥) عنها سراً
وهلم جراً^(١٦) فما عرف أحي هو قيتوق^(١٧) أم أودع اللحد البلقع^(١٨) قال
أؤزید فقبلت بصحة العلامات^(١٩) ولدي هو صدقي^(٢٠) عن التعرف إليه^(٢١)
صفر يدي^(٢٢) ففصلت عنه^(٢٣) بكيد مروضه^(٢٤) وهو دموع مفضوضة^(٢٥)
فل سيعتم يا ولي الألباب^(٢٦) يا عجب من هذا العجاب^(٢٧) فقلنا لا ومن
عنده علم الكتاب^(٢٨) قال أنبتوها^(٢٩) في عجائب الإتيان^(٣٠) وخلدوها^(٣١)
بطون الأوزاق^(٣٢) فما سير^(٣٣) مثلها في الآفاق^(٣٤) فما حضر نال الذواة^(٣٥) وأسودها^(٣٦)

(١) بالهریک أي القرية أو البلدة (٢) قبيلة مشهورة (٣) أي رفعت
وأنهضت (٤) بالفتح من أسماء النساء وبرة الثاني من البرای بارة (٥) تزوجت
(٦) وقعة قديمة للعرب (٧) بلد في طريق مكة بأعلى نجد (٨) بفتح السين
المهملة أي أخيارهم والواحد سري (٩) بفتح السين اسم مدينة (١٠) قبيلة
في اليمن (١١) علم وأبصر قال تعالى آتست نارا (١٢) بكسر الهمزة قرب الولادة
أنقلت المرأة ثقل حملها في بطنها وذا وضعه (١٣) أي داهية والباقة من
لا يثبت في بقعة لدائه (١٤) رخل وسار (١٥) من أمثال العرب أي على هيفتكم
(١٦) أي ينتظر (١٧) أي القبر الخالي (١٨) أي منفي وصرفني (١٩) أي عن أن أعرفه
أي أنا أبوه (٢٠) أي خلوه من المال (٢١) أي فارقه (٢٢) أي مدقوقة ومنه الررض
لصغار الحصى (٢٣) أي مصبوبة متفرقة وأصل الفض كسر الخاتم (٢٤) أي ياذوي
القول (٢٥) أبلغ من العجب (٢٦) اكتبوها (٢٧) كناية عن الحفظ والكتابة في
الأوراق (٢٨) أي فما كتب سيرة مثلها (٢٩) أي الاتهام أقلام وسكين ونحوهما

ورقشنا^(١) الحِكَايَةَ عَلَى مَا سَرَدَهَا^(٢) ثُمَّ اسْتَظَنَّا^(٣) عَنْ مُرْتَاهِ^(٤) فِي
 اسْتِضَامِ فَتَاهِ^(٥) قَالَ إِذَا هَلْ رُدَّتْ^(٦) خَفَّ عَلَى أَنْ أَكْفَلَ أَيْتِي^(٧) فَقُلْنَا إِنْ
 كَانَ يَكْفِيكَ نَصَابُ^(٨) مِنَ الْمَالِ بِمَا أَفْنَاهُ^(٩) لَكَ فِي الْحَالِ بِمَا قَالَ وَكَيْفَ لَا يَفْنِي
 نَصَابُ^(١٠) بِمَا هَلْ يَحْتَقِرُ قُدْرَةُ الْأَمْصَابِ^(١١) بِمَا قَالَ الرَّائِي^(١٢) فَالْتَزَمَ مِنْهُ كُلُّ مَنَاقِصَاطٍ^(١٣)
 بِمَا وَكَبَّ لَهُ بِهِ قِطَاً^(١٤) فَشَكَرَ عِنْدَ ذَلِكَ الصَّنْعَ^(١٥) بِمَا وَاسْتَفْتَدَ^(١٦) فِي الثَّنَاءِ
 الْوَسْعَ حَتَّى إِنَّا اسْتَظَنَّا الْقَوْلَ بِمَا وَاسْتَظَنَّا الطَّوْلَ^(١٧) بِمَا أَنَّهُ نَشَرَ^(١٨) مِنْ وَشَى
 السَّمَرِ^(١٩) بِمَا أَرَزَى^(٢٠) بِالْخَيْرِ^(٢١) إِلَى أَنْ أَظَلَّ^(٢٢) التَّوَيُّرَ^(٢٣) بِمَا وَجَسَرَ الصَّبْحَ
 الْمُنِيرَ^(٢٤) بِمَا قَضَيْنَاهَا^(٢٥) لَيْلَةً غَابَتْ شَوَائِبُهَا^(٢٦) إِلَى أَنْ شَابَتْ^(٢٧) دَوَائِبُهَا^(٢٨)
 وَكُلَّ سُوْدُهَا^(٢٩) إِلَى أَنْ انْقَطَرَ عُودُهَا^(٣٠) بِمَا وَلَمَّا ذَرَّ^(٣١) قَرْنُ الْفَرَاةِ^(٣٢)

(١) اى نقشنا وكتبنا (٢) اى تابع ذكرها (٣) اى ظلمنا ما فى باطنه واستغبرناه
 (٤) من الراى (٥) اى فى طلب ضم ولده اليه (٦) الردن بالضم اصل الكم ونقله كناية
 عن كثرة المال (٧) هو القدر الذى يجب فيه الزكاة وهو عشرون مثقالا من الذهب
 (٨) اى جمعناه (٩) هو من فى عقله مائة اى طرف من الجنون (١٠) جزا ونصينا
 (١١) بالكسر وهو صحيفة الجائزة (١٢) اى اثنى على من صنع معه ذلك المعروف
 (١٣) اى واستفرغ وسعه اى الطاقه (١٤) المراد بالقول شكره الذى هو الثناء
 واستظنناه اى عدناه طويلا اى كثيرا والطول بالفتح المطاوع الفضل واستظنلناه
 اى عدناه قليلا (١٥) اى بسط (١٦) الوشى خلط لون بلون والسمر حديث الليل
 (١٧) اى ما احتقرونهاون (١٨) جمع حبرة بالكسر وفتح الباء وهو برديمانى (١٩) دنا
 وقرب (٢٠) اى الاسفار وهو نور الصباح (٢١) اى انقلب وطاع (٢٢) اى اعمعها
 واقبينها وقوله ليله بيان للضمير (٢٣) اى حوادنها وكدارها (٢٤) اى ابيضت
 (٢٥) اى اطرافها وهذا كناية عن وضوح الصبح وظهور بياضه (٢٦) اى انشق
 عمود الصبح (٢٧) اى طلع (٢٨) اى قرن الشمس وهو حاجبها واول ما يبدو منها قال

طَبَرَ^(١) طُورَ الْغَزَالَةِ^(٢) وَقَالَ أَتَمَّضَ^(٣) بِنَا لِنَقْبِضَ الصَّلَاتِ^(٤) وَنَسْتَنْصِفَ^(٥)
 الْإِحَالَاتِ^(٦) قَدْ اسْتَطَارَتْ^(٧) صُنُوعُ كِبْدِي^(٨) مِنْ الْحَنِينِ^(٩) إِلَى
 وَلَدِي^(١٠) فَوَصَلْتُ جَنَاحَهُ^(١١) حَتَّى سَنَيْتُ^(١٢) نَجَاحَهُ^(١٣) فَحِينَ أُحْرَزَ
 الْعَيْنِ^(١٤) فِي صُرَّتِهِ^(١٥) بَرَقَتْ أَسَارِيرُ^(١٦) مَسَرَّتِهِ^(١٧) وَقَالَ لِي جَرِيَتْ خَيْرًا
 عَنْ خُطَا^(١٨) قَدَمَيْكَ^(١٩) وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكَ^(٢٠) قُلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتِمَّكَ
 لِأَشَاهِدَ وَلَكَ النُّجِيبَ^(٢١) بِهَوَا نَافِئَةٍ لِكَيْ يُجِيبَ^(٢٢) بِفَنَظَرٍ إِلَى نَظَرَةِ الْخُلَادِ
 إِلَى الْمَخْدُوعِ^(٢٣) وَبِوضْهِكَ حَتَّى تَفَرَّغَتْ مَقَلَّتَاهُ^(٢٤) بِالذُّمُوعِ^(٢٥) وَأَنْشَدَ
 يَأْمَنُ نَفْثِي^(٢٦) السَّرَابَ^(٢٧) مَاءً^(٢٨) لَمَّا رَوَيْتُ الَّذِي رَوَيْتُ
 مَا خِلْتُ^(٢٩) أَنْ يَسْتَسِرَّ^(٣٠) مَكْرِي^(٣١) وَأَنْ يُخِيلَ^(٣٢) الَّذِي عَيْنَتْ^(٣٣)

الغوري الغزاة الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزاة ولا يقال غابت (١) أي
 وثب ومنه يقال للبرغوث طامر (٢) الأثني من ولد الطباء (٣) أي قم (٤) بالكسر
 جمع صلة وهي العطية والهبة (٥) أي نستفرج ونستعجز (٦) انتشرت وامتدت
 (٧) أي شقوقها (٨) الأثني من الشوق (٩) أي ساعدته وعاونته (١٠) أي سهلت
 (١١) أي حاجته (١٢) أي قبض الذهب (١٣) جمع أسرار جمع سر كعنب واغتاب وهو
 خط الجهة أي ضاعت خطوط جهته (١٤) أي فرجه (١٥) بالضم والقصر جمع خطوة
 (١٦) أي الكریم (١٧) أي أحادنه وأكمله وأصل النفت القاء الريق وغيره من الفم
 (١٨) الفرغرة تردد النفس في الخلق واستعاره لتردد الدمع في عينه والمقلة شهمة
 العين التي تجمع السواد والبياض (١٩) بمعنى ظن وحسب (٢٠) هو ما يظهر للرأي في
 الأرض المنبسطة وسط النهار من الصيف كأنه ماء وليس بشيء (٢١) أي ما ظننت
 وما حسبت (٢٢) أي يخفي (٢٣) من أخال الأمر إذا اشتبه واشبك (٢٤) أي
 قصدت وأردت

والله ما برئة بعربي ^(١) * ولا لي اثن * اكتبنت
 ولما لي فنون ^(٢) سخر ^(٣) * ابدعت فيها ^(٤) وما اقتديت ^(٥)
 لم يحكما الأصمعي ^(٦) * فبا * حكي ولا حاكما ^(٧) الكئيت ^(٨)
 تخذتها ووصلة ^(٩) إلى ما * تخنيه كفى متى اشتيت
 ولو تماقيتها لحالت * جالي ولم أخو ما خويت ^(١٠)
 فمهد العذر ^(١١) أو فسامع * إن كنت أجرت ^(١٢) أوجيت ^(١٣)
 ثم إنه ودعني ومضى * وأودع قلبي بحر الفضا ^(١٤)

القائمة السادسة المراجعة

روى الحرث بن همام قال حضرت ديوان النظر ^(١٢) بالمراعة ^(١٤) * وقد جرى به
 ذكر البلاغة * فأجمع من حضر من فرسان البراعة ^(١٦) * وهو أرباب البراعة ^(١٧) *

(١) أي بروحي (٢) أي أنواع (٣) أي قلتهما من عندي (٤) أي لم اتبع فيها احدا (٥) هو
 أبو سعيد عبد الملك بن قريب (٦) أي نسجها (٧) هو ابن زيد بن خنيس كان شاعرا
 مجيدا وكان شيعيا والطرماح خارجيا وكان بينهما مصافاة فقبل لهما في ذلك فقالا
 اتفقنا على بغض اهل الزمن (٨) أي اخذتها وسيلة (٩) يعني لو تركت احتبالي
 لتغيرت حالي ولقل مالي (١٠) تمهد العذر بسطه وقبوله (١١) أي اذنبت لنفسي (١٢) أو
 اذنبت لغيري (١٣) جمع غضاة شجرة في عودها صلابة تبقى فيه النار طويلا (١٤) أي
 ديوان المكتبات والمراجعات (١٥) على وزن معابة موضع باذر بيمان من بلاد
 العجم (١٦) البراعة في الاصل القصة ويراد بها ههنا القلم وفرسانها مهارة الكتاب
 (١٧) أي اصحاب الكمال في الفضل والحدق مصدر برع اذا فاق أقرانه في العلم

على أنه لم يبق من ينقح^(١) إلا نشأ بهو وتصرف فيه كيف شاء بهو ولا خلف^(٢)
 بعد السلف^(٣) بهو من يتبدع طريقة غراء^(٤) بهو أو يفتزع^(٥) رسالة عذراء^(٦) بهو وأن
 التفلق^(٧) من كتاب هذا الأوان بهو المتمكن من أزمه^(٨) البيان بهو كالعيال^(٩) على
 الأوائل بهو ولو ملك فصاحة سخبان وإئل^(١٠) بهو وكان بالمجلس كهل جالس في
 الحاشية بهو عند مواقف الحاشية^(١١) بهو كان كلما شطأ القوم^(١٢) في شوطهم^(١٣)
 ونزروا العجوة والنعجوة من نوطهم^(١٤) بهو ينبي تخازر طرفه^(١٥) بهو ونشأ مخ أنفه^(١٦)
 بهو أنه مخربق^(١٧) لينباع^(١٨) بهو مخربز^(١٩) سيمد الباع^(٢٠) بهو ونايض^(٢١) يري
 النبيل^(٢٢) بهو ونايض^(٢٣) يتبع النضال^(٢٤) بهو فلما تليت الكتابين^(٢٥) بهو وفاءت^(٢٦)

(١) أي يحرر ويهذب (٢) جمع وواحد لأنه مصدر سلف يسلف إذا مضى والخلف
 من جاء من بعد (٣) أي حسناء واضحة (٤) أي يقتض (٥) أي يكر أو المعنى أو ينشئ
 رسالة لم يسبق لها (٦) البليغ الذي يأتي بالفلق وهو العجب (٧) جمع زمام (٨) جمع
 عيل مخفف عيل (٩) شاعر مشهور بالفصاحة والخطابة (١٠) أي طرف المجلس
 والحاشية الثانية الخدم والغلمان (١١) بعدوا (١٢) أي غاية جريهم وجمع الشوط
 أشواط (١٣) العجوة أجود التمر والنعجوة أردؤه والنوط جلد يجمع فيه التمر والنواصله
 طرح ما في الأنف والمعنى أنهم كانوا إذا تحدوا بكلام جيد وردى (١٤) أي يفهم
 تحديد نظره من الخزر وهو ضيق العين (١٥) أي تعاضمه وتكبره (١٦) أي مرضى
 عينيه ينظر ما كتبا (١٧) أي لئب وهو مثل يضرب في طلب الفرصة (١٨) منقبض
 ومجتمع إلى ناحية لداهية يريد بها (١٩) كناية عن الوثبة (٢٠) من نبض القوس
 كأن نبض إذا جذب وترها ثم أرسله لترن (٢١) أي يفتت البهام (٢٢) جالس على ركبته
 (٢٣) مرأمة النبيل (٢٤) ثلثت أي استخرج ما فيها والكناش جمع كناية بالكسر
 وهي جماب السهام أي فرغ كلامهم وجد الم (٢٥) رجعت

السَّكَاثِينَ ^(١) وَرَكَدَتِ ^(٢) الزَّعَاذِرُ ^(٣) وَكَفَّ ^(٤) الْمُنَازِعُ ^(٥) وَسَكَنَتِ
 الزَّامَجَرُ ^(٦) وَسَكَتَ الزَّجُورُ وَالزَّاجِرُ أَقْبَلَ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً
 إِذَا ^(٧) يَهُوجُرْتُمْ ^(٨) عَنْ الْقَصْدِ جِدًّا ^(٩) وَعَظَّمْتُمْ الْعِظَامَ الرُّفَاتَ ^(١٠) وَافْتَضْتُمْ ^(١١)
 فِي الْمَيْلِ إِلَى مَنْ قَاتَ ^(١٢) وَعَمَّضْتُمْ ^(١٣) جَيْلَكُمْ الَّذِينَ فِيهِمْ لَكُمْ الْإِدَاتُ ^(١٤)
 وَمَعَهُمُ انْفَعَدَتِ الْمَوَدَاتُ ^(١٥) أَنْسَيْتُمْ يَاجَاهِزَةَ النَّقْدِ ^(١٦) وَمَوَايِزَةَ ^(١٧) الْحَلِيِّ وَالْعَقْدِ
 يَاجَا بَرَزَتُهُ طَوَارِفُ ^(١٨) الْقَرَائِحِ ^(١٩) يَهُوجُرُّ ^(٢٠) فِيهِ الْجَذَعُ ^(٢١) عَلَى الْقَارِحِ ^(٢٢)
 مِنَ الْعِبَارَاتِ الْمُهَذَّبَةِ ^(٢٣) وَالْإِسْتِمَارَاتِ الْمُسْتَعْدَبَةِ ^(٢٤) وَالرَّسَائِلِ الْمَوْشَحَةِ ^(٢٥)
 وَالْأَسَاجِيعِ ^(٢٦) الْمُسْتَمْلَحَةِ ^(٢٧) وَهَوَّلَ الْقُدَمَاءُ إِذَا أَنْعَمَ ^(٢٨) النَّظَرُ ^(٢٩) مِنْ حَضَرَ ^(٣٠) غَيْرُ
 الْمَعَانِي الْمَطْرُوقَةِ ^(٣١) الْمَوَارِدِ ^(٣٢) الْمَقُولَةِ ^(٣٣) الشَّوَارِدِ ^(٣٤) الْمَأْثُورَةِ ^(٣٥) عَنْهُمْ

(١) جمع سَكينة مصدر كالسكون (٢) أى سكنت (٣) جمع زعزع وهى الريح الشديدة
 المبوب كناية عن علو أصواتهم (٤) أى امتنع (٥) جمع زجرة وهى صوت المغناط
 (٦) أى أمرا عظيما عجيبا وداهية (٧) أى ملتم وعدلتم (٨) كناية عن الموقى
 البالية (٩) الاقنيات أفعال من القوت وهو السبق أى قتم وتجاوزتم (١٠) أى عبتم
 وحقرتم (١١) بالكسر جمع لدة وهو القريب فى السن (١٢) جمع جهنذ وهو ناقد
 الذراهم والصراف (١٣) جمع موبذ وموبذان وهو حاكم الجوس فاستعير هنا والثناء
 فيه مال للدلالة على التعريب (١٤) جمع طارقة وهى ما استعدهته من المال خلاف
 الثالثة (١٥) جمع قريجة وهى الفطنة (١٦) أى فاق وسبق (١٧) وهو الذى دخل فى سن
 ثلاث سنين من الخيل (١٨) وهو الذى انتهى الى خمس سنين (١٩) أى انخالصة من
 المعاييب (٢٠) أى المزينة (٢١) جمع أسهوعة من السبع وهو المزدوج من الكلام
 المتفق (٢٢) أى أمعن (٢٣) أى المكسرة يقال ماء مطروق وطروق اذا خاضت فيه الابل
 وضربت به بأرجلها وبالت فيه (٢٤) أى المربوطة (٢٥) أى النوافر (٢٦) أى المروية

لَتَقَادُمُ الْمَوَالِدُ لَا تَنْتَقِمُ الصَّادِرُ ^(١) عَلَى الْوَارِدِ ^(٢) وَيَوَانِي لَا عَرَفُ الْآنَ مَنْ
 إِذَا أَنْشَأَ ^(٣) وَشَى ^(٤) وَإِذَا عَبَّرَ ^(٥) حَبَّرَ ^(٦) وَإِنْ أَهْبَبَ ^(٧) أَهْزَبَ ^(٨)
 وَإِذَا أَوْجَرَ ^(٩) أَعْجَرَ ^(١٠) وَيَوْمَنْ بَدَّ ^(١١) شَدَّ ^(١٢) وَمَتَى اخْتَرَعَ ^(١٣) خَرَعَ ^(١٤)
 فَحَالَهُ نَظُورَةُ الدِّيَوَانِ ^(١٥) وَعَيْنُ أُولَئِكَ الْأَعْيَانِ ^(١٦) مِنْ قَارِعٍ ^(١٧) هَدْيِ
 الصَّفَاةِ ^(١٨) وَقَرِيعَ هَذِهِ الصِّفَاتِ ^(١٩) فَقَالَ إِنَّهُ قَرْنٌ بِجَالِكَ ^(٢٠) وَقَرِيبٌ جَدَا لِكَ ^(٢١)
 وَإِذَا شِئْتَ ذَاكَ قَرَضَ ^(٢٢) حَيْبًا ^(٢٣) وَادَّعُ حُجْبِيًّا ^(٢٤) لَتَرَى عَجِيبًا ^(٢٥) فَقَالَ لَهُ
 يَا هَذَا إِنْ الْبُعَاثَ ^(٢٦) بِأَرْضِنَا لَا يَسْتَنْسِرَ ^(٢٧) وَالتَّمْيِيزَ عِنْدَنَا بَيْنَ الْفَضِيَّةِ وَالْقَضِيَّةِ ^(٢٨)
 مُتَمَيِّنَسِرَ ^(٢٩) وَقَلَّ مِنْ اسْتَهْدَفَ ^(٣٠) لِلنِّضَالِ ^(٣١) فَخَلَّصَ مِنَ الدَّاءِ الْمُضَالِ ^(٣٢) أَوْ
 اسْتَنْتَارَ ^(٣٣) قَعَّ الْأَمْتَحَانَ ^(٣٤) فَلَمْ يَقْدِرْ بِالْإِمْتِحَانِ ^(٣٥) فَلَا تُعْرِضْ عِرْضَكَ ^(٣٦)

(١) أى الراجع (٢) الذى يأتى المورد (٣) أى ابتداء وابتدع (٤) أى زين
 وخلق لونا بلون (٥) أى حسن (٦) أى أطال الكلام وأبعد فيه (٧) أى أى بمعنى
 مثل الذهب أو ذهب العقول (٨) أى اختصر (٩) أى أن أجاب على البدئية
 (١٠) حبر العقول (١١) أى ابتداء (١٢) أى أفزع (١٣) أى عظمهم والمنظور اليه فيهم
 وكذلك النظيرة والمنظورة والناظر (١٤) أى أعجدهم (١٥) أى ضارب (١٦) بالفتح
 الصخرة الملساء يقال قرع صفاته إذا تنقصه وعابه (١٧) القريب السيد والمعنى ومن
 هو المنقرض بهذه الصفات (١٨) القرن بالكسر من يقاومك فى علم أو قتال والمجال
 موضع المقاتلة والقرين المماثل والجدة المجادلة (١٩) أمر من راض الفرس إذا
 ذلله (٢٠) أى كريما (٢١) مثل الباء ضعاف الطير واحدة بغائة (٢٢) أى لا يتشبه
 بالفسر ولا يعود نسرا (٢٣) يفتح القاف صغار الحصى (٢٤) أى صار هذفا (٢٥) أى
 لرمى السهام (٢٦) وهو عسر الازالة (٢٧) أى استفزع (٢٨) النقع الغبار (٢٩) قذيت
 عنه وقع فيها القذى أى لم تصب عينه بقذى الامتحان وهو الاحتقار (٣٠) بكسر

العين هو محل المدح والذم من الشفص والنصاحة والنصيحة بمعنى

للمفاحيح ولا تُفرض عن نَصَاحَةِ النَّاصِحِ قَالَ كُلُّ امْرِئٍ اعْرِفُ بَوْمَهُ
 قَلْبُهُ ^(١) وَسَيَتَعَرَّى ^(٢) اللَّيْلُ عَنْ صَنْبِهِ ^(٣) فَتَنَاجَتْ ^(٤) الْجَمَاعَةُ فِيمَا يَسْبُرُ ^(٥)
 بِهِ قَلْبُهُ ^(٦) وَيُوَعِّدُ ^(٧) فِيهِ قَلْبُهُ ^(٨) قَالَ أَحَدُهُمْ ذَرُوهُ ^(٩) فِي حِصْنِي ^(١٠) لِأَزْمِيَةٍ
 بِحَجَرٍ قَصَصْتِي ^(١١) فَإِنَّهَا عَضْلَةٌ ^(١٢) الْعَقْدِ ^(١٣) وَحَكُّ الْمُنْتَقَدِ ^(١٤) قَلَّذُوهُ فِي هَذَا
 الْأَمْرِ الزَّعَامَةُ ^(١٥) قَلِيلُدِ الْخَوَارِجِ أَبَانَمَةُ ^(١٦) قَلَّ قَبْلَ عَلَى الْكَهْلِ وَقَالَ لَا عِلْمَ
 أُنَى أَوْ إِلَى ^(١٧) هَذَا الْوَالِي ^(١٨) وَارْقُحْ حَالِي ^(١٩) بِالْبَيِّنِ الْخَالِي ^(٢٠) وَكُنْتُ
 أَسْتَعِينُ عَلَى تَقْوِيمِ أَوْدِي ^(٢١) فِي بَلَدِي ^(٢٢) بِسَعَةِ ذَاتِ يَدِي ^(٢٣) مَعَ قَلَّةِ
 عَدَدِي ^(٢٤) فَلَمَّا قُلَّ حَازِي ^(٢٥) وَفَقِدَ دَاذِي ^(٢٦) أَمَتُهُ ^(٢٧) مِنْ أَرْجَائِي ^(٢٨)
 بَرَجَائِي ^(٢٩) وَدَعَوْتُهُ لِإِعَادَةِ رُؤَايَ ^(٣٠) وَارْوَايَ ^(٣١) قَشَّ ^(٣٢) لِي الْوِفَادَةَ ^(٣٣)

- (١) هو مثل يضرب للعارف بقدر نفسه الوافي بما عنده والقدرح بالكسر السهم
 والوسم العلامة (٢) أى وسيفكشف ويشق عر الصبح (٣) أى تشاورت
 (٤) أى يختبره (٥) القسب فى الأصل البئر قبل أن تظوى (٦) أى يقصد
 (٧) أى أتركه (٨) أى نصيبى (٩) دما يختبر ويمتحنه من الاقتراح الذى افترحه
 (١٠) أى عسيرة الانحلال (١١) لحد بكسر الميم حمر القاد والمنقذ والانتقاد بمعنى
 (١٢) أى السيادة والكفالة (١٣) كنية أقطرى بر القجاة الخارجى وكان فيها
 شاعرا ذا فطنة وذكا خرج فى أيام مصعب بن الزبير (١٤) أى أصادق
 (١٥) الأمر (١٦) أصل الترفيح إصلاح المال (١٧) أى بالفصاحة (١٨) أى تعديل
 عوجى (١٩) أى بكثرة مالى (٢٠) أهلى وذوى قرابتي (٢١) أى ظهري وكنت شغله
 عن كثرة عباله (٢٢) أى فنى زادى وأصل الرذاذ المط الضعيف (٢٣) أى
 بصدنه (٢٤) أى من واهى جمع رجا بالقصر (٢٥) أى حسن منظرى (٢٦) من الرى
 (٢٧) أى اهتز وروح (٢٨) أى للورود على الأمير

وراح و غداً بالأفادَةِ وراح^(١) فلما استأذنته في المراح^(٢) إلى المراح^(٣) على كاهل المراح^(٤) قال قد أزمعت^(٥) أن لا أزودك^(٦) بتائاً^(٧) ولا أنجمع لك^(٨) شتائاً^(٩) أو ننشئ^(١٠) لي^(١١) أمام ارتحالك^(١٢) رسالة^(١٣) تؤدعها شرح حالك^(١٤) بحروف إحدى كلمتيها^(١٥) يعنى النقط^(١٦) وحروف الأخرى^(١٧) لم يعجن^(١٨) قط^(١٩) وقد استأنيت^(٢٠) يئاني^(٢١) حولا^(٢٢) فما أحرار^(٢٣) قولاً^(٢٤) ونهبت^(٢٥) فكري سنة^(٢٦) فما ازداد^(٢٧) لأسنة^(٢٨) واستغنت^(٢٩) قاطبة^(٣٠) الكتاب^(٣١) فكل منهم قطب^(٣٢) وتاب^(٣٣) فما إن كنت صدعت^(٣٤) عن وصفك^(٣٥) باليقين^(٣٦) فأت بآية^(٣٧) إن كنت من الصادقين^(٣٨) فقال له لقد استغنت^(٣٩) بعبؤي^(٤٠) واستسقيت^(٤١) أسكوباً^(٤٢) وأعطيت^(٤٣) القوم^(٤٤) باريها^(٤٥) وأنسكنت^(٤٦) الدار^(٤٧) بانيها^(٤٨) ثم فكر ريشاً^(٤٩)

- (١) الأولى بمعنى ارتاح كما يوجد في بعض النسخ والثانية مقابل الغدو (٢) الأول بالفتح مفعول بمعنى الروح تقيض الغدو والثاني بالضم وهو الماوى والثالث بالكسر وهو شدة الفرح والنشاط والكاهل الظهر (٣) أى عزمت (٤) أى أعطيت زاداً وكما يطلق النبات على الزاد يطلق على الجهاز ومتاع البيت أيضاً (٥) مصدر شت إذا تفرق (٦) أى أى انتظرت واستقبلت من الأناقة بالفتح وهى الرفق والتؤدة يقال استأنيت فلاناً أى لم أعجله (٧) أى فإعاد ومنه المحاوره وهى مراجعة الكلام (٨) بالفتح الحول وبالكسر أول النوم (٩) أى بجميع (١٠) جمع كاتب (١١) أى عبس وجهه ورجع (١٢) أى كشفت عما أنت عليه (١٣) أى بعلامة تدل على وصفك (١٤) أى طلبت السقي من فرس كثير الجرى مستعار من العيوب وهو النهر الشديد الجرى (١٥) أى طلبت السقي من أسكوب وهو الماء الجارى أو النهاب الممطر (١٦) ناحته أو صانعها أى فوضت الأمور إلى من يحسنه (١٧) أى قدر ما

استَحَمَ قَرِيحَتَهُ ^(١) * واستَدَرَّ قَرِيحَتَهُ ^(٢) * وقال أَلَيْقَ دَوَاتِكَ ^(٣) * واقْرُبْ ^(٤) *
وَاكْتُبْ ^(٥) * واكْتُبْ ^(٦) *

الكَرْمُ ثَبَتَ اللَّهُ جَيْشَ سَعُودِكَ يَزِينُ * وَاللُّؤْمُ غَضَّ الدَّهْرُ جَنْ حُسُودِكَ يَشِينُ ^(٧) *
يُحْزِنُ * وَالْأَزْوَاجُ يُثِيبُ ^(٨) * وَالْمَعُورُ يُنْجِبُ ^(٩) * وَالْحَلَّاحِلُ يُضِيفُ ^(١٠) *
وَالْمَالِحُ يُخِيفُ ^(١١) * وَالسَّمْعُ يُفْذِي * وَالْمَجِثُ ^(١٢) يُفْذِي * وَالْعَطَاءُ ^(١٣) يُنْجِي *
وَالْإِطْلَالُ ^(١٤) يُشْجِي * وَالِدُّعَاءُ يَنْقِي * وَالْمَدْحُ يُنْقِي ^(١٥) * وَالْحَرْزُ ^(١٦) يُجْزِي *
وَالْإِلْطَاطُ ^(١٧) يُجْزِي * وَالطَّرَاحُ ذِي الْحُرْمَةِ غَيَّ ^(١٨) * وَتَحْرِمَةُ بَنِي ^(١٩)
الْأَمَالِ بَنِي ^(٢٠) * وَهُوَ مَاضٍ إِلَّا غَيْبٌ ^(٢١) * وَهُوَ لَا غَيْبٌ إِلَّا ضَنْبٌ ^(٢٢) * وَهُوَ لَا خَزَنٌ ^(٢٣)

(١) أى جمعها أو طلب استراحاتها (٢) اللقحة الناقصة ذات الدر وهو اللبن
واستدرها طلب لبنها وهو كناية عن استقصار تنظيم الرسالة (٣) أى أصلح
الدواة ومداها (٤) أى قلمك (٥) الكرم مبتدأ خبره قوله يزين وقوله ثبت
الله الخ جملة دعائية بين المبتدأ والخبر وكذا ما بعده يعنى أن الكرم يزين صاحبه
ويحسنه واللؤم وهو ضد الكرم يشين صاحبه ويقبهه (٦) الماحد الجميل الذى
يروعك جماله (٧) أى يجازى (٨) هو قبيح الفعل من العوار وهو الميب (٩) من الخيبة
مقابل الفلاح (١٠) بالضم السيد الركين الرزين (١١) الواشى المكارم من محل به اذا
وشى به ومكر (١٢) أى يفرغ (١٣) الجواد (١٤) البخل اللجوج (١٥) أى يكدر ويحزن
(١٦) بالكسر والمطل عدم وفاء الدين ومدافعة الدائن (١٧) أى يحزن ويغص
(١٨) يكف (١٩) أى يطهر (٢٠) ستر الحق وكتمان من ألت الشئ اذا ستره (٢١) أى
يفضح (٢٢) أى ترك وابعاد المحترم ضلال (٢٣) أى حرمان طلاب الأمال بنى وظلم
(٢٤) أى يخل والفضة بالكسر البخل والغبين محركة ضعف الرأى ورجل غيبين ضعيفه
والغب بالسكون الخسران فى البيع فهو مغبون (٢٥) أى جمع المال وتخزنه

إِلَّا شَقِيًّا وَلَا قَبْضَ رَاحَةٍ ^(١) تَقِيًّا ^(٢) وَمَا قَتِيًّا ^(٣) وَعَدُوكَ ^(٤) نَفِيًّا ^(٥) وَأَعَدَّوْكَ ^(٦)
 تَشْفِيًّا ^(٧) وَمَهْلَاكَ يَفْضِي ^(٨) وَوَحْلِكَ يَفْضِي ^(٩) وَأَلَاؤُكَ ^(١٠) تَفْنِي ^(١١) وَأَعْدَاؤُكَ ^(١٢)
 تَنْتِي ^(١٣) وَخُسَامُكَ ^(١٤) يَفْنِي ^(١٥) وَوَسْوَودُكَ ^(١٦) يَفْنِي ^(١٧) وَمَوَاصِلُكَ يَجْتَنِي ^(١٨)
 وَمَادِحُكَ يَفْتَنِي ^(١٩) وَسَمَاحُكَ يَغِيث ^(٢٠) وَسَمَاوُكَ تَغِيث ^(٢١) وَدَرْكَ ^(٢٢)
 يَفِيض ^(٢٣) وَوَرْدُكَ يَفِيض ^(٢٤) وَمَوْوُوكُكَ ^(٢٥) شَيْخُ حَكَاةٍ فِيهِ ^(٢٦) يَهْوِلُ يَتَّقِي لَهْ
 شَيْءٍ ^(٢٧) أَمَّا ^(٢٨) بَطْنُ حِرْصَةٍ يَنْبِي ^(٢٩) وَمَدْحُكَ يَنْخَبِ ^(٣٠) مَهْوَرُهَا يَجِب ^(٣١)
 وَمَرَامُهُ يَخْف ^(٣٢) وَأَوَاصِرُهُ ^(٣٣) تَشْف ^(٣٤) وَأَطْرَافُهُ ^(٣٥) يَجْتَنِب ^(٣٦) يَهْوِلَامُهُ ^(٣٧)
 يَجْتَنِب ^(٣٨) وَوَرَاءَهُ ضَفَف ^(٣٩) وَمَسْهُمْ شَطَف ^(٤٠) وَخَصْمُهُمْ جَنَف ^(٤١) وَعَمَّهُمْ
 قَشَف ^(٤٢) وَهُوَ فِي ذَنْعٍ يُجِيب ^(٤٣) وَوَلَهُ ^(٤٤) يَذِيب ^(٤٥) يَهْوِمُ ^(٤٦) تَضِيْف ^(٤٧)

(١) الراح جمع راحة وهي بطن الكف وقبضها كناية عن الغل وهو لا يجتمع مع
 القوى (٢) أي مازال (٣) من الوفاء (٤) جمع رأى (٥) من أضاع بمعنى استقار
 (٦) أي يتعاقل وأصله من اغضاء الحفن (٧) أي نعمك (٨) من الثناء وهو الشكر
 (٩) سيفك (١٠) شرفك وسيادتك (١١) أي يجني ثمار أباديك (١٢) من القنية وهي
 الاكساب (١٣) بالضم يزيل السكر (١٤) بالفتح أي تأتي بقيث وهو المطر
 (١٥) أي خبرك (١٦) أي يسيل (١٧) أي ينقص (١٨) راجبك (١٩) أي أشبه ظل بعد
 الزوال (٢٠) فصدك (٢١) أي يفتقر من نشاط (٢٢) أن تعف من القصائد المختارة
 (٢٣) أي وسائله (٢٤) أي تنقص من اشف وهو الزيادة (٢٥) الاطراف المبالغفة في
 المدح (٢٦) يجره الانسار لنفسه (٢٧) ومه (٢٨) يحريك كثرة العيال وسوء الحال
 (٢٩) سوء العيش وغلظه من شطفت يده اذا شقت (٣٠) حصمهم من حصت
 البضه رأسه اذا ذهبت شعره والجنف الجور والقشف الخشونة واليبس من شدة
 اليبس (٣١) أي يسيل (٣٢) ذهاب عقل (٣٣) أي نزل ومال

وَكَدَّ^(١) نَيْفٌ^(٢) يَلْمُ^(٣) أَمُولَ خَيْبٍ^(٤) يُولُو^(٥) أَهْمَالِ شَيْبٍ^(٦) وَعَدُوْ نَيْبٍ^(٧) وَهَدُوْ^(٨) تَغِيْبٍ^(٩) يُولُوْ^(١٠) لَمَ يَزِغْ^(١١) وَدُهُ^(١٢) فَيَغْضَبُ^(١٣) وَلَا خَبْتُ عُدُوْهُ^(١٤) فَيَقْضِبُ^(١٥) يُولُوْ^(١٦) لَا تَقْتُ صَدْرُهُ^(١٧) فَيَنْقُضُ^(١٨) يُولُوْ^(١٩) لَا تَشْرُ^(٢٠) وَصَلُهُ^(٢١) فَيَغْبِضُ^(٢٢) يُولُوْ^(٢٣) مَا يَنْقُضِي^(٢٤) كَرَمُكَ نَبْدٌ^(٢٥) حَرَمُهُ^(٢٦) فَيَقْبِضُ^(٢٧) أَمَلُهُ^(٢٨) يَنْخَفِضُ^(٢٩) إِلَيْهِ^(٣٠) يَنْتُ حَمْدُكَ^(٣١) بَيْنَ عَالَمِهِ^(٣٢) يَبْقِيْتُ لَا مَاطَةَ شَجَبٍ^(٣٣) يُولُوْ^(٣٤) عَطَاءُ نَشَبٍ^(٣٥) يُولُوْ^(٣٦) أَوَاةُ شَجَبٍ^(٣٧) يُولُوْ^(٣٨) رَاعَاةُ يَنْ^(٣٩) يُولُوْ^(٤٠) مَوْصُولًا يَنْقُضُ^(٤١) يُولُوْ^(٤٢) وَسُرُورٍ غَضٍ^(٤٣) يُولُوْ^(٤٤) مَا غَشِيَ^(٤٥) مَعْبُدٌ غَنِيٌّ^(٤٦) يُولُوْ^(٤٧) أَوْ خُسْبِيٍّ وَهُمْ مُغْنِيٌّ^(٤٨) يُولُوْ^(٤٩) وَالسَّلَامُ^(٥٠) فَلَمَّا فَتَرَغَ مِنْ أَمَلَاءِ رِيسَالَتِهِ^(٥١) يُولُوْ^(٥٢) جَلِيٌّ فِي هِنْدَاءِ الْبَلَاغَةِ عَنْ بَسَاتِيهِ^(٥٣) يُولُوْ^(٥٤) أَرْضَتُهُ الْجَمَاعَةُ ضَلَا وَقَوْلًا^(٥٥) يُولُوْ^(٥٦) وَأَوْسَعَتْهُ^(٥٧) حَفَاوَةُ وَطُولًا^(٥٨) يُولُوْ^(٥٩) سَمَلٌ مِنْ أَيِّ الشُّعُوبِ^(٦٠) نِجَارُهُ^(٦١) يُولُوْ^(٦٢) فِي أَيِّ الشَّعَابِ^(٦٣) وَجَارُهُ^(٦٤) يُولُوْ^(٦٥) قَالَ

(١) حزن مكثوم (٢) يشد يد الباء بمعنى زاد (٣) معنى لم يصادف (٤) من الشيب (٥) أي حدد أنباهه وعض بها (٦) سكون (٧) معنى غاب (٨) أي لم يمل مودته (٩) أي أصله (١٠) أي فيقطع (١١) أي صدر عنه نفيه وهي في الأصل البصقة من الدم وأراد بها الكلام السيئ وفي المثل لا بد للصدور من أن ينفت (١٢) أي فيبعد (١٣) من نشزت المرأة نشوزا إذا استعصت (١٤) أي يوجب (١٥) أي طرح (١٦) من الاحترام (١٧) أي تخسن رجاءه (١٨) أي ينسر مدحك (١٩) أي أهله ورهطه (٢٠) أي لازالة هلاك وحزن والشيب المأل ولشبه الحزن والحاجة واليفن الشيخان في (٢١) راحة وسعة ولين عيش (٢٢) أي طرى (٢٣) أي مآتي منزل والوهم الغلط والسهو (٢٤) أن كشف وبين واليهجاء الحرب واليهالة الشجاعة (٢٥) أن عطاء وثناء (٢٦) أكثرته (٢٧) أكراما وعطفا والطول الفضل وتطول عليه تفضل وأبغ (٢٨) جمع شعب بالفتح وهو الطبقة الأولى من الطبقات الست وهي الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة والجوار الأصل والحسب (٢٩) الشعاب جمع شعب بالكسر وهو ما انفرج بين الجبلين والجوار سرب الضبع وما واد كانه

غَسَّانُ^(١) أَسْرَتِي^(٢) الصَّبِيحَةَ^(٣) * وَسَرُوحُ^(٤) ثَرْبِي^(٥) الْقَدِيمَةَ
 فَالْبَيْتُ^(٦) مِثْلُ الشَّمْسِ إِشْدَ * رَاقًا وَمَنْزَلَةً جَسِيمَةً^(٧)
 وَالرَّيْبُ^(٨) كَالْفَرْدَوْسِ^(٩) مَطَا * مِيَّةً^(١٠) وَمَنْزَهَةً^(١١) وَفِيهِ^(١٢)
 وَاهَاً^(١٣) لِعَيْشٍ كَانَ لِي * فِيهَا وَلَدَاتُ عَمِيَّةٍ^(١٤)
 أَيَّامَ أَسْحَبٍ مُطَرَفِي^(١٥) * فِي رَوْضِهَا^(١٦) مَاضِي الْعَرِيَّةِ^(١٧)
 أَخْتَالُ^(١٨) فِي بُرْدِ الشَّبَابِ^(١٩) وَأَجْتَلِي^(٢٠) النِّعَمَ الْوَسِيَّةَ^(٢١)
 لَا أَتِي نُوبَ الزَّمَانِ^(٢٢) * وَلَا حَوَادِثَ الْمُتَلِيَّةِ^(٢٣)
 فَلَوْ أَنَّ كَرْبًا مَثَلْتُ * لَتَلَفْتُ مِنْ كَرْبِي الْقُصِيَّةَ
 أَوْ يَنْتَدِي عَيْشٌ مَضَى * لَقَدْتُهُ مُهْتَجِي النِّكَمَةَ
 فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِّقَتِي * مِنْ عَيْشِهِ عَيْشَ الْبَيْمَةِ
 فَتَادُهُ^(٢٤) بَرَّةَ الصَّغَا^(٢٥) * إِلَى الْعَظِيمَةِ^(٢٦) وَالْهَضِيمَةِ^(٢٧)

يسأله عن أصله وعن مقامه (١) اسم قبيلة معروفة (٢) أي قومي ورهطى (٣) أي
 الخ لصة الأصلية (٤) اسم بلده (٥) أي منشأ (٦) أي بيت الشرف (٧) أي عظيمة
 (٨) لنزل (٩) وهي الجنان والبستان (١٠) أي تطيب به النفس (١١) أي طهارة
 (١٢) علوقدر (١٣) كلمة بمعنى ما أحسنه (١٤) أي عامة كثيرة (١٥) أي أجبر ردائي
 (١٦) الروض بقاع فيها نباتات من رياضين وأزهار وغيرها (١٧) العزبة الماضية
 التي ليس فيها تردد (١٨) أي أنبضت في مشيتي (١٩) أي في أيام شبوبي (٢٠) أي أنظر
 (٢١) أي الجميلة (٢٢) حوادته ومصائبه (٢٣) أي التي تأتي بما يلام عليه (٢٤) أي تجرّه
 (٢٥) البرة بضم الباء حلقة من صفر تجعل في أنف البعير يجربها فإذا كانت من
 شجر فهي خزام وإن كانت من خشب فهي خشاش والصغار بالفتح الذل أي
 يجرحه الذل (٢٦) الخطب الشديد (٢٧) أي الظلم مصدر كالشتمية

وَيَرَى السَّبَّاحَ تَنُوشَهَا ^(١) * أَيَدَى الصَّبَاحِ الْمُسْتَضِيَّةِ ^(٢)
 وَالذَّنْبُ لِلْأَيَّامِ لَوْ * لَا شَوْمُهَا لَمْ تَنْبُ ^(٣) شَيْبَةً ^(٤)
 وَلَوْ اسْتَقَامَتْ كَانَتْ الْأَحْوَالُ فِيهَا مُسْتَقِيمَةً
 ثُمَّ إِنْ خَبَرَهُ نَمَّا ^(٥) إِلَى الْوَالِي * فَلَا فَاهُ ^(٦) بِاللَّيْلِ ^(٧) * وَسَامَةٌ ^(٨) أَنْ
 يَنْصَوِي ^(٩) إِلَى أَحْشَائِهِ ^(١٠) * وَيَلِي دِيْوَانَ إِنْشَائِهِ ^(١١) * فَأَحْسِبْهُ الْحَيَاءَ ^(١٢) *
 وَظَلَمَهُ ^(١٣) عَنِ الْوَلَايَةِ الْإِبَاءَ ^(١٤) * قَالَ الرَّأْيُ وَكُنْتُ عُرِفْتُ عُودَ شَجَرِيهِ * قَبْلَ
 لِمَنَاعِ ثَمَرِيهِ ^(١٥) * وَكُنْتُ أَتَيْتُهُ عَلَى عُلُوِّ قَدْرِهِ * قَبْلَ اسْتِنَارَةِ بَدْرِهِ ^(١٦) *
 فَأَوْحَى ^(١٧) إِلَيَّ بِإِيْمَاضِ حِفْنِهِ ^(١٨) * أَنْ لَا أُجَرِّدَ عَضْبَةً مِنْ حِفْنِهِ ^(١٩) * فَلَمَّا خَرَجَ
 بَطْنِي أَنْخَرَجَ ^(٢٠) * وَفَصَلَ ^(٢١) فَاتَرًا بِالْفُلُجِ ^(٢٢) * شَيْبَةً ^(٢٣) قَاضِيًا ^(٢٤) حَقَّ الرِّعَايَةِ ^(٢٥)

(١) أى تقناولها وترفعها (٢) الجائرة والمضامة وأراد بالسبَّاح الكرام
 وبالصَّبَّاح اللُّثَام (٣) أى لم ترفع (٤) هى الخصلة الحميدة والخلق (٥) أى وصل وارْتَفَعَ
 (٦) أى فقه (٧) جمع لؤلؤة والمعنى اجزل عطاءه (٨) أى سأله وكلفه (٩) أى ينضم
 (١٠) أراد بالاحشاء العيال والخدم (١١) أى كتابة الانشاء (١٢) أى كفاه العطاء حتى قال
 حسي حسي (١٣) أى صرفه ومنعه (١٤) الامتناع والانتق (١٥) أبغيت الثمرة اذا
 أدركت ونضجت (١٦) أى قارىت أخبر عن مقداره وأعرف عنه قبل وضوح
 وجهه وظهور أمره (١٧) أى فأوما (١٨) أى بإشارة خفيفة من حِفْنِهِ
 (١٩) أى بأن لا أبوح بسرّه ولا أفوه بذكره والعضب السيف والجفن الثانى هو غمد
 السيف فاستعارها المأذكر (٢٠) أى يمتلى بطن خرج به يقال رجل مبطن اذا كان
 نجيب البطن وبطن اذا كان عظيمه والبطنون عليل البطن والبطن بكسر الطاء
 المنهوم والمبطان عظيم البطن من كثرة الاكل (٢١) أى خرج ورجع (٢٢) هو الظفر
 (٢٣) أى خرجت معه لا ودعه (٢٤) أى مؤديا (٢٥) المصيبة

﴿١﴾ وَلَا حِيَاً لَّهُ عَلَى رَفْضِ الْوَلَايَةِ ﴿٢﴾ فَاَعْرِضْ مُتَسَبِّحًا ۖ وَأُنشِدْ مُتَرَنِّمًا ﴿٣﴾
لِحُبِّ الْبِلَادِ مَعَ الْكُثْرَةِ ۖ أَحَبُّ لِي مِنَ الْمَرْتَبَةِ ﴿٤﴾
لَأَنَّ الْوَلَاةَ لَهُمْ نَبُوءَةٌ ﴿٥﴾ وَمَعْتَبَةٌ ﴿٦﴾ يَالَهَا ﴿٧﴾ مَعْتَبَةٌ
وَمَا فِيهِمْ مِنْ رِزْبِ الصَّنِيعِ ﴿٨﴾ وَلَا مَنْ يُشِيدُ ﴿٩﴾ مَارَبَّةَ
فَلَا يَخْدَعُكَ ﴿١٠﴾ لَوْعُ ﴿١١﴾ السَّرَابِ ﴿١٢﴾ وَلَا تَأْتِ أَمْرًا إِذَا مَا اشْتَبَهَ ﴿١٣﴾
فَكَمْ حَالِمٌ ﴿١٤﴾ سَرَّةَ حُلَّةٍ ۖ وَأَدْرَكَهُ الرُّوْعُ ﴿١٥﴾ لَمَّا انْتَبَهَ ﴿١٦﴾

المقامة السابعة البرقميدية

حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ ۖ قَالَ أَرَزَمْتُ ﴿١﴾ الشُّخُوصَ ﴿٢﴾ مِنْ بَرْقَعِدٍ ﴿٣﴾ ۖ وَقَدْ
شَيْتُ ﴿٤﴾ بَرْقَعِيدٍ ﴿٥﴾ ۖ فَفَكَّرْتُ فِي الرِّحْلَةِ ﴿٦﴾ عَنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِأَوَّشَدِ ﴿٧﴾ بِمَا
يَوْمَ الزَّيْنَةِ ﴿٨﴾ ۖ فَلَمَّا أَظَلَّ ﴿٩﴾ فِرْضُهُ وَقِيلَ ﴿١٠﴾ ۖ وَأَجْلَبَ ﴿١١﴾ بِخَيْلِهِ وَجَلَّ ﴿١٢﴾

(١) أى لانما (٢) أى ترك الانضمام إليها (٣) أى مرجعنا موته (٤) أى لقطع
فياني البلاد مع الفقر أحسن إلى من المنزلة في الولاية (٥) أى رفعة وسطوة (٦) أى
موجدة وهى الغضب (٧) أى ما أعظمها (٨) أى يحفظ المعروف والاحسان
(٩) أى يرفع (١٠) أى يغرنك (١١) لمعان (١٢) هو ما يظهر للرأي في الارض
المتسعة أيام الصيف كالماء من بعيد وليس بشيء (١٣) أى اذا أشكل وما زائدة (١٤) هو
من يرى الحلم في النوم (١٥) الفزع (١٦) استيقظ من نومه (١٧) أى عزم
(١٨) الرحلة ولد هاب (١٩) نصبة في ديار ربيعة فوق الموصل ودون نصيبين (٢٠) أى
نظرت (٢١) أى هلال عيد (٢٢) الارتحال (٢٣) أى إلى أن أحضر (٢٤) أى يوم العيد
(٢٥) أقبل ودنا - فقبته التي طله (٢٦) الفرض صدقة الفطر والتبذل صلاة العيد
(٢٧) أى جمع (٢٨) يفتح فسكون جمع راجل وهو الماشي على رجله

أَتَبَعْتُ السَّنَةَ فِي لُبْسِ الْجَلِيدِ وَبَرَزْتُ^(١) مَعَ مَنْ بَرَزَ لِلْعَيْدِ^(٢) وَحِينَ
 التَّامِ^(٣) جَمَعَ الْمُصَلَّى وَانْتَظَمَ^(٤) وَأَخَذَ الزَّحَامَ بِالْكَطْمِ^(٥) طَلَعَ شَيْخٌ فِي
 شِمْلَتَيْنِ^(٦) مَحْجُوبِ الْمُقْلَتَيْنِ^(٧) وَقَدْ اعْتَصَدَ^(٨) شِبَةَ الْخَلَاةِ^(٩)
 وَاسْتَفَادَ^(١٠) لِعَجُوزٍ كَالسَّعْلَةِ^(١١) فَوَقَفَ وَقْفَةً مُتَهَاتٍ^(١٢) وَحَيَا^(١٣) تَحِيَّةً
 خَافَتْ^(١٤) وَلَمْ تَفَرِّغْ مِنْ دُعَائِهِ^(١٥) أَجَالَ^(١٦) خَمْسَةَ^(١٧) فِي وَعَائِهِ^(١٨) فَأَبْرَزَ مِنْهُ
 رِقَاعًا قَدْ كَثَبْنَ بِالْوَانِ الْأَصْبَاغِ^(١٩) فِي أَوَانِ الْفَرَاغِ^(٢٠) فَنَازَلْنَهُنَّ عَجُوزَهُ
 الْحَبِيزُونَ^(٢١) وَأَمْرَاهِبَانِ تَتَوَسَّمُ^(٢٢) الزَّبُونِ^(٢٣) قَنَ آتَسَتْ نَدَى^(٢٤) يَدَيْهِ^(٢٥)
 أَلْقَتْ^(٢٦) وَرَقَةً مِنْهُنَّ لَدَيْهِ^(٢٧) فَأَحَاحَ لِي الْقَدَرُ^(٢٨) الْمُعْتُوبُ^(٢٩) رُقْعَةً فَهَامَتْ كَتُوبُ^(٣٠)
 لَقَدْ أَصْبَحْتُ مُوقُودًا^(٣١) بِأَوْجَاعٍ وَأَوْجَالٍ^(٣٢)
 وَمُتَمَوِّمًا^(٣٣) بِمُخْتَالٍ^(٣٤) وَمُخْتَالٍ^(٣٥) وَمُتَقَالٍ^(٣٦)

(١) خرجت (٢) أى لصلاة العيد (٣) أى اتصل (٤) أى بضيق النفس وأصله من
 كظم الغيظ حبسه (٥) تنقية شملة وهى كساء من صوف أسود يشغل به (٦) أى
 مغطى العينين (٧) أى جعل تحت عضده (٨) أى شيئاً يشبه الخلاة (٩) أى وانقاد
 (١٠) السعلة أخصب القبيلان وهى كثيرة اللون (١١) أى متساقط من تهافت البعوض
 سقط في النار (١٢) أى وسلم تسليم (١٣) ضعيف الصوت يقال خفت الرجل إذا انقطع
 كلامه وسقط (١٤) أى أدار (١٥) أى أصابه الخمس (١٦) وهو الشيء بالخلاة (١٧) جمع
 صبغ وصفغة وهو ما يصبغ به (١٨) أى وقت الفضاء (١٩) أى المسنة المكاراة (٢٠) أى
 تنقرس (٢١) بالفتح أى السكرم الغنى (٢٢) آتست أحست وعلمت والندى بمعنى
 العطاء (٢٣) أى طرح (٢٤) أى فقدر لى القدر (٢٥) المسقوط عليه المشكومنه
 (٢٦) أى مضرور أو فقه مضر به حتى أشقى على الهلاك والموقود المرمى بالحجر ونحوه مما
 لاحد له (٢٧) جمع وجل بالعربك وهو الخوف (٢٨) مبتلى (٢٩) بمكبتر (٣٠) ذى جبل
 من الحيلة (٣١) القتال القاتل غيلة وهى أن يخذله فيذهب به إلى موضع حال فيقبله

وَخَوَّانٌ ^(١) مِنَ الْإِخْوَانِ * نَ قَالَ ^(٢) لِي لَا قَلَالِي ^(٣)
 وَأَعْمَالِي ^(٤) مِنَ الْعَمَلِ * لِي فِي تَضْلِيلِ ^(٥) أَعْمَالِي ^(٦)
 فَكَمْ أَصْلَى بِأَذْحَالِ ^(٧) * وَأَحْمَالِ ^(٨) وَتَرْحَالِ ^(٩)
 وَكَمْ أخطرُ فِي بَالِ ^(١٠) * وَلَا أخطرُ فِي بَالِ ^(١١)
 فَلَيْتَ الدَّهْرَ لَمَّا جَا * رَ أَطْفَالِي أَطْفَالِي ^(١٢)
 فَلَوْلَا أَنَا أَشْبَالِي ^(١٣) أَغْلَالِي ^(١٤) وَأَعْلَالِي ^(١٥)
 لَمَّا جَهَزْتُ ^(١٦) أَمَالِي ^(١٧) * إِلَى آلِ ^(١٨) وَلَا إِلَى ^(١٩)
 وَلَا جَرَزْتُ ^(٢٠) أَذْيَالِي ^(٢١) * عَلَى مَسْحَبِ إِذْيَالِي ^(٢٢)
 فَعِرَابِي ^(٢٣) أَحْرَى بِي ^(٢٤) * وَأَسْمَالِي ^(٢٥) أَسْتَى لِي ^(٢٦)

(١) كبير الخيانة (٢) مبغض (٣) أي لفقري (٤) من أعملت المرح إذا
 طغنت به (٥) أي الولاة (٦) أي أعوجاج من الضلع يفتح اللام وهو الميل (٧) أي
 أفعالي (٨) جمع ذحل وهو الحقد (٩) بالكسر كناية عن الفقر أو بالفتح جمع محل
 وهو القحط (١٠) أي سفر (١١) الأول بكسر الطاء أي أمشي في ثوب بال أي خلق
 والثاني بضم الطاء أي أجول وأتحرك في بال أي فكر (١٢) الأول من أطفأ النار
 إذا أخذها وقلب الهمة لازدواج والثاني جمع طفل أي أمان لأجل أولادي
 (١٣) أي أولادي جمع شبل بالكسر في الأصل ولد الأسد (١٤) بالمعجمة جمع الغل
 بالضم وهو ما يوضع في الفتق (١٥) جمع غل بالكسر جمع علة (١٦) أي هبات (١٧) جمع
 أمل (١٨) أي إلى أهل وذى قرابة (١٩) أي ولا صاحب ولاية من الولاة (٢٠) أي
 سمعت (٢١) جمع ذيل وهو ما وصل إلى الأرض من الثوب (٢٢) أي محل ذلي
 (٢٣) المحراب أشرف مكان في المسجد يريد به مقامه (٢٤) أي أليق وأولى بي
 (٢٥) جمع سهل بالهمزة وهو الثوب الخلق (٢٦) أي أعلى وأرفع من السهو وهو العلو

فَسَلَّ حُرٌّ يَرَى نَحْصَهُ * فِ أَثْقَالِي ^(١) يَمْتَال ^(٢)
وَيُطْفِي حُرٌّ بِلْيَالِي ^(٣) * يَسِرَالِي ^(٤) وَسِرْوَالِي ^(٥)
قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا اسْتَعْرَضْتُ ^(٦) حُلَّةَ الْأَيَّاتِ ^(٧) تَقْتُ ^(٨) إِلَى مَعْرِفَةِ
مُلْجِيهَا ^(٩) * وَرَأَيْتُ عِلْمَهَا ^(١٠) * فَتَأَجَّجَنِ الْفِكْرُ بَانَ الْوَصْلَةُ إِلَيْهِ الْعَجُوزُ *
أَتَقَانِي ^(١١) بَانَ حُلْوَانُ الْمَعْرِفِ يَجُوزُ ^(١٢) * فَرَصَدْتُهَا ^(١٣) وَهِيَ تَسْتَفْرِى ^(١٤)
الصُّفُوفَ صَفَافًا ^(١٥) * وَتَسْتَوَكُفُ ^(١٦) الْأَكْفَ كَفًا * وَمَا لِي أَنْ يَنْجَحُ ^(١٧)
لَهَا عَنَاءُ ^(١٨) * وَلَا يَرْشَحُ عَلَيَّ نَيْدُهَا لَنَاءً * فَلَمَّا أَكْدَى ^(١٩) اسْتِعْطَفَهَا ^(٢٠) * وَكَذَّهَا ^(٢١)
مَطَافَهَا ^(٢٢) * عَادَتْ ^(٢٣) بِالْأَسْرِ جَاعَ ^(٢٤) * وَمَالَتْ إِلَى لِمَازِجِاعِ الرِّقَاعِ ^(٢٥) * وَأَنْسَاهَا
الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رُبِّعَتِي * فَلَمْ تَعَجْ ^(٢٦) إِلَى بَقْعَتِي ^(٢٧) * وَأَبَتْ ^(٢٨) إِلَى الشَّيْخِ بَاكِئَةٍ

(١) أى همومى وكروى (٢) من الذهب (٣) أى قلبى أو حزنى (٤) هو القميص
(٥) واحد السراويل ويؤنث قال * عليه من اللؤم سر والة * (٦) أى
عرضتها على وقرأتها (٧) الحلة واحدة الحلل وهى برود اليمين فاستعارها للآيات
(٨) أى اشتقت (٩) أى ناظمها والملمح فى الأصل الناسج (١٠) أى ناقس خطها
(١١) أى اجابنى واعلمنى (١٢) الحلوان فى الأصل ما يعطى للكاهن وقدهنى عنه
التي عليه السلام وأما حلوان المعرفة فجاز (١٣) أى رقبته وانتظرته (١٤) أى
تبع (١٥) أى صفان بعد صف (١٦) أى تطلب الوكف وهو ما يسيل سيلا خفيفا
وهو كناية عن قليل العطاء (١٧) أى ينقضى يقال نجحت الحاجة اذا انقضت
(١٨) بالفتح أى تعب وكدة (١٩) أى خاب وانقطع (٢٠) أى طلبها العطفة وهى
الرحمة (٢١) أى أنعمها (٢٢) أى طوافها (٢٣) أى تمودت ولبأت (٢٤) وهو قول
إن الله وأنا إليه راجعون (٢٥) أى أعادتها وردّها إلى الشيخ (٢٦) أى فلم عمل ولم
ترجع (٢٧) أى مكاني (٢٨) رجعت

والحرمان * شاكية تحامل الزمان ^(١) * فقال إنا لله * وأقرض أنرى

إلى الله * ولا حول ولا قوة إلا بالله * ثم أنشد

لم يبق صاف ^(٢) ولا مصاف ^(٣) * ولا معين ولا معين ^(٤)

وفي المساوي ^(٥) بدّ المساوي ^(٦) * فلا أمين ^(٧) ولا معين ^(٨)

ثم قال لها مني النفس ^(٩) وعيديا ^(١٠) * وانجعي الرّاقع وعديا * فقالت لقد عددتها

* لما استعدتها ^(١١) * فوجدت يد الضّباع ^(١٢) * قد غالت ^(١٣) * إحدى الرّاقع *

فقال نفساً ^(١٤) لك يالكاع ^(١٥) * أنحرم ونحك القنص ^(١٦) والحياة ^(١٧) * والقنص ^(١٨)

والذّباله ^(١٩) * إنها الضّفت على أباله ^(٢٠) * فأنصاعت هتص ^(٢١) مدرجها ^(٢٢)

* وتشد ^(٢٣) مدرجها ^(٢٤) * فلماذا ننتي ^(٢٥) * قرنت بالرقعة * مدرجها وقطعة ^(٢٦) *

(١) أى جوره يقال تحامل على فلان أى جار ولم يعدل (٢) خالص الود

(٣) أى مخلص صادق فى وده (٤) بالفتح هو فى الأصل الماء الجارى على وجه

الأرض يريد به القرين الكريم والمعين بالقصم الذى يعينه من الاغانة

(٥) المايب والقبايح ضد المحاسن (٦) أى ظهر التماثل (٧) من الامانة أى

ثقة (٨) أى غالى الخمن أراد به رفيع القدر (٩) بفتح الميم أمر من التمنية (١٠) أمر من

الوعد (١١) استرجعتها (١٢) الذهاب (١٣) أهلكت والمعنى انها أخذت من حيث

لا أدري (١٤) أى هلا كما يقال تعس تعسا اذا عثر وسقط (١٥) يالئمة (١٦) الصيد

(١٧) الشرك (١٨) شعله النار (١٩) الفتيلة (٢٠) الضغف الحزمة الصغيرة من الحشيش

والأباله الحزمة الكبيرة من الخطيب (٢١) رجعت بسرعة (٢٢) تتبع (٢٣) طريقها

(٢٤) تطلب (٢٥) كتابها المطوى وهو الرقعة (٢٦) قريب منى (٢٧) أصل النقطه

القبضة من الحشيش المختلط بإيسه بأخضره ولعله أراد قراضة من ذهب أو فضة

وَقُلْتُ لَهَا إِنْ رَغِبْتَ فِي الْمَشُوفِ ^(١) الْمَعْلَمِ ^(٢) وَأَشَرْتُ إِلَى الدَّرْهِمِ ^(٣) فَبَوَّحِي ^(٤)
بِالسَّيْرِ إِلَيْهِمْ ^(٥) هُوَ إِنْ أُيِّنَتْ أَنْ تَشْرَحِي ^(٦) فَخَلَّيَ الْقِطْعَةَ وَأَمْرَحِي ^(٧) ^(٨)
قَالَتْ إِلَى اسْتَخْلَاصِ الْبَدْرِ التَّمِّ ^(٩) وَالْأَبْلَجِ الْهَمِّ ^(١٠) وَقَالَتْ دَعِ
جِدَا لَكَ ^(١١) وَسَلِّ عَمَّا بَدَا لَكَ ^(١٢) فَاسْتَطَلَعْنَاهُ ^(١٣) طَلَعَ الشَّيْخُ ^(١٤) وَبَلَدَنِي
هُوَ الشَّيْخُ وَنَاسِجٌ ^(١٥) بَزَدَنِي ^(١٦) قَالَتْ إِنْ الشَّيْخَ مِنْ أَهْلِ مَرْجٍ ^(١٧) وَهُوَ
الَّذِي وَشَى ^(١٨) الشَّيْخَ الْمَنْسُوجَ ^(١٩) ثُمَّ خَطَفَتْ ^(٢٠) الدَّرْهَمَ خَطَفَةَ الْبَاشِقِ ^(٢١) ^(٢٢)
وَمَرَّقَتْ ^(٢٣) مَرْوَقَ السَّهْمِ الرَّاشِقِ ^(٢٤) فَخَالَجَ قَلْبِي ^(٢٥) أَنْ أَبَازِيدَ هُوَ الْمَشَارُ
إِلَيْهِ ^(٢٦) وَتَأَجَّجَ ^(٢٧) كَرَبِي ^(٢٨) لِمَصَابِيهِ بِنَاطِرِيهِ ^(٢٩) وَأَشَرْتُ ^(٣٠) أَنْ أَفَاجِيهِ ^(٣١)
وَأُنَاجِيهِ ^(٣٢) لِأَعْجُمٍ ^(٣٣) عَوْدَ فِرَاسَتِي ^(٣٤) فِيهِ ^(٣٥) وَمَا كُنْتُ لِأَصْلَ
إِلَيْهِ إِلَّا بِنَخْطِي رِقَابِ الْجَنَمِ ^(٣٦) الْمُنْهِي عَنْهُ فِي الشَّرْعِ ^(٣٧) وَغِفْتُ ^(٣٨) أَنْ

(١) الجمل المصقول (٢) المكتوب عليه وهو اسم الدينار والدرهم قال عنزة العبيسي
ولقد شربت من المدامة بعدما ركد الهواجر بالمشوف المعلم
(٣) أعلني وأظهرى (٤) المفلوق (٥) تينني (٦) اذهبي (٧) قال الخليل أتم التام
والأبلج خلاف الأقرن والمراد الدرهم (٨) أصله الشيخ القاني ووصف به الدرهم
لقدمه (٩) أترك الممارسة (١٠) أي ظهر لك (١١) استعبرتها (١٢) خبره (١٣) حائك
(١٤) البردة كساء أسود مربع والمراد الشعر وشاعره (١٥) اسم بلد قرب حران
(١٦) زين (١٧) المنظوم (١٨) استلبت (١٩) طير من الجوارح يسكن العراق
(٢٠) نفذت (٢١) المصيب (٢٢) أي وقع في نفسي (٢٣) تلهب (٢٤) حزني (٢٥) الناظر
هو السواد الاصفر الذي فيه انسان العين (٢٦) اخترت (٢٧) آتية فجأة (٢٨) أكلمه
وهو يسكنون الباء فيه ما بخط الحريري (٢٩) أختبر (٣٠) فطنتي ومنه عجمت البود
عضضية لا عرف رجاوته من صلابته فاستعير للجرية (٣١) كرهت

يَتَأَذَى^(١) بِي قَوْمٍ^(٢) أَوْ يَسْرِي إِلَى لَوْمٍ^(٣) فَسَدَكَ^(٤) بِمَكَانِي^(٥) وَجَلَّتْ^(٦)
 شَخْصُهُ قَيْدَ عِيَانِي^(٧) إِلَى أَنْ أَقْبَضْتُ الْخُطْبَةَ^(٨) وَحَقَّتْ^(٩) الْوَيْتَةُ^(١٠) فَخَفَّتْ^(١١)
 إِلَيْهِ^(١٢) وَتَوَسَّمْتُهُ^(١٣) عَلَى التَّحَاكُمِ^(١٤) جَفْنِيهِ^(١٥) فَإِذَا الْمَعْيَى الْمَعْيَى ابْنِ عَبَّاسٍ^(١٦)
 وَفِرَاسَتِي فِرَاسَةُ إِيَّاسٍ^(١٧) فَعَرَفْتُهُ حِينَئِذٍ شَخْصِي^(١٨) وَأَثَرُهُ^(١٩) بِأَحَدٍ^(٢٠)
 قَصِي^(٢١) وَهُوَ أَهْبْتُ^(٢٢) بِهِ إِلَى قُرْصِي^(٢٣) بِهَفْشٍ^(٢٤) لِعَارَقِي^(٢٥) وَعِرْقَانِي^(٢٦)
 وَكَيْ^(٢٧) دَعْوَةَ رُغْفَانِي^(٢٨) وَهُوَ أَطْلَقَ وَيَدِي زِمَامُهُ^(٢٩) وَهُوَ ظِلِّي إِمَامُهُ^(٣٠) وَهُوَ الْعَجُوزُ^(٣١)
 ثَالِثَةُ الْأَثَافِي^(٣٢) وَالرَّقِيبُ^(٣٣) الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِي^(٣٤) فَلَمَّا اسْتَحْلَسَ^(٣٥) وَكُنْتُ^(٣٦)

(١) يتضرر (٢) عتاب (٣) أي لزمت وتمكنت وأملت (٤) أي صرحت بالأحظه ولم
 يفارق نظري (٥) أي وجبت (٦) القيام (٧) بضعيف الفاء أي أسرع الخفوف إليه
 وفي نسخة خففت النظر إليه (٨) تعرفته (٩) أي التقاء جفنيه والتصاقهما (١٠) أي
 فطنني وذ كائى والالمعي الذ كسي الصادق الحدس وابن عباس رضي الله تعالى
 عنهما كان معروفاً بالظن والاصابة في الحدس وكان يقال له خبر الامة (١١) هو ابن
 معاوية بن قرة المزني المصروب به المثل في الذكاء ولى قضاء البصرة لعمر بن عبد
 العزيز وقيل لعبد الملك بن مروان (١٢) أي خصصته وفضلته (١٣) أي أعطيته آياه
 (١٤) دعوته (١٥) أي رغبني (١٦) سر وفرح (١٧) عطيتني (١٨) معرفتي آياه (١٩) أجاب
 من غير تلبث وتوقف (٢٠) قياده أي لا تفارقه (٢١) متقدم عليه (٢٢) يحقل أن يراد به
 مجرد العدد ويحقل أنه أراد أنها داهية كما هو المثل المصروب لأنه يقال رماه الله
 بثالثة الإثافي أي بدهاية عظيمة وأصله ان الواقدي يأتي لحف الجبل فينصب لقبده
 اثقيتين ويجعل الجبل الثالث وحينئذ فعني رماه الله بثالثة الإثافي أي بالجبل
 (٢٣) عطف على ثالثه وأراد به انه لا ثالث لهما إلا العجوز الطلعة على حقيقة الامر
 وباطنه بدليل قوله بعد مادونها سر محجوز (٢٤) أي جلس في بيتي وأصل
 الاستعلاء الزوم ومنه الحديث كن حلس بيتك أي الزمه والو كنة البيت وتطلق
 على الو كركافي قوله وقد أعندى والطير في وكناتها

وَأَحْضَرُهُ عَجَالَةً ^(١) مُكَنِّي ^(٢) قَالَ لِي يَا حَارِثُ بِمَا مَعَنَا ثَالِثٌ قُلْتُ
 لَيْسَ إِلَّا الْعَجُوزُ قَالَ مَا دُونَهَا سِرٌّ فَخُجِرَ ^(٣) ثُمَّ قَفَحَ كَرِيمَتِي ^(٤) وَبَرَّأ رَأْسِي ^(٥)
 بِنَوَامِيهِ بِمَا ذَا سِرِّ اجَاوِجِهِ ^(٦) يَدَانِ ^(٧) كَأَنَّهُمَا الْفَرْقَدَانِ ^(٨) فَابْتَهَجْتُ ^(٩)
 بِسَلَامَةٍ بَصَرِهِ ^(١٠) وَعَجِبْتُ مِنْ غَرَائِبِ سِيرِهِ ^(١١) وَلَمْ يُلْقِنِي ^(١٢) قَرَارَ ^(١٣)
 وَلَا طَاوَعَنِي ^(١٤) اصْطِبَارَ ^(١٥) حَتَّى سَأَلْتُهُ مَا ذَاكَ ^(١٦) إِلَى التَّعَامِي ^(١٧)
 مَعَ سِيرِكَ فِي التَّعَامِي ^(١٨) بِوَجْهِكَ الْتَوَامِي ^(١٩) وَإِنَّمَا لَكَ فِي الْمَرَامِي ^(٢٠)
 فَتَظَاهَرُ بِاللَّكْنَةِ ^(٢١) وَتَشَاغَلُ بِاللَّهُتَةِ ^(٢٢) حَتَّى إِذَا قَضَى وَطَرَهُ ^(٢٣)
 أَتَانَا ^(٢٤) إِلَى نَظَرِهِ ^(٢٥) وَأَنْشَدَ

وَلَمَّا تَعَامَى اللَّذْهَرُ ^(٢٦) وَهُوَ أَبُو الْوَرَى ^(٢٧) عَنِ الرَّشْدِ فِي أَنْفَاجِهِ ^(٢٨) وَمَقَاصِدِهِ
 تَعَامَيْتُ حَتَّى قِيلَ لِي أَخُو عَمِّي ^(٢٩) وَلَا غَرَوُ ^(٣٠) أَنْ يَحْدُو ^(٣١) الْفَقَى حَدَّ وَالِدِهِ ^(٣٢)

(١) هي ما يعجل قبل الطعام للضيف (٢) قدر في (٣) أي ممنوع ومحجوب (٤) عينه
 (٥) حدّ النظر وحرك عينيه وأدارهما (٦) أي عيناه (٧) أي بضياؤه (٨) كوكبان
 عند القطب (٩) فرحت (١٠) لاقه وألاقه لاصق به (١١) أي سكون (١٢) واقفني
 (١٣) صبر (١٤) الجأك (١٥) التنبه بالأعمى (١٦) الاراضى التي لا عبارة فيها أو المجهل
 التي لا علم بها (١٧) أي وقطعتك القفار الواسعة (١٨) جولاك وسيرك السريع في المذهب
 البعيدة (١٩) أظهر أن به عقدة في لسانه يعني أنه انقطع عن الكلام كان به ذلك
 (٢٠) ما يتعجله الرجل قبل الطعام (٢١) حاجته (٢٢) أحد نظره (٢٣) أي تظاهر بالأعمى
 ونعني عن طريق الرشاد (٢٤) أبو الخلق قيل للذهر أبو الورى لأن الناس يزمانهم
 أشبه منهم بأبائهم (٢٥) أغراضه وطرقه (٢٦) أي اعمى (٢٧) أي لا يحب (٢٨) يقصد
 وقتدي به ويفعل مثل فعله (٢٩) قصد والده

ثُمَّ قَالَ لِي أَنهَضَ إِلَى الْمَخْدَعِ ^(١) فَأَتَيْتِي بِسُؤْلِ ^(٢) يَرْفُقُ ^(٣) الطَّرْفَ ^(٤)
وَتَنَقَّى ^(٥) الْكَفَّ ^(٦) وَتَنَعَّمَ الْبَشْرَةَ ^(٧) وَتَغَطَّرَ النِّسْكَهَ ^(٨) وَتَرَشَّدَ اللَّئَةَ ^(٩)
وَتَوَوَّى الْمَعْدَةَ ^(١٠) لِيَكُنْ نَظِيفَ الطَّرْفِ ^(١١) بِأَرْجَحِ الْعَرْفِ ^(١٢) فَتَقَى الدَّقَّ ^(١٣)
نَاعِمَ السَّخَى ^(١٤) بِحَسْبَةِ الْأَلَامِيسُ دُرُورًا ^(١٥) وَتَحَالَهُ ^(١٦) النَّاشِقُ ^(١٧)
كَافُورًا ^(١٨) وَوَاقِرُنْ بِهِ ^(١٩) خِلَالَةَ ^(٢٠) حَيَّةِ الْأَصْلِ ^(٢١) بِمَخْجُوبَةِ الْوَصْلِ ^(٢٢) أَنْبَقَةَ ^(٢٣)
الشَّكْلِ ^(٢٤) مَدَاعَا ^(٢٥) إِلَى الْأَكْلِ ^(٢٦) لَهَا تَحَاةُ الصَّبِّ ^(٢٧) وَصَقَالَةُ ^(٢٨) الْعَضْبِ ^(٢٩)
بِوَالَةِ الْخَرْبِ ^(٣٠) وَلِدُونَةِ ^(٣١) الْغُصَنِ الرُّطْبِ ^(٣٢) قَالَتْ فَهَضَّتْ ^(٣٣) فِيمَا أَمَرَ ^(٣٤)
لَا دُرًا ^(٣٥) عَنْهُ الْغَمَرُ ^(٣٦) بِمَوْلَمِ أَمِهِ ^(٣٧) إِلَى أَنَّهُ قَصَدَ ^(٣٨) أَنْ يَخْدَعَ ^(٣٩) بِبَادِ خَالِي
الْمَخْدَعِ ^(٤٠) وَلَا تَطْنَيْتُ ^(٤١) أَنَّهُ سَخِرَ ^(٤٢) مِنَ الرَّسُولِ ^(٤٣) فِي اسْتِدْعَاءِ الْخِلَالَةِ
وَالرَّسُولِ ^(٤٤) فَلَمَّا عَدْتُ بِالْمُتَمَسِّ ^(٤٥) فِي أَقْرَبَ مِنْ رَجْعِ النَّفْسِ ^(٤٦) وَجَدْتُ

(١) بضم الميم بيت صغير يحزر فيه الشيء وقد ثلث مجيء (٢) أى أشنان (٣) يعجب
(٤) العين (٥) ينظف (٦) أى يصيرها ناعمة والبشرة ظاهر الجلد أى يلين ويطرى
ظاهر الجلد (٧) راحة القدم (٨) اللحم السائل بين الأسنان (٩) الوعاء (١٠) عطر الرائحة
(١١) قريب العهد به من القناع وهو أول الشباب (١٢) لين (١٣) لنعمته (١٤) يظنه
(١٥) الشام (١٦) اجتمع معه (١٧) ما يتخلل به (١٨) أى من شجرة طيبة (١٩) حسنة معجبة
(٢٠) الصورة (٢١) أى كأنها تدعو إلى الكل (٢٢) رقة الصب العاشق (٢٣) أى يريق
ولعان (٢٤) السيف (٢٥) حرية فى وصلها عرض (٢٦) أى لين وتثنى الغصن الرطب
(٢٧) قت (٢٨) وفى نسخة كأمر (٢٩) أذفع (٣٠) ريح اللحم وكذا السهك ويقال
للتدليل مشوش الغمر كأن الوضو ريح الزبد وما يشابهه (٣١) ولم أظن (٣٢) أراد
(٣٣) بهم (٣٤) التنظي أعمال الظن (٣٥) هزأ (٣٦) أى المطلوب

الجو^(١) قد خلا[✽] والشيخ والشيخة قد أجملا^(٢) ✽ فاستشطت^(٣) من مكره^(٤)
غضبا ✽ وأوغلت^(٥) في أثره^(٦) طلبا ✽ فكان كمن قس^(٧) في
الماء ✽ أو عرج^(٨) به إلى عنان السماء



المقامة الثامنة المعربة



أخبر الحريث بن همام قال ✽ رأيت من أعاجيب الزمان ✽ أن قدّم خصمان ✽
إلى قاضي معرّة^(١٠) النعمان ✽ أحدهما قد ذهب منه الأظيان^(١١) ✽ والآخر
كأنه قضيب^(١٢) البان ✽ فقال الشيخ أيد^(١٣) الله القاضي ✽ كما أيد به المتقاضي^(١٤)
✽ لأنه كانت تلى مملوكه رشيقه^(١٥) لقد ✽ أسيلة^(١٦) اتخذ ✽ صبور على
الكلمة^(١٧) ✽ نجب^(١٨) أحيانا^(١٩) كالهد^(٢٠) ✽ وترقد^(٢١) أطوارا^(٢٢) في

(١) المكان (٢) ذهبوا وهر بامسرعين (٣) أي التبت واحترقت (٤) أي أمعت
بأسرعت (٥) بكسر فسكون وبفتحين أي خلفه (٦) وفي نسخة غمس وعلى كل
منهما فهو الغوص في الماء والغيبوبة فيه (٧) أي رقى به (٨) بالفتح قطع السحاب
واحدها غمامة وقيل ما يعين لك منها إذا نظرت إليها (٩) جمع أعجوبة وهي ما يتعجب
منه ويستعظم (١٠) بلد قريب من بغداد نسب إلى النعمان بن المنذر الغساني وفي
القاموس مجرد النعمان بلدة بين حماة وحلب نسبت للنعمان بن بشير لانه اجتاز
بها ومات له ولد فدفنته فيها فنسبت إليه لذلك وإذا كان كذلك فهي من قرى الشام
والها ينسب أبو العلاء المعري (١١) الأكل والجماع قال الشاعر

إذا فات منك الاطيان فلا تلب ✽ متى جاءك اليوم الذي كنت تحذر

وقيل النوم والجماع وقيل الشحم والشباب (١٢) القضيب الخشن والبان شجر
معروف (١٣) قوى (١٤) طالب الحق (١٥) أي خفيفة معتدلة المقامة (١٦) سهلته
طويلته (١٧) الشبهة في العمل وطلب المكسب (١٨) تسرع (١٩) أوقانا (٢٠) الفرس
الناض الكريم الطويل المقامة (٢١) تنام وتبيت (٢٢) أوقانا

المجد^(١) * ونجد^(٢) في ثور^(٣) مس البرد^(٤) * ذات عقل^(٥) وعنان^(٦) *
 وحد^(٧) وسنان^(٨) * وكف^(٩) بينان^(١٠) * وفم^(١١) بلا أسنان *
 تلدغ^(١٢) بلسان^(١٣) نضاض^(١٤) * وترقل في ذيل فضاض^(١٥) * ونجلى
 في سواد وبياض^(١٦) * ونسقى^(١٧) ولكن من غير حياض^(١٨) * ناصحة^(١٩)
 خدعة^(٢٠) * خبأة^(٢١) طلعة^(٢٢) * مطبوعة على المنفعة * ومطواعة^(٢٣) في
 الضيق والسعة * إذا قطعت^(٢٤) وصلت^(٢٥) * ومنى فصلتها^(٢٦) عنك
 انفصلت * ووطأ لما خدمتك فجملت * وقد بماجنت^(٢٧) عليك * فآلت^(٢٨)
 وملكت^(٢٩) * وإن هذا الفتى استخدمنيها لغرض^(٣٠) * فأخدمته^(٣١) إياها

(١) افراش والمراد به المثير (٢) تحس (٣) هو أحد الشهور الرومية وهو شهر شدة
 الحر (٤) سفعق البرد (٥) أى ربط (٦) خيط (٧) أى منتهى وطرف (٨) ذبابة (٩) هو
 كب الثوب وهو الخياطة الثانية بعد الشال الذى هو الخياطة الخفيفة (١٠) أصابع
 وعنى بهان الخياط (١١) ثقب (١٢) تؤلم (١٣) لسانها رأسها (١٤) كثير الحركة (١٥) أى
 تجرد بلا ما يغاير يده الخيط (١٦) أى تخطط مرة ثوباً أسود ومرة ثوباً أبيض (١٧) أى
 يسقيها الصانع بعد أن يحميمها بالنار ليزيد قوة حدتها (١٨) جمع حوض وقيل سقيها
 مسح الخياط أياها بعرق جبينه (١٩) خائطة والنصاحة الخياطة (٢٠) هو من خدع
 الغضب فى حجره دخل (٢١) كثيرة الاختباء وأصله اسم للمرأة التى تلازم بيتها (٢٢) كثيرة
 التطلع وقيل الخبأة الطلعة المرأة التى تختبئ مرة وتطلع أخرى (٢٣) أى مطاوعة
 (٢٤) أى فصلت الثوب (٢٥) أى خاطت (٢٦) أى عزلتها ونجنيها (٢٧) ضربتك برأسها
 (٢٨) أى أوجعت (٢٩) أحرق يقال هو يتململ على فراشه إذا لم يستريح من الوجع
 كله على ملة وهو الرامد الحار (٣٠) أى مقصد (٣١) أعزته

يَلَا عَوْضٌ ^(١) عَلَى أَنْ يَجْتَنِيَ ^(٢) نَفْعَهَا ^(٣) وَلَا يَكْلِفُهَا إِلَّا وَسْعَهَا ^(٤)
 فَأُولَئِكَ فِيهَا مَنَاعَةٌ ^(٥) وَأَطَالِهَا اسْتِمْنَاعَةٌ ^(٦) ثُمَّ أَعَادَهَا إِلَيَّ وَقَدْ أَفْضَاهَا ^(٧)
 وَبَذَلَ عَنْهَا قِيَمَةً لَا أَرْضَاهَا ^(٨) قَالَ الْخَدْتُ ^(٩) أَمَّا الشَّيْخُ فَأَصْدَقُ مَنْ
 أَلْقَى ^(١٠) وَأَمَّا الْإِفْضَاءُ فَمَرَّطٌ عَنْ خَطَا ^(١١) وَقَدْ رَهْنَتْهُ ^(١٢) عَنْ أَرْشٍ ^(١٣)
 مَا أَوْهَنْتُهُ ^(١٤) مَمْلُوكًا ^(١٥) لِي مُنَاسِبٌ ^(١٦) الطَّرَفَيْنِ ^(١٧) مُنْتَسِبًا إِلَى الْعَيْنِ ^(١٨)
 تَقِيًا مِنَ الدَّرَنِ ^(١٩) وَالشَّيْنِ ^(٢٠) يَقَارِنُ تَحْلُهُ سَوَادُ الْعَيْنِ ^(٢١) يَفْشَى ^(٢٢)
 الْإِحْسَانَ ^(٢٣) وَيَنْشِي ^(٢٤) الْإِسْتِحْسَانَ ^(٢٥) وَيُغْلِي الْإِنْسَانَ ^(٢٦) وَتَحَايَ ^(٢٧)
 الْإِنْسَانَ ^(٢٨) إِنْ سَوَّدَ ^(٢٩) جَادَ ^(٣٠) أَوْ وَسَمَ ^(٣١) أَجَادَ ^(٣٢) وَلَا إِذَا زُوِّدَ ^(٣٣)
 وَهَبَ الْوَادَ ^(٣٤) وَمَقَى اسْتَرْيَدَ زَادَ ^(٣٥) لَا يَسْتَرْيَدُ ^(٣٦) يَمْنَعِي ^(٣٧) وَقَلَمًا ^(٣٨)
 يَنْكِحُ إِلَّا أَمْنِي ^(٣٩) يَسْخُو ^(٤٠) يَمْوَجُّرُهُ ^(٤١) وَيَسْمُو ^(٤٢) عِنْدَ

(١) أى أجرة (٢) يأخذ من قمتها (٣) طاقها (٤) أدخل (٥) أراد به الخيط (٦) استعمله
 (٧) خرقها وأريد به هنا أنه حرم خرقها أى سمها (٨) الشاب (٩) هو طائر إذا طار
 يصنع قطا قطا فيصدق في مباحه بأجباره عن نفسه فضر به المثل في الصدق
 (١٠) أى عن غير عمد (١١) الارش دية الجراحات (١٢) أفسدته (١٣) يعنى ميلا (١٤) أى
 متساوى (١٥) الحداد ولما مال مملوكا أو هم بالطرفين جانبى الام والاب كما أوهم بالقبين
 الحى المشهور من بنى أسد (١٦) مراده به وسخ الحديد (١٧) العيب (١٨) عند التكحل
 به (١٩) يظهره ويعلم به (٢٠) يتبدى الاستحسان (٢١) يعنى أنسا العين (٢٢) أى
 ينجس اللسان إذا عمل له فيه (٢٣) من السواد (٢٤) سمح ما أخذ من الجود وهو
 المطر (٢٥) علم (٢٦) من أجاده إذا أبقنه (٢٧) أعطى (٢٨) كناية عن التكحل
 (٢٩) لا يقيم (٣٠) بمنزل (٣١) أى اثنين اثنين لأنه تكحل به العينان معا (٣٢) يسمح
 (٣٣) ما أعطى (٣٤) يرتفع

جُودِهِ ^(١) * وَيَقَادُ ^(٢) مَعَ قَرِينَتِهِ ^(٣) * وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ طِينَتِهِ *
 وَيُسْتَمَعَ ^(٤) يَزِينَتِهِ ^(٥) * وَإِنْ لَمْ يَطْمَعْ فِي لِينَتِهِ ^(٦) * هَالِكٌ لَهُمَا الْقَاضِي إِمَامًا
 أَنْ تُبَيِّنَا ^(٧) * وَالْأَقْيِنَا ^(٨) * فَأَبْتَدَرَ ^(٩) الْفَلَامُ وَقَالَ
 أَطَارَنِي لِمَرَّةٍ لِأَرْفُو ^(١٠) * أَطْمَارًا ^(١١) عَنَّا ^(١٢) الْبَلَى ^(١٣) وَسَوَّاهَا
 فَانْفَرَمَتْ ^(١٤) فِي يَدَيَّ عَلَى خَطَا * مَنِي لَمَّا جَدَّبْتُ مَقْوَدَهَا ^(١٥)
 فَلَمْ يَدَّ الشَّيْخُ أَنْ يُسَاحِجَنِي * بِأَرْشِبَا ^(١٦) إِذْ رَأَى تَأَوُّدَهَا ^(١٧)
 بَلَنْ قَالَ هَاتِ آيَةً تُمَكِّلِيهَا * أَوْ قِصَّةً بَعْدَ أَنْ تُجَوِّدَهَا ^(١٨)
 وَاعْتَقَى ^(١٩) مِثْلِي رَهْنًا لَدَيْهِ ^(٢٠) وَنَا * هَيْكَ ^(٢١) بِإِسْبَةِ ^(٢٢) تَزَوُّدَهَا ^(٢٣)
 فَالْعَيْنُ مَرَّهَى ^(٢٤) لِرَهْنِهِ وَيَكْدَى * فَصُرَّ عَنْ أَنْ تَقُوكَ ^(٢٥) مِرْوَدَهَا
 فَاسْتَرْ ^(٢٦) بِذَا الشَّرْحِ غَوْرَ ^(٢٧) مَسْكَنَتِي ^(٢٨) * وَارِثَ ^(٢٩) لَيْنٍ لَمْ يَكُنْ نَعْوَدَهَا

(١) اعطاء ما معه من الكحل (٢) ينصرف (٣) المكحلة وهي في الاصل امرأة
 الرجل (٤) ينتفع (٥) اى كحل (٦) اى لينه من لان اذا حضع (٧) اى توضعا (٨) ابعدا
 (٩) تقدم (١٠) الرفو اصلاح الحرق بنساجه (١١) أخلاقا (١٢) أحلقها (١٣) القدم
 (١٤) انكسرت (١٥) الخيط الذى فيها (١٦) قِصَّة ما نقص منها وهوديتها (١٧) اعوجاجها
 وأراد الحرق (١٨) اى تعيدها الى حالها الاول في الجبودة أو تدفع الى قيمتها (١٩) عاق
 (٢٠) عنده (٢١) اى حسبك وغايتك (٢٢) عارا (٢٣) أرادها واختارها اى اتخذها زادا
 (٢٤) غير مكحولة ببيضاء الاشعار وقصره للضرورة (٢٥) تخلص (٢٦) اى انظر وقدر
 (٢٧) وفقس (٢٨) الغور القعر (٢٩) ذلى (٣٠) ارحم

فَأَقْبَلَ الْقَاضِي عَلَى الشَّيْخِ وَقَالَ لَهُ ^(١) ﴿يَغْيِرُ تَمِيمَةَ﴾ ^(٢) فَقَالَ
 أَفْسَنْتُ بِالشَّعْرِ الْحَرَامِ وَمَنْ ^(٣) ضَمَّ مِنَ النَّاسِكِينَ ^(٤) خِيفَ ^(٥) مِنِّي
 لَوْ سَاعَفْتَنِي ^(٦) الْإِيَّامُ لَمْ يَمُرَّنِي ^(٧) مُرْتَبًا مِثْلَهُ الَّذِي رَهْنَا
 وَلَا تَصَدَّيْتُ ^(٨) أَبْتغِي بَدَلًا ^(٩) مِنْ إِبْرَةٍ غَالِمَا ^(١٠) وَلَا تَمْنَا
 لَكِنْ قَوْسُ الْخَطُوبِ ^(١١) تَرْشُقُنِي ^(١٢) بِمُحْصَنِيَّاتٍ ^(١٣) مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا
 وَخُبْرٌ حَالِي كَخُبْرِ حَالِهِ ^(١٤) ضُرًّا ^(١٥) وَبُؤْسًا ^(١٦) وَغُرْبَةً وَضَنَى ^(١٧)
 قَدْ عَدَلَ ^(١٨) الدَّهْرُ يَنْتَنَا فَأَنَا ^(١٩) نَظِيرُهُ فِي الشَّقَاءِ وَهُوَ أَنَا ^(٢٠)
 لَاهُو يَسْتَطِيعُ ^(٢١) فَكَّ مِرْوَدِهِ ^(٢٢) لَمَّا غَدَا فِي يَدَيَّ مُرْتَبًا
 وَلَا مَجَالِي ^(٢٣) لِضَيْقِ ذَاتِي لَيْكِي ^(٢٤) فِيهِ اتِّسَاعٌ لِلْعَفْوِ حِينَ جَنَى ^(٢٥)

(١) قال الجوهري إيه اسم مهي به الفعل لان معناه الامر تقول للرجل اذا استزده
 من حديث او عمل إيه بكسر الهمزة فان وصلت نونت فقلت إيه حدثنا و قول ذي الرمة
 وقفنا قفلا إيه عن أم سالم ^(٢) وما بال تكليم الديار البلاقع
 فلم ينون وقد وصل لانه قد نوى الوقف قال ابن السري اذا قلت إيه يارجل فانما تأمره
 أن يزيدك من الحديث المهود ينكما كأنك قلت هات الحديث فان قلت إيه
 بالنون فكانك قلت هات حديثا لان النون تنكير و ذوالرمة أراد التنوين
 فتركه للضرورة (٢) تلبيس (٣) جمع ناسك وهو المتقرب بنسيكة أى ذبيحة (٤) الخيف
 ما انحدر عن غليظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ومنه مسجد الخيف بجنى وهو المراد
 هنا (٥) ساعدتني (٦) تعرضت (٧) أهلكها (٨) الدواهي (٩) ترميني (١٠) أصلها
 السهام التي تقتل الصيد سريعا وأراد بها الحوادث المهلكات من أصهاره اذا قتله
 مكانه (١١) أى باطن أمرى اذا اختبرته تراه كباطن أمره (١٢) أى مرضا (١٣) فقرا
 (١٤) هزالا (١٥) أنصف (١٦) أى هو نظيرى فى ضيق الحال (١٧) أى يستطيع
 (١٨) مدارى (١٩) من الجناية أى جنى الذنب على

فَهَذِهِ قِصَّتِي وَقِصَّتُهُ * فَانْظُرُ الْيَنَّا ^(١) وَتَيْنَا ^(٢) وَلِنَا ^(٣)
فَلَمَّا وَعَى ^(٤) الْقَاضِي قِصَصَهُمَا ^(٥) * وَتَبَيَّنَ خِصَامَتُهُمَا ^(٦) وَتَخَصُّصُهُمَا ^(٧) * أَمَرَ ^(٨)
لَهُمَا دِينَارَ مَن تَحْتَ مُصَلَاهُ * وَقَالَ لَهُمَا اقْطَعَا بِهِ الْخِصَامَ * وَافْصِلَا * فَتَلَقَفَهُ ^(٩)
الشَّيْخُ دُونَ الْحَدَثِ ^(١٠) * وَاسْتَخْلَصَهُ عَلَى وَجْهِ الْجِدَالِ الْعَبَثِ * وَقَالَ
لِلْحَدَثِ نِصْفَهُ لِي بِسِتْمِ مَبْرَتِي ^(١١) * وَسَهْمُكَ لِي عَنْ أَرْضِ ^(١٢) لِمَرَّتِي *
وَلَسْتُ عَنْ الْحَقِّ أَمِيلُ * فَقُمَ وَخَذَ الْمِيلَ * فَقَرَأَ الْحَدَثُ ^(١٣) لِمَا حَدَثَ ^(١٤)
الْكِتَابَ ^(١٥) * وَكَفَّرَ ^(١٦) عَلَى مَنَائِهِ سَحَابٌ * وَجَمَّ ^(١٧) لَهُ الْقَاضِي *
وَهَبَّجَ ^(١٨) أَسْفَهُ ^(١٩) عَلَى الدِّينَارِ الْمَاضِي * إِلَّا أَنَّهُ جَبَرَالُ ^(٢٠) الْفَقَى وَيَلْبَالَهُ ^(٢١)
بِدُرِّيَمَاتٍ رَضَخَ ^(٢٢) بِهَا لَهُ * وَقَالَ لَهُمَا اجْتَنِبَا الْمُعَامَلَاتِ *
وَأَذْرَا ^(٢٣) الْمُخَاصِمَاتِ * وَلَا تَحْضُرَانِي فِي الْمُحَاكِمَاتِ * فَمَا عِنْدِي كَيْسُ
الْفَرَامَاتِ * فَفَهَضَا مِنْ عِنْدِهِ * فَرَحِينَ بِرَفْدِهِ ^(٢٤) * مُفْصَحِينَ ^(٢٥) بِحَمْدِهِ *
وَالْقَاضِي مَا يَجْبُو ^(٢٦) ضَجْرَهُ * مَذْبُصٌ ^(٢٧) حَجْرُهُ * وَلَا يَنْصُلُ ^(٢٨) كَمْدَهُ ^(٢٩)

(١) بالعين (٢) بالحكم (٣) بالعطية جمع فيه أحوال النظر كلها كأنه طلب أن ينظر إلى
أحوالهما ومشاهدتهما وعيانا وبينهما حكما وقضاء ولهما إغانة ورحمة (٤) حفظ
(٥) خبرهما (٦) فقرهما (٧) تفضلهما وانقراضهما (٨) أخرج (٩) تناوله به سرعة
(١٠) الغلام (١١) نصيب صلتى (١٢) دية (١٣) عرض له (١٤) وقع (١٥) حزن (١٦) أى
أسود وغلظ وركب بعضه بعضا (١٧) سكت حزننا من وجع من الأمر اشتد حزنه
حتى أمسك عن الكلام (١٨) أثار وحرك (١٩) حزنه (٢٠) داوى قلب (٢١) وسواس
صدره (٢٢) الرضخ العطاء اليسير (٢٣) ادفعا (٢٤) أى عطائه (٢٥) معلنين (٢٦) يحمده
(٢٧) ندى ورشح وأصل البضض رشح الحجر لقليل ماء يقال ما يبيض حجره ولا تندى
(٢٨) صفاته (٢٩) يزول (٣٠) حزنه المكتوم

مُدْرَسَحَ ^(١) جَلَمَهُ ^(٢) حتى إذا آفاق من غَشِيَتِهِ ^(٣) أَقْبَلَ عَلَى غَاشِيَتِهِ ^(٤)
 وقال قد أَشْرَبَ ^(٥) حَسِي ^(٦) وَنَبَأَنِي ^(٧) حَدْمِي ^(٨) ^(٩) أَنَّهُمَا صَاحِبَا دَهَاءَ ^(٩)
 لَا خَصْمًا ادْعَا ^(١٠) فَكَيْفَ السَّبِيلُ ^(١١) إِلَى سَبْرِهَا ^(١٢) ^(١٣) وَاسْتِنَابِ ^(١٤) مِيرِهَا ^(١٥)
^(١٦) قَالَ لَهُ نَحْرِيرُ ^(١٧) زُمْرِيَةِ ^(١٨) وَشِرَارَةِ ^(١٩) جَرِيَةِ ^(٢٠) إِنَّهُ لَنْ يَمَّ اسْتِخْرَاجُ
 خَبِيئِهَا ^(٢١) إِلَّا بِمَا ^(٢٢) قَفَّأُهَا ^(٢٣) عَوْنًا ^(٢٤) يُرْجِعُهَا إِلَيْهِ ^(٢٥) فَلَمَّا مَثَلَا ^(٢٦)
 بَيْنَ يَدَيْهِ ^(٢٧) قَالَ لَهُمَا اصْطَفَانِي سَنَ بَكَرُكُمَا ^(٢٨) وَلَكُمَا الْأَمَانُ مِنْ تَبَعَةٍ
^(٢٩) مَكْرُكُمَا ^(٣٠) فَأَحْكَمَ الْحَدَثُ ^(٣١) وَاسْتَقَالَ ^(٣٢) وَأَقْدَمَ ^(٣٣) الشَّيْخُ وَقَالَ ^(٣٤)
 أَنَا السَّرُوجِيُّ وَهَذَا وَلَدِي ^(٣٥) وَهُوَ الشَّيْلُ ^(٣٦) فِي الْخَبْرِ ^(٣٧) مِثْلُ الْأَسَدِ
 وَمَا نَعَدْتُ ^(٣٨) يَدُهُ وَلَا يَدِي ^(٣٩) فِي لَمِزَةٍ يَوْمًا وَلَا فِي مِرْوِدٍ
 وَلَمَّا الذَّهْرُ الْمُسَى ^(٤٠) الْمُعْتَدَى ^(٤١) ^(٤٢) مَالِ ^(٤٣) بِنَاخَتِي ^(٤٤) غَدُونًا ^(٤٥) تَجْتَدِي ^(٤٦)

(١) أصله تندي من اعرق (٢) حبر (٣) زوا عقه (٤) احصر من عنده أصله من
 يتردد عليه ويقشاه في منزله (٥) أي داخل (٦) فلي وادراكى وفهمى (٧) أعلمنى
 (٨) ظنى (٩) أي مكر (١٠) الطريق (١١) اخبأهما (١٢) اخراج (١٣) ما أسراه
 وأخفياه عني (١٤) اتهم ير العالم القطن المذقن (١٥) جماعته (١٦) أصل الشرارة
 ما تطاير من النار ورائده ساطع جماعته (١٧) مكرهما (١٨) اتبعهما (١٩) خادما
 (٢٠) انتصبا فائمين (٢١) هذا مثل يضرب معناه أخبرنى الحق وأصله أن رجلا ساءم
 رجلا ببيكره وأراد شره لئلا فقال للبائع أخبرنى عن سننه فأخبره بالحق فله أراه
 المشتري نهارا قال صدقنى سن نكره فصار مثلا (٢٢) حناية (٢٣) نا حروقه هقر (٢٤) أي
 طلب الأقاله (٢٥) أي تقدم (٢٦) ولد الأسد (٢٧) أي في التجربة (٢٨) أي تجاوزت
 وظلمت (٢٩) لظالم (٣٠) أراد أجنف بنا (٣١) صرنا وعدنا (٣٢) نطلب الجدوى أي
 العطاء من الناس

كُلُّ نَدَى الرَّاحَةِ ^(١) عَذْبُ الْمَوْرِ ^(٢) * وَكُلُّ جَذِي الْكَفِّ ^(٣) مَغْلُولُ الْيَدِ ^(٤)
 بِكُلِّ فَنٍّ ^(٥) وَبِكُلِّ مَقْصِدٍ ^(٦) بِالْجِدِّ ^(٧) إِنْ أَجْدَى ^(٨) وَالْأَبْلَدِي ^(٩)
 لِنَجْلِبِ الرُّشْحَ ^(١٠) إِلَى الْخَطِّ ^(١١) الصَّدْيِ ^(١٢) وَنُنْفِذَ ^(١٣) الْعُمْرَ بَعِيشَ ^(١٤) أَنْكَدِ ^(١٥)
 وَالْمَوْتُ مِنْ بَعْدُنَا بِالْمَرْصَدِ ^(١٦) * إِنْ كَمْ فَجَاجَ ^(١٧) الْيَوْمَ فَاجَى ^(١٨) فِي عَذِّ
 فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي اللَّهُ ذَرَكَ ^(١٩) فَمَا عَذَبَ ^(٢٠) فَتَنَاتِ فَيْكَ ^(٢١) * وَوَاهَا لَكَ ^(٢٢) لَوْلَا
 خِدَاعُ ^(٢٣) فَيْكَ * وَإِنِّي لَكِ الْبَيْنُ الْمُنِيرِينَ ^(٢٤) * وَعَلَيْكَ مِنَ الْخَيْرِينَ ^(٢٥)
 * فَلَا تُنَاكَرْ ^(٢٦) بَعْدَهَا الْحَاكِمِينَ * وَاتَّقِ سَطْوَةَ ^(٢٧) الْمُتَحَكِّمِينَ *
 فَمَا كُلُّ مُسَيِّطِرٍ ^(٢٨) يُقِيلُ ^(٢٩) * وَلَا كُلُّ أَوَانٍ ^(٣٠) يُسْمَعُ الْقِيلَ ^(٣١) * فَمَا هَذِهِ

(١) يعنى السقي الكريم (٢) يعنى سهل العطاء (٣) أى بجميل يقال للجميل جعد
 اليدين وجعد الأنامل (٤) هو الضبل أيضا شبه لعدم بسط يده بالهطاء بمن غالت يده
 الى عنقه بحيث لا يمكنه العمل بما يشئ (٥) أى ضرب من الكلام وطريق من
 الخيلة (٦) أى بالحق والصدق (٧) أى أفاد ونفع (٨) أى بالهزل واللعب (٩) أصله الماء
 القليل الذى يرشح من التمد أو ما يرشح من العرق فاستعبر هنا القليل العطاء
 (١٠) البغت (١١) العطشان من الصدى وهو العطش (١٢) نفى (١٣) أى معيشة
 مشؤم شديد العسر والضيق والنكد الشؤم وقلة الخير (١٤) أى متروك لنا
 (١٥) يباغت (١٦) باغت من فاجأه النسي جاءه بغتة (١٧) أصل الدر بالفتح اللين ثم
 استعمل هذا التركيب في التعجب (١٨) أحلى (١٩) أى كلما نك (٢٠) أى ما أطيبك
 وما أحسنك (٢١) مكر (٢٢) الناصحين والاندازر الاعلام بما يخيف (٢٣) المشفقين
 (٢٤) أى تخادع والمماكرة الاحتيال في خفية (٢٥) قهر ويطش (٢٦) مسلط قاهر
 ويطلق على الرقيب والكاظم والكتاب والدين (٢٧) يعفوع الزلة (٢٨) وقت
 القول والكلام

الشَّيْخُ عَلَى اتِّبَاعِ مَشُورَتِهِ ^(١) وَالْإِزْدَاعِ ^(٢) عَنْ تَلْيِيسِ ^(٣) صُورَتِهِ ^(٤) وَفَصَلَ عَنْ
جَوِّهِ ^(٥) وَأَخْطَرَ ^(٦) يَلْمَعُ مِنْ جَبَّهَتِهِ ^(٧) قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَلَّمَ أَرَأَيْتَ مِنْهَا فِي
تَصَارِيفِ ^(٨) الْأَسْفَارِ ^(٩) وَلَا قَرَأْتُ مِثْلَهَا فِي تَصَانِيفِ ^(١٠) الْأَسْفَارِ ^(١١)



المقامة التاسعة الاسكندرانية



قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ طَحَابِي ^(١) مَرَحَ ^(٢) الشَّبَابِ ^(٣) وَهَوَى الْإِكْتِسَابِ ^(٤) إِلَى
أَنْ جَبَّتْ ^(٥) مَا بَيْنَ فَرْغَانَةٍ ^(٦) وَغَانَةٍ ^(٧) وَأَخْوَضَ الْغِيَارَ ^(٨) لِأَجْنَى التِّيمَارِ ^(٩)
وَأَقْنَعِمَ ^(١٠) الْأَخْطَارَ ^(١١) لِكَيِّ أَذْرِكَ الْأَوْطَارَ ^(١٢) وَكُنْتُ لَقِيتُ ^(١٣) مِنْ
أَفْوَاهِ الْعُلَمَاءِ ^(١٤) وَتَقِيتُ ^(١٥) مِنْ وَصَايَا الْحُكَمَاءِ ^(١٦) أَنَّهُ يَلْزَمُ الْأَدِيبَ
الْأَرِيبَ ^(١٧) إِذَا دَخَلَ الْبَلَدَ الْغَرِيبَ ^(١٨) أَنْ يَسْتَمِيلَ قَاضِيَهُ ^(١٩) وَيُوَسْتَخْلِصَ
مَرَاضِيَهُ ^(٢٠) لِيَسْتَنْدَ ظَهْرُهُ عِنْدَ الْخِلْصَامِ ^(٢١) وَيَأْمَنَ فِي الْغُرْبَةِ جُورَ
الْحُكَّامِ ^(٢٢) فَاتَّخَذْتُ هَذَا الْأَدَبَ ^(٢٣) إِمَامًا ^(٢٤) وَجَعَلْتُهُ لِمَصَالِحِي زِمَامًا ^(٢٥) قَمَا

- (١) الرجوع والكف (٢) تغيير (٣) الغدر والخديعة أو أقبح الغدر (٤) تقلبات
- (٥) جمع سفر بفتح السين (٦) مؤلفات (٧) جمع سفر بالكسر وهو الكتاب الكبير
- (٨) ذهب بي (٩) هو التشايط وشدة الفرج (١٠) أى محبة اكتساب المال (١١) قطعت
- (١٢) بلد بأقصى بلاد المشرق (١٣) بلد بأقصى بلاد المغرب (١٤) بالكسر جمع غمرة
- وهى الكثير من الماء والمراد هنا الامور الصعبة (١٥) أى أدخل فى القحمة بالضم
- وهى الشدة والاختطار الامور العظيمة (١٦) الحاجات (١٧) بالكسر أخذت بسرعة
- وحفظت (١٨) أدركت (١٩) العاقل (٢٠) برغبته ويتراضاه ويطلب ميله اليه (٢١) يطالب
- (٢٢) أى رضاء (٢٣) أى الامر الظريف المستحسن (٢٤) قدوة يعنى أعمل بمقتضاه

دَخَلْتُ مَدِينَهُ وَلَا وَجَلْتُ^(١) عَرِيْنَهُ^(٢) إِلَّا وَأَمْتَرَجْتُ^(٣) بِحَاكِمِهَا امْتِرَاجَ^(٤)
 الْمَاءِ بِالزَّاحِ^(٥) وَتَقَوْتُ بِبِنَايَتِهِ^(٦) قَوَى الْأَجْسَادِ بِالْأَزْوَاحِ^(٧) فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ
 حَاكِمِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ^(٨) فِي عَشِيَّةٍ عَرَبِيَّةٍ^(٩) وَقَدْ أَحْضَرَ مَالِ الصَّدَقَاتِ^(١٠) لِيَقْضِيَهُ^(١١)
 عَلَيَّ ذَوِي الْقَافَاتِ^(١٢) إِذْ دَخَلَ شَيْخٌ عِفْرِيَّةً^(١٣) نَعْلُهُ^(١٤) امْرَأَةً مُصْنِيَةً^(١٥)
 قَالَتْ أَيُّدُ^(١٦) اللَّهُ الْقَاضِي^(١٧) وَأَدَامَ^(١٨) بِهِ التَّرَاضِي^(١٩) إِنِّي امْرَأَةٌ مِنْ
 أَكْرَمِ جُرْتُمِهِ^(٢٠) وَأَطْهَرِ أَرْوَمِهِ^(٢١) وَأَشْرَفِ خَوَلِهِ^(٢٢) وَعُمُومِهِ^(٢٣)
 مِيسِي^(٢٤) الصُّوْنِ^(٢٥) وَشَيْتِي^(٢٦) الْهَوْنِ^(٢٧) هُوَ خَلَقِي نَعْمَ الْعَوْنُ^(٢٨)
 وَيَنِي وَبَيْنَ جَارَاتِي بَوْنُ^(٢٩) وَكَانَ أَبِي إِذَا خَطَبَنِي بِنَاةُ^(٣٠) الْمَجْدِ^(٣١)
 وَأَرْبَابُ الْجَدِّ^(٣٢) يَهْمُكَتُهُمْ^(٣٣) وَيَكْتُهُمْ^(٣٤) وَعَافٍ وَصَلْتُهُمْ^(٣٥) وَصَلْتُهُمْ^(٣٦)

(١) دخلت (٢) ماوى الاسند (٣) أى اختلطت (٤) اختلاط (٥) الخمر (٦) اهتمامه
 (٧) مدينة معروفة وهى أشهر ثغور مصر بناها الاسكندر (٨) أى شديدة البرد
 (٩) أوقات ربيع باردة (١٠) بفرقه (١١) أى الفقراء المحنجاين (١٢) أى خبيث شديد الدهاء
 (١٣) تجره بعنف وجفاء (١٤) أى ذات صبيان (١٥) قوى ونصر (١٦) أراد التراضى بين
 الخصوم بحيث يرضى بحكمه الغالب والمغلوب (١٧) أى أصل (١٨) الارومة بالفتح
 أصل الشجرة ثم استعمل لاصل الحسب (١٩) جمع خال (٢٠) جمع عم (٢١) علامتى وأصل
 الميسم الالة التى يكوى بها ويعلم (٢٢) الحفظ والعفاف (٢٣) خلقى وعادنى (٢٤) لرفق
 (٢٥) أى الرفيق الظهير (٢٦) أى فرق وتفاوت فى الفضل (٢٧) بالضم جمع بان
 (٢٨) الشرف والمراد أصحاب الشرف والرفعة (٢٩) أصحاب الغنى (٣٠) أى قال لهم كلاما
 لا يجحدون له جوابا (٣١) ألزمهم الحجة (٣٢) أى كرهه قريهم (٣٣) أى عطاءهم

﴿١﴾ وَأَحْسَبَ أَنَّهُ عَاهَدَ اللَّهُ تَعَالَى بِحَقِّهِ ﴿٢﴾ أَنَّهُ لَا يُصَاهِرُ ﴿٣﴾ عَيْرَ ذِي حِرْفَةٍ ﴿٤﴾ قَبِيضَ الْقَدَرِ لِنَصِيحِي ﴿٥﴾ وَمَوْصِيي ﴿٦﴾ أَنَّهُ أَنْ حَضَرَ هَذَا الْخُدْعَةَ ﴿٧﴾ نَادَى أَبِي ﴿٨﴾ فَأَقْسَمَ بَيْنَ رَهْطِهِ ﴿٩﴾ بِمَا هُوَ وَفَى شَرْطَهُ ﴿١٠﴾ وَأَدْعَى أَنَّهُ طَالَمَا نَظُمَ دُرَّةً إِلَى دُرَّةٍ ﴿١١﴾ فَبَاعَهُمَا بِدُرَّةٍ ﴿١٢﴾ فَأَعْتَرَأَبِي بِزَخْرَفَةٍ مُجَالِدٍ ﴿١٣﴾ وَوزَّوَجْنِيهِ قَبْلَ اخْتِبَارِ حَالِهِ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا اسْتَخْرَجْنِي مِنْ كِنَاسِي ﴿١٥﴾ وَرَحَّلَنِي ﴿١٦﴾ عَنْ أَنَاسِي ﴿١٧﴾ وَقَفَّلَنِي إِلَى كَنْسَرِهِ ﴿١٨﴾ وَوَحَّصَلَنِي نَحْتَ أَسْرِهِ ﴿١٩﴾ وَجَدَنِي قَعْدَةً ﴿٢٠﴾ جُثْمَةً ﴿٢١﴾ وَأَلْقَيْتُهُ ضُجْعَةً ﴿٢٢﴾ نُومَةً ﴿٢٣﴾ وَكُنْتُ صَحْبَتُهُ بِرِيَّاشٍ ﴿٢٤﴾ وَزِيٍّ ﴿٢٥﴾ وَأَنَا ثَابِتٌ وَرِيٍّ ﴿٢٦﴾ فَأَبْرَحَ يَبِيعُهُ فِي سَوْقِ الْقَضْمِ ﴿٢٧﴾ وَيَتَلَفُ ثَمَنَهُ فِي الْخَضْمِ ﴿٢٨﴾ وَالْقَضْمُ

(١) أى يمين (٢) أى لا يزوج ابنته (٣) صناعة (٤) يعنى قدر الله تعالى (٥) تعنى مرضى (٦) أى كثير الخداع (٧) مجلس أبى (٨) قومه وعشيرته (٩) أى جوهرة الى جوهرة (١٠) البدره عشرة آلاف درهم (١١) يقال زخرف الباطل حسنه وزينه وأصل الزخرف الذهب ثم أطلقوا على كل من من زخرفا (١٢) أى منزلى وأصله بيت الظلى أو بقرا الوحش (١٣) نقلنى (١٤) أهلى (١٥) بفتح الكاف وكسر هاء أى جانب بيته (١٦) قيدوه وجبسه (١٧) كثير القعود (١٨) كثير الجثوم أى يلازم الموضع الذى يقعد فيه (١٩) أصله العاجز الذى لا يتصرف (٢٠) كثير النوم (٢١) مال ولباس فأخر (٢٢) يعنى هيئة حسنة (٢٣) هو متاع البيت (٢٤) حسن حال وكثرة نعمة وهو بكسر الراء فى الاصل اسم من روى من الماء بروى ربا بالفتح (٢٥) الكسر والمراد يبيعه بأقل من القيمة (٢٦) الا كل بجميع القم (٢٧) الا كل باطراف الاسنان وقيل الخضم الا كل باطراف الاسنان والقضم بمقدمها وقيل الخضم أكل الرطب والقضم أكل البابس يريد أنه يصرف ثمنه فى أنواع الاكل واللذات

إلى أن مرَّق مالي ^(١) بأمره ^(٢) وأتق مالي في غُمره ^(٣) فلما أنساني
 طعم الراحة ^(٤) وغادر ^(٥) بئني أنقي من الراحة ^(٦) قلت له يا هذا
 إنَّه لا عجباً بعدُ بؤس ^(٧) ولا عطرَ بعدُ عروس ^(٨) فانقص ^(٩)
 لِلاِ كِتسابِ بصِناعَتِكَ ^(١٠) وأجني ^(١١) ثمرةَ براعتِكَ ^(١٢) فزعم ^(١٣)
 أن صِناعَتَهُ قد رُميتْ بالكساد ^(١٤) لما ظهر في الأرض من الفساد
 ولي منهُ سِلالة ^(١٥) كأنَّهُ خِلاله ^(١٦) وكلانا ما ينال ^(١٧) معه شِعبه ^(١٨)
^(١٩) ولا ترَقاً ^(٢٠) له من الطوى ^(٢١) دَمعة ^(٢٢) وقد قُدِّنتُ ^(٢٣) لِيكَ ^(٢٤)
 وأحضرتُ لَدَيْكَ ^(٢٥) لِنَعْمٍ ^(٢٦) عودَ دَعَواه ^(٢٧) وتَحَكُّمٍ يَنبَأُ بِمَا أَرَاكَ ^(٢٨)
 الله ^(٢٩) فأقبلَ القاضِي عليه وقالَ لَهُ قد وَعَيْتُ ^(٣٠) قِصَصَ عِرْسِكَ ^(٣١)
 قَبْرِهِنِ ^(٣٢) الآنَ عن قِصِّكَ ^(٣٣) ولَا كَشَفْتُ ^(٣٤) عن لَبْسِكَ ^(٣٥) وهو أَمَوْتُ

(١) أي فرق الذي لي (٢) جميعه وأتق مال أي ما أملكه من المال وفي نسخة وأتق
 (٣) في قلة ذات يده (٤) حلاوة الاستراحة (٥) ترك (٦) بطن الكف لتقائه من الشعر
 (٧) أي فقر (٨) هذا مثل قائلته امرأة من عذرة مات عنها زوجها واسمها عروس
 قدر وجهها رجل أبخر وأمرها أن تنعطر فقالت (٩) قم (١٠) مكنتي من الجنى وهو جع
 النمر (١١) أي فضلك وفوقائك على أقرانك (١٢) تستعمل زعم بمعنى ظن وهنا بمعنى
 ادعى (١٣) هو وجود السوق وقلة البيع ضد التفاق بالفتح (١٤) يعني ولداً (١٥) ما يغفل
 به (١٦) وفي نسخة لا ينال أي لا يحصل (١٧) بالنضم قدر ما يشبع به مرة (١٨) أي تسكن
 (١٩) الجوع (٢٠) أي جذبته وأثبت به (٢١) لنعص وتختبر (٢٢) علمك (٢٣) يضم تاء
 الفاعل ويصح فتحها أي فهمت وحفظت (٢٤) ما قصته زوجها (٢٥) أي أنت
 بالبرهان وأتم الحجة (٢٦) بينت وأظهرت (٢٧) أشكالك ونعمية أمرك

بِحَبْنِكَ فَأَطْرَقَ^(١) إِطْرَاقَ الْأَفْئُونِ^(٢) ثُمَّ شَمَرَ^(٣) لِحَرْبِ الْعَوَانِ^(٤) وَهُوَ قَالَ
 اسْمِعْ حَدِيثِي فَإِنَّهُ عَجَبٌ^(٥) يَضْحَكُ مِنْ شَرِّهِ وَيُنْعَبُ^(٦)
 أَفَا امْرُؤٌ لَيْسَ فِي خَصَائِصِهِ^(٧) عَيْبٌ وَلَا فِي فَخَارِهِ^(٨) رَيْبٌ^(٩)
 مَرْجُوحٌ دَارِي الْبُحْيَ وَلِدْتُ بِهَا^(١٠) وَالْأَصْلُ غَسَّانٌ^(١١) حِينَ أَنْتَسِبُ^(١٢)
 وَشَغْلِي الدَّرْسُ^(١٣) وَالتَّبَعُ^(١٤) فِي السَّكِّعِمْ طَلَابِي^(١٥) وَجَبْدًا الطَّلَبُ^(١٦)
 وَرَأْسُ مَالِي سِحْرُ الْكَلَامِ^(١٧) الَّذِي^(١٨) مِنْهُ يُصَاغُ الْقَرِيبُ^(١٩) وَالْمُخْطَبُ^(٢٠)
 أَعْوَصُ فِي جَلَّةِ الْبَيَانِ^(٢١) فَأَخْتَارُ^(٢٢) اللَّالِي^(٢٣) مِنْهَا وَأَتَجِبُ^(٢٤)
 وَأُجْتَبِي^(٢٥) الْبَالِغَ^(٢٦) الْجَنِّي^(٢٧) مِنَ السَّكِّعِمْ وَغَيْرِي الْفُؤَادِي^(٢٨) مَحْتَبُ^(٢٩)
 وَأَخَذُ الْفَلْظَ فِضَّةً فَإِذَا^(٣٠) مَا صَفْتُهُ^(٣١) قِيلَ إِنَّهُ ذَهَبٌ

(١) سَكَتَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ مَعَ النَّظَرِ إِلَى الْأَرْضِ (٢) ذَكَرَ الْأَفْئُونِ أَوَّلَ الْعَظِيمِ مِنْهَا (٣) الْحَرْبِ
 الَّتِي قَبْلَهَا حَرْبٌ وَهِيَ تَكُونُ أَشَدَّ مِنَ الْأُولَى (٤) أَيْ يَكْثُرُ وَيَشْهَقُ مِنْ سَمَاعِهِ لَا ن
 الْإِنْهَابَ بِكَاءٍ مَعَ شَهْقٍ وَيَطْلُقُ عَلَى رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْبَاءِ (٥) خَصَالَهُ وَطِبَاعَهُ
 (٦) مِبَاهِاتُهُ بِالْمَكَارِمِ وَالْمَنَاقِبِ (٧) جَمْعُ رَيْبَةٍ وَهِيَ الشُّكُّ (٨) اسْمُ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ
 الْأَزْدِ فَتَسَبَّوْا إِلَيْهِ مِنْهُمْ بَنُو جَفْنَةَ وَرَهْطُ الْمُلُوكِ وَقِيلَ غَسَّانُ قَبِيلَةٌ (٩) أَيْ وَعَمَلِي الَّذِي
 اشْتَغَلْتُ بِهِ تَدْرِيسَ الْعِلْمِ (١٠) أَيْ الْإِتْسَاعُ فِيهِ (١١) بِالْكَسْرِ أَيْ مَطْلُوبِي (١٢) أَيْ
 مَا أَحْبَبْتُهُ (١٣) هُوَ مَا لَطَفَ مَا خَذَهُ وَرَقَ (١٤) الشَّعْرُ (١٥) أَيْ أُنْعَمِقُ فِي بَلِيغِ الْعُلُومِ
 وَأَصْلُ اللَّجَّةِ مَعْظَمُ الْبَحْرِ (١٦) جَمْعُ لَوْلُؤَةٍ وَالْمُرَادُ بِهَا مِلْحُ الْمَعَانِي (١٧) أَيْ اخْتَارُ وَأَصْلُ
 النُّخْبِ النَّزْعُ (١٨) أَيْ أَقْتَطِفُ (١٩) الزَّاهِي (٢٠) الطَّرِيقُ مِنَ الثَّمَرِ الَّذِي جَنَى آتِفًا
 (٢١) أَيْ يَجْمَعُ حُطْبَ مَا يَجْتَنِي وَفِي نَسْخَةِ مَحْتَبُ وَالْمُرَادُ أَنَّهُ يَكْتَسِبُ مِنَ الْأَدَابِ
 أَحْسَنَ مِمَّا يَكْتَسِبُهُ غَيْرُهُ (٢٢) سَبَّكَتُهُ

وَكُنْتُ مِنْ قَبْلِ أَمْرِي ^(١) نَشَبًا * بِالْأَدَبِ الْمُتَّقَى وَاحْتِلِبُ ^(٢)
وَيَمْتَلِئُ ^(٣) أَخَصِي ^(٤) لِحُرْمَتِهِ ^(٥) * مَرَاتِبًا ^(٦) لَيْسَ قَوْفَهَا رَتَبُ ^(٧)
وَمَا لَمْ زُفْتُ الصَّلَاتُ ^(٨) إِلَى ^(٩) رَفِي ^(١٠) فَلَمْ أَرْضَ كُلَّ مَنْ يَبُ ^(١١)
فَالْيَوْمَ مَنْ يَلْقَى الرَّجَاءَ بِهِ * أَكْشَدُ شَيْءٍ فِي سَوْقِهِ الْأَدَبُ ^(١٢)
لَا عَرْضُ أَبْنَائِهِ يُصَانُ ^(١٣) وَلَا * يَرْقُبُ ^(١٤) فِيهِمْ إِلَى ^(١٥) وَلَا نَسَبُ ^(١٦)
كَأَنَّهُمْ فِي عِرَاصِهِمْ ^(١٧) جَيْفُ ^(١٨) * يَنْعَدُ ^(١٩) مِنْ تَنْتِنَاهَا وَيُجْتَنَّبُ
فَحَارَ لُبِّي ^(٢٠) لِمَا مُنِيتُ بِهِ ^(٢١) * مِنَ اللَّيَالِي وَصَرَفُهَا ^(٢٢) عَجَبُ

(١) أي اكتسب (٢) تشب الم (٣) بالحاء المهملة معطوف على أمرى وهما بمعنى
الخلب مستعاران للاكتساب (٤) أي يركب من امتلأ الدابة إذا ركبها (٥) الاختص
ما ارتفع من باطن القدم عن الأرض (٦) أي لشرفه ورفعته (٧) جمع مرتبة (٨)
رتبة وهي المنزلة الرفيعة (٩) أي حملت إلى الجوائز والمدايا يقال زفت العروس إذا
حملت إلى بعلها ومنه المزفة وهي الخففة (١٠) منزلى (١١) أي لا أرضى أن أكون تحت
منه كل أحد بل لأقبل الأمن العظماء (١٢) أي أن من يتعلق به الأمل ويرجى منه
النوال لا يستعمل الأدب والمعارف حتى صار ذلك كالسلعة الكاسدة عنده (١٣) أي
أبناء هذا اليوم والعرض موضع المدح والذم من الإنسان (١٤) يحفظ (١٥) بكسر
الهمزة وتشديد اللام العهد والقراءة والجوار قال الشاعر

لعمرك إن إلك من قریش * كال السقب من رأل النعام

والسقب ولد الناقة والرأل فرخ النعام (١٦) المراد بالسقب هنا الوصلة يقال بينى وبين
فلان نسب أى وصلة وفى نسخة ولا سبب أى وصلة (١٧) جمع عرسة وهي فناء الدار
أى كأنهم فى مواضعهم (١٨) جمع جيفة وهي الميتة المنتنة (١٩) بالصنية والفوقية كما
وجد بخط الحريرى (٢٠) تحير على (٢١) بليت به (٢٢) تقلبها

وضاقَ دَرْعِي ^(١) لِضَيْقِ ذَاتِ يَدَيَّ ^(٢) * وساورَ ثَنِي ^(٣) الهُمُومُ والكَرْبُ
 وقادَني دَهْرِي المُلِمُّ ^(٤) إلى ^(٥) سُلُوكِ ^(٦) ما يَسْتَشِينُهُ ^(٧) الحَسْبُ ^(٨)
 فَبَقِيَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لِي سَبْدٌ ^(٩) * وَلَا بَنَاتٌ ^(١٠) إِلَيْهِ أَقْلِبُ
 وَادُّنْتُ ^(١١) حَتَّى أَثْقَلْتُ سَالِفَتِي ^(١٢) * بِحِمْلِ دَيْنٍ مِنْ دُونِهِ الْعَطَبُ ^(١٣)
 ثُمَّ طَوَّيْتُ الحُشَا عَلَى سَعَبٍ ^(١٤) * خَمْسًا ^(١٥) فَلَمَّا أَمْضَيْتُ ^(١٦) السَّعْبُ ^(١٧)
 لَمْ أَرَ إِلَّا جِهَازَهَا ^(١٨) عَرَضًا ^(١٩) * أَجُولُ ^(٢٠) فِي يَنْعِهِ وَأُضْطَرُّ ^(٢١)
 فَبَجَلْتُ ^(٢٢) فِيهِ وَالنَّفْسُ كَارِهَةٌ * وَالْعَيْنُ عَذْرَى ^(٢٣) وَالْقَلْبُ مُكْتَنِبٌ ^(٢٤)
 وَمَاتَجَاوَزْتُ ^(٢٥) إِذْ عَبَّثْتُ بِهِ ^(٢٦) * حَدَّ التَّرَاضِي ^(٢٧) فَيَحْدُثُ الْغَضَبُ

(١) انقبض قلبي (٢) ذاب البد السعة والمال (٣) وابتنى وغلبتني (٤) أي الذي يأتي
 بما يلام عليه (٥) دخول (٦) يستبشعه (٧) ما يبعد من مفاخر الأتباء والدين وقيل
 الكرم (٨) وفي نسخة لبد مأخوذ من قولهم ماله سبد ولا لبد أي شعر ولا صوف
 والمراد ذوات الشعر والصوف من المواشي وأراد به هنا أنه لم يبق له كثير ولا قليل
 كناية عن شدة الفقر والحاجة قال الشاعر

أفنى الزمان حلو باني وما جمعت * كفاي من سبد الأيام والبد

(٩) البنات الزاد ومتاع البيت (١٠) افتعال من الدين بالفتح أي تداينت (١١) السالفة
 صفحة العنق وقيل مقدمه (١٢) أي الهلاك (١٣) جوع (١٤) أي خمس ليل
 (١٥) أحرقني (١٦) الجهاز يفتح الجيم وكسرها فآخر متاع البيت وأهبة السفر
 (١٧) حطام الدنيا وهو المال قل أكثر (١٨) من الجولان وأصله الذهاب والجيء
 والركض في ميدان الحرب والمعنى اختلف في بيعه وفي نسخة أركض (١٩) أتردد
 (٢٠) ذهبت وجئت ودرت (٢١) دامعة باكية (٢٢) حزين (٢٣) تعديت (٢٤) أي
 فعلت به ما لا يليق فعله (٢٥) أي شرط الرضا

فَإِنْ يَكُنْ غَاطِلًا ^(١) تَوَهَّمَهَا ^(٢) * أَنْ بَنَانِي ^(٣) بِالْفِظْمِ تَكْتَسِبُ
 أَوْ أَنِّي إِذْ عَزَمْتُ خُطْبَتَهَا ^(٤) * زَخَرْتُ ^(٥) قَوْلِي لِيَنْجَحَ ^(٦) الْأَرْبُ ^(٧)
 قَوْلَ الَّذِي سَارَتْ الرِّفَاقُ ^(٨) إِلَى * كُفَيْتِهِ تَسْتَعِينُهَا ^(٩) النُّجُبُ ^(١٠)
 مَا الْمَكْرُ ^(١١) بِالْمُحْصَنَاتِ ^(١٢) مِنْ خُلُقِي ^(١٣) * وَلَا شِعَارِي ^(١٤) التَّوْبَةُ ^(١٥) وَالْكَذِبُ
 وَلَا يَدِي مَذْنُشَاتُ ^(١٦) نَيْطًا بِهَا ^(١٧) * إِلَّا مَوَاضِي التَّرَاعُ ^(١٨) وَالْكَتُبُ
 بَلْ فِكْرَتِي تَنْظُمُ الْقَلَائِدَ ^(١٩) لَا * كَفَيْتِي وَشِعْرِي الْمَنْظُومُ لَا السُّخْبُ ^(٢٠)
 فَهَذِهِ الْحَرْقَةُ ^(٢١) الْمَشَارُ إِلَى * مَا كُنْتُ أَحْوِي ^(٢٢) بِهَا وَاجْتَلِبُ ^(٢٣)
 فَأَذُنْ لِيُشْرَحِي ^(٢٤) كَمَا أَذِنْتَ لَهَا ^(٢٥) * وَلَا تُرَاقِبْ ^(٢٦) وَاحْكُمْ بِمَا يَجِبُ
 قَالَ فَلَمَّا أَحْكَمَ مَا شَادَهُ ^(٢٧) * وَأَكْمَلَ لِنَشَادِهِ ^(٢٨) * عَطَفَ الْقَاضِي إِلَى

(١) أغضبها (٢) ظنّها (٣) البنان طرف الاصبع (٤) نكاحها (٥) زينت وحسنت
 (٦) بضم المثناة القصية وفهها أى ليسهل (٧) الحاجة (٨) جمع رفقة وهى جمع رفيق
 (٩) تستعجلها (١٠) جمع نجبية وهى الكريمة من الأبل (١١) الخدع (١٢) أى المفائف
 جمع محصنة (١٣) أى طبعى وسعبنى (١٤) تخلقى (١٥) تزيب الكلام وأصله أن بطل
 المعدن غير الذهب والفضة أحدهما أو الفضة بالذهب (١٦) وجدت وولدت
 (١٧) علّق بها (١٨) جمع براعة وهى القصبة الجوفاء والمراد الأقلام (١٩) جمع فلادة أصله
 ما تقلبه المرأة من الذهب والمراد ما ينظم من القصائد والأشعار (٢٠) جمع مصاب
 وهو القلادة من القرنفل والمسك ليس فيها من الجواهر شئ يتجمل فى أعناق
 الأطفال (٢١) الصناعة (٢٢) أى أحوز (٢٣) أجمع وأكتب (٢٤) أى فاستمع لقولى
 (٢٥) كما أسفعت لها (٢٦) أى لا تنظر الى واحد منا والمراد لا تعدل عن الحق (٢٧) أى
 أيقن ما قاله وأنشأه من شاد البناء إذا طلاه بالشيد وهو الحصى (٢٨) لقاء الأبيات

الشعرية

الفتاة بعد أن شُفَّ^(١) بالأنثى وقال أمانة^(٢) قد ثبتت عند جميع الحكماء
 وولادة الأحكام^(٣) اقراض^(٤) جيل الكرام^(٥) وميل الأيام إلى التلثم^(٦)
 ولقي لإخال^(٧) بقلك^(٨) صدوقاً في الكلام^(٩) يرمان الملام^(١٠) وما هو قد
 اعترف لك بالقرض^(١١) وصرح^(١٢) عن المخض^(١٣) وبين^(١٤) مضداق
 النظم^(١٥) وتبين^(١٦) أنه معروق العظم^(١٧) وإغاث^(١٨) المنعير^(١٩)
 ملامة^(٢٠) وحسن^(٢١) المنعير^(٢٢) ملامة^(٢٣) وكنان الفقر زهادة^(٢٤)
 وانتظار الفرج بالصبر عبادة^(٢٥) فارجعي إلى خديرك^(٢٦) واعدري
 أبا عذرك^(٢٧) ونهني عن غربك^(٢٨) وسلي لي قضاء ربك^(٢٩)

(١) بالعين المهملة من شفف الحب فؤاده أى علاه وشمله ويرى بالغنى المعجزة أى
 قتن وبلغ حبها شافه وهو غلاف القلب (٢) أما كلمة تنبيه معناها علم (٣) أمراء
 الشرائع (٤) انقطاع وفناء (٥) أى جماعة الكرم والجيل أهل زمان واحد (٦) أهل
 الضل (٧) بكسر الهمزة أى لأظن (٨) زوجك (٩) نصر بالصدق ما أمكن
 (١٠) السلف (١١) بين وأظهر (١٢) الخالص (١٣) أظهر وأوضح (١٤) أى صدقه
 (١٥) كناية عن الهزال يقال عظم معروق إذا أخذ ما عليه من اللحم (١٦) الاغاث
 الجمل على المشقة الشديدة والمعذر البالغ في العذر أو هو الذى يأتى بما يعذره ويطلق
 المنعذر على المحقق العذر وعلى الذى بان عذره (١٧) لثم (١٨) هو من عجز عن قضاء
 الدين (١٩) من الالم وفي نسخة مأثمة من الاثم (٢٠) من الزهد وهو خلاف الرغبة يقال
 زهد فى الشيء زهاده وزهداً إذا تركه (٢١) يتلث وتترك ومنه جارية مخدرة إذا زمت
 الخدر (٢٢) أبو عذر المرأة زوجها الأول الذى اقتضى نكاحها وأزال عذرتها (٢٣) أى
 كفى وأزجرى نفسك عن

وثنياً أسوداً ما ينهنها للفا * ورحناً ملوكاً ما ينهنها للسكر

ثم لما قرَضَ ^(١) لهما في الصدقات حصّة ^(٢) وناولهما من دراهمها
قبضه ^(٣) وقال لهما تعلّلا ^(٤) بهذه العلة ^(٥) وتندّيا بهذه البُلاّة ^(٦)
واصبرا على كيد الزّمان ^(٧) وكذّبه ^(٨) فقصّى الله أن يأتي بالفتح
أو أمر من عنده ^(٩) فنهضا وللشيخ فرحة المطلق من الإِسار ^(١٠) وهزّة
الموسر ^(١١) بعد الإِغسار ^(١٢) قال الراوى وكنتُ عرفتُ أنه أبو زيد
ساعة برّغت شمسه ^(١٣) وتزغت عرسه ^(١٤) وكنتُ أفصحُ عن أفئنانِه
^(١٥) واثمارِ أفئنانِه ^(١٦) ثم أشقتُ ^(١٧) من عُشور ^(١٨) القاصي على
يُئنانِه ^(١٩) وتزويقي لسانِه ^(٢٠) فلا يرى عند عرفانِه ^(٢١) أن ترشّحه ^(٢٢)

(١) عز و قدر (٢) نصيبا (٣) هي ما يتناولها الانسان بأطراف أصابعه (٤) تشاغلا
وتلاها (٥) ما يتعلق به وأصلها بقية الدين (٦) قدر ما يمل به الشيء وامم للبقية أيضا
(٧) حيله ومكره (٨) السكد التعب في العمل (٩) القيد الذي يشده الاسير (١٠) أى
اهتزازه ونشاطه وخفته من الفرح والموسر ضد المعسر (١١) الفقر (١٢) أى طلعت
وظهرت مأخوذ من البرغ وهو الشق كأنها تشق بنورها الظلمة (١٣) حبثت والتزغ
الذكر بالقبيح والافساد بين الناس ومعناه خاصته عرسه (١٤) يقال أفئن الرجل
في حديثه إذا جاء بالافئان وهي الاساليب والمراد هنا تصرفه في الفنون والمعارف
(١٥) بفتح الحمة جمع ثمرة وبكسرهما المصدر وهو حصول الثمر والافئان جمع فن
بالصريك وهو طرف القصب (١٦) خفت (١٧) اطلاع (١٨) كذبه (١٩) اسزويقي
التسبين والتزين مأخوذ من الزاويقي وهو الزبيقي وفي بعض النسخ بعد لسانه
أو خشيت أن يكون نعى الى القاضى هباء مقلاته وأبناء مقاماته (٢٠) معرفته
(٢١) الترشيح الترية والتأهيل من ترشيح الطيبة ولدها لاشها إذا بلغ ولدها السبي
سمعت به حتى يرشح عرفه بقوى وبطلق بمعنى التقوية أيضا

لَا إِحْسَانِيَّةً (١) فَأُخْجَتُ (٢) عَنِ الْقَوْلِ إِحْجَامُ الْمُرْتَابِ (٣) وَطَوَيْتُ ذِكْرَهُ
 كَطَيِّ السَّجْلِ لِلْكِتَابِ (٤) إِلَّا أَنِّي قُلْتُ بَعْدَ مَاقْصَلٍ (٥) وَوَصَلَ إِلَى مَا وَصَلَ
 لَوْ أَنَّ لَنَا مَنْ يَنْطَلِقُ فِي أَمْرِهِ لَا تَأْتِي بَقْصَ خَبْرِهِ (٦) وَبِمَا يُنْشَرُ (٧) مِنْ حَبْرِهِ (٨)
 فَاتَّبَعَهُ (٩) الْقَاضِي أَحَدُ أَمَنَائِهِ (١٠) وَأَمْرَةً بِالْتَّجَسُّسِ (١١) عَنْ أَنْبَائِهِ (١٢) فَالْيَتِ أَنْ
 رَجَعَ مُتَدَهِّدًا (١٣) وَفَقِيرَ مُقْبِيًا (١٤) فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي مَهْمٌ (١٥) يَا أَبَا مَرْثَمَ (١٦)
 فَقَالَ لَقَدْ عَايَنْتُ (١٧) عَجَبًا (١٨) وَسَمِعْتُ مَا أُنْشَأُ لِي طَرَبًا (١٩) فَقَالَ لَهُ مَاذَا
 رَأَيْتَ (٢٠) وَمَا الَّذِي وَغَيْتَ (٢١) قَالَ لَمْ يَزَلِ الشَّيْخُ مُذْخَرَجٌ يُصَفِّقُ يَدَيْهِ
 (٢٢) وَمُخَالِفٌ بَيْنَ رَجُلَيْهِ (٢٣) وَيُفَرِّدُ (٢٤) بِلَاءَ شِدْقِيهِ (٢٥) وَقَوْلُ

(١) انما هو (٢) تأخرت (٣) تأخر الشاك (٤) لسجل اسم ملك وقيل كاتب النبي عليه
 الصلاة والسلام وقيل هو الصحيفة فيها الكتابة أي كانت طوى الصحيفة الكتابة
 (٥) ذهب (٦) حقيقة حاله (٧) يلبس (٨) الخبر أردنية بمانبة موشاة جمع حبرة وأراد
 ما يذكره من الكلام اسمع الشيء بالخبر في الحسن (٩) أي أرسل خلفه من يتبعه
 (١٠) أي بالبحث سرا بحيث لا يشعر ويرى بالخاء وقيل انه بالخاء في الخير وبالجم في
 الشر (١١) أخباره (١٢) التدهدء الاسراع من دهدهت الحجر اذا دحرجته وتبدل
 الماء الاخيرة ياء فيقال تدهدى تدهديا (١٣) القهقرة التي الى الورا والقهقرة
 الصعل بصوت (١٤) أي ما التمبر وهي كلمة لاهل اليمن معناها ما خبرك وما شأناك
 (١٥) يقال لعون القاضي أبو سرير (١٦) أبصرت (١٧) أمر ايتعجب منه (١٨) حقة
 (١٩) أي حفظت (٢٠) يضرب بداء على أخرى (٢١) أي برقص (٢٢) التفريد تطريب
 الصوت (٢٣) هما جنانا

كَلْتُ أَصْلَى ^(١) يَلِيهِ ^(٢) مِنْ وَقَاحٍ ^(٣) شَرِيَةٍ ^(٤)
 وَأَزُورُ السَّجْنَ ^(٥) لَوْلَا ^(٦) حَاكِمُ الْإِسْكَندَرِيَّةِ
 فَضَحِكَ الْقَاضِي حَتَّى مَوْتَ ^(٧) ذَنِيَّتِهِ ^(٨) وَذَوْتَ ^(٩) سَكِينَتِهِ ^(١٠) فَلَمَّا فَاءَ ^(١١) إِلَى
 الْوَقَارِ ^(١٢) وَعَقَّبَ الْإِسْتِغْرَابَ ^(١٣) بِالْإِسْتِغْفَارِ ^(١٤) قَالَ اللَّهُمَّ بِحُرْمَةِ عِبَادِكَ
 الْمُتَقَرِّبِينَ ^(١٥) حَرِّمْ حَبْسِي عَلَى الْمُتَأَدِّبِينَ ^(١٦) ثُمَّ قَالَ لِنَبْلِكَ الْأَمِينِ عَلَى ^(١٧) بِهِ
 فَانْطَلَقَ مُجِدًّا فِي طَلَبِهِ ^(١٨) ثُمَّ عَادَ بَعْدَ لَأَيِهِ ^(١٩) مُحْتَبَرًا بِنَايِهِ ^(٢٠) فَقَالَ
 لَهُ الْقَاضِي أَمَّا لَنْهَ لَوْ حَضَرَ ^(٢١) لَكُنِّي الْخَذِرَ ^(٢٢) ثُمَّ لَأَوْ لَيْتَهُ ^(٢٣) مَا هُوَ بِهِ أَوْ لَى ^(٢٤)
 وَلَأَرَيْتَهُ ^(٢٥) أَنَّ الْآخِرَةَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْأُولَى ^(٢٦) قَالَ الْحَرْثُ بْنُ مَهْمَانَ فَلَمَّا رَأَيْتُ صُغُورَ
 الْقَاضِي ^(٢٧) إِلَيْهِ ^(٢٨) وَقَوْتَ قَمَرَةِ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ ^(٢٩) غَشِيَتْنِي ^(٣٠) نَدَامَةُ الْفَرَزْدَقِ ^(٣١)

(١) أى أحترق (٢) الوفاح قليلة الحياة بيئة الفحة والوفاحة وحافر ووقاح صلب
 (٣) الشعرى الماضى فى الامور الخادفة بما يحاول (٤) الحبس (٥) وقعت (٦) بتشديد
 النون والياء جميعا فلنسوة طويلة يلبسها القضاء كأنها منسوبة الى الدين (٧) ذبلت
 وفترت (٨) وقاره (٩) رجع (١٠) السكينة (١١) شدة الضحك والمبالغة فيه (١٢) أى أنت
 به وأحضره (١٣) أى بطلته قال فى القاموس اللأى كالسعى الابطالة والاحتباس
 (١٤) أى يبعد (١٥) أى ما يحذر (١٦) أى لا عطيه (١٧) لا فهمته وأعلمته أن العطية
 الآخرة خير من العطية الأولى (١٨) بفتح الصاد أى ميله (١٩) أى أتتني وحضرتني
 (٢٠) هو مهمان بن غالب التميمي الشاعر والنوار على وزن نصاب اسم زوجته وكان قد
 طلقها ثم ندم على ذلك ومن شعره فى المعنى قوله

ندمت ندامة الكسعى لما ^(١) غدت منى مطلقة نوار
 وكانت جنسى فخرجت منها ^(٢) كادم حين أخرج الزرار
 ولو أنى ملكت يدي وأمرى ^(٣) لكان على القدر الخيار

حينَ أبَانَ التَّوَارُجُ وَالْكُسَيْيَ (١) لَمَّا اسْتَبَانَ النَّهَارُ

المقامة العاشرة الرحية

حكى الحَرْثُ بْنُ هَامٍ قَالَ هَتَفَ (٢) دَاعِي الشُّوقِ بِبَنِي إِلَى رَحْبَةِ مَالِكِ بْنِ
طُوقٍ (٣) فَلَبِيَّتُهُ (٤) مُتَطَابِرَةً (٥) وَمُتَضَابِرَةً (٦) عَزَمَةً (٧) مُشْمَلَةً
(٨) فَلَمَّا أَقْبَتُ بِهَا الْمَرَامِي (٩) وَشَدَدْتُ أُمَامِي (١٠) وَبَرَزْتُ (١١)
مِنَ الْحَمَامِ بَعْدَ سَبْتِ رَامِي (١٢) رَأَيْتُ غُلَامًا أَفْرَغَ فِي قَالِبِ الْجَمَالِ
(١٣) وَالْبَيْسَ مِنَ الْحُسْنِ حُلَّةَ الْكَمَالِ (١٤) وَقَدْ اعْتَلَقَ شَيْخٌ بِرُذْنِهِ (١٥)
يَدْعِي أَنَّهُ فُتُكُ (١٦) بِابْنِهِ وَالْغُلَامُ يُنْكِرُ عِرْفَتَهُ (١٧) وَيُكْبِرُ (١٨) فِرْقَتَهُ (١٩)

(١) هو عامر بن الحرث نسبة إلى كسع بضم الكاف وفتح السين حتى من بني ثعلبة
كان راعيا وعمل قوسا بعد طول تعب ثم رمى عنها لئلا تفقدت في الرمية ووقع
السهم في حجر ففقد ح منه الشرار فظن أن السهم أخطأ الرمية فرمى ثانيا والثالثي
آخر الاسهم وكانت خمسا وهو يظن خطأ فعمد إلى قوسه فكسرها ثم بات فلما
أصبح تبين أن أسهمه كلها أصابت فندم ندما شديدا وله في ذلك أشعار يضيق
الموضع بذكرها فاضربت العرب المثل به في التندامة (٢) أي خطر على قاي أو صاح
بي (٣) بلد على الفرات بينه وبين حلب خمسة أيام وبين دمشق ثمانية أيام (٤) أي
أحبته (٥) أي راكباً شاملة بكسر الشين والميم وتشديد اللام ناقة مضرعة (٦) أي
مجرد من قولك انتضيت السفا إذا سلطته وجردته (٧) هي أن تقصد بقلبك أتابان
أمر من الأمور (٨) أي حادة سريعة من أشعل القوم إذا هرعوا في خوف وحدة
(٩) جمع المرساة كناية عن الإقامة (١٠) جمع مرس بالتحريك وهو الحبل عني بها
الاطناب (١١) أي خرجت وظهرت (١٢) السيت خلق الرأس (١٣) صب في قالب
الجمال كناية عن أنه خلق من الحسز (١٤) الردن بالضم أصل الكم (١٥) يقال قتل
فلان إذا قتله فجاء (١٦) أي معرفته (١٧) أي يستعظم (١٨) أي تمته وأصل الفرقه

وَالْخِصَامُ بَيْنَهُمَا مَتَايِرٌ ^(١) الشَّرَارُ ^(٢) وَالزَّحَامُ عَلَيْهِمَا يَجْمَعُ بَيْنَ
 الْأَخْيَارِ وَالْأَشْرَارِ إِلَى أَنْ تَرَاضِيَا بَعْدَ اشْتِطَاطِ اللَّدِّ ^(٣) بِالتَّنَافُرِ ^(٤)
 إِلَى وَالِى الْبَلَدِ وَكَانَ يَمُنُّ بِزُنٍّ ^(٥) بِالْهَنَاتِ ^(٦) وَيُغْلِبُ حُبُّ الْبَنِينَ
 عَلَى الْبَنَاتِ فَاسْرَعَا إِلَى نَدْوَتِهِ ^(٧) كَالسَّلِيكِ فِي عَدْوَتِهِ ^(٨) فَلَمَّا
 حَضَرَاهُ جَدَّدَ الشَّيْخُ دَعْوَاهُ ^(٩) وَاسْتَدْعَى ^(١٠) عَدُوَاهُ ^(١١) فَاسْتَنْطَقَ
 الْغُلَامَ وَقَدْ قَتَنَتْهُ بِمَحَاسِنِ غُرْبَتِهِ ^(١٢) وَطَرَّ عَقْلَهُ ^(١٣) بِتَضْيِيفِ طَرَّتِهِ ^(١٤)
 فَقَالَ إِنِّهَا فَيْكَةُ أَفَّاكَ ^(١٥) عَلَى غَيْرِ سَفَاكَ ^(١٦) وَهُوَ عَضِيهَةٌ ^(١٧) مُحْتَالٌ ^(١٨) عَلَى
 مَنْ لَيْسَ بِمُتَقَالٍ ^(١٩) فَقَالَ الْوَالِىُّ لِلشَّيْخِ إِنْ شَهِدْتَكَ عَدْلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ^(٢٠) وَهُوَ لَا
 فَاسْتَوْفِ مِنْهُ الْيَمِينَ ^(٢١) فَقَالَ الشَّيْخُ إِنَّهُ جَدَّلَهُ ^(٢٢) خَاسِيًا ^(٢٣) وَهُوَ أَفَّاكَ ^(٢٤) دَمَةٌ خَالِيَا
 وَهُوَ فَاؤَى لِي ^(٢٥) شَاهِدٌ ^(٢٦) وَهُوَ لَمْ يَكُنْ تَمَّ مُشَاهِدٌ ^(٢٧) وَلَكِنْ وَلَّيْتُ تَلْقِينَةَ الْيَمِينَ ^(٢٨)

الكسب (١) أى متناثر (٢) جمع شرارة النار (٣) الاشتطاط تجاوز الحد فى كل شيء
 والد ذسدة الخصومة (٤) أى طلب الصالح (٥) يتهمونه ب من زنته بكداى
 أنهمته به (٦) أى بالفاذورات كناية عن الغلمان (٧) أى مجلسه (٨) السليكن بن
 السلطنة بضم السين وفتح اللام فيهما أحد السعاة لاربعة المضروب بهم المش فى
 العدو والثلثة تأبط شرا والشنفرى وعمرو بن أمية الضميرى (٩) أى طاب
 اعانته يقال استعديت الامر على فلان فاعدانى أى استعنته فأعاننى والاسم
 العدوى (١٠) أى وجهه (١١) أى شقه (١٢) تنسوبة شعرنا صيته (١٣) أى كذبة كذاب
 والافك اسوأ الكذب (١٤) هو فانتك والقاتل (١٥) هتان (١٦) من الحيلة (١٧) لغتال
 هو القاتل على غرة وهى الغفلة (١٨) صرعد على الحدالة وهى الارض (١٩) بعيدا
 فقلب الحمزة للزدواج (٢٠) أى أراق وأسال (٢١) أى فى أين لى (٢٢) أى هناك راء
 ومعابن (٢٣) أى الحلف وسعى يمينان الرجل كان لا يحلف لا يخر حتى يبسط اليه
 بمعى يديه فيصالحه ثم كثر ذلك

لَيْسَ لَكَ أَصْدَقُ أَمْ يَحِينُ ^(١) فَهَذَا لَأَنْتَ الْمَلِكُ لَذَلِكَ يَجْمَعُ وَجَدِكَ
 الْمُهَالِكُ ^(٢) يَدْعَى ابْنَكَ الْهَالِكُ فَهَذَا الشَّيْخُ لِلْعَلَامِ قُلْ وَالَّذِي زَيْنَ الْجِبَاءِ
 بِالطَّرَرِ ^(٣) وَالْعَيْنُونَ بِالْحُورِ ^(٤) وَالْحَوَاجِبُ بِالْبَلَجِ ^(٥) وَالْمَبَامِ ^(٦)
 بِالْفَلَجِ ^(٧) وَالْجَفُونَ بِالسَّمِ ^(٨) وَالْأُنُوفُ بِالشَّمِ ^(٩) وَالْخُدُودُ بِاللَّهَبِ
^(١٠) وَالنُّجُورُ ^(١١) بِالشَّنَبِ ^(١٢) وَالْبَنَانُ ^(١٣) بِالتَّرَفِ ^(١٤) وَالْخُصُورُ
^(١٥) بِالْهَيْفِ ^(١٦) إِنِّي مَاقَلْتُ ابْنَكَ سَهْوًا وَلَا عَمْدًا وَلَا جَلْتُ
 هَامَةً ^(١٧) لَيْسَنِي غَمْدًا ^(١٨) وَلَا ^(١٩) قَرَمَى اللَّهُ جَفَنِي بِالْعَمَسِ ^(٢٠)
 وَخَذَرِي بِالْعَمَسِ ^(٢١) وَطَرَقَنِي بِالْجَلَجِ ^(٢٢) وَطَلَمَنِي بِالْبَلَجِ ^(٢٣)

(١) أى ليتضح (٢) أى لم يكن من المين وهو لكذب وعنه قول بعضهم انا انا
 ورينا ما منا أى انا أعيننا من الاين وهو الاعياء وما منا أى ما كذبنا (٣) الشديد
 البالغ (٤) الجباه جمع جبهة والطرر جمع طرة وهى القصة (٥) هو خالوص بياض العين
 مع شدة سوادها (٦) موقن ضاع الحاجبين ضد القرن وهو اتصالهما (٧) جمع ميسم
 وهو محل الضحك (٨) هو تباعد ما بين اثنايا والار باعيات من الاسنان (٩) هو لفتور
 (١٠) هو الارتفاع مع الاستواء (١١) هو كناية عن الحمرة (١٢) أى الاسنان (١٣) هو دقة
 الاسنان وبريقها أو غنوية ما فيها وبرودتها (١٤) الاصابع (١٥) لتعومة والابن (١٦) جمع
 انصر وهو وسط الانسان (١٧) هو الدقة والضمور (١٨) أى رأسه (١٩) بالتكسر هو
 قراب السيف يريد أنه لم يدخل السيف فى عنقه (٢٠) أى بأرقته (٢١) هو ضعف
 فى البصر (٢٢) هى نقط بيض وسود (٢٣) هو انحسار شعر مقدم الرأس (٢٤) كناية

عن اخضرار الاسنان

وَرَدَنِي ^(١) بِالْبَهَارِ ^(٢) وَهُوَ مَسْكَنِي ^(٣) بِالْبُغَارِ ^(٤) وَبَذَرِي ^(٥) بِالْحَقِ ^(٦) وَهُوَ فَضِّي ^(٧)
 بِالْإِحْتِرَاقِ ^(٨) وَهُوَ شَمَاعِي ^(٩) بِالْإِظْلَامِ ^(١٠) وَدَوَانِي ^(١١) بِالْأَقْلَامِ ^(١٢) قَالَ الْغُلَامُ
 الْاَصْطِلَاءَ ^(١٣) بِالْبَلِيَّةِ ^(١٤) وَلَا الْإِيْلَاءَ ^(١٥) يَهْدِيهِ الْآلِيَّةُ ^(١٦) وَالْاَقْبَادَ
 لِلْقَوَدِ ^(١٧) وَلَا الْخَلِيفَ بِمَا لَمْ يَخْلُفْ بِهِ أَحَدٌ ^(١٨) وَأَبَى الشَّيْخُ إِلَّا
 تَجْرِيْمَهُ ^(١٩) الْبَيْنَ الَّذِي اخْتَرَعَهَا ^(٢٠) وَأَمَقَرَهُ ^(٢١) لَهُ جُرْعَهَا ^(٢٢) وَلَمْ
 يَذَلِ التَّلَاحِي ^(٢٣) يَنْتَهَمَا يَسْتَعِرِ ^(٢٤) وَحُجَّةَ التَّرَاضِي ^(٢٥) تَعْرِ ^(٢٦)
 وَالنِّسْلَامِ فِي ضَمْنِ تَأْيِيهِ ^(٢٧) يَجْلُبُ ^(٢٨) قَلْبَ الْوَالِي يَنْلَوِيهِ ^(٢٩)
 وَيُظْلِعُهُ فِي أَنْ يُبْلِيهِ ^(٣٠) إِلَى أَنْ رَانَ ^(٣١) هَوَاهُ عَلَى قَلْبِهِ ^(٣٢) وَهَوَّابٌ ^(٣٣) بِلَبِّهِ ^(٣٤)

(١) أى خدى (٢) ورد أصفر (٣) أراد بهار رائحة القم العطرة (٤) هو تن الهم (٥) أى
 وجهى (٦) مثلث الميم وهو زوال النور ثلاث ليال من آخر الشهر حتى فيها القمر
 (٧) أى أراد بها بياض بشرته (٨) أى بالسواد كناية عن الالتواء (٩) أراد به صباحة
 الوجه (١٠) هى الخبرة وكفى بها عن الاست (١١) أى الاحتراق وهو منصوب على
 المصدر أو باضمار اختار (١٢) أى المصيبة وهى فى الأصل الناقصة الى كانت تعقل عند
 قبر صاحبها حتى تموت (١٣) أى الحلف (١٤) أى اليمين (١٥) أى القتل فى القصاص
 (١٦) أى الزامه وتكليفه (١٧) أى ابتدعها (١٨) أى قرأ الشئ صار مرطال لبيد
 مقرر مرعى أعدائه ^(١٩) وعلى الادين حلوك كالعسل

فهو لازم وقد جاء متعديا كما هنا (٢٠) جمع جرعة (٢١) استنازع والتشائم (٢٢) أى
 يلهب ويوقد (٢٣) أى طريق التراضى (٢٤) من الوعورة وهى الخشونة والشدة أى
 تصبر وعرة (٢٥) أى غمعه وعدم الاتقياء للرضا (٢٦) أى بائس ويخدع (٢٧)
 بتشبيهه وانعطافه (٢٨) أى يحببه (٢٩) أى غلب وغطى (٣٠) أى أتم (٣١) أى بقلبه

﴿ فَسَوَّلَ ^(١) لَهُ الْوَجْدُ ^(٢) الَّذِي يَنْهَى ^(٣) وَالطَّمَعُ الَّذِي تَوَهَّمَهُ ^(٤) أَنْ يُخَلِّصَ الْغُلَامَ وَيَسْتَخْلِصَهُ ^(٥) ﴾ وَأَنْ يُنْقِذَهُ ^(٦) مِنْ حَبَالَةِ ^(٧) الشَّيْخِ ثُمَّ يَمْتَنِصَهُ ^(٨) ﴾ قَالَ الشَّيْخُ هَلْ لَكَ فِيهَا هُوَ الْبَيْتُ ^(٩) بِالْأَقْوَى ^(١٠) ﴾ وَأَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ^(١١) ﴾ قَالَ إِيَّاهُ لَا تُشِيرُ لِأَقْفِيهِ ^(١٢) ﴾ وَلَا أَقِفْ لَكَ فِيهِ ^(١٣) ﴾ قَالَ أَرَى أَنْ تُقْصِرَ ^(١٤) عَنِ الْقِيلِ وَقَالَ ﴾ وَمَقْصِرٌ مِنْهُ عَلَى مَائَةِ مِثْقَالٍ ﴾ لَا تَحْمِلُ مِنْهَا بَعْضًا ﴾ وَأُجْنِبِي الْبَاقِيَ لَكَ عَرَضًا ^(١٥) ﴾ قَالَ الشَّيْخُ مَا مَنِي خِلَافٍ ﴾ فَلَا يَكُنْ لَوْ عَلَيْكَ إِخْلَافٌ ﴾ فَتَقْدَةُ الْوَالِي عَشْرِينَ مِثْقَالًا ﴾ وَوَزَعٌ ^(١٦) عَلَى وَزَعِهِ ^(١٧) تَكْمِلَةُ خَمْسِينَ ﴾ وَرَقٌّ ثَوْبُ الْأَصْبَلِ ^(١٨) ﴾ وَاقْطَعْ لِأَجَلٍ صَوْبَ التَّخْضِيلِ ^(١٩) ﴾ فَقَالَ لَهُ خُذْ مَا رَاجَ ^(٢٠) ﴾ وَدَعْ عَنْكَ اللَّجَاجَ ﴾ وَعَلَى فِي غَدَانِ أَتَوْصَلُ ^(٢١) إِلَى أَنْ يَنْصُ ^(٢٢) لَكَ الْبَاقِي وَيَتَجَصَّلَ ﴾ قَالَ الشَّيْخُ أَقْبِلْ مِنْكَ عَلَى أَنْ الْأَزِمَةُ لِيَلْتَقِيَ ﴾ وَيَرْعَاهُ إِنْسَانٌ مُقَلَّتِي ^(٢٣) ﴾ حَتَّى إِذَا آتَى ^(٢٤) بَعْدَ اسْفَارِ الصَّبْحِ ﴾ بِمَا بَقِيَ مِنْ مَالِ الصَّلْحِ ﴾ تَخَلَّصْتَ قَائِمَةً مِنْ قُوبٍ ^(٢٥) ﴾

(١) أي فزين وسهل (٢) أي العشق (٣) أي عبده وذالاه (٤) أي يختصه لنفسه (٥) يخلصه ويغيثه (٦) شبكة الصيد (٧) أي بصطاده (٨) أولى وأقرب (٩) أي بالاصلاح (١٠) أي لا تبعه (١١) أقصر عن الأمر كف عنه مع القدرة عليه وقصر عنه عجز (١٢) أي من أي وجه كان (١٣) أي فرق (١٤) أي أعوانه وخدمته (١٥) الاصيل آخر النهار من العصر إلى الليل ورق ثوبه بمعنى ظهر لونه (١٦) أي طريق العطاء (١٧) أي تهيأ (١٨) أي اجتهد (١٩) يصير نقداً ومنه التناض أي التقدر (٢٠) أي سواد عيني (٢١) أي أدى المال بتمامه (٢٢) هو مثل يضرب لمن تخلص من الشدة والقائبة البيضاء والقوب الفرح وأصل المثل أن أعرابياً من بني أسد قال لتاجر استغفره إذا بلغت بك مكان كذا برئت قائبة من قوب يريد أن أبزى من خفارتك -

وَبَرِيْ بَرَاءَةِ الذَّنْبِ مِنْ دَمِ ابْنِ يَاقُوْبَ ^(١) قَالَ لَهُ الْوَالِي مَا أَرَاكَ ^(٢) سَمْتُ ^(٣)
 شَطَطًا ^(٤) وَلَا رُمْتُ فَرَطًا ^(٥) قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ حُجْبَةَ الشَّيْخِ
 كَأَنَّ حُجْبَةَ الشَّرِيحَةِ ^(٦) عَلِمْتُ أَنَّهُ عِلْمُ السَّرُوجِيَّةِ ^(٧) فَلَبِثْتُ ^(٨) إِلَى أَنْ
 زَهَرَتْ ^(٩) نُجُومُ الظَّلَامِ هُوَ تَنَزَّهَتْ عَفُودُ الرِّحَامِ ^(١٠) هَلُمَّ قَصَدْتُ فِئَاءَ الْوَالِي ^(١١)
 فَادَّ الشَّيْخُ الْفَتَى كَالِي ^(١٢) فَتَشَبَّهَ اللَّهُ ^(١٣) أَهْوَأُ بُوَيْدٍ قَالَ لِي وَحَلَّ الصَّيْدُ ^(١٤)
 قُلْتُ مَنْ هَذَا الْعَلَامِ ^(١٥) الَّذِي هَفَّتْ ^(١٦) لَهْ الْأَحْلَامِ ^(١٧) قَالَ هُوَ فِي النَّسَبِ
 فَرَخِي ^(١٨) وَفِي الْمَكْتَسَبِ فَيْخِي ^(١٩) قُلْتُ فَهَلَّا كُنَيْتُ بِمَحَاسِنِ فِطْرَتِهِ ^(٢٠)
 وَكُنَيْتُ الْوَالِي الْإِفْتِيَانَ بِطَرَّتِهِ ^(٢١) قَالَ لَوْ لَمْ تُبْرِزْ جِبْنَتَهُ السَّيْنِ ^(٢٢)

(١) هو يوسف الصديق عليه السلام (٢) أي ما أظنك (٣) أي كلفت (٤) أي جوراً
 وأمرابيعاً (٥) أي طلبت مجاوزة الحد (٦) منسوبة إلى ابن سريج وهو أبو العباس
 أحمد بن عمر بن سريج القاضي إمام أصحاب الشافعي وهو صاحب المسألة المشهورة
 في الطلاق توفي سنة ست وثلاثمائة وهو ابن سبع وخمسين سنة وستة أشهر (٧) عظيم
 أهل سروج يريد أبا زيد (٨) أي أفت (٩) أي طلعت وأضاءت (١٠) أي تفرقت
 الجماعات المزدحمة (١١) أي ساحة داره (١٢) أي حارس وحافظ (١٣) أي أقسمت
 عليه بالله (١٤) هذا قسم على كونه أبا زيد (١٥) أي طاشت وذهبت (١٦) أي المقول
 (١٧) أي ولدي (١٨) أي شركي (١٩) أي خلقته (٢٠) الطرة بالضم ما يسوي من الشعر
 على الجبهة (٢١) شبه شعر الطرة بحرف السين لانه يسوي على شكلها ومنه قول
 التهامي

وفي كتابك فاعذر من يهيم به ^(١) من المحاسن ما في أحسن الصور

الطرس كالوجه والتنهات دائرة ^(٢) مثل الجواب والسينات كالطرر

لَمَّا قَفَسْتُ^(١) اخْنَسِينَ^(٢) ثُمَّ قَالَ بَيْتُ اللَّيْلَةِ عِنْدِي لِنُطْفِي نَارَ الْجَوْيِ^(٣)
 وَنُذِلَ الْهَوَى^(٤) مِنَ النَّوَى^(٥) قَدْ اُنْجَمْتُ^(٦) عَلَى أَنْ اُنْسَلُ^(٧)
 بِسُحْرَةٍ^(٨) وَأُصْلَى قَلْبُ الْوَالِي^(٩) نَارَ حَسْرَةٍ^(١٠) قَالَ قَفَضْتُ اللَّيْلَةَ
 مَعَهُ فِي سَمَرٍ^(١١) أَتَى مِنْ حَذِيقَةِ زَهْرٍ^(١٢) وَخَيْلَةِ شَجَرٍ^(١٣) حَتَّى إِذَا
 لَأْلَأَ^(١٤) الْأَفْقُ^(١٥) ذَنْبُ السِّرْحَانِ^(١٦) وَأَنْ اُنْبِلَاجُ الْفَجْرِ وَحَانَ^(١٧) رَكِبَ
 مَتْنُ الطَّرِيقِ^(١٨) وَأَذَاقَ الْوَالِي عَذَابَ الْحَرِيقِ^(١٩) وَسَلَّمْ إِلَى سَاعَةِ الْفِرَاقِ^(٢٠)
 رُقْمَةُ مُحْكَمَةِ الْإِلْصَاقِ^(٢١) وَقَالَ ادْفَعْنَا إِلَى الْوَالِي إِذَا سُلِبَ الْقَرَارُ^(٢٢) وَتَحَقَّقَ
 مِثْلُ الْفِرَارِ^(٢٣) فَقَضَضْتُهَا^(٢٤) فَعِلَ الْمُتَمَلِّسُ^(٢٥) مِنْ مِثْلِ صَحِيفَةِ الْمُتَمَلِّسِ
 فَإِذَا فِيهَا مَكْتُوبٌ (شَعْر)
 قُلْ لِّوَالِي غَادِرَتُهُ^(٢٦) بَعْدَ بَيْتِي^(٢٧) سَادِمًا^(٢٨) نَادِمًا^(٢٩) يَقْصُ الْيَكِينُ^(٣٠)

(١) أي جمعت وقبضت (٢) الحرقه وشدة الوجد (٣) أي نجعل الدولة له أي للعشق
 يقال أداك الله زيداً من عمرو أي نزع الدولة منه وأعطاه زيداً (٤) أي عزمت
 (٥) أي أذهب (٦) بالضم أي وقت السهر (٧) أي أذيقه (٨) هو حديث الليل (٩) أتى
 أحسن وأبهج (١٠) والحديقة البستان حوله حائط وأصل الحديقة الغفل والجملة للشجر
 الملتف خاصة (١١) أي نور (١٢) إقطار السماء (١٣) هو الفجر الكاذب (١٤) كناية عن
 كونه أرحل قبيل الفجر الصادق وترك الوالي محترفاً على الغلام ومفسراً على
 الاغترام (١٥) أي فككتها وفتحتها (١٦) التمس الخفض وحقيقته خروج الشيء
 الاملس بسرعة كالزئبق (١٧) المتلمس اسمه جري شاعر معروف وله مع طرفه
 ابن العبد قضية عجيبة ومحيته مثل في الشؤم (١٨) أي تركته (١٩) فراق (٢٠) السدم
 هو الندم وقيل السادم الحزين التهمير الذي لا يطبق ذهاباً ولا إياباً كأنه ممنوع من
 قولهم بعير مسدم إذا منع من الضراب (٢١) من شدة الندم

سَلَبَ الشَّيْخُ مَالَهُ وَتَنَاءَ بِهِ فَأَصْطَلَى لَطْفِي ^(١) حَسْرَتَيْنِ
 جَادِلَيْنِ ^(٢) حِينَ آغَى هَوَاهُ ^(٣) عَيْنَهُ فَأَتْنَى بِلا عَيْنَيْنِ ^(٤)
 خَفِضَ ^(٥) الْحَزْنَ يَأْتَعْنَى ^(٦) فَأَيَّجُحِلِي ^(٧) طِلَابُ الْأَنَارِ مِنْ بَعْدِ عَيْنِ ^(٨)
 وَلَئِنْ جَلَّ مَا عَرَاكَ ^(٩) كَمَا جَلَّ لَنَا الْمُسْلِمِينَ رُزْءُ الْحُسَيْنِ ^(١٠)
 قَدَّ اعْتَصَتْ ^(١١) مِنْهُ فَمَا وَحَرَّمَا ^(١٢) وَاللَّيْبُ الْأَرْبُ يُبَغِي ^(١٣) ذَيْنِ ^(١٤)
 فَاقْصُ مِنْ بَعْدِهَا الْمَطَامِعَ ^(١٥) وَاعْلَمْ ^(١٦) أَنْ صَيْدَ الطَّيِّاءِ لَيْسَ بِهَيْنٍ
 لَا وَلَا كُلُّ طَائِرٍ يَلِجُ الْفِتْحَ ^(١٧) وَلَوْ كَانَ مُخَدَّقًا ^(١٨) بِاللَّجَيْنِ ^(١٩)
 وَلَكُمْ مَنْ سَعَى لِيَصْطَادَ فَأَصْطَدَ ^(٢٠) وَلَمْ يَلْقَ غَيْرُ خُفٍّ حَنِينِ ^(٢١)

(١) نار (٢) أي بالذهب والفضة (٣) أي حبه للغلام (٤) أي عاد ورجع لا يبصر بعينه
 ولا مال لديه (٥) أي هون (٦) أي مولى (٧) أي ضايفني ولا ينفع (٨) في المثل لا اطلب
 أثر ابعدي عيني يضرب لمن ترك شياره ثم تبع أثره بعد فوت عينه (٩) أي عظم
 ما أصابك وعرض لك (١٠) أي مصيبتته وقصتها مشهورة (١١) أي تعوضت
 (١٢) جودة الرأي (١٣) أي الخاذق العاقل يطلب (١٤) تنذية ذا أي الفهم والحزم
 (١٥) لا طمع الذميمة (١٦) أي يدخل الشرك (١٧) أي محاطا (١٨) أي بالفضة (١٩) هذا
 مثل يضرب في الخيبة بعد طول الغيبة واصله ان حينما كان اسكافا من أهل الحيرة
 فساومه اعرابي خفي فاشتط عليه في الثمن فتركه الاعرابي وسار فأخذ حنين
 خفي فالفاه مامتفرقين في طريق الاعرابي فلما مر الاعرابي بأحد هما قال
 ما أشبه هذا بخفي حنين ولو كان معه الاخر لا خذته فلما انتهى الى الاخر ندب
 على تركه الاول فأناخ راحلته ورجع في حافرة فأخذ الاول وقد كان حنين كما
 له فأخذ الناقه بما عليها ومضى فلما عاد الاعرابي ولم يجد شيئا ذهب الى أهله وليس
 معه سوى الخفين فقال له قومه ماذا جئت به من سفرك قال جئتكم بخفي حنين

فانصارت مثلا

فَبَصَّرْ وَلَا تَشْمُ^(١) كُلُّ بَرْقٍ * رَبِّ بَرْقٍ فِيهِ صَوَاعِقُ^(٢) حَبْنِ^(٣)
 وَاغْضُضْ^(٤) الطَّرْفَ تَسْرِخُ مِنْ غَرَامٍ * تَكْتَسِي فِيهِ ثَوْبَ ذُلٍّ وَشَيْنِ^(٥)
 فَبَلَاءُ الْفَتَى آتِبَاعُ هَوَى النَّفْسِ^(٦) وَيَذُرُّ الْهَوَى^(٧) طُمُوحَ الْعَيْنِ^(٨)
 قَالَ الرَّائِي قَرَزْتُ رُقْعَةً شَدَّرَ مَدَرُ^(٩) * وَلَمْ أَبَلْ أَعْدَلْ أَمْ عَذَرُ

المقامة الحادية عشرة الساوية

حَدَّثَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ آتَيْتُ^(١) مِنْ قَلْبِي الْقِسَاوَةَ^(٢) * حِينَ حَلَّتْ
 سَاوَةٌ^(٣) * فَأَخَذْتُ بِأَنْفِخِ الْمَأْثُورِ^(٤) * فِي مُدَاوِلَتِهَا بِزِيَارَةِ الْقُبُورِ * فَلَمَّا
 صَرْتُ إِلَى مَحَلَّةِ^(٥) الْأَمْوَاتِ * وَكَفَاتِ الرُّفَاتِ^(٦) * رَأَيْتُ جَمْعًا عَلَى
 قَبْرِ يُحْفَرُ * وَخُنُوزِ^(٧) يُقْبَرُ * فَانْحَزْتُ^(٨) إِلَيْهِمْ مُتَفَكِّرًا فِي الْمَالِ^(٩) *

(١) تنظر (٢) جمع صاعقة وهي من العذاب (٣) بالفتح الملاك (٤) أمر من الغض
 وهو كلف البصر (٥) أي عيب (٦) السين من هذه الكلمة أول المصراع الثاني من
 البيت ولم تقصص حتى لا يقع تشويه في الكلمة بتقطيع حروفها عند من لم يعرف
 الوزن وقد سبق نظرنا لذلك في الأبيات المدورة من هذه القصيدة فتأمل (٧) أي
 زرعه (٨) أي تسريح نظرها (٩) بالضمريك والبناء على الفتح فيها يعني متفرقة
 لا يمكن اجتماعها يقال صار القوم شمرًا إذا تفرقوا في كل وجه (١٠) أي أدركت
 وأخسست (١١) غلظ القلب وشده (١٢) بلدة بين الرى وهمدان (١٣) هو قوله عليه
 السلام إن القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قيل وما جلاؤها قال تلاوة القرآن
 وزيارة القبور (١٤) أي موضع (١٥) الأصل في الكفات الأوعية التي تضم الشيء
 يريد بها الأرض والرفات هي العظام البالية من الرف وهو الكسر والأرض
 تضمها (١٦) هجوم على الجنازة بالكسر وهي النعش (١٧) أي فلت وانضمت

(١٨) المرجع

مَتَدَّ كَرَامًا مِّن دَرَجٍ ^(١) مِّنَ الْآكَلِ ^(٢) فَلَمَّا أَحْدَثُوا الْمَيْتَ ^(٣) وَفَاتَ قَوْلُهَا
 لَيْتَ ^(٤) ^(٥) أَشْرَفَ ^(٦) شَيْخٌ مِّن رَّبَاوَةٍ ^(٧) ^(٨) مَتَخَصَّرَ آيَةَ رَاوَةٍ ^(٩) وَقَدْ
 لَفَعَ ^(١٠) وَجْهَهُ بِرَدَائِهِ ^(١١) وَنَكَرَ ^(١٢) شَخْصَةً لِّدَهَائِهِ ^(١٣) قَالَ لِيُنْثَلِ هَذَا
 فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ^(١٤) فَادْكُرُوا ^(١٥) أَيُّهَا الْغَافِلُونَ ^(١٦) وَشَبَّروا ^(١٧) أَيُّهَا الْمُقْصِرُونَ
^(١٨) ^(١٩) وَأَحْسِنُوا النَّظَرَ ^(٢٠) أَيُّهَا الْمُتَبَصِّرُونَ ^(٢١) مَا لَكُمْ لَا يَحْزَنُكُمْ ذَفْنُ
 الْأَتْرَابِ ^(٢٢) ^(٢٣) وَلَا يَهْوِي لَكُمْ ^(٢٤) هَيْلُ ^(٢٥) التُّرَابِ ^(٢٦) وَلَا تَبْأُونِ ^(٢٧) بِمَا نَزَلَ
 الْأَحْدَاثُ ^(٢٨) ^(٢٩) وَلَا تَسْتَعِدُّونَ ^(٣٠) لِنَزُولِ الْأَحْدَاثِ ^(٣١) وَلَا تَسْتَغْفِرُونَ
 لِمَن تَدْمَعُ ^(٣٢) وَلَا تَعْتَبِرُونَ ^(٣٣) بِنَعْيِ يُسْمَعُ ^(٣٤) وَلَا تَرْتَاغُونَ ^(٣٥)
 لِأَلْفٍ ^(٣٦) يُفْقَدُ ^(٣٧) وَلَا تَلْتَاغُونَ ^(٣٨) لِمَنَاحَةِ تُفْقَدُ ^(٣٩) يُشْبِعُ

(١) مات ومضى (٢) الاقارب بمعنى الاهل (٣) كلمة التني (٤) طاع (٥) هي والربوة
 والرابية ما ارتفع من الارض (٦) أي أخذ اياها في خصره والمراوة العصا الضميمة
 (٧) غطى وستر (٨) أي غير (٩) أي لمكره (١٠) أي اذكروا واتعظوا (١١) أي
 اجتهدوا وتنبهوا (١٢) جمع مقصرو وهو الذي يترك العمل مع القدرة عليه (١٣) التفكر
 لاستنتاج الرأي (١٤) جمع المتبصر وهو المستبصر المتأمل (١٥) القراء في السن وهم
 اللدات (١٦) أي لا يفزعكم (١٧) أصل الهيل الصب الكثير استعمل في ردم القبر
 بالتراب عند موارة الميت ودقنه (١٨) أي لا تبالون ولا تهقون (١٩) حوادث الدهر
 ومصائبه (٢٠) أي لا تتأهبون (٢١) جمع حدث وهو القبر والمقبر كانكم غير مكترئين
 بالموت (٢٢) أي لا تكون ومنه استعبر فلان اذا دامت عيناه (٢٣) أي لا تتعظون وفي
 الحديث العاقل من وعظ بغيره (٢٤) أي بسماع نبي وهو الاخبار بمن يموت (٢٥) أي
 لا تخافون ولا تفزعون (٢٦) هو الصاحب الموافق (٢٧) أي تحترقون من الالتباس
 وهو حرقه القلب من الحزن (٢٨) المناحة الماتم وهو موضع التوج وانقادها اجتماع

الناس فيها لذلك

أَحَدُكُمْ نَفْسَ الْمَيِّتِ ^(١) وَقَلْبَهُ يَلْقَاءُ الْبَيْتَ ^(٢) وَيَشْهَدُ ^(٣) مُوَارَاةَ نَسَبِهِ ^(٤)
^(٥) وَفِكْرَهُ فِي اسْتِخْلَاصِ نَصِيْبِهِ ^(٦) وَيُخَلِّي بَيْنَ وَدُوْدِهِ وَدُوْدِهِ ^(٧)
 ثُمَّ يَخْلُو بِزِمَارِهِ وَغُرْدِهِ ^(٨) طَالَمَا أُسِيْمَ ^(٩) عَلَى انْتِلَامِ الْحَبَّةِ ^(١٠) وَتَنَاسِيْمِ
 اخْتِرَامِ ^(١١) الْأَحْيَةِ ^(١٢) وَاسْتَكْنَمِ ^(١٣) لَا عِتْرَاضَ الْعُسْرَةِ ^(١٤) وَاسْتَهْنَمِ
^(١٥) بِإِقْرَاضِ ^(١٦) الْأُسْرَةِ ^(١٧) وَضَحِكُكُمْ عِنْدَ الدَّفْنِ ^(١٨) وَلَا ضَحِكُكُمْ
 سَاعَةَ الرَّفْنِ ^(١٩) وَتَبَخَّرْتُمْ ^(٢٠) خَلْفَ الْجَنَائِزِ ^(٢١) وَلَا تَبَخَّرْتُمْ يَوْمَ
 قَبْضِ الْجَوَائِزِ ^(٢٢) وَأَعْرَضْتُمْ عَنْ تَعْدِيلِ ^(٢٣) النَّوَادِبِ ^(٢٤) إِلَى إَعْدَادِ
 الْمَآدِبِ ^(٢٥) وَعَنْ تَحْرِقِ النَّوَاسِكِلِ ^(٢٦) إِلَى التَّائِقِ ^(٢٧) فِي الْمَاءِ كُلِّ
 لَا تَبَالُونَ بَيْنَ هُوَ بَالٍ ^(٢٨) وَلَا تُخْطِرُونَ ^(٢٩) ذِكْرَ الْمَوْتِ بِبَالٍ ^(٣٠) حَتَّى
 كَأَنَّكُمْ قَدْ عَلِقْتُمْ ^(٣١) مِنَ الْجِمَامِ ^(٣٢) بِإِذِمَامِ ^(٣٣) أَوْ حَصَلْتُمْ مِنَ الزَّمَانِ ^(٣٤)

(١) شيع الميت مشى في جنازته (٢) أى يحضرو منه فليبلغ الشاهد الغائب (٣) أى
 قريبه (٤) الاول بمعنى المحب والثانى جمع دودة (٥) حزنتم ومنه لكيلنا نأسوا على
 ما فاتكم (٦) انكسارها والمعنى طالما حزنتم على انكسار حبوب الماء كولات
 (٧) هو الاقطاع والاستئصال والمراد به هنا الموت (٨) أى خضعتم وتذللتم (٩) الفقر
 والفاقة والاعتراض الوقوع (١٠) الاستهانة الاستغفاف (١١) أى فناء (١٢) العشرة
 وهم الاقارب (١٣) نوع من الرقص (١٤) أى مشيتهم يعجب (١٥) هى العطايا والصلوات
 واحدها جنازة (١٦) ذكر أو صاف الميت وتعدادها (١٧) البواكى التى يندبون
 الميت (١٨) تنهائنها والمآدب جمع مأدبة وهى طعام الوليمة (١٩) التحرق التوجع
 والثوا كل جمع ناكل ويقال تكلى وهى فاقدة الولد (٢٠) تتبع الشئ الا يتبع وهو
 البالغ فى الحسن (٢١) أى فان (٢٢) أى نور دون (٢٣) أى بقلب (٢٤) أى تمسكتم (٢٥) هو
 الموت (٢٦) الذمام العهد والحرمة لانه يندم مضيعه

على أمان * أو وَثَقْتُمْ بِسَلَامَةِ الذَّاتِ ^(١) * أو تَحَقَّقْتُمْ مُسَالَكَةَ ^(٢) هَادِمِ
الذَّاتِ ^(٣) * كَلَّا ^(٤) * سَاءَ مَا تَحْتَوَهُمُونُ * ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ * ثُمَّ أَشَدُّ

أَيَّامٍ يَدْعِي الْفَتَمَ * إِلَى كَيْفٍ يَا خَا الْوَهْمَ ^(٥)

نُعْيِي ^(٦) الذَّنْبَ وَالذَّمَّ * وَنُحْطِي الْخَطَأَ الْجَمَّ ^(٧)

أَمَا بَانَ لَكَ الْعَيْبُ * أَمَا أَنْذَرَكِ ^(٨) الشَّيْبَ

وَمَا فِي نُصْحِهِ رَيْبُ * وَلَا سَمْعَكَ قَدْ صَمَّ

أَمَا نَادَى ^(٩) بِكَ الْمَوْتُ * أَمَا أَسْمَعُكَ الصَّوْتَ

أَمَا تَخْشَى مِنَ الْقَوْتِ * فَتَحْتَاطَ ^(١٠) وَتَهْتَمَ ^(١١)

فَكَيْفَ تَسْدُرُ ^(١٢) فِي السَّهْوِ * وَتُخْتَالُ ^(١٣) مِنَ الرَّهْوِ ^(١٤)

وَتَنْصَبُّ ^(١٥) إِلَى الْهَوِ * كَأَنَّ الْمَوْتَ مَا عَمَّ

وَحَتَمَ ^(١٦) تَجَافِيكَ ^(١٧) * وَإِبْطَاءَ تَلَاْفِيكَ ^(١٨)

طِبَاعًا ^(١٩) جَمَعَتْ فِيكَ * غِيُوبًا شَمَلَهَا انْضَمَّ

(١) أى النفس (٢) مصالحة (٣) هو الموت (٤) أى ليس الامر كما تزعمون وقيل كلا

بمعنى حقا (٥) أى يا ذا الغلط والسهو (٦) أى تهيبى (٧) الكثير (٨) أى أعلمك بتهدد

(٩) نادى ضمنه معنى دعا وهاهنا فعداه تعديته والموت فاعل نادى والصوت

مفعول أسمعك والقوت الهلاك (١٠) احتياط لنفسه أخذ بالثقة (١١) من الهم (١٢) تنهير

والسادر الماشى مقعرا لا يدري أين يذهب (١٣) تتفخر (١٤) العجب والكبر

(١٥) تهدر وتميل (١٦) بمعنى حتى متى (١٧) تباعدك ونبوك (١٨) تداركك (١٩) مفعول

تلافيك

إِذَا أَسْخَطْتَ مَوْلَاكَ ^(١) ✽ فَمَا تَقْلُقُ ^(٢) مِنْ ذَلِكَ
 فَإِنْ أَخْفَقَ ^(٣) مَسْعَاكَ ^(٤) ✽ تَطَلَّيْتَ ^(٥) مِنَ الْهَمِّ
 وَإِنْ لَاحَ ^(٦) لَكَ النَّقْشُ ✽ مِنَ الْأَصْفَرِ ^(٧) تَهْتَشُ ^(٨)
 وَإِنْ مَرَّ بِكَ النَّعْشُ ✽ تَفَاعَمْتَ ^(٩) وَلَا غَمَّ
 تُعَاصِي ^(١٠) النَّاصِحَ الْبَرَّ ^(١١) ✽ وَتُعَاصِي ^(١٢) وَتَزُورُ ^(١٣)
 وَتَتَقَادُ ^(١٤) لِمَنْ غَرَّ ^(١٥) ✽ وَمَنْ مَانَ ^(١٦) وَمَنْ نَمَّ ^(١٧)
 وَتَسْتَعِي فِي هَوَى النَّفْسِ ✽ وَتَحْتَالُ عَلَى الْفَلَسِ
 وَتَنْسَى ظُلْمَةَ الرَّمْسِ ^(١٨) ✽ وَلَا تَذْكُرُ مَا تَمَّ
 وَلَوْلَا حَقَّكَ ^(١٩) الْحَقُّ ^(٢٠) ✽ لَمَا طَاحَ بِكَ ^(٢١) اللَّحْظُ ^(٢٢)
 لَا كُنْتَ إِذَا الْوَعْظُ ^(٢٣) ✽ جَلَا ^(٢٤) الْأَحْزَانُ تَقَمَّ
 تَذَرِي ^(٢٥) الدَّمَّ لَا الدَّمَعَ ✽ إِذَا عَايَنْتَ لَا يَجْمَعُ

(١) أى خالفته وعصيته (٢) أى لا يعتربك خوف (٣) أى خاب ولم ينجح (٤) المسعى
 المطلب (٥) أى احترقت وتلهبت (٦) ظهر (٧) الدينار (٨) الاحتمشاش الطرب
 والفرح (٩) أظهرت الغم من الحزن تكلف مع أنك لست كذلك (١٠) تخالف (١١) يفتح
 الباء من البرضد المعقوف (١٢) تصعب يقال اغتاص عليه الامر اذا أشكل فلم يهتد
 الى جهة الصواب فيه (١٣) تميل وتعدل وتنثني عن قبول ما يقال لك من الحق
 (١٤) تطيع وتمثل (١٥) أى خدع (١٦) كذب (١٧) سعى بالنعمة (١٨) لقبر (١٩) أبصر
 ونظرك ورعائك (٢٠) الجبد والغب والصيب (٢١) أى أهلكك يقال طاح به اذا
 أهلكه (٢٢) النظر عمؤ حرام من نه او أصله النظر من البعد (٢٣) النصيح (٢٤) أى
 كشف (٢٥) نصب الدمع أو نهيه بأصبعك لانه يقال أذرى الدمع اذا انحاه عن

عينه بأصبعه

يَقِي فِي عَرَصَةِ الْجَنَعِ ^(١) * وَلَا خَالَ وَلَا عَمَ
 كَأَنِّي بِكَ تَحَطُّ ^(٢) * إِلَى اللَّحْدِ ^(٣) وَتَنْقَطُ
 وَقَدْ أَسْلَمَكَ ^(٤) الرَّهْطُ ^(٥) * إِلَى أَصْبَقٍ مِنْ سَمِ ^(٦)
 هُنَاكَ الْجِسْمُ مَمْدُودٌ * لَيْسَتْ أَسْكَلُهُ الدُّودُ
 إِلَى أَنْ يَنْخَرِ الْعُودُ ^(٧) * وَيَمْسِيَ الْعَظْمُ قَدَرَمَ ^(٨)
 وَمِنْ بَعْدِ فَلَا بُدَّ * مِنَ الْعَرَضِ إِذَا اعْتَدَ
 ضَرَاطُ جِسْرُهُ مُدَّ ^(٩) * عَلَى النَّارِ لَيْنَ أَمِ ^(١٠)
 فَكَمْ مِنْ مُرْتَدٍّ ضَلَّ ^(١١) * وَمِنْ ذِي عَرَّةٍ ذَلَّ
 وَكَمْ مِنْ عَالِمٍ زَلَّ ^(١٢) * وَقَالَ الْخَطْبُ قَدَّمْ ^(١٣)
 فَبَادِرَ ^(١٤) أَيُّهَا الْعُمَرُ ^(١٥) * لِمَا يَحُلُّوهُ الْمُرُ ^(١٦)
 قَدَّمَ كَذَبِي ^(١٧) الْعُمَرُ * وَمَا أَقْلَعْتُ ^(١٨) عَنْ ذَمِّ

(١) أي لا عشرة تعيق يوم الحشر (٢) تسرع في الهبوط أي كافي أراك وأبصر بك
 تسرع في النزول إلى القبر ومعناه أي أعرف لما أشاهده من حالك اليوم كيف يكون
 حالك غدا (٣) القبر (٤) تركك (٥) الأهل والنوم (٦) هو ثقب الأبرة يريد ضيق القبر
 على من كان مخالفا لله ورسوله (٧) هو هنا عبارة عن الجسم الناعم مثل القضيب
 (٨) أي يلى ومنه من يحس العظام وهي رميم أي بالية (٩) العرض الوقوف للحساب
 والصراط الجسر الذي يعبر عليه والطريق والمراد به هنا الموعود به في القرآن وهو
 الجسر الذي يمتد على شفير النار ومن سلكه نجا (١٠) قصد (١١) هاد (١٢) زحلت
 قدمه (١٣) ظم علا وعظم والخطب الأمر العظيم (١٤) المبادرة السارعة (١٥) الجاهل
 الذي لم يجرب الأمور (١٦) أي بالعمل الصالح الذي تجوبه من حرارة الآخرة
 (١٧) يضعف ويذهب من وهي السفاهة إذا انخرق أو انشق أو من وهي الخائبة
 إذا ضعف وقرب سقوطه (١٨) أي كففت ورجعت

وَلَا تَرْكَنْ ^(١) إِلَى الدَّهْرِ ❖ وَإِنْ لَانَ وَإِنْ سَرَّ
فَتَلْقَى كَمَنْ اغْتَرَّ ❖ بِأَفْعَى ^(٢) تَفْتُ السَّم ^(٣)
وَحَفِضَ ^(٤) مِنْ تَرَايِكَ ^(٥) ❖ فَإِنْ أَلَمْتَ لَا يَكُفُّكَ
وَسَارٍ ^(٦) فِي تَرَايِكَ ^(٧) ❖ وَمَا يَنْكُلُ إِنْ هَمَّ ^(٨)
وَجَانِبَ صَعَرَ أَخْلَدَ ^(٩) ❖ إِذَا سَاعَدَكَ الْجَدُّ ^(١٠)
وَرَمَ ^(١١) الْفَلْظَ إِنْ نَدَّ ^(١٢) ❖ فَمَا أَسْعَدَ مَنْ رَمَ ^(١٣)
وَنَفَسَ ^(١٤) عَنْ أَخِي الْبَثَّ ^(١٥) ❖ وَصَدَقَهُ إِذَا نَثَّ ^(١٦)
وَرَمَ الْعَمَلَ الرَّثَّ ^(١٧) ❖ فَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَمَ ^(١٨)
وَرِشَ ^(١٩) مِنْ رِيشَةِ الْفَحْصِ ^(٢٠) ❖ بِمَا عَمَّ وَمَا خَصَّ ^(٢١)
وَلَا تَأْسَ ^(٢٢) عَلَى النِّقْصِ ❖ وَلَا تَحْزَنْ عَلَى الْاَلَمِ ^(٢٣)

(١) الركون الميل ولسكون ومنه قوله تعالى ولا تركزنوا إلى الذين ظلموا الآية
(٢) الافرعي الاتشي من الافاعي (٣) أي نمجه والفتش شبيه بالنفخ وهو أقل من الثقل
(٤) نقص وهون (٥) أي ترفعت على أقاصيك وأدانيك (٦) من السريان (٧) جمع
ترقوة وهو العظم الذي بين ثغرة العنق والعاتق (٨) أي لا يرجع إن عزم (٩) أي ميل
خذلك كبير يقال صعر الرجل خذه إذا عرض بوجهه تكبر (١٠) أي وافاك البعث
والخط (١١) أي قيد (١٢) أي نفرو ذهب شاردا (١٣) أي قيد لفظه (١٤) يقال نفس عنه
إذا فرج عنه (١٥) الخرز (١٦) أي نشر الكلام (١٧) أي أصلح العمل الشبيه بالثوب
الخلق البالي (١٨) أصلح العمل (١٩) أي وأصلح يقال رشيت الرجل إذا أصلحت حاله
من كسوة وغيرها وأصله من ريش السهم شعر

فرشني مخبر طالما قد بريتنى ❖ وخبر الموالى من ريش ولا يبرى
(٢٠) أي تثار وتساقط (٢١) أي بما كثروا قتل من العطية (٢٢) أي لا تأسف ولا تحزن
(٢٣) الجمع

وعاد الخلق الرذل ^(١) * ويؤود كفاك البذل ^(٢)
 ولا تستع العذل ^(٣) * وترهما ^(٤) عن الضم ^(٥)
 وزود نفسك الخبز ^(٦) * ودع ما يقب الضير ^(٧)
 وهبي تركب السير ^(٨) * وخف من لجة اليم ^(٩)
 بهذا وصيت يا صاح ^(١٠) * وقد بحث ^(١١) كمن راح
 فطوي ^(١٢) لفتى راح * يا داني ياتم ^(١٣)
 ثم حسر ^(١٤) ردة ^(١٥) عن ساعد ^(١٦) شديد الأمر ^(١٧) * قد شد عليه ^(١٨)
 جبار ^(١٩) المكسر لا الكسر * متعزاً للاستباحة ^(٢٠) * في مريض
 الوقاحة ^(٢١) * فاحتلب ^(٢٢) به أولئك الملا ^(٢٣) * حتى أترع ^(٢٤) كمة وملا *

(١) الردى الذي (٢) العطاء (٣) اللوم الذي يصدك عن البذل (٤) أي أبعدھا
 (٥) كناية عن البذل وجمع المال (٦) الضرب يقال ضاربه يضربه ضيرا اذا ضربه (٧) عبارة
 عن طريق الآخرة (٨) معظم ماء البحر عبارة عن مناقشة الحساب (٩) أي
 عوهدت يا صاحبي ورخه ترخيا شاذاً لأن من شرط الترخم العلمية (١٠) نطقت
 وكشفت (١١) معناها طيب العيش وقبل الخبر وأقصى الامنية وقبل اسم الجنة
 بالهندية وقبل هي فعل من الطيب تأنيث الاطيب وقيل شجرة تظل الجنان كلها
 (١٢) يقتدى (١٣) كشف (١٤) أي كنه (١٥) هو ملتقى اليدين من لدن الرشح الى المرفق
 (١٦) أي قوى متين (١٧) أي عصب و ربط (١٨) جمع جبيرة وهي الخرقه توضع على
 الجرح فاستعارها المكسر (١٩) هي الاستعطاء (٢٠) المرض كمن يوب يفرض فيه
 الجارية والوقاحة صلابه الوجه (٢١) بالحاء المعجمة أي خدع وبالحاء المهملة اجتنسب
 (٢٢) الاشراف وقيل الجماعة (٢٣) يقال ترع الاناء امتلاً وكوز ترع محركة أي يمتلئ
 وأترعته أنا ملأته

ثم انكسر من الرقوة ^(١) جذلا ^(٢) بالحبة ^(٣) قال الراوي فجاذبته ^(٤)
 من ورائه ^(٥) حاشية ردايه ^(٦) فالتفت إلي مستسليما ^(٧) وواحيي
 مستليما ^(٨) فاذا هو شيخنا أبو زيد بينه وبينه ^(٩) قلت له
 الى كم يا أبا زيد ^(١٠) أقانينك ^(١١) في الكيد
 لينحاش ^(١٢) لك الصيد ^(١٣) ولا تعباً ^(١٤) بمن ذم ^(١٥)
 فأجاب من غير استحياء ^(١٦) ولا ارتياء ^(١٧) وقال
 تبصر ^(١٨) ودع اللوم ^(١٩) وقل لي هل ترى اليوم
 فتي لا يقر ^(٢٠) القوم ^(٢١) متى مادسته ^(٢٢) ثم
 قلت له بعداً ^(٢٣) لك يا شيخ النار ^(٢٤) وزائلة العار ^(٢٥) فما مثلك في
 طلاوة ^(٢٦) علانيتك ^(٢٧) وخبت نيتك ^(٢٨) إلا مثل روث مفضض ^(٢٩)

(١) المكان المرتفع (٢) فرحاً (٣) أي بالعطية (٤) أي نازعته (٥) الحاشية أحد طرفي
 الثوب (٦) متقاد (٧) أي بنفسه وكذبه (٨) جمع افنون لغة في الفن وعن الجوهري
 الافانين الاساليب وهي أجناس الكلام وطرقه وافقن بالكلام جاء بالا فانين
 (٩) ليجمع ونهاز (١٠) تهم وتبال (١١) أي بمن نقص (١٢) من الحياء (١٣) تفكر
 وتأمل من الرأي (١٤) أي تأمل وتعرف (١٥) أي يغلب بالقمار فاهمه فقمره أي غلبه
 (١٦) أي حيلته وخداعه (١٧) أي هلاك (١٨) كناية عن ايليس معى بذلك لانه
 خلق من النار وأمر رجعه اليها (١٩) الزملة يعبر يحمل عليه الميسافر زاده ومتاعه يريد
 بإحامل العار والتقصص (٢٠) هي حسن الثوب وضارته يقال هذه تلاوة ماعلها
 طلاوة أي لاحلاوة لها (٢١) ظاهر أمرك (٢٢) البروث حتى البهجة ومفضض
 أي مفتى بالفضة

أَوْ كَيْفَ مَيِّضٌ * ثُمَّ تَرَقُّنَا فَأَنْطَلَقْتُ ذَاتَ الْيَمِينِ ^(١) وَأَنْطَلَقَ ذَاتُ
الشَّامِلِ * وَنَاوَحْتُ ^(٢) مَهَبٌ ^(٣) الْجَنُوبِ وَنَاوَحَ مَهَبُ الشَّامِلِ

المقامة الثانية عشرة الدمشقية

حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ * شَخَصْتُ ^(٤) مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الْغُوطَةِ ^(٥) *
وَأَنَا ذَوْجُودٌ ^(٦) مَرْبُوطَةٌ ^(٧) * وَجِدَّةٌ ^(٨) مَغْبُوطَةٌ ^(٩) * يُلْهِنُنِي ^(١٠) خُلُوقُ
الذَّرْعِ ^(١١) * وَيَزْدَهِي ^(١٢) حَقُولُ الضَّرْعِ ^(١٣) * فَلَمَّا بَلَغْتُهَا بَعْدَ شِقِّ
النَّفْسِ ^(١٤) * وَإِنْضَاءِ الْعَنْسِ ^(١٥) * أَقْبَيْتُهَا ^(١٦) كَمَا تَصِفُهَا الْأَسْنُ *
وَفِيهَا مَا شَتَّى الْأَنْفُسُ * وَلَدَّ الْأَعْيُنُ * فَشَكَرْتُ يَدَ النَّوَى *
وَجَرَيْتُ طَلْقًا ^(١٧) * مَعَ الْهَوَى * وَطَفِقْتُ ^(١٨) أَفْضُ ^(١٩) فِيهَا خُتُومَ ^(٢٠) الشَّهَوَاتِ
* وَأَجْتَنَيْ قُطُوفَ ^(٢١) الْأَذَاتِ * إِلَى أَنْ شَرَعَ سَفَرُ ^(٢٢) فِي الْإِعْرَاقِ *
*
(١) أَي جَهَنَّمَا (٢) أَي قَابِلَتْ (٣) مَهَبُ الرِّيحِ مَخْرَجُهَا (٤) أَي أَذْهَبْتُ وَسَرْتُ
(٥) وَضِعَ بَسَاتِينُ دِمَشْقَ الشَّامِ وَهِيَ مِنْ جَنَّاتِ الدُّنْيَا مَالُ الْوَاحِدِ جَنَّاتُ الْأَرْضِ
أَرْبَعُ غُوطَةٍ دِمَشْقَ وَشَعْبُ نَوَازٍ وَابِلَةُ الْبَصْرَةِ وَسُغْدُ سَمَرْقَنْدَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ
الْخَوَارِزْمِيُّ يَقُولُ قَدَرَايَتُهَا كُلُّهَا فَوَجَدْتُ الْغُوطَةَ أَخْضَبًا وَأَمْرِعَهَا وَأَحْسَنَهَا
(٦) أَي صَاحِبَ خَيْلٍ قَصِيرَةٍ الشَّعْرِ مِنَ التَّمِيمِ (٧) أَي مُشْدُودَةٌ (٨) أَي غَنِي (٩) مَقْنَى
مَشْهُمَا (١٠) يَدْعُوْنِي إِلَى الْإِلَهْوِ (١١) أَي مِرَاغُ الْقَلْبِ مِنَ الْمَهْمِ (١٢) أَي يَسْتَحْفِنِي
وَيُطَرِّبُنِي مِنَ الزَّهْوِ وَهُوَ حِفَّةُ الْمَتَكَبِّرِ (١٣) أَي امْتِلَاؤُهُ وَهُوَ كَوَايِدُ عَنْ كَثْرَةِ الْمَالِ
(١٤) أَي بَعْدَ الْمَشَقَّةِ (١٥) أَي وَاهِزَالِ النَّاقَةِ الصَّلْبَةِ (١٦) أَي وَجَدْتُهَا (١٧) أَي نَعْمَةً
الْفِرَاقِ (١٨) أَي سَوَاطِئَ وَأَوَّارٍ (١٩) أَخَذْتُ وَشَرَعْتُ (٢٠) أَي أَكْسَرُ (٢١) جَمْعُ خَتَمٍ
وَهُوَ مَا يَسُدُّ بِهِ عَجْرُ الْخَيْلِ (٢٢) جَمْعُ قُطْفٍ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْبَيْتُ وَدِيرُهُ أَجْدَفٌ فِي تَبَعِ
الشَّهَوَاتِ وَتَدَارِكُ الْأَذَاتِ (٢٣) أَي مَسَافِرُونَ (٢٤) أَي فِي الذَّهَابِ إِلَى الْعِرَاقِ

وَقَدْ اسْتَقْتُ^(١) مِنَ الْإِغْرَاقِ^(٢) فَعَادَنِي عَيْدُ^(٣) مِنْ تَذْكَارِ الْوَطَنِ
 وَالْحَيْنِ^(٤) إِلَى الْعَطَلِ^(٥) فَهَوَّضْتُ^(٦) خِيَامَ الْغَيْبَةِ^(٧) وَأُسْرَجْتُ
 جَوَادَ الْأَوْتَةِ^(٨) وَلَمَّا تَاهَبَتْ^(٩) الرِّفَاقُ^(١٠) وَاسْتَبَّ^(١١) الْإِتِّفَاقُ^(١٢)
 أَلْحَنَا^(١٣) مِنَ الْمَسِيرِ^(١٤) دُونَ اسْتِصْحَابِ الْخَفِيرِ^(١٥) فَرَدْنَاهُ^(١٦) مِنْ كُلِّ
 قَبِيلَةٍ^(١٧) وَأَعْمَلْنَا^(١٨) فِي تَحْصِيلِهِ أَلْفَ حِمْلَةٍ^(١٩) فَأَعَوَزَ وَجْدَانُهُ^(٢٠) فِي الْأَحْيَاءِ
 حَتَّى خَلَيْنَا^(٢١) أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْأَحْيَاءِ^(٢٢) فَحَارَتْ لِعَوْزِهِ عَزُومُ^(٢٣)
 السَّيَّارَةِ^(٢٤) وَاتَّوَدَّوْا^(٢٥) بِيَابِ جَبْرُونَ^(٢٦) لِلْإِسْتِشَارَةِ^(٢٧) فَتَأَزَّاهُ الْوَابِتِينَ^(٢٨) عَقْدِ
 وَحَلِّ^(٢٩) وَشَرْزِ وَسْخَلِ^(٣٠) إِلَى أَنْ نَفَيْدَ^(٣١) التَّنَاجِي^(٣٢) وَقَطَعَ الرَّاحِي^(٣٣) وَكَانَ
 حِذَّتْهُمْ^(٣٤) شَخْصٌ نَيْسَمُهُ^(٣٥) مَيْسَمُ الشُّبَّانِ^(٣٦) وَيَلُوسُهُ^(٣٧) لَبُوسُ

(١) أي أفتت (٢) الاطئاب والمبالغة (٣) أي فعاودني شوق والعيد ما اعتادك من
 هم أو خيال (٤) كثرة الشوق (٥) هو في الأصل مناخ الابل يقرب الماء يريد به الدار
 والمنزل (٦) أي تقضت وهدمت (٧) أي وضعت السرج على فرس الرجعة يريد أنه
 ترك إقامة السفر وعزم على الرجوع إلى الوطن (٨) أي نهأت (٩) أي استقام (١٠) أي
 فطنا وحذرنا (١١) الذي يصعبهم في المخاوف ليعزهم منها (١٢) أي فطلبنا (١٣) أي
 واستعملنا (١٤) أي تندر وجوده (١٥) أي في القبائل جمع حي وهو ما فوق الخمسين
 بيتا إلى التسعين فان تعداه فهو حلة (١٦) أي حسبنا (١٧) جمع عزم وهو عقد القلب
 (١٨) أي القافلة (١٩) أي اجتمعوا (٢٠) أي بيات دمشق وأخذوه ناديا أي مجلنا
 (٢١) الشزير قتل الحبل على طاقين والسهل قتله على طاق واحد وقد جعله مثلا في
 أحكام الرأى مرة وثو هينة أخرى (٢٢) أي فني واقطع (٢٣) أي نفس الاكمل
 (٢٤) أي حذاءهم (٢٥) أي علامته (٢٦) جمع شاب (٢٧) بالفتح أي وثيابه

الرَّهْبَانِ ^(١) وَيَدِيهِ سُبْحَةُ النَّسْوَانِ ^(٢) وَفِي عَيْنَيْهِ تَرْجَمَةُ النَّشْوَانِ ^(٣) وَقَدْ قَدَّرَ
لَحْظَةً بِالْجَمْعِ ^(٤) وَأَرْهَفَ أُذُنَهُ لَأَسْتَرِاقِ السَّمْعِ ^(٥) فَلَمَّا آتَى انْكِفَاؤُهُمْ ^(٦)
قَدَّرَ بَرَحَ لَهُ خَافُوهُمْ ^(٧) قَالَ لَهُمْ يَا قَوْمَ لِيُفْرِخَ كَرْبُكُمْ ^(٨) يَهْلِكُ مَنْ سِرَّ بِكُمْ
فَسَاخَفَرُكُمْ ^(٩) يَمْلَأُ سُرُورَكُمْ ^(١٠) رَوْعَكُمْ ^(١١) وَيَبْدُو طَوْعَكُمْ ^(١٢) قَالَ
الرَّاهِبُ فَاسْتَطَلَعْنَا ^(١٣) مِنْهُ طَلْعَ ^(١٤) الْخَفَارَةِ وَأَسْنَيْنَا ^(١٥) لَهُ الْجَمَاعَةَ ^(١٦) عَنِ
السَّيْفَارَةِ ^(١٧) فَزَعَمَ أَنَّهَا كَلِمَاتُ قَتِيلَةٍ فِي الْمَنَامِ لِيَتَحَرَّسَ بِهَا مَنْ كِيدُ الْأَنَامِ
فَجَعَلَ بَعْضُنَا يُؤْمِنُ ^(١٨) إِلَى بَعْضٍ وَوَقَلَبُ طَرْفِيهِ بَيْنَ لَحْظٍ وَغَضٍ
وَتَبَيَّنَ لَهُ أَنَا اسْتَضَعْنَا الْخَبَرَ ^(١٩) وَاسْتَشْرْنَا الْخَوَرِ ^(٢٠) قَالَ
مَا بَالُكُمْ اتَّخَذْتُمْ جِدِّي عَيْنًا وَجَعَلْتُمْ تَبْرِي خَبْنًا ^(٢١) وَلَطَامَا وَاللَّهِ
جَبْتُ ^(٢٢) مَخَافَ ^(٢٣) الْأَقْطَارِ وَوَلَجْتُ ^(٢٤) مَقَارِحَ ^(٢٥) الْأَخْطَارِ

(١) جمع راهب وهو الزاهد (٢) هي خرزات يسبح بها (٣) أي أمانة السكران
(٤) أي حدد نظره إلى الجماعة (٥) أي أصغى سمعه لما يقولونه (٦) أي وآذ وحان بمعنى
والانكفاء الانعقاب والرجوع (٧) أي ظهر له باطن أمرهم (٨) أي ليزل حزنكم
والافراخ بالغناء المعجزة ذهاب الحزن (٩) يقال فلان آمن في سره أي في نفسه
وأمله (١٠) أي أجبركم وأججكم والاسم الخفارة (١١) أي يكشف ويذهب (١٢) أي
فزعمكم (١٣) يظهر (١٤) أي طأطأ لكم واتنصاه على الحال (١٥) أي طلبنا الاطلاع
(١٦) أي حقيقتهما (١٧) أي أعلمنا (١٨) هي أجرة الاجير (١٩) مصدر ومنه السفير وهو
المصلح بين القوم (٢٠) أي يشيروني (٢١) أي نظروا كف بصر (٢٢) أي عددناه
ضحية (٢٣) المهر يك الضعف وعود خوار أي سهل المنكر (٢٤) لئلا يذهب غير
المضروب وانخب ما ينفيه الكبر عن الحديد (٢٥) أي قطعت (٢٦) جمع مخافة
(٢٧) أي دخلت (٢٨) جمع مقحمة بالفتح وهي الامور العظام

فَتَنَيْتُ^(١) بِهَا عَن مَّصَابِحَةِ خَيْرٍ^(٢) وَأَسْتَصْنَابِ جَيْرٍ^(٣) ثُمَّ لَمَنِي سَائِنِي
 مَارَاجُكُمْ^(٤) وَأَسْتَسْلِلُ الْخَذَرَ الَّذِي نَابَكُمْ^(٥) بِأَن أَوَاقَكُمْ فِي الْبَدَاوَةِ^(٦)
 وَأَرَاقَكُمْ فِي السَّمَاءِ^(٧) فَإِنْ صَدَقَكُمْ وَغَدَى^(٨) فَأَجِدُوا سَعْدِي^(٩)
 وَأَسْعِدُوا جَدِي^(١٠) وَإِنْ كَذَبَكُمْ فَمِي^(١١) فَزَرُّوا أَدْمِي^(١٢) وَأَرِيقُوا دَمِي^(١٣)
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ فَأَلْهَمْنَا^(١٤) تَصْدِيقَ رُؤْيَاهُ^(١٥) وَتَحْقِيقَ مَارَوَاهُ^(١٦)
 فَزَعَنَّا^(١٧) عَنْ مُجَادَلَتِهِ^(١٨) وَاسْتَهَنَّا^(١٩) عَلَى مُعَادَلَتِهِ^(٢٠) وَفَضَنَّا^(٢١)
 بِقَوْلِهِ عَرَى الرَّبَائِثِ^(٢٢) وَالْفَيْنَا^(٢٣) أَتَقَاءَ الْعَاثِثِ وَالْعَاثِثِ^(٢٤) وَلَمَّا
 تُعَكِّبُ^(٢٥) الرِّحَالَ^(٢٦) وَأَزِفَ^(٢٧) التَّرْحَالَ^(٢٨) اسْتَنْزَلْنَا^(٢٩) سَلَامَاتِي
 الرَّاقِيَةَ^(٣٠) لِنَجْعَلَهَا الْوَاقِيَةَ^(٣١) الْبَاقِيَةَ^(٣٢) فَقَالَ لِيَقْرَأْ كُلُّ مَنْكُمْ أَمْ الْقُرْآنَ
 كُلُّكُمْ أَظَلَّ الْمَلُوكَانَ^(٣٣) ثُمَّ لِيَقُلْ بِلِسَانٍ خَاضِعٍ وَصَوْتٍ خَاشِعٍ^(٣٤)

(١) اى استغنى (٢) اى مجبر وحام (٣) جعبة السهام (٤) اى سأل ما أوقعكم في
 الرية (٥) اى وأسل الخنزير والخوف الذى أصابكم ونزل بكم (٦) اى السيرة في البادية
 (٧) ماء بالبادية أو مغارة بين الشام والعراق (٨) اى أكثر وأحطى (٩) اى قطعوا
 جلدى وهو كناية عن هتك العرض (١٠) اى ألقي في قلوبنا (١١) اى مارأه في المنام
 (١٢) اى كففتنا (١٣) بمعنى تساهمتنا اى اقترعنا (١٤) اى مزاملته (١٥) قطعنا (١٦) العربي
 بالضم جمع العروة وهى العلاقة والربأث جمع ربيثة من الربث وهو الحبس والعوق
 (١٧) اى تركنا (١٨) بالوحدة اللاعب المولع بالشئ الذى لا فائدة فيه وبالمنة تحت
 المقدس (١٩) اى شذب (٢٠) اى قرب ومنه أزفت الآزقة اى قربت القيامة (٢١) اى
 طلبنا منه (٢٢) من الرقية (٢٣) اى الحافظة (٢٤) هى فاتحة الكتاب (٢٥) اى دنال الليل
 والنهار (٢٦) الخضوع للبدن والخشوع للصوت وهما بمعنى الذل والتواضع

اللَّهُمَّ يَا نُجِّي الرُّفَاتَ ^(١) يَا دَافِعَ الْآفَاتِ ^(٢) يَا وَاقِيَ ^(٣) الْمَخَافَاتِ ^(٤) يَا كَرِيمَ
 الْمَكَاافَةِ ^(٥) يَا مَوْتِلَ ^(٦) الْعُقَاةِ ^(٧) وَيَا وَلِيَّ الْعَفْوِ وَالْمُعَاافَةِ ^(٨) صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ ^(٩) وَمُبَلِّغِ أَنْبَاءِكَ ^(١٠) وَعَلَى مَصَاحِبِ أَمْرِهِ ^(١١)
 وَمَعَاقِبِ نُصْرَتِهِ ^(١٢) وَأَعِزَّنِي ^(١٣) مِنْ نَزَاغَاتِ الشَّيَاطِينِ ^(١٤)
 وَتَزَوَاتِ ^(١٥) السَّلَاطِينِ ^(١٦) وَأَعْنَاتِ الْبَاغِينَ ^(١٧) وَمُعَاوَاةِ الطَّاغِينَ ^(١٨) وَمُعَاوَاةِ
 الْعَادِينَ ^(١٩) وَعُدُوَانِ الْمُعَادِينَ ^(٢٠) وَغَلَبِ الْغَالِبِينَ ^(٢١) وَسَلَبِ السَّالِبِينَ ^(٢٢)
 وَحِيلِ الْمُخْتَالِينَ ^(٢٣) وَبُغْيَلِ الْمُتَغَالِبِينَ ^(٢٤) وَأَجِرْنِي اللَّهُمَّ مِنْ جَوْرِ الْمَجَاوِرِينَ
 وَمُحَاوَرَةِ الْجَائِرِينَ ^(٢٥) وَكُفَّ عَنِّي أَكْفَ الضَّائِمِينَ ^(٢٦)
 وَأَخْرِجْنِي مِنْ ظُلُمَاتِ الظَّالِمِينَ ^(٢٧) وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
 اللَّهُمَّ حَظَّنِي ^(٢٨) فِي تَرْبِيَتِي ^(٢٩) وَغُرْبَتِي ^(٣٠) وَغَيْبَتِي ^(٣١) وَأَوْبَتِي ^(٣٢)

(١) العظام البالية (٢) أي المضرات (٣) من الوقاية وهي الحفظ (٤) أي المجازاة
 (٥) مرجع وملجأ (٦) جمع العافي وهو طالب العفو وهو الفضل (٧) مصدر عافاه الله
 (٨) جمع نبا وهو الخير (٩) أي عثرته وعشيرته (١٠) هم الانصار (١١) أي أخرجني
 (١٢) نزع الشيطان أفسد وأغوى (١٣) جمع نزوة من نزايذ واذواب (١٤) الاعنات
 الايقاع في العنت وهو الشدة والباغي الظالم المعتدى والامانة المقاساة والطاغين
 المجاوزين الحد في الظلم والعادين المتعدين والعدوان الظلم (١٥) الغلب بفتح اللام
 بمعنى الغلبة ويجوز السكون والسبب بفتحها أيضا والسكون اجود اذا مراد المصدر
 بمعنى اخلاص المختلسين (١٦) القيل جمع غيلة اسم من الاغتيال وهو الاهلاك
 والمغتالين المهلكين (١٧) كانه يريد المجاورين من الجن والجائرين الظالمين (١٨) أي
 أبدى الظالمين المذلين (١٩) إشارة الى قوله عليه السلام الظلم ظلمات يوم القيامة
 (٢٠) أي احفظني (٢١) بلدتي ووطنتي (٢٢) أي رجعتي

وَنَجَعِي ^(١) وَرَجَعِي وَنَصْرِي ^(٢) وَنُنْصِرِي ^(٣) وَنَقْلِي ^(٤) وَمُقَلِّي ^(٥) *
 وَاحْفَظْنِي فِي نَفْسِي ^(٦) وَفَنَاسِي ^(٧) وَغَرَضِي ^(٨) وَغَرَضِي ^(٩) وَوَعْدِي ^(١٠) وَوَعْدِي ^(١١) *
 وَسَكْنِي ^(١٢) وَمَسَدِي ^(١٣) وَوَحُولِي ^(١٤) وَحَالِي ^(١٥) وَمَالِي ^(١٦) وَمَالِي ^(١٧) *
 تَغِيرَا ^(١٨) وَلَا تُسَلِّطَا عَلَيَّ مُغِيرَا ^(١٩) * وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا *
 اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ ^(٢٠) وَعَوْنِكَ ^(٢١) * وَاخْصُصْنِي بِأَمْنِكَ ^(٢٢) وَمَنْعِكَ ^(٢٣) *
 وَتَوَلَّيْنِي ^(٢٤) بِاخْتِيَارِكَ ^(٢٥) وَخَيْرِكَ ^(٢٦) * وَلَا تَكِلْنِي إِلَى كِلَابَةٍ ^(٢٧) *
 غَيْرِكَ ^(٢٨) * وَهَبْ لِي عَافِيَةً غَيْرَ عَافِيَةٍ ^(٢٩) * وَارْزُقْنِي رِفَاقَةً ^(٣٠) غَيْرَ وَاقِفَةٍ ^(٣١) *
 * وَكُفِّنِي غَمَاتِي ^(٣٢) اللَّهُمَّ ^(٣٣) * وَكُنْفَنِي ^(٣٤) بِرَأْسِي الْآلَاءِ ^(٣٥) *

(١) النجعة اسم من الانجاع وهو طلب الماء والكل وانجعت فلان انيته طلبا معروفا
 (٢) اى فى مشاغلى (٣) اى انصرافى (٤) اى انقلابى ورجوعى (٥) جمع نفيسة وهى
 ماله خطر نفيس (٦) عرضى بكسر العين المهملة وسكون الراء محل المدح والذم
 وبفتحها يريد به المال (٧) عددى بالفتح يريد الالاهل والاولاد وبالضم جمع عدة
 وهى الالهة والذخيرة (٨) السكن محركة الالاهل ومن يسكن اليه وبالسكون اهل
 الدار والمسكن بفتح الكاف وقد تكسر موضع السكنى وهو البيت (٩) قوتى
 (١٠) مصيرى (١١) سلبا بعد العطاء (١٢) من الاغارة (١٣) اى بحفظك (١٤) اى اعانتك
 (١٥) بامانتك (١٦) اى فضلك وعطائك (١٧) كن لى وليا (١٨) اى اصطفائك (١٩) اى
 لاتدعنى الى حفظ غيرك (٢٠) سلامة غير دارسة فالاولى ضد المرض والثانية من
 عفا المنزل اذا درس وبلى (٢١) هى سعة العيش (٢٢) ضعيفة (٢٣) اى مخاوف
 (٢٤) الشدة والضيق (٢٥) احفظنى فى كنفك (٢٦) القوافى جمع غاشية وهى ما يغطي
 به الشئ مثل غاشية السرج والالاء النعم مفرد هالى

وَلَا تُظْفِرْ بِي ^(١) أَنْفَارَ الْأَعْدَاءِ ^(٢) ❖ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ❖ ثُمَّ أَطْرَقَ ❖
لَا يُدِيرُ لِحْظًا ❖ وَلَا يُجِيرُ لَفْظًا ^(٣) ❖ حَتَّى قُلْنَا قَدْ أَبْلَسَتْ خَشْيَةً ^(٤) ❖
أَوْ آخِرُ سِتَّةِ غَشْيَةٍ ^(٥) ❖ ثُمَّ أَقْنَعَ رَأْسَهُ ^(٦) ❖ وَصَعَدَ ^(٧) أَنْفَاسُهُ ^(٨) ❖ وَقَالَ
أَقْسِمُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْأَنْبِرَاجِ ^(٩) ❖ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الْفِجَاجِ ^(١٠) ❖ وَالْمَاءِ
الْتَّجَاجِ ^(١١) ❖ وَالسِّرَاجِ الْوَهَّاجِ ^(١٢) ❖ وَالْبَحْرِ الْعَجَاجِ ❖ وَالْهَوَاءِ وَالْعَجَاجِ
^(١٣) ❖ إِنَّمَا لَيْنَ آيَمِنِ الْعُودِ ^(١٤) ❖ وَأَغْنَى عَنْكُمْ مِنْ لَا يَسِيْ الْخُودِ ^(١٥) ❖ مِنْ
دَرَسَهَا ^(١٦) عِنْدَ ابْتِسَامِ الْفَلَقِ ^(١٧) ❖ لَمْ يُشْفِقْ مِنْ خُطْبِ إِلَى الشَّقِيقِ ^(١٨) ❖
وَمَنْ نَاحَى بِهَا ^(١٩) طَلِيْعَةَ الْفَسَقِ ^(٢٠) ❖ أَمِنْ لَيْلَتِهِ مِنَ الْبَرْقِ ❖ قَالَ فَتَقَنَّاهَا
❖ حَتَّى أَتَقَنَّاهَا ^(٢١) ❖ يَوْمَ تَدَارَسْنَاهَا ^(٢٢) ❖ لِكَيْ لَا نَنْسَاهَا ❖ ثُمَّ مَرَّ نَازِحِي ^(٢٣)

(١) يسكون الظاء من الظفر بالفتح وهو الفوز (٢) جمع ظفر بالضم أى لا تجعل
أسلحة الأعداء تظفر بى وتمسكنى (٣) نظر الى الارض ساكتا لا يجيب بكلام
(٤) الابل اس السكوت والخشية الخوف (٥) غمرة الاغماء (٦) مدعنته ورفع رأسه
(٧) أى رفع مرة بعد مرة (٨) جمع نفس بالهريك (٩) هى روج الشمس (١٠) الطرق
الواسعة (١١) المتدفق ثج السحاب الماء ثجا اذا صبه وثج هو بنفسه يشج ثجها اذا سال
(١٢) أى المضيء المتلألئ والمراد بالسراج الشمس (١٣) العجاج بالتشديد أى الذى له
عجيج أى صوت مرتفع والعجاج بالفتح الغبار الثائر من الهواء (١٤) أى أكثر
العود بركة والعود جمع عوذة بالضم بمعنى المعادة وهى ما يقصن به (١٥) الخوذ بفتح
الواو جمع خوذة وهى البيضة من الحديد يلبسها الفارس فى رأسه عند الحرب يعنى
أن قراءة هذه العوذة تكفى فى دفع المضرة (١٦) أى قرأها (١٧) أى ابتلاج الصبح
(١٨) أى لم يخف من أمر عظيم الى دخول الظلام (١٩) أى تكلم بهاسرا (٢٠) أى أول
دخول ظلمة الليل (٢١) أى تلقيناها وأخذناها حتى أحكمناها (٢٢) أى تداولنا
❖ قراءتها (٢٣) أى نسوق

الْحَمُولَاتُ بِالذَّعْوَاتِ لَا بِالْخَدَاةِ وَيُخْفِي الْحَمُولَاتُ بِالْكَلِمَاتِ لَا بِالْكَلَامَةِ (١)
 وَمَا حِينَا يَتَعَدُّ نَابَ الْعَشِيِّ وَالْفَدَاةُ وَلَا يَسْتَنْجِرُ (٢) مِنَّا الْعِدَاتُ حَتَّى إِذَا عَابَنَا
 أَطْلَالَ (٣) عَانَةَ (٤) قَالُوا لَنَا الْإِعَانَةُ الْإِعَانَةُ (٥) فَأَحْضَرْنَا لَهُ الْمَعْلُومَ وَالْمَكْتُومَ
 وَأَوْزَيْنَاهُ الْبَعْقُومَ (٦) وَالْمَخْتُومَ (٧) وَقُلْنَا لَهُ اقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ فَمَا نَحْجِدُ فِينَا غَيْرَ
 رَاضٍ فَمَا اسْتَحَفَّتْ (٨) سِوَى الْخَفِيفِ (٩) وَالزَّيْنِ (١٠) وَلَا حَلِي بِعَيْنِهِ غَيْرُ الْحَلِيِّ
 وَالْعَيْنِ (١١) فَاحْتَمَلَ مِنْهُمَا وَقَرَهُ (١٢) وَهَوَاهُ (١٣) مَا يَسُدُّ قَرَاهُ ثُمَّ خَالَسَنَا (١٤)
 مُخَالَسَةَ الطَّرَارِ (١٥) وَأَنْصَلَتْ (١٦) مِنَّا أَنْصِلَاتُ الْفَرَارِ (١٧) فَأَوْحَشَنَا
 فِرَاقَهُ وَأَذْهَبَنَا (١٨) ائْتِرَاقَهُ (١٩) وَلَمْ نَزَلْ نَنْشُدُهُ (٢٠) بِكَلِّ نَادٍ (٢١)
 وَنَسْتَخِيرُ عَنْهُ كُلَّ مَوْفٍ (٢٢) وَهَادٍ إِلَى أَنْ قِيلَ إِنَّهُ مَدْخَلَ عَانَةَ (٢٣)

(١) الحمولات الاولى جمع حولة بالفتح وهى الابل التى يحمل عليها وبالضم الاحمال .
 والحدة جمع حاد . والكماة جمع كى وهو الشجاع التام السلاح (٢) أى لا يطلب منا
 انجاز العداة جمع عدة من الوعد (٣) أى أبصرنا (٤) جمع طلل بالعربى وهو
 ما أشرف من رسم الدار كالشجر (٥) موضع بقرب الفرات ينسب اليه الخمر (٦) أى
 أعينونى أعينونى (٧) أى المتاع المشدود (٨) أى العين الذهب والفضة (٩) أى
 أطربه وجهه على الخفة والطيش (١٠) بالكسر الشئ الخفيف من الحلى وشبهه
 (١١) الحسن المسفلح (١٢) المسكوك من الذهب والفضة (١٣) أى جملة (١٤) أى نهض
 متأقلا (١٥) أى خادعنا وهرب (١٦) الذى يطرح يوب الناس أى يقطعها ويشقها
 (١٧) أى مضى وسبق (١٨) كثير الفرار أى الهرب وقيل اسم شاعر كان انصلت من
 الحرب وفر من الزحف فضرب به المثل (١٩) أى أذهب عقولنا (٢٠) خروجه
 بسرعة (٢١) أى نطلبه (٢٢) أى مجلس (٢٣) أى مضل ضد الهادى (٢٤) هى الموضع
 السابق ذكره

ما زایل^(١) الحانة^(٢) فأغرائي^(٣) خُبْتُ هذا القولِ بِسَبْكِهِ^(٤) وَالْإِنْسِلَاكِ^(٥)
 فَمَا لَسْتُ مِنْ سِلْكِهِ^(٦) فَأَدْبَلْتُ^(٧) إِلَى الدُّسْكَةِ^(٨) فِي هَيْئَةٍ
 مُسْكِرَةٍ^(٩) فَإِذَا الشَّيْخُ فِي حُلَّةٍ مُصَّرَةٍ^(١٠) بَيْنَ دِنَانٍ^(١١) وَمِعْصَرَةٍ^(١٢)
 وَحَوْلَةٍ سَفَاةٍ^(١٣) تَبْهَرُ^(١٤) وَشُمُوعٌ تَزْهَرُ^(١٥) وَأَسْنٌ^(١٦) وَعَبْهَرُ^(١٧)
 وَمِزْمَارٌ وَمِزْهَرُ^(١٨) وَهُوَ تَارَةٌ يَسْتَبْزِلُ^(١٩) الدِّانَ^(٢٠) وَطَوْرًا يَسْتَنْطِقُ
 الْعِيدَانَ^(٢١) وَوَدْفَةً يَسْتَنْشِقُ^(٢٢) الرَّيْحَانَ^(٢٣) وَأُخْرَى يُغَارِلُ^(٢٤) الْغِزْلَانَ^(٢٥)
 فَلَمَّا عَثَرْتُ^(٢٦) عَلَى لَبْسِهِ^(٢٧) وَتَقَاوُتِ يَوْمِهِ مِنْ أَمْسِهِ^(٢٨) قُلْتُ لَهُ أَوَّلِي لَكَ^(٢٩)
 يَأْمَلُونَ^(٣٠) أَأَنْسَيْتَ يَوْمَ جَبْرُونَ^(٣١) فَضَحِكْتُ مُسْتَعْرِبًا^(٣٢) ثُمَّ أَنْشَدَ مَطْرَبًا^(٣٣)
 لَزِمْتُ السِّفَارَ^(٣٤) وَجُبْتُ الْقِفْلَ^(٣٥) وَغَفْتُ النِّفَارَ^(٣٦)
 لِأَنْجِي الْفَرَحَ^(٣٧)

(١) فارق (٢) هي حانوت الخمار وبنيته (٣) أي أوقعني (٤) أي بغير بته (٥) الدخول
 (٦) أي من جنسه (٧) الادلاج السرفي آخر الليل (٨) قصر حواله بيوت الشطار
 وفي هذا الموضع علم على البلد (٩) أي مغيرة (١٠) أي ملونة بالجمرة والورس (١١) جمع
 دن وهو وعاء الخمر (١٢) بالكسر آلة عصر الخمر (١٣) جمع ساق (١٤) تغلب في الحسن
 وتزهق قضى (١٥) نبت عطر معروف (١٦) ترجس أو يأنهين (١٧) عود الغناء (١٨) من
 بزل الطين عن رأس الدن اذارفقه عنه (١٩) أي يطلب نطق العيدان أي سماع
 صوتها (٢٠) أي يشم (٢١) أي يلاعب (٢٢) جمع غزال كناية عن الغلمان والنساء
 الحسان (٢٣) أي اطلعت (٢٤) تخطيطه وتعمية أمره (٢٥) كلمة تهديد أي ويل لك
 وهو دعاء عليه (٢٦) هي الشام (٢٧) أي مبالغاً (٢٨) أي مغنياً (٢٩) أي السفر (٣٠) أي
 قطعت الأما كن الخالية (٣١) أي كرهت البعد والفرار عنكم (٣٢) أي لاجل أن
 أحوز الفرح والسرور

وَخُضْتُ^(١) السُّيُولَ * وَرَضْتُ الْخُبُولَ^(٢) * يَجِرْ ذُبُولُ^(٣)
 الصَّبَى وَالْمَرْحَ
 وَمِطْتُ الْوَقَارَ^(٤) * وَبَعْتُ الْعَقَارَ * لِحَسْوِ الْعَقَارِ^(٥)
 وَرَشَفْتُ الْقَدَحَ^(٦)
 وَلَوْلَا الطِّمَاحُ^(٧) * إِلَى شُرْبِ رَاحِ^(٨) * لَمَا كَانَ بَاحُ^(٩)
 قَمِي بِالْمَلَحِ^(١٠)
 وَلَا كَانَ سَاقُ^(١١) * ذَهَائِي^(١٢) الرِّفَاقِ^(١٣) * لِأَرْضِ الْعِرَاقِ
 يَحْمِلُ السُّبْحَ^(١٤)
 فَلَا تَقْضَيْنِ * وَلَا تَصْخَبِينَ^(١٥) * وَلَا تَعْنَبِينَ
 فَعُدْرِي وَضَحَ
 وَلَا تَعْنَبِينَ * لِشَيْخِ أَيْمَنَ^(١٦) * بِمَقْنَى^(١٧) أَغْنَى^(١٨)
 وَدَنَ طَفَحَ^(١٩)

(١) من خاض الماء إذا مشى فيه (٢) أي ركبته وأذللتها (٣) أي لاجل الانتعاش
 بالصبوة والنشاط والطرب (٤) ما طال الشيء عنه لغف في أماطه عنه أي أزارت وزرعت
 السكنية (٥) العقار بالفتح الأرض والضياح وبالضم الخمر سميت به لأنها تعاقرو
 العقل أو الدن أي تلازمه والحسو الشرب (٦) أي مص الكأس (٧) هو والطموح
 شدة النظر وشغوصه (٨) من أسماء الخمر لأن شاربه يرتاح إليها (٩) أي أظهر والمراد
 هنا تكلم (١٠) جمع ملح بالضم ما يستلح من الكلام (١١) من السوق (١٢) مكري
 (١٣) جمع رقة (١٤) جمع سبعة وهي خرزات منظومة يسبح بها (١٥) الصغيب الصباح
 وهو قبيح خصوصاً من الرجال وفي الحديث ولا مضابقي إلا سواي (١٦) أقام (١٧) أي
 بمنزل (١٨) مخصب روضة غناء كثيرة العشب (١٩) امتلاً وفاض

فإن المدام ^(١) ✽ قَوِيَّ العظام ✽ وتشفى السقام

وتنفي التَّرح ^(٢)

وأضفى الشُّرُور ✽ إذا ما الوُفُور ^(٣) ✽ أَمَاطَ ^(٤) ستور

الحيا واطَّرَحَ ^(٥)

وأحلى الغرام ^(٦) ✽ إذا المُسْتَهَام ^(٧) ✽ أزال اكتنام

الهوى ^(٨) واقتَضَحَ

فَبُحَّ ^(٩) يهواك ✽ وبرَدَ حَشَاكَ ^(١٠) ✽ فَوَزَّذَ أساك ^(١١)

به قَدْ قَدَحَ ^(١٢)

وداوى الكلوم ^(١٣) ✽ وسَلَّ ^(١٤) الهوم ✽ ببينت الكروم ^(١٥)

التي تَتَرَحَّ ^(١٦)

وخصَّ القَبُوقَ ^(١٧) ✽ بساقِي يَسُوقَ ^(١٨) ✽ بلاء المشوق ^(١٩)

(١) من أسماء الخمر سميت بذلك لطول مدة مكثها (٢) الحزن (٣) كثير الوقار (٤) أزال

وأبعد (٥) بمعنى الطرح والترك (٦) العشق (٧) العاشق الهايم ذاهب القلب (٨) أى

باح باسم من بهواه على حد قول من قال

فصرح بمن تهوى ودعى من الكنى * فلا خير في اللذات من دونها سقر

ويؤيد ذلك قوله فبح بهواك الخ (٩) أى فأظهر وحدث (١٠) أى قلبك (١١) الزندهو

الذى يقتدح به النار وأسأك حزنك وملائتك (١٢) أى أورى بمعنى ظهر (١٣) هى

الجراح (١٤) أمر من التسلية وهى إزالة الهم (١٥) من أسماء الخمر والكروم جمع كرم

بالسكون وهو العنب (١٦) أى تسأل وتشتهى (١٧) هو شراب أول الليل كما كان

الصبوح شراب أول النهار (١٨) أى يطرد (١٩) هو العاشق الكثير الشوق

إِذَا مَا طَمَحَ ^(١)
 وَشَادِ ^(٢) يُشِيدُ ^(٣) * بِصَوْتِ تَمِيدِ ^(٤) * حَبَالُ الْحَدِيدِ
 لَهُ إِنْ صَدَحَ ^(٥)
 وَعَاصِ النَّصِيحِ ^(٦) * الَّذِي لَا يُلِيحُ * وَصَالِ الْمَلِيحِ
 إِذَا مَا سَمَحَ
 وَجُلَّ ^(٧) فِي الْحَالِ ^(٨) * وَلَوْ بِالْمَحَالِ ^(٩) * وَدَعَّ مَا يُقَالُ ^(١٠)
 وَخَذَّ مَا صَلَحَ
 وَفَارِقَ أَبَاكَ * إِذَا مَا أَبَاكَ ^(١١) * وَمَدَّ الشَّبَاكَ ^(١٢)
 وَصَدَّ مَنْ سَمَحَ ^(١٣)
 وَصَافِ ^(١٤) الْخَلِيلِ * وَنَافِ ^(١٥) الْبَخِيلِ * وَأَوَّلِ الْجَمِيلِ ^(١٦)
 وَوَالِ ^(١٧) الْمُنِجِ ^(١٨)
 وَلَذَّ بِالْمَتَابِ ^(١٩) * أَمَلَمَ الذَّهَابِ ^(٢٠) * قَمْنٌ بَقِ ^(٢١) بِأَبِ
 كَرَمٍ فَتَحَ

(١) أى أبعد نظره وأشغفه (٢) الشادى هو المغنى (٣) بضم الباء والماضى أشاد إذا
 رفع صوته بالغناء وفتح الباء هنا خطأ (٤) أى تميل وتغرك (٥) أى صاح بصوته
 بالغناء من صدح الديك إذا صاح بصوت مطرب (٦) أى خالف النصائح (٧) أمر من
 الجولان (٨) بالكسر المنكر والخديعة (٩) بالضم الباطل الذى لا يتصور فى العقل
 وجوده (١٠) أى أترك ما يقوله الجهال (١١) أباك الأول والدك والثانى بمعنى كرهك
 ولم يردك (١٢) جمع شبة وهى ما يصاد بها (١٣) عرض وأقبل (١٤) أمر من المصافاة
 (١٥) أبعد (١٦) أى أعط العطاء الجميل (١٧) أى وتابع (١٨) جمع المنعة وهى العطية
 (١٩) أى التهبى إلى التوبة (٢٠) أى قبل الموت (٢١) أى طرق وفرع

فَقُلْتُ لَهُ نَجِّحْ ^(١) لِرَايَتِكَ ✱ وَأَفِ وَتَفَ ^(٢) لِعَوَايَتِكَ ^(٣) ✱ فَبِاللَّهِ مِنْ أَى ^(٤)
الْأَعْيَاصِ ^(٥) عَيْصُكَ ✱ فَقَدْ أَعْضَلَنِي ^(٦) عَوِيصُكَ ^(٧) ✱ قَالَ مَا أَحْبُّ أَنْ
أَفْصَحَ ^(٨) عَنِّي ✱ وَلَكِنْ سَأَ كُنَى ^(٩)

أَنَا أَطْرُوقَةُ ^(١٠) الزَّيْمَا ✱ نِ وَأَعْجُوبَةُ ^(١١) الْإِم
وَأَنَا الْخَوْلُ ^(١٢) الَّذِي إِذَا تَسْتَلَّ فِي الْعُرْبِ وَالْعَجَمِ
غَيْرَ أَنِّي ابْنُ حَاجَةٍ ^(١٣) ✱ هَاضِمَةٌ ^(١٤) الدَّهْرُ فَاهْتَضَمَ ^(١٥)
وَأَبُو صَبِيَّةٍ ^(١٦) يَكْدُو ^(١٧) ✱ مِثْلَ الْحَمْرِ عَلَى وَضْمٍ ^(١٨)
وَأَخُو الْعَيْلَةِ ^(١٩) الْمَعِي ^(٢٠) ✱ إِذَا احْتَالَ لَمْ يُكَلِّمْ

قَالَ الرَّوَى فَعَرَفْتُ حِينَئِذٍ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٌ ذُو الرَّيْبِ ^(٢١) وَالْعَيْبِ ✱ وَمُسَوِّدٌ
وَجُو الشَّيْبِ ^(٢٢) ✱ وَسَاءَ لِي ^(٢٣) عَظُمَ تَمَرُّدُهُ ^(٢٤) ✱ وَفُتِحَ تَوَرُّدُهُ ^(٢٥) ✱

(١) كلمة يقال عنها استعسان الشيء مكررة يجوز فيها تسكين الخاء وكسر هاء منونة
(٢) كلمتان يقولهما المنكسر من الشيء المستقدر له (٣) أى لضلالته (٤) جمع
العصب بالكسر وهو الأصل في النسب يقال هو من عصب هاشم (٥) أى أعيان
(٦) أى صعب أمرك وغامضه (٧) أى أمين (٨) أى أخبر بالكنية عني (٩) هى
ما يستحسن ويستغرب (١٠) هى ما يتعجب منه (١١) الكثير الحيلة (١٢) أى طالب
حاجة (١٣) أى ظلمه وكسره (١٤) أى ذل وتقص (١٥) أى صبيان وأطفال (١٦) أى
لاحوا وظهروا (١٧) بالعربك هو كل شيء وضع عليه اللحم وقاية من الأرض
كالخشب وغيره (١٨) أى صاحب الفقر يقال عال الرجل يعيل إذا افتقر (١٩) ذو
العيال أعال الرجل إذا كثر عياله (٢٠) الشك (٢١) يعنى أنه خضب لحية بالسواد
لاجل التدليس (٢٢) أحزننى (٢٣) أى عنوه وخبت سيرته (٢٤) أى وروده

في مناهل الخازي

قُلْتُ لَهُ بِلِسَانِ الْإِنْفَةِ ^(١) * وَإِذْ لَالِ ^(٢) الْمَعْرِفَةِ * أَلَمْ يَأْنِ لَكَ يَا شَيْخَنَا
 * أَنْ تُقْلِعَ ^(٣) عَنِ الْخُلَانَا * فَتَضَعُ ^(٤) وَتَجْرُ ^(٥) * وَتَكْرُ ^(٦) وَفَكْرُ ^(٧)
 نِمَ قَالَ إِنَّهَا لَيْلَةُ مِرَاحٍ ^(٨) لَا تَلَاخَ ^(٩) * وَنَهْزَةُ ^(١٠) شُرْبِ رَاحٍ لَا كِفَاحَ ^(١١)
 * فَعَلَيْكَ ^(١٢) عَمَّا بَدَا * إِلَى أَنْ تَتَلَاقَى غَدَا * فَتَارِقَةُ فَرَقَا ^(١٣) مِنْ
 عَرَبَيْتِهِ ^(١٤) * لَا تَمْلَقًا بِيَدَيْهِ ^(١٥) * وَبِثْ لَيْلِي لَا بِسَا حِدَادَ التَّدَمِّ ^(١٦)
 * عَلَى قَتْلِي خَطَا ^(١٧) * الْقَدَمُ * إِلَى ابْنَةِ الْكَرَمِ لَا الْكَرَمِ ^(١٨) * وَعَاهَدْتُ
 اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ لَا أَحْضُرَ بَعْدَهَا حَانَةَ نَبَاذَ ^(١٩) * وَلَوْ أُعْطِيتُ مُلْكُ
 بَغْدَادَ ^(٢٠) * وَأَنْ لَا أَشْهَدَ مَعْصِرَةَ الشَّرَابِ * وَلَوْ رُدُّ عَلَى عَهْضِ الشَّبَابِ
 * ثُمَّ إِنَّمَا رَحَلْنَا ^(٢١) الْعَيْسَ ^(٢٢) * وَقَتِ التَّغْلِيسِ ^(٢٣) * وَخَلَيْنَا بَيْنَ
 الشَّيْخَيْنِ أَبِي زَيْدٍ وَابْلِيسَ

(١) أى الجمية (٢) الادلال والدلال والدالة الجرأة مع الفعج وامرأة حسنة الدل
 والدلال (٣) أى لم يقرب (٤) تمتنع (٥) الفعش (٦) أى قلق من الضجر وهو وضيق
 الصدر (٧) صاح والزجرجة صوت الاسد (٨) غير حالته (٩) طرب (١٠) أى تنازع
 وتشاتم (١١) أى فرصة (١٢) مقاتلة (١٣) أى عذ نفسك واصرف بصرك
 (١٤) بالهريك أى خوفا (١٥) العريضة سوء خلق السكران (١٦) أى بوعده
 (١٧) الحداد ثياب سود تلبس في المأتم استعمارها الندم (١٨) بالضم جمع خطوة (١٩) ابنة
 الكرم الخمره والكرم بالسكون المنب ولثاني الهريك ضد البخل (٢٠) أى بيت
 خمار (٢١) بالذال المعجمة لغة في بغداد (٢٢) بتشديد الحاء كذا بخط الحريري

(٢٣) الابل البيض (٢٤) السبر وقت الغلس وهو ظلمة آخر الليل

المقامة الثالثة عشرة البغدادية

روى الحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ نَدَوْتُ ^(١) بِضَوَّاحِي ^(٢) الزَّوْرَاءِ ^(٣) * مَعَ مَشِيخَةٍ ^(٤)
 مِنْ الشَّعْرَاءِ * لَا يَلْعَقُ ^(٥) لَهْمُ مَبَارٍ ^(٦) يَنْبَارٍ * وَلَا يَجْرِي مَعَهُمْ مُمَارٍ ^(٧)
 فِي مِضْمَارٍ ^(٨) * فَأَقْضُنَا ^(٩) فِي حَدِيثٍ يَفْضَحُ الْأَزْهَارُ ^(١٠) * إِلَى أَنْ
 نَصْنَعْنَا النَّهَارَ ^(١١) * فَلَمَّا غَاضَ ^(١٢) دَرُّ الْأَفْكَارِ ^(١٣) * وَصَبَّتْ ^(١٤)
 النَّفُوسُ إِلَى الْأَوْكَارِ ^(١٥) * لَمَعْنَا عَجُوزًا ثَقِيلُ مِنَ الْبُعْدِ * وَتَحْضِرُ احْضَارَ
 الْجُرْدِ ^(١٦) * وَقَدْ اسْتَنْتَلَتْ ^(١٧) صَيِّئَةً ^(١٨) أَنْخَفَ مِنَ الْخَازِلِ ^(١٩) * وَأَضْفَتْ
 مِنَ الْجَوَازِلِ ^(٢٠) * فَمَا كَذَّبَتْ إِذْ رَأَتْنَا * أَنْ عَرَسْنَا ^(٢١) * حَتَّى إِذَا مَا حَصَرْتَنَا
 * قَالَتْ حَيَّا اللَّهُ الْخَمَارِ ^(٢٢) * وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ^(٢٣) مَعَارِفُ * أَعْلَمُوا بِأَمَالِ
 الْآمِلِ ^(٢٤) * وَثَمَالِ الْأَرَامِلِ ^(٢٥) * آتَى مِنْ سَرَوَاتٍ ^(٢٦) الْقَبَائِلِ *

(١) أَهْتُ بالنادى وهو المجلس (٢) برارى ونواحى (٣) اسم دجلة بغداد (٤) جماعة من
 الشيوخ (٥) يلصق (٦) معارض (٧) من الممارسة وهى المجادلة (٨) ميدان السباق
 (٩) فسر عنا (١٠) بمعنى أنه يفوق الأزهار فى الارتياح اليه (١١) أى بلغنا نصفه (١٢) أى
 غار وقرص (١٣) أى ما ينتج القرائح من حلول الحديث (١٤) أى مالت (١٥) جمع وكر
 وهو بيت الطائر (١٦) أى تعدو وعدو الجرد وهى الخيل القصار الشعور (١٧) أى
 استنعت (١٨) جمع صبي (١٩) جمع مغزل (٢٠) جمع جوزل وهو فرخ الحمامة (٢١)
 قصدنا (٢٢) جمع مغرف وهو الوجه أى حيا الله الوجوه والسادة (٢٣) وفى نسخة لم
 يكونوا (٢٤) أى ملجأ الراعى (٢٥) التال بالكسر من يعول عليه والارامل المساكين
 من رجال ونساء قال العباس يمدحه عليه الصلاة والسلام

وأبيض يستقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل
 (٢٦) جمع سرة جمع سرى وهو الذى ذوال مروءة

وسريات^(١) القتال^(٢) ولم يزل أهلى وبلى يحملون الصدر^(٣) ويسرون القلب^(٤)
 ويحطون الظهر^(٥) ويولون اليد^(٦) فلما أرزى^(٧) الدهر الأعضاء^(٨)
 وقبج بالجوارح^(٩) الأكباد^(١٠) واقلب^(١١) ظهر آل بطن^(١٢) بنبا^(١٣)
 الناظر^(١٤) وجا الحاجب^(١٥) وذهبت العين^(١٦) وقطعت الراحة^(١٧)
 وصلد الزند^(١٨) وهنت اليمين^(١٩) وضاع اليسار^(٢٠) وبانت^(٢١)
 المرافق^(٢٢) ولم يبق لنا ثنية ولا ناب^(٢٣) قد اغبر العيش^(٢٤)
 الأخضر^(٢٥) وازور^(٢٦) المحبوب الأصفر^(٢٧) اسود يوم الأيتض* وايتض*
 فودي^(٢٨) الأسود حتى ردى لي^(٢٩) العدو الأزرق^(٣٠) فجدد الموت^(٣١)
 الأحمر^(٣٢) وتلوى^(٣٣) من تزون عينه فراره^(٣٤) وترجمانه^(٣٥)

(١) جمع سرية وهي الرقعة القدر (٢) جمع عقيلة وهي الكريمة الجيدة (٣) أشرف
 المجلس (٤) المراد قلب المسكر أى وسط الموكب (٥) أى يركبون الناس الابل التي
 تحمل القوم (٦) أى يعطون النعمة (٧) أى أهلك (٨) أى الاعوان (٩) جوارح
 الانسان اعضاؤه التي يتكسب بها يريد الاولادوا لخدم (١٠) أى الدهر (١١) كناية
 عن تحول الامر (١٢) أى يخاف وتباعدا والناظر المراد به من كان ينظر اليهم نظرا
 اجلال واعظام (١٣) أى الخادم (١٤) الذهب (١٥) ضد النعب (١٦) كناية عن الخيبة
 (١٧) أى ضعفت القوة (١٨) فارقت (١٩) أى مايرتفق به (٢٠) الثنية هي الغتية من
 النوق والثاب المستنة (٢١) كناية عن المديشة الضنية (٢٢) أى ما وانقبض (٢٣) أى
 الذهب (٢٤) أى شاب (٢٥) هو جانب الرأس (٢٦) أى رجلي (٢٧) أى شديد العداوة
 (٢٨) أى الشديد وهو أن يقتل بالسيف وقبل هو الموت فجاء (٢٩) أى وتابى (٣٠) مثل
 يضرب لمن يدل ظاهرا على باطنه فيغنى عن الاخبار (٣١) أى نياته أى مبيته

اصفراره ﴿١﴾ قصوى بنية أحدهم ثردة ﴿٢﴾ وقصارى أمنيته بريدة ﴿٣﴾
 وكنت آليت ﴿٤﴾ أن لا أبذل الحر ﴿٥﴾ إلا للحر ﴿٦﴾ ولو آتى مث من
 الضر ﴿٧﴾ وقد ناجتني ﴿٨﴾ القرونة ﴿٩﴾ بأن توجد عندكم المونة ﴿١٠﴾
 وأذنتني ﴿١١﴾ فإساة الحوباء ﴿١٢﴾ بأنكم ينابيع ﴿١٣﴾ الحياء ﴿١٤﴾ فنفسر ﴿١٥﴾
 الله امرأ أبر قسى ﴿١٦﴾ وصدق توشي ﴿١٧﴾ ونظر إلى بعين يقديها
 الجمود ﴿١٨﴾ ويقديها ﴿١٩﴾ الجود ﴿٢٠﴾ (قال الحرث بن همام)
 فمينا لبراعة عبارتها ﴿٢١﴾ وملح استعارتها ﴿٢٢﴾ وقلنا لها قد فتن ﴿٢٣﴾
 كلامك ﴿٢٤﴾ فكيف لحامك ﴿٢٥﴾ قالت أفيجر الصخر ﴿٢٦﴾ ولا فخر
 ﴿٢٧﴾ قلنا إن جعلنا من رؤائك ﴿٢٨﴾ لم نبخل بمواساتك ﴿٢٩﴾ فقلت لأرينكم
 ﴿٣٠﴾ أولا شعاري ﴿٣١﴾ ثم لأرويتكم ﴿٣٢﴾ أشعاري ﴿٣٣﴾ فأبرزت رذن

(١) أى نهاية ما ينبغي أحدهم تريد (٢) أى منتهى ما يتمناه كساء يلپسه (٣) أى خلقت
 (٤) ماء الوجه (٥) أى الكريم (٦) أى حدثني (٧) هى النفس (٨) أى الاعانة
 (٩) أعلمتني (١٠) أى حدس النفس (١١) جمع ينبوع وهو العين الجارية (١٢) العطاء
 (١٣) أى جعله نصرا أى حسنا بهجا (١٤) أى حفظ حلقي من الخشب (١٥) أى ما توسمته
 فيكم وظنفته (١٦) أى يلقي فيها القذى وهو ما يسقط في العين (١٧) يريد به البخل
 (١٨) بتشديد الذال أى يزيل قذاها (١٩) أى الكرم (٢٠) أى هامت قلوبنا وتحيرت
 لفصاحة كلامها ومحاسن نظامها (٢١) من الفتنة أى فتننا (٢٢) أى نظمك للشعر
 يقال ألحم الشعر أى نظمته مثل حاكه (٢٣) كناية عن الاتيان بالبديع البليغ
 العذب من الشعر (٢٤) أى راوون لشعرك (٢٥) من الرؤية (٢٦) أى توبى الذى يلى
 جسدى (٢٧) من الرواية يقال رواه اذا جعله راويا عنه

دِرْع دَرِيس^(١) * وَدَرَزَتْ^(٢) بِرِزَّةٍ عَجُوزٍ دَرْدِيس^(٣) * وَأُنْشَأَتْ قَوْلُ

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ اشْتِكَاءَ الْمَرِيضِ * رَبِيبَ الرِّمَانِ^(٤) اَلْتَعَلَّى^(٥) الْبَغِيضِ^(٦)

يَأْتِيهِمْ لَمَّا مِنْ أَنْاسٍ غَنَوَا^(٧) * ذَهْرًا وَجُفْنَ الدَّهْرِ عَنْهُمْ غَضِيضِ^(٨)

فَخَارَهُمْ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ * وَصِيدُهُمْ^(٩) بَيْنَ الْوَرَى مُسْتَفِيزِ^(١٠)

كَانُوا إِذَا مَا نَجَّحَتْ^(١١) أَعْوَزَتْ^(١٢) * فِي السَّنَةِ الشَّيْبَاءِ^(١٣) رَوْضًا^(١٤) أَرِيضِ^(١٥)

تُشِبُّ^(١٦) لِلسَّارِينَ^(١٧) نِيرَانُهُمْ * وَيُطْعِمُونَ الضَّيْفَ لَحْمًا غَرِيضِ^(١٨)

مَابَاتَ جَارٍ لَهُمْ سَاغِيًا^(١٩) * وَلَا لِرَوْعٍ^(٢٠) قَالَ حَالُ الْجَرِيضِ^(٢١)

فَقِيضَتْ^(٢٢) مِنْهُمْ ضُرُوفُ الرَّدَى^(٢٣) * بِحَارٍ جُودٍ لَمْ تَخْلُهَا^(٢٤) تَغِيضِ^(٢٥)

(١) أَيْ فَاطْهَرَتْ كَمْ قِيصَ بِالْ (٢) ظَهَرَتْ (٣) أَيْ مَسْتَهْذَاتٌ مَكْرُودُ هَاءٍ (٤) أَيْ

جَوْهَرُهُ كَأَيِّ بَعْضِ النَّدَسِخِ (٥) مَتَّعَاوُزُ الْحَدِّ (٦) ضِدُّ الْحَبِيبِ (٧) أَيْ أَقَامُوا وَعَاشُوا

(٨) أَيْ مَغْضُوضٌ بِمَعْنَى مَكْفُوفٍ كَنَاءَةً عَنْ كَوْنِ الدَّهْرِ لَمْ يَصْبِهِمْ بِمَصَائِبِهِ (٩) مَا يَذْكُرُ

وَيُنْشَرُ مِنْ ذِكْرِهِمْ الْحَمِيدُ (١٠) أَيْ شَائِعٌ ذَائِعٌ (١١) أَيْ مَرَعِي خَصْبٌ (١٢) أَحْوَجَتْ

وَالْأَعْوَاذُ الْفَقْرُ (١٣) عَمِيَ النَّاسُ لَا حَضْرَةَ فِيهَا وَلَا مَطَرٌ (١٤) جَمْعُ رَوْضَةٍ وَهِيَ الْبِقَاعُ الَّتِي

يَكُونُ فِيهَا أَنْوَاعُ الزَّهْرِ وَالنُّورِ (١٥) حَسَنُ النَّبَاتِ مَنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ أَرِيضَةٍ إِذَا كَانَتْ

طَيِّبَةً (١٦) تَوَفَّدَ (١٧) جَمْعُ سَارٍ وَهُوَ مَنْ يَسْرِي لَيْلًا (١٨) أَيْ طَرَى (١٩) أَيْ جَانَسَا

(٢٠) أَيْ لَفَزَعَ وَخَوَّفَ (٢١) الْجَرِيضُ الْفَصَةُ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ

الْقَرِيضِ وَأَصْلُهُ أَنَّ النِّعْمَانَ كَانَ لَهُ يَوْمَانِ يَوْمٌ بؤْسٌ وَيَوْمٌ نَعْمٌ فَمِنْ لَقْبِهِ فِي يَوْمِ بؤْسِهِ

قَتَلَهُ وَمِنْ لَقْبِهِ فِي يَوْمِ نَعْمَانِهِ أَغْنَاهُ فَلَقِبَهُ فِي يَوْمِ بؤْسِهِ عَبِيدُ بْنُ الْأَرْضِ الشَّاعِرُ وَكَانَ

مِنْ خَاصَتِهِ فَقَالَ لَهُ النِّعْمَانُ وَدِدْتُ لَوْ لَقِيتُكَ غَيْرَ الْيَوْمِ فَقَدْ مَا شَأْنُكَ غَيْرَ نَفْسِكَ فَقَالَ

لَا أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ نَفْسِي فَقَالَ لَا سَبِيلَ إِلَى ذَلِكَ فَأَنْشَدَنِي مِنْ شِعْرِكَ فَقَالَ عَبِيدُ حَالُ

الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ فَذَهَبَ مِثْلًا (٢٢) أَيْ فَتَقَصَّتْ وَأَمْسَتْ (٢٣) الْهَلَاكُ (٢٤) أَيْ

نَظَرَهَا (٢٥) أَيْ تَغِيضُ

وَأَوْدَعَتْ مِنْهُمْ بَطُونُ الثَّرَى ^(١) ✱ أَسَدُ التَّحَامِي ^(٢) وَأُسَاةُ ^(٣) الْمَرِيضِ
 قَمَحِي ^(٤) بَعْدَ الْهَلَايَا ^(٥) الْهَلَا ^(٦) ✱ وَمَوْطِنِي بَعْدَ الْبِقَاعِ ^(٧) الْحَضِيضِ ^(٨)
 وَأَفْرُخِي ^(٩) مَا تَأْتِي تَشْتَكِي ^(١٠) ✱ يَوْسَا ^(١١) لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَمِيضُ ^(١٢)
 إِذَا دَعَا الْقَانِتُ ^(١٣) فِي لَيْلِهِ ✱ مَوْلَاهُ نَادَوْهُ بِدَمْعٍ يَفِيضُ ^(١٤)
 يَارَازِقَ النَّعَابِ ^(١٥) فِي عُسَيْهِ ✱ وَجَابِرَ الْعَظَمِ الْكَسِيرِ ^(١٦) الْمَيْيُضِ ^(١٧)
 آتِي ^(١٨) لَنَا اللَّحْمُ مِنْ عَرِضُهُ ✱ مِنْ دَنْسِ الدَّمِ نَفِي رَحِيضُ ^(١٩)
 يُطْفِي نَارَ الْجُوعِ عَنَّا وَلَوْ ✱ بِمِدْقَةٍ ^(٢٠) مِنْ حَازِرٍ ^(٢١) أَوْ خِيضِ ^(٢٢)
 فَهَلْ فَتَى يَكْشِفُ مَا نَاهِيَهُمْ ^(٢٣) ✱ وَيَنْفَعُ الشُّكْرَ الطَّوِيلَ الْعَرِيضُ
 قَوْلَ الَّذِي تَعْنُو ^(٢٤) التَّوَاصِي ^(٢٥) لَهُ ✱ يَوْمَ وَجْهُهُ الْجَمْعُ سَوْدُ وَيُضِ ^(٢٦)

(١) كناية عن القبور (٢) أي الذين يتحامي فيهم (٣) جمع أسر وهو الطبيب (٤) أي
 موضع جملي (٥) جمع مطية وهي الناقة التي ركب (٦) هو الظهر تعني إن أمتعتنا بعد
 أن كانت تحمل على الأبل صارت تحمل على ظهرها (٧) العالي من الأرض
 (٨) ما انخفض من الأرض عند منقطع الجبل (٩) أي أولادي (١٠) أي لا تقصر في
 الشكوى (١١) أي ضاروشدة (١٢) من أومض البرق إذا ألمع والمراد هنا الظهور
 (١٣) أي العابد (١٤) أي يسيل (١٥) فرخ الغراب يقال أنه إذا خرج فرخ الغراب من
 البيضة يخرج أبيض فينكره أبواه فيتركه فاه فيفتح فاه فيرسل الله ذبابا يدخل فيه
 فيكون غذاءه ثم بعد سبعة أيام يسود فيراجعه أبواه (١٦) أي المكسور (١٧) أي
 الذي ينكسر بعد جبره (١٨) أي قدر لنا ووفق من يكون في العرض من الملامة
 والمذمة (١٩) أي مقسول طاهر (٢٠) هي اللبن فيه ماء (٢١) لبن حامض (٢٢) لبن
 منزوع الزبد (٢٣) أي أصابهم (٢٤) أي تخضع وتذل (٢٥) جمع ناصية وهي مقدم الرأس
 والمراد ألهما والتواصي أيضا الانتراف (٢٦) يعني يوم القيامة

لَوْلَاهُمْ لَمْ تَبْدُلِي صَفْحَةً ^(١) وَلَا تَصْدَيْتِ ^(٢) لِنَظْمِ الْقَرِيضِ ^(٣)
 قَالَ الرَّاي فَوَاللَّهِ لَقَدْ صَدَعْتَ ^(٤) بِأَيَاتِهَا أَغْشَارَ الْقُلُوبِ ^(٥) وَاسْتَخْرَجْتَ
 خَبَايَا الْجُبُوبِ ^(٦) حَقَّ مَاحَا مِنْ دِينِهِ الْإِمْتِيَا ح ^(٧) وَارْتَا ح ^(٨)
 لِرِفْدِهَا ^(٩) مَنْ لَمْ تَخْلُ ^(١٠) يَرْتَا ح ^(١١) فَلَمَّا افْتَوَعَمَ ^(١٢) جَنِبَهَا تَبَرَا ^(١٣)
 وَأَوْلَاها ^(١٤) كُلُّ مَنَّا يَرَا ^(١٥) تَوَلَّتْ ^(١٦) يَتَلَوُهَا الْأَصَاغِرُ ^(١٧) وَفُوها
 بِالشَّرِّ فَاغِرُ ^(١٨) فَاشْرَأَبْتُ ^(١٩) الْجَمَاعَةَ بَعْدَ تَمَرِّهَا ^(٢٠) إِلَى سَبْرِهَا
 لَتَبَلَوُ ^(٢١) مَوَاقِعَ يَرِيهَا ^(٢٢) فَكَفَلْتُ لَهُمْ بِاسْتِنْبَاطِ السِّرِّ الْمَرْمُوزِ
 وَنَهَضْتُ أَفْقُو أَثَرَ الْعَجُوزِ ^(٢٣) حَقَّ انْتَهَتْ إِلَى سَوْقٍ مُقْتَصَّةٍ ^(٢٤)
 بِالْأَنَامِ ^(٢٥) مُخْصَصَةٍ بِالزَّحَامِ ^(٢٦) فَانْفَعَمَسَتْ ^(٢٧) فِي الْفُئَارِ ^(٢٨) وَهَوَامِلَسَتْ ^(٢٩)

(١) أي لولا هؤلاء الصبية الجياع لم تظهر لي صفحة وجهه وهي جانبه (٢) أي تعرضت
 (٣) هو الشعر (٤) أي شققت وفرقت (٥) أي اجزاءها جاع عشرو هو القطعة تنكسر
 من الفدح أو البرمة وقلب أعشار إذا كان قطعا (٦) كناية عما يعطى من الدراهم
 (٧) أي أعطاهم من عادته طلب العطاء (٨) أي نشط (٩) أي أعطائها (١٠) نظنه
 (١١) أي امتلا جدا (١٢) أي ذهب (١٣) أي أعطاه (١٤) احسانا (١٥) أي أدبرت
 (١٦) أي يتبعها الأولاد (١٧) أي فيها (١٨) أي فاتح بمعنى مفتوح بالشكر (١٩) مدت
 عنقه وأورفت رأسها لتنظر يقال اشرب البازي إذا مد عنقه للصيد (٢٠) أي
 اختبارها (٢١) أي لتعتبر (٢٢) أي مواضع صلتها (٢٣) أي ضمنت لم استخرج سرها
 الخفي (٢٤) أي وقت أذهب متبعاً أنرها (٢٥) أي ممثلة (٢٦) أي مخصوصة بالزحام
 (٢٧) أي قد دخلت من انغمس في الماء إذا دخل فيه (٢٨) بالضم والفتح جماعات
 الناس (٢٩) أي تخلصت وانفقلت

مِنَ الصَّيْدِ الْأَغْمَارِ ^(١) ثُمَّ عَاجَتْ ^(٢) بِحُلُوبِ بَالٍ ^(٣) * إِلَى مَسْجِدٍ خَالٍ *
 فَأَمَاطَتْ ^(٤) الْجِلْبَابَ ^(٥) وَنَضَّتِ النِّقَابَ ^(٦) وَأَنَا لَمَحْتُهَا ^(٧) مِنْ خِصَاصِ الْبَابِ
 * وَوَارَقْتُ ^(٨) مَاسْتَبْدِي ^(٩) مِنَ الْعُجَابِ ^(١٠) * فَلَمَّا انْسَرَّتْ ^(١١) أَهْبَةُ الْخَفَرِ ^(١٢)
 * رَأَيْتُ مُحْيَاً ^(١٣) أَبِي زَيْدٍ قَدْ سَفَرَ ^(١٤) * فَهَمَمْتُ بِأَنْ أَهْجُمَ ^(١٥) عَلَيْهِ *
 لَا عَيْفَةَ ^(١٦) عَلَى مَا جَرَى ^(١٧) إِلَيْهِ * فَاسْتَلَقَى ^(١٨) اسْتِنْفَاءَ الْمُتَعَرِّدِينَ * ثُمَّ رَفَعَ
 عَقِيرَةَ الْمُرْدِينَ ^(١٩) * وَانْدَفَعَ يُنْشِدُ

يَا لَيْتَ شِعْرِي أَذْهَرِي * أَحَاطَ عِلْمًا بِقَدْرِي
 وَهَلْ دَرَى كُنْهَ غَوْرِي ^(٢٠) * فِي الْخَدْعِ أَمْ لَيْسَ يَدْرِي
 كَمْ قَدْ قَرْتُ بَيْنِي ^(٢١) * بِحِيلَتِي وَبِمَكْرِي
 وَكَمْ تَبَزَّتْ ^(٢٢) بِعُرْفِ ^(٢٣) * عَلَيْهِمِ وَبِنُكْرِي

(١) أي الجمال جمع الغمر بالضم وهو الذي لم يجرب الأمور (٢) مالت ورجعت
 (٣) أي بقلب خال (٤) أي فازالت (٥) هو الملحفة أو الملاءة أو الرداء (٦) أي كشفت
 البرقع (٧) أنظرها (٨) أي شقوقه (٩) أنتظر (١٠) أي سنظهر (١١) ما جاوز حد
 العجب (١٢) أي أنكشفت (١٣) أي هيبة الحياة والمراد بها النقب (١٤) هو الوجه
 (١٥) أي ظهر وانكشف (١٦) أي أدخل في غفلة فجأة (١٧) أي لغيره والومه
 (١٨) جرى إليه وأجرى إليه قصده وفي نسخة ما اجتراً عليه (١٩) أي فاستلقى كلفي
 بعض النسخ بأن نام على ظهره منبسطاً (٢٠) العقيرة الصوت وأصله الرجل المعقورة
 أي المجروحة ثم استعمل في الصوت وذلك أن رجلاً عقرت رجله فرفعها وصرخ
 من شدة الألم فقبل لكل من رفع صوته رفع عقيرته (٢١) أي غاية عمق عقلي (٢٢) أي
 غلبت بالقمار أهله (٢٣) أي ظهرت (٢٤) يعني المعروف ضد النكر بمعنى المنكر

أَصْطَادُ قَوْمًا يَوْعِظُ * وَأَخَرِينَ يَشْفِرُ
وَأَسْتَفْزُ بِحَلٍّ * عَقْلًا ^(١) وَعَقْلًا بِحَمْرِ ^(٢)
وَتَارَةً أَنَا صَخْرٌ * وَتَارَةً أُخْتُ صَخْر ^(٣)
وَلَوْ سَلَكْتُ سَبِيلًا * مَا لَوْفَةٌ ^(٤) طُولُ عُزْرِي
نَخَابَ قِدْحِي وَقَدْحِي * وَدَامَ عُسْرِي وَعُسْرِي ^(٥)
قُلْ لِمَنْ لَمْ هَذَا * عُذْرِي قَدْ وَنَكَ ^(٦) عُذْرِي

قال الحرث بن همام فلما ظهرت ^(١) على جليئة أمّره ^(٢) وبديعة أمّره ^(٣)
وما زخرّف ^(٤) في شعره من عُذره ^(٥) عليّت أن شيطانه المرید ^(٦)
لا يسمع التّفنيد ^(٧) به ولا يفعل ^(٨) إلا ما يُريد ^(٩) فتنبّت ^(١٠) إلى أصحابي عياني ^(١١)

(١) أي استخف عقلا بمحل وهو كناية عن الخير والحق (٢) أي استفز عقلا بجمرو وهو
كناية عن الشر والباطل يقال لست من هذا الأمر في حل ولا في خمر أي لا في خير
ولا شر (٣) مضر هو ابن عمرو بن الشريد السلمي وأخته الخنساء الشاعرة المشهورة
ومن قولها فيه وإن مضرا لتأتم الهداة به * كأنه علم في رأسه نار
وقال الشاعر

أبيت على الصخر المبارك باكيا * كما كانت الخنساء تبكي على مضر
يريد أنه يظهر مرة بزي الرجال ومرة بزي النساء (٤) أي مسلوكة معروفة (٥) أي
تخسر سهمي والقدح بالكسر أحدهم الميسر التي كانوا يتساهمون بها على
الجزور وبالفتح مصدر قدح الزند إذا ضربه على الزندة ليخرج النار والعسر الضيق
ضد اليسر والخنس نقصان (٦) أي خذ (٧) أي اطلعت (٨) أي حقيقة حاله (٩) الأمر
بالكسر الشيء العجيب (١٠) أي حسن وزين (١١) العاني الخفيف (١٢) أي اللوم
والتوبيخ من الفند بالعريك وهو ضعف الرأي من الهرم (١٣) أي عطف
(١٤) العنان بالكسر مقود الدابة

﴿وَابْتَغُوا﴾ (١) مَا ذُبِنَ عِيَانِي ﴿فَوَجَّوْا﴾ (٢) لِيُصْبَغَ الْجَوَائِزُ ﴿وَتَاهَدُوا﴾ (٣)
 عَلَى مَحْرَمَةٍ (٤) الْحَجَّازِ



المقامة الرابعة عشرة المسكية



حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ نَهَضْتُ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ ﴿١﴾ لِحَاجَةِ الْإِسْلَامِ
 ﴿٢﴾ فَلَمَّا قَضَيْتُ بِعَوْنِ اللَّهِ التَّفَتَّ ﴿٣﴾ وَاسْتَبَحْتُ ﴿٤﴾ الْيَطِيبَ وَالرَّفَثَ ﴿٥﴾
 ﴿٦﴾ صَادَفَ مُوسِمُ الْخَيْفِ ﴿٧﴾ مَعْمَعَانُ الصَّيْفِ ﴿٨﴾ فَاسْتَظْهَرْتُ ﴿٩﴾
 لِلضَّرُورَةِ ﴿١٠﴾ بِمَا بَقِيَ ﴿١١﴾ حَرَّ الظَّهِيرَةِ ﴿١٢﴾ فَبَيْنَمَا أَنَا تَحْتَ طِرَافِ ﴿١٣﴾
 مَعْرُوقَةِ طِرَافِ ﴿١٤﴾ وَقَدْ حَمَى وَطَيْسُ الْحَصْبَاءِ ﴿١٥﴾ وَأَعْنَى ﴿١٦﴾
 الْحَبِيرُ عَيْنَ الْحِرْيَاءِ ﴿١٧﴾ إِذْ هَجَمَ عَلَيْنَا شَيْخٌ مُتَسَعِّعٌ ﴿١٨﴾

(١) أى أخبرتهم وشرحت لهم (٢) أى معاينتي ونظري (٣) أى سكنوا حزننا من وجع
 إذا اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام (٤) أى لضياح وذهاب العطايا (٥) أى
 حرمان (٦) هى بغداد والسلام اسم دجلة فأضيفت المدينة إليه (٧) مناسك الحج
 وهى قلم الاظفار والخلق والهدى وأشباه ذلك (٨) أى استعلت (٩) الجماع وقيل
 ما يجب أن يكنى عنه نحو لفظ النيك وغيره (١٠) الموسم المجمع والخيف خيف منى
 والمراد بجمع الحاج هناك (١١) شدة الحر وتوقده (١٢) أى فاستظلت (١٣) أى بمنع
 ويحجز (١٤) أى الهاجرة وهى اشتداد الحر منتصف النهار (١٥) خيمة من أدم
 (١٦) الظرف والظرافة الكيس والذكاء وقد ظرف فهو ظريف وهم ظراف
 وقيل الظريف الخفيف فى ذاته وأخلاقه وأفعاله (١٧) الوطيس التنور والحصباء
 الحصى الصغار شبه حرارة الحصباء بالنور (١٨) أى أعشى وغشى (١٩) هى دويبة
 أكبر من العظاية تستقبل الشمس وتدور معها كلما دارت (٢٠) أى هرم

يَتْلُوهُ ^(١) فَتَى مُتَزَعِرٍ ^(٢) فَسَلَّمَ الشَّيْخُ تَسْلِيمَ أَدِيبٍ أَرِيبٍ ^(٣) وَحَاوَرَ
 مُحَادَرَةً قَرِيبَ ^(٤) لَا غَرِيبَ ^(٥) فَأَعْجَبَنَا ^(٦) بِمَا نَثَرْنَا مِنْ سِفْطِهِ ^(٧) وَعَجَبْنَا مِنْ
 أَنْبِسَاتِهِ ^(٨) قَبْلَ بَسْطِهِ ^(٩) وَقُلْنَا لَهُ مَا أَنْتَ ^(١٠) وَكَيْفَ وَجَلْتَ ^(١١) وَمَا اسْتَأْذَنْتَ
^(١٢) فَقَالَ أَمَّا أَنَا فَاصْفَ ^(١٣) وَطَالِبُ إِسْعَافٍ ^(١٤) وَبُوسِرُ ضُرَى ^(١٥) غَيْرُ خَافٍ ^(١٦)
 وَالنَّظَرُ إِلَيَّ شَقِيعٌ لِي كَافٍ ^(١٧) وَأَمَّا الْإِنْسِيَابُ ^(١٨) الَّذِي عَلِقَ بِهِ الْأَرْتِيَابُ
^(١٩) فَهُوَ بِعِجَابٍ ^(٢٠) إِذَا مَا عَلَى الْكُرْمَاءِ مِنْ حِجَابٍ ^(٢١) فَسَأَلْنَاهُ أَنَّى
 اهْتَدَى ^(٢٢) إِلَيْنَا ^(٢٣) وَجِمْ ^(٢٤) اسْتَدَلَّ عَلَيْنَا ^(٢٥) فَقَالَ إِنَّ لَكُمْ نَشْرًا ^(٢٦) تَمَّ بِهِ
^(٢٧) فَخَاتَهُ ^(٢٨) وَتُرْشِدٌ إِلَى رَوْضِهِ فَوْحَاتُهُ ^(٢٩) فَاسْتَدَلْتُ بِتَأْرِجٍ

(١) أى يتبعه (٢) حدث سريع الحركة ترعرع الصبي شب ومنه قول بعضهم إذا
 ترعرع الولد ترعرع الوالد (٣) عاقل فطن (٤) أى تكلم وراجع مراجعة ذى قرابة
 (٥) أى سررنا (٦) السقط بالكسر والسماط النظام يجمع اللؤلؤ والخرز والودع فى
 عقد والنظم ما يمكن منظوما وهو كناية عن الكلام البليغ (٧) هو ترك الاحتشام
 (٨) أى قبل أن نجعل له سبيلا إلى ذلك (٩) سؤال عن الصفة (١٠) أى دخلت
 (١١) الماعى السائل طالب المعروف والجمع العفاة بالضم (١٢) هو المعاونة وقضاء
 الحاجة (١٣) أى ضررى (١٤) أى ظاهر غير مستتر (١٥) الدخول بسرعته وأصله من
 انسياب الحية وهو جزئها (١٦) القلق والاضطراب (١٧) يبالغ فى العجب (١٨) أى
 ستر مانع (١٩) أى كيف استرشد واستدل (٢٠) أى وبأى شئ (٢١) هو الزائحة الطيبة
 (٢٢) أى نفوح ونخبه من النخمة وهى الأخبار بما كنتم عنكم مما تكرهه فاستعير
 لمطلق الأخبار (٢٣) نفح الطيب فاح وله نفحة طيبة (٢٤) فوحة الطيب تصوع رياه

عَرْفُكُمْ^(١) عَلَى تَبْلُجِ عَرْفِكُمْ^(٢) وَبَشْرَتِي تَضَوُّعُ رَنْدِي كَمْ^(٣) يَحْسُنُ
 الْمُتَغَلِّبُ مِنْ عِنْدِكُمْ^(٤) فَاْمَشْخَرْنَا هَ حِينَئِذٍ عَنْ لُئَاتِيهِ^(٥) لِنَتَكْفَلَ بِإِعَاتِيهِ^(٦) قَالِ
 بَنِي مَارِبَا^(٧) وَلَقْنَا مَطْلِبًا^(٨) قَتَلْنَاهُ كَلَامُ الْمَرَامِينِ^(٩) سَيَقْضِي^(١٠) وَكَلا كَمَا
 سَوْفَ يَرْضَى^(١١) وَلَكِنَّ الْكُبْرَ الْكُبْرَ^(١٢) قَالِ أَجَلٌ^(١٣) وَمَنْ دَحَا السَّبْعَ
 الْغُبْرَ^(١٤) ثُمَّ وَثَبَ لِلْعَقَالِ^(١٥) كَأَلْمُنْشَطٍ مِنَ الْعَقَالِ^(١٦) وَأَنْشَدَ
 لَاتِي أَمْرُوْ أَبْدِعْ بِي^(١٧) بَعْدَ الْوَجِي^(١٨) وَالتَّعَبِ
 وَشَقِي^(١٩) شَاسِعَةً^(٢٠) يَقْضُرُ^(٢١) عَنْهَا حَبِي^(٢٢)
 وَمَا مَعِيَ خِرْدَلَةٌ^(٢٣) مَطْبُوعَةٌ^(٢٤) مِنْ ذَهَبٍ

(١) العرف بالفتح الرائحة طيبة أو متنتنة وأكثر استعماله في الطيبة كما هنا والأراج
 والتأرج توهج ريح الطيب (٢) من البلج وهو وضوح النور والعرف بالضم المعروف
 (٣) الرند بالفتح نبت طيب الرائحة وتضوعه فوح رائحته وهذا كله كناية عن جميل
 شبيههم وجليل مهمهم ونضارة وجوههم (٤) اللبانة بالضم الحاجة من تلبن
 بالمكان إذا أقام به ولزمه (٥) أي حاجة وكذا المطلب (٦) الحاجتين (٧) بضم
 الكاف وسكون الباء منصوب على الإغراء أي قدم الأكبر فتاب إحدى الكلمتين
 متاب الفعل هنا (٨) بمعنى نعم (٩) أي ومن بسط الأرضين والغير جمع الغبراء وهو ما
 توصف به الأرض هذا قسم (١٠) نشط الجبل عقده أنشوطه وأنشطه حله فالهجرة
 للسلب كما يقال شكاه وأشكاه والعقال جبل يعقل به البعير (١١) أي عطيت راحتي
 يقال أبدع بالرجل إذا هلكت راحلته (١٢) وجمع الرجلين من الخفاء (١٣) أي مسافة
 مقصدي (١٤) أي بعيدة (١٥) من القصور وهو العجز (١٦) الخبيب ضرب من العدو
 دون الجري خب القرس راح بين يديه (١٧) يريد مقدار خردلة (١٨) أي مصنوعة

فَجِئْتِي مُنْهَدَّةٌ * وَحَيَّرْتِي ^(١) تَلَعَّبُ بِي ^(٢)
 إِنْ ارْتَحَلْتُ رَاجِلًا ^(٣) * خِفْتُ دَوَاعِي الْعَطَبِ ^(٤)
 وَإِنْ تَخَلَّفْتُ ^(٥) عَنِ الرَّثِّ * فَهِيَ ^(٦) ضَاقَ مَذْهَبِي ^(٧)
 فَرَفَرْتِي ^(٨) فِي صُعْدٍ * وَعَبَّرْتِي فِي صَبَبٍ ^(٩)
 وَأَنْتُمْ مُتَجَمِّعُ الْخُرَّاجِي ^(١٠) وَتَمَرَّتِي الْطَّلَبِ ^(١١)
 لَهَاكُمْ ^(١٢) مُنْهَلَةٌ ^(١٣) * وَلَا أَنْهَلَكَ الشَّحْبُ
 وَجَارَكُمْ ^(١٤) فِي حَرَمٍ ^(١٥) * وَوَفَّرَكُمْ ^(١٦) فِي حَرْبٍ ^(١٧)
 مَا لَازَ مُرْتَاغٌ ^(١٨) بِكُمْ * فَخَافَ نَابَ النَّوْبِ ^(١٩)

(١) أى لم أدبر ماذا أصنع في تيسير أمرى والخيرة أن لا يجد الانسان مخرجاً من أمره
 ثم مضى ويعود على حاله (٢) أى لا تنفك عني (٣) أى ماشياً على رجلبيه (٤) أى
 أسباب الهلاك (٥) أى تأخرت (٦) بمعنى الرفاق جمع الرفيق (٧) أى طريق (٨) يقال
 زفر زفر زفراً وزفيراً أخرجه نفسه بعد مده اياه والزفرة بفتح الزاى وتضم التنفيس
 كذلك (٩) فى صعد بضم الصاد والعين وقصهما أى فى ارتفاع ومنه تنفس الصعداء
 اذا علا نفسه من الوجد والعبرة بفتح العين الدفعة والصبب الانحدار والهبوط يعنى
 ان دموعه منصبة ومفسدة من عينيه (١٠) أى محل انجذاب الامل أى مقصده من
 النجعة وهى طلب القوت (١١) أى موضع المطلوب (١٢) بالضم جمع لموة بالفتح وهى
 العطية ومنه قولهم اللهم تفتح اللهم الثانية جمع لموة وهى الحلق والمعنى ان العطايا
 تفتح القم بالثناء والدعاء (١٣) أى منسكبة متتابعة (١٤) أى من يجاوركم ويلوذ بكم
 (١٥) أى فى منعة واحترام (١٦) أى ومالككم (١٧) أى فى انتحاب بمعنى أنه مبذول لسانه

بكثرته كالمتنب (١٨) أى مالخا خائف فزع (١٩) أى حدة حوادث الدهر

وَلَا اسْتَدْرَ (١) آمِلٌ (٢) ✽ حِبَاكُمُ (٣) فَاُحْيِي (٤)
 فَانْعَطِفُوا فِي رِقَصِي ✽ وَأَحْسِنُوا مُنْقَلَبِي (٥)
 فَلَوْ بَلَوْتُمْ (٦) عَيْشَتِي ✽ فِي مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي
 لَسَاءَ كُمْ (٧) ضَرِي الَّذِي ✽ أَسَلْتَنِي (٨) لِلْكُرْبِ (٩)
 وَلَوْ خَبَرْتُمْ حَسْبِي ✽ وَنَسَبِي وَمَذْهَبِي (١٠)
 وَمَا حَوَّتْ (١١) مَعْرِفَتِي ✽ مِنَ الْعُلُومِ النَّخْبِ (١٢)
 لَمَّا عَزَرْتَكُمْ شُبُهَةً (١٣) ✽ فِي أَنْ دَأَى أَدْبِي
 فَلَيْتَ آتَى لَمْ أَكُنْ ✽ أَرْضَعْتُ ثَدْيِي الْأَدَبِ
 قَدْ دَهَانِي (١٤) شَوْمُهُ (١٥) ✽ وَعَقْنِي (١٦) فِيهِ أَبِي

قُلْنَا لَهُ أَمَا أَنْتَ قَدْ صَرَخْتَ (١٧) أَيْبَاتُكَ بِفَاتِكِ ✽ وَعَطَبِ نَاقَتِكَ (١٨) ✽
 وَسُنْطُطِكَ مَا يَوْهَ صَلَّكَ إِلَى بَلَدِكَ (١٩) ✽ فَمَا مَارَبَةً (٢٠) وَلَدِكَ ✽ قَالَ لَهُ قُمْ يَا بَنِي

(١) اى استعلب (٢) اى راجع (٣) بالقصر للضرورة اى عطاءكم (٤) اى فاعطى
 (٥) اى قبلوا وانظروا فى امرى واحسنوا انقلابى ورجوعى (٦) اخترتم (٧) اى
 لاجزئكم (٨) تركنى (٩) جمع كربة بمعنى المحنة (١٠) الحسب ما يعمده الرجل من
 مفاخر نسبه وآبائه والتسبب الاصل الذى ينتسب اليه من ابيه وأجداده والمذهب
 الديانة (١١) جمعت (١٢) جمع نخبة وهى خيار كل شئ واجراؤها على العلوم صفة لما فيها
 من معنى الفضل (١٣) اى لما علق بكم شك (١٤) اى اصابنى (١٥) الشؤم يقبض الثمن
 (١٦) اى قطع رجلى (١٧) اى نطقت وحديثت صريحا (١٨) اى بفقرك وهلاك
 ركوبتك (١٩) اى شعطيك مطية تركبها (٢٠) بفتح الراء وضهما الحاجة وفى المثل
 مَارَبَةً لَا حِفَاوَةَ

كأقام أبوك * وفة ^(١) بما في نفسك لأفض فوك ^(٢) * فنهض نهوض البطال

البراز ^(٣) * وأصلت ^(٤) لسانا كالغضب الجراز ^(٥) * وأنشأ يقول

ياسادة في المال * لهم مبان مشيده ^(٦)

ومن إذا ناب خطب * قاموا بدفع المكيدة ^(٧)

ومن يهون عليهم * بذل الكنوز ^(٨) العبيده ^(٩)

أريد منكم شواء ^(١٠) * وجردقا ^(١١) وعصيده

فإن غلا فراق * به توارى الشبيده ^(١٢)

أو لم يكن ذا ولا ذا * فنبعة من تريده ^(١٣)

فإن تمدرن طرا ^(١٤) * فعبوة ^(١٥) ونبيده ^(١٦)

(١) أي قل وتكلم (٢) أي لا كسرت أسنانك ولا فرقت من فضضت الخاتم اذا

كسرت (٣) أي قام قيام الفارس الشجاع للحرب (٤) أي جرد وأخرج بسرعة

(٥) أي كالسيف الماضي القاطع لكل شيء ومنه أرض مجروزة وهي التي قطع نباتها

(٦) المباني جمع مبني بمعنى البناء والمشيدة المرتفعة العالية من شاده اذا رفعه (٧) أي

اذا حصل أمر عظيم دفعوا مكيدته (٨) جمع كنز (٩) الحاضرة المستعدة والجسيمة

يعني أنه يهون عليهم بذل الاموال ولو كثرت (١٠) أي لما مشوا (١١) رغبةا معرب

كرده (١٢) أي تلف وتوكل به الشهيدة أي الهريسة وهي المرادة بقول القائل

هلموا الى ما عذبت طول ليلها * باضيق سجين في جحيم نسعر

وقد جلدت حدس وهي شهيدة * هلموا الى دفن الشهيدة تؤجروا

(١٣) من تردت الخبز تردا من باب قتل وهو ان تقفه ثم تبليه بمرق (١٤) أي لم يتيسر

شيء من جميع ما ذكر (١٥) هي أجود التمر (١٦) هي صنف من طينخ العرب بان

يفلى حب الخنظل فاذا بلغ أناءه من التضيح والكثافة ذر عليه شيء من دقيق ثم أكل

وقيل الزبد الذي لم يتم روب لبنها وهو اقرب لمراد الشاعر

فَاخْضِرُوا مَا تَسْنَى ^(١) * وَلَوْ شَطَى ^(٢) مِنْ تَرْيَدِهِ
 وَدَوَّجُوهُ ^(٣) * فَتَنْسَى ^(٤) لِمَا يَرْوُجُ مُرِيدِهِ
 وَالزَّادُ لَا بُدَّ مِنْهُ * لِرَحْلَةٍ إِلَى بَيْعِهِ
 وَأَنْتُمْ خَيْرُ رَهْطٍ ^(٥) * تُدْعَوْنَ عِنْدَ الشَّدِيدَةِ ^(٦)
 أَيْدِيكُمْ ^(٧) * كُلُّ يَوْمٍ * لَهَا أَيْادٍ ^(٨) جَدِيدَةٍ
 وَرَأَحُكُمْ ^(٩) * وَأَصْلَاتُكُمْ ^(١٠) * شَمَلُ الصَّلَاتِ ^(١١) الْمُقِيدَةِ
 وَبُتَيْقِي ^(١٢) فِي مَطَاوِي * مَا تَرْفُذُونَ ^(١٣) زَهِيدَةٍ ^(١٤)
 وَفِي أَجْرٍ وَعُفْتِي * تَنْفِيسُ كَرْبِي حَمِيدَةٍ ^(١٥)
 وَلِي نَتَائِجُ فِكْرِي ^(١٦) * يَفْضَحْنَ كُلُّ قَصِيدَةٍ

كُلُّ الْحَرْثِ بَيْنَ هَمَامٍ فَلَمَّا رَأَيْنَا الشَّيْلَ يُشْبُهُ الْأَسَدَ ^(١٧) * أَرْحَلْنَا الْوَالِدَ ^(١٨)
 وَزَوَّدْنَا الْوَلَدَ ^(١٩) * فَقَابَلَا الصَّنْعَ ^(٢٠) * بِشُكْرِ نَشْرِ أَرْذِيَّتِهِ ^(٢١) * وَأَذْيَابِهِ دَيْتِهِ ^(٢٢) *

(١) أي تسهل وتيسر (٢) جمع شظية وهي القشرة الصغيرة من خشب ونحوه (٣) أي
 مجلوه وهيشود (٤) أي قوم (٥) معناه تدعون لدفع النوائب (٦) جمع يد بمعنى العضو
 المعروف (٧) جمع أي يد جمع يد بمعنى النعمة والعطية (٨) جمع راحه وهي باطن الكف
 (٩) من الوصل ضد القطع (١٠) بكسر الصاد أي جمع العطايا المقيدة (١١) أي مطلبي
 وما أعناه (١٢) يعني في ضمن وجلة ما تعطور (١٣) أي قليلة (١٤) أي وعاقبة تفرج
 كربني محمود (١٥) أي ما يتولد من فكره من يدبغ الكلاء (١٦) لشبل ولد الأسد
 يدبغه الفتي وأراد بالأسد الشيخ (١٧) أي أعطيناها راحة (١٨) أي أعطيناها زادها
 طلب (١٩) أي المعروف (٢٠) يعني أكثر من الشكر حتى اشتهر صيته (٢١) أي دية

ذلك الصنع فأراد بالدية ما بقي مما بقيته من كثرة الشكر

ولما عز ما على الإنطلاق^(١) وعقد الرحله حبك النطاق^(٢) قلت للشيخ هل

صاغت^(٣) عديت^(٤) عده عرقوب^(٥) أو هل بقيت حاجة في نفس يعقوب

قال حاش^(٦) لله وكلا^(٧) بل جل معروفكم^(٨) وجل^(٩) قلت

له فدينا^(١٠) كما دناك^(١١) وأفدنا كما أفدناك^(١٢) أين الدؤيرة^(١٣)

قد ملككتنا^(١٤) فيك الحيرة^(١٥) فتنفس تنفس من أدكر^(١٦) أو طانه

وأشدد والشيق^(١٧) بلغم^(١٨) لسانه

سروج^(١٩) دارى ولكن كيف السبيل إليها

(١) الذهاب والانصراف (٢) الحبك جمع حباك وهو ما تشد به المرأة وسطها

كالمنطقة والنطاق شقة تلبسها المرأة ثم تشد على وسطها خيطا ثم ترسل الا الى

على الاسفل الى الارض والجمع نطق ومنه قيل لاسماء بنت أبي بكر الصديق رضى

الله عنهم اذات النطاقين لانها شقت نطاقها ليلة خروج رسول الله صلى الله عليه

وسلم الى الغار فجعلت واحدة لسفرتة والاخرى عصاما لقربته (٣) اى ماثلت

وشابهت (٤) اى ما وعدينا به في قضاء المرامين (٥) هو يهودى من خير كذوب

يضرب به المثل فى - لطف الوعد واياه أراد كعب بن زهير فى قوله

كانت مواعيد عرقوب لها مثيلا ومما مواعيد هالالا باطيل

(٦) من حروف الجر عند سيبويه ويوضع موضع التنزيه يقال حاش لله اى تنزيها

له كانه يتبرأ من هذا الشيء (٧) كلمة زجر وردع (٨) اى عظم عطاؤكم (٩) اى

كشف الهم وأذهب (١٠) اى تجاوزنا بحديثك (١١) اى كما صنعنا معك من معروفنا

ما أخذ من الدين وهو الجزاء وأصله قولهم كاتدين تدان (١٢) اى البلدة (١٣) اى

تمكنت منا (١٤) اى تذكر أصله اذ ذكر فأدغم (١٥) هو تزداد النفس مع نباع

الصوت من الخلق (١٦) اى يحبس ويوقف من اللثمة وهى التوقف والتمكث

(١٧) لمدين العراق والشام

وقَدْ آنَحَ^(١) الْأَعَادِيَّ * بِهَا وَأَخَوْنَا عَلَيْهَا^(٢)

قَوَائِي سِرَّتْ أَبْنِيَّ * حَطَّ الذُّنُوبَ لَدَيَا^(٣)

مَارَاقَ طَرْفِي شَيْءٌ * مَذْغَبَتْ عَنْ طَرْفَيْنَا^(٤)

ثُمَّ اغْرُورَقَتْ عَيْنَاهُ^(٥) بِالذُّمُوعِ * وَأَذْنَتْ^(٦) مَدَامِيهُ بِالْمُبُوعِ^(٧) * فَكِرَةٌ
أَنْ يَسْتَوْكِفَهَا^(٨) * وَلَمْ يَمَلِكْ أَنْ يُكْفِكَفَهَا^(٩) * قَطَعَ انْشَادَةُ الْمُسْتَحَلِّ
* وَأَوْجَزَ^(١٠) فِي الْوَدَاعِ وَوَلَّى^(١١) *

المقامة الخامسة عشرة القرصية

أَخْبَرَ الْحَرْثُ بِنُحْمَامٍ قَالَ أَرَقْتُ^(١) ذَاتَ لَيْلَةٍ حَالِكَةً^(٢) الْجِلْبَابِ^(٣)
* هَامِيَةِ الرِّيَابِ^(٤) * وَلَا أَرَقَّ صَبَّ^(٥) طُرْدٌ عَنِ الْبَابِ * وَمُنَى^(٦) يَصَدَّ
الْأَحْبَابِ * فَلَمْ تَزَلِ الْافْكَارُ يَهْجُنُ^(٧) هَتَّى * وَوَيْجُنُ^(٨) فِي الْوَسَاوِسِ^(٩)

(١) أي نزل (٢) أحنى عليه الدهر أهلكه وأفسده أي أهلكوها وأفسدوها (٣) هذا
قسم والمقسم به الكعبة فإن الذنب يحط عندها ويرجى بطوافها المغفرة منه فإن
الكبائر تركت كقر بالحب البرور (٤) أي ما أعجب عيني شيء من حين مفارقتها (٥) أي
سالت عينها حتى غرقنا (٦) أي أعلمت (٧) من همع أي سال وانسكب (٨) أي
يستقطرها أو يجرها من وكف الماء وكيف إذا سال قليلا قليلا (٩) أي يمنعها ويردها
(١٠) أي اقتصر وأسرع (١١) أي ذهب ومضى (١٢) أي سهرت (١٣) أي سوداء (١٤) هو
نوب أو سوس من الخمار ودون الرداء والمعنى أنها شديدة الظلام (١٥) أي سائلة
الصباب واحدة راية الفتح وهي مصابة بيضاء رقيقة وقد تكون سوداء (١٦) أي
عاشق (١٧) أي وابتي (١٨) من حاج إذا تارو هجته أبأثرته هيجا (١٩) من أجاله إذا
أداره وحركه هكذا وهكذا (٢٠) جمع الوسوسة وهي حديث النفس أو الكلام الخفي

وَمِثْلِي حَتَّى نَمُوتَ لِيَضْضَ مَا عَانَيْتَ ^(١) وَأَنْ أَرْزُقَ سَيِّرًا ^(٢) مِنَ الْفَضْلَةِ
 لِيَقْصَرَ طَوْلُ لَيْلِي اللَّيْلَاءِ ^(٣) فَأَقْصَتْ مُنْبَتِي ^(٤) وَلَا أَعْمَضْتُ مُقَلَّتِي ^(٥)
 حَتَّى قَرَعَ ^(٦) الْأَبَابُ قَارِعَ لَهُ صَوْتُ خَاشِعٍ قُصِّلْتُ فِي قَسِي لَمَلْ غَرَسَ التَّمَنِّي
 قَدْ أَتَمَّرَ ^(٧) وَلَيْلَ الْخَطِّ قَدْ أَقْرَ ^(٨) فَهَضَّتْ إِلَيْهِ عَجَلَانِ ^(٩) وَقُلْتُ مَنْ
 الطَّارِقُ ^(١٠) الْآنَ ^(١١) فَقَالَ غَرِيبُ أَجْنَةٍ ^(١٢) اللَّيْلِ ^(١٣) وَغَشِيَةِ ^(١٤) السَّيْلِ ^(١٥) وَبَتَنِي
 الْإِيوَاءِ ^(١٦) لَا غَيْرَ ^(١٧) وَأَذَا أَسْحَرَ ^(١٨) قَدَّمَ السَّيْرَ ^(١٩) فَقَالَ فَلَمَّا دَلَّ شُعَاعُهُ عَلَى شَمْسِهِ
 وَنَمَّ عُنَاؤُهُ بِسَرِّ طَرْنِهِ ^(٢٠) عَمِلْتُ أَنْ مَسَامَرَةً غَمٍّ ^(٢١) وَمُسَاهَرَةً نَمٍّ ^(٢٢)
 فَفَتَحْتُ الْبَابَ بِابْتِسَامٍ ^(٢٣) وَقُلْتُ ادْخُلُوا بِسَلَامٍ ^(٢٤) فَدَخَلَ شَخْصٌ قَدْ حَتَّى
 الذَّهْرُ صَعْدَتَهُ ^(٢٥) وَجَوَّ بَلَّلَ الْقَطْرُ بُرْدَتَهُ ^(٢٦) وَفَجِئًا ^(٢٧) بِلِسَانٍ عَضْبٍ ^(٢٨)

(١) أي بالي وفكركي (٢) أي لحرقه ووجع ما فاسيت (٣) أي محادنا بالليل (٤) أي
 شديدة الظلمة كقولك شعر شاعر في التأكي (٥) أي ما تمنيت وطلبته (٦) أي
 أطبقت أجفانها (٧) أي طرق وضرب (٨) كناية عن كونه ترجى حصول مطلوبه
 وسؤله بهذا الطارق فيمزمز ما غرسه من التمني وضيء ما أظلم ليلته من عدم التمني
 (٩) أي فقمتم إليه مسرعاً (١٠) هو الذي يأتي ليلاً (١١) أي ستره (١٢) أي أنه وأدركه
 (١٣) أي ادخاله المنزل لانه مصدر آوى المتعدي (١٤) أي دخل في وقت السهر
 (١٥) أي لم يطلب غير المبيت إلى السهر ثم ينصرف (١٦) يريد أن ما بدامنه من حسن
 المخاطبة يدل على علو شأنه ويديع بيانه (١٧) العنوان ما يكتب على ظهر الكتاب
 ونم بمعنى أخبر وهو في معنى ما قبله (١٨) أي محادثته غنية والسهر معه نعيم (١٩) أي
 أمال اعتدل له وقوسه واصل الصعدة القناة تنبت مستوية لا تحتاج إلى التقيف
 والتعديل كني بها عن قامته (٢٠) أي أصابه المطر حتى ابتل ثوبه (٢١) أي سلم

(٢٢) أي ماضي البلاغة

وَيَتَانِ (١) عَذَبَ (٢) ثُمَّ شَكَرَ عَلَى تَلْيِيقِ صَوْتِهِ (٣) وَاعْتَدَرَ مِنَ
الطُّرُقِ (٤) فِي غَيْرِ وَقْتِهِ فَقَدَانِيَّتُهُ (٥) بِالْمَصْبَاحِ الْمُتَقَدِّ (٦) وَتَأَمَّلْتُهُ تَأَمَّلَ
الْمُنْتَقَدِ (٧) فَالْقَيْتُهُ (٨) شَيْخَنَا أَبَا زَيْدٍ بَلَا رَبِّبَ وَلَا رَحِمَ غَيْبَ (٩)
فَأَحْلَلْتُهُ (١٠) مَحَلَّ مَنْ أَظْفَرَنِي (١١) بِمُصَوِّى الطَّلَبِ (١٢) وَتَقَلَّنِي مِنْ
وَقْدِ الْكُرْبِ (١٣) إِلَى رَوْحِ الطَّرَبِ (١٤) ثُمَّ أَخَذَ يَشْوُ الْأَيْنِ (١٥)
وَأَخَذْتُ فِي كَيْفٍ وَأَيْنِ (١٦) فَقَالَ أِبْلَغْنِي رِيقِي (١٧) فَقَدْ أَتَعَبَنِي
طَرِيقِي فَظَنَنْتُهُ مُسْتَبْطِنًا لِلسَّغْبِ (١٨) مِنْكَ سِلًّا لِهَذَا السَّبَبِ
فَأَحْضَرْتُهُ مَا يَحْضَرُ الضَّيْفَ الْمُنَاجِي (١٩) فِي اللَّيْلِ الدَّاحِي (٢٠) فَاقْبَضَ
اِقْبَاضَ الْمُحْتَشِمِ (٢١) وَأَعْرَضَ (٢٢) لِمُعَارَضِ الْبِشْمِ (٢٣) فَسَوْتُ ظَنًّا (٢٤)

(١) فصاحته (٢) حلو (٣) أى اجابته بقول ليلىك (٤) الاتيان (٥) أى قاربه (٦) أى
الموقد (٧) هو من يميز بين الزيف والحيد من الدراهم وفى نسخة المقتقد من تقدمه
تطلبه (٨) أى فوجده (٩) هو التكلم بالظن (١٠) أى فازلته (١١) أى ملكنى من
الظفر وهو الفوز بالشر (١٢) أى بغاية المطلوب والقصوى بأنيث الاقصى وجاء على
الاصل والقياس القصيا كالدين (١٣) الوقف شدة الصرب والكرب جمع كربه وهى
حرقة الموم (١٤) أى راحة السرور (١٥) أى الاعياء والتعب (١٦) سؤالان عن الحال
والمكان (١٧) أى أهملنى حتى أباغ ريقى قال جاد الله قلت لبعض شيوخى أبلغنى ريقى
فقال أبلغتك الرافير وهمادجلة والقرات (١٨) أى جائع لطن والسغب الخوع
وفى نسخة مستبطناجية السغب (١٩) لا تى بغته (٢٠) السار بظلامه ومنه قوله دجا
الاسلام أى عم وكثر أهله (٢١) المستعصى المنفيض (٢٢) أى نحى وجهه لجهة أخرى
(٢٣) الممتنى بالطعام (٢٤) أى ساء طنى

بِاسْتِنَاعِهِ ^(١) وَأَحْفَظَنِي ^(٢) حَوْلَ طِبَاعِي ^(٣) بِحَقِّ كَيْدٍ أَغْلِظُ لَهُ فِي الْكَلَامِ ^(٤)
وَالسَّعَةِ بِحُجَّةِ الْمَلَامِ ^(٥) قَتَبَيْنِ مِنْ لَمَحَاتِ نَاطِرِي ^(٦) مَاخَمَرُ خَاطِرِي ^(٧)
قَالَ بِاضْيَافِ التَّيَّةِ ^(٨) بِأَهْلِ الْإِلَاقَةِ ^(٩) عَدَّ ^(١٠) عَمَّا أَخْطَرَتْهُ بِأَلَكِ ^(١١)
وَأَسْتَمِعَ لِي لَأَبَالَكَ ^(١٢) صُلْتُ هَاتِ ^(١٣) يَا أَخَا التُّرَاهَاتِ ^(١٤) قَالَ
أَعْلَمُ أَنِّي بِتِ الْبَارِحَةِ حَلِيفَ إِفْلَاسِ ^(١٥) وَنَجِي وَسَوَاسِ ^(١٦) فَلَمَّا قَضَى
الْيَلَّ نَجَّيْتُهُ ^(١٧) وَغَوَّرَ ^(١٨) الصَّبِيحُ شُبُهَيْهِ ^(١٩) غَدَوْتُ ^(٢٠) وَقَتِ الْإِشْرَاقِ ^(٢١)
إِلَى بَعْضِ الْأَسْوَاقِ ^(٢٢) مُنْصَدِّدًا ^(٢٣) لَصَيْدِ يَسْنَحِ ^(٢٤) وَأَوْحَرَ يَسْنَحِ ^(٢٥) فَلَحَظْتُ
بِهَا تَمَرًا قَدْ حَسُنَ تَصْفِيْفُهُ ^(٢٦) وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ مَصْيِفُهُ ^(٢٧) فَجَمَعَ عَلَى التَّحْقِيقِ ^(٢٨)
صَفَاءَ الرَّحِيقِ ^(٢٩) وَفَنَوَّ ^(٣٠) الْعَقِيقِ ^(٣١) وَقَبَّالَتُهُ لِيَا ^(٣٢) قَدْ بَرَزَ كَالْأَبْرِيزِ ^(٣٣)

(١) أي غاظني وأغضبني (٢) أي تغير حالته (٣) أي قارب أن أعنفه بالكلام
(٤) أي وأوجعه باللوم الشبيهة بسم العقرب عند لسعها (٥) أي علم وفهم من نظرات
عيني (٦) أي ما خالط ذهني وفكري (٧) الاعتماد (٨) المحبة (٩) أي تجاوز وأعرض
عنه (١٠) أي أمرته وأدخلته في قلبك (١١) كلمة دعاء عليه أي لأب حراك
(١٢) الأباطيل وأصلها الطرق الصغار تشعب من الجادة وأحدثت أثره (١٣) أي
قرين فقر ومصاحب (١٤) أي مناجي وسوسة وهي الحركة في القلب للتردد في أمر
(١٥) أي مضى وانقضى يقال قضى نجبه إذا أنهض أجله (١٦) أي غيب وأخفى
(١٧) نجومه (١٨) أي ذهب في الفسوة (١٩) أي شروق الشمس (٢٠) أي قاصدا
ومتعرضا (٢١) أي يعرض والسائح الصيد الذي يأتي من جانب اليسار والبارح
الذي يأتي من جانب اليمين والمرب تسعين السائح دون البارح عند التغاؤل
(٢٢) أي فنظرت (٢٣) أي كونه موقوف (٢٤) أي زمن الصيف (٢٥) هو الشراب
(٢٦) أصافي (٢٧) أي شدة حمرة (٢٨) هو أول اللبن في إنتاج (٢٩) أي كالذهب الخالص

الْأَصْفَرُ وَانْحَلَى فِي اللَّوْنِ الْمُرْغَرُ هُوَ يُثْنِي ^(١) عَلَى طَاهِيهِ ^(٢) بِلِسَانِ
 تَآهِهِ ^(٣) وَيُصَوِّبُ رَأْيَ مُشْتَرِيهِ ^(٤) وَلَوْ قَدَّ ^(٥) حَبَّةَ الْقَلْبِ فِيهِ هُوَ
 فَأَسْرَتْنِي ^(٦) الشَّهْوَةُ بِأَسْطَانِهَا ^(٧) وَأَسْلَمَتْنِي الْعَيْشَةُ ^(٨) إِلَى سُلْطَانِهَا ^(٩)
 فَبَقِيتُ أَخِيرَ مَنْ صَبَّ ^(١٠) وَأَذْهَلَ مَنْ صَبَّ ^(١١) لَا وَجَدَ
 يُوصِلُنِي إِلَى نَيْلِ الْمُرَادِ وَلَذَّةَ الْإِزْدِرَادِ ^(١٢) وَلَا قَدَمَ يُطَاوِعُنِي
 عَلَى الذَّهَابِ مَعَ حُرْقَةِ الْإِلْتِهَابِ لَكِنْ حَدَانِي ^(١٣) الْقَرْمُ ^(١٤) وَسَوْرَتُهُ
 وَالسَّغْبُ ^(١٥) وَقَوْرَتُهُ ^(١٦) عَلَى أَنْ أَتَجَبَّعَ ^(١٧) كُلَّ أَرْضٍ هُوَ
 وَأَقْتَنِعَ ^(١٨) مِنَ الْوَرْدِ ^(١٩) يَبْرُضُ ^(٢٠) فَلَمْ أَزَلْ سَحَابَةً ذَلِكَ النَّهَارِ ^(٢١) أَذْلَى
 ذُلِّي إِلَى الْأَنْهَارِ وَهِيَ لَا تَرْجِعُ بَيْلَةً ^(٢٢) وَلَا تَجْلُبُ قَعَّ غَلَّةٍ ^(٢٣)

(١) أي يمدح ويشكر (٢) أي طابعه ومصلحه (٣) أي اتهاه في حسنه (٤) أي يقول
 لشتره أصبت في رأيك في شراي (٥) أي دفع (٦) أي ربطتني وفادتني (٧) بحبالها
 جمع شطن وهو الحبل (٨) هي في الاصل شهوة اللبث (٩) أي تسلطها (١٠) الضب
 دوية تشبه الورل اذا خرج من جحره لا يكاد يهتدي اليه ولذلك يضرب به المثل
 فيمن لا يهتدي الى مقصده (١١) أي أشغل من عاشق يقال اذهلني شغلني وذهلت
 عنه غفلت ونسيت (١٢) أي لا مال ولا غنى (١٣) الابتلاع (١٤) أي ساقني (١٥) أصله
 شهوة اللحم فاستعير لشهوة اللبث (١٦) أي حدته (١٧) الجوع (١٨) حرقة (١٩) أي
 أقصد (٢٠) وفي نسخة أقع (٢١) المورد (٢٢) البرض الماء القليل (٢٣) يريد جميعه كقولهم
 باض النهار وسواد الليل (٢٤) أي أرسل وأنزل (٢٥) وفي نسخة وهو لا يرجع بيلة
 وهو كآية عن الخمية وعدم الظفر بشئ أصلا (٢٦) أي لا تأتي بما يروى العطش
 بقا تقع غلته أي سكن حرارة عطشه

إِلَى أَنْ صَفَتِ ^(١) الشَّمْسُ لِلْفُرُوبِ * وَضَعَتِ النَّفْسُ مِنَ الْقُوبِ ^(٢) *
 فَرَحَتْ ^(٣) بِكَيْدِ حَرَى * وَانْتَنَيْتُ ^(٤) أَقْدِمُ رِجَالًا وَأَوْخَرًا خَرَى ^(٥) *
 وَبَيْنَمَا أَنَا أَسْمَى وَأَقْعُدُ * وَأَهْبُ ^(٦) وَأَزْكُ ^(٧) * إِذْ قَابِلِي شَيْخٌ يَتَأَوَّهُ ^(٨) أَهَةً
 الْكِلَانِ ^(٩) * وَوَعَيْنَاهُ تَهْلَانِ ^(١٠) * فَاشْغَلْنِي مَا تَأْفِيهِ مِنْ دَاءِ الذِّيبِ ^(١١) *
 وَالطَّوَى ^(١٢) الْمُدِيبِ * عَنْ تَعَاطِي ^(١٣) مُدَاخَلَتِي ^(١٤) * وَالطَّعِيعِ فِي مُخَالَاتِي ^(١٥) *
 قُلْتُ لَهُ يَا هَذَا إِنَّ إِسْكَانَكَ سَرًّا * وَوَرَاءَ تَحَوُّطِكَ لَشَرًّا * فَأَطْلَعْنِي
 عَلَى بَرَحَاتِكَ ^(١٦) * وَأَتَّخِذْنِي مِنْ نَصَحَاتِكَ * فَأَنْكَ سَنَجِدُ مِنِّي طِيًّا
 أَسِيًّا ^(١٧) * أَوْ عَوْنًا ^(١٨) مُوَسِيًّا ^(١٩) * قَالَ وَاللَّهِ مَا تَأْوِيهِ ^(٢٠) مِنْ عَيْشٍ
 فَاتٍ ^(٢١) * وَلَا مِنْ دَهْرِ أَفَاتٍ ^(٢٢) * بَلْ لَا قَرَارَ ^(٢٣) الْعِلْمِ وَدُرُوسِهِ ^(٢٤) *
 وَأَقُولُ ^(٢٥) أَقَارِهِ وَشُمُوسِهِ ^(٢٦) * قُلْتُ وَأَيُّ حَادِثَةٍ نَجَمَتْ ^(٢٧) * وَقَضِيَّةٍ

(١) أي مالت ومنه فقد صفت قلوبكمما (٢) الأعياء (٣) أي فرجعت (٤) أي عطشي
 (٥) أي رجعت (٦) مثل يضرب في التردد في الإقدام على الشيء والاحجام عنه
 (٧) أصله أسقيظ (٨) أي أسكن (٩) أي يتوجع (١٠) الإهة يشد يد الماء وينقيها
 مع المداد يتوجع الثا كل وهو فاقد الولد قال العبدى

إذا ما فت أرحلها بلبل * تأو أهة الرجل الحزين

(١١) أي تسيلان بالدمع (١٢) كناية عن الجوع (١٣) خلوا الجوف من الطعام (١٤) أي
 تناول (١٥) أي مدانته (١٦) أي مخادعته (١٧) البرح والبرحاء شدة الأذى (١٨) أي
 طبيباً مداوياً (١٩) ظهيرا (٢٠) أي مطيعاً موافياً (٢١) توجعي (٢٢) انقضى (٢٣) أي
 تعدى (٢٤) أي لانعدام (٢٥) أي قنائه وذهابه أوجع درس فقيه تورية (٢٦) أي
 غروب (٢٧) المراد بها العلماء والفقهاء وأقولهم موتهم (٢٨) أي ظهرت

استعجبت^(١) حتى هاجت^(٢) لك الأسف^(٣) على قدمن سلف^(٤)
 فأبرز^(٥) رقة^(٦) من كية^(٧) واقسم بأبيه وأمه^(٨) لقد أنزلها بأعلام^(٩)
 المدارس^(١٠) فما امتازوا^(١١) عن الأعلام^(١٢) الدوارس^(١٣) واستنطق^(١٤)
 لها أخبار^(١٥) المحابر^(١٦) فخرسوا ولا خرس^(١٧) سكان المقابر^(١٨)
 قلت أرينها^(١٩) فقلعي أغني^(٢٠) فيها^(٢١) فقال ما أبتدت في المرام^(٢٢)
 فرب رمية من غير رام^(٢٣) ثم ناوتها^(٢٤) فاذا المكتوب فيها
 أيها العالم القبي الذي قا^(٢٥) قد كاء^(٢٦) قاله من شبيه
 أفينافي قضية حاد عنها^(٢٧) كل قاض وحار^(٢٨) كل قبي
 رجل مات عن أخ مسلم حر^(٢٩) نقي من أمه وأبيه

(١) أي استعجبت واشكلت قال

صم صداها وعفارمها^(١) واستعجبت عن منطق السائل
 (٢) أي هيجت وأثارت (٣) أي الحزن (٤) أي مضى وسبق (٥) ما خرج (٦) أي قطعة
 من ورق (٧) جمع علم بمعنى السيد العظيم وهم العلماء المدرسون (٨) جمع مدرسة
 وهي محل تدريس العلوم (٩) أي تميزوا (١٠) جمع علم بالتحريك وهو العلامة توضع في
 الطريق للسابلة أي أبناء السبيل (١١) جمع دارسة بمعنى فانية (١٢) جمع حبر بالفتح
 والكسر والكسر أفصح وهو العالم (١٣) جمع محبرة بالفتح موضع الخبر ووعاؤه
 (١٤) أي سكتوا ولا سكوت الاموات (١٥) أي أطلعني عليها (١٦) أي أنقع (١٧) هذا مثل
 قاله الحكم بن عديفوت وكان من أرى أهل زمانه عند ما أخذ ولد القوس ورمى
 فأصاب فقال الحكم رب رمية من غير رام أي من غير حاذق بالرمي فذهبت مثلاً
 (١٨) هو حدة القلب (١٩) أي مال عنها وجانبها (٢٠) تخير

وَلَهُ زَوْجَةٌ لَهَا اَيُّهَا الْجَبَّارُ ^(١) أَخْ خَالِصٌ بِلاَ تَمَوِيهِ ^(٢)
فَحَوَتْ قَرْضَهَا وَحَارَ أَخُوهَا * مَا تَبَقِيَ بِالْأَرثِ دُونَ أَخِيهِ
فَاشْفَيْنَا بِالْجَوَابِ ^(٣) عَمَّا سَأَلْنَا * فَهَوَّ نَصْرٌ لَّا خَلْفَ يُوجِدُ فِيهِ
فَلَمَّا قَرَأَتْ شِعْرَهَا * وَلَحَتْ سُرَّهَا ^(٤) قُلْتُ لَهُ عَلَى الْخَبِيرِ بِمَا سَقَطَتْ * وَعِنْدَ
ابْنِ بَجْدَتِهَا ^(٥) حَطَطَتْ * إِلَّا أَنِّي مُضْطَرِمُّ الْأَحْشَاءِ ^(٦) * مُضْطَرٌّ إِلَى الْعَشَاءِ ^(٧) *
فَأَكْرَمَ مَنَوَايَ ^(٨) * ثُمَّ اسْتَمِعَ قَتَوَايَ ^(٩) * هَالَقًا لَقَدْ أَنْصَفَتْ ^(١٠) فِي الْأَشْرَاطِ
* وَتَجَافَيْتَ ^(١١) عَنِ الْإِشْطِطَاطِ ^(١٢) * فَصِرَ ^(١٣) مَعِيَ * إِلَى مَرَبِّىَ ^(١٤) *
لِتَطْفَرُ ^(١٥) بِمَا تَبَنَيْتُ ^(١٦) * وَتَقْلِبَ ^(١٧) كَمَا يَنْبَغِي * قَالَ فَصَاحِبَتُهُ ^(١٨)
إِلَى ذِرَاهُ ^(١٩) * كَمَا حَكَّمَ اللَّهُ ^(٢٠) * فَادْخَلْنِي بَيْنَنَا أَوْجَحَ ^(٢١) مِنَ التَّأْبُوتِ *
وَأَوْهَنَ مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ ^(٢٢) * إِلَّا أَنَّهُ جَبَرَ ^(٢٣) ضَيْقَ رَبِّهِ ^(٢٤) * بِتَوْسِيعَةٍ

(١) العالم (٢) أى بلا شك ولا ريب (٣) وفى نسخة الجواب (٤) نظره واطلعت عليه
(٥) أى العارف بها يقال بجدة بالمكان إذا أقام فيه ومن ذلك قيل للخبير بالارض هو
ابن بجدة هائم كثر حتى قيل لكل خبير بشئ ويقال للعالم بالشيء المتقن له هو ابن
بجدة هلوز كرم صاحب شمس العلوم انه يقال للدليل الحاذق أيضا والعدة العلم
(٦) ملته بها ومتقدها والاحشاء ما انحنت عليه الضلوع (٧) أى محتاج اليه (٨) أمر من
الاكرام أى أحسن مقامى ونزل (٩) أى جوابى (١٠) عدلت (١١) تباعدت (١٢) أى
الجور ومجاوزة الحد (١٣) أى كن وتحول (١٤) محل أقامنى (١٥) لتغوز وتنتال
(١٦) تطلب (١٧) ترجع (١٨) سمعت ومشيت معه (١٩) بيته (٢٠) أى كما قال تعالى ولكن
إذا دعيتم فادخلوا (٢١) أضيق (٢٢) أضيق والعنكبوت حشرة معروفة تنسج بيتها
بالخرابات (٢٣) أصلح (٢٤) منزله

ذَرَعِهِ ^(١) فَحَكَّنِي فِي الْقِرَى ^(٢) وَمَطَابِ ^(٣) مَا يُشْتَرَى ^(٤) قُلْتُ أُرِيدُ
 أَزْهَى ^(٥) رَاكِبٍ ^(٦) عَلَى أَشْهَى مَرْكُوبٍ ^(٧) وَأَنْتَعِ صَاحِبٍ ^(٨) مَعَ أَضْرٍ
 مَصْنُوبٍ ^(٩) فَأَفْكَرَ سَاعَةً طَوِيلَةً ^(١٠) ثُمَّ قَالَ لَعَلَّكَ تَعْنِي بِنْتُ نُحَيْلَةَ ^(١١)
 مَعَ لِيَا سُنَيْلَةَ ^(١٢) قُلْتُ إِنِّي أَمَّا عَنَيْتُ ^(١٣) وَلَا جُلْهًا تَعْنَيْتُ ^(١٤)
 فَهَضَنَ نَشِيطًا ^(١٥) ثُمَّ رَبَضَ ^(١٦) مُسْتَشِيطًا ^(١٧) وَقَالَ أَعْلَمَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ
 أَنَّ الصِّدْقَ نَبَاهَةٌ ^(١٨) وَالْكَذِبَ عَاهَةٌ ^(١٩) فَلَا يَحْمِلُنكَ ^(٢٠) الْجُوعُ
 الَّذِي هُوَ شِعَارُ ^(٢١) الْأَنْبِيَاءِ ^(٢٢) وَحَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ^(٢٣) عَلَى أَنْ تَلْحَقَ
 بِمَنْ مَانَ ^(٢٤) وَتَخْلُقَ بِالْخُلُقِ الَّذِي يَحْتَاجُ الْإِيمَانَ ^(٢٥) قَدْ تَجَوَّعُ

(١) صدره وخلقه (٢) هكذا وجد بخط الحريري وروى عنه والصواب
 أطايب جمع أطيب فعن ابن السكيت أطمعنا فلان من أطايب الجزور ولا تقل
 من مطايب الجزور لكن قال نعلب يقال أطمعنا من مطايب التمر وأطايب
 الجزور (٣) أحسن منظرا وأكثر جمرة ومنه زها البسر إذا احمر (٤) يريد البأ
 (٥) يريد التمر (٦) هو التمر لأنه عظيم المنفعة في السفر والحضر (٧) هو البأ لأنه
 ردى العاقبة وهذا باعتبار انفرادهما فإذا اجتمع في المعدة أصلح التمر بحلوه البأ
 فيصير أسرع هضما وانحدارا (٨) يعني التمر ونخيلة تصغير نخلة (٩) تصغير السقطة من
 أولاد الغنم (١٠) قصدت (١١) تعبت (١٢) أي قام مسرعًا مجدا (١٣) قعد يقال ربض
 الأسد إذا قعد على جاعريته أي يليقه (١٤) محترقا من الغيظ (١٥) شرف ورفعته
 (١٦) مرض مشود (١٧) يلجئك ويدعوك (١٨) أصله الثوب الذي يلي الجسد والمراد
 العلامة (١٩) أي زينة ولباس الأولياء (٢٠) كذب (٢١) أي ينافيه وهو الكذب
 لقوله عليه الصلاة والسلام الكذب ينجاب الإيمان

الْحَرَّةُ وَلَا تَأْكُلْ بِدَيْنِهَا ^(١) وَتَأْتِي الدَّيْنَةَ ^(٢) وَلَوْ اضْطُرَّتْ إِلَيْهَا ^(٣) نَمِزْنِي
لَسْتُ لَكَ بِزَيُّونَ ^(٤) وَلَا أَغْضِي ^(٥) عَلَى صَفْقَةٍ ^(٦) مَغْبُونٍ ^(٧) وَهَذَا نَأْفَذُ أَنْذَرْتُكَ
^(٨) قَبْلَ أَنْ يَنْهَيْتَكَ التَّيْسُ ^(٩) وَتَتَقَدَّ فِيمَا بَيْنَنَا الْوِثْرُ ^(١٠) فَلَا تُنْفِغْ تَدْبِيرُ
الْإِنْذَارِ ^(١١) وَحَدَارٍ مِنَ الْمَكَاذِبَةِ حَدَارٍ ^(١٢) قَتَلْتُ لَهُ وَالَّذِي حَرَّمَ
أَكَلَ الرِّبَا ^(١٣) وَأَخْلَى أَكَلَ الْإِلْبَا ^(١٤) مَا فَتَتْ ^(١٥) بَزُورٍ ^(١٦) وَلَا دَلِيلَتِكَ
^(١٧) بَغُورٍ ^(١٨) وَسَتَحْبِزُ حَقِيقَةُ الْأَمْرِ ^(١٩) وَتَحْمَدُ بَذْلَ الْإِلْبَا وَالتَّمْرِ ^(٢٠)
فَهَشَّ ^(٢١) هَشَاشَةُ الْمُصْثَوِقِ ^(٢٢) وَانْطَلَقَ مَغْدَا ^(٢٣) إِلَى السُّوقِ ^(٢٤) فَمَا كَانَ
بِأَسْرَعٍ مِنْ أَنْ أَقْبَلَ يَمَا يَدْلَحُ ^(٢٥) وَوَجْهُهُ مِنَ النَّسَبِ يَكْلَعُ ^(٢٦)
فَوَضَعَهَا لَدَى ^(٢٧) وَضَعَ الْمُثَنَّى عَلَى ^(٢٨) وَقَالَ أَضْرِبِ الْجَيْشَ

(١) أي لا ترضع باجرة وهو مثل يضرب للروء مع الحاجة (٢) أي تمنع من الخصلة
القبضة كالزنا (٣) الزبون كلمة مولدة معناها الغبي والحريف والمراد لست من
ذوي معاملتك (٤) لا أنفاقل (٥) بيعة (٦) هو من باع بدون القبعة (٧) أعلمتك
(٨) أي قبل الفضضة (٩) بفتح الواو وكسرها الحقد والبغضاء (١٠) أي فلا تترك النظر
والتأمل بالفكر في عاقبة الأمور (١١) اسم فعل مبني على الكسر بمعنى احذر
والمكاذبة بمعنى الكذب (١٢) نطقت (١٣) كذب (١٤) إيمان الدلالة والواصل
دلتك بتشديد اللام فقلت اللام الثانية ياء فرار من كثرة الامثال كافي تظنيت أصله
تظننت أو من قولك دلى الشيء إذا قر به من غيره (١٥) أي بغير حق (١٦) أي ستعلم
كنه هذه الحال (١٧) أي تجد عاقبتهم ما حميدة تتمدح بها (١٨) أي فرح (١٩) من صدقه
الحديث وعرف الصدق (٢٠) مسرعا (٢١) أي يمشي متساقلا يقال دلح البعير بحمله
دلو حاشي به متساقلا ومهابة دلوح والسحب الدوالح التي تسير سيرا ثقيلا من كثرة
مائها (٢٢) يهيمس (٢٣) أي عندي

بالبَيْش^(١) * نَحَطُ^(٢) بِلَدَةِ الْعَيْشِ * فَحَسَرْتُ^(٣) عَنْ سَاعِدِ الْهَيْمِ^(٤)
 * وَحَلَّتْ حَمْلَةُ الْفِيلِ الْمَلْتِمِ^(٥) * وَهَوِيلُ حَظِي^(٦) كَمَا يَلْحَظُ الْحَنَقُ^(٧)
 * وَوَدَّ^(٨) مِنَ الْفَيْظِ لَوْ احْتَقِقَ^(٩) * حَتَّى إِذَا هَلَقْتُ^(١٠) الثَّوَعِينَ^(١١)
 * وَعَادَرْتُهُمَا^(١٢) أَتَرَا^(١٣) بَعْدَ عَيْنٍ^(١٤) * أَقْرَدْتُ حَيْرَةً^(١٥) فِي إِظْلَالِ^(١٦)
 الْبَيَاتِ^(١٧) * وَفِكْرَةٍ فِي جَوَابِ الْآيَاتِ * قَالَيْتُ أَنْ قَامَ * وَأَحْضَرَ
 الدَّوَاةَ وَالْأَقْلَامَ * وَقَالَ قَدْ مَلَأْتُ الْجِرَابَ^(١٨) * فَأَمِلَ^(١٩) الْجَوَابَ * وَالْأَلَا
 فَنِيًّا^(٢٠) * إِنْ نَكَلْتُ^(٢١) * لَا غَيْرَامَ^(٢٢) * مَا نَكَلْتُ * فَكَلْتُ لَهُ مَا عِنْدِي
 إِلَّا التَّحْقِيقَ * فَكُتِبَ الْجَوَابُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ

قُلْ لِمَنْ يُلْفِزُ^(٢٣) الْمَسَائِلَ إِنِّي * كَاشِفٌ سِرِّهَا الَّذِي تُخْفِيهِ^(٢٤)
 أَنْ ذَا لَمِيتَ الَّذِي قَدَّمَ الشَّرَّ * عَ أَخَا عَرَسِهِ^(٢٥) عَلَى ابْنِ أَبِيهِ
 رَجُلٌ زَوْجُ ابْنَةٍ عَنْ رِضَاهُ * بِحِمَاةٍ^(٢٦) لَهُ وَلَا عَرُو^(٢٧) فِيهِ

(١) أى اخلط أحدهما بالآخر يعنى كلهما معاً والمراد الاسنان العليا بالاسنان
 السفلى (٢) تفز وتغم (٣) كشفت (٤) المفرط فى شهوة الطعام (٥) الذى لا يبقى ولا يذر
 والالتهام الابتلاع الشديد (٦) أى ينظر الى (٧) الفضبان المفتاظ (٨) يتمنى (٩) ولم ير
 ذلك الا كل منى (١٠) التعمت من اللقم والماء زائدة (١١) هما التمر واللبأ (١٢) تركبهما
 (١٣) خبرا (١٤) بعد ما كانا يعانقان بالبصر (١٥) سكت مقصرا (١٦) حضور واشراف
 (١٧) الميت (١٨) أى البطن وهو كناية عن الشبع (١٩) أى لقن أمر من الاملاء
 (٢٠) فتأهب (٢١) جفت وعجزت (٢٢) غرامة (٢٣) يستروى بمعنى ويظهر خلاف
 ما يضر (٢٤) وفى نسخة يخفيه (٢٥) زوجته (٢٦) هى أم زوجته (٢٧) ولا عجب

نَهَمَاتِ ابْنِهِ وَقَدْ عَلِقَتْ^(١) مِنْهُ فَجَاءَتْ بِابْنٍ يَسُرُّ ذَوِيهِ^(٢)
 فَهُوَ ابْنُ ابْنِهِ بِتَسْوِئَةٍ^(٣) وَأَخُو عَرَسِهِ بِلَا تَمْوِيهِ^(٤)
 وَابْنُ الْإِبْنِ الصَّرِيحِ^(٥) أَذْنَى^(٦) إِلَى الْجَدِّ وَأَوْلَى بِأَرْتِهِ مِنْ أَخِيهِ
 فَلَمَّا حِينَ مَاتَ أُوجِبَ لِلزَّوْجَةِ ثَمَنُ التَّرَاثِ^(٧) تَسْتَوْفِهِ
 وَحَوَى^(٨) ابْنُ ابْنِهِ الَّذِي هُوَ فِي الْأَضْغَلِ أَخُوها مِنْ أُمِّها بَاقِيه
 وَتَخَلَّى الْأَخُ الشَّقِيقُ مِنَ الْأَزْوَاجِ^(٩) وَقُلْنَا بِكَفَيْكَ أَنْ تَبْكِيه
 هَاكَ^(١٠) مِنْهُ الْفَتْيَا الَّتِي تَحْتَذِيهَا^(١١) كُلُّ قَاضٍ يَقْضِي وَكُلُّ قَبِيه^(١٢)
 قَالَ فَلَمَّا أَثْبَتَ الْجَوَابَ^(١٣) وَاسْتَنْبَتَ مِنْهُ الصَّوَابَ^(١٤) قَالَ لِي أَهْلَكَ
 وَاللَّيْلَ^(١٥) فَشَتِيرَ الدَّيْلَ^(١٦) وَبَادِرَ السَّيْلَ^(١٧) قَهْلْتُ أَنِّي يَدَارُغُ رُبَّةَ
^(١٨) فِي إِيوَانِي^(١٩) أَفْضَلُ قُرْبَةٍ^(٢٠) لَا سِيَمًا وَقَدْ أَغْدَفَ جُنْحُ الظَّلَامِ
^(٢١) وَسَبَّحَ^(٢٢) الرَّعْدُ فِي الْقَنَامِ^(٢٣) فَقَالَ اغْرُبْ^(٢٤) عَافَاكَ اللَّهُ إِلَى
 حَيْثُ شِيتَ^(٢٥) وَلَا تَطْمَعُ فِي أَنْ تَبِيتَ^(٢٦) قَهْلْتُ وَلَمْ ذَاكَ مَعَ خُلُوقِ ذَرَاكَ^(٢٧)

- (١) حملت (٢) أي يفرح أهله وفي نسخة له يحكيه (٣) مماراة وجدال (٤) تزيين
 (٥) بالرفع صفة لابن أي الخالص (٦) أقرب (٧) هو الميراث (٨) جمع (٩) أي لم يدخل
 فيه (١٠) أي أخذ (١١) يتبعها أو يقتدي بها (١٢) عالم بالفقه (١٣) حققت (١٤) أي طلبت
 منه ثبوت الصواب (١٥) أي بادراً أهلك واحذر ظلمة الليل (١٦) يريد أمره بالجد في
 السعي ولا يكون إلا برفع الثوب إلى الساقين (١٧) أي أنا غريب فيها (١٨) تبييت
 (١٩) هي ما يقرب به إلى الله (٢٠) اسود وأرخى سدول ظلمته (٢١) أي صوت
 (٢٢) ابتعد وذهب (٢٣) بالفتح أي محلك

قَالَ لَا تَنَعَّمْ النَّظَرَ ^(١) فِي الْقَامِكِ ^(٢) مَحْضَرٍ لِحَقِّي لَمْ تَبْقَ وَلَمْ تَذَرِ ^(٣) فَرَأَيْتَكَ لَا تَنْظُرُ فِي مَصْلَحَتِكَ وَلَا تُرَاعِي حِفْظَ صِحَّتِكَ ^(٤) وَمَنْ أَمَعَنَ ^(٥) فِيمَا أَمَعَتْ ^(٦) وَتَبَطَّنَ ^(٧) مَا تَبَطَّنْتَ ^(٨) لَمْ تَكُذْ يَخْلُصُ مِنْ كِطَّةٍ ^(٩) مَذْبُوقَةٍ ^(١٠) أَوْ هَيْضَةٍ ^(١١) مُتَلَفَةٍ ^(١٢) فَدَعْنِي بِاللَّهِ كَفَافًا ^(١٣) وَاخْرُجْ عَنِّي مَا دُمْتُ مُعَافَى ^(١٤) فَوَالَّذِي يُخَيِّجِي وَيُمِيتُ مَالِكَ عِنْدِي مَيِّتٌ فَلَمَّا سَمِعْتُ أَلَيْتَهُ ^(١٥) وَبَلَوْتُ ^(١٦) بَلِيَّتَهُ ^(١٧) خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهِ بِالرَّغَمِ ^(١٨) هُوَ تَزَوَّدَ الْقَمَرِ ^(١٩) تَجَوَّدَنِي السَّمَاءَ ^(٢٠) وَتَحَيَّطُ بِالظُّلُمَاءِ ^(٢١) وَتَبْخَحُنِي الْكِلَابُ وَتَتَقَادَفُ فِي الْأَبْوَابِ ^(٢٢) حَتَّى سَأَفِي إِلَيْكَ لُطْفُ الْقَضَاءِ بِفَشْكَرَا ^(٢٣)

(١) أى تأملت جيدا وفى نسخة أمعت من الامعان وأصله أن يتقاعد الفرس فى عدوه وممراده بالغت فى النظر (٢) أكلك (٣) تترك وأراد أنه بالغ فى الأكل (٤) أراد أنك لا تنظر فى عاقبة أمر صحتك (٥) أكثر (٦) أكثر (٧) ملأ بطنه (٨) وفى نسخة كاتبطنت أى كاملأت بطنك (٩) كالشعة تعترى الانسان من الامتلاء وقيل الكطة الامتلاء من الطعام (١٠) ممرضة من دنف دنفًا ثقل من المرض ودنا من الموت (١١) المراد بها هنا انطلاق البطن عن سوء الهضم (١٢) مهلكة (١٣) مسألة أى تكف عني وأكف عنك وانتصابه على الحال (١٤) سالما أى قبل أن يصيبك شيء مما ذكرته (١٥) يمينه وقسمه (١٦) اختبرت (١٧) كناية عن أمره وحاله وأصل البلية الناقة تعقل عند قبر صاحبها لا تطعم ولا تسقى حتى تموت (١٨) أى بالكبرم والهوان والذل (١٩) أى جعله الغم زادا (٢٠) أى تخطرنى بالجود بالفتح أى المطر (٢١) البناء فيه التعدية يعنى تحملى الظلماء على الخطب أى المشى بدون نوى شيء (٢٢) أى تترامى أى إذا أردت دخول باب يقذف صاحب البيت بابه الى ويغلقه (٢٣) منصوب على المصدرية

لَيْكِهِ الْيَنْضَاءُ ^(١) فَقُلْتُ لَهُ أَخْبِبْ ^(٢) يَلِقَاكَ الْمَتَاحُ ^(٣) * إِلَى قَلْبِي الْمُرْتَاحُ *
 * ثُمَّ أَخَذَ يَقْتَنُ فِي حِكَايَاهِ ^(٤) * وَشَبِطُ ^(٥) مُضْحِكَاتِهِ بِمُسْكِيَاتِهِ * إِلَى
 أَنْ عَطَسَ أَنْفُ الصَّبَاحِ ^(٦) * وَهَتَفَ ^(٧) دَاعِي الْفَلَاحِ ^(٨) * فَقَانَهُبَ ^(٩)
 لَا جَايَةَ الدَّاعِي ^(١٠) * ثُمَّ عَطَفَ ^(١١) إِلَى وَدَاعِي ^(١٢) * فَقَتَنَهُ ^(١٣) عَنْ
 الْأَنْبَعَاثِ ^(١٤) * وَقُلْتُ الضِّيَافَةُ ثَلَاثُ ^(١٥) * فَنَاشَدَ ^(١٦) وَحَرَجَ ^(١٧) * ثُمَّ
 أَمَّ الْمَخْرَجَ ^(١٨) * وَأَنْشَدَ إِذْ عَرَجَ ^(١٩)

لَا تَزِدْ مِنْ نَحْبٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ * غَيْرَ يَوْمٍ وَلَا تَزِدْهُ عَلَيْهِ
 فَاجْتَلَاهُ الْهَيْلَالُ ^(٢٠) فِي الشَّهْرِ يَوْمٌ * ثُمَّ لَا تَنْظُرُ الْعَيْنُ إِلَيْهِ
 قَالَ الْحَرْثُ بْنُ مَهْمَامٍ فَوَدَّعْتُهُ بِقَلْبٍ دَائِمٍ الْقَرْحُ ^(٢١) * وَوَدِدْتُ ^(٢٢) لَوْ أَنَّ

(١) يعني لما صنع بي من الجليل (٢) كلمة تعجب معناها ما أحب (٣) المسهل الميسر
 (٤) أي شرع يدكرها فتابعه من (٥) أي يخلط (٦) يعني بدا أول المصبح (٧) نادى
 (٨) منادى الفوز والمراد المؤذن (٩) أي استعد (١٠) أي المنادى وهو المؤذن
 (١١) مال (١٢) توديعي (١٣) عطلته ومنعته (١٤) التوجه والسير (١٥) هو لفظ حديث
 ورد عنه صلى الله عليه وسلم وفي نسخة بعد ثلاث ويوجد في بعض النسخ بعد قوله
 الضيافة ثلاث (وما حفر لك اختناث * وان ترحلت رحلة خرقاء * نصف اللقاء
 * ووسوت الاصدقاء) والحفر الدفع والاختناث مصدر احتس مطاوع حنه على
 الشيء إذا حاضه عليه والخرقاء الشديدة التي لا رفق فيها والتغصيص التكدير وقوله
 وسوت الخ هو من السوء بالفتح وهو خلاف المسرة (١٦) أي جلف وروى خلف
 (١٧) أي ضيق (١٨) أي قصد الباب (١٩) يعني عطف ومال عن الباب منصرفا
 (٢٠) مشاهدته (٢١) أي مجروح من فراقه يسيل من جرحه الدم والقرح بالفتح
 والضم الجراحة وقيل بالضم الجراحة وبالفتح وجعها وحرقتها (٢٢) تمتيت

وأحييت

لَيْلَى بِطَيْئَةِ الصُّبْحِ ^(١)

المقامة السادسة عشرة المغربية

حكى الحرث بن همام قال شهدت ^(١) صلاة المغرب ^(٢) في بعض مساجد
المغرب ^(٣) فلما أدبها فضلها ^(٤) وشفعها ^(٥) بنقلها ^(٦) أخذ
طرفي ^(٧) رقة قد انتبدوا ^(٨) ناحية ^(٩) وامتازوا ^(١٠) صفوة ^(١١)
صافية ^(١٢) وهم يتعاطون كأس المناقة ^(١٣) ويتقدحون زناد
المباحة ^(١٤) فرغيت في محادثتهم ^(١٥) لكلمة تستفاد ^(١٦) أو أدب
يستزاد ^(١٧) فسعيت بهم ^(١٨) سعى المتطفل ^(١٩) عليهم ^(٢٠) وقلت لهم أقبِلُون
تزيلا ^(٢١) يطلب جنى الأسفار ^(٢٢) لا جنى التمار ^(٢٣) ويتهيئ ملح الحوار
^(٢٤) لا ملجأ ^(٢٥) الحوار ^(٢٦) ففعلوا ^(٢٧) إلى الحيا ^(٢٨) وقالوا مرحبا مرحبا ^(٢٩)

(١) أي صعبا يغني معنى طويلة (٢) أي حضرت (٣) أي مساجد بلاد المغرب
(٤) بكما لها (٥) أنبعثها (٦) أي ملح بصري (٧) استعدوا وفي نسخة انتدوا أي اجتمعوا
(٨) جانباً (٩) اعزلوا (١٠) الصفوف بفتح الصاد والصفوة مثلثة حيار الشيء وخالصة
(١١) أي صافين (١٢) أي يتناولون ما حسن من الحديث كما يتناول المتكلمون كأس
الشراب (١٣) يستفرجون للباحث فما كان معقداً من الحديث (١٤) مباحثتهم
(١٥) الذي يأتي على الطعام من غير أن يدعى وهو المعروف بالطبقين (١٦) ضيفاناً لا
(١٧) جمع صمر وهو حديث الليل (١٨) الجمع ثمرة (١٩) ما حسن من الكلام وقيل
المخاطبة بين اثنين ومراجعة القول (٢٠) اللغاة لغة وسط الظاهر بين الكاهل
والعجز وهي أطيب اللحم وقيل لغة مستطيلة في أصول الاصلاح والحوار ولذ المناقة
مالم تستكمل عافاً (٢١) من حل العقدة (٢٢) جمع جنوة بالكسر والضم وهي أن
يجمع الرجل بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها

فلم يجلس إلا لمة بارق خاطف^(١) أوقبة طائر خائف^(٢) حتى غشيت^(٣)
جواب^(٤) على عاقبة^(٥) جراب^(٦) فحيانا^(٧) بالكليتين^(٨) بوجيا المسجد
بالسليتين^(٩) ثم قال يا أولى الالباب^(١٠) والفضل الباب^(١١) أما تعلمون
أن أنفس القربات^(١٢) تنفيس^(١٣) الكربات^(١٤) وأمن^(١٥) أسباب النجات
مؤاساة ذوي الحاجات^(١٦) ولدي ومن أحلني^(١٧) ساحتكم^(١٨) وأتاح
لي استباحكم^(١٩) لشريد تحل قاص^(٢٠) ويريد^(٢١) صنية^(٢٢)
خاص^(٢٣) في فضل في الجماعة^(٢٤) عنا حيا الجماعة^(٢٥) فقالوا
له يا هذا إنك حضرت بعد العشاء^(٢٦) ولم يبق الا فضلات العشاء^(٢٧)
فان كنت يا فتوا^(٢٨) ففانجد فينا منوعا^(٢٩) فقال إن أخا الشدايد^(٣٠)

(١) كني به عن الصرعة لان سرعة البرق عجيبة (٢) النعب أن يدخل الطائر متقاربه
في الماء ويخرج به بسرعة (٣) أي أنا (٤) قطاع الارض (٥) أي منكبه (٦) سلم علينا
(٧) أي قال السلام عليكم (٨) أي صلى ركعتين بحجة المسجد (٩) يا أهل العقول
(١٠) الخالص (١١) أي أفضل الاعمال التي يتقرب بها إلى الله (١٢) تفريج (١٣) جمع
كربة (١٤) أي أقوى (١٥) الخلاص من العذاب (١٦) أي اعطاء الفقراء المحتاجين
(١٧) أنزلني (١٨) قدر (١٩) سؤالكم من ابتاعه اذا استعطاه (٢٠) أي طريد منزل
بعيد (٢١) رسول (٢٢) جمع صبي (٢٣) ضامرى البطون من الجوع لان الخرص قد
يكون خلقة أيضا (٢٤) الفئ تسكن الغضب وغيره وقتا القدر سكن علينا (٢٥) أي
سورة الجوع التي تفعل بالاحشاء فعمل الجن بالقلب (٢٦) العشاء بكسر العين أول شدة
الظلمة الغيبوبة الشفق ثم بالفتح ما يرق كل العشي والفضلات ما يبقى من الطعام
(٢٧) راضيا (٢٨) ما نال (٢٩) ما حجب الإحتياج الشديد)

لَيَقْنَعُ بُلْغَاتِ الْمَوَائِدِ ^(١) * وَفُضَاتِ الْمَزَاوِدِ ^(٢) * فَأَمَرَ كُلَّ مِنْهُمْ
عَبْدَهُ * أَنْ يَزُوْدَهُ مَا عِنْدَهُ * فَأَعْجَبَهُ الصَّنْعُ ^(٣) وَشَكَرَ عَلَيْهِ *
وَجَلَسَ يَرْقُبُ ^(٤) مَا يَخْبُلُ إِلَيْهِ * وَثَبَّتَا ^(٥) نَحْنُ إِلَى اسْتِثَارَةِ مَلْحِ الْأَدَبِ ^(٦)
وَعُيُونِهِ ^(٧) * وَهُوَ اسْتِثْبَاتُ مَعِينِهِ ^(٨) مِنْ عَيْبُونِهِ ^(٩) * إِلَى أَنْ جُلْنَا ^(١٠) فَمَا لَا يَسْتَحِيلُ
^(١١) بِالْإِنْكَاسِ ^(١٢) * كَهَوْلِكَ سَاكِبُ كَلَسِ ^(١٣) * فَتَدَاعَيْنَا ^(١٤) إِلَى أَنْ
نَسْتَنْتِجَ ^(١٥) لَهُ الْأَفْكَارَ * وَهُوَ قَتَرَعُ ^(١٦) مِنْهُ الْأَبْكَارَ ^(١٧) * عَلَى أَنْ يَنْظُمَ
الْبَادِي ^(١٨) * ثَلَاثَ جُمَانَاتٍ ^(١٩) فِي عَقْدِهِ ^(٢٠) * ثُمَّ تَدْرَجُ ^(٢١) الزِّيَادَاتُ مِنْ
بَعْدِهِ * فَتَرْبِعُ ^(٢٢) ذَوِ مِثْلَتِهِ فِي نَظْمِهِ * وَتُسَبِّحُ صَاحِبَ مَيْسَرَتِهِ عَلَى
رَغْمِهِ ^(٢٣) * قَالَ الرَّائِي وَكَثْنَا قَدْ تَنْظُمَانَا عِدَّةَ أَصَابِعِ الْكَفِّ ^(٢٤) * هُوَ أَفْئِدَانَا ^(٢٥)

(١) أي ما يطرح ويرى من الموائد جمع مائدة وهي ما يوضع عليه الطعام (٢) ما ينزل
منها إذا انقضت والمزاوِد أو عِدَّة الزاد (٣) أي الصنيع (٤) ينتظر (٥) أي ورجعنا
(٦) أي أظهر ما أحسن منه (٧) ما اختبر منه (٨) المعين الماء الكثير الجاري على وجه
الأرض وأريد به مسائل الأدب واستنباطه - فتراجه (٩) من أهله (١٠) تفاوضنا
ودرنا (١١) لا يقول ولا يتغير (١٢) بالقلب وهو رد الأول آخر (١٣) السكب هو
الضب والكاس القدح المملوء خمر (١٤) من الدعوة (١٥) نستولد ونستخرج
(١٦) نقض (١٧) من الكلام ما كان يليقاً من الكلمات الأدبية التي لم يقلها أحد
كالبكار التي لم يسهن أحد (١٨) المبتدئ (١٩) كلمات نفيسة كالجنان جمع
جمانة وهي حبة من الغضة تصنع كالذرة (٢٠) شبه نظم الكلمات بما يليسه القساء في
العنق (٢١) تتابع شيئاً (٢٢) يصح بالرفع والنصب وكذا انصب والتصب وجد
محط الحر يرى نفسه (٢٣) أي قهر اعته (٢٤) أي اجتمعنا خمسة (٢٥) نجتمعنا

أَلْفَةً أَصْحَابَ الْكَهْفِ ۖ فَاثْبَتْنَا لِعِظَمِ مَحْنَتِي ۖ صَاحِبُ مَيْتَنِي ^(١) ۖ
 وَقَالَ (لَمْ أَخَافْ مَلَ) وَقَالَ مُيَايِنَةُ ^(٢) (كَبُرَ رَجَاءُ أَجْرَ رَبِّكَ) وَقَالَ الَّذِي
 يَلِيهِ (مَنْ يَرْبُ) ^(٣) إِذَا بَرَّيْنِ ^(٤) وَقَالَ الْآخَرُ (سَيَكُنْ كُلُّ مَنْ نَمَ) ^(٥)
 لَكَ تَكْسِرُ ^(٦) وَأَفْضَتْ ^(٧) النَّوْبَةُ إِلَيَّ ۖ وَقَدْ تَعَيَّنَ نَظْمُ التَّيَمُّنِ
 السُّبَّاعِي ^(٨) عَلَيَّ ۖ فَلَمْ يَزَلْ فِكْرِي يَصُوعُ ^(٩) وَيَكْسِرُ ^(١٠) ۖ وَيُنْزِي ^(١١)
 وَيُفْسِرُ ^(١٢) ۖ وَفِي ضَمَنِ ذَلِكَ أَسْتَظِمُّ ^(١٣) ۖ فَلَا أَجِدُ مَنْ يُظِلُّ ^(١٤) ۖ
 إِلَى أَنْ رَكَدَ ^(١٥) النَّسِيمُ ^(١٦) ۖ وَحَصَّنَ ^(١٧) التَّسْلِيمُ ^(١٨) ۖ فَقُلْتُ
 لِأَصْحَابِي لَوْ حَضَرَ السُّرُجِيُّ هَذَا الْمَقَامَ ۖ لَشَفَى الدَّاءَ الْمَقَامَ ^(١٩) ۖ فَقَالُوا
 لَوْ تَزَلْتُ هَذِهِ بَابِيسَ ^(٢٠) ۖ لَأَمْسَكَ عَلَى يَاسٍ ۖ وَجَعَلْنَا قَيْضُ ^(٢١) فِي
 اسْتِصْعَابِيَا ۖ وَاسْتِغْلَاقِيَا ^(٢٢) ۖ وَذَلِكَ الرَّزْوَرُ ^(٢٣) الْمُعْتَرِي ^(٢٤) ۖ
 يَلْحَظُنَا ^(٢٥) لَحْظَ الْمُزْدَرِي ^(٢٦) ۖ وَيُؤَلِّفُ ^(٢٧) الدُّرَرَ ^(٢٨) وَنَحْنُ لَا نَذَرِي ۖ

(١) أي فاندفع مسابقا لكبريائي من كان على بميتني فيلزمني الاتيان بالتسليم
 (٢) الذي على يمينه (٣) أي برى الصبيغة ويصونها (٤) من النماء وهو الزيادة (٥) من
 النجمة (٦) أي تكسر كيبسا (٧) وصلت وانتهت (٨) السعطا الخيط الذي فيه الخرز وأراد
 به القول المؤلف من سبع كلمات (٩) يبني (١٠) يهدم (١١) يستغنى (١٢) يفقر
 (١٣) الاستطعام هنا مستعمل في استدعاء القول أي استرشد واستعين (١٤) يرشد
 ويعين (١٥) سكن (١٦) أراد به كلام القوم أي سكتوا (١٧) ثبت واستقر (١٨) الاقرار
 بالعجز (١٩) هو الذي لا دواء له (٢٠) هو ابن معاوية بن قرعة بن إياس قاضي البصرة
 (٢١) نخوض (٢٢) كناية عن استبعادها (٢٣) الزائر يقال للفرد والمثنى والجمع
 (٢٤) القاصد (٢٥) يبصر ناعثا خرج عينيه (٢٦) المحققر (٢٧) يجمع (٢٨) الكلام الذي هو
 كالدرر في الجودة

فلما عثر على اقتضاها (١) ونصوب ضحاحنا (٢) قال يا قوم إن من العناء (٣)
 العظيم (٤) استيلاء العقيم (٥) والاستشفاء (٦) بالسيقم (٧) وفوق كل ذي
 علم علم (٨) ثم أقبل على وقال سأ نوب (٩) منابك (١٠) وأكفيك منابك (١١)
 فإن شئت أن تنثر (١٢) ولا تنثر (١٣) قل مخاطبا لمن ذم النخل
 وأكثر العدل (١٤) (لذ (١٥) بكل مؤمل (١٦) إذا لم (١٧) وملك بذلك)
 وإن أحببت أن تنظم (١٨) قل للذي نظم (١٩)
 أس (٢٠) أرمل (٢١) إذا عرا (٢٢) وارغ (٢٣) إذا المرء أس (٢٤)
 أسند (٢٥) أبا ناهة (٢٦) أين إخاء (٢٧) دسا (٢٨)
 أسل (٢٩) جناب (٣٠) غاشم (٣١) مشاعب (٣٢) إن جلسا

(١) أي اطلع على عجزنا (٢) الضحاح الماء الذي لا عني له ونصوبه غورانه في
 الأرض يريد عدم القدرة على هذه العبارة (٣) التعب (٤) طلب الولد من لاتلد
 (٥) طلب الشفاء (٦) المريض (٧) أكون نائبا (٨) أصابك (٩) تقول كلاما غير منظور
 (١٠) أي لا تفلط (١١) اللوم (١٢) أي الخا (١٣) مربحي (١٤) جمع (١٥) بفتح الأول وسكون
 الثاني وكسر الثالث في الأول وبضم الأول وسكون الثاني وكسر الثالث في الثاني
 ويقرأ كل منهما أيضا بضم الأول وفتح الثاني وكسر الثالث مشددا (١٦) بضم
 الهمزة من الأوس وهو الأخطاء أي أعط (١٧) هو الذي تغد زاده واقتر (١٨) أي
 طابا للرفد (١٩) أمر من الرعاية وهو الحفظ (٢٠) من الاسافة (٢١) أي أعن وارفع
 (٢٢) أي صاحب فطنة وشرف وعلو قدر (٢٣) أبعاد واقطع (٢٤) مصدر كالواخاء
 (٢٥) يروى بكسر التون ويقعها مشددة من التدريس وهو تلويث العراض
 (٢٦) من السلو وهو الزهادة والترك (٢٧) أي فناء بكسر الفاء (٢٨) ظالم (٢٩) متهيب الشر

أَمَرَ^(١) إِذَا هَبَ^(٢) مِرًّا^(٣) وَارْتَمَ بِهِ^(٤) إِذَا رَسَا^(٥)
 امْتَكَنَ^(٦) قَهْوَةً^(٧) فَسَى^(٨) يُسَعِفُ^(٩) وَقَتٌ نَبْكَسًا^(١٠)
 قَالَ فَلَمَّا سَحَرْنَا^(١١) بِأَيَّانِهِ^(١٢) وَجَسَرْنَا^(١٣) يُبْعِدُ غَايَاتِهِ^(١٤) مَدَحْنَاهُ^(١٥)
 حَتَّى اسْتَعْفَى^(١٦) وَمَدَحْنَاهُ^(١٧) إِلَى أَنْ اسْتَكْفَى^(١٨) ثُمَّ شَمَّرَ^(١٩) ثِيَابَهُ^(٢٠)
 وَازْدَفَرَ^(٢١) جِرَابَهُ^(٢٢) وَنَهَضَ^(٢٣) يَنْشِدُ
 اللَّهُ دَرَّ عَصَابَةٍ^(٢٤) صَدَقَ^(٢٥) الْمَقَالِ مَقَاوِلًا^(٢٦)
 فَاقُوا الْأَنَامَ فَضَائِلًا^(٢٧) مَا ثَوْرَةٌ^(٢٨) وَفَوَاضِلًا^(٢٩)
 حَاوَزْتُمْ^(٣٠) فُوجِدْتُ سَحَابَانِ^(٣١) لَدَيْهِمْ بَاقِلًا^(٣٢)

(١) بفتح الهمزة وكسر هاء كسر الراء أو بضمهما فبضمهما معناه كن سر يا أي سيدا
 رئيسا واجهد في قطع المراء اذا ثار وفتح الهمزة أو كسر هاء كسر الراء أمر من الاسراء
 أو النسرى أي اذهب عن محل المماراة (٢) هاج (٣) جدال وقصره للضرورة (٤) أي
 انبذه واطرحه (٥) ثبت (٦) أمر من السكون (٧) أصله تنفوخ حذفت الخدي التافين
 تخفيفا وحذف حرف العلة للجواز لانه واقع في جواب الامر (٨) يساعد (٩) قلب
 (١٠) صرف قلوبنا واستمالها (١١) أي لطفها ودقة ما أخذها (١٢) أعيانا (١٣) أي منتهى
 أمره (١٤) أثبتنا عليه (١٥) سألتنا أن نكف (١٦) أعطيتناه (١٧) قال كفاي (١٨) رفع (١٩)
 أي جملة على ظهره (٢٠) جماعة (٢١) بضم الصاد وضم الدال واسكانها جمع صادق
 (٢٢) جمع مقول يطلق على اللسان والرجل الشريف المطاع الامر (٢٣) جمع فضيلة (٢٤)
 مقولة مشهورة (٢٥) عطيا (٢٦) راجعهم في الحديث والكلام (٢٧) هور رجل فصيح
 يلعب من بني وائل ضرب المثل فصاحته (٢٨) هور رجل من العرب كان به فهاهة وعي
 يقال انه اشترى طيبا باحد عشر درهما فقبل له بكم اشترى طيبك ففتح كفيه وقرق
 اصابعه وأخرج لسانه يشير بذلك الى أنه باحد عشر درهما فقلت الطي فضر بوايه

المثل في العي والفهاهة

وحللت فيهم^(١) سائلا^(٢) فقلت^(٣) جودا^(٤) سائلا^(٥)
 أقسمت لو كان الكرا^(٦) م حيا^(٧) لكانواوا^(٨) يلا^(٩)
 ثم خطا^(١٠) قيد^(١١) رنجين^(١٢) وعاد^(١٣) مستعيذا^(١٤) من الخين^(١٥) وقال يا عير^(١٦)
 من عديم الآل^(١٧) وكثر من سلب المال^(١٨) إن الفاسق^(١٩) قد وقب^(٢٠)
 ووجه المحجة^(٢١) قد انتقب^(٢٢) ويتنى ويتنى^(٢٣) كني^(٢٤) ليل دامس^(٢٥)
 وطريق طامس^(٢٦) فهل من مصباح يؤمنى العثار^(٢٧) ويتنى^(٢٨)
 لي الآثار^(٢٩) قال فلما جيء بالمتمس^(٣٠) وجلى^(٣١) الوجوه ضوء^(٣٢)
 القبس^(٣٣) رأيت صاحب صيدنا^(٣٤) هو أبو زيدنا^(٣٥) قلت لأصحابي هذا
 الذي أشرت^(٣٦) إلى أنه اذا نطق أصاب^(٣٧) وإن استطر^(٣٨) صاب^(٣٩)

(١) جئت محلهم (٢) طالب النواالم (٣) أى فوجدت كما هو في بعض النسخ (٤) يضم
 الجيم كرما كثيرا وبقيها مطرا أى جودا كثيرا كالمطر (٥) من السيلان (٦) غيثا
 ومطرا (٧) أى مطرا شديدا ضخم القطر (٨) مشى (٩) بكسر القاف أى قدر
 (١٠) رجع (١١) ملجئا (١٢) الهلاك (١٣) فقد الأهل (١٤) غصب المال (١٥) الليل
 (١٦) دخل وأظلم (١٧) الطريق (١٨) تغطى واستتر وهو كناية عن ظلمة الطريق
 (١٩) بكسر الكاف يبنى الذي أكتن فيه (٢٠) شديدا للظلمة (٢١) محوثة الأثر معقولة
 (٢٢) العثرة (٢٣) هى مواطى أقدم المارين لأن الآثار في الطريق ما تؤثره الأرجل
 فيها (٢٤) هو المصباح الذى التمس (٢٥) أبان (٢٦) لهب النار (٢٧) فائدتنا (٢٨) الإشارة
 هنا ليست على معناها بل المراد كنت أخبركم به بقولى لو خضر السروج الخ (٢٩) أى
 اذا تكلم كان كلامه صوابا (٣٠) سئل (٣١) أنهل كالغيث لأنه يقال صاب المطر
 اذا نزل وانصب

فَاتْلَوْا^(١) نَحْوَهُ الْأَعْمَاقَ وَأَحْذَرُوا^(٢) بِالْأَحْدَاقِ^(٣) وَسَأَلُوهُ أَنْ يُسَارِعَ لَهُمْ^(٤)
 لَيْلَتَهُ عَلَى أَنْ يَجْزُوا^(٥) عَيْلَتَهُ^(٦) فَقَالَ حُبًّا لِمَا أَحْبَبْتُمْ^(٧) وَرُحْبًا^(٨)
 بِكُمْ إِذْ رَجِمْتُمْ^(٩) غَيْرَ أَنِّي قَصَدْتُكُمْ^(١٠) وَأُطْفَالِي^(١١) يَتَصَوَّرُونَ^(١٢) مِنَ الْجُوعِ
 وَيَدْعُونَ لِي بِوَشَكِّ^(١٣) الرُّجُوعِ وَإِنْ اسْتَرَاثُونِي^(١٤) خَاوَرَهُمْ^(١٥) الطَّيْشُ
 وَلَمْ يَصْفُ لَهُمْ^(١٦) الْفَيْشُ^(١٧) فَدَعَوْنِي^(١٨) لِأَذْهَبَ فَأَسَدُ
 تَحْمَصَتِهِمْ^(١٩) وَأَسْبَغَ غُصْنُهُمْ^(٢٠) ثُمَّ أَقْلَبَ^(٢١) إِلَيْكُمْ عَلَى الْأَثَرِ
 مَنَاءً هَبًّا^(٢٢) لِلسَّيْرِ إِلَى السَّحْرِ^(٢٣) فَهَلْنَا لِأَحَدٍ الْغَلَمَةِ اتَّبَعَهُ إِلَى فَيْتِهِ
 لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَيْلَتِهِ^(٢٤) فَانْطَلَقَ مَعَهُ مُضْطَبًّا جِرَابَهُ^(٢٥) وَمُخْتَجًّا
 آيَاتِهِ^(٢٦) فَأَبْطَأَ بَطْأً جَاوَزَ حَدَّهُ ثُمَّ عَادَ الْغَلَامُ وَحْدَهُ فَهَلْنَا لَهُ مَا عِنْدَكَ مِنَ
 الْحَدِيثِ مِنْ غَيْرِ الْخَبِيثِ^(٢٧) فَقَالَ^(٢٨) أَخَذَنِي فِي طُرُقٍ مُتَبَعَةٍ وَسُبُلٍ مُتَشَعِّبَةٍ^(٢٩)

(١) مدا (٢) أحاطوا (٣) العيون (٤) المسامرة المحادثة بالليل (٥) من الجبر ضد
 الكسر أي يعطوا ويعنوا وذهبوا (٦) فقره (٧) أردتم (٨) سعة (٩) من الترحيب
 أي قلم مرحبا (١٠) أتيتكم (١١) أولادى (١٢) يصيحون (١٣) بقرب (١٤) استبطوني
 (١٥) خالطهم (١٦) أي خفة العقل (١٧) وفي نسخة لى (١٨) أي العيشة (١٩) اتركوني
 (٢٠) جوعهم (٢١) أي أزيل ما بهم من الغصص وأصلها وقوف اللقمة في الخلق
 (٢٢) ارجع (٢٣) متهيئا (٢٤) آخر الليل (٢٥) جماعته وفي نسخة إلى فَيْتِهِ أي أطفاله
 (٢٦) لرجعته (٢٧) حاملا جرابه تحت إبطه (٢٨) معجلا (٢٩) رجوعه (٣٠) أصله الذكور
 من الشياطين وأريد هنا الخبيث الأفعال (٣١) وفي نسخة قال (٣٢) وفي نسخة متشعبة

أي متفرقة وتشعب الطريق خرجت منه شعب إلى كل جهة أي طرق آخر

نَحْنُ أَفْضَلُنا ^(١) إِلَى دُورَةِ خَرَبَةٍ فَقَالَ هَهُنَا مَنَاخِي ^(٢) وَوَكُرْ ^(٣) أَفْرَاخِي ^(٤)
 ثُمَّ اسْتَفْتَحَ بَابَهُ ^(٥) وَاخْتَلَجَ ^(٦) مِنِّي جِرَابَهُ ^(٧) وَقَالَ لَعَمْرِي لَقَدْ خَفَّتْ عَنِّي ^(٨)
 وَاسْتَوْجِبْتَ الْحُسْنَى ^(٩) مِنِّي ^(١٠) فَهَآكَ ^(١١) نَصِيحَةٌ ^(١٢) هِيَ مِنْ قَائِلِ ^(١٣) النَّصَائِحِ ^(١٤)
 وَمَقَارِسِ ^(١٥) الْمَصَالِحِ ^(١٦) وَأَنْشُدْ

إِذَا مَا حَوَيْتَ ^(١٧) جَنَى نَخْلَةٍ ^(١٨) فَلَا تَقْرُبْنَهَا إِلَى قَابِلٍ ^(١٩)
 وَإِنَّمَا سَقَطَتْ عَلَى يَدَيَّ ^(٢٠) فَحَوْصِلُ ^(٢١) مِنَ السُّبُلِ الْحَاصِلِ ^(٢٢)
 وَلَا تَلْبِثَنَّ ^(٢٣) إِذَا مَا لَقِطْتَ ^(٢٤) فَتَنْشَبَ ^(٢٥) فِي كَفِّ ^(٢٦) الْخَالِلِ ^(٢٧)
 وَلَا تُؤْغِلَنَّ ^(٢٨) إِذَا مَا سَبَّخْتَ ^(٢٩) فَإِنَّ السَّلَامَةَ فِي السَّاحِلِ ^(٣٠)
 وَخَاطِبُ ^(٣١) بَابِ ^(٣٢) وَجَاوِبُ ^(٣٣) يَسُوفُ ^(٣٤)
 وَبَعْ ^(٣٥) آجِلًا ^(٣٦) مِنْكَ بِالْعَاجِلِ ^(٣٧)

(١) وصلنا (٢) يضم الميم محل اقامتي (٣) بيت (٤) أولادى (٥) جذب ونزع (٦) أى
 الفعل الحسن (٧) خيد (٨) قولاً خالياً عن شائبة الغش والفساد (٩) خيار (١٠) منابت
 (١١) حرث (١٢) تمر نخلة (١٣) السنة المقبلة (١٤) بوزن خير الموضع الذى تداس فيه
 الحبوب وهو العزوف بالجرن (١٥) املاً حوصلتك أى بطنك (١٦) أى لا تقم ولا
 تبطن (١٧) يضم الباء على أنه مضارع مرفوع ويفتحها على أنه منصوب بعدفاء
 السببية الواقعة في جواب النهى والمعنى تعلق (١٨) بكسر الكاف شبكة (١٩) الصائد
 (٢٠) تتممقن وتعمقن فى الدخول (٢١) أى متى عمت (٢٢) ماولى الماس من الارض
 (٢٣) أى اذا طلبت (٢٤) يعنى أعطى (٢٥) أجب (٢٦) أى بوعد ومعنى ذلك خذ ولا تعط
 (٢٧) معناه هنا أبدل (٢٨) أى البعيد المؤجل (٢٩) القريب

ولا تُكثِرَنَّ^(١) على صاحب^(٢) ✽ فَمَأْمَلٌ^(٣) قَطُّ سَوَى الْوَاصِلِ^(٤)
 ثم قال آخرها^(٥) في تأمورك^(٦) ✽ واقنديها في أمورك^(٧) ✽ وبأدرك^(٨)
 إلى صحتك ✽ في كِلَاة^(٩) رَبِّكَ ✽ فاذا بلغتهم فأبلغهم^(١٠)
 تحيى^(١١) ✽ واتل^(١٢) عليهم وصيقي ✽ وقل لهم عني إن السهر
 في الخرافات^(١٣) ✽ لَنْ أَعْظِمَ الْآفَاتِ^(١٤) ✽ ولست أفي^(١٥) احتراسى
 يهولاً أجلب الهوس^(١٦) إلى رأسي ✽ قال الراوي فلما وقفنا على فحوى^(١٧)
 شعره ✽ واطلعتنا^(١٨) على نكزه^(١٩) ومنكره^(٢٠) ✽ تلاوتنا^(٢١) على تركه^(٢٢) ✽

(١) روى بضم المثناة الفوقية وكسر المثناة وفتح المثناة وضم المثناة (٢) من الصيغة
 (٣) فاجاء المثل والسأمة من أحد (٤) أى كثير المواصلة الذى يصل الحاجة بمحاجة
 أخرى على حذوقه

إذا شئت أن تقلى فزرموا ترا ✽ وإن شئت أن تزداد حبا فزربا
 وهو مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم زربا تزداد حبا وفي المعنى قول الشاعر
 لا تزر من تحب في كل شهر ✽ غير يوم ولا تزد عليه
 فاجتلاء الهلال في الشهر يوم ✽ ثم لا تنظر العيون اليه
 (٥) اخفظها (٦) أى قلبك (٧) اجعلها اما مالك في أعمالك (٨) أسرع (٩) بالكسر والمدة
 أى جراسة وحفظ (١٠) أوصل اليهم (١١) سلامي (١٢) اقرأ (١٣) جمع خرافة وهى
 أحاديث الهوى والباطل قال الخليل الخرافة الحديث المستقلح في الكذب وأصل
 ذلك أن رجلا من عذرة أسعه خرافة استهوتة الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه
 وقالوا حديث خرافة (١٤) جمع آفة وهى عرض يفسد ما يصيبه وهى العاهة
 (١٥) أترك (١٦) حرصي (١٧) بفتحتين خفة العقل (١٨) أى حقيقة ومعنى (١٩) علمنا
 (٢٠) يروى بضم التون وقصها أى منكروه ودهائه (٢١) حيلته (٢٢) لأم كل منا
 الآخر (٢٣) تخليته

والاغترار بآفك^(١) ثم قرقنا بوجوه بأسرة^(٢) ووصفة^(٣) خاسرة^(٤)

المقامة السابعة عشرة القهرية^(٥)

حدث الحرث بن همام قال لحظت^(٦) في بعض مطارح البنين^(٧) ومطامح القين^(٨) فنية^(٩) عليهم سماء الحجاب^(١٠) وطلاوة^(١١) نجوم الدحي^(١٢) وهم في ثماراة^(١٣) مشتدة الهبوب^(١٤) ومباراة^(١٥) مشتطة^(١٦) الألهوب^(١٧) فزرتي^(١٨) لقصدتهم^(١٩) هوى المحاضرة^(٢٠) واستحلاوة^(٢١) جنى المناظرة^(٢٢) فلما التحقت^(٢٣) برهظهم^(٢٤) وتظنت في سيطهم^(٢٥) فقالوا أنت بمن يئلى في الهبجاء^(٢٦) ويؤلى دلو في الدلاء^(٢٧) فقلت بل أنا

(١) كذبه (٢) متكرهه عابسة (٣) بيعة (٤) مقبونة (٥) انما سميت بذلك لانها تتضمن الرسالة التي تقرأ من آخرها الى أولها كما تقرأ من أولها الى آخرها (٦) أبصرت بمؤخر عيني (٧) أى مراعى البعد والفرار وهى المواضع البعيدة التي ترمى الغربة اليها من المنازل وغيرها (٨) هى المواضع الجسان التي تطمح فيها العين بالنظر أى ترتفع اليها (٩) جمع فتى (١٠) علامة العقل (١١) حسن (١٢) الظلام (١٣) مجادلة وخصام (١٤) يعنى شديدة كبيرة الحركة (١٥) معارضة (١٦) بعيدة (١٧) شدة الجرى مأخوذ من إلهاب الفرس (١٨) حركتى (١٩) إتيانهم (٢٠) شوق مجالسة العلماء (٢١) طلب حلاوة (٢٢) ثمرة المجادلة (٢٣) اجتمعت وفي نسخة العفت بالفاء (٢٤) بجماعتهم (٢٥) عقدهم وأصله الخيط المنظوم فيه اللؤلؤ والمراد جلست بينهم (٢٦) بفتح اللام ويكسرهما أى يقاتل في الجروب وممراده أنت بمن يأخذ ويعطى في الكلام العلمى (٢٧) أى يأخذ مع الناس بنصيب وهذا أمثل مأخوذ من قول الشاعر

وليس الرزق عن طلب حيث * ولكن ألقى دلوك في الدلاء

مِنْ فَظَّارَةِ الْحَرْبِ ^(١) * لَا مِنْ أَبْنَاءِ ^(٢) الطُّغْنِ وَالضَّرْبِ * فَأَضْرَبُوا ^(٣)
 عَنْ حِجَابِي ^(٤) * وَأَفَاضُوا ^(٥) فِي التَّحَايِ ^(٦) * وَكَانَ فِي بُحْبُوحَةِ ^(٧)
 حَقَّتِيهِمْ ^(٨) * وَلَا كَلِيلِ ^(٩) رُقَّتِيهِمْ * شَيْخٌ قَدْ بَرَّئَهُ ^(١٠) الْهُومُ *
 وَلَوْحَتُهُ ^(١١) السُّومُ * حَتَّى عَادَ أَنْحَلُ ^(١٢) مِنْ قَلَمٍ * وَأَقْحَلُ ^(١٣) مِنْ
 جَلَمٍ ^(١٤) * إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُنْدَى ^(١٥) الْعُجَابُ * إِذَا أَحْيَابٌ * وَنُتْسَى
 سَحْبَانٌ ^(١٦) * كَلَّمَ أَبَانَ ^(١٧) * فَأَعْيَبَتْ بَمَا وَتَى مِنَ الْإِصَابَةِ * وَهُوَ التَّبْرِيزُ ^(١٨) عَلَى
 تِلْكَ الْعِصَابَةِ ^(١٩) * وَمَا زَالَ يَفْضَحُ ^(٢٠) كُلُّ مَعْنَى ^(٢١) * وَنُصْنَى ^(٢٢) فِي كُلِّ مَرْتَى *
 إِلَى أَنْ خَلَّتِ الْجِلَابُ ^(٢٣) * وَتَقَدَّ ^(٢٤) السُّوَالُ وَالْجَوَابُ * فَلَمَّا رَأَى انْفَاضَ الْقَوْمِ ^(٢٥)
 * وَاضْطَرَّ أَرَاهُمْ إِلَى الصُّومِ ^(٢٦) * عَرَّضَ ^(٢٧) بِالْمُطَارَحَةِ ^(٢٨) * وَاسْتَأْذَنَ فِي الْمُنَاقَحَةِ ^(٢٩)

(١) من ينظر الحرب ولا يحارب (٢) أصحاب (٣) أعضوا (٤) جدالى (٥) اندفعوا
 (٦) الالغاز ومطارحة المسائل (٧) أى وسط (٨) أى جماعتهم (٩) أى دائرة وأصلها
 عصاة مزيئة بالجواهر (١٠) أنحلته وأنحقته (١١) غيرته (١٢) الريح الحارة (١٣) أرق
 وأهزل (١٤) أبيض (١٥) بالجيم المقص الذى يجزيه الصوف وفى نسخة حلم بالخاء وهو
 القراد (١٦) يظهر (١٧) العجب (١٨) الرجل البليغ ويعرف بسحبان وأئل أفصح
 وأظهر (١٩) التقدم والسبق يقال برز عليه إذا سبقه (٢٠) الجماعة (٢١) يكشف
 (٢٢) ملتبس مغطى وفى نسخة يفصح عن كل معنى ومعناه يظهر ويبين
 (٢٣) يصيب المقاتل من أصمى الصيد إذا قتله (٢٤) بكسر الجيم جمع جعبة بقصها وهى
 وعاء السهام وكفى بذلك عن فراغ الكلام (٢٥) فى (٢٦) أى نقاد ما عندهم من العلم
 وأصله فناء الزاد (٢٧) الامساك عن الكلام ومنه أتى نذرت للرجل صوما أى سكوتا
 (٢٨) كفى ولم يصرح (٢٩) المناظرة (٣٠) فى أن يقتتح ويتحدى

﴿١﴾ فقالوا له جئنا ﴿٢﴾ ومن لنا بهذا ﴿٣﴾ فقال أنقر فون رسالة أرضها ﴿٤﴾ سماؤها ﴿٥﴾
 وصبغها مسأوها ﴿٦﴾ نسجت ﴿٧﴾ على منوالين ﴿٨﴾ وتجلت ﴿٩﴾ في لوني ﴿١٠﴾ ووصلت
 إلى جهنم وبكت ذات وتجنين ﴿١١﴾ إن برغت ﴿١٢﴾ من مشرقها ﴿١٣﴾ فهاهيك
 بروقها ﴿١٤﴾ وإن طلعت من مغربها ﴿١٥﴾ فإلعجبا ﴿١٦﴾ قال فكان القوم رموا
 بالضما ﴿١٧﴾ أوجت عليهم كلمة الإنصات ﴿١٨﴾ فما نبس ﴿١٩﴾ منهم
 إنسان ﴿٢٠﴾ ولا فاة ﴿٢١﴾ لأحديهم ﴿٢٢﴾ لسان ﴿٢٣﴾ فحين رآهم بكما كالأفانم ﴿٢٤﴾
 وصوتوا كالأصنام ﴿٢٥﴾ قال لهم قد أجلتكم ﴿٢٦﴾ أجل العدة ﴿٢٧﴾
 وأزحيت ﴿٢٨﴾ لكم طول ﴿٢٩﴾ المدوة ﴿٣٠﴾ ثم ههنا نجتمع السمل ﴿٣١﴾
 وموقف الفصل ﴿٣٢﴾ فإن سمعت خواطركم مدحنا ﴿٣٣﴾ وإن صلدت

(١) كلمة مدح أى ما أحب هذا البناء (٢) أى من يتكفل ويقوم لتأبذا (٣) آخرها
 (٤) أولها شبه أولها بالسما وأخرها بالارض بمعنى أنها تقرأ مقلوبة من آخرها كما
 تقرأ معتدلة من أولها (٥) بمعنى نظمت وألفت فقراتها (٦) المتوال خشبة الخائل
 والمراد أنها تسبعت من الطرفين لأنك تبتدئها بالقراءة إن شئت من أولها وإن شئت
 من آخرها (٧) ظهرت (٨) أراد أنها إذا قرئت مطردة كان لها معنى وإذا قرئت
 منعكسة كان لها معنى آخر (٩) طلعت (١٠) من أولها (١١) فكافيك حسنها أى أنها
 غاية تماك عن طلب غيرها (١٢) بالصمت والسكوت (١٣) الاستماع مع السكوت
 (١٤) نطق وتكلم (١٥) تقوه أى تكلم (١٦) وفي نسخة لهم (١٧) البقر والغنم والابل
 (١٨) آخر تكلم (١٩) أى عدة المرأة إذا طلقها زوجها أو مات عنها (٢٠) مددت
 (٢١) بكسر الطاء وفتح الواو أى جبل (٢٢) المهلة يقال أرخى له الجبل أى وسع عليه
 الامر (٢٣) أى وفي هذا المحل يكون اجتماعنا (٢٤) القضاء والحكم أو الجدل الذى

لا هزل معه

زَادُكُمْ^(١) فَدَحْنَا^(٢) بِمُضَالَوَالَةِ وَاللَّهِ مَا لَنَا فِي لَجَّةِ^(٣) هَذَا الْبَحْرِ مَسْبِجٌ^(٤) وَلَا
 فِي سَاحِلِهِ مَسْرَحٌ^(٥) فَأَرْخَ^(٦) أَفْكَارَنَا^(٧) مِنَ الْكَدْرِ^(٨) وَهَيَّيْ^(٩) الْعَطِيَّةَ^(١٠)
 بِالْقَدْرِ^(١١) وَاتَّخِذْنَا^(١٢) إِخْوَانًا يَتَّبِعُونَ^(١٣) إِذَا وَثَبْتَ^(١٤) وَتُتْبِئُونَ^(١٥) مَتَى
 اسْتَنْبَتَ^(١٦) فَاطْرُقْ سَاعَةً^(١٧) ثُمَّ قَالَ سَمْعًا لَكُمْ وَطَاعَةً^(١٨) فَاسْتَمَلُوا^(١٩)
 مِنِّي^(٢٠) وَاقْتُلُوا غَنِيَّ^(٢١) الْإِنْسَانُ صَنِيعَةُ الْإِحْسَانِ^(٢٢) وَرَبُّ^(٢٣)
 الْجَبِيلِ^(٢٤) فِعْلُ النَّدْبِ^(٢٥) وَشِيْمَةُ الْحَرِّ^(٢٦) ذَرْخِيرَةُ الْحَمْدِ^(٢٧)
 وَكَسَبُ الشُّكْرِ اسْتِثْمَارُ السَّعَادَةِ^(٢٨) وَعُنْوَانُ الْكَرَمِ^(٢٩) تَبَاشِيرُ الْبَشَرِ
 وَاسْتِغْنَالُ الْمُدَارَاةِ^(٣٠) يُوجِبُ الْمَصَافَاةَ^(٣١) وَعَقْدُ الْمَحَبَّةِ^(٣٢)

(١) لم تخرج ناراً وعنى بذلك ان جددت قريحتكم ولم يمكنكم ان تأتوا بالرسالة
 (٢) أورينا أى قلنا (٣) معظم الماء (٤) سبح وعموم (٥) مذهب (٦) أمر من الراحة
 (٧) خواطرنا (٨) الجهد والتعب (٩) أى طيها (١٠) أى يبذلها حالاً بدون تأجيل
 والمراد عجزنا بالرسالة (١١) اجعلنا (١٢) ينهضون (١٣) نهضت (١٤) يعطون (١٥) طابت
 الثواب (١٦) أى اكتبوا من أم لا (١٧) هذا مثل يضرب لكل من انقاد الى غيره
 المعروف قال أبو الطيب

وكل امرئ يولى الجبل محب * وكل مكان نبئت العز طيب
 (١٨) الرب مصدر رفعناه التربة (١٩) الرجل الخفيف في الحاجة (٢٠) خلقه وطبيعته
 (٢١) يعنى ان طبيعة الحر وشيمة انه لا ينسى المعروف بل يحمد صاحبه دائماً
 (٢٢) يعنى أن من فعل ما يشكر عليه حتى عمر السعادة (٢٣) علامته (٢٤) أوله كما ان
 تبشير الفاكهة أولها وتبشير الصبح أوله والبشر طلاقة الوجه وبشاشته (٢٥) هى
 خداع القلوب بلطف الكلام ومنه أراء الناس معاملتهم بما يحبون (٢٦) اخلاص
 الصفة (٢٧) أى انعقادها بين شخصين

يَقْتَضِي النَّصْحُ ^(١) وَيُصَدِّقُ الْحَدِيثُ حِلَّةُ اللِّسَانِ ^(٢) * وَفَصَاحَةُ الْمُنْطِقِ
 سِحْرُ الْأَلْبَابِ ^(٣) * وَشَرَكُ الْهَوَى ^(٤) آفَةُ النَّفُوسِ ^(٥) * وَمَلَأَ الْخَلَائِقِ ^(٦)
 * شَيْنُ الْخَلَائِقِ ^(٧) * وَسُوءُ الطَّمَعِ * يُطْلِنُ ^(٨) الْوَرَعَ ^(٩) * وَالتَّزَامُ
 الْحَرَامَةِ ^(١٠) * زِمَامُ ^(١١) السَّلَامَةِ * وَقَطْلُ الْمَنَائِبِ ^(١٢) * شَرُّ الْمَعَايِبِ
 * وَتَتَّبِعُ الْفِتْرَاتِ ^(١٣) * يُدْحِضُ ^(١٤) الْمَوَدَّاتِ * وَخُلُوصُ النِّيَّةِ ^(١٥) *
 خُلَاصَةُ ^(١٦) الْعَطِيَّةِ * وَتَهْنَةُ النَّوَالِ ^(١٧) * تَمْنُ السُّوَالِ * وَتَكْلُفُ ^(١٨)
 الْكُلْفِ ^(١٩) * يُسَهِّلُ الْخَلْفَ ^(٢٠) * وَيُثَبِّتُ الْأَمُونَةَ * يُسَيِّئُ ^(٢١) الْمَوُونَةَ * وَفَضْلُ
 الصَّدْرِ ^(٢٢) * سَعَةُ الصَّدْرِ ^(٢٣) * هُوَ زِينَةُ الرُّعَاةِ ^(٢٤) * مَقْتُ السَّعَاةِ ^(٢٥) * وَجَزَاءُ
 الْمَذَائِحِ ^(٢٦) * بَثُّ ^(٢٧) الْمَنَائِحِ ^(٢٨) * وَمَهْرُ الْوَسَائِلِ ^(٢٩) * تَشْفِيعُ ^(٣٠)

- (١) يعني ان كلام من النصايين ينصح الا تخران رآه على غير ما يكسبه الذ كرا الجمل
 (٢) أى زينهته (٣) العقول (٤) أصل الشرك حباله الصائند والمراد هنا اتباع الهوى لانه
 كان الصيد اذا وقع في الحباله قل أن ينجو فكذا من اتبع الهوى قل أن يفلح
 (٥) أى داؤها ومرضاها المؤدى الى هلاكها (٦) أى الناس (٧) عيب (٨) الخصال
 والطباع (٩) ينافى (١٠) التكف عن الشبهات فضلا عما لايجل (١١) الحزم وجودة
 الرأى (١٢) مقود (١٣) محاولة معرفة العيوب والتفائض (١٤) المراد منه عدم التفاؤل
 عن الزلات والسقطات (١٥) يبطل (١٦) القصد (١٧) صفوة (١٨) العطية (١٩) تجشم
 (٢٠) المشاق (٢١) الجزاء (٢٢) يسهل يقال سنى الله لك كذا أى سوله (٢٣) الرئيس
 المقدم (٢٤) كناية عن الحلم والعمل والسفهاء (٢٥) الولاة (٢٦) أى بغض الساعين في
 الناس بالنيمة (٢٧) ثواب (٢٨) جمع مدحة (كذا فى نسختنا) (٢٩) نشر و اشاعة
 (٣٠) جمع منحة وهى العطية (٣١) أى حق الشفاعات (٣٢) قبول شفاعته

الأسائل (١) * ومجلبة (٢) العواية (٣) * استغراق (٤) الغاية (٥) * ويجاوز (٦) الحدة (٧) * يكمل (٨) الحدة (٩) * وتمتدى الأدب * يمحيط (١٠) القرب (١١) * وتناسى (١٢) الحقوق * ينسى (١٣) * العقوق (١٤) * ويحاشى الرب (١٥) * يرفع الرب (١٦) * وارتياع الأخطار (١٧) * باقنحام (١٨) الأخطار (١٩) * وتنوء الأقدار (٢٠) * بجواتاة (٢١) الأقدار (٢٢) * وشرف الأعمال (٢٣) * في تقصير الآمال (٢٤) * وحوالة الفكرة (٢٥) * تنقيح الحكمة (٢٦) * ورأس الرياسة (٢٧) * تهدب السياسة (٢٨) * وممع اللجاجة (٢٩) * تلتقى الحاجة (٣٠) * وعند الأوجال (٣١) * تنفاضل الرجال (٣٢) *

(١) جمع مسألة وهي سؤال المحتاج والمعنى حق الوسيلة قضاء الحاجة (٢) مجلبة الشيء الذي يجلبه (٣) الجهالة والضلالة (٤) استيعاب واستئصال (٥) آخر الأمر (٦) تمتد (٧) حد كل شيء آخره فالجواز لحد منته منه لا آخر (٨) يضعف (٩) الذباب وهو طرف السيف الذي يضرب به (١٠) يبطل (١١) ما يتقرب به من الأعمال الصالحة (١٢) نسيان (١٣) يحدث (١٤) المفاطمة والحفة (١٥) أي التباعده عن التهم (١٦) المنازل (١٧) أي شرف الأقدار (١٨) معناه القاء النفس (١٩) المهالك (٢٠) يقال نوه باسمه إذا ذكره بالخصال الحميدة ورفع منزلته (٢١) بمساعدة (٢٢) مقادير الله تعالى (٢٣) رفعها وعولها (٢٤) جمع أمل وهو ما يؤمل من كسب مال ولدير بذلك الزهد في الدنيا (٢٥) أي الاستغراق في جولان النفس في المبدعات وصانها (٢٦) تنقيتها وتهذيبها (٢٧) أي خير الرقة (٢٨) أي خلوص التدبير والقيام بالأمر (٢٩) التهادي والمواظبة (٣٠) أي تلقى وتطرح وذلك كناية عن عدم قضائها وفي نسخة تلقى أي توجد وتصاب والحاجة ما يحتاج إليه الإنسان من أمور مصلحته يريد أنه إذا ألح الإنسان في شيء أدرك حاجته على حد قولهم من جد وجد (٣١) جمع وجل وهو الخوف والفرع (٣٢) أي تفاوت فيظهر الجبان من الشجاع والصابر من الجازع

وَيَتَفَاوَضُ الْهِمَمُ ^(١) * وَتَتَفَاوَتُ الْقِيَمُ * وَتَرْتَدُّ السَّفِيرُ ^(٢) * مِنْ التَّدْيِيرِ ^(٣) *
وَيُخَلِّلُ الْأَحْوَالُ ^(٤) * تَتَبُّعِينَ الْأَهْوَالِ ^(٥) * وَيُجَوِّبُ الصَّبْرَ ^(٦) * ثَمَرَةَ النَّصْرِ ^(٧) *
* وَاسْتِحْقَاقُ الْإِحْسَادِ ^(٨) * بِحَسَبِ الْإِجْتِهَادِ ^(٩) * وَوُجُوبُ ^(١٠) * الْمُلَاحَظَةِ ^(١١) *
كِفَاةِ الْحَافِظَةِ ^(١٢) * وَصَفَاءِ الْمَوَالِي ^(١٣) * بِتَمَدِّدِ الْمَوَالِي ^(١٤) * وَتَحْلِي الْمُرُوءَاتِ ^(١٥) *
* بِحِفْظِ الْأَمَانَاتِ * وَاخْتِبَارِ الْأَخْوَانِ ^(١٦) * بِتَخْفِيفِ الْأَحْزَانِ ^(١٧) *
* وَدَفْعِ الْأَعْدَاءِ ^(١٨) * بِكَيْفِ الْأَوْدَاءِ ^(١٩) * وَامْتِحَانِ الْمُقْلَاءِ ^(٢٠) *
بِقَارَنَةِ الْجَهْلَاءِ ^(٢١) * وَتَبْصُرِ الْعَوَاقِبِ ^(٢٢) * يُؤْمِنُ الْمَعَاطِبِ ^(٢٣) *
وَأَقْبَاءِ الشُّعْنَةِ ^(٢٤) * يَنْشُرُ الشُّعْنَةَ ^(٢٥) * وَفِيحُ الْجَفَاءِ ^(٢٦) * يُدْنِي فِي الْوَفَاءِ *
*

(١) جمع همة وهي لطيفة ربانية تبعث صاحبها على الفعل فان تعلقت بعمالي الامور
لعالية والافندية (٢) أي زيادة الرسول على ما يؤمر به (٣) أي يضعف وفي نسخة
يهي من وهي اذا سقطت أي يسقط ويضع (٤) عدم استوائها وجريها على سنن واحد
(٥) أي تظهر الشدائد (٦) أي بحسبه تكون (٧) أي ان عاقبة الصبر النصر ويتفاوت
بتفاوت الصبر (٨) يعني ان الرجل يستحق أن يكون مجودا (٩) أي على قدر اجتهاده
وبذل وسعه في فعل الخير (١٠) لزوم (١١) المراقبة (١٢) أي مكافئة القصر (١٣) اخلاص
محبة الحب (١٤) أي بتفقد مواليه فالاول من الموالاة والثاني جمع مولي أي اذا
تفقدت عبيد من والاك واتباعه صفت مودته لك (١٥) أي تزينها (١٦) تجربتهم
(١٧) أي تنهون الطوارئ والتوازل (١٨) أي كفهم ومنهم (١٩) أي برده الاوداء
جمع وديدهم الاحباب يريد أنهم يكفون الاعداء (٢٠) اختبارهم (٢١) أي بمخالطة
السفهاء أي انما يقين لك العاقل بمصاحبة الجاهل فانه لا يوافقه (٢٢) النظر بالفكر
فيها (٢٣) الممالك يريد من نظري عاقبة أمره أمن مما يحذر (٢٤) يعني التباعده عما
يقبح فعله (٢٥) حسن الذكر (٢٦) أي سوء الادب وثقل الكلام

وجوهر الأحرار^(١) عند الأسرار^(٢) ثم قال هذه مائتا ألفة^(٣) تحتوى^(٤)
 على أدب وعظة^(٥) فمن ساقها^(٦) هذا المساق^(٧) فلا مرء^(٨) ولا شقاق^(٩)
 ومن رام عكس قالبها^(١٠) وأن يردّها على عقبها^(١١) فليقل الأسرار^(١٢) عند
 الأحرار^(١٣) وجوهر الوفاء^(١٤) ينافي الجفاء^(١٥) وفبح السمنة^(١٦) ينشر الشنة^(١٧)
 ثم على هذا السحب^(١٨) فليستحبها^(١٩) ولا يرهبها^(٢٠) حتى تكون خاتمة^(٢١)
 فقرها^(٢٢) وآخره دُرّها^(٢٣) وربّ الإحسان^(٢٤) صديقه الإنسان^(٢٥) قال
 الراوى فلما صدع^(٢٦) برسالته الفريدة^(٢٧) وأملوحيته^(٢٨) المنيعة^(٢٩) علينا كيف
 يتفاضل الإنشاء^(٣٠) وأن الفضل بيد الله يؤتیه من يشاء^(٣١) ثم اعتلق^(٣٢)
 كل مينا بذيله^(٣٣) وفلذ^(٣٤) له فليذ^(٣٥) من نيله^(٣٦) فأبى قبول
 فليذني^(٣٧) وقال لست أرزأ^(٣٨) تلاميذني^(٣٩) فقلت له كنّ أبا زيد^(٤٠)

(١) أي حسن سميتهم (٢) أي انما يظهر عند حفظها (٣) تسفل (٤) أي موعظة
 (٥) تلاها (٦) أي هذا النمط والاسلوب (٧) جدال (٨) خلاف (٩) القالب هو الذي
 يعمل عليه الشيء مثل قالب الطوب والطرش والتعال وفي تماموس القالب
 شيء كالمثال تفرغ فيه الجواهر وفتح لأمدا كثر (١٠) آخرها (١١) أي الطريق
 الذي يجرفه الشيء (١٢) أي يجرها ويمشيم (١٣) بخافها (١٤) آخر (١٥) سمعها
 (١٦) كشف وشوق ومنه فاصدع مما تؤثر (١٧) أفعولة من الملاحه وهي هنا عبارة
 عن الكلام المليح الذي يعجب (١٨) أصله الابتداء وهنا يراد منه الكلام المتفي
 المصع (١٩) تملق (٢٠) الذيل ما تدل من ثيابه (٢١) قطع (٢٢) قطعة (٢٣) عطائه
 (٢٤) قطعني (٢٥) أنقص (٢٦) هذه كلمة تطلقها العرب ويريدون منها أنت فلان
 أنت كون فلانا

علي شُحوبِ سَحْتِكَ ^(١) وَنُضُوبِ ^(٢) مَا وَجَنَتِكَ ^(٣) فَصَالِ أَنَاهُوَ عَلَى نُحُولِي ^(٤)
 وَقُحُولِي ^(٥) فَشَفِّ مَحُولِي ^(٦) فَأَخَذْتُ فِي تَرْيِيهِ ^(٧) عَلَى تَشْرِيقِهِ ^(٨)
 وَتَغْرِيبِهِ ^(٩) فَحَوَّلْتُ ^(١٠) وَاسْتَرْجَعْتُ ^(١١) ثُمَّ أَتَشَدَّمَن قَلْبَ مُوَجِّعٍ
 سَلَّ ^(١٢) الزَّمَانُ عَلَى عَصَبَتِهِ ^(١٣) لِيَرْوِعَنِي ^(١٤) وَأَحَدَ ^(١٥) غَرْبَةٍ ^(١٦)
 وَاسْتَلَّ ^(١٧) مِنْ جَفْنِي كَرَا ^(١٨) مُرَاعِغًا ^(١٩) وَأَسَالَ غَرْبَةٍ ^(٢٠)
 وَأَجَالَتِي ^(٢١) فِي الْإَفْقِ ^(٢٢) أَطْطَوِي ^(٢٣) شَرَفَةً ^(٢٤) وَأَجُوبُ غَرْبَةٍ ^(٢٥)
 فَيَكُلُّ جَوِّي ^(٢٦) طَلَعَةٌ ^(٢٧) فِي كُلِّ يَوْمٍ لِي وَغَرْبَةٍ ^(٢٨)
 وَكَذَا الْمَغْرِبُ ^(٢٩) شَخْصُهُ ^(٣٠) مُتَقَرَّبٌ ^(٣١) وَنَوَاهُ ^(٣٢) غَرْبَةٍ ^(٣٣)
 ثُمَّ وَلَّى يَحْمِرُ ^(٣٤) عِطْفِيهِ ^(٣٥) وَيُوْخِطِرُ يَدَيْهِ ^(٣٦) وَيُوْخِنُ بَيْنَ مُتَلَفِتٍ ^(٣٧) إِلَيْهِ ^(٣٨)

(١) نقص لحك وتغير لونك وهياتك (٢) غؤور ونقص (٣) الوجهة العظام الشاخص
 في أعلى الخد (٤) ذهاب لحمي (٥) يبسى (٦) القشف التغير من الشمس والمحول يبسى
 الأرض من انقطاع المطر يعني يبوسى وتغير جسدى (٧) لومه ونوبه وعتابه
 (٨) ذهابه جهة المشرق (٩) ذهابه جهة المغرب (١٠) أى قال لا حول ولا قوة الا
 (١١) قال ان الله وان انا اليه راجعون (١٢) جرد (١٣) سيفه الماضى القاطع (١٤) ليفزعني
 (١٥) شهذ وأرهف (١٦) المراد منه هنا حد السيف (١٧) انتزع (١٨) لومه (١٩) مغاضبا
 (٢٠) الغرب مجرى الدمع ومسيله واسالته انهلال الدمع من العين (كذا في الاصل)
 والغرب الدمع وكل فيضة من الدمع غرب (٢١) أطافني (٢٢) ناحية الأرض
 (٢٣) أقطع (٢٤) المشرق (٢٥) وأقطع مغربه (٢٦) أفق (٢٧) المرة من الغروب كأن
 الطلعة المرة من الطلوع (٢٨) الذى أتى المغرب ويفتح الرأى البعد عن وطنه
 (٢٩) متغيرا أو صار غربيا (٣٠) أى جهته المتوية (٣١) بعيدة (٣٢) بسحب (٣٣) جانبي ثوبه
 اعراضا وكبرا (٣٤) بكسر الطاء أى يخرجهما عند المشى وهو مشى المعجب بنفسه
 (٣٥) ناظر

ومتناهية^(١) عليه ﷺ لم نلبث أن حللنا^(٢) الحيا^(٣) ﷺ وقرئنا أيادي سبا^(٤)

المقامة الثامنة عشرة السنجارية

حكى الحرث بن همام قال قُلتُ^(٥) ذات مرة من الشام ﷺ أنحو^(٦) مدينة السلام^(٧)
 ﷺ في ركب^(٨) من بني نمير^(٩) ﷺ ورُقعة أولى خير^(١٠) ومير^(١١) ﷺ وممناؤ بن زيد
 السروجي ﷺ عتلة العجلان^(١٢) ﷺ وسلوة الثكلان^(١٣) ﷺ وأعجوبة الزمان ﷺ
 والمشار إليه بالنان^(١٤) ﷺ في البيان^(١٥) ﷺ فصادفَ نزلنا سنجار^(١٦) ﷺ أن
 أولم^(١٧) بها أحد التجار ﷺ فدعا إلى ما دُبَّ به^(١٨) الجمل^(١٩) ﷺ من أهلي

(١) من تهافت الفراش على النار إذا سقط فيها والمراد متساقط من الندم على فراقه
 (٢) أي ما قلنا كثيرا الآن حللنا (٣) بكسر الحاء وضعها جمع حبوة يقال احتسب
 الرجل إذا جلس محتسبا وكان الاحتباء جلوس سادات العرب وهو أن يجتمع الرجل
 ظهره وساقه بيديه واحتسب يشوبه فعل ذلك به (٤) هذا مثل يضرب لكل قوم
 تفرقوا في كل ناحية وسبأهم الذين قال الله تعالى فيهم ومن قناهم كل ممزق وهي
 قبيلة تفرقت عشرا قبائل سبأ العين وأربعا بالشام وسبب ذلك أن ملكهم أنذرتهم
 كاهنتهم بالهلاك بسيل العرم فصدقها وجمع أهله ورعيته وعرفهم بذلك وعزم على
 الانتقال فوافقوه وذهب كل منهم إلى موضع (٥) رجعت من السفر (٦) أقصد
 (٧) بغداد (٨) جمع راكب أي في أصحاب ابل وهم عشرة فافوق (٩) قبيلة من العرب
 (١٠) أهل غنى وثروة (١١) نفقة وصدقة (١٢) حابس المتعجل (١٣) أي ومذهب حزن
 الحزن من الفاقد لولده أو حبيبته (١٤) بأطراف الأصابع (١٥) في الفصاحة (١٦) مدينة في
 عراق العجم (١٧) أي صنع طعام العرس (١٨) طعامه والمأدبة بضم الدال وقصها
 والضم أفصح طعام يدعى إليه الناس والآداب المطعم (١٩) بقصها أي الدعوة العامة
 وعدم التخصيص وضده التفرق قال الشاعر

نحن في المشتاة ندعو الجمل ﷺ لا ترى الآدب فينا ينتفر

الحضارة^(١) والفلا^(٢) * حتى سرت دعوته الى القافلة^(٣) * وجمع فيها بين
 الفريضة والنافلة^(٤) * فلما أجبنا مناديه * وحلنا^(٥) ناديه^(٦) * أحضر من
 أطعمة اليد^(٧) واليدن^(٨) * ما حلا^(٩) في الفم وحل بالعين^(١٠) * ثم قدم جاما^(١١)
 كأنما جمد من الهواء * أو جمع من الهباء^(١٢) * أو صيغ من نور الفضاء^(١٣) *
 أو قشر^(١٤) من الدرة البيضاء * وقد أودع لثايف النعيم^(١٥) * وضخ^(١٦) بالطيب
 العقيم^(١٧) * وسبق اليه شرب^(١٨) من تسليم^(١٩) * وسفر^(٢٠) عن مرأى^(٢١)
 وسيم^(٢٢) * وأرج تسيم^(٢٣) * فلما اضطربت^(٢٤) بمحضرة الشهوات *
 وقربت^(٢٥) الى مخبره^(٢٦) اللهوات^(٢٧) * وشارف^(٢٨) أن تشن^(٢٩) على

(١) فتح الماء وكسرها الحضرة (٢) القفر والبادية (٣) أى المسافرين الراجعين الى
 أوطانهم (٤) أى كبار الناس ومغارهم وقيل عبر ذلك (٥) دخلنا (٦) مجلسه
 (٧) ما طبخ وقيل الثريد لانه يؤكل بيد واحدة (٨) أطعمة اليدين الشواء والدجاج
 لانه يقطع باليد (٩) من الخلاوة (١٠) حسن (١١) ظرفا من زجاج (١٢) هو أديق
 الغبار الذى يظهر من ضوء الشمس الداخلى من الكوى (١٣) الخلاء (١٤) بكسر
 الشين المعجمة مشددة أو مخففة نزع أى كأنه قشرة قشرت من الدرة الخ (١٥) أى
 مالف من الحلوى فطوى بعضه على بعض (١٦) لطنخ (١٧) أى التام (١٨) قسم وحفظ
 ونصيب (١٩) اسم عين فى الجنة (٢٠) كشف (٢١) منظر (٢٢) حسن (٢٣) ريح طيبة
 (٢٤) اتقدت والتهبت (٢٥) القرم أصله شدة شهوة اللحم ثم استعمل فى مطلق الاشياء
 (٢٦) أى تجربة ما فيه (٢٧) جمع لهواة وهى لغايد الخلق وقيل هى اللعنة المشرفة على
 الخلق وقيل هى أقصى الخلق (٢٨) قارب (٢٩) وفى رواية بالون بدل الناء أى
 تفرق أو تفرق

سِرِّيهِ ^(١) الغارات ^(٢) يهتدونادي عندتهبه ياللتارات ^(٣) نَشَرَ ^(٤) أبوزيد كالجنون
 يتوباعد عنه تباعد الضب ^(٥) من النون ^(٦) فَرَاوَدَاهُ ^(٧) على ان يعود ^(٨) وأن
 لا يكون كَهْدَار ^(٩) في تمود ^(١٠) وقال والذي ينشر ^(١١) الأموات من الرجام ^(١٢)
 لا عدت دون رفع الرجام ^(١٣) ففلم نجد بدمان تألفه ^(١٤) ولا نزار حلفه ^(١٥)
 فأشلتناه ^(١٦) والعقول معه شائلة ^(١٧) والدموع عليه سائلة ^(١٨) فلما فاء ^(١٩) إلى مجشيه
^(٢٠) فوخلص من مأتمه ^(٢١) سألناه لم قام ^(٢٢) ولأي معنى استرفع الرجام ^(٢٣) وقال
 إن الزجاج تمام ^(٢٤) ولقي آليت ^(٢٥) مذ أعوام ^(٢٦) أن لا يضمني ^(٢٧) ونوما
 مقام ^(٢٨) قتلنا له وما سبب يمينك الصرري ^(٢٩) وألئتك الحرري ^(٣٠)

(١) أصل السرب القطيع من النساء أو الوحش والظباء وأراد به هنا صنوف مافي
 الرجام (٢) أصلها الخيل المغيرة وأراد بها هنا تناول الأيدي لما فيه (٣) ارتفع عن مكانه
 أو تباعد (٤) حيوان بري معروف يسكن الأرض التي لا مياهها وهو أشبه شيء
 بالتمساح وقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم استشهده فشهد له بالرسالة وأكل
 على مائدة ولم يأكله ولم يحرمه (٥) الحوت ومنه قوله تعالى وإذا النون أي صاحب
 الحوت (٦) أي سألناه وطالبناه (٧) هو عاقر ناقة صالح عليه السلام وهذا مثل يضرب
 في الشؤم فيقال أشأم من قدار وهو أشقاها الذي ذكره الله في القرآن بقوله تعالى
 إذا نبعث أشقاها (٨) يبعث (٩) الرجام أصلها الحجارة واحدها رجم وهي هاهنا القبور
 (١٠) الظرف من الزجاج (١١) أرضائه (١٢) يمينه وقسمه يقال أبرمينة أي أمضاها
 على الصدق (١٣) رفعناه (١٤) مرتفعة (١٥) رجع (١٦) مبركة (١٧) ذنب حنثه
 (١٨) حاقبت (١٩) أي لا يجمعني (٢٠) بكسر الصاد المهملة المشددة وقهها ذات القرعة
 أي التي صحبت الاصر من صررت الشيء عقدت عليه (٢١) أي حلفتك العطشى

يزيد الشديدة الأكيمة

قال إنه كان لي جارٌ لسانهُ يتقرب ^(١) وقلبه عَربٌ ^(٢) ولفظه شهيدٌ ينفع ^(٣) وخبوه سَمٌ منفع ^(٤) فقلت لمجاورته ^(٥) إلى محاورته ^(٦) وأغترزت بمكاشرته ^(٧) في معاشرته ^(٨) واستهوئني ^(٩) خضرته ^(١٠) ودمته ^(١١) ولئامته ^(١٢) وأغرئتني ^(١٣) خذعة ^(١٤) سيمته ^(١٥) بمناسمته ^(١٦) وفاز جنةً وعندي أنه جارٌ مكاسر ^(١٧) فبان أنه عقاب ^(١٨) كاسر ^(١٩) وأنسته ^(٢٠) على أنه حُب ^(٢١) موانس ^(٢٢) فظهر أنه حباب ^(٢٣) موالس ^(٢٤) ومالحة ^(٢٥) ولا أعلم أنه عند قفده ^(٢٦) بمن يفرح بقدفه ^(٢٧) وعافرتُه ^(٢٨) ولم أدر أنه بعد قره ^(٢٩) بمن يفرح بقره ^(٣٠) وكانت عندي جاريةٌ لا يوجد لها في الجمال ^(٣١)

(١) يتودد (٢) يروى ويطنى العطش (٣) أى وباطنه وخفي أمره سم ثابت دائم من أفتح سم الحية ثبت ودام (٤) محادثته ومراجعة القول معه (٥) المكاشرة أن يقر الانسان أو غيره حتى تبدو وثاياه وما يليهن لضحك أو غضب والمراد هنا تبسمه (٦) استالتني وغلبت على وقيل ذهبت بهوى وعقلي (٧) حسن وطراوة (٨) الدمنة الموضع القريب من الدار وقيل الموضع الذى تجتمع فيه الغنم فتلبس بأبوالها وأبعارها فيه والجمع الدمن والمراد حسن ظاهره (٩) صاحبه (١٠) حرصتني (١٠) من الجدبة (١٢) علامته (١٣) بمحادثته (١٤) ملاصق لكسريته أى جانب بيته (١٥) العقاب أحد الطيور الجوارح (١٦) هو الذى يكسر جناحيه أى يضمهما ليحط على الصيد (١٧) أبصرته (١٨) حبيب (١٩) مؤنس (٢٠) حبة (٢١) غادر خوان مخادع (٢٢) آكلته (٢٣) اختياره (٢٤) بموته (٢٥) نادمته على العقار وهى الخمر (٢٦) أصل الفر البعث عن النسيء تطم حقيقته من فرا الحيوان إذا فتح فيه ليطم كم سنه (٢٧) يفرح (٢٨) لمربه (٢٩) وفى نسخة فى الكمال

بِجَارِيَةٍ ^(١) * إِنَّ سَعْرَتَ ^(٢) خَجَلِ ^(٣) النَّيِّرَانِ ^(٤) * وَصَلَيْتَ ^(٥) الْقُلُوبَ
بِالنَّيِّرَانِ * وَإِنْ بَسَمْتَ أَرْزَتْ ^(٦) بِالْجَمَانِ ^(٧) * وَيَسِعُ الْمَرْجَانُ ^(٨) بِالْجَمَانِ ^(٩) *
وَلَنْ رَنْتَ ^(١٠) هَيْجَتِ ^(١١) الْبَلَايِلِ ^(١٢) * وَحَقَّتْ سِحْرُ بَابِلَ ^(١٣) * وَإِنْ نَطَقَتْ
عَقَلَتْ ^(١٤) لُبَّ ^(١٥) الْعَاقِلِ * وَاسْتَنْزَلَتْ الْعَصَمَ مِنَ الْمَاقِلِ ^(١٦) * وَإِنْ قَرَأَتْ
شَقَّتِ الْمَقْفُودَ ^(١٧) * وَاحْتِيتِ الْمَوْوُودَ ^(١٨) * وَخَلَّتْهَا ^(١٩) أَوْتَيْتَ ^(٢٠) مِنْ مَزَامِيرِ آلِ
دَاوُدَ ^(٢١) * وَإِنْ غَنَّتْ ظِلَّ مَعْبُدٍ ^(٢٢) لَهَا عَبْدًا * وَقِيلَ سَحَقًا ^(٢٣) لِأَسْحَقَ ^(٢٤)
وَبُعْدًا * وَإِنْ زَمَرْتَ أَضْحَى زُنَامُ ^(٢٥) عِنْدَهَا زَنِيمًا ^(٢٦) * بَعْدَ أَنْ كَانَ

(١) بمائة (٢) أى كشفت وجهها (٣) استعيا (٤) الشمس والقمر (٥) التهب (٦) هزأت
(٧) جمع جمانة وهى التلؤؤة وقيل حبة تعمل من فضة كالتلؤؤة (٨) خرزا حمر يعمل
من نبات يوجد في البحر الرومى وقول بعضهم هو صغار التلؤؤة فيه نظر (٩) الجمان
أخذ الشئ بلا عوض (١٠) نظرت (١١) أثار (١٢) جمع بلبل وهى حرارة فى القلب
لعدم نيل مقصود وفسره بعضهم بالفكر والحزن (١٣) مدينة ببلاد العجم كانت دار
ممرود واليه بالنسب السحرة وبها هاروت وماروت (١٤) حبست وأمسكت (١٥) عقل
(١٦) الوعول من الجبال المرتفعة كذا قيل والاحسن أن العصم الذين اعتصموا فى
المعاقل وهى الحصون وأما استنزال الوعول من الجبال فلا معنى له (١٧) الذى به
وجع الفؤاد (١٨) الذى دفن حيا (١٩) حسبته ووطنتها (٢٠) أعطيت (٢١) كناية عن
حسن الصوت ولفظ آل مقحم لأن داود عليه السلام كان أحسن خلق الله صوتا
حتى قيل أنه كان إذا قرأ الزبور رفع من بين يديه مائة جنازة موتى (٢٢) كان أحد
المجسدين للفناء وهو أول من ضرب الاصوات بالغموض وكان فى آخر زمن معاوية
وأدرك زمن الوليد (٢٣) بعدا (٢٤) هو ابن إبراهيم الموصلى وكان مغنيا للرشيد
العباسى خامس بنى العباس (٢٥) زامر المتوكل (٢٦) الزنيم الذى المستلحق فى قوم
ليس منهم والذى يدعى صناعة لا يعرفها

الجليل^(١) زعيما^(٢) وبالإطراب زعيما^(٣) وإن رقصت أملت العمام عن الرؤس
 وأنستك رقص الحجب^(٤) في الكؤوس^(٥) فكننت أزدري^(٦) معها حمر النعم^(٧)
 وأحلي^(٨) بتمليها^(٩) جيد^(١٠) النعم^(١١) وأحجب^(١٢) مرآها^(١٣) عن الشمس
 والقمر^(١٤) وأدود^(١٥) ذكرها عن شرايع^(١٦) السر^(١٧) وأنامع ذلك اليح^(١٨)
 من أن تسري برأها^(١٩) ربح^(٢٠) أو يكتن^(٢١) بأسطيح^(٢٢) أو يميم^(٢٣) عليها بزق^(٢٤)
 مليح^(٢٥) فافتق لوشك^(٢٦) الخط^(٢٧) المبخوس^(٢٨) ونكد^(٢٩) الطالع المنخوس^(٣٠)
 بأن أنطقني^(٣١) بوصفها حيا المذام^(٣٢) عند الجار النمام^(٣٣) ثم تاب^(٣٤)

(١) أهل زمانه (٢) رئيسا (٣) كافلا (٤) الزبد الذي يعلو على الخمر (٥) أحقر
 كرائمها (٦) أزين (٧) تمتع بها (٨) عنق (٩) جمع نعمة بمعنى كنت أحلي وأزين
 نعم الحياة بالتمتع بها كما يحلى عنق المرأة بالعقد النفيس (١٠) أستر (١١) رؤيتها
 (١٢) أمنع وأدفع (١٣) طرقات وموارد (١٤) هو المحادثة بالليل وأكثر ما يكون في نور
 القمر (كذا في الأصل وفيه نظر) (١٥) بالضم أشفق وأحذر (١٦) رائحتها الطيبة
 (١٧) يخبر (١٨) كاهن مشهور كان يخبر بالمغيبات وأما معنى بذلك لأنه كان دائما
 مستلقيا لا يقدر على القعود والقيام وأخباره مشهورة منها أنه أخبر بظهوره صلى
 الله عليه وسلم لما جاء إليه ابن أخته عبد المسيح وقد حضرته الوفاة وكان قد أرسله
 إليه كسرى حين انشق إيوانه ليلة ولادته عليه السلام (١٩) يظهر ويخبر (٢٠) بالضم
 متلاني (٢١) لسرعة زوال وفي نسخة وهي الأصوب لوشل وأصله الماء القليل والمراد
 به هنا القلة والنقصان (٢٢) البغت والنصيب (٢٣) المتقوص (٢٤) أي تعسر ومشقة
 البغت وفي نسخة وكبد الطالع (٢٥) ضد المسعود (٢٦) وفي نسخة أنطقني (٢٧) أي حدة
 الخمر وسطوتها (٢٨) الذي ينقل الكلام على وجه الفساد (٢٩) رجع وفي نسخة

تاب إلى

الْفَنَمُ ^(١) بَعْدَ أَنْ صَرَدَ السَّهْمَ ^(٢) فَاحْسَسْتُ ^(٣) انْجِبَالَ ^(٤) وَالْوَبَالَ ^(٥) وَضَيْفَةً ^(٦)
 مَا أُودِعَ ^(٧) ذَلِكَ الْغِرْبَالَ ^(٨) يَتَدَاثَنِي ^(٩) عَاهِدَتُهُ ^(١٠) عَلَى عَكْمٍ ^(١١) مَلْفُظَتُهُ ^(١٢)
 وَأَنْ يَحْفَظَ السِّرَّ وَلَوْ أَحْفَظْتُهُ ^(١٣) فَزَعَمَ أَنَّهُ يَخْزُنُ ^(١٤) الْأَسْرَارَ ^(١٥) كَمَا يَخْزُنُ النَّسِيمُ
 الدِّينَارَ ^(١٦) وَأَنَّهُ لَا يَهْتِكُ ^(١٧) الْأَسْتَارَ ^(١٨) وَلَوْ عَرَّضَ لَأَنْ يَلِيجَ ^(١٩) النَّارَ ^(٢٠) فَإِنْ
 غَبَرَ ^(٢١) عَلَى ذَلِكَ الزَّمَانِ ^(٢٢) أَوْ يَوْمَانِ ^(٢٣) حَتَّى يَكُنَّ ^(٢٤) إِلَى أَمِيرِ تِلْكَ الْمَدْرَةِ ^(٢٥)
 وَمَا لَهَا ذِي الْمَقْدَرَةِ ^(٢٦) أَنْ يَقْصِدَ بَابَ قَيْلِهِ ^(٢٧) مُجْتَدِئًا عَرَضَ خَيْلِهِ ^(٢٨)
 وَمُسْتَمْتَرًا عَارِضَ نَيْلِهِ ^(٢٩) وَارْتَادَ ^(٣٠) أَنْ تَصْجِبَهُ نُحْمَةٌ ^(٣١) تَلَامُ ^(٣٢)
 هَوَاهُ ^(٣٣) لِيَقْدِمَهَا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاهُ ^(٣٤) وَجَعَلَ يَنْذُلُ ^(٣٥) الْجَمَالَ ^(٣٦)

(١) العقل (٢) أى بعد أن خرج من قوسه يعنى بعد أن أصاب سهم الكلام هدف
 اذن التام (٣) استشعرت وعلمت (٤) أراد به الفساد والتقصان (٥) سوء العاقبة
 (٦) أو تمن عليه (٧) شبه به التام لانه لا يسلك ما جعل فيه (٨) غير أنى (٩) حالقته
 (١٠) يعنى حفظ وصيانة وأصله الشد والربط (١١) تكلمت به (١٢) أغضبته (١٣) بضم
 الزاى من باب قتل (١٤) لا يخفى (١٥) وفى نسخة الاسرار (١٦) يدخل (١٧) ان زائدة
 وفى نسخة فاغبر بحدفها وغبر بالغين المعجمة يستعمل فى الماضى والمستقبل ومعناه
 هنامضى وفى لغة عبر بالمهملة للماضى وبالمعجمة للباقي وعليها فيصح قراءته هنا
 بالمهملة (١٨) ظهر (١٩) القرية والبلد والارض (٢٠) بالفتح ملكه الاعظم لكن
 المعروف ان القيل من ملوك حمير دون الملك الاعظم (٢١) أى ليعرض عليه ما عنده
 من الاجناد (٢٢) أى نهب عطاؤه (٢٣) طلب (٢٤) هدية (٢٥) توافق (٢٦) ارادته
 والضمير راجع الى القيل (٢٧) كلامه مع الملك (٢٨) يعطى (٢٩) جمع جمالة
 وهى اجرة المستعمل

لِرِوَادِهِ ^(١) بِمُوسَى ^(٢) الْمُرَاغِبِ ^(٣) لِمَنْ يُظْفِرُهُ بِمُرَادِهِ ^(٤) فَاسَفَ ^(٥) ذَلِكَ الْجَارِ
 اخْتَارَ ^(٦) إِلَى بُذُولِهِ ^(٧) بِمُوعَصَى فِي آدِرَاعِ ^(٨) الْعَارِ عَدْلَ عَدُولِهِ ^(٩) بِمُوقَاتِي الْوَالِي
 نَاشِرًا أَذْنِيَهُ ^(١٠) بِمُوَابَتِهِ ^(١١) مَا كُنْتُ أُسَرِّرْتُهُ إِلَيْهِ ^(١٢) بِمُفَارَعِي ^(١٣) إِلَّا أَنْسِيَابَ ^(١٤)
 صَاحِبَتِهِ ^(١٥) إِلَى ^(١٦) بِمُوَانِثِيَالٍ ^(١٧) حَذَنِيهِ عَلَى ^(١٨) بِمُيَسُومُنِي ^(١٩) لِثَارَةً ^(٢٠) بِالذَّرَّةِ
 الْيَتِيمَةِ ^(٢١) بِمُوعَلَى أَنْ أَتَحَكَّمَ عَلَيْهِ فِي الْقِيَمَةِ ^(٢٢) بِمُفَقْشِيَتِي مِنْ الِهِمِّ ^(٢٣) بِمُغَاغْنِي
 فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْبِئْسِ ^(٢٤) وَلَمْ أَزَلْ أَدَافِعُ عَنْهَا وَلَا يُفْنِي الدِّفَاعُ ^(٢٥)
 وَأَسْتَشْفَعُ إِلَيْهِ وَلَا يُجِيبُنِي ^(٢٦) إِلَّا اسْتِشْفَاعُ ^(٢٧) وَكَلَّمَا رَأَى مِنِّي ازْدِيَادَ الْاِعْتِيَاصِ
^(٢٨) ^(٢٩) وَارْتِيَادَ ^(٣٠) الْمَنَاصِ ^(٣١) بِمُتَجَرَّمِ ^(٣٢) وَتَضَرَّمِ ^(٣٣) وَحَرَّقِ ^(٣٤)

(١) طلابه (٢) يعظم العطاء (٣) الاموال السكينة وفي نسخة الرغائب وهي ما يرغب
 فيه من المال وفي نسخة الوسائل وهي ما يتوسل المقصود باعطائه (٤) أصل الاسفاف
 انخفاض المرتفع واستعمل هنا في الانحطاط الى دنى المطامع (٥) الخداع الغدار
 (٦) عطائه (٧) أصله لبس الدرع واستعمل هنا لبس العار على الاستعارة (٨) لوم لائمه
 (٩) أي طامعا يقال لمن طمع في شيء جاء ناشرا أذنيه (١٠) أخبره وقال له (١١) فأخافني
 وأفرغني أو ما شعرت الا بانسياب الخ كأنه قال ما أصاب روعي الا ذلك فهو مما
 يستعمل في مفاجأة الامر (١٢) انبعاث ودخول (١٣) أي حاشيته ومن يعيل اليه
 (١٤) انصباب واجتماع (١٥) خدمه وأتباعه (١٦) يطلب مني (١٧) أي تفضيله على نفسي
 (١٨) أي الجوهرة النفيسة التي لا أخت لها (١٩) وفي نسخة الغم (٢٠) الجمر (٢١) ينفع
 (٢٢) الامتناع (٢٣) أي طلب (٢٤) المقر والملجأ (٢٥) ادعى ذنبالم أفعله أو اكتسب
 الجرم بارادته أخذها مني وأنا كاره وقيل غير ذلك (٢٦) التهب غيظا (٢٧) خلك

عَلَى الْأُرَمِ ^(١) وَنَفْسِي مَعَ ذَلِكَ لَا تَسْتَحْ بِمَارَقَةٍ بَنَدِي بِهَوْلًا بِأَنْ تَنْزِعَ قَلْبِي مِنْ
 صَدْرِي بِحَقِّ آلِ ^(٢) الْوَعِيدِ ^(٣) إِيقَاعًا ^(٤) بِهَوْلِ التَّقْرِيعِ ^(٥) قِرَاعًا ^(٦) فَكَادَنِي ^(٧)
 الْإِشْفَاقُ ^(٨) مِنَ الْخَيْنِ ^(٩) بِهَوَالِي أَنْ قِضْتُ ^(١٠) سَوَادَ الْعَيْنِ ^(١١) بِصَفَرَةِ الْعَيْنِ ^(١٢)
 وَلَمْ يَحْطَ ^(١٣) الْوَاشِي ^(١٤) بِغَيْرِ الْإِثْمِ ^(١٥) وَالشَّيْنِ ^(١٦) فَفَاهَذَتْ اللَّهُ تَعَالَى مُذْ ذَلِكَ
 الْعَهْدِ ^(١٧) بِأَنْ لَا أَحَاضِرَ تَمَامًا ^(١٨) مِنْ بَعْدِ ^(١٩) وَالزَّجَاجُ تَخْصُوصٌ بِهَذِهِ الطَّبَاعِ
 الدَّمِيمَةِ ^(٢٠) بِهَوِيهِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ فِي النَّمِيمَةِ ^(٢١) فَهَقْدَ جَرَى عَلَيْهِ سَبْلٌ يَمِينِي ^(٢٢)
 وَلِذَلِكَ كُنْتُ السَّبَبَ لَمْ تَمْتَدَّ إِلَيْهِ يَمِينِي ^(٢٣) (شعر)
 فَلَا تَعْدِلُونِي ^(٢٤) بَعْدَ مَا قَدْ شَرَحْتُهُ ^(٢٥)

عَلَى أَنْ حُرِّمْتُ بِي اقْتِطَافَ ^(٢٦) اقْتِطَافِ ^(٢٧)

(١) الْأَضْرَاسُ وَقِيلَ الْأَسَانُ تَقُولُ الْعَرَبُ حَرَقَ عَلَى الْأُرَمِ إِذَا حَلَّ بِبَعْضِ أَسْنَانِهِ
 بَعْضٌ وَجَعَلَ إصْبَعَهُ بَيْنَهُمَا أَظْهَرَ اللَّغْظَ (٢) صَارُورُ جَمْعُ (٣) التَّهْدِيدِ (٤) هُوَ مُصْدَرٌ
 مِنْ أَوْقَعَ بِهِ إِذَا وُصِلَ إِلَيْهِ الْمَكْرُودُ (٥) التَّوْبِيخُ وَالتَّعْنِيفُ (٦) قَتَالًا وَضَرَابًا وَلَيْسَ
 الْمُرَادُ صُدُورُ الْفِعْلِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ بَلْ مِنَ جَانِبِ الْأَمِيرِ فَقَطْ (٧) جَرَنِي (٨) الْخَوْفُ
 (٩) بِالْفَتْحِ الْهَلَاكُ (١٠) بِأَدْلَتِهِ (١١) أَيْ الْحَدِيقَةُ يَرِيدُ بِذَلِكَ الْجَارِيَةَ (١٢) هِيَ الذَّهَبُ
 (١٣) مِنَ الْخَطْوَةِ (١٤) النَّامُ الَّذِي يُسَمَّى بِالنَّاسِ إِلَى الْوَالِي وَغَيْرِهِ (١٥) الذَّنْبُ (١٦) الْعَيْبُ
 (١٧) وَفِي نَسْخَةٍ مِنْ ذَلِكَ (١٨) أَيْ لَا أَجَالِسُ وَلَا أَجُضِرُ مَعَهُ فِي مَجْلَسٍ (١٩) أَشَارَ إِلَى
 قَوْلٍ مِنْ قَالٍ

لِخَالَتِهِ أَمْرًا أَعْطَاكَ سِرًا فَهَبْتَ بِهِ وَفَضَّ اللَّهُ فَاهُ
 فَانْكَرَ بِالَّذِي اسْتَوْدَعْتَ مِنْهُ أَنْتُمْ مِنَ الزَّجَاجِ بِمَا حَوَاهُ

(٢٠) الَّتِي يَذْمِيهَا كُلُّ مَنْ سَمِعَهَا (٢١) أَيْ حَلْفِي (٢٢) بَدَى الْيَمِينِي (٢٣) تَلُومُونِي
 (٢٤) بَيْنَتُهُ وَأَوْضَعَتْهُ (٢٥) اجْتِنَاءٌ وَمُرَادُهُ بِهِ الْأَكْلُ (٢٦) طَعَامٌ مَعْرُوفٌ

فقد بان^(١) عذري^(٢) في صبيحي وإني سارت^(٣) فتق^(٤) من تليدي وطاري^(٥)
 على أن ما زودتكم من فكاكة^(٦) * الله من الخلوى لدى كل عارف
 قال الحرث بن همام قبيلنا اعتذاره * وقبلنا عذاره^(٧) * وقُلنا له قَدَمًا^(٨)
 وقَدَت^(٩) النِّمِمةُ خير البشر * حتى انتشر عن حمالة الحطب^(١٠) ما انتشر *
 ثم سألتها عما أحدث جارة القنات^(١١) * ودخله^(١٢) المُنات^(١٣) * بعد أن
 رَأَسَ^(١٤) له نَبْلَ السَّيَاة^(١٥) * وجَمَّ^(١٦) حَبْلَ الرِّعَاةِ^(١٧) * فقال أَخَذَ في
 الاستِخْذَاءِ^(١٨) والاستِمْكَانَةِ^(١٩) * والاستِشْفَاعِ^(٢٠) إلى بدوي المَكَاةِ
 * وكُنْتُ حَرَجْتُ على نَفْسِي^(٢١) * أن لا يَسْتَرْجِعَهُ^(٢٢) أُنْسِي^(٢٣) *
 أَوْ يَرْجِعَ إِيَّيْ أُنْسِي^(٢٤) * فلم يَكُنْ له مِنِّي سِوَى الرَّدِّ * والاضْرَازِ^(٢٥)

(١) ظهر (٢) ما لجأني إلى ما فعلته (٣) أي سأصلح وأسد (٤) خرق وخلق (٥) التليد
 المال الموروث والطارف المال المكتسب وذلك كناية عن القسديم والجديد
 (٦) مزاح وطيب كلام (٧) لثمن اشترى به (٨) بالكسر قد بما (٩) آلت وأصل الوقْد
 ضرب الحيوان حتى يسترخى ويشرف على الهلاك وأراد هنا ما ألحق بالنبي صلى
 الله عليه وسلم من الأذى وتهيج الشر عليه من المشركين بالنميمة (١٠) هي أم جيل
 بنت حرب عمة معاوية بن أبي سفيان امرأة أبي لب و كانت تطرح الشوك في طريق
 النبي وأصحابه لتؤذيهم وكانت تمشي بالنائم إلى قرش فصرضهم عليه صلى الله عليه
 وسلم (١١) التام (١٢) محالطه ومدخله في أموره (١٣) المتعدي الذي يعمل برأى نفسه
 (١٤) يقال رَأَسَ السهم إذا كساه ريشاً أو أصلح ريشه (١٥) المشى بالنميمة (١٦) قطع
 (١٧) حفظ الصدقة (١٨) الخضوع (١٩) أي التذلل (٢٠) طلب الشفاعة (٢١) الجاه
 والمنزلة (٢٢) ضيقت عليها بين أكيدة (٢٣) يرجع إليه (٢٤) الانس ضد الوحشة
 (٢٥) أي حتى يعود إلى ماضى من الزمان (٢٦) اللزوم والعزيمة

على الصدِّ (١) وهو لا يكتسب (٢) من النجَّة (٣) ولا يتَّيَّب (٤) من وقاحة (٥) الوجه
 بل يُلِطُّ (٦) بالوسائل (٧) ويلجُ (٨) في المسائل (٩) فما أَقَدَنِي (١٠) من إيمانه (١١)
 ولا أبعد عليه نيل مرَامِه (١٢) إِلَّا أُنْيَاتُ نَفْسِهَا الصَّدْرُ (١٣) الموتور (١٤)
 والخطَّاطُ المبتور (١٥) فانها كانت مَذْحَرَةً (١٦) لشیطانِه (١٧) ومسجنة (١٨) له في
 أوطانِه (١٩) وعند انتِشارِها بَتَّ (٢٠) طَلَّاقُ الحُبُورِ (٢١) ودعا بالويل والثُبُورِ (٢٢)
 ويئس من شَرِّ وصلي (٢٣) القُبُورِ (٢٤) كما يئس الكفار من أصحاب القُبُورِ (٢٥)
 فَاشْدَاهُ (٢٦) أَنْ يُشْدِنَا إِيَّاهَا وَيُنْشِقِنَا (٢٧) رِيَّاهَا (٢٨) قَالَ أَجَلُ (٢٩) خَلْقِ
 الْإِنْسَانِ مِنْ عَجَلٍ (٣٠) ثُمَّ أَشْدَلَا يَزُوِيهِ (٣١) خَجَلٍ (٣٢) وَلَا يَنْتِنِيهِ وَجَلٍ (٣٣)
 وَنَدِيمٍ (٣٤) مُحَضَّةٍ (٣٥) ضِدْقٍ وَدَى (٣٦) إِذْ تَوَهَّمْتُهُ (٣٧) صَدِيقًا حَمِيًّا (٣٨)

(١) الاعراض عنه (٢) لا يحزن (٣) الرد والردع (٤) لا يستحيى (٥) قلة الحياء والصلابة
 (٦) يلزم (٧) يكثر (٨) يكثر (٩) يكثر (١٠) يكثر (١١) يكثر (١٢) يكثر
 التفتخ وهو أقل من التفل والمراد هنا أخرجها الصدر وألقاها (١٣) أصله الذي قتل
 له قتيلا فلم يدرك ناره والمراد هنا التلثم الخافد (١٤) أي المقطوع بالهم (١٥) مبعدة
 (١٦) حبسا (١٧) قطع قطعاً مستأصلاً (١٨) السرور أي جعل طلاق السرور طلاقاً
 بتاتاً لا رجعة له فيه (١٩) الملاك (٢٠) أي إحياء محبتي (٢١) المدفون يعني الذي ذهب
 واقضى (٢٢) سألتناه (٢٣) يشعمننا (٢٤) ريمها الطيب (٢٥) حرف جواب بمعنى نعم
 (٢٦) أراد بذلك أنهم لم يصبروا عن الأبيات بل استعجلوا بطلبها (٢٧) لا يصرفه ولا
 يمتعه (٢٨) أي استحياء (٢٩) أي خوف (٣٠) نديم الرجل من يجالسه على الشرب
 (٣١) أخلصته (٣٢) نظفته (٣٣) قريماً شفوفاً بهم بأمرى

ثم أوليته قطيعة قال (١) * حين أقيته (٢) صديداً (٣) حمياً (٤)
 خلته (٥) قل أن تجرب إلفاً (٦) * هذا ذمام (٧) فبان (٨) جلفاً (٩) ذمياً (١٠)
 وتخيرته (١١) سليماً (١٢) فأمنى * منه قلبي بما جنأه (١٣) سليماً
 ونظنيته (١٤) مميناً (١٥) رجياً (١٦) * فتبينته (١٧) لعيناً (١٨) رجياً (١٩)
 وترأيتني (٢٠) مريداً (٢١) فجلى (٢٢) * عنه سبكي (٢٣) له مريداً (٢٤) ليماً (٢٥)
 وتوسنت (٢٦) أن يهب نسباً (٢٧) * فأبى أن يهب إلا سؤماً (٢٨)
 بث من لسعه الذي أعجز الرأ * في (٢٩) سليماً (٣٠) وبات مني سليماً (٣١)
 وبدا نهج (٣٢) غداة أفرقنا * مستقيماً والجسم مني سقيماً
 لم يكن رأياً (٣٣) خصيباً (٣٤) ولكن * كان بالشر رأياً (٣٥) لي خصيباً (٣٦)

(١) هجر مبغض (٢) وجدته (٣) الصديق ما رقيق يسيل من الجرح فان مكث صار
 قبيحاً (٤) حاراً (٥) أي حسبه (٦) محبباً لفتى ويبغى رضاي (٧) صاحب عهد (٨) ظهر
 (٩) جافياً (١٠) مذموماً (١١) اصطفيه (١٢) أي مكالموا ومحادنا وكلمنا الثاني أي جريماً
 (١٣) من الجنابة (١٤) أصله نظنته أبدلت إحدى التونات بياء والتظني أعمال الظن
 (١٥) مساعد (١٦) شوقاً (١٧) علمته (١٨) أي طريداً (١٩) مرجوماً (٢٠) ظننته
 (٢١) بالضم أي محبباً (٢٢) كشف (٢٣) اختباري (٢٤) بالفتح كثير الشر خبيثاً
 (٢٥) خسيس القدر وضعف الهمة (٢٦) تخيلت وظننت (٢٧) رجالية باردة (٢٨) رجياً
 حارة (٢٩) الطيب (٣٠) لذيغاً ملسوعاً (٣١) سالماً (٣٢) أي ظهر طريقه وفي نسخة وغدا
 أمره أي صار شأنه (٣٣) أمل راع أفرع وأربع ثم قيل للحسن الفائق رائع لصولته
 على القلوب والمراد هنا لم يكن حسن النظر (٣٤) أي ذا خصب وسعة ونعمة
 (٣٥) مفرعاً مأخوفاً من الروع (٣٦) محبباً

قُلْتُ لَمَّا بَلَوْتُهُ ^(١) لَيْتَهُ كَمَا ^(٢) نَعْدِيماً ^(٣) وَلَمْ يَكُنْ لِي نَدِيماً ^(٤)
بَقِصَ الصُّبْحِ ^(٥) حِينَ نَمَّ ^(٦) إِلَى قَلْبِي لِأَنَّ الصَّبَاحَ يُلْقِي ^(٧) نَمُومًا
وَدَعَانِي إِلَى هَوَى اللَّيْلِ ^(٨) إِذْ كَمَا ^(٩) نَسَوْتُ الدُّجَى رَقِيبًا ^(١٠) كَتُمُوا
وَكَفَى مِنْ نَيْشِي ^(١١) وَلَوْ فَاهُ ^(١٢) بِالصِّدِّ ^(١٣) قِي آثَامًا ^(١٤) فَمَا آتَاهُ وَلُومًا ^(١٥)
قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ رَبُّ الْبَيْتِ ^(١٦) قَرِيضَةَ ^(١٧) وَسَجْعَهُ ^(١٨) وَاسْتَمْلَحَ ^(١٩) قَرِيظَةً ^(٢٠)
وَسَبْعَةً ^(٢١) بَوَاهُ ^(٢٢) مِهَادًا ^(٢٣) كَرَامَتِهِ ^(٢٤) وَصَدْرَهُ ^(٢٥) عَلَى تَكْرِمَتِهِ ^(٢٦) ثُمَّ
اسْتَحْضَرَ عَشْرَ صِخَافٍ مِنَ الْغَرَبِ ^(٢٧) فِيهَا حُلُورُ الْقَنْدِ ^(٢٨) وَالضَّرْبِ ^(٢٩) وَقَالَ
لَهُ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ وَلَا يَسْعُ ^(٣٠) أَنْ يُجْعَلَ الْبَرَى كَكَدَى
الظُّلَّةِ ^(٣١) وَهَذِهِ الْآيَةُ ^(٣٢) تَنْزَلُ مَنْزِلَةَ الْأَبْرَارِ فِي صَوْنٍ ^(٣٣) الْأَشْرَارِ ^(٣٤)

(١) جربته (٢) معدوما (٣) مجالسا (٤) يعني ان الصباح بضوئه يظهر ما يستره الليل
بظلامه وفي المثل فلان اتم من الصباح اذا كان لا يكتف شيا (٥) وشى (٦) يوجد
(٧) محبة الليل (٨) حافظا (٩) أصل الوشى تلوين رقم الثوب بالالوان المختلفة فكأن
السامعي يلون كلامه وزينه عنده من يشي له (١٠) نطق (١١) المراد به هنا الانم
(١٢) بالضم دناءة وضعة (١٣) وفي نسخة رب المنزل (١٤) شعره (١٥) كلامه الملقى
(١٦) استحسن (١٧) مدحه وأصله مدح الانسان حيا كان التابن مدحه ميتا
(١٨) ذمه وهجاءه وأصله الوقوع في الناس (١٩) أنزله (٢٠) فرش (٢١) أجلسه في
الصدر (٢٢) تطلق على الوسادة التي يجلس عليها الانسان تكريمة وتعظيما
(٢٣) الغرب بالعربك الغضة وضرب من الشجر تعمل منه الاقداح (٢٤) ما يعمل
منه السكر فالسكر من القند كالسكر من الزبد ويقال هو معرب (٢٥) العسل
(٢٦) الابيض (٢٧) يعني لا يجوز (٢٨) التهمة (٢٩) أى الاوعية (٣٠) حفظ

فَلَا تَوَلَّيْهَا إِلَّا بَعَادًا وَلَا تُلْحِقْ هُودًا بِعَادٍ ﴿١﴾ ثُمَّ أَمَرَ خَادِمَهُ بِنَقْلِهَا إِلَى مَثْوَاهُ ﴿٢﴾ لِيَحْكُمَ فِيهَا بِأَمْرِهِ وَأَوْهٍ ﴿٣﴾ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَفَرَأَيْتُمْ أَسُورَةَ الْفَتْحِ ﴿٤﴾ وَأَبْشَرُوا بِأَنْدَمَالِ الْقَرْحِ ﴿٥﴾ فَقَدْ جَبَّرَ اللَّهُ تُكَلِّكُمْ ﴿٦﴾ وَسَنَى ﴿٧﴾ أَكَلَكُمْ ﴿٨﴾ وَجَمَعَ فِي ظِلِّ الْحُلُوعِ شَمَلَكُمْ ﴿٩﴾ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَلَمَّا هُمْ بِالْإِنْصِرَافِ مَالٌ إِلَى اسْتِهْدَاءِ الصَّحَافِ ﴿١٠﴾ فَقَالَ لِلْأَدِيبِ ﴿١١﴾ إِنَّ مِنْ دَلَالِ الظَّرْفِ ﴿١٢﴾ سَمَاحَةَ الْمُهْدَى بِالظَّرْفِ ﴿١٣﴾ فَقَالَ كِلَاهُمَا لَكَ وَالْعُلَامِ ﴿١٤﴾ فَاحْزِفِ ﴿١٥﴾ الْكَلَامَ وَانْهَضِ ﴿١٦﴾ بِسَلَامٍ ﴿١٧﴾ فَوَسَّيَ ﴿١٨﴾ فِي الْجَوَابِ ﴿١٩﴾ وَشَكَرَهُ شُكْرَ الرُّوضِ لِلْسَّحَابِ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ اقْتَادَا أَبُو زَيْدٍ إِلَى حَوَائِهِ ﴿٢١﴾ وَحَكَمْنَا فِي حُلُوتِهِ ﴿٢٢﴾ وَجَعَلَ يُقَلِّبُ الْأَوَانِي بِيَدِهِ ﴿٢٣﴾ وَيَقْبُضُ عَدَدَهَا عَلَى عَدَدِهِ ﴿٢٤﴾ ثُمَّ قَالَ لَسْتُ أَذْرِي أَأَشْكُو ذَلِكَ التَّمَامَ أَمْ أَشْكُرُ ﴿٢٥﴾ وَأَتَأَمِّي فَعَلْتَهُ الَّتِي فَعَلَهَا أَمْ أَذْكُرُ فَإِنَّهُ

(١) أي لا تلحق هودا بقومه يريد بذلك تفضيل هذه الآية على الختام السابق
(٢) منزله ومستقره (٣) بحبه (٤) يريد بالقرح هنا الحزن وبأنده ماله ذهابه وحصول
عوض ما فاتهم من أطعمة الختام (٥) أي فقدكم وحزنكم (٦) سهل (٧) ما يؤكل
(٨) ما تفرق من أمركم (٩) أي طلب أن تهدي إليه (١٠) الداعي إلى الطعام (١١) بالفتح
البراعة وذكاء القلب (١٢) الوعاء (١٣) وفي نسخة محذوف لك وروى كليهما على أن
المعنى أعطيت كليهما (١٤) فافطع (١٥) أي قم (١٦) قام (١٧) أي في حال سماع الجواب
(١٨) حيث أنزل عليه ماء وأعاد بعد الذبول رواه (١٩) قاذنا (٢٠) بالكسر بيته الذي
يجو به (٢١) أي يفرق عددا الآية على عدد أصحابه (٢٢) وفي نسخة أشكر ذلك التمام

أم أكره

وَأَنْ كَانَ أَسْلَفَ ^(١) الْجَرِيمة ^(٢) وَتَمَّ النَّصِيمة ^(٣) قَدْ قَنَ غَيْبِهِ ^(٤) أَنْهَلَتْ ^(٥)
 هَذِهِ الدَّيْمَةُ ^(٦) وَبَسِيفُهُ أَنْحَارَتْ ^(٧) لِي هَذِهِ النَّصِيمة بِهَوْدٍ خَطَرَ يَنَالِي ^(٨) أَنْ
 أَرْجِعَ إِلَى أَشْبَالِي ^(٩) وَأَقْنَعَ بِمَا تَسْنَى ^(١٠) لِي وَأَنْ لَا أَتَيْبَ نَفْسِي وَلَا أَجْمَالِي
 وَأَنَا أَوْدَعُكُمْ وَدَاعٌ مُحَافِظٌ ^(١١) وَأَسْتَوْدِعُكُمْ خَيْرَ حَافِظٍ ^(١٢) ثُمَّ
 اسْتَوَى ^(١٣) عَلَى رَاحِلَتَيْهِ ^(١٤) بِدِرَاجِمَا فِي حَافِرَتَيْهِ ^(١٥) وَلَا وَيَالِي زَا فِرَتَيْهِ ^(١٦)
 فَقَادَرَنَا ^(١٧) بَعْدَ أَنْ وَخَذَتْ ^(١٨) عَنَسُهُ ^(١٩) وَزَايَلَنَا ^(٢٠) أَنْسُهُ ^(٢١)
 كَدَسَتْ ^(٢٢) غَابَ صَدْرُهُ ^(٢٣) أَوْ لَيْلٍ أَقْلَ بَدْرُهُ ^(٢٤)

المقامة التاسعة عشرة النصيبية

رَوَى الْحَرْثُ بْنُ هَتَّامٍ قَالَ أَتَمَحَّلَ ^(٢٥) الْعِرَاقُ ذَاتَ الْمَوْئِمِ ^(٢٦) لِأَخْلَافِ أَنْوَاءِ
 الْقَيْمِ ^(٢٧) وَتَحَدَّثَ الرَّكْبَانُ بِرَيْفِ ^(٢٨) نَصِيْبِيْنِ ^(٢٩) وَبِلَهْنِيَّةِ ^(٣٠)

(١) قدم (٢) هي كالجرم بالضم بمعنى الذنب (٣) نقس وحسن (٤) سها به (٥) انصبت
 (٦) المطر يدوم أياماً (٧) أي اجتمعت (٨) أي حدثني نفسي (٩) أرلادي (١٠) تسهل
 وراج (١١) راع للودة (١٢) هو الله سها به وتعالى (١٣) ركب وتمكن (١٤) ناقته (١٥) أي
 الطريق التي جاء منها (١٦) جماعته وعشيرته (١٧) تركنا (١٨) أسرع (١٩) ناقته
 الصلبة (٢٠) فارقتنا (٢١) الدست كلمة فارسية والمراد به هنا المجلس (٢٢) رئيسه
 (٢٣) غاب قمره (٢٤) أجذب (٢٥) تصغير عام (٢٦) أي لثعلف وأنواء جمع نوء يطلق على
 المطر وهو المراد هنا (٢٧) يطلق الريف على الخصب والسعة وعلى الأرض فيها زرع
 وخصب (٢٨) مدينة عظيمة كثيرة الأنهار والبساتين مطلة على الجودي الذي
 استوت عليه سفينة نوح عليه السلام اقتحها غاثم بن عياض في خلافة عمر رضي
 الله عنه (٢٩) أرعد الميثس والرخاء والسعة

أَهْلَهَا الْمُخْصِيَيْنَ ﴿١﴾ فَاتَّعَذَّتْ مَهْرِيًّا ﴿٢﴾ وَاعْتَقَلْتُ سَهْرِيًّا ﴿٣﴾ وَوَصِرْتُ
تَلْفِظِي ﴿٤﴾ أَرْضَ إِلَى أَرْضٍ ﴿٥﴾ وَبَجَذْتُ بِنِي رَفْعٍ مِنْ خَفَضٍ ﴿٦﴾ حَتَّى بَلَغْتُهَا قِضَاعِي
يَقِضُ ﴿٧﴾ فَلَمَّا انْخَلَّتْ بِمَنْهَاهَا ﴿٨﴾ انْخَصِبَ ﴿٩﴾ وَوَضَرْتُ فِي مَرَعَاهَا بِنَصِيبٍ ﴿١٠﴾
نَوْتُ أَنْ أَلْقَى بِهَا جِرَانِي ﴿١١﴾ وَهُوَ اتَّخَذَ أَهْلَهَا جِيرَانِي إِلَى أَنْ تَحْبَا السَّنَةُ الْجُمَادُ ﴿١٢﴾
﴿١٣﴾ وَتَعَهَّدَ أَرْضَ قَوْمِي الْهِمَادُ ﴿١٤﴾ فَوَاللَّهِ مَا تَمَضَّضْتُ مُقَلِّقِي يَنُومَهَا ﴿١٥﴾
﴿١٦﴾ وَلَا تَمَضَّضْتُ ﴿١٧﴾ لِيَلْقَى عَنْ يَوْمِهَا جِدُونُ أَنْ أَلْقَيْتُ ﴿١٨﴾ أَبَا زَيْدٍ السَّرُوجِيَّ
يَجُولُ ﴿١٩﴾ فِي أَرْجَاءِ نَصِيبَيْنِ ﴿٢٠﴾ وَتَخْبُطُ ﴿٢١﴾ بِهَا خَبْطُ الْمَصَابِينِ ﴿٢٢﴾
وَالْمُصِيبَيْنِ ﴿٢٣﴾ وَهُوَ يَنْتَرُ ﴿٢٤﴾ مِنْ فِيهِ الدَّرَرُ ﴿٢٥﴾ وَتَحْتَلِبُ بِكَفِّهِ الدَّرَرُ ﴿٢٦﴾

(١) ركبت جلامهر بالنسبة الى مهرة قبيلة بيلاد حضر موت كانت تفخذ تجائب الابل
(٢) وضعت بين ساقى وركبى والبهرى الرمح الصلب وهونسة الى سههر زوج
ردينة وكانامثقفين للرماح (٣) نظر حتى (٤) النقص بالكسر المهزول من السبر اى
أنا مهزول وجملى كذلك (٥) منزلها (٦) الكثير المرمى (٧) يعنى فزت بنصيب من
مرعاه (٨) ما يصيب الارض من عنق البعير المبارك اذا مده كنى به عن اقامته كما
يقال لا آتى من السفر القى عصاه (٩) التى لا مطر فيها وكنى باحيائها عن زوال القحط
والجذب (١٠) المطر المتكرر الذى يتعهد الارض المارة بعد المدة (١١) كنى
بالمضضة التى هى ادخال الماء فى القمح وتحريكه عن دخول النوم فى العين وقصد
بذلك سرعة وجدانه لابي زيد (١٢) من المخاض الذى يمتري الحامل فى حال الولادة
أى ولا انحلت وتخلصت ليلتى (١٣) أى وجدت ويروى أو ألفت (١٤) يتردد (١٥) أى
نواحيها (١٦) أى وعثى على غير هداية (١٧) المجانين (١٨) الواجدين لما يطلون
(١٩) أى يلقي (٢٠) بضم الدال اللالى (٢١) بكسر الدال جمع درة وهى الابن يريد أنه

يتكلم بكلام حسن ويأخذ العطايا

فَوَجَدْتُ يَا جِهَادِي ^(١) قَدْ حَازَ مَغْنَمًا ^(٢) * وَفَدَحِي الْقَدَّ قَدْ صَارَ تَوَاقُمًا ^(٣) *
 * وَلَمْ أَزَلْ أَتَّبِعُ ظِلَّهُ ^(٤) أَيْنَمَا انْبَثَ ^(٥) * وَالتَّيْطُ لَفْظُهُ كُلَّمَا نَفَثَ ^(٦) *
 * إِلَى أَنْ عَرَاهُ مَرَضٌ ^(٧) اِمْتَدَّ مَدَاهُ ^(٨) * وَعَرَقَتْهُ مَدَاهُ ^(٩) * حَتَّى كَادَ
 يَسْلُبُهُ تَوْبَ الْحَيَاةِ ^(١٠) * وَنَسَلَمُهُ إِلَى أَبِي يَحْيَى ^(١١) * فَوَجَدْتُ ^(١٢) لِفَوْتِ
 لِقَائِهِ ^(١٣) * وَاقْطَاعِ سُبُيَاهُ ^(١٤) * مَا يَجِدُهُ الْمُبْعَدُ عَنْ مَرَامِهِ ^(١٥) * وَالْمُرْضِعُ
 عِنْدَ فِطَامِهِ ^(١٦) * ثُمَّ أَرْجِفُ ^(١٧) بَأَنَّ رَهْنَةً قَدْ عَلِقَ ^(١٨) * وَتَحْتَلِبُ ^(١٩) *
 الْحِمَامُ بِهِ قَدْ عَلِقَ ^(٢٠) * فَحَلِقَ ^(٢١) صَحْبَةَ لِأَرْجَافِ الْمُرْجِفِينَ ^(٢٢) *
 وَانْثَالُوا ^(٢٣) إِلَى عَقْوِيهِ ^(٢٤) مُوجِبِينَ ^(٢٥) * (شعر)

(١) مشققي ونعبي (٢) أي غنيمة (٣) القدح سهم من سهام الميسر والقدأولها والتوأم
 ثانیها أراد أنه كان مفردا فصار بأبي زيد زوجا (٤) كناية عن عدم مفارقتها (٥) أي
 أينما سار (٦) أي تكلم (٧) أي اعتراه مرض (٨) أي طال زمنه ولم يشف (٩) أي
 أخذت وكشطت ما على عظمه من اللحم والمدي جمع مديّة وهي السكين وهو كناية
 عن كون المرض هزله (١٠) الحياة (١١) كناية الموت أو ملك الموت (١٢) أي أحسست
 (١٣) وفي نسخة ملقاه أي لعدم لقائه (١٤) أي شر به وحظه من الماء (١٥) ما مفعول
 وجدت أي الذي يجده المبعد وهو المطرود أو الممنوع عن مقصده (١٦) الرضيع
 (١٧) أي فصله عن الرضاع (١٨) أي أشيع وأذيع وأصل الأرجاف الأخبار بالشيء
 على وجه إيقاع الاضطراب في الناس (١٩) هذا مثل يضرب لمن يقع في أمر لا يرجو
 منه خلاصا وكأنه جعل كناية عن الموت (٢٠) واحد الخالب وأصله السباع استعيرت
 للحمام (٢١) تشب به وعلق وهو كناية عن موته (٢٢) انزعج واضطرب (٢٣) نخوض
 الخاضعين وإذا عنهم الأخبار الكاذبة (٢٤) انصبوا (٢٥) أي ساحته وموضعه وقيل
 ما حول الدار (٢٦) مسرعين

خِيَارِي (١) يَمِيدُ (٢) بِهِمْ شَجَوُهُمْ (٣) كَأَنَّهُمْ ارْتَضَعُوا الْخَنْدَرِيسَ (٤)
 أَسَالُوا الْغُرُوبَ (٥) وَعَطَّوْا الْجُبُوبَ (٦) وَصَكَّوْا الْخُدُودَ (٧) وَشَجَّوْا الرُّؤُوسَ (٨)
 يَوْدُونَ (٩) لَوْ سَأَلْتَهُ (١٠) الْمُنُونُ (١١) وَغَالَتْ (١٢) نَفَائِسُهُمْ (١٣) وَالنَّفُوسَا
 قَالَ الرَّاوي وَكُنْتُ فِيمَنْ التَّفَّ (١٤) بِأَصْحَابِهِ وَغَدَّ (١٥) إِلَى بَابِهِ فَلَمَّا اتَّهَبْنَا
 إِلَى فَنَائِهِ (١٦) وَتَصَدَّيْنَا (١٧) لِاسْتِنْشَاءِ أَنْبَائِهِ (١٨) بَرَزَ (١٩) إِلَيْنَا فَتَاهُ (٢٠)
 مُفْتَرَّةً (٢١) شَفَّاهُ (٢٢) فَاسْتَطْلَعْنَاهُ (٢٣) طَلَعَ الشَّيْخُ (٢٤) فِي شَكَايَتِهِ (٢٥)
 وَكُنَّ (٢٦) قُوَى حَرَكَاتِهِ (٢٧) فَقَالَ قَدْ كَانَ فِي قَبْضَةِ الْمَرْضَةِ (٢٨) وَعَرَكَةِ الْوَعْدَةِ (٢٩)
 إِلَى أَنْ شَفَّ (٣٠) اللَّذْفُ (٣١) وَاسْتَشَفَّ (٣٢) التَّلَفُ (٣٣) ثُمَّ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
 بِقُوَّةِ ذِمَائِهِ (٣٤) فَأَفَاقَ (٣٥) مِنْ لُغَائِهِ (٣٦) فَارْجِعُوا أَدْرَا جُكُمُ (٣٧)

(١) من الحيرة أى مقيرين (٢) بميل (٣) حزنهم (٤) من أسماء الخمر كالراح والسلاف
 والقرقب والسلسل لكن الخندريس الخمر العتيقة (٥) جمع غرب وهو الدلو
 الكبير والمراد هنا مجارى الدموع (٦) أى شقوها طولاً (٧) أى لطموها ومنه قوله
 تعالى - كَايَةً عَنْ أَمْرَةِ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَكَتْ وَجْهَهَا (٨) أى جرحوها (٩) أى
 يحبون (١٠) صالحته (١١) النبية وهى الموت (١٢) أهلكت (١٣) التفائس خيار المال
 (١٤) اجتمع وانضم (١٥) أسرع (١٦) منزله (١٧) تعرضنا (١٨) أى لاستعلام أخباره
 (١٩) أخرج (٢٠) ولده (٢١) أى مبتسمة (٢٢) استعلمناه واستفبرناه (٢٣) حقيقة أمره
 وحاله (٢٤) فى مرضته (٢٥) كنه الشيء حقيقة وغايته ومنتهاه (٢٦) مس الحى ولا
 يقال لمن لم يحم وعك (٢٧) أضناه وأوجعه وأضره (٢٨) المرض (٢٩) استوعبه
 (٣٠) الذماء بالفتح بقية النفس (٣١) أى من غشية مرضه (٣٢) أى فى أدرآجكم
 والدرج الطريق أى ارجعوا من حيث أتيتم

وَانْضُوا^(١) اَنْزِعَا جُكُمَ^(٢) فَكَانَ قَدْ غَدَا وَرَاحَ^(٣) وَسَاقَاكُمْ الرِّيحَ^(٤) *
فَاعْظَمْنَا بُشْرَاهُ^(٥) * وَافْتَرَحْنَا^(٦) اَنْ تَرَاهُ * فَدَخَلَ مُؤْذِنًا^(٧) بِنَا * ثُمَّ
خَرَجَ اَذِنًا لَنَا * فَلَقِينَا مِنْهُ لَقَى^(٨) * وَلِسَانًا طَلَقًا^(٩) * وَجَلَسْنَا مُحَدِّثِينَ^(١٠) *
بَسْرِيْرِهِ * مُحَدِّثِينَ^(١١) اِلَى اَسَارِيْرِهِ^(١٢) * فَتَلَبَّ طَرْفَةً فِي الْجَمَاعَةِ * ثُمَّ قَالَ
اجْتُلُوْهَا^(١٣) بِنْتُ السَّاعَةِ * وَاَنْشَدَ

عَافَانِي اَللّٰهُ وَشُكْرًا لَهُ * مِنْ عِلَّةٍ كَادَتْ تُغْفِي^(١٤) *
وَمِنْ بِالْبُرْءِ^(١٥) عَلَى اَنَّهُ * لَا بُدَّ مِنْ حَتْفِ^(١٦) سَيِّئِيْرِيْ^(١٧) *
* مَا يَتَنَاسَانِيْ وَلَكِنَّهُ * اِلَى قَضَى الْاُكُلِ^(١٨) يُنْسِيْنِيْ^(١٩) *
اِنْ نَحْمُ^(٢٠) لَمْ يَغْنِ^(٢١) حَمِيْمُ^(٢٢) وَلَا * حَتَّى كَلْبٍ^(٢٣) مِنْهُ يَحْفِيْنِيْ

(١) ازيلوا واكشفوا (٢) شدة خوفكم (٣) أي فكأنكم به قد شفي وخرج وأني
وذهب (٤) الحمر (٥) أي استعظمناها (٦) الاقتراح السؤال على وجه التحكم (٧) معلما
(٨) أي وجدناه ضعيفا ملقى لان اللقي بالقصر معناه الشيء الضعيف الملقى (٩) فصيحها
(١٠) محبطين (١١) أي ناظرين بحدة (١٢) الى غضون جهته أي خطوطها (١٣) أي
انظروا فيها من جلبت البكر اذا اجلس على المنصة وأظهرت زينتها والضمير
راجع للآيات الاتية (١٤) تدرسني وتمحو أثرى (١٥) أي بالشقاء (١٦) الحتف الموت
والهلاك (١٧) يهلكني ويذهب لجلي (١٨) بالصم الرزق الذي آكله (١٩) يؤخرني من
نساء الله وأنساء (٢٠) أي قضى (٢١) لم ينفع (٢٢) صديق (٢٣) هو كليب بن ربيعة من بني
تغلب بن وائل وكان قد أجاز قسيرة في حماء ثرت به سراب ناقة البسوس حالة
جساس بن مرة الشيباني فكسرت بيض القبرة التي أجازها فرماها بسهم فوثب
جساس على كليب فقتله فهاجت الحرب بين بكر وتغلب بن وائل بسببها أربعين

سنة حتى ضربت العرب به المثل

وما أبالي أدنا ^(١) يومه * أم أخر الحين ^(٢) إلى حين ^(٣)
 فأش فخر ^(٤) في حياة أرى * فيها البلايا ثم تبلى ^(٥)
 قال فدعونا له بامتداد الأجل ^(٦) * وارتداد الوجل ^(٧) * ثم تداعينا إلى
 القيام ^(٨) * لا لقاء إلا بزام ^(٩) * قال كلا ^(١٠) بل البشوا ^(١١) بياض يومكم ^(١٢)
 عندي * لتشفوا بالما كمة ^(١٣) * وجدي * فإن مناجاتكم ^(١٤) قوت ^(١٥) نفسي
 * ومغناطيس أنسى ^(١٦) * فتحررنا ^(١٧) مرضاته * ونحامينا ^(١٨) معاصاته *
 وأقبلنا على الحديث بمنخفض زبده ^(١٩) * ونلغي زبده ^(٢٠) * إلى أن
 حان ^(٢١) وقت المقييل ^(٢٢) * وكلت الألسن من القال والقليل * وكان يوماً
 حامي الودقة ^(٢٣) * يانع ^(٢٤) الحديفة ^(٢٥) * فقال إن الثعاس قد أمال الأعناق
 * وراود الآفاق ^(٢٦) * وهو خضم آله ^(٢٧) * وخطب ^(٢٨) لا يرد * فصيروا
 حبله بالقبولة ^(٢٩) * واقتدوا فيه بالآثار ^(٣٠) المنقولة * قال الراوي فاتبنا

(١) أقرب (٢) بفتح الحاء الملاك (٣) إلى وقت (٤) وفي نسخة فأي خير (٥) أي تخلفني
 (٦) بطول العمر (٧) وزوال الخوف والفرع (٨) أي أخذنا وأسرعنا في القيام
 (٩) الاضجار (١٠) كلمة زجر (١١) أقيموا وامكثوا (١٢) أراد طول نهاركم (١٣) طيب
 المحادثة (١٤) محاذتكم (١٥) أي حياة (١٦) أصله حجر يجذب الحديد والمراد به هنا
 جالب الانس (١٧) قصدها (١٨) جانبنا (١٩) أي عصيانه (٢٠) نستخرج خياره (٢١) ترك
 رديته (٢٢) جاء (٢٣) القبولة وهي النوم وقت الظهر (٢٤) الودقة شدة حر المساجرة
 (٢٥) أي زاهي وزاهر (٢٦) هي في الأصل البستان المحاط وراديه هنا ماقيل فيه
 من الكلام الذي يشبه الحديفة في الحسن (٢٧) جمع ماق وهو جانب العين (٢٨) أي
 شديد الخصومة (٢٩) بكسر الخاء الذي بخطب المرأة (٣٠) هي وقت النوم عند الزوال
 (٣١) الاخبار يريد قوله عليه الصلاة والسلام قيلوا فان الشياطين لا تقبل

ما قال ﴿وَقُلْنَا﴾ وقال ^(١) ﴿فَضْرَبَ اللَّهُ عَلَى الْأَذَانِ﴾ ^(٢) ﴿وَأَفْرَغَ﴾ ^(٣) السَّيَّةَ ^(٤)

في الْأَجْفَانِ ﴿حَتَّى خَرَجْنَا مِنْ مُحْكَمِ الْوُجُودِ﴾ ^(٥) ﴿وَصُرْنَا بِالْهُجُودِ﴾ ^(٦)
 عَنِ السُّجُودِ ^(٧) ﴿فَمَا اسْتَيْقَظْنَا﴾ ^(٨) إِلَّا وَالْحَرْقُ قَدْ بَاخَ ^(٩) ﴿وَالْيَوْمُ قَدْ﴾
 شَاخَ ^(١٠) ﴿فَتَكْرَعْنَا﴾ ^(١١) لِصَلَاةِ الْمُجَاوِزِينَ ^(١٢) ﴿وَأَدِينَا مَا حَلَّ مِنْ﴾
 الدِّينِ ﴿ثُمَّ تَحَنَّنْنَا﴾ ^(١٣) لِلْإِرْتِحَالِ ﴿إِلَى مُلْكِي الرَّحَالِ﴾ ^(١٤) ﴿فَانْتَقَتْ أَبُو﴾
 زَيْدٌ إِلَى شِبْلِهِ ^(١٥) ﴿وَكَانَ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾ ^(١٦) وَشَكْلِهِ ﴿وَقَالَ إِنِّي لَا خَالَ﴾ ^(١٧)
 أَبَا عَمْرٍو ^(١٨) ﴿قَدْ أَضْرَمَ﴾ ^(١٩) فِي أَحْشَائِهِمُ ^(٢٠) الْجَمْرَةَ ^(٢١) ﴿فَاسْتَدْعَ أَبَا﴾
 جَامِعٍ ^(٢٢) ﴿فَأَنَّهُ بُشِّرَى كُلِّ جَانِعٍ﴾ ^(٢٣) وَأَرْدِفُهُ ^(٢٤) ﴿بِأَبِي نَعِيمٍ﴾ ^(٢٥) ﴿هِيَ الصَّابِرِ﴾
 عَلَى كُلِّ ضَمٍّ ﴿ثُمَّ عَزَزَ﴾ ^(٢٦) بِأَبِي حَبِيبٍ ^(٢٧) ﴿الْمُحِبِّ إِلَى كُلِّ لَيْبٍ﴾
 الْمُقَلَّبِ بَيْنَ إِحْرَاقٍ وَتَعْدِيبٍ ^(٢٨) ﴿وَأَهْبَ﴾ ^(٢٩) بِأَبِي قَيْفٍ ^(٣٠) ﴿فَجَبَدَا﴾
 هُوَ مِنَ الْيَفِ ^(٣١) ﴿وَهَلُمَّ﴾ ^(٣٢) بِأَبِي عَوْنٍ ^(٣٣) ﴿فَمَا مِنْهُ مِنْ عَوْنٍ﴾ ^(٣٤)

(١) بكسر القاف ثمنا (٢) نام (٣) أي أنا منا (٤) صب (٥) هي أول النوم (٦) الحياة (٧) أي
 بالنوم (٨) الصلاة (٩) أتبعنا (١٠) فتروا سكن (١١) أي قارب الانتهاء (١٢) غسلنا كارعنا
 وهو كناية عن الوضوء (١٣) هما الظهر والعصر يعميان بذلك لاسرار القراءة فيهما
 (١٤) تهيأنا (١٥) موضعها (١٦) أي ولده (١٧) طبيعته وطريقته (١٨) بكسر الهمزة
 وقفها أي أظن (١٩) كنية الجوع (٢٠) أشعل (٢١) يطونهم (٢٢) كناية عن شدة
 الجوع (٢٣) الخوان (٢٤) أتبعه (٢٥) أي الخبز الخوازي وهو المصنوع من خالص
 الدقيق (٢٦) أي قو (٢٧) الجدي من المعز (٢٨) أراد أنه مشوى وأنه حال شوائه يقلب
 على الجمر (٢٩) استعصر (٣٠) الخلل (٣١) أي ما أحسنه من مألوف (٣٢) أي أقبل
 (٣٣) هو الملح (٣٤) من معين

وَلَوْ اسْتَحْضَرْتَ أَبَا جَمِيلٍ ^(١) لَجَمَلْتُ أَيْ تَجَمَّلْتُ بِوَسْطِهِ هَلْ ^(٢) بَأْمَرُ الْقَرَى ^(٣) *
 الْمَدَّ كَرَّةً يَكْسِرُ ^(٤) * وَلَا تَنْتَاسُ أُمَّ جَابِرٍ ^(٥) * فَكَمْ لَهَا مِنْ ذَا كِرٍ *
 وَنَادِ أُمَّ الْقَرْجِ ^(٦) * ثُمَّ أَفِيكَ ^(٧) يَا وَلَا حَرَجَ * وَانْخِمْ بِأُجْيِ رَزِينٍ ^(٨) *
 فَهُوَ مَسْلَاةٌ ^(٩) كُلِّ حَزِينٍ * وَإِنْ تَقَرَّنَ ^(١٠) بِهِ أَبَا الْعَلَاءِ ^(١١) * تَمْنَحُ اسْمَكَ
 مِنَ الْبُخْلَاءِ * وَإِلَيْكَ ^(١٢) وَاسْتِدْنَاهُ ^(١٣) الْمُرْجَفِينَ ^(١٤) * قَبْلَ اسْتِفْلَالِ حَوْلِ
 الْبَيْنِ ^(١٥) * وَإِذَا نَزَعَ الْقَوْمُ ^(١٦) عَنِ الْمِرَاسِ ^(١٧) * وَصَافَحُوا ^(١٨) *
 أَبَا إِيَّاسٍ ^(١٩) * فَطُفَّ عَلَيْهِمْ أَبَا السَّرْوِ ^(٢٠) * فَإِنَّهُ عُنْوَانُ السَّرْوِ ^(٢١) *
 قَالَ فَتَقَّةً ^(٢٢) ابْنَةُ لَطَائِفِ رُمُوزِهِ ^(٢٣) * بِلَطَافَةٍ تَمَيِّزُهُ * فَطَافَ عَلَيْنَا
 بِالطَّيِّبَاتِ وَالطَّيِّبِ * إِلَى أَنْ آذَنْتِ ^(٢٤) الشَّمْسُ بِالْمَغِيبِ * فَلَمَّا أَجَعْنَا ^(٢٥)
 عَلَى التَّوْدِيْعِ * قُلْنَا لَهُ أَلَمْ تَرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ الْبَيْدِ * كَيْفَ بَدَا

(١) البقل (٢) وفي نسخة حتى هلا (٣) السكباج وهو طعام فيه نخل (٤) ملك فارس
 ولعله هو الذي اخترعها (٥) الهريسة (٦) الجوزاب بالضم وهو طعام يقذف من سكر
 ورز ولحم (٧) أصل القتلت القتل على غرة أي غفلة والمراد كلها (٨) هو الخبيص
 (٩) سبب السبلو وهو زوال النعم (١٠) بضم الراء وكسرها تصاحب (١١) الفالودج
 (١٢) احذر (١٣) وفي نسخة واستدعاء (١٤) هما الطست والابريق (١٥) كناية عن
 فراغ الاكل * والبين الفراق واستقلال الجول وهي المواضع كان فيها شيء أولم
 يكن رفعها وقيامها (١٦) أي كفوا (١٧) شدة المعالجة يريد اذا كفوا عن تناول الطعام
 (١٨) المصافحة أخذ الكف بالكف (١٩) هو الفسول (٢٠) البغور (٢١) أي علامة
 السقاء والسكرم (٢٢) فهم (٢٣) أي اشارته (٢٤) أصله أعلمت والمراد هنا قاربت
 وودنت (٢٥) عزمنا

صَبْحُهُ ^(١) قَطَرِيْرًا ^(٢) وَمُسِيْرُهُ ^(٣) مُسْتَنِيْرًا ^(٤) فَسَجَدَ حَتَّى أَطَالَ ^(٥)

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ

لَا تَيَاسَنَّ ^(٦) عِنْدَ التَّوْبِ ^(٧) مِنْ فَرْجَةٍ ^(٨) تَجْلُوْا لَكُمُ الْكُرْبَ ^(٩)

فَلَكُمْ سَعْمٌ ^(١٠) هَبْ ثُمَّ جَرَىْ نَسِيْمًا ^(١١) وَاقْلَبْ

وَسَحَابٍ مَّكْرُوْمٍ تَنْشَأُ ^(١٢) فَاَضْحَكُوا ^(١٣) وَمَا سَكَبَ ^(١٤)

وَدُخَانٍ خَطْبٍ ^(١٥) خِيفَ مِنْهُ فَاسْتَبَانَ ^(١٦) لَهُ لَهَبٌ

وَلَطَأٌ مَا طَلَعَ الْأَمْسَى ^(١٧) وَعَلَى قَيْئَتِهِ ^(١٨) عَرَبٌ ^(١٩)

فَاصْبِرْ إِذَا مَا نَابَ ^(٢٠) رَوْعٌ ^(٢١) فَالزَّمَانُ أَرْجَاؤُ الْعَجَبِ ^(٢٢)

وَتَرَجَّ ^(٢٣) مِنْ رَوْحِ ^(٢٤) الْإِلَهِ لَطَائِفًا ^(٢٥) لَا تُحْتَسَبُ ^(٢٦)

قَالَ فَاسْتَمَلْنَا ^(٢٧) مِنْهُ آيَاتِ الْفَرِّ ^(٢٨) وَوَالَيْنَا ^(٢٩) اللَّهُ تَعَالَى الشُّكْرَ ^(٣٠) وَوَدَّعَانَهُ

مَسْرُوْرِيْنَ بِبُرْئِهِ ^(٣١) مَقْمُوْرِيْنَ بِبِرِّهِ ^(٣٢)

(١) وقت انجلاء الظلمة (٢) شديد البلاء (٣) وقت المساء (٤) مضيقاً (٥) تقطن (٦) جمع

نوبة بمعنى التابئة (٧) بفتح الفاء زوال الهم عن القلب (٨) أى تكشف الغيوم

الشديدة (٩) ريح حارة (١٠) ريح باردة طيبة (١١) ارتفع (١٢) أى تلاشى وتفرق

(١٣) أى لم يمطر (١٤) أمر عظيم (١٥) ظهر (١٦) الحزن (١٧) يقال جاء على نفسه ذاك

أى على أثره (١٨) أى غاب (١٩) أى أصاب (٢٠) أى خوف وفزع (٢١) تتولد فيه

المعائب (٢٢) أى انتظر (٢٣) رحمة (٢٤) عطايا (٢٥) أى لم تكن في حسابك

(٢٦) كتبنا (٢٧) البيض (٢٨) تابعنا (٢٩) صحته (٣٠) احسانه

﴿ تفسير ألقاظ ما تضمنته هذه المقامة من كلمات لغوية وكنى طفيلية ﴾

﴿ وكنایات صوفية ﴾

قوله (ذات العويم) يعني به الزمان المتقدم ﴿ ومثله ذات الزمين و (السعهرية)
الرماح وفي تسميتها بذلك قولان ﴿ أحدهما انها سميت به لصلايتها من قوتهم
اسمهر الشيء اذا اشتد وقيل انها منسوبة الى سمهر زوج ردينة وكانا جميعا يقومان
الرماح بسوق هجر فتسبب اليهما وقوله (تقضاعلى تقض) أى مهزولا على مهزول
و (الجرآن) باطن العنق وقيل منه يعمل السباط وقوله (فضر الله على الاذان)
أى أنا مناه ومنه قوله عز وجل فضر بنا على آذانهم فى الكهف أى أغماهم وقيل فى
تفسيره منعناهم السمع وقوله (تكررنا الصلاة العجماو بن) أى غسلاً كأرغنا
وهو كناية عن الوضوء ﴿ والعجماو ان صلاتنا الظهر والعصر سميتا بذلك لاسرار
القراءة فيهما ومنه الحديث صلاة النهار عجمة ﴿ وقوله (هلم) أى قل هلم وهى تاتى
بمعنى هاتى ومعنى أقبل والافصح أن يوجد لفظها مع المذكر والمؤنث والاثنتين
والجمع وبه نطق القرآن فى قوله تعالى والقاتلين لاخوانهم هلم بنا ﴿ ومن العرب
من يقول للمذكر الواحد هلم وللثنتين هلمما وللجمع هلممو والمؤنث الواحدة هلمى
والثنتين هلموا وللجمع هلمن وقوله (حى هل) أى عجى وأسرع يقال حى هل
بفلان يتسكن اللام وفصحها وتوניהا وبأبواب النون معها ومنه قول ابن مسعود فى
عمر رضى الله عنه اذا ذكر الصالحون فى هلابعمر ﴿ وفى حى هل لغات أخر
أضر بنا عن ذكرها لئليس هذا موضع استيفاء شرحها ﴿ فهذا تفسير الألقاظ
اللغوية ﴿ وما تفسير الكنى الطقيلية والكنایات الصوفية (فأبو يحيى) كنية
الموت و (أبو عمرة) كنية الجوع ويكنى أيضاً بأمالك و (أبو جامع) الخوان و (أبو
نعيم) الخبز الحواري و (أبو حبيب) الجدوى و (أبو تقيف) الخل و (أبو عون) الملح
و (أبو جميل) البقل و (أم القرى) السكاج و (أم جابر) الهريس و (أم الفرج)
الجوزاب و (أبو رزين) الخبيص و (أبو البلاء) الفالوذق (كذا فى الاصل) و (أبو
إياس) الفسول و (المريحفان) الطست والابريق و (أبو السرو) البصور

المقامة العشرون الفارقة

حكى الحوث بن همّام قال بتمت^(١) ميا فارقين^(٢) مع رضة مؤايقين^(٣)
 لا يمارون^(٤) في المناجاة^(٥) ولا يذرون ما طعم المداجاة^(٦) فكنت^(٧)
 ييم كمن لم يرم^(٨) عن وجاره^(٩) ولا ظن^(١٠) عن اليه^(١١) وجاره^(١٢)
 فلما أئخنا بها مطايا البسيار^(١٣) وانتقلنا عن الأكوار^(١٤) الى الأوكار^(١٥)
 توأصينا^(١٦) بتذكر الصحبة^(١٧) وتناهينا^(١٨) عن التقاطع^(١٩)
 في الغربة^(٢٠) واتخذنا ناديا^(٢١) فتسيرة^(٢٢) طرقي النهار^(٢٣) وتهادى^(٢٤) فيه
 طرف الأخبار^(٢٥) فبينما نحن به في بقض الأيام^(٢٦) وقد انتظمنا^(٢٧) في
 سلك الإلتام^(٢٨) وقت علينا ذو مقول^(٢٩) جرى^(٣٠) وجرس^(٣١)

(١) قصدت (٢) بلدة في الشام أو من ديار ربيعة (٣) أي لا يجادلون (٤) في المحادثة
 (٥) المدارة ومسايرة العداوة أي لا يستر بعضهم عن بعض ما في نفسه (٦) أي لم يبرح
 من رام مكانه يرمه رما إذا برح وزال وإنما عدى هنا بالحرف على تضمين معنى
 زال وقد يتعدى بمن قال الاعشى

أبانا فلارمت من عندنا فانا عير اذالم نرم
 فقوله فلارمت أي لا برحت وقوله اذالم نرم أي لم تبرح (٧) بفتح الواو وكسر هاء بيته
 وأصله بيت الضبع أو الذئب (٨) رحل (٩) صاحبه (١٠) ابل السير جمع مطية وهي
 الناقة التي يركب مطاها (١١) جمع السكور بالفتح وهو الرحل (١٢) البيوت (١٣) أي
 وصي بعضنا بعضا (١٤) أي بتدكرها وعدم نسبائها (١٥) نهى بعضنا بعضا (١٦) أي
 عن التصارم (١٧) مجلسا (١٨) تقصده ونعمرة ومنه عمرة الحج (١٩) تعادث
 (٢٠) محاسنها (٢١) اجتمعنا (٢٢) أي توافقنا متآلفين (٢٣) أي صاحب لسان (٢٤) مقدم
 (٢٥) بفتح الجيم وكسر هاء مع سكون الراء صوت

جَوْرَى^(١) * فَعِيًّا نَحْمَةُ نَقَاتٍ فِي الْعَقْدِ^(٢) * قَنَاصُ^(٣) * لِلْأَسَدِ وَالنَّقْدِ^(٤)

ثم قال

عِنْدِي بِأَقْوَمِ حَدِيثٍ عَجِيبٍ * فِيهِ اعْتِبَارٌ لِلْيَبِيبِ^(٥) الْارِيبِ^(٦)
رَأَيْتُ فِي رِيْمَانٍ عُمَرَى^(٧) أَخَا * بَاسٍ^(٨) لَهُ حُدُّ الْحَسَامِ^(٩) الْقَضِيبِ^(١٠)
يُقَدِّمُ فِي الْمُتَرَكِّ^(١١) إِقْدَامَ مَنْ * يُوقِنُ بِالْفَتَكِ^(١٢) وَلَا يَسْتَرِيبُ^(١٣)
فِيْفِرْجِ^(١٤) الضِّبْقِ^(١٥) بِكَرَاهِيَةٍ^(١٦) * حَتَّى يَرَى مَا كَانَ ضَنْكَا^(١٧) رَحِيبِ^(١٨)
مَا بَارَزَ الْأَقْرَانَ^(١٩) إِلَّا أَنْتَنِي^(٢٠) * عَنْ مَوْقِفِ الطُّغْنِ يُمْنَعُ خَضِيبِ^(٢١)
وَلَا سَمًا^(٢٢) يَفْتَحُ مُسْتَضْمِيًّا^(٢٣) * مُسْتَغْلِقِ^(٢٤) الْبَابِ مَنِيعًا^(٢٥) مَرِيبِ^(٢٦)
إِلَّا وَنُودَى حَسِينَ يَسْتُو^(٢٧) لَهُ * نَصْرٌ مِنْ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبُ
هَذَا وَكَمْ مِنْ لَيْلَةٍ بَاتَهَا * بِجَيْسٍ^(٢٨) فِي بَرْذِ الشَّبَابِ الْقَشِيبِ^(٢٩)

(١) شديد (٢) هو صاحب السهر (٣) مباد (٤) محرق أصفار الغنم وقيل جنس من الغنم قصار الأرجل صباح الوجوه يكون بالبحرين وأجود الأصواف صوفها (٥) العاقل (٦) العالم (٧) أوله (٨) صاحب حرب شجاعا (٩) السيف الرقيق (١٠) الذي يقضب الأشياء أي يقطعها (١١) موضع الحرب (١٢) القتل على غفلة (١٣) يشك (١٤) يوسع (١٥) قال الفراء الضيق بالفتح ما ضاق عنه صدرك وبالكسر ما يكون في الذي يتسع وأراد به هنا الثاني (١٦) رجعانه (١٧) ضيقا (١٨) أي واسعا (١٩) جمع قرن بالكسر (٢٠) رجع (٢١) مخضب بالدم (٢٢) ارتفع (٢٣) حصنا (٢٤) يفتح اللام وكسرهما (٢٥) مكان منيع أي حصن من منع مناعة إذا لم يرم والاسم المنعة (٢٦) مخوف (٢٧) يصعد ويرتفع (٢٨) يتغير (٢٩) الجديد

يَرْشِفُ ^(١) الْغَيْدَ ^(٢) وَيَرْشِفُهُ ^(٣) * وَهَذَا الَّذِي الْكَلْبُ الْمَقْدِيُّ ^(٤) الْحَبِيبُ
 فَلَمْ يَزَلْ يَنْتَرُهُ ^(٥) دَهْرُهُ * مَا فِيهِ مِنْ بُطْنٍ وَعُودٍ صَلِيبُ
 حَتَّى أَصَارَتْهُ ^(٦) الْبَالِي لَتَى ^(٧) * يَفَافُهُ ^(٨) مَنْ كَانَ مِنْهُ قَرِيبُ
 قَدْ أَعْجَزَ الرَّائِي ^(٩) تَحْلِيلُ مَا بِهِ ^(١٠) مِنَ الدَّاءِ وَأَعْيَا الطَّيِّبُ
 وَصَارَ الْبَيْضَ ^(١١) وَصَارَ مِنْهُ ^(١٢) * مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ الْحَبَابُ الْمُحِيبُ
 وَأَضَ ^(١٣) كَأَنَّكَ كُوسٌ فِي خَلْقِهِ * وَمَنْ يَعْشِ يَلْقَ دَوَاهِيَ الْتَشِيبِ ^(١٤)
 وَهَاهُوَ الْيَوْمَ مُسَجَّى ^(١٥) قَمْنُ * يَرْغَبُ فِي تَكْفِينِ مَيْتٍ غَرِيبُ
 ثُمَّ إِنَّهُ أَعْلَنَ بِالْحَبِيبِ ^(١٦) * وَبَكَى بُكَاءَ الْحُبِّ عَلَى الْحَبِيبِ * وَلَمَّا رَأَتْ ^(١٧)
 دَمْعَهُ * وَانْفَسَتْ لَوْعَتَهُ ^(١٨) * قَالَ يَا بُنَيَّةَ الرُّوَادِ * وَقُدُوءَ الْأَجْوَادِ *
 وَاللَّهِ مَا نَفَقْتُ بَيْنَهُمَا ^(١٩) * وَلَا أَخْبَرْتُكُمْ إِلَّا عَنْ عِيَانِ * وَلَوْ كَانَ فِي
 عَصَايَ سَيْرٌ ^(٢٠) * وَلَوْ لَيْتَنِي مُطِيرٌ ^(٢١) * لَا سَتَأْتُرْتُ ^(٢٢) بِمَا دَعَوْتُكُمْ إِلَيْهِ *

(١) يقبل (٢) جمع الغادة وهي المرأة الناعمة (٣) يضم الشين وكسر هاء يقبلته (٤) الذي
 يقدي بالنفوس والاموال (٥) يسلمه (٦) صبرته (٧) مطروحاً مضاً (٨) يكرهه
 (٩) من الرقية (١٠) أي حل ما به (١١) أي قاطع وهجر النساء البيض (١٢) أي هجرته
 (١٣) عاد و صار (١٤) المردود من القوة إلى الضعف (١٥) أي مصائب الهرم (١٦) أي
 مغطى بثوب ومنه سجع الليل إذا ستر بظلمته (١٧) أي أظهره والغيب هو رفع
 الصوت بالبكاء (١٨) ارتفعت وانقطعت (١٩) أي سكنت حرقته وأصل الفتة في
 القدر أن يسكن غليها فاستعير هنا (٢٠) بامقصد الطلاب والقصاص (٢١) كذب
 (٢٢) هو مثل يضرب لمن يريد صنع المعروف ويضيع ويجهل عن التوصل إليه
 والمراد لو كان في قدرة (٢٣) وفي نسخة وفي غمبي وهو أيضاً كناية عن الفقر أي لو
 كان عندي ما أنفق منه (٢٤) لا اختصصت وانفردت

وَمَا وَقَفْتُ مَوْقِفَ الدَّالِّ عَلَيْهِ وَلَكِنْ كَيْفَ الطَّيْرَانُ يَلَا جَنَاحَ هـ وَهَلْ عَلَى
 مَنْ لَا يَجِدُ مِنْ جُنَاحٍ ^(١) هـ قَالَ الرَّائِي فَطَفِقَ ^(٢) الْقَوْمُ يَأْتُمِرُونَ ^(٣) هـ فِيمَا
 يَأْتُرُونَ هـ وَتَخَافَتُونَ ^(٤) هـ فِيمَا يَأْتُونَ هـ فَتَوَهَّمُوا أَنَّهُمْ يَتَأَلَوْنَ عَلَى صَرْفِهِ
 بِحِرْزَانٍ ^(٥) هـ أَوْ مُطَابَقَتِهِ بِبَرْهَانٍ هـ فَحَرَّطَ ^(٦) مِنْهُ أَنْ قَالَ يَا بَلَامُ مَعَ الْقَاعِ ^(٧)
 هـ وَيَرَامِعِ ^(٨) الْقَاعِ هـ مَا هَذَا الْإِرْتِيَاءُ ^(٩) هـ الَّذِي يَا بَاهُ ^(١٠) الْحَيَاءِ هـ حَتَّى
 كَأَنَّكُمْ كُفْتُمْ مَشَقَّةَ لَاشَقَّةٍ ^(١١) هـ أَوْ اسْتَوْهَبْتُمْ بَلَدَةَ لَا بُرْدَةَ ^(١٢) هـ أَوْ
 هَزْزْتُمْ ^(١٣) لِكِسْوَةِ الْبَيْتِ ^(١٤) هـ لَا لِتَكْفِينِ الْكَيْتِ هـ أَفَ ^(١٥) لَيْلَنَ لَا تَنْتَدِي
 صَفَاتِهِ ^(١٦) هـ وَلَا تَرْتَشِحُ حَصَاتِهِ هـ فَلَمَّا بَصُرَتْ ^(١٧) الْجَمَاعَةُ بِذَلِكَ قَتِيهِ ^(١٨) هـ وَرَارَةِ
 مَذَاقِهِ ^(١٩) هـ بِدَرْقَاهُ ^(٢٠) هـ كُلُّ مِنْهُمْ بِبَنِيْلِهِ ^(٢١) هـ وَاحْتَمَلَ ^(٢٢) طَلَّهُ ^(٢٣) هـ خَوْفَ سَبِيلِهِ
 هـ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ وَكَانَ هَذَا السَّائِلُ وَاقِعًا خَلْفِي هـ وَخُتَجِيًّا ^(٢٤) هـ يُظَهِّرِي

(١) الجناح بالفتح ما تطير به الطير وبالضم الأثم (٢) أخذ وجعل (٣) يتشاورون
 (٤) يسرون الكلام (٥) أي يردونه محروما (٦) سبق (٧) اليلمع السراب وهو
 ما يتوهمه الرائي ماء وليس بشئ ويصكون في القاع وهو الخلاء يشبه به الرجل
 الكذاب (٨) البرامع حجارة يقص لها ريق وهذا من مثلان يضربان لمن يطعم منظره
 ويخلف مخبره (٩) المشاورة افتعال من الرأى (١٠) أي يكرهه ويأنفه (١١) الشقة ثوب
 غير مخبىط (١٢) هي كساء يرتدى به (١٣) حركتم (١٤) الكعبة (١٥) كلمة يقال لاستفذار
 الشئ والتضجر منه (١٦) لا ترشح صغره وهو مثل يضرب الغبل وكذا ما بعده وكفى
 بذلك عن عدم الكرم (١٧) علمت (١٨) فصاحة لسانه (١٩) كناية عن غلظته في
 الكلام (٢٠) أصله ووصله مأخوذ من رفأت الثوب ورفوته أذخطته وأصلحته
 (٢١) بمطائه (٢٢) تحمل (٢٣) أصل الطل المطر الدقيق ويراد به هنا كلامه الذي فيه
 إيلاام قليل (٢٤) مخافة كلامه المؤلم جدا (٢٥) مستترا

عَنْ طَرَفٍ ^(١) قَالَا أَرْضَاهُ الْقَوْمُ بِسَيِّئِهِمْ ^(٢) وَحَقَّ ^(٣) عَلَى النَّاسِ بِهِمْ ^(٤) خَلَجْتُ ^(٥) خَائِي مِنْ خِنْصَرِي ^(٦) وَلَقْتُ ^(٧) بَصْرِي ^(٨) فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا
السَّرُوجِيُّ بِلا فِرْيَةٍ ^(٩) وَلَا مَرِيَةٍ ^(١٠) فَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا كَذُوبَةٌ ^(١١) تَكْذِبُهَا ^(١٢)
وَأُحْبِلُهَا ^(١٣) نَصَبَهَا ^(١٤) إِلَّا أَنِّي طَوَيْتُهُ عَلَى عَرِّي ^(١٥) وَصُنْتُ شِفَاهُ ^(١٦) عَنْ فَرِّي ^(١٧)
فَحَصَبْتُهُ ^(١٨) بِالْحَاطِمِ ^(١٩) وَقُلْتُ أَرْضِيهِ ^(٢٠) لِنِعْمَةِ الْمَاتِمِ ^(٢١) وَقَالَ وَاهَا لَكَ ^(٢٢)
فَمَا أَضْرَمَ شَعْلَتَكَ ^(٢٣) وَأَكْرَمَ فَيْلَتَكَ ^(٢٤) ثُمَّ انْطَلَقَ ^(٢٥) يَسْقَى ^(٢٦)
قُدَمَا ^(٢٧) وَيُرْوِلُ ^(٢٨) هَرَوَلَتُهُ قِدَمَا ^(٢٩) فَتَزَعْتُ ^(٣٠) إِلَى عِرْفَانٍ
مَيْتَةٍ ^(٣١) وَامْتِحَانٍ ^(٣٢) دَعَوَى حِمِيَّتِهِ ^(٣٣) فَفَرَعْتُ ظُنْبُوِي ^(٣٤)

(١) عن بصري (٢) بعبائهم (٣) وجب (٤) الاقتداء (٥) جذبت وزعت (٦) وفي نسخة عن خنصري وهي الاصبع الصغيرة (٧) أي رددت (٨) وفي نسخة نظري (٩) اسم من الافتراء وهو اختلاق الكذب (١٠) شك (١١) كذبة (١٢) هي والحباله الفخ والشرك (١٣) أي تركته كما كان يقال طوى الثوب على غره أي على طيه الاول وكسرته الاولى التي كان مطويا عليها (١٤) الشفا اختلاف الاسنان وهو عيب (١٥) أي عن فتح فيه لأعلم سنه ويراد به هنا انه لم يعرف عنه (١٦) أي رمية وأصل الحصب الرمي بالحصياء (١٧) أعدده (١٨) عجايبك (١٩) أي ما أشد التهاب نارك وهو كتابة عن التعجب من ذكائه (٢٠) ذهب (٢١) بمشي (٢٢) يقال مضى قدما بالتعريك وبضم فسكون أي لم يمش ولم يعرج (٢٣) يسرع (٢٤) أي قديما (٢٥) اشتقت (٢٦) معرفة (٢٧) اختبار (٢٨) أنفته (٢٩) الظنبوب العظم اليابس في مقدم الساق الى أسفله وهو مثل يضرب لمن جديها هو بصدده يقال قرع له ظنبوبه قال كنا إذا ما أنا صارخ فرع كان الصراخ له قرع الظنايب والمراد به هنا سرعة السير

وَالْهَيْبَةُ الْهَوْبِيَّةُ (١) * حتى أدركته على غلوة (٢) * واجتليته (٣) في خلوة (٤) *
 فَأَخَذْتُ بِجُمُعِ أَرْدَانِهِ (٥) * وَعَقَقْتُهُ (٦) عَنْ سَنَنِ مِيدَانِهِ (٧) * وَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ مَا لَكَ
 مِنِّي مَلْجَأٌ (٨) وَلَا مَنَاجِي (٩) * أَوْ تُرِيْفِي مَتْنِكَ الْمُسْحَى (١٠) * فَكَشَفْتُ عَنْ
 سِرَائِيلِهِ * وَأَشَارَ إِلَى غُرْمُولِهِ (١١) * فَقُلْتُ لَهُ قَاتَلَكَ اللَّهُ فَمَا الْعَبَكُ يَا لَهْمِي (١٢) *
 وَأَحْيَاكَ عَلَى اللَّهِ (١٣) * ثُمَّ عُدْتُ إِلَى أَصْحَابِي عَوْدَ الرَّائِدِ الَّذِي لَا يَكْذِبُ
 أَهْلُهُ (١٤) * وَلَا يَبْرُقُ قَوْلُهُ (١٥) * فَأَخْبَرْتُهُمْ بِالَّذِي رَأَيْتُ * وَمَا وَرَيْتُ (١٦) * وَلَا
 رَأَيْتُ (١٧) * فَهَبَّهَوُا (١٨) * مِنْ كَيْتٍ وَكَيْتٍ (١٩) * وَلَعَنُوا ذَلِكَ الْمَيْتَ

المقامة الحادية والعشرون الرازية

جَدَّبَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ غُنَيْتُ (٢٠) * مَذَّ أَحْكَمْتُ تَدْيِيرِي (٢١) * وَعَرَفْتُ
 قَبِيلِي مِنْ دِيْرِي (٢٢) * بَأَنْ أَصْنِي (٢٣) إِلَى الْعِطَاتِ (٢٤) * وَالنَّيِّ (٢٥)

(١) كناية عن شدة الجري من الهب الفرس فهو ملهب إذا اضبطرم في جريه
 والالهوب اسم منه وأقيم مقام المصدر (٢) أي على قدر رمية السهم (٣) تعرفته
 (٤) أي في خلاء (٥) نياحه (٦) أوقفته وعطلته (٧) أي ذهابه في مذهبه
 والسنن بالفتح الطريقة (٨) مفر (٩) نجاة (١٠) الغطي (١١) ذكره
 (١٢) العقول (١٣) جمع لموة وهي ملء الحفنة والمراد هنا العطايا (١٤) أي عود صادق
 ولراشد في الاضل طلب الكلا أو الماء أو المنزل (١٥) يزينه (١٦) التورية أن يعرض
 بالشيء ولا يصرح به (١٧) من الزياء (١٨) ضحكوا بصوت مرتفع (١٩) حكاية ما مضى
 من الحديث (٢٠) اتهمت (٢١) هو النظري الدواقب (٢٢) كناية عن معرفة ما يضر
 وما ينفع (٢٣) أميل سفي (٢٤) المواعظ (٢٥) أترك

الكَلَمَ الْمُحْظَاتِ ^(١) لَا تَحْلَى ^(٢) بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ ^(٣) وَتُخْلَى ^(٤) بِمَآيَسٍ ^(٥) بِالْأَخْلَاقِ ^(٦) وَمَا زِلْتُ أَخَذُ ^(٧) نَفْسِي بِهَذَا الْأَدَبِ ^(٨) وَهُوَ خِيَدٌ ^(٩) بِهَجْمَةِ الْغَضَبِ
 حَتَّى صَارَ التَّطَبُّعُ ^(١٠) فِيهِ طَبَاعًا ^(١١) وَالتَّكَلُّفُ ^(١٢) لَهُ هَوًى مَطَاعًا ^(١٣) فَلَمَّا
 حَلَّتْ بِالرَّيِّ ^(١٤) وَقَدْ حَلَّتْ حَيَّ النَّفْسِ ^(١٥) وَعَرَفْتُ الْحَيَّ ^(١٦) مِنَ اللَّيِّ ^(١٧)
 رَأَيْتُ بِهَازَاتِ بَكْرَةٍ ^(١٨) فِي إِثْرِ زُمْرَةٍ ^(١٩) فِي إِثْرِ زُمْرَةٍ ^(٢٠) وَهُمْ مُنْتَشِرُونَ ^(٢١)
 ابْتِشَارَ الْجَرَادِ ^(٢٢) وَمُسْتَنُونَ ^(٢٣) اسْتِنَانَ الْجِيَادِ ^(٢٤) وَمُتَوَاصِفُونَ ^(٢٥)
 وَاعْظًا ^(٢٦) يَقْصِدُونَهُ ^(٢٧) وَيُحِلُّونَ ^(٢٨) ابْنُ سَمْعُونَ ^(٢٩) دُونَهُ ^(٣٠) فَلَمْ
 يَتَكَاهَنِي ^(٣١) لَا سِتِياعَ ^(٣٢) الْمَوَاعِظِ ^(٣٣) وَوَاخْتِيَارِ الْمَوَاعِظِ ^(٣٤) أَنْ أَقَامِي الْأَلَاغِطَ ^(٣٥)

(١) المغضبات (٢) أنزين (٣) بالفتح الطباع (٤) أترك وأجنب (٥) أي مما يؤثر
 (٦) بكسر الهمزة العيب من أخلق الثوب إذا بلى وابتذل وامتن (٧) أؤدب
 (٨) أطفئ (٩) التكلف (١٠) سجايا (١١) فعل الشيء بمشقة (١٢) بلد في عراق العجم
 (١٣) حل الحبوة كناية عن ترك ما كان عليه من الضلال (١٤) الحق (١٥) من
 الباطل وقيل إلى الكلام الظاهر وإلى الكلام الخفي وقيل عرف الحية من
 الجبل والمراد به أنه عرف حقائق الأمور (١٦) أي بكثرة يوم (١٧) جماعة (١٨) منبتون
 (١٩) سمى بذلك لأنه يجرد الأرض من التينات (٢٠) الاستئنان العدو واقبالا وإديارا
 من نشاط وزعل وقيل القماص وهو أن يرفع الفرس يديه ويطرهما معاً من
 النشاط والمراد يجرون (٢١) جرى الجياد وهي الخيل (٢٢) وصف كل منهم للآخر
 (٢٣) هو من يعظ الناس ويحذره عقاب الله تعالى (٢٤) ينزلون (٢٥) هو أبو الحسين
 محمد بن أحمد بن إسماعيل الواعظ كان رجلاً بليغاً في حسن التاء المواعظ (٢٦) يشق
 ويصعب على (٢٧) الكثير الصياح والكلام واللفظ أصوات مبهمة لا تفهم

وَأَحْتَمِلَ الضَّاعِطُ ^(١) فَاصْجَبْتُ ^(٢) اصْطَابَ ^(٣) الْإِطْوَاعَ ^(٤) وَانْخَرَطْتُ ^(٥)
 فِي سِلْكِ الْجَمَاعَةِ ^(٦) بِمَحْتَى أَفْضَيْنَا ^(٧) إِلَى نَادٍ ^(٨) جَمَعَ الْأَمِيرَ وَالْمَأْمُورَ بِمُوحِدٍ ^(٩)
 التَّيْبَةِ ^(١٠) وَالْمَعْمُورِ ^(١١) وَفِي وَسْطِ ^(١٢) هَالَتِهِ ^(١٣) وَوَسْطِ ^(١٤) أَهْلَتِهِ ^(١٥) شَيْخٌ ^(١٦)
 قَدْ قَوَسَ ^(١٧) وَأَقْنَسَ ^(١٨) وَتَلَسَّ ^(١٩) وَتَطَلَسَّ ^(٢٠) وَهُوَ يَصْدَعُ ^(٢١)
 يَوْعَظُ يَشْفِي الصُّدُورَ وَيُلِينُ الصُّخُورَ ^(٢٢) فَفَسِمَعْتُهُ يَقُولُ ^(٢٣) وَقَدْ افْتَنَنْتَ بِهِ
 الْعُتُولُ ^(٢٤) ابْنَ آدَمَ مَا غَرَاكَ ^(٢٥) بِمَا فَرَاكَ ^(٢٦) وَأَضْرَاكَ ^(٢٧) بِمَا ضَرَاكَ ^(٢٨) وَهَوَاكَ ^(٢٩)
 بِمَا يُطْفِئُكَ ^(٣٠) وَهَوَاكَ ^(٣١) بِمَنْ يُطْرِكُكَ ^(٣٢) بِمَا يُعْنِيكَ ^(٣٣)
 وَتُهَيِّلُ ^(٣٤) مَا يُعْنِيكَ ^(٣٥) وَتَنْزِعُ ^(٣٦) فِي قَوْسِ تَعْدِيكَ ^(٣٧) وَتَرْتَدِي ^(٣٨)

(١) المزاحم (٢) انقادت (٣) انقياد (٤) النافقة الذلول (٥) دخلت وانتظمت (٦) أصل
 السلك الخطيط لكن المراد أني توجهت معهم وانتظمت معهم كما ينتظم اللؤلؤ وغيره
 في السلك (٧) أي وصلنا (٨) مجلس (٩) جمع (١٠) المشهور بفضله وقدره (١١) المجهول
 التعامل الذي كرر (١٢) بفتح السين (١٣) أصل الهالفة الدائرة تكون حول القمر فاستعير
 لحلقه القوم (١٤) بسكون السين بمعنى بين (١٥) جمع هلال والمراد الناس المضيقون
 وجوههم كالأهلة (١٦) اخذ ودب وانحنى من الكبر (١٧) أفرط قعسه وهو خروج
 مندره ودخول ظهره (١٨) لبس القلقسة (١٩) لبس الطيلسان وهو لباس القساك
 وفي نسخة تقدم تفلنس على تطلس (كذافي الأصل) (٢٠) يتكلم جهارا
 (٢١) الحجارة (٢٢) أولعك (٢٣) يحدعك (٢٤) أجزأك (٢٥) الالهج الولوع وشدة الحرص
 (٢٦) يدخلك في الطغيان (٢٧) من بهج به اذا امر به (٢٨) يبالغ في مدحك (٢٩) تنهم
 (٣٠) ينشده التون تبعك ويشق عليك (٣١) تترك (٣٢) بهمك ويلزمك (٣٣) أي
 تجذب (٣٤) ظلمك (٣٥) أصل الارتداء لبس الرداء والمراد به التلبس بالحرص وهو
 الاجتهاد في جمع المال وعدم التبذل

الحرص الذي يُدريك ^(١) لا بالكفاف ^(٢) تمنع ^(٣) ولا من الحرام ^(٤) تمنع ^(٥)
 ولا للفظات تسمع ^(٦) ولا بالوعيد ^(٧) ترتدع ^(٨) ذاك ^(٩) أن تنقلب مع
 الأهواء ^(١٠) وتخط خطب العشواء ^(١١) وهمك ^(١٢) أن تذاب ^(١٣) في الإحتراث
^(١٤) وتجمع التراث ^(١٥) للوراث ^(١٦) يعجبك التكاثر بما لديك ^(١٧) ولا تذكر
 ما بين يديك ^(١٨) وتسعى أبدا للغار ^(١٩) ولا تبالي ألك أم عليك ^(٢٠) أنظن
 أن ستترك سدى ^(٢١) وأن لا تحاسب غدا ^(٢٢) أم تحسب أن الموت يقبل الرشا ^(٢٣)
 أو يميز بين الأسد والرمسا ^(٢٤) كلاً ^(٢٥) والله لن يدفع الموتون ^(٢٦) مال ولا ينون
 ولا ينفع أهل القبور ^(٢٧) سوى العمل المبور ^(٢٨) فطوبى لمن سمع ووعى ^(٢٩)
 وحقق ما دعى ^(٣٠) ونهى النفس عن الهوى ^(٣١) وعلم أن الفاتر من ارغوى ^(٣٢)

(١) يهلكك (٢) مقدار الكفاية من القوت (٣) تنفع (٤) هو ما حرمه الله (٥) أي تمنع
 نفسك (٦) تقبل (٧) التهديد (٨) تنزجر وتكف (٩) عادتك (١٠) جمع هوى (١١) الناقه
 التي لا تبصر ليلالها تسير على غير استقامة واهتداء وهو مثل يضرب لمن يدخل في
 الامر على غير بصيرة (١٢) أي وجل عزمك (١٣) أي تتعب (١٤) الاكتساب (١٥) هو
 ما يورث عن الميت (١٦) أي الافتخار بما عندك (١٧) أي لا تذكر الموت المشاهد لك
 (١٨) الغار انهما البطن والفرج قال الشاعر

ألم تر أن الدهر يوم وليلة ^(١) وأن الفتى يسعى لغاربه دأبها

(١) أي هملا (٢) الرشا بالضم جمع رشوة وهي ما يؤخذ برطيل أو بالفتح هو ولد الظبي
 اذا تحرك ومشى (٣) كلمة ردع وزجر (٤) الموت يريدان الموت لا يريد مال ولا
 أولاد (٥) هم الموتى (٦) أي القبول لأن المولى اذا قبله فكأنه يره (٧) طوبى شجرة
 في الجنة يدعون بها لمن حفظ ما سمع من المواعظ وتيقن ما ادعاه من الايمان (٨) كف
 ورجع عن جهالة

وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ۖ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ۖ ثُمَّ أَنْشُدَ

وَجِلٌ ۖ بِصَوْتِ زَجِلٍ ۖ

لَعْمَرُكَ ۖ مَا تُنْفِي ۖ الْمَغْنَى ۖ وَلَا تُغْنِي ۖ إِذَا سَكَنَ الثَّمَرَى ۖ الثَّمَرَى ۖ وَتَوَابَهُ ۖ

فَجَذُ ۖ فِي مَرَاضِي اللَّهِ بِالْمَالِ رَاضِيًا ۖ بِمَا قَتَنَى ۖ مِنْ أَجْرِهِ وَتَوَابَهُ

وَبَادِرَ بِهِ صَرْفَ الزَّمَانِ ۖ فَانَّهُ ۖ بِمَحَلِّهِ ۖ الْأَشْفَى ۖ يَقُولُ ۖ وَتَابَهُ ۖ

وَلَا تَأْتِي مِنَ الدَّهْرِ انْخَوْنُ ۖ وَتَكْرَهُ ۖ فَكَمْ خَامِلٍ ۖ أَخْنَى عَلَيْهِ ۖ وَتَابَهُ ۖ

وَعَاصٍ ۖ هَوَى النَّفْسِ ۖ الَّذِي مَا طَاعَهُ ۖ أَخْوَضَلَهُ ۖ الْأَهْوَى ۖ مِنْ عِقَابِهِ ۖ

وَحَافِظٌ عَلَى تَقْوَى الْإِلَهِ وَخَوْفِهِ ۖ لِيَتَنَجَّوْا ۖ بِمَا يُتَقَى ۖ مِنْ عِقَابِهِ

(١) بكسر الجيم أى خائف (٢) أى ذى زجل وهو المرتفع المطرب (٣) بمعنى أقسم

بحياتك (٤) أى ما تنفع (٥) جمع المغنى وهو المنزل (٦) هو كثير المال (٧) هو التراب

وسكناء كناية عن الدفن بعد الموت (٨) نوى بمعنى أقام وكتب بالالف دون الياء فى

البيت لبشا كل فاقية البيت الثانى التى هى مقابل العقاب (٩) أمر من الجود

(١٠) أى تدخر (١١) بفتح الصاد قلباؤه ونوابه (١٢) الخلب الطائر والسبع بمنزلة

الظفر للانسان (١٣) بالعين المعجمة أى الزائد الشاغية وهى الزائدة على الانسان

وقيل المعوج (١٤) أى يهلك (١٥) معطوف على محله والناب السبع يقال خليه بنابه

ومحله مرفقه وهذا من باب الاستعارة (١٦) كثير الخيانة (١٧) الخامل هو الذى

لا شهرة ولا ظهور له (١٨) أى أهلكه وأفسده (١٩) النابه ضد الخامل وهو الشهير

بعلو القدر (٢٠) أمر من المعاوضة بمعنى العصيان أى اعص وخالف (٢١) أى ما تأمرك

به وهى لا تأمر إلا بالسوء (٢٢) أى صاحب ضلال (٢٣) أى الاسقط (٢٤) العقاب هنا

جمع العقبة وهو الموضع المرتفع وفى البيت الثانى ضد الثواب

وَلَا تَلَهٗ ^(١) عَنْ تَذَكُّارِ ذَنْبِكَ وَانِيكَ ^(٢) * يَدْمَعُ يَضَاهِي الْمَزْنَ ^(٣) حَالِ مَصَابِهِ ^(٤)
 وَمِثْلُ ^(٥) لِعَيْنَيْكَ الْحِمَامِ ^(٦) وَوَقْعَهُ ^(٧) * وَرَوْعَهُ مَلَقَاهُ ^(٨) وَمَطْعَمَ صَابِهِ ^(٩)
 وَأَنْ قُصَارَى ^(١٠) مَنْزِلِ الْحَيِّ حُفْرَةٌ * سَيِّئُهَا مُسْتَنْزَلًا ^(١١) عَنْ قِيَابِهِ ^(١٢)
 قَوَاهَا ^(١٣) لِعَبْدٍ سَاءَهُ سُوءُهُ فَعَلَهُ ^(١٤) * وَأَبْدَى التَّلَافِي قَبْلَ إِغْلَاقِ بَابِهِ ^(١٥)
 قَالَ فَظَلَّ ^(١٦) الْقَوْمُ بَيْنَ عِبْرَةٍ ^(١٧) يَذَرُونَهَا ^(١٨) * وَتَوْبَةٍ يُظْهِرُونَهَا ^(١٩)
 حَتَّى كَادَتْ ^(٢٠) الشَّمْسُ تَرْوُلُ ^(٢١) * وَالْفَرِيضَةُ تَقُولُ ^(٢٢) فَلَمَّا
 خَشَعَتْ ^(٢٣) الْأَصْوَاتُ * وَالتَّأَمُّ الْإِنْصَاتِ ^(٢٤) * وَاسْتَكْنَتْ ^(٢٥)
 الْعِبْرَاتُ ^(٢٦) وَالْعِبَارَاتُ ^(٢٧) * اسْتَضَرَّخَ ^(٢٨) مُسْتَضَرَّخٌ بِالْأَمِيرِ الْحَاضِرِ *
 (١) أَيْ لَا تَغْفُلْ وَتَعْرِضْ (٢) أَيْ ابْكْ عَلَى تَقَلُّبِكَ بِاقْتِرَافِكَ الذُّنُوبِ (٣) هُوَ الْمَصَابِ
 الْمَطْرُوفِ فِي نَسْخَةِ بَدَلِ الْمَزْنِ الْوَبْلِ وَهُوَ الْمَطَرُ الْغَزِيرُ (٤) الْمَصَابِ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ
 كَالصَّوبِ وَهُوَ زَوَلُّ الْمَطَرِ (٥) أَيْ صُورُهُ وَتَقْصُصُ (٦) الْحِمَامُ بِالْكَسْرِ هُوَ الْمَوْتُ
 (٧) أَيْ هَجُومُهُ (٨) أَيْ فِزَعُ لِقَائِهِ (٩) الصَّابُ شَجَرٌ مَرُّ أَوْ هُوَ الْخَنْظَلُ أَيْ مَرَارَةُ طَعْمِ
 الْمَوْتِ (١٠) قُصَارَى الْأَمْرِ غَايَتُهُ أَيْ غَايَةُ سَكْنَى الْمَرْءِ أَيْ مَا آلَهُ إِلَى حُفْرَةٍ وَهِيَ الْقَبْرِ
 (١١) بِفَتْحِ الزَّيِّ حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ سَيِّئُهَا أَيْ مَعْصُطًا (١٢) الْقِيَابُ جَمْعُ قَبَةٍ بِنَاءٍ مَعْلُومٍ
 وَالْمُرَادُ مَا يَشِيدُهُ مِنَ الْبِنَاءِ (١٣) وَاهَا كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلتَّعَجُّبِ بِمَعْنَى مَا أَحْسَنَ فَعَلَهُ
 (١٤) أَيْ أَحْزَنَهُ قَبْحُ مَا صَنَعَ (١٥) أَيْ أَظْهَرَ تَدَارُكَ مَا فَاقَهُ مِنْ حَسَنِ الصَّنِيعِ قَبْلَ
 انْقِبَاضِ أَجَلِهِ (١٦) أَيْ صَارُوا (١٧) هِيَ الدَّمْعُوعُ (١٨) أَيْ يَسْكُبُونَهَا وَيُغْرِقُونَهَا (١٩) وَفِي
 نَسْخَةِ يَطْرُونَهَا (٢٠) أَيْ قَرِيبَ (٢١) أَيْ تَمِيلُ عَنْ وَسْطِ السَّمَاءِ (٢٢) أَيْ تَزِيدُ أَجْزَاؤَهَا
 عَلَى جَمَلَتِهَا (٢٣) أَيْ هَدَأَتْ وَسَكَنَتْ (٢٤) أَيْ اتَّفَقَ الْإِسْتِغَاةُ (٢٥) أَيْ خَفِيتْ
 (٢٦) الدَّمْعُوعُ (٢٧) الْكَلَامُ (٢٨) أَيْ اسْتَبْقَا

(١) أَيْ لَا تَغْفُلْ وَتَعْرِضْ (٢) أَيْ ابْكْ عَلَى تَقَلُّبِكَ بِاقْتِرَافِكَ الذُّنُوبِ (٣) هُوَ الْمَصَابِ
 الْمَطْرُوفِ فِي نَسْخَةِ بَدَلِ الْمَزْنِ الْوَبْلِ وَهُوَ الْمَطَرُ الْغَزِيرُ (٤) الْمَصَابِ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ
 كَالصَّوبِ وَهُوَ زَوَلُّ الْمَطَرِ (٥) أَيْ صُورُهُ وَتَقْصُصُ (٦) الْحِمَامُ بِالْكَسْرِ هُوَ الْمَوْتُ
 (٧) أَيْ هَجُومُهُ (٨) أَيْ فِزَعُ لِقَائِهِ (٩) الصَّابُ شَجَرٌ مَرُّ أَوْ هُوَ الْخَنْظَلُ أَيْ مَرَارَةُ طَعْمِ
 الْمَوْتِ (١٠) قُصَارَى الْأَمْرِ غَايَتُهُ أَيْ غَايَةُ سَكْنَى الْمَرْءِ أَيْ مَا آلَهُ إِلَى حُفْرَةٍ وَهِيَ الْقَبْرِ
 (١١) بِفَتْحِ الزَّيِّ حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ سَيِّئُهَا أَيْ مَعْصُطًا (١٢) الْقِيَابُ جَمْعُ قَبَةٍ بِنَاءٍ مَعْلُومٍ
 وَالْمُرَادُ مَا يَشِيدُهُ مِنَ الْبِنَاءِ (١٣) وَاهَا كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلتَّعَجُّبِ بِمَعْنَى مَا أَحْسَنَ فَعَلَهُ
 (١٤) أَيْ أَحْزَنَهُ قَبْحُ مَا صَنَعَ (١٥) أَيْ أَظْهَرَ تَدَارُكَ مَا فَاقَهُ مِنْ حَسَنِ الصَّنِيعِ قَبْلَ
 انْقِبَاضِ أَجَلِهِ (١٦) أَيْ صَارُوا (١٧) هِيَ الدَّمْعُوعُ (١٨) أَيْ يَسْكُبُونَهَا وَيُغْرِقُونَهَا (١٩) وَفِي
 نَسْخَةِ يَطْرُونَهَا (٢٠) أَيْ قَرِيبَ (٢١) أَيْ تَمِيلُ عَنْ وَسْطِ السَّمَاءِ (٢٢) أَيْ تَزِيدُ أَجْزَاؤَهَا
 عَلَى جَمَلَتِهَا (٢٣) أَيْ هَدَأَتْ وَسَكَنَتْ (٢٤) أَيْ اتَّفَقَ الْإِسْتِغَاةُ (٢٥) أَيْ خَفِيتْ
 (٢٦) الدَّمْعُوعُ (٢٧) الْكَلَامُ (٢٨) أَيْ اسْتَبْقَا

وَجَلَّ بِجَارٍ^(١) إِلَيْهِ مِنْ عَامِلِهِ الْجَائِرِ^(٢) وَالْأَمِيرُ صَاحِبُ^(٣) إِلَى خَصْنِهِ^(٤) لِيُصْغِرَ^(٥) لِيُصْغِرَ^(٦)
 عَنْ كَشْفِ ظُلْمِهِ^(٧) فَلَمَّا يَأْتِيَنَّ مِنْ رَوْحِهِ^(٨) اسْتَنْهَضَ الْوَاعِظَ^(٩) لِيُصْغِرَ^(١٠)
 فَهَضَّ نَهْضَةَ الشَّمِيرِ^(١١) وَأَشَدَّ مَعْرَضًا بِالْأَمِيرِ
 عَجَبًا لِرَاجٍ^(١٢) أَنْ يَنَالَ وَلَايَةَ^(١٣) حَتَّى إِذَا مَا نَالَ بَيْتَهُ بَقِيَ^(١٤)
 يُسَدِّي وَيُؤَلِّمُ فِي الْمَظَالِمِ^(١٥) وَالْفَأْ^(١٦) فِي وَرْدِهَا^(١٧) طَوْرًا^(١٨) وَطَوْرًا^(١٩) أَوْتَقَا^(٢٠)
 مَا لَنْ يَبَالِي^(٢١) حِينَ يَتَّبِعُ الْهَوَى^(٢٢) فِيهَا^(٢٣) أَصْلَحَ دِينَهُ أَمْ أَوْتَقَا^(٢٤)
 يَا نَحْنَهُ^(٢٥) لَوْ كَانَ يُؤَقِّنُ أَنَّهُ^(٢٦) مَا حَالَهُ إِلَّا تَجُولُ كَمَا طَفَى^(٢٧)
 أَوْ تَوَقَّيَنَّ^(٢٨) مَا نَدَامَةُ مَنْ صَفَا^(٢٩) سَفَا^(٣٠) إِلَى إِفَاكِ الْوُشَاةِ^(٣١) لِمَا صَفَا^(٣٢)

(١) أى يرفع صوته بالاستغاثة والتضرع وأصل الجوار صوت البقر (٢) أى مسقع
 (٣) أى معرض وفي نسخة لاغ أى تارك (٤) أى قنط من رحمته والروح بالفتح فى
 الأصل نسيم طيبة (٥) أى طلب نهوضه أى قيامه (٦) هو الباضى فى الامور (٧) أى
 مؤمل وطلب (٨) أى ولاية أمر والولاية بالكسر مصدر لولى وبالفتح النصرة
 (٩) ما زائدة أى حتى اذا نال ما طلبه بقى أى ظلم وترفع (١٠) أى يجول فى المظالم
 مستعار من أسدى الخائلك الثوب اذا جعل له سدى وألجمه اذا نسج فيه اللحمه
 (١١) أى شاربا (١٢) بالكسر أى مشروبا (١٣) أى نارة (١٤) أى ساقيا غيره يريد أنه
 نارة بياض الظلم بنفسه ونارة يكون سبيله (١٥) أى لا يبالي (١٦) أى فى المظالم (١٧) يقال
 أوتقه فوقه أى أهلكه فهلك (١٨) كلمة ترحم (١٩) أى الساجواز الحد (٢٠) أى لو علم
 (٢١) أى أماله (٢٢) أى كذب النمامين

فَأَمَّا^(١) لَنْ أَضْحَى الزَّامَ بِكَفِهِ^(٢) ✽ وَتَضَافُ^(٣) إِنْ لَقَى^(٤) الرِّعَايَةَ أَوْ لَقَا^(٥)
وَارَعَ^(٦) الْمُرَارَ^(٧) إِذَا دَعَاكَ لِرَعِيهِ ✽ وَرَدَّ الْأَجَاجَ^(٨) إِذَا حَمَلَ^(٩) السِّغَا^(١٠)
وَأَحْمَلَ^(١١) أَذَاهُ وَلَوْ أَمَضَّكَ^(١٢) مَسَّهُ ✽ وَأَسَالَ غَرْبَ الدَّمْعِ^(١٣) مِنْكَ وَأَفْرَغَا
فَلْيُضْحِكَنَّكَ الدَّهْرُ مِنْهُ إِذَا نَبَا^(١٤) ✽ عَنْهُ وَشَبَّ^(١٥) لِكَيْدِهِ نَارَ الْوَعَى^(١٦)
وَلَسَنَزِلَنَّ بِهِ السَّمَاءُ^(١٧) إِذَا بَدَأَ ✽ مُتَخَلِّيًا^(١٨) مِنْ شُغْلِهِ مُتَفَرِّغًا
وَلَتَأْوِيَنَّ^(١٩) لَهُ إِذَا مَا خَبَدُهُ ✽ أَضْحَى عَلَى تَرْبِ الْهَوَانِ مُمَرَّغًا^(٢٠)
هَذَا لَهُ وَلَسَوْفَ يُوقِفُ مَوْقِفًا ✽ فِيهِ يُرَى رَبُّ الْفَصَاحَةِ^(٢١) أَلْتَفَا^(٢٢)
وَلْيُحْشَرَنَّ أَذْلًا مِنْ قَعْرِ الْفَلَا^(٢٣) ✽ وَيُحَاسِبَنَّ عَلَى الْقَيْصَةِ^(٢٤) وَالشُّعَا^(٢٥)

(١) أمر من الاتقياد (٢) أى لمن ملك أمورك حتى صرت في قبضته (٣) أى تغافل
وسامح (٤) أى ترك وأهمل (٥) أى أتى بالغزو وهو ما لا فائدة فيه (٦) شبر مر إذا
أكلته الأبل تقلصت مشافرها (٧) رد أمر من الورود والاجاج الماء الذى جمع
الملوحة والمرارة (٨) أى منعك (٩) بفتح السين وكسر المثناة الصنية المشددة وهو
العذب السهل (١٠) أو جعلك وأحرقك (١١) يريد غزير الدمع الشبيه بالغرب وهو
الدلو الكبيرة (١٢) ارتفع وتباعده (١٣) أى أضرم (١٤) هى الحرب (١٥) أى الشمانية
(١٦) بمعنى متفرغا (١٧) أى إليه إذا مال أى لترحمه (١٨) مازائدة أى إذا أضحي خده
ممرغا على تراب الهوان وهو الذل (١٩) أى صاحبها (٢٠) الالتغ الذى يقول لسانه
من السين الى التاء ومن الراء الى العين أو اللام (٢١) ضرب من الكمأة ينبت على
وجه الارض لا عروق له والفلا هو القفر (٢٢) هى التقصان (٢٣) أراد به الزيادة أى
يحاسب على الزيادة والتقصان وأصله زيادة بعض الاسنان على غيرها واختلاف

منابتها أيضا وهو أحد عيوب الاسنان

وَوُأَخَذَنَّا بِمَا اجْتَنَى ^(١) وَمَنِ اجْتَنَى ^(٢) وَيُطَالَبَنَّ بِمَا احْتَسَى ^(٣) وَبِمَا ارْتَقَى ^(٤)
وَيُنَاقَشَنَّ ^(٥) عَلَى الدَّقَائِقِ ^(٦) مِثْلَ مَا ^(٧) قَدْ كَانَ يَصْنَعُ بِالْوَرَى بَلْ أَبْلَغَا
حَتَّى يَعْضَّ عَلَى الْوِلَايَةِ كَفَّهُ ^(٨) وَيُوَدِّدُ لَوْ لَمْ يَنْغِرْ مِنْهَا مَا بَقِيَ ^(٩)
ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْمُتَوَشِّحُ ^(١٠) بِالْوِلَايَةِ ^(١١) الْمُتَرَشِّحُ ^(١٢) لِلرِّعَايَةِ ^(١٣) دَعِ الْإِذْلَالَ ^(١٤)
بِدَوْلَتِكَ ^(١٥) وَالْإِعْزَازَ بِصَوْلَتِكَ ^(١٦) فَإِنَّ الدَّوْلَةَ رِيحُ قُلُوبٍ ^(١٧)
وَالْإِمْرَةَ ^(١٨) بَرَقُ خُلُبٍ ^(١٩) وَإِنْ أَسْعَدَ الرُّعَاةَ ^(٢٠) مَنْ سَعِدَتْ بِهِ
رِعَايَتُهُ ^(٢١) وَأَشْقَاهُمْ فِي الدَّارَيْنِ مَنْ سَاءَتْ رِعَايَتُهُ ^(٢٢) فَلَا تَكُ يَمْنٌ يَنْدَرُ
الْآخِرَةَ ^(٢٣) وَلِيْلَهَا ^(٢٤) وَنُجْبُ الْعَاجِلَةِ ^(٢٥) وَبَتَّغِيهَا ^(٢٦) وَيَظْلُمُ
الرَّعِيَّةَ وَيُوْذِيهَا ^(٢٧) وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا ^(٢٨) فَوَاللَّهِ مَا يَفْعَلُ

(١) من الجناية (٢) من الجنى أى ويؤاخذ من اجتناه أى أخذ منه شيأ بغير حق وفي
نفسه وبما اجتنب من الجبابة (٣) أى بما شر به فى بطنه (٤) الارتقاء أخذ الرغوة وهى
ما يعلو اللبن من الزبد يعنى ان الشفص يطالب بما أخفى وما أظهر (٥) المناقشة
الاستقصاء فى الحساب من النقش وهو اخراج الشوك (٦) جمع دقيقة والمراد بها
ما قل من العمل (٧) الض على الكف كناية عن شدة الندم والولاية التقليد بالعمل
(٨) أى يشتهى انه لم يكن طلب منها ما طلب (٩) أى المتقلد (١٠) المتأهل التمسى
(١١) أى للمحافظة (١٢) أى اترك الاعجاب والتقية والغرور (١٣) أى باعوانك
واقترارك (١٤) يقال صال عليه يصول مولة أى استطال (١٥) أى كالريح المتقلبة
(١٦) الامارة (١٧) أى لا غيث فيه يعنى ان الامرة شبيهة به (١٨) أى الولاة (١٩) أى
فقتت محافظته (٢٠) أى يتركها (٢١) أى يهملها (٢٢) هى الدنيا (٢٣) يحبها ويشتهيها

الدَّيَّانُ ^(١) يَمْوَلَا تَهْمَلُ يَأْنَسَانُ يَمْوَلَا تَلْعَى ^(٢) الْإِسَاءَةُ وَلَا الْإِحْسَانُ يَمْوَلَا تَلْعَى
 سَبَّوْضُ لَكَ الْعِيزَانُ يَمْوَلَا تَلْعَى يَنْدَانُ ^(٣) يَمْوَلَا تَلْعَى قَوْحَمُ ^(٤) الْوَالِي يَأْسَمِعُ يَمْوَلَا تَلْعَى
^(٥) لَوْ نُؤْنُ وَانْتَفَعُ ^(٦) يَمْوَلَا تَلْعَى يَتَأَفَّفُ مِنَ الْإِمْرَةِ ^(٧) يَمْوَلَا تَلْعَى وَيُزْدِفُ ^(٨) الزَّرْفَةَ ^(٩) بِالزَّرْفَةِ
 يَمْوَلَا تَلْعَى عَمَدًا إِلَى الشَّكِيِّ ^(١٠) فَأَشْكَاهُ ^(١١) يَمْوَلَا تَلْعَى الشُّكُورُ مِنْهُ ^(١٢) فَأَشْجَاهُ ^(١٣)
 وَأَلْطَفَ الْوَاعِظَ ^(١٤) وَجَبَّاهُ ^(١٥) يَمْوَلَا تَلْعَى وَاسْتَدْعَى ^(١٦) مِنْهُ أَنْ يَشَاهُ ^(١٧) يَمْوَلَا تَلْعَى فَانْقَلَبَ ^(١٨)
 عَنْهُ الْمَظْلُومُ مَنْصُورًا يَمْوَلَا تَلْعَى وَالظَّالِمُ مَحْضُورًا ^(١٩) يَمْوَلَا تَلْعَى الْوَاعِظُ يَتَهَادَى ^(٢٠) بَيْنَ
 رُقَّتَيْهِ يَمْوَلَا تَلْعَى وَيَتَبَاهَى بِفَوْزِ صِقَّتَيْهِ ^(٢١) يَمْوَلَا تَلْعَى وَاعْتَبَتْهُ ^(٢٢) أَخْطُو مُقَاصِرًا ^(٢٣)
 يَمْوَلَا تَلْعَى وَأَرِيهِ لَحَاً بِاصِرًا ^(٢٤) يَمْوَلَا تَلْعَى فَلَمَّا اسْتَشَفَّ ^(٢٥) مَا أُخْفِيَ يَمْوَلَا تَلْعَى وَفُطِنَ ^(٢٦)

(١) الْمَلِكُ مِنْ دَانَ إِذَا قَهَرَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى

يَأْسِدُ النَّاسَ وَدَيَانَ الْعَرَبِ يَمْوَلَا تَلْعَى إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرِيَّةً مِنَ الذَّرْبِ

وَالذَّرِيَّةُ السَّلِيطَةُ الصَّغَابَةُ وَالْمَرَادُ بِالْإِيَّانِ هُنَا هُوَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى (٢) أَيْ لَا تَهْمَلُ
 وَلَا تَتْرِكْ (٣) أَيْ كَاتِبُ نَجَازِي (٤) أَيْ سَكَتَ (٥) أَيْ تَغْيِيرُ لَوْنِ وَجْهِهِ وَذَهَبَ مَاؤُهُ
 (٦) تَغْيِيرُ بَاطِنِهِ (٧) أَيْ يَتَضَجَّرُ مِنَ الْوَلَايَةِ وَالْإِمَارَةِ (٨) أَيْ يَتْبَعُ (٩) الزَّرْفَةُ غِرَاقُ
 النَّفْسِ لِلشَّدَةِ وَالزَّرْفَةُ الْمَرَّةُ مِنْهُ وَالزَّفِيرُ إِضَالَةُ الدَّاهِيَةِ وَزَفِيرُ النَّارِ لَهْبُهَا (١٠) أَيْ قَصْدُ
 إِلَى الْمَشْتَكِيِّ (١١) أَيْ أَزَالَ شَكْوَاهُ (١٢) أَيْ الْمَشْتَكِي مِنْهُ (١٣) أَيْ فَعَلَ بِهِ مَا يَقْصِدُ
 وَحَزَنَهُ (١٤) أَيْ بَرَهُ (١٥) أَيْ أَعْطَاهُ (١٦) أَيْ طَلَبَ (١٧) يَأْتِيهِ وَيَطْلُبُهُ (١٨) أَيْ أَنْصَرَفَ
 وَرَجَعَ (١٩) أَيْ مَضِيَ قَاعِلِيهِ مَحْبُوسًا (٢٠) يَتَأَمَّلُ فِي مَشِيتِهِ (٢١) أَيْ يَغْفَرُ بِظَهْرِ يَدَيْهِ
 (٢٢) أَيْ مَشَيْتَ خَلْفَهُ وَاتَّبَعْتَهُ (٢٣) أَيْ أَمْشَى خَطْوًا بِطَيًّا (٢٤) أَيْ ذَابَصَرَ وَنَظِيرُهُ لَابَنُ
 وَتَأَمَّرَ وَالْمَعْنَى أَنْظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ تَحْدِيقٍ فَعَلَ الْمَجْدُ (٢٥) أَبْصَرَ وَاسْتَقْصَى (٢٦) أَيْ فَهِمَ

لَتَقْلَبَ طَرَفِي^(١) فِيهِ ۖ قَالَ خَيْرٌ ذَلِيلِكَ مَنْ أَرْضَدَ^(٢) ۖ ثُمَّ أَقْتَرَبَ مِنِّي وَأَنْشَدَ

أَنَا الَّذِي تَعْرِفُهُ يَا حَارِثُ ۖ حَدِثْ مُلُوكَ^(٣) فَكَيْتَ^(٤) مُنَافِثُ^(٥)
أُطْرِبُ^(٦) مَا لَا تُطْرِبُ الْمَثَالِثُ^(٧) ۖ طَوْرًا أَخُوجِدُ^(٨) وَطَوْرًا عَايْتُ^(٩)
مَا عَيَّرْتَنِي بِمَعْنِكَ الْحَوَادِثُ^(١٠) ۖ يَهْوِلَا التَّخَى^(١١) غُوْدِي خَطْبُ كَارِثُ^(١٢)
وَلَا فَرَى^(١٣) حَدِي نَابُ فَارِثُ^(١٤) ۖ بَلْ يَخْلِي^(١٥) بِكُلِّ صَيْدٍ ضَايْتُ^(١٦)
وَكُلِّ مَرْحٍ^(١٧) فِيهِ ذِي عَايْتُ^(١٨) ۖ حَتَّى كَأَنِّي لِلْأَنَامِ^(١٩) وَارِثُ
سَامَهُمْ وَحَامَهُمْ وَيَافِثُ^(٢٠)

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مُهَامٍ قُلْتُ لَهُ تَأَلَّهَ إِنَّكَ لَا بُدَّ زَيْدٍ ۖ وَقَدْ مَتَّ اللَّهُ وَلَا عَمْرَوَيْنِ

(١) أي لتردد بصري ونظري اليه وفي نسخة لتقلب وجهي (٢) أي اذا كان لك
دليلان وذلك أحدهما على الطريق فهو خيرهما (٣) أي صاحب حديثهم وسفيرهم
(٤) طيب الحديث (٥) أي صاحب كلام رائق وشعر فائق (٦) أي أبسط النفوس
(٧) من أوتار آلات المغاني جمع المثلث وهو ما كان على ثلاثة (٨) أي صاحب جد
وهو ضد الهزل (٩) أي لا عب وهازل (١٠) أي حوادث الدهر (١١) الالتواء أخذ الالتواء
وهو القشر (١٢) الخطب الأمر العظيم والكارث التقليل الشاق المحزن (١٣) أي قطع
وشق (١٤) من فرت الكرش فانفرت أي انشتر (١٥) يعني به الظفر (١٦) أي ناشب
قابض بشدة (١٧) السرح المال السارح من الحيوان جميعه (١٨) أي مفسد (١٩) أي
الخلق (٢٠) سام أبو العرب وحام أبو السودان ويافث أبو الترك والثلاثة أولاد نوح
عليه السلام ذكر في كتاب الكوكب الدرر أن مमारوى عنه عليه السلام أنه قال
وللسام العرب وفارس والروم والخير فيهم وولد ليافث ياجوج وماجوج والترك
والضفالة ولا خير فيهم وولد لحام القبط والبربر والسودان

عَبِيدٌ ^(١) فَهَسَّ ^(٢) هَشَاةَ الْكَرِيمِ إِذَا أُمَّ ^(٣) وَقَالَ اسْمِعْ يَا بَيْنَ أُمٍّ ^(٤) *

نَمْ أَنْشَأَ يَقُولُ

عَلَيْكَ بِالصَّدَقِ وَلَوْ أَنَّهُ ^(٥) أَحْرَقَكَ الصَّدِيقُ بِنَارِ الْوَعِيدِ ^(٦)
وَأَبْعَ ^(٧) رِضَا اللَّهِ فَأَغْبَى الْوَرَى ^(٨) ^(٩) مَنْ أَسْخَطَ ^(١٠) الْمَوْلَى وَأَرْضَى الْعَبِيدَ
نَهْمَانَهُ وَدَعَّ أَخْدَانَهُ ^(١١) وَأَنْطَلَقَ يَسْحَبُ أَرْذَانَهُ ^(١٢) ^(١٣) قَطْلِبْنَاهُ مِنْ بَعْدِ الْبَارَى
وَأَسْتَشَرْنَا خَبْرَهُ ^(١٤) مِنْ مَكَارِجِ الطَّى ^(١٥) ^(١٦) فَمَا فِينَا مِنْ عَرَفَ قَرَارِهِ ^(١٧) ^(١٨)
وَلَا ذَرَى ^(١٩) أَى الْجُرَادِ عَارَهُ ^(٢٠)



المقامة الثانية والعشرون القرائية



حَكِي الْحَرْثُ بَيْنَ قَهْمٍ قَالَ أَوْنْتُ ^(١) فِي بَعْضِ الْفَرَاتِ ^(٢) *

(١) أى ولا مثل قيامه بل فوق ذلك وهو من رؤس المعتزلة كان زاهدا وزعاد دخل
يوما على المنصور فقال له عظمى فوعظه وعظا بليغا فبكى بكاء خفيف عليه منه ثم هم
عمرو بالقيام فقال له المنصور منى تأتينا فقال لا يجمعنى وإياك بلد فقال اذا لالتقى
أبد ا فقال عمرو ذلك الذى أريد توفى سنة ١٤٤٤ ولما بلغ المنصور خبر موته قال لم يبق
أحد على وجه الارض يستفتى منه (٢) أى فرح واستبشر (٣) أى اذا قصد (٤) أى
يا اخى (٥) التهديد بما يخوف (٦) أى اطلب (٧) أى فاشدهم ببلاده وحقا (٨) أى
أغضب (٩) أى اصدقاؤه (١٠) أى يجر أطراف ثيابه (١١) أى طلبنا نشر خبره
(١٢) المديرة الورقة تكتب فيها الرسالة ويدرج فيها الكتاب وأضافها الى الطي
لأنها تطوى على ما فيها وأرادانه أرسل الرسائل فى جميع البلاد فلم يعرف له موضع
(١٣) أى مكانه (١٤) ولا علم (١٥) أى أى الناس أهلكه أو ذهب به وهو مثل يضرب
لن يجهل مقبره (١٦) انطويت وانضمت (١٧) أوقات الفراغ والخلوع عن الاشغال

سُفَى (١) الْفُرَات (٢) فَلَقِيتُ بِهَا كِتَابًا (٣) أَتَمَعَ (٤) مِنْ بَنِي
 الْفُرَات (٥) وَأَعْدَبَ أَخْلَاقًا مِنَ الْمَاءِ الْفُرَات (٦) فَاقْتَتِ بِسَمِّ (٧)
 لِنَهْدِهِمْ (٨) لِلذَّهَبِ بِسَمِّ وَكَأَثَرُهُمْ (٩) لِأَدِيمٍ لَا يَمُوتُ دِيمُ (١٠) فَجَالَسْتُ
 مِنْهُمْ أَضْرَابَ قَعْقَاعِ بْنِ شُورٍ (١١) وَوَصَلْتُ بِهِمْ إِلَى الْكَوْرِ (١٢) بَعْدَ الْحَوْرِ (١٣)
 فَحَقَّ لَانَّهُمْ أَشْرَكُونِي فِي الْمَرْتَعِ (١٤) وَالْمَرْبَعِ (١٥) وَأَحْلُونِي (١٦) مَحَلَّ
 الْأَمَلَةِ (١٧) مِنَ الْإِصْبَعِ (١٨) وَأَتَخَذُونِي ابْنَ أَنْسِيمٍ عِنْدَ الْوِلَايَةِ وَالْهَزْلِ (١٩)
 وَخَازِنَ سِرِّهِمْ (٢٠) فِي الْجِدِّ وَالْهَزْلِ فَاتَّفَقَ أَنْ يُدَيَّوْا (٢١) فِي بَعْضِ
 الْأَوْقَاتِ (٢٢) لِاسْتِقْرَاءِ (٢٣) مَزَارِعِ الرُّزْدَاقَاتِ (٢٤) فَاخْتَارُوا مِنْ

(١) بالكسر أرض تسقى بالدلاء (٢) نهر الكوفة (٣) جمع كاتب (٤) أى أفصح
 (٥) كانوا أصحاب فضل وكرم وهم أربعة أخوة أكبرهم أجد أبو العباس وأبو
 الحسن علي وأبو عبد الله جعفر وأبو عيسى إبراهيم وأبوهم محمد بن موسى بن
 الحسين بن القرات (٦) أى العذب (٧) أى لازمهم (٨) أى لحسن أخلاقهم (٩) أى
 دخلت في عددهم (١٠) المآذب جمع مآذبة وهى الطعام يدعى إليه الإخوان (١١) أى
 أمثاله وهو القعقاع بن شورا حدبى عمرو بن شيدان وكان ممن جرى مجرى كعب
 ابن مامة فى حسن الجوار يضرب به المثل حتى قيل فيه

وكنيت جليس قعقاع بن شور * ولا يشقى بقعقاع جليس

فهو ك السن ان نطقوا بخير * وعند الشبر مطراق عبوس

(١٢) الزيادة (١٣) النقصان (١٤) المرمى (١٥) المنزل (١٦) أى أنزلونى (١٧) هى طرف

الاصبع من أعلاه (١٨) أى أنيسهم فى الحالتين (١٩) أى أنهم يأمنونه عن أسرارهم

(٢٠) أى دعوا وطلبوا (٢١) أى لتتبع (٢٢) الرزداق والرساق بخراسان كالتخلاف

بالبين والسواد بالعراق وهو قرى الزراعة

الجواري^(١) المنشآت^(٢) جارية حليكة الشيات^(٣) تحسبها
جامدة^(٤) وهي تمر مر السحاب^(٥) وتنساب^(٦) في الجباب كالجباب^(٧)
ثم دعوني إلى المرافقة^(٨) فلبيت بلسان الموافقة^(٩) فلما تور كنا^(١٠) على
الطية^(١١) الذمء^(١٢) وتبطننا الولية^(١٣) الماشية على الماء^(١٤) ألقينا^(١٥)
يا شينخا عليه سحق سربال^(١٦) وسب بال^(١٧) فافت الجماعة^(١٨)
محضرة^(١٩) وعفت^(٢٠) من أحضره^(٢١) وهمت بإبرازه^(٢٢) من السفينة
لولا ما تاب إليها من السكينة^(٢٣) فلما لمح^(٢٤) منا استنقال ظله^(٢٥)

(١) المراد بها السفن لجريها مع الريح (٢) أى الرفعات الشرع وتقلب الهمة بآء
لتزواج ما بعدها (٣) الخلوكة شدة السواد والشيات جمع شبة بالكسر وهي اللون
والعلامة (٤) أى واقفة (٥) تجري (٦) بالفتح معظم الماء والموج وبالضم الحية (٧) أى
أجبت دعوتهم موافق لهم (٨) أى ركبنا وأصل التورك على الدابة أن تلقى رجلك
وتضع اليترك على السرج (٩) المراد بها السفينة (١٠) أى السوداء لانهما مقبرة (١١) أى
دخلنا بطنها من تبطن الوادى إذا دخل في بطنه والولية اسم البرذعة لما جعل
السفينة كالطية مجازا أردفها بذكر الولية العازا ويحوز أن يكون تأنيث الولية
فقد دخل حيث في باب الإيهام وحده أن يكون لفظ مثنى أحدهما قريب
والآخر غريب (١٢) وجدنا (١٣) السربال التوب والسحق الخلق (١٤) أى عمامة
بالية (١٥) أى كرهت (١٦) أى مجلسه الذى حضر فيه (١٧) أى لامت وورثت
(١٨) باخراجه (١٩) تاب أى رجع والضمير فى النهاراجع إلى الجماعة والسكينة بمعنى
السكون والوقار (٢٠) أى رأى (٢١) أى نفسه

واستيزاد طله ^(١) تعرض للمنافاة ^(٢) فصيت ^(٣) ومثل ^(٤) بعد أن عيطس
 فاشتيت ^(٥) فآخر ^(٦) ينظر فيما آلت حاله إليه ^(٧) وينتظر ^(٨) نصره المتبقي
 عليه ^(٩) ويحسبنا ^(١٠) نحن في شجون ^(١١) من جد ونجون ^(١٢) إلى أن اعترض ^(١٣)
 ذكر الكنايتين ^(١٤) وفضلها ^(١٥) وتبين أفضلهما ^(١٦) قال قائل إن كتبه
 الإنشاء أنبل ^(١٧) الكتاب ^(١٨) ومال مائل إلى تفضيل الحساب ^(١٩) واحتد
 الحجاج ^(٢٠) وامتد اللجاج ^(٢١) حتى اذالم يتق الجدل مطرح ^(٢٢) ولا
 للمراء ^(٢٣) مسرح ^(٢٤) قال الشيخ لقد أكثرتم يا قوم اللفظ ^(٢٥) وأترتم
 الصواب والغلط ^(٢٦) وإن جليلة الحكم ^(٢٧) عندي ^(٢٨) فارتضوا بنقدي ^(٢٩)

(١) الطل أضعف المطر والمراد به ما يصدر عنه (٢) أي التحدث (٣) أي أسكت
 (٤) أي قال الحمد لله (٥) أي لم يقل له برحمتك الله (٦) أي فسكت من ذل لحياته
 ويروى فأقر أي سكت عيال سكن الانسب الاول (٧) يشير بذلك إلى قوله تعالى
 ذلك ومن عاقب الآية وإلى ما جاء في الحديث يقول الله تعالى للمظلوم لا نصر لك ولو
 بعد حين (٨) هو المظلوم (٩) أي أخذنا نتفاوض (١٠) أي في حديث ذي شعبين أي
 شعب كنهيعون الاودية وهي طرقها واحد هاتين (١١) أي خلاعة ورجل ماجن
 أي لا يبالى بما صنع (١٢) أي عرض (١٣) بمعنى كتابة الإنشاء وكتابة الحساب (١٤) أي
 أحذق وأشرف (١٥) أي اشتدت الحاجة (١٦) أي طال التردد والخصام (١٧) أي
 موضع (١٨) هو بمعنى الجدال (١٩) أي محل سروح ومخرج (٢٠) كثرة الكلام (٢١) أي
 هيضموها حتى اختلطت من أثار الرياح التراب إذا هيضته (٢٢) أي بيانه (٢٣) النقد

تميز الجيد من الغشوش

ولا تَسْتَفْتُوا أَحَدًا بَعْدِي * اَعْلَمُوا أَنَّ صِرَاعَةَ الْإِنشَاءِ أَرْفَعُ ^(١) *
 وصِنَاعَةَ الْحِسَابِ أُنْفَعُ * وَقَلَمُ الْمَكَاتِبَةِ خَاطِبٌ ^(٢) * وَقَلَمُ الْحَاسَةِ
 خَاطِبٌ ^(٣) * وَأَسَاطِيرُ الْبِلَاغَةِ ^(٤) تُنْسَخُ ^(٥) تُنْدَرَسُ ^(٦) * وَدَسَائِيرُ ^(٧)
 الْحِسَابَاتِ تُنْسَخُ ^(٨) وَتُنْدَرَسُ ^(٩) * وَالْمُنَشِئُ ^(١٠) جَهَنَّةُ الْأَخْبَارِ ^(١١) *
 وَجَهَنَّةُ ^(١٢) الْأَشْرَارِ * وَنَجِيُّ الْعُظْمَاءِ ^(١٣) * وَكَبِيرُ الثَّمَاءِ ^(١٤) *
 وَقَلَمُهُ لِسَانُ الدَّوَلَةِ ^(١٥) * وَفَارِسُ الْجَوْلَةِ ^(١٦) * وَقُلَمَانُ ^(١٧) الْحِكْمَةِ *

(١) أى أعلى رتبة (٢) من الخطبة بالكسر أى خاطب للمودة (٣) من حطب اذا جمع
 الحطب كأنه يجمع بين الجيد والردى (٤) الاساطير جمع أسطار جمع سطر وهو الخط
 والكتابة أى كتب الفصاحة (٥) أى تكتب (٦) أى لتقرأ فى الدرس (٧) جمع دستور
 بالقلم وهى النسخة التى يقع منها التحرير (٨) أى تمحى وتترك (٩) أى تنعدم وتمحى
 من درست الريح رسم الدار اذا عففته وأزالته (١٠) هو فى ديوان الرسائل الذى ينشئ
 الكتب (١١) وفى نسخة جفينة وهو المشار اليه فى قولهم وعند جفينة الخبر اليقين
 وقال السيرافى هو اسم خمارا جمع عنده رجلان فشر باوسكر اثم توانا فقام آخر
 يصلح بينهما فقتله أحدهما فاخذ أهله الرجلين فقال الحاكم عليكم بجفينة فان عنده
 الخبر اليقين فلا يقال جهينة هذا قول الاصمعي وقال هشام بن الكلبي هو
 جهينة قال أبو عبيدة وكان ابن الكلبي فى هذا النوع أكثر من الاصمعي
 (١٢) الحقيقة وعاء يحفظ فيه الزاد (١٣) أى محادثهم (١٤) جمع نديم وهو
 المجالس على الشراب (١٥) أى لكونه يكتب عن لسانهم (١٦) شبهه قلم المنشىء
 لأن كلامه ما يكون سبيلاً للزينة (١٧) قيل هو عبد صالح أوفى الحكمة

وقيل نبى

وَرَجُلَانِ^(١) الْهَيْمَةُ هُوَ الْبَشِيرُ وَالنَّذِيرُ هُوَ الشَّفِيعُ وَالسَّيْفِرُ^(٢) هُوَ تَسْتَخْلَصُ
 الصِّيَاحِي^(٣) هُوَ مَلِكُ النَّوَاسِي^(٤) هُوَ قِتَادُ^(٥) الْعَاصِي^(٦) وَيُسْتَدْنِي^(٧) الْقَاصِي^(٨)
 هُوَ صَاحِبَةُ بَرِيٍّ مِنَ التَّبَعَاتِ^(٩) هُوَ آمِنُ كَيْدِ السَّعَاةِ^(١٠) هُوَ مَقْرُطٌ^(١١) بَيْنَ
 الْجَمَاعَاتِ هُوَ غَيْرُ مُعْرِضٍ لِنَظْمِ الْجَمَاعَاتِ^(١٢) هُوَ فَلَمَّا انْتَهَى فِي الْفَصْلِ^(١٣)
 إِلَى هَذَا الْفَصْلِ^(١٤) هُوَ لَحَظَ^(١٥) مِنَ لَحَاحَاتِ الْقَوْمِ أَنَّهُ ارْزَعَ^(١٦)
 حُبًّا وَبَغْضًا هُوَ وَارْضَى بَغْضًا وَأَحْظَ^(١٧) بَغْضًا هُوَ فَمَقَّبَ^(١٨) كَلَامَهُ بِأَن
 قَالَ إِلَّا أَنَّ صِنَاعَةَ الْحِسَابِ مَوْضُوعَةٌ عَلَى التَّحْقِيقِ هُوَ صِنَاعَةُ الْإِنْشَاءِ عِبْنِيَّةٌ
 عَلَى التَّلْفِيقِ^(١٩) هُوَ وَقَلَمُ الْحَاسِبِ ضَاطِبٌ^(٢٠) هُوَ وَقَلَمُ الْمُتَشْيِ خَاطِبٌ^(٢١)
 وَبَيْنَ إِتَاوَةِ التَّوْظِيفِ الْعَامَلَاتِ^(٢٢) هُوَ وَتِلَاوَةِ طَوَامِيرِ السَّيْجَلَاتِ^(٢٣)

(١) هو كزعفران الذي يبر عن كلام غيره بلغة غير لغة الكلام وهذه إحدى ثلاث
 لغات فيه والثانية وهي أجودها فتح التاء وضم الجيم والثالثة ضعها معا والجمع
 تراجم كافي المصباح (٢) هو المتوسط في الصلح بين القوم (٣) جمع مبيضة وهي
 الحصن والقلعة وصياحي البقر قرونها (٤) جمع ناصبة وهي مقدم الرأس (٥) أي يقاد
 ويساق (٦) أي يقرب (٧) البعيد (٨) جمع تبة بالكسر وهي ما يتبع الشفيع من
 الحقوق (٩) أصحاب النعمة (١٠) أي ممدوح (١١) الجماعات بالفتح الناس المجتمعة
 وبالكسر دفاثر الرسوم والعاملات (١٢) أي فصل الحكم بين الحق والباطل ويروى
 في الفضل بالمعجمة (١٣) أي هذا الحد (١٤) أي فهم (١٥) جمع لحة بمعنى نظرة (١٦) بمعنى
 زرع (١٧) أي أغضب (١٨) أي فأتبع (١٩) هو في الإصل الملازمة بين الشيتين وراديه
 هنا الزخرفة والتمويه (٢٠) أي حافظ (٢١) أي يخطى ويصيب (٢٢) الاتاوة بالكسر
 الخراج والتوظيف ما يقدر كل يوم من طعام أورزق (٢٣) قراءة (٢٤) أي كتب

يُون^(١) لَا يَنْزَكُهُ قِيَاسٌ وَلَا يَنْتَوِرُهُ^(٢) النَّيَّاس^(٣) إِذَا إِتَاوَهُ تَمَلُّلاً أَلَا كَيَّاسٌ
وَالْتِلَاوَةُ قَرَّخُ الرَّاسِ وَخَرَجُ الْأَوَارِجِ^(٤) يُغْنِي النَّاطِرُ^(٥) وَاسْتِخْرَاجُ
الْمَدَارِجِ^(٦) يُعْنِي النَّاطِرُ^(٧) ثُمَّ لِمَنْ الْحَسْبَةُ^(٨) حَفْظَةُ الْأَمْوَالِ وَحِمْلَةُ
الْأَثْقَالِ وَوَقْفَةُ^(٩) الْأَنْبِيَاءِ^(١٠) وَالسَّفَرَةُ^(١١) الْبَقَاتُ^(١٢) وَأَعْلَامُ^(١٣)
الْإِنْصَافِ^(١٤) وَالْإِنْصَافُ^(١٥) هُوَ الشُّهُودُ الْمُتَقَاتِعُ^(١٦) فِي الْإِخْتِلَافِ^(١٧) وَهُمْ مِنْهُمْ
الْمُسْتَوْفِي الَّذِي هُوَ يَكُونُ السُّلْطَانُ وَوَقُطْبُ الدِّيْوَانِ^(١٨) وَوَقُفْطَاسُ^(١٩) الْأَعْمَالِ
وَالْمُتَمَيِّنُ^(٢٠) عَلَى الْعَمَالِ^(٢١) وَوَالِيهِ الْمَكَّابُ^(٢٢) فِي السَّيْلِ^(٢٣) وَالْمَرْجُ^(٢٤)

(١) أي فرق بعيد (٢) الاعتوار التذاول (٣) أي اختلاط واشتباه (٤) قبل هي القرى
والمزارع وقبل دفاتر الحسابات القديمة (٥) أي بصير الناظر عليها غنيا (٦) أي
الكتب (٧) أي يتمم من ينظر فيها أو سواد العين (٨) بالتحريك جمع حاسب (٩) جمع
ناقل (١٠) جمع ثبت والثبت في الأصل الحجّة أي الثقات العدول (١١) أي الكتبة جمع
سافر (١٢) جمع ثقة وهو العدل (١٣) جمع علم بالتحريك وهو في الأصل الجبل والمراد
الرجل المشهور (١٤) من النصف وهو العدل بأن يؤدي الحق من نفسه (١٥) هو أن
ينصف لغيره وينصر له (١٦) أي المرضييون الذين يقع بشهادتهم (١٧) أي فيما
يختلف فيه وفي نسخة في الاختلاف وفي بعض النسخ هنا زيادة وهي عند
اشتجار الرجال واشتغال الجسد أي في وقت المشاجرة والابعاد والتعمق في
المجادلة (١٨) هو الذي عليه مدار الديوان (١٩) أي ميزان (٢٠) الامين
والشاهد والقيب (٢١) هم الولاة (٢٢) أي المرجع وفي نسخة المال (٢٣) بكسر
السين ونقصها وسكون اللام الصلح (٢٤) يقع الهاموسكون الرأفة الفتنة وكثرة القتل

والاختلاط

وعليه المدار^(١) في الدُّخْل والخُرْج^(٢) وبه مناط^(٣) الضر والنفع^(٤)
وفي يدو رباط^(٥) الإغضاء والمنع^(٦) ولولا قلم الحساب^(٧) لا وُذِت^(٨)
ثمره إلا كتنساب^(٩) ولا تَصِلَ الثَّغَائِنُ^(١٠) إلى يوم الحساب^(١١) ولكن
نظام^(١٢) المعاملات مخلولا^(١٣) وجرحُ الظَّالِمَاتِ^(١٤) مَطْلُولَا^(١٥) وحيثُ
التَّناصُفِ^(١٦) مَطْلُولَا^(١٧) وسيفُ الظَّالِمِ مَسْلُولَا^(١٨) على أن يَرَاغَ^(١٩)
الإِنشَاءُ مَقُول^(٢٠) ويَرَاغَ الحسابُ مَتَاوَل^(٢١) والمحاسبُ مُنَاقِشُ^(٢٢)
^(٢٣) والْمُنْشِئُ أَبُو بَرَأَقِشٍ^(٢٤) وَلِكِلَيْهِمَا حُجَّةٌ^(٢٥) حِينَ يَرْتَقِي^(٢٦)
إلى أن يُلْقَى^(٢٧) وَيَرْتَقِي^(٢٨) وإعْثَاتُ^(٢٩) فَمَا يُنْشَأُ^(٣٠) حتى يُقْشَى^(٣١)

(١) أى الاعتماد وأصل المدار القطب الجديد الذى تدور عليه الارض وفلان قطب
قومه أى سيدهم والقطب أيضا كوكب بين الجدى والفرقدين (٢) أى مربوط
ومتعلق (٣) هو ما يربط به الشيء (٤) أى لا ضابطت وضاعت (٥) هى عبارة عن
حصص المال (٦) الغبن (٧) أصله السلوك الذى ينظم فيه اللؤلؤ (٨) جمع ظلامة بالضم
وهى المظلمة المطلوبة عند الظالم والظلم أخذ حق الغير فحرأته (٩) أى لا يؤخذ له
ثأر يقال ظل دمه أهدره فهو مطلول وأطل مثله (١٠) أى عنقه والتناصف بمعنى
الانصاف وتقديم معناه (١١) أى مربوط فى الغل (١٢) أى قلم (١٣) أى مفتر كاذب
(١٤) أى مفسر لا يؤول اليه الشيء (١٥) أى مستقص فى الحساب (١٦) هو طائر يتلون
أولها فشب به كل متلون ومن خرف (١٧) أصل الجمجمة المقرب فاستعين بها ينشأ عن
العلمين من الأذى (١٨) أى حين يعلو فى الذريعة من رقى اذا ضعف (١٩) أى إلى أن
يرمى ويخرج من فرجه (٢٠) من الرقبة (٢١) أى قلب ومشقة وتكلف (٢٢) أى

يكتب (٢٣) أى يقصد

وَيُؤْتِي ^(١) * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ * قَالَ
 الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا أَمِنَ ^(٢) الْأَمْنَاعَ * بِمَا رَاقَ وَرَاعَ ^(٣) * اسْتَنْبَنَاهُ
^(٤) فَاسْتَرَابَ ^(٥) * وَأَبَى ^(٦) إِلَّا نَيْسَابَ * وَلَوْ وَجَدَ مُنْسَابًا ^(٧) لَا نَيْسَابَ ^(٨)
 * فَحَصَلْتُ ^(٩) مِنْ لَبْسِهِ ^(١٠) عَلَى عُقَّةٍ ^(١١) * حَتَّى أَذْكَرْتُ ^(١٢) * بَعْدَ
 أُمَّةٍ ^(١٣) * قُلْتُ وَالَّذِي سَخَّرَ ^(١٤) الْفَلَكَ ^(١٥) الدَّوَّارَ * وَالْفَلَكَ ^(١٦)
 السَّيَّارَ * إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ أَبِي زَيْدٍ * وَإِنْ كُنْتُ أَعْبُدُهُ ذَا رُوءَاءٍ وَأَيْدٍ ^(١٧)
 * فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِي * وَقَالَ أَنَا هُوَ عَلَى اسْتِحَالَةٍ حَالِي وَحَوْلِي ^(١٨) *
 قُلْتُ لِأَصْحَابِي هَذَا الَّذِي لَا يُفْرَى قُرْبُهُ ^(١٩) * وَلَا يُبَارَى عُبْقُرِيهِ ^(٢٠) *

(١) أى يغطي الرشوة (٢) من المتاع وهو النفع ومنع النهار ارتفع والمتاع الطويل
 (٣) كلاهما بمعنى أعجب (٤) أى سألناه عن نفسه (٥) أى وقع فى الرية بمعنى خاف
 حتى شك فى الامن أو فى السلامة (٦) أى امتنع وكره (٧) مذهبا ومذخلا (٨) أى
 لذهب اليه ودخل فيه (٩) أى بقيت (١٠) اللبس بالفتحة الخلط والتبس عليه
 الامر وفى امره ليس ولبسة بالضم اذ لم يكن واضحا (١١) أى هم وضيق صدر
 (١٢) أى تذكرت (١٣) أى بعد حين من الزمان (١٤) أى ذلل (١٥) بالضم ريك
 مجرى الكواكب (١٦) بضم فسكون السفينة والواحد والجمع سواء والضمه فى
 الجمع غير الضمة فى الواحد (١٧) أى صاحب منظر حسن وقوة (١٨) الخول والحيل
 القوة (١٩) أى لا يعمل مثل عمله وحقيقته لا يقطع ما اقتطعه والغرى العجيب
 البديع (٢٠) أى لا يعارض ولا يجارى (٢١) عبقر موضع بالبادية تسكنه الجن
 فشب اليه كل ما يستعجب ويستغرب كأن الجن متعنة لغرابته وعبقرى القوم
 شديدهم وهو مبنى على قوله عليه الصلاة والسلام فى عمر رضى الله عنه فلم أر عبقرى

يغرى قرينه

فَحَطَبُوا^(١) مِنْهُ الْوُدَّ هُوَ بَدَلُوا^(٢) لَهُ الْوُجْدَ هُوَ فَرَّغَ عَنِ الْآلَةِ هُوَ لَمْ يَرْغَبْ^(٣)
 فِي النُّحَةِ^(٤) هُوَ وَقَالَ أَمَا بَعْدَ أَنْ سَحَقْتُمْ حَقِّي هُوَ لِأَجْلِ سَنَقِي^(٥) هُوَ وَكَسَفْتُمْ
 بَالِي^(٦) هُوَ لِإِخْلَاقِ مِيرَالِي^(٧) هُوَ فَأَرَاكُمْ إِلَّا بِالْعَيْنِ السَّخِينَةِ^(٨) هُوَ وَلَا لَكُمْ
 مِنْهُ إِلَّا صُحْبَةُ السَّفِينَةِ^(٩) هُوَ ثُمَّ أُنْشِدَ

اسْمِعْ أَخِي وَصِيَّةً مِنْ نَاصِحٍ هُوَ مَا شَابَ مَحْضَ النَّصِيحِ مِنْهُ يَنْشِئُهُ^(١٠)
 لَا تَعْجَلَنَّ بِقَضِيَّةٍ مَبْنُوتَةٍ^(١١) هُوَ فِي مَذْحٍ مَنْ لَمْ تَبْلُهُ^(١٢) أَوْ خَذَشِهِ^(١٣)
 وَقِفِ الْقَضِيَّةَ فِيهِ حَتَّى تَجْتَلِي^(١٤) هُوَ وَصَفِيَّةٍ فِي حَالِي رِضَاءٍ وَيَطْشُهُ^(١٥)
 وَبَيْنَ خَلْبٍ بَرْقٍ مِنْ صِدْقِهِ^(١٦) هُوَ لِلشَّائِمِينَ^(١٧) وَوَلِلَّهِ^(١٨) مِنْ طَشِهِ^(١٩)

(١) أى فطلبوا (٢) أى صرفوا (٣) بالضم المال الموجود (٤) رغب عنه أعرض
 ورغب فيه مال إليه أى أعرض عما طلبوه منه وهو الود المعبر عنه بالآلة ولم يمل
 أى ما بذلوه من الوجد المعبر عنه بالنحفة (٥) أى بعد أن هتكتم عرضي لأجل - ليق
 نوبى (٦) أى جعلهم حالى كاسقامستعار من كسفت الشمس كسوفاً وكشفها الله
 كسفاً (٧) أى نوبى (٨) أى الحزينة الباكية قالت امرأة من العرب ترفى زوجها
 فآليت لا تنفك عيني عنك ههنا ههنا عليك ولا تنفك جلدى أعبر
 وعن القاربانى - ههنا العين خلاف قرنها (٩) يريد مدة لابقاء لها وصحبة السفينة
 مثل فيما لابقاء له ولادوام وهو مولد (١٠) أى ما خلط خالص النصيح بنفسه (١١) أى
 بحكم مقطوع به (١٢) أى لم تختبر (١٣) أى ذمه (١٤) أى تكشف وتختبر (١٥) أى
 غضبه (١٦) أى يظهر لك بركه الذى لا غيث فيه مما فيه غيث أى تعلم حقيقته هل
 يمدح أو يذم (١٧) أى الناظرين الراقيين (١٨) أى مطره الغزير (١٩) أى من مطره
 الخفيف وهو فى معنى ما قبله

لَهُنَّكَ إِنْ تَرَمَّيْسِينَ^(١) فَوَارِهِ^(٢) كَرَمًا^(٣) وَإِنْ تَرَمَّيْسِينَ^(٤) فَأَفْشِهِ^(٥)
 وَمَنْ اسْتَحَقَّ الْإِرْقَاءَ^(٦) فَرَقِهِ^(٧) وَمَنْ اسْتَخَطَّ^(٨) فَخْطَهُ فِي حَشِيهِ^(٩)
 وَأَعْلَمَ أَنَّ التَّبَرَّ^(١٠) فِي عِرْقِ الثَّرَى^(١١) خَافَ^(١٢) إِلَى أَنْ يُسْتَنَارَ^(١٣) بِنَبْشِهِ^(١٤)
 وَفَضِيلَةُ الدِّينَارِ يَظْهَرُ سِرُّهَا^(١٥) مِنْ حِكْمَةِ لَامِنٍ مَلَا حَةَ نَفْسِهِ^(١٦)
 وَمِنْ الْغَبَاوَةِ^(١٧) أَنْ تُعْظِمَ جَاهِلًا^(١٨) لِيُقَالِ مَلْبَسِيهِ وَرَوْتِي رَقَشِيهِ^(١٩)
 أَوْ أَنْ تُهَيِّنَ مَهْدَبًا^(٢٠) فِي نَفْسِهِ^(٢١) لِلدُّرُوسِ بَزْتِيهِ^(٢٢) وَرَوْتِي فُرْشِيهِ^(٢٣)
 وَلَكُمْ أَخِي طَمَرَيْنِ^(٢٤) هَيْبَ^(٢٥) لِفَضْلِهِ^(٢٦) وَمُوقِفِ الْبُرْدَيْنِ^(٢٧) عَيْبَ لِفُحْشِيهِ^(٢٨)
 وَإِذَا الْفَتَى لَمْ يَنْشِ عَارًا^(٢٩) لَمْ تَكُنْ^(٣٠) أَسْمَالُهُ^(٣١) الْأَتْرَافِي عَرْشِيهِ^(٣٢)
 مَا لَنْ يَضُرَّ الْعُصْبَ^(٣٣) كَوْنُ قِرَابِهِ^(٣٤) خَلْقًا^(٣٥) وَلَا الْبَايَزِي^(٣٦) حَقَارَةَ عَشِيهِ^(٣٧)

(١) أي ما يعيب (٢) أي فاستره وداره بكرمك وفضلك (٣) أي ما يحسن (٤) أي
 فآظهره (٥) أي الارتفاع (٦) أي فارفعه وأعل قدره (٧) أي ومن تلبس بما يوجب
 الانحطاط من النقائص (٨) الحش الحشيف لانهم كانوا يقضون حاجتهم في
 الحشوش وهي البساتين وأصله النخل المجتمع (٩) هو الذهب قبل أن يسبك (١٠) أي
 في أصل التراب (١١) أي مخفي (١٢) أي يستخرج (١٣) أي باظهاره (١٤) هي الجهل
 وعدم الفطنة (١٥) أي حسن ريقته (١٦) أي تقبلا مما يشينه (١٧) البزة الثياب والهيئة
 ودروسها مهنتها (١٨) الفرش يضم الفاء جمع فراش (١٩) أي صاحب ثوبين بالين
 (٢٠) أي خيف وعظم (٢١) البردين تثنية البرد وهو الثوب والمفوف الذي فيه
 خطوط بيض (٢٢) أي لنقصه وقبح كلامه (٢٣) أي لم يأت عيبا (٢٤) أي
 ثيابه البالية (٢٥) أي سلام منزلته يعني ان المرء اذا كان كاملا فاضلا لا تنقصه
 رثائه ثيابه بل تكون رافعة له (٢٦) السيف (٢٧) أي الباليا (٢٨) الضفر
 (٢٩) أي خسته

نَمَّ مَاعَمٌ ^(١) أَنْ اسْتَوْقَفَ الْمَلَّاحُ ^(٢) وَصَدَّ ^(٣) مِنَ السَّقِينِ وَسَاحٌ ^(٤) فَتَدِيمٌ كُلُّ
مِنًا عَلَى مَا فَرَطَ فِي ذَاتِهِ ^(٥) وَأَغْضَى ^(٦) جَفْنَهُ عَلَى قَدَاتِهِ ^(٧) وَتَاهَا هَذَا عَلَى أَنْ
لَا تَحْتَقِرَ شَخْصًا لِرَأَاةٍ يُزِدُهُ ^(٨) وَأَنْ لَا تَزْدَرِي ^(٩) سَيِّفًا تَحْبُوا ^(١٠) فِي غَدِيهِ ^(١١)



المقامة الثالثة والعشرون الشعرية



حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ نَبَاً ^(١) بِي مَا لَفَ الْوَطْنَ ^(٢) فِي شَرْخِ الزَّمَنِ ^(٣)
بِطَلْبِ ^(٤) خَشْيٍ ^(٥) وَخَوْفٍ غَشْيٍ ^(٦) فَأَرْقَتْ كَأْسَ الْكَرَى ^(٧)
وَنَصَصَتْ رِكَابَ السَّرَى ^(٨) وَجُبْتُ ^(٩) فِي سَنَى وَغُورَا ^(١٠) لَمْ تُدْرِمْهَا ^(١١)
أَنْطَلَا ^(١٢) وَلَا أَهْنَدْتُ ^(١٣) إِلَيْهَا الْقَطَا ^(١٤) بِحَقِّي وَرَدْتُ حَيَّ الْخِلَافَةَ ^(١٥)

(١) أى مالبت وما تأخر (٢) أى طلب وقوف رب المركب (٣) أى طلع (٤) أى
ذهب فى الأرض (٥) أى فى نفسه (٦) أى أغمض (٧) أى ما فى جفنه من وسخ
الغبار (٨) أى تحتقر (٩) أى مستورا (١٠) أى فى قرابه (١١) بعده وارتفع يقال نباه
المنزل لم يوافق (١٢) حب المنزل (١٣) أوله (١٤) لا من عظيم (١٥) خيف منه
(١٦) حدث ونزل (١٧) الكرى النوم فجعل للكرى كاسا مجازا وأراد ابدار اقترانها إزالة
التوم عن عينيه (١٨) أى حملته على النص وهو أرفع السير وأقصاه ونص كل شئ
منتهاه والركاب الابل والسرى السير ليلا (١٩) قطعت (٢٠) طرفا صعبة خشنة
(٢١) لم تسهلها وتلينها (٢٢) بالنص جمع خطوة (٢٣) وصلت (٢٤) طائر يقول فى نصوته
قطا قطاونه يضرب المثل فى الاهتداء فيقال أهدى من القطا قال

تيم بطرق اللثم أهدى من القطا

وهذا إيتاء أنها ترك أفرأخاها بالصبراء وتذهب لطلب الماء مسيرة عشرين ليلة ثم

تعود حاملة الماء لفرأخها فلا تحطى موضعها (٢٥) بغداد

والحرم^(١) العاصم^(٢) من الخافه^(٣) وقصرت^(٤) لباس^(٥) الزرع^(٦) واستشعاره^(٧)
 وقصرت^(٨) بكت^(٩) لباس الأمن وشعاره^(١٠) وقصرت^(١١) هي^(١٢) على لذة اجتنيها^(١٣)
 وهو ملحة^(١٤) اجتليها^(١٥) وقصرت^(١٦) يومالي الحريم^(١٧) لأروض طرني^(١٨)
 وأجبل^(١٩) في طرقة^(٢٠) طرني^(٢١) فاذا فرسان^(٢٢) متألون^(٢٣) وهو جال^(٢٤) متألون^(٢٥)
 وشيخ^(٢٦) طويل^(٢٧) اللسان^(٢٨) قصير^(٢٩) الطيلسان^(٣٠) قد لب^(٣١) فني^(٣٢)
 جديده^(٣٣) الشباب^(٣٤) خلق^(٣٥) الجلباب^(٣٦) وفركضت^(٣٧) في إثر^(٣٨) النظاره^(٣٩)

(١) موضع الامن (٢) الحافظ المانع (٣) الخوف (٤) أي كشفت وأزلت (٥) توهم
 واحساس (٦) الخوف (٧) ليست (٨) أصله ثوب يلي الجسد والمراد به علامته (٩) أي
 اهتمي وفي نسخة وقصرت نفسي (١٠) أتناولها (١١) أي كلمة حسنة (١٢) أناملها
 بفراستي (١٣) هو موضع متسع حول قصر الملك وحريم كل شيء ماحوله
 (١٤) الطرف بكسر الطاء الفرس يقال رضى المهر أروضه رضى يرضه بالركوب
 والمروض المدلل والريض الصعب الذي لم يدلل بعد ويقع الطاء العين الباصرة
 والمعنى وأعلم وأدرب فرسي الكريم (١٥) أردد (١٦) جمع طريق وفي نسخة طرفه
 بالقاء جمع طريقة وهي ما يستحسن من أمانته (١٧) أي متتابعون (١٨) منصوبون
 لكثرة جريهم (١٩) أراد به كثير الكلام (٢٠) الطيلسان ثوب يجعل على العمامة
 ويلف على العنق (٢١) أخذ بتلاييه وهو أن يجذبه بثوبه مما يجاذي لبته واللبة
 أعلى الصدر (٢٢) حديث السن (٢٣) الرداء وهو ثوب يرتدى به قال
 لا يقنع الجارية الخضاب ولا الوشاح ولا الجلباب

من غير أن تلتقي الأركاب

جمع الركب وهو العانة (٢٤) حربت وأسرعت (٢٥) عقب الناظرين لما

يفعل به

حتى وافينا باب الإمارة وهناك صاحب المأمونة^(١) متربعا في دسنته^(٢) بهو ووعا^(٣)
 بسمته^(٤) يقال له الشيخ أعز الله الوالي جعل كعبه^(٥) العالي^(٦) لي
 كنت هذا الغلام قطيما^(٧) وربيته^(٨) يتما^(٩) لم آله تعلما^(١٠) فلما مهر^(١١)
 وهر^(١٢) جرد سيف العذوان وشهر^(١٣) ولم آخلة^(١٤) يلتوى^(١٥) على ويتفتح^(١٦)
 حين يرتوى^(١٧) مني ويتفتح^(١٨) يقال له الفتى علام عثرت مني^(١٩)
 حتى تنشر^(٢٠) هذا الخزي^(٢١) عني^(٢٢) فوالله ما سترت وجهه برك^(٢٣)
 ولا هتكت حجاب سترك^(٢٤) ولا شقت عصا أمرك^(٢٥) ولا أقيت^(٢٦)

(١) هو الذي يوليه السلطان لحفظ المدينة (٢) مرتبته (٣) مخوفا (٤) هيئته ووفاره
 (٥) الكعب الشرف يقال أعلى الله كعبه أي رفع قدره وأصله من كعب الساق
 وكعب الرمح ويطلق الكعب على أسفل الشيء (٦) ضمنه وقت بمصالحه من حين
 فصالة عن الرضاع (٧) أي لم أقصر في تعليمه وإنما أعده إلى مفعولين لأنه ضمنه معنى
 لا أمتنع تعليمه (٨) صار ما هرا حاذقا (٩) أي فاق أمثاله وغلب أقرانه ومنه قرا بهرا
 أي مضى وظاهر (١٠) أي سل سيف الظلم وهو كناية عن أنه ظلمه ظلما بينا
 (١١) أي لم أحسبه (١٢) أي يستعصى (١٣) أي يفعل الوفاة وهي عدم الحياء وصفاقة
 الوجه (١٤) أي يشرب يريد تعلم (١٥) أي يشرب لبن لقحته واللفحة في الأصل
 الناقة الحلوب استعارها هنا لتلقي العلم منه (١٦) أي على أي شيء وقع مني اطلعت عليه
 (١٧) أي تذيب وتب وفي نسخة نشرت أي أظهرت (١٨) الموان والقضبة من فعل
 ما يخرى (١٩) البر الاحسان والفضل وستر وجهه كناية عن انكاره وجهه
 (٢٠) أي ما أذعت عنك مكروها تنهك به حرمتك وفي نسخة حجاب سرك (٢١) شق

العصا كناية عن الشقاق والمخالفة (٢٢) تركت

بِإِلَافَةٍ شُكْرِكَ ^(١) فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ وَبِكَ ^(٢) أَيْ رَبِّ ^(٣) أُخْرِي ^(٤) مِنْ رَبِّكَ ^(٥)
 وَهَلْ عَيْبٌ أَفْحَسُ مِنْ عَيْبِكَ ^(٦) وَقَدْ ادَّعَيْتَ سِحْرِي ^(٧) وَاسْتَلْقَيْتَهُ ^(٨)
 وَاتَّحَلَّتْ شِعْرِي ^(٩) وَاسْتَرْقَيْتَهُ ^(١٠) وَاسْتَرِاقُ الشَّيْرِ عِنْدَ الشُّعْرَاءِ ^(١١) يَأْخُذُ
 مِنْ سَرِقَةِ الْبَيْضَاءِ وَالصُّفْرَاءِ ^(١٢) وَهُوَ غَيْرُهُمْ عَلَى بَنَاتِ الْأَفْكَارِ ^(١٣) كَغَيْرِهِمْ
 عَلَى بَنَاتِ الْأَبْكَارِ ^(١٤) قَالَ الْوَالِي لِلشَّيْخِ وَهَلْ جِنٌّ سَرَقَ سَلَحَ ^(١٥) أَمْ
 مَسَحَ أَمْ نَسَخَ ^(١٦) فَقَالَ وَالَّذِي جَعَلَ الشُّعْرَ دِيَوَانَ الْعَرَبِ ^(١٧) وَتَرْجُمَانَ الْأَدَبِ ^(١٨)
 مَا أَحْدَثَ ^(١٩) سِوَى أَنْ يَتَرَ ^(٢٠) شَمْلَ شَرَحِهِ ^(٢١) وَأَغَارَ ^(٢٢) عَلَى ثُلُثِي مَرْحَةٍ ^(٢٣)
 قَالَ لَهُ أَتَشِدُّ أَيْتَاكَ بِرَبِّئِهَا ^(٢٤) يَلْتَضِعُ مَا حَتَّارَهُ ^(٢٥) مِنْ جُمْلَتِهَا ^(٢٦) فَأَنْشَدَ
 يَا خَاطِبَ ^(٢٧) الدُّنْيَا الدَّيْئَةَ إِنَّهَا ^(٢٨) شَرُّكَ الرَّذَى ^(٢٩) وَقَرَارَةُ الْأَكْذَارِ ^(٣٠)

(١) ذكر الثناء عليك (٢) كلمة ذم وهي دعاء عليه بالويل وفي نسخة وبحك وهي
 كلمة ترحم لمن وقع في ورطة (٣) تهمة (٤) أكثر خزايا أو أشد فضيحة (٥) أراد به
 كلامه البليغ المشبه بالنصر (٦) أي ادعيت له نفسك (٧) انتقل شعر غيره ونحوه
 نسبة إلى نفسه وادعاه والفعله الدعوى (٨) أي سرقته (٩) أي ابيع وأشبع (١٠) الفضة
 والذهب (١١) هي القصائد والاشعار والأفكار هي العقول (١٢) السخ بغير اللفظ
 دون المعنى والسخ بغير هماما والسخ بقله بعينه من غير تغيير كما يفعله النساخ
 (١٣) لأنه مستودع علومهم وأدبهم وعن ابن عباس إذا سأل القوي عن شيء من
 غريب القرآن فاطلبوه في الشعر فإن الشعر ديوان العرب (١٤) أي ما زاد (١٥) أي
 غير كونه قطع (١٦) أي اجتماع فرائده (١٧) انتهى (١٨) السرح المال السامع يريد به
 اجزائه (١٩) أي بجملتها (٢٠) بمعنى حازه أي ضمه إلى نفسه (٢١) أي ياطالب (٢٢) أي
 الواقعة في الهلاك (٢٣) القرارة القدير أو النقرة يجمع فيها الماء والأكذار جمع
 كدر وهو ما يغير الماء الصافي وأراد بها المموم

دار متى ما أضحكك في يومها * أبكت غداً بُغداً لها من دار
 وإذا أطلَّ سحابها لم ينتفع ^(١) * مينة صدى ^(٢) لجهايه ^(٣) الفرار ^(٤)
 غاراتها ^(٥) ماتتقى وأسيرها ^(٦) * لا يقتدى ^(٧) بجلائل الأخطار ^(٨)
 كم مردهى ^(٩) يفرورها حتى بدت * متعرداً ^(١٠) متجاوز المقدار
 قلبت له ظهر المجن ^(١١) وأولفت * فيه المئدى ^(١٢) ونزت ^(١٣) لأخذ النار
 فارباً بعمر ك أن يمر مضيقاً ^(١٤) * فيها سدسى ^(١٥) من غير ما استظهار ^(١٦)
 واقطع علائق ^(١٧) حبا وطلاها ^(١٨) * تلقى الهدى ورفاه ^(١٩) الأسرار ^(٢٠)

(١) أي لم يرتو تقع غلته سكتها فانتفعت (٢) عطش (٣) الجهايم السحاب الذي هراق
 مائه (٤) الذي يفر من يراه بما ليس فيه (٥) مصائبها (٦) أي علو كهوا هو المتشبت
 بها الطامع فيها (٧) أي لا ينفع من حبالها (٨) بعظماها والأخطار جمع خطر وهو
 ماله قدر وشرف والخطر أيضاً الاشراف على الهلاك (٩) معجب زهاه وازدهاه
 استقره ورفع وزعت الرمح النبات هزته (١٠) متجاوز الحد في الفساد (١١) تغيرت
 عليه وساءته وهو مثل يضرب لمن كان لصاحبه على مودة ورعاية ثم حال عن
 العهد ويضرب للحاربة بعد المسألة أيضاً (١٢) أي سقت فيه السكاكين أي إن حال
 الدنيا بعد مسائلها للمقترب بها تنقلب عليه فيها (١٣) أي وثبت عليه كالمطالب بالدم
 (١٤) أي لا ريباً لك عن هذا الأمر أي أرفك عنه ولا أرضاه لك وتقدير البيت
 فارباً بعمر ك عن أن يمر مضيقاً فخذق الجار أي احفظ عمر ك من ضياعه
 (١٥) مهمل (١٦) ما زائدة والاستظهار الاستعداد وقد استظهرت بالشئ
 وظهرت به وأظهرته إذا جعلته خلف ظهر ك حماية ووقاية والظهر المعاون
 (١٧) أي أسباب (١٨) بمعنى طلبها (١٩) هي هنا السعة والكثرة (٢٠) أي البواطن

وارْتَبَ (١) إِذَا مَا سَأَلْتَ (٢) مِنْ كَيْدِهَا (٣) حَرْبَ الْعِدَى وَتَوَثَّبَ الْقَدَارِ (٤)
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ خُطُوبَهَا نَفْعًا (٥) وَلَوْ بِحُطَالِ الْمَدَى (٦) وَوَنَتْ (٧) سُرَى الْأَقْدَارِ
 قَالَ لَهُ الْوَالِي ثُمَّ إِذَا بِهَا صَنَعَ هَذَا بِهَا قَالَ أَقْدَمَ (٨) الْوُثْمَةَ فِي الْجَزَاءِ (٩) بِهَا عَلَى أَيْتَانِي
 السِّدَاسِيَّةِ الْأَجْزَاءِ (١٠) بِهَا فَحَذَفَ مِنْهَا جُزْأَيْنِ وَنَقَصَ مِنْ أَوْزَانِهَا وَزَيْنِ بِهَا حَتَّى
 صَارَ الثَّرْزُ (١١) فِيهَا رِزْأَيْنِ بِهَا فَقَالَ لَهُ بَيْنَ مَا أَخَذَ بِهَا وَمِنْ أَيْنَ قَلَدَ (١٢) بِهَا فَقَالَ أَرَأَيْتَ عَنِّي
 سَمْعَكَ (١٣) بِهَا وَأَخْلَى (١٤) لِقَتْلِهِمْ عَنِّي ذَرْعَكَ (١٥) بِهَا حَتَّى تَبَيَّنَ كَيْفَ أَصْلَتْ (١٦)
 عَلَى بِهَا وَتَقَدَّرَ قَدْرُ (١٧) أَجْزَائِهِ (١٨) إِلَى بِهَا ثُمَّ أُنْشِدَ بِهَا وَأَنَافَسَهُ تَتَصَدَّقُ (١٩)

يَا خَاطِبَ الدُّنْيَا الَّذِي تَحْتَهُ إِنَّمَا شَرَكُ الرَّدَى
 دَارُ مَتَى مَا أَضْحَكْتَ بِهَا فِي يَوْمِهَا أَتَيْتَ غَدَا
 وَإِذَا أَظْلَمَ سَحَابُهَا بِهَا لَمْ يَنْتَفِعْ مِنْهُ صَدَى
 غَارَاتُهَا مَا تَنْقُضِي بِهَا وَأَسِيرُهَا لَا يَنْقُدِي

(١) انتظر (٢) اى صالحت (٣) اى من مكرها (٤) اى نهيه للوثوب والقدار
 الخوون الكثير الغدر والخيانة (٥) اى تأتى بغتة (٦) بالفتح الزمان (٧) اى ضعفت
 وفقرت وانما انت الضمير لان السرى مؤنث سباعا (٨) اى تقدم وتجارى (٩) اى
 لخسته فى المكافاة (١٠) اى لانه من بحر الكامل واجزأوه متفاع على ست مرات
 (١١) بالضم المصيبة (١٢) اى قطع (١٣) اى انصت لى واصغ الى (١٤) اى
 فرغ (١٥) صدرك وقلبك (١٦) اصلت سيفه جرده وسله كناية عن تعديه
 عليه (١٧) اى تنظر قدره (١٨) الجرم الذنب جرم واجرم واجترم اذنب وانما
 عداه بالى لانه ضمنه معنى قصد ونهض (١٩) تعلوا لى فوق من الغيط

كَمْ مُزْدَهِي بِفُرُوحِهَا بِحَقِّ بَدَا مُتَمَرِّدا
قَلْبَتِ لَهُ ظَهَرَ الْمِجَنِّ وَأَوَّلَتْ فِيهِ الْمُدَى
فَارْبَابُ بِعُزْرِكَ أَنْ يَمْرُ مُضِيْعًا فِيهَا سُدَى
وَاقْطَعْ عِلَاقِي حُبِّي بِحَقِّ وَطْلَايَا تَلْقَى الْهُدَى
وَارْقُبْ إِذَا مَا سَأَلْتُ بِحَقِّ مِنْ كَيْدِهَا حَرْبَ الْعِدَى
وَاعْلَمْ بِأَنْ خُطُبَهَا بِحَقِّ قَفْعًا وَلَوْ طَالَ الْمُدَى

فَالْتَقَتِ الْوَالِي إِلَى الْعَلَامِ وَقَالَ بِحَقِّ تَبَا^(١) لَكَ مِنْ خَرَابِجِ^(٢) مَارِي^(٣) بِحَقِّ وَتَلْمِيزِ^(٤)
سَارِقِ بِحَقِّ قَالَ الْفَقِي بَرِئْتُ^(٥) مِنْ الْأَدَبِ^(٦) وَبَنِيهِ^(٧) بِحَقِّ وَلِحَقَّتْ بَيْنَ يَنَاقِيهِ^(٨)
وَقُضِيَ^(٩) مَبَانِيهِ بِحَقِّ إِنْ كَانَتْ آيَاتُهُ تَمُتُ^(١٠) إِلَى عَلَمِي بِحَقِّ قَبْلَ أَنْ أَلْقَى نَظْمِي
بِحَقِّ وَإِنَّمَا اتَّفَقَ تَوَارِدُ اخْطَوَاطِرِ^(١١) بِحَقِّ كَمَا قَدْ يَقَعُ الْخَافِرُ عَلَى الْخَافِرِ^(١٢) بِحَقِّ قَالَ
فَكَانَ الْوَالِي جَوْرَ صِدْقِ زَعَمِهِ^(١٣) بِحَقِّ فَتَدِيمَ عَلَى بَادِرَةٍ^(١٤) ذَمِّهِ بِحَقِّ فَظَلَّ^(١٥)
يُفَكِّرُ فِيمَا يَكْشِفُ لَهُ عَنِ الْحَقَائِقِ بِحَقِّ وَتُمَيِّزُ بِهِ الْفَاقِقَ^(١٦) مِنْ

(١) أي خسروا هلا كما (٢) الخرج الذي خرجته في صناعتك يقال خرج فلان في
العلم والصناعة خروجا إذا نبغ فهو خرج وخرجه غيره فهو خرج فهو خرج
(٣) أي خارج عن الطاعة (٤) متعلم (٥) أي نصبت وانفصلت (٦) الشعر (٧) أهله
(٨) المناوأة والتواء المعادة واضله الهمز لأنه من ناهي نواه إذا نهض تقول نؤت إليه إذا
نهضت إليه بالعداوة (٩) أي يهدم (١٠) أي ارتفعت وبلغت (١١) التوارد بين
الشاعرين أن يقول كل واحد منهما ما قال صاحبه من غير أن يكون اطلع عليه
ما أخوفه من ورود الحين الماء من غير مواعدة (١٢) مثل يضرب لتوافق الأشياء
(١٣) أي قوله (١٤) أي سابقة (١٥) أي فكث (١٦) هو الفاضل

الماتى ^(١) فلم يرا الا اخذهما ^(٢) بالمناضلة ^(٣) ولزهما ^(٤) في قرن المساجلة ^(٥) فقال
 لهما ان اردتما افيضاح العاطل ^(٦) وهو تضاح الحق من الباطل ^(٧) فتراسلا ^(٨) في
 النظر وتباريا ^(٩) وتجاوزا ^(١٠) في حلبة الاجازة ^(١١) وتجاريا ^(١٢) ليتلك من هلك
 عن بينه ^(١٣) ويحى من حى عن بينه ^(١٤) فقالا بلسان واحد ^(١٥) وجواب متوارد ^(١٦)
 وقد رضىنا بسرك ^(١٧) فمرنا بأمرك ^(١٨) فقال ابنى مولع من انواع البلاغة
 بالتجنيس ^(١٩) واوراءها كالتيس ^(٢٠) فانظما الآن عشرة آيات تلجيناها ^(٢١)
 بوشيه ^(٢٢) وترضانا بحليه ^(٢٣) وضمنها شرح حالى ^(٢٤) مع ألف ^(٢٥) الى
 بديع الصفة ^(٢٦) الى الشفة ^(٢٧) بمليح التثني ^(٢٨) كثير التيه ^(٢٩) والتجنى
^(٣٠) مغرمى بناسى العهد ^(٣١) وإطالة الصد ^(٣٢) وخلاف الوعد ^(٣٣) وأنا له

(١) الاحق الضعيف التديبر (٢) أى امهاتهما (٣) وهى فى الاصل كالتضال
 المراماة بالسهم والمراد ههنا المباراة والمعارضة (٤) أى ضمهما (٥) أصله جبل يقرن
 به بعيران فى نزع السجل وهو الدلو والمراد ههنا المفاخرة (٦) أى شهرة الخلى عن
 الخلى والمراد به الجاهل (٧) أى تجاريا (٨) أى تغارضا بان يفعل كل واحد مثل فعل
 صاحبه (٩) أى ترددا (١٠) أصل الحلبة الافراس المجتمعة للسباق والاجازة هى ان
 يقول هذا مصراعا وذا مصراعا (١١) تسابقا (١٢) مراده ليتضح الحق من البطل
 (١٣) أى متتابع (١٤) أى باختبارك (١٥) هو تناسب اللفظ واختلاف المعنى
 (١٦) المقدم على غيره (١٧) أى تسجعاتها (١٨) بوشى الجنيس أى بنقشه وهو كناية
 عن حسنة ورقته (١٩) أى تركيباتها بزينة (٢٠) أى اجلاها محتوية على اظهار ما فى
 نفسى (٢١) أى مع مألوف معشوق (٢٢) أى غريب الوصف (٢٣) أى أسمرها من
 اللبى بالقصر وهو سمره فى الشفة وهى تسفخن ورجل الى وأمره ألقيا (٢٤) أى
 الانعطاف (٢٥) الاعجاب والكبر (٢٦) الجناية على عاشقه (٢٧) أى مولع بنسيان
 الصبة (٢٨) الاعراض عني

كَالْعَبْدِ قَالَ قَبْرُ^(١) الشَّيْخِ مُجَلِّيَا^(٢) وَتَلَا^(٣) النَّبِيَّ مُصَلِّيَا^(٤) وَتَجَارِيَا^(٥)
 بَيْنًا فَيَتَا^(٦) عَلَى هَذَا النَّسَقِ^(٧) إِلَى أَنْ كَمُلَ نَظْمُ الْآيَاتِ وَأَتَقَى^(٨) وَهِيَ
 وَأُحْوَى^(٩) حَوَى رِيقِي^(١٠) بِرِقَّةٍ تَغْرِ^(١١) وَغَادَرَنِي^(١٢) أَلْفُ السَّهَادِ^(١٣) يَنْدُرُهُ^(١٤)
 أَنْصَدِي^(١٥) لِقَتْلِي بِالصُّدُودِ^(١٦) وَإِنِّي^(١٧) لَفِي أَمْرِهِ^(١٨) مُدْحَازِ قَلْبِي بِأَسْرِهِ^(١٩)
 أَصْدَقُ مِنْهُ الزُّورُ^(٢٠) خَوْفَ أَرْوَارِهِ^(٢١)

وَأَرْضِي اسْتِنَاعَ الْهَجْرِ خَشْبَةَ هَجْرِهِ^(٢٢)
 وَأَسْتَعِذُّ بِالْعَذِيبِ مِنْهُ^(٢٣) وَكُلَّمَا^(٢٤) أَجَدَ^(٢٥) عَذَابِي جَدَّ^(٢٦) بِي حُبِّ بَرِّهِ^(٢٧)
 تَنَاسَى ذِمَامِي^(٢٨) وَالتَّنَاسَى مَذْمَةً^(٢٩) وَأَحْفَظَ^(٣٠) قَلْبِي وَهُوَ حَافِظُ سِرِّهِ^(٣١)
 وَأَعْجَبَ مَا فِيهِ التَّهَامِي^(٣٢) بَعْجِهِ^(٣٣) وَأُكْرِهَ^(٣٤) عَنْ أَنْ أَقُوهُ^(٣٥) بِكِبَرِهِ^(٣٦)

(١) أي ظهر (٢) أي سابقا والمجلى في الأصل السابق من خيل الحلبة (٣) أي تبعه
 الغلام (٤) أي تاليا والمصلي في الأصل ثاني السوابق (٥) أي تسابقا (٦) منصوبان
 على المصدر كانه قال تجازي بيت فيبت (٧) هو من الكلام ما جاء على نظام واحد
 (٨) أي اجتمع من وسق الراعي الأبل فانسقت أي اجتمعت (٩) من الحوة وهي حمرة
 تضرب إلى السواد وقيل ممررة الشفة ورجل أحوى وامرأة حواء (١٠) أي حاز
 ملكي واسترقني (١١) أي بلطافة مبيعه وفي نسخة خصره وفي أخرى لفظه
 (١٢) أي تركني (١٣) أي مصاحب الشهر (١٤) أي بعدم وفائه (١٥) تعرض (١٦) أي
 بالاعراض عني (١٧) مصدر أسر العدو إذا شده بالأسارى لقي قيده وحلجسه
 (١٨) أي جميعه (١٩) أي الكذب والباطل (٢٠) أي انحرافه وميله عني (٢١) الهجر
 بالضم الفحش من الكلام وبالفتح بمعنى الصد والقطع (٢٢) أي استطيب العذاب
 فيه (٢٣) أي جدد (٢٤) أي زاد (٢٥) أي احسانه كانه يقول متى زادني عذابا وهجرا
 زده حيا ويرا (٢٦) أي ترك عهدي وصار كالناسي له (٢٧) أي اغضب (٢٨) أي كآبه
 (٢٩) أي التفاخر (٣٠) أي يزوهه (٣١) أي اعظمه (٣٢) انطق

﴿١﴾ مَنَى الْمَذْحُ الَّذِي طَابَ نَشْرُهُ ﴿٢﴾ وَلِي مِنْهُ طَى الْوَدِّ ﴿٣﴾ مَنِ بَعْدَ نَشْرِهِ ﴿٤﴾
 وَلَوْ كَانَ عَدْلًا مَا مَجَّيْتُ ﴿٥﴾ وَقَدْ جَنَيْتُ ﴿٦﴾ عَلَى وَغَيْرِي يَجْتَنِي ﴿٧﴾ رَشَفَ نَشْرِهِ ﴿٨﴾
 وَلَوْلَا تَنَبُّهُ ﴿٩﴾ ثَنَيْتُ أَعْنَيتُ ﴿١٠﴾ بَدَارًا ﴿١١﴾ إِلَى مَنْ أَجْتَلَى نُورَ بَدْرِهِ ﴿١٢﴾
 وَلَمَّا تَنَبَّ عَلَى تَصْرِيفِ ﴿١٣﴾ أَمْرِي وَأَمْرِهِ ﴿١٤﴾ أَرَى الْمُرَّ حُلُوءًا فِي انْقِيَادِي لِأَمْرِهِ
 فَمَا أَنشَدَاهَا الْوَالِي مُتَرَامِلِينَ ﴿١٥﴾ ثَنَيْتُ ﴿١٦﴾ لَدَ كَلَامِهِمَا ﴿١٧﴾ الْمُتَعَادِلِينَ ﴿١٨﴾
 وَقَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّكُمْ فَرَقْتُمْ سَمَاءَ ﴿١٩﴾ وَكَرْتُمْ دِينَ فِي وَعَاءِ ﴿٢٠﴾ وَأَنَّ هَذَا
 الْحَدَثَ ﴿٢١﴾ لَيَنْفَعُ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ ﴿٢٢﴾ وَيَسْتَفِي بِوُجْدِهِ ﴿٢٣﴾ عَمَّنْ سِوَاهِ ﴿٢٤﴾
 قُبَّ أَيُّهَا الشَّيْخُ مِنْ إِيْتَامِيهِ ﴿٢٥﴾ وَثُبَّ ﴿٢٦﴾ إِلَى إِكْرَامِيهِ ﴿٢٧﴾ فَقَالَ الشَّيْخُ
 هَيْبَاتَ ﴿٢٨﴾ أَنْ تُرَاجِعَهُ مَقِيَّ ﴿٢٩﴾ أَوْ تَعْلُقَ ﴿٣٠﴾ بِهِ يَقِيَّ ﴿٣١﴾ وَقَدْ بَلَوْتُ
 كَفْرَانَةَ الصَّنِيعِ ﴿٣٢﴾ وَنُيْنِتُ ﴿٣٣﴾ مِنْهُ بِالْعُقُوقِ ﴿٣٤﴾ الشَّنِيعِ ﴿٣٥﴾ فَاعْتَرَضَهُ
 الْفَتَى وَقَالَ يَا هَذَا إِنَّ الْأَجَاجَ ﴿٣٦﴾ شُومٌ ﴿٣٧﴾ وَالْحَنْقَ ﴿٣٨﴾ لَوْمٌ ﴿٣٩﴾ وَتَحْقِيقَ

(١) أى ذكاريحه (٢) أى قبض المحبة (٣) أى بسطه (٤) أى أظهر الجناية (٥) أى مال
 (٦) أى يقتطف (٧) أى مص مبعسه (٨) أى أنطافه (٩) الأئنة جمع عنان بالكسر
 وهو فى الأصل ما تعاد به الدابة (١٠) أى سرى بها ومبادرة (١١) أى أنظر حسن وجهه
 الشبيه بنور البدر (١٢) أى اختلاف (١٣) أى متباين (١٤) تخير (١٥) أى لقوة
 فطنتيهما وفهميهما (١٦) أى المتساويين (١٧) الفرقدان نجمان متقاربان شبهما
 بهما الرقعتما وتعادلهما وبالزندان فى وعاء لتكافؤهما ووجود الحاجة فيهما معا (١٨)
 أى الشاب (١٩) أى ليقول من عنده لامن كلام غيره (٢٠) أى بوجوده وماله (٢١)
 أى أرجع (٢٢) بعد جدا (٢٣) أى محبتي (٢٤) أى تعلق (٢٥) أى يقيني (٢٦) أى جربت
 جحده للبروف (٢٧) أى بليت (٢٨) أى بالقطيعة (٢٩) أى قابله مواجها (٣٠) الخصام
 (٣١) شدة الغيظ وقد حنق عليه وأحنق غيره قال الجاسي

الظَّئِنَةُ (١) اِثْمٌ (٢) يُوَلِّغُ غَاثَ الْبَرِيءِ ظُلْمَ يَهُوهَبْنِي (٣) اِفْرَقْتُ جَرِيرَةَ (٤) اَوْ
 اَجْتَرَحْتُ كَبِيرَةَ (٥) يَدَا مَا تَذَكَّرُوْا مَا اُنْشَدْتَنِي لِنَفْسِكَ يَهِي اِيَّانِ اَنْسِكَ (٦)
 سَامِعُ اَخَاكَ اِذَا خَلَطَ مِنْهُ الْاِصَابَةَ بِالْفَلَطِ
 وَتَجَافَ (٧) عَنْ تَعْنِيهِ (٨) اِنْ زَاغَ (٩) يَوْمًا اَوْ قَسَطَ (١٠)
 وَاحْظِ صَنِيعَكَ (١١) عِنْدَهُ (١٢) شَكَرَ الصَّنِيعَةَ اَمْ غَطَّ (١٣)
 وَاَطْلَعُ اَنْ عَاجَبِي (١٤) وَهْنٌ (١٥) اِنْ عَزَّوَادُنْ (١٦) اِذَا شَحَطَ (١٧)
 وَاَقْبَ الْوَفَاءِ (١٨) وَلَوْ اَخْلَى (١٩) مَا اشْتَرَطْتَ وَمَا اشْتَرَطَ
 وَاعْلَمْ يَا نَكَّ اِنْ طَلَبْتَ هَذَا (٢٠) رَمْتَ الشُّطْطَ (٢١)
 مِنْ ذَا الَّذِي مَاسَاءَ قَطُّ وَمِنْ لَهِ الْحَسَنَى قَطُّ
 اَوْ مَا تَرَى الْمَجُوبَ وَالْمُسْتَكْرُوْهُ لَوْ (٢٢) فِي نَحْطِ (٢٣)

ما كان ضرك لو مننت ورعنا من الفتي وهو المغيظ المحق
 (١) بالكسر التهمة (٢) أي ذنب وحرام (٣) أي تعاب (٤) أي احسبني (٥) اكتسبت
 ذنباً (٦) أي اكتسبت خطيئة عظيمة (٧) أي وقت فرح يقال كل التمر في ابلانه
 ووزنه فعلان بالكسر قال الشاعر

قد هربتني قبل ايان الهرم صحبة المعدة من غير سقم

(٨) أي تباعد (٩) لومعه وذهمه (١٠) أي مال عنك (١١) جار والمضط عبدل (١٢) أي
 معزوفك (١٣) كفر يقال غمط التهمة كفرها واستحققها ووجدتها وغطاها
 (١٤) أي ان عاصاك (١٥) أي اخضع (١٦) اقرب (١٧) بعد وفي المثل اذا عزا أخوك فهن
 أي اذا تعزرت وتكلمت قبلد وتواضع (١٨) أي للزمن من قولهم قيت الحياة اذا لم يمت
 (١٩) اخل به تركه (٢٠) مخلص من النقص (٢١) أي طلبت ما لا ينال (٢٢) أي قرنا
 وربطاً (٢٣) أي في طريق واحدة ويطلق النظم على النوع وعلى القرن الذي

انت فيه

كَالشَّوْكِ يَنْدُو ^(١) فِي الْغُصْبِ بِنِ مَعَ الْجَنِيِّ ^(٢) الْمَلْقَطُ ^(٣)
 وَلَذَاذَةُ الثُّمْرِ ^(٤) الطَّوْبُ كُلُّ يَشْوِبًا ^(٥) نَفْسُ الشَّنْطِ ^(٦)
 وَلَوْ أَنْتَقَدَّتْ ^(٧) بَنِي الزَّامَا ^(٨) وَجَدَتْ أَكْثَرَهُمْ سَقَطًا ^(٩)
 رُمِطَتِ الْبَلَاغَةُ ^(١٠) وَالْبَرَا ^(١١) عَهْدًا ^(١٢) وَالشَّجَاعَةُ وَالْخَطِطُ ^(١٣)
 فَوَجَدْتُ أَحْسَنَ مَا تَرَى ^(١٤) سَبَرُ الْعُلُومِ ^(١٥) مَعًا قَطُّ
 قَالَ فَجَعَلَ الشَّيْخُ يُضْنِضُ ^(١٦) نَفْضَةَ الصِّلِ ^(١٧) ^(١٨) وَيُحْنَلِقُ ^(١٩) حَمَلَةً
 الْبَارِزِي ^(٢٠) الْمَطْلُ ^(٢١) ^(٢٢) ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي زَيْنَ السَّمَاءَ بِالشُّبِّ ^(٢٣) وَأَنْزَلَ
 الْمَاءَ مِنَ الشُّبِّ ^(٢٤) ^(٢٥) مَارَوْغِي ^(٢٦) عَنِ الْإِصْطِلَاحِ ^(٢٧) ^(٢٨) إِلَّا لَتَوْتِي
 الْإِفْطِيصَاحَ ^(٢٩) ^(٣٠) فَإِنَّ هَذَا الْفَقْهَ اعْتَادَ أَنْ أَمُونَهُ ^(٣١) ^(٣٢) وَأُرَاعِي شُؤْنَهُ ^(٣٣)
^(٣٤) وَقَدْ كَانَ الدَّهْرُ يَسُجُّ ^(٣٥) ^(٣٦) فَلَمْ أَكُنْ أَشْجُ ^(٣٧) ^(٣٨) فَأَمَّا الْآنَ فَالْوَقْتُ

(١) يظهر (٢) الطري من النار (٣) أي المأخوذ من الأغصان (٤) أي لذته (٥) أي
 مخالطتها (٦) التنغص تنكدر العيش كالتنغص والشغط هو اختلاط بياض الشيب
 بالسواد (٧) بمعنى فتشت واختبرت (٨) هم أهله وناسه (٩) السقط الردي هو رجل
 ساقط لثيم في نفسه وحسبه (١٠) أي مارست الفصاحة وهذا البيتان لا يوجدان
 في بعض النسخ (١١) المراد منها هنا الكتابة (١٢) جمع حطة بالكسر الطريق (١٣) أي
 اختبارها وتجربتها (١٤) أي يحرك لسانه (١٥) الحية التي لا تقبل الرقية (١٦) الحلقة
 إدارة الخلق في النظر جمع الخلاق وهو باطن الجفن (١٧) الصقر (١٨) أي المشرف
 على فريسته (١٩) أي بالجوم (٢٠) جمع هباب جمع هبابة وهو للقيم (٢١) أي ما يبلى
 من رايغ عنه إذا مال (٢٢) بمعنى الصلح (٢٣) أي الصفط من الفضضة (٢٤) أي التحمل
 مؤنثه وكفاته (٢٥) أي أحفظ أحواله (٢٦) أي يساعده على الرزق من سح الهباب
 إذا أمطر (٢٧) أي أجعل عليه

عَبَّوسٌ ^(١) وَحَشَوُ الْعَيْشِ ^(٢) بُوَسَ ^(٣) حَتَّى أَنْ يَرْتَضَى ^(٤) هَذِهِ عَارَةٌ ^(٥) وَبَيْنَى

لَا تَقُورُ بِهِ قَارَةٌ ^(٦) قَالَ قُرُقٌ لِمَقَالِهَا ^(٧) قَلْبُ الْوَالِي ^(٨) وَأَوَى ^(٩) لَهَا مِنْ غَيْرِ

الْأَيَالِ ^(١٠) وَصَبَا إِلَى اخْتِصَاصِهَا بِالْإِسْعَافِ ^(١١) وَأَمَرَ النَّظَارَةَ ^(١٢)

بِالْإِصْرَافِ ^(١٣) قَالَ الرَّايِ وَكُنْتُ مُتَشَوِّقًا ^(١٤) إِلَى مَرَايِ الشَّيْخِ ^(١٥) لَعَلِّي

أَعْلَمُ عَلَيْهِ ^(١٦) إِذَا عَايَنْتُ وَسَنَهُ ^(١٧) وَلَمْ يَكُنْ الزَّحَامُ يُسْفِرُ عَنْهُ ^(١٨) وَلَا

يُفْرَجُ ^(١٩) لِي فَأَذْنُو ^(٢٠) مِنْهُ ^(٢١) فَلَمَّا تَوَضَّعَ ^(٢٢) الصَّفُوفُ ^(٢٣) وَأَجْلَلَ ^(٢٤) الْوُقُوفُ ^(٢٥)

فَتَوَسَّعَتْ ^(٢٦) فَذَا هُوَ أَبْزِيدُ الْفَتَى فَتَاهُ ^(٢٧) فَفَرَّقَتْ حِينَئِذٍ مَقَرَّاهُ ^(٢٨) فَيَا نَاهُ ^(٢٩)

وَكَيْتُ أَقْضَى ^(٣٠) عَلَيْهِ ^(٣١) لَا سَعَرَفَ إِلَيْهِ ^(٣٢) فَوَجَرْتِي بِإِمْبَاضِ ^(٣٣)

طَرَفِهِ ^(٣٤) وَاسْتَوْقَفَنِي ^(٣٥) بِإِمْبَاءِ كَيْفِهِ ^(٣٦) فَلَزِمْتُ مُوقِفِي ^(٣٧) وَأَخْرَجْتُ مُنْصَرَفِي ^(٣٨)

فَقَالَ الْوَالِي مَا تَرَامُكَ ^(٣٩) وَلَا أَيْ سَبَبٍ ^(٤٠) مُقَامُكَ ^(٤١) فَابْتَدَرَهُ ^(٤٢) الشَّيْخُ

وَقَالَ إِنَّهُ أَيْلَسِي ^(٤٣) وَصَاحِبُ مَلْبُومِي ^(٤٤) فَقَسَمَ ^(٤٥) عِنْدَ هَذَا الْقَوْلِ بِنَايِلَسِي ^(٤٦)

(١) أَيْ شَدِيدُ (٢) أَيْ بَاطِنُهُ (٣) أَيْ ضَرْوُ شِدَّةِ (٤) تَوَبَّى (٥) أَيْ عَارِيَّةُ (٦) أَيْ لَا تَقَرُّهُ

وَلَا تَدُورُ فِيهِ وَهُوَ كِتَابَةٌ عَنْ عَدَمِ الْقُوَّةِ (٧) أَيْ تَرْحِمُ لَهَا (٨) أَيْ مَالُ (٩) غَيْرُ بَكْسَرِ

الْفَيْنِ وَقَدْ حَالَبَ أَيْ حَوَادِثُهَا وَتَغْيَرُهَا (١٠) أَيْ مَالُ الْإِنِّ أَنْ يَخْصِمَهَا بِالْإِسْعَافِ وَهُوَ

الْمَعُونَةُ (١١) الْجَمَاعَةُ النَّاطِرِينَ (١٢) أَيْ مُطْلَعًا (١٣) رُؤْيَاهُ (١٤) أَيْ عِلَامَتُهُ (١٥) أَيْ

يَكْشِفُهُ (١٦) أَفْرَجَ عَنْهُ أَنْ كَشَفَ عَنْهُ (١٧) أَيْ فَأَقْرَبَ (١٨) أَيْ تَفَرَّقَتْ (١٩) أَيْ أَسْرَعَ

الذَّهَابِ (٢٠) جَمْعُ وَاقِفٍ (٢١) تَأَمَّلْتُهُ وَتَعَرَّفْتُهُ (٢٢) مُطْلَبُهُ وَمَقْصِدُهُ (٢٣) أَيْ أَزَلَّ

وَأَسْقَطَ (٢٤) أَيْ لَا أَعْرِفُهُ نَفْسُو (٢٥) الْإِمْبَاضُ مَسَارَقَةُ النَّظَرِ (٢٦) أَيْ طَلَبُ وَقُوفِي

(٢٧) أَيْ بِإِشَارَتِهِ (٢٨) مَرِيحِي (٢٩) أَيْ مَا مُطْلَبُكَ (٣٠) وَفِي نَسْفَةٍ وَلَا يَمَسُّ بِزِيَادَةِ

مَا (٣١) أَيْ فُسْبَقَهُ (٣٢) أَيْ فَصَحَّ (٣٣) أَيْ عَمَّوَانَسِي وَهِيَ ضِدُّ الْوَحْشَةِ

وَرَخَصَ^(١) فِي جُلُوسِي^(٢) نِمَ أَفَاضَ عَلَيْهِمَا^(٣) خَلَعَتَيْنِ^(٤) وَوَصَلَهُمَا^(٥) بِنِصَابِ^(٦)
 مِنَ الْعَيْنِ^(٧) وَاسْتَعْبَدَهُمَا^(٨) أَنْ يَتَعَاشَرَا بِالْمَعْرُوفِ إِلَى اظْلالِ الْيَوْمِ الْمَخُوفِ^(٩)
 بِقَهْضِ^(١٠) مِنْ نَادِيهِ^(١١) مُشِيدَتَيْنِ^(١٢) بِشُكْرِ^(١٣) أَيَادِيهِ^(١٤) وَتَبِعَتْهُمَا لِأَعْرِفَ^(١٥)
 مَوَاهِمَهُمَا^(١٦) وَأَتَزَوَّدَ^(١٧) مِنْ نَجْوَاهُمَا^(١٨) فَلَمَّا أَجَزْنَا^(١٩) حَتَّى الْوَالِي^(٢٠)
 وَأَقْضَيْنَا^(٢١) إِلَى الْفَضَاءِ^(٢٢) انْخَالَى^(٢٣) أَدْرَكَنِي أَحَدُ جَلَّازِيهِ^(٢٤) مُبِيبًا^(٢٥) بِي
 إِلَى حَوْزَتِهِ^(٢٦) قُلْتُ لِأَبْنِي زَيْدٍ مَا أَظُنُّهُ اسْتَحْضَرَنِي^(٢٧) إِلَّا لِيَسْتَشِيرَنِي
 قَدْ قَاذَا أَقُولُ^(٢٨) وَفِي أَيِّ وَادٍ مَعَهُ أَجُولُ^(٢٩) قَالَ يَبْنَ لَهُ غَيَاةٌ قَلْبِهِ^(٣٠) وَتَلْمَازِي^(٣١)
 بَلْبِهِ^(٣٢) لِيَعْلَمَ أَنْ رِيحَهُ لَا قَتَ إِعْصَارًا^(٣٣) وَجَذْوَلُهُ صَادَفَ تَبَارًا^(٣٤)
 قُلْتُ أَخَافُ أَنْ يَتَفِدَّ غَضَبُهُ^(٣٥) فَيَلْفَحَكَ لَهَبُهُ^(٣٦) وَأَوْ يَسْتَشِيرِي^(٣٧)

(١) أى وسع (٢) أى أعطاهما (٣) أى نوبين (٤) أى أعطاهما (٥) العين الذهب
 والفضة والنصاب من الذهب عشرون ديناراً ومن الفضة مائتاً درهم (٦) أى
 عاهدتهما (٧) أى إلى حلول يوم الموت (٨) أى فقاما للخروج (٩) أى من مجلسه
 (١٠) أى رافعين صوتهما (١١) نعمه وغطاياه (١٢) أى محلهم ومساكنهما (١٣) أى أخذ
 (١٤) نحد منهما سرا (١٥) أى خلفنا وقطعنا (١٦) أى مكانه وأصله ما يحصى من شئ
 (١٧) وصلنا (١٨) الخلاء (١٩) أعوانه واحدهم جلواز وهو الشرطى الذى يصيح داعياً
 بمن يضربه أمام الأمير معنى بذلك الجلوزة وهى شدة من يضرب (٢٠) داعياً
 (٢١) ناحيته (٢٢) أى عدم فطنته وجهله (٢٣) أى لعنى بمقله (٢٤) الأعصار ريح
 شديدة تثير القبائل الذى يستدير كالعمود وأصله من المثل السائر أن كنت ربحاً محافق
 لا قيت أعصاراً يضرب لمن لقي أشد منه دهاء (٢٥) فى معنى ما سبق والجدول نهر
 صغير والتبار مروج البحر (٢٦) أى يشتعل ويشتد غيظه (٢٧) لفتحت النار أحرقت
 ولفحت الريح إذا كانت حارة ونفحت إذا كانت باردة (٢٨) يقوى ويشتد

طَيْشُهُ ^(١) فَيَسْرِى إِلَيْكَ بِطَشُهُ ^(٢) فقال إني أرحل الآن إلى الرُّها ^(٣)
 وَأَنِّي يَلْتَقِي سَهِيلٌ وَالسَّهَاءُ ^(٤) فلما حَضَرْتُ الوالى وقد خَبَلًا بِمَجْلِسِهِ ^(٥)
 وَانْجَلَى نَعْبُشُهُ ^(٦) أَخَذَ يَصِفُ أَبَا زَيْدٍ وَفَضْلَهُ ^(٧) وَبَدَأَ الدَّهْرَ لَهُ ^(٨) ثم
 قال نَشَدْتُكَ اللهُ ^(٩) أَلَسْتُ الَّذِى أَعَارَهُ الدَّسْتُ ^(١٠) قُلْتُ لَا وَالَّذِى أَكَلْتُكَ فِي
 هَذَا الدَّسْتُ ^(١١) مَا أَنَا بِصَاحِبِ ذَلِكَ الدَّسْتُ ^(١٢) بَلْ أَنْتُ الَّذِى تَمَّ عَلَيْهِ الدَّسْتُ ^(١٣)
 فَازْوَرتْ مَقْلَاهُ ^(١٤) وَاحْمَرَّتْ وَجَّتَاهُ ^(١٥) وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَعْجَزَنِي ^(١٦)
 قَطُّ فَضَحَ مُرِيبٌ ^(١٧) وَلَا تَكْشِفُ مَعِيبٌ ^(١٨) وَلَكِنْ مَا سَمِعْتُ
 بَأَنَّ شَيْخًا دَلَسَ ^(١٩) بَعْدَ مَا طَلَسَ ^(٢٠) وَقَبَّلَسَ ^(٢١) فَبِهَذَا

(١) خفته (٢) أى سطوته (٣) بالضم والقصر بلدة بالجزيرة بينها وبين حران ستة
 فراسخ وكنيسة الرها إحدى عجائب الدنيا (٤) أى من أين يلتقيان وهو استبعاد
 لتلاقيهما الآن سهيلاً نجم بمان عند القطب الجنوبي والسهان نجم صغير خفي في نبات
 نعش وهو شامى كالثرى ألا ترى كيف قال عمر بن أبى ربيعة في سهيل بن عبد الرحمن
 ابن عوف وقد تزوج الثريا من بنى أمية مستبعداً لاجتماعهما

أيها المنكح الثريا سهيلاً ^(٥) عمرك الله كيف يلتقيان
 هي شامية إذا ما استقلت ^(٦) وسهيل إذا استقل بمانى

(٧) أى زال تقطع وجهه (٨) أى سألتك يا الله (٩) معرب الاول بمعنى اللباس والثانى
 صدر المجلس أو الوسادة والاخير بمعنى دسب القمار وفي اصطلاحهم إذا خاب فبح
 أحدهم ولم يفرقيل ثم عليه الدس (١٠) أى فاقبلت ومالت عيناها (١١) غلبنى (١٢) أى
 فضضة من يحى بالربة والعيب (١٣) أى أزاله عيب (١٤) التدلّيس كتمان عيب
 السامعة عن المشتري والمراد هنا الخداعة (١٥) لبس الطيلسان وهو لباس الخواص
 (١٦) لبس القلنسوة

﴿١﴾ أَفَتَدْرِي أَيْنَ سَكَمٌ ﴿٢﴾ ذَلِكَ السَّكَمُ ﴿٣﴾ قُلْتُ
 أَشَقُّ ﴿٤﴾ مِنْكَ لِيَتَمَرَّ طَوْرُهُ ﴿٥﴾ فَظَنَنْ ﴿٦﴾ عَنْ بَعْدَادٍ مِنْ قَوْرِهِ ﴿٧﴾
 قَالَ لَا قَرَبَ اللَّهُ لَهُ نَوَى ﴿٨﴾ وَلَا كَلَاةُ ﴿٩﴾ أَيْنَ نَوَى ﴿١٠﴾ فَمَا
 زَاوَلْتُ ﴿١١﴾ أَشَدَّ مِنْ تُسْكِرِهِ ﴿١٢﴾ وَلَا دُقْتُ أَمْرًا مِنْ مَكْرِهِ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا حُرْمَةُ
 آدَبِهِ ﴿١٤﴾ لَأَوْغَلْتُ فِي طَلَبِهِ ﴿١٥﴾ إِلَى أَنْ يَقَعَ فِي يَدِي فَأَوْقَعَ بِهِ ﴿١٦﴾ وَإِنِّي
 لَا كُرُهُ أَنْ تُشَبِّعَ قَمَلَتَهُ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ ﴿١٧﴾ فَأَقْضِيحَ بَيْنَ الْأَنَامِ ﴿١٨﴾
 وَتَحْبِطَ ﴿١٩﴾ مَكَائِنِي ﴿٢٠﴾ عِنْدَ الْإِمَامِ ﴿٢١﴾ وَأَصِيرَ ضُحْكَةً ﴿٢٢﴾ بَيْنَ الْخَاصِّ
 وَالْعَامِ ﴿٢٣﴾ فَاهْدِنِي عَلَى أَنْ لَا أَفُوهَ ﴿٢٤﴾ بِمَا اعْتَمَدَ ﴿٢٥﴾ مَا دُمْتُ حَلًّا بِهَذَا
 الْبَلَدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ فَاهْدِنُهُ مُعَاهِدَةً مِنْ لَا يَتَأَوَّلُ ﴿٢٧﴾

(١) أى خلط ويوجد في بعض النسخ بعد قوله ليس مانصه فما كنية ذلك القريد
 فقلت أبوزيد فقال انه بأبي كيد البقي منه بأبي زيد أفندري الخ (٢) ذهب وتوجه
 وسار (٣) السهم الذي القدر (٤) أى خاف (٥) أى تجاوز حده (٦) رجل (٧) أى في
 الحال من غير ترث وهو في الأصل مصدر فارت القدر اذا غلت فاستعير السرعة
 (٨) هو البعد (٩) جفطه (١٠) أقام وقصد (١١) ما عالجت وفاسيت (١٢) بالضم دهانه
 وقطنته (١٣) أى لبالغت في طلبه (١٤) من الوقعة وهي العقوبة (١٥) هى بعداد
 (١٦) أى تهطل وتفسد (١٧) بمنزلي (١٨) الوالى (١٩) بضعتك على (٢٠) أنفوه وأنكلم
 (٢١) بما قصد (٢٢) أى ساكنافيه من حل المكان محل جلا وحلولا والجل الحلال
 والجل ما جاوز الحرم وجلال عنه تحملا ولا تحلة اذا استثنى أى قال ان شاء الله وبها
 يومه الا كتحليل الا لى أى قليل وهو جمع الروة بمعنى المين وحلا بأفلاق أى تحللان في
 عيمنتك (٢٣) يطلب التأويل في نقص المعهد

وَوَقِيتُ لَهُ كَمَا وَفَى السَّمَوَالُ ١)

المقامة الرابعة والعشرون القطيعية

حكى الحرث بن هبّام قال عاشرتُ قِطْعَةَ الرَّيْعِ ٢) فِي إِيَّانِ الرَّيْعِ ٣) فَنَيْتُهُ
وَجُوهُهُمْ أَلْبَجُّ مِنْ أَنْوَارِهِ ٤) وَأَخْلَافُهُمْ أُنْجُ ٥) مِنْ أَزْهَارِهِ ٦) وَأَلْفَاظُهُمْ أَرْقُ مِنْ
نَسِيمِ أَسْمَارِهِ ٧) فَاجْتَلَيْتُ ٨) مِنْهُمْ مَا يَرَى ٩) عَلَى الرَّيْعِ الزَّاهِرِ ١٠) وَيُنْفِي
عَنْ زَنَاتِ الْمَزَاهِرِ ١١) وَكُنَّا قَاسِمًا ١٢) عَلَى حِفْظِ الْوِدَادِ ١٣) وَحَفَظَ الْإِسْتِدَادَ
١٤) وَأَنْ لَا يَتَفَرَّدَ أَحَدُنَا بِالْثِدَادِ ١٥) وَلَا يَسْتَأْذِرَ ١٦) وَلَوْ بَرَزَاذُ ١٧)

(١) هو ابن عادية اليهودي يضرب به المثل في الوفاء وذلك ان امرأ القيس بن حجر
مر به في حركته الى قيصر ملك الروم فأودعه مائة درع وسلاحا كثيرا فبلغ ذلك
الحرث بن أبي ثمر الفسائي فبعث الحرث بن مالك وأمره أن يأخذ وديعة امرئ
القيس من السموال فلما انتهى اليه أغلق دونه باب حصنه الا بلى الفرد وهو
بارض تيماء وكان السموال ابن خارج الحصن يتصيد فأخذه الحرث وقال للسموال
ان أنت دفعت الى الوديعة والاقتله فأبى أن يدفع اليه الوديعة فقتله فضربت
العرب المثل بالسموال في الوفاء فلما بلغ السموال محي امرئ القيس دفع اليه
الوديعة (٢) محلة معروفة ببغداد (٣) أي وقته وهو أحد فصول السنة (٤) أي أضواء
من أزهار الربيع فان الانوار جمع نور بالفتح بمعنى النوار وهو الزهر (٥) أي أحسن
(٦) جمع صبر بالفتح ريك وهو آخر الليل (٧) فنظرت (٨) زرى عليه عابه (٩) كثير
الزهر (١٠) أي أصواتها والمزاهر جمع المزهر وهو العود الذي يضرب للطرب
(١١) أي فخالقنا (١٢) استبد بالشيء اختص به وحظره منعه والمراد اننا لمنعنا أن
يستقل أحد منا برأيه (١٣) أي بلذته (١٤) أي لا يفضل نفسه على أصحابه باختصاصه
بشيء (١٥) أي بشي قليل نافعه والذاذ في الاصل المطر الضعيف

فَأَجْمَعْنَا ^(١) فِي يَوْمٍ مِمَّا دَجَّنَهُ ^(٢) وَمِمَّا ^(٣) حُسْنُهُ ^(٤) وَحَكَمَ ^(٥) بِالْإِصْطِيَاعِ ^(٦)
 مَرْئُهُ ^(٧) عَلَى أَنْ نَلْتَمِسَ بِالْخُرُوجِ ^(٨) إِلَى بَعْضِ الْمُرُوجِ ^(٩) لِنُسْرِحَ
 التَّوَاطِرَ ^(١٠) فِي الرِّيَاضِ التَّوَاضِرِ ^(١١) وَنَصْقِلَ ^(١٢) أَنْطَوَاطِرَ ^(١٣)
 بِشِمْرِ الْمَوَاطِرِ ^(١٤) فَبَرَزْنَا وَمَحْنُ كَالشُّهُورِ عِدَّةً ^(١٥) وَكَتَدْمَانِي جَذِيَّةً ^(١٦)
 مَوَدَّةً ^(١٧) إِلَى حَذِيْقَةٍ ^(١٨) أَخَذَتْ زُخْرُفَهَا ^(١٩) وَازَيَّنَتْ ^(٢٠) وَتَوَسَّعَتْ أَرْزَاقُهَا
 وَتَكَلَّوَتْ ^(٢١) وَمَعَنَا الْكَمِيْتُ الشَّمْسُ ^(٢٢) وَهُوَ السَّقَاةُ الشَّمْسُ ^(٢٣) وَالشَّادِي ^(٢٤)

(١) أي عز منّا (٢) أي ارتفع غيمه (٣) أي زاد (٤) هو الشرب في وقت الصباح (٥) أي
 سحابه (٦) جمع صرح وهو محل مرعى الدواب ومرج الدابة أرسلها ترمي (٧) أي
 لتزده البعوض (٨) جمع الناضرة والنصرة بالفتح الحسن والرونق (٩) أي ينجلو (١٠) أي
 القلوب (١١) أي برؤية السحب الممطرة (١٢) أي خرجنا ونحن اثنا عشر شخصا
 (١٣) جذية البرش ملك الحيرة وندماناه أي نديماء وهما مالك وعقيل ابنا فالج
 وفيهما يقول أبو فراس ألم تعلمي أن قد تفرق قبلنا نديماصفاء مالك وعقيل
 وقضتهما ان جذية التزم عمرو بن عدي ابن أخته وأحله محل ولده فاستهوته الجن
 أي ذهبت به فطلبه في الاتفاق فلم يجده ولا وقع له على خبر ثم ان مالك وعقيل اتزلا
 منزلا وهما متوجهان الى جذية فوجد عمرافضاه اليهما وأكرماه وقد مابه على
 خاله جذية فسر به سرورا عظيما وقال لهما تمنيا فسالاه أن يكونا نديميه معايش
 وعاشا فناداه أربعين سنة ما أعاد اعليه حديثا فضرب بهما المثل في الوفاق
 (١٤) أي بستان (١٥) أي تكاملت في حسنها (١٦) أي وزينت (١٧) الكميت من
 أسماء الخمر وهو من الخيل ما في لونه كمة وهي حمرة يعلوها قنوة والشهوس من الخيل
 الذي يجمع ظهره من الركوب وهو ترشيح للاستعارة عند علماء البيان ويحكي ان
 أحد الظرفاء رأى في وجهه أثر جراحة فقيل له في ذلك فقال جمع بي الكميت
 فقال سألته لو قرنت به الاشهب لما جمع بك يعني الماء (١٨) المعنى

الَّذِي يُطْرِبُ السَّامِعَ وَيُلْقِيهِ ^(١) وَقَرَى ^(٢) كُلَّ سَمْعٍ مَا يَشْتَبِيهِ ^(٣) فَلَمَّا
 أَطْمَأَنَّ ^(٤) بِنَا الْجُلُوسِ ^(٥) وَدَارَتْ عَلَيْنَا الْكُوسُ ^(٦) وَعَلَّ ^(٧) عَلَيْنَا دِمْزُ ^(٨)
 عَلَيْهِ طِمْرٌ ^(٩) فَتَجَهَّمْنَاهُ ^(١٠) تَجَهَّمُ الْغَيْدُ الشَّيْبَ ^(١١) وَوَجَدْنَا صَفْوَى يَوْمِنَا ^(١٢)
 قَدْ شَيْبَ ^(١٣) إِلَّا أَنَّهُ سَلَّمَ تَسْلِيمَ أَوْلَى الْفَهْمِ ^(١٤) وَجَلَسَ يَقْضِي لَطَائِمَ الْبَثْرِ
 وَالتَّظْمِ ^(١٥) وَفَحْنُ بَنَزْوَى ^(١٦) مِنْ أَنْبِطَاطِهِ ^(١٧) وَتَنْبَرَى ^(١٨) لَطَى بِسَاطِهِ ^(١٩)
 إِلَى أَنْ غَفَى شَادِينَا ^(٢٠) الْمَغْرِبَ ^(٢١) وَمَغْرَدُنَا ^(٢٢) الْمُطْرِبَ ^(٢٣)
 الْإِمَامَ ^(٢٤) سَعَادَ ^(٢٥) لَا تَصِيلِينَ حَبْلِي ^(٢٦) وَلَا تَأْوِينِ لِي ^(٢٧) مِمَّا أَلَا قِي

(١) أى يضيف وهو يتعدى الى مفعولين (٢) أى سكن وقر (٣) أى دخل والواغل
 فى الشراب كالوارش فى الطعام وهو الذى يدخل على القوم من غير أن يدعى
 (٤) بكسر الذاى أى شجاع (٥) ثوب خلق (٦) استقبلناه بوجه كريمة لانه يقال تجهمة
 كلع فى وجهه وقيل أغلظه فى القول (٧) أى كجهم الغيد الشيب والغيد جمع
 الغيداء وهى الفتاة الناعمة والشيب بالكسر الشيوخ جمع الاشيب أى ذى الشيب
 (٨) صفاء يومنا وانسه (٩) أى قد خلط بالكدر (١٠) الفض الكسر والتفريق يقال
 فضضته فانقض فرقه فتفرق وفضضت الكتاب أزلت خقه وقض البكر أزال
 بكارتها والاطمأ جمع الطمئة وهى المسك بالكسر وقيل وعاء العطر والمراد انه أخذ
 يتحدث فى نفسه بما يشابه الاطمأ من الكلام المتثور والمنظوم (١١) أى تنقبض
 (١٢) أى نفترض (١٣) كناية عن ازعاجه واخرجة (١٤) أى مغنيننا (١٥) الذى
 يأتى بالغريب من الانشاد وفى نسخة العرب البعين المهملة وهو الذى يأتى بالكلام
 الذى لا لحن فيه (١٦) أى مطر بنا بصوته الحسن الرفيع (١٧) أى الى متى وأصله الى
 ما حذفت الفها فى الاستفهام وفى التنزيل غم يتساءلون (١٨) أى يا سعاد على حذف
 بالنداء (١٩) أى ترأفين بى وترحمين

صَبَرْتُ عَلَيْكَ حَتَّى عَيْلٍ ^(١) صَبَرِي * وَكَادَتْ تَبْلُغُ الرُّوحُ التَّرَاقِي ^(٢)
 وَهَذَا نَاقِدٌ عَزَمْتُ عَلَى انْتِصَافٍ ^(٣) * أَسَاقِي ^(٤) فِيهِ خِلْيَ ^(٥) مَا يَسَاقِي
 فَإِنْ وَضَلَا اللَّهَ بِهِ ^(٦) فَوَصَلْ * وَإِنْ صَرَمًا ^(٧) فَصَرَمَ كَالطَّلَاقِ
 قَالَ فَاسْتَفْهَمْنَا الْعَابِثَ بِالْمَثَانِي ^(٨) * لَمْ نَصَبِ الْوَصْلَ الْأَوَّلَ وَرَفَعَ الثَّانِي
 * فَأَقْسَمَ بِزُبَّةِ أَبِيهِ * لَقَدْ نَطَقَ بِمَا اخْتَارَهُ سَيِّدِيهِ * فَتَشَعَّبَتْ ^(٩) حِينَئِذٍ
 آرَاءُ الْجَمْعِ * فِي تَجْوِيزِ النَّصَبِ وَالرَّفْعِ * فَقَالَتْ فِرْقَةٌ رَفَعُهَا هُوَ الصَّوَابُ
 * وَقَالَتْ طَائِفَةٌ لَا يَجُوزُ فِيهَا إِلَّا الْإِنْتِصَابُ * وَاسْتَبَهَمَ ^(١٠) عَلَى آخِرِينَ
 الْجَوَابِ * وَاسْتَمَرَ ^(١١) بَيْنَهُمُ الْإِصْطِخَابُ ^(١٢) * وَكَانَ ذَلِكَ الْوَاعِلُ ^(١٣) يَبْدِي ابْتِسَامَ
 ذِي مَعْرِفَةٍ * وَإِنْ لَمْ يَفْعَ ^(١٤) يَبْنِ شَفَةَ ^(١٥) * حَتَّى إِذَا سَكَنْتِ الزَّمَاجُ
^(١٦) * وَصَنَّتْ ^(١٧) الْمَرْجُورُ وَالزَّاجِرُ * قَالَ يَقُومُ أَنَا أَنْتَبِكُمْ ^(١٨) * بَنَاءُ وَهْلِهِ
 * وَأُمِيزُ صَحِيحَ الْقَوْلِ مِنْ عَلَيْهِ ^(١٩) * إِنَّهُ لَيَجُوزُ رَفْعُ الْوَصْلَيْنِ وَنَصَبُهُمَا *
 وَالْمُغَايِرَةُ فِي الْأِعْزَابِ بَيْنَهُمَا * وَذَلِكَ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ الْأَضْمَارِ * وَتَقْدِيرِ

(١) أى غلب وقل (٢) جمع زقوة وهى أعلى عظام الصدر قرب العنق (٣) أى انتصار
 للحق (٤) أى أجازى (٥) أى صدق (٦) أى أتله ذبه (٧) أى قطعاه وجرأ (٨) أى
 اللاعب بها والمحرك لها وهى أوتار العود لكونها مثنى (٩) أى تفرقت واختلفت
 (١٠) أى واستغلق وباب مبهم مغلق (١١) أى التهب واشتد (١٢) الصياح واختلاط
 الأصوات (١٣) الداخل بلا دعوة (١٤) أى لم ينطق (١٥) يقال للكلمة بنت الشفة
 (١٦) الأصوات جمع زججرة وهى فى الأصل صوت الاسد (١٧) سكت (١٨) أى أخبركم
 وأعلمكم (١٩) أى فاسده

المحذوف في هذا المضمار ^(١) قال قراط ^(٢) من الجماعة إفراط ^(٣) في مماراته ^(٤)
 وانخرط ^(٥) إلى مباراته ^(٦) قال أما إذا دعوتهم نزال ^(٧) وتلبكتم ^(٨)
 للنضال ^(٩) فما كلمة هي إن شئتم حرق محبوب ^(١٠) أو اسم لما فيه حرق
 حلوب ^(١١) وأي اسم يتردد بين فرد حازم ^(١٢) ويجمع ملازم ^(١٣) وأية هاء إذا
 التحقت أماطت ^(١٤) الثقل ^(١٥) وأطلقت المعتقل ^(١٦) وأين تدخل السنين فتعزل
 العامل ^(١٧) من غير أن تجامل ^(١٨) وما منصوب أبدا على الظرف ^(١٩) لا يتخضه سوى
 حرق ^(٢٠) وأي مضاف أخل من عرى الإضافة بعزوه ^(٢١) واختلف حكمه بين مساء
 وغدوه ^(٢٢) وما العامل الذي يتصل آخره بأوله ^(٢٣) ويعمل معكوسة ^(٢٤) مثل عملة
^(٢٥) وأي عامل نائبة أرحب ^(٢٦) منه ^(٢٧) وكرا ^(٢٨) ^(٢٩) وأعظم مكرآ ^(٣٠) وأكثر لله تعالى
 ذكرا ^(٣١) وفي أي موطن تلبس الذكران ^(٣٢) براقع النسوان ^(٣٣) وتبرز ربات الحجال ^(٣٤)

(١) أي الميدان وهو في الأصل محل الحرب والمراد هنا الاختلاف الحاصل (٢) أي
 فسبق (٣) تجاوز عن الحد (٤) أي مجادلته (٥) أي سرعة واندفاع يقال انخرط
 الفرس في سبيرة إذا لج وفرس خروط أي حرون جوح (٦) أي إلى معارضته
 ومحاذاته في الجري وفي نسخة في سلك مباراته (٧) مبنى على الكسر بمعنى انزل
 يقال في الحرب نزال نزال أي لينزل كل قرن إلى قرنه (٨) أي تحزمت وتشمزمت
 والتلب جمع الثوب على اللبة (٩) هو التراعى بالسهام كأنه يقول إذا أردتم المجادلة
 والمقاومة وتصدقني خبري فما كلمة الخ وسيأتي تفسير هذه المسائل في آخر هذه
 المقامة (١٠) أي ضابط (١١) أي أزال (١٢) بكرة النهار (١٣) أي مقلوبه (١٤) أي أوسع
 (١٥) أي بيتا والو كرفي الأصل بيت الطائر (١٦) أي صاحبات الحجال وهن النساء
 والحجال بالكسر جمع الحجل (كذا في الأصل) وهو الخلل

بِصَافِهِمُ الرِّجَالُ وَيُؤَيِّنُ بِحَبِّ حِفْظِ التَّرَاتِبِ عَلَى الْمَضْرُوبِ وَالضَّارِبِ

وَمَا اسْمٌ لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِإِسْتِضَافَةِ كَلِمَتَيْنِ وَأَوَّلُ اقْتِصَارٍ مِنْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ وَفِي
وَضْعِهِ الْأَوَّلِ التِّرَامُ وَفِي الثَّانِي الزَّامُ وَمَا وَصَفُ إِذَا أُرْدِفَ بِالنُّونِ قَصَصَ
صَاحِبُهُ فِي الْعِيُونِ وَقَوْمُ بِاللُّونِ وَخَرَجَ مِنَ الزُّيُونِ^(١) وَتَعَرَّضَ لِلْمَوْنِ
فَظَنَّهُ ثِنْتَا عَشْرَةَ مَسْئَلَةً وَفَقَّ عَدَدُكُمْ وَوزَنَ لَدَيْكُمْ^(٢) وَلَوْ زِدْتُمْ زِدْنَا وَوَإِنْ عُدْتُمْ
عُدْنَا قَالَ الْمُخَيَّرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ قَوْرَ دَعَلَيْنَا مِنْ أَحَاجِيهِ اللَّاتِي هَالَتْ^(٣) لَمَّا
انْهَالَتْ^(٤) بِهَمَّا حَارَتْ^(٥) بِهَلْهُ الْأَفْكَارُ^(٦) وَحَالَتْ^(٧) بِهَلْمَا أَعْجَزْنَا الْقَوْمُ فِي
بَحْرِهِ وَوَاسْتَسَلَّمَتْ^(٨) تَمَامُنَا^(٩) لِسِحْرِهِ^(١٠) بِهَلْ عَدَلْنَا^(١١) مِنْ اسْتِنْقَالِ الرُّوْيَةِ لَهُ
إِلَى اسْتِنْزَالِ الْمِرَايَةِ^(١٢) عَنْهُ * وَمِنْ بَقِي التَّرْتِيمِ بِهِ^(١٣) إِلَى ابْتِغَاءِ التَّعْلَمِ مِنْهُ * فَقَالَ
وَالَّذِي نَزَلَ التَّحَوُّ فِي الْكَلَامِ بِمَنْزِلَةِ الْمَلْحِ فِي الطَّامِ وَوَحْجِيَّةً^(١٤) عَنْ بَصَائِرِ
الطَّامِ^(١٥) بِهَلْ لَا أَنْتُمْ^(١٦) مَرَامَا^(١٧) بِهَلْ وَلَا شَفَيْتُمْ لَكُمْ غَرَامَا^(١٨) أَوْ تُخَوِّلَنِي^(١٩)

(١) أَيْ مِنْ جَمَلَةِ الْأَغْيَاءِ وَاللَّامِ فِيهِ لِلْجَنْسِ وَلِهَذَا أَدْخَلَ مِنَ التَّبْصِيطِ عَلَيْهِ كَافِي
قَوْلُهُ بِهَلْ كَانَ سِرْدَا حَمِنْ السَّرْدَا حِ بِهَلْ فَكَانَ قَائِلًا قَالَ إِذَا أُرْدِفَ الضَّيْفُ
بِالنُّونِ فَمِنْ أَيْ جَنْسٍ يَكُونُ وَمِنْ أَيْ جَمَلَةٍ يُخْرَجُ قَقِيلٌ مِنْ جَمَلَةِ الْحَقِي وَالْأَغْيَاءِ
(٢) أَيْ وَزْنَ خُصُومَتِكُمُ الشَّدِيدَةِ (٣) مِنَ الْهَوْلِ وَهُوَ مَا يَرُوعُ (٤) أَنْصَبْتُ وَأَنْسَكَبْتُ
(٥) أَيْ تَحِيرْتُ (٦) الْعُقُولُ (٧) مِنَ الْخِيَالِ مَصْدَرُ الْحَائِلِ ضِدُّ الْحَامِلِ وَحَالَتْ النَّاقَةُ
حَيَالًا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ فَلَمْ تَحْمَلْ (٨) أَيْ انْقَادَتْ (٩) جَمْعُ تَعْمَةٍ وَهِيَ الْعَوْدَةُ (١٠) الْمُرَادُ
بِهِ مَا لَطَفَ وَعَذَبَ مِنْ كَلَامِهِ الْبَلِيغِ (١١) أَيْ انْقَلَبْنَا وَرَجَعْنَا (١٢) أَيْ طَلَبَ نَزُولِ
الرَّوَايَةِ (١٣) الضَّهَرُ مِنْهُ (١٤) طَلَبَ (١٥) مَنَعَهُ وَسَتَرَهُ (١٦) السَّفَلَةُ الْأَرْدَالُ مِنَ النَّاسِ
(١٧) أَعْطَيْتُكُمْ وَبَلَّغْتُكُمْ (١٨) أَيْ مَطْلَبًا (١٩) خَوَّلَهُ أَعْطَاهُ بِلَا مَنَّةَ

كُلُّ يَدٍ يَدٌ وَيَحْتَضِي كُلُّ مَنْكُم يَدٌ ^(١) فَلَمْ يَبْقَ فِي الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَنْ أَدْعَنَ ^(٢)
لِحْكَمِهِ وَيُؤَيِّدُ ^(٣) إِلَيْهِ خُبَاءَهُ كُمُهُ ^(٤) فَلَمَّا حَصَلَتْ تَحْتَ وَكَايِهِ ^(٥) أَضْرَمَ ^(٦)
شُعْلَةً ذَكَائِهِ ^(٧) فَكَشَفَ حِينَئِذٍ عَنْ أَمْرَارِ أَلْفَاظِهِ ^(٨) وَبَدَأَ رَائِعَ إِعْجَازِهِ ^(٩)
بِمَا جَلَّ ^(١٠) بِهِ صَدَا الْأَذْهَانِ ^(١١) وَوَجَلَّى ^(١٢) مَطْلَعَةَ بَنُورِ الْبُرْهَانِ ^(١٣) قَالَ
الرَّائِي فَمَهْمَا ^(١٤) حِينَ فَمَهْمَا ^(١٥) وَعَجَبِنَا ^(١٦) إِذْ أُجِنَا ^(١٧) وَنَدِمْنَا ^(١٨) عَلَى
مَا نَدِمْنَا ^(١٩) وَأَخَذْنَا نَعْتَدِرُ إِلَيْهِ لِمَعْتَدَارِ الْإِكْيَاسِ ^(٢٠) وَنَعْرِضُ عَلَيْهِ
ارْتِضَاعَ الْكِيَاسِ ^(٢١) قَالَ مَا رَبِّ لِحَقَاوَةِ ^(٢٢) وَمَشْرَبٍ لَمْ يَبْقَ لَهُ
عِنْدِي حَلَاوَةٌ ^(٢٣) فَأَظْلَنَّا مُرَاوَدَتَهُ ^(٢٤) وَوَالَيْنَا مُأْوَدَتَهُ ^(٢٥) فَشَخَّ

(١) اليد النعمة والمطاء لانه يعطى باليد (٢) انقاد (٣) طرح ورمى (٤) أى مخفى كنه
وهو كناية عما يعطيه المعطى من العطايا (٥) الو كء خيط يربط به (٦) أى أوقد
(٧) أى دقة فطنته (٨) أى أحاجيه واللفز فى الاصل جحر البر يوع بين القاصعاء
والنافقاء بحفره مستقيما الى أسفل ثم يعدل به عن يمينه وشماله ليضفى مكانه (٩) أى
تعبيره البديع وهو من الكلام الذى لم يسبق اليه (١٠) صقل (١١) أى دنس العقول
والصدد فى الاصل ما يركب الحديد (١٢) أى كشف (١٣) الحجة (١٤) أى قصيرنا من هام
يهم (١٥) من الفهم وهذا من باب التجنيس المركب الذى يسمي المرفوف (١٦) من
الندم (١٧) أى ما فرطوا نقلت منام من غير تأمل (١٨) أهل الفطنة والعقول جمع كيس
بتشديد الياء (١٩) أى شرب النحر (٢٠) المأرب والمأربة بمعنى الاربة وهى الحاجة
وهذا مثل من أمثال العرب والمعنى انما حلك على ذلك حاجة الى لاحقاوة فى أى
تلطف وتسكرم (٢١) أى لذة (٢٢) أى كررنا عليه عرض الشرب وتابعنا معاودتنا

وله فى ذلك

بَأَنفِيهِ ^(١) صَلَفًا ^(٢) وَنَأَى بِجَانِبِهِ ^(٣) أَفَقًا ^(٤) وَانْشَدَ

نَهَائِي الشَّيْبَ عَمَّا فِيهِ أَفْرَاحِي ^(٥) فَكَيْفَ أَجْمَعُ بَيْنَ الرَّاحِ وَالرَّاحِ ^(٦)

وَهَلْ يَجُوزُ اصْطِبَاحِي ^(٧) مِنْ مُعْتَقَةٍ ^(٨) وَقَدْ أَنْارَ مَشْيِبُ الرَّأْسِ اصْصَبَاحِي ^(٩)

أَكَيْتَ ^(١٠) لَا خَامَرَ تَنِي ^(١١) الْخَمْرُ مَا عَلِقَتْ ^(١٢) رُوحِي بِجِسْمِي وَأَلْفَاطِي بِإِفْصَاحِي ^(١٣)

وَلَا أَكُنْتُ ^(١٤) لِي بِكَاسَاتِ السَّلَافِ ^(١٥) يَدًا

وَلَا أَجَلْتُ قِدَاحِي ^(١٦) بَيْنَ أَقْدَاحِ ^(١٧)

وَلَا صَرَفْتُ إِلَى صِرْفٍ ^(١٨) مُشْعَشَعَةٍ ^(١٩) هَيْبِي ^(٢٠) وَلَا رُخْتُ مُرْتَحَا إِلَى رَاحِ ^(٢١)

(١) أي رفع أنفه تكبرا (٢) الصلف مجاوزة القدر والادعاء فوق ذلك وصلقت المرأة لم تحظ عند زوجها (٣) أي بعد جانبه (٤) استنكافا وجمية (٥) الاول الخمر والثاني جمع الراحة وهي الكف (٦) أي شربي أول النهار (٧) من خمر قديمة (٨) يعني ان يبيض المشيب الذي هو وصف الشيوخ قد أنار صباحي أي قد وضح في رأسي وغير لون شعري من السواد الى البياض فكيف مع ذلك يليق ان أشرب الخمر (٩) أي حلفت (١٠) أي لا خاطئني وسرت عقلي (١١) أي مدة تعلق روعي بجسمي ومدة تعلق كلامي بالفصاحة (١٢) أي لبست والمعنى لامست (١٣) ما سال من العنب قبل أن يعصر وقد يقال سلاف وسلافة (١٤) أي أدت سهام قماري (١٥) أي بين أقداح الشرب (١٦) هي الخالص غير المشوبة (١٧) بدل من صرف وكلاهما من أسماء الخمر يقال شعثت الشراب من رجته ولم يرد أنها تكون صرفا مشعشة في آن واحد بل تكون صرفا ثم تشعشع (١٨) أي اهتامي وهو مفعول صرفت (١٩) أي ولا ذهبت بالعشي فرحاطر بالي شرب الخمر وهي الخمر

وَلَا نَظَمْتُ عَلَى مَشْهُولَةٍ أَبَدًا

شَنَلِي ^(١) وَلَا اخْتَرْتُ نَدْمَانًا سِوَى الصَّاحِي ^(٢)
 نَحَا الْمَشِيبُ مِرَاحِي ^(٣) حِينَ خَطَّ ^(٤) عَلَى رَأْسِي فَأَبْقَضَ بِهِ ^(٥) مِنْ كَاتِبٍ مَاحِي
 وَلَا حَ ^(٦) يَلْحَى ^(٧) عَلَى جَرَى الْعَيْنَانِ إِلَى ^(٨) مَلْهُي ^(٩) فَسُخَّ ^(١٠) لَهُ مِنْ لَاحِي ^(١١) لَاحِي
 وَلَوْ هَوَتْ وَفَوْدِي ^(١٢) شَائِبٌ مَحَلِّيَا ^(١٣) بَيْنَ الْمَصَائِيحِ ^(١٤) مِنْ غَسَّانٍ ^(١٥) مِضْبَاحِي
 قَوْمٌ سَجَايَاهُمْ ^(١٦) تَوَقِيرٌ ^(١٧) ضَيْفُهُمْ ^(١٨) وَالشَّيْبُ ضَيْفُ لَهْ التَّوَقِيرِ ^(١٩) يَصَاحُ ^(٢٠)
 ثُمَّ إِنَّهُ أَنْسَابُ ^(٢١) أَنْسَابِ الْأَنْبِيَاءِ ^(٢٢) وَأَجْفَلُ ^(٢٣) لِجَهْلِ الْغَيْمِ ^(٢٤)
 فَعَلَيْتُ أَنَّهُ مِرَاجُ مَرْوَجٍ ^(٢٥) وَبَذَرُ الْأَدَبِ الَّذِي يَجْتَابُ الْبُرُوجَ ^(٢٦)
 وَكَانَ قُصَارَانَا ^(٢٧) التَّحْرِقُ ^(٢٨) لِعُدِّهِ ^(٢٩) وَالتَّفَرُّقُ مِنْ بَعْدِهِ

(١) المشهولة من أسماء الخمر يعني ولا جعت شهلي في شرب الخمر (٢) الندمان بالفتح
 بمعنى التسديم أي لم اخترتندى ما غير الصاحي أي الذي ليس بسكران (٣) المراح
 بالكسر المطرب والهوى (٤) أي كتب (٥) أي ما أبغضه (٦) أي ظهر (٧) أي يلوم
 (٨) أي سعيي وتعمقي في الملاحى (٩) أي بعدا (١٠) أي ظاهرا لائم (١١) جانب رأسي
 (١٢) أي تخدم وطفئ (١٣) جمع المصباح وهو الكوكب (١٤) قبيلته (١٥) وفي نسخة
 سبعينهم أي عادتهم وأخلاقهم (١٦) تعظيم (١٧) أي يا صاحبي (١٨) أي جرى
 (١٩) الحية (٢٠) جرى وأسرع (٢١) السحاب الخالي من المطر (٢٢) يقطع المنازل قال
 الشمس تجتاب السماء فريدة ^(٢٣) وأبوينات النعش قهارا كد

وفي الصراح جبت البلاد أجوبها واجتبتها قطعتها واجتبت القميص لبسته
 وروج السماء اثنا عشر برجاً وهي منازل الشمس والقمر والكواكب (٢٤) أي
 آخر أمرنا وغايتنا (٢٥) أي التوجع

﴿ تفسير ما أودع هذه المقامة ﴾

﴿ من النكت العربية والأحاجي النحوية ﴾

أما صدر البيت الأخير من الاغنية الذي هو (فان وصلنا الذبه فوصل) فانه نظير قولهم المرء يحزى بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر وهذه المسئلة أودعها سيديويه كتابه وجوز في اعرابها أربعة أوجه أحدها وهو أوجودها أن تنصب خيرا الاول وترفع الثاني وتنصب شرا الاول وترفع الثاني ويكون تقديره ان كان عمله خيرا فجزاؤه خير وان كان عمله شرا فجزاؤه شرا فتنصب الاول على انه خبر كان وترفع الثاني على انه خبر مبتدا محذوف . وقد حذف في هذا الوجه كان واسمها للدلالة حرف الشرط الذي هو ان على تقديرهما وحذفت أيضا المبتدأ لدلالة الفاء التي هي جواب الشرط عليه لانه كثير اما يقع بعدها الحمد والوجه الثاني ان تنصب ما جميعا ويكون تقدير الكلام ان كان عمله خيرا فهو يحزى خيرا وان كان عمله شرا فهو يحزى شرا فينصب الاول على انه خبر كان وينصب الثاني انتصاب المفعول به الحمد والوجه الثالث ان ترفعهما جميعا ويكون تقدير الكلام ان كان في عمله خيرا فجزاؤه خير فيرفع خبر الاول على انه اسم كان ويرفع خبر الثاني على ما بين في شرح الوجه الاول . وقد يجوز ان يرتفع خبر الاول على انه فاعل كان وتعمل كان المقدرة ههنا هي التامة التي تأتي بمعنى حدث ووقع فلا تحتاج الى خبر كقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ويكون التقدير في المسئلة ان كان خير فجزاؤه خير أي ان حدث خير فجزاؤه خير الحمد والوجه الرابع وهو أضعفها ان ترفع الاول على ما تقدم شرحه في الوجه الثالث وتنصب الثاني على ما بين ذكره في الوجه الثاني ويكون التقدير ان كان في عمله خيرا فهو يحزى خيرا وعلى حسب هذا التقدير والمقدرات المحذوفات فيه يجري اعراب البيت الذي غني به . ومما ينتظم

في هذا السلك قولهم المرء مقتول بما قتل به ان سمي فاف سيف وان خنجر فخنجر
(وأما الكامة التي هي حرف محبوب أو اسم لما فيه حرف حلوب) فهي نعم ان
أردت بها تصديق الاخبار أو العدة عند السؤال فهي حرف وان عنت بها الابل
فهى اسم والتع تذكروا وتطلق على الابل وعلى كل ماشية فيها ابل وفي
الابل الحرف وهي الناقة الضامرة سميت حرفا تشبها بها بحرف السيف وقيل
انها الفضة تشبها بها بحرف الجبل (وأما الاسم المتردد بين فرد حازم وجمع
ملازم) فهو سراويل قال بعضهم هو واحد وجمعه سراويلات فعلى هذا القول
هو فرد . وكفى عن ضمه الخصر بأنه حازم . وقال آخرون بل هو جمع واحد
سروال مثل شمال وشمال وسرايل وسرايل فهو على هذا القول جمع . ومعنى
قوله ملازم أى لا ينصرف وإنما لم ينصرف هذا النوع من الجمع وهو كل جمع نالته
ألف وبعدها حرف مشدد أو حرفان أو ثلاثة أو سطاها ساكن لتقله وتفرده
دون غيره من الجوع بأن لا نظير له في الاسماء الا حاد وقد كنى في هذه اللاحية
عمالا ينصرف بالملازم كما كنى في التي قبلها عمال ينصرف بالملازم (وأما الهاء
التي اذا التحقت اما طت الثقل وأطلقت المعتل) فهي الهاء اللاحقة بالجمع
المقدم ذكره كفولك صياقة وصياقة فينصرف هذا الجمع عند اتحاق الهاء به
لانها قد اصبحت الى أمثال الاتحاد نحو رهاية وكراهية فخفف بهذا السبب
وصرف لهذه العلة . وقد كنى في هذه اللاحية عمال ينصرف بالمقتل كما كنى
في التي قبلها عمال ينصرف بالملازم (وأما السين التي تعزل العامل من غير أن
تجامل) فهي التي تدخل على الفعل المستقبل وتفصل بينه وبين أن التي كانت
قبل دخولها من أدوات النصب فيرتفع حينئذ الفعل وتنقل أن عن كونها
الناصفة للفعل الى أن تصير المنخفضة من الثقل وذلك كقوله تعالى علم أن سيكون

منكم مرضى وتقديره علم أنه سيكون (وأما المنصوب على الظرف الذي

لا يخفضه سوى حرف) فهو عند اذلا يحيره غير من خاصة وقول العامة ذهبت
الى عنده لمن (وأما المضائق الذي أدخل من عرى الاضافة بعروء واختلف
حكمه بين مساء وغدوة) فهو لدن ولدن من الاسماء الملازمة للاضافة وكل
ما يأتي بعدها مجرور بها الاغدوة فان العرب نصبته بلدن لكثرة استعمالهم اياها
في الكلام ثم نوتها ايضا لبيان بذلك انها منصوبة لانها من نوع المجرورات
التي لا تنصرف . وعند بعض النحويين أن لدن بمعنى عند والصحيح ان بينهما
فرقا لطيفا وهو ان عند يشقل معناها على ما هو في ملكك وممكنك مما دنا منك
وبعد عنك ولدن يختص معناها بما حضرك وقرب منك (وأما العامل الذي
يتصل آخره بأوله ويعمل معكوسة مثل عمله) فهو ياوم معكوسها أى وكلتاها
من حروف النداء وعملها في الاسم المنادى سميان وان كانت يا أجول في الكلام
وأكثر في الاستعمال وقد اختار بعضهم أن ينادى بأى القريب فقط كالمهزمة
(وأما العامل الذي نائبه أرحب منه وكرأ وأعظم مكرأ أو أكثر لله تعالى ذكرها)
فهو باء القسم وهذه الباء هي أصل حروف القسم بدلالة استعمالها مع ظهور فعل
القسم في قولك أقسم بالله ولدخلوها أيضا على المضمر كقولك بك لأفعلن . وإنما
أبدلت الواو منها في القسم لانها ما جميعا من حروف الشفقة ثم لتقارب معنيهما
لان الواو تفيده الجمع والباء تفيده الالصاق وكلاهما متفق والمعنيان متقاربان
. ثم صارت الواو المبدلة من الباء أدور في الكلام وأعلق بالاقسام ولهذا التزايها
أكثر لله تعالى ذكرها . ثم ان الواو أكثره وطانم الباء لان الباء لا تدخل
الا على الاسم ولا تعمل غير الجر والواو تدخل على الاسم والقفل والحرف ونجراته
بالقسم وتارة بضاير رب وتنظم أيضا مع نواصب الفعل وأدوات العطف فلهذا
وضعا بارجب الوكر وعظم المكر (وأما الموطن الذي يليس فيه الذكر ان برأق

النسوان وتبرز فيه ربات الحجال بعمائم الرجال) فهو أول مراتب العدد المضاف

وذلك ما بين الثلاثة إلى العشرة فانه يكون مع المذكر بالهاء ومع المؤنث بجدفها
كقوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام والهاء في غير هذا الموطن
من خصائص المؤنث كقواك قائم وقائمة وعالم وعالة فقدير أيت كيف انعكس
في هذا الموطن حكم المذكر والمؤنث حتى انقلب كل منهما في ضد قلبه وبرز في بزة
صاحبه (وأما الموضع الذي يجب فيه حفظ المراتب على المضروب والضارب)
فهو حيث يشبه الفاعل بالمفعول لتعذر ظهور علامة الاعراب فيهما أو في أحدهما
وذلك إذا كانا مقصورين مثل موسى وعيسى أو من أسماء الإشارة نحو ذلك
وهذا فيجب حينئذ لازالة اللبس اقرار كل منهما في رتبته ليعرف الفاعل منهما
بتقدمه والمفعول بتأخره (وأما الاتم الذي لا يفهم الا باستضافة كلمتين أو
الاقتصار منه على حرفين) فهو مهمما وفيها قولان أحدهما أنها مركبة من مه
التي هي بمعنى اكفف ومنه ما والقول الثاني وهو الصحيح ان الاصل فيها ما فريدت
عليها ما أخرى كآزاد ما على ان قصار لفظها ما ما فتنل عليهم توالى كلمتين بلفظ
واحد فأبدلوا من ألف ما الأولى هاء فصارتا مهمما . ومهما من أدوات الشرط
والجزاء ومتى لفظت بهالم يتم الكلام ولا عقل المعنى الا بإيراد كلمتين بعدها
كقواك مهما تفعل أفعل وتكون حينئذ ملتزما للفعل . وان اقتصرت منها
على حرفين وهما مه التي بمعنى اكفف فهم المعنى وكنت ملزما من خاطبته ان
يكف (وأما الوصف الذي إذا أردت بالنون نقص صاحبه في العيون وقوم
بالنون وخرج من الزبون وتعرض للهون) فهو ضيف اذا لحقته النون اتصال

الى ضيف وهو الذي يتبع الضيف وتنزل في التقدم منزلة الزيف

القائمة الخامسة والعشرون الكرجية

حكى الحرب بن همام قال شتوت بالكرج ^(١) لذين أقتضيه ^(٢) وأرب أفضيه ^(٣)
 قبلوت ^(٤) من شتاتها الكالج ^(٥) وصرها ^(٦) النافع ^(٧) ما عر في جند البلاء ^(٨)
 وعكف بي ^(٩) على الاصطلاء ^(١٠) فلم أكن أزايل ^(١١) وجاري ^(١٢) ولا
 مستوقد ناري ^(١٣) إلا للضرورة أدفع إليها ^(١٤) إقامة جماعة ^(١٥) أحافظ عليها ^(١٦)
 فاضطربت في يوم جوه مزهر ^(١٧) وودجته ^(١٨) مكفهر ^(١٩) إلى أن برزت ^(٢٠)
 من كناني ^(٢١) ليهم ^(٢٢) غناني ^(٢٣) فاذا شخ عاري الجلدة ^(٢٤) بادي الجرودة ^(٢٥)

(١) أي أقت مدة الشتاء وهي بلدة بين أذربيجان وهمدان (٢) أي انقاضه
 وأسترده (٣) أي جربت (٤) الشديد (٥) بكسر الصاد البرد الشديد (٦) النفع للبرد
 كالفتح للشمس والنار (٧) غاية شدته (٨) عكفه عكفا حابسه ووقفه وعكف عليه
 عكفا فأقبل عليه مواظبا وعكفه عن حاجته صرفه (٩) دنوا المقرور من النار وقلان
 لا يصطلي بناره إذا كان شجاعا لا يطاق قال

أنا الذي لا يصطلي بناره ولا ينام الناس من سعاره

(١٠) أقارق (١١) بكسر أوله بيتي وأصله للتعلب (١٢) موضع إيقادها (١٣) جماعة
 الصلاة (١٤) أي شديد ومنه الزمهرير (١٥) أي غيمه وسحابه (١٦) أي متراكم
 (١٧) أي خرجت (١٨) الكن والكنان البيت الداخل كالحمدع (١٩) أي غرض
 أهم به (٢٠) أهمنى (٢١) أي ظاهر البشرة يقال هو حسن الجردة والمجرد

والمجرد

يَهْوَقِدِ اعْتَمَ (١) بِرَيْطَةٍ (٢) وَاسْتَشْفَرُ فُؤَيْطَه (٣) وَحَوَالَيْهِ جَمَعَ كَثِيفٌ

الْحَوَائِشِ (٤) وَهُوَ يُنْشِدُ وَلَا يُجَاسِي (٥)

يَأْقُومُ لَا يُنْسِكُمْ (٦) عَنْ قَرَرِي (٧) أَصْدَقُ مِنْ عَزْبِي أَوْانَ الْقَرَرِ (٨)

فَاعْتَبِرُوا بِمَا بَدَأَ مِنْ ضُرَرِي (٩) بَاطِنَ حَالِي وَخَفِي أَمْرِي

وَاحْذِرُوا انْقِلَابَ سِلْمِ الدَّهْرِ (١٠) فَإِنِّي كُنْتُ نَبِيَّةَ الْقَدَرِ (١١)

أَوَى إِلَى وَغْرِ (١٢) وَحَدَّيْقَرِي (١٣) تُقِيدُ صَفْرِي وَتُيَدُّ سَمْرِي (١٤)

وَتَشْتَكِي كُومِي (١٥) غَدَاةَ أَقْرِي (١٦) فَجَرَدَ الدَّهْرُ سَيُوفَ الْقَدَرِ

(١) أى لبس العمامة (٢) الربطة الملاءة إذا كانت قطعة واحدة لم تكن لفقين أو هي ثوب أبيض غير ملون (٣) أى اتزر بها وثني طرفها فأخرجه من بين فخذه وغرزه في حجزته والنفر بالتحريك سير يجعل في مؤخره سرج الدابة واستشف الكلب جعل ذنبه بين فخذه (٤) والفويطة تصغير الفوطة واحدة الفوط وهي ثياب تجلب من السند غلاظ قصار تغذها زر وكتبوا على باب خانقاه الشيخ الامام منهاج الدين الطرازي

ليس التصوف بالفوط (٥) من قال ذاك فقد اغلط

ان التصوف يافتي (٦) صفوا النقاد عن الشطط

(٧) أى جماعة ملتزمون من كثرتهم منضم بعضهم الى بعض (٨) أى لا يبالي

(٩) بخبركم (١٠) بالضم البرد (١١) أى ظهر من هزالي وسوء حالي (١٢) أى أحذر واتغير

الدهر من الخير الى الشر (١٣) أى رفيع القدر (١٤) أى أميل (١٥) هو المال الكثير

(١٦) أى سلاح يقطع (١٧) الصفر الدنانير والسمر الرماح أى أنه يقيد الفقراء ببطاياهم

وبهلاك الاعداء بشجاعته (١٨) السكوم جمع كوماه وهي الناقة العظيمة السنام

وَسَنَ غَارَاتِ ^(١) الرِّزَايَا الْغُبَرِ ^(٢) * وَلَمْ يَرَكَ يَسْتَحْنِي ^(٣) وَيَتَرِي
 حَتَّى عَفَتْ ^(٤) دَارِي وَغَاضَ ^(٥) ذَرِي ^(٦) * وَارَ ^(٧) سِغَرِي فِي الْوَرَى وَسِغَرِي
 وَصِرْتُ نِضْوً فَاقَةً وَعُشْرٍ ^(٨) * عَارِي الْمَطَا ^(٩) مُجَرَّدًا مِنْ قَشْرِي ^(١٠)
 كَأَنِّي الْمَفْزَلُ فِي التَّعْرِي ^(١١) * لَا دِفْءَ لِي ^(١٢) فِي الصَّنِّ وَالصَّنْبَرِ ^(١٣)
 غَيْرُ التَّضْيِغِ ^(١٤) وَاصْطِلَاءِ الْجَمْرِ * فَهَلْ خِصَمَ ^(١٥) دُورِدَاءَ عَمْرِ ^(١٦)

(١) شن الغارة فرقاها وهي الخيل المغيرة والغارة أيضا اسم من الاغارة (٢) المصائب
 الشداد (٣) سمته وأبعثه بلغ مجهوده وقيل استأصله ومنه فليسكنكم بعذاب أي
 يستأصلكم وسبغت وجه الارض قشره ومنه المسحاة (كذا في الاصل) (٤) خلت
 أو درست (٥) تقص (٦) الدر بالفتح اللبن (٧) كسد (٨) أي مهزولاً من الفقر
 والضيق (٩) الظهر (١٠) أي ثيابي (١١) هو مثل يضرب لمن كان في شدة الفقر
 والتعري يقال فلان أعري من المنزل وإنما ضرب به المثل لان الغزالة تنزع منه
 ما تلبسه من الغزل ومنه قول النابغة

وعريت من مال وخير جمعه * كما عريت مما تمر المغازل

(١٢) أي ليس لي ما يدفئني (١٣) همام أيام العجوز تأتي في عجز الشتاء ولها الصن
 ثم الصنبر ثم الوبر ثم الامر ثم المؤتمر ثم المعلل ثم مطق الجرو و يروى مكفي الظعن
 وإنما سميت أيام العجوز لان عجوزاً من العرب كانت تؤخر جزع غنمها الى مضي هذه
 الايام من نوء الصرفة وكان قومها يخالفونها فيعززون غنمهم قبلها وكانت تنهاهم عن
 ذلك وتقول اني جربت هذه الايام فرائتها قتلت أغنام قومي مرة بعد مرة فلا
 يظلمونها فخاف في بعض الاعوام برد شديد في هذه الايام فهلكت أغنامهم وكانت
 محجوزة فنفست الايام اليها (١٤) البروز للشمس (١٥) أصله البحر الكثير الماء ثم
 استعير للجواد (١٦) يقال فلان غمر الرداء أي كثير العطاء قال

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلقت لفصه كنه رقاب المال

يَسْتُرُنِي بِمُطَرَفٍ ^(١) أَوْ طَيْرٍ ^(٢) * طَلَّابَ وَجْهِ اللَّهِ لَا يُشْكِرِي
 ثُمَّ قَالَ يَا رَبَّابَ الثَّرَاءِ ^(٣) * الرَّافِلِينَ ^(٤) فِي الْفِرَاءِ ^(٥) * مَنْ أَوْقَى خَيْرًا
 فَلْيَنْقِ * وَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَزِفِقَ ^(٦) فَلْيَزِفِقْ * فَإِنَّ الدُّنْيَا غَدُورٌ * وَالذَّهْرُ
 عَثُورٌ * وَالْمَكْنَةُ ^(٧) زَوْزَةٌ طَيْفٌ ^(٨) * وَالْفُرْصَةُ ^(٩) مَرْثَةٌ صَيْفٌ ^(١٠) *
 وَلَدَنِي وَاللَّهُ لَعَالًا تَلَقَّيْتُ ^(١١) الشَّيْءَ بِكَافَاتِهِ ^(١٢) * وَأَعَدَدْتُ الْأَهَبَ ^(١٣)
 لَهُ قَبْلَ مُوَفَاتِهِ ^(١٤) * وَهَآ أَنَا الْيَوْمَ يَاسَادَتِي * سَاعِدِي وَسَادَتِي ^(١٥) *
 وَجِلْدَتِي يَزِدَّتِي ^(١٦) * وَحَنَّتِي جَنَّتِي ^(١٧) * فَلْيَغْتَبِرِ الْعَاقِلُ بِحَالِي *
 وَلْيُبَادِرْ صَرْفَ اللَّيَالِي ^(١٨) * فَإِنَّ السَّعِيدَ مَنْ اتَّعَظَ بِسِوَاهِ * وَاسْتَعَدَّ
 لِمَسْرَاهِ ^(١٩) * قَبِيلَ لَهُ قَدْ جَلَوَتْ ^(٢٠) عَلَيْنَا أَدَبُكَ * فَاجْلُ لَنَا نَسَبَكَ *
 قَالَ تَبًّا لِمُنْتَخِرٍ * بِعَظْمٍ نَحْرٍ ^(٢١) * لَأَمَّا الْفَخْرُ بِالتَّقَى ^(٢٢) * وَالْأَدَبُ
 الْمُنْتَقَى ^(٢٣) * ثُمَّ أَنشَدَ

(١) رداء من خبز (٢) ثوب خلق (٣) أى أصحاب الأموال الكثيرة (٤) أى المتفترين
 (٥) جمع الفروة (٦) الارفاق النفع (٧) أى القدرة (٨) أى كزيارة خيال في المنام
 (٩) الامكان (١٠) مثل فى انقضاء الشئ ومنه * مصابة صيف عن قليل تقشع *
 (١١) أى استقبلت (١٢) الكافات جمع الكاف خرف من حروف المعجم وأراد بها
 الاسماء التى أول حروفها كاف فى ثانى بيتى ابن سكرة الاتيين (١٣) جمع الالهة
 كالعدة (١٤) قدومه وإتيانه (١٥) مخدنى (١٦) البردة كساء أسود مربع فيه خطوط
 صفرة تلبسه الاعراب (١٧) الحفنة بالحاء المهمله ملء الكف فاستعير للكف وبالجم
 القصعة (١٨) أى تغيراتها وحوادثها (١٩) أى لثواه (٢٠) أى كشفت من جلوت
 العروس أظهرت زينتها (٢١) أى بال (٢٢) أى بالتقوى (٢٣) المختار

لَعَزَّكَ^(١) مَا الْإِنْسَانُ إِلَّا اثْنِ يَوْمَيْ^(٢) عَلَى مَا نَجَّى^(٣) يَوْمُهُ لَا ابْنَ أَمْسِيهِ
وَمَا الْفَخْرُ بِالْعَظْمِ الرَّمِيمِ وَإِنَّمَا^(٤) فَخَارُ الَّذِي يَنْبَغِي الْفَخَارُ بِنَفْسِهِ
ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ مُحَقِّقًا^(٥) وَاجْتَرَأَ^(٦) مَقْفِقًا^(٧) وَقَالَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ
عَمَرَ بَنَوَالَهُ^(٨) وَأَمَرَ بِسُؤَالِهِ^(٩) صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْنَى عَلَى الْبَرْدِ
وَأَهْوَالِهِ^(١٠) وَأَتَيْحَ لِي^(١١) حُرًّا يُؤَيِّرُ مِنْ خَصَاصِهِ^(١٢) وَيُؤَاسِي وَلَوْ بِقُصَاصِهِ^(١٣)
فَقَالَ الرَّايِي فَلَمَّا جَلَّى^(١٤) عَنِ النَّفْسِ الْعِصَابِيَّةِ^(١٥) وَالْمَلَحِ الْأَصْغِيَّةِ^(١٦)
جَعَلَتْ مَلَامِيحُ عَيْنِي تَعَجُّبُهُ^(١٧) وَمَرَامِي^(١٨) لِحَظِّي تَرْجُّبُهُ^(١٩)

(١) أي أقسم بحياتك (٢) ظهر (٣) أي مخنيا معوجا (٤) انقبض بعضه إلى بعض
(٥) مر بعدا من البرد (٦) أي غطى بغطائه (٧) إشارة إلى قوله تعالى ادعوني أستجب
لكم (٨) أي قدر لي (٩) أي كريمًا يختار غيره بطعامه ويفضله على نفسه مع حاجته
إليه (١٠) القصاص ما أخذه المقتص من الشعر والمراد القليل من العطاء (١١) أي
كشف (١٢) أي الكريمة وهو مثل فيمن شرف بنفسه لا بآبائه قال النابغة
نفس عصام سودت عصاما^(١) وعلمته الكروالاقداما
وصيرته ملكا هماما^(٢) حتى علا وجاوز الأقواما
وعصام هذا هو ابن شهر الخاريجي حاجب النعمان بن المنذر كان خادما ونفسه
شريفة دخل رجل على عبد الملك بن مروان فازدراه لقصته فلما استنطقه أعجب به
لفصاحته فقتل عبد الملك بقول النابغة المذكور (٣) نسبة إلى الأصمعي المشهور
بالنوادير الغربية وهو أبو سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي كان رحمه الله طبيب
الحديث حلوا المسامرة من ندماء الرشيد خامس الخلفاء العباسية وأخباره معه
مشهورة (٤) أي بتفرسه وتأمله (٥) المرامي جمع الرماة وهي السهم استعارها
للعبد بالنظر (٦) أي ترميه بمعنى تمنع فيه التأمل

حتى استبنت^(١) أنه أبو زيد^(٢) وأن نقرية^(٣) أحيولة صيد^(٤) ولح^(٥) هو أن^(٦)
عرفاني قد أدركه^(٧) ولم يأمن أن يفتكه^(٨) فقال أقسم بالسمر والقمر^(٩)
والزهر^(١٠) والزهر^(١١) أنه لن يسترنى^(١٢) إلا من طاب^(١٣) خيمه^(١٤)
وأشرب^(١٥) ماء المروءة^(١٦) أدبمه^(١٧) فصمت^(١٨) ماعناه^(١٩) وإن لم يذر
القوم معناه^(٢٠) وساءني^(٢١) ما يأنيه^(٢٢) من الرعدة^(٢٣) واقتصرار الجلدة^(٢٤)
فصمت^(٢٥) لفروءة^(٢٦) هي النهار ياشي^(٢٧) وفي الليل فراشي^(٢٨) فنضوتها^(٢٩)
عني^(٣٠) وقلت له اقبلها مني^(٣١) فما كذب أن افترها^(٣٢) وعيني تراها^(٣٣)
ثم أنشد

لله من البسنى فروءة^(٣٤) اضحت من الرعدة لي^(٣٥) جنة^(٣٦)

(١) أى علمت وتحققت (٢) فهم (٣) أى معرفتي له قد بلغت كنهه وحقيقته (٤) أى
يكشف أمره تخيله وخدعه (٥) فى المثل لا أتيك السمر والقمر أى سواد الليل
وبياضه بطول القمر ويجوز أن يراد بالسمر الليل لسواده وبالقمر النهار لبياضه وفى
بعض النسخ بالشمس والقمر (٦) النجوم (٧) الازهار (٨) يغطي (٩) زكا (١٠) الخيم
بالكسر الطبيعية والكرم (١١) سقى (١٢) القبل الجليل (١٣) وجهه (١٤) فهمت
(١٥) الذى قصده وأراد به وهو تعرضه بالسمر وترك الكشف والفضح عن مكره
(١٦) أحزننى وشق على (١٧) يقاسيه (١٨) اضطراب الاعضاء من البرد (١٩) أى
تقبض جلده (٢٠) قصدت (٢١) هى واحدة الفراء وفى نسخة فروءة (٢٢) لباسى
الحسن (٢٣) نزعها (٢٤) افترى لبس الفروءة مثل اعم لبس العمامة (٢٥) بالضم

وقاية وستر

التَّبَسُّمُهَا وَاقِيًا مِّنْ حَتَّى ^(١) وَفِي ^(٢) شَرِّ الْإِنْسِ وَالْجَنَّةِ ^(٣)
 سَيَكُونُ ^(٤) الْيَوْمَ ثَنَائِي ^(٥) وَفِي ^(٦) غَدٍ سَيَكُونُ سُنْدُسُ ^(٧) الْجَنَّةِ
 قَالَ فَلَمَّا قَنَّ ^(٨) قُلُوبَ الْجَمَاعَةِ ^(٩) بِأَقْنَانِهِ ^(١٠) فِي الْبَرَاةِ ^(١١) ^(١٢) أَقْوَا ^(١٣)
 عَلَيْهِ مِنَ الْفِرَاءِ الْمَغْشَاءِ ^(١٤) ^(١٥) وَالْجَبَابِ ^(١٦) الْمَوْشَاءِ ^(١٧) مَا آذَهُ ^(١٨)
 قَوْلُهُ ^(١٩) وَلَمْ يَكَدْ يَقُولُهُ ^(٢٠) ^(٢١) فَانْطَلَقَ ^(٢٢) مُسْتَبْشِرًا ^(٢٣) بِالْفَرَجِ ^(٢٤)
 مُسْتَسْقِيًا ^(٢٥) لِلْكَرَجِ ^(٢٦) ^(٢٧) وَتَبِعْنَاهُ إِلَى حَيْثُ ارْتَفَعَتِ النَّقِيَّةُ ^(٢٨) ^(٢٩) وَبَدَّتْ ^(٣٠)
 السَّمَاءُ نَقِيَّةً ^(٣١) ^(٣٢) قَالَتْ لَهُ لَشَدَّةٌ ^(٣٣) مَا قَرَسَكَ ^(٣٤) الْبَرْدُ ^(٣٥) فَلَا تَقَرَّ مِنْ
 بَعْدِ ^(٣٦) قَالَتْ وَبِكَ ^(٣٧) لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ ^(٣٨) ^(٣٩) مُرْعَةُ الْعَدْلِ ^(٤٠) ^(٤١) فَلَا تَعْمَلْ
 بِلَوْمٍ هُوَ ظُلْمٌ ^(٤٢) ^(٤٣) مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ^(٤٤) ^(٤٥) فَوَالَّذِي نَوَّرَ الشَّيْبَةَ ^(٤٦)

(١) صائنا وحافظا لنفسي (٢) بتشديد القاف أي كفي (٣) بالكسر الجن ومنه قوله تعالى من الجنة والناس (٤) وفي نسخة سيابس وهي بمعناها (٥) مدح (٦) السندس الديباج الرقيق والاستبرق الغليظ (٧) سلب (٨) بتنوعه ونخروجه من فن إلى فن (٩) الفصاحة (١٠) أي طرخوا (١١) التي عليها أغشية وظواهر من الثياب المبطنة (١٢) جمع جبة (١٣) أي المنقوشة المزينة (١٤) أي ما أثقله وغلبه حمله (١٥) يرفعه ويحمله (١٦) ذهب (١٧) فرحاسرورا (١٨) زوال الكرب عنه (١٩) طالبا من الله السقيا (٢٠) بلدة مشهورة بقرب بغداد (٢١) أي حيث زال الاتقاء والاحتراس (٢٢) ظهرت (٢٣) صافية لا غيم عليها وهو مثل يضرب لخلو الموضع من الناس وكونه فيه وحده (٢٤) أي لعظم وما في لشد ما نكرة منصوبة واللام القسم (٢٥) آذاك (٢٦) عيبالك (٢٧) هو مثل يضرب (٢٨) المبادرة بالوم (٢٩) أي لا تتبع (٣٠) أي جعل الشيب نورا

وَطَيْبٌ ^(١) تَرْبَةً طَيِّبَةً ^(٢) لَوْ لَمْ أَتَمَّرْ لِرُحْتٍ ^(٣) بِالْخَيْبَةِ ^(٤) وَصَغَرِ الْيَبَةِ ^(٥) *
 ثُمَّ نَزَعَ ^(٦) إِلَى الْفِرَارِ ^(٧) * وَتَبَرَّقَعَ ^(٨) بِالْأَكْفِهَارِ ^(٩) * وَقَالَ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ
 شَيْئِي ^(١٠) إِلَّا نِقَالَ مِنْ صَيْدٍ إِلَى صَيْدٍ * وَالْإِنْعِطَافِ ^(١١) مِنْ عَمْرٍو إِلَى زَيْدٍ *
 وَأَرَاكَ قَدْ حَقَّقْتَنِي ^(١٢) وَحَقَّقْتَنِي ^(١٣) * وَأَقْنَيْ ^(١٤) أَضْعَافَ ^(١٥) مَا أَقْدَنْتَنِي ^(١٦) *
 * فَاعْفُنِي ^(١٧) عَافَاكَ ^(١٨) اللَّهُ مِنْ لَعْنِكَ ^(١٩) * وَاسْدُدْ دُونِي بَابَ جِدِّكَ
 وَلَهْوِكَ ^(٢٠) * فَجَبَذْتُهُ ^(٢١) جَبَذَ التِّلْعَابَةُ ^(٢٢) * وَجَعَجَعْتُ بِهِ ^(٢٣)
 لِلدَّعَابَةِ ^(٢٤) * وَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ أُؤَارِكَ ^(٢٥) * وَأُغَطَّرَ عَلَى عَوَارِكَ ^(٢٦) *
 * لَمَا وَصَلْتَ إِلَى صِلَةٍ ^(٢٧) * وَلَا أَتَقَلَّبْتَ ^(٢٨) أَكْسَى مِنْ بَصَلَةٍ ^(٢٩) *
 فَجَازَنِي ^(٣٠) عَنْ إِحْسَانِي إِلَيْكَ ^(٣١) * وَسَتَرِي لَكَ ^(٣٢) وَعَلَيْكَ ^(٣٣) *

(١) أى أزكى (٢) أى تراب المدينة المنورة (٣) لرجعت (٤) بالحرمان (٥) أى خلو
 الوعاء وأصل العيبة وعاء الثياب (٦) رغب ومال (٧) الحرب (٨) ستروجه
 (٩) العبوس (١٠) طبعني وخلق وعادني (١١) الميل (١٢) منعني (١٣) عصفتني
 (١٤) من القوت أى حرمتني (١٥) ضعف الشيء مثله مرتين (١٦) من الفائدة أى
 أكسبتني (١٧) أرحني (١٨) أراحك (١٩) أى من كلامك الذى لا طائل تحته
 (٢٠) هزلك ولعبك (٢١) جذبته (٢٢) هو الماخذ أى الكثير اللعب والهباء
 للبالغة (٢٣) صحت عليه وناديته وأصلها صوت الابل والرجى ومنه قولهم أسمع
 جعجة ولا أرى طحنا أى جلبة من غير فائدة (٢٤) أى للزاح والمجون (٢٥) استرك
 (٢٦) عيبك (٢٧) أى عطية (٢٨) رجعت (٢٩) أى أكثر كسوة منها وضرب المثل
 بالصلة لكثرة قشورها وان بعضها فوق بعض (٣٠) بكنان خبرك
 (٣١) أى باعطائي القروة (٣٢) بأخذك الثياب التى ملأت بها العيبة ومراده أنه
 (٣٣) لولا لما نال من الناس تلك الثياب (كذا فسرته وهو ظاهر)

بأن تسمع لي برد الفروية بدأ وتعرف في كفات الشتوة ^(١) ففطر إلى نظر المتعجب
 ثم قال أما رد الفروية فأبعد من رد أسير
 الدائر ^(٢) وأليت الغابر ^(٣) ثم وأما كفات الشتوة فسبحان من طبع ^(٤) على
 ذهنك ^(٥) وأوتى ^(٦) وعاء خزتك ^(٧) حتى أنسيت ما أنشدتك بالمشكرة ^(٨)
 لا بن سكرة ^(٩)

جاء الشتاء وغنيتي من حوائج ^(١٠) سمع إذا القطر ^(١١) عن حاجاتنا حبسا ^(١٢)
 كني ^(١٣) وكيس ^(١٤) وكانون ^(١٥) وكس طلا ^(١٦)
 بعد الجباب ^(١٧) وكس ^(١٨) ناعم ^(١٩) وكيا ^(٢٠)

(١) أي الشتاء (٢) توقدت عيناه غضبا (٣) المستعمل الغضب (٤) الماضي (٥) مثل
 الدابر إلا أنه من الاضداد (٦) غشي بالذنس (٧) عقلت (٨) اضعف (٩) خفطك
 (١٠) بيت الخمار (١١) صاحب البيتين التوأمين وهو أبو الحسن محمود بن عبد الله بن
 محمد الهاشمي أحد الظرفاء من شعراء الدولة العباسية كان طويل الباع في الشعر
 وديوان شعره يرثى على خمسين ألف بيت وكان يقال يبعد أدان زمانا جاد بمثل ابن
 سكرة وابن الحاج لسخر جدا (١٢) مصالحه ومرافقه المحتاج إليها فيه (١٣) المطر
 (١٤) منع الناس عن الخروج إلى حاجاتهم ووجد بعد هذا البيت وقبل الثاني بيتان
 وهما كفاتنا مثبتات في أوائلها ثم إذا تلاها لييب القوم أو درس
 فلو مطرن البحار الدهر لم يرفي ثم أقول أحسن هذا اليوم بي وأسا
 (١٥) بيت (١٦) ما يوضع فيه الدناهم والمراد ما يوضع فيه (١٧) مستوفد صغير وهو
 ما يعمده الناس للطبخ (١٨) أناء نسق به الخمر والمراد أن عنده الخمر وكاسها (١٩) اللحم
 المشوي على الجرو قيل هو اللحم يقطع عراضا ويلقى على النار (٢٠) هو القرج وقيل
 لحم باطن القرج ولفظه موله كالسرم للدهر وليس بمرينين (٢١) هو الثوب الذي
 يشتمل به وقد يكون مخططا

ثُمَّ قَالَ لَجَوَابِ يَشْفِي ^(١) خَيْرٌ مِنْ جِلْبَابٍ ^(٢) يَدْفِي ^(٣) فَكَفَى ^(٤) بِمَا
وَعَيْتَ ^(٥) وَأَنْكَفَى ^(٦) فَفَارَقْتُهُ ^(٧) وَقَدْ ذَهَبَتْ قُرُونِي لِشِقْوَتِي ^(٨)
وَحَصَلْتُ ^(٩) عَلَى الرِّعْدَةِ ^(١٠) طُولَ شَتَوْنِي

المقامة السادسة والعشرون وتعرف بالرقاء

حَدَّثَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ حَلَّتْ ^(١) سُوْقِي الْأَهْوَازَ ^(٢) لَا بِسَا حَلَّةِ
الْأَهْوَازِ ^(٣) فَلَبِثْتُ ^(٤) فِيهَا مَدَّةً أَكْبَدُ ^(٥) شِدَّةً ^(٦) وَأَرْجَى ^(٧)
أَيَّامًا مَسْوُودَةً ^(٨) إِلَى أَنْ رَأَيْتُ تَمَادِي الْمَقَامَ ^(٩) مِنْ عَوَادِي ^(١٠)
الْإِنْتِقَامِ ^(١١) فَرَمَقْتُهَا ^(١٢) بَيْنَ الْقَالِي ^(١٣) وَفَارَقْتُهَا مُفَارَقَةَ الطَّلَلِ
الْبَالِي ^(١٤) فَقَلَنْتُ ^(١٥) عَنْ وَشَلِمَا ^(١٦) كَيْشِ الْإِزَارِ ^(١٧)

(١) تطيب النفس به من حسنه (٢) ثوب كالمحففة (٣) يسفن (٤) اتقع (٥) حفقت
(٦) أرجع من حيث أتيت (٧) وفي نسخة فودعته (٨) لشقائي وسوء حظي (٩) أقت
(١٠) ارتعاش الجسم وانتفاضه (١١) نزلت (١٢) مدينة معروفة بفارس ينسب إليها
السكر وقصة مخصوصة بالحي حتى قالوا حي الأهواز وإنما قال سوقى الأهواز لأن
في خلالها نهر أعلى شطبه السوغان (١٣) أى لباس العدم والفقر والحاجة والمراد
أنه فقير لاشئ له (١٤) أى أقت (١٥) أقادى (١٦) واحدة للشدائد والسكروب (١٧) ادفع
واسوقى قال الأعشى

أزجيه وهو لونا كاره كترجينة الطالع الانكسب

(١٨) مشؤمة (١٩) أى ادامة الإقامة (٢٠) جمع عادية وهى الظلم والاعتداء (٢١) العذاب
والعقوبة (٢٢) نظرتها (٢٣) الميقض (٢٤) الطلل ما شفق من آثار الديار والبالى
الغائى (٢٥) رحلت (٢٦) الوشل الماء القليل كناية عن قلة الخبر فيها (٢٧) مشهورة يقال

كس ثوبه اذا جمعه ليكون أعون على سرعة ذهابه ويقال كس الإزار اذا قلصه

وَرَكِضًا^(١) إِلَى الْيَمَاءِ الْفِزَارِ^(٢) بِحَقِّي إِذَا سِرْتُ مِنْهَا مَرَحَلَتَيْنِ^(٣) *
وَسَعَدْتُ سُرَى^(٤) لَيْلَتَيْنِ^(٥) * تَرَاءَتْ لِي^(٦) خَيْمَةٌ مَضْرُوبَةٌ^(٧) * وَنَارٌ^(٨)
مَشْبُوبَةٌ^(٩) * قُلْتُ آتِيهِمَا^(١٠) لَعَلِّي أَقْبَعُ^(١١) صَدَى^(١٢) * أَوْ أَجِدُ عَلَى
النَّارِ هُدًى^(١٣) * فَلَمَّا انْتَهَيْتُ^(١٤) إِلَى ظِلِّ الْخَيْمَةِ رَأَيْتُ غَلَمَةً^(١٥) زَوْفَةً^(١٦)
* وَشَارَةً^(١٧) مَرْمُوقَةً^(١٨) * وَشَيْخًا عَلَيْهِ يَرَّةٌ^(١٩) سَنِةٌ^(٢٠) * وَلَدِيهٌ^(٢١)
فَاكِهِةٌ جَنِيَّةٌ^(٢٢) * فَحَيَّيْتُهُ^(٢٣) * ثُمَّ تَحَامَيْتُهُ^(٢٤) * فَضَحِكَ إِلَيَّ *
وَأَحْسَنَ الرَّدَّ عَلَيَّ^(٢٥) * وَقَالَ لَا تَجْلِسُ^(٢٦) إِلَى مَنْ تَرُوقُ^(٢٧) * فَكَهْتُهُ *
وَتَشَوَّقُ^(٢٨) * مِمَّا كَهْتُهُ^(٢٩) * فَجَلَسْتُ لِأَغْنِيَامِ مُحَاضَرَتِهِ^(٣٠) * لَا لِأَنْتِهَامِ
مَاجِئِ حَضَرَتِهِ^(٣١) * فَحِينَ سَفَرٍ^(٣٢) عَنْ آدَابِهِ^(٣٣) * وَكَثَرِ^(٣٤) عَنْ أَنْبَايِهِ^(٣٥)
* عَرَفْتُ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ بِحُسْنِ مَلْعِهِ^(٣٦) * وَفُتِحَ قَلْبِي^(٣٧) * فَتَعَارَفْنَا حِينَئِذٍ *
وَرَفَعَهُ^(٣٨) مَسْرَعًا^(٣٩) * التَّكْثِيرُ كِتَابَةٌ عَنْ كَثَرَةِ الْخَبَرِ^(٤٠) أَيْ مَسَافَةً

مرحلتين (٤) هو المشي بالليل (٥) أي قدر ما يسري المسافر بالليل ليلتين
(٦) ظهرت لي (٧) منصوبة (٨) موقدة (٩) أي الخيمة والنار (١٠) أروى (١١) عطشنا
(١٢) أي هادي يرشدني (١٣) وصلت (١٤) جمع غلام (١٥) أي حسان جمع رقيق وهو
الذي يرووق ويمعجب من رأي الحسن هيئته (١٦) هيئة حسنة (١٧) منظورة (١٨) خلعة
(١٩) حسنة رفيعة (٢٠) عنده (٢١) زاهية (٢٢) سلمت عليه (٢٣) تباعدت عنه
(٢٤) جواب السلام (٢٥) يريد أنه عرض عليه أن يجلس عنده (٢٦) تعجب (٢٧) شاقه
وشوقه والشوق نزاع القلب إلى الشيء (٢٨) ممازحته (٢٩) أي مجالسته (٣٠) أي
للابتلاع والنقام ما حضر لديه من القاكهة وغيرها (٣١) كشف (٣٢) جمع أدب
(٣٣) تبسم (٣٤) جمع ناب (٣٥) طرفه والفاظه الحسان (٣٦) صغرة أسنانه

وَحَسَّتْ بِي ^(١) فَرَحًا نِ سَاعَتَيْتِ ۞ وَلَمْ أَذْرِبْ بِأَيْمَانَا أَضْفَى ^(٢) فَرَحًا ^(٣) ۞ وَأَوْفَى
 مَرَحًا ^(٤) ۞ أَيَا سَفَارِهِ ^(٥) ۞ مِنْ دُجْنَةٍ ^(٦) ۞ أَسْفَارِهِ ^(٧) ۞ أَمْ يَخْضِبُ رِجَالَهُ ^(٨) ۞
 بَلَدًا إِعْمَالَهُ ^(٩) ۞ وَتَأَقَّتْ ^(١٠) قَهْشِي إِلَى أَنْ أَفْضَ ^(١١) خَتَمَ مِرِّهِ ^(١٢) ۞ وَأَبْلُغُنْ ^(١٣)
 ذَاغِيَةَ يُسْرِهِ ^(١٤) ۞ قَهْلْتُ لَهُ مِنْ أَيْنَ إِيَابُكَ ^(١٥) ۞ وَآلِي أَيْنَ انْسِيَابُكَ ^(١٦) ۞ وَبِمِ
 انْتِلَاتْ عِيَابُكَ ^(١٧) ۞ فَقَالَ أَمَّا الْمَقْدَمُ ^(١٨) ۞ فَمِنْ طُوسٍ ^(١٩) ۞ وَأَمَّا
 الْمَقْصِدُ ^(٢٠) ۞ فَآلِي السُّوسِ ^(٢١) ۞ وَأَمَّا الْجِدَةُ ^(٢٢) ۞ الَّتِي أَصَبْتُهَا ^(٢٣) ۞ فَمِنْ رِسَالَةٍ
 اقْتَضَبْتُهَا ^(٢٤) ۞ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَفْرُشَنِي ^(٢٥) ۞ دِخْلَتَهُ ^(٢٦) ۞ وَسَرَدَ ^(٢٧) عَلَى
 رِسَالَتِهِ ۞ فَقَالَ دُونَ مَرَامِكَ حَرْبُ الْبُسُوسِ ^(٢٨) ۞ أَوْ تَصَحَّبَنِي إِلَى

(١) احاطت بي (٢) أكثر وأصبح قال

قلت حظي من ندادك الضافي ۞ والبر أن تترك لي كفاي
 وفي نسخة أصفى بالصاد المهملة أي أكثر صفاء (٢) سرورا (٣) طربا ونشاطا
 (٤) ظهوره أسفر الصبح أضاء والرجل أصبح (٥) ظلمة وسواد (٦) غيبته جمع سفر
 (٧) سفة حاله (٨) جاذبة (٩) اشتاقت (١٠) أفك (١١) بما في نفسه (١٢) أعرف باطن
 (١٣) سبب غناه فكانه أراد أن يعرف ما سبب يسره وما أصله وما الذي ساقه إليه
 (١٤) عودك ورجوعك (١٥) ذهابك (١٦) أوعية متاعك (١٧) القديوم (١٨) مدينة
 مشهورة (١٩) المتوجه إليه (٢٠) مدينة بأرض فارس بناها السوس بن سام بن نوح
 عليه السلام (٢١) السعة والغنى (٢٢) ويجدتها (٢٣) أنشأتها وأرتجلتها (٢٤) يسطر
 (٢٥) أي باطن أمره وحقيقته (٢٦) سرد الحديث ساقه أحسن المساق وأتى به على
 الولاء (٢٧) جعل ذلك مثلا في صعوبة نياله كما قالوا دونه خراط القناد أي دون مارمت
 مثل شئ أند هذه الحرب وهي التي وقعت بين بكر وتغلب بسبب امرأة اسمها
 بسوس وهي التي قيل فيها أشام من البسوس

أَخْبَارِ الْفَرَجِ بَعْدَ الشِّدَّةِ ^(١) قُلْتُ لَهُ هَاتِ قِمَا أَطْوَلَ طِيلَكَ ^(٢) وَأَهْوَلَ ^(٣) حَيْلَكَ ^(٤) قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ الدَّهْرَ السُّبُوسَ ^(٥) أَقْبَانِي ^(٦) إِلَى طُوسَ ^(٧) وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَبِيرٌ وَقَبِيرٌ ^(٨) لَا قَتِيلَ لِي وَلَا يَقِيرُ ^(٩) فَالْجَمَانِي ^(١٠) صَفَرُ الْبَيْدِينَ ^(١١) إِلَى التَّطَوُّقِ ^(١٢) بِالَّذِينَ ^(١٣) قَادَنْتُ ^(١٤) لِسُوءِ الْإِتِّفَاقِ ^(١٥) يَمَنْ هُوَ عَصِرُ الْإِخْلَاقِ ^(١٦) وَتَوَهَّمتُ نَسْنَخِي النِّفَاقِ ^(١٧) فَوَسَّعتُ فِي الْإِتِّفَاقِ ^(١٨) قِمَا أَقْصَتْ حَتَّى يَهْطُلَ ^(١٩) دَيْنُ بَرَزْمِي حَقَّهُ ^(٢٠) وَلَا زَمَنِي ^(٢١) مُسْتَحِقَّهُ ^(٢٢) فَحَرْتُ ^(٢٣) فِي أَمْرِي ^(٢٤) وَأَطْلَعْتُ غَرِيمِي ^(٢٥)

(١) اسم كتاب معروف يحنوي على لطائف لابن الجوزي وفي بعض العبارات القاضي أبي علي الحسن بن علي التنوخي والمدايني أيضا كتاب مترجم بهذه الاسماء احتذى على مثاله التنوخي (٢) الطول محركة والطيل بكسر الطاء الجبل الذي يطول للداية ترى فيه (٣) من الهول (٤) مكرك وجداعك (٥) المقطع وجهه كناية عن شدته (٦) أي طرخني ورمى بي (٧) الوقير الذي أوفره الدين أي أنقله وقيل الدليل من الوقير وهي صفار الشاه وبحوز أن يكون أتباع الفقير (٨) أي لا أملك شيئا وأصل الفتيل ما في شق النواة أو ما يقتل بين الأصبعين من الوسخ والتفكير النقرة في ظهر النواة (٩) أي أحوجني (١٠) أي خلوهما وهو كناية عن الفقر وعدم اليسار (١١) أي التلبس وأصله لبس الطوق في العنق (١٢) أي تدابنت وهو افتعال من الدين (١٣) أي لسوء حظي (١٤) أي سبني الخلق (١٥) أي تسهل الرواج يقال اتفق القوم نفقت أو وافقهم والاتفاق أيضا إخراج ما في اليد وإنقاذه (١٦) أي اتفقت (١٧) أي أداؤه (١٨) أي لم يغار في (١٩) أي قصبرت (٢٠) القريم رب الدين ويقال أيضا المطلوب غريم ومنه قول كثير

قضى كل ذي دين فوقي غريمه ^(٢١) وعزة محمول معنى غريمه

عَلَى عُسْرِي ^(١) * فَلَمْ يُصَدِّقْ إِتْلَاقِي ^(٢) * وَلَا تَزَعَّ ^(٣) عَنْ إِزْهَاقِي ^(٤) *
 بَلْ جَدَّ فِي النَّقَاضِي ^(٥) * وَلَجَّ فِي اقْتِبَادِي ^(٦) إِلَى الْقَاضِي * وَكُلَّمَا خَضَعْتُ لَهُ
 فِي الْكَلَامِ * وَاسْتَنْزَلْتُ مِنْهُ رِفْقَ الْكَرَامِ ^(٧) * وَرَغَبْتُ فِي أَنْ يَنْظُرَ لِي
 بِمِاسِرَةٍ ^(٨) * وَأَوْ يَنْظُرَ نِي ^(٩) إِلَى مَيْسِرَةٍ ^(١٠) * قَالَ لَا تَطْمَعُ فِي الْإِنْقِلَابِ ^(١١) *
 * وَاحْتِجَانِ ^(١٢) النَّضَارِ ^(١٣) * فَوَحِّقَكَ مَا تَرَى مَسَالِكَ ^(١٤) الْخِلَاصِ * وَأَوْ
 تُرِيْنِي ^(١٥) سَبَابِكَ الْخِلَاصِ ^(١٦) * فَلَمَّا رَأَيْتُ اخْتِدَادَ لَدَدِهِ ^(١٧) * وَأَنْ
 لَا مَنَاصَ ^(١٨) لِي مِنْ يَدِهِ * شَاغِبْتُهُ ^(١٩) * ثُمَّ وَائِدْتُهُ ^(٢٠) * لِلْإِزَاقِي ^(٢١) * إِلَى
 وَإِلَى الْجَرَائِمِ ^(٢٢) * لَا إِلَى الْخَالِكِ فِي الْمَظَالِمِ ^(٢٣) * لِمَا كَانَ بَلَقْنِي مِنْ

(١) أي عدم اقتداري (٢) ففري (٣) كف (٤) تضيق والحاق ومنه نهى عن
 إزهاق الصلاة أي عن الإلحاح إلى آخر وقتها (٥) القاض (٦) فاده واقتاده صبه
 وجهر (٧) أي طلبت منه أن يرفق بي برفق الكرام (٨) أي بمساهلة (٩) أو يؤخرني
 (١٠) سمع أقوله تعالى وإن كان ذو عسرة الآية (١١) بالكسر الناجر (١٢) الاحتجان
 جذب الشيء بالمخجن وهو عصا في رأسها عناقفة ثم قيل احتجن فلان مالى إذا أخذته
 واختصه لنفسه (١٣) الذهب (١٤) جمع مسلك بمعنى الطريق (١٥) أي حتى تريني
 (١٦) السبابك جمع سبيكة وهي الخالص من النفس من ذهب أو فضة أو الخلاص
 بالفتح والكسر وهو اختيار الحريري ما تخلص من السبك (١٧) أي شدة
 خصومته (١٨) أي لا مفرو ولا نهى من باص إذا قلت (١٩) المشاغبة المخاصمة من
 الشغب وهو اللاتواء والاستعصاء (٢٠) أي نازعته وغالبته (٢١) يقال ترافعا إلى
 الحاكم إذا جمعا كإليه (٢٢) الحاكم فيها وهي جمع جريمة بمعنى الجرم بالضم وهو
 الذنب (٢٣) أراد به القاضى

إِفْضَالٌ ^(١) الْوَالِي وَفَضِيلُهُ ^(٢) وَتَشْدِيدُ ^(٣) الْقَاضِي وَتَحْلُهُ ^(٤) فَلَمَّا حَضَرَ نَا
 بَابُ أَمِيرِ طُوسٍ ^(٥) آتَتْ ^(٦) أَنْ لَا يَأْسَ وَلَا يَوْسَ ^(٧) فَاسْتَدْعَيْتُ ^(٨)
 دَوَاةَ ^(٩) وَيَنْصَاءَ ^(١٠) وَأَنْشَأْتُ رِسَالَةَ رِقَاءَ ^(١١) وَهِيَ
 أَخْلَاقُ سَيِّدِنَا نَحْبُ ^(١٢) وَتَقْوِيَةُ ^(١٣) يَلْبِ ^(١٤) وَفَرْقُهُ نَحْفُ ^(١٥)
 وَنَائِيَةُ ^(١٦) تَلَفُ ^(١٧) وَحَلَّتُهُ ^(١٨) نَسَبُ ^(١٩) وَقَطِيعَةُ نَصَبُ ^(٢٠)
 وَغَرَبُهُ ^(٢١) ذَلِي ^(٢٢) وَشَبِيهِ ^(٢٣) تَأْتَلِي ^(٢٤) وَطَلْقُهُ ^(٢٥) زَانُ ^(٢٦)
 وَقَوْمُ شَجِهٍ ^(٢٧) بَانَ ^(٢٨) وَذَهْنُهُ ^(٢٩) قَلْبُ وَغَرِبَ ^(٣٠) وَنَمَتْهُ ^(٣١)
 شَرَقُ وَغَرِبُ ^(٣٢)

(١) أَكْرَامُ (٢) التَّشْدِيدُ الْغَلْظَةُ وَاللُّؤْمُ قَالَ (٣)
 أَرَى الْمَوْتَ يَتِمُّ الْخِيَارَ وَيَصْرِطُنِي ^(٤) عَقِيلَةُ مَالٍ الْفَاحِشُ الْمُتَشَدِّدُ
 (٥) أَيْ عِلْمُهُ بِمَا مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنْ آتَيْتُمْ مِنْهُمْ زَيْدًا (٦) أَيْ لَا ضَرَرَ وَلَا دَايِمَةَ
 (٧) أَيْ طَلَبْتُ (٨) مَحْبَرَةٌ (٩) أَيْ وَزَقَهُ وَفِي نَسَبِهِ وَقَطَا (١٠) مِنَ الرِّقْعَةِ وَهِيَ سَوَادٌ
 رَشْوِيَّةٌ تَقَطُّ بِيَاضٍ لِأَنَّ أَحَدَ حِزْوَيْهَا مَنَقُوطٌ وَالْآخَرَ غَيْرُ مَنَقُوطٍ (١١) أَيْ بَغَانُهُ
 (١٢) أَيْ بِالنَّيْلِ بِالْمَكَانِ أَقَامَهُ (١٣) جَمْعُ نَحْفَةٍ وَهِيَ مَا يَسْقُطُ وَيَعْجَبُ (١٤) أَيْ بَعْدَهُ مِنْ
 نَائِيٍّ عَنْهُ إِذَا تَمَدَّ (١٥) الْخَلَّةُ مَصْدَرُ الْخَلِيلِ وَيُقَالُ لِلْخَلِيلِ خَلَّةٌ أَيْ شَرَفٌ
 (١٦) أَيْ نَعْبُ (١٧) أَيْ حَدْسِيَّةٌ (١٨) أَيْ حَادَّةٌ (١٩) بِمَعْنَى بِمَنْ مَقَابِلِهِ الْمَشْهُورَةُ (٢٠) أَيْ
 تَلْعَعُ مِنْ تَأَلَّى الْبَرْقِ لَمَعَ أَيْ تَبْضَعُ (٢١) أَيْ عَفَاقُهُ وَكَفَ نَفْسُهُ عَنِ الْمَوْتِ (٢٢) أَيْ
 زَانَهُ بِمَعْنَى زَيْدَهُ (٢٣) الْهَجُّ الطَّرِيقُ أَيْ طَرِيقَةُ الْقَوْمِ أَيْ الْمُسْتَقِيمِ (٢٤) أَيْ ظَهَرَ
 وَوَضَحَ (٢٥) أَيْ مَغْلَقُهُ وَكَأَوْ (٢٦) اجْتَبَاهُ الْأُمُورَ وَغَرَفَهَا (٢٧) أَيْ وَصَفَهُ (٢٨) بِمَعْنَى
 شَاعَ وَذَاعَ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ

سَيِّدُ قَلْبٍ (١) سَيُّوْق (٢) مَبْرُ (٣) قُطْن (٤) مَغْرِب (٥) عَزُوف (٦) عَيُوف (٧)
 خَلْفٌ مُتَلَف (٨) أَغْر (٩) قَرِيْدٌ (١٠) نَابِيَةٌ (١١) فَاضِلَةٌ ذِكْرِيْ أَنْوْف (١٢)
 مُنْقَلِق (١٣) إِنْ أَبَانَ (١٤) طَب (١٥) إِذَا نَا (١٦) حَب (١٧) هِيَاج (١٨) وَجَلْ (١٩) خَطْبٌ مُنْخَوْف (٢٠)
 مُنَاظِمٌ شَرْفِي (٢١) تَأْتَلَف (٢٢) وَشَوْبُوبٌ حَيَّاه (٢٣) يَكْف (٢٤) وَنَائِل (٢٥)
 يَذِيْهَ فَاض (٢٦) وَشَحْ قَلْبِيْ غَض (٢٧) وَخَلْفٌ سَخَّاهُ يُحْتَلَب (٢٨)
 وَدَهَبٌ عِيَابِي (٢٩) يُحْتَرَب (٣٠) مِنْ لَفٍّ لَفٍّ فَلَجٌ وَغَلَب (٣١) وَتَاجِرٌ نَابِيَةٌ جَلَب (٣٢)

(١) أى مقلب للأموال ومنه قول معاوية حين احتضر أنكم لتعولون حولاً قليلاً
 لو وقي كبة النار (٢) أى كثير السبق في المعالي (٣) غالب في البر (٤) ذو فطنة وذو كاه
 (٥) يأتي بالقرىب العجيب (٦) أى راعب عن الدنيا يامن عزفت نفسه عن الشيء إذا
 انصرف عنه وزهد فيه (٧) أى مبغض للردائل من عاف الطعام إذا ذكره قال
 وإنى لشراب المياه إذا صفت وإنى إذا كدرتها العيوف

(٨) ومختلف في صلافة يعنون بذلك أنه ذو حاسة وسباحة وذلك أنه يجعل ما استباح
 من أموال أعداء خلفه مما أنف بالاتفاق في حقوق أوليائه (٩) أصله الفرس
 الأبيض الوجه فاستعاره لحسن صفاته وكرمه (١٠) أى رفيع القدر (١١) ذو واقعة
 (١٢) هو من يأتي بالقلبي وهي الداهية والامر العجيب كالغليظة (١٣) أى أتى بالبيان
 وهو الفصاحة (١٤) عالم بالأمور (١٥) أى حدث (١٦) قتال (١٧) عظيم (١٨) أى صفاته
 الشريفة (١٩) أى تتناسق (٢٠) الشؤبوب قطعة من المطر والحباء المطاء أى عطاش
 الكثير (٢١) يقطر ويستيل (٢٢) في معنى ما قبله (٢٣) أى امتنع (٢٤) الخلف بالكسر
 التدي والضرع والبضة الجود شبهة في الفيض بالتدي في الارتلاب (٢٥) جمع غيبة
 وهي نواع الثياب وقد يوضع فيها الخيال (٢٦) أى يستلب (٢٧) أى من عذ في حقله
 وانصوى إلى شعله فازينيله واللف بالكسر الجماعة وبالفتح الضم والجمع

وَحَلَبُ ^(١) كَفَّ عَنْ هَضْمِ بَرِي ^(٢) * وَبَرِيٌّ مِنْ دَسِ غَوِي ^(٣) * وَوَقْرُنُ ^(٤) لِيَاةُ ^(٥) يَمِزُ * وَنَكَبٌ عَنْ مَذْهَبِ كَرٍ ^(٦) * لَيْسَ يُوْتَابُ عِنْدَ نَهْرَةٍ شَرٌّ * بَلْ يُعِفُّ ^(٧) عِفَّةً بَرَّ
فَلِذَا يُحِبُّ وَيُسْتَحَقُّ عَفَافُهُ * شَعْفَاءُ ^(٨) قَلْبَابُهُ ^(٩) خَلَابُ ^(١٠)
أَخْلَافُهُ غَرٌّ تَرَفُّ ^(١١) وَفُوقُهُ ^(١٢) * فَسُوقٌ إِذَا نَاضَلْتُهُ غَلَابُ
سُحُجٌ ^(١٣) يَمِشُ ^(١٤) وَذَوَاتَلَا ^(١٥) إِنْ هَمَّ * خَلٌّ ^(١٦) فَلَيْسَ بِحَقِّهِ يُوْتَابُ
لَا بِخِلٍّ بَلْ بِإِذْلٍ خِرْقٌ ^(١٧) إِذَا * يُعَمَّرُ ^(١٨) يَزُرُّ ^(١٩) لَا يَلِيهِ بَابُ
إِنْ عَضَّ ^(٢٠) أَزَلَّ ^(٢١) قُلَّ ^(٢٢) غَرَبَ عِضَاهُ ^(٢٣)

يَمْنَاهُ ^(٢٤) فَانْتَحَتْ مِنْهُ نَابُ ^(٢٥)

وَجَدِيذٌ بَيْنَ نَابٍ ^(٢٦) وَفَطَنٍ ^(٢٧) * وَوَقْرُبٌ وَشَطَنٌ ^(٢٨) * أَنْ أَدْعَى لِقَرِيحٍ زَمَنُ ^(٢٩)

(١) جلب الشيء جذبه وحلب الشيء قطعه وأماله لنفسه (٢) أى امتنع عن ظلم من
لبس بظالم (٣) أى ضال (٤) بالفتح أى لبسه وبالكسر أى ملايقته (٥) مال عن
طريق البخل والكر والكرارة الانتقباض واليبس (٦) أى يكف نفسه عما لا يحل
له (٧) أى - جفافه (٨) أى خالص عفافه (٩) خداع من قولهم إذا لم تغلب فأخبل
(١٠) أى تبرق وتلمع (١١) فوق السهم بالضم فرجة فى رأسه وهى موضع الوتر
(١٢) بضمتين سهل الخلق (١٣) أى ينشط (١٤) أى انه يتلافى ويتدارك ما يحصل
(١٥) أى إن - حصلت هفوة من خيله تداركها (١٦) بالكسر - هنى (١٧) يؤقى
(١٨) ظاهر غير محجوب (١٩) ضيق وشدة (٢٠) أى جده وبضيق يعيش (٢١) أى كسر
(٢٢) أى حده (٢٣) أى قيامه مقامه ونيايته عنه (٢٤) فاقشروا نثر نابه يريد أن
الجدب إذا حصل يطرده ويرده بكرمه (٢٥) عقل (٢٦) تظطن (٢٧) بعد (٢٨) بفتح الميم
أى لسيد مختار فى زمنه

وجايرَ زمنَ ^(١) مَذْرُوعٍ نَدَى لِبَانِهِ ^(٢) * خَصَّ بِإِفاضةٍ نَهْنَاهُ ^(٣) *
 نَحْسَ وَفَرَجَ * وَضَاقَرُ ^(٤) فَأُتِيجَ * وَنَاقَرُ ^(٥) فَأَزْعَجَ * وَفَاءَ ^(٦) يَحْقَى
 أَيْلَاجَ ^(٧) * أَنْتَبَ مِنْ سَبِيلِي ^(٨) * وَفَرَطَ ^(٩) إِذْ هَرَوِيلِي ^(١٠) * وَتَوَجَّ
 صِفَاتِهِ ^(١١) * بِحُبِّ عَفَاتِهِ ^(١٢)

فَلَا خَلَا ^(١٣) ذَا هَيْجَةٍ * يَمَسُّ ظِلَّ خِصْبِهِ
 فَإِنَّهُ يَرَى * يَمْنَنُ * أَنْسَ ضَوْءَ شُبُهَيْهِ ^(١٤)
 زَانَ ^(١٥) مَرَايَا ^(١٦) ظَرْفِهِ ^(١٧) * يَلْبَسُ خَوْفَ رَبِّهِ
 فَلَيْتَنِي سَيِّدَا فَوْزُهُ يَمُخَّرُ نَائِلَتَ * وَجَلَّتْ ^(١٨) * وَهُوَ قُوَّةُ ^(١٩) بِصَنَائِعِ ^(٢٠)
 نَمَتْ ^(٢١) وَنَمَتْ ^(٢٢) * وَوَلَّامَ ^(٢٣) قُرْبَ حَضْرَتِهِ * غَوْشَتِي قَهْ ^(٢٤) * يَحْطُ ^(٢٥) مِنْ

(١) بفتح الميم أيضا ومعناه حال الزمن بكسر هاء فهو مرادف للزمانة التي هي تعطّل
 القوى (٢) اللبان لبن المراءاة خاصة وقيل اللبان كالرضاع (٣) مصدر هتفت السماء إذا
 هطلت (٤) أي عاون (٥) فآخر وخاصم (٦) أي رجع (٧) أي ظاهر (٨) كناية عن
 خسين شيرته بالريعية وقصور من يلي بعده عن كنهه (٩) أي مدح (١٠) أي أذحرك
 للوجود واختبر (١١) أي زادها حسنا (١٢) أي بحبه سائليه (١٣) أي فلا زال وهو دعاء له
 (١٤) أي رأى نور صفاته (١٥) زين (١٦) جمع مرزية وهي الفضيلة (١٧) كياسته ووعده
 (١٨) أي تأصلت من الآلة وهي الأصل (١٩) أي عظمت (٢٠) أي سبقه على أقرانه
 (٢١) جمع صنعة وهي المعروف (٢٢) من التمام لا تمت من العو كما في بعض النسخ فانه
 يكون مكررا مع ما يأتي بعد أسطر (٢٣) بالتشديد من التهمة أي دلت على الكرم
 (٢٤) يوافق (٢٥) أي اغاثه رقيقته وعبدته يعني نفسه (٢٦) أي بنصيب

حُطَوْتَهُ ^(١) فَإِنَّهُ تَلِيدٌ تَدَبُّ ^(٢) وَشَرٌّ يَجْذِبُ ^(٣) وَجَرِيحٌ نُوبٌ ^(٤) أَثَرَتْ ^(٥)
 وَنَظْمٌ فَلَا يُدْ ^(٦) تَسَيَّرَتْ ^(٧) إِذَا جَاشَ ^(٨) لِحُطْبَةِ فَلَا يُوجَدُ قَائِلٌ ^(٩) ثُمَّ قَسٌ ^(١٠) ثُمَّ ^(١١)
 بِأَقِلٍ ^(١٢) فَإِنْ حَبَرَ ^(١٣) قُلْتُ حَبْرٌ ^(١٤) تَمَنَّتْ ^(١٥) وَخِلْتُ رِيَاضًا
 قَدْ تَمَّتْ ^(١٦) هَذَا مُمْ شَرِبُهُ ^(١٧) بَرَضٌ ^(١٨) وَقُوَّةٌ ^(١٩) قَرْضٌ ^(٢٠)
 وَقَلْعُهُ غَسَقٌ ^(٢١) وَجِلْبَابُهُ خَلَقٌ ^(٢٢) وَقَدْ قَلَقَ ^(٢٣) لِيُوَغِّرَ غَرِيمٌ ^(٢٤)
 غَاشِمٌ ^(٢٥) يَسْتَحِجُّهُ ^(٢٦) بِحَقٍّ لَا زِمَ ^(٢٧) فَإِنْ مَنَّ سَيِّدُنَا بِدَفْعِهِ ^(٢٨) يَبِيبَاتُ كَيْفَهُ
 تَوْشَحٌ ^(٢٩) بِمَجْدِ بَاقٍ ^(٣٠) وَلَهُ بِأَجْرِ فَكَيْ مِنْ وَثَاقٍ ^(٣١) لَا لَحْتَ ^(٣٢)

(١) بالضم والكسر أى من قر به منه (٢) أى ولد كبريم بأبدال التاء من الواو (٣) أى
 ظر يدق حط (٤) جمع نوبة بمعنى النائية (٥) جمع قلادة المراد بها ملح الكلام المنظوم
 والمنثور (٦) أى نهباً من جاش الوادى إذا زخر (٧) هو قس بن ساعدة الأيادى
 أسقف نجران كان من الخطباء وهو أول من قال أما بعد وخطبته بسوق عكاظ
 معروفة (٨) أى هناك (٩) هو الذى يضرب به المثل فى الكثرة والعنى فى الكلام معنى
 أن قساعنده يصير بأقلا (١٠) أى أن كتب وأنشأ (١١) جمع حبرة وهى ثياب نفيسة
 (١٢) أى نقشت (١٣) أى مشروبه وحظ من الماء (١٤) أى قليل (١٥) أى مؤتة
 (١٦) أى يقترض ما يتقوت به لعدم اقتداره (١٧) أى صبه ليل (١٨) أى لباسه بال
 (١٩) اضطرب قلبه (٢٠) التوغر الاحتياط من الوغرة وهى شدة توقد الحزن والغريم
 هو زوب الدين (٢١) أى ظالم (٢٢) أى يطلبه طلباً شديداً كيدا (٢٣) أى بمشعة
 (٢٤) الثياب جمع الحبة وهى العطية أى يعطى أياها (٢٥) أى تقلد وزير (٢٦) أى برفعة
 قدر زائدة (٢٧) رجع فأثر بغيره (٢٨) أى لا يرتجى

سَجَايَا ^(١) خَلَقَهُ ^(٢) تَرْفُذَ ^(٣) شَائِمَ بَرْقِهِ ^(٤) ^(٥) يَمِّنَ رَبِّ أَرْزَلَى ^(٦) ^(٧) حَتَّى
 أَبْيَدَى ^(٨) ^(٩) قَالَ فَلَمَّا اسْتَشَفَّ ^(١٠) الْأَمِيرُ لَأَلِيهَا ^(١١) ^(١٢) وَلَحَّ ^(١٣) السِّرُّ الْمَوْدِعَ
 فِيهَا ^(١٤) أَوْعَزَ ^(١٥) فِي الْحَالِ بَقَضَاءَ ذَنْبِي ^(١٦) وَفَصَلَ بَيْنَ خَصْمِي وَبَيْنِي ^(١٧) ثُمَّ
 اسْتَخْلَصَنِي ^(١٨) لِكَاثَرَتِهِ ^(١٩) ^(٢٠) وَاخْتَصَّنِي بِأَثَرَتِهِ ^(٢١) ^(٢٢) فَلَبِثْتُ ^(٢٣) بَضْعَ
 مِائِينَ ^(٢٤) أَنْعَمُ ^(٢٥) فِي ضِيَاقَتِهِ ^(٢٦) وَأَرْتَعُ ^(٢٧) فِي رَيْفِ رَأْفَتِهِ ^(٢٨) ^(٢٩) حَتَّى إِذَا
 غَمَرَتْنِي ^(٣٠) مَوَاهِبُهُ ^(٣١) وَأَطَالَ ذَنْبِي ^(٣٢) ذَهَبَهُ ^(٣٣) تَلَطَّفْتُ فِي الْإِرْتِمَالِ ^(٣٤) ^(٣٥)
 عَلَى مَا تَرَى مِنْ حُسْنِ الْحَالِ ^(٣٦) قَالَ فَقُلْتُ لَهُ شُكْرًا لِمَنْ آتَاكَ ^(٣٧) لَكَ لِقْيَانُ ^(٣٨)
 السَّمْعِ ^(٣٩) الْكَرِيمِ ^(٤٠) وَأَوْتَقَدَكَ بِهِ مِنْ ضَنْطَةِ ^(٤١) الْغَرِيمِ ^(٤٢) قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَعَادَةِ
 الْجَدِّ ^(٤٣) وَانْخُلُوصِ مِنَ الْخِصْمِ الْأَلَدِّ ^(٤٤) ^(٤٥) ^(٤٦) قَالُوا أَيْمًا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُحْذِيكَ ^(٤٧)

- (١) جمع سجيبة بمعنى الطبيعة (٢) تعطى وثعين (٣) شام البرق رآه ونظره والمراد رايحي
 كبرمه (٤) قديم بلا ابتداء (٥) باق بلا انتهاء (٦) أبصرو فهم (٧) أراد بالالائي الفاظها
 القصيدة وعباراتها المماثلة (٨) نظر (٩) يقال أوعز إليه بكذا أو وعز تقدم وأمر له به
 (١٠) أي جعلني خالصا (١١) أي لمفاخرته بكثرة العدد (١٢) أي بفضيلته وتقديره يقال
 فلان ذو أثر عند الأمير أي صاحب فضيلة وتقدم (١٣) فكسبت وأقت (١٤) البضع
 ما بين الثلاث إلى التسع (١٥) أي أنعم وأتمتع بالنعم (١٦) أي ارحم (١٧) أي في خصب
 رقبته (١٨) بمعنى وغطيتني بكثرتها (١٩) جمع موهبة بمعنى الهبة والعطية (٢٠) عبارة عن
 سعة الحال والغنى (٢١) أي أنسلت بلطف (٢٢) أي قنود ووفق (٢٣) بالكسر والضم
 مصدر لقيته أي صادفته (٢٤) ذي السباحة (٢٥) بالضم الشدة وأما بالفتح فمعناه
 العصرة ومنه ضغطة القبر قال أبو العتاهية ^(٢٦) وضغطة القبر تنسى ليلة العرس ^(٢٧)
 (٢٨) الشديد الخصومة (٢٩) أعطيك

مِنَ الْعَطَاءِ بِأَمِّ أُنْجَحَكَ^(١) بِالرِّسَالَةِ الرَّقْطَاءِ قُلْتُ لِمَ لَمْ أَلْهِمْ إِلَى^(٢) مَا يَلِجُ^(٣) فِي الْأَذَانِ أَهْوَنُ مِنْ نَحْلَةٍ
مَا يُخْرَجُ مِنَ الْأَرْدَانِ^(٤) بِمَنْ كَانَتْ أَفْ^(٥) وَاسْتَحْيَا بِمَنْ فَجَمَعَ إِلَى بَيْنِ الرِّسَالَةِ
وَالْحُذْيَا^(٦) فَفُزْتُ مِنْهُ بِسَهْمَيْنِ^(٧) وَفُصِّلَتْ^(٨) عَنْهُ بِقَنْمَيْنِ^(٩) وَأُبْتُ^(١٠)
إِلَى وَطْنِي قَرِيرَ الْعَيْنِ^(١١) بِمَنْ عَاوَزْتُ مِنَ الرِّسَالَةِ وَالْعَيْنِ^(١٢)

المقامة السابعة والعشرون الوبرية

حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالِ مِلْتُ فِي رَيْقٍ^(١) زَمَانِي الَّذِي عَبَّرَ^(٢) إِلَى مَجَاوِرٍ
أَهْلِي الْوَبْرِ^(٣) بِمَنْ لَا خَدَّ أَخَذَ قُفُوسِهِمْ^(٤) الْأَيَّةُ^(٥) وَالسِّنْتِيمُ الْغَرِيَّةُ^(٦)
فَسَمَرْتُ^(٧) تَشْمِيرُ مَنْ لَا يَأْلُو^(٨) جُنْدًا^(٩) بِمَنْ جَعَلْتُ أَضْرِبُ فِي الْأَرْضِ^(١٠)

(١) أُنْجَحَهُ أَعْطَاهُ الصَّفَةَ وَهِيَ مَا لَطَفَ وَاسْتَحْسَنَ فِي النَّظَرِ (٢) هِيَ الْأَعْطَاءُ وَمِنْهُ
نَحَلْتُ الْمَرْأَةَ أَعْطَيْتُهَا مَهْرَهَا نَحْلَةً (٣) يَدْخُلُ (٤) يَجْعُدُونَ بِالضَّمِّ أَصْلَ السَّكَمِ
(٥) اسْتَكْفَى (٦) الْعَطِيَّةُ (٧) أَيْ بِنَصِيصَيْنِ (٨) أَيْ انْقَضَتْ (٩) الْغَنَمُ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى
الْغَنِيمَةِ (١٠) رَجَعْتُ (١١) أَيْ مَسْرُورًا (١٢) الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ (١٣) بِاللَّشْدِ يَدُوقُ وَيَخْفَفُ
أَيْ أَوَّلُهُ (١٤) أَيْ مَضَى وَتَقَدَّمَ (١٥) هُمْ أَهْلُ الْبَدْوِ يُقَالُ مَا رَأَيْتُ فِي الْوَبْرِ وَالْمَدْرِ مِثْلَهُ
أَيْ فِي الْبَدْوِ وَالْخَصْرِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ عَلَى أُنْزَى الْوَبْرِ وَلَكَ الْمَدْرُ وَهَذَا
مَجَازٌ (١٦) أَيْ لَا قُدْرَةَ عَلَيْهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَوْ كُنْتُ مِنْهَا لَأَخَذْتُ بِأَخَذِنَا أَيْ بِمَخْلَافَتِنَا
وَالْأَخْذُ بِكُسْرٍ الْهَمَزُ مِنَ الذَّهَبِ وَالطَّرِيقَةُ وَبَقِيَّتُهَا نَصْدَرُ سَمِي بِهِ (١٧) الَّتِي تَأْتِي
الرِّذَائِلُ (١٨) أَيْ شَرَعْتُ أَجْدُوا أَجْهَدُ (١٩) يَقْصُرُ (٢٠) الْجَهْدُ بِالضَّمِّ الطَّاقَةُ وَالْقُوَّةُ
مِنْ قَوْلَانَا أَجْهَدُ جَهْدَكَ فِي كَذَا أَيْ أَبْلَغُ غَايَتِكَ فِيهِ (٢١) أَيْ اسِيرُ فِيهَا

فَوَرَّأً ^(١) وَتَجَدَّأً ^(٢) إِلَى أَنْ اقْتَنَبْتُ ^(٣) هَجْمَةَ ^(٤) مِنَ الرَّاعِيَةِ ^(٥) وَتَلَّهَ ^(٦) مِنْ
 التَّلَاعِيَةِ ^(٧) ثُمَّ أَوْتُ ^(٨) إِلَى عَرَبٍ أَرْدَافٍ أَقْبَالَ ^(٩) وَأَبْنَاءَ أَقْوَالٍ ^(١٠)
 فَأَوْتُونِي ^(١١) أَمْنَعُ جَنَابٍ ^(١٢) وَقَلُّوا ^(١٣) عَنِّي حَدَّ كُلِّ نَابٍ ^(١٤) فَمَا تَأَوَّيْنِي ^(١٥)
 عِنْدَهُمْ هَمٌّ وَلَا قَرَعَ صَفَائِي سَهْمٌ ^(١٦) إِلَى أَنْ أَضَلَّتْ ^(١٧) فِي لَيْلَةٍ مُنِيرَةِ الْبَدْرِ
 لِقَعَةً ^(١٨) غَزِيرَةَ الدَّرِّ ^(١٩) فَلَمْ أَطِيبْ نَفْسًا ^(٢٠) بِإِنْيَاءِ طَلَبِهَا ^(٢١) وَإِقْيَاءِ
 حَبْلِهَا عَلَى غَارِيهَا ^(٢٢) فَتَدَثَّرْتُ ^(٢٣) قَرَسًا مَحْضَارًا ^(٢٤) وَاعْتَقَلْتُ
 لَدَنًا ^(٢٥) خَطَرًا ^(٢٦) وَسَرَرْتُ لَيْلَتِي جَعْمَاءَ ^(٢٧) أَجُوبُ الْبَيْدَاءِ ^(٢٨)

(١) ما انخفض من الارض (٢) ما ارتفع منها (٣) اتخذت وقنيت (٤) هي من الابل
 اولها الاربعون الى ما زاد (٥) الابل (٦) اى قطيعا (٧) الغنم (٨) ملت وانضممت
 (٩) اى وزراء ملوك (١٠) اى فصحاء (١١) اى اهلونى وانزلونى (١٢) اى احسن
 ناحية (١٣) اى كسروا (١٤) اى فاصابنى والتأويب فى الاصل السير اول الليل
 (١٥) قرع الصفاء كناية عن التنقص والعيب والسهم واحد السهام (١٦) اى ذهبت
 لى ضالة (١٧) اى ناقة حلوب (١٨) اى كثيرة اللبن (١٩) اى فاطابت نفسى ولا سمحت
 (٢٠) اى بترك البعث عنها (٢١) القاء الحبل على القارب مثل فى الاهمال وتخليط
 السبيل (٢٢) تدثر الرجل فرسه اذا وثب عليه فركبه (٢٣) كثير الخضر وهو العدو
 والسرعة (٢٤) اعتقل الزمخ اذا وضعه بين ساقه وركابه والذن الرمح (٢٥) كثير
 الاهتراز لظوله ولدوته كاقيل

لذن بهز الكعب يعمل منته. فيه كما عمل الطريقى التعليب

(٢٦) اى جميعها (٢٧) اى أقطع الصحراء والمغازة

وَأَقْرَى ^(١) كُلَّ شَجَرَاءَ ^(٢) وَمَزْدَاءَ ^(٣) * إِلَى أَنْ نَشَرَ الصَّبْحُ رَايَاتِهِ ^(٤) *
 وَجَبَلَ الدَّاعِي ^(٥) إِلَى صَلَاتِهِ * فَزَلَّتْ عَنْ مَتْنِ الرَّكُوبَةِ ^(٦) * لِأَذَاءِ
 الْمَكْتُوبَةِ ^(٧) * ثُمَّ حُلَّتْ ^(٨) فِي صَهْوَتِهَا ^(٩) * وَفَرَرَتْ ^(١٠) عَنْ شَخْوَتِهَا ^(١١) *
 * وَسِرْتُ لَا أَرَى أَثَرًا إِلَّا قَوْتَهُ ^(١٢) * وَلَا نَشْرًا ^(١٣) إِلَّا عُلُوَّتَهُ * وَلَا
 وَادِيًا ^(١٤) إِلَّا جَرْعَتَهُ ^(١٥) * وَلَا رَاكِبًا إِلَّا اسْتِطْلَعَتْهُ ^(١٦) * وَجِدَى مَعَ ذَلِكَ
 يَذْهَبُ هَدْرًا ^(١٧) * وَلَا يَجْدُورُ دُهُ صَدْرًا ^(١٨) * إِلَى أَنْ حَانَتْ ^(١٩) صَكَّةُ عُمَى ^(٢٠) *
 * وَلَفَحَ ^(٢١) هَجِيرٌ ^(٢٢) يَذْهَلُ ^(٢٣) غَيْلَانٌ ^(٢٤) عَنْ مَيِّ ^(٢٥) * وَكَانَ يَوْمًا أَطْوَلَ
 مِنْ ظِلِّ الْقَنَاءِ ^(٢٦) * وَآخَرٌ مِنْ دَمْعِ الْمُفْلَاتِ ^(٢٧) * فَأَيَقَنْتُ

(١) أُنْتَمِعَ (٢) أَرْضُ شَجَرَاءَ ذات شجر كثير (٣) هي التي لا نبات بها (٤) أي انتشر نور
 الصبح (٥) أي أذن المؤذن للصلاة (٦) أي ظهر الدابة المركوبة (٧) أي لصلاة
 الصبح (٨) أي وثبت وركبت (٩) الصهوة مقعد الفارس من الفرس (١٠) أي
 بحث (١١) خطبها (١٢) تبعته (١٣) هو المكان المرتفع (١٤) هو ما تخفص من
 الأرض (١٥) قطعته عرضاً (١٦) سأله واستخبرته عن اللقحة (١٧) بغير طائل
 (١٨) الوزد اضله من ورود الماء والضرر الرجوع عنه يريد أنه لم يستتفد فائدة عن
 ضالته (١٩) أي أنت (٢٠) هي أشد ما يكون من الحر حين كاد اطر يعنى البصر وعن
 الفراء حين يرقم قائم الظهيرة وقال بعضهم ان عجاها لخر بعينه وانشد
 * وردت عجاها والغزاة برنس * وعجى تصغير اعجى مر خا (٢١) اللقح اصابة حر
 الشمس والنار (٢٢) الهجير والهاجرة وسط النهار (٢٣) يشغل وينسى (٢٤) اسم ذى
 الرمة الشاعر (٢٥) هي بنت قيس عشيقته ويقال مية ايضا كافي قوله
 * ديار مية اذى نسا عفا * (٢٦) هي الرمح وفي فقه اللغة اذا اجتمع في العصا الطول
 والسنان فهي القنأة (٢٧) المفلات هي المرأة التي لا يعي شئ لها ولا قد معها يكون
 حار انضرب به المثل في الحرارة

أَتَى أَنْ لَمْ أَسْكَنْ^(١) مِنْ الْوَقْدَةِ^(٢) وَأَسْتَحِمَّ^(٣) بِالرَّقْدَةِ^(٤) أَوْ أَدْنَى^(٥)
 الْقُوبِ^(٦) وَعَلَيْتُ بِي^(٧) شُعُوبِ^(٨) قُتِبْتُ^(٩) إِلَى سَرَحَةِ^(١٠)
 كَثِيفَةٍ^(١١) الْأَغْصَانِ^(١٢) وَرِيقَةٍ^(١٣) الْأَفْنَانِ^(١٤) لِأُغَوِّرَ^(١٥) نَحْتَهَا^(١٦) إِلَى
 الْمُغِيرَانِ^(١٧) فَوَاللَّهِ مَا اسْتَرَوْحَ^(١٨) نَفْسِي^(١٩) وَلَا اسْتَرَاخَ^(٢٠) قَرْمِي^(٢١) حَتَّى
 نَظَرْتُ^(٢٢) إِلَى سَانِحٍ^(٢٣) فِي هَيْئَةِ سَانِحٍ^(٢٤) وَهُوَ يَنْتَجِعُ^(٢٥) يُنْجَعِي^(٢٦) وَيُسْتَدُّ^(٢٧)
 إِلَى بُقْعِي^(٢٨) فَكَرِهْتُ^(٢٩) انْصِاجَهُ^(٣٠) إِلَى مُعَاجِي^(٣١) فَاسْتَعَذْتُ^(٣٢) بِاللَّهِ
 مِنْ شَرِّ كُلِّ مُعَاجِي^(٣٣) ثُمَّ تَرَجَّيْتُ^(٣٤) أَنْ يَتَصَدَّى^(٣٥) مُنْشِدًا^(٣٦)
 أَوْ يَنْبَدِي^(٣٧) مُرْشِدًا^(٣٨) فَلَمَّا اقْتَرَبَ^(٣٩) مِنْ سَرَحَتِي^(٤٠) وَكَادَ^(٤١) يَحُلُّ

(١) أى أطلب كذا أتى به (٢) شدة الحر (٣) أى استرح والجسم والجسم ذهاب الاعياء
 (٤) أى بالرقاد وهو النوم (٥) أى أمرضنى (٦) الاعياء والتعب (٧) أى لحقنى
 وتعلقت بى (٨) بالفتح علم على المنية (٩) أى ملت وعطفت (١٠) شجرة لها غيب
 يسمى الآء (١١) أى متراكمة (١٢) كثيرة الاوراق (١٣) جمع فنن بالعرىك أطراف
 الاغصان (١٤) أى لا قبيل (١٥) تصغير المغرب على غير القياس (١٦) مثل استراح أى
 وجد الريح أو الراحة وأراحه فاستراح من الراحة لا غير (١٧) بالعرىك أى
 ما تنفس بعد الوقوف (١٨) من سنج اذا عرض (١٩) ذاهب فى الارض (٢٠) أى
 يقصد جهنم (٢١) وفى نسخة يستن وهما بمعنى يعدو ويجرى (٢٢) أى مكاني والبقعة
 من الارض ما يخالف لونها لون ما يلها (٢٣) انعطافه (٢٤) محلى الذى عجت اليه
 (٢٥) مباغت وهو من يأتي بفتنة (٢٦) يتعرض (٢٧) معرفة للضالة (٢٨) يظهر (٢٩) أى
 دالا (٣٠) لشجرتى التى عجت اليها

بِسَاحَتِي ۞ الْقَيْتَةُ ^(١) شَيْخَنَا السَّرُوحِيُّ مَشِيحًا ^(٢) بِجَرَاهِ ۞ وَمُضْطَفِنًا ^(٣) أُهْبَةً
تَجْوَاهِ ۞ فَالْتَسَنِي ^(٤) إِذْ وَرَدَ ۞ وَأَنْسَانِي مَاشِرَدَ ^(٥) ۞ ثُمَّ اسْتَوْضَحْنَهُ مِنْ أَيْنَ
أَثَرُهُ ^(٦) ۞ وَكَيْفَ عَجْرُهُ وَتُجْرُهُ ^(٧) ۞ فَانْشَدَ بِكَيْهَا ^(٨) ۞ وَلَمْ يَقُلْ لَهَا ^(٩)
قُلْ لِمُسْتَطْلِعٍ دَخِيلَةَ أَنْزِي ^(١٠) ۞ لَكَ عِنْدِي كَرَامَةٌ ^(١١) وَعِزَّازَةٌ
أَتَامَايْنِ جَوْبِ ^(١٢) أَرْضٍ فَأَرْضٍ ۞ وَسُرْرِي ^(١٣) فِي مَقَازَةٍ ^(١٤) قَمَازَةٍ
زَادِي الصَّيْدِ وَالطَّيْبَةِ تَعْلَى ۞ وَجَهَازِي الْجِرَابِ وَالْمَكَازَةِ ^(١٥)
فَإِذَا مَا هَبَّتْ ^(١٦) مِضْرًا ^(١٧) قَبَيْتِي ۞ غُرْقَةُ الْخَلَانِ ^(١٨) وَالنَّدِيمُ جُزْازَةٍ ^(١٩)
لَيْسَ لِي مَا سَاءَ ^(٢٠) إِنْ فَاتَ أَوْ أَحْزَنَ إِنْ حَاوَلَ ^(٢١) الزَّمَانُ ابْتِزَازَةً ^(٢٢)

(١) وجده (٢) أى مشقلا تشعب به أى أحمله وجعله كالوشاح (٣) اضطغن الشيء إذا
أخذته تحت حضنه (٤) أى سبره فى الأرض وقطعه لها (٥) من الانس (٦) وهو الناقة
الضالة (٧) أى طلبت منه إيضاح أمر سفره وطريقه (٨) حاله باطنا وظاهرا (٩) أى
من غير ترو (١٠) أى لم يأمرنى بالكف (١١) أى باطنه (١٢) بالنصب مرويا عن
المصنف واتصابه على الحكاية لأنهم يقولون نعم وكرامة أى وأكرمك كرامة
(١٣) أى قطع (١٤) هو السير فى الليل (١٥) هى أرض لا يهتدى فيها فتكون مهلكة
وسعواهم فإزاة تفاؤلا إذا المفازة من الفوز وهو الظفر (١٦) هى عصافى أسفلها نج
ويقال لها أيضا العنزة محركة (١٧) أى نزلت ودخلت (١٨) أى مدينة (١٩) الخان بناء
يسكنه شذاذ الناس وكأنه معرب وغرفته العلبة تكون فيه (٢٠) أى ونديمى الذى
أستنى معه جزازة واحدة الجزازات وهى وريقات يعلق فيها الفوائد وبها يستأنس
الفضلاء ولله در أبو الطيب حيث يقول

اعز مكان فى الدناسرج سابع ۞ وخير جاليس فى الزمان كتاب

(٢١) بضم الهمزة أى أحزن عليه (٢٢) أى طلب بالحيلة (٢٣) استلابه

غَيْرَ أُنَى أَيْتُ خِلْوًا^(١) مِنَ الْهَمِّ * وَنَسِيَ عَنِ الْأَمَى^(٢) مُنْجَزَةً^(٣)
 أَرْقَدُ اللَّيْلَ مِلءَ جَفْنِي وَقَلْبِي * بَارِدٌ مِنْ حَرَارَةِ وَحَرَارَةِ^(٤)
 لَا أُبَالِي مِنْ أُنَى كَأْسٍ تَفَوَّقْتُ^(٥) وَلَا مَاحِلَاوَةً مِنْ مَرَارَةِ^(٦)
 لَا وَلَا أَسْتَجِيزُ^(٧) أَنْ أَجْعَلَ الذَّلَّ * جَازًا إِلَى تَسْنِي^(٨) إِجَارَةِ^(٩)
 وَإِذَا مَطْلَبُ كَسَا حُلَّةَ الْعَا * رِ فَبَعْدًا لَنْ يَرُومَ نَجَارَهُ^(١٠)
 وَمَتَى اهْتَرَّ^(١١) لِلدَّائَةِ^(١٢) نَكْسُ^(١٣) * عَافَ^(١٤) طَبْعِي طِبَاعَهُ وَاهْتَرَّازَهُ^(١٥)
 فَالْمُنَايَا وَلَا الدَّنَايَا^(١٦) وَخَيْرٌ * مِنْ رُكُوبِ الْخَفَا^(١٧) رُكُوبِ الْإِنْجَارَةِ^(١٨)

(١) أى خليما (٢) الحزن (٣) أى بعيدة منعزلة (٤) هى وجع يعتري القاب من الحزن والهم (٥) أى شربت شيئا بعد شئ يقال تفوق الفصيل اللبن اذا شربه كذلك وافواق ما بين الحلبةتين من الوقت قال الشاعر

تخوف مالى من طريف ونالد * تفوقى الصهباء من حلب الكرم
 (٦) هى طعم بين الحلاوة والحوضة (٧) أى لا أرتضى أن أجعل الذل طريقا ومرا الى تسهيل وصول الجائزة لي (٨) تسهل (٩) هى هنا إعطاء الجائزة (١٠) أى إنجازها ومعنى البيت أن من رغب فى شئ يؤدى الى ارتكاب العار والنقيصة وأراد إنجازها يستحق أن يقال له بعد ذلك أى أبعد الله عن الخير (١١) أى فرح واشتاق (١٢) أى الخساسة (١٣) أثير رذيل أو ضعيف والنكس من الخيل المتأخر فى الحلبة الذى لا يلحق من سبقه وأصل النكس السبهم ينكسر فوقه بالضم فيعمل أعلاه أسفله فلا يعود كما كان (١٤) أى كره (١٥) أى فرحه واشتياقه (١٦) الدنيا جمع المنية وهى الموت والدنايا جمع الذنية بمعنى النقيصة والعار كانه يقول اختار الموت والمصائب على ارتكاب المعاييب كما يقال النار لا العار (١٧) الفحش (١٨) بالكسر النعش يحمل عليه الميت وبالفتح الميت نفسه

ثُمَّ رَفَعَ إِلَى طَرْفَةِ ^(١) وَقَالَ لِأَمْرِئٍ مَا جَدَعَ قَصِيرُهُ أَفَقَهُ ^(٢) فَأَخْبَرْتُهُ خَبْرَ
 نَاقِي السَّارِحَةِ ^(٣) وَمَا عَانَيْتُهُ ^(٤) فِي يَوْمِي وَالْبَارِحَةِ ^(٥) فَقَالَ دَعِ
 الْإِنْفِاتَ ^(٦) إِلَى مَا فَاتَ بِهِ وَالطَّيَاحَ ^(٧) إِلَى مَا طَاحَ ^(٨) وَلَا تَأْسَ ^(٩) عَلَى
 مَا ذَهَبَ ^(١٠) وَلَوْ أَنَّهُ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ ^(١١) وَلَا تَسْتَمِلَ مِنْ مَالٍ ^(١٢) عَنْ رِيحِكَ ^(١٣)
 وَأَضْرَمَ ^(١٤) نَارَ تَبَارِيحِكَ ^(١٥) وَلَوْ كَانَ ابْنُ بُوحِكَ ^(١٦) أَوْ شَقِيقُ
 رُوحِكَ ^(١٧) ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَقِيلَ ^(١٨) وَتَتَحَقَّى الْقَالَ وَالْقِيلَ ^(١٩) فَإِنَّ
 الْأَبْدَانَ أَنْصَاءُ ^(٢٠) تَقَبَّ ^(٢١) وَالْهَاجِرَةَ ^(٢٢) ذَاتُ لَهَبٍ ^(٢٣) وَلَنْ يَصْقَلَ
 الْخَاطِرُ ^(٢٤) وَيُنْشِطَ الْفَازِرُ ^(٢٥) كَقَائِلَةِ الْهَوَاجِرِ ^(٢٦) وَخُصُوصًا فِي شَهْرِي

(١) هو مثل يضرب لما يستعظم حصوله وقصير رجل معروف وهو صاحب جذبة
 الابرش وقصته في جده أنه سألني في تفسير هذه المقامة (٢) الذاهبة في بكور النهار
 (٣) قاسيته وفي بعض النسخ عانيتها وهو أنه صيف (٤) الليلة الماضية (٥) رفع البصر
 إلى الشيء (٦) أي ذهب وهلك (٧) أي لا تأسف وتحزن (٨) أي مامر ومضى
 (٩) تطلب ميله وانعطافه اليك (١٠) أي جهنك وجانبك (١١) أشعل وأوقد (١٢) أي
 غموك جمع تبريح وهو الشدة يقال برح به الشوق أي كشف ما عنده من شدته
 (١٣) أي ابن نفسك وفي المثل ابنك ابن بوحك شارب صبوحك معناه أن ابنك من
 ولدته لا من تبنيته وقيل البوح الأصل (١٤) الشقيق الأخ من الأبوين معا (١٥) أي
 أن ترقد وسط النهار وروى قيل بالنون وكذا انتهى أي تعجب (١٦) اسمان من
 القول وهو الكلام (١٧) مهازيل جمع نضو بكسر النون وهو البعير المهزول من
 السفر والمراد أن السفر أتعبنا (١٨) شدة الحر (١٩) كناية عن شدة الحر (٢٠) أي
 يحلوهم القلب ويزيل مابه (٢١) أي يقوى الضعيف

ناجر^(١) قُلْتُ ذَاكَ إِلَيْكَ^(٢) وما أريد أن أشق عليك^(٣) فافترش التراب^(٤)
 واضطجع^(٥) وأظهر أن قد هجع^(٦) وارقت^(٧) على أن أحرُس^(٨) ولا أنفس^(٩)
 فأخذتني السنة^(١٠) إذ رُمّت الألسنة^(١١) فلم أبق^(١٢) إلا والليل قد
 تولج^(١٣) والنجم قد تبلج^(١٤) ولا السروجي ولا المنسرج^(١٥) فبت^(١٦)
 بلبلة نافية^(١٧) وأحزان يعقوية^(١٨) أساور الوجوم^(١٩) وأساهر
 النجوم^(٢٠) أفكر تارة في رجلكي^(٢١) وأخرى في رجعتي^(٢٢) إلى أن وضحت لي
 عند أفترار ثغر الضوء^(٢٣) في وجه الجوّ راكب^(٢٤) يخفي الدوّ^(٢٥) فالتفت إليه

(١) هما أحر أشهر السنة وأما قبل شهر أناجر لان الابل تغير فيها أى تعرض وذلك
 إذا اشتد عطشها حتى يبت جلودها (٢) أى أمره بيدك (٣) أى جعل التراب
 فرسه (٤) أى نام (٥) أنه قد نعتس (٦) اتكأت على مرفقي (٧) بالكسر أول النوم
 (٨) أى كفت عن الكلام وفى نسخة لما زمت (٩) أى لم أنقبه (١٠) دخل (١١) ظهر
 وأضاء (١٢) أى لم يجد أبازيد ولا فرسه (١٣) منسوبة إلى النابغة الذبياني شاعر
 مشهور روى عن الأصمعي أنه قال انصرفت ذات ليلة من دار الرشيد وأنا أشكو
 علة ثم غدوت إليه فقال كيف بت قلت بت بلبلة النابغة فقال إن الله هو والله قوله
 فبت كأتى ساورتنى ضليلة من الرقس في أنيابها السم نافع
 قلت إنما أردت قوله

كليني لهم يا أمجة ناصب^(١) وليل أفاقيه بطي الكواكب
 (٢) نسبة إلى يعقوب أبي يوسف عليهما السلام (٣) أى أوأب وأدافع عنى الحزن
 (٤) أى كوني راجلا حيث لم أجد فرسي (٥) ابتسام فم النور كناية عن طلوع الفجر
 (٦) أى يسرع في الفلاة والوحد نوع من السير وهو أن يرمى البعير بقوائمه كشى
 النعام والدو والدوية المفازة

يَتَوَنَّى ^(١) وَرَجَوْتُ أَنْ يُرَجَّحَ إِلَى صَوْنِي ^(٢) فَلَمْ يَعْأ ^(٣) يَا لِمَاعِي ^(٤) وَلَا
 أَوْى ^(٥) لِاتِّبَاعِي ^(٦) بَلْ سَارَ عَلَى هَيْئَتِهِ ^(٧) وَأَضْلَانِي ^(٨) بِسَهْمٍ لِهَاتِنِهِ ^(٩)
 فَأَوْقَضْتُ ^(١٠) إِلَيْهِ لِأَسْتَرْدِفَهُ ^(١١) وَأَحْتَمِلَ ^(١٢) تَغَطُّرَهُ ^(١٣) فَلَمَّا أَدْرَكْنُهُ
 بَعْدَ الْأَيْنِ ^(١٤) وَأَجَلْتُ ^(١٥) فِيهِ مَسْرَحَ الْعَيْنِ ^(١٦) وَجَدْتُ نَاقِي مَطِيَّتِهِ ^(١٧)
 وَضَائِي ^(١٨) لَقُطَّتْهُ ^(١٩) فَكَذَّبْتُ ^(٢٠) أَنْ أَذْرِيَتْهُ ^(٢١) عَنْ سَنَامِهَا ^(٢٢)
 وَجَادَبْتُ طَرْفَ زَمَامِهَا ^(٢٣) وَقُلْتُ لَهُ أَنَا صَاحِبُهَا وَمُضِلُّهَا ^(٢٤) وَلِي
 رِسْلُهَا ^(٢٥) وَنَسْلُهَا ^(٢٦) فَلَا تَكُنْ كَأَشْعَبٍ ^(٢٧) فَتَتَعَبَ وَتَتَعَبَ ^(٢٨)

(١) ألم يشوبه أشاريه وهو أن يرفعه حتى يبدو للشار إليه لمعانه (٢) أى يميل إلى جهتي
 (٣) أى فلم يتم (٤) أى ولم يرحم ويشفق (٥) حرقه قلبي لأن الاتِّباع حرقه القلب
 (٦) يقال أصابه إذا أصاب صميمه فقتله والمراد أنه غاظه غيظا كاد يقتله (٧) أى
 أسرع ومنه الحديث استوفضوه عاما أى غربوه (٨) أى له ملني خلفه (٩) أى
 أحمل كافي بعض النسخ (١٠) أى تكبره وتبهه والفطريف السيد (١١) التعب
 والاعياء (١٢) أى أدت ووردت (١٣) منظرها (١٤) أى ضائعي (١٥) اللقطة
 ما يلتقطه الشخص من الأشياء الضائعة (١٦) أى فلم أتأخر (١٧) أى الفتيه
 (١٨) نازعته في زمامها وهو ما تجر به الدابة (١٩) الذى أضاعها وصاحب الضالة
 (٢٠) لبنها (٢١) ولدها (٢٢) اسم رجل طماع يضرب به المثل وكان من أخطريفا وكان
 في عهد ابن عمر وإياه أراد من قال

فإذا احققت أنا وأنت بمجلس ^(٢٣) قالوا مسيلمه وهذا أشعب

بنوادره جمة منها أنه من رجل يصنع زنبلا فقال وسعه قال ولم فقال لعل الذى
 يشتره يهذى إلى فيه شيئا وقيل له ما بلغ من طمعك فقال ما أدخل أحد يديه في
 جيبه الا ظننته يعطيني شيئا ومن رجل يضع علكا فتبعه أكثر من ميل حتى علم

أنه علك

فَأَخَذَ يَلْدَعُ ^(١) وَيَصِي ^(٢) وَيَتَقَبَّحُ ^(٣) وَلَا يَسْتَعِجِي ^(٤) وَبَيْنَا هُوَ يَتَزَوُّ ^(٥)
وَيَلِينُ ^(٦) وَيَسْتَأْسِدُ ^(٧) وَيَسْتَكِينُ ^(٨) إِذْ غَشِينَا ^(٩) أَبُو زَيْدٍ لَا يَسَا
جِلْدَ النَّمْرِ ^(١٠) وَهَاجًا هُجُومَ السَّيْلِ الْمُنْهَرِ ^(١١) فَخِفْتُ وَاللَّهِ أَنْ يَكُونَ
يَوْمُهُ كَأَمْسِهِ ^(١٢) وَبَدْرُهُ مِثْلَ شَمْسِهِ ^(١٣) فَالْحَقُّ بِالْقَارِ ظَلَمٌ ^(١٤) وَأَصِيرُ
خَبَرٍ أَبْعَدَ عَيْنٍ ^(١٥) فَلَمْ أَرَ إِلَّا أَنْ أَذْكَرْتُهُ الْعَهْدَ الْمُنْسِيَّ ^(١٦) وَالْفَعْلَةَ الْأَمْسِيَّةَ ^(١٧)
وَنَاشِدَتُهُ اللَّهَ ^(١٨) أَوْ أَقَى ^(١٩) لِتَلَانِي ^(٢٠) أَمْ لِمَافِيهِ إِتْلَافِي ^(٢١) فَقَالَ مَعَاذَ
اللَّهِ أَنْ أَجْهَزَ عَلَيَّ مَكْلُومِي ^(٢٢) أَوْ أَصِلَ خُرُورِي بِسَمُومِي ^(٢٣) بَلْ وَافَيْتُكَ
لَا خَبَرَ كُنْتُمْ حَالِكٌ ^(٢٤) وَأَوْ كُنْ يَمِينًا لِشَيْئَاكَ ^(٢٥) فَفَسَكَنَ عِنْدَ ذَلِكَ جَاشِي ^(٢٦)

(١) أي يؤذي بلسانه (٢) يصبح (٣) أي يفعل الوقاحة وعدم الحياء (٤) أي يشتد
ويثب (٥) أي يقوى كالأسد (٦) أي يخضع وينذل (٧) أنا وأهجم علينا (٨) هذا مثل
يضرب لمن غضب بعد الرضا (٩) الشديدا السكب (١٠) أي أن يكون صنعه معي في
هذه المرة مثل صنعه فيما سبق من كونه يتركني ويذهب (١١) همارجلان يضرب
بهما المثل فيمن لم يرجع من ذهابه (١٢) أي المتروكة السابقة (١٣) بكسر الهمزة نسبة
للامس وهو من تغيرات النسب (١٤) أقسمت عليه بالله (١٥) أي هل أتى (١٦) أي
لتدارك ما حصل منه (١٧) المكوم الجريح وأجهز عليه أتم قتله أي أنه لا يفعل معه
في هذا اليوم كما فعل بالامس (١٨) الخرورج حارة ليلا والسموم ربح حارة نهارا
(١٩) أي حقيقته (٢٠) أي معينك كعانة اليمين للشمال (٢١) الجاش روع القلب
واضطرابه عند الفزع وفي المجموع جشأت النفس وجاشت همت بالفرار ومنه
قول عمرو بن الاطنابة

وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك محمدى أو تستريحى

*** وانجابه ^(١) استنجاهي ^(٢) *** وأطلعت طلع القنعة ^(٣) *** ونترقع صاحي
 بالقنعة ^(٤) *** فنظر إليه نظر لئث العريسة ^(٥) *** إلى العريسة ^(٦) *** ثم
 أشرع قبله الرنح ^(٧) *** وأقسم له بمن أنار الصبح *** لئن لم ينج منجى
 الذباب ^(٨) *** ويروض من الغنمية بالإياب ^(٩) *** ليوردن سنانة ويريده ^(١٠) ***
 ولتججن به وليده ^(١١) *** ووديده ^(١٢) *** فنبد ^(١٣) زمام الناقة وحاص ^(١٤) ***
 وأفلت وله حصاص ^(١٥) *** فقال لي أبو زيد تسلمها *** وتسئنها ^(١٦) ***
 فإنها إحدى الحسنين ^(١٧) *** وويل أهون من ويلين *** قال الحرث بن
 حماد فحرت ^(١٨) بين لوم أبي زيد وشكره *** وزنة فعه يضره ***

(١) ارتفع وانكشف (٢) توحش وهو ضد الانس (٣) أى خبر الناقة الحلوب الضالة
 (٤) أى تلبسه بالوفاة وصلابة الوجه (٥) أى كنظر الاسد والعريس والعريسة
 بكسر العين وتشديد الراء مع كسرها أيضا موضع الاسد وماواه (٦) هى مايقترسه
 السبع وبأكله من الصيد (٧) أى سده نحو الخصم (٨) مثل للدليل يكون عليه
 واقية من لؤمه وخسته كما قال الصولي

نجا بك لؤمك منجى الذباب *** حتمه مقاذيره أن ينالا
 وفي نسخة عرضك (٩) أى انه يفتنم العود والرجوع الى وطنه مأخوذ من قول
 امرئ القيس

لقد طوقت في الآفاق حتى *** رضيت من الغنمية بالإياب
 (١٠) أى ليولجن كانه يقول له ان لم تذهب بنفسك ذليلا راضيا لا طعنك بستان
 هذا الرمح في وريدك والوريد عرق بجانب الحلقوم (١١) أى ولده (١٢) محبة
 وصديقه (١٣) أى ألقى وطرح (١٤) أفلت وفر (١٥) هو العسدا والضراط (١٦) أى
 اركب سنامها (١٧) الغنمة والشهادة (١٨) أى فحيرت

فَكَأَنَّهُ نُوحِي بِذَاتِ صَدْرِي ^(١) * أَوْ تَكُنَّ ^(٢) مَاخَازِمَ سِرِّي ^(٣) *

تَهَابَلَنِي بِوَجْهِ طَلِيقٍ ^(٤) * وَأَنْشَدَ بِلِسَانٍ ذَلِيقٍ ^(٥)

يَا أَخِي الْحَامِلَ ضَيْعِي * دُونَ إِخْوَانِي وَقَوْمِي

إِنْ يَكُنْ سَاءَكَ أَمْسِي * فَلَقَدْ سَرَّكَ يَوْمِي

فَاغْتَفِرْ ذَلِكَ لِهَذَا * وَاطْرَحْ شُكْرِي وَلَوْمِي

ثُمَّ قَالَ أَنَا تَتَقَيَّ ^(٦) * وَأَنْتَ مَتَقِي ^(٧) * فَكَيْفَ تَتَفَقَّيَّ * وَوَلِي بَقَرِي أُدِيمِ

الْأَرْضِ ^(٨) * وَيَرْكُضُ طِرْفَةً ^(٩) أَيْمًا رَكْضَ ^(١٠) * فَمَا عَدَوْتُ ^(١١) أَنْ

أَقْعَدْتُ مِطَاطِي ^(١٢) * وَعَدْتُ لِيَطَّتِي ^(١٣) * حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى حِلَّتِي ^(١٤) *

بَعْدَ اللَّتْيَا وَالَّتِي ^(١٥)

(١) أَيِّ بِمَا فِي قَلْبِي (٢) أَيُّ تَفَرُّسٍ وَفَهْمٍ بِالظَّنِّ (٣) أَيُّ مَخَالِطِ قَلْبِي

(٤) أَيُّ سَمَحٍ (٥) الذَّلِيلُ وَالذَّلِيلُ الْحَادُّ (٦) أَيُّ مَفْتَاطٍ (٧) مُحْزُونٍ

فَكَأَنَّهُ التَّقِيُّ يَنْزِعُ إِلَى الشَّرِّ لِفَيْظِهِ وَالثَّقِيُّ يَضِيقُ ذُرْعًا لِإِحْثَالِهِ (٨) أَيُّ يَقْطَعُ

وَجْهَهَا وَهُوَ كِتَابَةٌ عَنْ كَوْنِهِ ذَهَبَ فِيهَا (٩) أَيُّ يَحْتَ فَرَسَهُ فِي السَّيْرِ وَيَسْرِعُ

(١٠) أَيُّ رَكْضًا جَيِّدًا (١١) انْصَرَفْتُ (١٢) رَكِبْتُ زَاحِلَتِي (١٣) لِقَصْدِي

وَوَجْهَتِي (١٤) الْحَلَّةُ بِالْكَسْرِ وَالْحَلَّةُ مَجْمَعُ الْبُيُوتِ (١٥) أَيُّ بَعْدَ مَقَاسَاةِ الدَّوَاهِي

الصَّغِيرَةِ وَالْعَظِيمَةِ

﴿تفسير ما أودع هذه المقامة﴾

﴿من الألفاظ اللغوية والأمثال العربية﴾

قوله (ريق زمانى) ورائته بمعنى أوله وقد يخفف فيقال ريق . وقوله (أخذ أخذ نفوسهم الأبية) بمعنى أقتدى بهم يقال منه أخذ أخذته وأخذ به كسر الهمزة وفتحها (والهجمة) نحو المائنة من الابل (والثلة) القطيع من الغنم (والراغية) الابل (والثاغية) الشاء . ومنه قولهم ماله راغية ولا ناغية أى لاناقة له ولا شاة وقوله (ارداف أقبال) أى يخلفون الملوك إذا غابوا وقوله (أبناء أقوال) أى فصحاء . يقال للنطيق أنه ابن أقوال وقوله (فتدثر فرسا محضارا) التدثر الوثوب على ظهر الفرس . والمحضار والمحضير الشديد المدوم مأخوذ من الحضرو هو العدو وقوله (أقترى كل شجرة ومرداء) الاقتراء تتبع الأرض والشجر ذات الشجر . والمرداء الخالية من النبات ومنه اشتقاق الأمر دخلوا وجهه من الشمر وقوله (حبل الداعى إلى صلاته) يعنى به قول المؤذن حى على الصلاة حى على الفلاح والمصدر منه الحيلة ومثله من المصادر الهيلة والجدلة والخولقة والبسلة والحسبلة والسبلة والجلقة فالهيلة حكاية قول لا اله الا الله . والجدلة حكاية قول الحمد لله . والخولقة حكاية قول لا حول ولا قوة الا بالله . والبسلة حكاية قول بسم الله . والحسبلة حكاية قول حسبنا الله . والسبلة حكاية قول سبحان الله . والجلقة حكاية قول جعلت فداك . وقوله (فتزلت عن متن الركوبة) يعنى الركوبة يقال ناقة ركوب وركوبة وحلوبة وقد قرئ فنهار كربتهم (والصهوة) مقعد الفارس (والصهوة) الخطوة (والجزع) قطع الوادى عرضا . وقوله (صكة عى) يعنى به قائم الظهيرة . وقد اختلف فى أصله فقيل كان عى رجلا مغوارا فغزا أقواما عند قائم الظهيرة وصكهم صكة شديدة فصار مثالا لكل من جاء ذلك الوقت . وقيل المراد به الظى لانه يسدر فى المواجه ويذهب بصره فيصطلك

وكذلك الحية واصطلك الظى بما يستقبله كاصطلك الاعى ثم صغر الاعى

تصغير الترقيم قليل عى كاصغروا اسودوا زهرقا واسويدوا زهيرا وقوله (وكان
 يوما أطول من ظل القناة) يوصف اليوم الطويل بظل القناة كما يوصف اليوم
 القصير بإبهام القطاة . والعرب تزعم أن ظل الرمح أطول ظل ومنه قول شبرمة
 ابن الطفيل

ويوم كظل الرمح قصر طوله ۞ دم الزرق عنا واصطفاف المزاهر
 وقوله (أحر من دمع المقلات) المقلات هي المرأة التي لا يمدش لها ولد فدمعها أبدا
 حار لحزنها لانه يقال ان دمعة الحزن حارة ودمعة السرور باردة ولهذا قيل للمدعو
 له أقر الله عينه مأخوذ من القرو وهو البرد . وقيل للمدعو عليه أسخن الله عينه
 مأخوذ من السخنة وهي الحرارة . وقيل ان اقرار العين مأخوذ من القرار فكانه
 دعاله أن يرزق ما يقر عينه حتى لا تطمح الى ما فيه . وكانت الجاهلية تزعم أن
 المقلات اذا وطئت على قتيل شريف عاش ولدها والى هذا أشار بشر بن أبي
 حازم في قوله

تظل مقابلت النساء يطأنه ۞ يقلن الألبق على المرء مثر
 وقوله (علقبى شعوب) يعنى المنية ولا يدخل هذا الاسم أداة التعريف مثل
 دجلة وعرفة وقوله (لا غور تحنها الى المغربان) التغوير النزول للقائلة كأن
 التعريس النزول آخر الليل للتويم أو الاستراحة . والمغربان تصغير المغرب وكان
 قياس تصغيره المغرب الآن العرب ألحقت آخره ألفا ونونا على طريق الشذوذ
 وقوله (مضطفنا أهبة تجوابه) الاضطفان أن يحمل الشيء تحت حضنه والاضطبان
 أن يحمله تحت ضنبته والضبن ما بين الابط والكشح وكلاهما مقارب ويقال
 أول مراتب الحمل الابط ثم الضبن وهو أسفل الابط ثم الحضن وهو عند الجنب .
 والتجواب مصندرجاب . وجميع المصادر التي جاءت على تفعال هي بفتح التاء

الاقولهم نبيان وتلقاء لا غير وزاد بعضهم تصال ۞ وقوله (عجري وعجري) يريد به

جميع أمري الظاهر والباطن . وأصل العجر العقد الثالثة في العصب والبحر العقد
الثالثة في البطن . وقوله (ولم يقل ايها) اي لم يأمرني بالكف . يقال للمستزاد اياه
وللمستكف ايها . وقوله (لا مرما جديع قصير أشه) قصير هذا هو مولى جذيمة
الابرش وكان جديع أشه يده حين قتلت الزبارة مولا ثم اتاها وأومها أن عمرو بن
عدي ابن أخت جذيمة هو الذي جديع أشه اتها ماله بأنه غش خاله جذيمة اذ أشار
عليه بقصدها . فخطى بهذا القول عندها حتى جهزته مرارا الى العراق فكان يأتيها
بالطرف منه الى أن استصحب في آخر نوبة الرجال في الصناديق وتوصل الى قتلها
والاخذ بثار مولا منها . وقصته مشهورة . وقوله (ولو كان ابن يوحنا) يعني ولد
الصلب إشارة الى انه ولد في باحة الدار وهي عرصتها وجمعها بوح . وقيل ان البوح
من اسماء الذكور . وقوله (في شهري ناجر) مهاشهر الحر . وقيل انها محزبان
وتوز . وأنكر ابو بكر بن دريد هذا القول وقال هما طلوع نجمين . وقوله (بت
بليلة نابغة) أو ما به الى قول النابغة

فت كأتى ساورتي ضئيلة * من الرقش في انباها المم ناعم

* وقوله (فألمت اليه شوبى) يعني اشرت اليه يقال منه ألمع ولمع . وقوله
(يلدغ ويصئ) هذا مثل يضرب لمن يظلم ويشكو . قال صابت العقرب تصئ صيا
وصيا بفتح الصاد وكسرها اذا صوتت وكذلك القرخ . وما أحسن قول ابن الرومي
في هذا المعنى

تشكى المحب وتشكو وهي ظالمة * كالقوس تصمى الرمايا وهي مران

وقوله (يزو ويلين) هذا المثل يضرب لمن يعز زئم يذل ويقال ان أصله ان الجدى
يزو وهو صغير فاذا كبر لان . وقوله (لا بسا جلد النمر) هذا مثل يضرب للمتبع
الحري . لأن النمر أجر أسبع وأقله احتمالا للضم ومن هذا اشتقاق قولهم تمر أى صار
مثل النمر . وقوله (فألق بالقارطين) الاصل في القارطان انه الذى يجنى القارظ

وهو النبات للذبوع . والقارطان المشار اليهما أحدهما من غرة والاخر من

التمر بن قاسط وكان آخر جاحنيان القرظ فلم يرجعوا ولا عرف لهما خبر فضرب بهما
المثل لكل غائب لا يرجى إيا به واليهما أثنأ أبو ذؤيب في قوله

وحق يؤوب القارظان كلاهما ❦ وينشر في القتلى كليب لوائل

❦ وقوله (حروري بسمومي) الحرور الريح الحارة ليلا والسموم الريح الحارة نهارا
وقد يقام احدهما مقام الاخرى مجازا . وقال بعضهم الحرور يكون ليلا ونهارا
والسموم يختص بالنهار ❦ وقوله (ليث العريسة) يعني مأوى السبع ويقال فيه
عريس وعريسة بآيات الها وحذفها كما يقال غاب وغابا وعرين وعرينة . فاما
الغيل والغيس فلم يلحقوا بهما الها ❦ قوله (أقلت وله حصاص) هذا المثل يضرب
لمن نجا من هلكة أشفى عليها بعدما كاد يهوى فيها والحصاص العدو وقيل انه
الضراط ❦ وقوله (ويل أهون من ويلين) هذا المثل يضرب تسليلا لمن ناله بعض
المكره ومثله قول الراجز

ابا منذرأ فنيبت فاستبق بعضنا ❦ حنانيك بعض الشر أهون من بعض

❦ وقوله (أنا تنقي وأنت متقي فكيف تنقي) هذا المثل يضرب للمتنافيين في الخلق
فإن التنقي هو المتلى غيظا مأخوذ من قولهم أناقت الاناء اذا ملأته . والمتقي هو
الباكي فكان التنقي يزرع الى الشر لغيظه والمتقي يضيق ذرعا باحتماله ومثله قول
بعضهم أنا كلف وأنت صلف فكيف تألف ❦ وقوله (لطيق) يعني لقصدي
ووجهي وقد يقال فيها طيبة بالتخفيف ❦ وقوله (بعد اللتا والتي) اللتا تصغير التي
وهو على غير قياس التصغير المطرد لان القياس أن يضم أول الاسم اذا صغر وقد
أقر هذا الاسم على فصحته الاصلية عند تصغيره الا ان العرب عوضته عن ضم أوله
بأن زادت ألفا في آخره وأجرت أسماء الاشارة عند تصغيرها على حكمه فقالت في
تصغير الذي والتي اللذا واللتيا وفي تصغير ذا وذاك ذيا وذياك . وقد اختلف في معنى
قولهم بعد اللتا والتي فقليل هما من أسماء الداهية وقيل المراد بهما بعد صغير
المكره وكبره

المقامة الثامنة والعشرون السمرقندية

أَخْبَرَ الْحَرْثُ بَيْنَ هَمَامٍ قَالَ اسْتَبْضَعْتُ^(١) فِي بَعْضِ أَصْفَارِي الْقَنْدِ^(٢) *
 وَقَصَدْتُ بِهِ سَمَرَقَنْدَ^(٣) * وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ قَوْمِ الشَّطَاطِ^(٤) * جُحُومِ النَّشَاطِ^(٥) *
 أُرْمِي عَنْ قَوْمِ الْمِرَاحِ^(٦) * إِلَى غَرَضِ الْأَفْرَاحِ * وَأَسْتَعِينُ بِمَاءِ الشَّبَابِ *
 عَلَى مَلَايِجِ السَّرَابِ^(٧) * فَوَافَيْتُهَا بُكْرَةَ عَرُوبَةٍ^(٨) * بَعْدَ أَنْ كَابَدْتُ^(٩) *
 الصُّعُوبَةَ * فَسَمَيْتُ وَمَا وَنَيْتُ^(١٠) * إِلَى أَنْ حَصَلَ الْبَيْتُ * فَلَمَّا قَلْتُ إِلَيْهِ قَنْدِي *
 * وَمَلَكْتُ قَوْلَ عِنْدِي^(١١) * عَجَبْتُ^(١٢) إِلَى الْحَمَامِ عَلَى الْأَثَرِ^(١٣) * فَأَمَطْتُ^(١٤) *
 عَنِّي وَعَثَاءَ السَّفَرِ^(١٥) * وَأَخَذْتُ فِي غَسْلِ الْجُمُعَةِ بِالْأَخْمَرِ^(١٦) * ثُمَّ بَادَرْتُ

(١) استبضعت الشيء جعلته بضاعة والبضاعة قطعة من المال تبعت للتجارة
 (٢) عقيد ماء قصب السكر (٣) بلد في عراق العجم (٤) أي معتدل القامة (٥) أي
 كثير الحركة غير ضعيف من الهرم من قولهم يثر جحوم كثيرة الماء (٦) الطرب
 والنشاط (٧) السراب مثل في الكاذب الخادع وملاحمه لوامعه جمع لمحمة من لمح إذا
 لمح أي استمعين بقوة الشباب وإنعاشه على تحصيل المطامع الكاذبة وإنما استعار
 الماء للشباب وهور وبقه ونضارته طلبا للمناسبة بين المستعان به والمستعان عليه
 لأن السراب في رأي العين شبه الماء ولهذا قال تعالى كسراب بقيعة يحسبه الظمآن
 ماء (٨) هو يوم الجمعة (٩) الوفي التبع والفتور أي وماترا حيث (١٠) أي بلغ أن يقول
 عندي كذا أي معي أوفي بيتي لأنك تقول عندي كذا لما كان في ملكك حضرك
 أو غاب عنك وتقول لدى كذا إذا كان بحضرتك (١١) أي انعطفت (١٢) أي فورا
 في الحال (١٣) أي أزلت (١٤) شدته ومشقته والاصل فيه الأرض الوعشاء وهي ذات
 الرمل الرخو الذي يشق المشي فيه (١٥) بالخبر المأثور في غسل الجمعة وهو مار وإد ابن
 عمر رضي الله عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال من اغتسل يوم الجمعة
 أخرجه الله من ذنوبه ثم قيل له استأنف العمل

فِي هَيْبَةِ الْخَاشِعِ إِلَى مَسْجِدِهَا الْجَامِعِ لَا لِحَقِّ بَيْنِ قَرَبٍ مِنَ الْإِمَامِ وَقَرَبٍ

أَفْضَلَ الْأَنْعَامِ ^(١) فَحَظَّتْ بِأَنْ جَلَّيْتُ ^(٢) فِي الْخَلْبَةِ وَتَخَيَّرْتُ الْمَرْكَزَ ^(٣)
لَا مَسْتَبَاعَ الْخُطْبَةِ وَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ^(٤) وَيَرُدُّونَ
فِرَادَى وَأَزْوَاجًا حَتَّى إِذَا كَثَفَ ^(٥) الْجَامِعُ بِخَفْلِهِ ^(٦) وَأَطْلَ ^(٧) نَسَاوِي الشَّخْصِ
وِظْلِهِ ^(٨) بَرَزَ الْخُطِيبُ فِي أَهْبَتِهِ مُتَهَادِّيًا ^(٩) خَلْفَ عَصْنَتِهِ ^(١٠) فَارْتَقَى فِي
مَنْبَرِ الدَّعْوَةِ ^(١١) إِلَى أَنْ مَثَلَ ^(١٢) بِالذَّرْوَةِ ^(١٣) فَسَلَّمَ مُشِيرًا بِالْيَمِينِ ثُمَّ
جَلَسَ حَتَّى خَتَمَ نَظْمَ التَّائِذِينَ ثُمَّ قَامَ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَدْحُوحِ الْأَسْمَاءِ
الْمَحْمُودِ الْآلَاءِ ^(١٤) الْوَاسِعِ الْعَطَاءِ الْمَدْعُو لِحُجْمِ الْأَوَاءِ ^(١٥) بِمَا لَكَ الْأُمَمُ
بِهِ وَمُصَوِّرِ الزَّمَنِ ^(١٦) وَأَهْلِ السَّمَاحِ وَالْكَرَمِ وَمُنْكَرِ عَادٍ ^(١٧) وَإِلَهِكُمْ ^(١٨) وَأَذْرَكَ
كُلَّ سِرِّ عِلْمِهِ وَوَسَّعَ كُلَّ مَقْصَرٍ ^(١٩) حِلْمُهُ وَغَمَّ كُلَّ عَالِمٍ طَوْلُهُ ^(٢٠)

(١) هي البدنة من الابل وفيه اشارة الى حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه عليه
الصلاة والسلام قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى
فكانما قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة. الحديث (٢) اى
سبق في الجماعة واصل الخلبة خيل تخرج للسباق ويقال للسابق منها المجلي
(٣) اراد موضع الجلوس واصله وسط الدائرة (٤) اى زمر او جماعات (٥) امثلاً
وضاق (٦) اى بجمعه (٧) اى حضر (٨) ويكون ذلك وسط النهار وهو وقت الظهر
(٩) اى متفتراً متميلاً (١٠) جماعته (١١) اى الخطبة (١٢) اى انتصب قائماً (١٣) هي
أعلى المنبر وذروة كل شيء أعلاه (١٤) النعم (١٥) اى لقطع الشدة (١٦) اى معبد
العظام البالية (١٧) قوم هود (١٨) هو ابو عادي قيل اسم بلدهم اوقيلة منهم (١٩) هو
من يدوم على المعصية مع العزم على فعلها (٢٠) بفتح اللام الجبل من المخلوقات
(٢١) بفتح الطاء فضله

وهذه ^(١) كل ما ريد ^(٢) حوله ^(٣) * أنحمده حمدًا موحّدًا مُسَلِّمًا ^(٤) * وأدعوه دعاءً
 مؤتمِلًا مُسَلِّمًا ^(٥) * وهو الله لا إله إلا هو الواحد الأحد العادل الصمد ^(٦) *
 لا ولد له ولا والد له ولا ردمه ^(٧) ولا مُساعد * أرسل محمدًا بالإسلام مُنْهَدًا ^(٨) *
 وللمِلَّةِ مُوطَّدًا ^(٩) * ولا دِلَّةَ الرُّسُلِ مؤَكِّدًا * وللأسود والأحمر ^(١٠) مُسْتَدِيدًا ^(١١) *
 * وصل الأرحام * وعلم الأحكام * ووسم الخلال والحرام * ورسم
 الإحلال والإحرام ^(١٢) * كرم الله محله * وكمل الصلاة والسلام له * ورحم
 آله الكرام وأهله الرّحماء * ماهر زكّام ^(١٣) * وهدر ^(١٤) حام ^(١٥) *
 وسرح سوام ^(١٦) * وسطاحسام ^(١٧) * اعملوا رَحْمَتُكُمْ اللهُ عَمَلُ الصُّلَحَاءِ *
 واكذّبوا ^(١٨) لِمَعَادِكُمْ ^(١٩) كَذَحِ الْأَصِحَاءِ * وارذعوا أهواءكم رذعًا

(١) كسر وهم (٢) هو العاني الباغي (٣) أي قوته (٤) أي مقر بوحداية الله بقلبه
 وقالبه (٥) أي راجي فضل مولاه ومنقاد لما به ابتلاه (٦) الذي يصعد إليه أي يقصد
 في قضاء الخواشج (٧) أي ليس معه معين (٨) أي موطئا ومنه سعى المهد (٩) أي مثبتنا
 (١٠) أي العرب والعجم وقيل الانس والجن (١١) مصلحا ومرشدا (١٢) من الوسم
 وهو العلامة أي علم وبين (١٣) الرسم الاثرو رسمت له أن يفعل كذا فارتسم أي أمرته
 فامتثل والاحلال هو الخروج والافراغ من أفعال الحج والاحرام الدخول فيه
 والتلبس به (١٤) صب وسكب (١٥) سحاب متراكب (١٦) صوت وصاح
 (١٧) سرحت الماشية سرحا ذهبت الى المرعى وسرحتها أرسلتها سرحا والسوام
 بالفتح المال الراعي (١٨) أي صال سيف قاطع (١٩) الكدح السعي والجهد والسكد
 في العمل (٢٠) أي لمرجعكم وهو يوم القيامة

الْأَعْدَاءُ * وَأَعِدُّوا ^(١) لِلرِّحَالِ * إِعْدَادَ السَّعْدَاءِ * وَادْرِغُوا حُلَّالَ الْوَرَعِ ^(٢) *

وَدَاوُوا عِلَّالَ الطَّمَعِ * وَسَوُّوا ^(٣) أَوْدَ الْعَمَلِ * وَعَاصُوا وَسَاوِسَ الْأَمَلِ ^(٤) *
وَصَوَّرُوا الْأَوْهَامَ مَكْمَحُ حُتُولِ الْأَحْوَالِ ^(٥) * وَحُلُولِ الْأَهْوَالِ * وَمُساوِرَةِ
الْأَعْلَالِ ^(٦) * وَمُضَارَمَةِ الْمَالِ ^(٧) وَالْأَكْلِ ^(٨) * وَادْكِرُوا الْحِمَامِ ^(٩) * وَسَكْرَةَ مَضْرَعِهِ ^(١٠) *
وَالرَّمْسِ ^(١١) * وَهَوَلَ مُطْلَعِهِ ^(١٢) * وَالْحَدَّ وَوَحْدَةَ مَوْدَعِهِ ^(١٣) * وَهُوَ الْمَلِكُ ^(١٤) *
وَرَوْعَةَ سُؤَالِهِ وَمُطْلَعِهِ ^(١٥) * وَتَوَاحُوشَ الدَّهْرِ ^(١٦) * وَلَوْحَ كَرِهِهِ ^(١٧) * وَسُوءَ مَحَالِهِ ^(١٨) *
وَمَكْرَهُ * كَمْ طَمَسَ مَقْلَمًا ^(١٩) * وَأَمَرَ مَطْعَمًا * وَطَحَطَحَ عَرْمَرَمًا ^(٢٠) *
وَدَمَّرَ ^(٢١) * مَلِكًا مُكْرَمًا * هَبَّةً سَكَّ السَّمَاعِ ^(٢٢) * وَبَسَحَ الْمَدَامِغَ ^(٢٣) *

(١) أى تهيؤوا وتأهبوا (٢) المراد بها الانتقال من الدنيا بالموت (٣) الادراع والتدريع
لبس الدرع والحلل جمع حلة بالضم وهى ما يلبس من الثياب الجبيلة أى البسوا
لبوس الورع وهو الكف والبعد عن المحارم (٤) أى قوموا وعدلوا (٥) أى
اغوجاجه (٦) أى ما يوسوس لكم به الامل مما يوجب الكسل والتراخي عن العمل
(٧) أى تغير الحالات (٨) أى موائبة العليل (٩) مقاطعته والمال بمعنى الغنى أى زواله
(١٠) الال (١١) أى اذ كروا الموت (١٢) السكرات خمس سكرة الشراب وسكرة
الشباب وسكرة المال وسكرة العز وسكرة الموت (١٣) القبر (١٤) بتشديد الطاء بمعنى
هول ما يأتى صاحبه وهو ما يطلع عليه من الشدائد كسؤال الملكين (١٥) هو الميت
(١٦) المراد منكروا وكبر (١٧) أى فزع سؤال الملكين ومطلعهم على المقبور
(١٨) أى انظروا الى ما يحصل فى الزمان (١٩) أى وانظروا الزم الدهر فى كرهه ورجوعه
وقلب موضوعه (٢٠) بالكسر أى خداعه وكيدته (٢١) محاً بالفتح أى اترأستعمل
به على الطريق (٢٢) من المرارة التى هى ضد الحلاوة (٢٣) الطحطحة الحق ونفريق
الشيء اهلاكا (٢٤) العرم من الجيش الكثير لا يقاومه شيء (٢٥) اهلك (٢٦) سكه بسكه
اذا اصطلم اذنيه واستكت مسامحه صحت وأسك الله سمعه اصحه (٢٧) سيلها واصبها

وأكذابه الطامع ^(١) ولا زاده المنسيع ^(٢) والباسيع ^(٣) غم حكمة الملوك والرعا ^(٤)
 وهو الأسود ^(٥) والطاع ^(٦) والمحسود ^(٧) والحساد ^(٨) والآسود ^(٩) والآساد ^(١٠)
 مأمول ^(١١) إلا مال ^(١٢) وعكس ^(١٣) الآمال ^(١٤) وما وصل ^(١٥) إلا وصال ^(١٦) وكلم
 الأوصال ^(١٧) ولا سر ^(١٨) إلا وساء ^(١٩) ولوم ^(٢٠) وأساء ^(٢١) ولا أصح ^(٢٢)
 إلا ولد الداء ^(٢٣) وروغ الأوداء ^(٢٤) الله الله ^(٢٥) رعاكم ^(٢٦) الله ^(٢٧)
 الإلم ^(٢٨) مداومة الله ^(٢٩) ومواصلته السهو ^(٣٠) وطول الإضرار ^(٣١)
 وحمل الاضرار ^(٣٢) وإطراح كلام الحماة ^(٣٣) ومعاصاة إله السماء ^(٣٤)
 أما الهرم ^(٣٥) حصادكم ^(٣٦) والتدر ^(٣٧) مهادكم ^(٣٨) أما

(١) أى قطع الاطماع كدى الحافر اذا بلغ الكدية وهى الصلابة وأ كدى البرد
 الزرع حسبه وأ كدى الرجل قل خيره (٢) اهلاك المطرب والطرب (٣) الارذال
 (٤) الرعية من ساد قومه سيادة وسودد (٥) هو الذى ساد قومه فأطاعوه وهو الملك
 (٦) جمع الاسود وهو الحمية اسم وليس بصفة ولو كان صفة ل قيل فى جمعه سود (٧) جمع
 الاسد (٨) موله جملة ذامال أى ما أعطى الدهر أحدا مالا الا مال عليه فاستأصله
 (٩) أى قلبها باضدادها (١٠) من الصلة (١١) من الصولة (١٢) أى جرح وقطع
 الاوصال جمع الوصل وهو المفصل (١٣) من السرور بمعنى الفرح (١٤) أحزن (١٥) أى
 قبح (١٦) أى بما يسيء (١٧) من الصفة (١٨) أى أوجده (١٩) الاحباب (٢٠) أى اتقوا
 الله (٢١) حفظكم (٢٢) أى الى متى (٢٣) البقاء على الذنب (٢٤) جمع الاصر بالکسر وهو
 الذنب العظيم وأصله الحمل الثقيل قال النابغة

يا مانع الضيم أن يغشى سرائهم * وحامل الاصر عنهم بعد ما غرقوا

(٢٥) محر كالکبر (٢٦) أى فتاؤكم أى لا يليه الا الموت (٢٧) هو الطين والمراد به
 الارض مطلقا (٢٨) أى فراشكم والمراد أنها المهد بعد الموت

الْجِئَامُ ^(١) مُذِرُكُمْ وَالْإِصْرَاطُ مَسَلُكُمْ ^(٢) أَمَا السَّاعَةُ مُوعِدُكُمْ ^(٣) وَالسَّاهِرَةُ ^(٤) مُوزِدُكُمْ ^(٥) أَمَا أَهْوَالُ الطَّائِمَةِ ^(٦) لَكُمْ مُرْصَدَةٌ ^(٧) أَمَا أَدَارُ الْعُصَاةِ ^(٨) الْحُطْمَةُ ^(٩) الْمُؤَصَّدَةِ ^(١٠) حَارِسُهُمْ مَالِكٌ ^(١١) يُوَزُّوهُمْ ^(١٢) حَالِكٌ ^(١٣) وَطَعَامُهُمُ السُّمُومُ ^(١٤) وَهُوَ أَوْهُمْ السُّمُومُ ^(١٥) لَا مَالٌ أَسْعَدَهُمْ وَلَا وَلَدٌ ^(١٦) وَلَا عَدَدٌ حَمَاهُمْ وَلَا عُدَدٌ ^(١٧) إِلَّا رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا مَلَكَ هَوَاهُ ^(١٨) وَأَمَّ مَسَائِكَ هُدَاهُ ^(١٩) وَأَحْكَمَ طَاعَةَ مَوْلَاهُ ^(٢٠) وَكَذَّ وَكَذَحَ ^(٢١) لِرُوحٍ مَا وَاهُ ^(٢٢) وَيُعْمَلُ مَا ذَامَ الْعُمُرُ مَطَاوِعُهُ ^(٢٣) وَالذَّهْرُ مُؤَادِعُهُ ^(٢٤) وَالصِّحَّةُ كَامِلَةٌ ^(٢٥) وَالسَّلَامَةُ حَاصِلَةٌ ^(٢٦) وَالْأَلَمُ دَهْمَةٌ ^(٢٧) عَدَمُ الْأَرَامِ ^(٢٨) وَحَصْرُ الْكَلَامِ ^(٢٩) وَلِئَامُ الْإِلَامِ ^(٣٠) وَخُجُومُ الْجِئَامِ ^(٣١) وَهُدُوءُ الْخَوَاسِ ^(٣٢) وَبِرَاسُ ^(٣٣) الْأَرْمَاسِ ^(٣٤) يَهْدَاهَا ^(٣٥) لَهَا خَسْرَةٌ

(١) الموت (٢) عرصه القيامة وأصلها الأرض وأوجهها (٣) من أسماء القيامة (٤) أي معدة منتظرة (٥) من أسماء جهنم من الحطم لأنها تحطم من دخلها أي تكسره (٦) أي المغلفة المطبقة (٧) هو خازن النار (٨) منظرهم الحسن (٩) أي أسود كلون الغراب (١٠) السهوم بالضم جمع السم وبالفتح إلحج الحارة (١١) العدد بالفتح كثرة الأهل والأعوان وبالضم جمع عدة (١٢) أي خالف نفسه الامارة (١٣) أي قصد واقبى طرق رشده (١٤) أي اجتهد في الطاعة (١٥) أي لاجل نسيم منزله ومقره (١٦) أي مساها ومصالحا (١٧) غشيه وأدركه بغتة وأصابه (١٨) محركة العي وعدم القدرة على النطق ومراده عند الموت (١٩) أي نزول الآلام والمراد بها أمراض الكبر والهمم والموت (٢٠) مصدر رحم الأمر إذا قضى ومنه الجيام بالكسر (٢١) أي سكونها وعدم قدرتها وذلك عند الموت والخواس الظاهرة خمس وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس (٢٢) أي علاج (٢٣) جمع الرمس وهو القبر (٢٤) كلمة

تخسر وتوَجع

﴿أَلَمْ أَمُوءُ كَدًّا وَآمَدُهَا سَرْمَدًا﴾ ^(١) ﴿وَمَارِسَهَا﴾ ^(٢) مُكَمَّدًا ^(٣) ﴿مَالِ الْوَالِدِ حَاسِمًا﴾ ^(٤) ﴿وَالسَّدَمِ﴾ ^(٥) رَاحِمًا ﴿وَالْأَلَمِ سَاعِرًا﴾ ^(٦) عَاصِمًا ^(٧) ﴿أَلَمْ أَهَيِّئْ لَكُمْ اللَّهُ أَتَّحِدَ الْإِلَهِامَ﴾ ^(٨) ﴿وَرَدًّا كُمْ﴾ ^(٩) ﴿رِدَاءَ الْإِكْرَامِ﴾ ^(١٠) وَأَحْلَكْتُكُمْ ^(١١) ﴿كَارِ السَّلَامِ﴾ ^(١٢) وَأَسْأَلُهُ الرَّحْمَةَ لَكُمْ ﴿وَالْأَهْلَ مِلَّةَ الْإِسْلَامِ﴾ ^(١٣) وَهُوَ أَسْنَحُ الْكِرَامِ ﴿وَالْمُسْلِمِ﴾ ^(١٤) وَالسَّلَامِ ﴿قَالَ الْحَرِثُ﴾ ^(١٥) ابْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ الْخُطْبَةَ نُجْبَةً ^(١٦) يَلَا سَقَطَ ^(١٧) ﴿وَعَرَّوْسًا يَغِيرُ قَطَطَ﴾ ^(١٨) ﴿يَدْعَانِي الْإِعْجَابُ يَنْمَطِي﴾ ^(١٩) الْعَجِيبُ ﴿إِلَى اسْتِجْلَاءٍ وَجْهِهِ الْخَطِيبُ﴾ ^(٢٠) ﴿فَأَخَذْتُ أُتَوَسَّعُهُ﴾ ^(٢١) جِدًّا ﴿وَأُقَلِّبُ الطَّرْفَ فِيهِ جُبْدًا﴾ ^(٢٢) ﴿إِلَى أَنْ وَضَحَ﴾ ^(٢٣) لِي بِصَدَقِ الْعَلَامَاتِ ﴿أَنَّهُ شَيْخُنَا صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ﴾ ^(٢٤) ﴿وَلَمْ يَكُنْ بَدًّا﴾ ^(٢٥) مِنَ الصَّنْتِ ^(٢٦) ﴿فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ﴾ ^(٢٧) ﴿فَأَمْسَكَتُ﴾ ^(٢٨) حَتَّى تَحُلَّ ^(٢٩) مِنَ الْفَرَضِ ﴿وَحَلَّ الْإِنْتِشَارُ﴾ ^(٣٠) ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ ^(٣١) ثُمَّ وَاجَهْتُ

(١) أى مدتها دائمة لا تنتهى (٢) أى مكابدها ومعالجها (٣) أى حزين (٤) الوله محرركة ذهاب العقل من شدة الحزن والحسم القطع أى ليس لذهاب عقله قاطع وجابر (٥) السدم كالندم وهو الحزن والغم على ما فات (٦) اعتراه وحل به (٧) أى مانع ودافع (٨) هو ما يرد على القلب ويخطر به (٩) أى ألبسكم (١٠) أنزلكم (١١) هى إحدى الجنات الثمانية (١٢) المجبى (١٣) أى مخنارة (١٤) أى لا عيب فيها (١٥) أى ليست منقشة (١٦) وفى نسخة بنظمها (١٧) أى معرفة وجهه (١٨) أى أنظر فى سمته وعلامته وفى بعض النسخ أنامله (١٩) مجتهدا (٢٠) هو أبوزيد وفى بعض النسخ أبوزيد ذو المقامات (٢١) قولهم لا بد من كذا أى لا فرار ولا محالة (٢٢) السكوت (٢٣) وهو وقت الخطبة الواجب فيه الانصات لاستماعها (٢٤) أى سكت عن الكلام (٢٥) صار حللا

بالتسليم من الصلاة (٢٦) يشير إلى قوله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض

يَلْقَاهُ^(١) * وَابْتَدَرْتُ^(٢) لِقَاءَهُ * فَلَمَّا حَظَّنِي^(٣) خَفَ^(٤) فِي الْقِيَامِ * وَأَخْفَى^(٥)
 فِي الْإِكْرَامِ * ثُمَّ اسْتَصَحَبَنِي^(٦) إِلَى دَارِهِ * وَأَوْذَعَنِي خَصَائِصَ أَمْرَارِهِ^(٧) *
 وَحِينَ انْتَشَرَ جَنَاحُ الظَّلَامِ^(٨) * وَحَانَ مِيقَاتُ الْمَنَامِ^(٩) * أَحْضَرَ أَبَارِيقَ
 الْمَدَامِ^(١٠) * مَعْكُومَةً^(١١) بِالْفِدَامِ^(١٢) * قُلْتُ أَنْحَسُوهَا^(١٣) أَمَامَ النَّوْمِ *
 وَأَنْتَ إِمَامُ الْقَوْمِ * قَالَ مَهْ^(١٤) أَنَا بِالنَّهَارِ خَطِيبٌ * وَبِاللَّيْلِ أَطِيبٌ^(١٥) *
 قُلْتُ وَاللَّهِ مَا أَدْرَى أَأَعْجَبُ مِنْ تَسْلِيكِ^(١٦) عَنْ أُنَاسِكَ^(١٧) * وَسَقَطَ
 رَاسِكَ^(١٨) * أَمْ مِنْ خِطَابِكَ مَعَ أَدْنَايِكَ^(١٩) * وَمَدَارِ كَلَامِكَ^(٢٠) *
 فَأَشَاحَ^(٢١) بَوَاحِهُ عَنِّي * ثُمَّ قَالَ اسْمَعْ مِنِّي
 لَا تَبِكَ إِنْفَاقًا^(٢٢) نَائِي^(٢٣) وَلَا دَارًا^(٢٤) * وَدُرُ مَعَ الدَّهْرِ كَيْفَمَا دَارَا^(٢٥)

(١) أى قبالة وأمامه (٢) أى أسرعت (٣) أى نظرتى (٤) أى أسرع (٥) أى بالغ
 وأصله من الخفاوة وهى المبالغة فى السؤال عن الرجل والعناية بأمره (٦) أى اصحبني
 معه (٧) أى ما خفى من ضمايره (٨) كناية عن دخول الليل (٩) أى أز وقت النوم
 (١٠) الخمر (١١) أى مشدودة (١٢) الفدام ما يوضع فى فم الأبريق ليصفى ما فيه من
 الفدم وهو اللشيد كالسد من السد وأبريق مفدوم ومقدم (١٣) أى أنشربها
 والضمير للدّام (١٤) أى اكفف عن هذا وهو اسم فعل (١٥) أى أطرب (١٦) تسلى
 عنه بكذا أى تلهى واشتغل به (١٧) قومك وعشيرتك (١٨) أى بلدك التى ولدت بها
 (١٩) مع خصالك الدنسة الرديئة (٢٠) أى إدارة خبرك (٢١) أى أعرض منكرها
 (٢٢) الإلف والاليف الصاحب الموافق (٢٣) التآى البعد (٢٤) معطوف على الفأى
 ولا تبتك دار ابعدت عنها (٢٥) أى كن معى فى قلبه بك لا تعارضه بل تخلق بما يناسب

حالتك التى أنت بها فهو من الدوران

وَاتَّخِذِ النَّاسَ كُلَّهُمْ سَكَنًا ^(١) وَمِثْلَ الْأَرْضِ كُلِّهَا دَارًا ^(٢)
 وَاصْبِرْ عَلَى خَلْقٍ مِنْ تُعَاثِرِهِ ^(٣) وَدَارِهِ ^(٤) فَالْيَبِ ^(٥) مَنْ دَارَى ^(٦)
 وَلَا تُفْضِعْ فُرْصَةَ السَّرْرِ ^(٧) قَا ^(٨) تَدْرِي أَيُّوْمًا تَمِيشُ أَمَ دَارَا ^(٩)
 وَأَعْلَمَ بِأَنَّ الْمُنُونِ ^(١٠) جَائِلَةٌ ^(١١) وَقَدْ آدَارَتْ ^(١٢) عَلَى الْوَرَى ^(١٣) دَارَا ^(١٤)
 وَأَقْسَمْتَ لَا تَزَالُ قَانِصَةً ^(١٥) مَا كَرَّ ^(١٦) عَصْرًا مَحْيَا ^(١٧) وَمَا دَارَا ^(١٨)
 فَكَيْفَ تُرْجِي النَّجَاةُ مِنْ شَرِّكَ ^(١٩) لَمْ يَنْجُ مِنْهُ كِسْرَى ^(٢٠) وَلَا دَارَا ^(٢١)
 قَالَ فَلَمَّا اعْتَوَرْتَنَا ^(٢٢) الْكُؤُسَ ^(٢٣) وَطَرَبْتَ النَّفُوسَ ^(٢٤) جَرَمَعْنِي الْيَمِينَ ^(٢٥)

(١) أى موطننا تسكن اليه (٢) أى منزلا واحدا (٣) أمر من المداراة وهى الملاطفة
 (٤) العاقل (٥) أى من فعل المداراة (٦) أى لا تترك نهضة السرور (٧) الدار هنا من
 أسماء الدهر أو الحول وأنشد

فت هما أو اشرخ غير شك ولوقد عشت فيها ألف دار

(٨) هى والمنية الموت (٩) أى دائرة ومترددة (١٠) أى أحاطت (١١) أى المخلوقات
 (١٢) جمع دارة القمر وهى الهالة المحيطة به وقيل ان الدار الداهية (١٣) أى صائدة
 وفى نسخة قابضة (١٤) أى مارجع (١٥) هما الغداة والعشى وقيل الليل والنهار
 (١٦) مأخوذ من قولهم دار الدور اذا تكرر والضمير راجع للعصرين (١٧) أصله
 حباله الصائد والمراد به الموت الذى لم ينج منه أحد (١٨) بفتح الكاف وكسر هاء ملك
 من ملوك الفرس كان ذا شهرة فى ملكه حتى تسمى باسمه كل من ملك الفرس
 (١٩) قيل هو أب لكسرى الاول لانهم قالوا لكسرى بن دار ابن بهمن بن اسفنديار
 (٢٠) أى تداولت علينا (٢١) الطرب خفة تلحق الانسان عند الفرج (٢٢) التجريع

السقى بكلفة وأراد به أنه حلقه

الغَمُوسُ ^(١) على أن أحفظ عليه الناموس ^(٢) فأتبعت مرامه ^(٣) ورعيت ^(٤) ذمامه ^(٥) ونزلت ^(٦) بين التلأ ^(٧) منزلة الفضيل ^(٨) وسدلت ^(٩) الذيل ^(١٠) على مخازي الليل ^(١١) ولم يزل ذلك دأبه ^(١٢) ودأبي ^(١٣) إلى أن تبيأ إياي ^(١٤) فودعته وهو مضطرب على التدليس ^(١٥) ومسر ^(١٦) حسو الخندريس ^(١٧)

المقامة التاسعة والعشرون الواسطية

حكى الحريث بن ممام قال ألباني ^(١) حكم دهر قاسط ^(٢) إلى أن أنتج ^(٣) أرض واسط ^(٤) فقصدها وأنا لا أعرف بإسكنها ^(٥) ولا أملك فيها ^(٦) مسندنا ^(٧) ولما حلتها ^(٨) حلول الحوت ^(٩) بالبيداء ^(١٠) والشعرة البيضاء ^(١١)

(١) التي لا استثناء فيها سميت غموسا لأنها تغمس صاحبها في الاتم وقيل لأنها تغمس صاحبها في النار (٢) أي أدارى على ما يخل بتعظيمه ولا أهتك حرمة ولا أشبع عنه تعاطيه الخمر والناموس السر (٣) حفظت (٤) عهده (٥) جعلته (٦) أشراف الناس (٧) هو ابن عباس الورع الشهير في الزهد والعبادة كان في أيام الرشيد واجتمع عليه فوعظه حتى أبكاه فقال بعض وزرائه بسلك يا فضيل فقد أبكيت أمير المؤمنين فقال له الفضيل إني أريد أن أملك ثزينون له القبيح ونحسبون له الأمر الفظيع (٨) أي أرخت (٩) أصله أسفل الثوب والمراد سترت يسكون (١٠) قضائحه (١١) عادته (١٢) أي أن وأمكن رجوعي وعودي (١٣) كتمان ما لا ينبغي كتمان من العيب (١٤) مبطن (١٥) شرب الخمر الصيفة (١٦) اضطربني وأحوجني (١٧) جاور ومائل (١٨) أطلب الجمعة (١٩) مدينة بالعراق سميت باسم قصر بني أمية الحاج بين الكوفة والبصرة (٢٠) أي أحدا أسكن إليه (٢١) وفي نسخة بها (٢٢) منزلها وفي نسخة حلت بها (٢٣) السمك (٢٤) الفلاة التي يبعد من ملكها ضربه مثلا لتفريغ عن وطنه وعدم من يأنس به من جفسه

فِي اللَّيْلِ السَّوْدَاءِ ^(١) قَادَنِي ^(٢) الْحَطَّ ^(٣) النَّاقِصِ ^(٤) وَالْجَدُّ النَّاقِصِ ^(٥) إِلَى
 خَانٍ ^(٦) يَنْزِلُهُ شَذَاذُ الْآفَاقِ ^(٧) وَأَخْلَاطُ ^(٨) الرِّفَاقِ ^(٩) وَهُوَ لِنِظَافَةِ مَكَانِهِ
 وَظَرَفَةِ سُكَّانِهِ ^(١٠) يَرْغَبُ الْغَرِيبَ فِي إِيْطَانِهِ ^(١١) وَيُنْسِيهِ هَوَى أَوْطَانِهِ
 فَاسْتَفْرَدَتْ ^(١٢) مِنْهُ بِحُجْرَةٍ ^(١٣) وَلَمْ أَنْاقِصْ ^(١٤) فِي أَجْزِهِ ^(١٥) مَا كَانَ إِلَّا كَلَمُحٍ
 طَرَفٍ ^(١٦) وَأَوْخَطٍ حَرْفٍ ^(١٧) حَتَّى سَمِعْتُ جَارِي يَنْتَبِيتُ ^(١٨) يَقُولُ لَنَزِيلِهِ ^(١٩)
 فِي الْبَيْتِ ^(٢٠) قُمْ يَا بَنِي لَا فَعْدَ جَدِّكَ ^(٢١) وَلَا قَامَ صَدِّكَ ^(٢٢) وَاسْتَصْحَبَ ^(٢٣)
 ذَا الْوَجْهِ الْبَدْرِي ^(٢٤) وَاللَّوْنِ الدَّرِّي ^(٢٥) وَالْأَصْلَ النَّقِي ^(٢٦)
 وَالْجِسْمَ الشَّقِي ^(٢٧) وَالَّذِي قُبِضَ ^(٢٨) وَنُشِرَ ^(٢٩) وَسُجِنَ ^(٣٠) وَشُرَّ ^(٣١) وَسُقِيَ ^(٣٢)

(١) وفي نسخة في الفروة السوداء وعلى كل فانه أراد أنه غريب في أهل واسط
 كالشجرة الخ واللغة ما ألم بالنسب من شعر الرأس والوفرة أقل منها والجملة أقل من
 ذلك (٢) جرنى (٣) القبت (٤) أي السعد الراجع إلى خلف (٥) هو القندق (٦) شذاذ
 القوم من ليسوا من قبائلهم ولا منازلهم والآفاق جمع الأفاق بضمين وهو ما بعد
 من الأرض (٧) جمع خليط وهم المجتمعون من نواح شتى (٨) أو طنت الأرض
 واستوطنتها اتخذتها وطنًا (٩) انفردت (١٠) بيت صغير (١١) أي لم أغال ولم أبالغ وفي
 نسخة ولم أناقس أي لم أعارض ولم أتوقف (١٢) هو من باب المركبات وأصله هو
 جاري بيت إلى بيت أي الذي منزله ملاصق لمنزلي (١٣) التنازل معه (١٤) أي لا انحط
 وانخفض سعدك وحظك (١٥) عدوك ومنغضك (١٦) أي خذمك وفي نسخة
 فاستصحب (١٧) أي الأبيض المستدير والمراد به الرغيف (١٨) المنسوب إلى الدر في
 البيضاء (١٩) أراد به الحنطة الجيدة (٢٠) أي الذي كتب عليه الشقاء من الطحن
 والمجن والخبز في النار وغير ذلك (٢١) أي أخذ من الأنبا زاي المخزن ونشر في
 الشمس (٢٢) أدخل في الرجي (٢٣) أخرج منها (٢٤) أي بالماء حال الصبح

ونظم ^(١) * وأدخل النار ^(٢) بعدما لم ^(٣) * ثم أركض ^(٤) إلى السوق * ركض
 المشوق ^(٥) * قبايض ^(٦) به الاقيح المفتح ^(٧) * المفيد ^(٨) المصلح ^(٩) *
 المكيد ^(١٠) المفرح ^(١١) المعني ^(١٢) المروح ^(١٣) * ذا الزفير ^(١٤) المحرق ^(١٥) *
 والجنين ^(١٦) المشرق ^(١٧) * واللفظ ^(١٨) المنفع ^(١٩) * والنيل ^(٢٠) المنع ^(٢١) *
 الذي إذا طرّق * رعد وبق ^(٢٢) * وياح بالخرق ^(٢٣) * ونفت في
 الخرق ^(٢٤) * قال فلما قوت ^(٢٥) شقيقة الهادر ^(٢٦) * ولم يبق إلا صدر
 الصادر ^(٢٧) * برز ^(٢٨) فقي عيس ^(٢٩) * وبما معه أنيس ^(٣٠) * فرائها
 غصلة ^(٣١) تلعب بالقول ^(٣٢) * ونفري ^(٣٣) بالدخول في الفضول ^(٣٤) *

(١) منع عنه الماء عند آتامه (٢) عند خبزه في التنور (٣) أي ضرب باليد وقت خبزه
 (٤) سرسريما (٥) المشتاق (٦) بادل وعاموض (٧) يعني حجر الزناد واما جعل الحجر
 لا قعما لقعح لان النار القتبسة بالقدهح لا تكون منه وحده ولا من الحديد
 وحدها ولذلك صلح الوصفان لكل منهما (٨) لا حراقه (٩) للارتفاع به (١٠) المحزن
 (١١) التعب (١٢) المبلغ الراحة (١٣) يعني ما يخرج من النار عند قدحه (١٤) كناية عما
 يتولد منه وهو الشرر (١٥) المضي (١٦) هو كناية عما يلفظه الزند ويطرحه من الشرر
 (١٧) يعني ان صاحبه يفتح عما يليقه من النار (١٨) العطاء (١٩) المريح (٢٠) من رعدت
 السماء وبرت ورعد فلان ويزق اذا أوعد والمراد هنا صوت طرق الزند ولعمان
 شرره (٢١) أي أظهر ناره (٢٢) وفي نسخة ونفتح في الخرق أي التي فيها النار (٢٣) أي
 سكنت (٢٤) أي صوت المتكلم وأصل الشقيقة ما يخرج من فم البعير والمراد لما
 سكنت المتكلم (٢٥) أي خروج الخارج من البيت (٢٦) ظهر وخرج (٢٧) بنابل
 ويتفتخر (٢٨) أي داهية (٢٩) أي تحيرها (٣٠) ترغب وتوجب (٣١) أي في فعل ما لا ينبغي

فَانْطَلَقْتُ فِي أَثَرِ الْغُلَامِ لَا خَيْرَ فَحَوَى الْكَلَامَ ^(١) فَلَمْ يَزَلْ يَسْتَعِي سَعَى
 الْعَفَارِيثِ وَيَتَقَدَّدُ نَضَائِدَ الْحَوَانِثِ ^(٢) حَتَّى انْتَهَى عِنْدَ الرُّوَّاحِ إِلَى
 حِجَارَةِ الْقَدَاحِ فَنَاقَلَ بِأَيْتِهَا رَغِيْفًا وَتَنَاوَلَ مِنْهُ حِجْرًا لَطِيْفًا فَتَعَجِبْتُ مِنْ
 فَطَانَةِ الْمُرْسَلِ وَالْمُرْسَلِ وَعِلْمَتِهَا سَرُوجِيَّةً ^(٣) وَإِنْ لَمْ أَسْأَلْ هُوَ وَمَا كَذَّبْتُ ^(٤)
 أَنْ بَادَرْتُ إِلَى انْطِلَاقِ مُنْطَلِقِ الْعَيْنَانِ ^(٥) لَا أَنْظُرُ كُنْتُ قَهْمِي ^(٦) وَهَلْ
 قَرَطَسَ ^(٧) فِي التَّكْنِئِ سَهْمِي فَإِذَا أَنَا فِي الْفَرَّاسَةِ فَارِسٌ وَأَبُو زَيْدٍ بُوَصِيدٍ
 انْطَانٌ ^(٨) جَالِسٌ فَتَهَادَيْنَا بَشْرَى الْإِتْقَانِ ^(٩) وَتَقَارَضْنَا ^(١٠) نَحْيَةَ الْأَصْدِقَاءِ
 ثُمَّ قَالَ مَا الَّذِي نَابَكَ ^(١١) حَتَّى زَايَلْتَ جَنَابَكَ ^(١٢) قُلْتُ دَهْرٌ هَاضَ ^(١٣)
 وَجُوزَ فَاضٌ ^(١٤) قَالَ وَالَّذِي أَنْزَلَ الْمَطَرَ مِنَ الْغَمَامِ وَأَخْرَجَ الشَّرَّ مِنَ
 الْأَكَامِ ^(١٥) لَقَدْ فَسَدَ الزَّمَانُ وَغَمَّ الْعُدُونُ ^(١٦) وَعَلِمَ الْيَعُونُ ^(١٧)
 وَأَلَّهَ اسْتِعْمَانٌ فَكَيْفَ أَفْلَتْ ^(١٨) وَعَلَى أَيْ وَصْفِكَ أَجَلْتُ ^(١٩)

(١) معناه (٢) أى المنصدة أى المصفوفة والحوانث جمع حانوت وهى مقاعد البيع
 والشراء (٣) أى ان هذه القضية من جملة صنع أبى زيد السروجى (٤) أى ما تأخرت
 في الحال (٥) يعنى مسرعاً من غير توان (٦) كنه الشئ حقيقته (٧) أى أصاب
 القرطاس وهو الهدف والمراد هل وافق فهمى ان المرسل هو أبو زيد (٨) هو الحكم
 على الغيب بالتخمين (٩) أى بقاء الفندق ورجبته (١٠) أى كل منا أدى الى
 صاحبه مسرة الالتقاء وفي نسخة اللقاء (١١) أى كل منا حيا صاحبه بمثل ما حياه من
 القرض وهو المجازاة يقال هما متقارضان في الثناء اذا مدح كل منهما صاحبه
 (١٢) أى أصابك (١٣) أى فارقنا حينئذ (١٤) أى كسر بعد ما جبر (١٥) أى ظلم كثر
 (١٦) أوعية النمر (١٧) أى كثر النعدى (١٨) المعين (١٩) أى انطلقت عن مكانك

وخرجت منه (٢٠) سرت بسرعة

قُلْتُ اخَذْتُ اللَّيْلَ قَيْصًا ^(١) وَأَدْبَلْتُ ^(٢) فِيهِ خَيْصًا ^(٣) فَاطْرُقَ نَيْكْتُ
 فِي الْأَرْضِ ^(٤) وَفُكِّرْتُ فِي أَرْبِيَادِ ^(٥) الْقَرْضِ وَالْقَرْضِ ^(٦) هِزَّةً مِنْ
 أَكْثَبَةِ قَنْصٍ ^(٧) وَأَوْبَدْتُ لَهُ قَرْصَ ^(٨) وَقَالَ قَدْ عَلِقَ بِقَلْبِي أَنْ تَصَاهِرَ مِنْ يَأْسُو
 جِرَاحِكَ ^(٩) وَيُورِيشُ جَنَاحَكَ ^(١٠) قُلْتُ وَكَيْفَ أَجْمَعُ بَيْنَ غُلٍّ وَقُلٍّ ^(١١)
 وَمَنْ الَّذِي يَرْغَبُ فِي ضَلِّ بْنِ ضَلٍّ ^(١٢) فَقَالَ أَنَا الْمُسِيرُ بِكَ وَإِلَيْكَ ^(١٣) وَالْوَكِيلُ
 لَكَ وَعَلَيْكَ ^(١٤) مَعَ أَنْ دِينَ الْقَوْمِ ^(١٥) جَبَرُ الْكَسِيرِ ^(١٦) وَقَكَ الْأَسِيرِ
 وَاحْتِرَامُ الْعَشِيرِ ^(١٧) وَاسْتِنْصَاحُ الْمُسِيرِ ^(١٨) إِلَّا أَنَّهُمْ لَوْ خَطَبَ

(١) يعني انه عارى الجسد (٢) أى سرت من أول الليل (٣) ضامر البطن جائعا (٤) أى
 يضرب الأرض بقضيب أو غيره بلطف وهذه عادة العرب اذا هم أحد هم بأمر
 نكبت في الأرض وتفكر فيما يصنع في ذلك المهم (٥) فى طلب (٦) القرض ما يستعاد
 عوضه والقرض ما لا عوض له وقيل القرض ههنا تقرير المهر وتقديره (٧) أى
 تحرك (٨) حركة من قرب منه صيد (٩) أى ظهرت له أغراض (١٠) أى بداويها
 ويطبها (١١) أى يكسو جناحك ريشا كناية عن اغتنائه (١٢) الغل واحد الاغلال
 وهو الحديد الذى يجعل فى العنق وكفى به عن المرأة السوء والقل قلة المال (١٣) مثل
 يضرب لمن لا يعرف هو ولا أبوه وكذا طامر من طامروهمى بنى قال الشاعر
 لقد قدموا همى بنى وآخرى ^(١٤) ذوى المجد من أيام عاد وعاديا

(١٥) أى أنا الذى أشير بك أى أذكرك وأعرفهم بما يرغبهم فيك يقال أشار به
 عرفه وأشار إليه باليد أو ما أشار عليه بالرأى (١٦) عادتهم (١٧) مداواة المسكور
 يريد التلطف بحال الضعيف (١٨) المعاصر والزوج وفى الحديث لانهم يكفرون

العشير (١٩) أى عده نصوحا

إِلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَمَ ^(١) * أَوْ جَبَلَةُ بْنُ الْأَيْمَمِ ^(٢) * لَمَّا زَوَّجُوهُ إِلَّا عَلَى
 خَمْسِيَّةٍ دِرْهَمٍ * أَقْدَاءَ بِمَا مَهَرَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوْجَاتِهِ ^(٣) *
 وَعَقْدَهُ أَنْكِحَةَ بَنَاتِهِ * عَلَى أَنَّكَ لَنْ تَطَالَ بِبَصْدَاقٍ * وَلَا تُلْجَأَ إِلَى طَلَاقٍ *
 ثُمَّ إِنِّي سَأُخْطِبُ فِي مَوْقِفِ عَقْدِكَ * وَنَحْمَعُ حَشْدَكَ ^(٤) * خُطْبَةً لَمْ تَقْنُقْ
 رَتْقَ سَنَعٍ ^(٥) * وَلَا خُطْبَ يَمْنُلُهَا فِي جَمْعٍ * قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ
 فَازْدَهَانِي ^(٦) * بِوَصْفِ الْخُطْبَةِ الْمَتْلُوءَةِ ^(٧) * دُونَ الْخُطْبَةِ الْمَجْلُوءَةِ ^(٨) *
 حَتَّى قُلْتُ لَهُ قَدْ وَكَلْتُ إِلَيْكَ هَذَا الْخُطْبَ ^(٩) * فَدَرِيَّةٌ تَدِيرُ مِنْ طَبِّ

(١) يضرب به المثل في الزهد كان رحمه الله ملكا يبلغ فترك الملك وتزهد وساح في
 الارض ودخل بغداد وحج ماشيا مرارا واجتمع بأكابر الصوفية وأخذ عنهم
 وأخذ واعنه ومن كرامته على الله انه لما دخل بغداد كان في أطمار وشعر رأسه
 نازل على جبهته وكان دائم النظر الى الارض حياء من الله تعالى فتبعه بعض الجن
 وصفعه على قفاه ففر رضى الله عنه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه فصفعه ثانيا ففر
 ودعاه فصفعه ثالثا واذا بيد الجندي طارت مع ذراعه فسقط الجندي وخرب ابن
 آدم على وجهه فاجتمع عليه السادة الصوفية وقالوا له أهكذا ففصعت الخرقه
 ودعوت على الرجل فقال والله ما دعوت عليه ولكن صاحب العنق غار على
 عنقه (٢) هو آخر ملوك غسان بالشام (٣) اشار الى ما روى أن النبي عليه السلام لم
 يصدق امرأة من نسائه أكثر من ثنتي عشرة أوقية ونس فهذه خمسمائة لأن
 الاوقية أربعون ذرها والنس عشرون (٤) أى من اجتمع من الناس لحضور
 العقد (٥) أى لم تفتح صد سمع أى لم تسمع (٦) أى استغفنى واستغفرنى (٧) التى سبقتلى
 وتقرأ (٨) المرأة التى سبقتلى من جلست الماشطة العروس اذا أظهرت زينتها (٩) أى
 ألقى إليك أمر هذا المهم

لِين حَبَّ (١) فَفَنَهَضَ (٢) مَهْرُولًا (٣) ثُمَّ عَادَ مَهْلِلًا (٤) وَ قَالَ أَبْشِرْ بِاعْتَابِ
 الذَّهْرِ (٥) وَ اخْتِلَابِ الدَّرِّ (٦) فَقَدَوِلَيْتُ الْعَقْدَ (٧) بِهَوَا كَفَلْتُ النَّدَى (٨)
 وَ كَانَ قَدْ (٩) ثُمَّ أَخَذَنِي مُوَاعِدَةُ أَهْلِ الْخَانِ بِهَوَا عِدَادِ حُلُوءِ الْخِيَوَانِ (١٠) فَلَمَّا
 مَدَّ اللَّيْلُ أَطْنَابَهُ (١١) وَ أَغْلَقَ كُلُّ ذِي بَابٍ بَابَهُ بِهَوَا ذَنْ (١٢) فِي الْجَمَاعَةِ بِهَوَا
 احْضُرُوا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِهَوَا فَلَمْ يَبْقَ فِيهِمْ إِلَّا مَنْ لَبَّى صَوْتَهُ (١٣) بِهَوَا وَ حَضَرَ بَيْتَهُ بِهَوَا
 فَلَمَّا اصْطَفَوْا لَدَيْهِ (١٤) وَ اجْتَمَعَ الشَّاهِدُ وَ الشَّهُودُ عَلَيْهِ بِهَوَا جَعَلَ يَرْفَعُ
 الْأَصْطِرْلَابَ (١٥) وَيَضَعُهُ بِهَوَا وَ يَلْحَظُ التَّقْوِيمَ (١٦) وَ يَدْعُهُ (١٧) إِلَى أَنْ نَفَسَ الْقَوْمُ
 بِهَوَا وَ غَشِيَ النَّوْمَ (١٨) فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا ضَعِ الْفَأْسَ فِي الرَّأْسِ (١٩) بِهَوَا وَ خَلِّصِ النَّاسَ

(١) فِي الْمَثَلِ اصْنَعْهُ صَنْعَةً مِنْ طَبِئِ مَنْ حَبَّ أَيْ صَنْعَةً حَازِقٍ لِمَنْ يَحْبُو بِضَرْبٍ فِي
 التَّائِقِ فِي الْحَاجَةِ وَاحْتِمَالِ التَّعَبِ فِيهَا وَ حَبَّ لُغَةً فِي أَحَبَّ (٢) أَيْ قَامَ (٣) مَا شَابَهَا بِسُرْعَةٍ
 دُونَ الْعَدْوِ (٤) مِنْ قَوْلِهِمْ تَهَلَّلْ وَجْهَهُ إِذَا تَلَّأَ مِنْ الْفَرْحِ (٥) أَعْتَبَهُ أَرْضَاهُ
 وَ حَقِيقَتُهُ أَزَالَ عَتَبَهُ (٦) أَيْ وَ حَلَبَ اللَّبَنَ وَ الْمُرَادُ قَضَاءُ الْحَاجَةِ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ
 (٧) أَيْ تَوَلَّيْتُهُ بِأَنْ صَرَفْتُ وَ كَيْلًا (٨) أَيْ تَكَفَّلْتُ بِالْمَهْرِ الْحَاضِرِ (٩) أَيْ كَأَنَّ قَدْ كَانَ
 فَحَدَفَ الْفِعْلُ كَقَوْلِ النَّابِغَةِ

أَزَفَ التَّرْحَلَ غَيْرَ أَنْ رَكَبْنَا بِهَوَا لِمَا تَزَلَّ بِرَحَالِنَا وَ كَأَنَّ قَدْ

أَيْ وَ كَأَنَّ قَدْ زَالَتْ (١٠) هُوَ مَا يَوْضَعُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَ يَبْعَدُ وَضْعُ الطَّعَامِ عَلَيْهِ يُسَمَّى
 مَانِدَةً (١١) جَمْعُ طَنْبٍ بِالْعَرَبِيِّ وَ هُوَ حَبْلُ الْخِمَةِ اسْتَعَارَهُ لِدُخُولِ اللَّيْلِ وَ ارْتِخَاءِ
 ظِلَامِهِ (١٢) أَيْ نَادَى (١٣) أَيْ أَجَابَ نِدَاءَهُ (١٤) أَيْ تَرَمَّصُوا بِجَمْعٍ مِنْ عِنْدِهِ (١٥) هُوَ
 مِيزَانُ الشَّمْسِ وَ هِيَ كَلِمَةُ يُونَانِيَّةٌ (١٦) وَ فِي نَسَخَةِ التَّقْوَامِ وَ هُوَ كِتَابٌ فِي حِسَابِ
 الْفَلَكَ (١٧) أَيْ يَتْرَكُهُ وَ الْمُرَادُ أَنَّهُ أَخَذَ يَتَفَكَّرُ فِي نَفْسِهِ مَاذَا يَصْنَعُ فِيهَا هُوَ يَصُدِّدُهُ
 (١٨) أَيْ هَجَمَ عَلَيْهِمْ وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ بَعْدَ هَذِهِ فَلَمَّا رَأَيْتُ كِلَالَ الْإِلْسَةِ وَ كِتْمَالَ
 الْجَقُونِ بِالْسِتَةِ قُلْتُ أَلْخَ (١٩) مِثْلُ مَنْ أَمْثَالَ الْعَامَةِ وَ مَعْنَاهُ أَقْبَلَ عَلَى أَمْرِكَ وَ أَمَضَهُ

مِنَ النُّعَاسِ ^(١) فَفَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ^(٢) ثُمَّ انْتَشَطَ ^(٣) مِنْ عَقْلَةِ الْوُجُومِ ^(٤) وَأَقْسَمَ
 بِالطُّورِ ^(٥) وَالْكِتَابِ الْمَسْتُورِ ^(٦) لَيَنْكَشِفَنَّ سِرُّ هَذَا الْأَمْرِ الْمَسْتُورِ ^(٧)
 وَلَيَنْتَشِرَنَّ ذِكْرُهُ ^(٨) إِلَى يَوْمِ النَّشُورِ ^(٩) ثُمَّ إِنِّي أَنْجِئُكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ^(١٠) وَاسْتَرْعَى
 الْأَسْنَاعَ ^(١١) لِحُطْبَتَيْهِ ^(١٢) وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَمِيدِ ^(١٣) الْمَالِكِ الْوَدُودِ ^(١٤) مُصَوِّرِ
 كُلِّ مَوْلُودٍ ^(١٥) وَمَالِكِ كُلِّ مَطْرُودٍ ^(١٦) سَاطِعِ الْيَمَادِ ^(١٧) وَمَوْطِدِ ^(١٨)
 الْأَجْوَادِ ^(١٩) وَمُرْسِلِ الْأَمْطَارِ ^(٢٠) وَمُسَهِّلِ الْأَوْطَارِ ^(٢١) بِهَيْعَلِ الْأَسْرَارِ وَمُنْزِلِ
 كَافٍ ^(٢٢) وَمُدْمِقِ ^(٢٣) الْأَمْلاكِ ^(٢٤) وَمُهْلِكِهَا ^(٢٥) وَمُكَوِّرِ الدُّهُورِ ^(٢٦) وَمُكَرِّرِهَا ^(٢٧)
 وَمُورِدِ الْأُمُورِ وَمُنْصِرِفِهَا ^(٢٨) ثُمَّ عَمَّ ^(٢٩) سَمَاحَةُ ^(٣٠) وَكَلَّ ^(٣١) وَهَطَلَ ^(٣٢) رُكَامُهُ

(١) انحل واطلق (٢) أي داء السكوت والعقلة في الأصل داء يلحق اللثام فينهمهم
 الكلام والوجوم الحزن المكظوم (٣) هو الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه
 السلام (٤) أي بشيع ذكروه (٥) هو يوم القيامة والبعث (٦) أي برك كالبعير (٧) أي
 طلب الاستماع (٨) ملجأ ومرجع (٩) هو من طرده أمر مهم (١٠) أي باسط الفرائس
 والمراد به الأرض (١١) أي مثبت ويمكن وفي نسخة مطوود (١٢) جمع الطود وهو
 الجبل (١٣) جمع الوطرو وهو الحاجة (١٤) مهلك (١٥) جمع الملك بكسر اللام ههنا
 كالملوك (١٦) يكور الليل على النهار يغشيه آياه وقيل يزيد في هذا من ذاك وربما
 فكوره إذا صرعه وقوله تعالى إذا الشمس كورت أي جمعت ولقت كأنلف
 العمامة وقيل ذهب ضوءها (١٧) أي مردها (١٨) الورد والإتيان والصدور الرجوع
 وإيراد الأمور وأصدرها كناية عن إتمامها وإحكامها وإيقانها (١٩) شمل
 (٢٠) أي كرمه وفضله (٢١) هطل المطر هطلا وهطلا تانابع سيلانه

وَهَمَلٌ ^(١) وَطَاوَعٌ ^(٢) السُّؤْلُ وَالْأَمَلُ ^(٣) وَأَوْسَعَ الزُّمَيْلُ وَالْأَزْمَلُ ^(٤)
 أَسْجَدُهُ سَجْدًا مَمْدُودًا مَدَاهُ ^(٥) وَأَوْجِدُهُ كَمَا وَجَدَهُ الْأَوَّاهُ ^(٦) وَهُوَ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سِوَاهُ ^(٧) وَلَا صَادِغٌ ^(٨) لِمَا عَدَلَهُ وَسِوَاهُ ^(٩) أَرْسَلَ مُحَمَّدًا عَلِمًا ^(١٠)
 لِلْإِسْلَامِ ^(١١) وَإِمَامًا لِلْحُكَامِ ^(١٢) وَمُسَدِّدًا ^(١٣) لِلرَّعَاعِ ^(١٤) وَمُعْطِلًا ^(١٥)
 أَحْكَامَ وَدِّ سِوَاعِ ^(١٦) أَنْعَلِمَ وَعَلِمَ ^(١٧) وَحَكِمَ ^(١٨) وَأَحْكَمَ ^(١٩) وَأَصَلَ
 الْأُصُولَ وَمَهَّدَ ^(٢٠) وَأَكْثَدَ الْوُعُودَ ^(٢١) وَأَوْعَدَ ^(٢٢) وَأَصَلَ ^(٢٣) اللَّهُ لَهُ الْإِكْرَامُ ^(٢٤)

(١) مثله (٢) أجاب (٣) يقال أرمل الرجل نفد زاده وفيه مرمول والارمل الذي
لا زوج له والمرأة أرملة والارمل من رقت حاله والارامل المساكين من رجال
ونساء قال جرير

هذي الارامل قد قضيت حاجتها ^(١) فن لحاجة هذا الارمل الذكر
 (٢) أي غايته (٣) كثير التأوّه والتوجع أو هو إبراهيم الخليل عليه السلام لقوله تعالى
 إن إبراهيم لأواه حلیم (٤) صدع إلى الشيء صدوعا مال اليه وما صدعك عن هذا
 الامر أي ما صرفك وصدعه فرقه والرجل يصدع بالحق يتكلم به جهارا واصل
 الصدع الشق (٥) أي علامة (٦) أي مرشدا (٧) هم سقاة الناس وجهالهم (٨) أي
 مبطلا ومدمرا (٩) هما صلمان كانا لقوم نوح عليه السلام وكانا يعبدان في الجاهلية
 فكان ود لكلب وسواغ لهنذيل (١٠) أي أخبر وعرف (١١) قضى وفي نسخة حكم
 بتشديد الكاف من التكليم وهو المنع يقال حكمت الدابة تحكما إذا منعتها مما أرادت
 (١٢) أتقن ما قضاه (١٣) هياها وسواها (١٤) جمع الوعد وهو الضمان بالخير (١٥) من
 الايمان والوعيد وهو الضمان بالشر والاختلاف في الوعد لثوم وفي الوعد كرم قال
 واني اذا أوعدته أو وعدته ^(١٦) تخلف إيمادي ومبغز موعدي

(١٧) أي تابع ووالى

وَأَوْذَعَ رُوحَهُ دَارَ السَّلَامِ ۖ وَرَحِمَ آلَهُ وَأَهْلَهُ الْكَرَامِ ۖ مَا لَعَلَّ (١) ۖ وَمَلَعَ (٢) ۖ
 رَالَ (٣) ۖ وَطَلَعَ هِلَالَ ۖ وَسَمِعَ إِهْلَالَ (٤) ۖ اَعْمَلُوا رَعَاكُمْ (٥) ۖ اللَّهُ أَصْلَحَ الْأَعْمَالِ
 ۖ وَاسْتَلَكُوا مَسَالِكَ الْهَلَالِ ۖ وَاطَّرَحُوا (٦) الْحَرَامَ وَدَعَوْهُ ۖ وَاسْتَمَعُوا أَمْرَ اللَّهِ
 وَغَوْهُ (٧) ۖ وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ وَرَاغَوْهَا ۖ وَعَاصُوا (٨) الْأَهْوَاءَ (٩) ۖ وَارْدَعَوْهَا (١٠)
 ۖ وَصَاهَرُوا (١١) ۖ لَحِمَ الصَّلَاحِ (١٢) ۖ وَالْوَرَعَ (١٣) ۖ وَصَارِمُوا (١٤) ۖ رَهْطَ
 اللَّهْوِ (١٥) ۖ وَالطَّمَعَ ۖ وَمُصَاهِرُكُمْ (١٦) ۖ أَطْهَرَ الْأَحْرَارِ مَوْلِدًا ۖ وَأَسْرَاهُمْ (١٧)
 سُدُودًا (١٨) ۖ وَأَخْلَاهُمْ مَوْرِدًا (١٩) ۖ وَأَصْنَحْتُمْ مَوْعِدًا (٢٠) ۖ وَهَاهُوَ
 أَمُّكُمْ (٢١) ۖ وَحَلَّ حَرَمُكُمْ (٢٢) ۖ مَمْلِكًا (٢٣) ۖ عَرَّوْصَكُمْ الْمُكْرَمَةَ ۖ وَمَاهِرًا (٢٤)

(١) اى اضاء وظهر والال هو ما يرى في اول النهار وآخره (٢) أسرع وعدا (٣) هو
 فرخ النعام وسهلت همزته لمزاوجة آل (٤) هو رفع الصوت عند رؤية الهلال أو هو
 التلبية (٥) اى حفظكم وفي نسخة رجمكم (٦) افتعال من الطرح بمعنى الترك (٧) امر
 من الوعى بمعنى الحفظ (٨) اى اعصوا (٩) جمع الهوى بمعنى الشهوة (١٠) اى كفوها
 وأزجروها (١١) صاهر القوم تزوج منهم (١٢) اى اهل الصلاح والدين جمع لجة بالضم
 وهى القرابة (١٣) التقي وقد ورع برع رعة بكسر الراء وورعاً بفتحها (١٤) الصرم القطع
 اى قاطعوا (١٥) اى أهله واصل الرهط الجماعة من الواحد الى التسعة (١٦) الذى
 سيتزوج منكم وهو الحرث بن همام (١٧) أشرفهم (١٨) شرفا وسيادة (١٩) هو محل
 الورد من الماء وغيره (٢٠) أصدقهم فى الوفاء بالوعد (٢١) قصدكم (٢٢) اى نزل
 ساحتكم وبلدكم (٢٣) الاملاك بالكسر التزويج (٢٤) مهر المرأة أعطاها المهر
 وأمهرها سمى لها المهر وعن ابى زيد مهر المرأة وأمهرها بمعنى والقياس على
 الاول ان يقال هنا مهر المالان المراد هنا تسعيرة المهر لا أعطائه وامرأة مهيبة غالية

المهر وعنده مهيرة اى سرية

لَهَا كَمَا مَهَرَ الرَّسُولُ أُمَّ سَلَمَةَ ^(١) وَهُوَ أَكْرَمُ صَبْرٍ أُودِعَ الْأَوَّلَادَ ^(٢) وَمِلْكٌ
مَا أَرَادَ ^(٣) وَمَا سَهَا ^(٤) مُمْلِكُهُ ^(٥) وَلَا وَهْمٌ ^(٦) وَلَا وَكَيْسٌ ^(٧) مُلَاحِظُهُ ^(٨) وَلَا
وَصِيمٌ ^(٩) أَسْأَلَ اللَّهَ لَكُمْ إِحَادًا وَصَالَةً ^(١٠) وَدَوَامَ إِسْعَادِهِ ^(١١) وَالْهَمَّ كَلَامًا
إِصْلَاحَ حَالِهِ وَالْإِعْدَادَ ^(١٢) لِمَعَادِهِ ^(١٣) وَلَهُ الْحَمْدُ السَّرْمَدُ ^(١٤) وَالْمَدْحُ
لِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ^(١٥) فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ الْبَدِيعَةِ النَّظَامِ ^(١٦) الْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِعْجَامِ ^(١٧)
عَقَدَ الْعَقْدَ عَلَى الْخُمْسِ الْمَثْنِ ^(١٨) وَقَالَ لِي بِالرَّقَاعِ وَالْبَيْنِ ^(١٩) ثُمَّ أَحْضَرَ
الْخُلَوَاءَ الَّتِي كَانَ أَعَدَّهَا ^(٢٠) وَأَبْدَى ^(٢١) الْآيَةَ ^(٢٢) عِنْدَهَا ^(٢٣) فَأَقْبَلَتْ إِقْبَالَ
الْجَمَاعَةِ عَلَيْهَا ^(٢٤) وَكَدَتْ أَهْوَى يَبْدَى ^(٢٥) إِلَيْهَا ^(٢٦) فَزَجَرَنِي عَنِ الْمَوَاكِلَةِ ^(٢٧)
وَأَتَتْصَنَّى ^(٢٨) لِلْمَنَاوِلَةِ ^(٢٩) فَوَاللَّهِ مَا كَانَ بِأَسْرَعَ مِنْ تَصَانُحِ الْأَجْفَانِ ^(٣٠)

(١) زوج النبي عليه الصلاة والسلام اسمها هند بنت أبي أمية خديفة بن المغيرة من
بنى مخزوم وهي آخر نسائه مونا وقيل صفية (٢) أي ما غفل (٣) من وجه يقال ملك
المرأة تزوجها وأملكها أبوها زوجها (٤) أي ما غلط (٥) نقص (٦) مصاهره
(٧) عيب وأصل الوصم شق في القناة (٨) أحمده وجمده محمود (٩) الاستعداد (١٠) أي
ليوم أعادته وهو يوم القيامة (١١) الدائم (١٢) أي الخالية من التقط وقد يطلق الإجماع
على إزالة العجمة فتكون همزة السلب (١٣) دعاء يقال للمرس أي بالموافقة
والاجتماع من رفات الثوب اذا ضمت بعضه الى بعض ولا مت بينهما بنساجة
وقيل رافيته ورافاته رفاة وافقته ورفيته اذا قلت له بالرفاء والبنين والباء متعلقة
بفعل مضمر تقديره لتكن الوصلة بالرفاء والبنين (١٤) أظهر (١٥) الفعلة التي يبقى
ذكرها أبدا الغرائب (١٦) أي أمد يدي بسرعة للتناول (١٧) أي أخذ يدي واقامني
(١٨) أي لمناولة وأنى الطعام (١٩) تلاقيها

حتى خَرَّ القَوْمُ ^(١) لِلْأَذْقَانِ ^(٢) فَلَمَّا رَأَيْتَهُمْ كَأَعْجَازٍ تَحُلِي خَاوِيَةً ^(٣) *
 أَوْ كَصَرَغٍ ^(٤) بِنْتٍ خَائِيَةٍ ^(٥) * عَلِمْتُ إِنَّهَا لَا أَحَدَی الْكِبَرِ ^(٦) * وَأَمَّ
 الْعَبْرَ ^(٧) * قُلْتُ لَهُ يَا عَدِيَّ ^(٨) نَفْسِهِ * وَعَبِيدَ ^(٩) قَلْبِهِ ^(١٠) * أَعَدَدْتُ
 لِلْقَوْمِ حُلُوًى ^(١١) * أَمْ بَلَوَى ^(١٢) * قَالَ لَمْ أَعُدْ ^(١٣) خَيْصَ الْبَنَجِ ^(١٤) *
 فِي صِحَافٍ ^(١٥) الْخَلَنَجِ ^(١٦) * قُلْتُ أَقْسِمُ بِمَنْ أَطْلَعَهَا زُهْرًا ^(١٧) * وَهَدَى بِهَا
 السَّارِينَ طَرًّا ^(١٨) * لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا نَكْرًا ^(١٩) * وَأَقْبَتَ لَكَ فِي الْمَخْزِيَاتِ ^(٢٠)

- (١) أى سقطوا ووقعوا (٢) الأذقان جمع الذقن وهو مجتمع اللحين واللام بمعنى على
 متعلقة بنجر . قال * فخر صر يعاليدن والقم * (٣) أى كأصول تَحُلِي ساقطة
 من مغارسها يقال خوت الدار تخوى أى خلت وتخوى الرجل يخوى إذا خلا جوفه
 (٤) أى مثل صرعى جمع صريع (٥) هى النجر والخايسة أصلها الممزقة وهى وعاء النجر
 (٦) أى احدى الدواهى جمع الكبرى تأنيث الاكبر ومعنى احدا من أنهما من بينهن
 واحدة فى العظم لانظير لها ولهذا قيل للداهية العظمى احدى الاحد قال
 انكم لن تنتهوا عن الحسد * حتى يدلّكم الى احدى الاحد
 (٧) العبر الامور الكبار التى يعتبر بها وأما كبرها (٨) تصغير عدو (٩) تصغير عبد
 (١٠) الفليس واحد الفلوس وهى ما يتعامل به من النقاس (١١) تمد وتقصرونها
 مقصورة للزاد واج (١٢) بلية (١٣) أى لم أجاوز (١٤) الخبيص نوع من الخلواء والبنج
 من الادوية المخدرة المرقدة (١٥) جمع صحفة وهى اناء الطعام (١٦) فارسى معرب وهو
 شجر تعمل منه القصاص ومنه قولهم ابن الغث فى قصاص الخلع (١٧) الضمير للبعوض
 (١٨) جميعا (١٩) أى منكرا (٢٠) النقائص المخزية

ذِكْرًا لِمَنْ حَرَبَ فِكْرَهُ ^(١) فِي صَبُورِ أَمْرِهِ ^(٢) وَخِيفَةِ ^(٣) مِنْ عَدُوِّ عَمْرِهِ ^(٤)
 حَتَّى طَارَتْ نَفْسِي شَمَاعًا ^(٥) وَأُرْعِدَتْ ^(٦) فَرَائِصِي ^(٧) أَرْتَبَاعًا ^(٨) فَلَمَّا رَأَى
 اسْتِطَارَةَ فَرْقِي ^(٩) وَاسْتِشَاظَةَ قَلْبِي ^(١٠) قَالَ مَا هَذَا الْفِكْرُ الْمُرِيضُ ^(١١)
 وَالرَّوْعُ الْمُوِضُ ^(١٢) فَإِنْ يَكُنْ فِكْرُكَ فِي أَجَلِي ^(١٣) مِنْ أَجَلِي ^(١٤) فَإِنَّا لَا أَنْ
 أَرْتَعُ ^(١٥) وَأُطْفِرُ ^(١٦) وَأُقْوِي ^(١٧) هَذِهِ الْبُقْعَةَ مِنْى وَأُقْفِرُ ^(١٨) وَكَمْ مِثْلُهَا فَارَقْتُهَا
 وَهِيَ تَصْفِرُ ^(١٩) وَإِنْ يَبْكُنْ نَظْرًا لِنَفْسِكَ ^(٢٠) وَحَدْرًا مِنْ حَبْسِكَ ^(٢١)
 فَتَنَاولْ فُضَالَةَ الْخُطْبِصِ ^(٢٢) وَطِيبْ نَفْسًا عَنِ الْقَمِيصِ ^(٢٣) حَتَّى تَأْمَنَ

(١) أى تحيرت في فكرى فهو منصوب على التمييز (٢) أى عاقبت وما آله (٣) أى
 خوفاً (٤) العدو اسم من الاعداء وهو انتقال الداء الى مجاور صاحبه والعرا الجرب
 (٥) أى تفرقت هما وغما فلا تنبه لامر جزم قال

فلا تتركى نفسى شعاعا فانها ^(٦) من الوجد قد كادت عليك تذوب

(٦) أى ارتعدت واهتزت (٧) جمع فريضة وهى لجة عند نفث الكتف ترعد عند
 الفزع أى تهرك يقال للخائف أرعدت فرائضه (٨) أى فزعاً وخوفاً (٩) أى انتشار
 نحوى وشموله (١٠) احتداد انزعاجى (١١) أى المحرق (١٢) اللامع الظاهر (١٣) أى
 فى جنائقي يقال أجل عليه من باب ضرب وكتب أجلا بالسكون اذا جرح عليه
 جريرة (١٤) أى لاجلى (١٥) أى أنعم من رعت الماشية اذا أكلت ماشاءت (١٦) أى
 أثب وأفر (١٧) أى أخلى (١٨) أى أتركها قفرا منى وخالية عنى (١٩) أى وكم فعلت
 مثل هذه الفعلية فى بقاء وتخلصت منها وهى تصفر يعنى تخلص منه قال

فأبت الى قههم وما كدت آتيا ^(٢٠) وكَمْ مِثْلُهَا فَارَقْتُهَا وهى تصفر

وهذا البيت لثابت بن جابر بن سفيان جاهلى ونقال له تابط شرا (٢١) أى ما فضل

وبنى من الخلوة

الْمُسْتَعْدَى ^(١) وَالْمُعْدَى ^(٢) وَتَسْمَدَ ^(٣) لَكَ الْقَامُ ^(٤) بَعْدَى ^(٥) وَالْأَ ^(٦) فَالْمُفْرَ ^(٧)
 الْمَفْرَ ^(٨) قَبْلَ أَنْ تُسْحَبَ وَتُجَرَّ ^(٩) نِمَ عَمْدًا لِسُخْرَاجٍ مَا فِي الْيُوتِ ^(١٠) مِنْ
 الْأَكْيَاسِ ^(١١) وَالتُّخُوتِ ^(١٢) وَجَعَلَ يَسْتَخْلِصُ خَالِصَةً ^(١٣) كُلَّ غُرُوزٍ ^(١٤) وَنُجْبَةٍ
 كُلَّ مَذْرُوعٍ ^(١٥) وَمَوْزُونٍ ^(١٦) حَتَّى غَادَرَ ^(١٧) مَا الْغَاءَ ^(١٨) فَخَهُ ^(١٩) كَهَظْمٍ اسْتَخْرَجَ
 حُجَّهُ ^(٢٠) فَلَمَّا هَمَّ ^(٢١) مَا اصْطَفَاهُ ^(٢٢) وَرَزَمَ ^(٢٣) وَشَمَّرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ وَتَحَرَّمَ ^(٢٤)
 أَقْبَلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ لَيْسَ الصَّفَاقَةِ ^(٢٥) وَخَلَعَ الصَّدَاقَةَ ^(٢٦) وَقَالَ هَلْ لَكَ فِي
 الْمَصَاحِبَةِ إِلَى الْبَطِيحَةِ ^(٢٧) لَا زَوْجَكَ ^(٢٨) بَأُخْرَى مَلِيحَةٍ ^(٢٩) فَاقْسَبْتُ لَهُ
 بِالَّذِي جَعَلَهُ مُبَارَكًا إِنَّمَا كَانَ ^(٣٠) وَلَمْ يَجْعَلْهُ يَمْنَنَ خَانَ فِي خَانٍ ^(٣١) إِنَّهُ
 لَا قِبَلَ لِي ^(٣٢) بِنِكَاحِ حُرَّتَيْنِ ^(٣٣) وَمُعَاشَرَةِ ضَرَّتَيْنِ ^(٣٤) نِمَ قُلْتُ لَهُ
 قَوْلَ الْمُتَطَبِّعِ بِطَبَاعِهِ ^(٣٥) الْكَاتِلِ لَهُ بِضَاعِهِ ^(٣٦) قَدْ كَفَّنِي الْأَوْلى فَخَرَجَ ^(٣٧)

- (١) المستعين استعدي بالامير على من ظلمه فأعاداه أى استعان به فأعانه
 (٢) صاحب العدو وهو المستعان به (٣) أى يتوطأ (٤) الإقامة (٥) أى ان لم تفعل كما
 قلت لك (٦) أى فر بنفسك ولا تمكث (٧) أوعية الدراهم (٨) هى الصناديق (٩) أى
 خيار (١٠) أى أجود كل ما يقاس بالذراع من الثياب (١١) ترك (١٢) تركه وفاته
 (١٣) الفخ ما يصطاد به الصيد (١٤) يقال همن الشيء جعله فى الهميان (١٥) أى الذى
 اختاره (١٦) أى شدة وجعله رزمة وهى الكارة (١٧) الوفاحة ورجل صفيق الوجه
 عديم الحياة (١٨) هى ماء مستنقع بين واسط والبصرة لا يرى طرفاه من سعته وهو
 مفيض دجلة والفرات (١٩) وفى نسخة لا صلك (٢٠) الاول من الخيانة والثانى اسم
 المكان الذى تبرزله الاغراب ويسمى قدقا أيضا (٢١) أى لا طاق لى ولا قدرة
 (٢٢) أى زوجتين مجععتين فى عصمة (٢٣) أى المخلوق بأخلاقه

﴿فَاطْلُبْ آخَرَ لِلْآخَرَى﴾ ﴿فَنَبِّسْ مِنْ كَلَامِي﴾ ﴿وَدَلَّ (١) لَا لِتَرَامِي﴾ ﴿فَلَوَيْتُ عَنْهُ عِذَارِي (٢)﴾ ﴿وَأَبَدَيْتُ لَهُ اِزْوَارِي (٣)﴾ ﴿فَلَمَّا بَصُرَ بِأَعْيَانِي (٤)﴾ ﴿وَنَجَّى (٥) لَهُ اِعْرَاضِي﴾ ﴿أُنْشَدَ

يَا صَارِقًا عَنِّي الْمَوَدَّ (٦) وَالزَّمَانُ لَهْ صُرُوف (٧)
وَمُعَنَى (٨) فِي فَضْحٍ مِنْ ﴿جَاوَزْتُ (٩) تَعْنِيفَ الصُّوف (١٠)﴾
لَا تُلْجِسِي فِيَا أَتَيْتُ قَائِنِي بِسَمْعُوف (١١)
وَلَقَدْ نَزَلْتُ بِسَمْعُوفٍ ﴿أَرُهمْ يُرَاعُونَ الصُّيُوف (١٢)﴾
وَبَلَوْتُهُمْ (١٣) فَوَجَدْتُهُمْ ﴿لَمَّا سَبَكْنَهُمْ (١٤) زُيُوف (١٥)﴾
مَافِيهِمْ إِلَّا نُحَيْفٌ (١٦) إِنْ تَمَكَّنْ أَوْ تُخَوِّف (١٧)
لَا بِالصَّنِيِّ (١٨) وَلَا الْوَفِيِّ (١٩) وَلَا الْحَنِيِّ (٢٠) وَلَا الْمَطُوف (٢١)

(١) مشى مسرعاً وتقدم (٢) أى لمعاتنى وملازمتى (٣) أراد بالعدار جانب الوجه
ويقال للشعر الثابت فيه أيضاً عذارى صرفت عنه وجهى (٤) أى اعراضى عنه
(٥) أى رأى تحول حال ونغىرى منه (٦) انكشف ووضع (٧) تعلبات (٨) موبخى
ولائى (٩) أى فى مصنعته من فضيحة جبرانى (١٠) كثير العسف والظلم (١١) أى
لا تلمنى فى الذى فعلته بهم فلما أعرف بهم منك (١٢) أى احتبرتهم وجربتهم (١٣) أى
ميزتهم ونقدتهم (١٤) جمع زيف وهو المشوش من الدراهم وأراد أنه وجدهم من
الثام وليسوا من الكرام (١٥) بخيف غيره (١٦) يخاف من غيره (كذا فى الاصل)
(١٧) المختار (١٨) الذى لا يخيف الوعد (١٩) البار الوصول الطيف أو العالم وحفابه
حفاوة وأحنى ونحنى واحتفى أى لطف وبالغ فى بره وأظهر السرور والفرح به
(٢٠) كثير العطف وهو الرأفة والرحمة

قَوَّيْتُ فِيهِمْ ^(١) وَثَّةَ الشَّذِيبِ الضَّرِي ^(٢) عَلَى الْخُرُوفِ ^(٣)
 وَتَرَكْتُهُمْ صَرَغِي ^(٤) كَأَنَّ * لَهُمْ سَقُوا كَأَنَّ الْخُرُوفِ ^(٥)
 وَتَحَكَّمْتُ فَمَا اقْتَنَوْا * ^(٦) يَدَيَّ وَهُمْ رُغْمُ الْأَنْوَفِ ^(٧)
 نَمِ انْتَنَيْتُ ^(٨) بِمَقَمِّ ^(٩) * حُلُوِّ الْحَجَانِي ^(١٠) وَالْقُطُوفِ ^(١١)
 وَلَطَالَمَا خَلَفْتُ مَكَ * لُومَ الْحَشَا ^(١٢) خَلْفِي يَطُوفُ ^(١٣)
 وَتَوَزَّتُ ^(١٤) أَرْبَابَ الْأَرَا * يَكُ ^(١٥) وَالْدَّرَانِيكُ ^(١٦) وَالشَّجُوفِ ^(١٧)
 وَلَكَمْ بَلَفْتُ بِحِيلَتِي * مَا لَيْسَ يُبْلَغُ بِالسُّيُوفِ
 وَوَقَّعْتُ فِي هَوْلِ تَرَا * عِ الْأَسَدُ فِيهِ مِنَ الْوُقُوفِ
 وَلَكَمْ سَفَكْتُ ^(١٨) وَكَمْ فَكَكْتُ ^(١٩) وَكَمْ هَتَكْتُ حَتَّى أَنْوَفِ ^(٢٠)

(١) أى حملت عليهم وقتكت (٢) كالجرى وزنا ومعنى أى المعتاد على الصيد
 (٣) الجمل وهو ولد الشاة من الغنم وفي لغة هذيل المهر (٤) جمع صريع بمعنى مصروع
 أى مطروح لا يبي (٥) جمع الخنف وهو الموت والنبية (٦) أى حازوه وادخروه
 (٧) أى قهراعنهم (٨) أى عدت ورجعت (٩) بفضة (١٠) الثمار المجنية (١١) جمع
 القطف بالضم وهو ما ينقطع من الكرم (١٢) أى مجروح الامعاء (١٣) أى يدور
 متحصرا (١٤) الزنار الحقد والفرد يقال وتزنه اذا قتلت حمية وأفردته عنه والوتر
 النقص ومنه قوله تعالى ولن يترككم أعمالكم أى لن ينقصكم من جزائها وفى الحديث
 كما عاونوا أهلهم وماله أى أصيب فيهما فبقى فردا (١٥) جمع الاربيكة وهى سرير مزين
 فى الحجلة (١٦) جمع الدرنوك نوع من البسط له ثمل وجهه الدرانيك وانما ترك الباء
 فيه ضرورة وعنى بأربابها الرجال والنساء (١٧) جمع السجف ستر الحجلة (١٨) السفك
 إراقة الدم (١٩) قتله على غرة (٢٠) ذى ألفة وهى الحية والجمع أنف بضمين

وَكَمْ ارْتِكَاضٍ ^(١) مُؤَبِّقٍ ^(٢) * لِي فِي الذُّنُوبِ وَكَمْ خُفُوفٍ ^(٣)

لَكِنِّي أَعْدَدْتُ حُسْنَ الظَّنِّ بِالْمَوْلَى الرَّؤُفِ ^(٤)

قَالَ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى هَذَا الْبَيْتِ لَجَّ فِي الْإِسْتِعَارِ ^(٥) * وَالظَّنِّ ^(٦) بِالْإِسْتِعْفَارِ ^(٧)

حَتَّى اسْتَمَالَ ^(٨) هَوَى قَلْبِي الْمُنْحَرِفِ ^(٩) * وَوَرَجَّوْتُ لَهُ مَا رَجَى الْمُعْتَرِفُ الْمَعْتَرَفَ

^(١٠) * ثُمَّ إِنَّ عَيْضَ ^(١١) دَمْعَةِ الشَّهْلِ ^(١٢) * وَتَأَبَّطُ جِرَابَةٍ ^(١٣) * وَأَسْلَ ^(١٤)

وَقَالَ لَا بَنِيهِ احْتَمَلَ الْبَاقِي ^(١٥) * وَاللَّهُ الْوَاقِي ^(١٦) * قَالَ الْمُخْبِرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ

فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنْسَابَ ^(١٧) الْحَيَّةِ وَالْحَيَّةِ ^(١٨) * وَانْتِهَاءَ الدَّاءِ إِلَى الْكِيَّةِ ^(١٩) *

عَلِمْتُ أَنَّ تَرْتِييَ ^(٢٠) بِالْخُلَانِ ^(٢١) * بِمَجْلَبَةِ الْهَوَانِ ^(٢٢) * فَضَعْتُ رَحْلِي ^(٢٣)

وَجَعَلْتُ الرِّجْلَ ذَلِيلِي ^(٢٤) * وَبَتَّ لَيْكِي أَسْرَى إِلَى الطَّيِّبِ ^(٢٥) * وَأَحْسِبُ

اللَّهُ عَلَى الْخَطِيبِ ^(٢٦)

(١) مِنَ الرِّكْضِ وَهُوَ الْمَشْيُ دُونَ الْجَرَى (٢) مَهْلِكٌ (٣) شِدَّةُ الْأَمْرَاعِ (٤) كَثِيرُ

الرَّافَةِ وَالرَّحْمَةِ (٥) أَيْ زَادَ فِي الْبُكَاءِ (٦) أَوْ مَوْتَابِعَ (٧) أَيْ أَمَالَ (٨) أَيْ الْمُنْتَظَمُ مِنْهُ

(٩) أَيْ مَكْتَسِبُ الذَّنْبِ الْمُقَرَّبِ (١٠) أَيْ رَفَعَ وَتَقَصَّ (١١) أَيْ السَّائِلُ الْمُنْتَكَبِ

(١٢) جَعَلَهُ تَحْتَ أَيْطِهِ (١٣) أَيْ ذَهَبَ (١٤) أَيْ أَحْمَلَ مَا بَقِيَ بَعْدَ الَّذِي جَعَلَهُ فِي الْجُرَابِ

(١٥) أَيْ الْحَافِظُ لَنَا مِنَ الْعُشُورِ عَلَيْنَا (١٦) أَيْ جَرَى (١٧) كُنَايَةٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَابْنِهِ

(١٨) أَيْ إِلَى آخِرِهِ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَجَرَ الطَّبَّ السَّكِيَّ أَيْ إِذَا لَمْ يَضَعْ الدَّوَاءَ فِي الْمَرَضِ

جَسَمِ السَّكِيِّ مَسْتَعَارٌ لِعَدَمِ وَجُودِ طَرِيقٍ لِلْإِقَامَةِ بِالْخُلَانِ (١٩) تَمَكَّنِي وَأَقَامَنِي

(٢٠) أَيْ جَالِبُ الذَّلِيلِ وَاهْتَانِي (٢١) تَصَغِيرُ رَجُلٍ وَالرَّجُلُ مَا يَرْحَلُ عَلَيْهِ (٢٢) أَطْرَافُ

نَوْبِي (٢٣) مَدِينَةٌ بِخُوزِسْتَانَ (٢٤) أَيْ أَكْتَفَى بِهِ بِحَازِراً عَلَى سُوءِ صُنْعِهِ هَذَا الْخَطِيبِ

المقامة الثلاثون الصورية

حكى الحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ ارْتَحَلْتُ مِنْ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ ^(١) إِلَى بَلَدَةِ
 صُورِ ^(٢) فَلَمَّا حَصَلْتُ بِهَا إِذَا رِفْعَةً وَخَفْضٌ ^(٣) وَمَالِكٌ رَفَعَ وَخَفَضَ ^(٤)
 نَقْتُ ^(٥) إِلَى مِصْرَ تَوَقَّانَ ^(٦) السَّقِيمَ إِلَى الْأَسَاةِ ^(٧) وَالنَّعِيمَ إِلَى الْمُوَاسَاةِ ^(٨)
 فَفَرَقَضْتُ ^(٩) عِلَاقِي الْأَسْتِقَامَةَ ^(١٠) وَنَفَضْتُ عَوَاقِبَ الْإِقَامَةِ ^(١١)
 وَأَعْرَوَزْتُ ظَهْرَ ابْنِ النِّعَامَةِ ^(١٢) وَأَجْقَلْتُ نَحْوَهَا إِجْقَالَ النِّعَامَةِ ^(١٣)
 فَلَمَّا دَخَلْتُهَا بَعْدَ مَعَانَاةِ الْأَيْنِ ^(١٤) وَمُدَانَاةِ الْحَيْنِ ^(١٥) كَلَفْتُ ^(١٦) بِهَا
 كَلْفَ النَّشْوَانِ ^(١٧) بِالْأَصْطِبَاحِ ^(١٨) وَالْحَيْرَانِ بِتَنْفُسِ الصَّبَاحِ ^(١٩) فَبَيْنَا أَنَا

(١) هي بغداد ونسبت إلى المنصور لأنه بانيها والمنصور هو أبو جعفر بن عبد الله
 السفاح الهاشمي العباسي ثاني خلفاء بني العباس وأمره في الغل مشهور لأنه كان
 يحاسب على الدائق فلذلك سمي بالدوانيقي (٢) بلدة معروفة بالساحل (٣) أي
 صاحب حشمة ونعمة أي منعما معظما (٤) أي تمكنت من أن أعلو درجة من
 أواله وأرفعها وأحط رتبة من أعاديه وأضعها (٥) أي اشتقت (٦) اشتباقي (٧) جمع
 الاتسي وهو الطيب (٨) الاعطاء (٩) أي تركت وطرخت (١٠) هي ما يتعلق
 بالإنسان من المال والزوجة والولد والصاحب والحبيب والخصومة والصناعة
 والمراد تركت أسباب السكون والقرار (١١) تركت ما يعوقني عن السفر والخروج
 منها (١٢) أعرويت الدابة ركبتها عريا وابن النعمامة فرس الحرس بن عباد والنعمامة
 الطريق وماتحت القدم قال

ويكون مركبك القعود وورحله ^(١٣) وابن النعمامة عند ذلك مركبي
 أجقلت أسرع والنعمامة يضرب بها المثل في الشراذ والعدو (١٤) أي مقاساة
 العناء والاعياء (١٥) أي مقاربة الهلاك (١٦) أي رغبته وولمت (١٧) السكران
 (١٨) أي بالشرب وقت الصباح (١٩) تنفس الصباح كتابة عن ابتداء ضوئه

يَوْمًا بِهَا أَطُوفُ وَيَتَحَيَّ قَرَسٌ قَطُوفٌ ^(١) إِذْ رَأَيْتُ عَلَى جُرْدٍ ^(٢) مِنْ الْخَلِيلِ
 عَصْبَةً ^(٣) كَمَا يَصِيحُ اللَّيْلُ فَسَأَلْتُ لَا تَتَجَاعِ النَّزْهَةُ ^(٤) عَنِ الْعُصْبَةِ
 وَالْوِجْهَةِ ^(٥) قَبِيلٌ أَمَّا الْقَوْمُ فَشُهُودٌ وَأَمَّا الْقَصِيدُ فَاِمْلَاكٌ ^(٦) مَشْهُودٌ
 فَحَدَّثَنِي مَبِيعَةُ النَّشَاطِ ^(٧) عَلَى أَنْ سِرْتُ مَعَ الْفَرَّاطِ ^(٨) لَا أَفُوزُ بِحَلَاوَةِ
 الشَّاطِ ^(٩) وَأَوْ حُوزَ حَلَوَاءِ السِّمَاطِ ^(١٠) فَأَفْضَيْنَا ^(١١) بَعْدَ مَكَابِدَةِ الْعَنَاءِ ^(١٢) إِلَى
 دَارٍ رَفِيعَةِ الْبِنَاءِ وَبُوسِيمَةِ الْفَنَاءِ ^(١٣) تَشْهَدُ لِبَانِهَا بِالْزَّهَاءِ ^(١٤) وَالسَّنَاءِ ^(١٥)
 فَلَمَّا نَزَلْنَا عَنْ صَهَوَاتِ الْخَيُولِ ^(١٦) وَقَدَمْنَا الْأَقْدَامَ لِلدُّخُولِ ^(١٧) رَأَيْتُ
 دِهْلِيزَهَا بِمَجْلَلٍ ^(١٨) بِأَطْمَارٍ ^(١٩) مُحَرَّقَةٍ ^(٢٠) وَمُكَلَّلًا ^(٢١) بِمَخَارِفٍ ^(٢٢) مُعَلَّقَةٍ

(١) القطوف من الدواب البطيء القصور الخطو (٢) جمع أجرد وهو القصور الشعر
 (٣) جماعة ما بين العشرة إلى الأربعين (٤) أي لطلب التنزه في الخضرة سميت بذلك
 لحسنها أخذ من الزاهة وهي النظافة والجمال (٥) الجهة التي يتوجه إليها (٦) أي
 تزويج (٧) أي ساقني (٨) المبيعة أول الشباب وأول جرى الفرس من ماع السمن
 إذا جرى وسال وانتشاط القوة (٩) الفارط الذي يسبق القوم إلى الماء والكلأ والجمع
 فرط وفرطت القوم أفرطهم إذا تقدم منهم قال

فاستمعجلونا وكانوا من محابتنا كما يعجل فرط لوراد

(١٠) ما يلتقط من ثمار العرس (١١) بالكسر صفا الطعمة على الخوان (١٢) أي
 وصلنا (١٣) هور حبة الدار (١٤) أي بالنفي وكثرة المال (١٥) العلو والرفعة (١٦) ظهورها
 جمع صهوة بالفتح (١٧) أي مستورا ومغطى (١٨) جمع طمر بالكسر وهو الثوب الخلق
 (١٩) التكليل في الأصل لبس الأكليل (كذا في الأصل) وهو التاج وأزاده
 تززين أعاليها (٢٠) المخرف الزنيل الذي يجعل فيه المكدي طعامة

وهناك شخصٌ على قِطِيفَةٍ ^(١) فوقَ دَكَّةٍ ^(٢) لَطْمَةٍ ^(٣) فرأى ^(٤) عنوانَ
 الصَّحِيفَةِ ^(٥) وهو رأى هذه الطَّرِيفَةَ ^(٦) وهو دعاني التطير ^(٧) بتلك المناحيس ^(٨)
 إلى أن عمَدْتُ لِنِلكِ الجالِسِ ^(٩) فَعَزَمْتُ عليه ^(١٠) بِمَصْرِفِ الأقدارِ ^(١١) لِيعْرِفَنِي
 مَنْ رَبُّ هذِهِ الدَّارِ ^(١٢) فَقَالَ لَيْسَ لَهَا مالِكٌ مُعَيَّنٌ ^(١٣) وَلَا صَاحِبٌ مُبَيَّنٌ ^(١٤) أَنَّمَا
 هِيَ مَصْطَبَةٌ الْمُتَقِينِ ^(١٥) وَالْمُدْرُوزِينَ ^(١٦) وَوَلِجَةُ الْمُشْقِقِينَ ^(١٧)
 وَالْمَجْلُوزِينَ ^(١٨) قُلْتُ فِي نَفْسِي إِنَّا لِلَّهِ عَلَى ضَلَّةٍ الْمَسْقَى ^(١٩) وَإِنْ خَالَ
 الْمَرْغَى ^(٢٠) وَهَمَّتُ فِي الْحَالِ بِالرُّجَى ^(٢١) لَكِنِّي اسْتَهْجَنْتُ ^(٢٢)
 الْعَوْدَ مِنْ قُورَى ^(٢٣) وَالْقَهْرَةَ ^(٢٤) دُونَ غَيْرِي ^(٢٥) فَوَلَجْتُ الدَّارَ ^(٢٦)

(١) كساء مخمل من صوف (٢) هي الدكان (٣) أي شككتي (٤) مطلعها ومبدؤها
 كناية عما رأه في مبدأ الأمر (٥) أي العجوبة (٦) التشاؤم (٧) الصفات القهوسة
 (٨) أي أقسمت عليه وحلقته (٩) رب الدار مالكتها (١٠) المصاطب الدكاكين
 والمصطبة موضع يجتمع فيه الفقراء المسكدون والمقيفون هم الشهاذون الذين
 يتبعون آثار الناس وينسبون أنفسهم ثم يكدون (١١) المدروز الذي يتعرض
 للصنائع الخسيسة مثل عمل المراوح والتعويذة وهو معرب وعن ابن الأعرابي
 يقال للسفلة أولاد درزة وقيل هو الذي يجلس في الدروازة للتكدي (١٢) أي
 مدخلهم الذين يدخلونه والمشقق من يصعد في دكة ويصعد الآخر في دكة
 أخرى وينشد هذا بيتا وذا بيتا وهو الذي يقال له بالقارسية شور يده ويشقق
 الفحل هدر والعصفور صوت (١٣) المجلوز في لسان المسكين هو الذي يقر أفضائل
 الصهاية والجلواز الشرطي عند الأمير (١٤) لفظه على من صلة المعنى كأنه قيل لمحي
 على ذلك يعني يتعسر على سببه مع هؤلاء القوم (١٥) كناية عن عدم بلوغ الغرض
 (١٦) أي بالرجوع (١٧) المهجنة الغيب والعار أي استعيتب العود واستقصيته (١٨) الفور
 السرعة (١٩) الرجوع إلى خلف (٢٠) أي دخلتها

مَنْجَرًا النَّصَصُ ^(١) كَمَا يَلِجُ الْمُصْفُورُ الْقَصَصُ ^(٢) فَإِذَا فِيهَا أَرَاثُكُ ^(٣)
 مَنقُوشَةٌ ^(٤) وَطَنَافِيسُ ^(٥) مَفْرُوشَةٌ ^(٦) وَتَمَارِقُ ^(٧) مَصْفُوفَةٌ ^(٨) وَسُجُوفٌ ^(٩)
 مَرْصُوفَةٌ ^(١٠) وَقَدْ أَقْبَلَ الْمَمْلُوكُ ^(١١) يَمِيسُ فِي بُرْدَتِهِ ^(١٢) وَتَقَبَّسُ ^(١٣)
 بَيْنَ حَدَدَتِهِ ^(١٤) فَحِينَ جَلَسَ كَأَنَّهُ ابْنُ مَاءِ السَّمَاءِ ^(١٥) نَادَى مُنَادٍ مِنْ قَبْلِ
 الْأَحْمَاءِ ^(١٦) وَحُرْمَةٍ مَسَانٍ ^(١٧) أَسْتَاذِ الْأُسْتَازِينَ ^(١٨) وَقُدُوءَ
 الشَّحَازِينَ ^(١٩) لَا عَقْدَ هَذَا الْقَدِّ الْمُبْجَلِ ^(٢٠) فِي هَذَا الْيَوْمِ

(١) أى شارباً ما يقص به كناية عن السكره (٢) جمع أريكة وهى السرير المزين فوقه
 قبة منه (٣) جمع طنفسة وهى نوع من البسط (٤) جمع تمرقة بضم الراء وسادة صغيرة
 وربما سماوا الطنفسة التى فوق الرجل تمرقة (٥) جمع صيف بالفتح وهوا الستر
 مرتبة مضمومة بعضها الى بعض (٦) هو العروس (٧) أى يتأهل فى نوبه
 (٨) يتقصر وفى نسخة يقبس أى يمشى مشية البهمن وهو الاسد (٩) خدمه
 وأعوانه (١٠) هو المنذر بن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ القيس ملك
 العرب وابن ملوكها وكانوا ينزلون الخورنق وأحياناً الحيرة قال العتبي ماء السماء أم
 المنذر ألا كبر امرأه من النمرين فأسقط سميت بذلك لجمالها وأما ماء السماء الأزدي
 فهو عامر بن جابر بن حارثة وهو أبو عمر والذى خرج من اليمن لما أحس بسنبل
 العرم فسمى بذلك لأنه كان إذا أجذب قومه مائهم حتى يأتهم الخصب فقالوا هو ماء
 السماء لأنه خطف منه وقيل لولده بنو ماء السماء وهم ملوك الشام (١١) هم من قبل
 الزوج أبوه وأخوه وأعمه والإصهار من قبل الزوجة كذلك (١٢) رئيس المكدين
 ومقدمهم وواضع طرائقهم ومعلمهم (١٣) الأستاذ ثلاثة أستاذ فى الدين وهم العلماء
 وأستاذ فى الدنيا وهم الولاة والعمال وأستاذ فى الصناعة لافى الدين ولا الدنيا كالجامع
 والبناء والملاح (١٤) اللخبين فى الطلب من شعيت السكين إذا حددته (١٥) المعظم

الأغر^(١) المحجل^(٢) ❖ إلا الذي جال وجاب^(٣) ❖ وشب في الكدبة^(٤)

وشاب ❖ فأعجب رهنط الصهر ما أشاروا^(٥) إليه ❖ وأذنوا في إحضار
المقصود عليه^(٦) ❖ فبرز حينئذ شيخ قد أمال الملوان قائمه ❖ ونور
الفتيان^(٧) ثنمته^(٨) ❖ فتباشرت الجماعة بإقباله ❖ وتبادرت إلى استقباله
❖ فلما جلس على زريته^(٩) ❖ وسكنت الضوضاء^(١٠) لهيبته ❖ ازدلف^(١١)
إلى مسنده ❖ ومسح سبلته^(١٢) يده ❖ ثم قال الحمد لله المبتدئ بالإفضال ❖
المبتدع^(١٣) للنوال^(١٤) ❖ المتقرب إليه بالسؤال ❖ المؤمل لتحقيق الآمال ❖
الذي شرع الزكاة في الأموال ❖ وزجر عن نهر السؤال^(١٥) ❖ وندب^(١٦)

(١) أي الأبيض الوجه (٢) أيض الاطراف (٣) أي تردد ذهابا وإيابا وقطع المسافات
(٤) أي نشأ في شدة الدهر وتكفف الناس (٥) الضمير في أشار وأرجع إلى الأسماء
وكذا في أذنوا من الأذن (٦) أي المحكوم عليه وهو الذي جال الخ (٧) الليل والنهار
وكذا الجديدان والعصران وقال السيرافي الفتيان والعصران الفسادة والعشى
(٨) أراد بها الشيب وهي في الأصل شجرة بيضاء الثمر والزهر يشبه بها الشيب وفي
الحديث وكان رأسه ثنامة (٩) يكسر الراي وضمها الظنفسه الحيرية وما كان على
صنعها (١٠) الجلبة والصياح والاصوات المختلطة قال الشاعر

أجمعوا أمرهم عشاء فلما ❖ أصبحوا أصبحت لهم ضوضاء

من نادون من مجيب ومن تص ❖ هال خيل خلال ذاك رغاء

(١١) اقترب (١٢) السبللة الأحية وفي المجموع سبللة الأحية مقدمها (١٣) كالمبتدئ ووزنا
ومعنى (١٤) أي العطاء (١٥) أي منع ونهى عن ازعاج السؤال بتشديد الهمزة جمع

السائل يشير إلى قوله تعالى وأما السائل فلا تنهر (١٦) أي حجب وحرص

إلى مواساة المضطر^(١) وهو أمر باطعام القانع^(٢) والمعتز^(٣) ووصف عبادة^(٤)
 القريين^(٥) في كتابه المبين^(٦) وقال وهو أصدق القائلين^(٧) والذين في أموالهم
 حق معلوم^(٨) للسائل والمخروم^(٩) أحده على مازرق من طينة هنية^(١٠)
 وأعوذ به من استماع دعوة بلانية^(١١) وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
 له إله لا يحزى المنتصدين^(١٢) والمتصدقات^(١٣) وتمحق الربا^(١٤) ونزى الصدقات^(١٥)
 وأشهد أن محمداً عبده الرّحيم^(١٦) ورسوله الكريم^(١٧) ابتغته^(١٨) لينسخ
 الظلمة بالضياء^(١٩) وينتصف للفقراء من الأغنياء^(٢٠) فرقى^(٢١) صلى الله
 عليه وسلم بالمستكين^(٢٢) ونخض جناحه^(٢٣) للمستكين^(٢٤) وفرض

(١) واساه بما له مواساة (كذا في الأصل) أنه الله منه وجعله أسوة ولا يكون ذلك
 إلا من كفاف فإن كان من فضله فليس مواساة والمضطر المحتاج (٢) من القنوع
 بالضم وهو السؤال قال الشماخ

لمال المرء يصلحه فيفني^(١) مفارقة أعف من القنوع
 (٢) الذي يتعرض للسؤال ولا يسأل (٣) الذي حرم الرزق فلا يتأني له (٤) هي قول
 العرب السائل يورك فيك يقصدون بذلك رده لا الدعاء له وكثر هذا في كلامهم
 حتى جعلوه اسم الرد لا ترى إلى قول من قال

رب عجوز خبة زبون^(١) سريعة الرذ على المسكين
 تظن أن يوركها يكتفني^(٢) إذا خرجت باسطا يميني
 ويحكى أن أعرابيا سأل على باب دار فقال له صبي يورك فيك فقال قبح الله القم
 لقد تعلم الشر صغيرا (٣) أي يذهب بركته (٤) أي يزيد في نواها وبنيمة (٥) بعنه كبعه
 أرسله كابتعته فانتبت (٦) أي لمحو الضلال بالهدى (٧) رفق به رجه وساعده
 (٨) هو الذي لا شيء له بخلاف الفقير فله بعض ما يمونه وقيل بالعكس (٩) أي
 نواضع (١٠) وهو الخاضع

الْحَقُوقَ فِي أَمْوَالِ الْمُتْرِينَ ^(١) وَيَتَنَ مَا يَجِبُ الْمُقْلِينَ عَلَى الْكَثَرِينَ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ تَحْظِيهِ بِالزُّلْمَةِ ^(٢) وَعَلَى أَصْفِيَانِهِ ^(٣) أَهْلُ الصُّفَةِ ^(٤) ﷺ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى شَرَعَ الْبِكَاحَ لِيَتَنَفَّهُوا ﷺ وَسَنَ التَّنَاسُلِ لِكَيْ تَتَضَاعَفُوا ﷺ فَقَالَ سُبْحَانَهُ لَتَعْرِفُوا ﷺ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﷺ وَهَذَا أَبُو الدَّرَاجِ ^(٥) ﷺ وَلَا جُنَّ خَرَّاجِ ^(٦) ﷺ وَذُو الْوَجْهِ الْوَقَاحِ ^(٧) ﷺ وَالْإِفْكَ الصُّرَاحِ ^(٨) ﷺ وَالْهَرِيرِ ^(٩) وَالصَّبَاحِ ﷺ وَالْإِزَامِ ^(١٠) وَالْإِلْحَاحِ ^(١١) ﷺ يَخْطُبُ سَلِيطَةُ أَهْلِهَا ^(١٢) ﷺ وَشَرِيطَةُ بَعْلِهَا ^(١٣) ﷺ قَنْبِسُ ^(١٤) ﷺ بَنْتِ أَبِي الْقَنْبِسِ ^(١٥) ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ مِنَ التَّحَافِ ﷺ بِالْحَافِ ^(١٦) ﷺ وَإِسْرَافِهَا ﷺ

(١) جمع المتري وهو الغني الكثير المال (٢) هي قرب منزلته عند الله تعالى (٣) جمع صفي وهو المختار (٤) هم أضياف الاسلام لا يلوون على أهل ولا مال اذا أتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئاً واذا أتته هدية أرسل اليهم وأصاب منها وهم أبوذر وعمار وسلمان وصهيب وبلال وأبو هريرة ونجاش بن الارت وحذيفة بن اليمان وأبو سعيد الخدري وبشير بن الحصاصية وأبو موسى بن مولاة عليه السلام وغيرهم رضي الله عنهم وفيهم نزل ولا تطرد الذين يدعون ربهم الاية (٥) كناية عن كثرة درجه وسعيه في الطلب (٦) يعني كثير الولوج والخروج في التكدي (٧) أي البارد الصلب الذي لا يستقي من الملام (٨) أي الكذب الواضح (٩) متابعة الصباح وهو في الاصل للكلب وهو دون النباح (١٠) الاضجار والانتقال (١١) ملازمة السؤال وتكريره (١٢) السليطة الصغابة الطويلة اللسان (١٣) أي الموافقة لزوجها (١٤) اسمها كانه مأخوذ من القنيس وهو الشعلة أراد أنها لحدثها كالشعلة تحرق من يلامسها (١٥) القنيس من أسماء الاسد (١٦) الالفاف بالشيء التغطى به

والالفاف كالالاحاح وزناومعنى

في إسقاطها ^(١) وانكماشها ^(٢) على معاشها ^(٣) وانتعاشها ^(٤) عند هراشها ^(٥)
وقد بدل لها من الصداق شللاً ^(٦) وعكازاً ^(٧) ووصقاعاً ^(٨) وكراراً ^(٩) فان كحوه
إنكاح مثله ^(١٠) وصلوا حبلكم بحبله ^(١١) وإن ختم غيلة فسوف
يقنيكم الله من فضله ^(١٢) أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم ^(١٣) وأسأله
أن يكثر في المصاطب نسلكم ^(١٤) ويخرج من المصاطب شملكم ^(١٥) فلبا فرغ
الشيخ من خطبته ^(١٦) وأبزم ^(١٧) للخن ^(١٨) عقد خطبته ^(١٩) تساقط من النثار ^(٢٠)
ما استغرق ^(٢١) حد الإكثار ^(٢٢) وأغرى الشيخ ^(٢٣) بالإنثار ^(٢٤) ثم
نهض الشيخ يسحب دلاذله ^(٢٥) ويقدم أراذله ^(٢٦) قال الحرث ابن همام

(١) كناية عن دنوها وتساقطها على ما يجمع من الناس مأخوذ من أسف الطائر
إذا دنا من الأرض في طيرانه (٢) أي اسراعها (٣) أي تهيجها واضطرابها وفي بعض
النسخ انتعاشها بالعين المعجمة ومعناه الارتفاع والنهوض (٤) محاصمتها (٥) هوشبه
المخللة (٦) أي عصافى أسفلها حديد (٧) هو بالصاد والسين مخففان داء المكسدي
تجعله المرأة على رأسها وقاية من الدهن (٨) الكراز بالفتح والتشديد في كلام أهل
العراق كوزنيق العنق وعن ابن دريد هو القارورة وقيل غير ذلك (٩) أي أحكم
(١٠) بالعصير يكفى به من كان من قبل المرأة كأبيها وأخيا وهم الاختان
(١١) بالكسر أي مخطوبته (١٢) الدراهم والفاكهة تنثر في الأعراس ثارون ثرت
الدمع ثراون ثرت الدابة شيراو هوشبه العطاس ونثرت المرأة ثورا كثر ولدها
(١٣) وفي بعض النسخ جاوز أي استوعب وفات (١٤) أي رغب البذل (١٥) أي
بالنفصل وذلك مما استحسنه من ثار الناس الورق وغيره حتى نثره وأيضا (١٦) أي
بجر أسافل ثيابه جمع ذليل بضم الدالين (١٧) أي يتقدم على قومه الأراذل

فَنَبِيْعُهُ لَا تَنْظُرُ عُرْجَةَ الْقَوْمِ ^(١) وَكُلَّ نَجْجَةِ الْيَوْمِ ^(٢) فَمَاجِ ^(٣) يَهْمُ إِلَى سَمَاطِ ^(٤)
 زَيْنَتِ طَهَاتِهِ ^(٥) يَهْمُ تَوَاصَفَتْ ^(٦) فِي الْحُسْنِ حِمَاتُهُ ^(٧) فَحِينَ رَجَعَ ^(٨) كُلُّ شَخْصٍ فِي
 رِبْصَتِهِ ^(٩) وَطَفِقَ يَتَرَعَّ ^(١٠) فِي رَوْضَتِهِ ^(١١) أَنْسَلَتْ ^(١٢) مِنَ الصَّفِّ ^(١٣) وَفَرَزْتُ
 مِنَ الرَّحْفِ ^(١٤) فَحَانَتْ ^(١٥) مِنَ الشَّيْخِ لَفَتُهُ ^(١٦) إِلَى ^(١٧) وَنَظَرْتُ هَجَمَ ^(١٨) بِهَا
 طَرَفُهُ ^(١٩) عَلَى ^(٢٠) قَالَ إِلَى أَيْنَ يَا بَرِّمَ ^(٢١) هَلَّا عَاشَرْتَ مُعَاشِرَةً مَنْ فِيهِ كَرَمٌ ^(٢٢)
 قُلْتُ وَالَّذِي خَلَقَهَا طَيِّبًا ^(٢٣) وَطَبَقَهَا شَرِيقًا ^(٢٤) لَا ذُقْتُ لَمَّا قَا ^(٢٥) وَلَا أُنْسْتُ
 رُقَا قَا ^(٢٦) أَوْ تُخْبِرُنِي ^(٢٧) أَيْنَ مَدْبُ صَبَاكَ ^(٢٨) يَوْمَ مِنْ أَيْنَ مَهَبُ صَبَاكَ ^(٢٩)
 فَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ ^(٣٠) مِرَارًا ^(٣١) وَأَرْسَلَ الْبُكَاءُ مِذَارًا ^(٣٢) حَتَّى إِذَا

(١) العرجة بالضم الوقفة وعرج فلان على المنزل حبس مطبته عليه ومالى عليه
 عرجة ولا تعريج (٢) أى عطف ومال (٣) هو ما صف من الاطعمة (٤) جمع طاه
 وهو الطباخ (٥) أى تساوت تناصف القوم أى أنصف بعضهم بعضاً من نفسه
 قال الشاعر

أني غرضت إلى تناصف وجهها غرض المحب إلى الحبيب الغائب

(٦) أى جلس مفكنا (٧) بكسر الراء موضع روضه وجلوسه (٨) أى جعل يأكل
 (٩) كناية عما لديه من الطعام (١٠) أى خرجت مفسلاً برفق (١١) زحف إليه زحفاً
 مشى قدما (١٢) أى اتفقت (١٣) أى التفات (١٤) أى نظر (١٥) بصره (١٦) أى يا بخل
 أو يا لئيم (١٧) يعنى السموات بعضها فوق بعض (١٨) أى جعلها مشرقه وعجمها بالنور
 (١٩) أى قليلاً من مأكل أو مشروب (٢٠) أى ولا ذقت بلساني رُقَا قَا أى خبزا
 (٢١) الى أن تخبرنى أو أأنا تخبرنى (٢٢) أى أين ولدك وريت (٢٣) يريد من أين
 مجيئك والضبيا بالفتح ريح شرقية (٢٤) أى تنفسا شديداً (٢٥) أى دموعاً دأمة الصب
 كالسحابة التى تدر بالمطر

اسْتَرْفَ الدَّمْعُ ^(١) * اسْتَنْصَتَ الْجَمْعُ ^(٢) * وَقَالَ لِي أُرْعِي السَّمْعَ ^(٣)

مَسْقَطُ الرَّاسِ مَرْوُجٌ ^(٤) * وَبِهَا كُنْتُ أُمُوجٌ ^(٥)

بَلَدُهُ يُوجَدُ فِيهَا * كُلُّ شَيْءٍ وَيُرُوجُ ^(٦)

وَرَدُّهَا مِنْ سَلْسِيلٍ ^(٧) * وَصَحَارِهَا ^(٨) مَرْوُجٌ ^(٩)

وَبَنُوها. وَمَقَانِيهِمْ نُجُومٌ وَيُرُوجُ ^(١٠)

حَبْذَا نَفْعُهُ رَيًّا * هَا وَمَرَاها الْبَهِيحُ ^(١١)

وَأَزَاهِيرُ ^(١٢) رُبَاهَا ^(١٣) * حِينَ تَتَجَابَّ التَّلُوجُ ^(١٤)

مَنْ رَأَاهَا قَالَ مَرَمَى ^(١٥) * جَنَّةُ الدُّنْيَا مَرْوُجٌ

وَلَنْ يَنْزَاحَ عَنْهَا ^(١٦) * زَفَرَاتُ ^(١٧) وَنَشِيحُ ^(١٨)

(١) استفرغ الدمع (٢) أي طلب منهم أن ينصتوا (٣) أي ألق سمعك إلى وفي نسخة وقال لي اسمع (٤) اسم بلده (٥) أتردد (٦) يتيسر ويسهل (٧) ماؤها ليس سائل (٨) جمع صحراء أرض ليس فيها نبات (٩) أي بساتين (١٠) بنوها من ولد فيها وهو مبتدأ ومقانيهم مبتدأ ثانٍ ونجوم خبر الأول وروج خبر الثاني ويصير معنى الكلام وبنوها نجوم ومقانيهم أي منازلهم بروج (١١) أي ما أحسنها والنفعه فوح الرائحة والريالريح الطيبة ومرآها أي منظرها والبهيج نفعه أي الحسن الذي يعجب من براه ويسره (١٢) جمع زهر (١٣) الربي ما ارتفع من الأرض (١٤) أي تنزاح وتتفرق والتلوج جمع تلج (١٥) المرسى هو محل حلول السفن وكل مستقل ومنه قوله تعالى والجبال أرساها والمعنى أن من برآها يقول إن أحسن مكان في الدنيا وأزهره سروج (١٦) ينزحرج ويحول عنها (١٧) جمع زفرة وهي إخراج النفس بشدة (١٨) أي شهيق وبكاء من التأسف على بدمه عنها

مِثْلُ مَا لَاقَيْتُ مَذْزَحًا زَحَنِي ^(١) عَنْهَا الْعُلُوجُ ^(٢)
 عَبْرَةٌ ^(٣) تَهْمِي ^(٤) وَشَجْوٌ ^(٥) * كَلِمًا قَرًّا ^(٦) يَبْسُجُ ^(٧)
 وَهَنْوَمٌ ^(٨) كُلُّ يَوْمٍ * خَطْبُهَا ^(٩) خَطْبُ ^(١٠) مَوْبِجٍ ^(١١)
 وَمَسَاعٍ ^(١٢) فِي التَّرَحُّجِي ^(١٣) * قَاصِرَاتُ الطُّغُورِ ^(١٤) عَوَجٌ ^(١٥)
 لَيْتَ يَوْمِي حُمٌّ ^(١٦) لَمَّا * حُمٌّ لِي مِنْهَا انْخُرُوجُ ^(١٧)

قَالَ فَلَمَّا بَيْنَ بِلَدِهِ * وَوَعَيْتُ ^(١٨) مَا أُنْشَدَهُ * أَيَقْنَتُ أَنَّهُ عَلَامَتُهُ يُوزِيدُ * وَانْ
 كَانَ الْهَرَمُ قَدْ أَوْفَقَهُ ^(١٩) قَبْدٌ * فَبَادَرْتُ إِلَى مُصَافَحَتِهِ ^(٢٠) * وَاعْتَنَنْتُ
 سَوَاكِلَتَهُ ^(٢١) مِنْ صَحَّتِهِ ^(٢٢) * وَهَوَّلْتُ مُدَّةَ مَقَامِي بِمَضْرَأَعَشُو ^(٢٣) إِلَى شَوَاطِلِهِ ^(٢٤)
 * وَأَحْشَوْصِدَقْتِي ^(٢٥) مِنْ دُرِّرِ أَفْظَالِهِ * إِلَى أَنْ نَعَبَ ^(٢٦) بَيْنَنَا غُرَابُ الْبَيْنِ *

(١) أزالني (٢) جمع عالج وأصله الصلب الشديد أو الرجل القوي الضخم والرجل من
 كفار العجم وهو المراد هنا (٣) دمة (٤) تنسكب (٥) حزن (٦) سكن (٧) ينبعث
 ويزداد (٨) جمع هم وهو ما بهم الإنسان (٩) أي أمرها العظيم (١٠) أمر (١١) مختلط
 لا يعرف وجه الغلط منه (١٢) أي مطالب وأصلها المكارم وهي جمع مسعاة وهو
 السعي أي وسعي بعد سعي (١٣) أي التأمل (١٤) جمع خطوة أي خطاهن قصيرة
 (١٥) أي معوجات أي غير مستقيمة وغير مبلغة للارب (١٦) أي قضى وأراد نفسه
 لأنه إذا قضى يومه قضى هو (١٧) قدر خروجه منها (١٨) عقلت وعرفت (١٩) شدة
 (٢٠) أي وضع يدي في يده للسلام (٢١) الا كل معه (٢٢) أي الأناة الذي كان يأكل
 منه (٢٣) أقصد (٢٤) لخب ناره ويقال عشا الرجل إلى النار إذا قصد هاليل من بعد
 والشواظ نار لا دخان معها (٢٥) يعني أذني (٢٦) صباح

فَفَارَقَتْهُ مُفَارَقَةً الْجَفْنِ الْعَيْنِ ^(١)

المقامة الحادية والثلاثون الرملية

حكى الحرثُ بنُ همامٍ قال كنتُ في عُنْفُوانِ الشَّبَابِ ^(٢) وورِيعانِ العَيْشِ ^(٣) اللَّبَابِ ^(٤)
^(٥) أَقْلِي ^(٦) الإِكْتِنَانِ ^(٧) بِالْقَابِ ^(٨) وَأَهْوَى ^(٩) الإِنْدِلَاقِ ^(١٠) مِنَ الْقِرَابِ ^(١١)
^(١٢) لِيَلْمِي أَنْ السَّفَرُ ^(١٣) يَنْفِجُ السَّفَرَ ^(١٤) وَيُنْتِجُ الظُّفَرَ ^(١٥) وَمُعَاقَرَةُ الْوَطَنِ ^(١٦)
^(١٧) تَعْرِ الْفِطَنِ ^(١٨) وَتَحْقِرُ ^(١٩) مَنْ قَطَنَ ^(٢٠) فَأَجَلْتُ قِدَاحَ الْإِسْثَارَةِ ^(٢١)

(١) لا يخفى أن في مصاحبة الجفن للعين عدة منافع منها أنه يمنع عنها الأذى ويصونها
 بانطباقه عن حر الشمس ولذلك شبه صحبته له بصحبة الجفن للعين وأنه لما عدمه
 وفارقه عدم ما كان يحصل له من المنافع كما أن العين إذا عدمت الجفن فارقتها
 المنافع المذكورة (٢) أوله (٣) نضرتة والعيش المعيشة (٤) هو من كل شيء خالصة
 (٥) أبغض (٦) الإقامة في الكن وهو البيت (٧) أراد به بلده جمع غابة وهي الأجمة
 وكل نصب مجتمع فهو غاب وأصل الغاب ما وى الأسد (٨) أحب (٩) سرعة الخروج
 (١٠) هو غمد السيف فشبّه نفسه بالسيف والمنزل بالقراب يقال اندلق السيف إذا
 خرج وسقط من غمده من غير سسل وكذلك يقال اندلق فلان إذا سبق أصحابه
 ومضى (١١) يعظهها ويمأؤها والسفر بالضم جمع سفرة وعاء الزاد للسافر (١٢) أى يولد
 الفوز (١٣) ملازمته (١٤) أى تجرحها والفظن بكسر الفاء جمع فطنة أو بفتحها مع
 كسر الطاء ذوالفطنة وأما ما في بعض النسخ بالقاف محركة وهو أسفل الظهر فهو
 تصهيف (١٥) أى نصفر (١٦) أى أقام (١٧) أى فحرت سهام المشورة لأن القدح
 بالكسر السهم قبل أن يراش ويركب نصله وجمعه قداح وأقداح ويطلق القدح
 أيضا على أول السهام التي يبرزها من بقامر وهي عشرة أصنافهم وهي قداح الميسر
 وهي أيضا الأزام فشبّه اختيار المشورة بها وأطلق عليها اسمها

وَأَقْدَحْتُ^(١) زِنَادَ^(٢) الْإِسْتِخَارَةِ^(٣) ثُمَّ اسْتَجَشْتُ جَانًّا^(٤) أَنْبَتَ^(٥) مِنْ
 الْحِجَارَةِ وَأَصْعَدْتُ^(٦) إِلَى سَاحِلِ الشَّامِ لِلتَّجَارَةِ فَلَمَّا خِصِمْتُ^(٧) بِالرَّمْلَةِ^(٨) *
 وَأَقْبَيْتُ بِهَاصِ الرِّحْلَةِ^(٩) * صَادَفْتُ^(١٠) يَارِ كَابَا^(١١) تُعَدُّ لِلشَّرَى^(١٢) * وَرَحَالًا
 تُشَدُّ إِلَى أُمِّ الْقُرَى^(١٣) * فَفَصَصْتُ بِي رَيْحُ الْغَرَامِ^(١٤) * وَاهْتِاجَ^(١٥) لِي شَوْقٍ إِلَى
 الْبَيْتِ الْحَرَامِ^(١٦) * فَرَمَمْتُ نَاقِي^(١٧) * وَبَدْتُ^(١٨) عُلَاقِي^(١٩) وَعَلَاقِي^(٢٠) *
 وَقُلْتُ لِلْأَيْمَنِ أَقْصِرْ فَإِنِّي * سَأَخْتَارُ الْمَقَامَ^(٢١) عَلَى الْمَقَامِ^(٢٢) *
 وَأُنْفِقُ مَا جَعْتُ بِأَرْضِ جَعْرِ^(٢٣) * وَأَسْلُو^(٢٤) بِالْحَطِيمِ^(٢٥) عَنِ الْخَطَامِ^(٢٦) *
 ثُمَّ أَنْتَضَمْتُ^(٢٧) مَعَ رَقَّةٍ كَنْجُومِ اللَّيْلِ * لَهْمُ فِي السَّيْرِ جَزْئُ السَّيْلِ *
 وَإِلَى الْخَيْرِ جَزْئُ الْخَيْرِ * فَلَمْ تَزَلْ بَيْنَ إِدْلَاجٍ^(٢٨) وَتَأْوِيلٍ^(٢٩) *

(١) أى قدحنت (٢) جمع زندق (٣) طلب الخيرة (٤) أى جمعت قلباً وعزماً (٥) أصلب
 (٦) سرت ونوجعت صاعداً في الأرض (٧) أقبى (٨) بلد بالشام قرب الساحل
 (٩) هو كناية عن الإقامة وترك السفر (١٠) وجدت ولاقيت (١١) أبلا (١٢) نهال السير
 الليل (١٣) هى مكة شرفها الله تعالى وسعيت أم القرى لأنها أول بلد خلقها الله ولأن
 أهل القرى يؤمونها (١٤) عصوف الرمح هو بهابشدة والغرام الشوق وكنى بهاعن
 لهيمان شوقه (١٥) أى هاج (١٦) هو الكعبة وفى نسخة إلى بيت الله الحرام (١٧) جعلت
 زمامها فيها (١٨) طرخت (١٩) أشغالى (٢٠) أى ما يتعلق بى (٢١) بالفتح أى مقام
 إبراهيم عليه السلام (٢٢) بالضم أى على الإقامة (٢٣) متعلق بأنفق وهى المزدلفة
 (٢٤) أنسل وأنسى (٢٥) الحجر الأسود وأجدار الكعبة أو ما بين الركن وزمزم
 (٢٦) متاع الدنيا (٢٧) أحفعت (٢٨) هو السير فى الليل (٢٩) هو السير فى النهار

ولاجفاف^(١) وتقرب^(٢) إلى أن جئنا^(٣) أيدينا بالثحفة في إيصالنا إلى
 الجحفة^(٤) فقلنا هاتوا هبين^(٥) لإلزام^(٦) متباشرين بإذراك المرام^(٧)
 فلم يك إلا أن اتخاها الركائب^(٨) وحططنا الحقايب^(٩) حتى طلع علينا من
 بين الهضاب^(١٠) شخص ضاحي الإهاب^(١١) وهو ينادي بأهل ذا النادى
 هلم^(١٢) إلى ما ينجي يوم التنادى^(١٣) فأنخرط إليه الحجيح^(١٤)
 وانصلتوا^(١٥) واحتفوا به^(١٦) وأنصتوا^(١٧) فلما رأى تأثنتهم^(١٨) حوله
 واستعظامهم^(١٩) قوله^(٢٠) نسّم^(٢١) إحدى الأكام^(٢٢) ثم تنحّج^(٢٣)
 مستفتحاً للكلام^(٢٤) وقال يامعشر الحجاج^(٢٥) النّاسيلين^(٢٦) من الفيحاج^(٢٧)
 أتعقلون ما تواجّهون^(٢٨) وإلى من تتوجّهون^(٢٩) أم تذكرون على من

(١) سرعة سير (٢) ضرب من العدو فوق السير ودون الحضر (٣) أعطتنا (٤) ميقات
 أهل الشام وهو موضع بين مكة والمدينة وكانت قرية جامعة على اثنين وعشرين ميلاً
 من مكة وكانت تسمى مهيعة فنزل بها بنو عبيد وهم أخوة عاد وكان أخرجهـم
 العماليق من يثرب فجاءهم سبيل الجحاف فاجتفهم فسميت الجحفة لذلك
 (٥) مستعدين (٦) المطلب (٧) الأبل (٨) أوعية الزاد وأهب السفر (٩) جمع هضبة
 وهي الجبل المنبسط (١٠) بازز الجلد من العرى (١١) المجلس (١٢) وفي نسخة هلموا
 أي أقبلوا (١٣) هو يوم القيامة (١٤) أقبلوا أسرعين والحجيح جمع الحاج كالغزى في
 جمع الغازى (١٥) مضوا وسبقوا (١٦) أحاطوا (١٧) سكتوا (١٨) نجتمعهم كجمع الاتافي
 (١٩) وفي نسخة واستطعامهم (٢٠) علا (٢١) جمع أكمة وهي المحل المرتفع
 (٢٢) المسرعين (٢٣) جمع فج وهو الطريق في الجبل خاصة (٢٤) أي ما تقابلون (٢٥) أي

تقصّدون

قَدَمُونَ^(١) وَوَعَلَامَ^(٢) قَدِيمُونَ^(٣) وَتَحَالُونَ^(٤) أَنْ الْحَجَّ هُوَ اخْتِيَارُ الرِّوَاحِلِ^(٥)
 وَوَقَطْعُ الرِّوَاحِلِ^(٦) وَاتِّخَاذُ الْحَامِلِ^(٧) وَإِقَارُ الرِّوَامِلِ^(٨) أَمْ تَقْنُونَ أَنْ
 النَّسْكَ^(٩) هُوَ نَضْوُ الْأَرْدَانِ^(١٠) وَإِنْضَاءُ الْأَبْدَانِ^(١١) وَمُغَارَقَةُ الْوِلْدَانِ^(١٢)
 وَالتَّنَائِي^(١٣) عَنِ الْبُلْدَانِ^(١٤) كَلَّا^(١٥) وَاللَّهُ بَلَّ هُوَ اجْتِنَابُ الْخَطِيئَةِ^(١٦) قَبْلَ
 اجْتِيَابِ^(١٧) الْخَطِيئَةِ^(١٨) وَإِخْلَاصُ النَّبَةِ^(١٩) فِي قَصْدِ تِلْكَ الْبَنِيَّةِ^(٢٠)
 وَإِنْخِاضُ^(٢١) الطَّاعَةِ^(٢٢) عِنْدَ وَجْدَانِ الْإِسْطَاعَةِ^(٢٣) وَإِصْلَاحُ الْعُمَلَاتِ^(٢٤)
 أَمَامَ^(٢٥) إِعْمَالِ الْيَعْمَلَاتِ^(٢٦) فَوَ الَّذِي شَرَعَ الْمُنَاسِكَ^(٢٧) لِلنَّاسِكَ^(٢٨)
 وَأَرْشَدَ^(٢٩) السَّالِكَ^(٣٠) فِي اللَّيْلِ الْخَالِكِ^(٣١) مَا يَنْبَغِي الْإِغْتِسَالُ

(١) يقال قدم على الامر اذا أقدم عليه وقدم من سفره رجع (٢) أى على أى شئ
 (٣) من أقدم على الشئ تجاسر على فعله (٤) أى اتحسبون (٥) هى الابل الهجان
 (٦) جمع مرحلة (٧) هى كالموادج (٨) تثقيلها بالاحمال والزوامل الابل التى يحمل
 عليها (٩) هو التعب (١٠) النضو النزوع وأراد ينضو الاردان وهى الإكلام تشميرها
 كعادة الجاذ (١١) اهزلهما من الاتعب (١٢) الاولاد (١٣) البعد (١٤) ردع وزجر
 (١٥) ترك الاثم (١٦) أخذ واعداد (١٧) الناقة التى يركب مطاها أى ظهرها
 (١٨) الكعبة (١٩) اخلاص (٢٠) التعامل بين الناس (٢١) أى قدام (٢٢) جمع اليعملة
 وهى الناقة النجيبة مشتقة من العمل فالياء فيها زائدة واعمالها استعملها والمراد انه
 يصلح ما بينه وبين الناس قبل سفره (٢٣) هى أفعال الحج (٢٤) أى المنسك المتعب
 بأفعال الحج (٢٥) أى بين الطرق وهدى اليها (٢٦) الشديدا السواد لظلمته

بِالدُّنُوبِ ^(١) مِنْ الْإِنْفَاسِ فِي الدُّنُوبِ وَلَا تَعْدِلُ تَعْرِفَةُ الْأَجْسَامِ بِتَغْيِيهِ
 الْأَجْزَامِ ^(٢) وَلَا تُنْفَى لِبَسَةُ الْإِحْرَامِ ^(٣) عَنِ التَّكْلِيسِ بِالْحَرَامِ وَلَا يَنْفَعُ
 الْإِضْطِطَاعُ ^(٤) بِالْإِزَارِ مَعَ الْإِضْطِلَاعِ ^(٥) بِالْأَوْزَارِ ^(٦) وَلَا يُجْدَى ^(٧) التَّقَرُّبُ
 بِالْخَلْقِ ^(٨) مَعَ التَّقَلُّبِ فِي ظُلْمِ الْخَلْقِ وَلَا يَرْحُصُ ^(٩) النَّسْكُ فِي التَّقْصِيرِ ^(١٠)
 حَذَرَنَ النَّسْكُ بِالتَّقْصِيرِ ^(١١) وَلَا يَسْعُدُ بِمَرَقَةٍ ^(١٢) غَيْرُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ
 وَلَا يَزْكُو بِالنَّيْفِ ^(١٣) مَنْ يَرْغَبُ فِي الْحَيْفِ ^(١٤) وَلَا يَشْهَدُ الْقَامُ ^(١٥)
 إِلَّا مَنْ اسْتَقَامَ وَلَا يَحْطَى بِقَبُولِ الْحُجَّةِ مَنْ زَاغَ ^(١٦) عَنِ الْمَحَبَّةِ ^(١٧)

(١) يفتح الذال وهو الدلو الممتلى ماء وهو يذكر ويؤنث ولا يقال ذنوب الا اذا كان
 محتثا وقيل انه الدلو العظيمة والمقصود الماء مطلقا (٢) أى يحمل الاءام (٣) هو
 ما يستتر به الحاج بعد تجرد الا حرام (٤) هو ان تدخل الثوب الذى هو الازار تحت
 يدك اليمنى فتلقيه على منكبك اليسرى وتبدي منكبك الايمن وهو ما يفعله
 الطائفة بالبيت (٥) اضطجاع بالشئ احمله ونهض به من الضلعة وهى القوة (٦) جمع
 الوزر بمعنى الذنب (٧) أى لا ينفع ولا يفيد (٨) أى التعبد بخلق الرأس للحاج (٩) أى
 يغسل (١٠) أى التعبد بقص شعر الرأس عند العمل من الاحرام (١١) الدرن الوسخ
 والتقصير المراد به هنا التواني والتراخي عن افعال البر والتسك به التمادى عليه
 والرحض والدرن من الخجاز (١٢) هو موقف الحاج المشهور يعرفات وهو لا ينون
 ولا يدخله الا لف واللام يقال هذا اليوم عرفة وعرفات اسم وليس بجمع (١٣) أى
 لا يتبرك به والخيف هو منى أو هو موضع بها (١٤) الجور والتعدي (١٥) أى لا ينظر
 ويشاهد مقام ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام بعين الحقيقة الا من كان مستقيما

الاحوال والطريقة (١٦) أى من مال وحاد (١٧) أى عن طريق الحق

فَرَحَّمَ اللَّهُ امْرَأَةً صَافًا ﴿١﴾ قَبْلَ مَسْأَلِهِ إِلَى الصَّافِي وَوَرَدَ شَرْعًا الرِّضَا ﴿٢﴾ قَبْلَ
 شُرُوعِهِ عَلَى الْأَصَا ﴿٣﴾ وَنَزَعَ عَنْ تَلْبِيسِهِ ﴿٤﴾ قَبْلَ نَزْعِ مَلْبُوسِهِ ﴿٥﴾ وَفَاضَ
 بِمَعْرُوفِهِ ﴿٦﴾ قَبْلَ الْإِفَاضَةِ ﴿٧﴾ مِنْ تَعْرِيفِهِ ﴿٨﴾ ثُمَّ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ ﴿٩﴾ بِصَوْتٍ أَسْمَعَ
 الصَّمَّ ﴿١٠﴾ وَكَادَ يَزْعُجُ الْجِبَالَ الشَّمَّ ﴿١١﴾ وَأَنْشَدَ
 مَا الْحَجَّ سَيْرُكَ تَأْوِيًا وَإِدْلَا جَا ﴿١٢﴾ وَلَا اِعْتِيَا مَكَّ ﴿١٣﴾ أَجْمَالًا ﴿١٤﴾ وَأَحْدَا جَا ﴿١٥﴾
 الْحَجَّ أَنْ تَقْصِدَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ عَلَى ﴿١٦﴾ تَجَرُّدِكَ الْحَجَّ لَا تَقْضِي بِهِ حَاجَا ﴿١٧﴾
 وَتَمْتَلِئُ كَاهِلَ الْإِنصَافِ مَتَّخِذًا ﴿١٨﴾ رَدْعَ الْهَوَى هَادِيًا ﴿١٩﴾ وَالْحَقَّ مِينَا جَا ﴿٢٠﴾
 وَأَنْ تَوَاسِيَ ﴿٢١﴾ مَا أُوتِيَتْ ﴿٢٢﴾ مَقْدَرَةً ﴿٢٣﴾ مِنْ مَدَّ كَفًّا إِلَى جَدْوَاكَ مَحْتَا جَا ﴿٢٤﴾

(١) من الصفوة والكدر والمراد أخلص في أعماله وتخلص من قبح أفعاله (٢) أى
 مودعه ومشربه والمراد فعل ما يوجب له رضا مولاه قبل شرعه الخ (٣) جمع أضافة
 وهى التقدير وأراد به زمزم (٤) تخليطه وعدم تخليصه ونزع عنه كلف وامتنع
 (٥) أى خلع ثيابه وتجرده للآحرام (٦) أى أحسن بيره وتفضل بخيره (٧) أفاضوا من
 عرفات إذا دفع الوقوف بعرة بكثرة مستعار من أفاض الماء (٨) التعريف الوقوف
 بعرفات (٩) أى صاح وتقدم ابضاخه في المقامة الثالثة عشرة (١٠) جمع الاصم وهو
 الذى لا يسمع (١١) سيز النهار وسير الليل (١٢) أى اختيارك (١٣) بالجيم والحاء المهملة
 (١٤) جمع حجاج بالكسر وهو مركب من حراكب النساء كالحففة (١٥) جمع حاجة
 مثل زاح وراحة (١٦) أراد من هذه الاستعارة أن يتبع الانصاف والعدل ولا ينفلت
 عنه أن يجعل هاديه في سفره ردع هو وهواه ومخالفة نفسه وقبحها (١٧) التهاج الطريق أى
 يجعل طريق سفره اتباع الحق (١٨) أى تتكرم (١٩) أى أعطيت (٢٠) مثلث الدال
 بمعنى اليسار والغنى أى مودة يسرك وغناك (٢١) هو في محل نصب على المفعولية
 لتوأسى أى هادمت متيسرا تكرم على من يمد يده طالب إعطائك حال احتياجه

فَهَذِهِ إِنْ حَوَّنَهَا حَبَّةٌ كَمَلَتْ ❖ وَإِنْ خَلَا الْحَبُّ مِنْهَا كَانَ إِخْدَاجًا ^(١)
 حَسْبُ الْمُرَاتِينِ ^(٢) غَسَا ^(٣) أَنْهُمْ غَرَسُوا ❖ وَمَاجَنُوا ^(٤) وَقَوُوا كَدًّا وَإِزْعَاجًا ^(٥)
 وَأَنْهُمْ خَرِمُوا أَجْرًا وَمَحْمِدَةً ^(٦) ❖ وَالْحُمُوعِرِضُهُمْ مِنْ عَابِ أَوْهَاجِي ^(٧)
 أُخِيَّ فَابِغِرْ بِمَا تَبْدِيهِ مِنْ قُرْبٍ ❖ وَجَهَ الْمُهِينِ ^(٨) وَلَا جَاوِخَرَا ^(٩)
 فَلَيْسَ تَخْفِي عَلَى الرَّحْمَنِ خَافِيَةٌ ❖ إِنْ أَخْلَصَ الْعَبْدُ فِي الطَّاعَاتِ أَوْ دَاحِي ^(١٠)
 وَادِيرِ الْمَوْتِ بِالْحُسْنَى قُدِّمَهَا ^(١١) ❖ فَمَآئِنُهُ ^(١٢) دَاعِي الْمَوْتِ ^(١٣) إِنْ فَاجَا ^(١٤)
 وَافَقَ التَّوَاضُعُ ^(١٥) خُلُقًا ^(١٦) لَا تَزَالُهُ ^(١٧) ❖ عَنْكَ الْيَالِي وَلَوْ أَلْبَسْنَاكَ التَّاجَا

(١) أى نقصانا والمعنى كان الحج ناقصا من أخذت الناقصة إذا أنت بولدها ناقص
 انطلق ولولم الوقت وحدث خدجا لفته قبل وقت النتائج ولولم الخلق (٢) أى
 يكفيهم وهم من يعملون العمل للرياء لا لله (٣) الغبن الخديعة فى البيع وانتصابه
 على الحال أو التمييز (٤) أى زرعوا ولم يأخذوا ثمرا مما زرعوه وهذا من المجاز
 (٥) الازعاج مفارقة الوطن (٦) بكسر الميم الثانية أى جدا (٧) أى جفلوا وغرضهم
 للعائب لجة وللهاجي طعمة من أله إذا أطعمه اللحم (٨) أى اطلب بما تظهره من
 فعل القرب وجهه المهين وهو الله سبحانه وتعالى ومعنى المهين الشاهد وقيل
 الامين وقيل الرقيب (٩) أى داخل وخارجا (١٠) من المداجاة وهى التفاق هنا
 (١١) أى اجتهد قبل الموت فى تقديم الفعلة الحسنى (١٢) أى فإيؤخرو ولا يمنع من
 نهته عن كذا حزنه ومنعته عنه (١٣) أى ما يدعوك اليه وهو اقتضاء الاجل
 (١٤) أى ان أى بقتة وترك الممزة ضرورة (١٥) أى الزمه وأمسكه (١٦) منصوب
 على أنه مصدر مؤ كد والعامل ما تقدمه (١٧) يقال زلته عن مكانه أزيله زلا أى
 نجته أى لا تتبع اليبالى أى الزمان فى تقديمه وتأخيرها ولو بلغت الى لبس التاج بأن
 صيرت ملكا لا تفارق التواضع

ولا تَشْمُ كُلَّ خَالٍ لَاحٍ بَارِقَةٌ ^(١) * ولوتراعي ^(٢) هَتُونُ السَّكِبِ ^(٣) مُجَاجَا ^(٤)
 مَا كُلُّ دَاعٍ ^(٥) يَا هَلِي أَنْ يُصَاحَ لَهُ ^(٦) * كَمْ قَدْ أَصَمَّ بِنَعِي بَعْضُ مَنْ نَاحَى ^(٧)
 وَمَا اللَّيْبُ سِوَى مَنْ بَاتَ مُقْتَنِمًا ^(٨) * يَلْقَى ^(٩) تُذْرِجُ الْأَيَّامُ ^(١٠) إِذْ رَاجَا
 فَكُلُّ كُثْرٍ ^(١١) إِلَى قُلٍّ مَغْبِيَةٍ ^(١٢) * وَكُلُّ نَازٍ إِلَى لَيْنٍ ^(١٣) وَإِنْ هَاجَا ^(١٤)
 (قَالَ الرَّأْي) فَلَمَّا أَتَقَحَّ عَنَّمُ الْأَفْهَامُ * يَسْخِرُ الْكَلَامُ ^(١٥) * أَمْتَرَوْحَتْ ^(١٦) رِيحُ
 أَبِي زَيْدٍ وَمَادَنِي ^(١٧) الْإِرْتِيَاخُ ^(١٨) إِلَيْهِ أَيْ مَبْدِي * فَمَكْنَتْ حَتَّى اسْتَوْعَبَ ^(١٩)
 نَشْ حِكْمَتِهِ ^(٢٠) * وَانْحَدَرَ مِنْ أَكْمَتِهِ * ثُمَّ دَلَفَتْ إِلَيْهِ ^(٢١) لَا تَصْفَحْ صَفَحَاتِ
 حَيَّاهُ ^(٢٢) * وَأَسْتَشِفَّ ^(٢٣) جَوْهَرَ حَلَامٍ ^(٢٤) * فَإِذَا هُوَ الضَّالَّةُ الَّتِي أَنْشُدَهَا ^(٢٥)

(١) أَيْ لَا تَنْظُرُ إِلَى كُلِّ غَيْمٍ بَرَقَ (٢) أَيْ وَلَوْ تَخِيلُ لَكَ وَظَنَنْتَهُ (٣) أَيْ مُتَابِعُ الْقَطْرِ
 (٤) أَيْ صَبَابَا كَثِيرَا الصَّبِّ فَانْهَ قَدِ يَنْفَلُ (٥) أَيْ لَيْسَ كُلُّ مَنْ دَسَمَعْتَهُ (٦) أَيْ يَسْمَعُ
 لَهُ (٧) النَّعْيُ فِي الْأَصْلِ خَبَرُ الْمَوْتِ وَالْمَرَادُ هُنَا مُطْلَقُ خَبَرِ مَكْرُوهِ يُحْزَنُ سَامِعُهُ وَيَسُدُّ
 سَمْعَهُ (٨) أَيْ يَسِيرُ قَوْتُ كِفَافٍ (٩) أَيْ تَسْوِقُهَا وَتَمْضِيهَا مِنْ دَرَجِ الْقَوْمِ إِذَا انْقَرَضُوا
 أَوْ نَطَوِيهَا كَطَى الْكِتَابِ (١٠) أَيْ كُلُّ كَثِيرٍ (١١) مَغْبِيَةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَغَيْبُهُ عَاقِبَتُهُ يَعْنِي
 أَنْ عَاقِبَةُ الْكَثِيرِ تَرْجِعُ إِلَى الْقَلِيلِ (١٢) أَيْ نِهَائِهِ كُلُّ مُقْتَدِرٍ إِلَى الْارْتِقَا مُسْتَفَادٍ
 مِنْ قَوْلِهِمْ تَنْزُورُوتَيْنِ (١٣) مِنَ الْهَيْجَانِ (١٤) أَيْ أَدْخَلَ فِي أَفْهَامِنَا مَا يَدْخُلُ فِيهَا مِنْ
 كَلَامِهِ الشَّيْبَةِ فِي لَطَافَتِهِ وَمَلَاحَتِهِ بِالسَّعْرِ (١٥) اسْتَرَوْحَ وَاسْتَرَاخَ وَأَرْوَحَ وَأَرَاخَ
 وَجَدَّ الرِّيحَ (١٦) مَادِيهِ أَمَالُهُ وَمَادَمَالُ أَوْ تَحْرُكُ (١٧) التَّشَاظُ (١٨) أَيْ اسْتَوْقَى
 (١٩) وَفِي نَسْخَةِ بَيْتِ حِكْمَتِهِ يُقَالُ نَشْ الْحَدِيثُ ثَنَا إِذَا أَفْشَاهُ وَالْمَرَادُ مِنَ الْحِكْمَةِ
 قَصِيدَتُهُ الْوَعْظِيَّةُ السَّابِقَةُ (٢٠) الدَّافُ الْمَشْيُ رَوِيْدَا (٢١) أَيْ لَا تَنْظُرْ إِلَى صَفْحَةٍ وَجْهَهُ

وَمِنْ جَانِبِهِ (٢٢) أَيْ أَبْصُرْ وَأَحْقِيقْ (٢٣) الْحَلْيُ جَمْعُ حَلْيَةٍ يَعْنِي صِفَةَ الرَّجُلِ

وَنَظُمُ الْقَلَائِدِ اللَّاتِي أَنْشَدَهَا ۖ فَعَاقَتْهُ عِنَاقُ اللَّامِ لِلْأَلِفِ ۖ وَزَلَّتْهُ مَنَزِلَةٌ
 الْبُزْءُ ۖ عِنْدَ الدَّيْفِ ۖ وَسَأَلَتْهُ أَنْ يُلَازِمَنِي فَأَبَى ۖ وَأَوْزَمَ أَيْمَانِي ۖ فَنَبَا ۖ
 وَقَالَ أَلَيْتَ ۖ فِي حَجَّتِي هَذِهِ أَنْ لَا أَحْتَقِبَ ۖ وَلَا أَعْتَقِبَ ۖ وَلَا أُولَا ۖ كَتَسِيبَ وَلَا
 أَنْتَسِيبَ ۖ وَلَا أُرْتَفِقَ ۖ وَلَا أُرَافِقَ ۖ وَلَا أُوَافِقَ ۖ مَنْ يُنَافِقُ ۖ يَمُوتُ دَهْبَ يَهْرُوِلَ ۖ
 ۖ وَغَادَرَنِي أُولُو لَ ۖ فَلَمْ أَزَلْ أَقْرِبُهُ نَظْرِي ۖ ۖ وَهُوَ أَذَلُّو تَمَشَّى عَلَى نَاطِرِي ۖ
 ۖ حَتَّى تَوَقَّلَ ۖ أَحَدَ الْأَطْوَادِ ۖ وَوَقَّفَ لِلْحَجَّاجِ بِالْمُرْصَادِ ۖ فَلَمَّا شَاهَدَ
 إِبْضَاعَ الرُّكْبَانِ ۖ فِي الْكُثْبَانِ ۖ وَقَعَ بِالْبَنَانِ عَلَى الْبَنَانِ ۖ وَانْدَفَعَ يُنْشِدُ
 لَيْسَ مِنْ زَارٍ رَاكِبًا ۖ مِثْلَ سَاعٍ عَلَى الْقَدَمِ

(١) أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ خَالِدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ خَارِجَةَ
 يَأْمَنُ إِذَا قَرَأَ الْأَنْجِيلَ ظَلَمَهُ ۖ قَلْبُ الْخَنيفِ عَنِ الْإِسْلَامِ مُنْصَرَفًا
 رَأَيْتُ شَهْصَكَ فِي نَوْمِي يَمَاقِنِي ۖ كَمَا تَمَاقِنُ لَامَ الْكَاتِبِ الْإِلْفَا
 (٢) الْخِلَاصُ مِنَ الدَّاءِ وَالشِّفَاءُ مِنْهُ (٣) الْمَرِيضُ (٤) الْمَزَامِلَةُ الْمَعَادِلَةُ عَلَى الْبَعِيرِ
 وَالزَّمِيلُ الرَّدِيفُ (٥) أَيْ فَا مَتَعْ وَانْفَصَلَ (٦) أَيْ حَلَفْتُ بِمِثْنَا (٧) يُقَالُ احْتَقَبْتُ
 غُلَامِي أَرْدَقْتُهُ وَاحْتَقَلْتُهُ (٨) الْإِعْتِقَابُ الْمُنَاقِبَةُ فِي السَّيْرِ وَالْعَقِيبةُ النَّوْبَةُ (٩) أَيْ وَلَا
 أَظْهَرَ نَسَبِي (١٠) أَيْ أَتَتَفَعَّ (١١) وَلَوْلَتْ الْمَرْأَةُ رَفَعَتْ صَوْتَهَا بِالْبَيْكَاءِ وَالْعَوِيلِ (١٢) أَيْ
 أَتَبِعَهُ نَظْرِي مُتَأَمِّلًا لَهُ وَمَلَا حَظًا (١٣) أَيْ عَلَى إِنْسَانٍ عَيْنِي (١٤) أَيْ صَعِدُو عَلَا
 (١٥) جَمْعُ الطُّلُودِ وَهُوَ الْجَبَلُ (١٦) الْإِبْضَاعُ الرِّفْقُ فِي السَّيْرِ مِنْ أَوْضَعِ الْبَعِيرِ حَمْلَهُ عَلَى
 الْوَضْعِ وَهُوَ سَيْرٌ سَهْلٌ سَرِيعٌ (١٧) أَيْ ضَرَبَ بَعْضُهُ يَبْعُضَ طَرَبًا وَنَشَاطًا وَالْمَرَادِفَةُ
 صَفَقَ يَبْدِيهِ وَأَرَادَ بِالْبَنَانِ الْيَدَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ أَيْ الْإِبْدَى
 وَالْأَرْجُلَ

لَا وَلَا خَادِمٌ أَطَا * عَ كَاصٍ مِّنَ الْخَدَمِ
 كَيْفَ يَأْقُومُ يَسْتَوِي * سَقَى يَانَ وَمِنْ هَدَمِ
 سَبْقِيُمُ الْمَقْرَطُو * نَ غَدَاً مَاثَمَ النَّدَمِ^(١)
 وَقَوْلُ الَّذِي تَقَرَّ * بَ^(٢) طُوْبِي لِمَنْ خَدَمَ
 وَبِكَ^(٣) يَنْفُسُ قَدْرِي * صَالِحًا عِنْدَ ذِي الْقَدَمِ
 وَازْدَرَى^(٤) زُخْرُفَ الْحَيَا * هَ فَوْجِدَانَهُ^(٥) عَدَمِ
 وَاذْ كَرَى مَضْرَعُ الْحَيَا * مَ^(٦) إِذَا خَطْبَةُ^(٧) صَدَمِ^(٨)
 وَأَنْذَرِي فِلَكِ الْقَبِيحِ * وَبِشَى^(٩) لَّهْ يَدَمِ
 وَادْفِنِيهِ بِتَوْبَةٍ^(١٠) * قَبْلَ أَنْ يَحْلُمَ الْأَدَمِ^(١١)

(١) أصل المأثم اجتماع النساء في الحزن وقيل جماعة النساء مطلقا قال
 عشيبة قام البنات حات وشققت * جيوب بأيدي مأثم وخدود
 أي بأيدي نساء (٢) أي إلى الله تعالى بالقرابات وهي الطاعات (٣) وبلك (٤) ازدري
 أي احتقرى والزخرف الزينة وأصله الذهب أو ماؤه (٥) أي فوجوده في الحقيقة
 عدم لأنه فان لا محالة يشير إلى قول أبي الفتح
 وكل وجدان حظ لا ثبات له * فان معناه في التحقيق فقدان
 (٦) مطرحة ومرماه والحمام الموت (٧) أي أمره العظيم الهائل (٨) أي بشدة
 وأصاب وأصل الصدم ضرب الشيء الصلب بمثل له ومنه اصطدم الفارسان إذا
 تضاربا (٩) أي أبكى عليه مع تدم وتأوه (١٠) أي أسبى (١١) أي أزيل ما تشا عن
 قباحة فلعلك بالتوبة (١٢) يريد قبل الموت يقال حلم الأديم بالكسر فيسدى وروى أن
 الوليد بن عتبة كتب إلى معاوية رضي الله عنه

فَقَسَى اللَّهُ أَنْ يَفِيَّكَ السَّعِيرُ^(١) الَّذِي احْتَمَمَ^(٢)

يَوْمَ لَاعِثَةً قَامَا^(٣) لَكَ^(٤) وَلَا يَنْفَعُ السَّلَامَ^(٥)

ثم انه أَعَدَّ عَذَابَ لِسَانِهِ^(٦) وَأَنْفَلَقَ لِسَانُهُ^(٧) قَامَا زِلْتِ فِي كُلِّ مَوْزِدٍ^(٨)

تَرَدُّهُ^(٩) وَمُعَرَّسٍ^(١٠) تَتَوَسَّدُهُ^(١١) أَتَقَدُّهُ فَأَقْدُهُ^(١٢) وَأَسْتَنْجِدُ^(١٣)

بِمَنْ يَنْشُدُهُ فَلَا يَجِدُهُ^(١٤) حَتَّى خِلْتُ^(١٥) أَنَّ الْجِنَّ اخْتَفَتْنِي^(١٦) أَوْ

الْأَرْضُ اخْتَفَتْنِي^(١٧) فَمَا كَابَدْتُ^(١٨) فِي الْفُرْبَةِ^(١٩) كَهَذِهِ الْفُرْبَةِ^(٢٠)

وَلَا مُنِيْتُ^(٢١) فِي سَفَرَةٍ^(٢٢) يَمْنُلُهَا مِنْ زَرْفَةٍ^(٢٣)



المقامة الثانية والثلاثون الطيبية



حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ أَجْمَعْتُ^(٢٤) حِينَ قَضَيْتُ مُنَاسِكَ الْحَجِّ^(٢٥)

فَانْتُكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ^(٢٦) كِدَابُغَةً وَقَدْ حَلِمَ الْإِدِيمُ

فَكَتَنِي عَنِ الْمَوْتِ بِحِلْمِ الْإِدِيمِ لِأَنَّهُ إِذَا حَلِمَ لَا يَنْفَعُ فِيهِ الدَّبِغُ كَمَا أَنَّ التَّوْبَةَ لَا تَنْفَعُ عِنْدَ

الْفَرْعَةِ^(٢٧) مِنْ أَشْيَاءِ النَّارِ^(٢٨) التَّهْبُ وَاضْطَرَمَّ وَاشْتَدَّ حَرُّهُ^(٢٩) أَيْ لَا زَلَّةَ تَغْفِرُ

الْأَبْعُفُوهُ تَعَالَى^(٣٠) التَّدِيمُ وَقِيلَ هُوَ هَمٌّ مَعَ نَدَمٍ وَقِيلَ غَيْظٌ مَعَ حُزْنٍ وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ

الْحُزْنِ^(٣١) كَتَنِي بِهِ عَنِ السَّكُوتِ وَأَصْلُ الْعَضْبِ السَّيْفُ وَالْإِعْجَادُ إِدْخَالُهُ فِي الْعَمْدِ

وَهُوَ الْقِرَابُ فَكَأَنَّهُ بِسَكُونِهِ أَشْبَهَ سَيْفًا أَدْخَلَ فِي عَمْدِهِ^(٣٢) أَيْ حَالَهُ^(٣٣) هُوَ حَمْلُ

وَرُودِ الْمَاءِ^(٣٤) أَيْ مَوْضِعُ النِّزُولِ آخِرُ اللَّيْلِ^(٣٥) أَيْ تَأَوَّى إِلَيْهِ وَأَصْلُهُ وَضْعُ الرَّأْسِ

عَلَى الْوَسَادَةِ^(٣٦) وَفِي نَسْخَةٍ فَأَقْتَدُهُ وَالْمَرَادُ لَهُ أَجْدُهُ^(٣٧) أَيْ أَطْلُبُ مِنْ يَجِدُنِي

وَيُسَاعِدُنِي عَلَى طَلْبِهِ^(٣٨) أَيْ حَسِبْتُ^(٣٩) أَيْ أَخَذْتُهُ بِسُرْعَةٍ^(٤٠) أَيْ أَخَذْتُهُ

وَقَطَعْتُهُ مِنْ قُطْفِ الْفَاكِهِ إِذَا قَطَعْتُمَا^(٤١) فَاسَيْدْتُ^(٤٢) أَيْ التَّغْرِبُ^(٤٣) أَيْ

الضِّيقُ^(٤٤) أَيْ بَلَيْتُ^(٤٥) اسْمُ مِنَ الزُّفِيرِ وَهُوَ اسْتِيعَابُ النَّفْسِ مِنْ شِدَّةِ الْغَمِّ^(٤٦) أَيْ

عَزِمْتُ^(٤٧) هِيَ شَعَائِرُهُ كَالْأَجْرَامِ وَالطَّوَافِ وَالسَّبِيحِ وَالْوُقُوفِ بِمَرْقَةٍ

وَأَقَمْتُ وَظَائِفَ النَّجْعِ ^(١) وَالنَّجْعَ ^(٢) * أَنْ أَقْصِدَ طَيْبَهُ ^(٣) * مَعَ رُقَّةٍ
 مِنْ بَنِي شَيْبَةَ ^(٤) * لِأَرْوِدَ قَبْرَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى * وَأَخْرَجَ مِنْ قَبِيلٍ مِنْ حَجَّ
 وَجَعًا ^(٥) * فَأَرْجِفَ ^(٦) بِأَنَّ الْمَسَائِلَ ^(٧) شَاغِرَةً ^(٨) * وَعَرَبَ الْحَرَمَيْنِ
 مُتَشَاوِرَةً ^(٩) * فَحَرْتُ ^(١٠) بَيْنَ إِشْفَاقِي ^(١١) يُبْنِطُنِي ^(١٢) * وَأَشْوَاقِي
 تَنْشُطُنِي ^(١٣) * إِلَى أَنْ أَلْقَى فِي رُوعِي ^(١٤) الْإِسْنَسِلَامَ ^(١٥) * وَتَغْلِبُ زِيَارَةَ
 قَبْرِهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ * فَأَعْتَمْتُ الْقَعْدَةَ ^(١٦) * وَأَعْدَدْتُ الْعُدَّةَ * وَسَرْتُ
 وَالرُّقَّةَ لَا تَلْوِي عَلَى عُرْجَةٍ ^(١٧) * وَلَا نَبِيَّ ^(١٨) فِي تَأْوِيلٍ * وَلَا دُجَّةَ ^(١٩)

(١) رفع الصوت بالتلبية (٢) هو نحر البدن وارقة ذم الهدى (٣) هي مدينة الرسول
 صلى الله عليه وسلم (٤) وهو رجل من قريش اسمه شيبه بن عثمان بن طلحة بن عبيد
 الدار بن قصي ومفتاح السكبة في بدذريته الى الآن وقيل هو عبد المطلب بن
 هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم وانما سمى بعبد المطلب لان اياه تركه في المدينة
 عند اخواله فلما مات ابوه توجه اليه المطلب أخوه فأتى به فلما رآه أهل مكة قالوا
 ما هو الا عبد المطلب فشهروه (٥) أي من زمرة من وهو إشارة الى قوله صلى الله عليه
 وسلم من حج ولم يزرني فقد جفاني (٦) أي أشيع وذكر وتحدث (٧) أي الطرق
 (٨) أي مخوفة من سفر البلد خلا من الناس وبلدة شاغرة اذا كانت لا تمتنع من
 أحد يغبر عليها (٩) مختلفة بينها حرب (١٠) أي تحيرت (١١) أي خوف (١٢) يقعدني
 ويعوقني ومنه قوله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فبسطهم (١٣) تستوفزني وتذهب
 بي (١٤) الروع القاب وحقيقته مستقر الروع وهو الفزع وفي الحديث ان روح
 القدس نغث في روعي (١٥) الا تقياد (١٦) أي اخترتها والتعدة بضم القاف الجمل حين
 يصلح للركوب (١٧) أي لا تميل الى تعريض أي إقامة (١٨) أي ولا تقتر من وفي بني اذا

قبر (١٩) هو سبر النهار (٢٠) بضم الدال وهو سبر الليل كله وبفتحها سير آخر الليل

حَتَّىٰ وَاقِنَا بَنِي حَرْبٍ ^(١) * وَقَدْ آتَوْا مِنْ حَرْبٍ ^(٢) * فَأَرْمَعْنَا ^(٣) أَنْ تَقْضَىٰ
 ظِلُّ الْيَوْمِ ^(٤) * فِي حَلَّةِ الْقَوْمِ ^(٥) * وَيَتِمَّا ^(٦) نَحْنُ تَخْخِيرُ الْمُنَاخِ ^(٧) *
 وَزُرُودُ ^(٨) الْوَرْدِ ^(٩) النَّقَاخِ ^(١٠) * أَوْ رَأَيْنَاهُمْ يَذْكُضُونَ ^(١١) * كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ
 نُصْبٍ ^(١٢) يُوفَضُونَ ^(١٣) * فَأَرَبْنَا أَنْتِيَالَهُمْ ^(١٤) * وَسَأَلْنَا مَا بَالُهُمْ ^(١٥) *
 قَبِيلٌ قَدْ حَضَرَ نَادِيَهُمْ ^(١٦) قَبِيلَةُ الْعَرَبِ ^(١٧) * فَأَهْرَاعَهُمْ ^(١٨) لِهَذَا السَّبَبِ *
 قُلْتُ لِرُقَيْقَىٰ أَلَا نَشْهَدُ ^(١٩) بِمَجْمَعِ الْحَيِّ ^(٢٠) * لِنَتَّبِعَنَّ ^(٢١) الرُّشْدَ مِنَ الْغَىِّ ^(٢٢) *
 * فَقَالُوا لَقَدْ أَسْمَعْتَ إِذْ دَعَوْتَ ^(٢٣) * وَنَوَصَّحْتَ وَمَا آلَوْتَ ^(٢٤) * ثُمَّ نَهَضْنَا ^(٢٥) *
 نَتَّبِعُ الْهَادِيَ ^(٢٦) * وَنَوْمُ الْنَادَى ^(٢٧) * حَتَّىٰ إِذَا أَظَلَّلْنَا عَلَيْهِ ^(٢٨) *

(١) اسم قبيلة (٢) أى رجعوهم من قتال (٣) أى عزمنا (٤) أى طوله وهو مثل قولهم
 نهاية النهار ووجهه أن ظل الشيء يبقى ببقائه ويزول بزواله (٥) أى فى منزلهم والحلة
 البيوت المجمععة وقيل مجلس القوم وقيل مجمعهم (٦) وفى نسخة فيينا (٧) يضم الميم
 المحل الذى تناخ فيه الجبال (٨) نطلب (٩) الماء (١٠) العذب البارد الذى ينقش
 العطش أى يكسره قال الشاعر

وأحق من يلعق الماء قالى * دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد

(١١) يسرعون (١٢) نضعتين كل ما ينصب ليعبد من دون الله وقيل حجر يصرون
 عنده وبالفتح العلم المنسوب فى الجادة (١٣) يسرعون (١٤) دخل علينا الريب
 والشك من سرعتهم وتبايعهم (١٥) أى ما الذى أصابهم (١٦) مجلسهم (١٧) عالمهم
 المتفقه فى الدين (١٨) أى سيرهم وشدة عدوهم والاهراع الاسراع فى فزع ورعدة
 (١٩) أى نحضر (٢٠) نادى القبيلة (٢١) نعلم (٢٢) الصواب من الخطأ (٢٣) أى قلت
 قولاً يجب استماعه وإتباعه (٢٤) أى ما أخرت عنا نصها (٢٥) قتما (٢٦) الدليل
 (٢٧) نقصد المجلس (٢٨) دوننا منه

وَاسْتَشْرَفْنَا ^(١) الْقَعَّةَ الْمَنُودَ إِلَيْهِ ^(٢) بِحَبِّ الْفَيْتَةِ ^(٣) أَبَا زَيْدَ الشَّقْرِ وَالْبَقْرِ ^(٤) وَالْفَوَاقِرِ ^(٥) وَالْفَقِيرِ ^(٦) وَقَدِ اعْتَمَ الْقَدَاءُ ^(٧) وَوَاشْتَمَلَ الصَّمَاءُ ^(٨) وَقَدَّ الْقُرْصَاءُ ^(٩) وَأَعْيَانُ الْحَيِّ ^(١٠) بِهْ مُحْفُونٍ ^(١١) وَأُطْلَاطُهُمْ ^(١٢) عَلَيْهِ مُلْتَفُونٍ ^(١٣) وَهُوَ يَقُولُ سَلُونِي عَنِ الْمُفْضَلَاتِ ^(١٤) وَاسْتَوْضِحُوا ^(١٥) مِنِّي الْمُسْكَلَاتِ ^(١٦) فَوَالَّذِي قَطَرَ السَّمَاءُ ^(١٧) وَعَلِمَ آدَمَ الْأَمَاءُ ^(١٨) لِمَ لَمِنِي لَقَبُهُ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءُ ^(١٩) وَأَعْلَمُ مَنْ نَحَتَ الْجُرْبَاءُ ^(٢٠) فَصَصَدَ لَهُ ^(٢١) فَتَى فَنِيْقُ اللِّسَانِ ^(٢٢) جَرَى الْجَنَانِ ^(٢٣) وَقَالَ لِمَنِي حَاضِرْتُ قُبَّاءَ الدُّنْيَا ^(٢٤) حَتَّى اتَّخَلْتُ ^(٢٥)

(١) أى أدركنا بأبصارنا يقال استشرف الشيء إذا رفع بصره لينظر إليه وبسط كفه على حاجبه كالمتأمل من الشمس (٢) أى المنهوض إليه (٣) وجدته (٤) الشقر كصرد الكذب البحت والبقرا اتباع (٥) جمع الفاقة وهى الداهية التى تكسر فقار الظهر (٦) السبيع والحكم والنبكت وهى فى الأصل الخلى (٧) أى تعمم وأرسل قلبا من العمامة على أذنه اليسرى (٨) قال الأصمعى اشتال السماء هوان يشقل الرجل بالتوب حتى يجلل به جسده ولا يرفع منه جانباً ويكون فيه فرجة يخرج منها يده وقال أبو عبيدة أما تفسير الفقهاء فهو أن يشقل الرجل ثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه (٩) جلسة المحتنى (١٠) أى كبارهم وأشرفهم (١١) مستديرون حوله (١٢) أنواع جماعتهم وعامتهم (١٣) محيطون (١٤) أى المشكلات التى تعجز العلماء (١٥) أى اطلبوا التوضيح منى وأنا أبين وأوضح لكم (١٦) خلقها (١٧) أى الصريح الخالص من العرب والمتعربة والمستعربة الدخيل فيها (١٨) السماء تشبه الكواكب بالجرب (١٩) قصده وفى نسخة إليه (٢٠) حديدته فصيح (٢١) مجترى القلب ثابته (٢٢) أى جالسهم وناظرهم (٢٣) اخترت ومثله

مِنْهُمْ مائة فُتِيَا ^(١) فَإِنْ كُنْتَ رِيْمَنْ يَرْغَبُ عَنْ بَنَاتٍ غَيْرِ ^(٢) يَرْغَبُ
 مِثْلًا فِي مِثْرٍ ^(٣) فَاسْتَمِعْ ^(٤) وَأَجِبْ ^(٥) لِتَقَابِلَ ^(٦) بِمَا يَجِبُ ^(٧) قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ
 سَيِّئِينَ ^(٨) الْمُخْبِرَ ^(٩) وَنَكَشِفَ ^(١٠) الْمُضِرَّ ^(١١) فَاصْدَعْ ^(١٢) بِمَا تَوَمَّرَ ^(١٣) قَالَ
 مَا تَقُولُ فِيمَنْ تَوْضَأُ لَمْ يَظْهَرَ نَعْلُهُ ^(١٤) قَالَ انْتَقِضَ وَضُوءُهُ بِفَعْلِهِ ^(١٥) (النعل
 الزوجة) ^(١٦) قَالَ فَإِنْ تَوْضَأْتَ أَنْكَأَهُ الْبَرْدُ ^(١٧) قَالَ يُجَدِّدُ الْوَضُوءَ مِنْ
 بَعْدِ ^(١٨) (البرد النوم) ^(١٩) قَالَ أَيْتَمَسَحُ الْمُتَوَضِّعُ أَنْفَيسَهُ ^(٢٠) قَالَ قَدْ نُدِبَ إِلَيْهِ
 وَلَمْ يُرْجَبْ عَلَيْهِ ^(٢١) * (الانثيان الاذنان) * قَالَ أَيْجُوزُ الْوَضُوءُ مِمَّا يَقْدِرُهُ

(١) يقال فتيا وقتوى وهي المسائل التي يفنى بها (٢) في المثل جاء ببنات غير أى
 بالباطل والكذب وحقيقته ما يغير الحق والصدق قال
 إذا ما جئت جاء بنات غير ^(٣) وإن وليت أسرع الذهابا
 (٤) أى قوت من ماره يميزه إذا أعطاه ما يتقوت به ومنه قوله تعالى حكاية عن
 الاسباط وغير أهلنا (٥) أى الى المسائل (٦) أى تجازى (٧) أى من الأكرام
 (٨) سيظهر (٩) باطن الامر وحقيقته (١٠) ينضح (١١) المستور (١٢) أى قل جهارا
 (١٣) المتبادر من النعل الخفاء المعروف بالمداس ولمسه لا ينقض الوضوء بخلاف
 المعنى المقصود ^(١٤) واعلم أن الحريرى شافعى المذهب وما أورده هنا من المسائل
 جار فها على مذهبه كما يدل عليه قوله فيما يأتى من تغلق عن مذهب ابليس الى
 مذهب ابن ادريس (١٥) أى أضجعه على صورة المتكى والبرد ضد الخروا نكأه
 البرد لا ينقض بخلاف المعنى المراد وهو النوم ومنه قوله تعالى لا يدعون فيها باردا
 ولا شربا (١٦) المتبادر انهما الخصيتان ومنه لا يندب في الوضوء بخلاف المعنى
 المقصود من انهما الاذنان ومنه قول الفرزدق

وكنا اذا الجبار صر حده ^(١٧) ضربناه تحت الانثيين على الكرد

أى تحت أذنيه على العنق (١٨) فى بعض النسخ يجب عليه

الشَّعْبَانُ ^(١) قَالَ وَهَلْ أَنْظَفَ مِنْهُ الْعَرَبَانِ ^(٢) * (الشَّعْبَانُ جَمْعُ شَعْبٍ وَهُوَ مَسِيلُ الْوَادِي) * قَالَ أَيْسْتَبَاحُ مَاءِ الضَّرِيرِ ^(٣) * قَالَ نَعَمْ وَيُجْتَنَّبُ مَاءُ الْبَصِيرِ * (الضَّرِيرُ حَرْفُ الْوَادِي وَالْبَصِيرُ الْكَلْبُ) * قَالَ أَيْحِلُ التَّطَوُّفُ ^(٤) فِي الرَّيْعِ * قَالَ يُكْرَهُ ذَلِكَ لِلْحَدَّثِ الشَّنِيعِ ^(٥) * (التَّطَوُّفُ التَّغَوُّطُ وَالرَّيْعُ التَّهَرُّصُ الصَّغِيرُ) * قَالَ أَيْحِبُّ الْفُسْلُ عَلَى مَنْ أَمَنِي ^(٦) * قَالَ لَا وَلَوْ نَتَيْ * (أَمَنِي نَزَلَ مِنِّي وَقَالَ مِنْهُ مِنِّي وَأَمَنِي وَأَمْتَنِي) * قَالَ فَهَلْ يَحِبُّ عَلَى الْجَنْبِ غَسْلُ فَرْوَتِهِ * قَالَ أَجَلٌ وَغَسْلُ لِمَرْتِهِ ^(٧) * (الْفَرْوَةُ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَالْأَبْرَةُ عَظْمُ الْمَرْقِ) * قَالَ أَيْحِبُّ عَلَيْهِ غَسْلُ صَحِيفَتِهِ ^(٨) *

(١) أَيْ يَلْقِيهِ وَيَطْرَحُهُ مِنْ فَمِهِ وَهُوَ الْمَعْنَى الظَّاهِرُ وَلَا شَكَّ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ مِنْهُ الْوَضُوءُ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الْمَقْصُودَةِ (٢) الْعَرَبُ مُحَرَّكَةٌ وَالْعَرَبُ بِالضَّمِّ وَاحِدٌ كَالْعَجَمِ وَالْعَجَمُ وَيَجْمَعُ الْعَرَبُ عَلَى الْعَرَبَانِ كَالسُّودِ وَالسُّودَانِ (٣) الْمَتَبَادَرُ أَنَّهُ الْأَعْمَى وَهُوَ لَا يَسْتَبَاحُ مَاءَهُ الَّذِي يَمْلِكُهُ بِدُونِ عِلْمِهِ وَالْبَصِيرُ ضِدُّ الْأَعْمَى وَمَاءُهُ إِذَا أَخَذَ لِلْوَضُوءِ بَاطِلًا لَعَلَّاهُ لَا يَجْتَنَّبُ وَذَلِكَ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الْمَقْصُودَةِ مِنَ الْوَصْفَيْنِ (٤) الْمَتَبَادَرُ أَنَّ التَّطَوُّفَ هُوَ الطَّوْفُ وَالْأَبْرَةُ الدُّورَانِ خَوْلُ الشَّيْءِ وَالرَّيْعُ مَعْنَاهُ الْفَصْلُ الْمَعْلُومُ مِنَ السَّنَةِ وَالنَّبَاتُ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ وَلَا مَانِعَ مِنْ ذَلِكَ فِيهِمَا بِخِلَافِ مَا ذَكَرَهُ فَإِنَّهُ مَنُوعٌ عَنْهُ نَهْيُ كِرَاهَةِ (٥) لِأَنَّ الْغَائِطَ يَعْلُو عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ فَتُعَافِ الْقَسَمَ اسْتَعْمَالُهُ لَا اسْتِفَادَتَهُ (٦) أَيْ خَرَجَ مِنْهُ الْمَتَى وَهُوَ الْمَوْرَتَى بِهِ بِخِلَافِ نَزُولِ مَنْ وَهُوَ الْمَعْنَى الْمَقْصُودَةُ (٧) الْمَتَبَادَرُ أَنَّ الْفَرْوَةَ وَاحِدَةُ الْفَرَاءِ وَهِيَ مَا يَسْتَعْمَلُ مِنْ جُلُودِ الضَّأْنِ وَغَيْرِهِ فِي الْفَرَشِ وَاللِّبْسِ بِخِلَافِ جِلْدَةِ الرَّأْسِ وَهُوَ الْمَعْنَى الْمَقْصُودَةُ وَكَذَلِكَ الْأَبْرَةُ فَإِنَّ الْمَتَبَادَرَ مِنْهَا أَلْفٌ الْخِيَاطَةُ الْمَعْلُومَةُ وَلَا شَكَّ أَنَّ كَلَامًا مِنَ الْفَرْوَةِ وَالْأَبْرَةِ هَذَا الْمَعْنَى لَا دَخَلَ لَهُ فِي الْغَسْلِ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الْمَرَادَةِ (٨) الصَّهِيْفَةُ الْكِتَابُ وَلَا دَخَلَ لَهُ فِي الْفُسْلِ وَهُوَ الْمَوْرَتَى بِهِ بِخِلَافِ مَا أَرَادَهُ مِنْ مَعْنَى الصَّهِيْفَةِ وَهُوَ كَوْنُهَا أَسْرَةَ الْوَجْهِ أَيْ تَكَامِيْشَهُ

قَالَ تَمْ كَسَلِ شَفْتَيْهِ * (الصحيفة أسرة الوجه) * قَالَ فَإِنْ أَخْلَ يَغْسِلُ فَأَسِيهِ ^(١) *
 قَالَ هُوَ كَالْوَأْتَى غَسَلَ رَأْسِهِ * (الفأس العظم المشرف على قرة القفا) * قَالَ أَيْجُوزُ
 الْغُسْلُ فِي الْجِرَابِ * قَالَ هُوَ كَالْفُسْلِ فِي الْجَبَابِ ^(٢) * (الجراب جوف البئر) *
 قَالَ قَسَا تَقُولُ فَيَمْنُ تَيْمَمُ ثُمَّ أَرَى رَوْضًا ^(٣) * قَالَ بَطَلٌ تَيْمَمُهُ فَلْيَتَوَضَّأْ * (الروض
 ههنا جمع روضة وهي الصبابة تبقى في الحوض) * قَالَ أَيْجُوزُ أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ فِي
 الْعَذْرَةِ ^(٤) * قَالَ تَمْ وَلِجَانِبِ الْقَذْرَةِ * (العذرة فناء الدار) * قَالَ فَهَلْ لَهُ السُّجُودُ
 عَلَى الْخِلَافِ ^(٥) * قَالَ لَا وَلَا عَلَى أَحَدِ الْأَطْرَافِ * (الخلاف الكم) * قَالَ فَإِنْ
 سَجَدَ عَلَى شِمَالِهِ ^(٦) * قَالَ لَا بَأْسَ بِفِعَالِهِ * (الشمال جمع شملة) * قَالَ فَهَلْ يَجُوزُ

(١) أى تركه والفاصل معروفة وهي لا تدخل لها في الغسل بخلاف المعنى المقصود
 (٢) الجراب هو الوعاء من الجلد ولا معنى لجواز الغسل فيه بهذا المعنى بخلاف
 ما أراد من كونه جوف البئر والجباب جمع جب بضم الجيم ومنه والقوم في غيابة
 الجب (٣) المتبادر من الروض أنه البستان ورؤيته لا تبطل التيمم بخلاف المعنى
 الثاني وهو قليل الماء المعبر عنه بالصبابة فانه معنى بعيد وهو المراد له (٤) وفي نسخة
 على العذرة وهي الغائط على ما هو المتبادر والسجود فيها وأولها مبطل للصلاة
 بخلافه على المعنى الثاني المراد وهو قضاء الدار ومنه قوله عليه الصلاة والسلام اليهود
 أنتن الخلق عذرة أى أقنية وفي نسخة أقيم الصلاة في العذرات قال سيان هي
 والحجرات أى البيوت (٥) الخلاف شبر الصفصاف ولا محذور في السجود عليه
 بخلاف المعنى الثاني وهو الكم والمتبادر من الاطراف اليدين والرجلان والسجود
 عليها مطلوب لقوله عليه الصلاة والسلام أمرت أن أسجد على سبعة أعظم بخلاف
 المعنى المراد له وهي أطراف ثوبه المتصل به (٦) المتبادر انها جهة شماله وهي مخالفة

والقبلة وذلك مبطل للصلاة بخلاف المعنى المراد

السُّجُودُ عَلَى الْكُرَاعِ ^(١) * قَالَ نَعَمْ دُونَ الذِّرَاعِ * (الْكُرَاعُ مَا اسْتَطَالَ مِنَ
 الْحَرَةِ وَهِيَ أَرْضٌ ذَاتُ حَبَارَةٍ سَوْدٍ) * قَالَ أَيُّصَلِّي عَلَى رَأْسِ الْكَلْبِ ^(٢) *
 قَالَ نَعَمْ كَمَا تَرَى الْهَضْبَ ^(٣) * (رَأْسُ الْكَلْبِ ثَنِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ) * قَالَ أَيْجُوزُ
 لِلدَّارِسِ ^(٤) * حَمَلُ الْمَصَاحِفِ * قَالَ لَا وَلَا حَمَلُهَا فِي الْمَلَاخِفِ ^(٥) * (الدَّارِسُ
 الْخَائِضُ) * قَالَ مَا تَقُولُ فِيمَنْ صَلَّى وَعَانَتْهُ بَارِزَةٌ ^(٦) * قَالَ صَلَاةُ جَائِزَةٍ * (الْعَانَةُ
 الْجَمَاعَةُ مِنْ حَرِّ الْوَحْشِ) * قَالَ فَإِنْ صَلَّى وَعَلَيْهِ صَوْمٌ ^(٧) * قَالَ يُعِيدُ وَلَوْ صَلَّى
 مِائَةَ يَوْمٍ * (الصَّوْمُ ذَرْقُ النَّعَامِ) * قَالَ فَإِنْ حَمَلَ جَرِيًّا ^(٨) * صَلَّى * قَالَ هُوَ كَالْوَلَدِ
 حَمَلُ يَاقِلٍ * (الْجَرِيُّ الصَّغِيرُ مِنَ الْقَتَاةِ وَالرَّامَانِ) * قَالَ أَنْصَبِ صَلَاةً حَامِلِ الْقِرْوَةِ ^(٩) *

(١) هُوَ مَا فِي الْبَقَرِ وَالْفَرَسِ مِنَ الْوُظُفِ مِنَ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ وَهُوَ مُسْتَدَقُّ السَّاقِ
 وَهُوَ الْمُرْتَبِي بِهِ وَلَا يَجُوزُ السُّجُودُ عَلَيْهِ بِخِلَافِهِ عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي وَهُوَ الْمُرَادُ
 (٢) الْمُبَادَرَةُ أَنَّهُ الْحَيَوَانُ الْمَعْرُوفُ وَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ عَلَى رَأْسِهِ بِخِلَافِهِ عَلَى الْمَعْنَى
 الثَّانِي وَهُوَ الْمُرَادُ لَهُ (٣) جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ الصَّغُرَةُ الْعَظِيمَةُ أَوِ الْكَدْبَةُ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ
 هِيَ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ الْمُتَّسِعُ وَالْجَمْعُ هَضَابُ
 (٤) الْمُبَادَرَةُ مِنْهُ أَنَّهُ مَنْ يَدْرُسُ الْعُلُومَ وَإِذَا كَانَ هُوَ كَيْفَ لَا يَجُوزُ لَهُ حَمَلُ الْمَصَاحِفِ
 بِخِلَافِ مَا أَرَادَهُ مِنَ الْمَعْنَى الثَّانِي (٥) هِيَ الْمَلَأَتْ (٦) الْعَانَةُ الْمُرْتَبِي بِهَا هِيَ الشَّعْرُ
 الثَّابِتُ حَوْلَ الْفَرْجِ أَوْ مِنْبَتُهُ وَعَلَى كُلِّ فَرْجٍ وَزَهَاوْظُهُورٌ هَامِئٌ بِطَلِّ الصَّلَاةِ لَا تَهَايِذُنَا
 الْمَعْنَى مِنَ الْعَوْرَةِ بِخِلَافِهَا عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي وَهُوَ الْمُرَادُ لَهُ (٧) الْمُبَادَرَةُ أَنْ عَلَيْهِ قَضَاءُ
 صَوْمٍ أَيْمٌ وَهُوَ لَا يَضُرُّ بِالصَّلَاةِ بِخِلَافِ الصَّوْمِ بِالْمَعْنَى الثَّانِي فَإِنَّهُ نَجَسٌ (٨) بِفَتْحِ الْجِيمِ
 وَكَسْرِهَا وَضَعُهَا الْمُبَادَرَةُ وَلَدُ الْكَلْبِ وَهُوَ نَجَسٌ فَحَمَلُهُ مُبْطِلٌ لِلصَّلَاةِ بِخِلَافِهِ عَلَى
 الْمَعْنَى الثَّانِي وَهُوَ الْمُرَادُ (٩) جِلْدَةُ الْخَصِيئَتَيْنِ إِذَا عَظُمَتْ وَانْتَفَخَتْ وَهِيَ الْأُذْرَةُ
 وَجِلْهُمَا مَنْ هِيَ بِهِ لَا يَضُرُّ بِالصَّلَاةِ بِخِلَافِهِ عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي لَا تَهَايِجُصَةُ وَهُوَ الْمُرَادُ لَهُ

قال لا وَلَوْ صَلَّى فَوْقَ الْمَرْوَةِ ^(١) * (القروة ميلغة الكلب) * قال فَإِنْ قَطَرَ عَلَى ثَوْبِ الْمُصَلِّي نَجَسَ ^(٢) * قال يَمْضِي فِي صَلَاتِهِ وَلَا غَرْوَ * (النجم السحاب الذي قد هراق ماءه) * قال أَيْجُوزُ أَنْ يَوْمَ الرِّجَالِ مُقَنَّعٌ ^(٣) * قال نَعَمْ وَيَوْمُهُمْ مُدْرَعٌ ^(٤) * (المقنع لباس المغفر والمدرع لباس الدرع) * قال فَإِنْ أَمَّهُمْ مَنْ فِي يَدِهِ وَقْفٌ ^(٥) * قال يُعِيدُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَلْفٌ * (الوقف السوازم من العاج أو الذيل) * وأراد أنه لا يجوز للرجال الاتهام بالنساء * قال فَإِنْ أَمَّهُمْ مَنْ فَخْذُهُ بِإِدِيَّةٍ ^(٦) * قال صَلَاتُهُ وَصَلَاتُهُمْ مَاضِيَةٌ * (الفخذ العشيرة وبادية أى يسكنون البدو واختار بعض أهل اللغة تسكين اخلاء من هذه الفخذ ليحصل الفرق بينها وبين العضو) * قال فَإِنْ أَمَّهُمُ الثَّوْرُ الْأَجْمُ ^(٧) * *

- (١) هي المقابلة للصف المذكورة في قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
 (٢) النجم يطلق على ما يخرج من البطن وهو المورى به وهو مبطل للصلاة لهجاسته
 بخلافه على الثانى وهو المرادله (٣) المتبادر انه من يلبس القناع ولبسه من شأن
 النساء ولا تصح امامة المرأة بخلافه على المعنى الثانى (٤) هو على المعنى المورى به
 قبض المرأة وعلى المعنى الثانى درع الحديد وهو من شأن الرجال وهو المراد
 (٥) المتبادر انه تشنج أو وقف يده أو انه واضع يده على وقف بمعنى الخبس يضمنين
 وكلاهما لا يخل بالامامة بخلافه على المعنى الثانى (٦) بفتح الذال المعجمة ظهر
 السلحفاة البحرية أو من عظام دابة بحرية (٧) المتبادر منه ان الفخذ هي العضو
 المعروف وهو من العورة ويدوها كشفها وهو مبطل للصلاة بخلافه على المعنى
 الثانى وهو المرادله (٨) المتبادر ان الثور ذكرا البقر والاجم الذى لا قرن له وهو
 حيوان لا يعقل فضلا عن كونه يكون اماما فى صلاة بخلاف المعنى الثانى وهو
 المرادله

قال صلّ وخلاّك ذمّ^(١) * (الثور السيد والأجم الذي لازم معه) * قال أيدخل
 القصر^(٢) في صلاة الشاهد^(٣) * قال لا والغائب الشاهد^(٤) * (صلاة الشاهد
 صلاة المغرب سميت بذلك لأقامتها عند طلوع النجم لأن النجم يسمى
 الشاهد) * قال أيجوز للمعدور^(٥) أن يفطر في شهر رمضان * قال ما رخص فيه
 إلا للصيّان * (المعدور المحتون وهو أيضا المعذر) * قال فهل للمعرّس^(٦) أن
 يأكل فيه * قال نعم * (المعرس المسافر الذي ينزل في آخر ليلة
 ليستريح ثم يرحل) * قال فإن أفطر فيه المرأة^(٧) * قال لا تشكر عليهم
 الوّلاة^(٨) * (المرأة الذين تأخذهم العرواء وهي الحمى برعدة) * قال فإن

(١) أي تجاوزك الذم وتعداك (٢) هو قصر الصلاة بالباعية (٣) المتبادران الشاهد
 هو الذي يؤدي الشهادة ولا مانع له من قصر الصلاة إذا كان هناك موجب له
 بخلاف المعنى المراد (٤) هو الله تعالى لأنه عز وجل غائب عن أبصارنا شاهد ومطلع
 علينا وعلى أفعالنا جلت أودقت (٥) المتبادران المعدور من أصابه عذر يوجب له
 الفطر وهو المعنى المورى به بخلاف معناه الثاني وهو المحتون فهو لا يسوغ له القطر
 كما قال يقال عذرت الغلام والجارية أي خففتها وكذلك أعذرتهما وفي الصحاح
 عذر الغلام خففته قال الشاعر

في قتيبة جعلوا الصليب المهم * حاشى أنى مسلم معدور

أي محتون (٦) بالتشديد من عرس بمعنى أعرس إذا دخل بالعروس وهو لا يجوز له
 أن يأكل في نهار رمضان بخلافه على المعنى الثاني وهو المعنى المراد له (٧)
 وهو ضد المكشسى ولا يسوغ للمرأة بهذا المعنى أن يفطر وبخلافهم على المعنى الثاني
 الذي أراد أنه جمع معروّة وهو الذي اعترته العرواء أي الحمى برعدة لكن جمعه على
 امرأة على غير قياس (٨) جمع وإن قاضيا كان أو غيره

أَكَلَ الصَّائِمُ بَعْدَ مَا صَبَحَ ^(١) قَالَ هُوَ أَحْوَطُ ^(٢) لَهُ وَأَصْلَحُ * (أَصْبَحَ أَيْ
 اسْتَبْصَحَ بِالصَّبَاحِ) * قَالَ فَإِنْ عَمِدَ ^(٣) لِأَنْ أَكَلَ لَيْلًا ^(٤) قَالَ لَيْسَ بِشَرِّ الْقَضَاءِ ذِيلاً
 * (ذِكْرُ ابْنِ جَرِيدٍ أَنَّ اللَّيْلَ فَرَخُ الْحَبَارِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ وَلَدُ الْكُرْوَانِ ^(٥)) * قَالَ فَإِنْ
 أَكَلَ قَبْلَ أَنْ تَتَوَارَى الْبَيْضَاءُ ^(٦) قَالَ يَلْزِمُهُ وَاللَّهِ الْقَضَاءُ ^(٧) * (الْبَيْضَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ
 الشَّمْسِ) * قَالَ فَإِنْ اسْتَنَارَ ^(٨) الصَّائِمُ الْكَيْدَ ^(٩) قَالَ أَفْطَرُ وَمَنْ أَحَلَّ الصَّيْدَ ^(١٠)
 * (الْكَيْدُ الَّذِي وَاسْتَنَارَهُ أَيْ اسْتَدْعَاهُ) * قَالَ أَلَهُ أَنْ يُفْطِرَ بِالْخَاحِ الطَّايِخِ ^(١١) قَالَ
 نَعَمْ لَا يَطَاهِي الْمَطَايِخَ * (الطَّايِخُ الْحُمَى الصَّالِبُ) * قَالَ فَإِنْ ضَحِكْتَ ^(١٢) الْمَرْأَةُ فِي

(١) التَّبَادُرُ مِنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ وَهُوَ الْمَعْنَى الْمَوْرِي بِهِ إِذَا لَمْ يَجُزْ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ فِي
 هَذَا الْوَقْتُ بِخِلَافِهِ عَلَى الْمَعْنَى الَّتِي أَرَادَهُ (٢) الْإِحْتِيَاظُ هُوَ الْإِخْلَافُ بِالْحَزْمِ فِي الْأُمُورِ
 (٣) أَيْ قَصْدُ وَتَعَمُّدُ (٤) التَّبَادُرُ مِنْهُ أَنَّهُ أَكَلَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ الْمَعْنَى الْمَوْرِي بِهِ إِذَا لَمْ يَفْعَلْ
 مَا يَوْجِبُ الْقَضَاءَ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الَّتِي أَرَادَهُ إِذَا حَصَلَ نَهَارًا (٥) وَفِي نَسْخَةٍ عَنْ ابْنِ
 جَرِيدٍ أَنَّ اللَّيْلَ الْإِشْيَ مِنْ فَرَخِ الْحَبَارِيِّ وَقِيلَ اللَّيْلُ وَلَدُ الْكُرْوَانِ وَالنَّهَارُ وَلَدُ
 الْحَبَارِيِّ وَهُوَ الْمَعْنَى الْمَرَادُ لَهُ وَالْكُرْوَانُ بِالتَّهْرِيكِ طَائِرٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ يَصِيدُ
 الصَّبِيانَ وَالْجَمْعُ كُرْوَانٌ بِكسْرِ الْكَافِ وَتَكُونُ الرَّاءُ (٦) أَيْ تَغْيِبُ وَتَسْتُرُ وَالْبَيْضَاءُ
 الْمَوْرِي بِهَا الْمَرْأَةُ أَوْ كَأَنَّ قَبْلَ تَوَارِيهِهَا يَوْجِبُ قَضَاءً بِخِلَافِ الْمَعْنَى الْمَرَادُ لَهُ (٧) وَفِي
 نَسْخَةٍ يَلْزِمُهُ وَأَيْلُ الْقَضَاءِ (٨) أَيْ اسْتَدْعَى (٩) بِالنَّصْبِ مَفْعُولٌ لَاسْتِنَارَ وَالْكَيْدُ
 الْمَوْتَرِي بِهِ هُوَ الْغَيْظُ وَاسْتَنَارَتُهُ لَا تَفْطُرُ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الثَّانِي وَهُوَ الْمَرَادُ لَهُ
 (١٠) الْإِخْلَافُ الْمُسَلِّمَةُ وَالطَّايِخُ الطَّاهِي الْمَعْرُوفُ بِالطَّيَاخِ وَهُوَ الْمَوْرِي بِهِ فَإِنْ
 الْخَاحَةُ لَا يَفْطُرُ الصَّائِمُ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الْمَرَادُ وَهُوَ الْخَاحُ الْحُمَى أَيْ إِطْبَاقُهَا وَمَلَزَمَتُهَا
 (١١) الضَّلَكُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ الْمَعْنَى الْمَوْرِي بِهِ وَهُوَ لَا يَبْطُلُ الصَّوْمُ بِخِلَافِ الْمَعْنَى
 الْمَرَادُ لَهُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَعَمْدِي بِسَلْمَى ضَاخَكَ فِي لَبَانَةٍ * وَلَمْ تَعْدِ حَقَائِدِيهَا نَحْلًا

صَوْمِهَا * قَالَ بَطَلٌ صَوْمٌ يَوْمِهَا * (ضحكت ههنا أى حاضت ومنه قوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق) * قَالَ فَإِنْ ظَهَرَ الْجَدْرَى عَلَى ضَرْبِهَا ^(١) * قَالَ فَطُفِرَانْ أَذَنْ يَمْضِرْهَا * (الضرة أصل الابهام وأصل التدى أيضا) * قَالَ مَا يَجِبُ فِي مَائَةِ مِصْبَاحٍ ^(٢) * قَالَ حَقَّتَانِ ^(٣) يَاصَاحُ * (المصباح الناقة التي تصبح في المبرك) * قَالَ فَإِنْ مَلَكَ عَشْرَ خَنَاجِرٍ ^(٤) * قَالَ يُخْرِجُ شَاتَيْنِ وَلَا يُشَاجِرُ * (الخناجر النوق الغزار الدرواحدتها خنجر وخنجور) * قَالَ فَإِنْ سَمَحَ لِلْسَّاعِي بِحِمِيَّتِهِ ^(٥) * قَالَ يَأْشُرِي لَهُ يَوْمَ قِيَامَتِهِ * (الساعي جابى الصدقة والحنيمة خيار المال) * قَالَ أَيْسَحِقُ

لكن قال القراء لم أسمع من ثقة ان معنى ضحكت حاضت واكثر العلماء ان الضحك في الآية هو الضحك المعروف وعليه قال البيضاوي فضحكت سرورا بزوال الخيفة او بهلاك اهل الفساد او باصابة رايها فانها كانت تقول لابراهيم اخضع اليك لو طافاني أعلم ان العذاب سينزل بهؤلاء القوم (١) المتبادران ضربتها هي المرأة المجنونة معها تحت عصمة زوجها وظهر الجدرى على احداهما لا يوجب فطر الاخرى ولو اضر بها بخلاف المعنى الثاني فان الداء قائم بالصائمة ولها حينئذ ان تفطر ان اضر بها الصوم وهو المراد له (٢) المتبادران المصباح هو السراج ولا يجب في مائة منه شيء بهذا المعنى بخلاف المعنى الثاني فيجب فيها ما ذكر (٣) تشية حقة بكسر الحاء وهي التي مضت عليها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة وسميت حقة لانها استحققت طرق الفعل أو استحققت أن يحمل عليها (٤) المتبادران جمع خنجر وهو السكين المعروفة التي توضع في الحزام للزينة وليس في ملك العشر منها شيء بهذا المعنى على ما لكها بخلاف المعنى الثاني المراد له (٥) الحنيمة هي أعز الأهل والأقارب ولا يستحسن من أحد أن يسمح بأحدى قرابته لا جنبي ولا شيا الساعي وهو على ما يتبادر من لفظه انه من يسعى بالحنيمة أو يسعى في الارض بخلاف المعنى المراد من الحنيمة والساعي

سَحْلَةُ الْأَوْزَارِ ^(١) مِنَ الزَّكَاةِ جُزْأً ۖ قَالَ نَعَمْ إِذَا دَانُوا غُرَى ۖ * (الاوزار
 السلاح وغرى جمع غاز) ۖ قَالَ أَيْجُوزُ الْحَاجِّ أَنْ يَغْتَمِرَ ^(٢) ۖ قَالَ لَا وَلَا أَنْ يَخْتَمِرَ
 * (الاعتمار لبس العمازة وهى العمامة والاختمار لبس الخمار) ۖ قَالَ قَبْلَ لَهُ أَنْ
 يَقْتُلَ الشُّجَاعَ ^(٣) ۖ قَالَ نَعَمْ كَمَا يَقْتُلُ السِّبَاعَ * (الشجاع الحبة) ۖ قَالَ فَإِنْ
 قَتَلَ زَمَارَةً فِي الْحَرَمِ ^(٤) ۖ قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ مِنَ النَّعَمِ * (الزماراة النعامة واسم
 صوتها الزمار) ۖ قَالَ فَإِنْ رَمَى سَاقَ حَرٍّ ^(٥) ۖ فَجَدَّ لَهُ ۖ قَالَ يُخْرِجُ شَاةً بَدَلَهُ ۖ
 * (ساق حرّ ذكر القمارى) ۖ قَالَ فَإِنْ قَتَلَ أُمَّ عَوْفٍ ^(٦) ۖ بَعْدَ الْإِحْرَامِ ۖ

(١) المتبادر أنهم المرتكبون الذنوب وهم بهذا المعنى لا يستحقون شيأ في الصدقات
 بخلافهم على المعنى الثانى فانهم أحد الامناف الثمانية (٢) الاعتمار الايتان بالعمرة
 وهى عبادة أركانها الاحرام والطواف والسعى وهى مما يندب فعله للحاج فضلا
 عن كونه يجوز وهذا هو المتبادر بخلاف المعنى الثانى وهو المراد له (٣) المتبادر أنه
 الرجل ذو الشجاعة البطل المقدم وليس للحاج بل ولا لغيره أن يقتل أحدا مطلقا
 شجاعا كان أو غيره بخلاف المعنى الثانى وهو المراد له (٤) المتبادر أنها المرأة النافخة
 في المزمارة ولا شك أن من قتلها بهذا المعنى يلزمه القصاص ولا مفهوم لزماراة ولا
 للحرم بخلافها على المعنى الثانى وهو المعنى المراد له (٥) المتبادر منه أن الساق هو
 ما فوق القدم وإن الحر هو ما قبل الرقيق وقوله فجده أى قتله وهو لا شك أيضا
 يلزمه القصاص بخلاف المعنى الثانى وهو كونه ذكر القمارى قال الشاعر
 وما حاج هذا الشوق الاحمامة ۖ دعت ساق حريرة فترنما

(٦) المتبادر أنها امرأة تكفى بهذه الكنية ولا شك أن في قتلها حيثئذ القصاص
 بخلاف المعنى المراد له

قَالَ يَتَصَدَّقُ بِقُبْضَةٍ مِنْ طَعَامٍ * (أم عوف الجرادة) * قَالَ أَيْجِبُ عَلَى الْحَاجِّ
 اسْتِصْحَابَ الْقَارِبِ ^(١) * قَالَ نَعَمْ لَيْسُوا قَوْمًا إِلَى الْمَشَارِبِ * (القارب طالب الماء
 بالليل) * قَالَ مَا قَوْلُكَ فِي الْحَرَامِ بَعْدَ السَّبْتِ ^(٢) * قَالَ قَدْ حَلَّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ
 * (الحرام المحرم والسبت حلق الرأس وحل من تحليل الحج) * قَالَ مَا قَوْلُكَ فِي يَنْعَى
 الْكُمَيْتِ * ^(٣) قَالَ حَرَامٌ كَيْفَ كُنْتُمْ * (الكُمَيْت الخمر) * قَالَ أَيْجُوزُ
 يَنْعَى الْخَلَّ بِلَحْمِ الْجَمَلِ ^(٤) * قَالَ وَلَا بِلَحْمِ الْحِمْلِ * (الخل ابن المخاض ولا يحل
 بيع اللحم بالحيوان سواء كان من جنسه أو من غير جنسه) * قَالَ أَيْحِلُّ
 يَنْعَى الْهَدِيَّةُ ^(٥) * قَالَ لَا وَلَا يَنْعَى السَّنِيَّةُ * (الهدية بالتشديد ما يهدي
 إلى الكعبة ويقال فيها هدية بتسكين الدال وتخفيف الباء والسنية الخمر) *

(١) هو ضرب من السفن مغير يستعمله أصحاب السفن في قضاء مصالحهم وجمعه
 قوارب وهو بهذا المعنى لا تعلق به للحاج لا وجوباً ولا غيره بخلاف المعنى المراد له
 (٢) المتبادر منه أن الحرام ما قابل الحلال وإن السبت هو اليوم المعروف والحرام
 بهذا المعنى لا يحل مطلقاً بخلاف المعنى الذي أراده (٣) هو الفرس الذي أسود عرقه
 وذنبه من الكُمَيْتة وهي لون يضرب إلى السواد وهو بهذا المعنى لا يحرم بيعه
 بخلافه على المعنى الثاني (٤) المتبادر أن الخل ما حض من عصير العنب أو غيره وهو
 بهذا المعنى لا يمنع بيعه باللحم بخلافه على المعنى الثاني المراد (٥) المتبادر أنها الهدية
 من الاحباب وهي بهذا المعنى لا مانع من حل بيعها كما أن المتبادر من السنية أنها
 الأمانة التي سببت في حرب الكفار ولا مانع من حل بيعها أيضاً بخلافها على

المعنى المراد له

قال ما تقول في بيع العبيقة ^(١) قال محذور على الحقيقة * (العقيقة ما يذبح عن

المولود في اليوم السابع من ولادته) * قال يجوز بيع الداعى ^(٢) * على الراعى *
 قال لا ولا على الساعى * (الداعى بقية اللبن في الضرع والساعى جاني الصدقة) *
 قال أبيع الصقر ^(٣) بالتبر * قال لا وما لك الخلق والأمر ^(٤) * (الصقر الدبس) *
 قال أشتري المسلم سلب المسلمين ^(٥) * قال نعم ويورث عنه اذامات
 * (السلب لحاء الشجر وهو أيضا خوص الثمام ^(٦)) * قال قل يجوز أن يبتاع
 الشافع ^(٧) * قال بالجواز من دافع * (الشافع الشاة التي ينبتها سخلا) *
 قال أبيع الإبريق ^(٨) على بني الأصفر * قال ينكره كبيع

(١) المتبادر أن معناها صوف الجذع من الضأن وشعر كل مولود من الناس والبهائم
 الذي يكون عليه وقت ولادته وهي هذا المعنى لا محذور في بيعه بخلاف المعنى
 الثاني (٢) المتبادر منه أنه الذي يدعوا الناس بصوته وهو بهذا المعنى يجوز له أن
 يبيع على الراعى وعلى غيره بخلافه على المعنى الثاني المراد له (٣) المتبادر منه أنه
 الطائر المعروف من جوارح الطير وهو بهذا المعنى يباع بالتبر وغيره بخلافه على
 المعنى المراد له (٤) وفي نسخة ولا العنب بالجر (٥) المتبادر أنه ما يؤخذ من النساء
 من السلب كالحلى والتياب وغيرها مما لا يحل أخذه منهن وهو بهذا المعنى لا يشتري
 ولا يباع بخلافه على المعنى الثاني وهو المراد له (٦) هو شعر ضعيف وخوصه ورقة
 وهو كورق الدوم وثمره سهل التناول لعدم طول ساقه (٧) المتبادر منه أنه الشافع
 أي ذوالشفاعة وهو بهذا الوصف لا يجوز بيعه بخلاف المعنى المراد (٨) المتبادر

من الإبريق أنه الإناء المعروف ولا مانع من بيعه مطلقا بخلافه على المعنى المراد له

الْمَغْفَرُ ^(١) * (الابريق السيف الصقيل الكثير الماء وبنو الأصفر الروم ^(٢)) * *

قال أَيْجُوزُ أَنْ يَنْبِيعَ الرَّجُلُ صَيْفِيَهُ ^(٣) قَالَ لَا وَلَكِنْ لِيَبْعَ صَيْفِيَهُ ^(٤) * (الصيفي الولد على الكبر والصفي الناقة الغزيرة الدر) * قال قَانِ اشْتَرَى عَبْدًا قَبَانَ بِأُمِّهِ جِرَاحَ ^(٥) ^(٦) قَالَ مَا فِي رَدِّهِ مِنْ جُنَاحَ * (الأم مجتمع الدماغ) * قال أَتَنْبُتُ الشُّعْمَةُ لِلشَّرِيكِ فِي الصَّخْرَاءِ ^(٧) ^(٨) قَالَ لَا وَلَا لِلشَّرِيكِ فِي الصَّفْرَاءِ * (الصخرَاءُ الْأَتَانِ التِي بِمَازَجٍ بَيَاضُهَا غَبِرَةٌ وَالصَّفْرَاءُ النَّاقَةُ) * قال أَجِلُّ أَنْ يُحْمَى مَاءُ الْبَيْتْرِ وَانْخَلَا ^(٩) ^(١٠) قَالَ إِنْ كَانَا فِي الْفَلَاقِلَا * (يُحْمَى يَمْنَعُ وَانْخَلَا الْكَلًّا) * قال مَا قَوْلُ فِي مَيْتَةِ الْكَافِرِ ^(١١) ^(١٢) قَالَ حِلٌّ لِلْمُقِيمِ وَالْمُسَافِرِ * (الكَافِرُ الْبَحْرُ وَمَيْتَتُهُ السَّمَكُ الطَّالِي فَوْقَ مَائِهِ) * قال

(١) هو قلفسوسة من صفائح الحديد تلبس على الرأس للوقاية وتسمى البيضة والخوذة أيضا (٢) جيل من الناس من ولد روم بن عيص بن اسحاق عليه السلام (٣) الصيفي من أولاد الأبل ما ولد في الصيف وهو بهذا المعنى لا مانع من جواز بيعه والصفي هو المختار من الأصحاب الأحرار وهو بهذا المعنى لا يباع بخلافهما بالمعنى الثاني الذي أراده (٤) المتبادر أن أمه والدته ولا دخل لجرح أمه بهذا المعنى في رد بيعه بخلاف المعنى المراد له (٥) المتبادر أنها الأرض التي لا نبات بها وهي ثبت الشفعة للشريك فيها بخلاف المعنى الثاني المراد (٦) المتبادر من هذه أن معنى يحصى يحصى بعض من الأحياء والخللا الذي هو المفاضة وأصله بالمد ولا مانع من تنهين ماء البيت ولا ماء الخلاء على هذا المعنى بخلاف المعنى الثاني (٧) المتبادر منه أنه لا أدى الكافر المقابل للؤمن ولا تحمل ميتته بوجه بخلاف المعنى المراد له

أَيُجُوزُ أَنْ يُضَحَّى بِالْحَوْلِ ^(١) * قَالَ هُوَ أَجْدَرُ بِالْقَبُولِ * (الحول جمع حائل) *
 قَالَ قَبْلَ أَنْ يُضَحَّى بِالطَّالِقِ ^(٢) * قَالَ نَعَمْ وَتَقْرَأُ ^(٣) مِنْهَا الطَّارِقَ ^(٤) * (الطالق
 الناقة ترسل ترعى حيث شاءت) * قَالَ فَإِنْ ضَحَّى قَبْلَ ظَهْرِ الْغَزَالَةِ ^(٥) *
 قَالَ شَاءَ لَحْمٍ ^(٦) * بِلَا حَمَالَةٍ * (الغزالة الشمس قال بعضهم يقال طلعت الغزالة
 ولا يقال غربت وضدها الجونة تسمى بها عند مغيبها لأنها تسود حين تغيب
 كما قال الشاعر * تبادر الجونة أن تغيبا) * قَالَ أَيْحِلُ التَّكْسِبُ بِالطَّرِيقِ ^(٧) *
 * قَالَ هُوَ كَالْعِمَارِ بِلَا فَرْقٍ * (الطريق الضرب بالخصى وهو من أفعال
 الكهنة) * قَالَ أَيْسَلَّمُ الْقَائِمُ عَلَى الْقَاعِدِ ^(٨) * قَالَ مَحْظُورٌ فِيمَا
 بَيْنَ الْإِبَاعِدِ * (القاعد التي قعدت عن الحيض أو عن الأزواج) * قَالَ

(١) المتبادر منه أنه جمع الاحول وهو الذي يميل سواد عينه عن موضعه من
 الأديمين ولا يضحي بأدعى بخلاف المعنى المراد له وإنما كانت الحائل أجدر
 بالقبول لخلوها من الحمل (٢) المتبادر منه أنها التي طلقها زوجها وهي أيضا لا يضحي
 بها بخلاف المعنى المراد (٣) القرى ما يقدم للضيف من الطعام (٤) الضيف الذي
 يطرق ليلا (٥) المتبادر منه أنها الظبية ولا حاجة للمضحي بظهور الغزالة بهذا المعنى
 بخلاف المعنى المراد (٦) أى لا تقع أضحية بل هي لحم يباع ويؤكل (٧) المتبادر أنه
 طرق الصوف أى ضربه بفوق ضييب أو طرق أحد المعادن بمطرقة وهو بهذا
 المعنى محل الكسب به بخلاف المعنى الثانى المراد (٨) المتبادر منه أنه مقابل القائم
 وهو بهذا المعنى يسلم عليه القائم بخلاف المعنى الثانى المراد له فإن الرجل لا يسلم

على المرأة

أَيْنَامُ الْعَاقِلُ تَحْتَ الرَّقِيعِ ^(١) قَالَ أَحَبُّ بِهِ فِي الْبَقِيعِ ^(٢) * (الرَّقِيعُ السَّمَاءُ)
 وَعَنِ الْبَقِيعِ بَقِيعُ الْمَدِينَةِ * قَالَ أَيْمَنُ الذَّرِيَّةِ مَنْ قَتَلَ الْعَجُوزَ ^(٣) * قَالَ
 مُعَاوِضَةُ فِي الْعَجُوزِ لَا يَجُوزُ * (العجوز الخمر وقتلها مزجها) * قَالَ أَيْجُوزُ أَنْ
 يَنْتَقِلَ الرَّجُلُ عَنْ عِمَارَةٍ أُيُسَ ^(٤) * قَالَ مَاجُوزٌ يَطَامِلُ وَلَا نَيْسَ ^(٥)
 * (العِمَارَةُ الْقَبِيلَةُ) * قَالَ مَاقُولٌ فِي الْيَهُودِ ^(٦) * قَالَ هُوَ مِفْتَاحُ التَّزَهُدِ
 * (اليهود التوبة ومنه قوله تعالى إنا هدا ناليك) * قَالَ مَاقُولٌ فِي صَبْرِ الْبَلِيَّةِ ^(٧)
 * قَالَ أَعْظَمُ بِهِ مِنْ خَطِيئَةٍ * (الصبر الحبس والبليَّةُ الناقة تحبس عند قبر صاحبها
 فلا تسقى ولا تغلف إلى أن تموت وكانت الجاهلية تزعم أن صاحبها يحشر عليها) *

(١) المتبادر منه أنه الاحق الذي يفرض عليه رأيه فيحتاج أن يرقعه ثم كثر حتى صار
 يطلق على الكثير المحزون القليل الحياء ولا يصح للعاقل ولا غيره أن ينام تحته
 بخلاف المعنى المراد له (٢) أى ما أحبه والبقيع هو مقبرة أهل المدينة المنورة على
 ساكنها أفضل الصلاة والسلام (٣) المتبادر منه أنها المرأة الطاعنة في السن وهى
 بهذا المعنى ممنوع من قتلها للمسلم فضلا عن الذى بخلاف قتل العجوز على المعنى
 الثانى فلا يجوز معارضة الذى فيه ومنه قول الشاعر

ان التي ناولتني فرددتها * قتلت قتلت فها هم التقتل

(٤) أى ما كان يعمره أبوه من دار وغيرها وهى بهذا المعنى يجوز له الاتقال عنها
 بخلاف المعنى الذى أراه (٥) الخامل هو وضع القدر والنبه رقيقه (٦) المتبادر
 منه أنه الدخول في ملة اليهود وهو كفر بخلاف المعنى الثانى المراد (٧) المتبادر منه
 أنه صبر الانسان وعدم جزعه على ما يصيبه من البلاء وهو بهذا المعنى فيه أجر
 عظيم فضلا عن أن يكون خطيئة مطلقا بخلاف المعنى الذى أراه

قَالَ أَيَحْيَلُ ضَرْبُ السَّوْفِيرِ ^(١) قَدْ قَالَ نَعَمْ وَالْحَمْلُ عَلَى الْمُسْتَشِيرِ ^(٢) * (السفير

ما نساقط من ورق الشجر والمستشير الجمل السمين وهو أيضا الجمل الذي يعرف
 (اللاقح من الخائل) * قَالَ أَيَعَزُّ الرَّجُلُ أَبَاهُ قَدْ قَالَ يَفْعَلُهُ الْبَرُّ وَلَا يَأْبَاهُ ^(٣)
 * (التعزير التعظيم والنصرة والتوقير) * قَالَ مَا تَقُولُ فِيمَنْ أَقْرَأَهُ ^(٤) قَدْ قَالَ
 حَبْدًا مَا تَوْخَاهُ * (أقره أعاره ناقة يركب فقارها) ^(٥) * قَالَ فَإِنْ أَعْرَى وَلَدَهُ ^(٦)
 قَالَ يَحْصُنْ مَا عَتَمَدَهُ * (أعراه أعطاه ثمرة نخلة) ^(٧) * قَالَ فَإِنْ أَضَلَّ
 مَمْلُوكَهُ النَّارَ ^(٨) قَدْ قَالَ لَا أَيْمَ عَلَيْهِ وَلَا عَار * (المملوك العجين الذي قد أُجيد

(١) هو الرسول المصلح بين القوم وهو بهذا المعنى لا يحل ضربه (٢) الذي يطلب
 ارشاد المشير له إلى أحسن الأحوال وهو بهذا المعنى لا ينبغي الحمل عليه هذا هو
 المتبادر منها وهو المعنى المورى به بخلاف ما ذكره من المعنى المراد له (٣) الذي
 يفهم من التعزير أنه الضرب دون الحد وهو بهذا المعنى لا ينبغي فعله بالاب بل هو
 أشد العقوق فضلا عن كونه فعل البر بخلاف المعنى الذي أراده ومنه قوله تعالى
 وَيُعْزِرُوهُ وَيُوقِرُوهُ الآية (٤) المتبادر أنه فعل به ما صيره فقيرا بنهب أو اختلاس
 أو بادلاء إلى الأحكام أو بغير ذلك وهو المعنى المورى به وهو بهذا المعنى من أقبض
 الأفعال بخلاف المعنى الثاني المراد له (٥) الفقار والفقرات محركة خرزات سلسلة
 الظهر (٦) المتبادر منه أنه تركه عرايا أو نزع ما عليه من الثياب وهو بهذا المعنى
 من الفعل القبيح بخلاف المعنى المراد له (٧) وفي نسخة ثمرة نخلة (٨) أصلا أَدْخَلَهُ فِي
 الصَّلَاةِ وهو النار وهو كثير في القرآن بهذا المعنى والمتبادر من المملوك أنه الغلام
 الرقيق ولا أكبر أعمام من يفعل مثل هذا ولا أقطع عاراً منه بخلاف المملوك بالمعنى
 الثاني إذ فعله من اللازم وكونه ما ذكره هو المراد له وملاك العجين أمر محبوب ورد

عَلَى لِسَانِ صَاحِبِ الشَّرِيعَةِ أَمْلَكُوا الْعَجِينَ

عجته حتى قوي) * قال أيجوز للمرأة أن تصرم بعلها ^(١) * قال ما حظر ^(٢)

أحد فعلها * (البعل النخل الذي يشرب بعروقه من الارض) * قال فهل

تؤدب المرأة على الخجل ^(٣) * قال أجل ^(٤) * (الخجل سوء احتمال

الغنى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم للنساء انكن اذا جعتن دفعتن ^(٥)

واذا شبعتن خجلتن ^(٦) * قال ما تقول فيمن تحت أثلة أخيه ^(٧) قال

أثم ولو أذن له فيه ^(٨) * (تحت أثله اذا اغتابه وقدح في عرضه) *

(١) المتبادر أن البعل هو الزوج وصرمها له كناية عن عدم موافقتها له بما يجب

عليها وذلك لا يجوز لها بخلاف ما ذكره من المعنى الثاني ويكون الصرم حينئذ

على أصله وهو القطع (٢) أى ما منع لأن الحظر المنع (٣) المتبادر منه أنه الاستحياء

وهو مطلوب منها وتؤدب على تركه فضلا عن فعله وهو المعنى المورى به بخلاف

الثاني (٤) حرف جواب بمعنى نعم (٥) أى خضعتن ولزقن بالتراب ومنه فقر مدقع

أى ملصق بالذقواء وهى التراب وفعله من باب علم يقال دفع الرجل بالكسر أى

لصق بالتراب ذلا والدفع محر كاسوء احتمال الفقر (٦) أى أخذ كن العير والدهش

وأراد بسوء احتمال الغنى أن تكون المرأة مبذرة لما لها شقية كأنها لما استغنت لم

تعمل الغنى فأفسدت ما لها (٧) المتبادر أن الأثلة واحدة الأثل وهو الشجر المذكور

في قوله تعالى وأثل وثنى من سدر قليل وهو يشبه شجر الطرفاء والنفث الكشط

وهو بهذا المعنى لا ثم فيه بخلاف المعنى المراد له وعليه قول الشاعر

مهلا بنى عمنان تحت أثلتنا * لاتنبشوا بيتنا ما كان مدفونا

(٨) الالمصاحفة كقول نعيم بن مسعود رضى الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم انى

أريد أن أحتال على أخذ مالى من مكة قبل أن يسمعوا بأسلامى ولا بدلى من أن

أقول فيك فقال له عليه الصلاة والسلام قل ما شئت

قَالَ أَيَحْجُزُ الْحَاكِمُ عَلَى صَاحِبِ الثَّوْرِ ^(١) ❦ قَالَ نَعَمْ لِيَأْمَنَ غَائِلَةُ الْجَوَزِ ^(٢)
 * (الثور الجنون) * قَالَ فَهَلْ لَهُ أَنْ يَضْرِبَ عَلَى يَدِ الْيَتِيمِ ^(٣) ❦ قَالَ نَعَمْ إِلَى
 أَنْ يَسْتَقِيمَ * (يقال ضرب على يده إذا حجر عليه) * قَالَ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَتَّخِذَ
 لَهُ رَضًا ^(٤) ❦ قَالَ لَا وَلَوْ كَانَ لَهُ رِضًا * (الربض الزوجة) * قَالَ فَتَى يَتِيمٍ
 بَدَنَ السَّفِيهِ ^(٥) ❦ قَالَ حِينَ يَرَى لَهُ الْحَظَّ فِيهِ * (البدن الدرع القصيرة) *
 قَالَ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَبْتَاعَ لَهُ حَشًّا ^(٦) ❦ قَالَ نَعَمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُغَشًى * (الحش
 النخل المجتمع) * قَالَ أَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَاكِمُ ظَالِمًا ^(٧) ❦ قَالَ نَعَمْ
 إِذَا كَانَ عَالِمًا * (الظالم الذي يشرب اللبن قبل أن يروب ويخرج زبده) *
 قَالَ أَيْسْتَقْضَى مَنْ لَيْسَتْ لَهُ بَصِيرَةٌ ^(٨) ❦ قَالَ نَعَمْ إِذَا حَسُنَتْ مِنْهُ

(١) المتبادر منه أنه ذكر البقر وهو المعنى المورى به وصاحب الثور بهذا المعنى
 لا حجر عليه بخلاف المعنى المراد له (٢) غائلة الانسان شره وانحرافه عن الحق
 (٣) المتبادر أنه الضرب المعلوم الموجه وليس للحاكم أن يفعل ذلك باليتيم بخلاف
 المعنى الذى أراد به أن يستقيم (٤) الربض ما كان خارجا عن سور المدينة من
 الابنية وهو بهذا المعنى يجوز اتخاذه لليتيم بخلاف المعنى الذى أراد به (٥) المتبادر أنه
 جسده السفيف وهو بهذا المعنى ليس له زمن يباع فيه وليس فيه له حظ في أى حين
 كان بخلاف المعنى الذى أراد به وله معان أخر بخلاف ما ذكره (٦) الظاهر أن
 الحش هو الكنيف واتباعه بهذا المعنى للسفيف لا فائدة فيه بخلاف المعنى الذى
 أراد به (٧) المتبادر منه أن الظالم ضد العادل والحاكم لا يجوز له الظلم بخلاف المعنى
 الذى أراد به (٨) المتبادر أنه الذى لا يتصرف في أمور مصالح الاخصام وهو بهذا المعنى
 لا يستقضى أى لا يجعل قاضيا بخلافه على المعنى الثانى بقيد حسن سيرته وعليه قول
 الشاعر ❦ راحوا بصائرهم على أكتافهم ❦

السيرة * (البضيرة الترس) * قال فان تعرى من العقل ^(١) * قال ذلك عنوان
الفضل * (العقل ضرب من الوشى) * قال فان كان له زهو جبار * قال
لا إنكار عليه ولا إكبار ^(٢) * (الزهو البسر المتلون والجبار النخل الذى
قات اليد وضده القاعد) * قال يجوز أن يكون الشاهد مريباً ^(٣) * قال نعم
إذا كان أريباً ^(٤) * (المريب الذى يكثر عنده اللبث الرائب) * قال فان بان
أنه لاط ^(٥) * قال هو كما لو خاط * (لاط الحوض اذا طينه) * قال فان
عجز على أنه غريل ^(٦) * قال ترد شهادته ولا تقبل * (غريل أى قتل ومنه قول الراجز
تري الملوك حوله مغربله) * قال فان وصح ^(٧) * أنه ما من * قال

(١) المتبادر منه اللطيفة الرابطة المودعة في القلب وأشعتها صاعدة الى الرأس ورأى
الحكماء أن مستقرها في المنع به اندرك العلوم الضرورية والنظرية ويعرف
الحسن من القبيح وإذا تعرى الشخص منها لا يصلح أن يكون قاضياً من باب أولى
بخلاف تعريه منه بالمعنى الثانى المراد وهو كونه ضرباً من الوشى (٢) المتبادر منه أن
الزهو الكبر ورفع النفس فوق القدر والجبار الفتاك الكثير الظلم وإذا كان بهذا
الوصف كيف لا ينكر عليه فعله بخلاف ما إذا كان بالمعنى الثانى فلا إنكار ولا
إكبار * وفى نسخة أبيع الجبار في زهوه قال نعم ويؤكل من معوه والمعوه هو
الرطب (٣) المريب على ما هو المتبادر ذو الريبة وهى العيب والشك أى متهم ومتى
كان كذلك لا يجوز أن يكون شاهداً بخلافه بالمعنى المراد له (٤) أى عاقلاً (٥) المتبادر
منه أنه فعل فعل قوم لوط ومن كان كذلك كان فاسقاً غير مقبول الشهادة بخلافه
على المعنى المراد له (٦) المتبادر منه أنه وضع القمح في الغربال وغربله لا حراج
ما فيه من الطين وغيره ولا ترد شهادته بهذا الوصف بخلاف المعنى المراد له

(٧) تبين وظاهر

هُوَ وَصَفَ لَهُ زَائِنٌ ^(١) * (الماتن ههنا الذى يعمل ويكفى المؤنة من مان يمون لا من مان عيين) * قال مَاجِبُ عَلَى عَايِدِ الْحَقِّ ^(٢) * ^(٣) بِدَقَالِ يُخَلِّفُ بِأِلَهَ الْخَلْقِ * (العابده ههنا الجاحد والحق الدين) * قال مَا هَوُلُ فِيمَنْ قَعَّاعَيْنِ بُلْبُلٍ ^(٤) عَامِدًا * ^(٥) بِدَقَالِ تَقَّأَ عَيْنُهُ قَوْلًا وَاحِدًا * (البلبل الرجل الخفيف) * قال فَإِنْ جَرَحَ قَطَاةَ امْرَأَةٍ ^(٦) * قَاتَتْ * ^(٧) قَالَ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ إِذَا قَاتَتْ * (القطاة مابين الوردكين) * قال فَإِنْ أَقَتَ الْحَامِلُ حَشِيشًا ^(٨) * مِنْ ضَرَبِهِ * ^(٩) قَالَ يُكْفِرُ بِالْإِعْتَاقِ ^(١٠) عَنْ ذَنْبِهِ * (الحشيش الجنين الملقى ميتا) * قال مَاجِبُ عَلَى الْمُخْتَفَى ^(١١) فِي الشَّرْعِ * ^(١٢) قَالَ الْقَطْعُ لِإِقَامَةِ الرَّدْعِ * ^(١٣) * (المختفى نباش القبور) * قال فَمَا يُصْنَعُ بَيْنَ سَرَقِ أَسَاوِدِ الدَّارِ ^(١٤) * ^(١٥) بِدَقَالِ يَقْطَعُ إِنْ سَاوَيْنِ زُبْنِ

(١) المتبادر أن الماتن هو الكاذب ومتى كان كذلك لا يزنه هذا الوصف بل لا تقبل شهادته لأنه فاسق بخلافه بالمعنى الثانى المراد فانه وصف له زائن (٢) المتبادر انه المطيع وهو الذى يعبد الله ولا يشرك به شيئا لأن الحق اسم من أسمائه تعالى ومن كان هذا وصفه لا ينبغي تخليفه بخلاف معناه الثانى الذى هو الجحود وعليه فسر قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا أول العابدين أى الجاحدين (٣) المتبادر من البلبل أنه النوع المعروف من العصافير ولا قصاص فيه بخلافه على المعنى المراد له (٤) القطاة واحدة القطا وهي الطير المعروف وهي بهذا المعنى لا قصاص فيها بخلاف المعنى المراد له (٥) المتبادر منه ما نبئت من الكلا وهو بهذا المعنى لا يلزم فيه شيء بخلاف المعنى المراد له (٦) أى بعنق رقبة مؤمنة (٧) وفي نسخة من ذنبه (٨) هو المستكن فى محل لا يخرج منه وهو بهذا المعنى لا يجب عليه شيء شرعا بخلافه على المعنى المراد له (٩) أى الكف والمنع (١٠) المتبادر منه أنه جمع أسود وهو الحية العظيمة ومن سرقتها بهذا المعنى لا يقطع بخلاف المعنى المراد له

دينار* (الأسود الآلات المستعملة كالأجانة والقدر والجفنة)* قال فإن سرق

ثميناً من ذهب^(١) * قال لا قطع كالأغصب* (التمين الثمن كما يقال في النصف نصيف وفي السدس سدس)* قال فإن بان على المرأة السرقة^(٢) * قال لا حرج عليهما ولا فرق* (السرق الحرير الأبيض)* قال أينعقد نكاح لم يشهده القواري^(٣) * قال لا وإخلاق الباري* (القواري الشهود لأنهم يقرون الأشياء أي يتبعونها)* قال ما قول في عروس^(٤) باتت ببليلة حرة * ثم ردت في حافرتها بسحرة^(٥) * قال يجب لها نصف الصداق * ولا تلزمها عدة الطلاق* (يقال باتت العروس ببليلة حرة إذا امتنعت على زوجها^(٦) فإن

(١) المتبادر منه أن الثمين ماله من عظيم ومن سرق يجب عليه القطع وهو المعنى المورى به بخلاف معناه الثاني وهو المارده (٢) محر كما مصدر سرق ويلزم فاعله الحد وهو القطع وهو المعنى المورى به بخلافه على المعنى الثاني المارده (٣) جمع قارية وهو نوع من الطير يمين به الأعراب قال الشاعر

أمن ترجيع قارية تركتم سباياكم وأبتم بالعناق

أي بالخفية وهذا الطير لا يدخل له في شهود النكاح بخلاف المعنى الثاني المارده ومنه قيل المسلمون قواري الله في أرضه أي شهوده قال جرير .

المسلمون قواري * لما أقول قواري

(٤) هونعت يستوى فيه الرجل والمرأة ما دام في أعراسهما (ه) هي آخر الليل وعليه قال الشاعر

وقهوة صهباء كرتها * بسحرة والديك لم ينب

(٦) ومنه قول النابغة

شمس موانع كل ليلة حرة * يخلفن ظن الفاحش المغيار

افضها قيل بآت بلبلة شياء^(١) والرد في الحافرة بمعنى الرجوع في الطريق الاول
وكفى به عن طلاقها وودها الى أهلها) قال له السائل لله درك من بحر لا يقصصه
الماتح^(٢) وخير^(٣) لا يبلغ مذحة المادح^(٤) ثم أطرق^(٥) إطراق الحقي^(٦)
وأزرم^(٧) إزمأم العتي^(٨) فقال له أبو زيد ايه^(٩) يافتي^(١٠) قالي متى وإلى
متى^(١١) فقال له إنه لم يبق في كنانتي^(١٢) مرماة^(١٣) ولا بعد إشراق
صبحك ممرامة^(١٤) فبأله أي ابن أرض أنت^(١٥) فما أحسن ما أبنت^(١٦)
فأشدد بلسان ذلق^(١٧) وصوت صهلوق^(١٨)
أنا في العالم مثله^(١٩) ولأهل العلم قبله^(٢٠)

(١) ومنه قول الشاعر

طيوها ولم أطيب بطيب^(١) رب منع الذم إعطاء
بت في درعها وبآت ضجعي^(٢) في بصير ولبلة شياء
والبصير في هذا البيت جمع بصيرة وهي القطعة من الدم وهذا البستان وببت
الناقة الذي قبله مذكور في بعض النسخ^(٣) أي لا ينزحه ولا ينقصه المستقي منه
وأصل الماتح الذي يسقي فوق البئر والماتح الذي يملأ من أسفلها^(٤) عالم^(٥) سكت
المسعى^(٦) صمت وسكت^(٧) أي كسكوت المتصف بعسم القدرة على التكلم
وفي نسخة الغي وهو الجاهل الاحق^(٨) اسم فعل بمعنى حدث حديثا^(٩) أي سانهية
صعتك وسكوتك^(١٠) أصلها جعبة السهام^(١١) ما يرى به الغرض والمراد لم يبق
عندي سؤال ألقبه عليك^(١٢) مجادلة^(١٣) وفي نسخة ابن أي أرض أنت وفي
أخرى من أي أرض أنت ومعنى الكل السؤال عن بلد^(١٤) أي أظهرت وبيئت
أي حاد فصيح^(١٥) شديد^(١٦) بضم الميم أي مشهور من مثل الشخص بمعنى
ظهور وهو الذي مثل به أي نكل أو ضربت به الامثال وهو أمثل بني فلان أي
أفضلهم وقد مثل بالضم مثاله ومماثل المريض من علته قارب البرء أو أقبل وهو
يقول أنا اليوم أمثل^(١٧) أي يتوجهون إلى

غَيْرَ آتَى كُلَّ يَوْمٍ ❖ بَيْنَ تَعْرِيسٍ ^(١) وَرَحْلَةٍ ^(٢)

وَالْغَرِيبُ الدَّارِ لَوْ حَاحِلٌ ^(٣) يَطُوبِي ^(٤) لَمْ تَطْبِلَهُ

ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ ❖ كَمَا جَعَلْتَنَا مِنْ هُدًى وَهَيْدَى ^(٥) ❖ فَاجْعَلْهُمْ مِنْ يَهْتَدِي ^(٦)

وَيَهْدِي ^(٧) ❖ فَسَاقَ إِلَيْهِ الْقَوْمُ ذُودًا ^(٨) مَعَ قَبْنَةٍ ^(٩) ❖ وَسَأَلُوهُ أَنْ يَزُودَهُمُ

الْقَبْنَةَ بَعْدَ الْقَبْنَةِ ^(١٠) ❖ فَتَنَصَّ ^(١١) بَيْنَهُمُ ^(١٢) الْعَوْدَ ^(١٣) ❖ وَبَزَجَى ^(١٤)

الْأُمَّةَ وَالذُّودَ ❖ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ ❖ فَاعْتَزَّضَتْهُ ^(١٥) وَقُلْتُ لَهُ عَهْدِي بِكَ

سَفِيهَا ^(١٦) ❖ فَمَتَى صِرْتَ قَبِيهَا ^(١٧) ❖ فَظَلَّ هُنَيْهَةً ^(١٨) يَجُولُ ^(١٩) ❖ ثُمَّ

أَنْشَأَ يَقُولُ

(١) هو النزول آخر الليل (٢) ارتحال (٣) نزل (٤) قيل أنه من أساء الجنة وقيل اسم

شجرة فظل الجنان كلها (٥) هدى بالبناء للم اسم فاعله أى من هداه الله ويهدى

هو غيره في المستقبل وفي نسخة يهتدى أى في نفسه ويهدى غيره (٦) أى يستدل

(٧) أى يعطى الهدية (٨) الذود من الابل من الثلاثة إلى التسعة (٩) جارية تفعل

جيداً وقيل هي الجملة المغنية (١٠) أى الحين بعد الحين (١١) أى قام كافي نسخة

(١٢) أى يطعمهم في نيل ما تمنوه ومنه قوله تعالى بعدهم وبنيهم (١٣) أى الرجوع

اليهم (١٤) يسوق (١٥) أى وقفت له في الطريق وحلت بينه وبين السير (١٦) من السفه

وهو خفة العقل المؤدية إلى عدم الرشيد في التصرف أو التثفل باللهو واللعب

(١٧) الفقيه في العرف العالم بالحلل والحرام من الأحكام والمسائل الفرعية (١٨) أى

برهة أو ساعة وقطعة من الزمان وفي نسخة هنية بتشديد الباء وهو بمعنى هنية

(١٩) أى يتردد

لَيْسَتْ لِكُلِّ زَمَانٍ لَبُوسَا ^(١) * وَلَا بَسَتْ ^(٢) صَرَفِيَّةٌ ^(٣) نَعْمَى وَبُوسَا ^(٤)
 وَعَاشَرْتُ ^(٥) كُلَّ جَلِيسٍ بِمَا * يُلَاحِظُهُ ^(٦) لَا رُوقَ ^(٧) الْجَلِيسَا ^(٨)
 فَعِنْدَ الرَّوَاةِ ^(٩) أُدِيرُ الْكَلَامَ * وَبَيْنَ السَّقَاةِ أُدِيرُ الْكُفُوسَا
 وَطَوْرًا ^(١٠) بَوْعَظِي أُسِيلُ الدُّمُوعَ * وَطَوْرًا بَلْهَوِي ^(١١) أُسْرُ النَّفُوسَا
 وَاقْرِي ^(١٢) الْمَسَامِيعَ إِمَّا تَطَقْتُ ^(١٣) * يَا نَا ^(١٤) يَقُودُ الْحُرُونَ الشُّبُوسَا ^(١٥)
 وَإِنْ شِئْتُ أَرْعَفُ ^(١٦) كَفْنِي الْبَرَاغَ ^(١٧) * فَسَاقَطَ دُرًّا بِحُلَى الطُّرُوسَا ^(١٨)
 وَكَمْ مُشْكِلَاتٍ حَكَّيْنِ السَّهَا ^(١٩) * خِفَاءَ فَصْرِنَ بَكْشَفِي ^(٢٠) شُوسَا ^(٢١)
 وَكَمْ مَنَاجِحٍ ^(٢٢) لِي خَلْبِنَ الْقُؤُولَ ^(٢٣) * وَأَسْأَرُنَ ^(٢٤) فِي كُلِّ قَلْبٍ رَسِيْسَا ^(٢٥)

(١) هو ما يلبس من ثوب أو درع قال تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم (٢) أي
 خالطت ومارست (٣) أي تصرفه (٤) تفسير لصرفه (٥) أي صاحب (٦) أي
 يوافقه (٧) لأعجب (٨) المجالس (٩) جمع راو وهو الناقل للخبر عن غيره من الثقات
 وفي نسخة وعند السقاة بدل قوله وبين السقاة (١٠) وقتاومرة (١١) بملهياتي
 ومضهكتي (١٢) وفي نسخة وأعطى (١٣) أي أن فطقت فإزائدة (١٤) فصاحة
 كالهمز (١٥) أي القوى المستعصى على من يقوده والشموس بالفتح في معنى
 ما قبله وهو الذي لا يمكن إلا كعب من ظهره (١٦) أي أسأل (١٧) القلم (١٨) أي يزين
 الكتب (١٩) أشبهته بالخفاء لأنه كوكب خفي يحجب الثباتي من نبات نقش
 (٢٠) أي بياني وإيضاحي (٢١) أي ظاهرات كظهور الشموس (٢٢) أي كلمات
 مبسوطة (٢٣) أي خدعها (٢٤) أي أبين من السور وهو البقية (٢٥) ريسيس لخلجي
 أول مسها كأنه يريد شدة الشوق

وعذراء ^(١) فُتِ بِهَا فَأَنْتَقَى ^(٢) عَلَيْهَا الثَّانِ طَلِيقًا ^(٣) حَبِيسًا ^(٤)
 حَلَى أَتْنِي مِنْ زَمَانِي خُصَصْتُ ^(٥) بِكَيْدٍ وَلَا كَيْدَ فِرْعَوْنَ مُوسَى
 يُسِيرُ ^(٦) إِلَى كُلِّ يَوْمٍ وَغَى ^(٧) ^(٨) أَطَامَ مِنْ لَطَايَا ^(٩) وَطَيْسًا وَطَيْسًا ^(١٠)
 وَطَرْتُ فِي ^(١١) بِالْخَطُوبِ ^(١٢) الَّتِي ^(١٣) يُدِينُ الْقَوَى ^(١٤) وَيُسَبِّحُ الرُّوسَا
 وَيُدْفِي إِلَى الْبَعِيدِ الْبَغِضِ ^(١٥) وَيُبْعِدُ عَنِّي الْقَرِيبَ الْأَيْسَا
 وَلَوْلَا خَسَاسَةُ أَخْلَاقِهِ ^(١٦) ^(١٧) لَمَا كَانَ حَفْطِي مِنْهُ خَسِيسَا
 قُلْتُ لَهُ خِفْضِ الْأَحْزَانِ ^(١٨) ^(١٩) وَلَا تَلَمْ الزَّمَانَ ^(٢٠) وَاشْكُرْ لِمَنْ قَلَّكَ عَنْ
 مَذْهَبِ إِبْلِيسَ ^(٢١) إِلَى مَذْهَبِ ابْنِ إِدْرِيسَ ^(٢٢) ^(٢٣) قَالَ دَعِ الْهَتَارَ ^(٢٤)
 وَلَا تَهْتِكِ الْأَسْتَارَ ^(٢٥) وَأَنْهَضْ بِنَا لِنَضْرِبَ ^(٢٦) ^(٢٧) إِلَى مَسْجِدٍ يَثْرِبَ ^(٢٨)

(١) أراد بها القصيدة التي لم ينظم مثلها غيره (٢) أي منشور من المثنى (٣) أي حبسا
 موقوفا عليها (٤) أي يشعل ويلهب (٥) هي الحرب (٦) أي أدوس من نارها
 الشديدة وأصل أطامهم وزلقينه المصنف (٧) الوطيس التنور وقيل حجارة
 مدورة إذا حُجِّت لم يمكن الوطء عليها (٨) الطرق كالضرب وفاعله الزمان في قوله
 من زماني خُصَصْتُ (٩) أي المصائب (١٠) ذوب القوى كناية عن اضمحلالها
 (١١) أي اخلاق الزمان (١٢) أي سكنها وقللها (١٣) هو أبو عبد الله محمد الشافعي
 القرشي أحد الأئمة المجتهدين رضي الله عنه ولد في السنة التي مات فيها الإمام الأعظم
 والخبر المقدم أبو حنيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه وكان في سنة ثمانين من
 الهجرة (١٤) الهتار والمهاترة من الهتر وهو السقط الباطل من الكلام أو هو الفحش
 أو الداهية ومنه قيل للرجل الداهي أنه هتار هتار (١٥) نسير في الأرض (١٦) هي
 المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وكانت تسمى يثرب فنهى صلى
 الله عليه وسلم عن تسميتها به

فَمَسَى أَنْ تَرْحَضَ ^(١) بِالْمَزَارِ ^(٢) دَرَنَ الْأَوْزَارِ ^(٣) قَلْتُ هَيْهَاتَ ^(٤) أَنْ أَمِيرَ ^(٥)
 أَوْ أَقَّةَ ^(٦) التَّفْسِيرِ ^(٧) قَالَ تَاللَّهِ لَقَدْ أُوجِبْتُ ذِمَّتَهُ ^(٨) وَطَلَبْتُ إِذْ طَلَبْتَ أَمَّا ^(٩)
 فَهَكَذَا مَا يَشْفِي النَّفْسَ ^(١٠) وَبَنَى اللَّبْسَ ^(١١) قَالَ فَلَمَّا أَوْضَحَ لِي الْمَعْنَى ^(١٢)
 وَكَشَفَ عَنِّي الْغَمِّي ^(١٣) شَدَدْنَا الْأَكْوَارَ ^(١٤) وَسِرْتُ وَسَارَ ^(١٥)
 لَمْ أَزَلْ مِنْ مُسَامَرَتِهِ ^(١٦) مُدَّةَ مُسَامَرَتِهِ ^(١٧) فَمَا أَنْسَانِي طَعْمَ الْمَشَقَّةِ ^(١٨)
 وَوَدِدْتُ ^(١٩) مَعَهُ بَعْدَ الشَّقَّةِ ^(٢٠) حَتَّى إِذَا دَخَلْنَا مَكِينَةَ الرَّسُولِ
 وَفَزْنَا مِنَ الزِّيَارَةِ بِالشُّوْلِ ^(٢١) أَشَامَ ^(٢٢) وَأَعْرِقْتُ ^(٢٣)

(١) نفسل ونظهر (٢) بالزيارة (٣) أى وسخ الذنوب جمع الوزر بالكسر وسهبت
 أوزار الثقلها قال تعالى ووضنا عنك وزرك وسمى الوزير وزير الفضل أو قال
 الملك وتطلق الأوزار على السلاح ومنه قوله تعالى حتى تضع الحرب أوزارها وقال
 الشاعر وأعددت للحرب أوزارها رها حاطوا ولا وحيلا ذكورا
 (٤) اسم فعل بمعنى بعد والمراد هنا تبعيد السير معه (٥) أى حتى أعلم وأفهم (٦) جمع
 ذمة وهى العهد (٧) أى شأهنا قريبا (٨) التخليط (٩) هو الكلام الملتزم به (١٠) الغم
 الشديد من غمه إذا حزبه قال الشاعر وكشف الغنى إذا الريق عصب
 أى يبس والامر المتببس من غمه إذا غطاه (١١) الرجال (١٢) وفى نسخة وسرنا وسار
 وكلاهما بمعنى انهما رحلنا (١٣) المسامرة المحادثة بالليل (١٤) أى مدة ما أنا سائر
 معه (١٥) معناه أنه مقبل به حتى أنه لم يذق مشقة السفر (١٦) أحببت وتمنيت
 (١٧) أى طول مسافة السفر والشقة المسافة قال الله تعالى ولكن بعدت عليهم
 الشقة (١٨) أى يبلوغ الأمل (١٩) أى قصد الشام (٢٠) أى قصدت العراق قال الشاعر

لَوْلَا لَمْ تَكُنْ النُّبُوَّةُ تَرْتَفِي ^(٢١) شَرَفَ الْحِجَازِ وَلَا الرِّسَالَةُ تَهْمُ
 وَلِذَاكَ أَعْرِقْتُ الْخِلَافَةَ بَعْدَمَا ^(٢٢) عَمَرْتُ زَمَانًا وَهِيَ عُلِقَ مَشْهُمٌ

وَعَرَبَ (١) وَشَرَقَ (٢)

المقامة الثالثة والتلاتون التفليسية

حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ عَاهَدْتُ اللَّهَ تَعَالَى مُدَيِّقَتَ (١) بِمَا أَن لَّا أُؤَخِّرَ الصَّلَاةَ
مَا اسْتَطَعْتُ بِمَا كُنْتُ مَعَ جَوْبِ الْفُلُوتِ (٢) بِمَا وَلَهُوَ الْخُلُوتِ (٣) بِمَا أُرَاعِي أَوْقَاتَ
الصَّلَاةِ بِمَا وَأَحَازِرُ (٤) مِنْ مَا تُنْمِ الْفَوَاتِ (٥) بِمَا إِذَا رَأَيْتُ فِي رَحْلَةٍ بِمَا أَوْ حَلَلْتُ
بِحِلَّةِ (٦) بِمَا مَرَّجَبْتُ (٧) بِصَوْتِ الدَّاعِي (٨) إِلَيْهَا بِمَا وَاقْدَيْتُ بِمَنْ يُحَافِظُ عَلَيْهَا بِمَا
فَاتَّقَى حِينَ دَخَلْتُ تَفْلَيْسَ (٩) بِمَا أَن صَلَّيْتُ مَعَ زُمْرَةٍ (١٠) مَغَالَيْسَ (١١) فَلَمَّا
قَضَيْتُ الصَّلَاةَ بِمَا وَأَزْمَعْنَا الْإِنْفِلَاتِ (١٢) بِمَا بَرَزَ شَيْخٌ بَادِي (١٣) الْقُوَّةِ (١٤) بِمَا إِلَى
الْكِسْوَةِ (١٥) وَالْقُوَّةِ (١٦) فَقَالَ عَزَمْتُ (١٧) عَلَى مَنْ خُلِقَ مِنْ طِينَةِ الْحَرِيَّةِ (١٨) بِمَا

(١) أى توجه الى المغرب (٢) أى وسرت أنا الى جهة المشرق (٣) أى بلغ سنى خمس
عشرة سنة (٤) قطع القفار (٥) لعب أوقات الفراغ (٦) أى أحذر وأخاف (٧) أى أتم
فوات وقت الصلاة (٨) أى نزلت بقوم أو ببلدة (٩) أى قلت مر حيا لقوله صلى الله
عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن مر حيا بالقائلين عدلا مر حيا بالصلاة أهلا
كتب الله له ألف ألف حسنة ومحامنه ألفي ألف سيئة ورفع له ألفي ألف درجة
(١٠) المؤذن (١١) مدينة بالعراق وقيل بأذربيجان (١٢) وفى نسخة عصبة وكلاهما
بمعنى جماعة (١٣) فقراء (١٤) أى قصدنا الانطلاق (١٥) ظاهر (١٦) ضرب من الفالج
وهو داء يأخذ فى الوجه فيموج ويلتوى شدة الى جانب فبه (١٧) أى خلق الثياب
(١٨) أى ضعيف (١٩) أى أقسمت وحلفت (٢٠) يريد بالطينة الاصل وبالحرية
السكرم يشير الى قول القائل

خلق الورى من طينة ولانت من طين المكارم والعلا مخلوق

وَقَوَّيْتُ^(١) ذُرَّ الْعَصِيَّةِ^(٢) ❖ إِلَّا مَا تَكَلَّفَ^(٣) لِي لُبَّةٌ^(٤) ❖ وَاسْتَمَعَ مِنِّي قَتَّةٌ^(٥) ❖
 ثُمَّ لَهُ انْخِلَازٌ مِنْ بَعْدِ ❖ وَيَكُونُ الْبَذْلُ^(٦) وَالرَّدُّ^(٧) ❖ فَقَعَدَ لَهُ الْقَوْمُ الْحَبَا^(٨) ❖
 وَرَسَنُوا^(٩) أَمْثَالَ الرُّبَا^(١٠) ❖ فَلَمَّا آتَسَ^(١١) حُسْنَ انْصَاتِهِمْ^(١٢) ❖ وَرَزَانَةٌ
 حَصَاتِهِمْ^(١٣) ❖ قَالَ يَا أَوَّلَى الْأَبْصَارِ^(١٤) الرَامِقَةَ^(١٥) ❖ وَالْبَصَائِرِ^(١٦) الرَّاغَةَ^(١٧) ❖
 أَمَا يُغْنِي عَنِ انْتِخِبِ الْعِيَانِ^(١٨) ❖ وَيُنْيِي^(١٩) عَنِ النَّارِ الدُّخَانَ ❖ شَيْبٌ لَا يُلَيِّحُ^(٢٠) ❖
 ❖ وَهَنْ فَادِيحٍ^(٢١) ❖ وَذَلِكَ وَاضِحٌ ❖ وَالسَّاطِنُ فَاضِحٌ^(٢٢) ❖ وَلَقَدْ كُنْتُ
 وَاللَّهِ يَمِّنَ مَلَكٌ^(٢٣) وَمَالٌ^(٢٤) ❖ وَوَلِيٌّ^(٢٥) وَآلٌ^(٢٦) ❖ وَرَقَدَ^(٢٧) وَأَنَالَ^(٢٨) ❖

(١) أى رضع فواقاً أى شيئاً بعد شئ (٢) الدر اللين والعصية أن يدعو إلى نصرته
 عصيته (٣) أى لا أطلب منه غير التكلف وهو فعل الشئ على مشقة ونحوه قول ابن
 عباس بالابواء والنصر الاما جلستم يريد قوله تعالى والذين آووا وانصروا (٤) أى
 وقفة (٥) أصل النفث اخراج ما فى الصدر من بلغم ونحوه والمراد هنا الكلام أى
 واسمع منى كلمة (٦) الاعطاء (٧) المنع والحرم ان (٨) عقد الحبا كناية عن الجلوس
 كما ان حلها كناية عن القيام والحبا جمع الحبة وهى جلسة رؤساء العرب (٩) أى
 ثبتوا وسكنوا (١٠) جمع روبة وهى الارض المرتفعة والا كام (١١) أحس وعلم ورأى
 (١٢) سكوتهم واستماعهم (١٣) أى رجاحة عقولهم وكثرة حلمهم وأصل الرزانة الثقل
 والآثاء (١٤) العيون (١٥) الناظرة (١٦) العقول (١٧) الصافية المعجبة (١٨) أى المعاينة
 (١٩) مخبر (٢٠) أى ظاهر (٢١) مبتل ضعب واضح وفى بعض النسخ وضعف بائح
 مظهر (٢٢) عنى بالباطن الفقر والفاقة وفضوحه ظهوره ووضوحه (٢٣) عمك الملك
 (٢٤) تحول ورجل مال نال أى مقول معط (٢٥) من الولاية ضد العزل (٢٦) من الولاية
 وهى السياسة أى ساس فأحسن السياسة (٢٧) أعان (٢٨) أعطى

ووصل^(١) وصال^(٢) فلم تزل الجوائع^(٣) تسحت^(٤) والنوايب^(٥) تسحت^(٦)
 حتى الوكر^(٧) قمر^(٨) والكف صفر^(٩) والشار ضر^(١٠) والعيش مر^(١١)
 والصينة^(١٢) يتضاغون^(١٣) من الطوى^(١٤) وتتمنون مصاصة النوى^(١٥) ولم
 أقم هذا المقام الشائن^(١٦) وهو كشف لكم الدقائق^(١٧) إلا بعدما شقيت^(١٨)
 ولقيت^(١٩) وشيت مما لقيت^(٢٠) فليتي لم أكن بقيت^(٢١) ثم تأوه^(٢٢) وتأوه^(٢٣)
 الأسيف^(٢٤) وأنشد بصوت ضيف
 أشكو إلى الرحمن سبحة^(٢٥) قلب الدهر وعدوانة^(٢٦)
 وحادثات^(٢٧) قرعت مروني^(٢٨) وقوصت^(٢٩) بجحدي^(٣٠) وبنيانة^(٣١)

(١) من الصلة (٢) من الصولة (٣) جمع الجائحة وهي الآفة المستأصلة (٤) السحت
 محو البركة وهو إيمان من سحت أو من أسحت قال بعضهم وبالتالي وجد مضبوطا
 بخط المؤلف (٥) الدواهي (٦) تأخذ شيئا فشيئا (٧) البيت (٨) حال لا شيء فيه (٩) فارغ
 من الدراهم وغيرها (١٠) الشعار أصله ثوب يل الجسد والمراد به هنا ملازمة الضر
 للجسد كملازمة الثوب له (١١) أي والمعيشة ضيقة فكفى عن الضيق بالمرور وهو ضد
 الخلو (١٢) جمع صبي (١٣) سيكون بصياح (١٤) أي الجوع (١٥) الذي يشين من قام به
 ولا يزينه (١٦) أي الأمور المستورة (١٧) تعبت (١٨) أي أصبت بالقوة (١٩) أي بما لقيته
 وكابدته (٢٠) أي قال آه (٢١) الحزين السريع البكاء وفي الحديث إن أبا بكر رجل
 أسيف (٢٢) ظلمه (٢٣) جمع حادثة بمعنى الثابتة (٢٤) قرع المروءة كناية عن الإصابة
 بالمصائب والمرور حجارة يبيض براقه يقال قرعت مروءة فلان إذا أصابته مصيبة
 تشق عليه ومنه قول أبي ذؤيب

حتى كاني للحوادث مروءة بمصا المشقة كل يوم تفرع

(٢٥) تغضت وهدمت (٢٦) شر في ومقامي

وَاَهْتَصَرْتُ عُودِي ^(١) وَيَاوَيْلَ مَنْ ^(٢) تَهْتَصِرُ الْأَحْدَاثُ ^(٣) أَغْصَانَهُ
 وَأَتَحَلَّتْ ^(٤) رَبْعِي حَتَّى جَلَّتْ ^(٥) * مِنْ رَبْعِي الْمُمْلِعِ جِرْدَانَهُ ^(٦)
 وَغَادَرْتَنِي ^(٧) حَائِرًا ^(٨) بَائِرًا ^(٩) * أَكَايِدُ الْفَقْرِ وَأَشْجَانَهُ
 مِنْ بَعْدَمَا كُنْتُ أَخَاثِرُوهَ ^(١٠) * يَسْحَبُ فِي النِّعْمَةِ أُرْدَانَهُ ^(١١)
 يَخْتَبِطُ الْعَافُونَ ^(١٢) أَوْرَاقَهُ ^(١٣) * وَنَحْمَدُ السَّارُونَ ^(١٤) نِيرَانَهُ
 فَأَصْبَحَ الْيَوْمَ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ * أَعَانَهُ الدَّهْرُ الَّذِي عَانَهُ ^(١٥)
 وَازْوَرَّ ^(١٦) مَنْ كَانَ لَهُ زَائِرًا * عَافِيَ الْعُرْفِ ^(١٧) عِرْفَانَهُ ^(١٨)
 فَهَلْ فَتَى بِحَزْنِهِ مَا يَرَى * مِنْ ضَرِّ شَيْخٍ دَهْرُهُ خَانَهُ

(١) أى أمالت ظهري يقال هصر العود واهتصرت كسرتة من غير إبانة وكنى
 بذلك عن تقوس ظهره (٢) وفي نسخة ويابحج من (٣) الخطوب والمصائب (٤) أحمل
 المكان صار ذا حمل وهو الجذب (٥) بالجيم أى طردت من الجلاء عن الوطن وهو
 يتعدى ولا يتعدى (٦) جمع جرد وهو الفأرو من الدعاء كثر الله جردان بيتك أى
 أحصب منزلك (٧) تركتني (٨) متعبرا (٩) يقال هو حائر بائر إذا لم يتجه لشيء وهو اتباع
 لحائر والبائر أيضا المهالك من البوار وهو الهلاك (١٠) أى صاحب غنى (١١) أى يجمر
 في نعمته بمعنى رفاهيته من كثرة غناه أردانه أى أكامه (١٢) جمع العافي وهو السائل
 وأصل الاختباط من الخبط وهو ضرب ورق الشجر فاستعير للطلب والسؤال من
 غير وسيلة (١٣) كناية عما يعطيهم إياه (١٤) هم المسافرون ليلًا والمراد بمحمد هم
 تناوهم عليه لكرمه وإقراره للضيوف (كذا في الأصل) (١٥) أى الذى أصابه
 بالعين يقال عنت الرجل أعينه عينا إذا أصبته بالعين (١٦) أى مال وأعرض وامتنع
 من مواجهته (١٧) أى استقفر (١٨) طالب العطاء (١٩) معبرته

فَيَفْرِجَ الهمَّ الَّذِي هَمَّهُ ^(١) * وَيُصْلِحَ الشَّانَ ^(٢) الَّذِي شَانَهُ ^(٣)
 قال الراوي فَصَبَّتِ الْجَمَاعَةُ ^(٤) إِلَى أَنْ تَسْتَنْبِتَهُ ^(٥) * لَتَسْتَنْبِشَ خُبَانَهُ ^(٦) *
 وَتَسْتَنْفِضَ حَقِيبَتَهُ ^(٧) * هَآلَتْ لَهُ قَدَرٌ فَأَقْدَرُ رُبَّتِكَ ^(٨) * وَرَأَيْتَادِرُ مَرَّتِكَ ^(٩)
 قَرَرْنَا دَوْحَةَ شُعْبَتِكَ ^(١٠) * وَاحْشِرِ اللَّثَامَ ^(١١) عَنْ نَسْبَتِكَ ^(١٢) * فَأَعْرِضْ
 إِعْرَاضَ مَنْ مَنَى بِالْإِعْنَاتِ ^(١٣) * أَوْ يُشِرْ بِالنَّاتِ ^(١٤) * وَجَعَلَ يَلْعَنُ
 الضُّرُورَاتِ * وَتَنَاقَفُ ^(١٥) مِنْ تَعْبِضِ الْمُرَوَّاتِ ^(١٦) * ثُمَّ أَنْشَدَ بِلَفْظٍ صَادِعٍ ^(١٧)
 * وَجَرَسَ خَادِعٍ ^(١٨)

لَعَمْرُكَ ^(٢٠) مَا كُلُّ فَرَعٍ يَكُلُّ ^(٢١) * جَنَاهُ ^(٢٢) الَّذِيذُ عَلَى أَصْلِهِ
 فَكُلُّ مَا حَلَا حِينَ تَوْتَى بِهِ * وَلَا تَسْأَلِ الشَّهَدَ ^(٢٣) عَنْ تَحْلِهِ

(١) همه المرض أذابه (٢) الحال (٣) عابه (٤) أي مالت (٥) تثبت الرجل في أمره
 واستتبته تعرفه حتى وقف على حقيقته (٦) الجش الانارة والاستجاش الاستشارة
 والخباية من الخباء وهو الاخفاء أي ليعرفوا ما خفي من أمره (٧) كناية عن
 استخراج ما في ضميره (٨) وفي نسخة قد رزتك (٩) أي سبل سهابك كناية عن
 فضله وعرفاته (١٠) أراد أصله ونسبه والدوحة في الأصل الشجرة العظيمة (١١) أي
 اكشفه وأرله أي بين وأظهر لنا (١٢) نسبك وفي نسخة عن شيبك (١٣) ابتلى
 (١٤) أي بتكلف المشقة (١٥) أي أخبر بولادتهن له يشير إلى قوله تعالى وإذا بشر
 أحدهم بالأنثى الآية (١٦) أي يقول أف أف (١٧) أي تنقصها وفقدها (١٨) أي ظهر
 مكشوف أو صادع لا كباد الحساد من قولهم أنصدع الاناء إذا انشق وفي نسخة
 لسان صادع أي مبين (١٩) أي وصوت خفي (٢٠) وحياتك (٢١) غصن (٢٢) ثمره

(٢٣) العسل الخالص

وَمِيزًا إِذَا مَا عَصَرْتَ الْكُرْمَ ^(١) سَلَاةَ عَصْرِكَ ^(٢) مِنْ خَلِّهِ ^(٣)
لَتُعْلِي ^(٤) وَتُرْخِصَ ^(٥) عَنْ خَبْرَةٍ ^(٦) وَتُشْرِى ^(٧) كَلَّاشِرًا مِثْلَهُ
فَعَارَتْ عَلَى الْفَطْنِ ^(٨) الْوُدْعَى ^(٩) دُخُولُ الْغَيْمَةِ ^(١٠) فِي عَقْلِهِ
قَالَ فَارْزُقِي الْقَوْمَ بِذِكَائِهِ وَذَهَابِهِ ^(١١) وَاخْتَلَبْتُهُمْ ^(١٢) بِمُحْسِنِ أَدَائِهِ ^(١٣)
مَعَ دَائِهِ ^(١٤) حَتَّى جَمَعُوا لَهُ خَبَايَا الْخَبْنِ وَخَفَايَا السَّبَنِ ^(١٥)
وَقَالُوا لَهُ يَا هَذَا إِنَّكَ نَحْتُ ^(١٦) عَلَى رَكِيَّةٍ ^(١٧) بَكِيَّةٍ ^(١٨) وَتَعَرَّضْتَ
بِخَلِيلَةٍ ^(١٩) خَلِيلَةٍ ^(٢٠) فَخَذَ هَذِهِ الصُّبَابَةَ ^(٢١) وَهَبَهَا لَا خَطَأَ وَلَا
إِصَابَةَ ^(٢٢) فَزَلَّ قَلْمُهُمْ ^(٢٣) مَنَزَلَةَ الْكُثْرِ ^(٢٤) وَوَصَلَ قَبُولُهُ بِالشُّكْرِ

(١) أى عصرت كما فى بعض النسخ (٢) جمع الكرم وهو العنب (٣) السلافة من الخمر
أول ما يعصر وقيل هو ما سال من العنب قبل أن يعصر (٤) أى من فاسده (٥) تزيد
فى القيمة (٦) تنقص منها (٧) أى عن علم (٨) الشراء من الأضداد يقال شرى إذا باع
أو اشترى (٩) أى الذكى الفهم (١٠) الشهم الحديد القواد (١١) التقيصة أو ضعف
التدبير (١٢) أى حرهم واستغفرهم بقطائته وشدة مكره (١٣) خدعهم (١٤) أى
بمحسن ما يؤديه من الالفاظ (١٥) أى مع ما هو مصاب به من الداء وهو اللقوة
المد كورة (١٦) الخبايا جمع خبيثة وهى ما يحبب للنفاسه والخبن جمع خبيثة وهى
الحضن تحت الابط وقيل عند السرة وقيل الخبن ما يلى البطن من حجرة
السراويل والتبن ما يلى الظهر منها وقيل الخبن أطراف الثوب كالكم وغيره
(١٧) طفت (١٨) هى البئر (١٩) قليلة الماء (٢٠) هى معسل الفحل الذى يعسل فيه والجمع
خلايا (٢١) أى خالية فارغة (٢٢) الشئ اليسير وأصلها بقية الماء فى الاناء (٢٣) أى
افرض انها كلا شئى أى لا تشكرها ولا تدمها (٢٤) أى عطاءهم القليل (٢٥) أى

الكثير

ثُمَّ تَوَلَّى يَجْرُ شَيْئًا^(١) وَنَسِبَ بِالْحَبْطِ طُرُقًا^(٢) * (قَالَ الْمَخْبِرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ)
 فَصَوَّرَ لِي أَنَّهُ مُجِيلٌ^(٣) لِحَلِيَّتِهِ^(٤) * مُتَصَنِّعٌ^(٥) فِي مَشِيَّتِهِ^(٦) * فَتَهَضَّتْ أَنْبُجٌ
 مِنْهَا جَهً^(٧) * وَأَقْفُو^(٨) أَذْرَاجَهُ^(٩) * وَهُوَ يَلْخُطِّي شَرْزًا^(١٠) * وَهُوَ يُوسِعُنِي هَجْرًا^(١١)
 * حَتَّى إِذَا خَلَا الطَّرِيقَ * وَأَمَكَّنَ التَّحْقِيقَ * نَظَرَ إِلَى نَظَرٍ مِنْ هَشٍّ وَبَشٍّ^(١٢) *
 وَمَا حَضَّ^(١٣) بَسَدَ مَا غَشَّ^(١٤) * وَقَالَ إِنِّي لَا إِخَالَكَ^(١٥) أَخَا غُرَبَةٍ^(١٦) *
 وَرَائِدَ صُحْبَةٍ^(١٧) * فَهَلْ لَكَ فِي رَفِيقٍ يَرْفُقُ بِكَ^(١٨) وَيَرْفُقُ^(١٩) * وَيَنْفُقُ^(٢٠)
 عَلَيْكَ^(٢١) وَيَنْفُقُ^(٢٢) * قُلْتُ لَهُ لَوْ أَنَا فِي هَذَا الرَّفِيقِ * لَوْ أَنَا فِي التَّوْفِيقِ^(٢٣) *
 فَقَالَ لِي قَدْ وَجَدْتَ^(٢٤) فَاعْتَنِطُ^(٢٥) * وَاسْتَكْرَمْتُ^(٢٦) فَارْتَبِطُ^(٢٧) *

(١) بالكسر أى يركب جانب به يوهم أنه مفلوج معلول يقال اخترت شق الشاة وشقها
 أى نصفها والشق الناحية (٢) أى يقطع الأرض ويطوبها بالخبط وهو السير على
 غير معرفة (٣) مغير (٤) أى لصقته وفى نسخة لحيلته (٥) مظهر غير ما هو عليه
 (٦) هيئة مشبه (٧) أى أسلك مسلكه وأذهب فى طريقه (٨) أنبع (٩) آثاره (١٠) أى
 ينظر إلى مؤخر عينه وهو نظر المبعوض أو نظر الغضبان (١١) يكثره باعدنى وتجنبنى
 وبالفهم يكثر لى من الكلام الفاحش القبيح (١٢) أى نظر إلى بطلاقة وجهه وبشر
 نظر من اهتز وفرح (١٣) أخلص وذو (١٤) خلط (١٥) لا حسبك وأظنك (١٦) أى
 غريباً (١٧) طالب مرافقة (١٨) يلاطفك ويعطف عليك (١٩) بضم أوله أى يعين
 (٢٠) أى يخذل لميوبك تفقأ فى الأرض ويدخلها فيه أى يستتر عليك عيوبك
 (٢١) أى يعطيك النفقة (٢٢) أى وافقنى وأصله الهمز قال الأزهري يقال آتيت فلاناً
 على الأمر إذا وافقته عليه ولا تقل وآتيتك إلا فى لغة أهل اليمن وفى نسخة لا تاتى
 على الأصل (٢٣) أى صادفت مطلوبك (٢٤) فافرح بما وجدت (٢٥) أى طلبت
 كزيماء ووجدته (٢٦) فاحفظه والزمه

ثُمَّ ضَجَّكَ مَلَكًا ^(١) يَوْمَئِذٍ إِلَى بَشَرٍ أَسْوَى ^(٢) فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا السُّرُوحِي لَا قَلْبَ
 يَجِسُّهُ ^(٣) يَهْوِلُ شُبُهَةً فِي وَبْئِهِ ^(٤) فَفَرَحَتْ بِلِقَائِهِ ^(٥) وَكَذِيبَ قُوَّتِهِ ^(٦)
 وَهَمَّتْ بِعِلَامَتِهِ ^(٧) عَلَى سُوْعَمَقَاتِهِ ^(٨) فَفَشَحَا فَاةً ^(٩) وَأَنْشَدَ قَبْلَ أَنْ يُلْحَاهُ ^(١٠)
 ظَهَرَتْ بَرَثٌ ^(١١) لَكِنَّمَا يُقَالُ ^(١٢) قَصِيرٌ يُزَيِّجِي ^(١٣) الزَّمَانَ الْمُرَجِّي ^(١٤)
 وَأَظْهَرَتْ النَّاسَ أَنْ قَدْ فُلِحَتْ ^(١٥) فَكَمْ نَالَ قَلْبِي بِهِ مَا تَرَجَّى ^(١٦)
 وَلَوْلَا الرَّمَائَةُ ^(١٧) لَمْ يَزَلْ لِي ^(١٨) وَلَوْلَا التَّغَالُجُ ^(١٩) لَمْ أَلْقُ فَلَجًا ^(٢٠)
 ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَتَّقْ لِي بِسِوَةِ الْأَرْضِ مَرْتَعٌ ^(٢١) وَلَا فِي أَهْلِهَا مَطْعٌ ^(٢٢)
 فَإِنْ كُنْتُ الرَّفِيقُ ^(٢٣) فَالطَّرِيقُ ^(٢٤) فَسِرْنَا مِنْهَا مَتَجَرِّدِينَ ^(٢٥)
 وَرَاقِبَتُهُ عَامِينَ أَجْرَدِينَ ^(٢٦) وَكُنْتُ عَلَى أَنْ أَصْحَبَهُ مَاعِشَتُ ^(٢٧)
 فَأَتَى الدَّهْرُ الْمَشْتُ ^(٢٨)

(١) طوبى (٢) ظهر وتصوّر (٣) أى سالما (٤) أى لاداء به ولا علة قال السكاكيني جاء
 وبه قلبه أى شئ يلقفه فينقلب من أجله على فراشه (٥) علامته (٦) مصدر من
 لقيته أى اللقائه (٧) أى فاحه (٨) أى ففتح فيه (٩) الومه (١٠) توب خلق (١١) يسوق
 (١٢) المدافع القليل الخير (١٣) أضائي بالغالج (١٤) أى ليس الثياب اليابسة أو سوء
 الحال (١٥) أى لم يترجنى أحد (١٦) التظاهر بالغالج (١٧) فوز وإنجاحا (١٨) ما كل
 وأصله محل رعى الدواب (١٩) أى منفردين عن الناس ويجوز أن يكون من قولهم
 تجرد الامر إذا جرد فيه ولم يشاغله عنه غيره (٢٠) أى تامين (٢١) أى مدة حياتي
 (٢٢) الزمان المفرق وفي نسخة فأبى البين المشت

المقامة الرابعة والثلاثون الزيدية

أخبر الحريث بن همام قال لما جئت^(١) اليد^(٢) إلى زيد^(٣) صيحبني غلام قد
 كنت زينتته إلى أن بلغ أشده^(٤) وشفته^(٥) حتى أكمل رُشدَه^(٦) وكان قد
 أنس بأخلاق^(٧) وخبر^(٨) بحال^(٩) وفاي فلم يكن يتخطى عرامي^(١٠) ولا يخطي
 في المرامي^(١١) لا جرم^(١٢) أن قرية^(١٣) التاطت^(١٤) بصفري^(١٥) وأخلصته^(١٦)
 لحضري وسفري^(١٧) فالوى به^(١٨) الدهر المييد^(١٩) حين ضمنتنا^(٢٠) زيد^(٢١)
 فلما شالت نعمته^(٢٢) وسكنت نأمة^(٢٣) بقيت عاماً^(٢٤) لا أسيع^(٢٥)
 طاماً^(٢٦) ولا أرينغ^(٢٧) غلاماً^(٢٨) حتى ألبأتني شوايب الوحدة^(٢٩)

(١) قطعت (٢) جمع اليداء وهي القلاء من الارض (٣) بلدة باليمن بينها وبين صنعاء
 أربعون فرساً وليس في اليمن بعد صنعاء أكبر منها ولا أغنى من أهلها ولا أكثر
 خيراتها وهي بلد واسعة البساتين كثيرة المياه والقواكه من الموز وغيره (٤) الأشد من
 خمس عشرة سنة إلى أربعين وهو منتهى الشباب وبلغ الرجل الحنكة والتجربة
 وقيل هو القوة والعقل (٥) قومته وأدبته من ثقفت الشيء ألفت أوده أى عوجه
 (٦) أى تم صلاحه (٧) أى تأنس بطباعي واعتاد عليها (٨) جرب وعرف (٩) أى
 مقاصدى (١٠) أى فى الأغراض (١١) أى حقاً ولا محالة (١٢) أعماله الصالحة
 (١٣) التصفى (١٤) أى بقلبي (١٥) أفردته وجعلته خالصاً (١٦) أهلكه (١٧) أى المهلك
 (١٨) جمعتنا (١٩) أى مات وهو من الكناية يقال شالت نعمة القوم إذا انقرقوا
 وارتحلوا أو ذهب عزمهم أو ماتوا والنعماء باطن القدم وهى تنتصب عند الموت
 (٢٠) حركته التى تنمو بحياة وأصلها صوت الاسد أو غيره (٢١) لا أبتلع (٢٢) أطلب
 وأريد (٢٣) أى أخلاطها وأكارها

وَمَتَاعِبُ الْقَوْمِ وَالْعَمَلَةُ ^(١) إِلَى أَنْ أَعْتَاضَ ^(٢) عَنِ الذَّبْرِ الْخَرَزِ وَأَرْتَادَ ^(٣)
 مَنْ هُوَ سَادُّ مِنْ عَوَزٍ ^(٤) قَصَصْتُ مَنْ يَبِيعُ الْعَبِيدَ بِسُوقِ زَيْدٍ ^(٥) قُلْتُ
 أُرِيدُ غُلَامًا يَعْجَبُ إِذَا قُلِبَ ^(٦) وَمُحَمَّدٌ إِذَا جَرَّبَ ^(٧) وَلَكِنْ مِمَّنْ خَرَجَ ^(٨)
 الْأَكْيَاسَ ^(٩) وَأَخْرَجَهُ إِلَى السُّوقِ الْإِفْلَاسَ ^(١٠) فَاهْتَرَّ ^(١١) كُلُّ مَنْهُمْ لِمَطْلَبِي
 وَوُتِبَ ^(١٢) وَبَدَلَ تَحْصِيلَهُ ^(١٣) عَنْ كَتَبَ ^(١٤) ثُمَّ دَارَتْ الْأَهْلَةُ دَوْرَهَا ^(١٥)
 وَقَلَبْتُ كَوْنَهَا وَخَوْرَهَا ^(١٦) وَمَا نَجَزَ ^(١٧) مِنْ وُعُودِهِمْ ^(١٨) وَعَدَّ وَلَا سَحَّ لَهَا رَعْدَ ^(١٩)
 فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّخَامِينَ ^(٢٠) فَمَدِينِ أَوْ مُتَنَاسِينَ ^(٢١) عَلِمْتُ أَنَّ
 لَيْسَ كُلُّ مَنْ خَلَقَ يَفْرَى ^(٢٢) وَأَنَّ لَنْ يَمُكَّ جِلْدِي مِثْلَ ظَفْرِي ^(٢٣)

(١) القيام والقعود (٢) استبدل (٣) أي ما يسد عند الاحتياج ويستغنى به
 عن غيره والسد إبدال الكسر ما يسد به القارورة والخلل (٤) أي فتش (٥) أي من
 علمه ودربه (٦) العقلاء ذوو الكياسة وهي العقل (٧) تحرك (٨) فقروا وعجل
 (٩) أنفق وجوده وحصوله (١٠) أي عن قرب (١١) أي مرت شهر السنة إلى أن
 جاء الشهر الذي كنت سألتهم فيه ووعدوني بخصيلة (١٢) أي تمامها (١٣) أي
 قولهم نعوذ بالله من الحور بعد الكور (١٤) أي ما حصل وما تقضي (١٥) أي الوعود
 جمع الوعد أي ما وعدوني به (١٦) كناية عن عدم وفاء ما وعدوه به (١٧) أي لا يثبت
 الرقيق (١٨) مظهرين التسيان (١٩) خلق الشيء صنعه وقدره والعري العطل يرمي
 أن ليس كل من وعدني أو ليس كل الناس يقضي الحوائج (٢٠) أي لا يثبت
 في ترك الاتكال على الناس قال الامام الشافعي رضي الله عنه لا يقال له (٢١)
 ما حلك جلدك مثل ظفرك ^(٢٢) فتقول أنت جلدك مثل ظفرك ^(٢٣)
 وإذا قصصت الحاجة ^(٢٤) فأقصصتني ^(٢٥) ^(٢٦) ^(٢٧) ^(٢٨) ^(٢٩) ^(٣٠) ^(٣١) ^(٣٢) ^(٣٣) ^(٣٤) ^(٣٥) ^(٣٦) ^(٣٧) ^(٣٨) ^(٣٩) ^(٤٠) ^(٤١) ^(٤٢) ^(٤٣) ^(٤٤) ^(٤٥) ^(٤٦) ^(٤٧) ^(٤٨) ^(٤٩) ^(٥٠) ^(٥١) ^(٥٢) ^(٥٣) ^(٥٤) ^(٥٥) ^(٥٦) ^(٥٧) ^(٥٨) ^(٥٩) ^(٦٠) ^(٦١) ^(٦٢) ^(٦٣) ^(٦٤) ^(٦٥) ^(٦٦) ^(٦٧) ^(٦٨) ^(٦٩) ^(٧٠) ^(٧١) ^(٧٢) ^(٧٣) ^(٧٤) ^(٧٥) ^(٧٦) ^(٧٧) ^(٧٨) ^(٧٩) ^(٨٠) ^(٨١) ^(٨٢) ^(٨٣) ^(٨٤) ^(٨٥) ^(٨٦) ^(٨٧) ^(٨٨) ^(٨٩) ^(٩٠) ^(٩١) ^(٩٢) ^(٩٣) ^(٩٤) ^(٩٥) ^(٩٦) ^(٩٧) ^(٩٨) ^(٩٩) ^(١٠٠)

وفي نسخة وأن ليس يحل الخ

فَرَفَضْتُ^(١) مَذْهَبَ التَّقْوِيضِ^(٢) وَبَرَزْتُ^(٣) إِلَى السُّوقِ بِالصُّفْرِ وَالْبَيْضِ^(٤) *
 فَأَتَيْتِي لِأَسْتَعْرِضَ الْفُلَمَانَ^(٥) * وَأَسْتَعْرِفُ الْأَمَانَ * إِذَا عَارَضَنِي رَجُلٌ قَدْ
 الْجَنَظَمَ بِلَتَامِ^(٦) * وَقَبَضَ عَلَى زَنْدِ^(٧) غَلَامٍ * وَقَالَ
 مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي غَلَامًا صَنَعًا^(٨) * فِي خَلْقِهِ وَخَلْقِهِ قَدْ بَرَعَا^(٩)
 بِكُلِّ مَا نَطَقَ بِهِ^(١٠) مَضْطَلَعًا^(١١) * يَشْفِيكَ إِنْ قَالَ وَإِنْ قُلْتَ وَعَى^(١٢)
 وَإِنْ نُصِبَكَ عَشْرَةُ قُلُلٍ لَمَّا^(١٣) * وَإِنْ تَسَمَّ^(١٤) السَّقَى فِي النَّارِ سَعَى
 وَإِنْ نُصَابِحَةٌ وَلَوْ يَوْمًا رَعَى^(١٥) * وَإِنْ تَقْنَعُهُ يَظْلِفُ قَنَعًا^(١٦)
 وَهُوَ عَلَى الْكَيْسِ^(١٧) الَّذِي قَدْ جَمَعَا * مَا فَاهُ^(١٨) قَطُّ كَاذِبًا وَلَا ادَّعَى^(١٩)
 وَلَا أَجَابَ مَطْمَعًا حِينَ دَعَا^(٢٠) * وَلَا اسْتَجَارَ^(٢١) نَثْرًا^(٢٢) سِرًّا أَوْ دَعَا^(٢٣)
 وَطَلَمَا أَيْدَعُ^(٢٤) فَمَا صَنَعَا * وَفَاقَ فِي النَّثْرِ * وَفِي النَّظْمِ مَعَا
 وَاللَّهُ لَوْلَا ضَنْكُ عَيْشٍ^(٢٥) صَدَعَا^(٢٦) * وَصَدِيئُهُ^(٢٧) أَضْحَوْا عُرَاةَ جَوْعَا^(٢٨)
 * مَا مَهْنَةُ يَمْلِكُ كَيْسَرِي أَنْ جَمَعَا^(٢٩) *

(١) تركت (٢) التوكل والتسليم للغير (٣) خرجت (٤) أي الدنانير والدراهم (٥) أطلب
 عرضهم على (٦) أي جملة على خطمه وهو الانتف (٧) هو الساعد من اليد (٨) حاذفا
 بالصناعة (٩) فاق غيره (١٠) أي علقته به (١١) قويا يحمله (١٢) فهم وحفظ (١٣) أي
 سلمت ونجوت وهي كلمة تقال للعائر معناها أقال الله تعالى عثرتك وسلمك
 ونجالك (١٤) تكلفه (١٥) رعى الضميمة حفظها (١٦) كناية عن كونه يرضى بالقليل
 (١٧) الخديق والعقل (١٨) ما نطق (١٩) نسب لنفسه شيئا ليس له ولا ادعى على غيره شيئا
 ليس عليه (٢٠) نادى (٢١) استعمل (٢٢) نشر (٢٣) أو بمن عليه واستعطفه (٢٤) اخترع
 فأغرب وأنى بما لم يسبق إليه وفاق (٢٥) ضيق معيشة (٢٦) شق القلب وكسره
 (٢٧) وصديان (٢٨) أي عرايا جائعين (٢٩) جميعه

قَالَ فَلَمَّا تَأَمَّلْتُ خَلْقَهُ الْقَوْمِ ^(١) وَحُسْنَ الصَّمِيمِ ^(٢) وَخِلَّتُهُ ^(٣) مِنْ وَلَدَانِ جَنَّةٍ
 النِّعَمِ ^(٤) قُلْتُ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ^(٥) أَسْتَنْطَقْتُهُ عَنْ أَسْنِهِ ^(٦)
 وَلَا لِرِغْبَةٍ فِي عَلَيْهِ ^(٧) بَلْ لَا أَنْظُرُ أَيْنَ فَصَاحَتُهُ مِنْ صَبَاحَتِهِ ^(٨) وَكَيْفَ لَهْجَتُهُ ^(٩)
 مِنْ هِجَتِهِ ^(١٠) فَلَمْ يَنْطِقْ بِحُلُوةٍ وَلَا مُرَّةٍ ^(١١) وَلَا قَاهٍ ^(١٢) قُوَّةَ ابْنِ أُمَةٍ وَلَا حُرَّةٍ ^(١٣)
 فَضَرَبْتُ عَنْهُ صَفْحًا ^(١٤) وَقُلْتُ لَهُ قُبْحًا لِعَيْكَ ^(١٥) وَشَقًّا ^(١٦) فَفَارَقَنِي الضُّحَى
 وَالتَّجَدَّ ^(١٧) ثُمَّ أَغْبَضَ رَأْسَهُ ^(١٨) إِلَيَّ وَأَنْشَدَ

يَا مَنْ تَلَهَّبَ غِظُهُ إِذْ لَمْ أُبَيِّحْ ^(١٩) يَا سَنَى ^(٢٠) لَهُ مَا هَكَذَا مَنْ يُنْصِفُ
 إِنْ كَانَ لَا يُرْضِيكَ إِلَّا كَشَفُهُ ^(٢١) فَأَصْبَحَ ^(٢٢) لَهُ أَنَا يَوْسُفُ أَنَا يَوْسُفُ ^(٢٣)
 وَلَقَدْ كَشَفْتُ لَكَ الْغِطَاءَ فَإِنْ تَكُنْ ^(٢٤) فَطِنًا عَرَفْتُ وَمَا إِخَالُكَ تَعْرِفُ

- (١) المستقيم الحسن (٢) الخالص (٣) حبسته (٤) سأله أن ينطق باسمه (٥) حسن وجهه (٦) اللهجة طرف اللسان والمراد لفظه (٧) أى بكلمة حسنة ولا قبيحة (٨) تكلم (٩) أعرضت وأملت عنه جانباً (١٠) الذى هو العجز عن أداء الكلام بما فى المرام (١١) بعد اوقيل هو اتباع لقبها وهو من شقح البسراة اغتربت خضرته بخمرة أو صفرة وقيل من شقحت العود اذا كسرتة وقبحا وشقحنا بضم أولهما وفتح (١٢) أى بالغ فيه وخفض رأسه مرة ورفعه أخرى وذلك من غلبة الضحك وأصل غار الرجل اذا أبى الفوز وهو ما انخفض من الارض والتجبد اذا أبى التجبد وهو ما ارتفع منها (١٣) حركه متعجبا على سبيل الاستهزاء ومنه قوله تعالى فسيذقظون اليك رؤسهم (١٤) أظهر وأتكلم بأسمى (١٥) أى اسقم (١٦) يعنى أنا آخر لا يجوز يعنى يشير به الى يبع يوسف الصديق عليه السلام

قَالَ فَسَرَى عَنِّي ^(١) بِسَحْرِهِ وَاسْتَجَبَ لِي بِسَحْرِهِ ^(٢) حَتَّى شُدِّتْ ^(٣) عَنْ
 التَّحْقِيقِ ^(٤) وَهُوَ أُنْسِيْتُ قِصَّةَ يَوْسُفَ الصِّدِّيقِ ^(٥) وَلَمْ يَكُنْ لِي هَمٌّ إِلَّا الْمَسَاوِمَةُ مَوْلَاهُ
 فِيهِ ^(٦) وَاسْتَظْلَاعَ طَلْعِ الثَّمَنِ ^(٧) لِأَوْفِيهِ ^(٨) وَكُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّهُ سَيَنْظُرُ شِرَارًا
 إِلَيَّ ^(٩) وَوُفْلِي السَّيِّئَةِ ^(١٠) عَلَى ^(١١) قَالِحَتِي ^(١٢) إِلَى حَيْثُ حُلِقْتُ ^(١٣) وَلَا اعْتَلَقَ بِمَا بِهِ
 اعْتَلَقْتُ ^(١٤) بَلْ قَالَ إِنَّ الْغُلَامَ ^(١٥) إِذَا تَزُرُّنَّهُ ^(١٦) وَخَفَّتْ مُؤْنُهُ ^(١٧) تَبَرَّكَ
 بِهِ ^(١٨) مَوْلَاهُ ^(١٩) وَالتَّنَفَّ ^(٢٠) عَلَيْهِ هَوَاهُ ^(٢١) وَإِنِّي لِأَوْزَرُ ^(٢٢) تَحْبِيبَ هَذَا الْغُلَامِ
 إِلَيْكَ ^(٢٣) بَأَنَّ أَخْفَافَ ثَمَنِهِ عَلَيْكَ ^(٢٤) فَوَيْلٌ مِمَّا تَقِي دِرْهَمًا ^(٢٥) إِنْ شِيتَ ^(٢٦) وَأَشْكُرُ
 لِي مَا حَبِيتَ ^(٢٧) فَقَدَرْتُهُ ^(٢٨) الْمُبْلَغُ فِي الْحَالِ ^(٢٩) كَمَا يَنْقُذُ فِي الرَّخِيسِ الْحَلَالِ ^(٣٠)
 وَلَمْ يَخْطُرْ لِي بِإِلَّا ^(٣١) أَنْ كُلَّ مُرْخَصٍ ^(٣٢) غَالٍ ^(٣٣) فَلَمَّا تَحَقَّقْتُ ^(٣٤) الصِّقَّةَ ^(٣٥)
 وَخَفَّتْ ^(٣٦) الْفَرْقَةُ ^(٣٧) هَمَلْتُ ^(٣٨) عَيْنَا الْغُلَامِ ^(٣٩) وَلَا هُمُولَ دَمْعِ الْغَمَامِ ^(٤٠)
 ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى صَاحِبِهِ وَقَالَ

(١) أي أذهب غيظي من سروت عنه الثوب إذا تزعجته (٢) أي ملك قلبي وأسرته
 (٣) بديانه وحسن كلامه (٤) تحببت (٥) مطالبته بالسوم وهو عرض القمعة على
 المشتري وذكر الثمن (٦) أي قدره (٧) أي القمعة كافي نسخة (٨) دار ولا حام من
 قولهم خلق الطائر إذا ارتفع في طيرانه أي لم يحم حول ما خطر بفكرى (٩) وفي
 نسخة ان العبد (١٠) أي قل (١١) أي كلفه (١٢) أي يرى فيه البركة (١٣) اشقل (١٤) حبه
 (١٥) أقدم (١٦) أي ان أردت وحذف الهمزة للازدواج (١٧) أي وأثن على مدة
 حياتك (١٨) أي أعطيت الثمن نقدا (١٩) رخيص (٢٠) تمت (٢١) البيعة (٢٢) وجبت
 (٢٣) سألت وسكنت (٢٤) وفي نسخة دفع الغمام وهو المطر

لَخَالِكَ اللَّهُ ^(١) هَلْ مِثْلِي يُنَاعُ * لِكَيْنَا تَشْعِبَ الْكَرْشُ ^(٢) الْجَمَاعُ ^(٣)
 وَهَلْ فِي شَرْعِهِ ^(٤) الْإِنْصَافُ أَيْ * أَكَلْتُ خُطَّةً ^(٥) لَا تُسْتَطَاعُ
 وَأَنْ أُنْبِي ^(٦) بِرَوْعٍ بَعْدَ رَوْعٍ * وَمِثْلِي حِينَ يُثَلَّى لِأُتْرَاعٍ
 أَمَا جَزَيْتَنِي فَيَحْبِرْتَ مِنِّي * تَصَاحِبُ لَمْ يُجَازِهَا ^(٧) خِدَاعُ ^(٨)
 وَكَمْ أَرْضَدْتُ ^(٩) شَرَّكَ ^(١٠) لِيَصِيدَ * فَعُدْتُ ^(١١) فِي جَبَابِي ^(١٢) السِّبَاعُ
 وَطَلْتُ ^(١٣) فِي الْمَصَاعِبِ ^(١٤) فَاسْتَقَادْتُ ^(١٥)

مُطَاوَعَةً. وَكَانَ بِهَا امْتِنَاعٌ
 وَأَيُّ كَرِيمَةٍ ^(١٦) لَمْ أُبْلِ فِيهَا ^(١٧) * وَغُيْمٌ ^(١٨) لَمْ يَكُنْ لِي فِيهِ بَاعٌ ^(١٩)
 وَمَا بَدْتُ لِي إِلَّا يَوْمَ جُزْمًا ^(٢٠) * فَيَكْشِفُ فِي مُصَارِمَتِي ^(٢١) الْقِنَاعُ
 وَلَمْ تَنْتَرْ ^(٢٢) بِحُجْدِ اللَّهِ مِنِّي * عَلَى عَيْبٍ يُكْتَمُ أَوْ يُدَاعُ ^(٢٣)
 فَأَتَى ^(٢٤) سَاعَ ^(٢٥) عِنْدَكَ تَبْذُؤُ عَهْدِي * كَمَا بَدْتُ بِرَأْيَتِهَا ^(٢٦) الصَّنَاعُ ^(٢٧)

(١) أَيُّ أَهْلِكَ (٢) أَرَادَ بِهِ عِيَالَهُ الرَّجُلُ مِنْ مَضَارِ وَلَدِهِ يُقَالُ جَاءَ يَخْرُكُ شَيْءٌ أَيْ عِيَالَهُ
 (٣) جَمْعُ جَانِعٍ وَأَجْرَى الْجَمْعُ عَلَى الْمَفْرَدِ أَرَادَ الْمُبَالَغَةَ فِي الْوَصْفِ بِالْجُوعِ (٤) الشَّرْعَةُ
 الْمَسَاعِلُ وَالدُّوَالِدُ الْمَرَادُ بِهَا هَذَا الطَّرِيقَةُ (٥) مُشَقَّةُ (٦) أَيُّ اخْتِصَارٍ (٧) بَقَرَعُ بَعْدَ فَرْعٍ
 (٨) لَمْ يَخْلُطْهَا (٩) مَكْرُوحِيْلَةٌ (١٠) أَعْدَدْتُ وَنَصَبْتُ (١١) حِبَالَةً (١٢) وَفِي نَسْخَةٍ
 فَرَحَبٍ (١٣) أَشْرَا كُنِيَ (١٤) وَعَلَقْتُ (١٥) جَمْعُ مَصْعَبٍ وَهُوَ الْقَعْلُ وَالْمَرَادُ الشَّدِيدُ
 (١٦) اتِّقَادُهُ (١٧) أَيُّ حَرْبٍ (١٨) أَيْ فِي الْحَرْبِ أَظْهَرَ فِيهَا جِلَادَهُ (١٩) أَيُّ غَنِيمَةٍ
 (٢٠) بَطْشٌ وَحِظٌ وَبِالْبَاعِ قَدَرُ مَدِّ الْيَدَيْنِ وَرَبَّمَا عَبَّرَ عَنِ الْبَاعِ بِالْكَرَمِ وَالشَّرَفِ
 (٢١) ذَنْبًا (٢٢) مَقَاطِعِي (٢٣) أَيُّ لَمْ تَطْلُعْ (٢٤) بِنَشْرِ (٢٥) كَيْفَ (٢٦) جَازٍ وَهَلْ وَلَازِمٌ
 (٢٧) الْهَرَابَةُ مَا يَلْقَى مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي يَصْنَعُ وَمَا يَنْتَفِعُ مِنَ الْأَدِيمِ وَالْقَلَمِ عِنْدَ بَرِيهِ
 (٢٨) الْمَرَادُ الْحَاقِظَةُ بِالصَّنْعَةِ

وَلَمْ تَسْمَعْ قُرُونَكَ^(١) بِامْتِنَانِي^(٢) * وَأَنْ أُشْرَى كَأُشْرَى الْمَتَاعِ^(٣)
 وَمَلَأْتُ غِرْضِي عَنْهُ صَوْتِي * حَدِيثُكَ^(٤) يَوْمَ جَذَبْنَا الْوَدَاعُ
 وَقُلْتُ لِمَنْ يُسَاوِمُ فِي هَذَا * مَسْكَابٍ^(٥) قَمَا يُبَارُ وَلَا يُبَاعُ
 كَمَا أَنَا دُونَ ذَلِكَ الْطَرَفِ لَكِنْ * طَبَاعُكَ فَوْقَهَا تِلْكَ الطَّبَاعُ^(٦)
 عَلَى أَرْتِي سَائِدٌ عِنْدَ يَتْفِي * أَضَاعُونِي^(٧) وَأَيُّ يَفْقَى أَضَاعُوا^(٨)
 قَالَ فَلَمَّا وَعَى الشَّيْخَ آيَاتَهُ^(٩) * وَعَقَلَ مُنَاقَاةَهُ^(١٠) * تَنَفَّسَ الْمُسْتَضَاءُ *
 وَبَكَى حَتَّى أَبْكَى الْبُعْدَاءُ * ثُمَّ قَالَ لِي إِنِّي أَحِلُّ هَذَا الْغَلَامَ حَمَلٌ وَلَدِي *
 وَلَا أَمِيرَةٌ عَنْ أَفْلَاحٍ كِيدِي^(١١) * وَلَوْلَا خُلُوءُ مِرَاحِي^(١٢) * وَخُبْرُهُ

(١) أَيُّ وَلَا يَشِيءُ رَضِيَتْ نَفْسُكَ (٢) أَيُّ بَاذِلَالِي وَأَصْلُ الْمَهْمَةِ الْخِدْمَةُ وَالْمَاهِنُ
 الْخِلَادِمُ (٣) أَيُّ أَبَاعُ كَأَبْيَاعِ الْمَتَاعِ (٤) أَيُّ كَصَوْنِي حَدِيثُكَ (٥) اسْمُ فَرَسٍ لِرَجُلٍ مِنْ
 بَنِي تَيْمٍ طَلَبَهُ مِنْهُ بَعْضُ الْمُلُوكِ فَتَمَعَهُ أَبَاهُ وَأَنْشَدَ

أَبَيْتَ اللَّعْنِ أَنْ سَكَابَ عَلِقَ * تَغْيِسُ لَا يَبْعَارُ وَلَا يَبَاعُ

وَمَعْنَى سَكَابَ لَسَرَعَتِهِ تَشْبِيهًا بِالْمَاءِ إِذَا انْسَكَبَ فَمَعْنَاهُ وَقُلْتُ لِمَنْ يُسَاوِمُ فِي هَذَا الْخ
 إِشَارَةٌ إِلَى الْقِصَّةِ الْمَذْكُورَةِ (٦) الطَّرْفُ الْفَرَسُ الْكَرِيمُ أَيُّ لَسْتُ أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ
 الْفَرَسِ الَّذِي مِنْهُ صَاحِبُهُ مِنْ طَلَبِ الْمَلِكِ لَكِنْ طَبَاعُ صَاحِبِهِ فَوْقَ طَبَاعِكَ
 حَيْثُ كَانَ بِؤْرُهُ عَلَى جَمِيعِ عِيَالِهِ (٧) أَيُّ لَمْ يَمُرْ قَرَأْتِي (٨) مِبَالِغَةٌ فِي عَدَمِ مَرَاغَاةِ
 حَقِّهِ وَمَعْرِفَةِ قُدْرِهِ (٩) أَيُّ عَرَفَ وَأَدْرَكَ مَعْنَاهَا (١٠) أَيُّ كَلَامُهُ وَأَصْلُ الْمَتَاخَاةِ
 تَكَلُّمُ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ بِمَا يَسْرُهُ وَيَسْجِبُهُ كَمَا تَعْمَلُ الْأَهْوَاءُ وَالْأَهْوَاءُ الْفِتْنَةُ كَالْفِتْنَةِ
 فِي كَلَامِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَهْلُهَا نَاقِيَةٌ مَا يَرُدُّهَا عَلَى التَّكْبِيدِ (١١) الْأَفْلَاحُ
 نَجْمٌ فَلَا تَهْمُ بِالنَّكْبَةِ وَهِيَ الْقِطْفَةُ وَكَثِيرٌ يَهْمُ عَنْ الْأَوْلَادِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَجِبَا أَوْلَادَنَا يَنْفَا * أَسْكَبَانَا يَمْلِي عَلَى الْأَرْضِ

مِصْبَاحِي ﴿١﴾ لَمَّا دَرَجَ عَنْ عَيْشِي ﴿٢﴾ إِلَى أَنْ يُشَبِّعَ نَفْسِي ﴿٣﴾ وَقَدَرْتُ أَنْتَ
 مَا نَزَلَ بِهِ مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْنِ ﴿٤﴾ وَالْمَوْتُ مِنْ هَيْنَ كَيْنَ ﴿٥﴾ فَهَلْ لَكَ فِي نَفْسِي قَلْبٌ
 وَتَسْرِيبَةٌ كَرِيمَةٌ ﴿٦﴾ بَأَنْ تُعَاهِدَنِي عَلَى الْإِقَالَةِ فِيهِ مَتَى اسْتَقَلْتُ ﴿٧﴾ وَأَنْ
 لَا تَسْتَقِلَّنِي إِذَا قَعَلْتُ ﴿٨﴾ فِي الْآثَارِ ﴿٩﴾ الْمُنْتَقَاةِ ﴿١٠﴾ الْمَرْوِيَةِ عَنِ الثِّقَاتِ ﴿١١﴾
 مِنْ مَنْ أَقَالَ نَادِمًا يَمْنَعُهُ ﴿١٢﴾ أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ ﴿١٣﴾ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَامٍ فَوَعَدْتُهُ وَعَدًّا
 أَثَرُهُ الْخِصَاءُ ﴿١٤﴾ فِي الْقَلْبِ أَشْيَاءُ فَا سَتَدَنِي حِينَئِذٍ الْعَلَامُ إِلَيْهِ ﴿١٥﴾ وَقَبْلَ مَا يَبِينُ
 عَيْنِيهِ ﴿١٦﴾ وَأَنْشُدْ وَالذَّمُّ يَرْفُضُ ﴿١٧﴾ مِنْ جَنَبِهِ

خَفِضُ ﴿١٨﴾ فَدَنَّاكَ النَّفْسُ مَا تَلَا فِي ﴿١٩﴾ مِنْ بُرْجَاءِ ﴿٢٠﴾ الْوَجْدِ وَالْإِشْقَانِ ﴿٢١﴾
 قَسَا تَطُولُ ﴿٢٢﴾ مَدَّةُ الْفِرَاقِ ﴿٢٣﴾ وَلَا تَنِي رَكَائِبُ التَّلَافِي ﴿٢٤﴾
 بِحُسْنِ عَوْنِ الْقَادِرِ الْخَلَّاقِ ﴿٢٥﴾

ثُمَّ قَالَ لَهُ اسْتَوْدِعْكَ ﴿٢٦﴾ مَنْ هُوَ نِعَمُ الْمَوْلَى ﴿٢٧﴾ وَشَمَرُ ذِيْلُهُ ذَوَى ﴿٢٨﴾ فَلَيْثَ
 الْعَلَامُ فِي زَفِيرٍ ﴿٢٩﴾ وَعَوِيلٍ ﴿٣٠﴾ رَيْنَةٍ ﴿٣١﴾ يَقْطَعُ مَدَى مِيلٍ ﴿٣٢﴾ فَلَمَّا اسْتَقَامَ ﴿٣٣﴾

(١) أي خود سراجی (٢) یعنی لما خرج من بيتي (٣) إلى أن أموت ويشيع جنازتي
 (٤) أي حرقه الفراق (٥) أي سهل الاخلاق (٦) أي ازالته (٧) أي طلبت الاقالة
 (٨) أي أكثر الكلام عليك في ذلك (٩) أي الاخبار (١٠) المختارة (١١) الامناء
 الذين يوثق بهم جمع ثقة (١٢) استبدناه قربه منه (١٣) أي يترشش ويشرق (١٤) هون
 عليك (١٥) شدة (١٦) الخوف (١٧) وفي نهضة فياندوم (١٨) أي تغتر وتضعف
 (١٩) كناية عن قرب ملاقاتهما (٢٠) وفي نهضة استودعك (٢١) هو اخراج النفس
 بشدة (٢٢) أي بكاء بصياح (٢٣) مقدار ما (٢٤) هو مد البصر كما قاله ابن السكيت أو هو
 ثلاثة آلاف ذراع كما قاله غيره

وَكَفَّ دَمْعُهُ^(١) الْمَهْرَاقَ^(٢) قَالَ أَتَدْرِي لِمَ أَغَوْتُ^(٣) وَاعْلَامَ عَوَّلْتُ^(٤)

قُلْتُ أَظُنُّ فِرَاقَ مَوْلَاكَ^(٥) هُوَ الَّذِي أَبْكَاكَ^(٦) قَالَ إِنَّكَ لَنِي وَادٍ وَأَنَا فِي وَادٍ^(٧) وَلَكُمْ بَيْنَ مُرِيدٍ وَفُرَادٍ^(٨) ثُمَّ أَنْشَدَ

لَمْ أَبْكِ وَاللَّهِ عَلَى الْفِتْرِخِ^(٩) وَلَا عَلَى قَوْتِ نَعِيمٍ وَفَرَحٍ

وَأَنَا مَدْمَعُ أَجْفَانِي سَفَحَ^(١٠) عَلَى غَيْيٍ^(١١) لَحْظُهُ^(١٢) حِينَ طَمَحَ^(١٣)

وَرُطْلُهُ^(١٤) حَتَّى تَغْنَى^(١٥) وَافْتَضَحَ^(١٦) وَضَعِ الْمَنْقُوشَةَ^(١٧) الْبَيْضَ الْوَضَحَ^(١٨)

وَمَكَ أَمَا نَاجَتَكَ^(١٩) هَاتِيكَ الْمَلَحَ^(٢٠) بَأَنِّي حَرٌّ وَيَنْعَى لِمَ يَنْبَحُ^(٢١)

إِذَا كَانَ فِي يُوسُفَ مَعْنَى قَدْ وَضَحَ^(٢٢)

قَالَ فَتَمَثَّلْتُ^(٢٣) مَقَالَهُ^(٢٤) فِي مِرَآةِ الْمَدَائِبِ^(٢٥) وَمَعْرِضِ الْمُلَاجِبِ^(٢٦)

فَصَلَّبَ^(٢٧) نَصَلَبَ الْمُحَقِّ^(٢٨) وَتَبَرَّأَ مِنْ طِينَةِ الرِّقِّ^(٢٩) فَجَلْنَا^(٣٠)

(١) منعه وغضبه وكفه (٢) المنصب (٣) صحت بالبكاء (٤) أى عزمت واعتقدت

(٥) مثل يضرب في اختلاف المقاصد أى بينى وبينك بون بعيد (٦) صاحب بعد

(٧) جاهل (٨) نظره (٩) ارتفع (١٠) أوقعه في ورطة (١١) تعب (١٢) أى الدراهم

(١٣) الوضع في الأصل حلى من فضة والجمع أوضاع وفي الصحاح الوضع درهم

الصحيح والوضع البياض قال الفرزدق

ولو لبس النهار بنوكليب *** لدنس لؤمهم وضع النهار

(١٤) جسدك وأفهمتك (١٥) الكلمات المستفسنة (١٦) أى لم يحل (١٧) أى ظهر

واشتهر (١٨) تصورت (١٩) أى ما قاله (٢٠) الممازح (٢١) الممازح أيضاً (٢٢) توقف

(٢٣) الذى على الحق (٢٤) أى تخلص ونهى عن كونه رقاً (٢٥) ترددا

فِي مُحَاصِنَةٍ ۖ أَفْصَلَتْ بِمَلَاكِمَةٍ ^(١) ۖ وَأَفْضَلَتْ ^(٢) إِلَى مُحَاكِمَةٍ ^(٣) ۖ فَلَمَّا أَوْضَحْنَا
 لِلْقَاضِي الصُّورَةَ ^(٤) ۖ وَتَلَوْنَا ^(٥) عَلَيْهِ السُّورَةَ ^(٦) ۖ قَالَ أَلَا إِنَّ مِنْ أَنْذَرٍ ۖ قَدْ
 أَعْذَرَ ^(٧) ۖ وَمَنْ حَذَرَ ۖ كُنْ بَشَرٌ ۖ وَمَنْ بَصَرَ ^(٨) ۖ فَاقْصَرَ ۖ وَإِنْ فِيمَا شَرَحْتُمَا
 لَدَلِيلًا عَلَى أَنَّ هَذَا الْعُلَامَ قَدْ نَبَّهَكَ فَأَرْغَوَيْتَ ^(٩) ۖ وَنَصَحَ لَكَ فَأَوْعَيْتَ ^(١٠)
 ۖ فَاغْتَرْتُ دَاءَ بَلَهِكَ ^(١١) ۖ وَكُتِبَ لَكَ وَلَمْ تَقْسِكَ وَلَا تَلْمَهُ ۖ وَحَذَارٍ ^(١٢) مِنْ
 ائْتِلَاقِهِ ^(١٣) ۖ وَالطَّمَعُ فِي اسْتِزْقَاقِهِ ^(١٤) ۖ فَإِنَّهُ خُرُّ الْأَدِيمِ ^(١٥) ۖ غَيْرُ مَعْرُوضٍ
 لِلتَّقْوِيمِ ^(١٦) ۖ وَقَدْ كَانَ أَبُوهُ أَحْضَرُهُ أَمْسٌ ۖ قُبِيلَ أَقْوَلِ الشَّمْسِ ^(١٧) ۖ وَاعْتَرَفَ
 بِأَنَّهُ فَرَعُهُ الَّذِي أَنْشَأَ ^(١٨) ۖ وَأَنْ لَا وَاِرِثَ لَهُ سِوَاهُ ۖ قُلْتُ لِلْقَاضِي أَوْ
 تَعْرِفُ أَبَاهُ ۖ أَخْبَرَهُ اللَّهُ ۖ فَقَالَ وَهَلْ يُجْهَلُ أَبُو زَيْدٍ الَّذِي جَرُّهُ خُبَارٌ ^(١٩) ۖ

(١) مِنَ الْكُفْرِ وَهُوَ الضَّرْبُ بِجَمْعِ الْكُفْرِ (٢) وَصَلَتْ (٣) هِيَ الْذَهَابُ إِلَى الْحَاكِمِ
 (٤) الْحَقِيقَةُ (٥) قَرَأْنَا (٦) أَرَادَ بِهَا الْقِصَّةَ (٧) أَيْ مِنْ حَذَرِكَ مَا يَحِلُّ بِكَ فَقَدْ أَعْذَرَ
 أَيْ صَارَ مَعْذُورًا عِنْدَكَ (٨) يَعْرِفُ حَقِيقَةَ الْحَالِ (٩) أَيْ فَإِنِ انْقَبَتْ وَلَا انْكَفَفَتْ
 (١٠) فَإِنِ أَدْرَكَتْ وَمَا تَقَبَّلَتْ لِنَصِيحَتِهِ (١١) الْبَلَهُ سَلَامَةُ الْقَلْبِ وَقَوْلُهُ الْقَطَنَةُ فِي أُمُورِ
 الدُّنْيَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبَلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَقَدْ لَهَوْتُ بِطَفَلَةِ مِيَاةٍ ۖ بِلَهَاءِ تَطْلَعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا

(١٢) اسْمُ فَعْلٍ بِمَعْنَى احْتَذَرَ (١٣) امْسَا كَه (١٤) عِبُودِيَّتِهِ (١٥) أَيْ الْجِلْدُ وَالْمَرَادُ لَيْسَ
 بِهِ شَائِئٌ رَفِي (١٦) أَيْ لَجَلُهُ ذَاقِمَةٌ كَالْيَبِيعَاتِ (١٧) عَمْرُوبِهَا (١٨) يَعْنِي أَنَّهُ ابْنُهُ الَّذِي
 وَلَدَهُ (١٩) فِي الْحَدِيثِ جَرُّ الْعَجَمَاءِ جِبَارٌ أَيْ هَدَرَ لَا تَقْصَاصَ فِيهِ

وَعِنْدَ كُلِّ قَاضٍ لَهُ أَخْبَارٌ وَأَخْبَارٌ ^(١) فَتَحَرَّقْتُ ^(٢) حِينَئِذٍ وَخَوَّلْتُ ^(٣)
 وَأَقْتُ وَلَكِنْ حِينَ فَاتَ الْوَقْتُ ^(٤) وَأَيَقُنْتُ أَنَّ لِيَامَهُ كَانَ شَرَكٌ مَدِيدَتَهُ ^(٥)
 وَبَيْتُ قَصِيدَتِهِ ^(٦) فَتَكْسُ طَرْفِي ^(٧) مَا قَبَيْتُ ^(٨) وَأَلَيْتُ ^(٩) أَنْ لَا أُعَانِلَ
 مِثْلَهُمَا مَا بَقِيَتْ ^(١٠) وَلَمْ أَزَلْ أَتَأَوَّدُ ^(١١) يُخْبِرُ صَفَقَتِي ^(١٢) ^(١٣) وَافْتِضَاحِي
 يَنْ رُقَّتِي ^(١٤) فَقَالَ لِي الْقَاضِي ^(١٥) حِينَ رَأَى امْتِنَاعِي ^(١٦) ^(١٧) وَتَبَيَّنَ
 حَرًّا ارْتِمَاضِي ^(١٨) ^(١٩) يَا هَذَا مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِكَ مَا وَعْظَكَ ^(٢٠) ^(٢١) وَلَا أُجْزِمُ
 إِلَيْكَ مَنْ أَيْقَطَكَ ^(٢٢) ^(٢٣) فَاتَّعَظْ ^(٢٤) بِمَا نَابَكَ ^(٢٥) ^(٢٦) وَكَلَّمَ أَصْحَابَكَ ^(٢٧)
 مَا أَصَابَكَ ^(٢٨) وَتَذَكَّرْ أَبَدًا مَا ذَهَبَكَ ^(٢٩) ^(٣٠) لَتَقِيَنَّ ^(٣١) الَّذِي كَرَى ^(٣٢)

(١) الاول يفتح المعزة جمع خبر والثاني بكسر هاء معني اعلام (٢) أي عضضت على
 أسناني حتى صار لها صوت من شدة الغيظ أو عضضت على يدي (٣) أي قلت
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (٤) بيت القصيدة مثل يضرب في النادر العزير
 والمعنى ان تلثمه أعرب مكايده وأعجب مضايده (٥) أي آمال عني الى أسفل (٦) أي
 ما أصابني من الخجل (٧) أي خلفت (٨) أي مدة بقائي (٩) أنوجع (١٠) أي لخسارة
 يعني حيث ضاعت علي دراهمي بحرية الغلام (١١) الامتناع القلق والتوجع
 والتعرق وقيل النضب (١٢) حرقه توجعي يقال رمضت قدمه احتسرت من
 الرضاء وهي الحجارة التي اشتد عليها وقع الشمس فخميت وارعض فلان كذا اشتد
 عليه غضبه (١٣) هذا مثل يضرب ومثناه الذي ذهب من مالك بمحذرك أن يذهب
 منك غيره فتوجعك وتذامتك عليه تدعوك الى الحرص عليه فيكون بغاؤه لك
 نحو ضامنا ذمت منك (١٤) أذنب (١٥) نهك (١٦) اعتبر (١٧) أصابك (١٨) أي اكتم
 عن أصحابك (١٩) غشيتك (٢٠) أي التحفظ (٢١) اللوعظة

ذَرَاهِمَكَ وَيَخْلُقُ بِخَلْقٍ مَنِ ابْتَلَى فَصَبَرَ وَتَجَلَّتْ لَهُ الْعِزُّ ^(١) فَأَعْتَبَرَ ^(٢)
 قَالَ الْحَرِثُ ابْنُ هَمَامٍ فَوَدَّعْتُهُ لَا يَسَاءُ ثَوْبُ الْحَجَلِ وَالْحَزَنُ سَاحِبًا ذَيْلِي
 الْقَيْنِ وَالْعَيْنِ ^(٣) وَتَوَنَّتْ مُكَاشَفَةُ أَبِي زَيْدٍ ^(٤) بِالْهَجْرِ ^(٥) وَمُضَارَمَتُهُ ^(٦) يَدِ
 الدَّهْرِ ^(٧) فَجَعَلْتُ أَتَكَبُّ عَنْ ذَرَاهِ ^(٨) وَأَتَجَنَّبُ أَنْ أَرَاهُ إِلَى أَنْ
 غَشِيَنِي فِي طَرِيقِ ضَيْقٍ فَحَيَّانِي نَحِيَّةَ شَيْقٍ ^(٩) فَازِدْتُ عَلَى أَنْ عَبَسْتُ
 وَمَا نَبَسْتُ ^(١٠) فَقَالَ مَا بَالُكَ شَمَخْتَ بِأَنْفِكَ عَلَى إِيْفِكَ ^(١١) قُلْتُ
 أَنْسَيْتَ أَنَّكَ احْتَلَكْتَ ^(١٢) وَخَتَلْتَ ^(١٣) وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكِ الْتِي فَعَلْتُ فَاضْرَطَّ
 بِي مُتَهَازِيًا ^(١٤) ثُمَّ أَنْشَدَ مُتَلَفِيًا ^(١٥)

يَا مَنْ بَدَأَ مِنْهُ صُدُو ^(١٦) دُ ^(١٧) مُوحِشٌ وَتَجَبُّ ^(١٨)

(١) ظهرت (٢) الامور المخوفة (٣) الاول باسكان الموحدة وهو البيع بأزيد من
 القيمة والثاني بفقهها وهو ضعف العقل (٤) اظهار عداوته (٥) أي بعدم مواسلته
 (٦) أي مقاطعته (٧) أي مدة نعمة الدهر وهي الحياة إلى آخر عمرى وفي نسخة عدى
 الدهر أي أبدا (٨) أي أعبدل وأتباعد عن بيته (٩) لقيني وقابلني (١٠) أي سلام
 مشتاق شديد الحب (١١) أي تكلمت (١٢) رفعت أنفك تكبر لعل صاحبك
 (١٣) علمت الخيلة على (١٤) أي خدعت (١٥) أي سخر مني وأصله أن يضع الشخص
 ظهر يده على فمه وينفخ فيخرج صوت كصوت الشرطة أو أنه يدخل أصبعه
 في شدة فقصوت ومنه حديث علي رضي الله عنه أنه دخل بيت المال فلما رأى
 ما فيه من البيضاء والصيفراء اضطرب بها أي مضربها (١٦) متداركا ما فات

(١٧) اغراض (١٨) عيوس

وَعَدَائِرِيْشَ ^(١) مَلَاوِمًا ^(٢) * مِنْ دُونِنِ الْأَسْهَمِ ^(٣)
 وَقَوْلُكَ هَلْ حُرٌّ يَبَا * عُ كَمَا يُبَاعُ الْأَذْهَمُ ^(٤)
 أَقْصِرْ ^(٥) فَمَا أَتَانِيهِ يَدُ * عَا ^(٦) مِثْلَ مَا تَتَوَهَّمُ ^(٧)
 قَدْ بَاعَتِ الْأَسْبَاطُ ^(٨) قَبْلِيْ يُوسُفًا * وَهُمْ * وَهُمْ ^(٩)
 هَذَا وَأُقِيمُ بِأَلْتِي * يَنْشُرِيْ إِلَيْهَا الْمُنْتَهَمُ ^(١٠)
 وَالطَّائِفِينَ بِهَا * وَهُمْ * شُعْتُ النَّوَاصِي ^(١١) سَهْمُ ^(١٢)
 مَا قُتِلَ ^(١٣) ذَلِكَ الْمَوْقِفُ ^(١٤) الْخُزْيُ ^(١٥) وَعِنْدِيْ دِرْهَمُ
 فَاعْزُرْ أَخَاكَ وَكُفَّ عَنْكَ مَلَامٌ * مِنْ لَا يَنْهَمُ

ثُمَّ قَالَ أَمَّا مَعْدِرَتِيْ فَقَدْ لَاحَتْ ^(١٦) * وَأَمَّا دَرَاهِمُكَ فَقَدْ طَاحَتْ ^(١٧) *
 فَإِنْ كَانَ أَقْشَرُ فَرَارِكَ ^(١٨) مِثْنِيْ * وَازْوِرَارِكَ ^(١٩) عَنِّيْ * لِفِرْطِ

(١) أصله وضع الرئش على السهم وأراد أنه يهيم له الكلام المؤلم (٢) جمع ملامه
 بمعنى اللوم (٣) أى أن ما يحصل من الأسهم وهو الجراح المهلكة دون تلك الملاوم
 (٤) العبد الأسود والفرس الأسود (٥) أى كف عن اللوم (٦) أى مبتدعاً أى لست
 أول من فعل ذلك (٧) بخطري بالك (٨) كالقبائل وهم أولاد يعقوب عليه السلام
 يوسف وأخوته (٩) أى وهم أنبياء علم تنقص رتبته (١٠) أراد الكعبة شرفها الله والمنهم
 الذاهب إلى تهامة (١١) غبر الرؤس (١٢) الساهم الذابل الشفتين هز الاوقيل الساهم
 المتغير الوجه من وهج الشمس (١٣) أى ما وقفت (١٤) المراد به ما فعله في بيعه ولده
 (١٥) أى الذى يورث الخزي وفي نسخة المزرى (١٦) أى ظهرت (١٧) أى وقعت
 وقفت (١٨) اقتباسك (١٩) مبال.

شَفَقَيْكَ^(١) * عَلَى غَيْرِ نَفَقَيْكَ^(٢) * فَلَسْتُ بِمَنْ يَلْسَعُ مَرَّتَيْنِ^(٣) * وَوُطِئَ عَلَى
 يَحْمَرَتَيْنِ^(٤) * وَإِنْ كُنْتُ طَوَيْتَ كَشْحَكَ^(٥) * وَأَطَلْتُ شَحْكَ^(٦) *
 لَيْسَتْ تَقْدُ^(٧) مَاعَلِقَ^(٨) بِأَشْرَاكِ^(٩) * فَلَتَبِكَ عَلَى عَقْلِكَ الْبَوَاكِ^(١٠) *
 قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ فَاظْطَرَّنِي^(١١) بِلَقْظِهِ الْخَالِبِ^(١٢) * وَسِخْرِهِ الْغَالِبِ^(١٣) *
 * إِلَى أَنْ عُدْتُ لَهُ صَفِيًّا^(١٤) * وَهُوَ حَقِيًّا^(١٥) * وَبَذْتُ فَعَلَتَهُ^(١٦) ظَهْرِيًّا^(١٧) *
 * وَإِنْ كَانَتْ شَيْنًا فَرِيًّا^(١٨) *

المقامة الخامسة والثلاثون الشيرازية

حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ مَرَزْتُ فِي تَطَوَّافِي^(١) بِشِيرَازَ^(٢) * عَلَى

(١) لكثرة خوفك (٢) بقية مالك الذي تنفق منه وأصل الغيرة بقية اللبن وبقيّة
 الحيض وربما استعمل لغير ذلك وهو أيضاً جمع غابرو وهو الباقي (٣) ذكر مثل هذا أبو
 عبيدة في باب تحذير الإنسان من الشيء الذي ابتلى بمثله مرة قال روينافى حديث
 مرفوع لا يلسع المؤمن من جحر مرتين يعني أنه ينبغي إذا نكسب من وجه أن
 يحذر منه فلا يعود إليه والجحري بيت الجنين والمراد لست بمن يؤذي مرتين (٤) في
 معنى ما قبله (٥) أي أعرضت (٦) أي طأ وعت بخلك (٧) لتستخلص (٨) أي تملق
 (٩) أي يجنأ إلى (١٠) كناية عن ذهاب عقله حتى صار عقله كبيت يبيكي عليه أهله
 (١١) ألجأني (١٢) الخادع (١٣) أي القوي (١٤) صاحباً (١٥) الحق العطوف المبالغ في
 الإكرام (١٦) رميتها وطرحتها (١٧) أي خلف ظهرى منسية وكسر الظاء من
 تفسيرات النسب (١٨) أمراً عظيماً (١٩) دوراني (٢٠) هي أعظم مدن فارس

نَادِيَسْتَوْفِي الْمَجْتَازَ ^(١) بُولُو كَانَ عَلَى أَوْفَارٍ ^(٢) فَلَمْ أَسْتَطِعْ تَعْلِيهِ ^(٣) *
 وَلَا خَطَّ ^(٤) قَدَيْ فِي تَخْطِيَةٍ ^(٥) فَفَجَعْتُ ^(٦) إِلَيْهِ لَا سَبْكَ ^(٧) مَرْجُوهُ ^(٨) *
 وَأَنْظُرُ كَيْفَ ثَمَرُهُ ^(٩) مِنْ زَهْرِهِ ^(١٠) * فَإِذَا أَهْلُهُ أَفْرَادٌ ^(١١) * وَالْعَالِيَجُ ^(١٢) *
 إِلَيْهِمْ مُنَادٍ ^(١٣) * وَيَتَنَا نَحْنُ فِي فَكَاةٍ ^(١٤) أَطْرَبَ مِنَ الْإِغَارِيدِ ^(١٥) *
 * وَأَطْيَبَ مِنْ حَلَبِ الْعَنَاقِيدِ ^(١٦) * إِذَا احْتَفَّ بِنَا ^(١٧) دُؤُوطِرَيْنِ ^(١٨) *
 * قَدْ كَادَ يَنَاهِرُ الْعُمُرَيْنِ ^(١٩) * فَحَيًّا بِلِسَانٍ طَلِيْقٍ ^(٢٠) * وَأَبَانَ إِبَانَةً

(١) يدعو للوقوف والمجتاز المار (٢) جمع وفز وهي العجلة يقال نحن على أوفار أي على سفره وعجلة وعن الشيباني لم يقل منه واحد وافرته أعجلته واستوفز في قمده قبل غير مطمئن (٣) مجاوزته (٤) أي تخطت (٥) أي مقارقه (٦) أي ملت (٧) لأختبر (٨) باطن أسره (٩) مافيه من القوائد (١٠) من ظاهر حاله (١١) أي لا مثيل لهم في صفاتهم ولا نظير (١٢) العاطف المائل وأصل العوج عطف رأس الناقة بالزمام لتقف والعالمج الواقف قال

عج تم قربك دعدأمتا * أمتادعدكبرق منجمع

(١٤) مكتسب القوائد (١٥) حديث خلو (١٦) جمع الاغروذ وهو الغناء ومنه تفريد الحمام وهو تطريب الصوت (١٧) كناية عن الخمر (١٨) أي توسط لانه اذا صار في وسط القوم كانوا محيطين به (١٩) توينين بالين (٢٠) أي قرب أن يبلغ عمره ثمانين سنة يقال تاهز الصبي الخلم أي قاربه قيل العمر الاول ثلاثون سنة لان الانسان من الشيبانية الى الاربعين في ازدياد ونماء وقوة ثم من الاربعين الى الثمانين في نقص فاذا بلغ الثمانين فقد استوفى عمر الزيادة وعمر النقص وقيل العمر الغالب ستمون

والثاني مائة وعشرون (٢٠) فصيح

يَنْطَلِقُ ^(١) ثُمَّ اخْتَبَى ^(٢) حُبُورَةَ الْمُتَتَلِّينِ ^(٣) وَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُتَتَلِّينِ ^(٤)
 فَازْدَرَأَ ^(٥) الْقَوْمَ لَطِيفِيهِ ^(٦) وَنَسُوا أَنَّ الْمَرْءَ بِأَصْفَرِهِ ^(٧) وَأَخَذُوا يَتَدَاعَوْنَ ^(٨)
 فَصَلَ الْخُطَابَ ^(٩) وَيَعْتَدُونَ عُودَهُ مِنَ الْأَخْطَابِ ^(١٠) وَهُوَ لَا يُفِصُّ ^(١١)
 بِكَلِمَةٍ ^(١٢) وَلَا يُبَيِّنُ عَنْ سِمَةٍ ^(١٣) إِلَى أَنْ سَبَرَ قَرَائِحَهُمْ ^(١٤) وَخَبَرَ
 شَائِلَهُمْ وَرَاجِحَهُمْ ^(١٥) فَجَبِينِ اسْتَخْرَجَ ذَقَائِتَهُمْ ^(١٦) وَاسْتَنْتَلَ ^(١٧)
 كَنَائِتَهُمْ ^(١٨) قَالَ يَأْقُومُ لَوْ عَلِمْتُمْ أَنَّ وراءَ الْفِدَامِ ^(١٩) صَفْوَ
 الْمُدَامِ ^(٢٠) لَمَا احْتَقَرْتُمْ ذَا أَخْلَاقٍ ^(٢١) وَقُلْتُمْ مَالَهُ مِنْ خَلَقٍ ^(٢٢)
 ثُمَّ فَجَّرَ مِنْ يَنَابِيعِ ^(٢٣) الْأَدَبِ ^(٢٤) وَانْثَكَّتِ الثَّغْبِ ^(٢٥) مَا جَلَبَ بِهِ

(١) أى ذى نطق فصيح (٢) جلس على عجيزته ورفع ساقيه وشبك عليه ما بيده
 (٣) الاتداء الاجتماع فى النادى وهو المجلس وناداه جالس له وقناد واتجا السوا
 (٤) استعقره (٥) قلبه ولسانه أى يقوم ويكمل بهما (٦) أى يدعون بمعنى يتقاضون
 (٧) أى علم الفصاحة والبيان المشغل على الاحاجى والالغاز (٨) يريد أنهم يعدون
 جيد مردى الفرط فصاحتهم وبلاغتهم (٩) بالصاد المهملة أى لا يبين وفى الحديث
 ما يفيض به لسانه والصاد المعجمة تصعيف (١٠) علامة (١١) اختبر أفهامهم (١٢) أى
 خاطلهم وقاضلهم أو ناقصهم وكاملهم وأصله من كفى الميزان اذا رجحت احدهما
 شالت الاخرى وهى الناقصة (١٣) ما خفى من أمرهم (١٤) استفرغ (١٥) جمع كناية
 أصلها جعبة السهام كنى بها عن معرفتهم (١٦) هو ما يسد به فم القارورة (١٧) أى الخمر
 الصافية (١٨) أى صاحب ثياب بالية (١٩) أى نصيب من الخير ومنه قوله تعالى وماله
 فى الآخرة من خلاق (٢٠) جمع ينبوع وهى العين الجارية (٢١) هى النوادر المختارة
 من الكلام

بدا نفع العجب * واستوجب أن يكتب بذوب الذهب * فلما خلب^(١)
كل خلب^(٢) * وقلب إليه كل قلب * تخلص * ليرحل^(٣) * وتأهب *
ليذهب * فعلق^(٤) الجماعة بذيله^(٥) * وعاق^(٦) منرب سنبه^(٧) *
وقالت له قد أرينا وسم فذلك^(٨) * فخيرنا عن قبضك ومحك^(٩) *
فصمت صموت من أفهم^(١٠) * ثم أعول^(١١) * حتى رجم * قال الراوى
فلما رأيت شوب أبي زيد وروبه^(١٢) * وأسلوبة^(١٣) المألوف وصوبه^(١٤) *
تأملت الشيخ على سهومة حياه^(١٥) * وسهوكه رياه^(١٦) * فاذا هو إياه
فكتمت سريرة كما يكتم الداه الخيل^(١٧) * وسترت مكره وإن لم يكن
يخيل^(١٨) * حتى إذا نزع^(١٩) عن إغواله * وقد عرف عثوري^(٢٠) على حاله *

(١) أى خدع (٢) أى كل ذى خلب والخلب الحجاب الذى بين القاب وسواد البطن
(٣) أى تحرك ليزول عن مكانه (٤) تعلق (٥) أطراف ثيابه (٦) أى منعت (٧) أى
مجرأ (٨) أى علامة سهمك (٩) القبض قشر البيضة اليابس والقيق قشرها اللين
الذى تحت القيق والمع صفار البيضة الذى فى داخلها يريد أخبرنا عن ظاهر
أمره وباطنه (١٠) أسكت لا تقطاع حجته (١١) بكى بصوت (١٢) أى تخلطه فى
القول والعمل والشوب العسل والروب اللين الرائب والمراد صدقه وكذبه وفى
الحديث لا شوب ولا روب فى البيع والشراء أى لا غش ولا تخليط (١٣) فنه (١٤) أصله
نزول الغيث والمراد كثرة معارفه (١٥) تغير وجهه من وعشاء السفر (١٦) من السهك
وهى رائحة كريهة تخرجها فى الإنسان إذا عرق وقيل السهك ريح السمك وصدا
الحديد وروياه رائحته (١٧) أى الباطن الذى لا يمكن المرىض أن يتقوه به استقباحه
أو لجله (١٨) أى يلتبس ويشبه (١٩) كف (٢٠) أى اطلعى

رَمَقَنِي ^(١) بِعَيْنٍ مُضْحَاكٍ ^(٢) * ثُمَّ طَفِقَ يَنْشِدُ بِلِسَانٍ مُتَبَاكَ ^(٣)
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَعُوْهُ لَهُ ^(٤) * مِنْ فَرَطَاتٍ ^(٥) أَثْقَلَتْ ظَهْرِيَّةَ
 يَاقَوْمِ كَمْ مِنْ عَاتِيٍّ عَانِسٍ ^(٦) * مَمْذُوحَةِ الْأَوْصَافِ فِي الْأَنْدِيَّةِ
 قَتَلْتَهَا ^(٧) لَا أَتَقَى وَارِثًا ^(٨) * يَطْلُبُ مِنِّي قَوْدًا أَوْدِيَّةَ ^(٩)
 وَكُلَّمَا اسْتَنْذَنْتَ ^(١٠) فِي قَتْلِهَا ^(١١) * أَحَلَّتْ بِالذَّنْبِ عَلَى الْأَقْصِيَّةِ ^(١٢)
 وَلَمْ تَزَلْ نَفْسِي فِي غَيْبَا ^(١٣) * وَقَتْلِهَا الْإِبْكَارَ ^(١٤) مُسْتَشْرِيَةً ^(١٥)
 حَتَّى نَهَانِي الشَّيْبُ لَمَّا بَدَأَ * فِي مَفْرِقِي عَنْ يَلْكُمُ الْمُغْصِيَّةَ
 فَلَمْ أُرِقْ مَذْشَابَ قَوْدِي ^(١٦) دَمًا * مِنْ عَاتِيٍّ ^(١٧) يَوْمًا وَلَا مُصْنِيَّةَ ^(١٨)

(١) نظرتني (٢) كثير الضحك (٣) هو الذي يظهر أنه يبكي ولم يبك (٤) أي أخضع له
 (٥) سابقات الذنوب وقيل هي الزلات والسقطات (٦) العاتق هي الشابة التي
 أدركت وهي بكر والعانس البكر التي كبرت في بيت أبيها لم تزوج والمراد هنا الخمر
 الصرف والعتيقة (٧) أراد بالقتل هنا من جهاب الماء وعليه قول الشاعر
 ان التي ناولتني فرددتها * قتلت قتلت فهاهنالم تقتل
 كلناهما حلب العصير فعاطني * بزجاجة أرخاهما المفصل
 (٨) أي لا أخاف من وارث اذ ليست المقتولة بأوصية تورث انما هي الخمر (٩) القود
 القصاص بقتل القاتل عد او الدية ما يدفعه القاتل الى أهل المقتول من المال
 (١٠) نسبت الى الذنب (١١) أي في من جهاب (١٢) جمع القضاء أي أقول هذا بالقضاء
 والقدر (١٣) ضلالها (١٤) أي من جهاب أنواع الخمر (١٥) أي متبادية من استشرى
 الفرس في عدوه اذا خ (١٦) جانب رأسي من أعلى الصدغ (١٧) هي البكر البالغة
 (١٨) وسبق تفسيره (١٩) ذات عديئة أي كبيرة والمراد بهما الخمر الحديثة والقديمة

وَمَا أَنَا إِلَّا عَلَى مَا يُرَى ✽ مِنِّي وَمِنْ حِرْفَتِي ^(١) الْمَكِيدَةِ ^(٢)
 أَرْبُ بِكَرٍّ ^(٣) طَالَ تَعْنِيْسُهَا ^(٤) ✽ وَحَجَبُهَا حَتَّى عَنِ الْهَوِيَّةِ ^(٥)
 وَهِيَ عَلَى التَّعْنِيْسِ مَخْطُوبَةٌ ✽ كَخِطْبَةِ الْغَانِيَةِ ^(٦) الْمَغْنِيَةِ ^(٧)
 وَلَيْسَ يَكْفِينِي لِتَنْجِيْزِهَا ✽ عَلَى الرِّضَا بِالذُّوْنِ الْإِمِيَةِ ^(٨)
 وَابْتَدَأْتُوكِي ^(٩) عَلَى دِرْهَمٍ ✽ وَالْأَرْضُ تَقَرُّوهُ وَالسَّمَاءُ مُصْحِيَةً ^(١٠)
 قَهْلٌ مُّعَيَّنٌ لِي عَلَى قَهْلِهَا ✽ مَصْحُوبَةٌ بِالْقَبِيَةِ ^(١١) الْمُلْهِيَةِ ^(١٢)
 فَيَفْسِلُ الْهَمُّ بِصَابُونِهِ ^(١٣) ✽ وَالْقَلْبُ مِنْ أَفْكَارِهِ الْمُضْنِيَةِ ^(١٤)
 وَتَقْتَنِي ^(١٥) مِنِّي النَّتَاءُ الَّذِي ✽ تَضُوعُ رِيَاءُهُ ^(١٦) مَعَ الْأَدْعِيَةِ ^(١٧)

(١) شغلي الذي أتكسب منه (٢) من أكدي الرجل إذا قل خير (٣) أي أربى خيرا
 (٤) المراد مكث الخمر في الدن (٥) جمع الهواء بالمد وهو ما بين السماء والارض وأما
 الهوى بالقصر بمعنى ميل النفس الى مرغوبها فجمعه الاهواء (٦) هي المرأة الجميلة
 التي غنيت عن التزين بجمالها (٧) أي الكافية عن غيرها (٨) أي مائة دينار أو درهم
 (٩) أي لا تقبض والوكاء خيط يشده فم السقاء هو القربة يقال أوكى السقاء إذا
 شده بالوكاء وفي الحديث لا توكى فيوكى الله عليك ومنه المثل يداك أوكتا وفوك
 تفنح (١٠) أحمت السماء فهي مصهية إذا انجلى غيمها (١١) الجميلة المغنية (١٢) أي
 المطربة (١٣) صابون الهم الخمر وعن كسرى أنه قال النيد صابون الهم ومنه قوله
 وكنت إذا الحوادث دنستني ✽ فرعت الى المدامة والتديم
 لأنني بالكؤس الهم عنى ✽ لان الراح صابون الهموم
 أو مراده الذهب فإنه يغسل هم الفقر (١٤) أي المتعبة المهزلة (١٥) أي يدخر (١٦) أي
 نفوح رائحته الذكية (١٧) جمع دعاء وفي بعض النسخ على الادعية

قال الراوى فلم يبق في الجماعة الا من نذرت له كفة ^(١) واتباع ^(٢) اليه عزفه ^(٣)

فلما نجحت ^(٤) بغيته ^(٥) وكملت مشتهه ^(٦) أخذ يفتنى عليهم بصالح ^(٧)
ويشير عن سابق سارح ^(٨) فتبعته لاستغرف ربيبة خذره ^(٩) ومن قتل
في حدثان امره ^(١٠) فكان وشك قيامي ^(١١) مثل له مراي ^(١٢)
فازدلف مني ^(١٣) وقال الله ^(١٤) عني

قتل مني يا صاح مزج المتام ^(١٥) ليس قتل بلهزم أو جسام ^(١٦)
والتي تحببت هي البكر بنت التبخريم لا البكر من بنات الكرام
وتجهيزها الى الكاس ^(١٧) والطا ^(١٨) س ^(١٩) قيامي الذي ترى ومقامي ^(٢٠)
ففتهم ماقلته وتحكم ^(٢١) في التناضي ^(٢٢) إن شئت أو في الملام

(١) أي رشعت بالعطاء يده (٢) يريد وصل اليه من البوع وهو مد الباع والباع أيضا
العطاء والكرم قال العجاج * اذا الكرام ابشروا البع بدر * أي اذا
تسابقوا الى الكرم سبقهم (٣) العرف المعروف (٤) تسهلت وحصلت (٥) مطلوبه
(٦) أي ذاهب من سرحت الماشية سر وحا اذا ذهبت الى المرعى والسراح اسم من
التسريح (٧) الزبيبة بنت الزوجة يربها زوج أمها والخدر البيت وأصله الهودج
(٨) أي في أول أمره وهي مدة الشبيبة (٩) أي سرعة قيامي (١٠) أي صور له مطلوبتي
(١١) أي قرب مني (١٢) أي افهم واحفظ (١٣) اللهم سنان حاد والحسام السيف
القاطع (١٤) هو القدح من الزجاج ولا يسمى كأسا الا وفيه الشراب (١٥) هو اناء من
فضة أو ذهب أو صفر يشرب به (١٦) اقامني ومكني (١٧) الاحتمال

ثُمَّ قَالَ أَنَا عَزِيدٌ ^(١) وَأَنْتَ رَعِيدٌ ^(٢) وَبَيْنَنَا بَوْنٌ بَعِيدٌ * ثُمَّ وَدَّعْنِي
وَانْطَلَقَ * وَزَوَّدَنِي نَظْرَةً مِنْ ذِي عُلَى ^(٣)

المقامة السادسة والثلاثون المطلية

أَخْبَرَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَنْخَتُ بِمَطْلِيَّةٍ ^(١) مَطْلِيَّةَ الْبَيْنِ ^(٢) * وَحَقِيقَتِي ^(٣)
مَلَأَى مِنَ الْعَيْنِ ^(٤) * فَجَعَلْتُ هَجِيرَايَ ^(٥) * مُدَّ أَقْبَتُ بِهَا عَصَايَ ^(٦)
* أَنْ أُنَوَّرَدَ ^(٧) مَوَارِدَ الْمَرْحِ ^(٨) * وَأَنْصَيْدَ ^(٩) شَوَارِدَ الْمَلْحِ ^(١٠) فَلَمْ
يُثْنِنِي بِهَا مَنْظَرُهُ وَلَا مَسْمَعٌ * وَلَا خَلَا مِنِّي مَلْعَبٌ وَلَا مَرْتَعٌ * حَتَّى إِذَا لَمْ
يَبْقَ لِي فِيهَا مَأْرَبٌ ^(١١) * وَلَا فِي التَّوَاءِمِ ^(١٢) مَرْغَبٌ ^(١٣) * عَدَدْتُ ^(١٤) لَا يَفْئُقُ
الذَّهَبَ * فِي ابْتِياعِ الْأَهَبِ ^(١٥) * فَلَمَّا أَكْمَلْتُ الْأَعْدَادَ * وَتَهَيَّأْتُ الظَّنَّ ^(١٦)

(١) العريضة سوء الخلق في الشراب والعريضة الكثير العريضة (٢) جبان (٣) في
أمثالهم نظرة من ذي علق أي من ذي هوى قد علق قلبه بمن يهواه يضرب لمن
ينظر بؤد وفي هذا المعنى قول أبي الطيب

فقال قليلا بها على قلا * أقل من نظرة أزودها

(٤) بلدة من بلاد الجزيرة (٥) أي راحلة الفراق (٦) هي كالخرج يحمل فيها المسافر
متاعه (٧) أي من الذهب والفضة (٨) دأبي وعادني (٩) القاء العصا كناية عن
الاقامة (١٠) أي أردو وأدخل (١١) أي أمكنة النشاط (١٢) أي أقتبس وأستفيد
(١٣) أي نوادر التسلية (١٤) المأرب والارب الحاجة (١٥) أي الاقامة بها
(١٦) أي رغبة (١٧) أي قصدت وتعمدت (١٨) أي في اشتراء ما أستعده به للارتحال
عنها (١٩) الارتحال

مِنْهَا أَوْ كَادَ ^(١) * رَأَيْتُ نِسْفَةَ رَهْطٍ ^(٢) * قَدْ سَبَّوْا قَهْوَهُ ^(٣) * وَارْتَبَوْا ^(٤)
 رَهْوَهُ ^(٥) * وَدَمَائِثُهُمْ ^(٦) قَيْدَ الْأَلْحَاطِ ^(٧) * وَفَكَاهَتُهُمْ ^(٨) حُلُوءَ الْأَلْفَاظِ ^(٩)
 * فَخَوَّوهُمْ ^(١٠) * طَلَبًا لِنَادَمَتِهِمْ ^(١١) * لَا لِإِدَامَتِهِمْ ^(١٢) * وَشَعْبًا ^(١٣) بِمَازَجَتِهِمْ ^(١٤)
 * لَا بِزُجَاغَتِهِمْ ^(١٥) * فَلَمَّا انْتَضَمَتْ عَاشِرُهُمْ * وَأَضْحَيْتْ مُعَاشِرُهُمْ *
 الْفَيْسُ ثُمَّ أَبْنَاءُ عَلَاتٍ ^(١٦) * وَقَدْ آفَتْ فَلَوَاتٍ ^(١٧) * أَلَا أَنْ لُحْمَةَ الْأَدَبِ ^(١٨) *
 قَدْ آفَتْ شَمْلَهُمْ ^(١٩) * أَلْفَةَ النَّسَبِ ^(٢٠) * وَسَاوَتْ بَيْنَهُمْ فِي الرَّتَبِ * حَتَّى لَا حُجَا ^(٢١)

(١) أى أوقرب (٢) الرهط مادون العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة (٣) القهوه
 من أسماء الخمر سميت به لانها تتهى شهوة الجماع أى تذهبها وقوله سبوا أى اشتروا
 وسبأ الخمر اشتراها ليشربها والسبيبة الخمر (٤) ارتبأ اليقاع علاه وظهر فوقه (٥) هى
 الكدية المرتفعة من الارض (٦) سهولة خلقهم ولينهم (٧) أى تقيد أبصار الناس
 فلا ينظرون سواهم ومنه قول بعضهم

منظره قيد عيون الورى * فليس خلق يتعداه

(٨) أى فأكهنتهم التى تنفكهون بها (٩) أى الالفاظ الحلوة الرقيقة الشديدة بالحلواء
 في التنفكه (١٠) أى قصدتهم (١١) أى لمحادتهم (١٢) أى لا لخرهم (١٣) أى شوقا وحبا
 (١٤) أى بمخالطتهم ومصاحبتهم (١٥) أى لاشعابها في زجاغتهم من الخمر (١٦) أى
 وجدتهم مختلفين وأبناء العلات أبوهم واحد وأمهاتهم شتى وأبناء الاخياف
 بالتمكس وأبناء الاعيان من أب وأم (١٧) يريد أنهم غرباء والقذائف جمع قذيفة
 وهى ما تنقذه وترغميها والغلات جمع الفلاة وهى القفر لا تبت بها (١٨) اللحمة القرابة
 يعنى أن ما انصفوا به من العلوم الادبية (١٩) أى جمعت ووقفت بينهم (٢٠) أى كألفة
 القرابة (٢١) أى حتى صاروا

مِثْلُ كَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ ^(١) وَيَبَدُّوا كَالْجَنَّةِ الْمُنَاسِبَةِ الْأَجْزَاءِ ^(٢) فَأَيُّهَا
 الْإِهْدَاءُ إِلَيْنِهِمْ ^(٣) وَأَحَدْتُ الطَّالَةَ ^(٤) الَّذِي أَطْلَعَنِي عَلَيْهِمْ ^(٥) وَطَقْتُ ^(٦)
 أَفِضُ بِقَدْحِي ^(٧) مَعَ قِدَاحِهِمْ ^(٨) وَأَسْتَشْفِي ^(٩) بِرِيَاحِهِمْ ^(١٠) لَا بِرَاحِهِمْ ^(١١)
 حَتَّى أَذْثَاشُجُونَ الْمَفَاوِضَ ^(١٢) ^(١٣) إِلَى النَّحَاجِي ^(١٤) بِالْمَقَايِضَ ^(١٥) ^(١٦) كَقَوْلِكَ
 إِذَا عَنَيْتَ بِهِ الْكَرَامَاتِ ^(١٧) ^(١٨) مَائِلُ النَّوْمِ قَاتٍ ^(١٩) فَأَنْشَأْنَا ^(٢٠) نَجَلُو
 السَّهْيَ وَالْقَمَرَ ^(٢١) وَيَنْجِي الشَّوْكَ وَالثَّمَرَ ^(٢٢) وَيُنَا نَحْنُ نَنْشُرُ الْقَشِيبَ ^(٢٣)
 وَالرَّثَ ^(٢٤) ^(٢٥) وَنَنْشُلُ السَّيِّئَ وَالْفَثَ ^(٢٦) ^(٢٧) وَغَلَ ^(٢٨) عَلَيْنَا شَيْخٌ قَدْ ذَهَبَ

(١) مثل يضرب في الانتظام والالئام (٢) أي سرنى وأفر - في (٣) هو الحظ والفت
 أي وجدته محمود (٤) أي شرعت وفي نسخة كدت أي قربت (٥) أي أجبلة وأرى
 به والقبح بالكسر واحد القداح وهي سهام الميسر استعاره لأنواع الأدب (٦) أي
 أشفي نفسي وأروحها (٧) يريد باآدابهم (٨) أي لا يخمرهم (٩) يقال حديث ذو
 شجون أي ذو شعب أي فنون والمفاوضة من قولهم أفاض القوم في الحديث إذا
 اندفعوا فيه وخاضوا وبينهم مفاوضات أي مكاتبات ومراسلات (١٠) مطارحة
 المسائل العويصة (١١) هي المعاوضة ومنه قيل لبيع السلعة مقايضة وهما قيطان
 أي مثلاً يصلح كل واحد منهما أن يكون عوضاً عن الآخر (١٢) هو لفظ معناه
 الظاهر جمع كرامة ولك أن تجعل معناه الكرى بمعنى النوم مات بمعنى قات وقس
 على هذا ما سبقت من الاحاجي (١٣) أي فشرعنا (١٤) أي نكشف الخلق والجلي
 ومنه قولهم ^(١٥) أريها السهي وتريني القمر ^(١٦) ^(١٧) يريد به غليظ الالفاظ
 ورقيقها (١٨) التشر ضد العلى والقشيب الجديد (١٩) القديم البالي (٢٠) الفث
 المهزول ضد السمين وأصل الثل اخراج اللحم من القدر والمراد فسخر ج الجيد
 والردي من الاقوال (٢١) أي دخل وفي نسخة طلع

حَبْرَةٌ وَسَبْرَةٌ ^(١) وَيَقِي حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ ^(٢) قَتْلَ ^(٣) مَثُولٍ مِّن يَّسْمَعُ وَيَنْظُرُ ^(٤)
 وَيَلْتَقِطُ مَا نَثَرَ ^(٥) إِلَى أَنْ قُضِيََتِ الْاِكْيَاسُ ^(٦) وَحَصْنُ حَصَنِ الْيَاسِ ^(٧)
 فَلَمَّا رَأَىٰ إِبْجَالَ الْقَرَائِجِ ^(٨) وَلَمْ يَكُنْ كَدَاءَ الْمَاتِجِ وَالْمَاتِجِ ^(٩) جَمَعَ أَذْيَالَهُ ^(١٠)
 وَوَلَّى نَاقِذَالَهُ ^(١١) وَقَالَ مَا كُلُّ سَوْدَاءَ تَمْرَةٍ ^(١٢) وَلَا كُلُّ صَبَاءٍ ^(١٣) تَمْرَةٍ ^(١٤)
 فَاعْتَقَنَاهُ ^(١٥) اعْتِلَاقَ الْخِرْبَاءِ ^(١٦) بِالْأَعْوَادِ ^(١٧) وَضَرَبَ نَادُونَ وَجْهَهُ بِالْأَسْدَادِ ^(١٨)

(١) عَيْلَتُهُ وَحَسَنُهُ وَهَمَّا يَكْسُرُ أَوَّلُهُمَا وَسَكُونُ بَإِثْمَا أَوْ يَغْرِبُ بَكْمَا يُقَالُ فَلَانٌ حَسَنٌ
 الْخَبِرُ وَالسَّبْرُ أَيْ الْجَمَالُ وَالْبَهَاءُ وَأَثَرُ النِّعْمَةِ (٢) أَيْ عِلْمُهُ وَنَجْرَتُهُ (٣) أَيْ أَنْتَصَبَ
 قَائِمًا (٤) يَعْنِي يَحْفَظُ وَيُعِي مَا تَلَفَظَ بِهِ مِنَ الْأَقْوَالِ (٥) كِتَابَةٌ عَنْ فِرَاقِ الْقَوْلِ
 (٦) تَبَيَّنَ وَتَحَقَّقَ عَدَمُ الرِّجَافِ أَيْ أَن يَأْتُوا بِغَيْرِ مَا آتَوْا بِهِ مِنَ الْحَدِيثِ (٧) أَيْ عَدَمُ وَجُودِ
 شَيْءٍ بِهِمَا تَفَاوُضًا وَفِيهِ وَالْإِبْجَالُ مِنَ أَجْبِلِ الْخَافِرِ إِذَا وَصَلَ فِي حَقَرِهِ إِلَى الْجَبَلِ
 (٨) الْمَاتِجُ الَّذِي يَسْتَقِي عَلَى رَأْسِ الْبُتْرِ وَالْمَاتِجُ الَّذِي يَمْلَأُ الدُّلُوفِي أَسْفَلُهَا وَمِنْهُ الْمَثَلُ
 أَعْرِفْ مِنَ الْمَاتِجِ بِأَسْتِ الْمَاتِجِ وَكَدَاؤُهُمَا إِذَا بَلَغَا الْكَدِيَّةَ لِعَدَمِ وَجُودِ الْمَاءِ
 وَالْمُرَادُ أَنَّهُ رَأَاهُمُ وَقَفُوا عَنْ تِلْكَ الْمَفَاوِضَةِ (٩) الْقُدَالُ مَجْمُوعُ مَوْخِرِ الرَّأْسِ (١٠) مَثَلُ
 يَضْرِبُ فِي خَطِّ الظَّنِّ (١١) هِيَ حِمْرَةٌ (كَذَا فِي الْأَصْلِ) تَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ وَتُعْلَقُ
 عَلَى الْخَمْرِ (١٢) أَيْ تُلْقَاهُ وَمِنْغْنَاهُ عَنِ الذَّهَابِ (١٣) دَوِيَّةٌ ذَاتُ قَوَائِمٍ أَرْبَعُ
 تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ دَائِمًا وَتَتَلَوْنَ أَلْوَانًا وَتَنْشَبُ بِالْأَشْجَارِ وَلَا تَرْسِلُ غَصَنًا حَتَّى تَمْسُكَ
 غَيْرَهُ يَضْرِبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْحَزْمِ وَالتَّمْسُكُ يُقَالُ فَيَقَالُ أَحْزَمَ مِنَ الْخِرْبَاءِ (١٤) مَنْ ضَرَبَ
 الْخُفَّةَ إِذَا شَدَّ أَطْنَابَهَا بِالْأَوْدَادِ وَرَفَعَ عِمَادَهَا . وَالْأَسْدَادُ جَمْعُ سَدٍّ وَهُوَ الْحَاجِزُ بَيْنَ
 الشَّيْئَيْنِ قَالَ

وَمِنَ الْحَوَادِثِ لَا أَبَالُكَ إِنِّي ^(١٥) ضَرَبْتُ عَلَى الْأَرْضِ بِالْأَسْدَادِ

وَالْمُرَادُ حُلَّتَانِيَّةٌ وَيَنْ طَرِيقُهُ الْمَتَوَجِّهَةُ إِلَيْهَا

وَقُلْنَا لَهُ إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ يُحَاصَّ ^(١) وَالْأَفَاقِصَاصَ الْقِصَاصَ ^(٢) فَلَا

تَطْمَعُ فِي أَنْ تَجْرَحَ وَتَطْرَحَ ^(٣) وَتَنْهَرَ الْفَتَقَ ^(٤) وَتَسْرَحَ ^(٥) فَلَوَى عَيْنَانَهُ رَاجِعًا ^(٦) ثُمَّ جَمَّ ^(٧) بِمَكَانِهِ رَاصِمًا ^(٨) وَقَالَ أَمَا إِذَا اسْتَبْرَأْتُمُونِي ^(٩)

بِالْبَيْتِ فَلَا حُكْمَ حُكْمِ سُلَيْمٍ فِي الْحَرْثِ ^(١٠) اَعْلَمُوا يَا ذَوِي الشَّمَالِ الْأَدْيِيَّةَ ^(١١) وَالشَّمُولَ ^(١٢) الذَّهِيَّةَ ^(١٣) أَنْ وَضَعَ الْأُخْيِيَّةَ ^(١٤) لَا مَتَحَانَ

الْأَلْمِيَّةَ ^(١٥) وَاسْتِخْرَاجِ الْخَيْسَةِ الْخَفِيَّةِ ^(١٦) وَشَرَطَهَا أَنْ تَكُونَ ذَاتُ مُمَالَةٍ حَقِيقَةٍ ^(١٧) وَالْفَاظِ مَعْنَوِيَةٍ ^(١٨) وَلَطِيفَةِ أَدْيِيَّةٍ ^(١٩) مَقَى نَافَتِ

هَذَا النَّمَطِ ^(٢٠) ضَاهَتِ السَّقَطُ ^(٢١) وَلَمْ تَبْخُلِ السَّقَطُ ^(٢٢) وَلَمْ أَرْكُمُ حَافِظُكُمْ عَلَى هَذِهِ الْحُدُودِ ^(٢٣) وَلَا مِزْمُ ^(٢٤) بَيْنَ الْمَقْبُولِ وَالْمَرْدُودِ ^(٢٥)

(١) مثل في رتق الفتق وإصلاح ما فسد . والحوص الخياطة (٢) الفتق الجرح وأنهره أسأله وأدامه (٣) أي تذهب (٤) العنان ما تقاد به الدابة يريد لفت جيده راجعاً (٥) أي جلس (٦) الرموع اللزوم واللصوق ومنه رصعت عيناه إذا انصرفت أبقانها (٧) أي طلبتم إثارة كلالى واستنطقتموني (٨) زعموا أن الحرث كان زرعاً لقوم رعيته غنم قوم آخرى ورفع الحكم فيه لداود وسليمان عليهما السلام فحكم داود لأهل الحرث برقاب الغنم وحكم سليمان بمنافعها إلى أن يعود الحرث كما كان (٩) الأخلاق (١٠) من أسماء النجر (١١) الشبهة في اللون بالذهب (١٢) المسئلة العويصة (١٣) أي الذكاء لفظته (١٤) أي خالفت والنمط النوع والطريقة (١٥) أي ماثلت الرديء (١٦) هو ما يجبا فيه الطيب ونحوه والمراد هنا أنهم تكتب في الكتب ولم

تخزن فيها (١٧) أي ميزتم

فَقُلْنَا لَهُ صَدَقْتَ ۖ وَبِالْحَقِّ نَفَقْتُمْ ۖ فَكَيْلٌ لَنَا ^(١) مِنْ لُبَابِكَ ^(٢) ۖ وَأَفِضْ عَلَيْنَا
 مِنْ عُبَابِكَ ^(٣) ۖ قَالَ أَفَعَلُ لِسَلَايَتَابِ ^(٤) الْمُبْطِلُونَ ^(٥) ۖ وَيَطْنُونِي
 الظُّنُونُ ۖ ثُمَّ قَابِلَ نَاطُورَةَ الْقَوْمِ ^(٦) وَقَالَ
 يَأْمَنْ سَمَا بِذِكَاہِ ^(٧) ۖ فِي الْفَضْلِ وَارِي الزَّنَادِ ^(٨)
 مَاذَا يُمَاسِلُ قَوْلِي ۖ جُوعٌ ^(٩) أُمِدٌّ يَزَادُ ^(١٠)
 ثُمَّ ضَحِكَ إِلَى الثَّانِي وَأَنْشَدَ

يَا ذَا الَّذِي فَاقَ فَضْلًا ۖ وَلَمْ يُدْرَسْهُ شَيْئٌ
 مَا مِثْلُ قَوْلِ الْحَاجِي ۖ ظَهَرَ أَصَابَتُهُ عَيْنُ
 ثُمَّ لَحَظَ ^(١١) الثَّالِثَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ
 يَأْمَنْ تَتَابِيعُ فِكْرِهِ ^(١٢) ۖ مِثْلُ النُّقُودِ الْجَائِزَةِ ^(١٣)
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي ۖ حَاجَبَتْ صَادَفَ جَائِزَتِهِ
 ثُمَّ اتَّلَعَ ^(١٤) إِلَى الرَّابِعِ وَقَالَ

(١) يعني حدثنا وأسمعنا (٢) الباب الخالص من كل شيء (٣) أي أكثر من يدائع
 معارفك حتى نستفيد منها والعباب معظم الماء (٤) أي يشك (٥) من لبسوا على
 الحق (٦) كبيرهم الذي ينظرون إليه (٧) أي ارتفع قدره بعقله وفطنته (٨) كناية
 عن حدة الفهم (٩) هو معلوم (١٠) أمد به بكذا أعطاه وسيأتي ما بمائثل هذه الاحاجي
 بعد تمام هذه المقامة (١١) أي نظر (١٢) هي ما يتكره من اللطائف وبلغ المعاني
 (١٣) أي النافذة (١٤) أي مدعته

أَيَا مُسْتَنْبِطٍ ^(١) الْقَائِمِ مَضْرُوبٍ ^(٢) مِنْ لُغَزٍ ^(٣) وَاضْمَارٍ ^(٤)
 أَلَا اكْشِفْ لِي مَا مِثْلُ ❖ تَنَاوُلُ أَلْفَ دِينَارٍ
 ثُمَّ رَمَى الْخَلَامِيسَ بِبَصَرِهِ ^(٥) وَقَالَ
 يَا أَيُّهَا هَذَا الْأَلْمِيعُ ❖ أَخُو الدَّكَاةِ ^(٦) الْمُنْجَلِي ^(٧)
 مَا مِثْلُ أَهْلٍ حَلِيَّةٍ ❖ بَيْنَ هُدَيْتٍ وَعَجَلٍ
 ثُمَّ التَفَّتْ لِفَتْ السَّادِسِ ^(٨) وَقَالَ
 يَأْمَنُ تَقْصُرُ عَنْ مَدَا ❖ خُطَى مُجَارِيهِ ^(٩) وَتَضَعُفُ
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي ❖ أَضْحَى مُجَاجِيكَ أَكْفَفًا كَفُّفَ
 ثُمَّ خَلَجَ السَّابِعَ بِمُجَاجِيهِ ^(١٠) وَقَالَ
 يَأْمَنُ لَهُ فِطْنَةٌ تَجَلَّتْ ^(١١) ❖ وَرُبَّتْ فِي الدَّكَاةِ ^(١٢)
 بَيْنَ قَمَا زِلَتْ ذَا يَنَانٍ ❖ مَا مِثْلُ قَوْلِي الشَّقِيقُ أَفَلْتَ
 ثُمَّ اسْتَنْصَتَ الثَّامِنَ ^(١٣) وَأَنْشَدَ

(١) أي مستخرج (٢) أي الخفي البعيد المعق (٣) اللغز بالضم وبضمتين وبالتعريك
 وكسر الدال المعنى من الكلام. وألفز في كلامه إذا عي مراده (٤) أي إخفاء (٥) أي
 نظره إليه بسرعة (٦) الفطن الحاد الفهم (٧) أي صاحب الفهم الحاد (٨) أي
 المتكشف المرئي (٩) أي إلى جهة جانبه (١٠) غايته (١١) الخطى جمع خطوة
 والمجاري الذي يجري مع الآخر ليسبق كل صاحبه (١٢) أي غمره بغيره
 حاجبه نحوه (١٣) أي تكشفت ووضحت (١٤) أي سبقت (١٥) طلب انصاته أي

سكوته ليسمع

يَا مَنْ حَدَّثَنَا قَضِيَّةُ ^(١) مَطْلُوَّةُ الْأَزْهَارِ ^(٢) غَضَّةُ ^(٣)

مَامِثِلُ قَوْلِكَ لِلْمُحَا ^(٤) حِي ذِي الْحِجْجِ ^(٥) مَا اخْتَارَ فِضَّةُ

ثُمَّ حَدَّثَ النَّاسَ بِبَصَرِهِ ^(٦) وَقَالَ

يَا مَنْ يُشَارُ إِلَيْهِ فِي النَّكْتِ ^(٧) الذِّكْرِ ^(٨) فِي الْبَرَاءَةِ ^(٩)

أَوْضَحَ لَنَا مَامِثِلُ قَوْلِكَ لِلْمُحَا ^(١٠) حِي دُسْ بَجَاعَةُ

قَالَ الرَّابِيُّ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى ^(١١) هَرَّ مَنَكِي ^(١٢) وَقَالَ

يَا مَنْ لَهُ النَّكْتُ ^(١٣) الَّتِي ^(١٤) يُشْجِي الْخُصُومَ ^(١٥) بِهَا وَنَسَكْتُ ^(١٦)

أَنْتَ الْمُبِينُ ^(١٧) قُلْ لَنَا ^(١٨) مَامِثِلُ قَوْلِي خَالِي أَنْكْتُ

ثُمَّ قَالَ قَدْ أَهْلَيْتُكُمْ ^(١٩) وَأَهْلَيْتُكُمْ ^(٢٠) وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ أَعْلِيكُمْ ^(٢١)

عَلَّيْتُكُمْ ^(٢٢) قَالَ ^(٢٣) فَالْجَانَا ^(٢٤) لَهَبُ الْعُلَلِ ^(٢٥) إِلَى اسْتِيفَاءِ

(١) الحدائق جمع حديقة وهي البستان وأراد بها ما يستملح من أنواع فضله (٢) أي

وقع عليها الطل وهو المطر الخفيف (٣) أي طرية رطبة (٤) أي صاحب العقل

(٥) حدجه يبصره وما به وفي الحديث كلم الناس ما حدجوك بأبصارهم (٦) أي

ذی الذكاء وهو الفطنة (٧) الفصاحة البليغة (٨) المنسكب الكنف (٩) جمع النكتة

كالنقرة من الخلي وهو من الكلام ما تهذب منه (١٠) أي يفصهم (١١) نكت

الارض باصبعه أو بقضيبه ضربها به وطعنه فنكته ألقاه على رأسه مثل نكبه

ومنه نكت كنيته إذا نكبه (١٢) أي المظهر (١٣) أي سقيتكم أولا (١٤) أي

أسقيتكم ثانيا (١٥) أي سقيتكم ثانيا (١٦) أي فاضطرنا (١٧) أي شدة حرارة العطش

كنابة عن الاشتياق

الْعَلَّ (١) فَقَالَ لَسْتُ كُنْتُ يَسْتَأْذِنُ عَلَى نَدِيهِ (٢) وَلَا يَمْنُ سَمْنُهُ فِي أَدِيهِ (٣)

ثُمَّ كَرَّ (٤) عَلَى الْأَوَّلِ وَقَالَ

يَا مَنْ إِذَا أَشْكَلَ (٥) الْمَعَى جَلَنَهُ (٦) أَفْكَارُهُ الدَّقِيقَةُ

إِنْ قَالَ يَوْمًا لَكَ الْحَاجِي (٧) خَذُ تِلْكَ مَا مِثْلُهُ حَقِيقَةُ

ثُمَّ تَنَى جِدَّهُ (٨) إِلَى الثَّانِي وَقَالَ

يَا مَنْ بَدَأَ بَيَانُهُ (٩) عَنْ فَضْلِهِ مُبِينًا (١٠)

مَاذَا مِثَالُ قَوْلِهِمْ (١١) حِمَارٌ وَحَشِرُ زَيْنَا

ثُمَّ أَوْحَى (١٢) إِلَى الثَّلَاثِ بَلَحْظِهِ (١٣) وَقَالَ

يَا مَنْ غَدَا فِي فَضْلِهِ (١٤) وَذَكَاتِهِ كَالْأَصْمَعِيِّ (١٥)

(١) أى إلى طلب السقي ثانيا (٢) أى لست مثل من يؤثر نفسه ويفضلها على صاحبه

(٣) أماله من قولهم مهنكم هريق فى أديمكم وهو مثل يضرب الفضيل ينفق على

نفسه ويريد أن يمتن به على الناس والاديم ههنا الطعام المأدوم (٤) أى رجع ثانيا

(٥) أى زاد فى الصعوبة والخفاء (٦) أى كشفته وأظهرته (٧) أى أمال عنقه وعطفه

(٨) أى ظهر علمه بالبلاغة (٩) مظهرا ومبرهنا (١٠) أى أبوما (١١) أى بجانب عينه

(١٢) هو عبد الملك بن قريش الأصمى الامام الثقة فى العلوم العربية نديم الخليفة

هارون الرشيد خامس الخلفاء العباسية وله معه قصص وأخبار كان الأصمى

حافظا لما فطناعار فأبأ شعار العرب وأخبارها كثير التطوف لانتباس علومها

وتلقى أخبارها فهو صاحب غرائب الاشعار وغرائب الاسفار قبله الفضلاء وقدوة

والادباء وأخباره أشهر من أن تذكر

مَائِلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي ^(١) حَاجَكَ أَتَقَرِّقُ تَقَرُّعٌ

تَمَّ خَلْقٌ ^(٢) إِلَى الرَّابِعِ وَأَنْشَدَ

يَا مَنْ إِذَا مَا عَوَيْصٌ ^(٣) دَجَا ^(٤) أَنْارَ ظَلَامَةٍ ^(٥)

مَاذَا يُمَائِلُ قَوْلِي ^(٦) اسْتَنْشَ ^(٧) رِيحَ مَدَامَةٍ ^(٨)

تَمَّ أَوْمَضَ ^(٩) إِلَى الْخَامِسِ وَقَالَ

يَا مَنْ تَنْزَرُهُ ^(١٠) فَهْمُهُ ^(١١) عَنْ أَنْ يَدْرِي أَوْ يَشْكَا ^(١٢)

مَائِلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي ^(١٣) أَضْحَى يُحَاجِي غَطْرَ ^(١٤) هَلَكَى ^(١٥)

تَمَّ أَقْبَلَ قَبْلَ السَّادِسِ ^(١٦) وَأَنْشَدَ

يَا أَخَا الْفِطْنَةِ ^(١٧) الَّتِي ^(١٨) بَانَ فِيهَا كَالَهُ

سَارَ بِاللَّيْلِ مَدَّةً ^(١٩) أَيُّ شَيْءٍ مِثَالَهُ

تَمَّ نَحَا بَصَرَهُ إِلَى السَّابِعِ ^(٢٠) وَقَالَ

(١) القمع القهر والاذلال فقهه فانقمع أى قهره وكفه فانكسف في مكانه (٢) أى أحد

النظر (٣) أى صعب مشكل (٤) أى اشتدت ظلمته بمعنى زادت صعوبته (٥) أى

أزال إشكاله وكشف معناه (٦) بمعنى استنشق وتشم ومن أين نشيت هذا الخبر أى

من أين علمته (٧) أى رائحة خمر (٨) أى تبسم من أومض البرق اذ الملع شبه لمع ثنياه

حين تبسم بلمعان البرق وأومضت المرأة بعينها سارقت النظر (٩) أى تباعد

(١٠) أى عن كونه يفكر في الامور أو يشك (١١) أى استرو ومن (١٢) جمع هالك بمعنى

بأثرو جمعه بور (١٣) أى تقدم اليه بوجهه (١٤) أى صاحب الذكاء (١٥) أى صرفه

إليه وقصده

يَا مَنْ تَحْلَى ^(١) فِيهِمْ ❖ أَقَامَ فِي النَّاسِ سَوْقَهُ ^(٢)

لَكَ الْبَيَانُ قَبَيْنَ ❖ مَامِثِلُ أَحْبَبَ ^(٣) قَرَوْهُ ^(٤)

ثُمَّ قَصَدَ قَصْدَ الثَّامِنِ ^(٥) وَأَنْشَدَ

يَا مَنْ تَبَوَّأَ ^(٦) ذِرْوَةَ ❖ فِي الْمَجْدِ فَاقَتْ كُلَّ ذِرْوَةٍ ^(٧)

مَامِثِلُ قَوْلِكَ أَعْطَى إِبْرِيْقًا يَلُوحُ بِغَيْرِ غُرْوَةٍ

ثُمَّ ابْتَسَمَ إِلَى التَّاسِعِ وَقَالَ

يَا مَنْ حَوَى حُسْنَ الدِّرَايَةِ ^(٨) وَالْبَيَانُ بِغَيْرِ شَكِّ

مَامِثِلُ قَوْلِكَ لِلْمُحَايِي ذِي الذِّكَاةِ ^(٩) التَّوَرُّمِلُكِي

ثُمَّ قَبَضَ بِجُمُعِهِ ^(١٠) عَلَى رُذْنِي ^(١١) وَقَالَ

يَا مَنْ مِمَّا يَنْقُوبُ فِطْنَتِهِ ^(١٢) ❖ فِي الْمَشْكِلَاتِ وَنُورِ كَوْكِبِهِ

(١) أَيْ تَزِينُ (٢) أَقَامَ الشَّيْءُ أَدَامَهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَقَامَتِ السُّوقُ
نَفَقَتْ وَأَقَامَهَا اللَّهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَقَامَتِ غَزَاةَ السُّوقِ الضَّرَابَ ❖ لَاهِلُ الْعِرَاقَيْنِ حَوْلًا قِيْطَا

أَيْ نَامَا (٢) أَمْرٌ مِنَ الْحُبَّةِ وَهِيَ الْمَقَّةُ وَالْأَمْرُ مِنْهَا مَقٌّ (٤) الْقُرُوقَةُ الْجَبَانُ وَيُقَالُ لَهُ

لَا ع (٥) أَيْ تَوَجَّهَ جِهَتَهُ (٦) أَيْ حَلَّ وَتَمَكَّنَ (٧) الذِّرْوَةُ أَعْلَى الْجَبَلِ يَعْنِي يَا مَنْ تَمَكَّنَ

مِنْ أَعْلَى مَكَانٍ فِي الْفَضْلِ فَاقَى كُلَّ مَكَانٍ (٨) أَيْ الْعِلْمُ وَالْمَعْرِفَةُ (٩) أَيْ صَاحِبُ

الْقِطْعَةِ (١٠) الْجَمْعُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ أَنْ يَجْعَلَ إِبَاهِمَهُ عَلَى طَرَفِ السَّبَابَةِ وَأَصَابِعَهُ

فِي كَفِّهِ (١١) الرَّدْنُ كَمِ الثُّوبِ (١٢) الثُّقُوبُ الْأَضَاءُ وَالتَّغَوُّذُ ثَقِبَتِ النَّارُ ثَقِبَتْ تَقْوِيَا

إِذَا نَفَقَتْ وَأَنْتَقَبَتْهَا أَنَا وَشَهَا بِنَاقِبٍ مَضَى

مَاذَا مِثَالُ صَفِيرٍ جَحَلَهُ ^(١) بَيْنَهُ تَيْنَانًا ^(٢) يَنْمُ بِهِ ^(٣)
 قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قُلْنَا أَطْرَبْنَا ^(٤) بِمَا سَمِعْنَاهُ ^(٥) وَطَالَبْنَا ^(٦) مَكَاشِفَةً مَعْنَاهُ ^(٧)
 قُلْنَا لَهُ لَسْنَا مِنْ خَيْلِ هَذَا الْبَيْدَانِ ^(٨) وَلَا لَنَا بِحِلِّ هَذِهِ الْعُقَدِيدَانِ ^(٩) فَإِنْ
 أَبْنَتْ ^(١٠) مَنَنْتَ ^(١١) وَإِنْ كَتَمْتَ ^(١٢) عَمَمْتَ ^(١٣) فَظَلَّ يَشَاوِرُ نَفْسِيهِ ^(١٤)
 وَيُقَلِّبُ قِدْحِيهِ ^(١٥) حَتَّى هَانَ بَذْلُ الْمَاعُونِ ^(١٦) عَلَيْهِ ^(١٧) فَأَقْبَلَ حِينَهُ
 عَلَى الْجَمَاعَةِ ^(١٨) وَقَالَ يَا أَهْلَ الْبِلَاغَةِ وَالْبَرَاةِ ^(١٩) سَأُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا
 تَعْلَمُونَ ^(٢٠) وَلَا ظَنَنْتُمْ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ ^(٢١) فَأَوْكُوا ^(٢٢) عَلَيْهِ الْأَوْعِيَةَ ^(٢٣)
 وَرَوَّضُوا بِهِ الْأَنْدِيَةَ ^(٢٤) ثُمَّ أَخَذَ فِي تَفْسِيرِ صَقَلٍ ^(٢٥) بِهِ الْأَذْهَانَ ^(٢٦)

(١) هي لذي الحافر كالشفة للانسان (٢) مصدر تينيت الشيء اذا تفهمته (كذا في
 الاصل) (٣) أي يظهره وبذيه (٤) أي افرحنا وسرنا (٥) أي طلب منا (٦) يقال
 مالي بهذا الامر يدان أي لا طاقة لي به قال الشاعر

اعمد لما تعلو فالك بالذي لا تستطيع من الامور يدان

(٧) أي أظهرتها وبيتها (٨) أي صارت لك المنة علينا (٩) اراد انه يرد رايه هل يفعل
 أولا يقال فلان يؤامر نفسه اذ ترد في الامر واتجه له رايان لا يدري على أيهما
 يعرج وعلى هذا قول حاتم

اشاور نفس الجود حتى تطيعني وأترك نفس الغل لا أستشيرها

(١٠) كناية أيضا عن تردده (١١) الماعون كناية عن الشيء اليسير والمراد تفسير
 المعميات من الاحاجي المتقدمة لانه حين أوردناها عليهم لم يفصح عنها (١٢) أي
 فشدوا واربطوا (١٣) كناية عن الحفظ والوعي كأنه يأمرهم بعدم نسيان تفسيرها
 (١٤) روض المطر الارض جعلها كالروض في الحسن والبهاء أي حسنوا به المجالس
 (١٥) أي جلا ونظف

وَأَسْتَفْرِغْ ^(١) نِعْمَةَ الْآرْزَادِ ^(٢) * حَقِّ أَصْتِ ^(٣) الْأَفْهَامِ أَنْوَرَ مِنَ الشَّمْسِ *
وَالْأَكْلَامِ كَأَن لَّمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ ^(٤) * وَلَمَّا هُمْ بِالْمَقَرِ ^(٥) * سُئِلَ عَنِ الْمَقَرِ ^(٦) *
فَنَفْسٌ كَمَا تَنْفُسُ الشُّكُولِ ^(٧) * ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ

كَبُلْ شَيْبٌ لِي شَيْبُ ^(٨) * وَيَدْرِ بَنِي ^(٩) رَحْبُ ^(١٠) *
غَيْرَ أَنِّي بِسُرُوجِ ^(١١) مُسْتَهَامِ الْقَلْبِ ^(١٢) *
هِيَ أَرْضِي الْبِكْرِ ^(١٣) وَالْجَوُّ الَّذِي مِنْهُ الْمَهْبُ ^(١٤) *
وَالِي رَوْضَتِهَا الْفَنَاءُ ^(١٥) دُونَ الرُّوضِ أَصْبُو ^(١٦) *
مَا حَلَالِي بَعْدَهَا حُلَّتْ ^(١٧) وَلَا أَعْدُوذَ ^(١٨) عَذْبُ

قَالَ الرَّائِي قُلْتُ لِأَصْحَابِي هَذَا أَبُو زَيْدٍ السَّرُوجِيُّ * الَّذِي أَدَقَّنِي مَلِكِهِ
الْأَحَاجِي * وَأَخَذْتُ أَصِفُ لَهُمْ حُسْنَ تَوْشِيَتِهِ ^(١٩) * وَاقْبَادَ الْكَلَامِ

(١) أى فرغ وأخلى (٢) جمع رذن بالضم وهو كم الثوب بمعنى جيبه (كذا فى الأصل)
يريد أنهم صرفوا له ما فى جيوبهم من الدراهم على ما استفادوه منه (٣) أى صارت
(٤) أى كأن لم تكن فيها دراهم قبل ذلك (٥) أى بالانصراف سرعة (٦) أى عن
محل قراره (٧) الحزينة لفقد ولدها (٨) أى كل طريق لى طريق يعنى كل بلد أدخله
فهو يلدى (٩) أى منزلى (١٠) أى فسيح (١١) أى هائم بها ذاهب العقل من هام بهم
لا يدرى أين يتوجه (١٢) أى عاشق (١٣) يعنى التى ولدت بها (١٤) كناية عن أنها
منشؤه ومحل خروجه (١٥) أى المخصصة الكثيرة العشب والاشجار (١٦) أى أميل
(١٧) أى اقموعل من العذوبة وهى الخلاوة (١٨) أى تزيينه الكلام

لَشَيْئِهِ ^(١) يَنْتَمِ الْتَفْتُ فَإِذَا بِهِ قَدْ طَمَرَ ^(٢) وَنَاءَ ^(٣) بِمَا قَمَرَ ^(٤) فَفَجِينَا بِمَا صَنَعَ
إِذْ وَقَعَ ^(٥) وَلَمْ نَنْدِرْ أَنْ سَكَمَ ^(٦) وَصَقَّ ^(٧)

﴿تفسير الأحاجي المودعة هذه المقامة﴾

أما جوع أم دبزداد ^(١) قتلها طوامير ^(٢) وأما ظهر أصابته عين قتلها مطاعين ^(٣)
(٨) وأما صادف جائزة ^(٤) قتلها الفاصلة ^(٥) وأما تناول الف دينار ^(٦) قتلها
هادية ^(٧) (١٠) وأما أهمل حلية ^(٨) قتلها العاشية ^(٩) (١١) وأما كفف ^(١٠) كفف
قتلها مهمه ^(١١) (١٢) وأما الشقيق أفلت ^(١٢) قتلها أخطار ^(١٣) (١٤) وأما ما اختار
فضة ^(١٥) قتلها أبارقه ^(١٦) (١٧) لأن الرقة من أسماء الفضة وقد نطق بها النبي صلى

(١) أصله الهمزة أي لارادته (٢) أي وثب (٣) أي نهض وقام به بقل (٤) أي بما حازره
من القمار (٥) ذهب من غير هداية (٦) أي أخذ صقما من الأرض وهو الناحية
(٧) جمع طامور أو طومار وهو الصبيقة ومعنى طوى جوع ومير من ماره الطعام
يميره مثل قوله أم دبزداد (٨) جمع مطعون ومطامشل ظهر وعين من عانه أصابه
بالعين (٩) الحائلة بين الشيتين ضد الواسلة وكلمة ألفي مثل صادف وتكتب بالياء
إذا انفردت وصلة بمعنى جائزة وهي العطية (١٠) تأنيب المنادي والعنق أيضا
ومعنى هناخذ وتناول ودية هي ما يعطى لاهل القتل وهي من الذهب ألف دينار
(١١) اسم لمن يغشى الرجل من الاضياف وغاشية السرج ما يغطي به ومعنى ألفي
أبطل مثل أهمل ومعنى شبة حلية (١٢) هو الضعفاء ومعنى مهأ كفف وتكررها
للتأكيد (١٣) جمع خطر بالعربك وهو ما يؤدى الى الهلاك وإذا فصلته كان أخ من
معانيه الشقيق وطار مثل أفلت (١٤) جمع أبريق والاصل أباريق حذف الياء

وعوض منها الماء كافي زنادقة وفرزاة وإذا فصلت كان أبى يماثل ما اختار

الله عليه وسلم فقال في الرقرة العشر ✕ وأما دس جماعة ✕ قتلها طافية (١) ✕
 وأما خال اسكت ✕ قتلها خالصة لأنك إذا ناديت مضافاً إلى نفسك جازاك
 حذف الياء وإثباتها سكتة ومعهركة وقد حذف ههنا حرف النداء كما حذف في
 أصل الأحجية . وصه بمعنى اسكت ✕ وأما خذتك ✕ قتلها هاتيك (٢) ✕ وأما
 حمار وخس زينا ✕ قتلها فرازين (٣) ✕ لأن الفراء حمار الوحش ومنه الحديث
 كل الصيد في جوف الفراء (٤) ✕ وأما قوله أنفق تقمع ✕ قتلها منتقم ✕ لأن
 الأمر من مان بمون من . ومضارع وقت (٥) ✕ تقم ✕ وأما استنش ربح مدامه
 ✕ قتلها رحرارح (٦) ✕ لأن الأمر من استدعاء الرائحة ربح ✕ وأما غط هلكي
 ✕ قتلها صنبور (٧) ✕ لأن البور هم المهلك وفي القرآن وكنتم قوما بوراً ✕ وأما سار
 بالليل مدة ✕ قتلها سراحين (٨) ✕ وأما أجب فروقة ✕ قتلها مقلع (٩) ✕ لأن
 الأمر من ومق يق مق . واللاع الجبان (١٠) . يقال فلان هاع لاع إذا كان
 جباناً جزوعاً ✕ وأما أعط ابريقا يلوح بغير عروة ✕ قتلها أسكوب (١١) ✕

(١) تأنيث طاف وهو ما يطفو فوق الماء كالقذى والحشيش وطأ أمر مخاطب من
 وطئ والغنة الجماعة ولا تصح هذه الأحجية إلا بإسقاط الهمزة من الكلمتين
 (٢) هاللتنيبه ومعنى خذوتيك مثل تلك (٣) جمع قرزان الشطرنج وقد علمت
 المماثلة في تفسير المصنف وكذا منتقم (٤) هذا مثل يضرب للرجل يكون له حاجات
 منها واحدة كبيرة فإذا قضيت تلك الكبيرة لم يبال أن لا تقضى باقي حاجاته
 (٥) من الوقم وهو الازل مثل القمع (٦) أي واسع ومعنى راح ذكره المصنف
 وهو أمر مثل استنش ربح وراح من أساء الخمر مثل مدامة (٧) هي كل نخلة يدق
 أصلها وتبقى منفردة ومنه أن فلاناً صنبور أي لا أخ له ولا ولد وصن أمر من
 الصون مثل غط ومعنى بور ذكره المصنف (٨) جمع سرحان وهو الذئب ومعنى
 سري سار بالليل وحين مثل مدة (٩) هو قذافة تقذف بها القلاعة ويقال رمناه
 بقلاعة وهي ما اقتلعه من الأرض (١٠) أي مثل الفروقة (١١) أفعول من السكب

معنى الصب

لان الاوس الاعطى والامر منه أسر والكوب الابريق بفرع روة **و** أما الثور ملكى **و** قتله **لا** لى لان **لا** لى على وزن القناه ونور الوحش **و** أما صغير ج. فله **و** قتله مكانه **و** لان المكاء الصغير . قال الله تعالى وما كان صلاحهم ع. البيت الامكا وتصدية والاصل فى المكاء المد ولكنه قصره فى هذه الاحجية كما حذف همزة الفراء فى أحجيتيه وكذا الامر من من قصر الممدود وحذف همزة المهور جائز

المقامة السابعة والثلاثون الصعدية

حكي الحرث بن همام قال أصعدت^(١) إلى صعدة^(٢) **و** وأنا ذو شطاط يحكي البصدة^(٣) **و** واشتداد^(٤) يندُر^(٥) بنات صعدة^(٦) **و** فلما رايت نُصْرَتَهَا^(٧) **و** ورعيت خُصْرَتَهَا **و** سألتُ نحاري^(٨) الرواة^(٩) **و** عن تحويبه من السراة^(١٠)

(١) أصعد فى الارض اذا ذهب فيها صاعد الى جهة أبعد من جهته (٢) من بلاد اليمن بينها وبين صنعاء ستون فرسخا يضرب المثل بحسن نساها (٣) أى قوام معتدل قال

وبدلنى بالشطاط الحنا **و** كنت كالصعدة تحت السنان
والصعدة القناة لطويلة فشبها لانه انبت مستوية فلا تحتاج الى التقيف (٤) أى عدو (٥) أى يسوق (٦) جر الوحش أو النعام (٧) أى هجمتها وحسنها (٨) جمع نحير بالكسر وهو الحاذق المتكهن (٩) جمع الراوى الذى يروى الاخبار وينقلها عن الثقات (١٠) بالفتح جمع سرى وهو السيد الشريف وعن الجوهرى جمعها سروات قال

منى تسبح قوم اقبل سرواتهم **و** هم يفتننا فهم رضاهم عندل

وَمَعَادِنِ الْخَيْزِرَاتِ ﴿١٠﴾ لَا تَخْذُهُ جُدَّةٌ ﴿١١﴾ فِي الظُّلُمَاتِ ﴿١٢﴾ وَنَجْدَةٌ ﴿١٣﴾ فِي الظُّلُمَاتِ ﴿١٤﴾
فَنُتِيتُ لِي قَاضٍ بِهَارِ حَيْبِ الْبَاعِ ﴿١٥﴾ خَصِيْبُ الرِّبَاعِ ﴿١٦﴾ تَمِيْعِي النَّسَبِ ﴿١٧﴾
وَالطَّبَاعِ ﴿١٨﴾ فَلَمْ أَزَلْ أَقْرَبُ إِلَيْهِ بِالْإِلْمَامِ ﴿١٩﴾ وَأَتَفَقُّ عَلَيْهِ ﴿٢٠﴾ بِالْإِجْمَامِ ﴿٢١﴾
حَتَّى صِرْتُ صَدَى صَوْتِهِ ﴿٢٢﴾ وَسَلْمَانُ بَيْنَهُ ﴿٢٣﴾ وَكُنْتُ مَعَ اسْتِخَارِ شُهِدِهِ ﴿٢٤﴾
وَأَنْتِشَاقِي رَنْدِهِ ﴿٢٥﴾ أَشْهَدُ ﴿٢٦﴾ مَشَاجِرِ الْخَصُومِ ﴿٢٧﴾ وَأَسْفِرُ ﴿٢٨﴾ بَيْنَ
الْمَخْصُومِ ﴿٢٩﴾ مِنْهُمْ وَالْمَوْصُومِ ﴿٣٠﴾ فَبَيْنَمَا الْقَاضِي جَالِسٌ لِلْإِسْتِجَالِ ﴿٣١﴾
فِي يَوْمِ الْمَحَلِّ وَالْإِحْفَالِ ﴿٣٢﴾ إِذْ دَخَلَ شَيْخٌ بِأَلِي الرِّيشِ ﴿٣٣﴾ بِأَدَى

(١) مثله الجيم الجرعة العظيمة والمراد الاهتدائه (٢) هي الشجاعة والقوة (٣) جمع
ظلامه وهي ما يشتكيه المظلوم (٤) يريد واسع العطاء غني وفي الأساس فلان
رجب الباع والذراع ورجبهما إذا كان بعضا (٥) يعني أنه متيسر الحال (٦) أي
ينسب إلى عيم وهي قبيلة موصوفة بالمجد ومكارم الاخلاق (٧) أي بالاجتماع عليه
وترداد الزيارة (٨) أي أجعل نفسي كالسلعة النافعة (٩) يعني بتقليل زيارته جريا على
موجب قوله عليه السلام زرغبنا زدنا دجبا وأصله من اجسام الفرس وهو تركب
يركب (١٠) كناية عن شدة ملازمته له واتحاده معه (١١) يشير إلى سلمان الفارسي
مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صار يمد من أهل البيت فكذلك هو
صار يمد عند القاضي من أهل بيته (١٢) شار العسل واشتاره جناه وأخرجه من
الخلية والشهد العسل الجيد استعاره لاستفادة منافعه (١٣) مستعار كالذي قبله
والرند شعر طيب الرائحة كالعود (١٤) أي أحضر وأنظر (١٥) أي مواضع تشاجرهم
وتخاصمهم (١٦) من السفير وهو الذي يعشي بين القوم للاملاح (١٧) الذي لا عيب
عنده (١٨) أي المريب (١٩) أي لا طلاق الحكم أو من أجعل له العطاء إذا كثره
وأطلقه (٢٠) خفل القوم واحتفلوا اجتمعوا وهذا محفل القوم ومحتفلهم (٢١) الثوب

الزيتاش ✽ فَبَصَّرَ الْحَمْلَ ^(١) تَبَشَّرَ قَادَ ✽ ثُمَّ زَعِمَ أَنَّ لَهُ خَصْمًا غَيْرَ مُنْقَادَ ✽

قَلَمَ يَكُنْ إِلَّا كَضَوْشَرَارَةٍ ^(٢) ✽ وَأَوْخَى إِشَارَةً ^(٣) ✽ حَتَّى أُحْضِرَ غُلَامًا ✽ كَأَنَّهُ

ضِرْغَامَ ^(٤) ✽ فَقَالَ الشَّيْخُ يُبْدِ اللَّهُ الْقَاضِي ✽ وَعَصَمَهُ ^(٥) مِنَ الْتَفَاضِي ^(٦) ✽ إِنْ أُنِى

هَذَا كَأَقْلَمِ الرَّدِيِّ ^(٧) ✽ وَالسَّيْفِ الصَّبِيِّ ^(٨) ✽ يَجْهَلُ أَوْصَافَ الْإِنْصَافِ ✽

وَيَرْضَعُ أَخْلَافَ ^(٩) الْخِلَافِ ^(١٠) ✽ إِنْ أَقْدَمْتُ أَحْجَمَ ^(١١) ✽ وَإِذَا أَعْرَبْتُ ^(١٢)

أَعْجَمَ ^(١٣) ✽ وَإِنْ أَذْكَتَ ^(١٤) أَخْجَدَ ^(١٥) ✽ وَمَتَى شَوَيْتَ رُمْدَ ^(١٦) ✽ مَعَ أَرَفِي

كَفَلْتَهُ ^(١٧) مَذْذَبَ ^(١٨) ✽ إِلَى أَنْ شَبَّ ^(١٩) ✽ وَكُنْتُ لَهُ الْطَفُّ مَنْ رُبِّي

وَرَبِّ ^(٢٠) ✽ فَأَكْبَرَ الْقَاضِي ^(٢١) مَا شَكَا إِلَيْهِ ^(٢٢) ✽ وَأَطْرَفَ بِهِ مَنْ

(١) أى تأمل الجمع (٢) هو من يميز بين الجيد والزيف (٣) أى كأسرع مئة يسيرة

(٤) كالذى قبله من وحيث اليه وأوحيت إذا كلمته بما تخفيه عن غيره ووحيت

وحيا ككتبت وأوحيت اليه أو مات (٥) أى كأنه أسد لعظم خلقته وشده (٦) أى

حفظه (٧) التغافل والسكوت على الظلم (٨) أى لأنه أحدى غصص الكاتب ولهذا

قيل القلم الرديء كالولد العاق والاخ المشاق (٩) هو بالقسبة الى المحارب كالقلم الى

الكاتب (١٠) جمع خلف بالكسر وهو ضرب الناقة (١١) بمعنى المخالفة يعنى ان ابنه

دائما مخالف المرغوب (١٢) أى تأخر (١٣) أى أظهرت وبنيت (١٤) أى أبهم

واستعجم استعجم (١٥) أى أشعلت (١٦) أى أطفأ (١٧) فى المثل شوى أخوك حتى إذا

أنضج رمد يضرب لمن يفتح بالاحسان ويختم بالاساءة (١٨) أى توليت أمره

(١٩) أى من وقت ان مشى على يديه ورجليه (٢٠) أى صار شابا (٢١) بمعنى ربى من

الزربية (٢٢) أى فاستعظمه ورآه كبيرا (٢٣) أى الذى أبداه الشيخ من شكواه

حوالية (١) ثم قال أشهد أن الموق (٢) أحد الثقلين (٣) ولرب عظم (٤) أقر
 القين (٥) فقال الغلام ثم وقد أمضت (٦) هذا الكلام ثم والذي نصب القضاة
 للعدل ثم وملككم أعنة الفضل والفصل ثم إنه ما دعا قط إلا أمنت ثم ولا ادعى (٧)
 إلا أمنت (٨) ولا لي إلا وأحرمت ثم ولا أوزى (٩) إلا وأحرمت (١٠) ثم يند
 أنه (١١) كمن ينبغي ينض الأنوق (١٢) ويطلب الطيران من النوق (١٣) فقال له
 القاضي وم أعتك (١٤) وامتحن طاعتك ثم قال إنه مذمير من المال (١٥)
 ومني بالأحوال (١٦) ثم يسوئني (١٧) أن أتلقظ (١٨) بالسؤال ثم واستمطر سحاب
 النوال (١٩) ليفيض (٢٠) شربه (٢١) الذي غاض (٢٢) وينجبر من حاله ما نهض (٢٣)

(١) أي جعلهم ذوي طريقة أو أناهم بالطريقة وهي ما يستقر من الأخبار (٢) هو
 مخالفة الولد أمر والده (٣) التكل بالضم قيد الولد وإذا عاق الولد أباه ولم يبره فكاه
 فقهه (٤) هو عدم الولد رأساً (٥) أي أروح للإنسان من الولد العاق (٦) أي شق عليه
 وأغضبه (٧) نسب لنفسه شيئاً (٨) أي صدقت عليه (٩) أي أوقد ناراً (١٠) أي أشعلت
 وقويت (١١) أي غرانه (١٢) أي كن يطلب المحال لأن الأنوق ذكر الرحم من
 الطير وقيل أنها الرحمة الانثى وهي لا يظفر بيضها لأن أوكارها في رؤس الجبال
 ومنه المثل أعز من بيض الأنوق (١٣) أي من النياق (١٤) أي أتعبك (١٥) أي جلا
 منه واقفر (١٦) أي ابتلى بالجدب والقحط (١٧) أي يكلفني (١٨) التلقظ أن يتبع
 بلسانه بقية الطعام في فمه وأن يخرج لسانه فيسحب به شقيقه فاستعبر هنا التكم
 بالسؤال (١٩) هو العطاء (٢٠) أي لكثرو يزداد (٢١) بالكسر أي نصيبه من
 المشروبات (٢٢) أي الذي نقص وجف (٢٣) أي ما انكسر

وقَدْ كَانَ حِينَ أَخَذَنِي بِالْدَّرْسِ وَالْدَّرْسُ أَدَبُ النَّفْسِ أَشْرَبَ قَلْبِي ^(١) أَنْ
الْحِرْصَ مَتَعَبَةً وَالطَّمَعَ مَعْتَبَةً ^(٢) وَالشَّرَّ مَتَخَمَةً ^(٣) وَالْمُسْتَلَّةَ ^(٤)
مَلَامَةً ^(٥) ثُمَّ أَنْشَدَنِي مِنْ قُلُوبٍ فِيهِ ^(٦) وَنَحَتْ قَوَافِيهِ ^(٧)

إِرْضَ بِأَذَى الْعَيْشِ وَاشْكُرْ عَلَيْهِ ^(٨) شُكْرَ مَنْ الْقُلُوبُ كَثِيرٌ لَدَيْهِ
وَجَانِبِ الْحِرْصِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ ^(٩) يَحْطُ قَدْرَ التَّرَاقِي إِلَيْهِ
وَحَامٍ عَنْ عَرَضِكَ وَاسْتَبَقَهُ ^(١٠) كَمَا يُحَامِي اللَّيْثُ عَنْ لِبْدَتِهِ ^(١١)
وَاصْبِرْ عَلَى مَا نَابَ مِنْ فَاقَةٍ ^(١٢) وَاصْبِرْ أُولَى الْعَزْمِ وَانْغِصْ عَلَيْهِ ^(١٣)
وَلَا تُرِقْ مَاءَ الْمُحْيَا ^(١٤) وَلَوْ ^(١٥) خَوَّلَكَ ^(١٦) الْمَسْئُولُ مَا فِي يَدَيْهِ
فَالْحُرُّ مَنْ إِنْ قَدَيْتَ عَيْنَهُ ^(١٧) أَخَى قَدَى جَنَّتِهِ عَنْ نَظَرِيهِ
وَمَنْ إِذَا أَخْلَقَ دِيبَاجُهُ ^(١٨) لَمْ يَرَأْ أَنْ يُخْلَقَ دِيبَاجَتِهِ ^(١٩)

(١) أي سقاء وملاؤه (٢) وفي نسخة معيبة (٣) شدة الحرص وغيبته (٤) مفسدة (٥) أي
سؤال ما في أيدي الناس (٦) أي لؤم (٧) أي من شوقه ومن بين شغفيه (٨) يعني
من انشائه (٩) لبدة الأسد شعر متبلد على كتفيه وعلى كفه يضرب به المثل فيقال
أمنع من لبدة الأسد لأن أحد الأبقدر على أن يدنو منه فكيف من لبدة (١٠) أي
أصاب من فقر (١١) أي استره ولا تظهره (١٢) يعني لا تبذل وجهك بالسؤال (١٣) أي
ملكك (١٤) القدي ما يحصل في العين من تلبه وغيرها (١٥) الديباج ما يلبس من
رقيق الثياب والاختلاق الإيلاء وهو يتعدى ولا يتعدى وقد جمع بينهما في هذا
البيت (١٦) يعني خديه والمراد أنه لا يبذل ماء وجهه بسؤاله الناس

قال فَبَيْسَ الشَّيْخُ وَكَفَرَهُ ^(١) وَأَنْدَرَأ ^(٢) عَلَى ابْنِهِ وَهَر ^(٣) وَقَالَ لَهُ صَ ^(٤) ☆

يَأْتِق ^(٥) يَأْمَنَ هُوَ الشَّجَى ^(٦) وَالشَّرَق ^(٧) يَهْوِيكَ أَلْعَلُّ أُمَّكَ الْبِضَاع ^(٨) ☆
وَيَطْرُكُ ^(٩) الْإِرْضَاع ^(١٠) قَدْ تَحَكَّكَتِ الْقَرْبُ بِالْأَفْقَى ^(١١) وَاسْتَنْتَ الْفِصَالُ
حَتَّى الْقَرْعَى ^(١٢) كَأَنَّهُ نَدِيمٌ عَلَى مَا قَرَطَ مِنْ فِيهِ ^(١٣) وَوَحْدَتُهُ ^(١٤) الْهَيْلَةُ ^(١٥) ☆
عَلَى تَلَا فِيهِ ^(١٦) فَرَأَى إِلَيْهِ ^(١٧) بَعَيْنَيْنِ عَاطِفَيْنِ وَخَفَضَ لَهُ جَنَاحَ مَلَاطِفٍ ^(١٨) وَقَالَ
لَهُ وَدَكَ ^(١٩) يَأْتِي إِنْ مَنْ أَمِيرٍ بِالْقَنَاعَةِ ^(٢٠) وَزُجَرَ عَنِ الضَّرَاعَةِ ^(٢١) هُمْ أَرْبَابُ
الْبِضَاعَةِ ^(٢٢) هُوَ وَلَوْ أَلْمَسْتَنِي بِالصَّنَاعَةِ ^(٢٣) فَأَمَّا ذُو الضَّرُورَاتِ ^(٢٤) قَدْ اسْتَنْتَنِي

(١) اشتد عيوسه (٢) ذرا علينا فلان يدرأ واندرا طلع مفاجأة ودرأ علينا
هجموا (٣) هر عليه آذاه وشق عليه وهز في وجه السائل اذا تجهمه وهو من هرير
الكلب أي بناحه (٤) أي اسكت (٥) أي يا عاق وهو معدول مثل عامر وعمر
(٦) أصله ما ينسب في الخلق من شوك أو عظم أو غيره ثم استعير لهم والحزن
لكونهما مورثين للغصة يقال شجاء أحزنه وأشجاء أغصه (٧) هو أن ينقص بالماء
وشرق يرفقه غص به (٨) البضاع كاللباضة الجامع (٩) الظئر المرضعة (١٠) هو مثل
يضرب لمن ينازع من هو أقوى منه وأقدر (١١) هو مثل أيضا يضرب لمن يتكلم مع
من لا ينبغي له أن يتكلم بين يديه والاستئذان متابعة الجري في سبيل واحد أي
طريق واحد ومذهب والفصال جمع فصيل وهو الصغير من الابل والقري جمع قريع
وهو الذي به قرع بالقرينك وهو بئر أبيض يخرج بالفصال ودواؤه الملح وحباب
البنان الابل (١٢) أي سبق من فقه (١٣) أي ساقته وألجأه (١٤) المحبة (١٥) تداركه
واسمائه (١٦) فنظر إليه (١٧) أي أعجب منك كأنه يقول ألم تر يا بني (١٨) الخضوع

والتدلل (١٩) هم التجار أصحاب الأموال

يهم في المحظورات^(١) وبك جهلت هذا التأويل^(٢) ولم يهلك ما قيل^(٣)

أنت الذي عارض أباه^(٤) فيما قال وما حابه

لا تقعدن على ضربٍ ومسغبة^(٥) ليكني يقال عزيز النفس مضطرب

وانظر بعينك هل أرض معطلة^(٦) من النبات كأرض حفا الشجر

فقد عما^(٧) تشير الأغصان^(٨) به فأى فضلي لعود ماله نحو

وارحل ركابك^(٩) عن ربيع^(١٠) طيبت به^(١١)

إلى الجنب^(١٢) الذي يهني به^(١٣) المطر

واستنزل الرمي من در السحاب^(١٤) فإن

بلت يدك به^(١٥) فليهلك الظفر^(١٦)

وإن رددت فما في الرد منقصة

عليك قد رد موسى قبل وانحضر^(١٧)

(١) يشير به إلى قولهم الضرورات تبيح المحظورات أي المحرمات وفي بعض النسخ

قد سدوغوا في المحظورات أي رخص لهم فيها (٢) أي افرض وقد رآن ليس لك

ذنب بسبب جهلك أن السؤال مباح لك أي ليس لك ذنب بمعارضتك أباك فيما إذا

خال لك كلاماً أجبته بغلظة مناقضاً لكلامه (٣) أي جوع (٤) أي خالية (٥) عد عن

هذا أي خله وانصرف عنه (٦) جمع الغي وهو الاحق الجاهل (٧) أي رحلها

والركاب الأبل المركوبة (٨) أي عن منزل (٩) أي عطشت فيه (١٠) أي الجانب

(١١) أي يسيل به (١٢) هو المطر (١٣) أي هيناً لك بما ظفرت وفزت به من قضاء

حاجتك (١٤) تلميح إلى قوله تعالى حتى إذا أنبا أهل قرية استطعموا أهلها فأبوا أن

يضيفوهما

قَالَ فَلَمَّا أَنْ رَأَى الْقَاضِي تَنَافِي قَوْلِ الْقَتَنِ وَفِعْلِهِ ^(١) وَتَحْلِيلِهِ ^(٢) بِمَا لَيْسَ مِنْ
 أَهْلِهِ ^(٣) نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِ غَضَبِي ^(٤) وَقَالَ أَمِيسِيَا مَرَّةً وَقَيْسِيَا أُخْرَى ^(٥) أَفْ
 لِمَنْ يَنْقُضُ مَا يَقُولُ ^(٦) وَيَتْلَوْنَ كَمَا تَتْلَوْنَ الْقَوْلَ ^(٧) قَالَ الْفُلَامُ وَالَّذِي
 جَعَلَكَ مِفْتَاحًا لِلْحَقِّ ^(٨) وَفَتَّاحًا ^(٩) بَيْنَ الْخَلْقِ ^(١٠) لَقَدْ أُسَيْتُ مُذْ
 أُسَيْتُ ^(١١) وَصَدَى ذِهْنِي ^(١٢) مَذْ صَدَيْتُ ^(١٣) عَلَى أَنَّهُ أَيْنَ الْبَابُ الْفُتْحُ
^(١٤) وَالْعَطَاءُ الشَّرْحُ ^(١٥) وَهَلْ يَبْقَى مَنْ يَسْبِرُ ^(١٦) بِاللَّهْمَا ^(١٧) وَإِذَا
 اسْتَظَمَ ^(١٨) يَقُولُ هَا ^(١٩) قَالَ لَهُ الْقَاضِي مَهْ ^(٢٠) قَعَ انْخَوَاطِي

(١) أى مخالفتها ما هو الاليق به (كذا فسر وهو ظاهر) (٢) أى تلبسه وتزييه
 (٣) مثل يضرب المثلون أى تشبه نفسك تميم مرة فى الانصاف بالاخلاق الحميدة
 وقيس مرة أخرى فى الانصاف بالاخلاق الذميمة وهما فيلطان عظيمتان
 بينهما مكافآت (٤) تقول المرأة إذا تشبهت بالقول فى تلونها ومنه قول كعب بن
 زهير لما تدمر على حال تكون بها ^(٥) كأنلون فى أنواب القول
 وكانت العرب تزعم أن الفيلان فى الفلوات تترأى للناس فتقول أى تتلون
 قتلهم عن الطريق قتلهم فأبطل النبي عليه السلام ذلك بقوله فى حديث
 ولا غول ^(٦) وقيل إنها من الجن (٧) أى لا تقول الا الحق (٨) أى حاكما قال تعالى
 ربنا افتح بيننا الآية أى احكم (٩) أى مذهب من الاسى وهو الحزن (١٠) أى
 تكاتف من صدى الشئ بالمعزة علاء الصدا وهو وسخ الحديد والصفرة ونحوهما
 وبابه طرب (١١) من الصدى بغير المنمز وهو العطش (١٢) بضمين أى المفتوح
 (١٣) بضمين أيضا أى السهل الكثير السريع (١٤) بضمين أى بيشى (١٥) بالضم جمع
 لهوة وهى الحفنة مل الكف ثم استعيرت للمعطية (١٦) أى سئل الطعام (١٧) أى
 يقول خذ (١٨) أى اكف

سَهْمٌ صَائِبٌ ^(١) وَمَا كُلُّ بَرْقٍ خَالِبٌ ^(٢) فَفَزَّ الْبُرُوقَ ^(٣) إِذَا شِئْتَ ^(٤)
 وَلَا تَشْهَدُ إِلَّا بِمَا عَلِمْتَ ^(٥) فَلَمَّا تَبَيَّنَ لِلشَّيْخِ أَنَّ الْقَاضِيَ قَدْ غَضِبَ
 لِلْكَرَامِ ^(٦) وَأَعْظَمَ ^(٧) تَبْخِيلَ ^(٨) جَمِيعِ الْأَنَامِ ^(٩) عَلِمَ أَنَّهُ سَيَنْصُرُ
 كَلِمَتَهُ ^(١٠) وَيُظْهِرُ أَكْرَمَتَهُ ^(١١) فَمَا كَذَّبَ ^(١٢) أَنْ نَصَبَ شَبَكَتَهُ ^(١٣)
 وَشَوَى فِي الْحَرِيقِ سَكَنَتَهُ ^(١٤) وَأَنشَأَ يَقُولُ

يَا أَيُّهَا الْقَاضِيَ الَّذِي عَلِمْتُ ^(١٥) وَحِلْمُهُ أَرْسَخُ مِنْ رَضْوَى ^(١٦)
 قَدْ ادَّعَى هَذَا عَلَى جَهْلِهِ ^(١٧) أَنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا أُخْرُجْدَوَى ^(١٨)
 وَمَا دَرَى أَنَّكَ مِنْ مَقْشَرٍ ^(١٩) عَطَاؤُهُمْ كَالْمَنِّ ^(٢٠) وَالسَّلْوَى ^(٢١)
 فَجُدْ بِمَا يَشْنِيهِ ^(٢٢) مُسْتَخْزِيَا ^(٢٣) مِمَّا افْتَرَى ^(٢٤) مِنْ كَذِبِ الدَّعْوَى ^(٢٥)

(١) من أمثال العرب في بخيل يعطى أحيانا مع بخله من خطي وصاب بمعنى أخطأ
 وأصاب (٢) أي لا غيث فيه (٣) جمع البرق (٤) أي إذا نظرت البروق ميز بين
 الخالب ومر جو المطر (٥) يقال غضب له وعليه إذا كان حيا وغضب به إذا كان
 ميتا (٦) أي استعظم (٧) بخله بالتشديد نسبه إلى الغل كما يقال جهله وفسقه
 (٨) إلا كرومة من الكرم كالاعجوبة من العجب والكريم هو المتفضل بما
 لا يجب عليه وأرض كريمة حرة طيبة التربة (٩) أي فالبث (١٠) الشبكة ما يصاد به
 وهما من أمثال المولدين الأول يضرب في المكيدة واخفله الحيلة والثاني في
 التدليس (١١) أي أنبت منه ورضوى هذا بفتح الراء جبل بقرب المدينة سهل
 الصعود (١٢) أي صاحب جدوى وهي العطية والكرم (١٣) هو الترنجيب أو طول
 يسقط على الشجر كالغسل (١٤) طائر يشبه السمان (١٥) أي بما يرده (١٦) من الخراية
 وهي الحياء (١٧) أي مما اختلقه كذبا

وَأَتَيْنِي جَدْلَانِ ^(١) أَتْنِي بِمَا ^(٢) أُولَيْتَ ^(٣) مِنْ جَدْوَى ^(٤) وَمِنْ عَدْوَى ^(٥)
 قَالَ فَهَشْ ^(٦) الْقَاضِي لِقَوْلِهِ ^(٧) وَأَجْزَلْ ^(٨) لَهُ مِنْ طَوْلِهِ ^(٩) ^(١٠) ثُمَّ لَفَتْ وَجْهَهُ ^(١١) إِلَى الْعَلَامِ
^(١٢) وَقَدْ نَصَلَ لَهُ أَسْهُمُ الْمَلَامِ ^(١٣) وَقَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ بَطْلَ زَعْمِكَ ^(١٤) ^(١٥) وَخَطَا
 وَهْمِكَ ^(١٦) فَلَا تَعْجَلْ بَعْدَهَا بِدَمٍ ^(١٧) وَلَا تَنْتَحِ عُدَا ^(١٨) قَبْلَ عَجْمِ ^(١٩)
 وَإِيَّاكَ وَتَأْيِيكَ ^(٢٠) ^(٢١) عَنِ مُطَاوَعَةِ أَيْلِكَ ^(٢٢) فَإِنَّكَ إِنْ عُدْتَ تَعْمَهُ ^(٢٣)
 حَاقَ ^(٢٤) بِكَ مِئْنِي مَا تَسْتَحِقُّهُ ^(٢٥) فَسَقَطَ الْفَقَى فِي يَدِهِ ^(٢٦) ^(٢٧) ^(٢٨) وَلَاذِ بِحَقْوِ وَالِدِهِ ^(٢٩)
 ثُمَّ نَهَضَ يُجْعِدُ ^(٣٠) ^(٣١) وَتَبِعَهُ الشَّيْخُ يُنْشِدُ

مَنْ ضَامَهُ ^(٣٢) أَوْضَارُهُ ^(٣٣) دَهْرُهُ ^(٣٤) فَلْيَقْصِدِ الْقَاضِي فِي صَعْدِهِ
 مَنَاحَهُ ^(٣٥) أَرَزَى بَيْنَ قَبْلِهِ ^(٣٦) ^(٣٧) وَعَدْلُهُ أَتَقَبَّ مِنْ بَعْدِهِ ^(٣٨)

(١) أي وأرجع فرحاً مسروراً (٢) أي أمدح بما أعطيت (٣) هي العطية (٤) هي هذا
 بمعنى الإعانة باز الفاحدى المظالم (٥) أي اهتز فرحاً (٦) أي أكثر (٧) الطول بالفتح
 الفضل والهيأت ومنه الطائل المعروف وهذا غيوطاثل أي خسيس ودون
 (٨) حوله (٩) نصل السهم ونصله أي ركب نصله وانصله نزع نصله (١٠) أي بطلان
 فهمك وظنك (١١) أي لانصره (١٢) أي قبل اختبار وسير تقول عجمت العود أعجمه
 بالضم إذا عضضته لتعلم صلابته من رخاوته (١٣) أي اجذر أن تتأخر (١٤) أي
 تعصيه وتغضبه (١٥) نزل وحل (١٦) يقال لكل من ندم على شيء وعجز عنه سقط في
 يده قال تعالى ولما سقط في أيديهم (١٧) أي فزع اليه ولما ألحقوا بصره به سعى
 الأزار لاستماله عليه (١٨) أي قام يسعى (١٩) من الضيم وهو الظلم (٢٠) من الضير
 (٢١) أي جوده (٢٢) أي عاب من قبله أي لكونه فاق عليه (٢٣) أي أن من يأتي
 بعده يشق عليه أن يجده وحذوه في المدل

قال الراوي فَحَرْتُ ^(١) بَيْنَ تَعْرِيفِ الشَّيْخِ وَتَنْكِيرِهِ ^(٢) * الى اَنْ
 اَحْرُوزَ ^(٣) لَمْسِيرِهِ * فَتَأَجَّتُ النَّفْسَ ^(٤) بِاتِّبَاعِهِ * وَلَوْ اِلَى رِبَاعِهِ ^(٥) *
 لَعَلِّي أَظْهَرُ ^(٦) عَلَى أَسْرَارِهِ * وَأَعْرِفُ شَجَرَةَ نَارِهِ ^(٧) * فَتَبَدَّتُ الْعُلُقُ ^(٨) *
 وَأَنْطَلَقْتُ حَيْثُ أَنْطَلَقُ * وَلَمْ يَزَلْ يَخْطُو وَأَعْتَقِبُ ^(٩) * وَيَعْدُو قَرِيبَ ^(١٠) *
 * الى اَنْ تَرَامِيَ الشَّخْصَانِ ^(١١) * وَحَقَّ التَّعَارُفُ عَلَى الْخُلُصَانِ ^(١٢) *
 فَأَبْدَى حَبْنَيْدَ الْاَهْنِشَاشِ ^(١٣) * وَهَوَّعَ الْإِرْتِعَاشِ * وَقَالَ مَنْ كَاذَبَ أَخَاهُ ^(١٤) *
 فَلَا عَاشَ * فَهَرَفْتُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ السَّرُوجِيُّ بِلا مَحَالَةٍ ^(١٥) * وَلَا حَوُولَ
 حَالَةٍ ^(١٦) * فَأَسْرَعْتُ ^(١٧) إِلَيْهِ لِأَصَافِحِهِ * وَأَسْتَعْرِفُ سَائِحَةً وَبَارِحَةً ^(١٨) *
 * فَقَالَ دُونَكَ ^(١٩) ابْنُ أَخْلِكَ الْبَرَّ ^(٢٠) * وَتَرَكَنِي وَمَرَّ ^(٢١) * فَلَمْ يَعُدْ

(١) اى تحيرت (٢) اى تارة اتعرفه وتارة أنتكر معرفته (٣) مثل انحراف اى مال
 وعدل (٤) اى حداثتها واسررت لها (٥) اى دياره ومنازله (٦) اى اطلع (٧) يريد
 حقيقة حاله (٨) اى فطرح ما يتعلق بى من الحوائج وتركته (٩) اى واكون
 عقب خطوه (١٠) اى اقرب منه كلما بعد (١١) اى وصل الى حيث يرى الشخص
 شخص صاحبه من شدة قربه منه (١٢) الخلصان والخلص الخالص من الاخذان
 الواحد والجمع فيهما سواء ومتى رأى أحد الاخذان الخلص صاحبه لا يمكنه أن
 يتكسر منه بل يبادر بالتعرف اليه (١٣) الطرب والفرح (١٤) اى أخفى حيلته على
 أخيه ولم يصدقه عن نفسه (١٥) اى من غير شك (١٦) اى وبلا تغير واتقلاب (١٧) وفى
 نسخة وبادرت اى سابقت (١٨) يريد خيره وشره والاصل أن السائح من الظباء
 ما أناك عن غيبتك والبارح ما ولاك فياسره والبارح من الرياح ما أنار التراب مع
 شدة هبوبه (١٩) اى سل عندك الخ (٢٠) اى البار بأبيه (٢١) اى ذهب لحاله

الْفَتَى ^(١) أَنْ أَفْتَرَ ^(٢) * ثُمَّ فَرَكَ كَأَنَّ ^(٣) * فَعُدْتُ وَقَدْ اسْتَبْنْتُ عَيْنَهُمَا ^(٤)
* وَلَكِنْ أَيْنُ هُمَا ^(٥)



المقامة الثامنة والثلاثون المروية



حَصَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ حُجِبَ إِلَى مُذْسَعَتٍ قَدِيمِي * وَنَقَتْ
قَلَمِي ^(١) * أَنْ اتَّخَذَ الْأَدَبَ شِرْعَةً ^(٢) * وَالْاِقْتِبَاسَ ^(٣) * مِنْهُ نُجْمَةٌ ^(٤) *
فَكُنْتُ أَقْبَبُ ^(٥) * عَنْ أَخْبَارِهِ * وَخَزَنَةِ أَسْرَارِهِ ^(٦) * فَإِذَا أَلْقَيْتُ
مِنْهُمْ بُيَّةَ الْمُتَمِيسِ ^(٧) * وَجَنَّةَ الْمُقْتَبِيسِ ^(٨) * سَدَدْتُ يَدَيَّ بِرِزْوَةٍ ^(٩) *

(١) أي لم يزل عن مكانه (٢) أي ضحك (٣) أي ثم هرب الفتى كاهرب الشيخ (٤) أي
نبئت شخصهما وعرفتهما أنهما أبوزيد وابنه (٥) يريد عدم معرفة مقرهما كإف
نصفه لم أدر أين هما (٦) كناية عن تعلمه الكتابة والخط أو عن جرى قلم التكليف
وقيل أراد بالقلم ذكره ونقشه منبه يريد بذلك وقت البلوغ وهو الوقت الذي يقوى
فيه على المشي في الاسفار وهذا المعنى يقرب من سابقه لأنه إذا بلغ جرى عليه قلم
التكليف (٧) أي طريقة وعادة وأصلها الطريقة إلى الماء (٨) أي الاستفادة (٩) أي
منجما ومطلبا والاصل طلب السكلا (١٠) أي أبحث وانفحص (١١) الخزنة بالعربك
جمع الخازن أي أهل المعرفة بكنائه ودقائقه (١٢) أي طليعة الطالب وحاجته
(١٣) كناية عن يؤخذ عنه الأدب والجذوة مثلثة الحميم شعلة من النار والمقتبس
طالب القبس وهو النار (١٤) الفرز للبعير بمنزلة الر كالبفرس أي تمسكت بركابه

وهو مثل يضرب في الخت على التمسك بالشئ ولزومه فيقال أشدد يدك بفرزه

وَأَسْتَنْزَلْتُ مِنْهُ زَكَاةَ كَنْزِهِ ^(١) عَلَى آتِيٍّ لَمْ أَلْقِ كَالسَّرُوجِيِّ فِي غَزَاةٍ

السُّحْبِ ^(٢) وَوَضَعَ الْهِنَاءَ ^(٣) مَوَاضِعَ الثَّقَبِ ^(٤) إِلَّا أَنَّهُ كَانَ أَسْبَرَ مِنَ
الْمَثَلِ ^(٥) وَأَسْرَعَ مِنَ الْقَمَرِ فِي الثَّقَلِ ^(٦) وَكُنْتُ لِهَوَى مُلَاقَاتِهِ ^(٧) وَاسْتِحْسانِ مَقَامَاتِهِ ^(٨) أَرْغَبُ فِي الْإِغْتِرَابِ ^(٩) وَأَسْتَعْذِبُ السَّفَرِ الَّذِي
هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ^(١٠) فَلَمَّا تَطَوَّحْتُ ^(١١) إِلَى مَرَوْ ^(١٢) وَلَا غَرَوْ ^(١٣) بَشَّرَنِي بِعِلْقَاءِ زَجَرِ الطَّيْرِ ^(١٤) وَالْقَائِلِ الَّذِي هُوَ بَرِيدُ الْخَيْرِ ^(١٥) فَلَمْ
أَزَلْ أَنْشُدَهُ ^(١٦) فِي الْحَافِلِ ^(١٧) وَعِنْدَ تَلْقَى الْقَوَائِلِ ^(١٨) فَلَا أُحْدِثُ

(١) أى تطلبت منه زكاة ماله والمراد الاستفادة منه (٢) الذهب جمع هابة وكفى به
عن كثرة العلم (٣) بكسر الهاء الفطران (٤) الثقب جمع نقبة (كذا في الأصل) وهى
أول ما يبدو من الجرب كناية عن كونه خبيراً بأوضاع الأدب وأصله نصف بيت
وهو يضع الهناء مواضع الثقب ثم ضرب به المثل وأطلق على من يحسن
الصنعة ويضع الأشياء مواضعها (٥) مثل يضرب لكثير السير في البلاد (٦) جمع
نقطة اسم من الانتقال ويروى بالفاء وهى ثلاث ليال من الشهر الرابعة والخامسة
والسادسة لأن القمر فيها سريع المغيب (٧) أى لرغبتي في التلاقي معه (٨) مجالسة أو
جمع مقامات وهى كالخطبة سميت مقامات لكونها تنقل من قيام (٩) أى القرية
(١٠) هذا حديث رواه مالك في الموطأ السفر قطعة من العذاب (١١) أى رمت
بنفسي (١٢) بلد بالعراق من بلاد خراسان (١٣) أى لا غربة في ذلك (١٤) أى التفاؤل
والأصل أن الرجل كان في الجاهلية إذا أراد حاجة أتى الطير في وكفه ففره فأن
أخذ بمينا مضى لحاجته وإن أخذ بشاة لارجع (١٥) البريد الرسول (١٦) أى أسأل عنه
وأبحث (١٧) جمع المحفل وهو مجمع الناس (١٨) أى استقبال المسافرين

عَنهُ مُخْبِرًا ۖ وَلَا أَرَىٰ لَهُ أَثَرًا وَلَا غَنِيرًا ^(١) ۖ حَتَّىٰ غَلَبَ الْيَأْسُ الطَّعْمَ ۖ
وَأَنْزَوَى ^(٢) النَّائِمِلُ وَاتَّقَعَ ^(٣) ۖ فَإِنِّي لَذَاتُ يَوْمٍ بِمَحْضَرَةٍ وَإِلَىٰ مَرْوٍ ۖ
وَكُنَّ يَمْنًا بَجَمْعِ الْفَضْلِ وَالسَّرْوِ ^(٤) ۖ إِذَا طَلَعَ أَبُو زَيْدٍ فِي خَلْقِي بِمَلَقٍ ^(٥)
ۖ وَخُلِقَ مَلَقًا ^(٦) ۖ فَحَيًّا الْوَالِي تَحِيَّةَ الْمُحْتَاجِ ۖ إِذَا لَقِيَ رَبَّ النَّجَّاجِ ^(٧)
ۖ ثُمَّ قَالَ لَهُ اعْلَمْ ۖ وَقِيَّتَ النَّفْسِ ۖ وَكَيْفِيَّتَ الْهَمِّ ۖ أَنَّ مِنْ عُدِيَّتٍ بِهِ
الْأَعْمَالِ ^(٨) ۖ أَعْلَيْتَ بِهِ الْآمَالَ ^(٩) ۖ وَمَنْ رُفِعَتْ لَهُ الدَّرَجَاتُ ۖ رُفِعَتْ
إِلَيْهِ الْحَاجَاتُ ۖ وَأَنَّ السَّعِيدَ مَنْ إِذَا قَدَّرَ ۖ وَوَاتَاهُ الْقَدَرُ ^(١٠) ۖ أَدَّى
زَكَاةَ النِّعَمِ ۖ كَمَا يُؤَدِّي زَكَاةَ النَّفْسِ ^(١١) ۖ وَالتَّزَمَ لِأَهْلِ الْحَرَمِ ^(١٢) ۖ

(١) العثير كعنب الغبار وفي بعض النسخ ولا عثيرا بتقدير البقاء على المثلثة وهو بفتح
العين الاخر الخفي (٢) أى انزوى يقال قمه فانقمع اذا قهره وفى
الاساس تقمع فى بيته واتقمع اذا حبس وحده (٣) السيادة (٤) الخلق محركات الثوب
البالى والملاقى الشديد الفقر (٥) الخلق بضمين الطبع والسجدة والملاقى كثير الملقى
وهو التلقى يقال رجل ملق ومملق وملاق وفيه ملق شديد للذى يظهر الود
والطف (٦) هو الملك فان التاج من لباس الملوك وهو عصاية مزينة بالجواهر
(٧) أى ينطبت به ويلتصق به . عنق شاهه يعذقها اذا ربط فى صوفها خرقة تحالف
لونها (٨) أى تعلق كانه مستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم من اتصلت بعم الله
عليه كثرت حوائج الناس اليه فمن لم يجتهد فى تلك المئون عرض تلك النعمة للزوال
(٩) أى وساعده ما قدره الله (١٠) النعم بالكسر جمع نعمة وبالفتح واحدة الانعام
وهى الابل والبقر والغنم وأكثر ما يقع هذا الاسم على الابل (١١) بضم الحاء جمع
حرمة بمعنى الاحترام أى اصحاب الحقوق المحترمة كالغفان والفضل

مَا يَنْتَزِمُ لِلْأَهْلِ وَالْحَرَمِ ^(١) وَوَقَدْ أَصْبَحْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ عَمِيدِ مِصْرِكَ ^(٢) وَوَعَادِ
عَصْرِكَ ^(٣) تَزَحَّى ^(٤) الرَّكَائِبُ ^(٥) إِلَى حَرَمِكَ ^(٦) وَتَزَحَّى ^(٧) الرَّغَائِبُ ^(٨) مِنْ
كَرَمِكَ ^(٩) وَتُنَزِّلُ الْمَطَالِبُ ^(١٠) بِسَاحَتِكَ ^(١١) وَتُسْتَنْزِلُ الرَّاحَةُ ^(١٢) مِنْ رَاحَتِكَ ^(١٣)
وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ^(١٤) وَإِحْسَانُهُ لَدَيْكَ عَمِيمًا ^(١٥) تُهْمَلَنِي شَيْخُ تَرَبٍ ^(١٦)
بَعْدَ الْإِثْرَابِ ^(١٧) وَغَدِمَ الْإِعْشَابُ ^(١٨) حِينَ شَابَ ^(١٩) قَصْدُكَ ^(٢٠) مِنْ مَحَلَّةٍ
فَازِحَةٍ ^(٢١) وَحَالَةٍ رَازِحَةٍ ^(٢٢) أَمَلُ ^(٢٣) مِنْ بَحْرِكَ ^(٢٤) دُفْقَةٌ ^(٢٥) وَمِنْ
جَاهِكَ رِفْعَةٌ ^(٢٦) وَالتَّائِمِلُ ^(٢٧) أَفْضَلُ ^(٢٨) وَالسَّائِلُ ^(٢٩) وَفَائِلُ ^(٣٠) النَّائِلُ ^(٣١)
فَأَوْجِبْ لِي مَا يَجِبُ عَلَيْكَ ^(٣٢) وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ^(٣٣)

(١) كالحرم بالغفيف واحد المحارم وهم من تحرم المناكحة بينهم بالنسب والرضاع
أى يلزمه أن يراعى حقوق ذوى الاحترام كإراعى حقوق أهله ومحارمه (٢) العميد
السيد الذى يعتمد اليه فى الحوائج أى يقصد والمصر المدينة مطلقا (٣) أى من
يستند اليه ويرتكن عليه (٤) أى تساق (٥) أى الابل (٦) تؤمل (٧) جمع رغبة وهى
العتاء الكثير (٨) أى بقاء دارك (٩) أى من كفك (١٠) أى افتقر ولصقت يده
بالتراب (١١) أى بعد الاستغناء بكثرة المال (١٢) أعشب المكان صار ذا عشب
وأعشب الرجل صادف العشب وأعشوشب الارض كثر عشبها والمراد أنه عدم
المال (١٣) أى منزل بعيد (١٤) يقال رزحت حال فلان اذ ارقت من قولهم رزحت
الناقة اذا ألقت نفسها من الاعياء وشدة الهزال فهى رازح (١٥) أى أرجو (١٦) أى
قطعة عظيمة (١٧) جمع وسيلة وهى ما يتوصل به الى قضاء المطلوب (١٨) أى عطاء
المعطى فالتأمل يطلق على العطاء وعلى المعطى وعلى مصيب العطاء والمراد أن
التأمل كاهو أفضل وسيلة هو أيضا أفضل عطاء المعطى

وَلَا يَأْكُلُ (١) أَنْ تَلْوِي عِذَارَكَ (٢) عَمَّنْ أَرَادَكَ (٣) وَأَمْ دَارَكَ (٤) أَوْ
 تَقْبِضَ رَاحَكَ (٥) عَمَّنْ امْتَاكَ (٦) وَامْتَارَ (٧) مِمَّا حَكَ (٨) فَوَاللَّهِ
 مَا جَدَّ (٩) مَنْ يَجِدُ (١٠) وَلَا رَشَدَ (١١) مَنْ حَشَدَ (١٢) بَلِ اللَّيْبُ مَنْ
 إِذَا وَجَدَ (١٣) جَادَ (١٤) وَإِنْ بَدَأَ (١٥) بِمَائِدَةٍ (١٦) عَادَ (١٧) وَالكَرِيمُ مَنْ
 إِذَا اسْتَوْهَبَ الذَّهَبَ (١٨) لَمْ يَهَبْ (١٩) أَنْ يَهَبَ (٢٠) ثُمَّ أَمْسَكَ
 يَرْقُبُ (٢١) كُلَّ غَرَسِهِ (٢٢) وَيَرْصُدُ (٢٣) مَطْيَبَةً نَفْسِهِ (٢٤) وَهُوَ أَحَبُّ الْوَالِي أَنْ
 يَفْلَحَ هَلْ نُظِفَتْ نَمْدَ (٢٥) أَمْ يَفْرِحْتَهُ مَدَدَ (٢٦) فَاطْرُقَ (٢٧) يَرْوِي (٢٨)

(١) أي احذر (٢) يعني تصرف وجهك والعذار يطلق على الشعر النابت في موضع
 العذار (٣) أي عن زارك (٤) أي قصدها (٥) الراح جمع الراحة بمعنى الكف
 وقبضها كناية عن منع العطاء (٦) أي طلب عطاءك (٧) أي طلب أن تميره أي
 تسكرم عليه بالطعام قال تعالى ونمير أهلنا (٨) أي جودك وكرمك (٩) أي ما شرف
 (١٠) أي من يخل كقوله

سيدنا من يسد خلتننا * وكل من لم يسد لم يسد

(١١) أي لم يكمل ولم يبلغ الرشد (١٢) أي من جمع يعني من لم ينفق (١٣) أي إذا استغنى
 (١٤) أي أعطى (١٥) يعني ابتداء (١٦) العائدة القائدة وهذا أعود عليك من كذا أي
 أنفع لك (١٧) أي عاد لها واثناها (١٨) أي طلب منه هبة (١٩) أي لم يخف (٢٠) أي أن
 يعطى الهبة (٢١) أي ينظر (٢٢) أي عمر ما غرس يعني جزء ما أورده على الوالي من
 هذا الكلام الموجب من يد الاكرام (٢٣) بمعنى يرقب أي ما تطيب به نفسه
 (٢٤) النطفة الماء الصافي قل أو كثروا ثم بالفتح وبالألف الماء القليل الذي لا مادة
 له والمراد هل لا قدرة على أن يزيد على ما قاله من ظريف الكلام (٢٥) أي أم
 لفظته قدرة على الزيادة (٢٦) أي أكب برأسه (٢٧) أي يفكر برأيه

فِي اسْتِيرَازِ زَنْدِهِ ^(١) * وَاسْتِشْفَافِ فِرْنِدِهِ ^(٢) * وَالتَّبَسُّعِ عَلَى أَبِي زَيْدٍ سِرِّ صَمْتِهِ

* وَارْجَاءِ صِلَتِهِ ^(٣) * فَتَوَغَّرَ ^(٤) غَضِبًا * وَأَنْشَدَ مُقْتَضِبًا ^(٥)

لَا تَحْقِرَنَّ أَيْتَبَ اللُّغَنِ ^(٦) ذَا أَذْبٍ * لِأَنَّ بَدَا خَلَقَ السِّرَالِ ^(٧) سُبُورًا ^(٨)

وَلَا يُضِغْ لِأَخِي التَّامِيلِ ^(٩) حُرْمَتَهُ * أَكُنْ ذَا لَسَنِ أَمْ كُنْ سَيِّكِنَا ^(١٠)

وَأَفْخِ يَمْرِفَكَ ^(١١) مَنْ وَاقَاكَ ^(١٢) مُخْتَبِطًا ^(١٣)

وَأَنْفَسَ ^(١٤) يَفْوَيْكَ ^(١٥) مَنْ أَلْفَيْتَ مَنَكُوتًا ^(١٦)

فَخَيْرُ مَالِ الْفَقَى مَالُ أَشَادَ ^(١٧) لَهُ * ذِكْرًا تَنَاقَلَهُ الرُّكْبَانُ أَوْصِيْنَا ^(١٨)

وَمَا عَلَى الْمُشْتَرَى حَمْدًا بِمَوْهَبَةٍ ^(١٩) * غَبْنٌ ^(٢٠) وَلَوْ كَانَ مَا أُعْطَاهُ يَقُوتَا

(١) أى فى طلب ما يظهر نار زنده يعنى ما يوجب اثباته بالزيادة على ما قاله

(٢) استشفه أبصره وقيل نظرا اليه من وراء الشف وهو الستر الرقيق والفرند جوهر

السيف والمراد فيما يختبر به وبمحصنه (٣) أى تأخير عطيته (٤) أى تلهب من الوغرة

وهى شدة نوقد النار وأوغرت صدره أحميته من القبط (٥) أى مرتجلا من غير

تفكر (٦) أى امتنع من أن تأتى أمران لمن عليه وهى كلمة كانت يقال فى تحية

ملوك العرب (٧) أى رث الثوب (٨) أى فقير لا يملك شيأ وأصله الارض القفر

(٩) أى لصاحب الامل المترجى (١٠) أى سواء كان مكلا ما فصيحاً أم كان ساكتاً من

عدم فصاحته (١١) نفعه بشئ ونفعه شياً أعطاه والعرف المعروف (١٢) أى أناك

(١٣) أى سائل لا يطلب معروفك (١٤) أى ارفع (١٥) أى باغاثتك (١٦) أى منكبا من

قولهم طعنه فسكته إذا ألقاه على رأسه (١٧) أى رفع (١٨) الصيت الذكرا الحسن

ينتشر فى الناس (١٩) بكسر الماء المحبة والعطية وبالفتح نقرة فى الجبل يجمع فيها الماء

من المطر قال ولقوك أشهى لو يحل لنا * من ماء موهبة عى شهد

(٢٠) هو تجاوز عن المبيع فوق قيمته

لَوْلَا الْمُرُوءَةُ ضَاقَ الْعُذْرُ عَنْ فَطْنٍ ^(١) ✽ إِذَا اشْرَأَبَ ^(٢) إِلَى مَا جَاوَزَ الْقُوَا ^(٣)
 لَكِنَّهُ لَا بِنَاءَ الْمَجْدِ ^(٤) جَدَّ ^(٥) وَمِنْ ✽ حُبِّ السَّمَاحِ ^(٦) فَتَى تَحْوَالِي ^(٧) لَيْتَنَا ^(٨)
 وَمَا نَنْشَقُ ^(٩) نَشَرَ الشُّكْرِ ^(١٠) ذُو كَرَمٍ ✽ إِلَّا وَأَزْرَى يَنْشِرُ الْجِسْكَ مَقْتُولًا
 وَالْحَمْدُ وَالْبُخْلُ لَمْ يَقْضِ أَحْبَابَهُمَا ^(١١) ✽ حَتَّى لَقَدْ خِيلَ ^(١٢) ذَا ضِبَّاءٍ وَذَا حُوتًا ^(١٣)
 وَالسَّمْعُ ^(١٤) فِي النَّاسِ مَحْجُوبٌ خَلَّاتُهُ ^(١٥) ✽ وَالْجَامِدُ الْكَفَّ ^(١٦) مَا يَنْفَكُ مِمَّقُولًا ^(١٧)
 وَالشَّجِيحُ ^(١٨) عَلَى أَمْوَالِهِ عِلَالٌ ^(١٩) ✽ يُوسَعُنُهُ أَبَدًا ذِمًّا ^(٢٠) وَتَبَكُّيْنَا ^(٢١)

(١) هو مثل قول القائل

لولا حقوق ذوى الحقوق لاصبحت ✽ في عيني الدنيا الدنية هينة
 ان كنت أعمر ضيعة أو مسكنا ✽ فلا جل صاحب ضيعة أو مسكنا
 والمرورة هي الافعال الشريفة التي توجب أن يقال للشخص مرة ^(٢) مد عنقه الى
 شيء ينظر اليه فاستعبر للطمع ^(٣) أى الى طلب الزيادة عن الكفاية يعنى لولا ما جيل
 عليه من المروءة بالتكريم واتفضل لما كان يعسر في تطلبه لما فوق قوته
 (١) الابتناء بمعنى البناء متمتع لا غير والمجد الشرف والرفعة ^(٥) أى سعى واجتهاد لرفع
 حريته ^(٦) بالاضافة ومن حرف جر أو فعل ومفعول ومن اسم موصول عائد
 فاعل حب بمعنى أحب ^(٧) أى لفت الى جهة المعالى ^(٨) هو صفة العنق ^(٩) هو
 واستنشق بمعنى شم ^(١٠) نشر الشكر أى رائحته الذكية يقول لشكر المعروف عند
 أهل الجود أعظم من ريح المسك اذا فت ودق فانتشرت رائحته ^(١١) أى لا يجحمان
 (١٢) ظن ^(١٣) الضب والحوث لا يجحمان لان الضب حيوان يرى لا يرد الماء ولهذا
 قيل فى النابيد لا أفعل ذلك حتى يرد الضب لانه لا يشرب الماء أصلا والحوث
 حيوان بحرى متى خرج الى البر مات ^(١٤) أى الجواد ^(١٥) طباعه محبوبة
 (١٦) كناية عن البخل ^(١٧) مبغضا أشد البغض ^(١٨) أى البخل ^(١٩) اعذار ^(٢٠) أى

يكثرن ذمه دائما ^(٢١) تقرعوا ونوبعا والتبكيث استقبال المرة بمنا يكره

فَجَدُّهَا جَمَعَتْ كَفَّاكَ مِنْ نَسَبٍ ^(١) ❦ حَتَّى يُرَى مُجْتَدِي جَدْوَالَهُ ^(٢) مَبْهُوتًا ^(٣)
وَحَذَّ قَصِيدِكَ مِنْهُ قَبْلَ رَائِعَةٍ ^(٤) ❦ مِنَ الزَّمَانِ تُرِيكَ الْوَدَّ ^(٥) مَنَحُونًا ^(٦)
فَالْدَهْرُ أَنْكَدُ مِنْ أَنْ تَسْتَمِرَّ ^(٧) بِهِ ❦ حَالُ تَكْرَهْتِ ^(٨) تِلْكَ الْحَالِ أَمْ شَيْئًا ^(٩)
قَالَ لَهُ الْوَالِي تَالَهُ قَدْ أَحْسَنْتَ ❦ فَأَيُّ وَلَدِ الرَّجُلِ أَنْتَ ❦ فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَنْ
عُرْضٍ ^(١٠) ❦ وَأَنْشَدَ وَهُوَ مُغْضٍ ^(١١)

لَا تَسْأَلِ الْمَرْءَ مِنْ أَبْوَةِ وَرُزْ ^(١٢) ❦ خِلَالَهُ ^(١٣) سَمِ صِلُهُ ^(١٤) أَوْ فَاضِرِمِ ^(١٥)
فَايَشِينِ ^(١٦) السَّلَافِ ^(١٧) حِينَ حَلَا ❦ مَدَاقِمَا كَوْنَهَا ابْنَةُ الْحَضِرِمِ ^(١٨)

(١) أي مال (٢) أي طالب عطائك والجادى السائل الجدى وهي العطية
(٣) متحير من كثرة العطاء لا يدري كيف يشكره وبأي مدح ثمى بجانب ما وصله
من عطائك فيصير (٤) حادثة هائلة من حوادث الدهر وقيل الرائعة الشيب لان
حلوله بالانسان بروعه لا نذاره بالكبر والهرم ثم الموت ولذلك كثيرا ما ذمه الشعراء
في كلامهم قال أبو الطيب

أبعد بعدت بياضاً لا بياض له ❦ لا أنت اسود في عيني من الظلم

(٥) أراد به الجسم (٦) مقوساً (٧) تدوم (٨) أي كرهت (٩) أي أم أردتها وأحببتها
وحذف الهمزة من شئت ضرورة وفي نسخة أو شيتا وكلاهما بمعنى واحد والمعنى ان
الدهر لا يدوم على حال مكروهة ولا محبوبة (١٠) أي عن ناحية أي بمؤخر عينيه
(١١) مقارب بين غفنيه يريدانه لم يعجبه سؤاله فلم يقبل عليه بنظرة ولا بانشاده
(١٢) بالراء ثم الزاي أمر من راز الأمر بروزه روزا اذا جريه وقدره وفي الحديث
كان رازر سفينة نوح عليه السلام جبريل وراز الرجل ضيعته أقام عليها وأصلحها
(١٣) حصاله (١٤) صاحبه واتصل به (١٥) اقطع الصبغة لان الصرم هو القطع
(١٦) يعبث (١٧) الخمر الخالص أو أول ما يعصر من العنب (١٨) العنب الذي لم ينضج

قال قربة الوالي لبيانه القاتن ^(١) حتى أحله مقعد الخائن ^(٢) ثم فرض له ^(٣)
 من سيوب نيله ^(٤) ما آذن ^(٥) بطول ذيله ^(٦) وقصر ليله ^(٧) فنهض عنه
 يردن ^(٨) ملان ^(٩) وقلب جذلان ^(١٠) وتبعته حاذيا ^(١١) حذوه ^(١٢)
 وقافيا ^(١٣) خطوه ^(١٤) حتى إذا خرج من بابه ^(١٥) وفصل ^(١٦) عن غايه ^(١٧)
 قلب له حينئذ بما أوتيت ^(١٨) ومليت ^(١٩) بما أوليت ^(٢٠) فأسفر ^(٢١)
 وجهه وتلا ^(٢٢) ووالى ^(٢٣) شكرا لله تعالى ^(٢٤) ثم خطر اختيارا ^(٢٥)
 وأشد ارتجالا ^(٢٦)

من يكن نال بالحماسة ^(٢٧) حظا ^(٢٨) أو منما ^(٢٩) قدره لطيب الأصول ^(٣٠)
 فيفضلي انتفعت لا فيفضولي ^(٣١) ويقول ارفعني لا فيقول ^(٣٢)

(١) السالب للعقل (٢) الذي يحزن الصبي وهو مثل يضرب في فرط القرب كأن
 من جبر الكلب كناية عن البعد (٣) أى قدر له (٤) أى عطاياه وأصل السيوب
 الكنوز والمعادن والتبيل بالفتح العطاء (٥) أى ما أعلم (٦) طول الذيل كناية عن
 التقي وكثرة المال (٧) كناية عن قصرهمه وكونه مسرورا كأن طوله كناية
 عن كونه محزونا (٨) بكم (٩) فرح مسرور (١٠) قاصد (١١) قصده (١٢) تابعا
 (١٣) خرج (١٤) بيته وأصله مأوى الأسد (١٥) تمتع (١٦) أى أعطيت (١٧) أضاء
 (١٨) لمع (١٩) تابع (٢٠) أى مشى معجبا بيه بنفسه ويتفخر كبيرا (٢١) أى من غير
 فكرة (٢٢) الجهل وجود الذهن (٢٣) علا وارتفع (٢٤) لكرم الأجداد (٢٥) أى
 لا بدخولي فبالإسني (٢٦) لا يملوكى لأن القيل المالك بلفظ حمير والجمع قبول

ثُمَّ قَالَ نَفْسًا ^(١) لَيْنَ جَذَبَ ^(٢) الْأَدَبَ وَطَوَّبَنِي لَيْنَ جَذَفِيهِ وَذَابَ ^(٣) * ثُمَّ وَدَّعَنِي
وَذَهَبَ * وَأَوْدَّعَنِي اللَّهَبَ



المقامة التاسعة والثلاثون الممانية



حَدَّثَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ لَهَجْتُ ^(١) مَذِيخَضَرَ ^(٢) إِزَارِي ^(٣) وَبَقَلَ ^(٤) عِذَارِي ^(٥)
* يَأْنِ أَنْجُوبَ ^(٦) الْبَرَارِي ^(٧) * عَلَى ظُهورِ الْمَهَارِي ^(٨) * أَنْجِدُ طَوْرًا ^(٩)
* وَأَسْلُكُ تَارَةً غَوْرًا ^(١٠) * حَتَّى قَلَيْتُ الْمَعَالِمَ ^(١١) وَالْمَجَاهِلَ ^(١٢) *
وَبَلَوْتُ ^(١٣) الْمَنَازِلَ ^(١٤) وَالْمَنَاهِلَ ^(١٥) * وَأَدْمَيْتُ السَّنَابِكَ ^(١٦)

(١) هَلَا كَأَوَّلِهِ السَّكْبُ وَفِي الْحَدِيثِ تَعَسَّ عَبْدِ الدِّينَارِ تَعَسَّ عَبْدِ الدَّرْهِمِ تَعَسَّ
فَلَا تَتَعَسَّ وَشَيْكَ فَلَا تَتَعَسَّ (٢) عَابَ (٣) دَامَ عَلَيْهِ وَتَعَبَ فِيهِ (٤) أَيْ وَلَعَتْ
وَأَشْتَدَّ حَيْجِي وَلَزِمَتْ بِقَالَ لَهَجَ الْفَصِيلُ بَضْرَعِ أُمِّهِ إِذَا لَزِمَ لِيَرْضَعَهُ (٥) أَيْ نَبَتَ
(٦) أَيْ مَوْضِعَ إِزَارِي كُنْيَاةً عَنِ الْعَانَةِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا بَلَغَ الْغُلَامُ الْحُلُمَ وَأَشْعَرَ لَيْسَ
الْإِزَارُ لَيْسَتْ عَوْرَتُهُ (٧) نَبَتَ (٨) شَعْرَ خَدِي يَعْنِي أَحْضَرَ شَارِبِي وَبَدَأَ الشَّعْرَ عَرَفِي
وِيَهْجِي (٩) أَقْطَعَ (١٠) الصَّغَارِي (١١) أَيْ التَّنَوُّقَ الْمَهْرِيَّةَ مَمْسُوبَةً إِلَى مَهْرَةٍ بِنْتِ
حَيْدَانَ وَهِيَ كَانُوا يَخْذُونَ نَجَائِبَ الْإِبِلِ (١٢) أَيْ أَقْصَدَ نَجْدًا وَهُوَ مَا رَفَعَ مِنْ
الْأَرْضِ (١٣) مَا انْخَفَضَ مِنْهَا قَالَ الْأَعَشَى

فَبَدَى مَا لَا يَرُونَ وَذَكَرَهُ * أَغَارَ لِعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدَا

(١٤) أَيْ قَطَعْتَهَا وَالْمَعَالِمَ جَمْعُ مَعْلَمٍ وَهِيَ الْمَافِزَةُ الَّتِي لَهَا أَعْلَامٌ أَوْ هِيَ الْأَمَّا كُنْ الْمَعْلُومَةُ
(١٥) الَّتِي لَا عِلْمَ بِهَا أَوْ هِيَ الْأَمَّا كُنْ الْمَجْهُولَةُ (١٦) جَرِبْتُ وَحَبِرْتُ (١٧) مَحَالُ التَّنَزُّلِ
أَوْ هِيَ الْبَيْوتُ (١٨) مَوَاضِعُ الْمَاءِ (١٩) هِيَ حَوَافِرُ الْخَيْلِ جَمْعُ السَّنْبُكِ وَهُوَ طَرَفُ

الْحَافِرِ

وَالْمَنَاسِمُ ^(١) وَأَنْضَيْتُ ^(٢) السَّوَابِقَ ^(٣) وَالرَّوَايِمَ ^(٤) فَلَمَّا مَلَيْتُ ^(٥)
 الْإِصْحَارَ ^(٦) وَقَدْ سَنَحَ ^(٧) لِي أَرْبَ ^(٨) بِصُحَارَ ^(٩) مِلْتُ إِلَى اجْتِيَاذِ
 لَتِيَّارٍ ^(١٠) وَاجْتِيَاذِ الْفَلَكَ السَّيَّارِ ^(١١) فَتَقَلْتُ إِلَيْهِ أَسَاوِدِي ^(١٢)
 وَاسْتَصَحَبْتُ زَادِي وَمَزَادِي ^(١٣) ثُمَّ رَكِبْتُ فِيهِ رُكُوبَ حَاذِرٍ ^(١٤) نَازِرٍ ^(١٥)
 عَاذِلٍ ^(١٦) لِنَفْسِهِ عَاذِرٍ ^(١٧) فَلَمَّا شَرَعْنَا ^(١٨) فِي الْقُلَمَةِ ^(١٩) وَرَفَعْنَا الشَّرِيعَ ^(٢٠)
 لِلسَّرْعَةِ ^(٢١) سَمِعْنَا مِنْ شَاطِئِ ^(٢٢) الْمَرْمَى ^(٢٣) حِينَ دَجَا ^(٢٤) اللَّيْلُ
 وَأَغْشَى ^(٢٥) هَائِغًا ^(٢٦) يَقُولُ يَا أَهْلَ ذَا الْفَلَكَ الْقَوِيمِ ^(٢٧) الْمَرْجَى ^(٢٨)

(١) اخفاف الابل اوهى مقدم أخفافها (٢) أى أهزلت (٣) الخيل (٤) الابل
 السريعة السير من الرسم وهو ضرب من سير الابل فوق الذميل (٥) سئمت
 (٦) السير في الصحراء (٧) عرض (٨) حاجة (٩) بضم الصاد اسم بلد كبيرة وهي
 قصبة البامة وتعرف بعمان وهي على ساحل البحر مر ساهافرسخ في فرسخ
 (١٠) هو موج البحر أو مده واجتيازه بمعنى جوازه (١١) الكثير السير (١٢) أساود
 الدار امتنعوا والاتهاجم أسودة جمع سواد وفي حديث سلمان رضي الله عنه وهذه
 الاساود حولي وما كان عنده الامطهرة واجانة وجفنة (١٣) جمع الزود وهو وعاء
 الزاد والمزادة الراوية وجمعها من ادومز اودومز ايد والعرب تلقب العجم برقاب
 المزاد (١٤) خائف (١٥) جعل عليه نذرا ان سلمه الله من البحر وهو له (١٦) لائم
 (١٧) ملقن لماعنرا (١٨) أخذنا (١٩) النهوض والرحلة ومنه هذا منزل قلعة اذالم
 يكن وطننا (٢٠) جمع شراع وهو قلع السفينة (٢١) أى في السير (٢٢) ساحل أو جانب
 (٢٣) المحل الذي ترسو وتقف فيه السفن وهي الفرضة وهي مرفأ السفينة (٢٤) أظلم
 (٢٥) اشتدت ظلمته (٢٦) صائحا (٢٧) أى المستقيم (٢٨) المسبوق

فِي الْبَحْرِ الْعَظِيمِ ✽ بِتَقْدِيرِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ✽ هَلْ أَدُلَّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ
 مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ✽ قُلْنَا لَهُ أَفَلَسْنَا نَارَكَ ^(١) أَيُّهَا الدَّائِلُ ✽ وَأَرْشِدُنَا كَمَا
 يُرْشِدُ الْخَلِيلُ الْخَلِيلُ ✽ فَقَالَ أَتَسْتَضْحِكُونَ ابْنَ سَبِيلٍ ^(٢) ✽ زَادَهُ فِي
 زَيْلٍ ^(٣) ✽ وَظَلَّهُ ^(٤) غَيْرُ ثَقِيلٍ ^(٥) ✽ وَمَا يَنْبَغِي ^(٦) سِوَى مَقْبَلٍ ^(٧) ✽
 فَأَجْمَعْنَا ^(٨) عَلَى الْجُنُوحِ ^(٩) إِلَيْهِ ✽ وَأَنْ لَا نَبْخَلَ بِالْمَاعُونِ ^(١٠) عَلَيْهِ ✽
 فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى الْفُلْكِ ^(١١) ✽ قَالَ أَعُوذُ بِمَا لَكَ الْمُلْكُ ✽ مِنْ مَسَالِكِ
 الْهَلَكِ ^(١٢) ✽ ثُمَّ قَالَ إِنَّا رُؤُسُنَا فِي الْأَخْبَارِ ✽ الْمَقُولَةِ عَنِ الْأَجَارِ ^(١٣) ✽
 أَنْ اللَّهَ تَعَالَى مَا أَخَذَ عَلَى الْجَهَالِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا ✽ حَتَّى أَخَذَ عَلَى الْعُلَمَاءِ أَنْ
 يُعَلِّمُوا ✽ وَإِنْ مَعِيَ لَعَوْدَةٌ ^(١٤) ✽ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ مَا خُوذَةٌ ✽ وَعِنْدِي لَكُمْ
 نَصِيحَةٌ ✽ بَرَاهِينُهَا ^(١٥) صَحِيحَةٌ ✽ وَمَا وَسِعَنِي ^(١٦) الْكِتْمَانُ ✽ وَلَا مِنْ خِيَمِي ^(١٧)

(١) أَعْطَانَا قَبْسًا مِنْ نَارِكَ وَالْمَرَادُ أَهْدَانَا وَاحْتِرَاقًا بِمَا عِنْدَكَ (٢) هُوَ الْمَسَافِرُ الَّذِي
 يَرِيدُ الرُّجُوعَ إِلَى بِلَدِهِ وَلَا يَجِدُ مَا يَتَّبِعُ بِهِ (٣) أَوْ زَيْلٍ كَأَنَّهُ بَعْضُ النَّسْخِ قَفَّةً بَعِيدَةً
 الْقَعْرِ أَوْ هَوَاقِفَ مِنْ جِلْدٍ (٤) شَفَعَهُ (٥) أَيْ خَفِيفَ الرُّوحِ (٦) يُطْلَبُ (٧) أَيْ مَوْضِعُ
 جُلُوسٍ وَأَصْلُهُ مَوْضِعُ الْقِيُولَةِ (٨) أَيْ عَزَمْنَا (٩) الْمِيلُ (١٠) هُوَ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ وَالزَّكَادُ
 وَالصَّدَقَةُ وَكُلُّ مَعْرُوفٍ وَأَسْتَقَاطُ الْبَيْتِ كَالْقَصْعَةِ وَنَحْوِهَا (١١) السَّفِينَةُ (١٢) أَيْ
 الْهَلَاكُ (١٣) الْعُلَمَاءُ (١٤) هِيَ مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنَ الْحَرِّ وَالْجَمِيمَةِ وَالْمَرَادُ بِهَا هُنَا
 مَا يَقْرَأُ وَيَسْتَعَاذُ بِهِ (١٥) حُجَّتُهَا (١٦) أَيْ مَا أَمَكَّنَنِي (١٧) طَبِيعِي وَعَادَتِي
 وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ

لَهُ وَجْهٌ ذَمِيمٌ ✽ لَهُ خِيَمٌ وَخِيَمٌ

الْحِرْمَانِ ^(١) قَدْ تَزَوَّوْا ^(٢) الْقَوْلَ وَفَهَّمُوا ^(٣) وَاعْمَلُوا بِمَا تَعْلَمُونَ وَعَلِمُوا
 ثُمَّ صَاحَ صَيْحَةً أَلْبَاهِي ^(٤) وَقَالَ أَتَذَرُونَ مَا هِيَ ^(٥) هِيَ وَاللَّهِ حِرْزُ
 السَّفَرِ ^(٦) عِنْدَ مَسِيرِهِمْ فِي الْبَحْرِ ^(٧) وَالْجَنَّةُ ^(٨) مِنَ النَّارِ ^(٩) إِذَا جَاشَ ^(١٠)
 مَوْجُ الْبَحْرِ ^(١١) وَهِيَ اسْتَقْصَمَ ^(١٢) نُوحٌ مِنَ الطُّوفَانِ ^(١٣) وَنَجَّى وَمَنْ مَعَهُ
 مِنَ الْحَيَوَانِ ^(١٤) عَلَى مَا صَدَقَتْ ^(١٥) بِآيِ الْقُرْآنِ ^(١٦) ثُمَّ قَرَأَ بَعْدَ
 أَسَاطِيرَ ^(١٧) تَلَاهَا ^(١٨) وَزَخَارِفَ ^(١٩) جَلَّاهَا ^(٢٠) وَقَالَ ازْكُوا فِيهَا بِاسْمِ
 اللَّهِ مُجْرَاهَا وَمِزْسَاهَا ^(٢١) ثُمَّ تَنَفَّسَ تَنَفَّسَ الْمُغْرَمِينَ ^(٢٢) أَوْ عِبَادِ اللَّهِ
 الْمُكْرَمِينَ ^(٢٣) وَقَالَ أَمَا أَنَا قَدْ قُتِلْتُ فِيكُمْ مَقَامَ الْمُبْلَغِينَ ^(٢٤) وَتَصَحَّتْ
 لَكُمْ نُصْحَ الْمُبَالِغِينَ ^(٢٥) وَسَلَّكَتُ بِكُمْ حُجَّةَ الرَّاشِدِينَ ^(٢٦) فَاشْهَدِ
 اللَّهُمَّ وَأَنْتَ خَيْرُ الشَّاهِدِينَ ^(٢٧) قَالَ الْحَرُثُ بْنُ هَمَامٍ فَأَعْجَبَنَا بَيَانُهُ ^(٢٨)
 الْبَادِي ^(٢٩) الطَّلَاوَةُ ^(٣٠) وَعَجَّتْ ^(٣١) لَهُ أَصْوَاتُنَا بِالتَّلَاوَةِ ^(٣٢) وَأَنْسَ ^(٣٣)
 قَلْبِي مِنْ جَرَسِهِ ^(٣٤) مَعْرِفَةَ عَيْنِ شَمْسِهِ ^(٣٥) قُلْتُ لَهُ بِالزِّي سَخَرُ ^(٣٦)

- (١) المنع (٢) تفكروا وتأملوا (٣) المفاخر (٤) يسكون الفاء المسافر (٥) بضم
 الجيم الوفاية والستر (٦) تحرك وهاج (٧) البهر (٨) واعتصم أى امتنع (٩) الفرق
 العام (١٠) نطقت وصرح (١١) جمع آية (١٢) أباطيل (١٣) أى تمويهات مزينة
 (١٤) كشفها (١٥) المغمم المتقل بالدين (١٦) أى المجندين (١٧) طريقة الهادين
 (١٨) بلاغته (١٩) الظاهر (٢٠) بالضم والفتح الحسن والبهجة (٢١) ارتفعت
 (٢٢) أبصر وأحس وأدرك (٢٣) صوته الخفى (٢٤) كناية عن حقيقة شخصه
 (٢٥) ذلل

الْبَحْرُ الْهَجِي (١) بِدَ الْسَّتِ السَّرُوجِي بِدَ قَالَ لِي بَلِي بِدَ وَهَلْ يَنْحَى ابْنُ جَلَا (٢) بِدَ
 فَأَخَذْتُ حِينَئِذٍ السَّفَرَ (٣) بِدَ وَسَفَرْتُ (٤) عَنْ نَفْسِي إِذْ سَفَرْتُ وَلَمْ تَزَلْ نَسِيرُ وَالْبَحْرُ
 رَهْوُ (٥) بِدَ وَهُوَ الْجَوْضُ صَخَوُ (٦) بِدَ وَالْعَيْشُ صَفْوُ (٧) بِدَ وَالزَّمَانُ لَهْوُ (٨) بِدَ وَأَنَا أَجِدُ لِلْقِيَانَةِ (٩)
 بِدَ وَجَدْتُ الْمَثْرَى (١٠) بِدَ بِقِيَانِهِ (١١) بِدَ وَأَفْرَحُ بِمَنَاجَاتِهِ (١٢) بِدَ فَرَحَ الْفَرِيقِ بِمَنَاجَاتِهِ (١٣)
 بِدَ إِلَى أَنْ عَصَفَتْ (١٤) الْجَنُوبُ (١٥) بِدَ وَعَصَفَتْ الْجَنُوبُ (١٦) بِدَ وَنَسِيَ السَّفَرُ
 مَا كَانَ بِدَ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ بِدَ فَلَمَّا لَهَذَا الْخِطَابُ النَّاسُ (١٧)
 بِدَ إِلَى إِحْدَى الْجَزَائِرِ بِدَ لَتَرْيَحَ (١٨) وَتَسْتَرِيحُ بِدَ رَيْثَمَا (١٩) تَوَاقَى (٢٠)
 الرِّيحُ بِدَ فَمَادَى (٢١) اعْتِيَاضُ الْمَسِيرِ (٢٢) بِدَ حَتَّى نَقَدَ (٢٣) الزَّادُ
 غَيْرَ التَّيْسِيرِ بِدَ قَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ إِنَّهُ لَنْ يُحَوِّزَ (٢٤) جَنَى الْمَوْدِ (٢٥)

(١) الذي لا يدرك قراره منسوب إلى الوجة (٢) يقال للرجل المشهور الواضح
 الأمر ومن يكون على الشرف لا ينحى مكانه هو ابن جلا قال مصعب
 أنا ابن جلا وطلاع الثنايا بِدَ متى أضع العمامة تعرفوني
 (٢) أي وجدته محمودا (٣) كشفت وعرفت (٤) ساكن لا تضطرب أمواجه (٥) أي
 لا غيم به (٦) أي صاف (٧) أي تسلية ولعب (٨) للقاء (٩) الوجد المحبة والفرح
 والحزن أيضا يقال له بغلاته وجد وقد وجد بها وتوجد . والمرى هو الغنى (١٠) أي
 بذهبه الخالص (١١) بمحادثته (١٢) أي ببقائه وسلامته (١٣) هبت بشدة (١٤) ربح
 قبليته تهب عن يمين الناظر إلى الشرق (١٥) أي مالت جنوب السفينة جمع جنب
 (١٦) أي الأمر الطارئ الهائج (١٧) أي لترى أنفسنا من تعب الهواء (١٨) إلى أن
 (١٩) توافق (٢٠) تأخروا منه (٢١) اعتاض عليه الأمر التوى وتسر (٢٢) فني
 (٢٣) يحصل (٢٤) تمر الأمل

بِالْقُعُودِ فَمَلَكَ لَكَ فِي اسْتِثَارَةٍ ^(١) السُّعُودِ بِالصُّعُودِ ^(٢) فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي لَا تَبْعُ لَكَ
 مِنْ ظِلِّكَ وَأَطْوَعُ مِنْ نَعْلِكَ فَهَذَا ^(٣) إِلَى الْجَزِيرَةِ عَلَى ضَعْفٍ مِنَ الْمَرِيرَةِ ^(٤)
 إِنَّا نَرُكُضُ فِي أَمْتِرَاءِ الْبَيْرَةِ ^(٥) وَكَلَّا نَالَا يَمْلِكُ قَبِيلًا ^(٦) وَلَا يَهْتَدِي فِيهَا
 سَبِيلًا ^(٧) فَأَقْبَلْنَا نَجْجُوسُ ^(٨) خِلَالَهَا ^(٩) وَتَتَفَيَّأُ ^(١٠) ظِلَالَهَا ^(١١) حَتَّى أَفْضَيْنَا ^(١٢)
 إِلَى قَصْرِ مَشِيدٍ ^(١٣) لَهُ بَابٌ مِنْ حَدِيدٍ ^(١٤) وَدُونُهُ زُرْمَةٌ مِنْ عَيْدٍ ^(١٥)
 فَتَأَسَّسْنَا ^(١٦) لِنَتَّخِذَهُمْ سُلَمًا إِلَى الْإِرْتِقَاءِ ^(١٧) وَأَرْشِيَّةً ^(١٨) لِلْإِسْتِقَاءِ ^(١٩)
 فَأَلْقَيْنَا ^(٢٠) كُلًّا مِنْهُمْ كَثِيرًا حَسِيرًا ^(٢١) حَتَّى خِلْنَاهُ كَسِيرًا ^(٢٢) أَوْ
 أَسِيرًا ^(٢٣) قُلْنَا أَيُّهَا الْغِلْمَةُ ^(٢٤) مَا هَذِي الْقُعْمَةُ ^(٢٥) فَلَمْ يُجِيبُوا الْبِدَاءَ ^(٢٦) وَلَا
 فَاهُوا ^(٢٧) بَيْضَاءَ ^(٢٨) وَلَا سَوْدَاءَ ^(٢٩) فَلَمَّا رَأَيْنَا نَارَهُمْ نَارَ الْحَبَابِ ^(٣٠)

(١) استخراج (٢) بالطلوع من السفينة (٣) قهضنا وقهنا (٤) القوة (٥) أي لبعث في
 طلب العطاء (٦) أصله الخيط في شق النواة عبر به عن غصم ملك شئ (٧) تطوف
 وتدور (٨) طرفها أي تغفل وسطها (٩) نستظل (١٠) وصلنا (١١) عال مرتفع البناء
 (١٢) كلمناهم وحادثناهم (١٣) جبالا (١٤) أي لإخراج الماء وكفى بذلك عن بلوغ
 مقصدهما في إنالة شئ من الزاد (١٥) وجدنا (١٦) أي حزيناء قهسرا (١٧) مكسورا
 وفي بعض النسخ فالفينا كلا منهم في مسك كسير وكرب أسير (١٨) التهم والحزن
 (١٩) نطقوا (٢٠) كلمة طيبة (٢١) كلمة رديئة (٢٢) هو حيوان يرى بالليل كأنه نار
 وقبل هو ما يتطير من الشرر في الهواء بتصادم حجرين أو هو رجل بخيل كان يوقد
 ناراضيفة مخافة أن يقصده الضيفان فان أحس بانسان أطفأها لئلا يأخذ أحد
 من ناره فضر بوابها المثل وقالوا أخلف من نار الحباب

وَحَبْرُهُمْ ^(١) كَسْرَابِ السَّبَاسِبِ ^(٢) قُلْنَا شَاهَتِ الْوُجُوهُ ^(٣) وَفُتِحَ
 الْكُكْعُ ^(٤) وَمَنْ يَرْجُوهُ ^(٥) فَابْتَدَرَ ^(٦) خَادِمٌ قَدْ عَلَتْهُ ^(٧) كِبَرَةٌ ^(٨)
 وَعَرْتُهُ ^(٩) عَبْرَةٌ ^(١٠) وَقَالَ يَاقَوْمُ لَا تُؤْسِفُونَا سَبًّا ^(١١) وَلَا تُوجِعُونَا عَنَابًا ^(١٢)
 فَإِنَّا لَنَفِي حَزْنٍ شَامِلٍ ^(١٣) وَشَغْلٍ عَنِ الْحَدِيثِ شَاغِلٍ ^(١٤) فَقَالَ لَهُ أَبُو زَيْدٍ
 نَفْسُ خِيَانَةِ الْبَيْتِ ^(١٥) وَأَنْفَيْتَ إِن قَدَرْتَ عَلَى النَّفْثِ ^(١٦) فَإِنَّكَ
 سَتَجِدُ مِنِّي عَرَّافًا كَافِيًا ^(١٧) وَوَصَافًا شَافِيًا ^(١٨) فَقَالَ لَهُ اعْلَمْ أَنَّ رَبَّ
 هَذَا الْقَصْرِ هُوَ قُطْبُ هَذِهِ الْبُقْعَةِ ^(١٩) وَشَاءَ ^(٢٠) هَذِهِ الرُّقْعَةُ ^(٢١) إِلَّا أَنَّهُ لَمْ
 يَخْلُ مِنْ كَمَدٍ ^(٢٢) نِظْلُوه مِنْ وَلَدٍ ^(٢٣) وَلَمْ يَزَلْ يَسْتَكْرِمُ ^(٢٤)
 الْفَارِسَ ^(٢٥) وَيَتَخَيَّرُ مِنَ الْفَارِسِ النَّفَّائِسِ ^(٢٦) إِلَى أَنْ يُشْرَ بِمَحَلِّ

(١) حقيقة أمرهم وباطنه (٢) السراب ما يرى كأنه ماء وليس بشئ والسباب جمع
 السبب وهي الصحراء الواسعة المستوية (٣) قبعت (٤) اللثيم وقيل الاحق وفي
 الحديث يأتي عم الناس زمان يكون أسعد الناس فيه لكع بن لكع وهو معدول
 عن الكع بالهريك (كذا في الاصل) (٥) أسرع (٦) غشيت (٧) بالفتح
 والكسراى كبر سن قليل (٨) اعترته ومسته (٩) بكاء (١٠) اى لا تكثر واسبنا
 (١١) اى تؤلمونا باللام (١٢) هون شدة الحزن (١٣) تكلم ان أمكنك الكلام
 (١٤) العراف الكاهن والطبيب ومنه قول القائل

جعلت لعراف اليامة حكمة وعراف نجد انهما شفياني

وقبل هودون الكاهن (١٥) هو بلغة العجم الملك والمراد أنه رئيس هذه الجزيرة
 وكبيرها (١٦) خزن (١٧) يختار الكرائم (١٨) محال الفرس من الاراضى فاستعير

للرأ كالفارس

عَقِيلَةٌ ^(١) وَآذَنْتَ ^(٢) رَقَلْتُهُ ^(٣) بَسِيلَةٌ ^(٤) فَتَنَدِرَتْ لَهُ النُّذُورُ وَأُخْصِيَتْ
 الْأَيَّامُ وَالشُّهُورُ وَمَلَّاحَانَ النَّجَاحِ ^(٥) وَصَيَّغَ الطُّوقَ وَالنَّجَاحَ ^(٦) عَشْرَ مَخَاضُ
 الْوَضْعِ ^(٧) حَتَّى خِيفَ عَلَى الْأَصْلِ ^(٨) وَالْفَرْعِ ^(٩) قَمَا فِينَا مَنْ يَعْرِفُ
 قَرَارًا ^(١٠) وَلَا يَطْعُمُ النَّوْمَ إِلَّا غَرَارًا ^(١١) نَمَّ أَجْشَ ^(١٢) بِالْبَسَاءِ وَأَعُولَ ^(١٣)
 وَرَدَّدَ الْإِسْتِزْجَاعَ ^(١٤) وَطَوَّلَ ^(١٥) فَقَالَ لَهُ أَبُو زَيْدٍ امْكُنْ يَاهَذَا وَاسْتَبْشِرْ
 وَأَبْشِرْ بِالْفَرْجِ وَيَشِرْ ^(١٦) فَعِنْدِي عَزِيمَةُ الطَّلُقِ ^(١٧) الَّتِي انْتَشَرَ
 سَمْعُهَا فِي الْخَلْقِ فَتَبَادَرَتْ الْعِلْمَةُ إِلَى مَوْلَاهُمْ ^(١٨) مَتَبَاشِرِينَ بِانْكِشَافِ
 بِلَوَاهِمِ ^(١٩) فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلًّا وَلَا ^(٢٠) حَتَّى يَرَزَّ ^(٢١) مَنْ هَلَمَّ بِنَا ^(٢٢)

(١) الكريمة المخدبة من النساء وقال للدرة عقيلة البصر قال

درة من عقائل البصر بكر لم تخنها مناقب اللائع

(٢) أعلمت (٣) الرقة نخلة طويلة والمراد زوجته (٤) هي الفرخ الذي يخرج من
 أصل الغلة والمراد أنها تحقق حملها (٥) وضع الجنين (٦) الطوق يكون في اعناق
 الصبيان من فضة أو ذهب وسمي طوقاً لاستدارته والتاج شبه عضاية من زين
 بالجوهر (٧) أي وضع الولادة وهو المعروف بالطلق (٨) الام (٩) الولد (١٠) مستقرا
 (١١) شياً بعد شيء (١٢) الاجهاش نهوض النفس والهم بالبكاء (١٣) صاحبه (١٤) هو
 قوله أنا لله وأنا إليه راجعون (١٥) أي بشر غيرك (١٦) أي قراءة أتلوها لتسهيل
 الولادة وذهاب عسرهما وسمي الطلق طلقاً تفاؤلاً كما يقال للديخ سليم (١٧) كلمة
 شبه بها قصر الزمان أي كالنطق بها كناية عن السرعة وفي المثل أقل من لفظ لا

(١٨) أي برز سريعاً كهذا اللفظ (١٩) أي قال لنا هلموا

إليه * فلما دخلنا عليه * ومثلنا ^(١) بين يديه * قال لا يزيدينيك منالك ^(٢) *
 إن صدق مقالك * ولم يقل قالك ^(٣) * فاستحضر قلما مبريا * وزبدًا بحر يا ^(٤) *
 وزعفرانًا قد ديف ^(٥) * في ماء ورد نطيف * فما إن رجع النفس * حتى أحضر
 ما التمس ^(٦) * فسجد أبو زيد وعمر ^(٧) * وسبح واستغفر * وأبعد الحاضرين * وقرأ
 ثم أخذ القلم واستحضر ^(٨) * وكتب على الزبد بالمر عفر.

أيها الجنين ^(٩) * إني نصيح * لك والنصح من شروط الدين ^(١٠) *
 أنت مستقيم ^(١١) * يكن ^(١٢) * كنين ^(١٣) *

وقرار ^(١٤) * من الشكون مكن ^(١٥) *
 ما ترى فيه ما يروك * من الشف مداح ^(١٦) * ولا عدو ممين

(١) أي حضرنا ووقفنا (٢) أي ما تناله من العطاء (٣) أي لم يخطئ ولم يكذب
 ما أشرت به ولم يضعف من قولهم رجل قال الرأي وقيل الرأي أي ضيعفه والقائل
 بالهمزة أن تسمع كلمة طيبة فتبين بها وهذا مما يشبه الاشتقاق وليس به ونظيره
 قوله تعالى وحي الجنين دان (٤) هو حجر معروف شديد البياض رخو رقيق
 يوجد على وجه البحر بوضع في الأحال ذكر الحكماء أن من خاصيته إذا علق
 على امرأ ما خض سهل ولادتها (٥) سحق (٦) أي ما طلب (٧) أي قلب خديه في
 التراب (٨) يقال استحضر إذا مضى مسرعًا واتسع في كلامه والمراد أنه اجتهد وشعر
 للكتابة (٩) الولد ما دام في بطن أمه (١٠) يشير إلى قوله عليه الصلاة والسلام الدين
 النصيحة (١١) مستقيم وتجنب (١١) بيت (١٢) ساتر (١٣) أصله المكان المطعم الذي
 يستقر فيه الماء وأراد به الرحم (١٤) أي حر يزوي التنزيل فجعلناه في قرار مكن
 أي في الرحم وهو مكن عند السلطان أي ذو منزلة وقد مكن مكانة (١٥) أي

ألف منافع

فَتَنَى مَا بَرَزْتَ ^(١) مِنْهُ تَحَوَّلَتْ ^(٢) إِلَى مَنْزِلِ الْأَذَى ^(٣) وَالْهَوْنِ
وَرَأَى لَكَ الشَّقَاءَ ^(٤) الَّذِي تَلْتَقِي فِتْنَتِي بِهِ يَدْمَعُ هَتُونِ ^(٥)
فَاسْتَدْرِمَ عَيْشَكَ ^(٦) الرَّغِيدَ ^(٧) وَحَاذِرَ ^(٨) أَنْ تَبِيعَ الْحَقُوقَ ^(٩) بِالظُّلُونِ ^(١٠)
وَاحْتَرِسَ مِنْ مُحَادِدِ لَكَ يَرْقِيبُكَ لِيُطْلِكَ فِي الْعَذَابِ الْهَمِيمِ
وَلَعَمْرِي لَقَدْ نَصَحْتُ وَلَكِنْ كَمْ نَصِيحٍ مُشَبَّهٍ بِظُلْمَيْنِ ^(١١)
ثُمَّ إِنَّهُ طَمَسَ الْمَكْتُوبَ ^(١٢) عَلَى غَفْلَةٍ وَفَلَّ عَلَيْهِ مَاءَةٌ قَلَّةٌ وَشَدَّ
الزَّبَدَ فِي خِرْقَةٍ حَرِيرٍ بَعْدَ مَا ضَمَّنَهَا ^(١٣) بَعِيرٍ ^(١٤) وَأَمَرَ بِتَعْلِقِهَا
عَلَى فَخِذِ الْمَاخِضِ ^(١٥) وَأَنْ لَا تَعْلَقَ بِهَا ^(١٦) يَدٌ حَائِضٌ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا
كَذَوَاقٍ ^(١٧) شَارِبٍ أَوْ فَوَاقٍ حَالِبٍ ^(١٨) حَتَّى أُنْدَلِقَ ^(١٩) شَخْصُ الْوَلَدِ

(١) أى خرجت (٢) انتقلت (٣) يريد به الدار الدنيا فانها لا راحة فيها (٤) المراد به
السكد والتعب وتحمل مشاق الدنيا (٥) كثير الهتن وهو الصب والكب (٦) أى
فالزم معيشتك (٧) أى الطيب الواسع (٨) أى احذر (٩) المشاهد لك المحرب
(١٠) الذى يحفل وجدانه وعدمه (١١) بمتهم من الظنة بكسر الظاء وهى التهمة
(١٢) أى طواه وغطاه ويجوز أنه محاه (١٣) لطخها (١٤) أى بأخلاط من الطيب
(١٥) التى أخذها الخافض وهو الطلق (١٦) تمسها (١٧) أى كذواق التسيء باللسان من
قولهم ماذا ذقت اليوم ذواقاً أى شياً وكانوا لا ينفرقون إلا عن ذواق (١٨) هو الزمن
الذى بين الحلبتين أى زمناً يسيراً وفى نسخة فلم يكن إلا كفته راق أو مهلة فواق
(١٩) خرج يقال اندلق السيف من غمده اذا خرج وسطظ من غير أن يسئل والدلق

والاندلاق خروج الشيء من محله سريعاً

لِخَصِيصِ الزَّيْدِ ^(١) بِقُدْرَةِ الْوَاحِدِ الصَّكِّ * فَاثْمَلًا الْقَصْرُ حُبُورًا ^(٢) *
 وَاسْتَطِيرَ عَمِيدُهُ ^(٣) وَعَمِيدُهُ سُرُورًا * وَأَحَاطَتِ الْجَمَاعَةُ بِأَبِي زَيْدٍ تُنْبِي عَلَيْهِ
 * وَثَقِيلُ يَدَيْهِ * وَتَسْرُكُ عِصَاسِ طَيْرِهِ ^(٤) * حَتَّى خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّهُ الْقَرْنِيُّ
 أَوْسَى ^(٥) * أَوْ الْأَسَدِيُّ دُبَيْسُ ^(٦) * ثُمَّ ائْتَالَ ^(٧) عَلَيْهِ مِنْ
 جَوَائِزِ الْمُجَازَاةِ ^(٨) * وَوَصَائِلِ الصَّلَاتِ ^(٩) * مَا قِصَّصَ ^(١٠) لَهُ الْفَقِي
 * وَيَقِصَّ وَجْهَ النَّبِيِّ ^(١١) * وَلَمْ يَزَلْ يَنْتَابُهُ ^(١٢) الدَّخْلُ ^(١٣) *

(١) الشدة اختصاصه بذلك (٢) فرحاً وسروراً (٣) أى كاد أن يطير سبيده وصاحبه
 يقرب استطار إذا خف واستطار الفجر إذا انتشر واستطار البرق إذا انتشر (٤) أى
 بمس ثوبيه الخلفين (٥) هو أفضل زهاد الكوفة كان من كبار التابعين رضى الله
 عنه أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا القيمت أويسا القرنى فأقرئوه عني
 السلام فوالذي نفسي بيده لو ينشفع في ربيعة ومضر ليشفعه فهم الله وقال أيضاً
 أني لا جسد نفس الرحمن من جانب اليمن إشارة إليه نفعا الله به كان رحمه الله زاهداً
 ورعاً تقياً وكان طعامه من لقط النوى وإذا فضل منه شيء باعه وتصدق بمئنه وكان
 لباسه من قطع المزابل يخططها في بعضها ويلبسها وإذا امر بالصبيان ربحوه بظنونه
 مجنوباً (٦) هو الأمير سيف الدولة بن يزيد الأسدي كان أميراً في حلة العراق ببغداد
 وكان كريماً جواداً قال الفقيه يهوى ويقال البندهي سمعت بعض الفضلاء ببغداد
 يقول لما سمع دبيس أن الحريري ذكره في مقاماته وأورد بعض صفاته فيها أنفذ
 إليه من الخلع السنية والجوائز الثمينة ما عجز عنه الوصف وكل عن إدراكه الطرف
 (٧) تتابع وأنصب (٨) أى عطايا المبالاة (٩) الوسائل جمع وصيلة وهي ما يوصل به
 الشيء كالعونة وعلى هذا امراده صلوات متتالية متتابعة كلها موصولات وقال
 الجوهري الوسائل ثياب مخططة بمانية (١٠) ما سبب (١١) المني المطالب وتبويض
 وجهها ككتابة عن عظمها وخسبها (١٢) يأتيه نوبة بعد نوبة أى مرة بعد أخرى
 (١٣) الرزق الداخل

مَدَّ نَتِيجَ السَّخْلِ ^(١) إِلَى أَنْ أُعْطِيَ السَّحْرَ الْأَمَانَ ^(٢) وَتَسَنَّى ^(٣) الْإِنَّمَامَ ^(٤)
 إِلَى عُثْمَانَ ^(٥) فَكَتَفَى ^(٦) أَبُو زَيْدٌ بِالْحِلَّةِ ^(٧) وَتَاهَبَ لِلرَّحْلَةِ ^(٨) فَلَمْ
 يَسْنَحِ الْوَالِي بِحَرْكِهِ ^(٩) بَعْدَ تَجَرُّبِهِ بِرُكْنِهِ ^(١٠) بَلْ أَوْعَزَ ^(١١) بِضَمِّهِ إِلَى
 خِرَائِنِهِ ^(١٢) وَأَنْ تَطْلُقَ يَدُهُ فِي خِرَائِنِهِ ^(١٣) قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا رَأَيْتَهُ
 قَدْ مَالَ ^(١٤) إِلَى حَيْثُ يَكْتَسِبُ الْمَالَ ^(١٥) أَنْحَيْتُ عَلَيْهِ ^(١٦) بِالْتَعْنِيفِ ^(١٧)
 وَهَجَنْتُ ^(١٨) لَهُ مَفَارِقَةَ الْمَأْلُوفِ ^(١٩) وَالْأَلِيفِ ^(٢٠) فَقَالَ إِلَيْكَ عَنِي ^(٢١)
 وَاسْمَعْ مِنِّي

لَا تَصْبُونَنَّ ^(٢٢) إِلَى وَطْنٍ ^(٢٣) فِيهِ تُضَامُ ^(٢٤) وَتُتَمَنَّى ^(٢٥)
 وَارْحَلْ عَنِ الدَّارِ الَّتِي ^(٢٦) تُعْلِي الْوَهَادَ ^(٢٧) عَلَى الْقَنْنِ ^(٢٨)

(١) الولد وأصله ولد الشاة ساعة تضعه أمه (٢) تسهل (٣) أي المضي (٤) بالضم من
 بلاد الجزيرة وبالفتح والتشديد موضع آخر بالشام (٥) اقتنع (٦) أي العطية (٧) أي
 الرحيل والسفر (٨) أي سفره (٩) أي أشار وأمر (١٠) بضم الحاء المهملة جماعته
 وعياله الذين يحزنون لنسبته أو لفقداءه أو يحزن هو لضعفهم (١١) أقبلت عليه
 (١٢) اللوم والتوبيخ (١٣) فعبت من الهجة وهي العار (١٤) البلد والموطن
 (١٥) الصاحب (١٦) أي تنح وتباعده قال الشاعر

قال النجم والطبيب كلاهما ^(١٧) لا تحشر الاموات قلت اليكما
 أن صح قولكما فقلت بخاسر ^(١٨) أوصح قولي فالتخاسر عليكما

(١٩) أي عيلىن وتشتاقن (٢٠) نظلم وتذل (٢١) تحقر (٢٢) جمع وهدة وهي ما تنخفض
 من الأرض (٢٣) جمع قسة وهي أعلى الجبل وأراد بالوهاد أسافل الناس وبالقنن

أنشأهم

واهرب إلى كنيستي ^(١) * ولو أنه حضناً حصن ^(٢)
 وآرباً ^(٣) بنفسك أن تقسم بحسب ينشاك الدرن ^(٤)
 وجب البلاد ^(٥) فأيتها * أرضاك ^(٦) فاختره وطن
 ودع التذكر للعما * هيد ^(٧) والحنين ^(٨) إلى السكن ^(٩)
 واعلم بأن الحرفي * أوطنه يلقي القين ^(١٠)
 كالذر في الأصداف يستقررى ^(١١) وينحس ^(١٢) في الثمن
 ثم قال حسبك ^(١٣) ما استمعت * ووجدت ^(١٤) أنت لو اتبعت ^(١٥) * فأوضحت
 له مآذيري ^(١٦) * وقلت له كن عذيري ^(١٧) * فعدرت واعتدلت * ووزود ^(١٨) حتى
 لم يدر ^(١٩) * ثم شيعني ^(٢٠) تشيع الأقارب * إلى أن ركب في القارب ^(٢١) *

(١) موضع يمنع ويحمي (٢) حضن جبل بأعلى نجد وحضناه جانباه (٣) ارفع
 والمقصود انج بنفسك يقال اني لاربابك عن هذا أى أرفعك عنه وأجلك
 (٤) الوسخ وأراد به الهوان والذل (٥) اقطعها واختبرها (٦) أى أعجبك ورضيت به
 (٧) المنازل (٨) أى الانين من الشوق قال

حنت قلوصى الى بابوتها جزعا * فاحنينك أم ما أنت والذكر
 * البابوس الولد (٩) الاهل الذين يسكن اليهم ويأنس بهم (١٠) أى الضعف
 والسيان أى يستضعف وينسى (١١) يحنقر (١٢) ينقص (١٣) يكفيك (١٤) كلمة
 تعجب أضلها أحجب بذات (١٥) أى طاولت (١٦) أى أعذارى (١٧) عاذرالى وهو فى
 الاصل مصدر كالتكبير (١٨) أى أعطاه الزاد (١٩) أى لم يترك مما احتاج اليه من
 الزاد شيئاً (٢٠) ودعنى (٢١) زورق صغير يكون من أصحاب السفن الكبيرة
 يستعملونه لقضاء حوائجهم أو هو نوع من السفن

فَوَدَعْتُهُ وَأَنَا أَشْكُو الْفِرَاقَ وَأَذُمُّهُ ❖ وَأَوْدُ لَوْ كَانَ هَلَاكَ الْجَنِينِ وَأُمُّهُ

المقامة الأربعون التبريزية

أخبر الخُرْتُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ أَزْمَعْتُ ^(١) التَّبْرِيزَ ^(٢) مِنْ تَبْرِيزَ ^(٣) ❖ حِينَ
نَبَتْ بِالذَّلِيلِ وَالْعَزِيزِ ^(٤) ❖ وَخَلَّتْ مِنَ الْحَجِيرِ ^(٥) وَالْحَجِيزِ ^(٦) ❖ فَبَيْنَا أَنَا
فِي إِعْدَادِ الْأَهَةِ ^(٧) ❖ وَارْتِيَادِ الصُّحْبَةِ ^(٨) ❖ أَقْبَيْتُ يَا أَبَا زَيْدٍ السَّرُوجِيَّ
مُلْتَفًا بِكَسَاءٍ ❖ وَمُخْتَفًا ^(٩) بِنِصَاءٍ ❖ فَسَأَلْتُهُ عَنْ خَطْبِهِ ^(١٠) ❖ وَإِلَى أَيْنَ يَسْرُبُ
^(١١) لَمَعَ سِرْبِهِ ^(١٢) ❖ فَأَوْثَمًا ^(١٣) ❖ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ بِأَهْرَةِ السُّفُورِ ^(١٤) ❖ ظَاهِرَةِ النُّفُورِ
❖ وَقَالَ تَزَوَّجْتُ هَذِهِ لَتَوَلَّيْتُ فِي الْغُرْبَةِ ❖ وَتَرَحَّصَ ^(١٥) عَنِّي قَشَتِ الْعُرْبَةِ ^(١٦) ❖

(١) عَزِمْتُ يَقَالُ أَزْمَعُ الْمَسِيرَ وَعَلَى الْمَسِيرِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَجْعَمَهُ وَأَجْمَعَتْ عَلَيْهِ
إِذَا عَقَدَ قَلْبَهُ عَلَيْهِ وَقَصَدَهُ (٢) أَصْلُهُ الْخُرُوجُ إِلَى الْبَرَازِ وَهُوَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي
لَا شَجَرَ فِيهَا وَالْمُرَادُ هُنَا الْخُرُوجُ فِي السَّفَرِ (٣) قَرْيَةٌ مِنْ بِلَادِ الْعَوَاصِمِ مِنْ كُورَاذَرِ بِيحَانِ
مِنْ عَمَلِ خَرَّاسَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَرَاغَةِ عَشْرُونَ فَرَسًا (٤) نَبَاهُ الْمَكَانِ نَحَاهُ عَنْهُ
وَرَفَعَهُ وَالْمُرَادُ أَنَّهَا صَارَتْ لَا تَضِلُّحَ لِلْأَقَامَةِ (٥) مِنَ الْجَوَارِ وَهُوَ الْأَمَانُ (٦) الَّذِي
يُعْطَى الْجَائِزَةُ أَوِ الَّذِي يُجِيزُ الْقَافِلَةَ مِنْ مَوَاضِعِ الْخَوْفِ أَوِ الْوَلَى أَوِ الْوَصَى (٧) نَهْبَةٌ
حَوَاجِجُ السَّفَرِ (٨) أَيْ طَلَبُ مَنْ أَصَاحِبِهِ فِي السَّفَرِ (٩) أَيْ وَمَحَاطَا حَوْلَهُ (١٠) أَسْرَهُ
وَسَاتَهُ (١١) يَذْهَبُ وَيَسِيرُ (١٢) السَّرْبُ بِالْكَسْرِ قَطْعُ الطَّيِّبِ فَاسْتَعِيرَ لِلنِّسَاءِ (١٣) أَشَارَ
(١٤) أَيْ أَنَّهَا جَمِيلَةٌ تَبْهَرُ وَتَدْهَشُ مِنْ بَرِّ وَجْهِهَا الْحَسَنِ مَا مَصْدَرُ سَفَرَتْ الْمَرْأَةُ فَهِيَ
سَافِرَةٌ إِذَا رَفَعَتْ التَّقَابَ عَنْ وَجْهِهَا (١٥) تَغَسَّلَ وَتَزِيلُ (١٦) الْقَشْبُ التَّغْيِيرُ وَسَوْءُ

الْعَيْدِشِ وَالْمَقْشَفِ مَنْ لَا يَتَهَمِدُ نَفْسَهُ وَثِيَابَهُ بِالنَّبْلِ وَالتَّطَافَةِ وَالْعُرْبَةِ عَدِمُ التَّزْوُجِ ❖

فَلَقَبْتُ مِنْهَا عَرَقَ الْقَرْبَةِ ^(١) وَتَمَطَّنْتُ بِحَقِّي ^(٢) وَتُكَلِّفُنِي فَوْقَ طَوْفِي ^(٣)
 فَأَنَا مِنْهَا نَضْوَوْحِي ^(٤) وَحِلْفُ شَجْوِي ^(٥) وَشَجْوِي ^(٦) وَهَاتَمُنْ قَدْ
 تَسَاعَيْتُنَا إِلَى الْحَاكِمِ وَلِيَضْرِبَ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ ^(٧) فَإِنْ أَنْتَطَمَ يَتَنَا
 الْوَفَاقُ ^(٨) وَالْأَفْطَاقُ وَالْإِنْطِلَاقُ ^(٩) قَالَ قِلْتُ ^(١٠) إِلَى أَنْ أَخْبَرَ لِي
 الْغَلَبَ ^(١١) وَكَيْفَ يَكُونُ الْمُتَقَلَّبُ ^(١٢) فَجَسَلْتُ شَغْلِي دَبْرَ أَذْنِي ^(١٣)
 وَصَحْبَتُهَا وَإِنْ كُنْتُ لَا أُغْنِي ^(١٤) فَلَمَّا حَضَرَ الْقَاضِي وَكَانَ يَمُنْ يَرَى
 فَضْلَ الْإِمْسَالِكِ ^(١٥) وَيَضُنُّ ^(١٦) بِنَفَاةِ السَّوَالِكِ ^(١٧) جَنَّا ^(١٨) أَبُو زَيْدٍ
 يَنْ يَدِيهِ ^(١٩) وَقَالَ أَيُّدُ اللَّهِ الْقَاضِي وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ ^(٢٠) أَنْ مَطَّيْتُ ^(٢١) هَذِهِ

(١) قال الاصمعي معناه الشدة ولا أدري ما أصله وقيل انه العرق الحاصل للحامل
 القرية وأصله أن القرب إنما تحملها الاماء الزوافرو من لامهن له وربما افتقر
 الكريم فاحتاج الى حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياء أي وجدت
 منها عرق الحامل للقرية (٢) كناية عن عدم رضاها وامتناعها عن الجماع (٣) أي
 طاقني (٤) النضو البغير المهزول والوجي كلال الرجل وكفى به عن شدة شرها وما
 يلقاه من كيدها (٥) أي ملازم الحزن من سوء عشرتها (٦) أصله الشوكة تعترض في
 الحلق (٧) أي لينع الظالم منا ويردعه من قواهم ضرب القاضي على يده اذا حاجر
 عليه ومنه من التصرف (٨) أي الذهاب (٩) اشتقت (١٠) يا نصيرك أي من يكون
 غالباً منهما (١١) أي ما يؤول اليه الامر بالرجوع (١٢) أي خلف اذني كما يقال يجعلته
 وراء ظهري كناية عن تركه مصالح نفسه (١٣) لا أنقع (١٤) البقل والشع (١٥) غفل
 (١٦) ما يطرخ من الفم بعد الاستيناء من السواك وهو مثل الشيء التافه يقال لو
 سألتني نفاعة سواك ما أعطيتك (١٧) أي برك (١٨) أصلها الراحة وكفى بها عن الزوجة

أَيَّةُ الْقِيَادِ (١) بِكَ كَثِيرَةُ الشَّرَادِ (٢) بِمَعَ أَيُّ أَطْوَعَ لَهَا مِنْ بَنَانِهَا (٣) وَأَخَى (٤) عَلَيْهِ
 مِنْ جَنَانِهَا (٥) فَقَالَ لَهَا الْقَاضِي وَنَحَكَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّشُورَ (٦) يُغْضِبُ الرَّبَّ (٧)
 وَيُوجِبُ الضَّرْبَ (٨) فَقَالَتْ إِنَّهُ يَمُنُّ بِدَوْرِ خَلْفِ الدَّارِ (٩) وَيَأْخُذُ الْجَارَ
 بِالْجَارِ (١٠) فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي تَبَّأَكَ (١١) أَتَبْذُرُ فِي السَّبَاحِ (١٢) وَتَسْتَفْرِخُ حَيْثُ
 لَا أَفْرَاحَ (١٣) عَنَى لَا نَمَّ عَوْفَكَ (١٤) وَلَا أَمِنْ حَوْفَكَ (١٥) فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
 إِنَّمَا وَمُرْسِلِ الرِّيحِ (١٦) لَا كَذِبُ مِنْ سَجَاحِ (١٧) فَقَالَتْ بَلْ هُوَ وَمِنْ
 طَوَقِ الْحَمَامَةِ (١٨) وَجَنَحِ النَّمَامَةِ (١٩) لَا كَذِبُ مِنْ أَبِي ثُمَامَةَ (٢٠)

(١) القياد جعل تقادبه الدابة يريد أنها مستعصية عن الطاعة (٢) الشراد والشرود
 كالغفار والتفور وزنا ومعنى (٣) أطراف أصابعها (٤) أشفق وأرحم (٥) قلبها
 (٦) مخالفة الزوج (٧) يعنى به هنا الزوج فان الرب السيد وهو يقال للزوج ومنه
 وألفيا سيد هالدى الباب (٨) كناية عن كونه يأتينا فى دبرها (٩) الاصل فيه ان
 رجلا من العرب أراد ان يأتى أهله من غير المأتى فقالت له اتق الله فان شأى يقول
 اتى ورب البيت ذى الاستار (١٠) لا تهتك خلق الحنار
 (قد يؤخذ الجار بذنب الجار)

والحنار الدبر وما أحاط به فضر به المثل وفى بعض النسخ هنا وليس لى على ذاك
 اصطبار (١١) أى خسروا هلاكا (١٢) أراد تلقى نطفتك فى موضع لا يحصل منه نتاج
 (١٣) أبعد (١٤) حالك ويطلق العوف على الذكور (١٥) هى بنت المنذر ادعت النبوة
 به بعد عقر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عهد مسيلمة الكذاب ولما سمع بها
 خلف أن يقيمها الناس فتوجه اليها وخطبها لنفسه فوهبت نفسها له قيل انها أسلمت
 وحسن اسلامها (١٦) جعل لها طوقا (١٧) جعل لها جناحين (١٨) كنية مسيلمة
 الكذاب وأمره مشهور

حينَ مَحْرُوقٍ بِالْهَامَةِ ^(١) ❖ فَرَفَرَ ^(٢) أَبُو زَيْدٍ زَفِيرَ الشَّوَاظِ ^(٣) ❖ وَاسْتَشَاظَ ^(٤)
 اسْتِشَاظَةً الْمُخْتَاطِ ^(٥) ❖ وَقَالَ لَهَا وَيْلَكَ ^(٦) يَا قَارِ يَا جَارِ ^(٧) ❖ يَا غَصَّةَ الْبَيْلِ ^(٨)
 وَالْجَارِ ❖ اتَّقَمَدِينَ ^(٩) فِي اخْلُوتِ ^(١٠) لَتَعْلِيْبِي ❖ وَتُبْدِينَ ^(١١) فِي الْخَفْلَةِ ^(١٢)
 تَكْذِيْبِي ❖ وَقَدْ عَلِمْتُ أُنَى حِينَ بَنَيْتُ عَلَيْكَ ^(١٣) ❖ وَرَوْتُ إِلَيْكَ ^(١٤)
 ❖ الْفَيْتِكَ أَقْبَحَ مِنْ قَرْدَةٍ ^(١٥) ❖ وَأَيْبَسَ مِنْ قَلَّةٍ ^(١٦) ❖ وَأَخْشَنَ مِنْ لَيْعَةٍ ❖
 وَأَتْنَنَ مِنْ حَيْفَةٍ ❖ وَأَثْقَلَ مِنْ هَيْضَةٍ ^(١٧) ❖ وَأَقْدَرَ مِنْ خَيْضَةٍ ^(١٨) ❖ وَأَبْرَزَ
 مِنْ قِشْرَةٍ ^(١٩) ❖ وَأَبْرَدَ مِنْ قِرَّةٍ ^(٢٠) ❖ وَأَحْمَقَ مِنْ رَجَلَةٍ ^(٢١) ❖ وَأَوْسَعَ مِنْ دَجَلَةٍ ^(٢٢)
 ❖ فَسْتَرْتُ عَوَارِكَ ^(٢٣) ❖ وَلَمْ أَبْدِ عَارِكَ ^(٢٤) ❖ عَلَى أَنَّهُ لَوْحَتُكَ شَرِيْرٌ ^(٢٥)

(١) المخرفة افتعال الكذب وهي كلمة مولدة (٢) تنفس غيظ وأصل الزفير توهج
 النار (٣) أي النار يلا دخان (٤) احترق قلبه من الغيظ (٥) الغضبان (٦) أي الوليل
 لك وهي كلمة توبيخ (٧) أي يائنة بافاجرة (٨) الزوج (٩) أي اتقصدين (١٠) أي حين
 أخلو معك (١١) تظهر بين (١٢) في محفل الناسل وحضورهم (١٣) أي ليلة دخولي بك
 (١٤) نظرتك (١٥) هو من أمثال المولدين (١٦) هي القطعة من الخلد الغير المدبوغة
 (١٧) نخمه ينشأ عنها القيء والأسهال (١٨) الحيضة بالكسر خرقة الحائض التي تحتشى
 بها ومنها قول عائشة رضي الله عنها ليتني كنت حيضة ملفاة (١٩) أراد أنها غير مخدرة
 (٢٠) أي من ليلة باردة يريد أنها باردة الفرج (٢١) هي البقلة الحقا وسياق في تفسير
 المقامة مافية (٢٢) هو نهر بالعراق يريد أنه وجد هام مقضضة (٢٣) عيك (٢٤) أي لم
 أظهر فضيحتك (٢٥) هي امرأة كسرى وكانت غاية في الجمال

بِحِمَالِهَا ^(١) وَزِينَتُهُ ^(٢) بِمَالِهَا ^(٣) وَبِلَقَبَيْسٍ ^(٤) بِرَشِيهَا ^(٥) وَبُورَانٍ ^(٦) بِرَشِيهَا ^(٧)
وَالزَّيْلَةَ ^(٨) عَمَلُهَا ^(٩) وَرَايَةَ بِنُسْكَهَا ^(١٠) وَخَيْدِفُ فِخْرِهَا ^(١١) وَانْخُسَاءُ
بِشَعْرِهَا ^(١٢) فِي ضَخْرِهَا ^(١٣) لَا قِتْ ^(١٤) أَنْ تَكُونِي قَعِيدَةً رَحْلِي ^(١٥) وَطَرُوقَةً
فَحْلِي ^(١٦) قَالَ فَتَدْمَرْتِ ^(١٧) الْمَرْأَةُ وَتَمَرَّتْ ^(١٨) وَحَسَرَتْ عَنْ سَاعِدِهَا

(١) هي زوج هارون الرشيد ووجدتها المنصور وعمها المهدي وابنها الامين فاحاطت
بها الخلافة من كل جانب وكانت ذات مال انقفت في سبيل الله وفي الحج وفي بناء
المساجد ألف ألف وسبع مائة ألف دينار ولها خيرات كثيرة (٢) هي زوج نبي الله
سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام وهي التي ذكرت قصتها في سورة النمل
وكانت ملكة سبا (٣) أي بسريرها وكان ضفافها ذهب قدر صبت بقصوص
الياقوت واللؤلؤ وأنواع الجواهر (٤) هي ابنة الحسن بن سهل وكانت من أجل أهل
عصرها تزوجها المأمون بن الرشيد في أيام خلافته ولما أمك عليها قيل ان أباهما
كتب أسماء ضياع وعقارات ونثرها في مجلس المقعد على الحاضرين فكل من
وقع في يده رقعة تملك ما كتب فيها (٥) هي ملكة اليمامة قبل الاسلام وكانت من
بنات العمالقة واسمها بلي تملك الملك بعد أبيها لعدم الولد وأحسن السياسة
وخطبها جذيمة الابرش وكانت تبغض الرجال فخذعته حتى أنها فقتلته ثم نجح
قصير وعمر وحتى قتلها وقصتها مشهورة (٦) أي عبادتها وهي رابعة بنت اسماعيل
العدوية الشهيرة بالنسك والفضل (٧) هي ليلي بنت حلوان امرأة الياس بن عمرو
وهي أم العرب وجميع القبائل من ولدها فلها الفخر في الجاهلية والاسلام لان نسب
قرش ينهي اليها (٨) الخنساء بنت عمرو بن الشريد أجمع علماء البلاغة على أنه لم
تكن قط امرأة قبلها ولا بعدهما أشهر منها لاسما ما رثت به من أخاها (٩) أي
لكرمت (١٠) العقيدة ما يركب عليه (١١) هي الناقة التي بلغت أن يطرقها الفحل
(١٢) غضبت (١٣) تشبهت بالنمر وتسكرت

وَسَمَرَتْ ^(١) وَقَالَتْ لَهُ يَا أَلَامَ مِنْ مَادِرٍ ^(٢) وَأَشَامَ مِنْ قَاشِرٍ ^(٣) وَأَجَبَنَ مِنْ صَافِرٍ ^(٤) وَأَطْيَشَ مِنْ طَامِرٍ ^(٥) أَرَمَنِي بِشَنَارِكَ ^(٦) وَتَقَرَّى ^(٧) عَرَضِي ^(٨) بِشِفَارِكَ ^(٩) وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَحَقُّ مِنْ قَلَامَةٍ ^(١٠) وَأَعْيَبُ مِنْ بَقْلَةٍ أَوْ دُلَامَةٍ ^(١١) وَأَفْضَحُ مِنْ حَبَقَةٍ ^(١٢) فِي حَلَقَةٍ ^(١٣) وَأَحْيَرُ مِنْ بَقَّةٍ ^(١٤) فِي حَقَّةٍ ^(١٥) وَهَبَكَ الْحَسَنَ ^(١٦) فِي وَعْظِهِ وَلَقِظَهُ ^(١٧) وَالشَّعْبِيَّ ^(١٨) فِي عِلْمِهِ وَحَفَظَهُ ^(١٩) وَوَاحِلَ الْخَلِيلِ ^(٢٠)

(١) رجل يخيل لئيم حين ذكره المؤلف في تفسير هذه المقامة وكذا ما بعده (٢) عارك وعيبك (٣) تقطع (٤) هو موضع المدح والذم من الانسان (٥) أى بسكا كينك يعنى بكلامك المؤلف (٦) هى ما يقص من الظفر ويرى (٧) كانت أقيح الدواب يضرب بها المثل فى كثرة العيوب وله فيها قصيدة منها قوله

أرى الشبهاء تعجن اذغدونا ^(١) برجليها وتخجن باليدين

وأبو دلامة اسمه زيد بالتون ابن الجون وهو كوفى أسود مولى لبني أسد أدرك آخر أيام بني أمية ونبغ فى أيام بني العباس ومدح عبد الله السفاح والمنصور ومن عيوب بقلته أنها كانت تحبس بولها فإذا زكها ومرت بها على جماعة وقفت ورفعت ذنبها وبالت ثم رثتهم ببولها (٨) ضرطة (٩) أى فى جماعة (١٠) هى من كبار البعوض (١١) أى البصرى وهو العالم المشهور بالدين والصلاح من التابعين كان أحسن الناس لفظاً وأبلغهم وعظاً وكان مقدماً فى العلم والدين على أقرانه مات سنة مائة وعشر وله من العمر تسعون سنة رجه الله (١٢) هو عامر بن عبد الله بن شراحيل منسوب الى شعب قبيلة بالين كان عالماً حافظاً أدبياً وأخباره أشهر من أن تذكر (١٣) هو أبو عبد الرحمن بن أحمد البصرى من أزهى الناس وأعلامهم نقسا وأشدهم تعقفاً هاداه الملوكة فلم يقبل كان يفرض سنة ويصح سنة وكان غاية فى العز وهو واضح علم العروض ومقسم الشعر الى العصور المستعملة الآن رجه الله عليه

في عَرْضِهِ ونَحْوِهِ وَجَرِيرًا^(١) فِي غَزَلِهِ^(٢) وَهَجْوِهِ^(٣) وَفُسًّا^(٤) فِي فَصَاحَتِهِ
وَخِطَابَتِهِ^(٥) وَعَبْدَ الْجَمِيدِ^(٦) فِي بَلَغَتِهِ وَكِتَابَتِهِ^(٧) وَأَبَا عَمْرٍو^(٨) فِي قِرَاءَتِهِ^(٩)
وَأَعْرَابِهِ^(١٠) وَابْنَ قُرَيْبٍ^(١١) فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَعْرَابِهِ^(١٢) أَتَقَنَّيَ أَرْضَاكَ
إِمَامًا لِحِرَابِي^(١٣) وَحُسَامًا لِقِرَابِي^(١٤) لَا وَاللَّهِ لَا بَوَّابًا لِبَابِي^(١٥) وَلَا عَصَا
لِجِرَابِي^(١٦) قَالَ لَهُمَا الْقَاضِي أَرَأَيْتُمْ شَأْنًا وَطَبَقَةً^(١٧) وَجِدَّةً وَبُنْدُوقَةً^(١٨)

(١) هُوَ ابْنُ عَطِيَّةٍ بَنِ الْخَطَّافِيِّ كَانَ شَاعِرًا مِنْ فُخُولِ شُعَرَاءِ الْعَرَبِ اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى
أَنَّهُ أَشْعَرُ الْإِسْلَامِيِّينَ الْفَرَزْدَقِ وَالْأَخْطَلِ وَجَرِيرٍ وَهُوَ أَحْسَنُهُمْ (٢) الْغَزَلُ ذِكْرُ
مَحَاسِنِ الْمَحْبُوبِ وَمِنْهُ هَذِهِ (٣) هُوَ ذِكْرُ قِبَاحِ الْمُبْغُوضِ وَذَمُّهُ (٤) هُوَ قَسْمٌ مِنْ سَاعِدَةِ
الْإِبَادِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْفَصَاحَةِ وَالْخُطَابَةِ وَهُوَ مِنْ حِكْمَاءِ الْعَرَبِ وَكَانَ مُؤْمِنًا
بِاللَّهِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولِهِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ خُطِبَ مَتَوَكُّفًا عَلَى عَصَا وَكَانَ سَيِّطًا مِنْ أَسْبَاطِ
الْعَرَبِ صَحِيحُ الْقَسْبِ فَصِيحًا ذَائِبِيَّةً حَسَنَةً عَمْرٍو سَبْعُمِائَةِ سَنَةٍ وَخُطْبَتُهُ بِسُوقِ عَكَظٍ
مَشْهُورَةٍ (٥) هُوَ كَاتِبٌ مِنْ وَانٍ بَنِ مُحَمَّدٍ أَخْرَجَ مَوْلَاهُ بَنِي أُمِيَّةٍ كَانَ إِمَامًا فِي الْكِتَابَةِ
مَقْدَمًا فِي الْخُطَابَةِ وَالْفَصَاحَةِ بَلِغًا مِمَّنْ اسْلَقَتْهُ عِنْدَ اللَّهِ السَّفَاحَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِ (٦) أَيْ أَنشَأَهُ (٧) هُوَ ابْنُ الْعَلَاءِ كَانَ مَقْدَمًا فِي عَصْرِ عَالِمِي الْقِرَاءَةِ قَدْوَةً فِي
الْعِلْمِ وَاللُّغَةِ إِمَامًا فِي الْعَرَبِيَّةِ أَعْرَفَ أَهْلَ زَمَانِهِ بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَانْسَابَهَا وَأَشْغَارَهَا وَنَزَلَ
عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ يَحْتَمِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ ثَلَاثِ لَيْلٍ (٨) السَّبْعِيَّةُ (٩) فِي الْعَصْرِ (١٠) هُوَ عَبْدُ
الْمَلِكِ بَنِ قُرَيْبٍ الْأَصْمَعِيُّ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَنَاقِبِهِ فَرَأَجَعَهَا (١١) هُمْ أَهْلُ الْبَادِيَةِ
(١٢) شَبَهَتْهُ فِي جُلُوسِهِ بَيْنَ شُعْبَتَيْهَا وَمَقَابِلَتِهِ لَصُدْرِهَا بِالْإِمَامِ وَمَصْدَرُهَا لَكَ الْحِرَابِ
(١٣) كُنْتُ عَنْ الذِّكْرِ بِالْحُسَامِ وَهُوَ السَّيْفُ وَعَنْ قِرْبَتَيْهَا الْقِرَابِ وَهُوَ الْقَسَمُ
(١٤) مِنْ ذَلِكَ الْقَبِيلِ وَانْمَا غَايَرْتُ بَيْنَ الْإِلْفَاظِ لِلتَّفَنُّ (١٥) هَذَا مَثَلٌ وَسَيَأْتِي تَفْسِيرُهُ

وَأَرَادَ أَنْتَكُمَا مَتَكَافِئَانِ

فَاتْرُكْ أَيُّهَا الرَّجُلُ اللَّذَّةَ ^(١) وَاسْأَلْكَ فِي سَيْرِكَ الْجَدَدَ ^(٢) وَأَمَّا أَنْتَ فَكُنْ
 عَنْ سَبَابِهِ ^(٣) وَقَرِّ ^(٤) إِذَا آتَى الْبَيْتَ مِنْ بَابِهِ ^(٥) فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ وَاللَّهِ
 مَا أَسْجُنُ ^(٦) عَنْهُ لِسَانِي ^(٧) إِلَّا إِذَا كَسَانِي ^(٨) وَلَا أَرْفَعُ لَهُ شِرَاعِي ^(٩) دُونَ
 إِشْبَاعِي ^(١٠) فَحَلَفَ أَبُو زَيْدٍ بِالْمُحَرَّجَاتِ الثَّلَاثِ ^(١١) أَنَّهُ لَا يَمْلِكُ سِوَى
 أَظْهَارِهِ ^(١٢) الرِّثَاثِ ^(١٣) فَفَظَرَ الْقَاضِي فِي قَصَصِهِمَا ^(١٤) فَظَرَ الْإِلَهِيَّ ^(١٥)
 وَأَفْكَرَ فِكْرَةَ الْوَدْعِيَّ ^(١٦) ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا بِوَجْهِ قَدْ قَطَبَهُ ^(١٧) وَحَمَّنَ قَدْ
 قَلْبَهُ ^(١٨) يَهْوِي قَالَ أَلَمْ يَكْفِكُمَا التَّسَافُهُ ^(١٩) فِي مَجْلِسِ الْحُكْمِ ^(٢٠) وَالْإِقْدَامِ ^(٢١)
 عَلَى هَذَا الْجُرْمِ ^(٢٢) حَتَّى تَرَاقَيْتُمَا ^(٢٣) فِي فُحْشِ الْقَادَعَةِ ^(٢٤) إِلَى
 خُبِّ الْحَادَعَةِ ^(٢٥) وَأَيْتَمَّ اللَّهُ لَقَدْ أَخْطَأْتَ أَسْتَبْكُمَا الْحَفْرَةَ ^(٢٦) وَلَمْ
 يُصِيبْ سَهْمَكُمَا الثُّغْرَةَ ^(٢٧) فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ^(٢٨) أَعَزَّ اللَّهُ بِقَائِدِهِ

(١) الخصومة الشديدة (٢) أصله الأرض الصلبة والمراد اتباع الحق وترك الباطل
 (٣) سببه (٤) اسكني (٥) أي جامع من المحل المعد للجماع (٦) مأ كف (٧) أرادت
 رجلها (٨) هي والله وبالله وتالله وقيل هي الطلاق بالثلاث وقيل هي الطلاق
 والعقود والشئ إلى مكة (٩) أتوا به الخلقة (١٠) البالية (١١) خبرهما (١٢) هو الذي
 يكتفي بأول الكلام عن آخره (١٣) الفطن الذكي الظريف الحاد الذهن (١٤) عيسه
 (١٥) الجن الترس وهو كناية عن اظهار الشر (١٦) الاخفاش والتشائم (١٧) العجري
 (١٨) الذنب (١٩) تساليتا وتطاولتا (٢٠) المشاعة (٢١) هذا مثل يضرب لمن يخطئ في
 مقصده ويروي ان المختار بن أبي عبيد قال وهو بالكوفة لا دخلن البصرة ولا رعى
 دونهما يشاب ثم لا مملكن السنن والهند فلما بلغ هذا القول المحاج قال أخطأت
 أسنن الحفرة أنا والله صاحب ذلك (٢٢) هي الثغرة التي في الرقبة وهي الفخ

الَّذِينَ نَصَبْنِي لِأَقْصَى بَيْنِ الْأُخْصَاءِ ۖ لَا لِأَقْصَى دِينِ الْفُرَمَا ۖ ﴿١﴾ وَوَحَقَّ
 نِعْمَتِي الَّتِي أَحَلَّتَنِي هَذَا الْمَحَلَّ ۖ وَمَلَكَتَنِي الْعَقْدَ وَالْحَلَّ ۖ ﴿٢﴾ لَنْ لَمْ تُوضَعَا
 لِي جَلِيلَةً ۖ ﴿٣﴾ خَطِيكَمَا ۖ ﴿٤﴾ وَخَيْبَةً خَيْبَكَمَا ۖ ﴿٥﴾ لَا نَذَرَنْ بَكَمَا ۖ ﴿٦﴾ فِي الْأَمْصَارِ ۖ ﴿٧﴾
 وَلَا أَجْعَلَنَّكُمَا عِزَّةً لِأُولَى الْأَبْصَارِ ۖ فَأَطْرَقَ أَبُو زَيْدٍ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ ۖ ﴿٨﴾
 ثُمَّ قَالَ لَهُ سَمَاعُ مَسَاعٍ ۖ ﴿٩﴾

أَنَا السُّرُوجِيُّ وَهَذِي عِرْمِي ۖ ﴿١٠﴾ وَلَيْسَ كَقَوِّ الْبَذْرِ غَيْرُ الشَّمْسِ
 وَمَا تَنَافَى ۖ ﴿١١﴾ أَنْسَهَا وَأُنْسَى ۖ وَلَا تَنَافَى ۖ ﴿١٢﴾ ذَرَّهَا عَنْ قِيَّتِي ۖ ﴿١٣﴾
 وَلَا عَدَّتْ ۖ ﴿١٤﴾ سَقِيَا ۖ ﴿١٥﴾ أَرْضُ غَرَمِي ۖ ﴿١٦﴾ لَكِنَّا مِنْذُ لَيَالٍ خَمْسَ
 نَصْبِحُ فِي ثَوْبِ الطُّوسِ ۖ ﴿١٧﴾ وَنَمْسَى ۖ لَا نَعْرِفُ الْمَضْغَ وَلَا التَّحْسَى ۖ ﴿١٨﴾
 حَتَّى كَأَنَّا نَلْخُوفُ النَّفْسَ ۖ ﴿١٩﴾ أَشْبَاحَ ۖ ﴿٢٠﴾ مَوْتَى تُشِيرُ وَمِنْ رَمْسٍ ۖ ﴿٢١﴾

(١) جمع غريم وهو من عليه الدين ومن له الدين معا (٢) الامر والنهي (٣) تبييناً
 (٤) حقيقة (٥) امر كما (٦) أى ما أخفيتا من خداعكما (٧) لا شهرت ذكركما
 فعلتاه من المكر والخبيث (٨) المدائن (٩) الحية (١٠) اسم بمعنى اسمع اسمع (١١) زوجتي
 (١٢) تباعد واختلف (١٣) بعد (١٤) الدبر موضع عباد النصارى وكفى به عن فرجها
 والقس والقسيس رئيس النصارى في الدين والعلم وكفى به عن ذكره
 (١٥) تجاوزت (١٦) يقال أسقيته اذا جعلت له سقياً (١٧) يعني محل الولد (١٨) الجوع
 (١٩) الاكل والشرب وقيل أراد بالمضغ والعسي أكل الخبز واللحم وحسوا المرق
 وقيل المضغ في الرخاء والعسي في الجذب كاستعمالهم السقينة وغيرها (٢٠) ضعفها
 من شدة الجوع (٢١) أجساد (٢٢) أى خرجوا من قبر

فحين عزَّ الصبرُ ^(١) والتأسي ^(٢) ✽ وشقنا ^(٣) الضرَّ الأليمُ المسَّ
 فقلنا سعد الجند ^(٤) أو لننحس ^(٥) ✽ هذا المقام لا جلاب ^(٦) قلنس ^(٧)
 والمقرَّ يلجى الحرَّ حين يرسي ^(٨) ✽ إلى التحلَّى ^(٩) في لباس اللبس ^(١٠)
 فهذه حال وهذا درسي ✽ فانظر إلى يومي وسلَّ عن أمسي
 وأمرٌ يجزى ^(١١) أن تشأ أو حبسي ✽ في يدك صحتي ^(١٢) ونكسي ^(١٣)
 وقال له القاضي ليثب ^(١٤) أنسك ^(١٥) ✽ ولتطب نفسك ✽ فقد حقَّ لك أن تُفترَّ
 خطيتك ✽ وتوفرَّ عَظمتك ^(١٦) ✽ فنارت ^(١٧) الزوجة عند ذلك واستطالت ^(١٨) ✽
 وأشارت إلى الحاضرين وقالت

يا أهل تَبَرِّزْ لَكُمْ حَاكِمٌ ✽ أَوْفِي عَلَى الْحُكَّامِ ^(١٩) تَبَرِّزْ ^(٢٠)
 ما فيه من عَيْبٍ سِوَى أَنَّهُ ✽ يَوْمَ النَّدَى قِسْمُهُ خَيْرِي ^(٢١)

(١) قل (٢) الاقتداء بالغير في الصبر أو أن يرى ذوالبلاء مثله فيكون قد ساواه فيه
 فيسكن ذلك من وجده ومنه قول الخنساء ✽ أعزى النفس عنه بالتأسي ✽
 (٢) أوجننا (٤) الحظ والبغت (٥) أي اللخية والحرمان (٦) أي جلب (٧) واحد
 الفلوس (٨) ثبت ويقيم (٩) بالجيم التكشف والظهور أو بالحاء فهمان مضمعان
 (١٠) ثياب الضليط (١١) باصلاحى أو بالعطاء الذي أصير به مجبوراً للخطر (١٢) شقائي
 من المرض (١٣) خيبي والنكس معاودة المرض وأصله قلب الشيء على رأسه
 (١٤) أي ليعد ويرجع (١٥) أي ما تأنس به (١٦) أي تكون وافرة كثيرة (١٧) وبيت
 (١٨) أي تطلعت وانتصبت (١٩) أي أشرف عليهم (٢٠) ظهور أو سقا (٢١) أي جارة
 وهي فعلى من صازه حقه يضيئه إذا نجسه ونقصه وإنما كسروا الفاء لاسلم الياء كافي
 يبيض وغيره

فَصَدَنُ الشَّيْخِ بُعْيِي جَنَى ^(١) * عُوْدُ لَهُ مَا زَالَ مَهْرُوزًا ^(٢)
 فَسَرَّحَ الشَّيْخَ ^(٣) وَقَدْ نَالَ مِنْ * جَدْوَاهُ ^(٤) تَخْصِيصًا وَتَمِيْزًا ^(٥)
 وَرَدَّنِي أَخِيْبَ مِنْ شَائِمٍ ^(٦) * بَرَقَ أَخَا ^(٧) فِي شَهْرِ تَمُوزَا ^(٨)
 كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أُنَى الْتَى * لَقَنْتُ ذَا الشَّيْخِ الْارَاجِيْزَا ^(٩)
 وَأُنَى إِنْ شِلْتُ غَادَرْتُهُ ^(١٠) * اُضْحُوْكَهٗ ^(١١) فِي أَهْلِ تَبْرِيزَا

قَالَ فَلَمَّا رَأَى الْقَاضِي اجْتِرَاءَ جَنَانِيْهَا ^(١٢) * وَأَنْصِلَاتِ لِسَانِيْهَا ^(١٣) * عَلِمَ أَنَّهُ
 قَدْ مُنِيَ ^(١٤) مِنْهَا بِالْإِدَاءِ الْعِيَاءِ ^(١٥) * وَالْدَاهِيَةِ الدَّهْيَاءِ ^(١٦) * وَأَنَّهُ مَقَى مَنَحَ ^(١٧)
 أَحَدَ الرُّوْجِيْنَ * وَصَرَفَ الْآخَرَ صِفْرَ الْيَكْدِيْنَ ^(١٨) * كَانَ كَمَنْ قَضَى الدِّينَ
 بِالَّذِيْنَ * أَوْ صَلَّى الْقُرْبَ بَرَكَتَيْنِ * فَطَلَسَ وَطَرَسَ * وَآخَرَ نَطَمَ وَبَرَطَمَ
 * وَهَمَمَ وَغَمَمَ ^(١٩) * ثُمَّ التَفَّتْ بِمَنْةٍ وَشَامَةٍ ^(٢٠) * وَتَعَمَّلَ ^(٢١)

(١) أَي نَطْلُبُ شَجَرَ (٢) مَقْصُودًا بِقَصْدِهِ كُلِّ أَحَدٍ وَهِيَ زَيْنَالُ مِنْ ثَمَرِهِ (٣) أَرْضَاهُ
 (٤) عَطِيَّتُهُ (٥) تَشْرِيفًا (٦) نَاطِرُ (٧) لَعْلَعَانَا خُفْيَا (٨) هُوَ شَهْرُ أَشَدِّ الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ
 حَرًّا (٩) جَعَّ أَرْجُوزَةً وَهِيَ آيَاتُ الْقَصِيدَةِ مِنْ يَجْرِ الرِّجْزِ (١٠) تَرَكْتُهُ (١١) يَضْحَكُ
 عَلَيْهِ أَوْ يَضْحَكُ مِنْهُ (١٢) قُوَّةُ قَلْبِيْهَا (١٣) خُرُوجُ لِسَانِهَا لِأَنَّهُ يُقَالُ أَنْصَلَتِ السَّيْفُ
 مِنْ غِمْدِهِ إِذَا انْصَلَّ مِنْهُ (١٤) ابْتَلَى (١٥) الَّذِي لَا يَرُغْلُهُ أَيْ الَّذِي أَعْيَا الْأَطْبَاءُ كَالْعُضَالِ
 (١٦) أَيْ الْمَصِيبَةِ الْعَظْمَى الشَّدِيدَةِ الدَّهَاءِ كَمَا يُقَالُ لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ أَيْ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ
 (١٧) أَعْطَى (١٨) أَيْ مِنْ غَيْرِ عَطَاءٍ (١٩) هَذِهِ الْكَلِمَاتُ السَّبْعُ سَبْعِيْنَ تَقْسِيرُهَا بِمَعْنَى

هَذِهِ الْمَقَامَةُ (٢٠) أَيْ يَمِينًا وَشِمَالًا أَوْ جِهَةَ الْيَمِينِ وَجِهَةَ الشَّامِ (٢١) اُضْطَرَبَ

كَا بَةً ^(١) وَنَدَامَةً ^(٢) وَأَخَذَيْدُكُمْ الْقَضَاءُ وَمَتَاعِيَةً ^(٣) وَيُعَدُّ شَوَائِبُهُ ^(٤) وَنَوَائِبُهُ ^(٥)
 وَهُنْدُ طَالِبَةٍ ^(٦) وَخَاطِبَةٍ ^(٧) ثُمَّ تَنْفَسُ كَمَا يَتَنَفَّسُ الْحَرِيبُ ^(٨) وَاتَّحَبَ ^(٩)
 حَتَّى كَادَ يَفْضَحُهُ النَّجِيبُ ^(١٠) وَقَالَ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ^(١١) أَلْأَرْشَقُ ^(١٢)
 فِي مَوْقِفٍ يَسْتَهْمِينَ ^(١٣) أَلْأَرْزَمُ فِي قَضِيَّةٍ يَمْرَمِينَ ^(١٤) أَلْأَطِيقُ أَنْ أَرْضَى
 الْخَصْمَيْنِ ^(١٥) وَمَنْ أَيْنَ وَمَنْ أَيْنَ ^(١٦) ثُمَّ عَطَفَ ^(١٧) إِلَى حَاجِبِهِ ^(١٨) الْمُنْفِذِ ^(١٩)
 لِمَا رِيهِ ^(٢٠) وَقَالَ بَاهَذَا يَوْمٌ حُكْمٌ وَقَضَاءٌ ^(٢١) وَقَصْلٌ وَامْتِزَاءٌ ^(٢٢)
 هَذَا يَوْمٌ الْإِعْتِمَامِ ^(٢٣) هَذَا يَوْمٌ الْإِغْتِرَامِ ^(٢٤) هَذَا يَوْمُ الْبُحْرَانِ ^(٢٥)
 هَذَا يَوْمُ الْخُسْرَانِ ^(٢٦) هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ^(٢٧) هَذَا يَوْمٌ تُصَابُ فِيهِ ^(٢٨)
 وَلَا نُصِيبُ ^(٢٩) فَأَرِحْنِي مِنْ هَذَيْنِ الْمِهْذَارَيْنِ ^(٣٠) وَاقْطَعْ لِسَانَهَا ^(٣١)
 بِدِينَارَيْنِ ^(٣٢) ثُمَّ فَرَّقَ الْأَصْحَابَ ^(٣٣) وَأَغْلَقَ الْبَابَ ^(٣٤) وَأَشِيعَ ^(٣٥) أَنَّهُ يَوْمٌ مَذْمُومٌ ^(٣٦)

(١) حزننا (٢) حشرة (٣) ما يخالطه من الاكدار والافقار (٤) مصائبه (٥) يلومه أو
 ينسبه الى القند وهو ضعف الرأي (٦) أى قاصده (٧) المحروب الذى سلب ماله
 بالحرب (٨) بكى بصوت (٩) يتعجب منه (١٠) أأرمى (١١) غرامتين (١٢) مال
 والتفت (١٣) أى الذى يمنع من يدخل عليه بغير اذن (١٤) أى حوائجه (١٥) تنفيذ حكم
 (١٦) دفع الغرامة (١٧) هو اليوم الذى يحدث فيه التغير للمريض دفعة فى الامراض
 الحادة يسعونه الاطباء يوم يحران بالاضافة وهو مولد (١٨) الخسارة (١٩) شديد
 (٢٠) يؤخذ منها (٢١) أى ولانا خدشياً (٢٢) أى الكثيرى الكلام بغير فائدة (٢٣) أى
 أرضهما حتى يسكتا ويروى انه عليه الصلاة والسلام لما سمع قول العباس بن
 مرداس أن جعل نهبى ونهب العبيد بين عيئته والافرع
 الاينات قال اقطعوا عني لسانه فأعطوه مائة ناقة (٢٤) أعلم وأظهر

وَأَنَّ الْقَاضِيَ فِيهِ مَهْتُومٌ * لَيْسَ يَخْضَرُنِي خُصُومٌ * قَالَ فَأَمَّنَ الْحَاجِبُ عَلَى
 دُعَايِهِ * وَتَبَاكَى لِكَيْفَ كَانَ * ثُمَّ قَدَّأَ بَارِيدَ عِرْسَةِ الْمُتَقَالِينِ * وَقَالَ أَشْهَدُ إِنَّكُمْ
 لِأَحْيِلَ الثَّقَلَيْنِ ^(١) * لَكِنِ احْتَرَمَ مَا جَالَسَ الْحُكَّامَ * وَاجْتَنَبَ فِيهَا فُحْشَ الْكَلَامِ *
 * فَمَا كُلُّ قَاضٍ قَاضٍ تَبَرُّزَ * وَلَا كُلُّ وَفٍّ تُسْمَعُ الْأَرَاجِيزُ * فَقَالَ لَهُ مِثْلُكَ
 مِنْ حَجَبٍ ^(٢) * وَشُكْرُكَ قَدْ وَجِبَ ^(٣) * وَنَهَضَا وَقَدْ حَظَّيَا بَيْنَ بَنَارَيْنِ * وَأَصْلَبَا ^(٤)
 قَلْبَ الْقَاضِي نَارَيْنِ ^(٥)

* تفسیر ما أودع هذه المقامة *

* من الالفاظ اللغوية والامثال العربية *

قوله (لقيت منها عرق القرية) هذا مثل يضرب لمن يلقى شدة من الامر الذي
 يزاوله كأن حامل القرية يلقى جهدا حتى يعرق * وقوله (جعلته دبر أذني) يعني
 طرحته وهو كقوله تعالى قبذوه وراء ظهورهم * وقوله (أكذب من سباح)
 يعني التي تنبت في عهد مسيلمة الكذاب وسارت اليه لتناظره وتختبره ثم آمنت به
 ووهبت نفسها له وهذا الاسم مبني على الكسر مثل خدام وقطام لكونه من
 الاسماء المعدولة واشتقاقه من السباحة وهي السهولة ومنه قولهم ملكت فأسبح
 * وقولها (أكذب من أي غمامة) هذه كنية مسيلمة الكذاب وكان تنبأ بالجمامة
 ومخرق بها إلى أن سار اليه خالد بن الوليد رضي الله عنه فقتله * وقوله (لا نعم عوفك)
 العوف الحال والعوف أيضا الذكرو يدعى للباني على أهله فيقال له نعم عوفك *

(١) الاحيل من الحيل بمعنى الخول والحيلة والقوة وقال الفراء هو أحييل منك
 وأحول أي أكثر حيلة وما أحييله لغة في أحوله والثقلين الانس والجن (٢) أي
 من كان مثلك في الصفات هو الذي يستحق أن يكون حاجبا (٣) لما فعلته معنا
 من المعروف (٤) أحرقا (٥) أي لكل دينار نار وفي نسخة بنارين بزيادة الباء

وقوله (يادفار ياخجار) هذان الاسمان معدولان عن دافرة وفاجرة والدفر النتن
وبه سميت الدنيا أم دفر وكل ماسعى بصفة غالبية ثم عدل به الى يقال بنى على
الكسر عند النداء كقولك يالكاع ياخبث يادفار ياخجار ولا يجوز اذ معال ذلك
في غير النداء الا في ضرورة الشعر كقول الحطيئة
أطوف ما أطوف ثم آوى ^ي الى بيت قعيدته لكاع
واما قوله (أحقي من رجلة) فهي ضرب من الخض تنبت في مجارى السيل
فيجترها ^ي وأما قولها (الأم من مادر) فهو رجل من بني هلال بن عامر كان اتخذ
خوضا لى ابله فلما رويت سلاح فيه ومدره بسلاحه لئلا ينتفع به من بعده ^ي وأما
قولها (أشأم من قاشر) فانه نخل كان في بعض قبائل سعد بن زيد مناة بن تميم
ما طرق ابله الامات وقيل المراد به العام المحجب ويسمى قاشرا لقشره ما على وجه
الارض من النبات ^ي وأما قولها (أجبن من صافر) فقد اختلف في تفسيره فقال
بعضهم عني به كل ما يصفر من الطير وخص بالجبن لكثرة ما يتقنه من جوارح
الحوث ومصيد الارض وقيل انه طائر يعينه اذا جنه الليل تعلق ببعض الاغصان ولم
يزل يصفر طول ليلته خوفا على نفسه من أن ينام فيؤخذ وقيل انه الذي يصفر
بالرأة لنية وهو يجبن وقت صفره مخافة أن يظهر على أمره وقيل ان المراد به في
المثل المصفور به وهو الذي ينذر بالصغير لهرب فعلى هذا القول فاعل هنا بمعنى
مفعول كقوله تعالى من ماء دافق أى مدفوق وكقولهم راحلة بمعنى مرحولة وهو
كثير في كلامهم وقد جاء مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى خجا با مستورا أى ساترا
وكقوله تعالى انه كان وعدة ما تبا ^ي وأما قولها (أطيش من طامس) فالمراد به
البرغوث ويسمى طامس بن طامس لكثرة وثوبه ^ي وأما قول القاضى (أرا كما شنا
وطبقة وحدة ويندقة) فانه أراد به أن كلامكما كف لصاحبه ومقاوم له
ولكل من المثليين تفسير مختلف فيه . أما شن وطبقة فان العلماء مختلفون في معنى
قولهم وافق شن طبقة فقال الاكثرون انهما قميلتان فشن هو ابن أفصى بن دعى
ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار وطبقة حى من إياد وكانت طبقة لا تطلق
فأوقعت بها شن فانتصفت منها . وقال بعضهم كان شن رجلا من دهاة العرب

وكان ألزم نفسه أن لا يتزوج الا بامرأة تلائمه فكان يحب البلاد في اريداد طلبته
 فصاحبه رجل في بعض أسفاره فلما أخذ منهما السير قال له شن أنحملي أم أحملك
 فقال له الرجل يا جاهل وهل يحمل الراكب الراكب فأمسك وسارا حتى أتيا على
 زرع فقال له شن أترى هذا الزرع أكل أم لا فقال له يا جاهل أما تراه في سبيله
 فأمسك الى أن استقبلتهما جنازة فقال له شن أترى صاحبها حيا أم لا فقال ما رأيت
 أجهل منك أترأهم جلاوا الى القبر حيا ثم انهما وصلا الى قرية الرجل فصار به الى
 منزله وكانت له بنت تسمى طيبة فأخذ يطر فيها بحديث رفيقه فقال له ما نطق الا
 بالصواب ولا استفهمك الا عما يستفهم عن مثله ذوو الالباب . أما قوله أنحملي
 أم أحملك فانه أراد أنحمدي أم أحديك حتى تقطع الطريق بالحديث . وأما قوله
 أترى هذا الزرع أكل أم لا فانه أراد هل استسلف أربابه منه أم لا . وأما استفهامه
 عن حياة صاحب الجنازة فانه أراد به أخلف عقبا يحيا ذكره به أم لا . فلما خرج
 الى الرجل حديثه وتأويل ابنه كلامه فخطبها اليه فزوجها ياها فلما سار بها الى قومه
 وخبر واما فيها من الدهاء والفتنة فالواقف شن طيبة فسار مثلاً . وحكى أن
 الاصمعي سئل عن تفسير هذا المثل فقال أظن الشن وعاء من آدم كان قد استشن
 فلما اتخذ له غطاء واقفه ضرب فيه هذا المثل . وأما حدة أو بندقية فانه يقال في
 المثل المضروب لمن يفرغ بعده أو يبلى بنظيره حدة أحد أو راءك بندقية . وكان
 الاصل حدة أو بندقية الماء فرخم في النداء . وقد اختلف في المراد بها فقيل الحدة
 هو الطائر المعروف أو بندقية الرامي وقيل انها قبيلتان من سعد البشيرة فأغارت
 حدة وكانت تنزل بالكوفة على بندقية وكانت تنزل باليمن فقالت منهنم ثم كرت
 بندقية على حدة أفانحت عليهم . وروى بعضهم هذا المثل حدة احدا غير مهموز على
 مثال عصاوقفاوزعم انه اسم القبيلة . وأما قوله (أخطأت استكما الحفرة) فانه
 ميثل يضرب لمن يخطئ في مقصده ويضع الشيء في غير موضعه . وأما قوله
 (طلسم وطرسم) فعني طلسم كره وجهه ووعني طرسم أطرق . وقوله (اخرنظم
 وبرطم) أي غضب وقطب وجهه وقيل معنى اخرنظم غضب مع تكبر ومعنى
 برطم غضب مع تعبس . وأما قوله (همهم وغمغم) أي لم يبين الكلام

المقامة الحادية والأربعون التنيسية

حَدَّثَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ أَطَعْتُ دَوَاعِيَ التَّصَابِي ^(١) فِي غُلُوَاءِ شَبَابِي ^(٢)
 فَلَمْ أَزَلْ زِيْرًا لِلْعَيْدِ ^(٣) وَأُذُنًا لِلْأَغَارِيدِ ^(٤) إِلَى أَنْ وَافَى النَّذِيرَ ^(٥) وَوَلَّى ^(٦)
 الْعَيْشُ النَّصِيرَ ^(٧) قَرَمْتُ ^(٨) إِلَى رُشْدِ الْإِنْتِبَاهِ ^(٩) وَنَدِمْتُ عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي
 جَنْبِ اللَّهِ ^(١٠) ثُمَّ أَخَذْتُ فِي كَسْعِ الْهَنَاتِ ^(١١) بِالْحَسَنَاتِ ^(١٢) وَتَلَا فِي
 الْهَوَاتِ ^(١٣) قَبْلَ الْهَوَاتِ ^(١٤) قُلْتُ عَنْ مُقَادَاةٍ ^(١٥) الْغَادَاتِ ^(١٦) إِلَى
 مُسْلَاةِ الثَّقَاتِ ^(١٧) وَعَنْ مُقَانَاةٍ ^(١٨) الْقَبِنَاتِ ^(١٩) إِلَى مُدَانَاةٍ ^(٢٠)

(١) الدواعي جمع الداعية وهي ما يدعوك إلى أمر والتصابي العشق أو الميل إلى
 الصبا قال في كيف التصابي بعدما كلاً العمر أي بعدما تأنخرو وتصابي
 الرجل تجاهل (٢) أي أوله (٣) الزير من الرجال الذي يحب محادثة النساء ومجالسهن
 سعى بذلك لكثرة زيارته لهن والجمع الزيرة وأصله الواو والغيب جمع الغيداء وهي
 المرأة الناعمة (٤) أي دائم السماع والاستماع سعى نفسه بالجارية التي هي آلة السماع
 والاستماع لكثرة ذلك منه يقال هو اذن إذا كان يسمع مقال كل أحد والأغاريد
 جمع الأغريد وهي نعمة الغناء (٥) أي أتى المنذر والمراد به الشيب (٦) أي مضى
 وذهب (٧) أي المعيشة الناعمة وهي أيام الشبيبة (٨) أي اشتبهت واشتقت (٩) أي
 في جانبه وتعظيمه أو في قربه وطاعته أو في أمره ولا جله (١٠) أصل الكسع أن
 تضرب يديك أو رجلك على مؤخر الدابة لتسرع وكسهم بالسيف طردهم
 والهنات العيوب والسيئات (١١) أراد أن تبع الحسنات خلف السيئات (١٢) أي
 تدارك الزلات قبل فواتها بالموت (١٣) مفاعلة من القدو (١٤) جمع الغداة كالقيداء
 الناعمة من النساء (١٥) هم العلماء العاملون (١٦) هي المخالطة ومنه إقناء المال انخاذه
 لمأفيه من المخالطة والملازمة (١٧) جمع القبنة وهي الأمة الحسنة الغنية (١٨) أي

مقاربة

أهل الديانات ^(١) وأكبت ^(٢) أن لا أصحب إلا من تزع عن النبي ^(٣) وموافق منشوره ^(٤) إلى الطي ^(٥) وإن أقيمت من هو خليع الرسن ^(٦) مديد الوسن ^(٧) أنايت ^(٨) داري ^(٩) عن داره ^(١٠) وفورزت عن عره ^(١١) وعاره ^(١٢) فلهما أقتني الغربة بتيس ^(١٣) وأحلتني مسجد ها الأيس ^(١٤) رأيت به ذاحقة ^(١٥) ملتحة ^(١٦) ونظارة ^(١٧) مرذمة ^(١٨) وهو يقول يحاش مكين ^(١٩) ولسان ميين ^(٢٠) مسكين أين ^(٢١) آدم وأي مسكين ^(٢٢) ركن من الدنيا إلى غير ركن ^(٢٣) واستعصم ^(٢٤) منها ^(٢٥) بغير مكين ^(٢٦) ودبح من حيا بغير سكين ^(٢٧) يكلفها ^(٢٨) لغاوته ^(٢٩)

(١) أي أهل العبادات (٢) أي حلفت (٣) أي كف عن الضلال (٤) فاء أي وجع والمشر مصدر كالنشر والمعنى أنه تاب وأتاب فطوى منشوره الذي كتب فيه مفاضه (٥) منهك في الصلاة منهك في البطالة كالخليع العذار لا يبالي باللوم في دخوله في المعصية (٦) أي طويل النوم كناية عن شدة الغفلة (٧) أي أبعدها (٨) أي عن عيبه وأصل العرا الحرب (٩) بلدة من كور مصر بينها وبين دمياط اثنا عشر فرسخا وبين مصر وبينها مسيرة خمسة أيام وهي مدينة قديمة يحيط بها البحر الأعظم تعمل فيها الثياب الرقيقة والعصائب والبرود الموشاة وبها مرسي مراكب الشام والمغرب (١٠) أي صاحب جمع من الناس محتاطين به (١١) أي ملتصقة (١٢) ناس ينظرون إليه (١٣) وفي نسخة متين أي ثابت (١٤) مقصص (١٥) استند إلى غير قوي والركون الميل والسكون والركن كل ناحية قوية من الجبل أو الدار أو القصر ورجل ركن رزين (١٦) طلب الغصمة والوقاية (١٧) أي بغير ذي مكانة وهو ما لا دوام له (١٨) أي وقع في كد وتعب شديد لان الذبح بالسكين أروح منه بغيرها وفي الحديث من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين (١٩) أي بتولع ويتشبث بها (٢٠) أي لجهله وجهه

وَيَكْلِبُ عَلَيْهَا ^(١) لِسْقَاوَتَهُ وَيَعْتَدُ فِيهَا ^(٢) لِمُنَافِرَتِهِ وَلَا يَتَزَوَّدُ مِنْهَا لِآخِرَتِهِ ^(٣)
 أَفَسِمَ يَمْنُ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ^(٤) وَنُورَ الْقَمَرَيْنِ ^(٥) وَوَرَقَ قَدْرَ الْحَجَرَيْنِ ^(٦)
 لَوْ عَقَلَ ابْنُ آدَمَ ^(٧) لَمَا نَادَمَ ^(٨) وَلَوْ فَكَّرَ فِيمَا قَدَّمَ ^(٩) لَبَكَى الدَّمَّ ^(١٠) وَلَوْ
 ذَكَرَ الْمَكَاافَةَ ^(١١) لَأَسْتَدْرَكَ مَافَاتَ ^(١٢) وَلَوْ نَظَرَ فِي الْمَالِ ^(١٣) لَحَسَّنَ
 قُبْحَ الْأَعْمَالِ ^(١٤) يَاعَجِبَا كُلَّ الْعَجَبِ ^(١٥) لِمَنْ يَقْتَعِمُ ^(١٦) ذَاتَ اللَّهَبِ ^(١٧)
 فِي اكْتِنَازِ ^(١٨) الذَّهَبِ ^(١٩) وَخَزَنِ النَّشَبِ ^(٢٠) لِنَوَى النَّسَبِ ^(٢١) ثُمَّ مِنْ
 الْبِدْعِ ^(٢٢) الْعَجِيبِ ^(٢٣) أَنْ يَعْظَلَ وَخَطُ الْمَشِيبِ ^(٢٤) وَتَوَذَّنَ ^(٢٥) شَمْسُكَ
 بِالْمَغِيبِ ^(٢٦) وَلَسْتَ تَرَى أَنْ تُنِيبَ ^(٢٧) وَتَهْدَبَ الْمَغِيبِ ^(٢٨) ثُمَّ أَنْدَفَعَ

- (١) الكلب محرّكة الاحاح وشدة الحرص ومنه تكالب الناس على الدنيا اشتد
 حرصهم عليها وأصل الكلب جنون يأخذ الكلاب من أكل لحوم الناس ولا
 تعقر انسانا في تلك الحالة الا كلب العقور (٢) أي يجمع المال ويعدّه أو يصير نفسه
 معدودا فيها (٣) أي خلاهما لا يلتبس أحدهما بالآخر أي لا يختلط العذب بالمح
 لان بينهما حاجزا من قدرته (٤) الشمس والقمر وغلبوا القمر كما قالوا العمرين
 لابي بكر وعمر (٥) الحجر الاسود والحجر الذي كان يصعد عليه ابراهيم الخليل عليه
 السلام في بنائه الكعبة أو الذي يبيت المقدس وقيل أراد بهما الذهب والفضة
 (٦) من المنادمة وهي المحادثة على الشراب (٧) أي المجازاة على الذنب يوم القيامة
 (٨) ما يؤول اليه أمره (٩) يدخل بشدة من الفحمة وهي الشدة (١٠) هي جهنم فان
 من يتعازى على السيئات كأنه داخل فيها بنفسه غير مكترث بها (١١) كنز المال
 جمعه أو دقته أو كثر الشيء اجتمع والكثير غير مكترث للشيء أي يجمع ويدخر
 (١٢) أي ادخار المال (١٣) من الشيء المبتدع وكل شيء لم يسبق مثله (١٤) وخطه أي
 خالطه (١٥) أي تعلم وكفى عجب شمسك عن موته (١٦) أي ترجع عما أنت فيه
 (١٧) أي تصلح ما عابك من الذنوب

يَنْشُدُ ۞ إِشَادَ مَنْ يُرْشِدُ

يَاوْنَحَ مَنْ أَنْتَرَهُ شَيْنُهُ ^(١) ۞ وهو على غَيِّ الصَّبَا مَنْكَشٍ ^(٢)
يَعْشُو ^(٣) إِلَى نَارِ الْهَوَى ^(٤) بَعْدَمَا ۞ أَصْبَحَ مِنْ ضَعْفِ الْقَوَى يَرْعَشُ ^(٥)
وَيَمْتَطِي الْهَوَى ^(٦) وَيَعْتَدُهُ ^(٧) ۞ أَوْطَأَ ^(٨) مَا يَفْتَرِشُ الْخَفَرِشُ
لَمْ يَتَبَّ ^(٩) الشَّيْبَ الَّذِي مَارَأَى ۞ نُجُومُهُ ^(١٠) ذُو اللَّبِّ ^(١١) إِلَّا دُهِشَ ^(١٢)
وَلَا انْتَهَى ^(١٣) عَمَّا نَهَاهُ النَّهَى ^(١٤) ۞ عَنَّا وَلَا بَالَى ^(١٥) بِرِضِ خُلُوشٍ ^(١٦)
فَذَلِكَ إِنْ مَاتَ فَسُحْقًا لَهُ ^(١٧) ۞ وَإِنْ يَعِشَ عُدَّ كَانَ لَمْ يَعِشْ
لَا خَيْرَ فِي نَحْيَا مَرِيٍّ ^(١٨) تَشْرُهُ ^(١٩) ۞ كَنَشْرِ مَيْتٍ ^(٢٠) بَعْدَ عَشْرِ نَيْشٍ ^(٢١)

(١) هي كلمة يترحم بها على من يجاري على فعل ما لا يليق وانهذار الشيب كناية عن كونه ليس بعده شيء إلا الموت فيذهب لمن يدركه الشيب أن يرجع عن غي الصبا وهو سورة شهوانه (٢) أي مسرع ماض في أموره أو مصرع على فعل ما لا ينبغي متقبض عليه من انكمش الجلد اذا تقبض (٣) أي ينظرو ويقصد (٤) أي شهوات النفس (٥) أي يضطرب (٦) أي يفتد الهو مطية بمعنى أنه ملازم له (٧) أي يعده (٨) أي ألين يقال فراش وطى أي لبس (٩) أي لم يخف (١٠) أي ظهوره وفي نسخة هجومه (١١) أي صاحب العقل (١٢) أي تحير عقله (١٣) أي لم يتمتع ولم ينزجر (١٤) العقل (١٥) أي لم يبال ولم يكثرث (١٦) المرض النفس وقلم يستعمل الا في المدح والذم وخدش قدح فيه وأصله من خدشت المرأة وجهها عند المصيبة أي ظفرت به بأظافر ما فادمته (١٧) أي بعد الله من رحمة الله (١٨) أي حياة شخص رائحته ويعني بها سيرته (١٩) أي كراثة الميت بعده مضي عشرة أيام (٢٠) أي أخرج من قبره فانه يكون أنتن مما قبل ذلك وهذا من باب الكناية

وَجَدْنَا ^(١) مَنْ عَرَضَهُ طَيْبٌ ^(٢) يَرْوُقُ ^(٣) خَسَنًا ^(٤) مِنْ بَرْدِ رِقَشٍ ^(٥)
 قُلْ لَنْ قَدْ شَاكَهُ ذَنْبُهُ ^(٦) هَلَكْتَ يَا مَسْكِينُ ^(٧) وَتَنْقِشُ ^(٨)
 فَأَخْلَصَ التَّوْبَةَ تَطْلِسُ بِهَا ^(٩) مِنْ أَلْطَايَا السُّودِ ^(١٠) مَا قَدْ نَقِشَ ^(١١)
 وَعَاشِرِ النَّاسِ يَخْلُقِي رِضًا ^(١٢) وَدَارٍ مِنْ طَاشٍ وَمَنْ لَمْ يَطِشْ ^(١٣)
 وَرِشَ جَنَاحِ الْحِرِّ ^(١٤) إِنْ حَصَّةٌ ^(١٥) زَمَانُهُ لَا كَانَ ^(١٦) مَنْ لَمْ يَرِشْ
 وَأَنْجِدِ الْمُتَوَرَّ ^(١٧) ظُلْمًا فَإِنْ ^(١٨) عَجَزْتَ عَنْ أَنْجَادِهِ فَاسْتَجِشْ ^(١٩)
 وَأَنْفَسْ ^(٢٠) إِذَا نَادَاكَ ذُو كِبَرٍ ^(٢١) عَسَاكَ فِي الْحَشْرِ يَهْتَنِّشْ ^(٢٢)
 وَهَاكَ ^(٢٣) كَأْسُ النَّصْحِ ^(٢٤) فَاشْرَبْ وَجُدْ ^(٢٥) بِفَضْلَةِ الْكَأْسِ عَلَى مَنْ عَطِشَ

(١) أى ما أحبه (٢) أى يعجب (٣) منصوب على التمييز (٤) زين ونقش (٥) أى نخسه
 وألم به يقال شاكنه الشوكة دخلت في جسده (٦) نقش الشوكة وانتقشها - فخر بها
 بالمتقاس والمراءد الآن تتوب من ذنبك فأومعنى الاعلى حد قولك لا أزمك أو
 تقضيني حتى وأمعنا جعل الانتقاش عبارة عن نفي الذنب وإزالته لتبرز الاستعارة
 في معرض الترشيع وهو من أقسام البديع عند علماء البيان (٧) أى تمح بها
 (٨) أى الذنوب المظلمة القبيحة (٩) أى كتب في محبتك (١٠) أى بطبع مرضى
 (١١) أى ولاطف من خف عقله ومن لم يخف عقله (١٢) أى اكس جناحه بالريش
 (١٣) أى إن أذهب شعره الزمان فإن الخصى اذهب الشعر والمراءد الجرار العزيز أى
 إن وجدت عزيزا زال عنه عزه فأكرمه وأغمره بالعطاء (١٤) أى لا عاش
 (١٥) أى أعن وأسعف المظلوم الذى قتل له قتيلا ولم يدرك ناره (١٦) أى حرص
 الناس على أنجاده وأعاتته وأصل الاستعانة طلب الحيتن (١٧) أى وارف
 (١٨) أى صاحب عثرة وسقطة (١٩) أى ترتفع من كبوتك في ذلك اليوم (٢٠) أى
 فخذ وتناول (٢١) أى النصيحة فاتصحب بها واتعظتم انصح غيرك بها وعظه ولا
 يخفى ما فى هذه الايات من الاستعارات البديعة

قال فلما فرغ من مُبِكَاتِهِ ^(١) وقضى إنشاد آياته ^(٢) نهض صبي قد شدن ^(٣)
وأعزى البدن ^(٤) وقال ياذي الحصة ^(٥) والإنصات ^(٦) إلى الوصاة ^(٧)
قد وعيتم ^(٨) الإنشاد ^(٩) وقصمهم ^(١٠) الإرشاد ^(١١) فمن نوى منكم أن يقبل ^(١٢)
ويصلح المستقبل ^(١٣) فليكن ^(١٤) يرى ^(١٥) عن نيته ^(١٦) ولا يعيدل ^(١٧)
عنى بطليته ^(١٨) فوالذى يعلم الأسرار ^(١٩) ويغفر الإضرار ^(٢٠) إن سري ^(٢١)
لكما ترون ^(٢٢) وإن وجهي ليستوجب الصون ^(٢٣) فأعينوني رزقكم ^(٢٤)
العون ^(٢٥) قال فأخذ الشيخ فيما يطف عليه القلوب ^(٢٦) ويسني ^(٢٧) له ^(٢٨)
المطلوب ^(٢٩) حتى أنبط حفره ^(٣٠) وأعشوشب قعره ^(٣١) فلما أن ^(٣٢)
ترع الكيس ^(٣٣) أنصلت ^(٣٤) يمس ^(٣٥) ويخذ تئيس ^(٣٦)

(١) أى مواعظه المبكية (٢) شدة الغزال شد وباقوى وطلع قرناه واستغنى عن
الأم وشدن الصبي ترعرع (٣) أى خلع ثيابه (٤) بأهل العقول والرزانه والحكم
ومنه قول طرفة

وان لسان المرء ما لم يكن له ^(١) حصة على عوراته لدليل ^(٢)
(٣) السكوت والاستماع (٤) الوصية (٥) أى حفظم (٦) أى فهمم (٧) أى
يقبل النصيحة (٨) أى يصلح أعماله فيما أبى (٩) أى فليظهر (١٠) أى
باحسانه الى (١١) أى لا يمل (١٢) التمدادى على الذنب والمداومة عليه (١٣) أى
باطن أمرى مثل ما ترونه من ظاهرى (١٤) الصيانة وعدم البذل (١٥) أى
يسهل (١٦) أى صار ذانبط وهو الماء المستخرج من البر فيسل أن تطوى وهو
المسمى بالحفر والركية (١٧) أى نبت فيه العشب وأخصب والقفز المغازاة التى
لأنبات بها وكفى بذلك عن كونه صار ذامال من البطايا التى أعطيها (١٨) امتلا
جدا (١٩) مضى مسرعا (٢٠) أى يتمايل من فرحه

ولم يحل للشيخ المقام * بعد ما انصاع^(١) الغلام * فاسترقع الأيدي
بالدعاء^(٢) * ثم نحا^(٣) نحو الإنكفاء^(٤) * قال الراوى فارتحت^(٥) إلى
أن أعجمه^(٦) * وأحل مترجمه^(٧) * فتبعته وهو يشتد^(٨) في سمنه^(٩) *
ولا يفتقر رتق صمنه^(١٠) * فلما أمن المفاجي^(١١) * وأمكن التناجي *
لقت جيدة^(١٢) إلى * وسلم تسليم البشاشة علي * ثم قال أراقك^(١٣)
ذلكه ذاك الشونين^(١٤) * قلت إني والمؤمن الميمن * قال إنه فني
السروحي^(١٥) * ومخرج الدر من اللحي^(١٦) * قلت أشهد إنك
شجرة نمره^(١٧) * وشواظ^(١٨) شرزبه * فصدد كهانتي^(١٩) *
واستحسن إبانتي^(٢٠) * ثم قال هل لك في ابتدار البيت *
*

(١) أى انقلت راجعا (٢) أى طلب من الحاضرين أن يرفعوا أيديهم ليؤمنوا على
دعائه (٣) قصد (٤) أى إلى جهة الرجوع من حيث أتى (٥) أى نشطت واشتقت
(٦) أى أختبره لأعرف من هو (٧) أى أبين ما خفي من حقيقته (٨) يعدو (٩) أى
في طريقه ومذهبه (١٠) كناية عن كونه ساكتا لم يتكلم (١١) أى لم يخف من أحد
بأبيه بغته (١٢) الجيد العنق (١٣) استفهام أى أعجبك (١٤) أى فطنة الغلام وفصاحته
والشويدين تصغير الشادن وهو فى الأصل ولد الظبية (١٥) أى غلام أبى زيد
(١٦) بالجر على أنه قسم ومن رواه بالرفع فله وجهه إلا أن الأول أحسن وقد أبدته
السماع وبحر لى بعيد القعر (١٧) أى أبوه لأن النمر يخرج من الشجرة (١٨) هى نار
محضه لا دخان (١٩) أى تفرسى ومعرفتى إياه (٢٠) أى تبينى له واطهارى (٢١) أى

تبادر بالذهاب إلى بيتي

لِنَتَنَازَعُ ^(١) كَأَسِ الْكُنَيْتِ ^(٢) فَقُلْتُ لَهُ وَنَحَكَ ^(٣) أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ
وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ^(٤) فَافْتَرَّ ^(٥) أَفْتَرَارَ مُتَضَاحِكٍ ^(٦) وَمَرَّ غَيْرُ مُمْلِكٍ ^(٧)
ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ تَرَاوَجَ إِلَيَّ ^(٨) وَقَالَ احْفَظْهَا ^(٩) عَنِّي وَعَلَى
مِصْرِفٍ بِصِرْفِ الرَّاحِ ^(١٠) عَنْكَ الْأَسَى ^(١١)
وَرَوْحَ الْقَلْبِ ^(١٢) وَلَا تَكْتَنِيبُ ^(١٣)

وَقُلْ لِيَنْ لَا مَكَ فَمَا بِهِ ^(١٤) تَذْفَعُ عَنْكَ أَلْهَمُ قَدْكَ ^(١٥) أَنْتِيبُ ^(١٦)
ثُمَّ قَالَ أَمَّا أَنَا فَسَأُفْطِقُ ^(١٧) إِلَى حَيْثُ أَصْطَبِحُ ^(١٨) وَأَغْتَبِقُ ^(١٩) وَإِذَا
كُنْتُ لَا تَصْحَبُ ^(٢٠) وَلَا تُتَلَّيْمُ ^(٢١) مَنْ يَطْرَبُ ^(٢٢) فَلَسْتُ لِي بِرَفِيقٍ ^(٢٣)
وَلَا طَرِيقَكَ لِي بِطَرِيقٍ ^(٢٤) فَخَلَّ سَبِيلِي وَنَكَبَ ^(٢٥) وَلَا تُتَقَرَّ عَنِّي
وَلَا تُتَقَبَ ^(٢٦) ثُمَّ وَلَّى مُذْبِرًا ^(٢٧) وَلَمْ يُعَقِبْ ^(٢٨) قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ

(١) أى لتتنازعى (٢) من أسماء الخمر (٣) كلمة ترحم (٤) أى فتح شففيه متبسيما
(٥) المماحكة الملاحة والتسلط أى غير مقسوط ولا مخاصم (٦) أى قرب منى (٧) أى
احفظ الوصية التى سأقولها لك (٨) أى بالخمر الصرف التى لم تمزج بالماء (٩) هو
الحزن والهم (١٠) أى أرحه ونفسي عنه (١١) أى لا تنلبس بالكآبة وهى الحزن
(١٢) أى حسبك تقول قدى وقدنى وقدك وقطك بمعناها (١٣) أى ارجع من آب
كأناب اذا رجع (١٤) الاصطباح الشرب فى وقت الصباح ويقال للشرب فى هذا
الوقت صبح (١٥) الاغتباق الترب فى الغبوق بالضم وهو العشى (كذا فى
الاصل) ويقال للشرب حينئذ غبوق (١٦) أى لا توافق (١٧) أى من ينبط
(١٨) أى انصرف وتباعد (١٩) التنقير والتنقيب كلاهما بمعنى الفحص والبحث
(٢٠) أى ذهب وتركنى خلفه (٢١) أى لم يعد راجعا

فَاتَّهَبْتُ وَجَدًا عِنْدَ انْطِلَاقِهِ ^(١) * وَوَدِدْتُ لَوْ لَمْ أَلَاقِهِ ^(٢)

المقامة الثانية والأربعون التجرانية

حَكَى الْحَرْثُ بْنُ مَهْمٍ قَالَ تَرَامَتْ بِي مَرَامِي النَّوَى ^(٣) * وَمَسَارِي ^(٤) الْهَوَى *
إِلَى أَنْ صِرْتُ ابْنَ كُلِّ تَرْبَةٍ ^(٥) * وَأَخَا كُلِّ غُرْبَةٍ ^(٦) * إِلَّا أَتَى لَمْ أَكُنْ
أَقْطَعُ وَاوِيَا * وَلَا أَشْهَدُ نَادِيَا * إِلَّا لِاقْتِبَاسِ الْأَدَبِ ^(٧) الْكُسْلِيِّ ^(٨) عَنِ
الْأَشْجَانِ ^(٩) * الْمُسْلِي قِيَمَةَ الْإِنْسَانِ * حَتَّى عَرِفْتُ لِي هَذِهِ الشَّيْثِيَّةَ ^(١٠) *
وَتَنَاقَلْتُهَا عَنِّي الْأَلْسِنَةُ * وَصَارَتْ أَعْلَقَ بِي مِنَ الْهَوَى بَيْنِي عُدْرَةً ^(١١) *
وَالشَّجَاعَةَ بِأَلِ أَبِي صَفْرَةَ ^(١٢) * فَلَمَّا أَلْقَيْتُ الْجِرَانَ ^(١٣) بَنَجْرَانَ ^(١٤) *

(١) أى اشتد وجدى حين ذهب (٢) أى تمنيت أنى لم أكن ألقاه (٣) أى إن النوى
وهى البعد والتشتت صارت تلقينى من أرض الى أرض (٤) جمع المسرى وهو
المذهب (٥) أى أنسب لكل بلدة (٦) كناية عن كثرة تروده الى البلاد بالاسفار
والاغتراب عن الاوطان (٧) أى لاستفادته (٨) أى الملهى والمشغل (٩) أى عن
الاحزان (١٠) العادة والطبيعة (١١) هم قبيلة من اليمن يشتد بهم الحب حتى يبلغ منهم
ما لا يبلغ من سواهم (١٢) أبو صفرة من الازد واسمه ظالم بن سراقه بن صبح بن
كندى بن عمرو بن عدى وابنه المهلب أمير البصرة من شجاعته انه غزا جرجان
وطبرستان وله في حرب الازارقة مشاهد مشهودة قط في جاهلية ولا اسلام
(١٣) هو من قولهم ألقى البعير جرائه وهو مقدم عنقه من مذبحه الى مفهزه يقال ذلك
اذ بارك ومد عنقه على الارض وهو هنا كناية عن الإقامة (١٤) هى من بلاد
همدان من اليمن سميت باسم بانها وهو نجران بن زيد بن يشجب بن يعرب بن

فحطان

واصطفيتُ بها الخَلَّانَ ^(١) والجيران ^(٢) فَخَذْتُ ^(٣) أَنْدَتَهَا ^(٤) مُعْتَمِرِي ^(٥)
 وَمَوْنِمَ فَكَاهَتِي ^(٦) وَسَمَرِي ^(٧) فَكُنْتُ أَتَعُدُّهَا ^(٨) صَبَاحَ مَسَاءٍ ^(٩)
 وَأَظْهَرُ ^(١٠) فِيهَا عَلَى مَاسَرٍّ وَسَاءٍ ^(١١) فَبَيْنَمَا أَنَا فِي نَادٍ مَحْشُودٍ ^(١٢) وَمَحْفَلٍ ^(١٣)
 مَشْهُودٍ ^(١٤) إِذْ جَمَّ ^(١٥) لَدَيْنَا هَمٌّ ^(١٦) عَلَيْهِ هَيْدَمٌ ^(١٧) فَحَيَّا الْحَيَّةَ مَلِكُ ^(١٨)
 بِلسَانٍ ذَلِيقٍ ^(١٩) ثُمَّ قَالَ يَابُدُّورَ الْحَافِلِ ^(٢٠) وَيُحْمُورَ النَّوَافِلِ ^(٢١) قَدْ ^(٢٢)
 بَيَّنَّ الصُّبْحُ لَدَى عَيْنَيْنِ ^(٢٣) وَنَابَ الْعِيَانُ مَنَابَ عَذْلَيْنِ ^(٢٤) فَإِذَا تَرَوْنَ ^(٢٥)
 فِيمَا تَرَوْنَ ^(٢٦) أَتُحْسِنُونَ الْعَوْنَ ^(٢٧) أَمْ تَتَأَوْنَ ^(٢٨) إِذْ تُدْعَوْنَ ^(٢٩) فَقَالُوا ^(٣٠)
 تَاللَّهِ لَقَدْ غَضِبْتَ ^(٣١) وَرُمْتَ أَنْ تُنْذِرَ فَعِضْتَ ^(٣٢) فَتَأْشَدُّهُمْ اللَّهُ ^(٣٣)

(١) جمع الخلل بالكسر وهو الصدق الموافق (٢) أى اتخذت قال
 فخذتكم عوناً وظهرتكم دفعا ^(٣) نبال العدى عنى فصرتم نضالها
 (٤) أى مجالسها (٥) أى موضع زيارتى (٦) أى محقق الحديث الذى يطيب به نفسى
 (٧) السمر المحاذة ليلا (٨) أى أقصدها مواظبا (٩) أى كل صباح ومساء وهما
 مبيعان على الفتح كخمسة عشر (١٠) أى أطلع (١١) أى ما أفرح وما أرحن (١٢) أى
 مزدحم (١٣) أى مجلس يجتمع فيه الناس ويحضره قال
^(١٤) فى محفل من نواصي الناس مشهود ^(١٥) أى جلس ويزك (١٦) بكسر الهاء
 شيخ فان (١٧) ثوب خلق (١٨) مخادع (١٩) حاد فصيح (٢٠) جمع النافلة بمعنى العطية
 (٢١) هو مثل يضرب للامرئ يظهر كل الظهور (٢٢) أى ما رأيكم (٢٣) أى فيما رأيتموه
 وأبصرتموه منى (٢٤) الاعانة (٢٥) تبعدون وتتأخرون (٢٦) أى أغضبت (٢٧) أى أن
 تخرج الماء فتقص والمعى أردت أن نفيده فأفت (٢٨) أى سألهم بالله

نَعْمَا إِذَا صَدَّهْمُ ^(١) * حتى استَوْجَبَ رَدَّهْمُ * فقالوا كُنَّا نَتَنَاضَلُ ^(٢) *
 بِالْأَلْغَازِ ^(٣) * كما يُتَنَاضَلُ يَوْمَ الْبِرَازِ ^(٤) * فَمَا تَمَّاكَ ^(٥) أَنْ شَعْتَ مِنْ
 الْمَنُضُولِ ^(٦) * وَالْحَقَّ هَذَا الْفَضْلُ ^(٧) يَنْمَطُ ^(٨) الْفُضُولُ * فَلَسَنَنْتَ ^(٩) لِسْنُ
 الْقَوْمِ ^(١٠) * وَوَحَزَوْهُ ^(١١) بِأَسِنَّةِ اللَّوْمِ ^(١٢) * وَأَخَذَ هُوَ يَتَنَصَّلُ ^(١٣) مِنْ
 هَفْوَتِهِ ^(١٤) * وَيَنْتَنِمُ عَلَى قُوَّتِهِ ^(١٥) * وَهُمْ مُضَيَّوْنَ ^(١٦) عَلَى مُوَاخَذَتِهِ *
 وَمُلبُونَ ^(١٧) دَاعِيَ مُنَابَذَتِهِ ^(١٨) * إِلَى أَنْ قَالَ لَهُمْ يَا قَوْمُ إِنَّ الْإِحْتِمَالَ ^(١٩) مِنْ كَرَمِ

(١) أى عن أى شئ صرف فهم (٢) وفي نسخة تتناظر يعنى تتذاكر وتتأوب (٣) الغزو وهو هنا المعنى من الكلام (٤) أى يوم الحرب (٥) أى لم يتمالك (٦) التشعيت
 التفرقة والانتشار أو العيب والتنقيص والمنضول المرمى به والمراد ما هم فيه من
 الحديث أى لم يتمالك أن تقص وعاب مقولهم والغازهم (٧) الزيادة وجمعه يستعمل
 فيما لا يعنى من قول أو فعل كاقبل

فضول بلا فضل وسن بلا سنا * وطول بلا طول وعرض بلا عرض
 ومنه الفضولى وهو من يتولى الأمر من نفسه من غير أن يؤمر به (٨) النمط من كل
 شئ نوع منه (٩) أى عابته (١٠) أى القوم اللسن جمع لسن بكسر السين وهو المكلام
 القادر من فصاحته على تصريف الكلام (١١) أى طعنوه وشاكوه وآلموه (١٢) أى
 باللام الشبيه بأسنة الرماح (١٣) أى يتخلص ويمتدرو في الحديث من لم يقبل من
 متصل صادقاً أو كاذباً لم يرد على الخوض (١٤) أى من زلته (١٥) أى كلمته التى تقوه
 بها (١٦) أى مقبون وملازمون من قولهم أضرب على الشئ إذا لازمه (١٧) أى
 محبون من لبي إذا أجاب (١٨) من نبذ إذا طرحه وألقاه بمعنى تركه ونأواه (١٩) أى

العمل والتناقل

الطَّبْعُ ﴿١٠٩﴾ فَعَدُّوا ﴿١١٠﴾ عَنِ الدَّعِ ﴿١١١﴾ وَالْقَدَحِ ﴿١١٢﴾ ثُمَّ هَلُمَّ إِلَى أَنْ نُلْفِزَ ﴿١١٣﴾ وَنُحْكَمَ
 التَّبَرَّزَ ﴿١١٤﴾ فَسَكَنَ عِنْدَ ذَلِكَ تَوَقُّدَهُمْ ﴿١١٥﴾ وَانْحَلَّتْ عَقْدُهُمْ ﴿١١٦﴾ وَوَضُّوا بِمَا شَرَطَ
 عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ ﴿١١٧﴾ وَاقْتَرَحُوا ﴿١١٨﴾ أَنْ يَكُونَ أَوْلَهُمْ ﴿١١٩﴾ فَأَمْسَكَ رَيْثًا يُعْقَدُ شَيْعَ ﴿١٢٠﴾
 أَوْ يُشَدُّ نَسْعَ ﴿١٢١﴾ ثُمَّ قَالَ اسْمَعُوا وَقِيَمُ الطَّيْشِ ﴿١٢٢﴾ وَمُؤَلِّمُ الْعَيْشِ ﴿١٢٣﴾
 وَأَنْشَدَ مُلْفَرًّا فِي مِرْوَحَةِ الْخَيْشِ ﴿١٢٤﴾

وَجَارِيَةٍ ﴿١٢٥﴾ فِي سَبْرِهَا مُشْمَعِلَةٌ ﴿١٢٦﴾ وَلَكِنْ عَلَى إِثْرِ الْمَسِيرِ قُفُّوْهَا ﴿١٢٧﴾
 لَهَا سَائِقُ ﴿١٢٨﴾ مِنْ جِنْسِهَا ﴿١٢٩﴾ يَسْتَحِبُّهَا ﴿١٣٠﴾ عَلَى أَنَّ فِي الْإِحْتِثَاتِ رَسِيلَهَا ﴿١٣١﴾

(١) أى نجافوا واتركوا (٢) الاحراق ولذعه بلسانه أوجعه بكلامه (٣) الفحش
 (٤) أى نقول فى الانغاز وهو تعمية الكلام كالأحاجى (٥) أى السابق الفائق (٦) أى
 حرارتهم (٧) فى المثل تحللت عقده يضرب للفضبان يسكن غضبه (٨) أى سألوه
 وتحكموا عليه فى السؤال حسب مرغوبهم (٩) واحد الشسوع وهى شرك النعل
 (كنا فى الأصل) التى تشد الى زمامها (١٠) الخزام فى وسط البعير من آدم مضفور
 (١١) أى حفظتم منه وهو خفة العقل (١٢) أى متغيم بالعيشة (١٣) المروحة بكسر الميم
 ما يجتلب بها الريح ومروحة الخيش ثياب خشنة من الكتان تستعمل فى العراق
 تكون شبه شراع السفينة تعلق فى سقف البيت ويعمل لها حبل منها تجريه وتبل
 بالماء وترش بماء الورد فإذا أراد الرجل النوم جذب حبلها فيهب منها نسيم بارد
 طيب يذهب أذى الحر ويستطاب معه النوم (١٤) سماها جارية لجريها كلما
 أرسلت (١٥) أى مسرعة نشيطة (١٦) أى رجوعها (١٧) أراد به الحبل الذى تمده به
 (١٨) لكونه يتخذ من الكتان (١٩) أى يستعملها (٢٠) الرسيل القرين الذى

يراسلك فى النضال

تَرَى فِي أَوَانِ الْقَيْظِ ^(١) تَنْطَفُ ^(٢) بِالْأَنْدَى
وَيَنْدُو ^(٣) إِذَا وَلَّى الْمَصِيفُ ^(٤) قُحُولَهَا ^(٥)
نَمْ قَالَ وَهَاسَكُمْ ^(٦) يَا أُولِي الْفَضْلِ وَمَرَا كِرَ الْعَقْلِ ۞ وَأَنْشَدَ مُلْتَزَا فِي
حَايُولِ النَّخْلِ ^(٧)

وَمُنْتَسِبٍ إِلَى أُمِّ ۞ تَنْشَأُ أَصْلُهُ مِنْهَا
يُمَاقِبُهَا وَقَدْ كَانَتْ ۞ نَشْتَةً ^(٨) بَرْهَةً ^(٩) عَنْهَا
يُتَوَصَّلُ الْجَانِي ^(١٠) ۞ وَلَا يُلْتَحَى ^(١١) وَلَا يُنْعَى ^(١٢)
نَمْ قَالَ وَدُونَكُمْ ^(١٣) الْخَفِيَّةَ الْعَالَمِ ^(١٤) ۞ الْمَفْكُورَةَ الظُّلَمِ ^(١٥) ۞ وَأَنْشَدَ
مُلْتَزَا فِي الْقَلَمِ
وَمَا مُؤَمِّمٌ ^(١٦) بِهِ عَرَفَ الْإِمَامَ ^(١٧) ۞ كَمَا بَاهَتْ ^(١٨) بِصُجْبَتِهِ الْكِرَامَ ^(١٩)

(١) زمن الحر الشديد (٢) أي تقطر (٣) أي ويظهر (٤) أي إذا مضى زمن الصيف
(٥) أي يبسها (٦) أي وخدوا مني (٧) هو الحبل الذي يصعده الفضل ويقض من
البحاء وهو ليف الفضل ولذلك جملة منتسبا إلى أم وهي العقلة (٨) أي أبعدته (٩) أي
مدة (١٠) الذي يحني التمر (١١) أي ولا يعقل ويلازم (١٢) أي لا يتوجه عليه نهى
(١٣) أي وخدوا (١٤) أي خفية العلامة (١٥) اعتكر الظلام تراكم (١٦) أي مشهور
من الآمة وهي الشجرة (١٧) أراد به الكتاب قال تعالى في إمام مبین (١٨) أي تباهت
وتفاخرت (١٩) أي أن من ينصف بوصف الكتابة المستلزقة لاستصحاب القلم
يقض ويتباهى على أقرانه

له إذ يَرْتَوِي طَيْشَانُ صَادٌ ^(١) وَتَسْكُنُ حِينَ يَعْرِوهُ الْأَوَامُ ^(٢)
 وَيَذَرِي ^(٣) حِينَ يُسْتَسْقَى دُمُوعًا ^(٤) يَرْقَنُ ^(٥) كَمَا يَرْقُ الْإِنْسَامُ
 ثُمَّ قَالَ وَعَلَيْكُمْ بِالْوَاضِحَةِ الدَّلِيلِ ^(٦) الْفَاضِحَةِ مَا قِيلَ ^(٧) وَأَنْشَدَ مُلْفَرًا فِي الْمِيلِ ^(٨)
 وَمَا نَا كَيْحَ أُخْتَيْنِ ^(٩) جَهْرًا وَخَفِيَّةً ^(١٠) وَلَيْسَ عَلَيْهِ فِي النِّكَاحِ سَبِيلٌ ^(١١)
 مَتَى يَفْشَ هَذِي يَفْشَ فِي الْحَالِ هَذِهِ ^(١٢) وَإِنْ مَالٌ بَعْلٌ لَمْ يَجِدْهُ يَمِيلُ
 يَزِيدُهُمَا عِنْدَ الْبَشِيبِ تَهْدًا ^(١٣) وَيَرَا وَهَذَا فِي الْبُعُولِ قَلِيلٌ ^(١٤)
 ثُمَّ قَالَ وَهَذِهِ يَا أُولَى الْأَلْبَابِ ^(١٥) مِغْيَارٌ ^(١٦) الْآدَابِ ^(١٧) وَأَنْشَدَ مُلْفَرًا

(١) الصادي هو العطشان وهو يطيش بطلب الماء أي يحول في طلبه بخلاف القلم
 فانه يطيش حين يرتوي من المداد بحولانه في الكتابة بيد الكاتب (٢) أي يعتبره
 ويصيبه العطش أي انه حين يحف من المداد يترك الكتابة ويسكن (٣) أي يرسل
 ويسكب (٤) أي بطلب منه السعي وهو كناية عن اجراء القلم في حال الكتابة فانه
 حينئذ يسيل منه المداد كدموع العين وفي نسخة يستسقى أي يطلب منه أن يسقى
 غيره وهو كناية عن طلب الكتابة منه (٥) أي يغيب عن أي ان دموعه ليست محزنة
 كما هو شأنها بل انها تعجب فانها تقضي بها الحاجة (٦) يقال عليك به أي الزمه
 وأمسكه (٧) هو المروء الذي يتكفل به (٨) أراد بالأختين العيين ونكاحهما كناية
 عن دخول المروء بالكحل فيهما (٩) أي خرج أو طريق العقاب (١٠) أي متى يلاق
 احدهما يلق الاخرى فان عادة المكفل أي يتعهد مقلتيه معا (١١) يريد ان
 الانسان في حال هرمه يضعف بصره فيواظب الاكتمال والمراد بالبر الملاحظة
 بخلاف عادة الأزواج حين الهرم فانهم لا يتعهدون النساء بالوطء ولا بالميرة كما كانوا
 في حال الشباب (١٢) يا ذوى العقول (١٣) ميزان

في الدولاب (١)

وجاف (٢) وهو مَوْضُول (٣) * وَضُول (٤) لَيْسَ بِالْجَافِي (٥)
 غَرِيقٌ بَارِزٌ (٦) فَاعْتَجَبَ * له من رَأْسِب (٧) طَافِي (٨)
 يَسُخُّ (٩) دُمُوعٌ مَهْضُومٌ (١٠) * وَهَضَمَ (١١) هَضَمَ مِثْلًا
 وَنَحَشَى مِنْهُ حِدَةً * وَلَكِنْ قَلْبُهُ صَافِي
 قَالَ فَلَمَّا رَشَقَ (١٢) * بِالْخَمْسِ الَّتِي نَسَقَ (١٣) * قَالَ يَا قَوْمِ تَدَبَّرُوا (١٤) هَذِهِ
 الْخَمْسُ (١٥) * وَاعْقِدُوا عَلَيْهَا الْخَمْسَ * نِمِ رَأْيَكُمْ وَضَمَّ (١٦) الذَّلِيلَ *

(١) يفتح الدال واحد الدواليب فارسي معرب وذ كراين نوح أنه دائره عظيمه من
 خشب فيها بيوت تحبس الماء بجرهما الماء على جانب النهر وهي تصعد بالماء وقيل
 الدولاب آنية تعمل من الخرف يخرج بها الماء من البئر في حبس بحركة مختلفة
 أعلاها أسفلها وأسفلها أعلاها (٢) من الجفاء لا من الجفوة كما يتبادر لان جانب
 الدولاب العلوي يتجاف عن السفلى (٣) أي ملتصق ببعضه لأنه من الوصال ضد
 الجفاء كما يتبادر (٤) أي كثير الوصل باستدارته لا يفارق بعضه بعضا (٥) لا يوصف
 بالجفاء (٦) من برز اذا ظهر (٧) من راسب اذا سفل (٨) من طفا يطفوا اذا علا فوق
 الماء (٩) أي يصب (١٠) كني بالدموع عما يصبه من الماء كظلوم يسكي (١١) المصم
 الظلم والبتلاف كثير الاتلاف ونسب له ذلك لانه ربما اشتد دورانه وانتكع عما كان
 عليه فانكسرت كيزانه أو بيوت مائه وهذا معنى قوله ونحشى منه حده وعنى
 بصفاء قلبه الماء تسعته بالمصدر (كنافي الاصل) (١٢) أي رمى (١٣) أي التي قالها
 متتابعة (١٤) أي تفكروا (١٥) أي الاحاجي والخمس الثاني الاصابع وأراد بمقد
 الاصابع على الاحاجي الخمس أنهم يكتفون بها ولا يطلبون زيادة عليها (١٦) مثل هذه
 المصادر منصوبة بأفعالها والمعنى ان رأيتم أن تضرؤا ذيلكم وتذهبوا عني فافعلوا
 وان شئتم أن أزيدكم فقولوا

أَوْ الْإِزْدِيَاةَ مِنْ هَذَا الْكَيْلِ ✽ قَالَ فَاسْتَفَزَتِ الْقَوْمَ ^(١) شَهْوَةُ الزِّيَادَةِ ✽
 عَلَى مَا أُشِيرَ بِهَا ^(٢) مِنَ الْبَلَادَةِ ✽ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ وَقُوفَنَا دُونَ حَرَكَ ✽
 لِيُفْجِنُنَا ^(٣) عَنِ اسْتِيرَاءِ ^(٤) زَنْدِكَ ✽ وَاسْتِشْفَافِ فِرْدِكَ ✽ فَإِنْ أَنْمَتَ
 عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ ✽ فَاهْتَرَأَ اهْتِرَازَ مَنْ فَلَجَ سَهْمُهُ ^(٥) ✽ وَانْخَزَلَ ^(٦) خَصْنُهُ
 ✽ ثُمَّ افْتَتَحَ النُّطْقَ بِالْبَسْمَلَةِ ✽ وَأَنْشَدَ مُلْفِرًا فِي الْمَرْمَلَةِ ^(٧)
 وَسُرُورَةٍ ^(٨) مَقْنُومَةٍ ^(٩) طُولَ دَهْرِهَا ^(١٠)

وَمَا هِيَ تَنْدَرِي مَا الشَّرِيرُ وَلَا النَّفْمُ
 قُرْبُ أَجْيَانَا ^(١١) لِأَجْلِ جَيْنِيهَا ^(١٢) ✽ وَكَمْ وَلَدٍ لَوْلَاهُ طَلَّقَتِ الْأُمُّ
 وَتَبَعْدُ أَجْيَانَا ^(١٣) وَمَا حَالُ عَهْدِهَا ^(١٤)
 وَابْعَادُ مَنْ لَمْ يَسْتَحِلْ عَهْدَهُ ^(١٥) ظُلْمُ

(١) أي فاستفقتهم (٢) أي خولطوا (٣) خلاف الجلادة وتبلد وتبلد بعد نشاطه فتر قال
 جرى طلقا حتى إذا قيل سابق ✽ تداركه أعراق سوء فبلدا .
 وقد بلد ببلادة فهو بليد إذا لم يكن ذكيا (٤) ألغمه أسكته عن الكلام مجزا (٥) أي
 إيقاد (٦) أي من ظفرو غلب (٧) أي انقطع (٨) جرة أو خاية خضراء في وسطها ثقب
 مركب فيه قصبة من فضة أو رصاص ليشرّب منها سبيبت بذلك لأنها تزل أي
 تلف بشئ من الخيش تكون في دورهم أيام الصيف يبرد الماء ثم يصب فيها مصفى
 باردا (٩) أي ذات سرية يعني بها الثقب الذي ذكرناه (١٠) أي مستورة بمالفا عليها
 (١١) طول عمرها (١٢) أي في زمن الصيف (١٣) أراد بجينيتها الماء البارد الذي في باطنها
 (١٤) أي في زمن الشتاء (١٥) أي أنها هي بحالها لم تنقل عنه (١٦) أي من لم يتغير عن
 حاله المعلومه

إِذَا قَصَرَ اللَّيْلُ ^(١) اسْتَلَدَّ وَصَالَهَا * وَإِنْ طَالَ ^(٢) فَلَا غِرَاضَ عَنْ وَصَالِهَا نَمَ
لَهَا مَلْبَسٌ بِإِدِّ ^(٣) أُنَيْقَ ^(٤) مَبْطُنٌ * بِمَا يُزْدَرَى ^(٥) لَكِنْ لِمَا يُزْدَرَى الْحُكْمُ ^(٦)
نَمَ كَشَرَ عَنْ أَنْبَاهِ الصَّفَرِ * وَأَنْشَدَ مُلْفِرًا فِي الظَّفَرِ
وَمَرَّ هُوبَ ^(٧) الشَّبَا ^(٨) نَامَ ^(٩) * وَمَا يَزْعَى وَلَا يَشْرَبُ
يُزَى فِي الْعَشْرِ ^(١٠) دُونَ النَّحْشِ فَاسْمَعِ وَصْفَهُ وَاعْجَبِ
نَمَ تَخَازَرَ ^(١١) تَخَازَرَ الْغَيْرِ ^(١٢) * وَأَنْشَدَ مُلْفِرًا فِي طَائِفَةِ الْكِبَرِ ^(١٣)
وَمَا مَحْقُورَةٌ ^(١٤) تَذَى وَنَقَصَى ^(١٥) * وَمَا مِنْهَا إِذَا فَكَّرْتَ بِدُ ^(١٦)
لَهَا رَأْسَانِ مُشْتَبِهَانِ ^(١٧) جِدَا * وَكُلٌّ مِنْهُمَا لِأَخِيهِ ضِدٌّ ^(١٨)
تُعَذِّبُ ^(١٩) إِنْ هَا خَضِبًا وَتُلْقَى ^(٢٠) * إِذَا عَدِمَا الْخِضَابِ ^(٢١) وَلَا تُعَدُّ ^(٢٢)

(١) وهى أحيان الصيف التى تقرب فيها (٢) أى الليل وهى أيام الشتاء التى تبعد فيها
(٣) أى ظاهر وهو ما تكفى به فوق الخيش (٤) أى مسهسن (٥) هو الخيش
(٦) أى الحكمة ومنه قولهم الصبر حكم وقليل فاعله (٧) أى مخوف (٨) هو الطرف
والحد (٩) أى أنه ينمو ويزداد (١٠) الظاهر أن المراد بالعشر هو عشر ذى الحجة والعشر
يوم العبد لأن الستة ترك تعليم الاظافر والخلق لمن أراد أن يصفى قشموفيه ثم بعد
أن يصفى يلقم أطفاله فلا ترى ويجوز أن يراد بالعشر الاصابع وبالعشر الصدر
وليس فيه أطفال (١١) تحرك ونظر بجانب عينه (١٢) الداهى الخيش القوى
(١٣) حزمة منه (١٤) أى من دراة (١٥) أى تقرب وتبعد (١٦) أى فكلك وفراق
(١٧) أى خضبا بالنقط فاشقبا (١٨) أى من الرأسين اذا توقد أحدهما أو أحرق صار
ضد الآخر (١٩) أى تحرق (٢٠) أى تطرح وتترك (٢١) يعنى النقطة (٢٢) أى لا تحسب

ثُمَّ نَحْمَطُ ^(١) نَحْمَطُ الْقَرَمَ ^(٢) * وَأَنْشَدَ مُلْفِرًا فِي حَلَبِ الْكَرَمِ ^(٣)
 وَمَا شَيْءٌ إِذَا فَسَدَا * تَحَوَّلَ غَيْهَ رَشَدًا ^(٤)
 وَإِنْ هَوْرًا قِ أَوْصَافًا * أَثَارَ الشَّرِّ حَيْثُ بَدَا ^(٥)
 زَكِيَّ الرِّقِّ وَالِدَهُ ^(٦) * وَلَكِنْ يَنْسُ مَا وَلَدَا ^(٧)
 ثُمَّ اعْتَصَدَ عَصَا التَّسْيَارِ ^(٨) * وَأَنْشَدَ مُلْفِرًا فِي الطَّيَّارِ ^(٩)
 وَذِي طَيْشَةٍ ^(١٠) شَقِيَّةً مَائِلَ ^(١١) * وَمَا عَابَهُ بِهَا عَاقِلٌ ^(١٢)
 يُرَى أَبَدًا فَوْقَ عِلِّيَّةٍ ^(١٣) * كَمَا يَعْتَلِي الْمَلِكُ الْعَادِلُ
 تَسَاوَى لَدَيْهِ الْحَصَا وَالنَّضَارُ ^(١٤) * وَمَا يَسْتَوِي الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ
 وَأَعْجَبُ أَوْصَافِهِ إِنْ نَظَرْتَ * كَمَا يَنْظُرُ الْكَتْسُ ^(١٥) الْفَاضِلُ

(١) تكبر وتبها للقول وقيل غضب (٢) الفحل الهاشمي اذا هدر حرق أنيابه بعضها
 ببعض قال

وإن مكرم مناذر احدنا به * تحمط فينا ناب آخر مكرم
 (٣) هو الخمر عصير العنب (٤) يعني أن الخمر اذا فسدت وصارت خلا يجوز تماطيا
 بعد أن كان ممنوعا (٥) أي أن الخمر اذا صفت وكلت أوصافها كانت أشد تأثيرا وفعلا
 في شاربها فتوجب له العريضة وتثير شره (٦) أي أصله زكي طيب وهو العنب ولا
 يخفى ما في العنب من الفضل (٧) أي ما نتج منه وهو الخمر (٨) أي جعلها تحت
 عضده والتسيار اسم من السير (٩) معيار الذهب لانه على شكل الطائر (١٠) أي
 خفة (١١) أي جانبه راجح (١٢) أي لم يذمه أحد بالميل والطيشة (١٣) أي يرفع أبدا
 باليد فيكون عاليا ويجوز أن يريد بالعلية اللوح الذي يوضع عليه المعيار وأصل
 العلية الفرقة (١٤) الذهب الخالص (١٥) الفطن كثير العقل

تَرَاغِي الْخَصُومَ بِمَحَاكِمٍ^(١) * وَقَدْ عَرَفُوا أَنَّهُ مَائِلٌ
 قَالَ فَظَلَّتْ الْأَفْكَارُ تَهِيمٌ^(٢) فِي أَوْدِيَةِ الْأَوْهَامِ^(٣) * وَيَجُولُ جَوْلَانُ
 الْمُسْتَهَامِ^(٤) * إِلَى أَنْ طَالَ الْأَمَدُ * وَحَصَّصَ الْكَمَدُ^(٥) * فَلَمَّا رَأَوْهُمْ
 يَزِيدُونَ^(٦) وَلَا سَنَا^(٧) * وَيَقْضُونَ النَّهَارَ بِالْمَتَى^(٨) * قَالَ يَأْقُومُ لِأَمٍّ
 تَنْظُرُونَ^(٩) * وَحَتَّى تَنْظُرُونَ^(١٠) * أَلَمْ يَأْنِ لَكُمْ اسْتِخْرَاجُ الْخَلِي^(١١)
 * أَوْ اسْتِسْلَامُ^(١٢) النَّبِيِّ^(١٣) * فَقَالُوا لَهُ تَاللهِ لَقَدْ أَعْوَصْتَ^(١٤) *
 وَنَصَبْتَ الشَّرَكَ فَتَنَصَّتْ^(١٥) * فَتَحَكَّمْ كَيْفَ شِيتَ * وَحِزْ النُّفَمَ^(١٦)
 وَالتَّصِيتَ^(١٧) * فَفَرَضَ عَنْ كُلِّ مَعْنَى فَرَضًا^(١٨) * وَاسْتَخْلَصَ
 مِنْهُمْ نَضًا^(١٩) * ثُمَّ فَتَحَ الْأَقْصَالَ^(٢٠) * وَوَسَّمَ الْأَغْفَالَ^(٢١) *

(١) أى ان الميزان يرضى به الخصمان (٢) أى تذهب حائرة (٣) أى فى مجارى الفكرة
 (٤) الهائم (٥) ظهر الحزن والغم (٦) من زبد النار اذا قدحها قال

اذازندوانارا اليوم كرهته * سبقنا الى ايقادها من تنورا

(٧) أى ولا ضوء والمعنى انهم بقدر حزن زناد جهدهم بايدي بصائرهم ولا يضيء لهم
 منها شرر (٨) أى بالتمنى (٩) أى الى متى تفكرون (١٠) أى حتى متى بمعنى الى متى
 تهلون (١١) هو من ابنى يأتى مثل سوى يسوى (كذا فى الاصل) وأصله مقلوب من
 آن بين أينامثل حان يحين حيناً وزناً ومعنى (١٢) المستور (١٣) انقياد (١٤) الجاهل
 (١٥) أى أتيت بالعويص أى ما لا يقطن له من الكلام (١٦) أى فاصطدت (١٧) أى
 الغنمية التى يطلب أخذها (١٨) أى اشاعة الذكر الحسن المنفردة (١٩) أى أوجب
 وعين شيا يؤدى له عن كل لغز (٢٠) أى قدحاً طالاً (٢١) كناية عن كونه فسر لهم
 الالغاز (٢٢) أى بين لهم ما خفى عليهم والأغفال جمع غفل وهو الدابة التى لا سمع بها

والوسم والمعة العلامة

وحاول الإجمال ^(١) * فاعتلق به مئذنه القوم ^(٢) * وقال له لا لبسة ^(٣) بعد
 اليوم ^(٤) * فاستنصب ^(٥) قبل الانطلاق * وهبنا منة الطلاق ^(٦) *
 فأطرق حتى قلنا مريب ^(٧) * ثم أنشد والدمع مجيب ^(٨)
 سرّوج مطلق شمسى ^(٩) * ورّيع لهوى وأنسى
 لكن حرمت نعبى * يا ولدة نفسي
 واعتصمت عنها ^(١٠) اعتباراً ^(١١) * أمرّ يومى وأمنى ^(١٢)
 مالى مقرر بأرضى * ولا قرار لعنسى ^(١٣)
 يوماً ينجد يوماً * بالشأم أضخى وأمنى
 أرحى الزمان ^(١٤) بقوت * منقص ^(١٥) مستحسن ^(١٦)

(١) أى قصده الانطلاق والخروج (٢) أى زعيمهم والمتكلم عنهم (٣) أى لا تلبس
 علينا أمرك ولا تخف عنا (٤) أى بعد ما رأينا منك في هذا اليوم ما رأينا فلا يسوغ
 لنا أن نخليك من غير أن نعرفك (٥) أى انصب نفسك حتى نعرفك (٦) أى اقرض
 ان استنساك عذ مفارقك لتأخذ منة المطلقة والمنعة هي ما يمتع الرجل به
 مطلقة من نحو القميص والأزار والملحفة . والفجر في هذا الجادل عليه قوله
 فاستنصب وهى النسبة (٧) أى متشكك في نسبه (٨) يعنى منصب (٩) يريد أنها بلده
 وها مولده (١٠) أى تبوضت بدله (١١) أى غربة (١٢) أى صير عيشى من انهارا
 وليلا (١٣) هى الناقة الصلبة القوية (١٤) أى أسوفه وأمنيه (١٥) أى مكدر (١٦) أى
 مسترذل حقير القبة بسبب البعد عن الوطن وعدم اليسار

ولا آييتٌ وعندي ﴿١﴾ قلن ﴿٢﴾ ومن لى يلقى ﴿٣﴾
 ومن يعيش مثل عيشي ﴿٤﴾ باع الحياة يبخس ﴿٥﴾
 ثم إنه اختبئ ﴿٦﴾ خلاصة النص ﴿٧﴾ ونذر ﴿٨﴾ ضارباً في الأرض ﴿٩﴾
 فأنشدناه ﴿١٠﴾ أن يعود ﴿١١﴾ وأسئنا له الوعود ﴿١٢﴾ فلا وأيك ﴿١٣﴾ مارجع ﴿١٤﴾
 ولا التزغيب له نجع ﴿١٥﴾

المقامة الثالثة والأربعون البكرية

حتى الحريث بن همام قال هجائي البين ﴿١﴾ المَطْوَح ﴿٢﴾ والسَّيْر المَبْرَح ﴿٣﴾
 إلى أرض يضل بها الخريت ﴿٤﴾ وقرق ﴿٥﴾ فيها المصاليات ﴿٦﴾
 فوجدت مايجد الخائر الوحيد ﴿٧﴾ ورأيت ما كنت منه أجيد ﴿٨﴾

(١) هو واحد القلوس مما يتعامل به من الناس (٢) أى ومن أين لى يعنى أنه لا يملك
 شيئاً أبداً ولا أقل مما يتعامل به (٣) أى مثل حياتى (٤) أى ينقص (٥) اخبئ الشيء
 جمعه وشده فى خبئه أى فى حضنه بما يلى بطنه (٦) أى الخالص من المصطلح الحاضر
 (٧) ندرندو راجع وضرب رأسه فأندره أى أسقطه (٨) أى ذاهباً فيها قال تعالى
 وإذا ضربتم فى الأرض (٩) أى سألناه (١٠) أى عظمنا وكبرنا له الوعود جمع الوعد أى
 وعدناه بوعود عظيمة (١١) أى أقسم بأبيك (١٢) أى نفع وأثر (١٣) هجابه ذهب به
 من هفت الريشة فى الهواء إذا طارت وهفت الرمح تحركت والبين الفراق (١٤) أى
 البعد من طوحه إذا زماه (١٥) هو الدليل الحاذق الذى يبتدى لآخرات المفاوز
 وهى مضايقتها وطرقها الخفية (١٦) الفرق محركة الخوف (١٧) جمع مصلات
 ومصليت وهو الشجاع الماضى فى أموره (١٨) أى الصغير المنفرد (١٩) أى أميل

إِلَّا أَنِّي شَجَعْتُ قَلْبِي الْمَرْؤُودَ ^(١) وَنَسَأْتُ ^(٢) نِضْوِي ^(٣) الْمَجْجُودَ ^(٤)
 وَسِرْتُ سَيْرَ الضَّارِبِ بِيَدَيْهِ ^(٥) الْمُسْتَسْلِمَ ^(٦) لِلْحَيْنِ ^(٧) وَلَمْ أَرْلِ
 بَيْنَ وَخَدٍ وَذِمِيلٍ ^(٨) بِإِجَازَةِ مِيلٍ ^(٩) بَعْدَ مِيلٍ ^(١٠) إِلَى أَنْ كَادَتْ الشَّمْسُ
 تَجِبُ ^(١١) وَالضِّيَاءُ يَحْتَجِبُ ^(١٢) فَارْتَعَتْ ^(١٣) لَظْلَالِ الظَّلَامِ ^(١٤) وَاقْتَحَمَ ^(١٥)
 جَيْشِ حَامٍ ^(١٦) وَلَمْ أَذِرْ إِلَّا كَفَيْتُ الدَّيْلَ ^(١٧) وَأَرْتَبْتُ ^(١٨) أَمَامَ أَغْتَمِدَ اللَّيْلَ ^(١٩)
 وَأَخْتَبِطُ ^(٢٠) وَبَيْنَنَا نَا أَلِيبُ الْقَرْمِ ^(٢١) وَأَمْتَحِضُ الْحَزْمَ ^(٢٢) تَرَأَى لِي ^(٢٣)
 شَيْخٌ جَعَلَ ^(٢٤) مُسْتَدِيرٌ بِجَبَلٍ ^(٢٥) فَتَرَجَّيْتُ ^(٢٦) قَعْدَةَ مُرِيحٍ ^(٢٧)

(١) أي الخائف المذعور (٢) أي زجرت وسقت (٣) أي جلي المهزول (٤) جهده
 وأجده إذا حشه على السير (٥) يعني بن بأس وطمع كن يضرب بقدي فوز وخيبة
 أو خافا حذرا (٦) أي المسلم المتقاد (٧) أي الهلاك (٨) الوندسعة الخطوط والذميل
 سير متوسط (٩) أجزت المكان قطعه وخلفته خلفي والميل مسافة معلومة هي مد
 البصر أو ثلاثة آلاف ذراع (١٠) أي تسقط ومنه فإذا وجبت جنوبها والمراد تقرب
 (١١) أي فحفت (١٢) أي لخلوله وغشائه (١٣) افقعم الشيء إذا دخله بسرعة
 (١٤) كناية عن اشتداد الظلام لأن حاما أبو السودان وهو من أبناء نوح عليه السلام
 (١٥) أي أشعره وأضعه لا قامتي (١٦) أي أربط دابتي وأمنعها عن السير (١٧) أي
 أذهب فيه وأجعلني كالعمد للسيف (١٨) يعني أسير على غير اهتداء في الظلام
 (١٩) أي أردد عزمي وأرادني الفعل وتركه (٢٠) محض اللين وأمنعته إذا أخرج
 زبده والمراد الاستقصان والحزم ضبط الأمر ولا خد بالثقة (٢١) أي ظهر لي
 (٢٢) أي شقص بعير (٢٣) أي مستتر به يقال استندرت بالشجرة استظلت بها
 واستندرت بقلان البعات إليه (٢٤) أي رجوت أن يكون (٢٥) أي ناقة رجل

وَقَصْدُهُ قَصْدُ مُشِيحٍ ^(١) فَإِذَا الظَّنُّ كَهَانَةً ^(٢) وَالْقَعْدَةُ ^(٣) عَيْرَانَةٌ ^(٤)
 وَالْمُرِيحُ قَدْ أَرْدَمَلَ يَبْجَاهِهِ ^(٥) وَكَتَحَلَ يَرْقَاهِهِ ^(٦) فَجَلَسْتُ عِنْدَ
 رَأْسِهِ ^(٧) حَتَّى هَبَّ مِنْ فُؤَادِهِ ^(٨) فَلَمَّا أَرْدَهَرَ سِرَاجُهُ ^(٩) وَأَحْسَ بَيْنَ فَجَاهِهِ ^(١٠)
 نَقَرَ ^(١١) كَمَا يَنْقَرُ الْمُرِيْبُ ^(١٢) وَقَالَ أَخُوكَ أَمَ الذِّيبُ ^(١٣) فَهَلْتُ بِلَ خَابِطِ لَيْلٍ ^(١٤)
 ضَلُّ الْمَسْلُوكِ ^(١٥) فَأَضِيْتُ لِي أَقْدَحُ لَكَ ^(١٦) فَقَالَ لَيْسَ ^(١٧) عَنْكَ مَمْلُكٌ ^(١٨)
 قَرِيبٌ أَمَرَ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ ^(١٩) فَانْسَرَى ^(٢٠) عِنْدَ ذَلِكَ إِشْفَاقِي ^(٢١)

(١) من أشاح اذا جد في الامر أو حذر (٢) يعني صادف الواقع (٣) وفي نسخة
 والركوبة وهي الناقة المركوبة (٤) أي تشبه العير في شدة الخلقة والسرعة (٥) أي
 التف بكسائه المخطط والجداد من أكسبة الاعراب ومنه ذو الجادين من الصعابة
 رضى الله عنهم اسمع عبد الله (٦) يعني نام (٧) أي فتح عينيه بعدما انقبه شبهما
 بالسراج لاضاءتهما وأزهر وازدهر اذا توقدوا وضاء (٨) أي تباعد فزعا (٩) أي
 الخائف (١٠) مثل يضرب في الارتباب بالشيء يعني انه قال في نفسه هذا الذي أراه
 ولى أم عدو واصله ان صدق قال أي غم هجم عليه في جوف الليل وقال له أخوك
 لا الذئب (١١) هو من يسير ليلا لا يدرى أين يتوجه (١٢) مثل يضرب للساواة في
 المكافاة بالأفعال معناه كن لي أكن لك أو كن لي أكثر مما أكون لك لان الاضائة
 فوق القدر يريد أن يأسأني أخبرك (١٣) أي ليزل وينكشف من سرايسرو (١٤) هو
 مثل أصله للقمان بن عاد وذلك انه اضطره العطش الى قضاء بيت كانت فيه امرأة
 تدعى ربحا فقال لها من هذا الشاب الى جنبك فقد علمته ليس يملك فقال
 أنتي فقال لقمان رب أخ لم تلده أملك فذهب مثلا في الاهتمام الا انه أريد به هنا انه
 ربحا يؤاسيك ويؤاخيك من ليس بأخ حقيقة (١٥) أي فانكشف من سرور عنه
 الهام اذا كشفته فانسرى (١٦) أي خوفي

وسرى الوسن^(١) إلى آماقي^(٢) فقال عند الصباح يخذ القوم السرى^(٣) * فهل
 ترى كما أرى * هلت إني لك لأطوع من حذايك^(٤) * وأوفق من غذايك *
 قصدع^(٥) يحبتي * ويحبني^(٦) بصحبتى * ثم احتملنا^(٧) مجدين^(٨) *
 وارتحلنا منجلين^(٩) * ولم نزل نغاني السرى^(١٠) * ونغامي الكرى^(١١) *
 إلى أن بلغ الليل غايته * ورفغ الفجر رأيت^(١٢) * فلما أسفر
 الفاضح^(١٣) * ولم يبق إلا واضح * توسمت^(١٤) رفيق رحلتى *
 وسير ليلى^(١٥) * فإذا هو أبو زيد مطلب الناشد^(١٦) * ومعلم
 الراشد^(١٧) * فتهاذينا نحية الحنين^(١٨) * إذا التقيا بعد البين *

(١) أى آنى النوم (٢) مثل بضرب فى احتمال المشقة رجاء الراحة وعن المفضل ان
 أول من قاله خالد بن الوليد حين بعثه أبو بكر رضى الله عنهما الى العراق من البامة
 ولقد أحسن من ضمن هذا المثل فى قوله

يانفس قوى بعد ما نام الورى * ان تعملى خيرا فند والعرش يرى

إليك أيا عين دعى عنك الكرا * عند الصباح بمحمد القوم السرى

(٣) أى نعلك (٤) أى فكشف وياح (٥) أى قال يخ يخ وهى كلمة مدح واطراء يقال
 عند استحسان الشئ (٦) أى رحلتنا (٧) أى مسرعين (٨) المدح الذى يسير من أول
 الليل (٩) أى نكابد سير الليل (١٠) أى نمانع النوم (١١) كناية عن الضوء (١٢) أى
 أضاء الصبح لانه يفضح بضوئه كل شئ وعن الجوهرى فصيح الصبح وأفضح اذا
 بدا (١٣) أى تأملت وتعرفت (١٤) الصغير المسامر الذى يجذب بالليل (١٥) أى طلبه
 الطالب (١٦) المعلم الاثر الذى يستدل به على الطريق والراشد المهتدى (١٧) أى

تناوبنا فى اهداء النصية وكرروناها

ثم نبأ ثلثنا الأشرار * وتناثنا الأخبار ^(١) * ويعبرى ينحط ^(٢) من الكلال ^(٣) *
 وراحلته تزف زفيف الرال ^(٤) * فأعجبني اشتداد أسرها ^(٥) * وامتداد
 صبرها ^(٦) * فأخذت أستشف جوهرها ^(٧) * وأسأله من أين تخيرها ^(٨) *
 فقال إن لهذه الناقة * خبراً حلو المذاقة ^(٩) * ملبح الساقية *
 فإن أحببت استماعه فأنيح ^(١٠) * وإن لم تشأ فلا نصيح ^(١١) * فأنتفت
 لقوله نصوى ^(١٢) * وأهدفت السمع ^(١٣) لما يزوى * قال اعلم
 أنى استعرضتها ^(١٤) بحضرموت ^(١٥) * وكابدت ^(١٦) في تحصيلها الموت
 وما زلت أجوب ^(١٧) عليها البلدان * وأطس ^(١٨) بأخافها

(١) الثبات والتناث أخوان من البث والتث وهما الإفشاء والظهار وأما التناثى
 فهو من ثوث الحديث إذا نشرته ومنه التثو وهو الذ كر بشر (٢) من النبط وهو
 الزفير والصوت (٣) أى من الأعياء (٤) الزفيف الطيران وقيل مشى متقارب الخطو
 على عجلة ومنه قوله تعالى فأقبلوا إليه يرفقون والرأل فرخ النعام والجمع رئال وهو
 مثل فى السرعة ومنه قيل للطائس الحلم زف رال (٥) أى خلقها وقوتها (٦) أى
 طوله (٧) أى أمن النظر فى خلقها (٨) أى اختارها (٩) من الذوق وهو الطعم
 (١٠) أى أنح بمرئ وبركه (١١) أى فلا تستمع (١٢) أى يعبرى المهزول (١٣) أى نصبته
 وجعلته لا كلام بمنزلة الهدف للسهم ويروى ارهفت السمع أى حددته للسمع
 (١٤) أى طلبت عرضها على الشراء والمراد اشتريتها (١٥) بلدة معروفة من بلاد اليمن
 سميت باسم ملك من ملوكهم (١٦) فاسيت (١٧) أى أقطع (١٨) الوطس هو الوطء
 الشديد من وطسه إذا دقه ومنه قول الشاعر * نطس الا كام بذات خف ميم *

والميم ندي الوطء كأنه يثم الارض أى يدقها

الظُرَانُ ^(١) إلى أن وجدتها عبر أسفار ^(٢) وعده قرار ^(٣) لا يلحقها الغناه ^(٤)
 ولا تهايقها ^(٥) وجناه ^(٦) ولا تدرى ما الهناء ^(٧) فأرصدتها ^(٨) للخير
 والشر ^(٩) وأحلتها ^(١٠) محل البر البر ^(١١) فأفحق أن نذت ^(١٢) مذ مدة
 ومالي سواها فعدة ^(١٣) فاستشرفت الأسف ^(١٤) واستشرفت
 التلث ^(١٥) ونسيت كل رزء ^(١٦) سلف ^(١٧) ومكنت ثلاثاً ^(١٨) لا أستطيع
 انبعاثاً ^(١٩) ولا أطم ^(٢٠) النوم إلا حثاً ^(٢١) ثم أخذت في
 استقراء المسالك ^(٢٢) وتقعد المسارح ^(٢٣) والمبارك ^(٢٤) وأنا

- (١) جمع ظر مثل صرد وصردان وهو مخجوله حد كحد السكين قال لبيد
 بحسرة تفعل الظران ناجية ^(١) إذا توقد في الديومة الظر
 (٢) يعبر عليها في الاسفار أى تعبر المفاوز وهذا اللفظ يستوى فيه المذ كرواؤث
 وفي نسخة عبر بالغين المعجمة ومعناه ثبته معتادة على السفر ^(٢) أى مكث وىروى
 بالفاء أى هرب ^(٣) أى لا يعتبر بها التعب ^(٤) أى لا توازيها في السير ^(٥) أى ناقة صلبة
 أو هي الطويلة الوجنة ^(٦) بكسر الهاء والمد القطران أى أنها لم تجرب قط حتى
 تحتاج إلى الطلاء بالقطران ^(٧) أى أعدتها وجعلتها عدة ^(٨) أى أنزلتها منى ^(٩) أى
 البار السار الذى يروى ^(١٠) نفرت ^(١١) أى ناقة تركب ^(١٢) أى لازمت الحزن كما
 يلزم لابس الشعار شعاؤه ^(١٣) الاستشراف إلى الشيء رفع البصر إليه مع بسط
 الكف فوق الحاجب كالذى يستظل به من الشمس والمراد أنى صرت مترقب
 التلف وهو الهلاك ومنه أشرف المريض على الموت أى أشقى واستشرف الرجل
 ورفع رأسه لينظر إلى الشيء واستشرف وتشرف أى تصدى ومنه قوله عليه الصلاة
 والسلام فى صفة الفتنة من استشرف لها أهلكته ^(١٤) أى كل مصيدة ^(١٥) أى قياما
 وسرا ^(١٦) أى لأذوق ^(١٧) بفتح الحاء وكسر هاء أى قليلا ^(١٨) أى تبسغ الطرق
 (١٩) أى تفتش مواضع سروح الابل ^(٢٠) مواضع بروكها

لَا أَسْتَنْشِي مِنْهَا رِيحًا ^(١) وَلَا أَسْتَفْشِي يَأْسًا مَرْيَحًا ^(٢) * وَكَلِمًا إِذْ كَرَّتْ
مَضَاهَا ^(٣) فِي السَّيْرِ * وَأَنْبِرَاءَهَا ^(٤) لِمِبَارَاةِ الطَّيْرِ ^(٥) * لَا عَنِي ^(٦)
الْإِدْكَارُ ^(٧) * وَأَسْتَهْوَتَنِي ^(٨) الْأَفْكَارُ * فَبَيْنَمَا أَنَا فِي حَوَاءِ ^(٩) بَعْضِ
الْأَحْيَاءِ ^(١٠) إِذْ سَمِعْتُ مِنْ شَخْصٍ مُتَبَعِدٍ ^(١١) * وَصَوْتٍ مُتَجَرِّدٍ ^(١٢) * مِنْ
ضَلَّتْ لَهُ مَطِيَّةٌ ^(١٣) * حَضَرَمِيَّةٌ ^(١٤) وَطِيَّةٌ ^(١٥) * جَلَدَهَا قَدْ وَصِمَ ^(١٦) *
وَعَرَّهَا ^(١٧) قَدْ حُصِمَ ^(١٨) * وَزِمَامُهَا قَدْ ضُفِرَ ^(١٩) * وَظَهْرُهَا كَانَ قَدْ كُسِرَ *
جَبْرٌ ^(٢٠) * تَزَيْنَ الْمَاشِيَةُ ^(٢١) * وَوُعِينَ النَّاشِيَةُ ^(٢٢) * وَقَطَعَ الْمَسَافَةُ النَّائِيَةُ ^(٢٣) *

(١) أى لا اشم ولا أجد عنها خبرا ولا علما ومنه من أين نشيت هذا الخبر أى من أين
علمته (٢) أى لا أتلمس باليأس من البعث عنها يأسير يحى (٣) سرعتها (٤) أى
نعرها (٥) أى لمحاذاة الطير فى الجرى (٦) أى أحرق قلبى (٧) أى التذكر (٨) أى
ذهبت لى كل مذهب (٩) هى بيوت مجتمعة وجمعه أحوية (١٠) القبائل (١١) أى بعيد
وفى نسخة مبتعد (١٢) أى مجد من تجرد لا مرا إذا جدد فيه وفى نسخة مفجرد أى ممتد
ورواه بعضهم مفجرد بالحاء المهملة أى منزلة متشح (١٣) أى مركوبة (١٤) مفسوبة
الى حضرموت البلدة المعروفة (١٥) أى ذلول سهلة لا تحرك راكبها (١٦) الوسم
العلامة (١٧) يفتح العين وكسر ها أى عيبها (١٨) قطع (١٩) أى خطاها قبل ان صانع
الزمل ينقشها وذلك وسمها أو يكسر ما عليها وذلك حسم عزها ويضفر زمامها وهو
السير الذى يقع على ظهر الرجل من مقدم الشراك ويطويها ويلمها وذلك كسر
ظهرها (٢٠) أى كأنه كسر ثم جبر لان النمل تنوء فى موضع الاخص (٢١) أى
الرجل التى تمشى بها أو المرأة الماشية (٢٢) الجارية الحديثة السن (٢٣) أى

وَنَظَّلُ أَبَدًا لَكَ مُدَانِيَةً ^(١) لَا يَمْتَوِرُهَا الْوَتْنَى ^(٢) وَلَا يَمْتَرِضُهَا الْوَجَى ^(٣)
 وَلَا تَخُوجُ إِلَى الْفَصَا ^(٤) وَلَا تَقْصِي فِيمَنْ عَصَى ^(٥) قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَجَدَّ بَنِي
 الصَّوْتُ إِلَى الصَّائِتِ ^(٦) وَبَشَّرَنِي بِدَرْكِ الْفَائِتِ ^(٧) فَلَمَّا أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ ^(٨)
 وَوَسَلْتُ عَلَيْهِ ^(٩) قُلْتُ لَهُ سَلِّمِ الْمَطِيَّةَ ^(١٠) وَتَسَلِّمِ الْعَطِيَّةَ ^(١١) فَقَالَ وَمَا مَطِيَّتُكَ ^(١٢)
 غُفِرَتْ خَطِيئَتُكَ ^(١٣) قُلْتُ لَهُ نَاقَهُ جَنَّتْهَا كَالْهَضْبَةِ ^(١٤) وَوَدُرُوتُهَا كَالْقَبَةِ ^(١٥)
 وَحَلَبُهَا ^(١٦) مِلْءُ الْعَلْبَةِ ^(١٧) وَكُنْتُ أُغْطِيْتُ بِهَا عَشْرِينَ ^(١٨) إِذَا حَلَّتْ ^(١٩)
 يَزِيرِينَ ^(٢٠) فَاسْتَرْزَدْتُ ^(٢١) الَّذِي أُعْطِيَ ^(٢٢) وَوَدَّرَيْتُ ^(٢٣) أَنَّهُ أَخْطَأَ ^(٢٤) قَالَ فَأَعْرَضَ ^(٢٥)
 عَنِّي حِينَ سَمِعَ صَفْقِي ^(٢٦) وَقَالَ لَسْتُ بِصَاحِبِ لَقَطِي ^(٢٧) فَأَخَذْتُ بِنَلَابِيهِ ^(٢٨)
 وَأَضْرَزْتُ ^(٢٩) عَلَى ثُكْلِيهِ ^(٣٠) وَهَمَمْتُ بِمَنْزِقِ جَلَابِيهِ ^(٣١) وَهُوَ يَقُولُ ^(٣٢)
 يَا هَذَا مَا مَطِيَّتِي بِطَلْبِكَ ^(٣٣) فَكَفَفْتُ عَنِّي مِنْ غَرْبِكَ ^(٣٤) وَعَذَّ ^(٣٥)
 عَن نَسَبِكَ ^(٣٦) وَلَا تَقَاضِي ^(٣٧) إِلَى حَكْمِ هَذَا الْحَيِّ ^(٣٨) الْبَرِّ ^(٣٩) مِنَ الْفَى ^(٤٠)

(١) مقاربة (٢) أي لا يتداولها الفتور والضعف (٣) وجمع الرجل (٤) الصائح من صات
 يصوت مثل صوت (٥) أي بلحاظه (٦) وصلت إليه (٧) أي قبض الجعالة (٨) أي
 الجبل الصغير (٩) هي ما ترتفع من البناء واستدار (١٠) أي ما يجلب من لبنها
 (١١) قدح يعمل من الجلد (١٢) هي من بلاد العواصم بين اليمامة والبصرين (١٣) أي
 طلبت الزيادة وفي نسخة فاسترزيت أي استقلت (١٤) أي علمت (١٥) أي بجمع
 ثيابه من عند لبته (١٦) أي صممت (١٧) جمع جلباب يعني ثيابه (١٨) أي بطلوبك
 (١٩) أي من حدك (٢٠) أي أنصرف (٢١) أي فما كفى

فَإِنْ أَوْجِبَهَا لَكَ ^(١) قَسَلَمُ ^(٢) وَإِنْ زَوَّاهَا ^(٣) عَنْكَ فَلَا تَتَكَلَّمُ بِهِ فَلَمْ أَرْ دَوَاءً
 قِصَّتِي بِهِ وَلَا مَسَاعَ غُصَّتِي بِهِ إِلَّا أَنْ أُنْفِي الْحَكَمَ بِهِ وَلَوْلَا كَيْدُ ^(٤) فَانْخَرَطْنَا ^(٥) إِلَى
 شَيْخٍ رَكِبَنِ النَّصْبَةَ ^(٦) أَتَيْتُ الْعِصْبَةَ ^(٧) يُوْنُسُ مِنْهُ ^(٨) سَكُونُ الطَّائِرِ ^(٩)
 وَأَنْ لَيْسَ بِالْجَائِرِ ۖ فَانْدَرَأْتُ ^(١٠) أَنْظَلُّمُ وَأَتَا لَمْ يَصَاحِبِي مُرْمٌ ^(١١) لَا يَزْمُرُ ^(١٢)
 حَتَّى إِذَا تَلْتُ كِنَانَتِي ^(١٣) وَقُضِيَتْ مِنَ الْقَصَصِ ^(١٤) لَبَّائِي ^(١٥) أَيْزَزُ نَعْلًا
 رَزِينَةُ الْوِزْنِ ^(١٦) مَحْدُوَّةٌ ^(١٧) لِمَسْلَكِ الْحَزْنِ ^(١٨) وَهَوَّالٌ هَذِهِ الَّتِي عَرَفْتُ ^(١٩)
 وَإِيَّاهَا وَصَفْتُ ۖ فَإِنْ كَانَتْ هِيَ الَّتِي أُعْطِيَ بِهَا عَشْرِينَ ۖ وَهَاهُوَ مِنَ الْمُبْصِرِينَ ^(٢٠)

(١) أى حقق انهاء لك (٢) أى تسلمها وخذها (٣) أى منعها (٤) الكيد الضرب بجمع
 اليد (٥) أى مضينا مسرعين (٦) أى وقور الانتصاب (٧) العصبة كالعمدة وزنا
 ومعنى أى معجب بهبة العمامة التى على رأسه (٨) أى يرى فيه (٩) كناية عن
 التواضع والوقار لأن الطائر لا ينزل الا على ساكن فاذا كان عند الرجل هرج
 قبل طارت عصافيره ولذا قيل فى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كأن الطير على
 رؤسهم أى انه رزين فى جلوسه حسن العمامة والهبة (١٠) أى فاندفعت (١١) أى
 ساكت (١٢) أى لا يحرك فاهه للكلام ولا يستعمل الا فى النفي وقد استعمله فى
 الاثبات من قال ۖ اذا ترمرم اغضى كل جبار ۖ (١٣) كناية عن كونه فرغ
 من كلامه (١٤) من قص عليه الخبر قصصا والاسم القصص أيضا وضع موضع
 المصدر (١٥) أى حاجتى (١٦) أى ثقيلة (١٧) معدة (١٨) أى لطريق الارض القليظة
 (١٩) أى التى عرقها حيث قلت من ضلت له مطية الخ (٢٠) يعنى أنه يبصر ويرى
 عيانا أن النعل ليست مما يعطى بها عشرون فان كان يدعى ذلك مع علمه ان مثلهما
 لا يساوى بهذا القدر فهو كاذب أو المعنى ان هذه النعل الثقيلة لو صفع بها انسان
 صفة واحدة لمعى وهذا يقول انه صفع بها عشرين وهو كاذب وانه من المبصرين
 أى سالم البصر فهذا أدل دليل على كذبه فى دعواه

﴿ قَدْ كَذَبَ فِي دَعْوَاهُ وَكَرَّ مَا اقْتَرَاهُ ﴾ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَذَقَّ اللَّهُ ^(١) وَيُبَيِّنَ

مُصَدِّقَ مَا قَالَهُ ﴿ قَالَ الْحَكَمُ اللَّهُمَّ غَفِّرَا ^(٢) وَجَعَلْ يُقَلِّبِ النُّعْلَ بَطْنًا وَظَهْرًا ﴾

ثُمَّ قَالَ أَمَّا هَذِهِ الذَّلِيلُ فَنُفِئْ ^(٣) وَأَمَّا مَطِيئَتُكَ ^(٤) فَنُفِئْ رَحْلِي ﴿ فَانْهَضَ لِنَسْلَمَ

نَاقَتِكَ ﴾ وَافْعَلِ الْخَيْرَ بِحَسَبِ طَائِفَتِكَ ﴾ فَصَمْتُ وَقُلْتُ

أُقْسِمُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ^(٥) ذِي الْحَرَمِ ﴾ وَالطَّائِفِينَ الْعَاطِيَيْنِ فِي الْحَرَمِ

إِنَّكَ نَفَمٌ مِّنْ إِلَهِ يُحْكَمُ ﴿ وَخَيْرٌ قَاضٍ فِي الْأَعْرَابِ ^(٦) حَكَمٌ

فَأَسْلَمَ ^(٧) وَدُمُ ^(٨) دَوْمُ النِّعَامِ وَالنِّعَمِ ^(٩)

فَأَجَابَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ ^(١٠) وَلَا عَقْدٍ نِيَّةٍ ^(١١) وَقَالَ

جَزَيْتَ عَنْ شُكْرِكَ خَيْرًا يَا بَنِي عَمٍّ ﴿ إِذْ لَسْتُ أَسْتَوْجِبُ شُكْرًا يَلْتَزِمُ

شَرُّ الْأَنَامِ مَنْ إِذَا اسْتَقْضَى ظَلَمَ ﴿ ثُمَّ مَنِ اسْتَرْعَى ^(١٢) فَلَمْ يَرْعِ الْحَرَمَ ^(١٣)

(١) الفذال مؤخر الرأس وهو من الفرس معقد العذار خلف الناصية والمعنى إلا أن

تكون العشرون عشر بن ضربة بها على قفله فاذا مده أى أبداه وشوهد أثر الصفع

صح ما دعا في دعواه وثبت عندنا (٢) أى أسألك غفرا أى مغفرة (٣) أى ناقطك

الضالة (٤) هو الكعبة سمى العتيق بمعنى القديم لأنه أول بيت وضع للناس كما دلت

عليه الآية وقيل لأنه أعنت من الفرق في الطوفان وقيل لعنقه من الجبارة

(٥) جمع الاعراب وهم سكان البادية (٦) من السلامة (٧) من الدوام وهو البقاء

(٨) النعام جمع نعامه وهى الطائر المعروف والنعم بالفتحريك الأبل والغنم أى مادام

هذان الجفسان (٩) أى فكرة (١٠) أى وبلاست خضر قلب (١١) أى تعلقت به رعاية

جماعة أو غيرها (١٢) جمع حرمة بمعنى الاحترام يعنى لا يحرم من له حق تحت رعايته

فَذَانِ وَالْكَلْبُ سِوَاهُ فِي الْقِيَمِ

ثُمَّ لَئِنْ فَذَّيْنِ يَدَيَّ مِنْ سَلَمِ النَّاقَةِ إِلَىَّ لَمْ يَنْتَنَنَّ عَلَيَّ ^(١) فَوُحِشَتْ نَجِيجِ
الْأَرْبِ ^(٢) أَجْرُ ذِيْلِ الطَّرَبِ وَأَقُولُ يَا لَعَجَبٍ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ
قُلْتُ لَهُ تَاللهِ لَقَدْ أَطْرَفْتَ ^(٣) وَهَرَفْتُ ^(٤) بِمَا عَرَفْتُ فَنَاشَدْتُكَ اللهُ هَلْ
أَلَيْتَ ^(٥) أَسْحَرَ مِنْكَ بِلَاغَةٍ وَأَحْسَنَ لَلْفِطْرِ صِيَاعَةً فَقَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ فَاسْتَمِعْ
وَأَنْتَ نَعَمْ ^(٦) كُنْتُ عَزَمْتُ حِينَ أَتَيْتُ عَلَى أَنْ أَخْجِزَ طَعِينَةً ^(٧)
لِيَكُونَ لِي مَعِيَّةٌ فَجِئْتُ تَعَيَّنَ الْخَطْبُ ^(٨) الْمَلِيبُ ^(٩) وَكَادَ الْأَمْرُ
يَسْتَتِيبُ ^(١٠) أَفَكَّرْتُ فَيَكُرُّ الْمُتَحَرِّزُ مِنَ الْوَهْمِ ^(١١) الْمُتَأَمِّلُ كَيْفَ
مَنْقِطُ السَّهْمِ ^(١٢) وَبِئْسَ لِيَلْتِي أُنَاجِي الْقَلْبَ الْمُعَذِّبَ وَأُقَلِّبُ الْعَزَمَ
الْمُدْبِذَ ^(١٣) إِلَى أَنْ أَجْمَعْتُ ^(١٤) عَلَى أَنْ أُسْحِرَ ^(١٥) وَأُشَاوِرَ أَوَّلَ مَنْ أُبْصِرَ

(١) الامتنان كور المحسن يذكركم للحسن اليه ما أحسن به ويعده عليه فعلا كان
أوفولا (٢) أي فذهبت مقضى الحاجة (٣) أي أتيت بالطريقة وهي ما يستعرب
(٤) أي أكثر في المدح والثناء وأطنبت فيه (٥) أي هل وجدت وفي نسخة هل
لقيت (٦) أي نعم (٧) أي قصدت نهامة (٨) المرأة أو الزوجة (٩) بالسكس المرأة
الخطوبة والرجل الخطاب أيضا (١٠) المقيم من ألب بالمكان إذا أقام به (١١) أي يتبها
ونيم (١٢) أي الخائف من الغلط (١٣) كناية عن كونه يتردد في اختيار النساء
(١٤) أي القصد المضطرب المتردد بين أمرين (١٥) أي عزمتم وصمتم (١٦) أي

وأخرج وقت المهر

فلما تَوَضَّعتِ الظُّلْمَةُ أَطْنَانِيَا^(١) وَوَلَّتِ الشُّبَّ^(٢) أَذْنَانِيَا^(٣) غَنَوْتُ^(٤) غَدُو^(٥)
 اَلْمُعْرِفِ^(٦) وَابْتَكَرْتُ ابْتِكَارَ الْمُتَعَفِّفِ^(٧) فَأَنْبَرَى^(٨) لِي يَافِغِ^(٩)
 فِي وَجْهِهِ شَافِعِ^(١٠) فَتَيْسَنُتُ^(١١) بِمَنْظَرِهِ الْبَهِيحِ^(١٢) وَاسْتَقْدَحْتُ رَأْيَهُ^(١٣)
 فِي التَّرْوِيحِ^(١٤) قَالَ أَوْبَغِيهَا عَوَانَا^(١٥) أَمْ يَكْرَأُ تَعَانِي^(١٦) فَقُلْتُ اخْتَرْنِي
 مَا تَرَى^(١٧) فَقَدْ أَقْبَيْتُ إِلَيْكَ الْعَرَى^(١٨) قَالَ إِلَى التَّيْبِينَ^(١٩) وَعَلَيْكَ التَّعْيِينَ
 فَاسْتَمِعْ أَنَا أَفْدِيكَ^(٢٠) بَعْدَ دَفْنِ أَعَادِيكَ^(٢١) أَمَا الْبِكْرُ فَالذَّرَّةُ الْخَزْوَنَةُ^(٢٢)
 وَالْبَيْضَةُ الْمَكُونَةُ^(٢٣) وَالْبَا كُورَةُ^(٢٤) الْجَنِينَةِ^(٢٥) وَالسَّلَاقَةُ^(٢٦)

(١) كناية عن انتهاء الليل والاطناب حبال تشد بها الخيمة وتقوى يصنها حلها وتقصها
 استعارها لا تقضاء الظلمة (٢) هي النجوم (٣) أي أطرافها يعني غابت بظهور ضوء
 النهار (٤) أي بادرت في الغد وهو بعد الصبح (٥) هو الذي يطلب الضالة (٦) الذي
 يزجر الطير للفال ومعنى متعيفا لكونه يعاف ما يتطير منه أي يكرهه (٧) أي
 اعترض (٨) أي صبي في سن العشر سنين وما قاربها (٩) يريد به الحسن والجمال
 وهذا الوصف يشفع لصاحبه إذا جنى جناية فيعفى عن ذنبه لحسن وجهه قال ابن
 قنبر المازني في وجهه شافع محو أساءته من القلوب وجهه حينما شفعا

وقال غيره *

وإذا الحبيب أتى بذنب واحد جاءته محاسنه بألف شافع
 (١٠) أي تباشرت وتبركت (١١) يعني استضافت برأيه (١٢) أي أوتجبت أن تكون
 الزوجة عوانا أي متوسطة الحال ليست بكر صغيرة ولا عجوزا كبيرة (١٣) المعاينة
 مفاصلة العناء والمشقة (١٤) كناية عن تقويض الأمر إليه (١٥) أي اللؤلؤة التي
 جعلت في الخزانة لحسنها وشرها (١٦) أي المخباءة المستورة (١٧) أول ثمرة الشجرة
 (١٨) أي التي لم تذبل (١٩) هي من الخمر ما سال من العتب من غير عصر كناية عن

كونها لم تلمس

الهَيْئَةُ وَالرَّوْضَةُ الْأُتْفُ (١) وَالطُّوقُ (٢) الَّذِي تَمُنَّ وَشَرَفُ (٣) لَمْ يَدْنَسْهَا (٤)
 لَامِسُ (٥) وَلَا اسْتَقْشَاهَا (٦) لَا بَسَ (٧) وَلَا مَارَسَهَا عَابِثُ (٨) وَلَا وَكَّسَهَا (٩)
 طَامِثُ (١٠) وَلَهَا الْوَجْهَةُ الْحَيَّةُ وَالطَّرْفُ الْخَفِيُّ (١١) وَاللَّسَانُ الْعَمِيُّ (١٢)
 وَالْقَلْبُ النَّقِيُّ (١٣) ثُمَّ هِيَ الذَّمَّةُ الْمُلَاعِبَةُ (١٤) وَاللَّعْبَةُ (١٥) الْمُدَاعِبَةُ (١٦)
 وَالْفَزَالَةُ (١٧) الْمَغَارِلَةُ (١٨) وَالْمُلْحَةُ الْكَامِلَةُ وَالْوِشَاحُ (١٩) الطَّاهِرُ الْقَشِيبُ (٢٠)
 وَالضَّجِيعُ الَّذِي يُشِبُّ وَلَا يُشِيبُ (٢١) وَأَمَّا الثَّيْبُ فَالْمَطِيَّةُ الْمُدَلَّةُ (٢٢)

(١) التي لم ترع بعد (٢) ضرب من الحلبي يوضع في العنق (٣) أى غلاتمه وعظم قدره
 (٤) أى لم يقدرها (٥) أى ناكح (٦) يعنى غشها قال تعالى فلما تغشاهما حملت حملا
 (٧) المراد به الزوج (٨) أى ولا عاجلها لا لعب ومداعب باسالة الدم (٩) أى نقص قيمتها
 من الوكس وهو النقص يقال وكس فلان في تجارته وأوكس اذا خسر
 (١٠) الطمث الافتضاخ قال تعالى لم يطمنن انس قبلهم ولا جان وقال الفرزدق
 دفعن الى لم يطمنن قبلى * وهن اصبح من بيض النعام

(١١) هو تحريك الجفن للنظر مع الحياء والخفر (١٢) يعنى الذى لا سلاطة فيه (١٣) أى
 الخالص الذى ليس فيه حيلة ولا مكر (١٤) أى اللعبة واصلاها صورة تعمل من العاج
 او غيره (١٥) بضم اللام ما يلعب به كالشطرنج وغيره استعارها البكر لكونها يتلهمى
 بها كاللعبه (١٦) أى الممازحة (١٧) أى الظبية (١٨) أى المحاذنة والمراد به (١٩) هو
 فلادة مصنوعة من آدم عريضة ترصع بالجوهر (٢٠) أى الجديد (٢١) أى يجعلك
 شابا ولا يشيدك (٢٢) أى المتقادة مأخوذ من قول امرأه

ان المطية لا يلذركوبها * حتى تدلل بالزمام وتركبا
 والذر ليس بنافع اربابه * حتى يؤلف بالنظام ويتقبا

واللهنة^(١) المعجزة^(٢) والبيعة المسهلة^(٣) والطبة^(٤) المعلة^(٥) والقرينة المتحبة^(٦) والخليلة^(٧) المتقرية^(٨) والصناع^(٩) المدبرة^(١٠) وهو الفطنة المختيرة^(١١) ثم إننا عجلنا
الراكب^(١٢) وهو نشوطة الخطاب^(١٣) وهو قعدة العاجز^(١٤) وهو نبرة المبارز^(١٥)
غير كتمانته^(١٦) وعقلتها^(١٧) هينة^(١٨) ودخلتها^(١٩) متبينة^(٢٠) وخدعتها^(٢١)
مزينة^(٢٢) وأقسم لقد صدقت في الثنتين^(٢٣) وجلوت الماهتين^(٢٤) فإيتيها
هام قلبك^(٢٥) وعلى أيتيها قام ربك^(٢٦) قال أبو زيد قرأته جندلة^(٢٧) يتقبها
المراجع^(٢٨) وتذنى منها الحاجم^(٢٩) إلا أنى قلت له كنت سمعت أن

(١) هي ما يتقدم من الطعام قبل الغداء (٢) أى الخبيرة العالمة (٣) المؤنسة (٤) أى
المجالسة المصاحبة (٥) بالحاء المعجمة المحبة الصديقة وبالمهملة الزوجة والخليل
الزوج لأن كلامها يحمل لصاحبه (٦) الماهرة الحاذقة (٧) ما يجعل له من الطعام
ما نخوذ من قول عمر رضى الله عنه البكر كالبئر تطحنه وتمعجنه وتمخزه والتميد عجالة
الراكب تمر وأقط وسويق (٨) الانشودة عقدة يسهل حلها كعقدة التكة ومنه
ما عقالك بالنشوطة يعنى ما مودتك بواحية (٩) أى مطبته لأن العاجز لا يقدر على
تزوج البكر (١٠) أى غنية المحارب كناية عن سهولة نجاحها (١١) العريكة السنام
أوبقيته وفلان لين العريكة إذا كان سلسا منقادا (١٢) هى ما ينقل به الزوج من
احتباسها عنه وتلويها عليه (١٣) أى باطن أمرها (١٤) ظاهرة (١٥) تنقية الماهة وهى
البقرة الوحشية تشبهها النساء من قولهم جليت فلانة على زوجها أحسن جلوة أى
زينة ولم يوجد أجليت فى هذا المعنى كما وجد فى بعض النسخ (١٦) أى حجر أو الجمع
جنادل (١٧) أى يجترس منها والمراجع من الرجم وهو رمى الحجارة أو هو تسليم القبر

بالحجارة وفى الحديث لا ترجوا قبرى أى دعوه مستويا بدون تسليم حجارة عليه

البكر أشد حياءً وأقل خباً^(١) وقال لعمري قد قيل هذا هو ولكن كم نول
أذى ويحك أما هي المهرة الآية النيان^(٢) والطيبة البطية. لإذعان^(٣)
والزئدة المتعيرة الإقدياح والقلعة المستصعة الإفتاح ثم إن
موتها كثيرة وموتها يسيرة وعشرتها صلغة^(٤) وذاتها مكللة^(٥)
وبذها خرقاء^(٦) وفنتها صماء^(٧) وعريكتها خشناء^(٨) وليلتها ليلاء^(٩) وفي
رياضتها غناء^(١٠) وعلى خبرتها غشاء^(١١) وطالما أخرت^(١٢) المنازل^(١٣)
وفركت المنازل^(١٤) وأحنقت^(١٥) الهازل^(١٦) وأضرعت^(١٧)

(١) أي خداعاً ومكرًا (٢) يعني المستصعة الاتقياد (٣) أي الخضوع والذلة (٤) أي
قليلة الخبر من الصلف وهو قلة المطر مع كثرة العبد ومنه قولهم رب صلف تحت
الراعدة وحوض صلف وانا صلف قليل الاحذ والصلفة أيضا المجاوزة حد
الظرف المدعية فوق الحد ويمكن ان يراد ان في عشرتها مشقة من قولهم أرض
صلقة أي شديدة الصلابة (٥) أي دلالتها (٦) أي لا تحسن التصرف في معيشتها
مبدرة (٧) أي شديدة شبت بالحية الصماء وهي التي لا تقبل الرق (٨) العريكة في
الاصل أصل السنام وفلان لبن العريكة اذا كان سهل الممارسة . والخشونة ضد
اللين (٩) يقال ليلة ليلاء اذا كانت شديدة الظلام (١٠) أي ممارستها ومعاشرتها
(١١) أي تعب ومشقة (١٢) الخيرة العلم بحقيقة الحال والقضاء لفظاً أي ان البكر
لا يعرف حالها كالشيء الذي يحول بينك وبين معرفته حاجز فلا يعرف الا بعد
زواله وذلك بطول المعاشرة فكفى عن ذلك بالقضاء وقيل ان الخبر هنا كناية عن
الفرج والقضاء جلدة البكارة (١٣) من الخزي أو من الخزيه وهي الحياء (١٤) أي
المحارب والمراد الزوج (١٥) الفرق البغض بين الزوجين والمغازل المحادث لها
الممازح (١٦) أي غاظت (١٧) المستعمل المزحل ضد الجد (١٨) أي أدلت

الفنيق البازل^(١) ثم إنها التي تقول أنا لبس وأجلس^(٢) فأطلب من يطلق^(٣)
ويحبس^(٤) فقلت له فما ترى في الثيب^(٥) يا أبا الطيب^(٦) فقال وثحك أترغب في
فضالة الماسك^(٧) وجمالة المناهل^(٨) واللباس المستبدل^(٩) والوعاء
المستعمل^(١٠) والذوافة^(١١) المتطرفة^(١٢) والخراجة^(١٣) المتصرفة^(١٤) والوقاح^(١٥)
المتسلطة^(١٦) والمحكرة^(١٧) المتسحلة^(١٨) فكم كلفها كنت وصرت
وما بقي علي فقصرت^(١٩) وشتان بين اليوم وأمس^(٢٠) وأين القمر من
الشمس^(٢١) وإن كانت الحنانة^(٢٢) البروك^(٢٣) والطماحة^(٢٤) الهلوك^(٢٥)

(١) يريد الرجل المحرب وأصل الفنيق الفحل من الابل والبالز الذي دخل في
السنة التاسعة والذي كروا لأشئ فيه سواء وفلان ذو بزلة أي صاحب رأى (٢) يعني
أنها تدعي العظمة في نفسها والافتة (٣) أي أطلب من له حبس واطلاق ونفاذ
نصرف (٤) أي بقية الماء والبال والمثل الملجأ ومنه قول أبي طالب بمدح النبي صلى
الله عليه وسلم وأبيض يستقي الغمام بوجهه^(٥) شمال اليتامى عصمة للأرامل
(٥) أي الذي استعمل مد في اللبس حتى امتن وابتدل فقله مثل الثيب التي عافها
زوجها بعد طول المدة (٦) يعني أن الثيب يزوجها غير مرة أشبهت الوعاء الذي
استعمل وزالت بهجته ونضارته أو صارت تعافه النفوس (٧) الذوق تعرف الطعم
ثم جعل عبارة عن الجبرية يقال ذقت فلانا وذقت ما عنده ثم قالوا رجل ذواق
لزوج المطلاق وأمرأة ذواق أي ملول (٨) مثل الطرفة وهي التي تستطعم الرجال
فلا تثبت على زوج (٩) هي كثيرة الخروج أو الإخراج (١٠) قليلة الحياء (١١) من
السلطة وهي الفهر وأمرأة سليطة أي صفابة (١٢) الجامعة المانعة (١٣) أي التي
كان لها زوج قبلك فهي تذكره أبا العزن والخنين (١٤) هي التي تزوج ولها
ابن بالغ (١٥) الكثيرة الطموح إلى الرجال (١٦) أي الفاجرة التي تنساق على الرجال

من التالك وهو شدة الحرص

فَهِىَ الْغُلُّ الْقَبِيلُ ^(١) وَالْجُرْحُ الَّذِى لَا يَنْدَمِلُ ^(٢) صَلَّى لَهُ فَهَلْ تَرَى أَنْ أَتْرَهَبَ ^(٣) وَأَسْأَلَكَ هَذَا الْمَذْهَبَ ^(٤) فَاتَّهَرَنَى ^(٥) أَنْتَهَارَ الْمَوْدِبِ ^(٦) عِنْدَ زَلَّةِ الْمُنَادِبِ ^(٧) ثُمَّ قَالَ
وَيْلَكَ أَتَقْتَلِي بِالرَّهْبَانِ ^(٨) وَالْحَقُّ قَدْ اسْتَبَانَ ^(٩) أَفَ لَكَ ^(١٠) وَلَوْ هُنَّ رَايَاكَ ^(١١) وَبِئْسَ لَكَ وَلًا وَلَيْكَ ^(١٢) أَتُرَاكَ مَا سَمِعْتَ بِأَنْ لَا رَهْبَانِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ ^(١٣) أَوْ مَا حَدَّثْتَ
بِمَا كَيْحَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ أَزْكَى السَّلَامِ ^(١٤) ثُمَّ مَا تَعْلَمُ أَنَّ الْقَرِينَةَ ^(١٥) الصَّالِحَةَ تَرْبُثُ
بَيْنَكَ ^(١٦) وَتُلَبِّى صَوْتَكَ ^(١٧) وَتَقْضُ طَرَفَكَ ^(١٨) وَتُطِيبُ عَرْفَكَ ^(١٩) ^(٢٠)
وَهَا تَرَى قُرَّةَ عَيْنِكَ ^(٢١) وَنِيحَانَةَ أَفْئِكَ ^(٢٢) وَفَرْحَةَ قَلْبِكَ ^(٢٣) وَوَحْلَدَ ذِكْرِكَ ^(٢٤)
وَتَعْلَةَ يَوْمِكَ ^(٢٥) وَغَدْرَكَ ^(٢٦) فَكَيْفَ رَغِبْتَ عَنْ سُنَّةِ الْمُرْسَلِينَ ^(٢٧) وَمَتَعَةَ الْمُنَافِقِينَ ^(٢٨)

(١) غل قل يضرب مثلاً لكل ما يلقي منه شدة وأصله أنهم كانوا يغفلون الأسير بالقدح
وعليه البر فاذا طال عليه قل أى وقع فيه القمل فيكون جهداً على جهده قال
الاصمعي ثم ضرب مثلاً للسيئة الخلق ومنه حديث عمر رضى الله عنه النساء ثلاث
فهيهن لينة عفيفة مسلمة تمس أهلها على الديس ولا تمس العبد على أهلها وأخرى
وعاء للولد وأخرى غل قل يضربه الله فى عنق من يشاء ويفكه عن يشاء (٢) أى
فزعجنى (٣) جمع راهب وهو الناسك فى النصرانى (٤) كلمة تقال عند استكراه
الشيء (٥) أى لضعف رأيك (٦) يشير إلى حديث لارهبانية ولا تبطل فى الاسلام
والمراد بالارهبانية هنا ما يفعله الرهبان من مواصلة الصوم وليس المسبوح وترك
أكل اللحم . والتبطل ترك الزوج (٧) وفى نسخة السكن وهو كل ما سكنت اليه
والمراد المرأة (٨) أى تصلحه (٩) أى نجيبك ادا دعوتها لشيء ما (١٠) أى تمنع بصرك
من التطلع للنساء (١١) أى راى تحتك وأريد به هنا طيب الذكرو حسن السيرة
(١٢) المراد بذلك الولد (١٣) التعلية ما يتل به ويتسلى به وليس أعظم تسلية وتعللاً
من الولد (١٤) أى ما يمتنع به المتزوجون

بِوَشْرَةِ الْمُحْصَنِينَ^(١) وَمَجْلَى الْمَالِ^(٢) وَالْبَيْنِ بِوَاللَّهِ لَقَدْ سَاءَ بِي فَيْكَ
 مَا سَعَيْتُ مِنْ فَيْكَ بِمُتُمْ أَعْرَضَ أَعْرَاضَ الْمُغْضَبِ بِوَوَزَا^(٣) تَزَوَانَ الْمُغْضَبِ^(٤)
 قُلْتُ لَهُ قَاتَلَكَ اللَّهُ أَنْتَ طَلِقُ مُنْبَغِزًا بِوَتَدَعَى مُتَحِيرًا بِوَقَالَ أَطْلُكَ تَدَعِي
 الْحَيَزةَ بِوَلَتَجَلَدُ حَمِيْزُهُ^(٥) بِوَوَسْتَعْفَى عَنِ الْمَهِيْزَةِ^(٦) بِوَقُلْتُ لَهُ قَبِّحَ اللَّهُ ظَنُّكَ
 بِوَوَلَا أَشَبَّ قَرْنَكَ^(٧) بِوَمُتُمْ رُحْتُ عَنْهُ مَرَّاحَ الْخَرْيَانِ^(٨) بِوَوُتِبْتُ مِنْ مُشَاوَرَةِ
 الصِّتْيَانِ بِوَقَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قُلْتُ لَهُ أَقْسِمُ بِمَنْ أَنْبَتَ الْآيُكَ^(٩) بِوَأَنْ
 الْجَذَلَ^(١٠) مِنْكَ وَالْيُكَ بِوَفَا غَرَبَ^(١١) فِي الضَّحِكِ بِوَوَطَرَبَ طَرَبَةً الْمُنْهَمَكِ^(١٢)
 بِوَمُتُمْ قَالَ الْعَقَّ الْعَسَلَ بِوَوَلَا نَسَلَ^(١٣) بِوَفَا خَذْتُ أَشْهَبَ^(١٤) فِي مَذْحِ الْأَدَبِ بِو

(١) أى طريقة الأحرار المعتد بهم وهم المتزوجون (٢) أى ان المرأة تمحلك على جلب
 المال (٣) أى وثب (٤) ذكر الجراد يضرب به المثل فى الزوان وهو الوثوب (٥) جلد
 حميرة كناية عن الخضة والاستعناء بالكف وهو منهى عنه شرعاً روى أن
 أعراباً فعل ذلك فجنس فقال

نكحت يدي لم أرتكب محرماً لهم * ولم أعد أن داويت لحمي من لحمي .
 (٦) تصغير المهيبة ففتح الميم وكسر الهاء وهى الحرة الغالية المهر (٧) أى لا أطال
 عمرك وهو من باب الكناية لأنه إذا لم يشبه قرنه وهو تر به لم يشبه هو أيضاً (٨) أى
 المستحي (٩) هو الشجر الكثير اللثف (١٠) أى الخصومة (١١) أى بالغ (١٢) الانهمالة
 تناول ما لا يحل وانهمك فى الامراض فيه وتعاذى وفى نسخة المنتهك (١٣) هذا
 مستفاد من قول الولد فى كل البقل ولا تسبل عن المبقلة (١٤) الاسهاب الا كثار فى

الكلام والاطالة فيه وأصله الا يعاد من السهب وهو الارض المستوية البعيدة

أَفْضَلُ رُبَّةٍ عَلَى ذِي النَّسَبِ ^(١) وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى النَّظَرِ الْمُسْتَجِيلِ ^(٢) وَيُضَيِّعُ عَنْهُ ^(٣)
إِعْصَاءَ التَّمْبِيلِ ^(٤) فَلَمَّا أَفْرَطَتْ فِي الْعَصِيَّةِ ^(٥) لِلْعَصْبَةِ ^(٦) الْأَذْيَةِ ^(٧) قَالَ إِلَى
صَه ^(٨) وَأَسْمَعَ مَنِي وَاقِقَهُ ^(٩)

يَقُولُونَ إِنْ تَجَمَّلَ الْفَقْرُ ^(١٠) وَزَيْنَتُهُ أَدَبٌ رَاسِخٌ ^(١١)
وَمَا لَنْ يَزِينَ سِوَى الْمَكْتَرِينَ ^(١٢) وَمَنْ طَوَّدَ سُودِيهِ شَامِخٌ ^(١٣)
فَأَمَّا الْفَقِيرُ فَخَيْرٌ لَهُ ^(١٤) مِنَ الْأَدَبِ الْقَرُصِ وَالْكَامِخِ ^(١٥)
وَأَيُّ تَجَمُّلٍ لَهُ أَنْ يُقَالَ ^(١٦) أَدِيبٌ يُعَلِّمُ أَوْ نَاسِخٌ ^(١٧)
نَمَّ قَالَ سَيَضِيحُ لَكَ ^(١٨) صِدْقٌ لَهْجَتِي ^(١٩) وَاسْتِنَارَةٌ حُجَّتِي ^(٢٠) وَسِرٌّ نَا
لَا نَأْلُو جُحْدًا ^(٢١) وَلَا نَسْتَفِيقُ جَهْدًا ^(٢٢) حَتَّى أَذَانَا السَّيْرِ ^(٢٣) إِلَى قَرْيَةٍ

(١) أَيُّ صَاحِبِ الْمَالِ (٢) أَيُّ يَحْقُلُ وَيَتَغَافَلُ (٣) أَيُّ فِي التَّعْصِبِ وَأَصْلُهُ أَنْ تَذِبَ
عَنْ حَرِيمٍ صَاحِبِكَ وَحَقِيقَتُهَا الْخَصْلَةُ الْمَسُوبَةُ إِلَى الْعَصْبَةِ وَهِيَ قَرَابَةُ الرَّجُلِ مِنْ
أَبِيهِ يَجْمَعُ عَاصِبٌ إِمَّا لَانْهَمْ يَعْصِبُونَهُ تَقْوِيَةً أَوْ لَانْهَمْ يَحِيطُونَ بِهِ إِحَاطَةً الْعَصَابَةُ
بِالرَّأْسِ مِنْ عَصَبِ الْقَوْمِ يَقْلَانِ إِذَا أَحَاطُوا بِهِ (٤) أَيُّ لِلْجَمَاعَةِ (٥) أَيُّ أَرَابَابِ
الْأَدَبِ (٦) عَمْنَى أَسَكْتُ (٧) أَيُّ وَأَفْهَمُ مَا أَقُولُ (٨) أَيُّ ثَابِتٌ مُفَكَّنٌ (٩) مِنْ لَهْمٍ
مَالٍ كَثِيرٍ (١٠) الطُّودُ الْجَبَلُ اسْتِمَارُهُ لِلْسُّودِ وَهُوَ السِّيَادَةُ وَالشَّامِخُ الْمُرْتَفِعُ
(١١) الْقَرُصُ الرِّغِيفُ وَالْكَامِخُ شَيْءٌ يُوْتَدِمُ بِهِ كَالْمَرِيِّ أَوْ هُوَ أَدَمٌ يَخْدُقُ الْعِرَاقَ مِنْ
السَّمَكِ وَاللِّبْنِ وَحَوَائِجُ مَجْمُوعَةٍ (١٢) أَيُّ كَاتِبٍ (١٣) أَيُّ سَيَضْحِكُ وَيَتَبَنَّى (١٤) بِعَنَى
بِالْهَجَةِ الْكَلَامِ وَأَصْلُهَا طَرَفُ اللِّسَانِ (١٥) أَيُّ ظَهَرَ هَانِيَةً مُضَيِّعَةً وَفِي نَسْفَةٍ
وَاسْتِبْقَانَةٍ حَتَّى (١٦) أَيُّ لَا تَقْصُرُ الطَّاقَةُ (١٧) يَقَالُ اسْتَفَاقَ مِنْ حَرَضِهِ وَسَكَرَهُ إِذَا
أَفَاقَ وَقَلَانَ مَدَمِنْ لَا يَسْتَفِيقُ مِنَ الشَّرَابِ وَقَوْلُ الْحَرِيرِيِّ مُسْتِمَارٌ مِنْهُ وَأَمَّا
نَصَبُ جَهْدٍ أَعْلَى حَذْفُ الْجَارِ أَوْ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ كَأَنَّهُ قِيلَ لَا نَسْتَفِيقُ مِنَ التَّعَبِ

وَلِجَهْدِنَا فِي السَّيْرِ

رَبَّ عَنْهَا ^(١) اخْجِزْ فَدَخَلْنَاهَا لِلاَزْيَادِ ^(٢) وَكَلا نَامُنْفِضٌ ^(٣) مِنَ الزَّادِ
 قَمَانٍ بَلَعْنَا الْمَحَطَّ ^(٤) وَالْمُنَاخَ ^(٥) الْمُخْتَطَّ ^(٦) أَوْ لَقِينَا غَلَامٌ لَمْ
 يَبْلُغِ الْخِنْثَ ^(٧) وَعَلَى عَاتِقِهِ ^(٨) ضِفْتَ ^(٩) فَحْيَاءُ أَبُو زَيْدٍ تَحِيَّةُ الْمُسْلِمِ
 وَسَأَلَهُ وَفَّةً أَلْفُهُمْ فَقَالَ وَعَمَّ تَسْأَلُ وَفَّقَكَ اللَّهُ . قَالَ أَيُّبَاعُ هَهُنَا الرُّطْبُ
 بِالْمُخْطَبِ قَالَ لَا وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا الْبَلَحُ ^(١٠) بِالْمُلْحِ ^(١١) قَالَ كَلَّا
 وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا الثَّرَّ بِالسَّمَرِ قَالَ هَيَّاتَ ^(١٢) وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا الْعَصَائِدِ ^(١٣)
 بِالْقَصَائِدِ قَالَ انْصُتْ عَاثَاكَ اللَّهُ . قَالَ وَلَا الثَّرَائِدِ ^(١٤) بِالْفَرَائِدِ ^(١٥)
 قَالَ أَيْنَ يَذْهَبُ بِكَ ^(١٦) أَرَشَدَكَ اللَّهُ . قَالَ وَلَا الدَّقِيقُ بِالْمَعْنَى الدَّقِيقُ

(١) أَيْ غَاب عَنْهَا (٢) أَيْ لَاطَأَ (٣) أَيْ خَالَ (٤) الْمَنْزِلُ تَحْطُ فِيهِ الرِّجَالُ (٥) مَبْرَكُ
 الْإِبِلِ (٦) أَيْ الْعَدْلُ وَكَهْوَ الْخَطِةُ بِالسَّكْرِ الْأَرْضُ يَحْطُهَا الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَهُوَ أَنْ
 يَعْلَمَ عَلَيْهَا أَلَمَةً بِالْخَطِّ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ احْتَارَهَا لِيُبَيِّنَ أَدَارَ (٧) الذَّنْبِ أَيْ لَمْ يَبْلُغِ الْحِلْمَ حَتَّى
 يَكْتَبَ عَلَيْهِ (٨) أَيْ كَتَفَهُ (٩) هِيَ قَبْضَةُ حَشِيشٍ مَخْتَلِطَةُ الرُّطْبِ بِالْيَابِسِ (١٠) هُوَ غَرَّ
 الْفَخْلِ قَبْلَ الْبَسْرِ وَبَعْدَ الْخِلَالِ (١١) أَيْ بِالْكَلَامِ الْمُسْتَقْلِحِ الْمُسَهَّمِ (١٢) أَيْ بَعْدَ
 جِدَا (١٣) جَمْعُ الْعَصِيدَةِ وَهِيَ دَقِيقٌ يَطْبِخُ بِالْمَاءِ جِدَا ثُمَّ يَذْوُ كُلُّهُ بِالسَّهْنِ وَالْعَسَلِ
 (١٤) جَمْعُ الثَّرِيدَةِ وَهِيَ اخْجِزُ الْمَقْتُوفِ فِي مَرَقِ اللَّحْمِ قَالَ الشَّاعِرُ
 إِذَا مَا اخْجِزَ تَادَعَهُ بِلَحْمٍ فَذَلِكَ أَمَانَةُ اللَّهِ الثَّرِيدِ

(١٥) جَمْعُ فَرِيدَةٍ وَأَرَادَ بِهَا آيَاتِ الْقَصَائِدِ وَالْأَصْلُ فِيهَا الدَّرَةُ الَّتِي يَفْصَلُ بِهَا فِي
 الْقَلَادَةِ بَيْنَ حَبَاتِ الذَّهَبِ (١٦) كَلِمَةٌ تَقَالُ لِمَنْ لَا يَفْهَمُ مَا يُخَاطَبُ بِهِ وَكَانَ حَقِيقَتُهُ
 أَيْنَ يَذْهَبُ بِعَقْلِكَ عَلَى طَرِيقَةِ التَّجْهِيلِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي فَرَّاسٍ
 لِمَنْ أَجَابَتْهُ مَالِي أَيْنَ يَذْهَبُ بِي قَدْ صَرَحَ الدَّهْرُ لِي بِالْمَنْعِ وَالْيَابِسِ
 أَتَبْنَى الْوَفَاءَ بِدَّهْرٍ لَا وَفَاءَ لَهُ كَأَنِّي جَاهِلٌ بِالدَّهْرِ وَالنَّاسِ

قال عترة عن هذا أصلحك الله • واستنحى أبو زيد تراجم السؤال والجواب

✽ والتسكيل من هذا الجراب ✽ ولمح الغلام أن الشوط يطين ^(١) ✽
والشيخ شويطين ^(٢) ✽ قال له حسبك ^(٣) يا شيخ قد عرفت فنك ^(٤) ✽
واستبنت أنك ^(٥) ✽ فخذ الجواب صبرة ^(٦) ✽ واكتف به خبرة ^(٧) ✽
أما هذا المكان فلا يشتري الشعر بشعيرة ✽ ولا الثور بئثارة ^(٨) ✽ ولا
القصاص بقصاصه ✽ ولا الرسالة بفسالة ✽ ولا حكم لقمان بلقمة ✽
ولا أخبار الملاحم ^(٩) بلخنة ^(١٠) ✽ وأما جيل هذا الزمان فما منهم من
يمسح ^(١١) ✽ إذا صبغ له المديح ✽ ولا من يجيز ^(١٢) ✽ إذا أنشد له
الأراجيز ^(١٣) ✽ ولا من يغيث ✽ إذا أطربة الحديث ✽ ولا من يميز ^(١٤) ✽
✽ ولو أنه أميز ✽ وعندهم أن مثل الأديب ✽ كالرئع الجديب ^(١٥) ✽

(١) يعنى غاية كلامه بعيدة والشوط فى الاصل الطلق ثم سمو الغاية شوط لان
بينهما ملازمة والبطين البعيد (٢) وفى نسخة شيطين أى صاحب أدب ودهاء
(٣) أى يكفيك (٤) أى مرأىك (٥) لما كانت ان من حروف التعقيق
جعلها اسما لمؤداهما كأنه قال عرفت حقيقتك بينا كقولهم لوان لينا عشاء ✽
أو على حذف الخبر كأنه قال عرفت أنك لساحر (٦) أى مجموعا وهى فعلة بمعنى
مفعولة من الصبر بمعنى الحبس لان الشيء اذا حبس فقد جمع (٧) أى علما
(٨) وهى ما يتناثر من تمر أو غيره (٩) هى ما يقص من الشعر (١٠) هى الوقائع
والخروب (١١) أى بقطعة لحم (١٢) أى يعطى (١٣) أى يعطى الجائزة
(١٤) من ضروب الشعر (١٥) أى يعطى المسيرة وهى الطعام (١٦) أى كالمنزل

إِنْ لَمْ يَجِدْ ^(١) الرَّيْعَ دَيْعَةً ^(٢) لَمْ تَكُنْ لَهُ قِيَمَةٌ وَلَا دَانَةٌ ^(٣) يَيْسَةً ^(٤)
 وَكَذَا الْأَدَبُ ^(٥) إِنْ لَمْ يَعْضُدْهُ نَشَبٌ ^(٦) فَدَرَسُهُ ^(٧) نَصَبٌ ^(٨) وَخَزَنَةٌ ^(٩)
 حَصَبٌ ^(١٠) نَمِ اسْتَدَرَ ^(١١) يَمْدُو ^(١٢) وَوَلَّى ^(١٣) يَجْدُو ^(١٤) فَقَالَ لِي أَبُو
 زَيْدٍ أَعْلِمْتَ أَنَّ الْأَدَبَ قَدْ بَارَ ^(١٥) وَوَلَّتْ ^(١٦) أَنْصَارُهُ ^(١٧) الْأَذْبَارُ ^(١٨)
 يَجِبُوتُ لَهُ ^(١٩) يَحْسِنُ الْبَصِيرَةَ ^(٢٠) وَسَلَّمْتُ ^(٢١) بِحُكْمِ الضَّرُورَةِ ^(٢٢)
 فَقَالَ دَعْنَا الْآنَ مِنَ الْمِصَاعِ ^(٢٣) وَخَضَ فِي حَدِيثِ الْقِصَاعِ ^(٢٤) وَاعْلَمْ
 أَنَّ الْأَسْجَاعَ ^(٢٥) لَا تُشْبِعُ مَنْ جَاعَ ^(٢٦) فَمَا التَّذْيِيزُ فِيمَا يُنْمِكُ الرَّمَقَ ^(٢٧)
 وَيُطْفِئُ الْحَرَقَ ^(٢٨) فَقُلْتُ الْأَمْرُ إِلَيْكَ ^(٢٩) وَالزِّمَامُ بِيَدَيْكَ ^(٣٠) فَقَالَ أَرَى أَنْ
 تَرَهَنَ سَيْفَكَ ^(٣١) لِنَشِيعِ جَوْفِكَ وَضَيْفَكَ ^(٣٢) فَنَأُولِيهِ وَأَرْقُ ^(٣٣) لَا تُقَلِّبْ إِلَيْكَ

(١) من جاد الغيث الأرض إذا عظمها المطر (٢) هي المطر الدائم (٣) أي ولا
 قربت منه (٤) أي إن لم يقوّه ويشده مال (٥) أي فقرائه وذكره (٦) أي
 تعب (٧) أي كسبه وفي نسخة حربه أي أهله (٨) هو ما يصب به في النار أي
 يرمى به قال

ويكاد موقدهم يجود بنفسه ^(٩) حب القرى حببا على النيران
 (١٠) أي أسرع بعض الأسراع (١١) أي يجرى (١٢) أي ومضى (١٣) إمام من
 السوق أو من الغناء (١٤) أي كسد (١٥) أي مضت وانقلبت (١٦) أي أعوانه
 ومن ينصره (١٧) جمع الدبر بمعنى خلف الظهر (١٨) أي فاعترف له وأقررت
 (١٩) أي بجودة العلم والمعرفة (٢٠) أي خضعت وانقدت (٢١) أي الحاجة
 (٢٢) المجادلة والمحاربة (٢٣) كناية عما يؤكل في القصاص جمع قصعة إناء معروف
 (٢٤) هي الكلام المتقى (٢٥) بقية الحياة

يَا تَلْتَمُ فَأَحْسَنْتُ بِهِ الظَّنَّ وَفَلَدْتُهُ السَّيْفَ وَالرَّهْنَ ^(١) فَفَالَيْتَ أَنْ رَكِبَ
النَّاقَةَ ^(٢) وَرَفَضَ الصِّدْقَ وَالصَّدَاقَةَ ^(٣) فَكَثْتُ مُلِيًّا ^(٤) أَتَرْقُبُهُ ^(٥) ثُمَّ فَضْتُ
أَنْعَبُهُ ^(٦) فَكَثْتُ كَبَنَ ضَيْعِ اللَّبَنِ فِي الصَّيْفِ ^(٧) وَلَمْ أَقَهُ وَلَا السَّيْفَ

المقامة الرابعة والأربعون الشتوية

حكي الحرث بن همام قال عَشَوْتُ ^(١) فِي لَيْلَةٍ دَاجِيَةِ الظُّلَمِ ^(٢) فَاحْمَةِ
اللَّيْلِ ^(٣) إِلَى نَارِ تَضَرُّمٍ ^(٤) عَلَى عِلْمٍ ^(٥) وَتَحْيِيرٍ عَنْ كَرَمٍ ^(٦) وَكَانَتْ
لَيْلَةً جَوْهَا مَقْرُورٍ ^(٧) وَجَيْبُهَا مَرْزُورٍ ^(٨) وَجَنْبُهَا مَقْمُومٍ ^(٩) وَغَيْبُهَا
مَرْكُومٍ ^(١٠) وَأَنَا فِيهَا أَصْرُدُ مِنْ عَيْنِ الْجُرْبَاءِ ^(١١) وَالْعَزْرِ الْجُرْبَاءِ ^(١٢) فَلَمْ
أَزَلْ أَنْصُ عَنِّي ^(١٣) وَأَقُولُ طُوبَى لَكَ وَلِنَفْسِي ^(١٤) إِلَى أَنْ تَبْصَرَ ^(١٥)

(١) هذا من باب قوله متقلدا سيفاورحا أي قلده السيف وجلته
الرهن أي كلفته أن يرهنه (٢) أي زمانا طويلا (٣) أي انتظره (٤) أي قت
(٥) أي أتبعه في عقبه (٦) في المثل في الصيف ضيعت اللبن يضرب لمن فرط في
طلب الحاجة وقت إمكانها ثم طلبها بعد فواتها (٧) أي قصدت (٨) أي معنمة
شديدة الظلام (٩) شعر فاحم أي أسود وخمة العشاء ظلمته واللم جمع لمة بالكسر
وهي الشعر كتابة عن أطرافها (١٠) أي تشعل (١١) أي جبل (١٢) فر الرجل
فهو مقرر وأصابه القرو هو البرد وأما جو مقرر فكليلة من زودة مفعول به من
فاعل (١٣) كناية عن كونها متعينة وهو من باب التضييل (١٤) أي مستور
تحت الغيم (١٥) أي أبرد من عينها والجرباء دويبة شيأى في تفسير المقامة يذكرها مع العز
الجرباء (١٦) أي أحت ناقتي الصلبة على السير (١٧) أي تأمل ببصره

الْمَوْقِدَ ^(١) إِلَى ^(٢) وَتَبَيَّنَ ^(٣) إِرْقَالِي ^(٤) * فَانْتَحَدَرَ ^(٥) يَعْدُو الْجَمْرَى ^(٦) *
وَيَنْشُدُ مُرْتَجِرًا ^(٧)

مُحِيتَ ^(٨) مِنْ خَابِطِ لَيْلٍ سَارَى ^(٩) * هَدَاهُ ^(١٠) بَلَّ أَهْدَاهُ ^(١١) ضَوْءَ النَّارِ
إِلَى رَحِيبِ الْبَاعِ ^(١٢) رَحْبِ الدَّارِ ^(١٣) * مُرَجِبٍ ^(١٤) بِالطَّارِقِ ^(١٥) الْمُتَارِ ^(١٦)
تَرْحَابَ جَدِّ الْكَفِّ ^(١٧) بِالْدَيْنَارِ ^(١٨) * لَيْسَ بِمَزْوَرٍ ^(١٩) عَنِ الزُّوَارِ ^(٢٠)
وَلَا بِمَعْنَامِ الْقَرَى ^(٢١) مِثْطَارٍ ^(٢٢) * إِذَا اقْشَعَرَّتْ تَرْبُ الْأَقْطَارِ ^(٢٣)
وَضُنَّتِ الْأَنْوَاءَ ^(٢٤) بِالْأَمْطَارِ ^(٢٥) * فَهَوَّ عَلَى بُؤْسِ الزَّمَانِ ^(٢٦) الضَّارَى ^(٢٧)
سَحْمُ الرَّمَادِ ^(٢٨) مُرْهَفُ الشِّقَارِ ^(٢٩) * لَمْ يَخْلُ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ

(١) أى موقد النار (٢) أى شفصى (٣) أى علم ونحقق (٤) أى اسرعى فى
السير (٥) أى نزل من الجبل (٦) نوع من العدو وهو أشد من العنق ومنه
الجمازة (٧) أى من بحر الجز فى الشعر (٨) يعنى حياك الله (٩) هو المسافر
ليلا لا يدرى أين الطريق (١٠) أى دله وأرشده (١١) من الهندية (١٢) أى
الى واسع العطاء (١٣) واسعها (١٤) أى قاتل مرجبا (١٥) أى بالأتى ليلا
(١٦) طالب الميرة لنفسه وهى الطعام يقال مار لأهله وامتار لنفسه وأريد ههنا
المقحط لانهم انما يمتارون اذا استنوا (١٧) كناية عن البغيل (١٨) أى بمائل
(١٩) جمع زائر وهو الضيف (٢٠) يقال قرى عاتم أى أبطل به الى العتمة ورجل
معنم القرى أى بطيمه (٢١) أى مؤخر له (٢٢) أى اذا خشدت وغلظت أراضى
جهات البلاد (٢٣) أى بخلت بنجوم المطر (٢٤) شدته (٢٥) يقال كلب ضار
أى مشعوف بالصيد معناده من الضراوة وهى العادة (٢٦) كناية عن كونه
مضيفا كأنه لكثرة نارضيفاته صار جرم الرماد أى كثيره (٢٧) أى حاد السكاكين

التي تعبر بها الضيفان

من نَحْرِ وَاٍ (١) وَاقْتِدَاحِ وَاٍ (٢)
 ثُمَّ تَلَقَّانِي (٣) بِمُحْيَا حَيٍّ (٤) وَصَافِحِي (٥) بِرَاحَةِ أَرْحَمِي (٦) وَوَاقْتَدَانِي (٧)
 إِلَى بَيْتِ عِشَارَةٍ تَحْوُرُ (٨) وَوَاقْتَدَانِي (٩) وَوَاقْتَدَانِي (١٠) وَوَاقْتَدَانِي (١١) وَوَاقْتَدَانِي (١٢)
 وَمَوَائِدُهُ تَدْوُرُ (١٣) وَوَاقْتَدَانِي (١٤) أَضْيَافٌ قَدْ جَلَبَتْهُمْ جَالِي (١٥) وَقَلْبُوا فِي قَالِي (١٦)
 وَهُمْ يَجْتَنُونَ فَكْهَةَ الشَّاءِ (١٧) وَوَاقْتَدَانِي (١٨) مَرَحَ ذَوِي الْفَتَاءِ (١٩) وَوَاقْتَدَانِي (٢٠)
 فَأَخَذْتُ مَا أَخَذْتُمْ (٢١) فِي الْأَصْطِلَاءِ (٢٢) وَوَاقْتَدَانِي (٢٣) وَوَاقْتَدَانِي (٢٤) وَوَاقْتَدَانِي (٢٥)

(١) أى باقة سبيحة كاذ كره الحر يرى في تفسير هذه المقامة قال الاخطل
 المطعمين اذا هبت شامية * تزجى الجهام سديف المربع الوارى
 المربع الناقعة التي لقت في أول الربيع وسديفها ولدها والوارى وصف للسديف
 منصوب أو مجرور بالجوار أو وصف للمربع على معنى النسب (٢) زندهوار أى كثير
 النار واقتداحه انما يكون لا يقاد النيران (٣) أى استقبلنى (٤) أى بوجه كثير الحياء
 (٥) المصافحة وضع الكف على الكف عند الملاقاة (٦) الراحة الكف والارحى
 الكريم الذى يرتاح للعطاء (٧) أى قاذى وجرنى (٨) المشار النوق الحوامل كما
 ذكره المؤلف في تفسير هذه المقامة الآتى والحوار فى الاصل للبقر خار الثور بخور
 جوارا اذا صوت فاستعير العشار (٩) هى البرم كاذ كره المصنف فى التفسير الآتى
 (١٠) أى تغلى (١١) جمع وليدة وهى الجارية (١٢) أى تجى عوتذهب تخدمه الاضياف
 (١٣) جمع الكسر وهو جانب البيت (١٤) كناية عن الاصطلاء وسبائى فى تفسيره
 ما قيل فى فاكهة الشاء (١٥) أى يطر بون (١٦) يقال فنى بين الفتاة وهو جدانة السن
 فى المروءة قال

إذا عاش الفنى مائتين عاما * فقد ذهب اللذة والفتاة

(١٧) فسكنت طريقهم (١٨) أى فرحت وتولعت بهم (١٩) الشوان وهو السكران

بِاطِلَاءٍ ^(١) * وَلَمَّا أَنْ سَرَى الْخَصْرَ ^(٢) * وَانْسَرَى الْخَصْرَ ^(٣) * أَتَيْنَا
 بِمَوَائِدَ كَالِهَالَاتِ ^(٤) دَوْرًا * وَالرَّوْضَاتِ نَوْرًا ^(٥) * وَقَدْ شُحِنَ ^(٦) بِأَطْعِمَةٍ
 الْوَلَانِمِ * وَحَمِينِ ^(٧) مِنَ الْعَائِبِ وَاللَّائِمِ * فَرَفَضْنَا مَا قِيلَ فِي الْبِطْنَةِ ^(٨)
 * وَرَأَيْنَا الْإِمْعَانَ ^(٩) فِيهَا مِنَ الْفِطْنَةِ ^(١٠) * حَقَّقْنَا إِذَا كُنَّا بِصَاعِ الْحَطْمِ ^(١١) *
 وَأَشْفَيْنَا ^(١٢) عَلَى خَطَرِ التَّخْمِ * تَعَاوَرْنَا * مَشُوشَ الْغَمْرِ ^(١٣) * ثُمَّ بَيَّوْنَا * مَقَاعِدَ
 السَّمَرِ ^(١٤) * وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَا يَشُوكُ بِلِسَانِهِ ^(١٥) * وَنَشَرُ ^(١٦) مَا فِي
 صَوَانِهِ ^(١٧) * مَاعِدًا شَيْخًا مُشْتَبِهًا قَوْدَاهُ ^(١٨) * غُلُوقًا بِرُودَاهُ ^(١٩) *

(١) أى بالحر (٢) أى زال التضيق (٣) أى انكشف البرد يقال خصر يومنا اشتد
 برده ويوم خصره وخصرنا أماله من البرد قال الفرزدق

إذا استوضه وانارا يقولون لينا * وقد خصرنا أيديهم نار غالب

(٤) جمع الهالة وهى دائرة القمر كاسيد كره فى التفسير (٥) أى زهرا (٦) أى ملئن
 (٧) ومنع (٨) هى الامتلاء من الطعام وفى أمثالهم البطنة تأفن الفطنة أى تنقص
 الفهم (٩) أى المبالغة والاكثر (١٠) أى من الحندق والحزم (١١) أى الاكول
 (١٢) أى أشرقنا (١٣) جمع تخمة وهى امتلاء المعدة بالطعام وهى مؤدية الهلاك (١٤) أى
 قداولنا (١٥) هو منديل تمسح فيه الأيدي من الغمر وهوريح اللحم وسيأتى ذكره
 فى التفسير (١٦) أى حللنا ونمكنا (١٧) حديث الليل (١٨) يكثر رفعه وتجر بكه
 بالكلام (١٩) التشر ضد الطى (٢٠) الصوان وعاء اليزاز يصون فيه الثياب يريد أن
 كل واحد منهم أخذ يبدى ما عنده من الكلام (٢١) اشتبه الرأس خالط سواده
 بياض والفود أن جانب الرأس من أعلى الصدغين وسيأتى ما قيل فى ذلك
 (٢٢) اخلوقى الثوب صار خلقا باليا

فَأَنَّهُ رَبُّنَا رَبُّ حَجْرَةٍ ^(١) وَأَوْسَعَنَا هِجْرَةً ^(٢) فَمَا ظَنَّا بِحُجْنِهِ ^(٣) الْمُنْتَسِ مُوْجِهِ
 الْمَعْدُورُ فِيهِ مُؤْنُهُ ^(٤) إِلَّا أَنَا أَنَا ^(٥) لَهُ الْقَوْلُ ^(٦) وَخَشِينَا فِي الْمَسْئَلَةِ
 الْعَوْلُ ^(٧) وَكَلَّمَا رُمْنَا أَنْ يَفِضَ ^(٨) كَفِضْنَا ^(٩) أَوْ يَفِضَ ^(١٠) فَمَا أَفِضْنَا ^(١١)
 أَعْرَضَ إِعْرَاضَ الْعِلْيَةِ ^(١٢) عَنِ الْأَرْضَيْنِ ^(١٣) وَتَلَا نَ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ^(١٤)
 نَمَّ كَانَ الْحَمِيَّةُ ^(١٥) هَاجَتَهُ ^(١٦) وَالنَّفْسَ الْأَيَّةَ ^(١٧) نَاجَتَهُ ^(١٨) فَلَدَفَ ^(١٩)
 وَازْدَلَفَ ^(٢٠) وَخَلَعَ الصَّنَفَ ^(٢١) وَبَدَّلَ أَنْ يَتَكَفَّى ^(٢٢) مَا سَلَفَ ^(٢٣) ثُمَّ
 اسْتَرْعَى سَمْعَ السَّامِرِ ^(٢٤) وَانْدَفَعَ كَالسَّيْلِ الْهَامِرِ ^(٢٥) وَقَالَ
 عِنْدِي أَعَاجِيبُ ^(٢٦) أَزْوَاجًا لَا كَذِبَ ^(٢٧) عَنِ الْعِيَانِ ^(٢٨) فَكُنْتُ فِي أَبَا الْعَجَبِ
 رَأَيْتُ يَأْقُومُ أَقْوَامًا غِذَاؤُهُمْ ^(٢٩) بَوْلُ الْعَجُوزِ وَمَا عَنَى ابْنَةُ الْعِنَبِ ^(٣٠)
 بَوْلُ الْعَجُوزِ ^(٣١) لَبَنُ الْبَقَرَةِ وَالْعَجُوزُ زَيْطَانٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ

(١) أى جلس ناحية وسيأتى ما قيل فى ذلك أيضا (٢) أى تباعد عنا وتجنبنا
 (٣) التأنيب التعمير والتعنيف قال الشاعر

أَتَتْنِي تَوْنِيْنِي بِالْبَكَاءِ فَأَهْلَاهَا وَبَتَانِيهَا

(٤) من اللين ضد الصلابة (٥) أى خفنا أن تتكلم معه فيزيد وأصل العول زيادة
 السهام على جملة المال (٦) من فاض النهر إذا زخر وسال من جوانبه (٧) من أفاض
 فى الحديث إذا خاض فيه (٨) جمع على كصبى وصبىة الكبير فى الناس العظيم
 (٩) أى الأتفة والعظمة (١٠) أى هيجته (١١) أى الشريعة (١٢) أى خدته (١٣) أى دنا
 ومشى مشى المقيد (١٤) أى اقترب (١٥) الكبير والحق (١٦) أى يتدارك (١٧) أى طلب
 استماعهم له (السامر) الجماعة السمار (١٨) أى السائل الجارى (١٩) جمع أعجوبة وهى

النادرة يتعجب منها (٢٠) المشاهدة (٢١) هى الخمر

وَمُسْتَنِينَ ^(١) مِنَ الْأَعْرَابِ قُوَّتُهُمْ ❦ أَنْ يَشْتَوْا خِرْقَةً ^(٢) نُفْيَ مِنَ السَّغْبِ ^(٣)

❦ الخرقه القطعة من الجراد

وَقَادِرِينَ ^(٤) مَتَى مَاسَاءَ صُنُّهُمْ ❦ أَوْ قَصَرُوا فِيهِ قَالُوا الذَّنْبُ لِلْحَطَبِ

❦ القادر الطائغ في القدر والقدير المطبوع فيها

وَكَاتِبِينَ وَمَا خَطَّتْ أُنَامِلُهُمْ ❦ حَرَفًا وَلَا قَرُوءًا مَخْطًى فِي السُّكُتِ

❦ الكاتبون الخرازون يقال كتب السقاء والمزادة إذا خرزهما وكتب البغلة

أو الناقة إذا جمع بين شفرها وخطهما قال الشاعر

لَا تَأْمَنَنَّ فَرَارِي خَلُوتِ بِهِ ❦ عَلَى قُلُوصِكَ وَكِتَابًا سِيَارَ

وَتَابِعِينَ عَقَابًا ^(٥) فِي مَسِيرِهِمْ ❦ عَلَى تَكْيِيمِهِمْ ^(٦) فِي الْيَيْتِ ^(٧) وَالْيَلْبِ ^(٨)

❦ العقاب الراية وكانت راية النبي صلى الله عليه وسلم تسمى العقاب

وَمُسْتَدِينَ ^(٩) ذَوِي نَبَلٍ ^(١٠) بَدَتْ لَهُمْ ❦ نَبِيلَةٌ ^(١١) فَانْتَنُوا مِنْهَا إِلَى الْهَرَبِ

❦ النبيلة الجيفة ومنه تَبَلُّبُ الْعَبِيرِ إذا مات وأرواح يفتن

وَعُصْبَةٌ لَمْ تَرَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ وَقَدْ ❦ حُجَّتْ جُنُبًا يَلْشَكُّ عَلَى الرُّكْبِ

معنى ❦ حجت جنباً أي غلبت بالحجة مجادلين جاثين على الركب وجنى جمع جاث

(١) أي مجدين وهم من أصابتهم السنة وهي القحط (٢) أي يقضونها شواء (٣) هو

الجوع (٤) المتبادر أن القادر ضد العاجز (٥) يضم العين نوع من الطير (٦) التكمي

التغطى والسكى الشجاع التام السلاح (٧) جمع البيضة وهي المغفر (٨) دروع من

الجلود تم كثر حتى أطلق على الحديد (٩) أي محققين في ناد وهو المجلس (١٠) بالضم

أي أصحاب فضل أو بالفتح بمعنى السهام (١١) المتبادر أنها امرأة ذات فضيلة

ونسوة بعدما أدجن^(١) من حلب ✽ صبحن كاظمة^(٢) من غير ما تعب

✽ كاظمة ✽ في هذا الموضع من كظم الغيظ

ومدلين سروا من أرض كاظمة ✽ فأصبحوا حين لاح الصبح في حلب^(٣)

✽ في حلب ✽ أي أصبحوا يجلبون اللبن

ويافعا^(٤) لم يلامين قط غانية^(٥) ✽ شاهدته وله نسل من العقب^(٦)

✽ النسل ✽ ههنا العدو قال تعالى وهم من كل حذب ينسلون ✽ والعقب ✽ مؤخر القدم

وشائبا غير تحف المشيب بدا ✽ في البدو وهو قتي التين لم يشب

✽ الشائب ✽ ههنا مزاج اللبن و✽ المشيب ✽ اللبن الممزوج ويقال فيه مشيب ومشوب

ومرضعا بلبان^(٧) لم يفة فة^(٨) ✽ رأيت في شجار^(٩) بين السبب

✽ الشجار ✽ الحقة ما لم تكن مظلة فان ظلت فهو المودج ✽ والسبب ✽ ههنا الجبل ومنه قوله تعالى فليمدد بسبب إلى السماء

وزارعا ذرة حتى إذا جصدت ✽ ضارت غبيرة^(١٠) يهاها أخوال الطرب

✽ الغبيرة ✽ المسكر المتخذ من الذرة ويسمى أيضا السكركة وفي الحديث

(١) أي سرين في جوف الليل (٢) وهي من بلاد البصرة على ما هو المتبادر

(٣) المتبادر أنها المدينة المشهورة من بلاد الشام وبينهما مسافات بعيدة (٤) المتبادر

أنه الصبي المترعرع إذا نازها من البلوغ (٥) هي المرأة التي استغنت بجمالها عن التجميل

والمراد الزوجة مطلقا (٦) الذي يفهم منه أن النسل الذرية والعقب ما أعقبه من

بعده من الأولاد (٧) المرضع الطفل الرضيع والبلبان لبن المرأة (٨) أي لم ينطق

بالكلام (٩) الشجار والمشاجرة كالخصام والخاصمة لفظا ومعنى (١٠) الظاهر أنها

النبات المعروف وهو نوع من البنج وقبل هو السينكران

إياكم والغباء فانها خير العالم

وراكبا^(١) وهو مذكور^(٢) على فرس^(٣) قد غل^(٤) أيضا وما ينك عن حبيب

المغلول^(٥) ههنا العطشان وغل أى عطش

وذا يد طلعي^(٦) يفتاد^(٧) راحلة^(٨) مستعجلا وهو مأثور^(٩) أخو كرب

المأسور^(١٠) الذى يجد الأسر وهو احتباس البول

وجالسا ماشيا تهوى مطيته^(١١) به وما فى الذى أوردت^(١٢) من ريب

الجالس^(١٣) الا فى نجد والماشى الذى كثرت ماشيته وعليه فسر بعضهم قوله

تعالى أن امشوا كأنه دعاء لهم بكثرة المشية والماء والبركة

وحائك^(١٤) أجذم الكففين^(١٥) ذاخرس^(١٦) فإن عجبتكم فكم فى الخلق من عجب

الحائك^(١٧) ههنا الذى اذا مشى حرك منكبيه وفجج بين ركبتيه

وذا شطاط^(١٨) كهذر الرمخ قامت^(١٩) صادقة^(٢٠) بمنى يشكون الحذب^(٢١)

الحذب^(٢٢) ما ارتفع من الارض

وساعيا^(٢٣) فى مسرات الأنام يرمى^(٢٤) إفراحم^(٢٥) مأثما كالظلم والكذب

إفراحم^(٢٦) إتقاهم بالدين ومنه قوله عليه السلام لا يترك فى الاسلام مفرح أى

(١) وفى نسخة وراكبا والركض نوع من المشى (٢) أى مشدود فى الفل والأسر

(٣) أى صاحب يد مطلوقة وهو ضد المشدود (٤) أى يقود (٥) أى مشدود فى الأسر

(٦) أى تذهب به يعنى انه راكب أيضا (٧) هو الناسج من حاك الثوب نسجه (٨) أى

أقطع ويوجد ههنا فى بعض النسخ بعد هذا البيت

وصادعا بالقنام غير أن غلقت كفاءه يوم ابرم مح لا ولم يثب

القنار ارتفاع الانف وتحدب وسطه وصدع به أى كشفه (٩) أى قامة معتدلة

(١٠) نفوس الظهر وبرزة كالسنام (١١) بكسر الهمزة من أفرخته اذا سررت

وعغمته فهو من الأضداد والمتبادر الاول

منقل من الدين أو يقضى عنه دينه

ومغرمًا ^(١) بمناجاة الرجال ^(٢) له * وماله في حديث الخلق ^(٣) من أرب الخلق * ههنا الكذب ومنه قوله تعالى إن هذا الاخلق الاولين

وذاذمام ^(٤) وقت بالهد ذمته * ولا ذمام له ^(٥) في مذهب العرب * الذمام * الثاني جمع ذمة وهي البئر القليلة الماء وعنى بالمذهب المسلك أى ماله ابارقيلة الماء في البدو

وذاقوى ^(٦) ما استبان قط لينة ^(٧) * ولينة مستبين غير محتجب ^(٨) * (الين) * نخيل الدقل ومنه قوله تعالى ما قطعتم من لينة

وساجداً فوق فعل ^(٩) غير مكترث ^(١٠) * بما آتى بل يراه أفضل العرب ^(١١) * (الفعل) * الحصير المضمن خال الفعل

وعاذراً ^(١٢) مؤلاً ^(١٣) من ظل عذرة ^(١٤) * مع التلطف والمعدور في صخب ^(١٥) * (العاذر) * الخائن * والمعدور * المختون

وبلدة ما بها ماء * لفسرف * والماء يجري عليها جرى منسرب * (البلدة) * الفرجة بين الحاجبين وتسمى أيضاً البلجة

(١) أى ولو عا (٢) أى بمحادثتهم (٣) أى الخلق أو مطلقاً (٤) أى صاحب عهد وذمة (٥) المتبادر انه بالمعنى الاول (٦) جمع قوة (٧) أى رخاوة يعنى أنه ذو صلابة وشدة (٨) أى والحال انه غير صلب بل رخاوة ظاهرة (٩) هو ذكر الابل القوي على الضراب (١٠) أى غير مبال (١١) جمع قرية بالضم وهي الطاعة (١٢) هو من يقبل العذر (١٣) أى مؤذبا (١٤) أى يؤذى من يقبل عذره (١٥) هو ارتفاع الصوت والصياح

وَقَرْنَةٌ دُونَ أَفْخُوصِ الْقَطَا ^(١) شَحِنَتْ ^(٢)

يَذْكُرُ ^(٣) عَيْشَهُمْ مِنْ خُلْسَةِ ^(٤) السَّلْبِ ^(٥)

﴿القرية﴾ بيت النمل ﴿والدليم﴾ النمل الكثير ﴿وخلسة السلب﴾ لقاء الثمير

وَكُوكِبًا ^(٦) يَتَوَارَى ^(٧) عِنْدَ رُؤْيَيْهِ أَلْتَحَا نَسَانُ حَتَّى يَرَى فِي أَمْنٍ الْحُجُبِ

﴿الكوكب﴾ النكتة البيضاء التي تحدث في العين ﴿والانسان﴾ ههنا

انسان العين

وَرُؤْيَاهُ ^(٨) قُوَّتٌ مَا لَأَ لَهُ خَطَرٌ ^(٩) وَنَفْسُ صَاحِبِهَا بِطَالٍ لَمْ تَطِبِ ^(١٠)

﴿الرؤية﴾ مقدم الألف

وَصَحْفَةٌ ^(١١) مِنْ نَضَارٍ ^(١٢) خَالِصٍ شَرِيتَ ^(١٣)

بَعْدَ الْمِكْكَاسِ ^(١٤) إِقْبِرَاطٍ مِنَ الذَّهَبِ

﴿النضار﴾ ههنا ثمر النبع ومنه قول بعض التابعين لا بأس أن يشرب في قدح

النضار عني به هذا

وَمُسْتَحْيِشًا ^(١٥) بِحَشَاشٍ ^(١٦) لِيَذْفَعَ مَا ^(١٧) أَظْلَهُ ^(١٨) مِنْ أَعَادِيهِ فَلَمْ يَجِبِ ^(١٩)

(١) أي أقل من عيش القطا وهو طير معروف (٢) أي ملئت (٣) الدليم يطلق على

جبل من العجم (٤) أي ما يؤخذ كالسرقة (٥) ما يسلب من القتلى (٦) المتبادر منه

واحد الكواكب وهي العجوم والشمس والقمر (٧) أي يحمي (٨) ما يخرج من

بطون الماشية وهولها كالغبرة للانسان (٩) أي له قدر وشرف (١٠) أي لم يرض

نفسه بما قوت به من كثير المال (١١) هي الوعاء للطعام كالقصة مثلاً (١٢) المتبادر

منه أنه الذهب لأن النضار من أنماه (١٣) أي بيعت (١٤) الميكاس والميكاسة

المشاخة بين المتبايعين وهي أن يطلب بائع السلعة سوما فينقص المشتري منها طلب

فإن أتى زاده ولا يزال يزيد شيئاً حتى يتراضيا (١٥) أي طالب جيش يستعين به

(١٦) المتبادر أنه الثياب المعروفة باليوم (١٧) أي ما غشيه وقرب منه (١٨) يعني أنه

ظفر بمطوبه من الاستعانة مع ان الحشاش بالمعنى المذكور أنفاً لا ينفع إلا استعانة

﴿المشتكى﴾ الجماعة عليهم دروع وأسلحة

وطالما مرّ في قلبه وفي فيه ﴿تور﴾^(١) ولينة تور بلا ذنب^(٢)

﴿التور﴾ القطعة من الاقط (وهو نوع من الجبن)

وكم رأى ناظرى فيلاً على جمل ﴿وقد تورك فوق الرجل والقنب

﴿القبيل﴾ الرجل القائل الراى

وكم لقيت بمرض اليد^(٣) مشتكياً^(٤) وما اشتكى قط في جذه ولا ليب

﴿المشتكى﴾ المخذ شكوة وهى القرية الصغيرة

وكنث أبصرت كرازا^(٥) راعية^(٦) بالدو^(٧) ينظر من عينين كالشهب

﴿الكراز﴾ كبش يحمل عليه الراى أداته

وكم رأت مقلتي عينين ماؤهما ﴿يجرى من الغرب والعينان^(٨) في جلب

﴿الغرب﴾ مجرى الدمع ﴿والعينان﴾ المقلتان

وصادعاً بالقنا^(٩) من غير أن علفت ﴿كفاه يوماً برمض لا ولم يئب^(١٠)

(١) المتبادر أنه ذكر البقر كأن المتبادر من الفعل الحيوان المعروف وهو حيوان

هائل الخلق أكبر من الجمل من أرا (٢) وفي بعض النسخ بلا غيب وهو كالغيب

للحم المتدلى تحت الخنك يكون في البقر والديكة (٣) أى بجانبها واليد جمع البيداء

وهى الصمراء القفر (٤) أى ذا شكوى وهذا المعنى يكون الكلام متناقضاً لأنه

قال مشتكياً وقال بعد ذلك وما اشتكى قط (٥) هو بالضم كرمضان وكغراب أيضاً

القارورة أو الكوز الضيق الرأس لكن الذى فى البيت المفسر بالتكش الخ

مضبوط بالفتح بوزن حماد كفى القاموس (٦) مؤنث زارع ويجوز أن تكون الناء

للبالغة (٧) أى بالفلاة (٨) المتبادر أنهم عينا ماء (٩) هى بلدة معروفة بالشام وشتان

بين الغرب والشام (١٠) صدعه فأنصدع أى شقه فأنشق فهو صادع والقنا جمع

القناة وهى الرمح (١١) أى لم يحمل على عدو ولم يظهر

﴿القنأ﴾ ارتفاع الانف وتحذب وسطه ﴿وصدع به﴾ أى كشفه
 وَكَمْ تَزَلْتُ بِأَرْضٍ لَا تَحْسِلُ بِهَا ۖ وَبَعْدَ يَوْمٍ رَأَيْتُ النَّسْرَ ^(١) فِي الْقَلْبِ
 ﴿البسر﴾ جمع بسرة وهو الماء الحديث العهد بالمطر ﴿والقلب﴾ جمع قليب
 وَكَمْ رَأَيْتُ بِأَقْطَارِ الْفَلَاطِقَا ^(٢) ۖ يَطِيرُ فِي الْجَوِّ مُنْصَبَا ^(٣) إِلَى صَبَبِ
 ﴿الطبق﴾ القطعة من الجراد

وَكَمْ مَشَايِخَ ^(٤) فِي الدُّنْيَا رَأَيْتُهُمْ ۖ مَحَلِّينَ ^(٥) وَمَنْ يَتَجَمَّرُ مِنَ الْعَطَبِ
 ﴿المخلد﴾ الذى أبطأ شبيهه
 وَكَمْ بَدَأَ إِلَى وَحْشٍ ^(٦) يَشْتَكِي سَقْبَا ^(٧) ۖ يَمْنَطِقُ ذَلْقِي ^(٨) أَمْضَى مِنَ الْقُضْبِ ^(٩)
 ﴿الوحش﴾ الرجل الجائع
 وَكَمْ دَجَانِي مُسْتَنْجٍ ^(١٠) فَحَادَثْنِي ۖ وَمَا أَخْلَ وَلَا أَخَلْتُ بِالْأَدَبِ
 ﴿المستنجي﴾ الجالس على نجوة وهو المكان المرتفع
 وَكَمْ أَنْحَتُ قُلُوصِي ^(١١) تَحْتَ جَنْبَدَةٍ ^(١٢) ۖ تَطْلُ مَا شِئْتُ مِنْ مَعْجَمٍ ^(١٣) وَمِنْ عُرْبٍ ^(١٤)

- (١) هو البلح الذى لم ينضج ولم يقطف وكونه يرى البسر مع عدم الثقل تناقض
 (٢) هو أناء مفرطح (٣) أى هاويا من أعلى إلى أسفل (٤) جمع شيخ وهو من بلغ سنه
 الثمانين فما فوقها (٥) المخلد الذى لا يلحقه القناء ولا خلود فى الدنيا وقوله ومن يبعو
 الخ استفهام إنكارى والعطب الهلاك (٦) هو الحيوان المتوحش فى البادية (٧) أى
 نجوعا (٨) أى فصيح (٩) جمع قضيب (١٠) المستنجي هو من يأبى الخلاء لقضاء الحاجة
 ثم يزيل العجاسة بالغسل ومحدثه إذ ذاك مكرهه شرعا (١١) أى ناقتى ويكنى بها
 أيضا عن المرأة قال فلائضا هذا لك الله أنا ۖ شغلنا عنكم زمن الحصاد
 (١٢) هى عند أهل العراق ما استدأروا من زهر الرمان وأخرجوا الجلتار أول ما يندو
 (١٣) بضم أوله ضد العرب (١٤) بضمين جمع عروب

﴿الجنبذة﴾ القبة ﴿والعرب﴾ جمع عروب وهي المتجسبة إلى زوجها من قوله تعالى
عرباً أتراباً

وكم نظرتُ إلى من سرَّ ساعته ^(١) ودمعة مستهل القطر كالشَّحْبِ

﴿سر﴾ أى قطع سره ويسمى ما يبقى بعد القطع السرة

وكم رأيتُ قبيصاً ^(٢) ضرّاً صاحبة ^(٣) حتى انتنى ^(٤) وأهى الأعضاء والعصب ^(٥)

﴿القبيص﴾ الدابة الكثيرة الفماص وهو الوثوب والقفر

وكم لازار ^(٦) لو أنَّ الدهر أنفقه ^(٧) جفَّ لبدٌ حثيثٌ السَّير مضطرب ^(٨)

﴿الازار﴾ المرأة ومنه قول الشاعر ^(٩) فدى لك من أختي ثقة أزارى ^(١٠)

هذا وكم من أفانين ^(١١) معجبة ^(١٢) عنيدي ومن ملح ^(١٣) تلهى ومن تحب ^(١٤)

فإن قُطِمتُمُ للحنِّ القول ^(١٥) بأن لَكُمْ ^(١٦) صديقي ودلَّكمُ طلعي على رطبي ^(١٧)

(١) أى من دخل عليه سرور في ساعة (٢) هو ما يلي الجسد من الثياب وهو لا يضرب

صاحبه (٣) أى رجع (٤) أى ضعيف الأعضاء مسترخى العصب (٥) الأزار ما يكون

في الوسط والرداء ما يكون على الظهر من الأعلى (٦) جفاف البدن كناية عن المقام

وترك الارتحال ومنه قولهم فلان لا تحف لبده أى لا يزال يتردد والبسير الجثيث

المتسجل (٧) جمع أفنان جمع فن (٨) أى يتعجب منها (٩) جمع ملح بالضم وهي

ما يسفح ويسفح من الكلام (١٠) جمع نجبة وهي ما ينتخب ويختار من الكلام

(١١) أى لغناه وقيل للحن أى تلحن بكلامك أى تمله إلى نحو من الانحاء ليفطن له

صاحبك كالتعريض قال

ولقد لحنْتُ لكم لَكِباً تفهموا ^(١٢) والحن يعرفه ذوو الإلباب

(١٣) الطلع هو أول ما يبدو من الثمر يعنى أن ما سمعتم من قولى يدللكم على أنى أقدر

على أبلغ منه

وإن شِدَّهُمْ ^(١) قَانِ الْعَارِ فِيهِ عَلَى ^(٢) مَنِ لَا يُبَيِّزُ بَيْنَ الْعُودِ وَالْخَشَبِ ^(٣)
 قال الحرث بن همام فَطَقْنَا نَخِيطُ ^(٤) فِي مَلِيبٍ قَرِيضِهِ ^(٥) وَتَأْوِيلُ مَعَارِضِهِ ^(٦)
 وهو يَلْهُو بِنَا ^(٧) هُوَ الْخَلِيْلُ بِالشَّجِيِّ ^(٨) وَهُوَ قَوْلُ لَيْسَ يُشْكُ فَادْرُجِي ^(٩)
 إِلَى أَنْ تَمَسَّ النَّتَاجَ ^(١٠) وَاسْتَحْكَمَ الْإِرْتِنَاجَ ^(١١) فَاقْبِنَا إِلَيْهِ
 الْمَقَادَةَ ^(١٢) وَخَطَبْنَا مِنْهُ الْإِفَادَةَ ^(١٣) فَوَقَفْنَا بَيْنَ الْمَطْعَمِ وَالْيَاسِ ^(١٤) وَقَالَ
 الْإِنْسَانُ قَبْلَ الْإِنْسَاسِ ^(١٥) فَصَلَيْنَا أَنَّهُ عَمَّنْ يَرْغَبُ فِي الشَّكْمِ ^(١٦)
 وَيَذْثَبُ ^(١٧) فِي الْحَكْمِ ^(١٨) وَمِنَاءُ أَبَا مَثْوَانَا ^(١٩) أَنْ فُرْعَضَ لِلْفُرْمِ ^(٢٠) أَوْ
 تُخَيَّبَ بِالرَّغْمِ ^(٢١) فَاحْضَرَ صَاحِبَ الْمَنْزِلِ نَاقَةَ عَيْدِيَّةٍ ^(٢٢) وَوَحْلَةَ سَعِيدِيَّةٍ ^(٢٣)

(١) أي بهم وارتبم فيما معتم (٢) أراد بالعود ما ينطبق برأجه والخشب ما لا راحة
 له (٣) أي فكرو ونقول (٤) أي الشعر الذي قاله (٥) أي تفسير ما عرض به من
 الكلام الخفي (٦) أي يسخر منا (٧) أي كسفرة فارغ البال من المغموم وهذا
 مستفاد من المثل السائر قال

وبل الشجي من الخلي فإنه نصب الفؤاد بشجوه مغموم

(٨) أي أن هذا بعيد عن أمثالكم وسيأتي تفسير هذه الفقرة في تفسير ما بقى بهذه
 المقامة (٩) أي تعسرا - فخراج ما خفي من الانغاز وأصل النتاج ولادة الابل
 (١٠) الاستتلاق والانسداد (١١) يعني سلمنا إليه أنفسنا طلبا للإفادة منه حيث وقفنا
 عن ادراك المعنى (١٢) يريد أن تعطى له جائزة على أن يحل لنا ما أشكله علينا وأصل
 المثل سيأتي في التفسير (١٣) العطاء على سبيل المجازاة قال الشاعر

وما خير مفعوف إذا كان للشكم ^(١٤) أي يأخذ الرشوة وهي البرطيل
 على قضاء الوطر (١٥) أي مضيقنا وسيأتي إيضاح هذا اللفظ في التفسير (١٦) أي

بالهوان والذل وسيأتي تفسير ما بعده هذا

وقال له خذهما حلالا ✽ ولا ترزأ أضيافي زبالا ✽ فقال أشهد أنها شيشة ✽
 آخرمية ✽ وأزيمية ^(١) حامية ✽ ثم قابلنا بوجهه بشره يشف ^(٢) ✽
 ونضرته ^(٣) ترف ✽ وقال يا قوم إن الليل قد اجلود ✽ والنعماس قد
 استخوذ ✽ فافزعوا ^(٤) إلى المراقد ✽ واغتموا راحة الرأقد ✽ لتشرىوا
 نشاطا ^(٥) ✽ وتبعثوا ^(٦) نشاطا ^(٧) ✽ فتعوا ^(٨) ✽ ما أفسر ✽ وتسهل
 لكم المتعير ✽ فاستنوب كل مارآه ✽ وتوسد وبادة كراه ^(٩) ✽ فلما
 وسنت الأجنان ^(١٠) ✽ وأغمت ^(١١) الضيفان ✽ وثب إلى الناقه فرحلتها ✽
 ثم ارتحلها ورحلتها ✽ وقال مخاطبا لها

سروج يافاق ^(١٢) فيسرى وخدى ^(١٣) ✽ وأدلى وأوى وأسدى ^(١٤) ✽
 حتى قطا خفاك مرعاها ^(١٥) الندى ^(١٦) ✽ فتتعي حينئذ وتسعدى

(١) أى كرم وجود (٢) أى مقسوبة إلى حاتم الطائي وهو رجل يضرب به المثل في
 الكرم (٣) أى طلاقته وشاشته ظاهرة (٤) يعنى نداوة وجهه وزيه (٥) أى تبرق
 وتتلأ (٦) أى أسرع الذهاب (٧) أى استولى وغلب (٨) أى فانهضوا وقوموا (٩) أى
 محلات الرقاد (١٠) أى لتكتسبوا النشاط والقوة بالنوم والراحة (١١) أى تقوموا من
 نومكم (١٢) بالكسر جمع نشيط (١٣) أى فحفظوا وتفهموا (١٤) أى نومه (١٥) أى
 أخذت في مبدأ النوم (١٦) نامت يقال أغضمت أى غمت قال ابن السكيت ولا تغل
 غفوت (١٧) يصح أن يكون بضم القاف على لغة من لا ينتظر وأن يكون بفتحها على
 لغة من ينتظر لأنه منادى مخرج (١٨) الوخذ الاسراع في السير (١٩) سياتي تفسيره
 والمراد جدى في السير (٢٠) أى مرمى سروج وفي نسخة مرعاك والضمير للناقه
 (٢١) أى الذى سقط عليه الندى

وَتَأْمَنِي أَنْ تُنْهِي ^(١) وَتُنْجِلِي ^(٢) * لِي ^(٣) فَدَنَّاكَ التَّوْقُ جِدِّي وَأَجْدِي
وَأَفْرِي ^(٤) أَدِيمَ قَدَقَدِ ^(٥) فَدَقَدَ * وَاقْتَنَيْي بِاللَّشَحِ ^(٦) عِنْدَ الْمَوْرِدِ
وَلَا تُحِطِي دُونَ ذَاكَ الْمُقْصِدِ * فَقَدْ حَلَفْتُ حَلْفَةَ الْمُجْتَهِدِ
بِحُزْمَةِ الْبَيْتِ الرَّفِيعِ الْعُمْدِ * إِنَّكَ إِنْ أَهْلَيْتَنِي فِي بَلَدِي
* (حَلَلْتَ مِنِّي بِمَحَلِّ الْوَلَدِ) *

قَالَ فَكَلِمَتُ أَتَى السَّرُوجِيُّ الَّذِي إِذَا بَاعَ ^(٧) أَنْبَاعَ ^(٨) * وَإِذَا مَلَأَ الصَّاعَ ^(٩)
أَنْصَاعَ ^(١٠) * وَلَمَّا أَنْبَلَجَ صَبَاحُ الْيَوْمِ ^(١١) * وَهَوَّبَ النَّوَامُ ^(١٢) مِنَ النَّوْمِ *
أَعْلَمْتُهُمْ أَنَّ الشَّيْخَ حِينَ أَغْشَاهُمُ الشَّبَابَ ^(١٣) * طَلَّقَهُمُ الْبَيَاتَ ^(١٤) * وَوَزَكَبَ
النَّاقَةَ وَفَاتَ * فَأَخَذَهُمْ مَا قَدَّمُوا وَمَا حَدَّثَ ^(١٥) * وَنَسُوا مَا طَابَ مِنْهُ بِمَا خَبُثَ *

(١) أى يحصل لك الأمن فلا تخافى من السفر فى تهامة وهى ما انخفض من الارض
(٢) أى وتأمنى أن تسافر فى نجد وهو ما ارتفع من الارض (٣) كلمة معناها طلب
الزيادة مما هى فيه وهو الجدى فى السير (٤) أى اقطعي (٥) الاديم فى الاصل الجلد وكنى
به عن ظاهر الارض والغد فى الارض المرتفعة ذات الحصى قال

قلائص اذا غلونا قد فدا * أدنين بالطرف الجاد الايندا

الجداد جمع نجد (٦) هو الشرب دون الرى (٧) يعنى اذا قضى حديثه ووطره (٨) أى
انبعث اللذاهب (٩) أى اذا ملاً كيسه بالدرهم أو بطنه بالطعام (١٠) أى مال وزاح
(١١) أى أضاء ووضع نوره (١٢) أى استيقظ النائمون (١٣) أى غلب عليهم النوم
والراحة (١٤) أى فارقهم مفارقة من لا يريد الرجوع اليهم (١٥) سياتى تفسيره

ثم انشعبنا^(١) في كل شعب^(٢) وذهبنا تحت كل كوكب^(٣)

قال الشيخ الرئيس أبو محمد الفاسم بن علي رحمه الله تعالى قد فسرت سر كل لغز تحتها ولم أجد على من يقرؤه كشفه وقد بقيت أليفاظ اشقلت عليها هذه المقامة ربما التبس تفسيرها على بعض من تقع إليه فأجبت أيضا حاله ليكني حيرة الشبهة وكلفة الفكرة ووصمة البص والمسئلة وبالله تعالى الاستعانة والقوة قد قوله (عشوت إلى نار) يعني تنورتها فقصدها فإن لم تقصدها قلت عشوت عنها كقوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن أي يعرض^{﴿﴾} وقوله (وأنا أصرد من عين الجرباء والعنز الجرباء) هذان مثلاً لأن ضرر بان لمن يبلغ منه البرد وذلك لأن الجرباء تدور بدامع الشمس وتستقبلها بعينها ولذلك شبه ابن الرومي الرقيب بالجرباء في قوله

مابالمأ قد حسنت ورقبها^{﴿﴾} أبدا قبيح قبيح الرقباء
ماذا لا أنهارت من الضحى^{﴿﴾} أبدا يكون رقبها الجرباء

والعنز الجرباء لا تدفأ في الشتاء لقلة شعرها وذكر بعضهم أن العنز الجرباء تصهيف المثل الأول^{﴿﴾} وقوله (من نحر واز) يعني الجمل المكتنز تصمما الكثير مخا^{﴿﴾} وقوله (عشاره تنحور وأعشاره تقور) العشار التنوق الحوامل^(٤) والأعشار البرمة العظيمة كأنها شبت لعظمها يقال بزمة أعشار وجفنة أ كسار وثوب أمثال ويرد أخلاق وحبل أرماء ووصف الجماعة منها كوصف الواحد^{﴿﴾} وقوله (فاكهة الشتاء) كني بها عن النار ومنه قول بعض المحدثين

النار فاكهة الشتاء فمن يرد^{﴿﴾} أكل الفواكه شاتيا فليصطل
أن الفواكه في الشتاء شهية^{﴿﴾} والنار للقروا أفضل ما كل

(١) أي تفرقنا (٢) أي طريق قال السكيت

ومالي إلا آل أحمد شيعة^{﴿﴾} ومالي إلا مشعب الحق مشعب

(٣) شيا في تفسيره

(٤) يوجد هنا في بعض النسخ بعد قوله الحوامل ما نصه (ولقد تناعشوا وهي التي

أني عليها في الجمل عشرة أشهر ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع) انتهى

وقوله (موائد كالمالات) يعني دارات القبر ودارة النفس تسعى الطفافة
 وقوله (مشوش الغمر) يعني المنديل يقال مشى يده بالمنديل أى مسحها ومنه قول
 امرئ القيس نمش بأعراف الجياد كفننا إذا نحن قناعن شواء مضهب
 وقوله (مشتبا فوداه) أى صار من الشيب فى لون الاشهب ومنه قول امرئ
 القيس أيضا قالت الخنساء لما جئتها شاب بفدى رأس هذا واشتهب
 وقوله (رض حجرة) بمعنى ناحية ويقال فى المثل لمن يشارك فى الرخاء ويحجاب عند
 البلاء يرتع وسطا ويرض بحجرة وقوله (فاستري سمع السامر) يعنى السمار لان
 السامر اسم للجمع كالخضر اسم للنهى النازلين على الماء وكالباقوا اسم لجماعة البقر
 وقال بعض أهل اللغة هو اسم للبقر مع رعائها واشتقاق السامر من السمير وهو ظل
 القمر مأخوذ من السمرة فلما كان غالب أحوال السمار أنهم يتعدون فى ظل القمر
 اشتق لهم اسم منه وإلى هذا يرجع قولهم لا كلمة القمر والسمير وقوله (ليس
 بمشك فاذر حى) هذا مثل يضرب لمن يتعاطى ما لا ينبغى له والعش ما يكون فى
 شجرة فإذا كان فى حائط أو كهف جبل فهو وكر وقوله (الابناس قبل
 الابساس) هذا مثل أيضا ومعناه انه ينبغى أن يؤنس الانسان ثم يكلف وأصله ان
 حالب الناقة يؤنسها حين يزوم حلبها ثم يس بها للحلب والابساس أن تقول لها بس
 بس لتسكن وتدر وتسمى الناقة التى تدر على الابساس البسوس وقوله (برغب
 فى الشكم) الشكم ما أعطيته على سبيل المجازاة فان أعطيته فببذنا فهو الشكد
 وقوله (ساء أبامثوانا) يعنى المضيف الذى أورا اليه وتووا عنده وقوله (ناقة
 سبديّة) قيل انها منسوبة الى فحل مقبب اسمه عند وقيل هى منسوبة الى فخذ من
 مهرة عبيد بن مهرة وكانت مهرة وعبد تغذ ان نجائب الابل فنسبت اليها
 وقوله (حله عيديّة) هى منسوبة الى سعيد بن العاص وكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كساه وهر غلام حلة فنسب جنسها اليه وقوله (لا ترزأ أضيا فى زبالا)
 أى لا ترزأ لهم شيئا وان قروا الأصل فى الزبال ما تحمله النملة فيها وقوله (شئنة
 أخزمية) أشار به الى المثل الذى ضرب به جد حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج

ابن أخزم الطائي حين نشأ حاتم وتقبل أخلاق جده أخزم في الجود فقال شفته

أعرفها من أخزم وعمل عقيل بن علفه به حين قال

ان بني ضرجوني بالدم من يلق أساد الرجال يكلم شفته أعرفها من أخزم

ومن ادعى ان المثل له قد سهافه وقوله (أجلوذ) أى أسرع في الذهاب ومثله

أخروط وقوله (وثب الى الناقة فرحها) يعنى شد عليها الرحل وبه سميت

الراحلة لانها فاعلة بمعنى مفعولة كقوله تعالى في عيشة راضية أى مرضية وكقوله

تعالى من ماء دافق أى مدفوق والراحلة تقع على الناقة والجل ودخول الهاء فيها

للبالغة مثل داهية ورواية وقوله (ارتحلها) أى ركبها وفي الحديث ان النبي صلى

الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فأبطأ في سهوده فلما قضى صلاته قال ان ابني

ارتحلني فكبرهت أن اعمله وقوله (ورحها) أى أزجها وأقصصها وأجذبها في

الرحيل ومنه الخبر يخرج عند اقتراب الساعة نار من قعر عدن ترحل الناس

وقوله (فأدبني وأوبى وأسدي) الادلاج أن تسير الليل كله والاسم منه الدلجة

يفتح الدال والادلاج بالتشديد أن تسير من آخره والاسم منه الدلجة يضم الدال

وقيل فقصها وضمها بمعنى واحد . والتأويب سير النهار وحده . والاسم أد أن تسير

ليلا ونهارا . والتشج أن تشرب دون الرى وقوله (فأخذهم ما قدم وما حدث)

يقال ذلك لمن تستولى المموم عليه وتتلاعب به وتضم الدال من حدث في هذا

الموضع وحده ليوافق لفظها لفظ قدم فان أفردت حدث عن قدم وجب فتح

الدال من حدث ومثله قولهم هنأني ومرأني بخدفي الالف من أمرأني اذا ذكر

مع هنأني فان أفردته وجب أن تقول أمرأني الشيء (١) وقوله (ذهبتا تحت كل

كوكب) هذا المثل يضرب لمن تختلف في السفر طرقتهم وتباين مجلسهم

(١) قوله وجب أن تقول أمرأني الشيء يوجد هنأني بعض النسخ ما نصه وكذلك

يقولون رجس نجس فيكسرون النون من نجس ويسكنون الجيم ليزوج لفظه

رجس فان أفرد قيل نجس يفتح النون والجيم كما قال الله تعالى انما المشركون نجس

وقوله ذهبتا الخ انتهى

المقامة الخامسة والأربعون الرملية

حكى الحِثُّ بنُ همام قال كنتُ أخذتُ عن أُولَى التجارِيبِ ✽ أن السُّفرَ
 مرآةُ الأعاجيبِ ✽ فلم أزل أجوبُ كُلَّ تنوِّةٍ ^(١) ✽ وأقبحِ ^(٢) كُلَّ نحوِةٍ ^(٣)
 ✽ حتى اجتليتُ ^(٤) كُلَّ أطروقةٍ ^(٥) ✽ فَمِنْ أَحْسَنِ ما لَمِجَتْهُ ✽ وأغربِ
 ما استلحَتْهُ ^(٦) ✽ أن حَضَرْتُ قاضي الرِّمَّةِ ^(٧) ✽ وكان من أربابِ الدَّولةِ
 والصَّوْلةِ ✽ وقد تَرَفَّعَ إليه بالِ في بالِ ^(٨) ✽ وذاتِ جَمالٍ في أسْمالِ ^(٩) ✽
 فَمِ الشَّيْخُ بالكَلَامِ ✽ وتَبيانِ المَرَامِ ^(١٠) ✽ فَنَعْنَتُهُ الفَناءُ مِنَ الإفْصاحِ ✽
 وخِصائَتْهُ ^(١١) عَنِ التُّبَّاحِ ^(١٢) ✽ ثم نَضَّتْ عِها فَضْلَةُ الوِشاحِ ^(١٣) ✽ وأنشدته
 بِلِسَانِ السُّلَيْطَةِ ^(١٤) الوَقَّاحِ ^(١٥)

(١) أي أقطع كل مفازة قال الشاعر

يظهر تنوِّة للريح فيها ✽ نسيم لا يروع التراب واني

(٢) أي أدخل من غير مبالاة (٣) أي ما يخاف منها (٤) أي نظرت وشاهدت (٥) هي
 ما يطرف به بما يستحسن من الحديث الطيف (٦) أي عددته ملجأ (٧) بلد معروف
 بالشام وقسم الشام خمسة أقسام منها قسم فلسطين ومدينته العظمى الرملة ويتبعها
 أربعة آلاف ضيعة ومن مدن فلسطين أيليا مدينة بيت المقدس بينها وبين الرملة
 ثمانية عشر ميلا وقال ابن ظفر عشرون فرسها (٨) أي شيخ فان في ثوب خلقي
 (٩) جمع سمل وهو الثوب الخلق (١٠) أي اظهار المطلوب والافصاح عنه (١١) حسا
 الكلب طرده فحسا (١٢) هو الكلب والمراد الصياح (١٣) أي أزالته عن وجهها
 ما عليه من الغطاء (١٤) من السلاطة وهي عدم المبالاة في القول (١٥) من الوقاحة
 وهي عدم الحياء

بِقَاضِي الرِّمْلَةِ إِذَا الَّذِي ✽ فِي يَدِهِ التَّمْرَةُ وَالْجَمْرَةُ (١)
 إِلَيْكَ أَشْكُو جَوْزَ بَعْلِي الَّذِي ✽ لَمْ يَخْجُجْ الْبَيْتَ سِوَى مَرَّةٍ (٢)
 وَلَيْتَهُ لَمَّا قَضَى نُسْكَهُ (٣) ✽ وَخَفَّ ظَهْرًا إِذْ رَمَى الْجَمْرَةَ (٤)
 كَانَ عَلَى رَأْيِ أَبِي يُوسُفَ (٥) ✽ فِي صِلَةِ الْحِجَّةِ بِالْعُمْرَةِ (٦)
 هَذَا عَلَى أَنَّ مَذْهَبِي (٧) ✽ إِلَيْهِ لَمْ أَغْضُ لَهُ أَمْرَهُ (٨)
 مَرَّةً إِلَّا أَلْفَةً حُلُوتَةً ✽ تُرْضِي وَلَئِنْ فُرْقَةً مَرَّةً
 مِنْ قَبْلِ أَنْ أَخْلَعَ ثَوْبَ الْحَيَا ✽ فِي طَاعَةِ الشَّيْخِ أَبِي مَرْه (٩)

فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي قَدْ سَمِعْتَ مَا عَزَمْتُكَ (١٠) إِلَيْهِ ✽ وَتَوَعَّدْتُكَ عَلَيْهِ ✽
 فَجَانِبَ مَا عَزَمْتُكَ (١١) ✽ وَحَازِرًا أَنْ تُفْرَكَ (١٢) وَتُفْرَكَ (١٣) ✽ فَجَنَّا (١٤)

(١) أَيْ بِيَدِهِ الْخَبِيرَ وَالشَّرَّ وَالنَّفْعَ وَالضَّرَّ (٢) تَكْنِي بِذَلِكَ عَنِ الْجَمَاعِ أَيْ لَمْ يَجَامِعْهَا
 الْأَمْرَةَ (٣) يَعْنِي أَتَمَّ إِلَى الْأَنْزَالِ وَهُوَ إِذَا ذَاكَ يَخْفُظُ ظَهْرَهُ وَكَذَلِكَ الْحَاجُّ عِنْدَ
 مَا يَنْتَهِي إِلَى أَيَّامِ الرَّمْيِ يَخْفُظُ ظَهْرَهُ مِنْ أَعْمَالِ الْحَجِّ (٤) أَرَادَتْ بِهَا النُّطْقَةَ (٥) هُوَ
 أَحَدُ صَاحِبِي الْأَمَامِ الْأَعْظَمِ أَبِي حَنِيفَةَ (٦) هُوَ الْمُسْعَى بِالْقِرَانِ وَهُوَ لَيْسَ مُخْتَصَا
 بِرَأْيِ أَبِي يُوسُفَ بَلْ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ فِي الْمَذْهَبِ وَخَضَّ أَبُو يُوسُفَ بِالذِّكْرِ لَا قَامَةَ الْوِزْنِ
 أَوْلَانِ أَبُو يُوسُفَ أَقَامَ بِالْبَصْرَةِ مَدَّةً حَتَّى سَمِعَ وَسَمِعَ مِنْهُ فَبَقِيَ قَوْلُهُ مَعْمُولًا بِهِ بَيْنَ
 أَهْلِهِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ اتَّمَّتْ أَنْ لَا يَعْزَلَ عَنْهَا أَوْ يَصِلَ بِمَاشَرَتِهَا بِكَرَّةٍ أُخْرَى (٧) أَيْ مِنْ
 حِينَ تَزَوَّجَنِي وَبَنِي بِي (٨) بِالْفَتْحِ أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَمْرِهِ يُقَالُ لَكَ عَلَى أَمْرَةٍ
 مَطَاعَةٌ (٩) كُنْيَةُ أَبِي لَيْسَ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ وَأَمَّا كُنْيَةُ هَذِهِ الْكُنْيَةُ لِأَنَّ الشَّيْخَ الْجَدِي
 الَّذِي ظَهَرَ بِأَبِي لَيْسَ فِي صُورَتِهِ كَانَ يَكْنِي بِأَمْرَةٍ (١٠) أَيْ تَسْبِيحَتِكَ (١١) أَيْ تَبَاعُدِ عَمَّا
 يُعْبِيكَ (١٢) أَيْ تَبْغُضُ وَمِنْهُ أَمْرَةٌ فَارَكَ أَيْ مَبْغُضَةً لِبَعْلِهَا (١٣) مِنَ الْعَرَاكَ
 (١٤) أَيْ جُلَسَ

الشيخ على ثنائه ^(١) * وفجر ينبوع ثنائه * وقال
 استمع عدك الذم ^(٢) قول اغري * يوضح فيما رايها ^(٣) عذره
 والله ما عرضت عنها قل ^(٤) * ولا هو ^(٥) قلبي قضى نذره ^(٦)
 وانما الدهر عدا صرقة ^(٧) * فابتزنا الذرة والذرة ^(٨)
 فنزلي قصر كما جدها ^(٩) * عطل ^(١٠) من الجزعة ^(١١) والشدة ^(١٢)
 وكنت من قبل اري في الهوى * ودينه رأى بني عذره ^(١٣)
 فذنا الدهر ^(١٤) هجرت الدمي ^(١٥) * هيجران عف ^(١٦) آخذ حذره
 وملت عن حرني ^(١٧) لا رغبة ^(١٨) عنه ولكن أتني بذره ^(١٩)
 فلا تلم من هذه حاله * وأعطف عليه واحتل هذره ^(٢٠)

(١) أي على ركبته (٢) أي كلفاته (٣) أي نعداك كأنه يدعو له بقباعه الذم عنه (٤) أي
 شتمكها (٥) أي بغضا وعداوة (٦) مبتدأ أي حب (٧) الجملة خبر يعني زال (٨) أي
 تعدى وظلم تصرفه بالانكاد (٩) أي سلطنا الخطير والحقير (١٠) أي عنقها غير محلي
 بالعمود (١١) خرزة بمانية فيها سواد وبياض (١٢) قطعة من ذهب يفصل بها بين
 حبات الدر (١٣) قبيلة باليمن مشهورة بالهوى والعشق يعني أنه كان من أهل العشق
 (١٤) أي تباعد يعني لم يساعده باليسار والغنى (١٥) جمع دمية كني بها عن النساء
 الحسان والدمية صورة تعمل من العاج وكان العاشق اذا غلب عليه عشقه ذهب
 الى احدى الامصار فاشترى صورة عمائل محبوبته يتسلى بها على بعدها (١٦) أي
 عفيف (١٧) الحرث كناية عن المرأة قال تعالى نساؤكم حرث لكم الآية وقال
 الشاعر اذا أكل الجراد حرث قوم * فخرني همه أكل الجراد
 (١٨) كني بالبر عن النطفة ثم سمي النسل بذرا لانه يحصل منها وهو المعنى (١٩) أي
 كلامه الكثير السقط

قال فالتظت ^(١) المرأة من مقالته وانتصت ^(٢) الحجاج لجذاله وقالت له
 ويلك يا رثعان ^(٣) يا من هو لا طعام ولا طعمان ^(٤) أنتصيق بالوليد ذرعا ^(٥)
 ولكل أكلة مرعى ^(٦) لقد ضل ^(٧) فهمك وأخطأ سهمك ^(٨)
 وسفيت ^(٩) نفسك وشقيت بك عرسك ^(١٠) قال لها القاضي أما أنت
 فلو جادلت الخنساء ^(١١) لا ننت ^(١٢) عنك خرساء ^(١٣) وأما هو فان
 كان صدق في زعمه ^(١٤) ودعوى عذبه ^(١٥) فله في هم قببه ^(١٦)
 ما يشغله عن ذنبه ^(١٧) فأطرقت ^(١٨) تنظر أزورارا ^(١٩) ولا ترجع
 حوارا ^(٢٠) حتى قلنا قد راجعنا الظفر ^(٢١) أو حاق بها ^(٢٢) الظفر ^(٢٣)
 فقال لها الشيخ نسأ ^(٢٤) لك إن زخرقت ^(٢٥) أو كتمت ما عرفت ^(٢٦)

(١) أي فاحترقت (٢) أي أخرجت وجردت (٣) هو الاحق كالقيح (٤) أرادت به
 الجماع (٥) أي قلبا (٦) أي لكل واحد رزق مقسوم ضربه مثلا للقناعة وليس من
 أمثال العرب (٧) أي ضاع (٨) أي ذهب رشدها (٩) أي زوجها (١٠) هي أخت
 صفير المشهورة بالفصاحة والشعر (١١) أي لجمت (١٢) أي بكما لا تعرف الكلام
 أمامها من الخامها لها (١٣) أي ظنه (١٤) أي فقره (١٥) القيقب البطن والذنب
 الذكرو في الحديث من وفي شرفه وبقببه وذنبه فقد وفي الشركه والقلق
 اللسان (١٦) أي أكتب برأسها تنظر إلى الأرض (١٧) أي خفية بجانب عينها (١٨) أي
 لا تبدي جوابا (١٩) شدة الحياء وامرأة خفيرة بكسر الفاء قال المنبي
 نسيت وما أنسى عتابا على الضد ولا خفرا زادته حمة الخلد

(٢٠) أي غشها وحل بها (٢١) أي الفوز بالمقصود (٢٢) أي هلاكا (٢٣) أي زينت قولك

فَقَالَتْ وَفِيكَ ^(١) وَهَلْ بَعْدَ الْمُنَافَرَةِ ^(٢) كُنْتُمْ ^(٣) أَوْ بَقِيَ لَنَا عَلَى سِرِّ خَمٍ ^(٤)
 وَمَا فِيْنَا إِلَّا مَنْ صَدَّقَ ^(٥) وَهَتَكَ صَوْنَهُ ^(٦) إِذْ نَطَقَ ^(٧) فَلَيْتَنَا لَا فِينَا الْبَكْمَ ^(٨)
 وَلَمْ نَلْقَ الْحَكَمَ ^(٩) ثُمَّ التَّقَمَّتْ بِوِشَاحِهَا ^(١٠) وَتَبَاكَتْ لَا قَضَاحِهَا ^(١١)
 وَجَعَلَ الْقَاضِي يَنْجِبُ مِنْ خَطْبَيْهِمَا ^(١٢) وَيُعْجِبُ ^(١٣) وَيَلُومُ لَهَا الدَّهْرَ
 وَيُؤْتِبُ ^(١٤) ثُمَّ أَحْضَرَ مِنَ الْوَرَقِ ^(١٥) الْفَيْنِ ^(١٦) وَقَالَ أَرْضِيَا بِهِمَا الْأَجَوَيْنِ ^(١٧)
 وَعَاصِيَا النَّازِعِ ^(١٨) بَيْنَ الْإِلْقَيْنِ ^(١٩) فَشَكَرَاهُ عَلَى حُسْنِ السَّرَاحِ ^(٢٠)
 وَانْطَلَقَا وَهُمَا كَلِمَاءُ وَالرَّاحِ ^(٢١) وَطَفِقَ الْقَاضِي بَعْدَ مَسَرَّحِيهِمَا ^(٢٢)
 وَتَنَاقَى شَبَحِيهِمَا ^(٢٣) يُنْفِي عَلَى أَدْيِيهِمَا ^(٢٤) وَيَقُولُ هَلْ مِنْ عَارِفٍ بِهِمَا
 فَقَالَ لَهُ عَيْنُ أَغْوَانِهِ ^(٢٥) وَخَالِصَةُ خُلُصَانِهِ ^(٢٦) أَمَّا الشَّخْخُ فَلَسْرُوحِي
 الْمَشْهُودُ بِفَضْلِهِ ^(٢٧) وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَعَمِيدَةُ رَحْلِهِ ^(٢٨) وَأَمَّا نَحْنُ كُفَاهُمَا

(١) كلمة ترخم (٢) المدافعة الى المحاكمة (٣) أى فضح ضيافته (٤) هو الخرس مع عي
 أو هو أن يولد الانسان لا يسمع ولا ينطق ويكلم بكامة ويكلم (٥) أى ولم يحضر القاضي
 (٦) أى اشغلت به والوشاح من حلى النساء يقال له قلادة البطن وأراد به ثوبها
 الخلق المقرق (٧) يعنى من شأنهما (٨) أى يوبخ ويبالغ فى ذم الدهر (٩) الدراهم
 (١٠) هما البطن والفرج (١١) الذى يوقع الشر والعداوة ويفسد بين الناس
 (١٢) المتباين (١٣) اسم من التسميح وهو الارسال والصرف (١٤) يعنى ممتزجين
 مؤتلفين كما متزاج الماء بالخر (١٥) أى بعد انصرفهما وذهابهما (١٦) أى تباعد
 جسمهما (١٧) أى سيدهم وعظيمهم (١٨) الخلصان جمع الخليص وهو من استخلصته
 من أحبائك وخالصتهم المختار منهم (١٩) يعنى انها موطوءة بمعنى زوجته وأصل

القميدة الناقة

فَكِيدَةُ^(١) مِنْ فِعْلِهِ^(٢) وَأُحْبُوَّةُ^(٣) مِنْ حَبَائِلِ خَنَلِهِ^(٤) فَحَقَّقَ الْقَاضِي^(٥)
 مَاسِعٌ^(٦) وَتَلَهَّبَ^(٧) كَيْفَ خُدَيْعٍ^(٨) ثُمَّ قَالَ لِأَوَاشِيهِمَا^(٩) ثُمَّ فَرَدَّهُمَا^(١٠)
 ثُمَّ اقْصَيْدُهَا وَصَيْدُهَا^(١١) فَتَهَضُّ نَهَضٌ مِذْرَوْنَهُ^(١٢) ثُمَّ عَادَ يَضْرِبُ
 أُصْدْرِيهِ^(١٣) فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي أَظْهَرْنَا^(١٤) عَلَى مَا نَبَيْتُ^(١٥) وَلَا تُخَفِّعْنَا
 مَا اسْتَحْبَبْتَ^(١٦) فَقَالَ مَا زِلْتُ أَسْتَقْرِى^(١٧) الطَّرِيقَ^(١٨) وَأَسْتَفْتِيحُ الْفُلُقَ^(١٩)
 إِلَى أَنْ أَدْرِكَنِيهَا مُصْحَرَيْنِ^(٢٠) وَقَدْ زَكَا مَطْيُ الْبَيْنِ^(٢١) فَارْغَبْنِيهَا فِي
 الْعَلَلِ^(٢٢) وَكَمَلْتُ^(٢٣) لَهَا بِذِلِّ الْأَمَلِ^(٢٤) فَاشْرَبْ قَلْبَ الشَّيْخِ^(٢٥)

(١) أى خديعة وحيلة (٢) شبكة صيد (٣) أى خدعه وغدره (٤) أى فأغضبه (٥) أى
 اغتاظ واشتدت حرارة غضبه ويروى تلهف أى صاح بالهوى (٦) هو من نهى
 نحيلا ما وخذعهما (٧) اطلبهما من راديرود (٨) أى اتبعهما وأرجعهما إلى (٩) أى
 قام ومضى متهددا ثم رجع فارغا خائلا لم يصب وهما من الامثال السائرة والمذروان
 طرفا اليتيم ولا واحدهما قال عنتره

أخولى تنقض استك مذرويهما^(١) لتقتلني فهما إذا عمارا
 والاصدران المنكبان والانسان اذا جاء من جهة تعب فيها وغلاه التراب يضرهما
 بكما ليزيل التراب عنهما كأنه اذا قام من مكانه لينذهب ينقض التراب عن اليئيه
 (١٠) أى أطلعنا (١١) أى على ما استخرجت من الاسرار (١٢) أى أتبع (١٣) بضفتين
 جمع غلقة كالمغلق وهى ما يسد بها الطرق وغيرها وباب غلق مغلق ضد فتح
 بضفتين مثله (١٤) أى خارجين إلى المصراع (١٥) كناية عن كونهما شرعا في
 تباعدهما وفرأقهما لذه الديار (١٦) أراد به اعادة المطاء وأصله الشرب مرة بعد
 أخرى (١٧) أى صنعت (١٨) يعنى قام بخاطره

أَنْ يَتَأَسَّ (١) ثُمَّ قَالَ الْفَرَارُ بِقُرَابِ أُمِّ كَيْسٍ (٢) وَقَالَتْ هِيَ بِلِ الْعَوْدِ أَحَدٌ (٣)
 وَالْهَرَوَقَةُ (٤) يَكْنَدُ (٥) فَلَمَّا تَبَيَّنَ الشَّيْخُ سَفَةَ رَأْيِهَا (٦) وَغَرَرَ
 اجْتِرَائِهَا (٧) أَمْسَكَ ذَلَالِهَا (٨) ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ لَهَا
 دُونَكَ نَصَحِي فَأَقْنِي سُبُلَهُ (٩) وَاغْنِي عَنِ التَّفْصِيلِ بِالْجُمْلَةِ
 طَبِيرِي مَتَى قَرَّتِ (١٠) عَنْ نَحْلَةٍ (١١) وَطَلَّقَهَا بَتَةً (١٢) بَتْلَهُ (١٣)
 وَحَاذِرِي الْعَوْدَ إِلَيْهَا وَلَوْ سَبِيلَهَا (١٤) نَاطُورُهَا (١٥) الْأَبْلَهُ (١٦)
 فَخَيْرٌ مَا لَيْسَ (١٧) أَنْ لَا يَرَى (١٨) بَيَقَّةً فِيهَا لَهُ عُمَلُهُ (١٩)

(١) أي أن يقنط (٢) مثل يضرب في تعجيل الفرار عن لا يدلك به وقراب بالضم
 اسم فرس لعبد الله أخى دريد بن الصمة وكان في حرب استضعف دريد فيها نفسه
 وقومه فقال لأخيه الفرار بقراب أم كيس أي أحزم رأيا وأصوب من النأدي مع
 الضعف فلم يطعه أخوه وقاتل قتل وأخذ الفرس وبالكسر غلاف السيف
 والسوط ويروى بالفتح وهو القريب (٣) أفعل من الحمد لأن الابتداء إذا كان
 محمودا كان العود أحق أن يحمده منه وأول من قال هذا خداس بن حابس التميمي
 (٤) الجبان الكثير الخوف (٥) أي يحزن (٦) أي خطأها في الرأي (٧) أي خطر
 تجارها وجرأتها (٨) أي دال قبضها بما يلي الأرض (٩) أي فاتبني طرق نصحي
 (١٠) أي التلقط بمنفارك يعني متى ما أخيدت كفايتك من مكان فلا تقي به بل
 انتقل عنه إلى غيره (١١) متعلق بطيرى وفي نسخة من نحلة فيكون متعلقا بنحرت
 (١٢) أي طلقه بآنة مقطوعا بها (١٣) أي لاربعة فيها (١٤) أي جعلها وبقا في سبيل
 الخمر (١٥) الناطور والناطور حافظ الكرم وحارسه (١٦) أي الذي لا يعقل الأمور
 (١٧) هو السارق (١٨) يعني أن أحب ما على السارق أن لا ينظر ما أحد يبقعه أي
 أرض سبق له فيها عملة أي سرقة لأنه رعا عرف وقيضا عليه

ثم قال لي لقد محبت^(١) فيما وليت^(٢) فارجع من حيث جئت^(٣)
وقل لربيك إن شئت

رؤيتك^(٤) لا تنقب بجيبك بالأذى^(٥)

فتضحي وتسلم المال والحمد^(٦) منصديق^(٧)

ولا تنقض من تريد سائل^(٨) فما هو في صوغ اللسان^(٩) بمبتدع^(١٠)

وإن تلك قدساء تلك مني خديعة^(١١) قبلك شيخ الأشعرين قد خدع^(١٢)

قال له القاضي قاله الله فما أحسن شعجونه^(١٣) وأملح^(١٤) فتونه^(١٥)

ثم أنه أصحب رائدة^(١٦) بزدن^(١٧) وصرّة من العين^(١٨) وقال له سر

مبّر من لا يرى الإلتفات^(١٩) إلى أن ترى الشيخ والفئة^(٢٠) قبل^(٢١)

(١) أي أنبت (٢) أي فيما أمرت به (٣) أي عمل وكن ذا حلم وتؤدة ولا تعجل فتندم

(٤) يشتر إلى قوله تعالى ثم لا يقيمون ما اتفقوا منا ولا أذى الآية (٥) أي اجتماع كل

منهما (٦) أي مقزق متفرق بسبب ما حصل من أذاك (٧) أي من الحاجة بكثرة

السؤال والتزيد الافتراء (٨) أي صياغته للكلام وتزيينه وفي الحديث هذه كذبة

صاغها الصواعون أي اختلقها الكذابون (٩) أي بأول من زين الكذب (١٠) وفي

نسخة خليفة أي خصلة نسيء كالخديعة (١١) أراد به أبا موسى الأشعري رضي الله

عنه واسمه عبد الله بن قيس تولى هو وعمر بن العاص الحكومة بين علي

ومعاوية رضي الله عنهما في حرب صفين وكان هو من قبل علي كرم الله وجهه

فخدعه عمرو وكان من قبل معاوية رضي الله عنه والقصة مشهورة (١٢) أي طريقه

وفتونه (١٣) من الملاحه (١٤) أي جعل في محبة طالبه (١٥) أي من الذهب أو الفضة

(١٦) أي سراسر يعا (١٧) من الليل كناية عن الصلة

يَنْهِيهَا بِهَذَا الْحَيَاءِ ^(١) وَيَتَيْنَ لَهَا اتِّخَاذَ ^(٢) لِلْأَدْبَاءِ ^(٣) (قَالَ الرَّائِي) فَلَمْ أَرْ
فِي الْإِغْتِرَابِ ^(٤) كَهَذَا الْعُصَابِ ^(٥) وَلَا سِعَتْ مِثْلَهُ مِنْ جَالٍ ^(٦) وَجَابٍ ^(٧)



المقامة السادسة والأربعون الحلبية



رَوَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ تَزَعَّيَ ^(١) إِلَى حَلَبَ ^(٢) بِشَوْقٍ غَلَبَ ^(٣) وَطَلَبَ ^(٤) يَالَهُ
مَنْ طَلَبَ ^(٥) وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ خَفِيفَ الْحَاذِ ^(٦) حَيْثُ النَّزَاذِ ^(٧) فَأَخَذْتُ أَهْبَةَ
السَّيْرِ ^(٨) وَخَفَقْتُ نَحْوَهَا خُفُوقَ الطَّيْرِ ^(٩) وَلَمْ أَزَلْ مَذْحَلْتُ رُبُوعَهَا ^(١٠)
وَارْتَبَعْتُ رَيْعَهَا ^(١١) فَأَنِي ^(١٢) الْأَيَّامَ فَمَا يَشْفِي الْفَرَامَ ^(١٣) وَيُرْوِي الْأَوَامَ ^(١٤)

(١) هُوَ الْعَطَاءُ مِنْ غَيْرِ جَزَاءٍ وَلَا مَنَ (٢) الْإِتِّخَاذُ مِنْ كَرَمِ الطَّبَاعِ قَالَ الشَّاعِرُ
وَاسْتَقَطَرُوا مِنْ قَرِيشٍ كُلِّ مُضْدَعٍ ^(٣) (٤) أَيْ الْقَرِيبَةِ (٥) أَبْلَغَ مِنَ الْعَجِيبِ
(٦) مِنَ الْجَوْلَانِ وَهُوَ التَّرَدُّدُ فِي الْأَرْضِ (٧) مِنَ الْجُوبِ وَهُوَ قَطْعُ الْمَسَافَاتِ (٨) أَيْ
دَعَانِي إِلَى التَّوَجُّهِ (٩) مَدِينَتُهُ مِنْ مَدَنِ الشَّامِ وَتَسْمَى الشَّهْبَاءُ لِبَيَاضِ أُنْبِيئِهَا وَحُسْنِهَا
(١٠) بَيَانٌ لِلضَّهِيرِ وَاللَّامِ فِي يَالَهُ لِلتَّعَجُّبِ مِثْلَهَا فِي قَوْلِهِ

فِيَالِكَ مَنْ خَدَّ أَسْبَلَ وَمَنْطَقٍ ^(١) رَخِيمٍ وَمَنْ وَجْهَ تَعْلَلٍ عَاذِيهِ

(١) فِي الْحَدِيثِ أَغْبَطَ النَّاسُ الْمُؤْمِنَ الْخَفِيفَ الْحَاذِ أَيْ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ وَلَا وَلَدَ
وَأَصْلُ الْحَاذِ الظَّهْرُ وَلَحْمُ الْفَخْذَيْنِ (٢) أَيْ سَرِيعَ الْمَضِيِّ فِي الْأُمُورِ (٣) أَيْ عُدَّةَ
السَّفَرِ (٤) أَرَادَ أَنَّهُ أَسْرَعَ فِي التَّوَجُّهِ إِلَيْهَا كَأَسْرَاعِ الطَّيْرِ حَالِ ذَهَابِهَا إِلَى مَا أَرَادَتْ
الذَّهَابَ إِلَيْهِ (٥) أَيْ مَنَازِلَهَا (٦) أَيْ أَكَلَتْ كُلَّ مَا وَارَبَتْ بَعْضًا بِمَوْضِعِ كَذَا الْقَتَامَةِ
فَصَلَ الرَّبِيعَ (٧) أَيْ أَقْبَاهَا وَأَقْطَعَهَا (٨) أَيْ فِيمَا يَزِيلُ الْوُلُوعَ وَعَذَابَ الْفُؤَادِ
(٩) شِدَّةُ الْعَطَشِ

إلى أن أقصر^(١) القلب عن ولوعه^(٢) واستطار غراب البين بعد وقوعه^(٣)

فأغراني^(٤) البال الخلو^(٥) والترح^(٦) الخلو^(٧) بأن أقصد حص^(٨)

لأصطف^(٩) بيقعتها^(١٠) وأسبر^(١١) رقاعة أهل رقعتها^(١٢) فأمرغت

إليها أسراع النجم^(١٣) إذا أقص^(١٤) للرجم^(١٥) فحين خيمت

برسومها^(١٦) ووجدت روح نسيما^(١٧) لمح طرفي^(١٨) شيخا قد

أقبل هريه^(١٩) وأدبر غريه^(٢٠) وعنده عشرة صبيان^(٢١) صنوان وغير

صنوان^(٢٢) فطاوغت في قصده الحرص^(٢٣) لا أخبر به أدباء حص^(٢٤) فنبش بي^(٢٥)

(١) أي كف مع القدرة وقصر عنه عجز ولم ينله (٢) الولوع بالفتح الولع وهو شدة الحب

(٣) طار واستطار بمعنى والبين الفراق وطيران غرابه كناية عن كونه صار من أهلها

بعد أن كان غريبا فيها (٤) أي غفني وأمال خاطري (٥) أي القلب الخالي من الهم

(٦) أي النشاط (٧) مدينة من أجناد الشام (٨) صاف بالسكان واصطفاف أقام به

فصل الصيف (٩) أي بأرضها (١٠) أي وأختبر (١١) الرقاعة الحق والرقعة هي البقعة

فأهل حص موصوفون بالرقاعة باتفاق الجماعة حتى إن أهل بغداد يقولون لللاحق

حقص ونوادهم كثيرة (١٢) أي نزل بسرعة (١٣) أي الرمي والنجم المنفض هو المسمى

بالشهاب (١٤) أي ضربت خيمتي بمنزلهما والمراد الحلول بهما مطلقا والرسوم جمع رسم

وهو أثر الدار (١٥) أي طبيب يمجها اللينة (١٦) أي أبصرت عيني (١٧) هذا مثل وأصله

أدبر غريه وأقبل هريه الغير ير الخلق الحسن والمير ير الخلق السيئ يضرب للرجل

إذا شاخ وساء خلقه أي ذهب صباه وأقبل هرمه (١٨) أصله إذا نبتت نخلتان أو ثلث

من أصل واحد فكل واحدة صنو والاثنتان صنوان والجمع صنوان كصنوان في جمع

قنو ومنه قوله عليه السلام العباس صنو أبي أصله أصله والمراد أن هؤلاء الصبيان

منهم أبناء أخفاف ومنهم أولاد عسلات (١٩) أي فقرحت في وقايلتي بوجهه طلق

حِينَ وَافَيْتَهُ^(١) وَحَيًّا بِأَحْسَنَ مِمَّا حَيَّيْتَهُ ۖ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ لِأَبْلُغَ جَنَى

نُطْقِهِ^(٢) ۖ وَهُوَ كَتَبَنِي^(٣) كُنْتُهُ مَعَهُ ۖ فَقَالَ لَيْتَ أَنْ أَشَارَ بِمُصَيَّتِهِ^(٤) ۖ إِلَى كُذِبِ

أَصْبِيئَتِي^(٥) ۖ وَقَالَ لَهُ أَنْشِدِ الْآيَاتِ الْعَوَاطِلَ^(٦) ۖ وَوَاحِدَرَانِ مُعَاطِلَ^(٧) ۖ

فَجَنَّا^(٨) جَنَوَةَ لَيْتَ^(٩) ۖ وَأَنْشَدَ مِنْ غَيْرِ رَيْثَ^(١٠)

أَعَزِدْ لِحُسَادِكَ حَدَّ السِّلَاحِ ۖ وَأُورِدِ الْآمِلَ^(١١) وَرِذَّ السَّمَاحِ^(١٢)

وَصَارِمِ اللُّهُوِّ^(١٣) وَوَصَلَ الْمَأْمَى^(١٤) ۖ وَأَعْمَلَ الْكُومَ^(١٥) وَسُورَ الزَّمَاحِ^(١٦)

وَاسْعَ لِإِذْرَاكِ مَحَلِّ سَمَا ۖ عِمَادُهُ^(١٧) لَا لِأَذْرَاعِ الْمِرَاحِ^(١٨)

(١) أى أنيته (٢) أى لاخبر غير كلامه (٣) اكتبته الامر بلغ كنهه أى غابته وحقيقته وهو مولد (٤) تصغير عصا (٥) الكبير بالضم الكبير والا كبير أيضا ومنه الولاء الكبير أى لا كبير أولاد الرجل والاصيبية من جملة المصفرات التى جاءت على غير واحد منها كاعلمة وأنيسان قال

فارحم أصيبيتى الذين كأنهم ۖ حلى تدرج فى الشربة وقع

الحلى جمع حلى وهو القمع بالفتح فهما تعريب كبك والشربة جانب الوادى (٦) جمع عاقل وهى العربية عن النقط يقال جيد عاقل أى عنق خلى عن الحلى (٧) أى تدافع وتؤخر (٨) أى برك على ركبته (٩) هو الاسد (١٠) أى من غير إبطاء (١١) يعنى أبلغ الآمل وهو الراعى (١٢) أى مورد الكرم والجود (١٣) من المصارمة وهى المقاطعة أى تباعد عن اللهو (١٤) جمع فهاة بالفتح وهى البقرة الوحشية والعرب تشبه النساء بها (١٥) جمع الكوماء وهى الناقة العظيمة السنام أى استعملها (١٦) لأن الرمح الاسمر أحسن من غيره (١٧) أى اجعل سعيك فى طلب المنزلة المرتفعة العمدة (١٨) يعنى لا تجعل سعيك لأن تلبس بالمراح وهو التشاطط والطرب يقال شمر ذبلا

وادرع ليلًا وهو مثل يضرب فى الحث على التصرف والا كسباب

والله ما السَّوْدُودُ^(١) حَسَوُ الْبَلَاءُ^(٢) ✽ وَلَا مَرَادُ الْحَمْدِ^(٣) رُوذُرْدَاخُ^(٤)
 وَاهَاً^(٥) لَحَرْ وَاسِعٍ صَدْرُهُ ✽ وَهَمَّةٌ^(٦) مَاسَرَّةُ أَهْلِ الصَّلَاحِ
 مَوْرِدُهُ^(٧) حُلُوهُ^(٨) لَسُوهُ^(٩) ✽ وَمَالُهُ مَاسْأَلُوهُ مُطَاحُ^(١٠)
 مَا أَسْمَعَ الْآمِلَ رَدًّا^(١١) وَلَا ✽ مَا ظَلَمَ^(١٢) وَالْمُظَلَّلُ لَوْمُ صُرَاحُ^(١٣)
 وَلَا أَطَاعَ اللَّهُ لَمَّا دَعَا^(١٤) ✽ وَلَا كَسَارَ أَحَالَةَ كَأْسِ رِيَّاحُ^(١٥)
 سَوْدُهُ^(١٦) إِصْلَاحُهُ سِرَّةُ^(١٧) ✽ وَرَدَعُهُ أَهْوَاءُهُ وَالْإِطْمَاحُ^(١٨)
 وَحَصَلَ الْمَدْحُ لَهُ عَلَيْهِ ✽ مَا مَهْرُ الْعَوْرِ^(١٩) مَهْوَرُ الصَّنَاحِ^(٢٠)
 قَالُ لَهُ أَحْسَنْتَ يَا بَذِيرُ ✽ يَارَأْسَ الدَّيْرِ^(٢١) ✽ نِمَ قَالَ لِيَتْلُوهُ^(٢٢)

(١) السيادة (٢) أى شرب الخمر (٣) أى ليس محل طلبه وأرادته (٤) الرُّودُ الشابة
 التائمة مستعار من الرُّود وهو الغصن الناعم الرطب والرداح من النساء الثقيلة
 الأوراك وجفنة رداح عظيمة وجفان ردح قال أُمَيَّة

الى ردح من الشبزي ملأى ✽ لباب البريليك بالشهاد

والمعنى أن الميل الى النساء الحسنان ليس مما يطلب به المدح كما أن شرب الخمر ليس
 بما يستوجب به فاعله السيادة (٥) كلمة تعجب يقال عند استقصان الشيء (٦) يعنى
 يكون سميه واهتمامه فيما يسر أهل الصلاح وهو فعل البر والطاعات (٧) أى ماؤه
 والمراد عطاؤه (٨) أى سهل (٩) أى لسانه (١٠) أى متلف اللغات مدة سؤالهم إياه
 (١١) أى قولاً يفيد رده بغير عطاء (١٢) أى وما دافعه (١٣) أى صريح خالص (١٤) أى
 لمادعاه الله (١٥) الراح جمع راحة وهى الكف والراح الخمر (١٦) أى جعله سيداً
 وهو أسود من فلان أى أجل منه (١٧) أى قلبه واعتقاده (١٨) كالجراح وكل مرتفع
 طامح (١٩) جمع العوراء (٢٠) جمع صحيفة (٢١) يقال للرجل إذا رأس أفعابه هورأس
 الديرو أصله الراهب النصراني والدير محل تعبد (٢٢) أى لمن يليه

الْمُشْتَبِهَ بِصَنِوه ^(١) * اذْنُ يَأْوِيَرَةٍ ^(٢) * يَأْقَمِرُ الدَّوْيَرَةَ ^(٣) * قَدَنَاوَلَمْ يَنْبَاطَا ^(٤) *
 حَتَّى حَلَّ مِنْهُ مَقْعَدًا لِمَاعَطَى ^(٥) * فَعَالَ لَهُ أَجْلُ الْآيَاتِ ^(٦) الْعَرَائِسِ ^(٧) * وَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ نَفَائِسٌ * فَبَرَى الْقَلَمَ وَقَطَّ * نِمَ احْتَجَرَ اللُّوحَ ^(٨) وَخَطَّ
 فَتَنَّتْنِي فَجَنَّتْنِي تَجَنَّى ^(٩) * يَتَجَنَّى ^(١٠) يَتَنَّى ^(١١) غَيْبٌ تَجَنَّى ^(١٢)
 شَفَقَتْنِي ^(١٣) بِحُجْنٍ ظَلَمِي غَضِيضٍ ^(١٤) * غَنَجٍ ^(١٥) يَتَقْضِي تَقْبِضَ جَفْنِي ^(١٦)
 عَشِيَّتْنِي ^(١٧) بِزَيْنَتَيْنِ ^(١٨) فَشَفَقَتْنِي ^(١٩) بِزِيٍّ ^(٢٠) يَشْفُ ^(٢١) بَيْنَ تَلْنِي ^(٢٢)
 فَتَقَطَّنْتُ ^(٢٣) تَجْتَنِّي ^(٢٤) فَتَجَزِيَّتْنِي بَنَفْثٍ ^(٢٥) يَشْفَى فُخَيْبَ ظَنِّي

(١) الذي كانه أخوه (٢) تصغير نار يريد بها اشراق وجهه (٣) تصغير نار يريد بها اشراق وجهه (٤) تصغير نار يريد بها اشراق وجهه
 القمر يريد جماله (٥) لم يلبث (٦) المعاطاة المتأولة وهو كناية عن شدة قربيه منه
 (٧) من جلوت العروس اذا زينت المن يجتلبها أي ينظرها (٨) لما كانت حروف
 الايات منقوطة شبهها بالعرائس وقوله وان لم يكن الخ من باب التواضع (٩) أي
 وضعه في حجره (١٠) اسم لامرأة (١١) يعني بفيه ودلال (١٢) أي يتنوع من قولهم افتن
 الرجل في حديثه وخطبته اذا جاءه بالافانين (١٣) أي اترجانية (١٤) أي شغلت قلبي
 (١٥) أي فاطر منكسر (١٦) الفنج تكسر الكلام وتحنثه (١٧) أي تفيض مائه وهو
 نقصانه وفناؤه بكثرة البكاء ومنه وغيض الماء ويروي تفيض بالفاء من فاض الماء
 اذا سال (١٨) أي جاءتني (١٩) هما الثياب والحلي (٢٠) أي فأنحلتني وأغلتنني (٢١) هيئة
 (٢٢) أي يظهر ويلوح (٢٣) هو الميل والتفتت والانعطاف (٢٤) أي نظنت
 (٢٥) أي تخنارني (٢٦) التفث شبيهه بالتفنج وهو أقل من التفل وأراد به

هنا الكلام

ثَبَّتَ فِي غَيْشٍ جَيْبٍ ^(١) بِتَرْيُسْتَنِ خَيْبِثٍ ^(٢) يَبْنِي تَشْفِي ضَغْنٍ ^(٣)
 قَرَزَتْ ^(٤) فِي تَجْنِي ^(٥) فَكَلَّتِي ^(٦) * بِنَشِيجٍ ^(٧) يُشْجِي بِنَ قَنْ ^(٨)
 فَلَمَّا نَظَرَ الشَّيْخُ إِلَى مَا حَبَّرَهُ ^(٩) * وَنَصَفَحَ ^(١٠) مَا زَبَرَهُ ^(١١) * قَالَ لَهُ يُورِكَ
 فِيكَ مِنْ طَلَا ^(١٢) * كَمَا يُورِكَ فِي لَا وَلَا ^(١٣) * ثُمَّ هَمَّتْ أَقْرَبُ * بِأَقْرَبُ ^(١٤)
 * فَأَقْرَبَ مِنْهُ فَقَى يَحْكِي تَجَمَّ دُجِيَّةً ^(١٥) * أَوْ يَمْنَالُ دُمِيَّةً ^(١٦) * قَالَ
 لَهُ أَرَأَيْتَ الْآيَاتِ الْأَخْيَافِ ^(١٧) * وَتَجَنَّبِ الْخِلَافِ * فَأَخَذَ الْقَلَمَ * وَرَفَّ

(١) أي غش باطن من قولهم فلان نقي الحبيب إذا كان سليم القلب (٢) أراد بالخبث
 العاقل الواثق الذي يزين الكذب حتى يوقعه موقع الصدق (٣) أي يحب أن
 ينشفي الضغن وهو الحقد والمراد صاحبه (٤) أي فوثبت وشرعت (٥) أي تباعدت
 عني (٦) أي فصرقتني ورددتني (٧) هو البكاء من غير انصب كالشهيق (٨) أي يحزن
 ويفص ينوع بعد نوع (٩) أي زينه وحسنه (١٠) أي نظري صفحاه (١١) ما كتبه
 والزبرة بالضم المصدر (١٢) الطلا هو ولد الظبية والبقرة الوحشية (١٣) يعني شجرة
 الزيتون يشير إلى قوله تعالى من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
 (١٤) القطرب دوية يضرب بها المثل في كثرة السیر استعاره الفنى ويحكى أن
 سيدويه كان يخرج بالاصهار فيرى على بابها محمد بن المستنير فيقول له انما أنت
 قطرب ليل ثم غلب عليه هذا القلب (١٥) أي نجم ليلة مظلمة وأحسن ما يكون
 النجم في الليلة المظلمة (١٦) هي صورة تعمل من العاج يضرب بها المثل في الحسن
 فيقال أحسن من الدمية ومن الزون قال المطرزي رأيت بخط المبدئي أنهم ماصنان
 (١٧) هم في الأصل الاخوة من أم وأبائهم شتى والمراد هنا ذوات الكلمتين احدهما

منقوطة والاخرى بغير نقط

اسْتَمَعَ قَبْثُ السَّاحِرِ ^(١) زَيْنٌ * وَلَا تُحِبُّ أَمَلًا ^(٢) نَضِيفٌ ^(٣)
وَلَا تُحِزُّ رَدَّ ذِي سَوْالٍ ^(٤) * قَتْنٌ ^(٥) أَمْ فِي السُّؤَالِ خَفْتُ
وَلَا تَقْطُنْ الدُّهُورَ تُبْنِي * مَالٌ صَنِينٌ ^(٦) وَلَوْ تَقَشَّفَ ^(٧)
وَأَحْلَمَ فَجَعَنَ الْكَرَامُ يُقْضَى ^(٨) * وَصَدْرُهُمْ فِي الْعَطَاءِ قَفَّتْ ^(٩)
وَلَا تَحْنُ غُنْدَ ذِي وَدَادٍ * ثُبْتُ ^(١٠) وَلَا تَبْنِغْ مَا تَزَيَّفَ ^(١١)
فَقَالَ لَهُ لَا سَلْتُ ^(١٢) يَدَاكَ * وَلَا سَكَلْتُ ^(١٣) مُدَاكَ ^(١٤) * ثُمَّ نَادَى
يَا غَشَّشُمُ ^(١٥) * يَا عِطْرَ مَنْشَمٍ ^(١٦) * فَلَبَّاهُ غَلَامٌ كَثْرَةُ غَوَاصٍ ^(١٧) *

(١) أي فثما الجود (٢) أي لا تحب براجيا ولا تحرمه (٣) أي نزل بك ضيفا (٤) أي
ولا تجوز منع سائل يسألك (٥) أي نوع وخلط حتى تقل (٦) أي بخيل (٧) أي ترهد
فا كنتي بالقوت والرفع (٨) أي يتغافل ويحقل الاذى (٩) النصف ما اتسع من
الارض والاهوى بين جبلين فاستعير للواسع العطاء (١٠) أي ثابت القلب (١١) أي
ماغيب من زافت عليه دراهمه وتزيقت كسدت وزيقها أنا (١٢) أي لا يست
(١٣) أي ولا تعبت وتثلت (١٤) جمع مدينة وهي الشفرة والسكين وفي المثل الاظفار
مدى الحبة (١٥) كلمة يقال للرجل الذي لا ينثي رأسه من شجاعته وأصله من
الغشم يتكرر العين واللام واستعمل فيمن لا يتغير شيء عما يريد (١٦) بالفتح
والكسر يقال هو أشام من عطر منشم وهي امرأة عطارة كانت تبيع الطيب
فأغار عليها قوم فأخذوا عطرها وطيبوا به فاستغاثت بقومها فخرجوا في طلبهم فن
شموأمنه رائحة الطيب فتلوه فضرب بعطرها المثل في الشؤم وقيل أنها امرأة
عطرت رجالها حين خرجوا للقتال فقتلوهم عن آخرهم وقيل كانت تبيع الخنوط
ويسمى عطره لأنه طيب الموتى وقيل غير ذلك (١٧) الغواص هو من يقوص البحر
لاستخراج اللآلئ ودره تكون أعظم الدرر

أَوْ جُوذِرَ قَنَاصٌ ^(١) ✽ قَالَ لَهُ أَكْتُبِ الْأَيَّاتِ الْمَتَائِمَ ^(٢) ✽ وَلَا تَكُنْ
 مِنَ الْمَشَائِمِ ^(٣) ✽ فَتَنَاولَ الْعَلَمَ الْمُتَقَفَّ ^(٤) ✽ وَكَتَبَ وَلَمْ يَتَوَقَّفْ
 زَيْنَتَ زَيْنَبٍ بِقَدِّ ^(٥) يَقْدُ ^(٦) ✽ وَتَلَاهُ ^(٧) وَتَلَاهُ نَهْدُ ^(٨) يَهْدُ ^(٩)
 جَنْدُهَا ^(١٠) جَيْدُهَا ^(١١) وَظَرَفَ ^(١٢) وَظَرَفَ ^(١٣)

نَاعِيسُ ^(١٤) نَاعِيسُ ^(١٥) يَحْدُ يَحْدُ ^(١٦)
 قَدَرُهَا قَدَرُهَا ^(١٧) وَنَاهَتْ ^(١٨) وَنَاهَتْ ^(١٩) ✽ وَاعْتَدَتْ ^(٢٠) وَاعْتَدَتْ ^(٢١) ✽ يَحْدُ يَحْدُ ^(٢٢)
 فَارَقْتَنِي فَارَقْتَنِي ^(٢٣) وَشَطَّتْ ^(٢٤) ✽ وَسَطَتْ ^(٢٥) ثُمَّ ثُمَّ وَجَدْتُ وَجَدْتُ ^(٢٦)

(١) الجوذور ولد البقرة الوحشية يشبه به الجليل والقناص هو من يصطاد ويقتنص
 (٢) أي المتائلة لأن كل لفظين منها محسنان متجنيسا خطيا جمع متائم وهي المرأة التي
 تأتي في كل مرة إذا ولدت بتوأمين (٣) جمع المشؤم ضد الميؤن (٤) أي المقوم المعتدل
 (٥) أي بقامة (٦) أي يقطع يعني أن قد هاشق القلوب من حسنه (٧) أي وتبعه
 (٨) أراد بالنهد الكفل المشرف قال أبو تمام

ومن فاحم جعد ومن كفل نهد ✽ ومن فرس سعد ومن نائل عمد

(٩) الهد الكسر يعني أن ما شرف من مؤزره يوهي قوى الالباب ويكسر أركان
 الاحباب (١٠) أي عسكرها وجيشها (١١) أي عنقها (١٢) بالفتح مطلقا أو بالضم
 (كذا في الاصل) الكياسة والفتح الوعاء (١٣) هو العين (١٤) وصف بالتماس
 لفتوره كما يوصف بالكسر والسقم (١٥) أي مهلك من تعسه بمعنى أنعسه ويجوز أن
 يكون من باب لابن وتامر كما قيل هم ناصب وروى ناعش من نعشه إذا حمله على
 النفس وعلى كل فهو قاتل (١٦) لما وصفه بالقتل جعله ذا حد يحده من قتله من
 العشاق (١٧) أي قد حسن من زها الزرع إذا كان يأنع اغضا (١٨) أي تكبرت
 (١٩) أي افترت (٢٠) من العدوان وهو الظلم (٢١) من الغدو (٢٢) أي يشق القلوب
 (٢٣) أي فاسهرتني (٢٤) أي بعدت (٢٥) بطشت بالقهر ومالت (٢٦) أي ثم ان
 وجدني بنواها وكذا جدي في هواها اظهر أو أفضيا ما في ضميري

فَذَنَّتْ (١) فُذِرَتْ (٢) وَحَتَّتْ (٣) وَحَيَّتْ (٤) مَضَبًا (٥) مَضَبًا (٦) يَوْذُ يَوْذُ (٧)
 فَطَلَقَ الشَّيْخُ يَتَأَمَّلُ مَاسِطَرَهُ (٨) وَوَقَّلِبُ فِيهِ نَظَرَهُ فَفَلَمَا اسْتَحْسَنَ
 خَطَّهُ (٩) وَاسْتَصَحَّ ضَبْطَهُ (١٠) قَالَ لَهُ لَا شَلَّ عَشْرَكَ (١١) وَلَا
 اسْتَحْيَتْ نَشْرَكَ (١٢) ثُمَّ أَهَابَ (١٣) بَقِيَ قَتَانُ (١٤) يَسْفِرُ عَنْ أَزْهَارِ
 بُسْتَانِ (١٥) فَقَالَ لَهُ أَنْشِدِ الْبَيْتَيْنِ الْمَطْرُفَيْنِ (١٦) الْمُسْتَشْبِي الطَّرْفَيْنِ

(١) أى فقرت (٢) دعاء لها بالقديرة (٣) من الحنين بمعنى الاشتياق (٤) من الصية
 (٥) من أغضبه إذا فعلت معه ما يوجب غضبه وإن لم يفض (٦) أى محملا للأذى
 (٧) أى يحب ويحب لأن المودة إذا حصلت من الجانبين كانت الذلا ترى إلى قوله

وَأَحْبَاهَا وَنَحْبِي وَحِبِّ نَاقِبَاهَا يَعْبُرِي

وَأَمَّا جَاءَ بِغَيْرِ حَرْفٍ نَسَقَ عَلَى طَرِيقَةِ التَّعْدِيدِ كَقَوْلِهِ يَهْسُ

وَقَدَّرَكْتُمْ صَمَاءَ مَعْضَلَةً فَتَقَرَّى الْبَرَا طِيلَ تَفْلُقُ الْحَجْرَا

أَيُ وَتَفْلُقُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الثَّانِي حَالًا مِنَ الضَّمِيرِ فِي الْأَوَّلِ أَوْ يَكُونَ عَلَى حَذَفٍ
 أَنْ يَعْنِي يَوْذَانُ يَوْذَكَوْلَهُ

الْأَيْ هَذَا الزَّاجِرُ أَحْضَرَ الْوُغَى وَانْ أَشْهَدُ الذَّاتِ هَلْ أَنْتَ مَخْلُودِي

أَيُ أَنْ أَحْضَرَ وَيُرْوَى الْأَوَّلُ يَوْذَا بِالْيَاءِ الْمَوْحَدَةِ أَيُ أَنْ لَهَا وَدَائِحُ لِكُلِّ مَنْ رَأَاهُ
 (٨) أَيُ مَا كَتَبَهُ (٩) أَيُ عَدَّهُ حَسَنًا (١٠) أَيُ وَجَدَهُ مَحْبِيًا (١١) أَيُ لَا يَسْتُ أَصَابِعُكَ
 الْعَشْرَكَ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَا شَلَّ يَدَاكَ وَهُوَ دَعَاءُ مَنْ أَجَادَ الرَّمْيَ وَالطَّعْنَ وَقَدْ جَعَلَ هُنَا
 دَعَاءَ الْكَاتِبِ (١٢) رِيحُكَ الْعَطَرُ (١٣) أَيُ دَعَا (١٤) أَيُ بَقِيَ الْعُقُولُ وَيَحْيِرُهَا
 وَيَنْدَهِشُهَا وَيُولِّمُهَا (١٥) أَيُ أَنَّهُ إِذَا كَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ثَمَامَهُ أَظْهَرَ مِنْ مَحَاسِنِ وَجْهِهِ
 مِثْلَ أَزْهَارِ بُسْتَانِ (١٦) بِفَتْحِ الرَّاءِ مَخْفُفَةً أَيُ الْمُعْلَمِينَ أَيُ جَعَلَ فِي طَرَفَيْهَا عِلْمَانِ
 وَيُرْوَى بِالتَّشْدِيدِ أَيُ الْمُسْتَشْبِي صَدْرُهُمَا بِعَجْزِهِمَا وَمَعَ كَسْرِ الرَّاءِ أَيُ الْمُعْجِبِينَ الَّذِينَ

يُعْجِبُ بِهِمَا سَامِعُهُمَا

اللَّذِينَ اسْتَكْتَنَّا كُلَّ نَافِثٍ ^(١) وَأَمِنَّا نُبْرِّرُ ^(٢) يَثَابُ ^(٣) قَالُوا لَهُ اسْمَعْ
لَا وَفَرَ ^(٤) سَمِعُ ^(٥) وَلَا هَزِيمَ جَعَلَكَ ^(٦) وَأَنْشَدَ مِنْ غَيْرِ تَلْبِثٍ ^(٧) وَلَا
تَرِثَ ^(٨)

مِنْ سَيْمَةٍ ^(٩) تَحْسُنُ آثَارَهَا ^(١٠) وَاشْكُرْ لِمَنْ أَعْطَى وَلَوْ سَيِّئَةً
وَالْمَكْرُ مَهْمَا ^(١١) اسْفَلَتْ لَا تَأْتِيهِ ^(١٢) لِيَتَّقَنِيَ السُّودُّدَ وَالْمَكْرُمَةَ ^(١٣)

قَالَ لَهُ أَجَدْتَ يَا زُغْلُولَ ^(١٤) يَا أَبَا الْغُلُولِ ^(١٥) ثُمَّ نَادَى أَوْضِحْ يَا بِلَاسِينَ
مَا يُشْكِلُ مِنْ ذَوَاتِ السِّينِ ^(١٦) فَتَهَضَّ وَلَمْ يَتَأَنَّ ^(١٧) وَأَنْشَدَ بِصَوْتٍ أَعْنَّ ^(١٨)
قَسَّ الدَّوَاةَ ^(١٩) وَرُسْعَ الْكَفِّ ^(٢٠) مُثَبِّتَةً

سِينَاهُمَا إِنْ هُمَا خُطَا ^(٢١) وَإِنْ دُرِسَا ^(٢٢)

(١) أى متكلم (٢) أى يعصدا ويقويا (٣) أى بيت ثالث (٤) أى لا ثقل (٥) أى بدون
تأن (٦) أى تأخر أو تربث بمعنى توقف من تربث فى مسيرة تلبث (٧) أى علم علامة
بمعنى افعل فعلة (٨) أى عواقبها (٩) مهما اختلف فيها الهويون فقبيل هى ماضمت
اليها مه وقيل هى ما وصلت بما كوا وصلت أين ومتى بما ثم أبدلوا ألفها هاء كراهية
اجتماع حرفين بلفظ واحد (١٠) السكرامة (١١) هو الخفيف من الرجال السريع من
الزغلة بتكرير اللام وهى ما ترى به الناقة بدفعة خفيفة من بولها (١٢) أصله
الخبانة فى الغنم خاصة لكن أراد به أنه يقل عقول ناظر به لحسنه وقيل الحقد
(١٣) أى لم يثوق ولم ينتظر (١٤) أى فيه غنة وترجم والغنة هى التكلم من قبل
الخباشيم (١٥) هو مدادها (١٦) هو المفصل بين الكف والساعد (١٧) بضم الخاء
وتشديد الطاء أى كتبها (١٨) بضم الدال أى قرأها

وهكذا السنين^(١) في قسب وباسقة^(٢)

والسفع^(٣) والبخس^(٤) واقس^(٥) واقبس^(٦) قبا

وفي قسست^(٧) بالليل الكلام وفي * مسيطر^(٨) وشموس^(٩) واتخذ جرسا^(١٠)

وفي قريس ويرد قارس^(١١) فخذ الصواب مني وكُنْ لعلم مقتبسا^(١٢)

قال له أحسنت يا قنيس^(١٣) * يا صناجة الجيش^(١٤) * ثم قال ثب^(١٥)

يا عتبسة^(١٦) * وبين الصادات الملتبسة^(١٧) * فوثب وثب

(١) أي مثل السنين السابق في الخط والدرس (٢) القسب تمر يابس يتفتت في الفم
صلب النواة قال

وأسمه خطيا كأن كمويه * نوى القسب قد أرمى ذراعاً على العشر

والباسقة هي الغلة العالية (٣) أسفل الجبل (٤) النقص (٥) من القسر وهو الغلبة أي

أقهر وأغلب (٦) أمر من الاقتباس وهو أخذ القبس وهو شعلة النار أو أخذ النور

ومنه تقتبس من نوركم (٧) أي سمعت (٨) في الصحاح بالسين والصاد المسلط على

الشيء يشرف عليه ويتمهد أحواله ويكتب عمله وأصله من السطر ومنه قوله تعالى

لست عليهم بمسيطر (٩) فرس يمنع ظهره أن يركب (١٠) الجرس الذي يعلق في عنق

البعير والذي يضرب به أيضاً وفي الحديث لا تصعب الملائكة رفقة فيها جرس

(١١) برد قارس أي شديد وقرس الماء جمد وأصبح الماء اليوم فارساً وقرساً جامداً

ومنه سمك قريس وهو أن يطبخ ثم يخذله صباً فيترك فيه حتى يجمد (١٢) أي

أخذ أو مستفيدا (١٣) من النشآن وهو تحرك الشيء في مكانه وكأنه سمي الصبي

بالمصدر لكثرة حركته ثم صغره (١٤) الصناجة صاحب الصنوج والماء للبالغه

والصنوج بالفتح آلة من صفر مركبة من قطعتين تضرب أحدهما بالآخرى ومنه

قيل للأعشى صناجة العرب لكثرة ما قنفت بشعره (١٥) أي قم (١٦) اسم من أسماء

الأسد (١٧) المختلطة التي تلبس بالسين

شَيْلٍ^(١) مُنَارٍ^(٢) ثُمَّ أَنشَدَ مِنْ غَيْرِ عِثَارٍ

بِالْصَّادِ يُكْتَبُ قَدْ قَبِضْتُ^(٣) دَرَاهِمًا^(٤) بِأَنَامِلِي وَأَصِيخُ^(٥) لِيَسْتَمِيعَ الْخَبِيرُ
وَبَصَقْتُ أَبْصَقُ وَالصِّمَاحُ^(٦) وَصَنْجَةٌ^(٧) وَالْقَصْ^(٨) وَهُوَ الصَّدْرُ وَقَصَّ الْأَثَرُ^(٩)
وَبَخَصْتُ مُقْلَةً^(١٠) وَهَدَيْتُ فُرْصَةً^(١١) قَدْ أُرْعِدْتُ مِنْهُ الْفَرِيصَةَ^(١٢) لِلْخَوَرِ^(١٣)
وَقَصَرْتُ هِنْدًا^(١٤) أَيْ حَبَسْتُ وَقَدْ نَامَ^(١٥) فِصْحُ النَّصَارَى وَهُوَ عَيْدُ مُنْتَظَرٍ
وَقَرَصْتُهُ^(١٦) وَالْخَمْرُ قَارِصَةٌ^(١٧) إِذَا^(١٨) حَذَّتِ اللِّسَانُ^(١٩) وَكُلُّ هَذَا مُسْتَطَرٌّ^(٢٠)
فَقَالَ لَهُ رَعِيًا لَكَ^(٢١) يَا بُنَيَّ فَلَقَدْ أَقْرَرْتُ عَيْنِي^(٢٢) ثُمَّ اسْتَنْهَضَ ذَا جَنَّةٍ
كَالْبَيْدِ^(٢٣) وَنَفْسُهُ^(٢٤) كَالسَّوْدَقِ^(٢٥) وَأَمْرُهُ بَأَن يَقِفَ بِالْمِرْصَادِ^(٢٦)
ثُمَّ وَيَسْرُدُ^(٢٧) مَا يَجْزِي عَلَى الْيَسِينِ وَالصَّادِ^(٢٨) فَتَنْهَضُ يَسْعَبُ بُرْذِيهِ^(٢٩)
ثُمَّ أَنشَدَ مُشِيرًا بِيَدَيْهِ

(١) هو ولد الأسد (٢) أي مزعج (٣) القبض الاخذ باطراف الانامل والقبض
الاخذ بالكف (٤) استمع (٥) هو ثقب الاذن (٦) هي ما يوضع في الميزان ويوزن به
قال ابن السكيت ولا تقل سجة بالسين (٧) رأس الصدر ومنه قولهم هو الزم لك من
شعيرات فصلك (٨) أي تتبعه (٩) قلعت عينه وأخرجها (١٠) أي نهزة (١١) لحمة تحت
الابط (١٢) أي للضعف والفتور (١٣) أي منها قال الله تعالى مقصورات في الخيام
(١٤) أمسكت جلده بين أطراف أصبعي (١٥) حامضة (١٦) أي قرصته بمحبتها
(١٧) مكتوب (١٨) أي رعاك الله فأقيم المصدر مقام الفعل كند لازريق المال
(١٩) البيدق الصقر الصغير أو من قطع الشطرنج (٢٠) أي حركة ونهوض (٢١) هو
الصفر وقيل الشاهين وكذا السوذنق والسودانق (٢٢) أي بالقرب منه وأصله
الوقوف بالطريق (٢٣) أي يتابع

إِنْ شِئْتَ بِالسِّنِّ فَارْتَبِئْ مَا بَيْنَهُ ✽ وَإِنْ تَشَاءُ فَهُوَ بِالصَّادَاتِ يُكْتَتَبُ

مَنْسُ (١) وَقَسْ (٢) وَسُطَارُ (٣) وَمَلْسُ (٤)

وَسَالِغُ (٥) وَسِرَاطُ الْحَقِّ (٦) وَالسَّقْبُ (٧)

وَالسَّامِغَانِ (٨) وَسَقَرُ (٩) وَالسَّوْقِيُّ (١٠) وَمِسْ

لَاقُ (١١) وَعَنْ كُلِّ هَذَا تُفْصِحُ الْكُتُبُ

فَقَالَ لَهُ أَحْسَنْتَ يَا حَبَّةُ (١٢) ✽ يَا عَيْنُ بَقَّةُ (١٣) ✽ ثُمَّ نَادَى يَا دَغْفَلَ (١٤) ✽

يَا أَبَا زَنْقَلٍ (١٥) ✽ فَلَبَّاهُ فَقَيَّ أَحْسَنَ مِنْ بَيْضَةِ (١٦) ✽ فِي رَوْضَةٍ ✽ فَقَالَ لَهُ

(١) يسكون الفين الوجع المعترض في الجوف (٢) هو خروج ما في البيضة وقس
البيضة فقسا كسر ها (٣) هو الخمر المزة ويقال لها المسطارة أيضا (٤) هو الذي يسقط
من يدك ولا تشعر به (٥) آخر أسنان ذوات الظلف وهو السن الذي بعد السديس
من البقر أو الشاة وذلك في السنة السادسة فولد البقرة أول سنة عجول ثم تبسيع ثم ثني
ثم رباع ثم سديس ثم سالغ سنة ثم سالغ سنتين إلى ما زاد وولد الشاة أول سنة حمل
أو جدي ثم جدع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ (٦) أي طريقه (٧) محركا
القرب يسكون الراء (٨) جانبا للفم لكن قيل إنه بالصاد أشهب (٩) هولاءة في الصقر
بالصاد (١٠) هو دقيق الشعير المقلو وقد يعمل من البرمع الحصى (١١) هو الشديد
الصوت ومنه قوله تعالى سلقومكم بالسنة حداد (١٢) كلمة تقال للرجل إذا صغروا
إليه نفسه بالخاء والخاء جمع عا عن ابن دريد (١٣) إشارة إلى صغر جسمه أو عينه أصله
من قوله عليه السلام للحسن والحسين في الترقيص حزمة حزمة ترق عين بقة
(١٤) الدغفل ولد الفيل واسم رجل من شيان كان نسابه (١٥) لم يعلم من سمى بهذا
الرجل كان يقال له زنقل العرق أي ساكن عرقه من فقهاء مكة غير ثقة وأصله
كنية الداهية يقال لها أم زنقل (١٦) أراد بها بيضة النعام ويريد بقوله في روضة أنها

مصونة منعمة والبياض مع الخضرة أحسن ما يكون في المنظر

ما عُدَّ هِجَاءُ الْأَفْعَالِ ❦ الَّتِي آخِرُهَا حَرْفُ اعْتِلَالٍ ❦ قَالَ اسْمِعْ لَا ضَمُّ

صَدَاكَ ^(١) ❦ وَلَا سَمِعْتَ عِدَاكَ ^(٢) ❦ ثُمَّ أَنْشَدَ ❦ وَمَا مَتَرَشَدَ ^(٣)

إِذَا الْفِعْلُ يَوْمًا غَمَّ ^(٤) عَنْكَ هِجَاؤُهُ ❦ فَأَلْحِقْ بِهِ تَاءَ الْخِطَابِ ^(٥) وَلَا تَقِفْ

فَإِنْ تَرَقَّيْلَ الْبَاءِ يَاءً فَكُتِبَتْ ❦ يَاءٌ وَلَا أَفَهُوَ يَكْتَبُ بِالْأَلِفِ

وَلَا تَحْسِبِ الْفِعْلَ الثَّلَاثِيَّ ^(٦) وَالَّذِي ❦ تَعْدَاهُ وَالْمَهْمُوزُ ^(٧) فِي ذَلِكَ يَخْتَلِفُ ^(٨)

فَطَرِبَ الشَّيْخُ لِمَا أَذَاهُ ^(٩) ❦ ثُمَّ عَوَّدَهُ ^(١٠) ❦ وَقَدَّاهُ ^(١١) ❦ ثُمَّ قَالَ هَلُمَّ

يَا قَعْقَاعَ ^(١٢) ❦ يَا بَاقِعَةَ ^(١٣) الْبَقَاعِ ❦ فَأَقْبَلَ فَقِيَّ أَحْسَنُ مِنْ نَارِ الْقَرَى ^(١٤) ❦

(١) دَعَا لَهُ بِالْبَقَاءِ لِأَنَّ الصَّائِتَ مَا دَامَ بِأَقْيَابٍ مَعَ لَهُ صَدَى وَهُوَ صَوْتُ يَحْيِيهِ مِثْلُ
صَوْتِهِ فَإِذَا مَاتَ صَمَّ صَدَاهُ أَيْ لَا يَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

صَمَّ صَدَاهَا وَغَفَارُ سَمِهَا ❦ وَاسْتَعْجَمْتُ عَنْ مَنْطِقِ السَّائِلِ

(٢) أَيْ أَصَمَّ اللَّهُ أَعْدَاكَ (٣) أَيْ مَا طَلَبَ مِنْ يَرْشُدُهُ (٤) خَفِيَ وَسْتَر (٥) مِثْلُ أَنْ تَقُولَ

فِي غَزَا غَزَوْتُ وَفِي رَمَيْتَ رَمَيْتَ (٦) أَيْ الَّذِي مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ (٧) أَيْ نَجَازُ ثَلَاثَةِ

الْأَحْرَفِ وَالَّذِي فِيهِ هَمْزَةٌ (٨) بَلْ كُلُّهَا عِيَّ نَسَقٌ وَاحِدٌ (٩) أَيْ طَالَهُ وَالْقَاءُ (١٠) قَالَ لَهُ

أَعْيِدْكَ بِاللَّهِ مِنْ أَعْيِ الْحَسَادِ (١١) أَيْ قَالَ لَهُ جَعَلْتَ فَدَاكَ (١٢) أَصْلُهُ الطَّرِيقُ

لَا تَسْلُكُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ وَيُطْلَقُ عَلَى صَغِيرِ الرَّاسِ وَهُوَ الْمَرَادُ هُنَا وَالْقَعْقَاعُ نَدِيدُ الصَّوْتِ

أَيْضًا وَالْقَعْقَعَةُ صَوْتُ السَّلَاحِ وَصَوْتُ الْجُلَّةِ الْيَابِسِ إِذَا حَرَكَ وَالْقَعْقَاعُ بَنُ شُورِ

رَجُلٍ مِنَ الْأَجْوَادِ قَدْ تَقَسَّمْ ذَكَرَهُ (١٣) الْبَاقِعَةُ الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ وَالذَّكِيُّ الْعَارِفُ

لَا يَقُونَهُ شَيْءٌ وَالطَّارِثُ الْخَذِرُ الَّذِي لَا يَرُدُّ الْمَشَارِبَ خَوْفٌ أَنْ يَضَادَّ وَبِمَا يَشْرَبُ مِنْ
الْبَقْعَةِ وَهِيَ الْمَكَانُ يَسْتَقْعِقُ فِيهِ الْمَاءُ (١٤) جَمْعُ بَقْعَةٍ وَهِيَ الْمَوْضِعُ فِي الصَّعْرَاءِ يَقِفُ فِيهِ
الطَّر (١٥) أَيْ أَضْوَاءُ مِنَ النَّارِ الَّتِي تَوْقِدُ لِلضِّيَافَةِ

في عين ابن السرى ^(١) قال له اصدع ^(٢) بتمييز الظاء من الصاد ^(٣) تصدع ^(٤)
 به أكباد الأضداد ^(٥) فاهتر ^(٦) لقوله واهتش ^(٧) ثم أشد بصوت أجش ^(٨)
 أي السارني عن الصاد والظا ^(٩) ليكلا ^(١٠) فضله الألفاظ ^(١١)
 إن حفظ الظا آت يفتيك فاستمع ^(١٢) استمع ^(١٣) له استيقاظ ^(١٤)
 هي غنياء ^(١٥) والمظالم ^(١٦) والاظ ^(١٧) سلام ^(١٨) والظلم ^(١٩) والظبي ^(٢٠) واللماظ ^(٢١)
 والمظا ^(٢٢) والظلم ^(٢٣) والظبي ^(٢٤) والشبي ^(٢٥)

ظلم ^(٢٦) والظلم ^(٢٧) والظلم ^(٢٨) والشواظ ^(٢٩)
 والتظني ^(٣٠) واللفظ ^(٣١) والظلم ^(٣٢) والتفسير ^(٣٣) والقيظ ^(٣٤) والظلم ^(٣٥) واللماظ ^(٣٦)

(١) السارني بالليل كابن السبيل لله من قول اعرابية كنت في شبابي أحسن
 من الصلاة في الشتاء خصوصاً في أي خابط الظلماء (٢) بين وأظهر واكشف
 (٣) أي لتشق (٤) تحرك (٥) فرح (٦) أي جهير يقال فرس أجش الصوت ويصاح
 أجش الرعد وأصل التركيب ذال على التسدير والتخشونة (٧) أي تغلظه (٨) تنقظ
 وانتباه (٩) الظلمى السمرة والذبول يقال شقة ظمياء فيها سمرة وساق ظمياء قليلة
 اللحم (١٠) جمع مظلمة كالظلام (١١) ضد الانارة (١٢) بالفتح ماء الاسنان وريقها
 (١٣) بالضم جمع ظبة وهي حدة السيف أو اللسان (١٤) جانب العين مما يلي الصدغ
 (١٥) جمع العظاية ضرب من الوزغ (١٦) ذكر النعام ومعنى المظلمة كالظلام يضم
 الظاء (١٧) الغزال (١٨) الشديد الطويل من كل شيء (١٩) النار (٢٠) النار بلا دخان
 (٢١) أعمال الظن (٢٢) المدح للحي (٢٣) شدة الحر (٢٤) العطش وأصله الهمز ويمد
 وأما الظلم بالكسر فهو ما بين الشربتين والوردين (٢٥) بالفتح والكسر الذوق

بطرف اللسان والضم ما يلي في القم من الطه ^(٢٦) الفعل اللفظ والتلمظ

وَالْحِطَا (١) وَالنَّظِيرُ وَالظَّائِرُ (٢) وَالْجَا حِطٌ (٣) وَالنَّاظِرُونَ وَالْإِيقَاطُ (٤)
وَالنَّشْطِي (٥) وَالظَّلْفُ (٦) وَالْعَظْمُ وَالظَّنْ شَيْبُوبُ (٧) وَالظُّرُ وَالشَّظَا (٨) وَالشَّظَاظُ (٩)
وَالْأَخْطَايِرُ (١٠) وَالْمُظْفَرُ (١١) وَالْمَحْضُورُ (١٢) وَالْحَافِظُونَ وَالْإِحْطَاظُ (١٣)
وَالْحَظِيرَاتُ (١٤) وَالْمَظْنَةُ (١٥) وَالظَّنْ شَيْبَةُ (١٦) وَالْكَائِمُونَ (١٧) وَالْمُقْتَاطُ (١٨)
وَالْوَضِيعَاتُ (١٩) وَالْمَوَاطِبُ (٢٠) وَالْكَيْطَةُ (٢١) وَالْإِنْتِظَارُ وَالْإِنْقَاطُ (٢٢)
وَوَضِيعَةٌ (٢٣) وَطَالِحٌ (٢٤) وَعَظِيمٌ (٢٥) وَظَهِيرٌ (٢٦) وَالْفَقْظُ (٢٧) وَالْإِغْلَاطُ
وَنَظِيفٌ وَالظَّرْفُ (٢٨) وَالظَّلْفُ (٢٩) الظَّا حِرٌّ ثُمَّ الْقَفْيعُ (٣٠) وَالْوُعَاطُ

(١) جمع حظوة (٢) المرضعة (٣) من جحظت عينه جحوظا عظمت مقلتها (٤) بكسر
الهمزة التنبيه وبفتحها المتنبهون (٥) التشطى التشقق من شطية العود وهي فلقه
منه (٦) هو ظفر كل مجتر كالبقرة والغنم وغيرها (٧) عظم الساق (٨) عظم لاصق
بالذراع (٩) هو عود يجمل في عروة الجوالق (١٠) جمع أظفور كالظفر (١١) المنصور
على غيره وبه تلقب الملوك (١٢) المحرم وهو ما قبل المباح (١٣) الاغضاب (١٤) جمع
حظيرة وهي جرين التمر وحظيرة القدس الجنة (١٥) مظنة الشيء موضعه الذي
يظن وجوده فيه (١٦) بالكسر التهمة (١٧) أى الحابسون غيظهم (١٨) من قام به
الغيظ (١٩) جمع الوطيفة وهي ما تقدر كل يوم من طعام وغيره وكالمصاب (٢٠) الملازم
(٢١) الشبع المفرط (٢٢) الاحاح وفي الحديث أظوايا إذا الجلال (٢٣) ما استدق من
الذراع والساق من الابل والخيول (٢٤) أعرج وفي نسخة طائف (٢٥) معين
(٢٦) الجافى القامى ويطلق على الماء الذي يعصر من السكرش ويشرب في المفاوز
له اسم الماء (٢٧) الوعاء (٢٨) من ظلفت نفسه كفت عمالا يجمل ورجل ظلف عزيز
النفس (٢٩) الماء العذب أو الزلال والامر الشديد الشناعة

وَعَمَّا ظَلَّ (١) وَالظَّنُّ (٢) وَالْمَظْ (٣) وَالْحَمْ ظَلَّ وَالْقَارِ ظَانَ (٤) وَالْأَوْ شَاظُ (٥)
 وَظَرَابُ الظَّرَانِ (٦) وَالسُّظْفُ (٧) الْبَا هُظُ (٨) وَالْجَعْظَرِيُّ (٩) وَالْجَوَّظُ (١٠)
 وَالظَّرَابِيْنُ (١١) وَالْحَنَاطِبُ (١٢) وَالْفَسْ ظَبُ (١٣) سَمِ الظَّيَانُ (١٤) وَالْأَرْعَاطُ (١٥)
 وَالسَّنَاطِلُ (١٦) وَالذَّلَظُ (١٧) وَالظَّابُ (١٨) وَالظَّبْظَابُ (١٩) وَالْعُظْوَانُ (٢٠) وَالْجِنَاطُ (٢١)
 وَالشَّنَاطِيرُ (٢٢) وَالْتَعَاظُلُ (٢٣) وَالْعِظْ ظَلِيمُ (٢٤) وَالْبَظَرُ (٢٥) بَعْدُ وَالْإِنْعَاطُ (٢٦)

(١) موضع بين مكة والطائف كان سوقا يجتمع فيه العرب في السنة مرة للبيع
 والشراء يقيمون فيه شهرا واشتقاقه من عكظ اذا ازدحم (٢) الرحيل وهو ضد
 الإقامة (٣) الرمان البري (٤) جالب القرظ وجانيه وهو ثمر السنط تدبغ به الجلود
 (٥) الاخلاط والجماعات (٦) الظراب الربي الصغار أو جمع ظرب وهو الجبل المستسطح
 أو الصغير (٧) والظران الحجارة المحددة وأحد هاظر وهو حجر له حد كحد السكين
 (٨) البؤس وضيق المعيشة (٩) الشاق أو الغالب (١٠) هو المتنفخ بما ليس عنده أو هو
 اللفظ الغليظ القصير الرجلين العظيم الجسم مع قوة وشدة أكل (١١) الفاجر الضخم
 وقيل الاكول المختال في مشيته وفي الحديث أهل الباركل جعظري جواظ
 (١٢) جمع ظربان وهو دابة منقنة الريح لا يطاق فسوها ويجمع على ظرابي بحذف
 النون وعلى ظربي وهو شاذ ولم يحى الجمع على فعلى الاظربي وحجلى جمع حجر
 (١٣) ذكور الخنافس (١٤) ذكر الجراد (١٥) الباسمين البري (١٦) جمع رعط وهو
 مدخل النصل في السهم (١٧) نواحي الجبل (١٨) لدفع (١٩) الحذف يقال طاب وظام
 وقيل ان الطاب والظام اسمان لسلف الرجل (٢٠) هو الداء يقال مابه بظطاب أى
 مابه داء كما يقال مابه قلبه أى ليس به علة (٢١) نبت (٢٢) الاحق وقيل انه المتسخط
 عند الطعام (٢٣) جمع شظير وهو الرجل السيء الخلق (٢٤) هو تلازم الجراد
 والكلاب عند السفاد (٢٥) نبت يصبغ بعصارته اثوب فيصير أحمر أو اسود
 (٢٦) زائدة بين شفرى فرج الاثني كعرف الديك تقطعها الخافضة وهو ختانهن
 وفي شتاتهم يالبن البظراء (٢٧) قيام الذكور مصدر أنعظ الرجل والمرأ إذا

انتشر ما عندهما

هِيَ هَذِي سِوَى التَّوَادِرِ فَاحْفَظْهَا لَتَقْفُو ^(١) أَثَارَكَ الْحِفَاطُ
 وَاَقْصِرْ فِيمَا صَرَفْتَ مِنْهَا ^(٢) كَمَا تَقْصُرُ فِيهِ ^(٣) فِي أَصْلِهِ كَقَيْطٍ ^(٤) وَقَاضُوا ^(٥)
 قَالَ لَهُ الشَّيْخُ أَحْسَنْتَ لَا قُصَّ فُوكَ ^(٦) وَلَا بُرَّ مِنْ يَجْفُوكَ ^(٧) فَوَاللَّهِ إِنَّكَ مَعَ
 الصَّبَا الْغَضِّ ^(٨) لَأَحْفَظُ مِنَ الْأَرْضِ ^(٩) وَأَجْمَعُ مِنْ يَوْمِ الْعَرَضِ وَلَقَدْ
 أَوْرَدْتُكَ وَرُقَّتَكَ ^(١٠) زَلَالِي ^(١١) وَشَقَّتْكُمْ ^(١٢) تَقْيِفَ الْعَوَالِي ^(١٣)
 فَاذْكُرْنِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ
 فَعَجِبْتُ لِمَا أَبْدَى مِنْ بَرَاةٍ ^(١٤) مَعْجُونَةٍ ^(١٥) بَرَّاقَةٍ ^(١٦) وَأَظْهَرَ مِنْ حَدَاقَةٍ ^(١٧)
 مَرْمُوجَةٍ بِحَمَاقَةٍ ^(١٨) وَلَمْ يَزَلْ بَصَرِي يُصْعِدُ فِيهِ وَيُصَوِّبُ ^(١٩)
 وَيُنْقِرُ ^(٢٠) عَنْهُ وَيُنْقِبُ ^(٢١) وَكُنْتُ كَمَنْ يَنْظُرُ فِي ظُلْمَاءٍ أَوْ يَسْرِي

(١) أَيْ لَتَقْبَعْ (٢) أَخَذْتَهُ مِنْ مَادِنِهَا (٣) تَفَعَّلَهُ وَتَحَكَّمَ فِيهِ (٤) هُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ مُصَدَّرٌ
 (٥) دَخُلُوا فِي الْقَيْطِ فَعِلْ مَا ضَرُفَ لَا كَسْرَ فُكْ وَأَسَانُكُ (٦) أَيْ لَا أَحْسَنَ إِلَى
 مِنْ يَغْلُظُ لَكَ الْقَوْلَ وَيَهْجُرُكَ (٧) الصَّغَرُ الطَّرِي (٨) هَذَا مِثْلُ فِي شِدَّةِ الْحِفَظِ لِأَنَّ
 الْأَرْضَ تَحْفَظُ مَا يَدْفَنُ فِيهَا وَتُؤَدِّي مَا تَسْتَوْدِعُ كَالْأَمِينِ (٩) أَيْ سَقَيْتُكَ وَأَخَوْتُكَ
 (١٠) أَصْلُهُ الْمَاءُ الْعَذْبُ الصَّافِي وَأَرَادَ بِهِ الْعُلُومَ (١١) أَيْ قَوْمَتَكُمْ (١٢) أَيْ تَقْوِيمِ
 الرِّمَاحِ جَمْعُ عَالِيَةٍ وَهِيَ الْقَنَاةُ الْمُسْتَقِيمَةُ وَيُوجَدُ هُنَا فِي مَعْصِ السَّخْرِ مَا نَصَحَ وَالْحَقِّقُ
 جَنَاحُ تَكْرَمَتِي وَسَقَيْتُكُمْ سِلَاقَةً كَرَمَتِي حَتَّى لَحِقْتُمُ بِالْعَالِيَةِ وَتَحَلَّيْتُمْ مِنَ الْأَدَبِ
 بِأَحْسَنِ الْحَلِيَّةِ فَاذْكُرُونِي الْخ (١٣) مَخْلُوطَةٌ (١٤) أَيْ بِحَقِّ أَوْصَالِهِ وَجْهٌ وَقَلَّةٌ حَيَاءُ
 (١٥) فُطْنَةٌ وَفَهْمٌ (١٦) جَهْلٌ وَقَلَّةٌ رَأْيٌ (١٧) أَيْ يَرْتَفِعُ وَيَعْتَدِلُ وَيَسْتَقِرُّ (١٨) يَجْعَثُ

فِي يَمَاءٍ ^(١) فَلَمَّا اسْتَرَاثَ تَنَبَّهَى ^(٢) وَاسْتَبَانَ تَذَلَّى ^(٣) حَمَلَى ^(٤) إِلَى وَتَبَسَمَ ^(٥)
 وَقَالَ لَمْ يَبْقَ مِنْ تَوَسَّمٍ ^(٦) فَهَبْتِ لِفَحْوَى كَلَامِهِ ^(٧) وَوَجَدْتُهُ أَبَازِيدَ عِنْدَ ابْنِ سَامِيهِ
 فَأَخَذَتْ الْوُمُةَ عَلَى تَذْيِيرِ بُقْعَةِ النُّوْكِ ^(٨) وَتَخَيَّرَ حِرْفَةَ الْحَنْقَى ^(٩) فَكَانَ وَجْهَهُ
 أُسِفًا رَمَادًا ^(١٠) أَوْ أَشْرِبَ ^(١١) سَوَادًا ^(١٢) إِلَّا أَنَّهُ أَشَدَّ وَمَا تَمَادَى ^(١٣)
 تَخَيَّرَتْ حِمَصَ وَهَذَى الصِّنَاعَةِ ^(١٤) لَا رُزْقَ حُطْوَةَ أَهْلِ الرِّقَاعَةِ
 فَأَيَّضَطَّى ^(١٥) الدَّهْرُ غَيْرَ الرِّقِيعِ ^(١٦) وَلَا يُوطِنُ الْمَالَ إِلَّا بِقَاعَهُ ^(١٧)
 وَلَا لِأَخِي اللَّبِّ ^(١٨) مِنْ دَهْرِهِ ^(١٩) سِوَى الْمَعْيَرِ ^(٢٠) رَيْطٍ ^(٢١) قَاعَهُ ^(٢٢)
 ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنَّ التَّعْلِيمَ أَشْرَفُ صِنَاعَةٍ ^(٢٣) وَأَرْبَحُ بَضَاعَةٍ ^(٢٤) وَأَنْجَحُ شِقَاعَةٍ
 وَفَضْلُ بَرَاعَةٍ ^(٢٥) وَرَبَّةٍ ^(٢٦) ذُو أَمْرَةٍ ^(٢٧) مُطَاعَةٍ ^(٢٨) وَهَيْبَةٍ مُشَاعَةٍ
 وَرَغْبَةٍ مِطْوَاعَةٍ ^(٢٩) يَنْسَبِطُ نَسِيطُ أَمِيرٍ ^(٣٠) وَيَرْتَبُ تَرْتِيبٍ
 وَرَبِّ ^(٣١) وَتَحْكُمُ تَحْكُمُ قَدِيرٍ ^(٣٢) وَيَنْشَأُ بِنْدَى مُلْكٍ كَبِيرٍ ^(٣٣)

(١) هي أرض لا يهتدى فيها إلى الطريق أو هي المفاضة لا ماء فيها (٢) تحيرى (٣) أى
 نظر بباطن جفنه (٤) أى نظر ويتأمل (٥) أى ففطنت لعنايه (٦) أى تغير كانه ذر
 عليه الرماد (٧) أى خولط (٨) أى وما تباطأ (٩) هي تعليم الاطفال (١٠) أى يختار
 (١١) الاحق (١٢) البقاع جمع بقعة وهي منتقع الماء أى أن الدهر لا يجعل موطن
 لمال الا ببقاع الاحق (١٣) أى صاحب العقل (١٤) أى ما لجار (١٥) مربوط (١٦) الباء
 جار توفاعة الدار صاحبها (١٧) أى صاحبة (١٨) أى صاحب امارة (١٩) منقادة كثيرة
 اطاعة (٢٠) أى يتسلط تسلط حاكم (٢١) أى يعطى الرتب والوظائف كالولايات

(٢٢) أى قادر

إِلَّا أَنَّهُ يُخَرِّفُ ^(١) فِي أَمْرِ يُسِيرُ * وَيَنْسِمُ بِمُحَقِّ شَيْدٍ * وَيَنْقَلِبُ بِمَقْلٍ
صَغِيرٍ ^(٢) * وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ^(٣) * قُلْتُ لَهُ تَاللَّهِ إِنَّكَ لَإِنَّ الْأَيَّامِ ^(٤)
* وَعَلَّمَ الْأَعْلَامَ ^(٥) * وَالسَّاحِرِ ^(٦) * اللَّاعِبِ بِالْأَنَامِ ^(٧) * الْمُدْلِلِ لَهُ سُبُلَ
الْكَلَامِ ^(٨) * نَمِ لَمْ أَزَلْ مُتَكِنًا بِنَادِيهِ ^(٩) * وَمُتَغَرِّقًا مِنْ سَبِيلِ وَادِيهِ ^(١٠)
* إِلَى أَنْ غَابَتْ ^(١١) الْأَيْلُمُ الْفَرَّ ^(١٢) * وَنَابَتْ الْأَحْدَاثُ ^(١٣) الْغُبَرُ ^(١٤) *
فَمَارَقَتْهُ وَلِعَيْنَى الْعَبْرِ ^(١٥)

المقامة السابعة والأربعون الحجرية

حكي الحرث بن همام قال احتججت إلى الجحامة * وأنا بحجر اليمامة ^(١) *
فأرشدت إلى شيخ ^(٢) يحجج بلطافة * ويسر ^(٣) عن نطافة * فبعثت غلامي

(١) انخرق بالعبر بك فساد العقل من الكبر (٢) أي وتكون أفعاله كأفعال
الاطفال (٣) أي لا يخبرك عن العيوب مثل من يعلم حقيقتها من الناس أو هو الله
تعالى (٤) أي العارف بها المجرب لحوادنها (٥) أي أوجد العلماء (٦) أي المتكلم بما
لطف مأخذه وودق (٧) أي الخادع السالب للعقول (٨) المسهل له طريقه (٩) أي مقبلا
بمجلسه (١٠) كناية عن الاستفادة من معارفه وعلومه (١١) أي ذهبت (١٢) البيض
الحسان (١٣) أي حلت مكانها التوازل (١٤) المغبرة الشديدة (١٥) أي البكاء وأراه الله
عبر عيني أي ما يكرهه ويبكى منه ولأمه العبر والعبر بالفتح والضم التكل
وسخنة العين (١٦) أي قصبتها وهي بلاد الزباء والزرقاء ومنها ظهر مسيلة الكذاب
وبها ادعى النبوة وهو من بني حنيفة وهم سكانها واليمامة بلدة كثيرة النخيل (١٧) يعني

نعت ووصف لي (١٨) يكشف

لَا حُضَارَهُ ❦ وَأَرْضِدَتْ نَفْسِي لَا تَنْتَظَرُهُ ^(١) ❦ فَأَبْطَأَ بَعْدَ مَا انْطَلَقَ ❦ حَتَّى
خَلَتْهُ ^(٢) قَدْ أَبَقَ ^(٣) ❦ أَوْ رَكِبَ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ^(٤) ❦ ثُمَّ عَادَ عَوْدَ الْمُنْخَفِ
مَسْغَاهُ ^(٥) ❦ الْكَلَّ عَلَى مَوْلَاهُ ^(٦) ❦ فَقُلْتُ لَهُ وَيَا لَكَ أَبْطَاءَ فَنَدَ ^(٧) ❦
وَصُلُودَ زَنْدٍ ^(٨) ❦ فَزَعَمَ أَنَّ الشَّيْخَ أَشْغَلَ مِنْ ذَاتِ النِّحْيَيْنِ ^(٩) ❦ وَفِي
حَرْبٍ كَحَرْبِ حُنَيْنٍ ^(١٠) ❦ فَعَيْتُ ^(١١) الْمَشَى إِلَى حَجَامٍ ❦ وَحَرِثَ ^(١٢) بَيْنَ
إِقْدَامٍ وَإِحْجَامٍ ^(١٣) ❦ ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّ لَا تَعْنِيفَ ^(١٤) ❦ عَلَى مَنْ يَأْتِي الْخَنِيفَ ^(١٥) ❦

(١) أى عقها وأقمت في انتظاره (٢) أى ظننته (٣) أى فروشرد وهرب (٤) أى حالا
بعد حال يعنى خلته لطول مكثه أنه مات أو تقضى العهد وفات (٥) أى الذى خاب
سعيه (٦) التقييل الروح على سيده (٧) هو مولى عائشة بنت سعد بن أبى وقاص رضى
الله عنه وسيأتى ذكره فى تفسير هذه المقامة (٨) صلود الزند هو أن يقدح فلا يورى
لعله قامت به والمراد التعجب أى مع شدة إبطائك لم تقض حاجة ولم تأت بالرجل
الحجام (٩) مثل يضرب لكثير الاشتغال وسيأتى ذكر ذات العين فى تفسير المؤلف
(١٠) غزوة مشهورة وهى التى قال الله فيها ويوم حنين إذا عجبتكم كثرتكم الآية
(١١) كرهت (١٢) تحيرت (١٣) أى تقدم وتأخر (١٤) أى لا تعذب ولا لوم (١٥) محل
قضاء الحاجة وله عدة أسماء قد ذكر بعضها فى حكاية لطيفة وهى أن رجلا كوفيا
وفد على ابن عم له بالمدينة فأقام عنده عاما لا يدخل كنيفا وكان لصاحب المنزل
جاريتان مغنيتان فقال لهما سيدهما أريتا ابن عمى ولطفه أقام عندهما عاما ما رأياه
يدخل الخلاء فقالتا له علينا أن نصنع له شيئا لا يجد معه بدنا من دخوله إلى الخلاء
فقال شئتكما وإياه فعمدتا إلى مسهل وطرحتاه فى شرابه فلما حضر وقت شربهما
قربتا له وسقنا مولاهما من غيره فعمل المسهل عمله وأحس الفنى وكان قد أخذ

منهما الشراب فتناوم مولاهما فقال ابن عمه لأحدي الجاريتين يا سيدتى أين

الخلاء فقالت لها صاحبها ما يقول لك فقالت يسألك أن تغنيه

خلامن آل فاطمة الجواء ❦ فنزل أهلها منها خلاء

فغنته فقال الفتي في نفسه أظنهما كوفيّين فقال للآخرى ياسيديتي أين الخش

فقالت لها صاحبها ما يقول فقالت يسألك أن تغنيه

❦ لقد أوحش الريان فالدير موحش ❦ فغنته فقال أظنهما عراقيّتين وما فهما

منى فقال للآخرى ياسيديتي أين المتوضأ فقالت صاحبها ما يقول قالت يسألك أن

تغنيه ❦ توضأ الصلاة وصل خمساً ❦ وأذن بالصلاة على النبي

فقال أظنهما عجمائيتين وما فهما فقال للآخرى ياسيديتي أين الكنيف فقالت لها

صاحبها ما يقول لك قالت يسألك أن تغنيه

❦ تكنفي الواشون من كل جانب ❦ ولو كان واش واحد لكفاني

فقال أظنهما مكيتين فقال ياسيديتي أين المرحاض فقالت لها صاحبها ما يقول لك

فقالت يسألك أن تغنيه

❦ من مجرى من العيون المراض ❦ فهي أنكى الصب من مراحض

فغنته فقال أظنهما مائيتين فقال ياسيديتي أين المستراح فقالت لها صاحبها

ما يقول لك فقالت يسألك أن تغنيه

❦ ترك الفكاهة والمزاح ❦ وقلى الصبابة فاستراحا

فغنته ومولاهما يسمع ذلك كله فلما حزه الأمر أنشأ يقول

❦ نككنفي الملاح وأضغروني ❦ على ما بي بسكرير الاغانى

❦ فلما ضاق عن أمرى اصطبارى ❦ ذرقت به على وجه الزواني

ثم حل سراويله وسلح عليهم ما فتركهما آية للناظرين فلما رأى مولاهما ذلك قال

يا أخي ما حملك على هذا قال له يا ابن الفاعلة جواريلك يرين المخرج مستقيماً فلا

بدلتنى عليه فلم يكن لمن جزاء عندي غير هذا اه ومعنى ما قاله الحريري لا بأس

بالإنسان أن يأتي المواضع الخسيسة عند الضرورة

فلما شهدت موسي^(١) وشاهدت ميسم^(٢) رأيت شيخاً هينته نظيفة^(٣) ✽
 وحركته خفيفة ✽ وعليه من النظارة أطواق^(٤) ✽ ومن الزحام طباق^(٥) ✽
 وبين يديه فتى كالصنصامة^(٦) ✽ مستهدف^(٧) للحجامة ✽ والشيخ يقول له
 أراك قد أبرزت رأسك ✽ قبل أن تبرز قيرطاسك^(٨) ✽ ووليتني قدالك^(٩) ✽
 ولم تقل لي ذالك^(١٠) ✽ ولست بمن يبيع قداً يدين ✽ ولا يطلب أثراً^(١١) ✽
 بعد عين^(١٢) ✽ فإن أنت رخصت^(١٣) بالعين^(١٤) ✽ حُجِنت في الأخدعين^(١٥) ✽
 ✽ وإن كنت ترى الشخ^(١٦) أولى ✽ وخزن الفلّس^(١٧) في النفس ✽
 أحلى ✽ فاقراً عبسَ وتولى ✽ واغرب عني^(١٨) ✽ وإلا^(١٩) ✽ فقال الفتى
 والذي حرّم صوغ المين^(٢٠) ✽ كما حرّم صيد الحرّمين ✽ لمتي لأفلسُ
 من ابنِ يومين ✽ فتق بسيل تلقي^(٢١) ✽ وأنظرنى^(٢٢) ✽ إلى سعي^(٢٣) ✽

(١) مكانه ومجمعه (٢) منظره (٣) حلقة بعد حلقة (٤) طبقة بعد طبقة (٥) أى
 كالسيف وكان اسم سيف عمرو بن معدى كرب وكان يقطع الحديد (٦) منتصب
 (٧) عبارة عن الدراهم وأصله قطعة بياض فيها قرص ذهب أو هي دراهم من
 الفاس مموهة بشئ من الغضة يتعامل بها في الشام (٨) أى قفاك (٩) أى هذا الدرهم
 أو الشئ لك (١٠) رسماً (١١) أى بعد مشاهدة الذات أولاً بنى شكابدين
 (١٢) أعطيت قليلاً (١٣) أى بالدراهم (١٤) هما عرفان في موضع الحجامة (١٥) البقل
 (١٦) أى وجمع الدراهم وحبسها (١٧) أى اذهب عني (١٨) فيه اكتفا فأى والا
 أضربك (١٩) أى سبك الكذب (٢٠) أى تيقن بعطيتي وأصل التلعة ما ارتفع من
 الأرض وما نهبط منها أيضاً فهو من الاضداد وقال أبو عمرو والتلاع مجارى الماء إلى

بطون الاودية (٢١) أمهلني (٢٢) أى ميسرنى

قَالَ لَهُ الشَّيْخُ وَفَتْكَ إِنْ مَثَلَ الْوَعْدُ ^(١) كَفَرَسِ الْعُودِ ^(٢) هُوَ يَنْ أَنْ
يُذِرُ كَةَ الْعَطَبِ ^(٣) أَوْ يَذُرُكَ مِنْهُ الرُّطَبُ هُوَ يَنْزِي أَيْحَصُلُ مِنْ عُودِكَ
جَنَى ^(٤) أَمْ أَحْصَلُ مِنْهُ عَلَى ضَنَى ^(٥) نَمَ مَا لَيْقَهُ بِأَنْكَ حِينَ تَبْتَعِدُ ^(٦)
سَتَفِي بِمَا نَعِدُ ^(٧) وَقَدْ صَارَ الْقَدْرُ ^(٨) كَالْتَحْجِيلِ ^(٩) هُوَ فِي حَلِيَّةٍ هَذَا
الْجِيلِ ^(١٠) فَأَرْحَنِي بِاللَّهِ مِنَ التَّعْذِيبِ هُوَ وَارْحَلْ إِلَى حَيْثُ يَغْوِي الذِّيبُ ^(١١)
هُوَ فَاسْتَوَى الْفَلَامُ إِلَيْهِ ^(١٢) وَقَدْ اسْتَوَى لِي الْخَجَلُ عَلَيْهِ هُوَ وَقَالَ وَاللَّهِ
مَا يَخْشَى بِالْعَهْدِ ^(١٣) غَيْرَ الْخَلِيسِ الْوَعْدِ ^(١٤) وَلَا يَرِدُ غَيْرَ الْقَدْرِ ^(١٥)
إِلَّا الْوَضِيعُ ^(١٦) الْقَدْرُ هُوَ وَلَوْ عَرَفْتَ مِنْ أَنَا هُوَ لَمَا اسْتَفْتَيْتَنِ الْخَفَا ^(١٧)
لَكِنَّكَ جِهَلْتَ ^(١٨) قُلْتَ ^(١٩) وَحَيْثُ وَجِبَ أَنْ تَسْجُدَ بُلْتَ هُوَ وَمَا
أَقْبَحَ الْغُرْبَةَ وَالْإِقْلَالَ ^(٢٠) وَأَحْسَنَ قَوْلَ مَنْ قَالَ

(١) جمع وعد (٢) أى كفرس الشجر (٣) أى يلحقه الهلاك (٤) أى عمر (٥) أى مرض
وهزال (٦) بمعنى تبعد (٧) أى ستهزم ما وعدت وتوفى به (٨) أى المكر والخديعة
واخلاف الوعد (٩) أى يتمدح به كأن التجليل مما تمدح به الخبيل وهو بياض فى
قوائمها (١٠) أبناء الزمان (١١) كناية عن المكان الخالى (١٢) أى أقبل معه وقصد
(١٣) خاس بالعهد إذا عذروك وخاس بالوعد أخلف (١٤) هو الذى لزيادة خسته
يخدّم بملء بطنه (١٥) أصله مستنقع الماء استعاره القدر وهو كالتبانة (١٦) أى الذى
(١٧) أى الكلام الفاحش (١٨) أى جهلت قدرى (١٩) أى قلت ما قلت مما لا يليق بى
(٢٠) يضرب مثالا لمن يفعل بعكس ما ينبغي أن يفعل والإقلال أى القليل بمعنى الفقر

إِنَّ الْغَرِيبَ الطَّوِيلَ الذَّيْلَ ^(١) مُتَمَنٍّ ^(٢) فَكَيْفَ خَالَ غَرِيبَ مَالَةٍ قُوتٌ
 لَكِنَّهُ مَا تَشِينُ الْحُرَّ ^(٣) مُوجِعَةٌ ^(٤) قَالِمِسْكَ يُسْحَقُ وَالْكَافُورُ مَقْتُوتٌ
 وَطَلَمَّا أُضِلِّي ^(٥) الْيَاقُوتَ بَجَرَّ غَضِي ^(٦) ثُمَّ انْطَلَقِي الْجَمْرُ وَالْيَاقُوتُ يَأْقُوتُ
 فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ يَا وَيلَةَ أَيِّكَ ^(٧) وَعَوَّلَةَ أَهْلِكَ ^(٨) أَنْتَ
 فِي مَوْقِفٍ فَخْرٍ يَظْهَرُ ^(٩) وَحَسَبٍ يُشْهَرُ ^(١٠) أَمْ مَوْقِفٍ جِلْدٍ يَكْشَطُ ^(١١)
 وَقَفًّا يُشْرَطُ ^(١٢) بِهِ وَهَبَ أَنْ لَكَ الْبَيْتَ ^(١٣) كَمَا أَدْعَيْتُ ^(١٤) أَنْ يَحْصُلُ
 بِذَلِكَ ^(١٥) حَاجِمٌ قَدْ أَلِكَ ^(١٦) لَا وَاللَّهِ وَلَوْ أَنَّ أَبَاكَ آتَانِ ^(١٧) عَلَى
 عَيْدِ مَنْافٍ ^(١٨) أَوْ نَحْلَالِكَ ذَانِ ^(١٩) عَيْدِ الْمَدَانِ ^(٢٠)

(١) كناية عن الغنى الذى اليسار (٢) أى محتقر بسبب اغترابه (٣) أى الكريم
 (٤) أى حالة مؤلمة (٥) يعنى أن الياقوت شأنه أن يختبر بالنار فان خرج باردا حكم
 بجودته والا فردى فكانه يسلى نفسه بذلك (٦) الغضى شجر يدوم حمرة (٧) أى
 ياعقوبته بفراقك (٨) العولة من الاعوال وهو البكاء (٩) أى يسلى (١٠) أى يجرح
 بالموسى (١١) أى انك من بيت رفيع القدر أو يراد بالبيت الكعبة شرفها الله تعالى
 لانه اذا أطلق البيت لا ينصرف الا اليها فكانه يقول وهب انك من بنى شبيهة سدنة
 البيت الحرام الذين لهم الفخر على مدى الايام (١٢) أى حملك فى مؤخر رأسك
 (١٣) أى زاد (١٤) هو أول ولد قصى واسمه المغيرة وهو من أجداده صلى الله عليه وسلم
 (١٥) أى حضع وأطاع (١٦) هو ابن الريان بن قطن بن زياد بن الحرث بن مالك بن
 ربيعة بن مالك بن كعب بن الحرث بن بجيلة بن خالد بن يضرب المثل فى العز
 والشرف وفيه يقول لقيط الشاعر

شربت الخمر حتى قيل لى أبو قابوس أو عبد المدان

وقال حسان رضى الله عنه

فَلَا تَضْرِبْ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ ﴿١﴾ وَلَا تَطْلُبْ مَا لَسْتَ لَهُ بِوَاجِدٍ ﴿٢﴾ وَبَاهٍ ﴿٣﴾ إِذَا
 بَاهَيْتَ بِمَوْجُودِكَ ﴿٤﴾ لَا يَجُودُكَ ﴿٥﴾ وَمَحْضُوكُكَ ﴿٦﴾ لَا بِأُصُولِكَ ﴿٧﴾ وَبِصِفَاتِكَ
 ﴿٨﴾ لَا بِرُفَاتِكَ ﴿٩﴾ وَبِأَعْلَاقِكَ ﴿١٠﴾ لَا بِأَغْرَاقِكَ ﴿١١﴾ وَلَا تُطْعِمِ الطَّمَعَ
 فَيَذَلَّكَ ﴿١٢﴾ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ الْقَاتِلُ لِابْنِهِ
 بَنَىٰ اسْتَقِيمَ فَالْعُودُ ﴿١٤﴾ تَتَّبِعِي عُرُوقَهُ ﴿١٥﴾ قَوِيماً وَيَسْأَلُهُ إِذَا مَا التَّوَى التَّوَى ﴿١٦﴾
 وَلَا تُطْعِمِ الْخِرَاصَ الْمَذِلَّ وَكُنْ قَتْلَىٰ إِذَا التَّهَبَّتْ أَحْشَاؤُهُ بِالطَّوَى ﴿١٧﴾ طَوَىٰ ﴿١٨﴾
 وَعَاصِ الْهَوَىٰ ﴿١٩﴾ الْمُرْدَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَمْ مِنْ مُحَلَّقٍ ﴿٢١﴾
 إِلَى النَّجْمِ لَمَّا أَنْ أَطَاعَ الْهَوَىٰ هَوَىٰ ﴿٢٢﴾

كَأَنَّكَ أَيُّهَا الْمَعْطَى بَيَانًا ﴿١﴾ وَجَسَامِينَ بَنَى عَبْدُ الْمَدَانِ
 وَبَنُوهُ أَشْرَافُ الْإِيمَنِ وَالْمَدَانِ فِي الْأَصْلِ مِنْهُمْ (١) مِثْلُ يَضْرِبُ مَنْ يَطْعَمُ فِي غَيْرِ
 مَطْعَمٍ قَالَ
 يَأْخُذُ الْبُغْلَاءُ عَنْ أَمْوَالِهِمْ ﴿٢﴾ هِيَاهُ تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ
 وَأَنْشُدِ الْمُبْرَدَ

هِيَاهُ تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ ﴿٣﴾ إِنْ كُنْتَ تَطْعَمُ فِي نَوَالِ سَعِيدٍ
 (١) أَيْ وَفَافِرٍ (٢) أَيْ بِمَالِكَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ بِمَحْضُوكِكَ (٣) الرِّفَاتُ الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ كُنَى
 بِهَا عَنْ الْمَوْتِ مِنْ أَسْلَافِهِ (٤) جَمْعُ عُلُقٍ وَهُوَ الشَّيْءُ النَّفِيسُ أَيْ يَنْفَأُ سَبْكُ (٥) أَيْ
 لَا بِأَنْسَابِكَ (٦) أَيْ فَالْقَصْنِ (٧) أَيْ تَزِيدُ وَارَادَ بِالْعُرُوقِ الْأَصُولَ (٨) يَعْنِي أَنَّ الْعُودَ
 مَا دَامَ مُسْتَقْبِلًا يَسْمُو فَعُرُوقُهُ تَسْمُو فَإِذَا أَعْوَجَ وَالتَّوَى أَصَابَهُ الْهَلَاكُ وَالرْدَى (٩) هُوَ
 الْجَوْعُ (١٠) أَيْ وَاصِلُ الْجَوْعِ وَضُرُّ أَوْ كَمْ مِنْ قَوْلِهِمْ طَوَى عَنِ الْحَدِيثِ إِذَا كَفَّهُ
 (١١) أَيْ وَاعَصِ هَوَى النَّفْسِ (١٢) أَيْ الْمَهْلِكُ (١٣) أَيْ مَرْتَفِعٌ (١٤) أَيْ بِالْغُرَى
 الارتفاعُ إِلَى حَدِّ النُّجُومِ وَحِينَ مَا أَطَاعَ هَوَاهُ هَوَى وَسَقَطَ مِنَ الْعُلُوفِ يُلْزِمُهُ الْهَلَاكُ

وَأَسِفٌ ^(١) ذَوِي الْقُرْبَى ^(٢) فَيَقْبَحُ أَنْ يُرَى

عَلَى مَنْ إِلَى الْحَرِّ اللَّبَابُ انْضَوَى ضَوَى ^(٣)

وَحَافِظٌ عَلَى مَنْ لَا يَتَحَوَّنُ إِذَا نَبَا ^(٤) زَمَانٌ ^(٥) وَمَنْ يَزْعَى ^(٦) إِذَا مَا التَّوَى نَوَى ^(٧)

وَأَنْ هَتَّيْدِرُ فَاصْفَحْ فَلَا خَيْرَ فِي أَمْرِي ^(٨) إِذَا اعْتَلَقَتْ ^(٩) أَظْفَارُهُ بِالشَّوَى ^(١٠) شَوَى ^(١١)

وَأَيَّاكَ وَالشَّكْوَى فَلَمْ تَرَدَّا نَهَى ^(١٢)

شَكَابِلُ أَخَوِ الْجَهْلِ ^(١٣) الَّذِي مَا رَعَوَى ^(١٤) عَوَى ^(١٥)

فَقَالَ الْفُلَامُ لِلنَّظَارَةِ ^(١٦) يَا لَعَجِبَةٍ ^(١٧) وَالطَّرْفَةِ الْفَرِيَةِ ^(١٨) أَنْفٌ

(١) أَيُّ أَعْنٍ وَسَاعِدٍ (٢) أَيُّ قَرَابَتِكَ (٣) الْمَعْنَى يَقْبَحُ أَنْ يَرَى ضَوَى وَهُوَ سُوءُ الْحَالِ

وَالْمُزَالُ عَلَى مَنْ انْضَوَى أَيُّ انْضَمَّ وَمَالَ إِلَى الْحَرِّ الْكَرِيمِ (٤) أَيُّ إِذَا ارْتَفَعَ وَتَبَاعَدَ

وَهُوَ كِتَابَةٌ عَنِ الْفَقْرِ بَعْدَ الْغِنَى وَلِهَذَا قِيلَ خَيْرُ الْإِخْوَانِ مَنْ يَقْبَلُ عَلَيْكَ إِذَا أَدْبَرَ

الزَّمَانُ (٥) أَيُّ وَحَافِظٌ عَلَى مَنْ يَرَعَاكَ وَيُؤَاخِظُكَ (٦) أَيُّ إِذَا التَّبَاعَدَتْ نَبْتُهُ كِتَابَةٌ

عَنْ تَهَيُّزِ السَّفَرِ وَالْإِرْتِمَالِ (٧) أَيُّ نَشِبَتْ (٨) هُوَ الْأَطْرَافُ وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ وَهِيَ

الْمُرَادَةُ هَهُنَا (٩) أَيُّ أَحْرَقَ وَالْمَعْنَى لِأَخِيرِ فِيمَنْ كَانَ لَتِيمَ الظَّفَرِ مَتَى قَدَرَ غَدْرُ وَالْعَفْوُ

عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ مِنْ أَخْلَاقِ الْكِرَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَائِلِ

مَلِكُنَا فَكَانَ الْعَفْوُ مَنْسَجِيَةً ^(١٠) فَلَمَّا مَلِكْتُمْ سَالٍ بِالْذِّمِّ أَبْطَحَ

وَحَلَّامَتِ قَتْلَ الْأَسَارِيِّ وَطَلَّمَا ^(١١) غَدْرُوا عَلَى الْأَسْرَى غَنَ وَنَصَفَ

وَحَسِبَكُمْ هَذَا التَّفَاوُتَ بَيْنُنَا ^(١٢) وَكُلُّ أَنْاءٍ بِالَّذِي فِيهِ يَنْضَحُ

(١٣) أَيُّ صَاحِبِ عَقْلٍ (١٤) أَيُّ الْأَحَقُّ الَّذِي لَا يَتِمَّقِلُ (١٥) كَفَّ وَرَجَعَ (١٦) أَيُّ تَضَعُرُ

وَشَكَاةٌ مُتَعَارِفٌ مِنْ عَوَاءِ الْكَلْبِ وَمَا فِيهِ شَرْطِيَّةٌ كَأَنَّهُ قِيلَ مَهْمَا رَعَوَى عَوَى أَيُّ مَتَى

كَفَّ وَنَزَعَ عَنِ الشَّكَايَةِ إِلَى الصَّبْرِ شَكَوَى وَكَيْ وَقِيلَ مَا مَصْدَرِيَّةٌ أَيُّ وَقْتُ أَرْعَاثِهِ

يَقُولُ إِنْ الْعَاقِلُ يَحْمِلُ ضَرْمَ الزَّمَانِ وَلَا يَشْتَكِي وَالْجَاهِلُ مَتَى رَجَعَ عَنِ التَّشْكِيِّ لَمْ

يَرْجِعْ رَجُوعًا حَسَنًا بَلْ يَمُوتُ بِالشَّكَايَةِ كَمُوتِ الذِّبِّ (١٧) أَيُّ لِلْجَمَاعَةِ النَّاطِرِينَ

إلى السماء ^(١) * وأسْتُ في الماء * ولفظُ كالصَّبَاءِ ^(٢) * وفعلُ كالْحَصْبَاءِ ^(٣) .

* ثم أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْخِ بِلِسَانٍ سَلِيطٍ ^(٤) * وَغَيْظٍ مُسْتَشِيطٍ ^(٥) * وَقَالَ
أَفِيَّ لَكَ مِنْ صَوَاغٍ بِاللَّسَانِ ^(٦) * رَوَّاعٍ ^(٧) عَنِ الْإِحْسَانِ * تَأْمُرُ بِالْبِرِّ *
وَتَنْقُ عُقُوقَ الْهَرِّ ^(٨) * فَإِنْ يَكُنْ سَبَبُ نَعْنِكَ ^(٩) * فَقَدْ صَنَعْتَكَ ^(١٠) *
* فَرَمَاهَا اللَّهُ بِالْكَسَادِ ^(١١) * وَافْسَادِ الْحُسَادِ ^(١٢) * حَتَّى تَرَى أَفْرَغَ مِنْ
حَجَامٍ سَابَاطٍ ^(١٣) * وَأَضْيَقَ رِزْقًا مِنْ مَمِّ الْخِلَاطِ ^(١٤) * فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ
بَلْ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكَ بَرَّ الْقَمِّ ^(١٥) * وَتَبَيَّغَ الدَّمُ ^(١٦) * حَتَّى تُلْجَأَ إِلَى

(١) سيأتي في تفسير هذه المقامة (٢) أي لفظ لذيد كالنمر المشوبة (٣) أي فعل كرجم
الحصى يعني مؤلماً (٤) أي فصيح حديد بين السلاطة (٥) أي محترق (٦) يعني بصوغ
الكلام بلسانه أي بزينه وبحسنه (٧) أي ختال مأثل (٨) في المثل أعق من المرة
وذلك لانها تأكل أولادها كالضبة قال الشاعر

أما ترى الدهر وهذا الوري * كهمرة تأكل أولادها

(٩) تشددك (١٠) أي رواجها (١١) أي البوار فلا تجد من تحججه (١٢) أي وسلط
حسادك عليك يذمونك عند الناس ويقولون فيك ما تشهر منه نفوسهم حتى
لا يأتيتك أحد وهذا كما ترى وإن كان في الظاهر دعاء عليه إلا أنه يشير إلى أنه جيد
الصناعة حتى يحسد لان المهين الرذل الثقيل الروح لا حاسده ولله در القائل
إن العرائن تلقاها محسدة * ولن ترى للثام الناس حسادا

العرائن الكرام (١٣) سيأتي في تفسير الامثال ما فيه (١٤) أي ثقب الابرة (١٥) البشر
والبشور جمع بثرة وهي خراج أي دمل صغير يخرج في جانب القم (١٦) هيجانه وفي
الحديث لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله أي لا يتهمج

حَبَّامٍ عَظِيمٍ الْاِسْتِطَاطُ ^(١) قَبِيلُ الْاِسْتِطَاطِ ^(٢) كَلِيلُ الْمِشْرَاطِ ^(٣)
 كَثِيرِ الْمَخَاطِ وَالضَّرَاطُ ^(٤) قَالَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ الْفَتَى أَنَّهُ يَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُصَنِّتٍ ^(٥)
 وَتَمَّادٍ ^(٦) اسْتَفْتَحَ بَابَ مُصَنِّتٍ ^(٧) أَضْرَبَ ^(٨) عَنْ رَجْعِ الْكَلَامِ
 وَاحْتَفَزَ ^(٩) لِلْقِيَامِ ^(١٠) وَعَلِمَ الشَّيْخُ أَنَّهُ قَدْ آلَمَ ^(١١) بِمَا أَسْنَعَ الْغَلَامُ
 فَجَنَحَ إِلَى سِلْبِهِ ^(١٢) وَبَذَلَ أَنْ يَدْعِيَ لِحُكْمِهِ ^(١٣) وَلَا يَبْنِي أَجْرًا ^(١٤)
 عَلَى حَبْجِهِ ^(١٥) وَأَيُّ الْغَلَامِ إِلَّا الْمُنَى بِدَائِهِ ^(١٦) وَالْهَرَبُ مِنْ لِقَائِهِ ^(١٧) وَمَا
 زَالَ فِي حِجَابٍ ^(١٨) وَسِيَابٍ ^(١٩) وَلِزَازٍ ^(٢٠) وَجَذَابٍ ^(٢١) إِلَى أَنْ ضَجَّ ^(٢٢)
 الْفَتَى مِنَ الشَّقَاقِ ^(٢٣) وَتَلَا رُذْنَةُ سُورَةِ الْاِشْقَاقِ ^(٢٤) فَأَعْوَلَ ^(٢٥)
 حِينَئِذٍ لَوْ قَارَةَ خُبْرِهِ ^(٢٦) وَانْعِطَاطِ عِرْضِهِ وَطَيْرِهِ ^(٢٧) وَأَخَذَ الشَّيْخُ
 يَقْتُلِرُ مِنْ فَرْطَائِهِ ^(٢٨) وَيُقَيِّضُ مِنْ عِبْرَائِهِ ^(٢٩) وَهُوَ

(١) مجاوزة الحد في السوم (٢) أي كالحد الموصى (٣) سبأ في تفسيره (٤) أي يعانى
 ويعالج وفي نسخة يزاو (٥) أي مغلق (٦) يعني أعرض (٧) أي تنها (٨) أي أتى بما
 يستحق أن يلام عليه (٩) أي مال إلى صلحه (١٠) أي صرف همه في أن يتقاد لحكمه
 (١١) أي لا يطلب أجره (١٢) أي محاجة (١٣) أي مشامة (١٤) أي خصام ورجل ملز
 شديد الخصومة (١٥) أي إلى أن جزع وقلق (١٦) المخالفة (١٧) كناية عن كونه من
 كثرة الخصام تمزق ثوبه من الأكام فإن الرذن أصل الكم (١٨) أي بكى بصوت
 (١٩) أي لزيادة تنسارته (٢٠) عط الثوب فأنعط أي شقه طولا وانعطاط العرض
 كناية عن الافتضاح وسماع ما لا يليق في حقه والطمر ثوبه الخلق (٢١) أي ما فرط
 وسبق منه من الذنوب (٢٢) أي ينقص من دموع بكانه ويكفكفها

لَا يُصْنَى ^(١) إِلَى اعْتِدَارِهِ ^(٢) وَلَا يَقْصَرُ ^(٣) عَنِ اسْتِعْبَارِهِ ^(٤) ^(٥) إِلَى أَنْ قَالَ لَهُ
فَذَاكَ عَمَّكَ ^(٦) وَعَدَاكَ ^(٧) مَا يَنْفُكُ ^(٨) أَمَا تَسَامُ ^(٩) الْأَعْوَالُ ^(١٠) ^(١١) أَمَا تَعْرِفُ
الْإِحْتِمَالَ ^(١٢) ^(١٣) أَمَا سَمِعْتَ يَمُنْ أَقَالَ ^(١٤) ^(١٥) وَأَخَذَ بِقَوْلِ مَنْ قَالَ
أَتُخَذُ ^(١٦) بِحِلْيَتِكَ مَا يُدْكِه ^(١٧) دُوسَفَه ^(١٨)

مَنْ نَارٍ غِيْظُكَ ^(١٩) وَاصْفَحْ ^(٢٠) إِنْ جَنَى ^(٢١) جَانِي ^(٢٢)
فَالْحِلْمُ أَفْضَلُ مَا زِدَانِ ^(٢٣) اللَّيْبُ بِهِ ^(٢٤) وَالْأَخْذُ بِالْعَفْوِ أَحْلَى مَا جَنَى جَانِي ^(٢٥)
قَالَ لَهُ الْعَلَامُ أَمَا أَنْتَ لَوْ ظَهَرْتَ عَلَى عَيْشِي ^(٢٦) الْمُنْكَدِرُ ^(٢٧) لَعَلَّزْتُ فِي دَمْعِي
الْمُنْتَهَرُ ^(٢٨) وَلَكِنْ هَانَ عَلَى الْأَمَلْسِ ^(٢٩) مَا لَاقَى الدَّيْرَ ^(٣٠) ^(٣١) مِمَّ كَأَنَّهُ نَزَعَ إِلَى
الِاسْتِحْيَاءِ ^(٣٢) ^(٣٣) فَأَقْلَعَ ^(٣٤) عَنِ الْبُكَاءِ ^(٣٥) ^(٣٦) إِلَى الْإِرْعَوَاءِ ^(٣٧) ^(٣٨) وَقَالَ لِلشَّيْخِ

(١) أَيْ لَا يَمِيلُ (٢) أَيْ لَا يَكْفُ وَيَقْتَصِرُ (٣) أَيْ عَنْ بَكَائِهِ (٤) أَيْ جَاوَزَكَ (٥) أَيْ عَمَلُ
(٦) الْبُكَاءِ (٧) هُوَ الْقَسَامُحُ وَالضَّبْرُ عَلَى الْأَذَى (٨) أَيْ عَفَا وَسَامَحَ (٩) أَطْفَى وَسَكَنَ
(١٠) يَوْفَدُهُ (١١) هُوَ فِي هَذَا الْمَخْلُ الْبَذَى اللِّسَانُ الْأَحْمَقُ وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهُ مَنْ لَا يَحْسُنُ
التَّصَرُّفَ فِي أُمُورِهِ (١٢) غَضَبُكَ (١٣) تَجَاوَزَ (١٤) أَيْ أَنْ صَالَ وَقَعَدَى (١٥) صَائِلُ
مُتَعَدٍّ وَهُوَ مِنَ الْجَنَابَةِ (١٦) افْتَعَلَ مِنَ الزَّيْنَةِ أَيْ تَزِينَهُ الْعَاقِلُ (١٧) يُقَالُ جَنَى الثَّمَرُ
قَطَفَهُ وَالْجَانِي الْقَاطِفُ (١٨) أَيْ أَطْلَمْتُ عَلَى مَعِيشَتِي (١٩) التَّغْيِيرُ الْمُنْغَصُ
(٢٠) الْمَصْبُوبُ الْمُنْكَسَبُ (٢١) السَّلَامُ مِنَ الدَّيْرِ أَوِ الْجَرْبِ (٢٢) الَّذِي فِي جَسَدِهِ دَبْرٌ وَهُوَ
كَنَاءَةٌ عَنْ إِنْ السَّلِيمَ لِيَبَالِيَ عَنَّا يَفْعُ الْمَرِيضُ مِنَ الْمَشَقَّةِ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ
وَمَصْصَحُ الْأَعْضَاءِ لَيْسَ كَتَلِي ^(٢٣) أَيْ مَا لِي بِهِ ^(٢٤) أَيْ أَمْتَنَعُ وَتَرَكْتُ
(٢٥) أَيْ رَجَعْتُ (٢٦) الْإِتْكَافُ وَالْإِمْتَنَاعُ

فَدَمِرْتُ إِلَى مَا شَبَّهْتُ بِـ فَارَقَعُ ^(١) مَا أَوْهَيْتُ ^(٢) بِـ فَقَالَ هَيَّاتِ ^(٣) شَغَلْتُ
 شِعَابِي جَذَوَايَ ^(٤) بِـ فَشِمَ بَارِقَ سَوَايَ ^(٥) بِـ ثُمَّ إِنَّهُ نَهَضَ يَسْتَقْرِئُ ^(٦)
 الصُّفُوفَ بِـ وَيَسْتَجِدِّي الْوُقُوفَ ^(٧) بِـ وَيُنْشِئُ فِي ضَيْغِي ^(٨) مَا هُوَ يَطُوفُ
 أَقْسِمُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ ^(٩) الَّذِي بِـ تَهْوِي ^(١٠) إِلَيْهِ الزُّمَرُ ^(١١) الْمُحَرَّمَةُ ^(١٢)
 لَوْ أَنَّ عِنْدِي قُوَّةَ يَوْمٍ لَمَّا بِـ مَسَّتْ ^(١٣) يَدِي الْمِشْرَاطَ ^(١٤) وَالْمِخْجَمَةَ
 وَلَا ارْتَضَتْ قَسِيَّ الَّتِي لَمْ تَزَلْ بِـ تَسْمُو إِلَى الْمَجْدِ بِهَيْدَى السَّيَةِ ^(١٥)
 وَلَا اشْتَكَيْ هَذَا الْفَتَى غِلْظَةً ^(١٦) بِـ مِنْي وَلَا شَاكَةً ^(١٧) مِنْي سَحَةً ^(١٨)
 لَكِنْ صُرُوفُ الدَّهْرِ ^(١٩) غَادَرَنِي ^(٢٠) بِـ كَنَاطِيطٍ ^(٢١) فِي الْإِسْلَةِ الْمُظْلِمَةِ
 وَاضْطَرَّنِي ^(٢٢) الْفَقْرُ إِلَى مَوْقِفٍ ^(٢٣) مِنْ دُونِهِ خَوْضُ الظُّلَى الْمُضْرَمَةِ ^(٢٤)

(١) رقع الثوب إذا سد خرقه وأصلحه (٢) أي أفسدت (٣) بعد جدا (٤) مثل
 سيد كرفي تفسير أمثال المقامة (٥) أي انظر برق غيري وأطلب خبره (٦) يتقبح
 (٧) أي يطلب العطاء من الواقفين (٨) أي في خلال (٩) هو الكعبة شرفها الله وسمى
 البيت حراما لأن الله حرم على الآتي من الحل أن يدخله بغضير أحرام أولان الله
 حرم صيده وألّا احترام من يدخله (١٠) تقصد وتسرع وتشتبي (١١) هي الجماعات جمع
 زمرة (١٢) الذين دخلوا في الأحرام (١٣) لست (١٤) الموسيقى (١٥) متعلق بقوله ولا
 ارتضت والسعة العلامة أي ولا رضيت نفسي أن تقسم وتعرف بأني بحجام (١٦) بجهام
 في الكلام (١٧) أي لسعته (١٨) هي شوكة العقرب أوسمها (١٩) أي حوادنه (٢٠) أي
 تركتني (٢١) أي كالماتشي على جهالة الساري على غير قصد (٢٢) الجاني وقهرني
 (٢٣) أي أدنى وأسهل منه (٢٤) أي دخول النار الموقدة المشعلة

فَلَمْ تَنْتَرِكْهُ رَقَّةً (١) عَلَى أَوْ تَغْطِيَةً (٢) مَرَّحَةً (٣)
 قَالَ الْحَرْثُ بْنُ مَهْمٍ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَوَى لِيْلَوَاهُ (٤) وَوَرَقٌ لَشَكْوَاهُ (٥) فَفَنَعَتْهُ (٦)
 بِبِرِّهِمْ هَمِينَ (٧) وَقُلْتُ لَا كَانَا وَلَوْ كَانَا ذَا مَيْنٍ (٨) فَفَاتَبَهَجَ (٩) بِمَا كَوَّرَ جَنَاهُ (١٠)
 (١١) وَقَاعَلُ (١٢) يَمَا لِيْنَاهُ (١٣) وَلَمْ تَزَلِ الدَّرَاهِمُ تَنْهَالُ (١٤) نَحْنُهُ (١٥) وَتَنْتَالُ (١٦)
 لَدَيْهِ (١٧) حَتَّى آلَ (١٨) ذَا عَيْشَةٍ خَضْرَاءَ (١٩) وَحَقِيبَةٍ (٢٠) بِجَزَاءِ (٢١)
 فَارْكَدَاهُ (٢٢) الْفَرَحُ عِنْدَ ذَلِكَ وَهَنًا نَفْسَةً بِمَا هُنَاكَ (٢٣) وَقَالَ لِلْعَلَامِ
 هَذَا رَيْعٌ (٢٤) أَنْتَ بَذَرَهُ (٢٥) وَحَلَبَهُ (٢٦) لَكَ شَطْرُهُ (٢٧) قَهْلُهُ (٢٨)
 لِنَقْتَسِمَ (٢٩) وَلَا نَحْتَسِمَ (٣٠) فَتَقَسَّمَاهُ بَيْنَهُمَا شِقَّ الْأُبْلَمَةِ (٣١) وَنَهَضَا مُتَفِقِي

(١) أى شفقة (٢) تمليه (٣) أى رحمة (٤) أوى له رحمه والبلوى والبلىة بمعنى المصيبة
 (٥) أى أعطيته (٦) أى صاحب كذب (٧) فرح (٨) أى بأول مرة جاءت إليه
 والبا كورة أول ما يجنى من الثمار والمراد أول شيء أعطيه (٩) تباشر (١٠) تنصب
 (١١) أى تتابع (١٢) رجع وصار (١٣) أى معيشة ناعمة وفى الحديث من خضر له فى
 شيء فليزره أى من يورث له فى شيء من صناعة أو تجارة فليزره (١٤) هى وعاء يجعله
 الراكب خلف ظهره (١٥) أى ملأى يقال كيس أعجر وحقيبة بجراء وهميان أعجر
 أى يمتلئ أنشدنيويه

يمرون بالدهنا خفا فاعياهم ويرجعن من دارين بجر الحفائب
 والمراد أنه امتلأ كيسه دراهم (١٦) أعجبه واستغفه (١٧) أى فضل وزيادة وريع
 الأرض غلتها (١٨) أى أنت سبيه (١٩) لين محبوب (٢٠) أى نصفه (٢١) تعال (٢٢) أى
 لا تسعني (٢٣) الأبلمة نجوسة الدومة تشق طولاً فخرج سواء معتدلة قال الشاعر
 وجاءوا ثارين فلم يؤدوا بها بأبلمة تشد على بزيم

والبزيم باقة بقل أو هو فضلة الزاد أو هو الطلع يشق ليلقح به ثم يشد بنجوسة وفى المثل
 المال بينى وبينك شق الأبلمة والدوم هو القبل وهو محمو من الفغل وله ثمر كالا كرم

الْكَلِمَةَ ﴿١﴾ وَلَمَّا انْتَهَمَ بَيْنَهُمَا عَقْدُ الْإِصْطِلَاحِ ﴿٢﴾ وَهَمَّ الشَّيْخُ بِالرَّوَاكِ ﴿٣﴾
 قُلْتُ لَهُ قَدْ تَبَوَّعَ دَبِّي ﴿٤﴾ وَقُلْتُ إِلَيْكَ قَدَمِي ﴿٥﴾ قُلْتُ لَكَ أَنْ تَحْجُبَنِي
 ﴿٦﴾ وَتُكْفِكَفَ ﴿٧﴾ مَا دَهَمَنِي ﴿٨﴾ فَصَوَّبَ ﴿٩﴾ طَرَفَهُ فِيَّ وَصَعَّدَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ
 أَزْدَلَّتْ إِلَيَّ ﴿١١﴾ وَخُشِدَ

كَيْفَ رَأَيْتَ خُذْنِي ﴿١٢﴾ وَخُتْلَى ﴿١٣﴾

وَمَا جَرَى يَدَيَّ وَبَيْنَ سَخْلِي ﴿١٤﴾

حَتَّى انْتَهَيْتُ ﴿١٥﴾ فَأَتَرَا ﴿١٦﴾ بِالْخَصْلِ ﴿١٧﴾

أَزْعَى رِيَاضِ الْخَلِصِ ﴿١٨﴾ بَعْدَ الْمَحْلِ ﴿١٩﴾

بِاللَّهِ يَا مُهْجَةَ قَلْبِي قُلْ لِي

هَلْ أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ قَطْ مِثْلِي

مِفْتَاحُ بِالرَّقِيعَةِ ﴿٢٠﴾ كُلُّ قُلْ

وَيَسْتَنْبِي ﴿٢١﴾ بِالسَّيْخَرِ ﴿٢٢﴾ كُلُّ عَقْلٍ

(١) أى الصلح والمعنى ولما اصطلاحا (٢) أى وعزم على الذهاب (٣) أى هاج ولذا
 يقال تبوع الدم بصاحبه فغلبه أو قتله (٤) تكف وترفع (٥) غشيتى وأصابنى (٦) أى
 لفت صوبى (٧) أى غدق بصره فى ورفعته (٨) أى اقترب منى وتقدم (٩) مكرى
 (١٠) أى تحبلى (١١) عنى به ولده (١٢) رجعت (١٣) ظافرا (١٤) أصله الغنمية فى القمناز
 والاصابة فى المرمى والخصل الخطر أيضا وتخاصلوا تراهنوا وأجرز فلان حصله اذا
 غلب وخصلتهم خصلا نضلتهم (١٥) أصله كثرة الكلا والمراد به هنا يسر حاله
 بحصوله على ما أخذ من الدراهم (١٦) أى بعد الجذب والقشط والمراد أنه استغنى
 بعد الفقر بحمله (١٧) أى العزيمة (١٨) يسلب ويأخذ (١٩) المراد منه أحسن الكلام
 من ترو نظم ومنه ان من البيان لسحرا

وَنَعِجُ الْجِدَّ بِمَاءِ الْهَزَلِ ^(١)

إِنْ يَكُنْ الْإِسْكَندَرِيُّ ^(٢) قَبْلِي

فَاطْلُ قَدْ يَكُونُ أَمَامَ الْوَيْلِ ^(٣)

وَالْفَضْلُ لِلْوَابِلِ لَا لِلطَّلِ

قَالَ فَتَبَهَّنِي أَرْجُوزَتُهُ ^(٤) عَلَيْهِ ✽ وَأَرْثَنِي أَنَّهُ شَيْخُنَا الْمَشَارُ إِلَيْهِ ✽

قَرَعَتُهُ ^(٥) عَلَى الْإِبْتِذَالِ ✽ وَالْإِتِّحَاقِ بِالْأَرْذَالِ ✽ فَأَعْرَضَ عَمَّا سَمِعَ

✽ وَلَمْ يَلْ ^(٦) بِمَا قُرِعَ ✽ وَقَالَ كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَدِي الْحَافِي الْوَقِيعَ ^(٧) ✽

ثُمَّ قَاصَانِي ^(٨) مُقَاصَاةَ الْإِمَّانِ ^(٩) ✽ وَأَنْطَلَقَ هُوَ وَابْنُهُ كَفَرَسَى رِهَانِ ^(١٠)

(١) أى يمزج الحق بالباطل (٢) عني به أبا الفتح الذى عزا البديع الحمد إلى اليه

رواية مقاماته (٣) أى إن المطر الضعيف يسبق المطر الشديد على حد قولهم أول

الغيث قطر ثم ينهل يشير إلى أنه أعظم حيلة وأعذب كلاما من أبى الفتح المذكور

(٤) قصيدته التى من بحر الرجز (٥) أى لنته وعنقته (٦) أى الامتهان وترك

الاحتشام (٧) أى لم يبال (٨) كأنه يقول الحافى الوقيع يحتذى كل حذاء والحذاء

النعل أى إن الحافى الوقيع يتنعل بكل نعل وجدها والوقيع بكسر القاف المشاى فى

الوقيع يسكونها وهو الحجارة المحددة من وقع الفأس إذا حدها فتألم رجله من المشى

عليها قال الراجز

يأبى تلى نعلين من جلد الضبع ✽ وشركا من استهال لا ينقطع

✽ كل الحذاء يحتذى الحافى الوقيع ✽

(٩) أى باعدنى وفارقنى (١٠) أى مباحدة المستقر للمستقر به (١١) هو مثل

يضرِبُ للتساقين

قال الشيخ الامام الرئيس أبو محمد القاسم بن علي رضي الله عنه

قد أودعت هذه المقامة بضعة عشر مثلاً من أمثال العرب وهأنا أفسر منها ما إخاله
يلتبس على من يقتبس **﴿﴾** أما قوله (بطاء قند) فهو مولى عائشة بنت سعد بن أبي
وقاص رضي الله عنه وكانت بعثته بالمدينة ليقتبس لها نارا فقصده من فوره مصر
وأقام بها سنة ثم جاءه بعد السنة وهو يشتد ومعه جرق قند منه فقال نعتت العجالة
﴿﴾ وأما (ذات النهمين) فهي امرأة من نيم الله بن ثعلبة حضرت سوق عكاظ
ومعها نخياع من فاس قلى بها أخوات بن جبير الانصاري ليقناعهما منها ففتح
أحدهما وذاقه ودفعه إليها فاخذته باحدى يديها ثم فتح الآخر وذاقه ودفعه إليها
فأمسكته بيدها الأخرى ثم غشها وهي لا تقدر على الدفع عن نفسها لحفظها فم
النهمين وشعها على السمن فلما قام عنها قالت له لاهناك فضرب بها المثل فممن شغل
وهي في هذا المثل مفعولة لأنها شغلت وأكثر الأفعال التي على أفعال تأتي من فعل
الفاعل وأما قوله (أنف في السماء واست في الماء) فيضرب هذا المثل لمن يكبر مقالا
ويصغر فعلا **﴿﴾** وأما قوله (أفرغ من حجام سابط) فدكر أنه كان حجاما ملازما
سابط المداثر يحجم الجندي بدائق نسيته وبما صرت عليه برهة لا يقر به فيها
أحد فكان يبرز أمة عند تمامدى عطلته فيعجمها لكيلا يقرع بالبطالة لما زال
يحجمها حتى نزع دمه وماتت **﴿﴾** وأما قوله (يشكوا إلى غير مصمت) فهو مثل
يضرب لمن لا يكثر بشأن صاحبه ولا يما باسقرار شكايته لانه لو أشكاه لصمت
وأمسك عن الكلام ومنه قول الراجز يخاطب جلاله

إنك لا تشكوا إلى مصمت **﴿﴾** فاصبر على الحمل الثقيل أو مت

ونحو هذا المثل «هان على الاملس مالا في الدبر» وأما قوله **﴿﴾** شغلت شعابي
جدواي فالمراد به أنه ليس بفضل عني ما أصرفه إلى غيري والشعاب هي النواحي
واحد هاشب **﴿﴾** وقوله (كل الخداه يحندي الخافي الوقع) معناه أن المجهود يفتن
بما يجد والوقع أن تصيب الحجارة القدم فتوهنها فاما البعير الموقع فهو الذي يكثر آثار

الدبر يظهره

المقامة الثامنة والأربعون الحرامية^(١)

روى الحرث بن همام عن أبي زيد السروجي قال مازلت منذ رحلت عنسى^(٢)
 ✽ وارتحلت^(٣) عن عريبي^(٤) وعزمي^(٥) ✽ أخن^(٦) إلى عيان النصرة^(٧)
 ✽ حينئذ المظلوم^(٨) إلى النصرة ✽ لما أجمع عليه أرباب الدراية^(٩) ✽
 وأصحاب الرواية^(١٠) ✽ من خصائص معالمها^(١١) وعلمائها ✽ وما أثر^(١٢)
 مشاهدتها^(١٣) وشهادتها^(١٤) ✽ وأسأل الله أن يوطئني قراها^(١٥) ✽
 لأفوز بمرآها^(١٦) ✽ وأن يخطئني قراها^(١٧) ✽ لأفترى^(١٨) قراها^(١٩) ✽
 فلما أحلتها الحظ^(٢٠) ✽ وسرح^(٢١) لي فيها اللعظ^(٢٢) ✽

(١) قال المصنف رحمه الله هذه أول مقامة أنشأها وقال الشيخ زين الدين محمد بن
 أسعد العراقي هذه أول مقامة أنشأها الحريري رحمه الله تعالى (٢) العنسى الناقة
 القوية الصلبة (٣) سرت وسافرت (٤) زوجتي (٥) الفرس بالقنح ما يفرس من
 الشجر وأراد به أولاده وبالكسر المفرس وما يخرج مع الولد والمراد مفرس رأسي
 (٦) أي أشتاق (٧) معاينتها ومشاهدتها من عاينت الشيء عيانا إذا رأته بعينك
 (٨) هو مشبه به بحذف حرف التشبيه والتقدير حينئذ كحين الخ والمراد شدة
 الاشتياق (٩) أي اتفق عليه أصحاب العلوم والمعارف (١٠) أي رواة الاخبار
 (١١) المعالم هي المواضع التي تعلم ويجمع اليها وطريق معلم لا يحتاج في سلوكه إلى
 دليل أي فضائل منازلها المشهورة (١٢) أي مكارم ومحاسن (١٣) أي محاضرها
 (١٤) أي من دفن فيها من الشهداء (١٥) أي يجعلني أدوس ترابها بأن أحل بها (١٦) أي
 منظرها (١٧) أي يجعلني أركب ظنهرها كناية عن الحلول بها (١٨) أتبع (١٩) جمع
 فرية على غير قياس أي لأجول في بلادها واحدة بعد واحدة (٢٠) أي أسكنني إياها
 البت والسعد (٢١) بمعنى امتد (٢٢) أي البصر

(رَأَيْتُهَا مَا يَمْلَأُ الْعَيْنَ قَرَّةً^(١) * وَيُسَلِّي عَنْ الْأَوْطَانِ كُلَّ غَرِيبٍ)
فَلَسْتُ^(٢) فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ * حِينَ نَصَلَ خِضَابُ الظَّلَامِ^(٣) * وَهَتَفَ^(٤)
أَبُو الْمُنْذِرِ^(٥) بِالنُّوَامِ * لَا خَطُوءَ^(٦) فِي خِطْطِهَا^(٧) * وَأَقْضَى الْوَطَرَ^(٨) مِنْ
تَوَسُّطِهَا^(٩) * فَأَدَانِي^(١٠) الْإِخْتِرَاقُ^(١١) فِي مَسَالِكِهَا^(١٢) * وَالْإِنْصِلَاتُ^(١٣) فِي
سِكَكِهَا^(١٤) * إِلَى حَمَلَةٍ^(١٥) مَوْسُومَةٍ^(١٦) بِالْإِحْتِرَامِ^(١٧) * مَسْئُومَةٍ إِلَى بَنِي
جَرَامِ^(١٨) * ذَاتِ مَسَاجِدَ مَشْهُودَةٍ * وَحِيَاضٍ مَوْزُودَةٍ * وَمَبَانٍ^(١٩) وَثِيقَةٍ *
وَمَعَانٍ^(٢٠) أُنِيقَةٍ^(٢١) * وَخَصَائِصَ^(٢٢) أَثِيرَةٍ^(٢٣) * وَمَزَايَا^(٢٤) كَثِيرَةٍ
يَا مَاشَيْتُ مِنْ دِينٍ وَدُنْيَا

وَجِيرَانٍ تَنَافَوْا^(٢٥) فِي الْمَعَانِي

(١) سرورا (٢) أي خرجت في الفلوس وهو مظلمة آخر الليل عند انصداع الفجر
حينما تكون الظلمة غالبية على ضوء الفجر (٣) أي زال وهو كناية عن طلوع الفجر
(٤) أي نادى (٥) كنية الديك (٦) أي لا مشى (٧) أما كتبها (٨) الحاجة (٩) أي
دخلت في خلاصها (١٠) أي فأوصلني (١١) أي كثرة السلوك في شوارعها من اخترفت
القوم مضيت وسطهم والمخترق الممر وانخرقت الريح اشتد هبوبها قال
* بكل وفد الريح من حيث انخرق * (١٢) طرقها (١٣) الخروج بسرعة أو
السير الشديد الماضي (١٤) شوارعها (١٥) أي منزلة (١٦) معروفة (١٧) أي بالتعظيم
(١٨) قبيلة معروفة (١٩) جمع مبنئ والمراد به البناء (٢٠) جمع معني وهو المنزل
(٢١) معجبة (٢٢) أي فضائل (٢٣) الأثير ذو الاترة وهي الفضيلة والتقدم (٢٤) جمع
مزية وهي الأمر الحسن الذي يوجد في بعض الأفراد وإن كان مفضولا ولا يوجد
في بعضهم وإن كان فاضلا (٢٥) أي اختلفوا

تَسْغُوفُ ^(١) بآيَاتِ الْمُنَانِ ^(٢) * وَمَقْتُونٌ ^(٣) بِرَنَاتِ ^(٤) الْمُنَانِ
 وَمُضْطَلِّعٌ ^(٥) بِتَلْخِصِ ^(٦) الْمَعَانِ * وَمُبْطِّلٌ إِلَى تَخْلِصِ عَانِ ^(٧)
 وَكَمْ مِنْ قَارِيٍّ فِيهَا وَقَارٍ ^(٨) * أَضْرًا بِالْجُفُونِ ^(٩) وَالْجِلْفَانِ ^(١٠)
 وَكَمْ مِنْ مَعْلَمٍ ^(١١) لِلْعِلْمِ فِيهَا * وَنَادٍ ^(١٢) لِلنَّدَى ^(١٣) حَلَوِ الْجَانِ ^(١٤)
 وَمَعْنَى ^(١٥) لَا تَزَالُ تُعْنُ فِيهِ ^(١٦) * أَغَارِيدُ ^(١٧) الْقَوَانِ ^(١٨) وَالْأَغَانِ ^(١٩)
 فَصَلْ إِنْ شِئْتَ فِيهَا مَنْ يُصَلِّي * وَإِنَّمَا شِئْتَ فَادْنُ مِنَ الدَّانِ
 وَدُونَكَ صُحْبَةٌ ^(٢٠) الْأَكْيَاسِ ^(٢١) فِيهَا * أَوَالِكَاثِ ^(٢٢) مُنْطَلِقِ الْعِيَانِ ^(٢٣)

(١) مفتون (٢) هي سورة الفاتحة أو مادون المائتي آية من السور أو غير ذلك جمع مثني أو مشاة من التثنية وفي الحديث من شرائط الساعة أن تقرأ المئنة على رؤس الناس لا تفسر (٣) جمع رنة وأصلها صوت الحلي أو غيره من المعادن توسع فيها فأطلقت على أصوات أوتار العود المعبر عنها بالمئاني جمع المئني وهو ما قتل من أوتاره على قوتين كل ثلاث جمع المثلث وهو ما قتل على ثلاث قوى وفي القاموس المئاني من أوتار العود الذي بعد الأول (٤) اضطلع به قوى على جملة (٥) تلخيص الكلام والكتاب اختصاره (٦) أي فك أسير (٧) الأول من القراءة والثاني من القرى للضيف (٨) أي من السهر في القراءة فهو راجع للاول (٩) جمع جفنة وهي الصهفة التي يرد فيها للضيف فهو راجع للثاني والضرر بها كثرة استيعامها والتناول منها (١٠) أي علامة (١١) أي مجلس (١٢) هو الكرم والمطاء (١٣) أي الثمار التي تحتني (١٤) منزل (١٥) أي تسمع من الفنة وهي الصوت من الخيشوم وأغن العشب كثر والتف وروضة غناء محضبة وقرية غناء كثيرة الاهل (١٦) جمع أغرود كناية عن صوت الغناء (١٧) جمع غانية وهي التي استغنت بحمائها عن الزينة (١٨) جمع أغنية من الغناء (١٩) أي وعليك مصاحبة العقلاء (٢٠) جمع كيس وهم ذوو الفطنة (٢١) يعني أو مصاحبة ذوي الكاسات وهم المنعمون في الشرب والاهو (٢٢) أي معطينا

نفسك منها

قال فبينما أنا أنقض طريقي ^(١) وأسستف ^(٢) روثها ^(٣) إذ لمحت ^(٤) عند
 دلوك براح ^(٥) * وأغلال الرياح ^(٦) * مسجداً مشهوراً بطرائفه ^(٧) *
 مرزهر ^(٨) بطوائفه ^(٩) * وقد أجرى أهله ذكر حروف البدل * وجروا في
 حلبة الجدال ^(١٠) * فصجت ^(١١) نحوهم * لآستمطرنوه هم ^(١٢) * لا لاقتبس ^(١٣)
 نحوهم * فلم يك إلا كعبنة العجلان ^(١٤) * حتى ازفتفت الأصوات
 بالأذان * ثم ردفت التأذين ^(١٥) برؤ الامام * فأغيدت طلي الكلام ^(١٦)
 وحلت الحبي ^(١٧) للقيام * وشغلنا بالقنوت ^(١٨) * عن استمداد القوت ^(١٩) *

(١) أتبعها فعل النفيضة وهم الذين ينفضون الطرق أي يحفظونها من اللصوص
 (٢) أي أستجلى (٣) أي حسنها ووجد بخط الحريري في مسودته فيبينها أماستن في
 طريقها * ومفتن بروتها * ومعجب بتقويم قبلها * ومعجب لتكاثر
 مساجدها وتقابلها * فقوله مستن من الاستقنان وهو الجري وقوله مفتن بروتها
 أي مشغوف بحسنها وقوله معجب أي معجب وتقويم الشيء اعتداله والقبل جمع
 قبله وقوله معجب هو من الإعجاب أيضاً وتقابل المساجد هو أن كلامها يتقابل
 الآخر (٤) أي أبصرت (٥) مصدر دلكت الشمس إذا دنت للغروب وبراخ
 كحذاء علم على الشمس قال هذا مقام قدمي رباح * * * حتى دلكت براح
 (٦) أي ومحى العشي (٧) أي بحاسنه وعجائبه (٨) مضيقاً (٩) أي بجماعاته (١٠) أي
 تسابقوا في الجدال (١١) عطفت (١٢) التواء النجم مال للغروب وقارنه وقوع المطر
 والمراد لا طلب عطاءهم بالمطر (١٣) أي لا أستفيد (١٤) مثل في السرعة قال
 وزار زار وما زارا * كأنه مقبض ناراً
 (١٥) أي تبع الأذان (١٦) كناية عن السكوت وانقطاع الكلام والظي جمع الظبة
 وهي حد السيف (١٧) جمع الحبوة (١٨) أي بالطاعة (١٩) أي طلب القوت وهو

ما ينقوت به

وَالشُّجُودُ ^(١) عَنْ اسْتِيزَالِ الْجُودِ ^(٢) وَلَمَّا قُضِيَ الْفَرَضُ ^(٣) وَلَدَّ الْجَمْعُ
يَنْقُضُ ^(٤) انْتَبَرَى ^(٥) مِنَ الْجَمَاعَةِ ^(٦) كَلَّ حُلُوُ الْبَرَاةِ ^(٧) لَهُ مَعَ
السَّمْتِ الْحَسَنِ ^(٨) ذَلَاقَةُ اللَّسَنِ ^(٩) وَفَصَاحَةُ الْحَسَنِ ^(١٠) وَقَالَ
يَا جَبْرِئُ ^(١١) الَّذِينَ اصْطَفَيْنَاهُمُ ^(١٢) عَلَى أَغْصَانٍ شَجَرَتِي ^(١٣) وَجَعَلْتُ
خَطْبَهُمْ ^(١٤) دَارَ هَيْجَرَتِي ^(١٥) وَأَخَذْتُهُمْ كَرَشِي وَعَيْتِي ^(١٦) وَأَعَدَدْتُهُمْ ^(١٧)
لِحَضْرِي وَعَيْتِي ^(١٨) لِمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ لِبُوسَ الصَّدَقِ أَبْهَى الْمَلَابِيسِ الْفَاحِرَةِ ^(١٩)
وَأَنَّ فَضُوحَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ فَضُوحِ الْآخِرَةِ ^(٢٠) وَأَنَّ الدِّينَ إِفْحَاضُ
النَّصِيحَةِ ^(٢١) وَالْإِرْشَادَ عُنْوَانُ ^(٢٢) الْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ ^(٢٣) وَأَنَّ الْمُسْتَشَارَ
مَوْثِقٌ ^(٢٤) وَالْمُسْتَرْشِدُ بِالنَّصِيحِ قَيْنٌ ^(٢٥) وَأَنَّ أَخَاكَ هُوَ الَّذِي عَدَلَكَ ^(٢٦)

(١) يعني الصلاة (٢) طلب العطاء (٣) أي يتفرق (٤) أي اعترض (٥) أي الفصاحة
(٦) أي الهيئة الحسنة (٧) أي بلاغة المنطق مع حدة اللسان (٨) يعني الحسن البصري
(٩) أي يا جبرائيل (١٠) أي اخترتهم (١١) يعني فروع نسي وهم القرابة (١٢) أي منازلهم
(١٣) أي أهلي ومحلي سرى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الانصار كرشي وعيتي
(١٤) أي اتخذتهم عدة (١٥) أصل اللبوس ما يلبس في الحرب من الدروع قال تعالى
وعلمناه صنعة لبوس لكم الآية استعاره للصدق لكون كل منهما يتيق به من
المالك (١٦) أي اخلاصها وأصل النصيحة الخلوص من قولهم غسل ناصح إذا خلص
من الشمع ورجل ناصح الجيب أي نقي القلب وهي اسم بمعنى المصدر كالشبهة
والمراد هنا بما حاض النصيحة اخلاص الصدق والمشورة والعمل (١٧) علامة
(١٨) أي جدير وحقيق (١٩) لاملك

لَا الَّذِي عَذَرَكَ ^(١) وَصَدَقَكَ مَنْ صَدَقَكَ ^(٢) لَا مَنْ صَدَقَكَ ^(٣) فَقَالَ لَهُ
 الْحَاضِرُونَ أَيُّهَا الْخَلُّ الْوُدُودُ ^(٤) وَالْخِلْدَنُ ^(٥) الْمَوْدُودُ ^(٦) مَا سِرُّ فَلَا مِكَ
 الْمَلْفَزِ ^(٧) وَمَا شَرَحَ خِطَابِكَ الْمَوْجَزِ ^(٨) وَمَا الَّذِي تَبَغَّيَ ^(٩) مِنَ الْبَشِيرِ ^(١٠)
 فَوَالَّذِي حَبَانَا ^(١١) بِمَحَبَّتِكَ ^(١٢) وَجَعَلَنَا مِنْ صَفْوَةٍ ^(١٣) أَحْبَبْتَكَ ^(١٤) مَا نَأْلُوكَ
 قُصَصًا ^(١٥) وَلَا نَذْخِرُ ^(١٦) عَنْكَ نَضْحًا ^(١٧) فَعَالَ جَزَيْتُمْ خَيْرًا ^(١٨) وَوَقَيْتُمْ
 ضَيْرًا ^(١٩) فَأَنْبَأَكُمْ مَنْ لَا يَشْقَى مِنْ جَلِيسٍ ^(٢٠) وَلَا يَصْدُرُ عَنْهُمْ تَلْبِيسٌ ^(٢١)
 وَلَا يُحِبُّ فِيهِمْ مَقْطُونٌ ^(٢٢) وَلَا يُطَوِّ دُونَهُمْ ^(٢٣) مَكْنُونٌ ^(٢٤)
 وَسَاءَ بَشَرُكُمْ ^(٢٥) مَا حَاكَ ^(٢٦) فِي صَدْرِي ^(٢٧) وَأَسْتَفْتِيَكُمْ ^(٢٨) فِيمَا عَيْلٌ ^(٢٩) فِيهِ
 صَبْرِي ^(٣٠) إَعْلَمُوا أَنِّي كُنْتُ عِنْدَ صَلَودِ الزَّيْدِ ^(٣١) وَصُدُودِ الْجَدِّ ^(٣٢)
 أَخْلَصْتُ مَعَ اللَّهِ نَيْتَةَ الْعَقْدِ ^(٣٣) وَأَعْطَيْتُهُ صَفْقَةَ الْعَهْدِ ^(٣٤)

(١) أي قبل عذرك (٢) بمعنى الخلل (٣) الذي ينبغي أن يود (٤) أي المعنى (٥) أي
 المختصر (٦) أي طلبه (٧) أنجز ما وعده به وفي وفي بعض النسخ بعد قوله ليصبر ولو
 أنجز أي ولو أنجزنا بجزء (٨) كذا في الأصل (٩) أعطانا (١٠) خلاصة (١١) أي ما نكتم
 أو ما نترك أو ما نذكر عنك نصيحة (١٢) نخزن (١٣) بفتح أوله أي عطاء (١٤) أي
 ضررا (١٥) أي لا يبدو ولا يظهر منهم تخليط (١٦) أي لا يكتم عنهم (١٧) أي مستور
 (١٨) أي أخبركم والبث والنث والثرا أخوات (١٩) أي ما أثر وثبت (٢٠) أي أطلب
 منكم الفتيا (٢١) أي تعب وكل وفي نسخة عيل له (٢٢) عدم خروج النار منه مع
 الفدح وهو كناية عن الفقر (٢٣) أي هجر الحظ والبغث (٢٤) أي التقيدة (٢٥) أي

على أن لا أنسباً مداماً^(١) ولا أعاقر^(٢) ندأى^(٣) ولا أحسبى شهوة^(٤)
 ولا أكنسى نشوة^(٥) فسولت^(٦) لى النفس المضلة^(٧) والشهوة
 المذلة المزلة^(٨) أن نادمت الأبطال^(٩) وعاطيت الأبطال^(١٠)
 وأضعت الوقار^(١١) وارفضت^(١٢) العقار^(١٣) وامتنطيت مطالكيت^(١٤)
 وتاسيت التوبة تاسى الميت^(١٥) ثم لم أقنع بهاتيكُم المرة^(١٦) في طاعة
 أبى مرة^(١٧) حتى عكفت^(١٨) على العنندريس^(١٩) في يوم الخميس
 وبث صريع الصباء^(٢٠) في الليلة الغراء^(٢١) وهاتأ بادی الكابة^(٢٢)
 لرفض الإنابة^(٢٣) نامى الندامة^(٢٤) لوصول المدامة^(٢٥)
 شديد الإشفاق^(٢٦) من قرض الميثاق^(٢٧) مفترِف

(١) أى اشترى خيراً ومنه سميت الخمر سبيته (٢) أى لازم (٣) جمع نديم (٤) لا أشرب
 خراً (٥) أى لا أتلبس بسكر (٦) أى زينت (٧) التى فضل من أتبع رأيها (٨) أى
 الموقعة فى الزلل (٩) أى عاشرتهم وهم الشجعان (١٠) أى ناولت الاقداح (١١) تركت
 السكنية (١٢) أى رضعت (١٣) من أسماء الخمر (١٤) المراد لازمت تعاطى الخمر ولما
 كان لفظ السكيت مشتركاً بين الخمر والفرس والمراد هنا الخمر استعاره لفظ المطا
 وهو الظهور والامتطاء وهو الركوب على سبيل التخييل (١٥) كنية إبليس
 (١٦) لزمت (١٧) من أسماء الخمر كالصباء فى قوله بث صريع الصباء والصريع الملقى
 على الأرض اذ السكران كذلك (١٨) أى البينضاء وهى ليلة الجمعة وسميت غراماً
 فيها من الفضل (١٩) أى ظاهر الخمر (٢٠) أى ترك الرجوع (٢١) زائدها (٢٢) هى

الخمر (٢٣) الخوف (٢٤) العهد

بالإسراف ^(١) * في عِبِّ السَّلاَفِ ^(٢)

فَيَا قَوْمِ هَلْ كَفَّارَةٌ تَعْرِفُونَهَا * تَبَاعِدُ مِنْ ذَنْبِي وَتُقِنِّي إِلَى رَبِّي
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَلَمَّا حَلَّ أَنْشُوطَةُ نَفْسِهِ ^(٣) * وَقَضَى الْوَطَرَ ^(٤) مِنْ اشْتِكَاءِ
 يَتِّهِ ^(٥) * فَاجْتَنَيْ ^(٦) نَفْسِي يَا أَبَا زَيْدٍ * هَذِهِ نَهْرَةٌ ^(٧) صَيِّدٌ * فَشِيرٌ عَنْ
 يَدِ ^(٨) وَأَيْدٍ ^(٩) * فَاتَهَضَّضْتُ ^(١٠) مِنْ بَحْمَنِي ^(١١) انْتِهَاضَ السَّهْمِ ^(١٢) *
 وَانْفَحَرْتُ ^(١٣) مِنَ الصَّفَةِ انْفَحَارَ السَّهْمِ * وَقُلْتُ
 أَيُّهَا الْأَرْوَعُ ^(١٤) الَّذِي * فَاقَ مَجْدًا وَسُودًا
 وَالَّذِي يَبْتَغِي الرِّشَاءَ * دَ ^(١٥) لِيَنْجُو بِهِ غَدًا
 إِنْ عِنْدِي عِلَاجٌ ^(١٦) مَا * بِتَ مِنْهُ مُسَهَّدًا ^(١٧)
 فَاسْتَنْعِمْنَا عَجِيَّةً * غَادَرْتَنِي ^(١٨) مُلْدَدًا ^(١٩)

(١) أي الاكثار (٢) المبأى تشرب مرة بلا تنفس وقبل أن تشرب بغير مص
 وفي الحديث مصوا الماء ولا تعبوه عبا والسلاف هو الخمر (٣) الانشوطه هي العقدة
 الغير المحكمة العقدة وأصل التفث البصاق بدون ريق وأراد به هنا الكلام والمعنى
 أنه لما حل عقدة كلامه (٤) الفرض (٥) البث أشد الحزن (٦) حدثني (٧) فرصة
 (٨) يقال شمر عن يده إذا جدد في الأمر (٩) أي قوة ومنه والسماء بيننا ها بأيد (١٠) أي
 نهضت وقت (١١) أي محل جموي أي قعودي (١٢) الذكي الحديد القواد
 (١٣) خرجت مسرعاً (١٤) السيد الذي يروعك بجماله (١٥) هو الهداية (١٦) دواء
 (١٧) ساهراً (١٨) تركتني (١٩) أي مستعملاً ليدني والديدان صفحنا العنق والمراد
 أي صرفت متلفنا بميناوشة الأمن شدة الخوف

أَنَا مِنْ سَاكِنِي سَرُو ۞ ج دَوِي الدِّينِ وَالْهَدَى
 كُنْتُ ذَا ثَرْوَةٍ ۞ يَا ۞ وَمُطْلَعًا مُسَوِّدًا ۞
 مَرَبِّي ۞ مَا لَفْتُ الضُّيُوءَ ۞ فِي ۞ وَمَا لِي لَهْمُ سُنْدَى ۞
 أَشْتَرِي الْحَمْدَ بِاللَّهْمَا ۞ وَأَقِي ۞ الْمِرْضَ ۞ بِالْجَدَا ۞
 لَا أَبَالِي بِمَنْفِي ۞ ۞ طَالِحَ ۞ فِي الْبَدَلِ وَالنَّدَى ۞
 أَوْقِدُ النَّارَ بِأَيْفَا ۞ ۞ إِذَا النَّيْكَسُ ۞ أَخَذَا ۞
 وَيَدَّأْنِي الْمُوَيْلُو ۞ نَ ۞ مَلَاذًا ۞ وَمَقْصَدًا
 لَمْ يَشْمِ بَارِقِي ۞ صَدَ ۞ ۞ فَانْتَقَى ۞ يَشْتَكِي الصَّدَى ۞
 لَا وَلَا رَامَ قَابِسَ ۞ ۞ قَدْخَ زَنْدِي فَأَصْلَدَا ۞

(١) أى صاحب مال كثير (٢) أى سيد أو منه قولهم فلان سوده قومه إذا جعلوه
 سيداً (٣) أى منزلى (٤) أى مجتبعهم (٥) أى مهمل مبذول (٦) جمع لهوة بمعنى العطية
 (٧) أى أحفظ (٨) موضع المدح والذم من الانسان (٩) أى بالعطاء (١٠) تقيس
 قال الشاعر

لا تجزى ان منقشاً أهلكته ۞ فاذا هلكت فعد ذلك فاجزى

(١١) ذهب وهلك (١٢) هو الجود (١٣) ما ارتفع من الارض كالجبال والروابي
 (١٤) بالكسر الدنى التميم (١٥) أى أطفأ (١٦) أهل الام والرجاء (١٧) ملجأ (١٨) أى لم
 ينظر برقى يعنى كرمي (١٩) أى عطشان (٢٠) أى فرجع (٢١) العطش والمراد
 الاحتياج (٢٢) طالب النار الذى يريد أن يقيس منها أى ما طلب سائل منى شيئاً
 (٢٣) أى فلم يورأى لم يصب مأخوذ من قولهم صله الزند إذا قدح به ولم يور

طَالَمَا سَاعَدَ الزَّيْمَا * نُ فَاصْبَحْتُ مُسْعِدًا ^(١)
 قَضَى اللَّهُ أَنْ يُغَيِّرَ مَا كَانَ عَوْدًا ^(٢)
 يَوْمَ الْيَوْمِ أَرْضَنَا ^(٣) * بَعْدَ ضُغْنٍ ^(٤) تَوَلَدَا
 فَاسْتَبَاحُوا حَرِيمَ مَنْ * صَادَقُوهُ مُوَحَّدًا ^(٥)
 وَحَوَّوْا ^(٦) كُلَّ مَا اسْتَسَرَّ ^(٧) بِهَا إِلَى وَمَا بَدَا ^(٨)
 قَطَطَوْحَتْ فِي الْبِلَا * دٍ ^(٩) طَرِيدًا مُشْرِدًا ^(١٠)
 أَجْتَدَى النَّاسَ ^(١١) بَعْدَنَا * كُنْتُ مِنْ قَبْلُ مُجْتَدَى ^(١٢)
 وَتَرَى بِي خِصَاصَةً ^(١٣) * آتَمَنِي لَهَا الرَّدَى ^(١٤)
 وَالْبَلَاءُ الَّذِي بِهِ * شِلُّ أَنْسَى تَبْدَا ^(١٥)
 اسْتَبَاهُ ابْنَتِي ^(١٦) الَّتِي * أَسْرَوْهَا لِنُفْتَدَى ^(١٧)

(١) بالبناء للمفعول أى سعيدها أو بالبناء للفاعل مساعد المن يروم منى شيئا (٢) أى
 عودته (٣) أى أخلفهم الله فيها وجعلها مباءة لهم والزيم طائفة من النصارى وهم
 من ولد روم بن عيص بن اسحق بن يعقوب عليهما السلام (٤) حقد (٥) أى غلوكوا
 حريم من وجدوه موحدا واستأصلوه وفي المجموع الاستباحة كالنبي والحريم
 ما امتنع أباحته لغيرك فها هو في حوزتك من نساء وأموال وغيرهما والمراد بالموحد
 المسلم المعترف لله بالوحدانية (٦) حازوا (٧) أى خفي (٨) أى ظهر (٩) رميت بنفسى
 ههنا وههنا (١٠) أى مبعدا افتقدنا (١١) أى أنكففت الناس وأسألم الجندوى وهى
 العطية (١٢) مسئولا منى الجندوى (١٣) فقر وحاجة (١٤) الموت والحلافة (١٥) تفرق
 (١٦) أى سبيها وأخذها أخيرة فى أيديهم (١٧) أى لاجل أن نفتدى

فَاسْتَبِينَ^(١) يَحْتَنِي^(٢) وَمُدَّ إِلَيَّ نَصْرِي يَدَا^(٣)
 وَأَجِرْنِي مِنَ الزَّيْمَا * نِ قَدْ جَارَ وَاعْتَدَى
 وَأَعْنَى عَلَى فِكَا * لِكَ ابْنِي مِنْ يَدِ الْعِدَى
 فَبَدَا^(٤) تَنْمَحِي الْمَا * نِم^(٥) عَمَّنْ تَمَرَّدَا^(٦)
 وَبِهِ قُبَيْلُ الْإِنَا * بَةُ^(٧) عَمَّنْ تَرَهَّدَا^(٨)
 وَهُوَ كَفَارَةٌ^(٩) بِلْنِ يَزَاغ^(١٠) مِنْ بَعْدِ مَا هَمْدَى
 وَلَنْ قَمْتُ مُنْشِدَا * فَلَقَدْ قُتُّ مُرْشِدَا^(١١)
 فَاقْبَلِ النِّصْحَ وَالْهَدَا * يَّةَ وَاشْكُرْ لِنِ هَدَى

(١) أي فاستكشف وتحقق (٢) أي يلقي (٣) أي مديدك إلى نصرتي أي كن
 مساعدا لي فيما قصدتك به (٤) أي فبنصر من نظم واجارة من جار عليه الزمان
 والاعانة على فك الأسير (٥) جمع ما ثم بمعنى الاسم (٦) أي صار مريدا عاريا عن الخير
 (٧) الرجوع (٨) ترك زخارف الدنيا (٩) ذكر الفجديهي أن ابن قطري كان قاضيا
 بالمزار وهي بلدة قرب البصرة وكان قد تاب من الشرب ثم قضى التوبة وعاد
 يشرب ثم بعد المعاودة حضر مسجد بني حرام بالبصرة وتاب ورجع إلى الله بصدق
 نية وسأل عن كفارة ذنبه وكان في المسجد رجل زعم أنه من أهل سروج وله بنت
 مأسورة في أيدي الروم فقال لابن قطري كفارة ذنبك أن تصدق على شيء
 أفكها به فأعطاه عشرة دنانير فلما أخذها منه دخل الحانة فلم يزل يشرب الخمر
 حتى فرغت فيبلغ ذلك ابن قطري فنسب على ما أعطاه وساءه وأحزنه فأنشأ الحريري
 هذه المقامة في ذلك قبيل له هي أحسن من مقامات البديع فأنشأ رباعين مقامة ثم
 استزادوه فأكملها خمسين مقامة (١٠) زاعمال (١١) نطق (١٢) أي هاديا

واستمع الآن بالذي ^(١) يتسنى ^(٢) ليخذنا
 قال أبو زيد فلما أتممت هذرتي ^(٣) وأوهم المسؤل ^(٤) صديق كلمتي
 أغراه ^(٥) القرم ^(٦) إلى الكرم بمواساتي ^(٧) ورغبة النكف بحمل
 النكف ^(٨) في مقاساتي ^(٩) قرضخ ^(١٠) إلى على الحافرة ^(١١) ونضخ ^(١٢) إلى
 باليدة الوافرة ^(١٣) فاقبلت ^(١٤) إلى وكري ^(١٥) فرحاً بنجح مكري ^(١٦)
 وقد حصلت من صوغ المكيدة ^(١٧) على صوغ الثريدة ^(١٨) ووصلت
 من حوك القصيدة ^(١٩) إلى لوك القصيدة ^(٢٠) قال الحرث بن همام
 قلت له سبحان من أبدعك ^(٢١) فما أعظم خدعك ^(٢٢) وأخبت يدك ^(٢٣)
 فاستغرب في الضحك ^(٢٤) ثم أنشد غير مرثيك ^(٢٥)

(١) يسهل (٢) أي كلامي الكثير (٣) أي وقع في وهمه (٤) حرصه وأزله (٥) أصله
 شهوة اللحم والمراد به هنا حب الجود (٦) الكلف بالفتح الميل إلى الشيء وبالضم جمع
 كلفة ما تشكفه من حل المشاق (٧) أصل الرضخ العطاء القليل (٨) أي على أول
 الأمر أي أعطاني في الحال عطاء قليلا (٩) هو بمعنى ما قبله من نضخ الماء فاض
 من اليمبوع (١٠) أي بالوعد بالعطية الوافرة (١١) أرجعت (١٢) أي بيني وأصل الوكر
 عش الطائر في كهف جبل ونحوه (١٣) أي بأعمام جبلي (١٤) أي ابتلا عهابه ولذا
 من ساغ الشراب يسوغ ويوغسهل في الخلق وسفته أنا أسوغه يتعدى ولا يتعدى
 والغريدة هي الخبز المقتوت في مرق اللحم (١٥) أي نسجهما والشاعر يحوك الشعر
 جوكا (١٦) يعني أكلها وهي طعام معروف (١٧) أي أفرط وتجاوز الحد فيه (١٨) أي
 غير متوقف يقال ارتبك في وحل إذا وقع فيه

عِشْ بِالْخِدَاعِ فَأَنْتَ فِي ۞ دَهْرٍ بَنُوهُ ^(١) كَأَسَدٍ يَبِشُهُ ^(٢)
وَأَذِرْ قَنَاقَةَ الْمَكْرِ حَتَّى تَسْتَدِيرَ رَحَى الْمَعِيشَةِ ^(٣)
وَصِدِّ النَّسُورَ فَإِنْ تَعَذَّرَ صَيْدُهَا فَاقْنَعْ بِرِيشِهِ ^(٤)
وَاجْنِ الثِّمَارَ فَإِنْ قَنَّكَ فَرَضُ فَسَاكَ بِالْحَشِيشَةِ ^(٥)
وَأَرِخْ فَوَادِكُكَ إِنْ نَبَا ^(٦) ۞ دَهْرٌ مِنَ الْفِكْرِ الْمُطِيشَةِ ^(٧)
فَتَغَايِرُ الْأَحْدَاثِ ^(٨) يُؤْ ۞ ذِنْ ^(٩) بِاسْتِحَالَةِ كُلِّ عَيْشَةٍ

المقامة التاسعة والأربعون الساسانية

حكى الحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا زَيْدٍ جِئَ نَاهِرَ الْقَبْضَةِ ^(١) ۞ وَهُوَ بَازَرُهُ ^(٢)
فَبَدَأَ الْهَرَمَ الْبَهْضَةَ ^(٣) ۞ أَحْضَرَ ابْنَهُ ۞ بَعْدَ مَا اسْتَجَاشَ ذِهْنَهُ ^(٤) ۞
وَقَالَ لَهُ يَا بَنِي إِنَّهُ قَدْ دَنَا ارْتِحَالِي مِنَ الْفِتَاءِ ۞ وَاسْتَحَالِي بِعُرُودِ الْفَنَاءِ ^(٥)
۞ وَأَنْتَ بِمَحَمَّدٍ اللَّهِ وَلِيٍّ عَهْدِي ^(٦) ۞ وَكَبِشُ الْكَنْبِيَّةِ ^(٧) السَّاسَانِيَّةِ ^(٨)

(١) أهله (٢) علم لما سده وقيل هي موضع باليمن (٣) تدور وتستقيم كناية عما يتوصل
به إلى الشيء (٤) يريد أنه ينبغي أن يتقنع بالشيء النافه أن تعفر الجيد ومثله قوله
واجن الثمار (٥) واحدة الحشائش (٦) أي ارتفع (٧) يعني الوساطة التي تحمل
الإنسان على القلق والطيش (٨) أي تبدلها وعدم دوام حادث منها (٩) أي بشعر
ويعلم (١٠) أي داناها وقاربها والقبضة في الحساب أن تعقد الأصابع ثلاثة وتسعين
يريد أنه دنا من هذا القدر في العمر ويحتمل أن يراد بها الموت فيكون المعنى قرب
من أن يقبض روحه (١١) أي سلبه (١٢) هي القيام يعني أن كبير سنه بلغ به أن منعه
من النهوض (١٣) أي جمع عقله أو أسقده (١٤) الغناء بالكسر رحمة المنزل والمراد
المنزل وبالفتح الموت (١٥) أي خليفتي بعدى (١٦) أي رئيسها وقائدها والسكنية
المسكر والجيش (١٧) المنسوبة إلى ساسان

لَمِنْ بَعْدِي وَمِثْلِكَ لَا تُرْعَ لَهُ الْعَصَا ^(١) وَلَا يُنْبِئُ بِطَرَقِ الْحَصَا ^(٢)
 وَلَكِنْ قَدْ نَذِيرٌ ^(٣) إِلَى الْإِذْكَارِ ^(٤) وَجُعِلَ صَيْقَلًا ^(٥) لِلْأَفْكَارِ ^(٦)
 وَلَوْ أَوْصِيكَ بِمَا لَمْ يُوصِ بِهِ شَيْئٌ ^(٧) الْأَنْبَاطُ ^(٨) وَلَا يَقُوبُ
 الْأَنْبَاطُ ^(٩) فَاحْفَظْ وَصِيَّتِي وَجَانِبِ مَقْصِيَّتِي ^(١٠) وَاحْذُ مِثَالِي ^(١١)

(١) في المثل لا يقرع له العصا ولا يقلقل له الحصا يضرب للحنك المجرب وأول من
 قرع له العصا عامر بن الظرب العدواني وكان من حكماء العرب يقال له ذو
 الأصبع وذلك أنه كان في حدائقه سبعة يحكم بالحق فلما أسن اختل أمره فربما زل
 فشكا لناس منه ذلك ولم يقدر أحد أن يفهمه وكانت له ابنة عاقلة فلما بلغها ذلك
 لامته فقال لها كوني قرييما مني فاذا أنكرت مني شيئا فاضربي لي بالعصا لا أسمع
 فأرجع عن الخطأ وفيه يقول المتلمس

لذي الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا ^(١) وما علم الإنسان إلا ليعلم
 (٢) أي لا يحتاج في الأمور المهمة إلى تنبيه غيره له قبل كائن العرب إذا أرادوا
 اختيار الرجل هل يصلح للسفر والقارات تركوه حتى ينام ثم يأخذ الرجل حصاة
 فيرمي بها إلى جانبه فإن اتبته وتفاوت به وعلموا أنه أهل والآخر كره . وقيل إن
 طرق الحصا ضرب من التكهن بأن يأخذ الكاهن حصيات فيضرب بها
 الأرض ثم ينظر فيها فيضرب بالخييات (٣) يقال نذبه لأمراً فانتدب له أي دعا له
 فأجاب (٤) أي التذنب (٥) جلاء (٦) هو أفضل ولد آدم علمها الصلاة والسلام
 وكان أحب إليه وهو وصيه وولي عهده وهو الذي ولد البشر الموجودين من
 بعد الطوفان كلهم وبني الكعبة بالطين (٧) جمع نبط وهم قوم من العجم ينزلون
 البطائح بين العراقيين وأنما سمي أولاد شيت أنباطا لأنهم نزلوا هناك (٨) هم أولاد
 يعقوب عليه السلام ووصية أبيهم لهم ما ذكره الله تعالى في قوله ووصي بها إبراهيم
 بنه ويعقوب يابني إن الله الآية (٩) أي اقتدي بـ ومن مثلي واحتذيت مثاله
 اقتديت به من جدائش مثل قطعها على مثال

إِنَّمَا أَنَا نَالِي * فَإِنَّكَ إِنِ اسْتَزَشَدْتَ ^(١) بِنُصْحِي * وَاسْتَصَبَحْتَ ^(٢) بِبُصْحِي *
 * أَمْرِعْ خَانَكَ ^(٣) * وَارْقَعْ دَخَانَكَ ^(٤) * وَإِنْ تَنَاسَيْتَ
 سُورَتِي ^(٥) * وَنَبَذْتَ مَشُورَتِي * قُلْ رَمَادُ آثَانِيكَ ^(٦) * وَزَهْدُ أَهْلِكَ
 وَرَهْطُكَ فَيْكَ ^(٧) * يَا بَنِيَّ إِنِّي جَرَيْتُ حَقَائِقَ الْأُمُورِ * وَبَلَوتُ ^(٨) تَصَارِيْفَ
 الدُّهُورِ ^(٩) * قَرَأْتُ الْكُرَى بِنَسْبِهِ ^(١٠) * لَا يَنْسِبُهُ * وَالْفَخْصَ ^(١١) * عَنْ مَكْسَبِهِ *
 لَا عَنْ حَسَبِهِ * وَكُنْتُ سَمِعْتُ أَنَّ الْعَالِيَشَ ^(١٢) * إِيمَارَةَ * وَتِجَارَةَ * وَزِرَاعَةَ *
 وَصِنَاعَةَ * فَارَسْتُ هَذِهِ الْأَرْبَعَ * لَا أَنْظُرُ أَثِمًا أَوْفَى * وَأَنْفَعُ * فَمَا أَحَدْتُ
 مِنْهَا مَعِيشَةً * وَلَا اسْتَزَغَدْتُ فِيهَا عَيْشَةً ^(١٣) * * أَمَا فَرَصُ الْوِلَايَاتِ * وَخُلُوسُ
 الْإِمَارَاتِ ^(١٤) * فَكَأَضْغَاثِ الْأَحْلَامِ ^(١٥) * * وَالْقِيَّ ^(١٦) * الْمُنْتَسِخِ ^(١٧)

(١) أي اهتديت وفي نسخة استنصحت نصحي وفي أخرى بنصهي (٢) استضأت
 (٣) أي بنور رأي (٤) أي أخصب مكانك والخان الفندق ومنزل مربع أي
 حصيب قال لني ولية فمرع جناي فاني * لم انلت من وسعي نعماك شاكر
 (٥) كناية عن كثرة الخير لأن ارتفاع الدخان يدل على دوام كثرة الطبخ وكثرة
 الطبخ يدل على كثرة الخير (٦) أي وصيتي (٧) الاثافي بحجارة توضع عليها القدر (٨) أي
 قلت رغبتم فيك ورهط الرجل قومه وقبيلته (٩) أي خبرت (١٠) أي تقلبها
 (١١) أي بماله (١٢) البعث الشديد (١٣) أي أسبابها ويحكى أن المأمون قال أمور
 الدنيا أربعة فعد هذه ثم قال فمن لم يكن أحد أهلها كان كلاء على الناس (١٤) أي ولا
 وجدت فيها معيشة رغدا أي واسعة طيبة (١٥) أصل الفرص ما تذكره من المنافع
 بدون تمن والولايات جمع الولاية بالكسر الاسم وبالفتح المصدر وأما الخلس
 فالمراد بها ما يحصل عليه بسرعة قبل غيرك (١٦) هي الرؤيا التي لا تأويل لها

بلا اختلاطها (١٧) اطل (١٨) أي الرائل

بِالظَّلَامِ ❖ وَنَاهِيكَ ^(١) غُصَّةً ^(٢) بِمَرَارَةِ الْفِطَامِ ❖ وَأَمَّا بِضَائِعِ التِّجَارَاتِ ❖
 قَرَضَةً ^(٣) لِلْمُخَاطَرَاتِ ❖ وَطُعْمَةً ^(٤) لِلْفَارَاتِ ❖ وَمَا شَبَّهَهَا بِالطُّيُورِ الطَّيَّارَاتِ ❖
 ❖ وَأَمَّا اتِّخَاذُ الصِّيَاعِ ^(٥) ❖ وَالتَّصَدِّي ^(٦) لِلْإِزْدِرَاعِ ^(٧) ❖ فَهَبْكَةُ ^(٨) ❖
 لِلْأَعْرَاضِ ❖ وَقُبُودٌ عَاقِبَةٌ عَنِ الْإِرْيَكَاسِ ^(٩) ❖ وَقُلْمًا خَلَارِثًا عَنِ إِذْلالِ ❖
 ❖ أَوْزُرَقِ رَوْحِ بَالِ ^(١٠) ❖ وَأَمَّا حَرْفُ أُولَى الصِّنَاعَاتِ ❖ فَفَعْدٌ قَاضِيَةٌ عَنِ ❖
 الْأَقْوَاتِ ❖ وَلَا نَاقَةَ ^(١١) فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ ❖ وَمُعْظَمُهَا مُنْصُوبٌ ^(١٢) بِشَيْبَةِ ❖
 الْحَيَاةِ ❖ وَلَمْ أَرْ مَا هُوَ بَارِدُ النِّعَمِ ^(١٣) ❖ لَدَيْدُ التَّعْطَمِ ❖ وَافِي الْمَكْسَبِ ❖

(١) أى ويكفيك (٢) هى ما ينقص به الاكل أو الشارب (٣) الباء زائدة أى حسبك
 من الامارة ما للعزل من المارة وفى أمثال المولدين الامارة حلوة الرضاع مرة
 الفطام وقد نظم هذا المعنى من قال

سكر الولاية طيب ❖ وخيارها مر شديد

كم ناله بولاية ❖ وبعرله يسى البريد

وعن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال انكم سهرصون
 على الامارة وتستصبرندامة وحسرة يوم القيامة فتعمت المرضعة وبشت الفاطمة
 (١) أى معرضة (٢) أى طعام (٣) جمع ضبيعة (٤) التعرض (٥) أى الزرع (٦) أى مذلة
 ذكر الجاحظ أن العرب كانوا يأنفون من صفار الخراج والاقرار بالجزية
 ولذلك قيل

الحمد لله على أننى ❖ لست بذى ماء ولا ضبيعة

فالماء يفتى ماء وجه الفتى ❖ وصاحب الضبيعة فى ضيعه

وأشدد ❖ هى المثال الآن فيها مذلة ❖ فن ذل قياسا لها ومن مل باعها

(١) أراد به السفر (٢) أى راحة قلب (٣) أى ولا راحة (٤) مشدود ومن بوط

(١) طيب ينال بغير مشقة

١٠ صافي المشرَّب ١٠ إلا الخِرْقة التي وَضَعَ ساسانُ ١١ أساسها ١٢ ونوعَ أجاسها ١٣
 ١٤ وأضرمَ ١٥ في الخَلاَقينَ ١٦ ناراها ١٧ وأوضحَ لينيَ غبراءَ ١٨ منارها ١٩
 ٢٠ فشهدتْ وقائِها مُعلِما ٢١ واختَزَتْ سِياها ٢٢ إلى مِيسا ٢٣ إذ
 ٢٤ كانتِ المتَجَرَّ الذي لا يَبُورُ ٢٥ والمُنْهَلُ الذي لا يَفُورُ ٢٦ والمُصْبِحُ
 ٢٧ الذي يَسُوقُ ٢٨ إليه الجُمُهورُ ٢٩ ويستَصْبِحُ ٣٠ في العَمَى ٣١ والعُورُ ٣٢
 ٣٣ وكان أهلها أَعَزَّ قَبِيلٍ ٣٤ وأسَدَّ جِيلٍ ٣٥ لا يَرَهُمْ ٣٦ مَسُّ حَيْفٍ ٣٧
 ٣٨ ولا يَفْلُحُهُمْ سَلُّ سَيْفٍ ٣٩ ولا يَحْشُونَ رُحمةَ لَاسِعٍ ٤٠ ولا يَدْنُونَ ٤١
 ٤٢ لدانٍ ولا شامِعٍ ٤٣ ولا يَرَهُونَ ٤٤ مَن يَرَقُ ورَعَدٍ ٤٥ ولا يَحْطِلُونَ ٤٦
 ٤٧ مَن قَامَ وَقَعَدٍ ٤٨ أَنْدِيَهُمْ ٤٩ مُنْزَهَةً ٥٠ وَقُلُوبُهُمْ مُرْضَةً ٥١

(١) المراد به ساسان الأكبر وهو ابن بهمن وأما ساسان الأصغر فهو ابن بابك أبو
 الا كاسرة (٢) جمع أس وهو ما يبنى عليه (٣) أي أشعل (٤) هما المشرق والمغرب
 (٥) أي للفقراء المحتاجين فهو بذلك لا يستفراشهم وجهه القبراء وهي الأرض من غير
 غطاء ولا وطاء (٦) طريقها (٧) أي جاعلا لنفسه علامة (٨) أي علامتها (٩) أي حسنا
 وجمالا أسمه (١٠) أي لا ينضب ولا ينقص (١١) عشوت الى النار عشوا استدلت
 عليها بيبصر ضعيف وعشوته قصده ليلالها هو الاصل ثم صار كل قاصد عاشيا
 (١٢) جل الناس ومعظمهم (١٣) أي يستضيء (١٤) يعني الجهال (١٥) الذين لم يقض
 المسام بالعلم ولم يتفقهوا جيدا (١٦) أي لا ينشاهم (١٧) أي اصابة ظلم (١٨) أي أذية
 مؤذو حمة العقرب ابرتها التي تلسع بها (١٩) أي لا يطيعون (٢٠) أي لقرب ولا بعيد
 (٢١) أي لا يخافون (٢٢) أي ممن توعدوه دد (٢٣) يبالون (٢٤) محالهم (٢٥) مستريح

وُطِعْتُمْ مُعْجَلَةً ^(١) ﴿١﴾ وَأَوْفَا تُهْمُ غُرْمُحْجَلَةٍ ^(٢) ﴿٢﴾ أَيْنَا سَقَطُوا ^(٣) ﴿٣﴾ لَقَطُوا ^(٤) ﴿٤﴾ وَحِينَما انْخَرَطُوا ^(٥) ﴿٥﴾ خَرَطُوا ^(٦) ﴿٦﴾ لَا يَنْخِذُونَ أَوْطَانًا ^(٧) ﴿٧﴾ وَلَا يَتَّقُونَ
 سُلْطَانًا ^(٨) وَلَا يَمْتَارُونَ ^(٩) ﴿٩﴾ عَمَّا تَفْدُو خَاصًّا ^(١٠) ﴿١٠﴾ وَتَرُوحُ بِطَانًا ^(١١) ﴿١١﴾ فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ
 يَا أَبَتِ لَقَدْ صَدَقْتَ ^(١٢) ﴿١٢﴾ فِيمَا نَقَلْتَ ^(١٣) ﴿١٣﴾ وَلَكِنَّكَ رَفَقْتَ ^(١٤) ﴿١٤﴾ وَمَا فَتَقْتَ ^(١٥) ﴿١٥﴾
 فَبَيِّنْ لِي كَيْفَ أَقْطِيفَ ^(١٦) ﴿١٦﴾ وَمِنْ أَيْنَ تَوْكَلُ الْكَتِفَ ^(١٧) ﴿١٧﴾ فَقَالَ يَا بَنِيَّ
 إِنَّ الْإِزْتِكَاضَ ^(١٨) ﴿١٨﴾ بَالِيَا ^(١٩) ﴿١٩﴾ وَالذَّشَاطُ جَلْبَانِيَا ^(٢٠) ﴿٢٠﴾ وَالْفَيْظَةُ ^(٢١) ﴿٢١﴾ مِصْبَاحُهَا ^(٢٢) ﴿٢٢﴾
 وَالْقَيْحَةُ ^(٢٣) ﴿٢٣﴾ سِلَاحُهَا ^(٢٤) ﴿٢٤﴾ فَكُنْ أَجُولَ مِنْ قُطْرُبَ ^(٢٥) ﴿٢٥﴾ وَأَسْرَى ^(٢٦) ﴿٢٦﴾

(١) سريعة (٢) كناية عن صفاتها وعدم مكدر لها (٣) وقعوا ونزلوا (٤) أي جموعا
 الرزق في أمثال المولدين حينما سقط لقط يضرب للمحتال (٥) أي دخلوا (٦) أي
 قشروا (٧) أي لا يتميزون (٨) أي جباة (٩) ممتلئة البطون وأصله للطير من قوله عليه
 الصلاة والسلام لو أنكم تتوكلون على الله حتى توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو الخ
 (١٠) يعني أجملت وما فصلت (١١) أجتني (١٢) في المثل إنه ليعلم من أين تؤكل
 الكتف يضرب للدهي الذي يأتي الأمور من مآناها لأن أكل الكتف يعسر
 على من لا يعرف أكلها قال الشاعر

أني على مانزون من كبرى ^(١) ﴿١﴾ أعلم من أين تؤكل الكتف

(٢) أي الحركة (٣) أي لباسها (٤) سرعة الفهم والتفكير (٥) الذي تستديره
 (٦) بكسر القاف صلابة الوجه من قوله

وفاحة الوجه سلاح الفتى ^(١) ﴿١﴾ ورقة الوجه من الحرفة

(٢) أي أكثر جولا نأمنه وهو دويبة تخرج من جحرها الرعي ليلًا تجول الليل كله
 لاتنام قيل ولا تسريح النهار وقيل القطرب ما صغر من أولاد الكلاب (٣) أي

أكثر سري

مِنْ جَنْدَبٍ ^(١) وَأَنْشَطَ مِنْ طَبِيِّ مَقْمَرٍ ^(٢) وَأَسْلَطَ مِنْ ذَنْبٍ ^(٣) مَسْتَبِيرٍ ^(٤)
 وَقَدْحَ زَنْدَ جَدِّكَ ^(٥) بِحِذِّكَ ^(٦) وَأَقْرَعَ بَابَ رَعِيكَ ^(٧) بِسَعِيكَ ^(٨)
 وَجُبَّ كُلِّ فَيْحٍ ^(٩) وَلِجٍ ^(١٠) كُلِّ لُجٍ ^(١١) وَاتَّجَعَ ^(١٢) كُلِّ رَوْضٍ ^(١٣)
 وَأَلْقَى دَلُوكَ إِلَى كُلِّ حَوْضٍ ^(١٤) وَلَا تَسْأَلِ الطَّلَبَ ^(١٥) وَلَا تَمَلِّ الدَّأْبَ ^(١٦)
 وَقَدْ كَانَ مَكْتُوبًا عَلَى عَصَا شَيْخِنَا سَاسَانُ مَنْ طَلَبَ ^(١٧) جَلَبَ ^(١٨) وَمَنْ
 جَالَ ^(١٩) نَالَ ^(٢٠) وَإِيَّاكَ وَالْكَسَلَ ^(٢١) فَإِنَّهُ عُنْوَانُ النُّحُوسِ ^(٢٢) وَلِبُوسُ
 ذَوِي الْبُوسِ ^(٢٣) وَمِفْتَاحُ الْمَرْبَةِ ^(٢٤) وَلِقَاحُ الْمُنْعَبَةِ ^(٢٥) وَشِمَعَةُ
 الْعَجَزَةِ ^(٢٦) الْجَهْلَةُ ^(٢٧) وَشَيْشِنَةُ ^(٢٨) الْوُكْلَةُ ^(٢٩) التَّكْلَةُ ^(٣٠) وَمَا أَشَارَ الْعَسَلُ ^(٣١)

(١) هو ضرب من الجراد (٢) لان الأطباء يأخذها النشيط في الليلة المقمرة قلبه
 (٣) أصله فيما أورده حمزة أسلط من سلفة وهي الذئبة (٤) أى غضوب كالنمر (٥) بفتح
 الجيم حظك (٦) بكسر الجيم اجتهدك (٧) أى اطرُق باب قوتك وعيشك (٨) أى
 أقطع كل طريق (٩) أمر من الولوج وهو الدخول وفي نسخة وخض (١٠) اللج معظم
 الماء (١١) اقصد (١٢) أى كل مكان خصب (١٣) لفظ المثل الذى دلوك بين الدلاء يضرب
 فى الحث على الاكتساب مع الناس قال

وليس الرزق من طلب حثيث * ولكن ألنى دلوك فى الدلاء

نحيء بمثلها طورا وطورا * نحيء بحمأة وقليل ماء

(١٤) أى لا تمل منه (١٥) الجدى فى الامر والاقبال عليه مع المواظبة (١٦) تحرك وسعى
 (١٧) أصاب مطلوبه (١٨) الفتور والتوانى (١٩) أى لباس أهل الشدة والعناء (٢٠) شدة
 الفقر (٢١) أى نقيتها مصدر لفتح الناقة اذا علفت أو بالکسر جمع لقحة وهى
 الحلوب (٢٢) أى عجيبة الكسلة (٢٣) عادة وطبيعة (٢٤) رجل وكلة تسكلة بمعنى عاجز

يكل أمره الى غيره (٢٥) أى ما اقتطفه وجناه

مَنْ اخْتَارَ الْكَسَلَ ❖ وَلَا مَلَأَ الرَّاحَةَ ^(١) ❖ مَنْ اسْتَوَطَأَ الرَّاحَةَ ^(٢) ❖ وَعَلَيْكَ
 بِالْإِقْدَامِ ^(٣) ❖ وَلَوْ عَلَى الصِّرَغَامِ ^(٤) ❖ فَإِنْ جَرَّاءَ الْجَنَانِ ^(٥) ❖ تَنْطِقُ
 اللِّسَانُ ❖ وَتُطْلِقُ الْعَيْنَانِ ^(٦) ❖ وَيَا تَذَرُكَ الْخُطْوَةَ ^(٧) ❖ وَتَمْلِكُ التَّرْوَةَ ^(٨) ❖
 ❖ كَمَا أَنَّ الْخَوَرِ ^(٩) صِنُو الْكَسَلِ ^(١٠) ❖ وَسَبَبُ الْفَشَلِ ^(١١) ❖ وَبَبْطَاءُ
 الْعَمَلِ ^(١٢) ❖ وَخَيْبَةُ الْأَمَلِ ❖ وَلِهَذَا قِيلَ فِي الْمَثَلِ ❖ مَنْ جَسَرَ ^(١٣) ❖
 أَيْسَرَ ^(١٤) ❖ وَمَنْ هَابَ ❖ خَابَ ^(١٥) ❖ ثُمَّ ابْرُزْ يَا بَنِي فِي بُكُورِ أَبِي
 زَاجِرٍ ^(١٦) ❖ وَجَرَّاءَ أَبِي الْحَرِثِ ^(١٧) ❖ وَحَزَامَةَ أَبِي قُرَّةَ ^(١٨) ❖ وَخَتَلِ ^(١٩)

(١) أي الكف (٢) أي عداها وطيبته لينية والراحة ضد التعب (٣) بالكسر الجراءة
 والدخول في المخاوف (٤) كجربال هو الاسد (٥) شجاعة القلب (٦) أي تجعل
 صاحبها مطلق اللسان يفعل كيف شاء (٧) بلوغ المنزل الرفيعة (٨) الغنى (٩) الضعف
 واللين (١٠) أي أخوه (١١) هو الضعف والخيرة والنل (١٢) أي خصلة تؤخر المرء عن
 مرامه (١٣) أي قوى قلبه (١٤) أي استغنى (١٥) أي لحقته الخيبة يريد أن ضعف
 النفس يخيب الامل والرجاء فقد قال معاوية رضي الله عنه الهيبة مقرون بها الخيبة
 قال أهل النظر ينبغي للإنسان أن يكون فيه عشر خصال من أخلاق الطيور والبهايم
 معاودة الديك وأمانة الحمامة وضعت الباز وحذر الغراب وحزن الطائوس وبصيرة
 الهدد وأتفة الفهد وصدق القرس وصبرا الجمل وود الكلب (١٦) كنية الغراب
 ويكوره مبادرته قبل غيره من الطيور (١٧) كنية الامد لانه أمير السباع وأقواها
 على الاحتراث (١٨) كنية الحرباء لانه يكون أبدا قريرا العين وحزامته أنه لا يترك
 غصن شجرة حتى يمسك آخر (١٩) مكر

أَبِي جَعْدَةَ ^(١) * وَحِرْصَ أَبِي عَقْبَةَ ^(٢) * وَنَشَاطِ أَبِي وَثَّابٍ ^(٣) * وَمَكْرَ أَبِي
 الْحَصِينِ ^(٤) * وَصَبْرَ أَبِي أَيُّوبَ ^(٥) * وَتَلَطُّفَ أَبِي غَزَّوَانَ ^(٦) * وَتَلَوْنَ أَبِي
 بَرَّاقِشَ ^(٧) * وَحِيلَةَ قَصِيرٍ ^(٨) * وَدَهَاءَ عَمْرٍو * وَطُفْرَ الشَّعْبِيِّ * وَاحْتِمَالَ
 الْأَحْنَفِ * وَفُطْنَةَ إِيَّاسَ * وَحَنَانَةَ أَبِي نُوَّاسَ * وَطَمَعَ أَشْعَبَ * وَعَارِضَةَ
 أَبِي الْعَيْنَاءِ * وَاخْلَبَ ^(٩) بِصَوْنِغِ اللِّسَانِ ^(١٠) * وَاخْدَعَ بِسِخْرِ الْبَيَّانِ ^(١١) * وَارْتَدَّ
 السُّوقَ قَبْلَ الْجَلْبِ ^(١٢) * وَامْتَرَ ^(١٣) الضَّرْعَ قَبْلَ الْخَلْبِ * وَاسْتَلَّ الرُّكْبَانَ

(١) كنية الذهب ولهذا قيل فيمن احسن اما وقولا وقبح فعلا أبو جعدة (٢) كنية
 الخنزير وقيل لبزرجهر بم بلغت ما بلغت قال بيكور كبكور الغراب وحرص
 كحرص الخنزير وصبر كصبر الجار وقيل ان هذه الكنية لخنزير البعرو هو دابة
 أكبر من الكلب من دواب الماء يأكل الادمي (٣) كنية الطيبي (٤) كنية
 الثعلب وقد اشتهر بالمكر (٥) كنية الجبل ويقال له ذو ضاغط أيضا قال
 أصبر من ذي ضاغط معرك * التي بواني زوره للبرك

لانه لا يوجد أصبر منه على مشاق الجبل والاسفار (٦) كنية الهر ومن تطلقه أنه
 عاشر الناس وصار من جلتهم (٧) كنية طائر يشبه القنفذ أعلى ريشه أغبر وأوسطه
 أحمر وأسفله أسود اذا انقش ريشه تلون (٨) من هنا الى قوله أبي العيناء لا يوجد في
 بعض النسخ وهي كني رجال مشهورين بتلك الصفات المدكورة ولكل منهم
 أخبار مشهورة وتقدم ذكر أطراف منها في المقامة التبريزية وغيرها (٩) أي
 اخذع (١٠) كناية عن تنميق الكلام وتحسينه (١١) الفصاحة (١٢) الجلب ما يجلب
 للبيع في الاسواق وراد السوق وارتابها اختبرها كأنه يقول اختبر الاسعار قبل
 شراء البضاعة ومثله في المعنى قوله دمت لجنبك قبل النوم مضطجعا (١٣) أمر من
 الامتزاع وهو كالمرى مسح الخالب الضرع لتدر

فَبِئْسَ الْمُنْتَجِعُ ^(١) يَهُودَ مِثْلَ لَجْنِكَ قَبْلَ الْمُضْطَجِعِ ^(٢) * وَاشْهَدْ بِصِيرَتِكَ ^(٣)
 لِلْعِيَاةِ ^(٤) * وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ^(٥) لِلْعِيَاةِ ^(٦) * فَإِنْ مَنْ صَدَقَ تَوَسَّهْ * بِطَالِ تَبَسُّهْ ^(٧)
 * وَمَنْ أَخْطَأَتْ فِرَاسَتُهُ * أَبْطَأَتْ فَرِيَسَتُهُ ^(٨) * وَكُنْ يَا بَنِي خَفِيفِ الْكَلِّ ^(٩) *
 قَلِيلَ الدَّلِّ ^(١٠) * رَاغِبًا عَنِ الْعَلِّ ^(١١) * قَانِعًا مِنَ الْوَلِيِّ ^(١٢) بِالْطَّلِّ ^(١٣) * وَعَظِيمِ
 وَقَعِ الْحَقِيرِ ^(١٤) * وَاشْكُرْ عَلَى التَّقِيرِ ^(١٥) * وَلَا تَقْنَطْ ^(١٦) عِنْدَ الرَّدِّ *
 وَلَا تَسْتَبِعِدْ رَشْحَ الصُّلْدِ ^(١٧) * وَلَا تَيَاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ^(١٨) إِنَّهُ
 لَا يَيَاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ * وَإِذَا خُيِّرْتَ

(١) يعنى اذا اُرت الارتمال الى نجيعة وهى محل الكلا والمرعى فتساءل عنهما مع
 الركبان الذين يسافرون الى المتبجات قبل أن تذهب اليها (٢) أى مهد ووطئ
 لجنبك قبل أن ترقد (٣) أى حدد عقلك وفهمك (٤) هى زجر الطير للقال (٥) أى
 أمته وأحسن التأمل (٦) مصدر قاف والقائف هو الذى يعرف الآثار ويلحق
 الابناء بالآباء (٧) يعنى ان من كان كلما توسم أمر او تفرس فيه جاء على وفق ما توسم
 لشدة فطنته كان دائم التيسم اذ هو يكون دائما على حذر مما يكره ظافرا بمقصوده
 (٨) أى تأخرت وفريسة الاسد صيده والمراد بها هنا مطلق الفائدة (٩) أى لا تتناقل
 (١٠) هو والدال والدلالة الضج (١١) مصدر عله اذا سقاء ثانية (١٢) هو المطر الكثير
 (١٣) هو المطر الضعيف (١٤) وفى نسخة الخطير ولا معنى لها اذا الخطير هو العظيم
 ولا معنى لتعظيم العظيم (١٥) هو النقرة التى فى ظهر النواة والمراد اشكر ان أحسن
 اليك ولو بشئ قليل جدا (١٦) يفتح التون وكسر ها أى لا تياس (١٧) أى لا تمده
 بعيدا وهو خروج الماء من الحجر الاصم الاملس الذى يصل الى يبرق (١٨) أى

من رحمته

بَيْنَ ذَرَّةٍ ^(١) مَقْوَدَةٍ ^(٢) وَدُرَّةٍ مَوْعُودَةٍ ^(٣) قُلِ إِلَى النَّقْدِ ^(٤) وَفَضْلَ الْيَوْمِ عَلَى
النَّقْدِ ^(٥) فَإِنَّ لِلتَّائِخِ خَيْرَ آفَاتٍ ^(٦) وَلِلْعَزَائِمِ ^(٧) بَدَوَاتٍ ^(٨) وَلِلْعِدَاتِ ^(٩) مُعَقِّبَاتٍ ^(١٠)
وَيَنْبَئُهَا وَبَيْنَ النَّجَازِ ^(١١) عَقَبَاتٌ ^(١٢) وَأَيُّ عَقَبَاتٍ ^(١٣) وَعَلَيْكَ بِصَبْرِ أَوَّلِي الْعَزْمِ ^(١٤)
وَرَفِي ذَوِي الْحَزْمِ ^(١٥) وَجَانِبَ خُرْقِ الْمُشْتَطِّ ^(١٦) وَتَحْلُقَ بِالنَّحْلِ السَّبْطِ ^(١٧)
وَقَيْدِ الدَّرْهِمِ بِالرَّابِطِ ^(١٨) وَشُبِّ ^(١٩) الْبَذْلِ ^(٢٠) بِالضَّبْطِ ^(٢١) وَلَا
تَجْمَلَ يَدُكَ مَغْلُولَةً ^(٢٢) إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ^(٢٣) وَمَتَى نَبَا ^(٢٤)
بِكَ بَلَدٍ ^(٢٥) أَوْ نَابَكَ فِيهِ كَدٌ ^(٢٦) قَبْتُ ^(٢٧) مِنْهُ أَمْلَكَ ^(٢٨) وَاسْرَحْ
عَنهُ جَمْلَكَ ^(٢٩) فَخَيْرُ الْبِلَادِ مَا جَمَّلَكَ ^(٣٠) وَلَا تَسْتَقِنَنَّ الرِّحْلَةَ ^(٣١)

(١) يعنى أقل شيء (٢) أى حاضرة (٣) جمع العزيمة وهى القصد إلى الشيء (٤) بداله فى
هذا الامر بداء أى ظهر له رأى آخر وهو ذوبدوات اذا كان لا يستقر على رأى
(٥) جمع العدة بمعنى الوعد (٦) أى عاطفات وصارفات (٧) وفى نسخة الجزر وهو قضاء
الحاجة والفراغ منها (٨) هم من الرسل الذين عزموا على أمر الله فيما عهد اليهم أو هم
نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام (٩) أى الضابطين
لامورهم الاتخذين فيها بالثقة (١٠) أى اترك غلظ المجاوز الحد أو غيظ اللجوج
(١١) السهل (١٢) أى اخلط (١٣) العطاء الذى تبذله أى تخرجه من حوزك (١٤) أى
بالحبس قال أبو حاتم الدارى دخلت مع أبى مدينة بالشام فرأيت فى بعض طرفها
رجلا يلعب بحجة ويقول من يعطينى درهما وأنا ابتلع هذه الحبة فقال لى والدى
يا بنى اضبط دراهمك فى أجلها تبتلع الحيات (١٥) مغلول اليد كناية عن البخل
(١٦) أى لا تكن مفرطاً فى الجود (١٧) أى جفا (١٨) حزن مكتوم (١٩) أى اقطع
(٢٠) وفى نسخة ما جملك أى ما وفى بما شك (٢١) أى الارتماء

وَلَا تَكْرَهَنَّ الثَّقَلَةَ ^(١) فَإِنَّ أَعْلَامَ شَرِيعَتِنَا ^(٢) وَأَشْيَاخَ عَشِيرَتِنَا ^(٣) أَجْمَعُوا
 عَلَى أَنْ الْحَرَكَةُ بَرَكَةٌ ^(٤) وَالطَّرَاوَةُ ^(٥) سَفْتَجَةٌ ^(٦) وَزَرَوْا ^(٧) عَلَى مَنْ رَعِمَ أَنْ
 الْغُرْبَةَ ^(٨) كُرْبَةً ^(٩) وَالثَّقَلَةَ ^(١٠) مُنْثَلَةً ^(١١) وَقَالُوا هِيَ تَبْلَةُ ^(١٢) مَنْ أَقْنَعَ بِالرِّذِيلَةِ ^(١٣)
 وَرَضِيَ بِالْحَشْفِ ^(١٤) وَسُوءَ الْكِيلَةِ ^(١٥) وَإِذَا أَرْمَعْتَ ^(١٦) عَلَى الْإِعْتِرَابِ ^(١٧)
 وَأَعْدَدْتَ لَهُ الْعَصَا وَالْجِرَابَ ^(١٨) فَتَخَيَّرِ الرَّفِيقَ الْمُسْعِدَ ^(١٩) مِنْ قَبْلِ أَنْ تَصْعِدَ ^(٢٠)

فَإِنَّ الْجَارَ ^(٢١) قَبْلَ الدَّارِ ^(٢٢) وَالرَّفِيقَ ^(٢٣) قَبْلَ الطَّرِيقِ

خُذْهَا إِلَيْكَ وَصِيَّةً ^(٢٤) لَمْ يُوصِهَا قَبْلِي أَحَدٌ

غُرَاءَ ^(٢٥) حَاوِيَةً خَلَا ^(٢٦) صَاتِ الْمَعَانِي وَالزُّبْدِ ^(٢٧)

(١) أى الاتِّقَالَ (٢) أى مشايخها (٣) يحكى أنه كان مكتوباً على عصا ساسان الحركة
 بركة والتواني هلكة والكسل شؤم والإمل زاد العجزة وكلب طائف خير من أسد
 رابض ومن لم يحترف لم يعتلف (٤) هى الغضاضة والنشاط (٥) هى كلمة معربة كثر
 استعمالها حتى قيل الوجه الطرى سفتجة أى اماراة على قضاء الحاجة ومعنى
 السفتجة ما أتاك بغير تكلف ولا مشقة وعند أهل العراق السفتجة أن يعطى الرجل
 صاحبه دراهم ثم يأخذها منه فى بلد أخرى فكانت كالسفتجة (٦) أى عابوا (٧) أى
 عقوبة (٨) أى ثقل (٩) هى الحصنة الدنيئة (١٠) هو أورد الترفى المشل أحشفا
 وسوء كيلة يضرب لمن يجمع بين خصلتين قبيحتين (١١) أى عزمت (١٢) أى الغربة
 كالغرب (١٣) أى المساعد المعين (١٤) أى تذهب فى الأرض مستقبلاً أرضاً مرتفعة
 (١٥) أى ييضام (١٦) خلاصة كل شيء أحسنه (١٧) كالذى قبله

تَحْتَهَا ^(١) تَقِيحَ مَنْ ✽ مَحَضَ ^(٢) النَّصِيحَةَ وَاجْتَهَدَ
فَاعْمَلْ بِمَا مَثَّلْتُ ✽ عَمَلِ اللَّيْلِ أَخِي الرَّشْدَ
حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ هَذَا السَّبِيلُ ^(٣) مِنْ ذَاكَ الْأَسَدِ
ثُمَّ قَالَ يَا بَنِي قَدَاوَصَيْتَ ✽ وَاسْتَقَصَيْتَ ✽ فَإِنْ اقْتَدَيْتَ قَوَاهَا لَكَ ✽ وَإِنْ
اعْتَدَيْتَ قَاهَا مِنْكَ ^(٤) ✽ وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكَ ✽ وَأَرْجُو أَنْ لَا تُخْلِفَ ظَنِّي فِيكَ
✽ فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ يَا أَبَتِ لَا وَضِعَ عَرْشُكَ ^(٥) ✽ وَلَا رُفِعَ نَعْشُكَ ^(٦) ✽ فَلَقَدْ قُلْتَ
سَدَادًا ^(٧) ✽ وَعَلِمْتَ رَشْدًا ^(٨) ✽ وَفَعَلْتَ ^(٩) مَا لَمْ يَفْعَلْ وَالِدٌ وَلَدًا ✽ وَلَئِنْ
أَمَيْلْتُ ^(١٠) بِعَدَاكَ ✽ لَا ذُقْتُ قَعْدَكَ ✽ فَلَا تَأْدُبُنِي بِأَدَابِكَ الصَّالِحَةِ ✽
وَلَا تَقْدِينِي بِآثَارِكَ الْوَاضِحَةِ ✽ حَتَّى يَقَالَ مَا شَبَّهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ ^(١١) ✽
وَالْفَاقِدَةَ ^(١٢) بِالرَّائِحَةِ ^(١٣) ✽ فَاهْتَرَّ ^(١٤) أَبُو زَيْدٍ لَجَوَابِهِ وَابْتَسَمَ ✽

(١) أى تقيتها (٢) أى اخلص (٣) هو ولد الأسد (٤) أى ما أحسن فعلك (٥) أى
ما أقبحه (٦) وضع العرش وهو سرير الملك كناية عن ذهاب الدولة (٧) أى ولا حملت
جنازتك (٨) أى صوابا مستقيما (٩) أى هداية ويوجد في بعض النسخ هنا وينبت لى
سؤدد (١٠) أى أعطيت (١١) يعنى عشت (١٢) هذا مثل يضرب للشبابين وأصله
من قول طرفة

كل خليل كنت خالته ✽ لا ترك الله له واضحه
كلهم أروغ من ثعلب ✽ ما شبه الليلة بالبارحه
والواضحة هي الاسنان التي تبدو عند الضحك (١٣) مصابة الغداة (١٤) هى مصابة
المساء (١٥) أى سر وفرح

وقال من أشبه أباه قما ظلم ^(١) قال الحرث بن همام فأخبرت أن بني
ساسان حين سمعوا هذى الوصايا الحسان فضلّوها على وصايا لقمان
وحفظوها كما تحفظ أم القرآن ^(٢) حتى إنهم ليرزونها إلى الآن ^(٣) وأولى
مالتنوه الصديان ^(٤) وأنفع لهم من نخلة العقيان ^(٥)



المقامة المحسون البصرية



حكى الحرث بن همام قال أشعرت في بعض الأيام هما ^(١) برح ^(٢)
بني استعاره ^(٣) ولاح ^(٤) على شعاره ^(٥) وكنت سمعت
أن غشيان ^(٦) مجاليس الذكر ^(٧) يبرؤ ^(٨) غواشي ^(٩) الفكر ^(١٠)
فلم أر لإطفاء مابي من الجمرة ^(١١) إلا قصد الجامع ^(١٢) بالبصرة ^(١٣)

(١) مثل يضرب للولد إذا كان على شاكلة أبيه خلقا وخلقوا المعنى أن من أشبه أباه
فما ظلم أمه بتممة ولا ريبة أو ما ظلم أباه حتى يظن بأمه السوء أو ما ظلم الناس حيث لم
يشبه أحد منهم فيتهم بأنه زني بأم الولد المذكور أي ليس أحد أولى به منه بأن
يشبهه (٢) هي فاتحة الكتاب (٣) أي عطية الذهب (٤) أي تغشاني حتى جعل لي
كالشعار (٥) أي اشتد وشق (٦) أي توقده والتهابه من سمعت النار ألهبتا
فاستعرت (٧) أي ظهور ويا (٨) يعني أثره وعلامته والشعار نوب إلى الجسد ملاصق
لشعره (٩) أي اثبان (١٠) أي يكشف (١١) جمع غاشية وهي الكطاء (١٢) أي الميصد
الجامع وجامع البصرة له فضل كبير وذو شهر (١٣) ذكر صاحب عجائب
البلدان أن البصرة منبت الفحل والاعناب والتفاح وسائر الفواكه وبساتينها
مصلة والرخص فيها دائم فقوصرة التمر فيها مائة رطل من تمر برني أو معقلى بدرهم

وكان إذ ذاك ^(١) مأهول المسانيد ^(٢) مشفوه الموارد ^(٣) يجتنى من رياضية
 أزهير الكلام ^(٤) ويستع في أرجائه ^(٥) صرير الأقدام ^(٦) فأنطلقت
 إليه غير وان ^(٧) ولا لاو ^(٨) على شان ^(٩) فلما وطئت حصاه ^(١٠) واستشرفت
 أقصاه ^(١١) ترأى لي ^(١٢) دوا طمار ^(١٣) بالية ^(١٤) فوق صخرة عالية ^(١٥)
 وقد عصبت به ^(١٦) عصب ^(١٧) لا يخصى عديدهم ^(١٨) ولا ينادى
 وليدهم ^(١٩) فابتدرت قصده ^(٢٠) وتوردت وزده ^(٢١) ورجوت أن
 أجد شفاي عنده ^(٢٢) ولم أزل أتقل في المراك ^(٢٣) وأغضى ^(٢٤)
 للأكر والنواكر ^(٢٥) إلى أن جلست تجاهه ^(٢٦) يجت

(١) إشارة إلى ما ذكر من القصد (٢) أى معمور بالعلماء والفضلاء (٣) يقال ماء
 مشفوه إذا كثرت عليه شفاة الواردة وطعام مشفوه كثرت عليه الأيدي وأراد كثرة
 الطلبة الواردين من الأفاق لتلقى العلم من علمائه المتصدين للتعليم (٤) أى نواحيه
 (٥) أى صوت أقدام الفساح مأخوذ من صرير الباب وهو صوته (٦) أى بلاتان من
 ونى بنى إذا تأخر وتأنى (٧) أى عاطف من قولهم فلان لا يلوى على أحد أى
 لا ينعطف عليه ومنه اذ تصعدون ولا تلون على أحد (٨) أى أبصرت متناه
 (٩) أى ظهر لى من بعد (١٠) أى لابس أبواب حلقة (١١) أحاطت وأحقت به
 (١٢) جمع عصبية وهى الجماعة (١٣) أى عددهم (١٤) أى ولدهم يقال هم فى أمر
 لا ينادى وليدهم أى فى أمر عظيم لا ينادى فيه الصغار قال الكلبي يقال هذا فى
 موضع الكثرة والسعة والمراد فيما نحن بصدده مجرد الكثرة (١٥) أى وردت كناية
 عما يديه من الكلام (١٦) جمع مركز وهو موضع الثبات والجلوس (١٧) أى أتحمّل
 وأنفاقل (١٨) الكثر كالو كز الضرب بالجمع على الصدر والطعن باليد فى العنق
 وقيل الكثر الضرب بالجمع على الصدر والو كز الضرب بالجمع على الذقن وقيل هو
 الدفع (١٩) أى مقابله

أَمِيتْ اسْتِبَاهَهُ ^(١) فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا السَّرُوجِيُّ لَا رَبَّ فِيهِ وَلَا لَبْسَ بَخِيهِ ^(٢)
 فَانْتَرَى ^(٣) بِمَرَأَةٍ ^(٤) هَيَّجَتْ ^(٥) وَارْقَضَتْ ^(٦) كَتِيئَةً غَيَّجَ ^(٧) وَحِينَ رَأَى ^(٨)
 وَبَصَرَ بِمَكَانٍ ^(٩) قَالَ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ رَعَاكُمْ اللَّهُ وَوَقَاكُمْ ^(١٠) وَقَوَى شَأَكُمْ ^(١١)
 فَمَا أَضْوَعَ رِيَاكُمْ ^(١٢) وَأَفْضَلَ مَرَايَاكُمْ ^(١٣) بَلَدَكُمْ أَوْ فِي الْبِلَادِ طَهْرَةً ^(١٤)
 وَأَزْكَاهَا فِطْرَةً ^(١٥) وَأَفْسَحَهَا رُقْعَةً ^(١٦) وَأَمْرَعَهَا ^(١٧) نَجْمَةً ^(١٨)
 وَأَقْوَمَهَا قِبْلَةً ^(١٩) وَأَوْسَمَهَا دِجْلَةً ^(٢٠) وَأَكْثَرَهَا نَهْرًا وَنَحْلَةً ^(٢١)

(١) أى تحققت من شخصه (٢) وفي نسخة فتسرى أى فأنكشف وزال (٣) أى
 بمنظره (٤) أى تفرقت (٥) الكتيبة القطعة من الجيش والعسكر استعارها لأنواع
 الغم (٦) ضاع الطيب بضيع وبضوع فاح واليا بالرائحة الذكية والمراد هنا انتشار
 الذكرا الجليل (٧) المزاييا جمع مزينة وهى متعبة يتميز بها صاحبها عن غيره (٨) لأنها
 بنيت فى الاسلام ولم تنهض بعبادة الاصنام (٩) أى أعظمها خلفه (١٠) ساحة وبقعة
 (١١) أى أخصبها (١٢) هى ما يتبع السكلا وهى معروفة بالخصب كما تقدم (١٣) روى
 أبوذر رضى الله عنه عن النبي عليه السلام أنه قال سيكون قرية أو مصر أو كلام
 هذا معناه يقال لها البصرة أقوم الناس قبلة وأكثر مؤذنين يدفع الله عنهم
 ما بكرهون (١٤) انما قال ذلك لان بطونهم مفيض دجلة والفرات قال الجيهانى مبدا
 دجلة من ارمينية ثم يمر على آمد بجنبات القرى التى بناها نوح عليه السلام ثم على
 الموصل وتكريت حتى يصير الى بغداد ثم على المدائن حتى ينصب الى البليخية
 حيث يفيض ماء الفرات فيقعان فيمران بالبصرة ثم بالالهة ثم بصيران الى البصر
 (١٥) ذكر فى الشواهد أن فيها مائة وأربعة وعشرين نهرا على كل نهر عشرون أو

ثلاثون مدينة وقرية على حافى الانهار نخيل متصلة

وأخسها قصيلاً ومجئلاً ^(١) هليز البلد الحرام ^(٢) وقبالة الباب والمقام ^(٣)
 وأحد جناحي الدنيا ^(٤) والمضر ^(٥) المومس على التقوى ^(٦) لم
 يتدنس بيوت النيران ^(٧) ولا طيف فيه بالأوثان ^(٨) ولا سجد على
 أديمه ^(٩) لغير الرحمن ^(١٠) ذوا المشاهيد المشهودة ^(١١) والمساجد ^(١٢) المقصودة ^(١٣)
 والعالم ^(١٤) المشهورة ^(١٥) والمقابر المؤررة ^(١٦) والآثار المحنودة ^(١٧) والخطوط
 المحنودة ^(١٨) به تلتقي الفلك والركاب ^(١٩) والحيتان والضباب ^(٢٠) والحادي
 والملاح ^(٢١) والقائض ^(٢٢) والفلاح ^(٢٣) والنائب ^(٢٤) والرايح ^(٢٥) والسارح ^(٢٦)

(١) لأن بينها وبين مكة خمسة عشر يوماً وطريقها إلى مكة أخصر من طريق
 الكوفة وإن كانت لا تسلك اليوم وقيل لأنه ليس بينها وبين مكة بلد آخر (٢) أي
 مقابلة لباب الكعبة ومقام الخليل إذ هو تجا الباب (٣) قيل الدنيا مثل الطائر
 وجناحاها البصرة والكوفة (٤) لأنها مصرت أيام عمر رضي الله عنه بناها عتبة بن
 عروان والمصر اسم جامع لكل بلد (٥) أي الذي بنى أساسه في الإسلام ولم تعبد فيه
 النار إذ لا مجوس فيها (٦) كالأصنام ما يعبد من دون الله (٧) المراد به ظاهر الأرض
 (٨) مساجدها أكثر من أن تحصى عدا (٩) أي مواضع العلوم (كذا في الأصل)
 (١٠) أي مقابر الصالحين فقبا قبور كثير من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم
 أجمعين (١١) جمع الآثار وأراد بها الأماكن التي يتبرك بها ويلقبس فيها الخير (١٢) لأنها
 على شط دجلة جوانبها الثلاثة إلى البادية لها سور والربع إلى دجلة ولا سور له
 ومصدق ذلك قول الخليل في وادي القصر وهو بظاهر البصرة

يا وادي القصر نعم القصر والوادي ^(١) في منزل حاضران شئت أو بادي
 تلقى به السفن والظلمان حاضرة ^(٢) والضب والنون والملاح والحادي
 (٣) القائض الذي يصططاد في القلاة والقلاص الذي يحرث الأرض ويرزعها
 (٤) صاحب النشاب (٥) صاحب الرمح (٦) الذي يسرح إلى المري

والسابع^(١) وله آية الملة الفاضل والجزر الفاضل^(٢) وأما أنتم فمن لا يختلف في خصائصهم^(٣) اثنان ولا ينكر هاذو شأن^(٤) دهماؤكم^(٥) أطوع رعية لسلطان^(٦) وأشكرهم لإحسان^(٧) وزاهدكم^(٨) أوزع الخليفة وأحسنهم طريقة على الحقيقة وعالمكم^(٩) علامة كل زمان والحجة البالغة^(١٠) في كل أوان^(١١) ومنكم من استنبط علم النحر^(١٢) ووضعها والذي ابتدع ميزان الشعر واخترعه^(١٣) وما من فقير إلا ولكم فيه اليد الطولى^(١٤) والقيد المعلى^(١٥) ولا صيت إلا وأنتم أحق به وأولى ثم إنكم أكثر أهل مصر مؤذنين^(١٦) وأحسنهم في النسل قوانين^(١٧)

(١) الذي يسبح في التهر (٢) وهي إحدى عجائب البصرة وذلك أن الماء يجري إلى الظهر متصاعدا فإذا آن نصف النهار رجع إلى البحر فمصدر (٣) أي فضائلهم (٤) أي صاحب عداوة (٥) أي جماعتكم (٦) لأنهم أظهر واطاعتهم وأسرعوا أجابته يوم الجبل حتى قال على رضى الله عنه كنتم جند المرأة وأتباع البعير رغافا جبنم وعقر فهرتم (٧) عني به الحسن البصرى رضى الله عنه وتقدم ذكر مناقبه (٨) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى ولد سنة عشر ومائة في الليلة التي مات فيها الحسن البصرى المذكور (٩) وفي نسخة بغير البالغة (١٠) أي من استخرج علم النحو وهو أبو الأسود الدؤلى ظالم بن عمرو وكان شاعرا مجيذا شهد صفين مع على رضى الله عنه (١١) هو الخليل بن أحمد القرهودى (١٢) أعظم قداح الميسر وله سبعة أنصب والمراد أن فخركم عظيم (١٣) سباجدل عليه الحديث المار الذي رواه أبو ذر رضى الله تعالى

عنه

وَبِكُمْ أَقْتَدَى فِي التَّعْرِيفِ ^(١) ✽ وَغُرِفَ التَّشْجِيرُ ^(٢) فِي الشَّهْرِ الشَّرِيفِ ✽
 وَلَكُمْ إِذَا قَرَّتِ ^(٣) الْمَضَاجِعُ ^(٤) ✽ وَهَجَعَ الْهَاجِعُ ^(٥) ✽ تَذَكَّارٌ ^(٦) ✽
 يُوقِظُ النَّائِمَ ✽ وَيُؤْنِسُ الْقَائِمَ ^(٧) ✽ وَمَا ابْتَسَمَ تَعْرِفُ فَجْرٌ ^(٨) ✽ وَلَا بَرَّغٌ ^(٩) ✽
 نُورُهُ فِي بَرْدٍ وَلَا حَرٍّ ✽ إِلَّا وَلِتَأْذِينِكُمْ بِالْأَسْحَارِ ✽ كَدَوِي الرِّيحِ فِي
 الْبَحَارِ ✽ وَيَهْدِ اصْدَعُ ^(١٠) عَنْكُمْ النُّقْلَ ^(١١) ✽ وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ
 قَبْلِ ✽ وَيَبَيِّنُ أَنْ دَوِيَكُمْ بِالْأَسْحَارِ ✽ كَدَوِي النُّحْلِ فِي الْقِيَارِ ✽ فَشَرَفًا لَكُمْ
 بِبِشَارَةِ الْمُصْطَفَى ✽ وَوَاهَا ^(١٢) لِيَصْرِكُمْ ^(١٣) ✽ وَإِنْ كَانَ قَدْ عَفَا ^(١٤) ✽ وَلَمْ يَبْقَ
 مِنْهُ إِلَّا شَفَا ^(١٥) ✽ نِمَ إِنَّهُ خَزَنَ لِسَانَهُ ^(١٦) ✽ وَخَطَمَ يَتَانَهُ ^(١٧) ✽ حَتَّى حُدِجَ
 بِالْأَبْصَارِ ^(١٨) ✽ وَقُرِفَ ^(١٩) بِالْإِقْصَارِ ^(٢٠) ✽ وَوُسِمَ بِالْإِسْتِقْصَارِ ✽

(١) هو الوقوف بعرفة والمراد ما يصنعه بعض الناس الآن من تعظيم ذلك اليوم
 بغير عرفات تشبهاً بأهله بأن يجتمعوا في مساجدهم للدعاء والاستغفار أو يخرجوا
 إلى الصحراء وأول من فعل ذلك ابن عباس رضي الله عنهما بالبصرة مع أهلها ثم
 تابعهم الناس (٢) أي الإيقاظ للسحور (٣) أي سكنت (٤) جمع مضجع والمراد
 المضطجع بمعنى النائم (٥) أي النائم (٦) أي ذكر الله سبحانه (٧) المراد به المتبجج
 المتعبد ليلاً (٨) كناية عن ضوء الفجر (٩) أي طلع وظهر (١٠) أي كشف وأوضح
 (١١) أي أخبر باليقول (١٢) كلمة تمدح واستعسان (١٣) أي لبلدكم (١٤) عفت الدار إذا
 درست (١٥) يعني الألفيل وشفاء النبي حرقه وحده (١٦) أي حبسه وحقه وروى
 خزم من الخزم وهي حلقة تجعل في أنف البعير من شعر نعمة الحاج (١٧) أي أمسك
 كلامه البليغ (١٨) أي رمى بالأبصار أي نظره إليه بمجدة (١٩) أي عيب وانهم
 (٢٠) أقصر عن الكلام إذا اقتصر وكف

فَتَنَفَّسَ تَنَفُّسٌ مِّنْ قَيْدٍ لِّقَوْدٍ ﴿١﴾ ۖ وَأَوْضَبَّتْ بِهِ ﴿٢﴾ بَرَاثِينَ أَسَدٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ قَالَ أُمَّا
 أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ فَمَا مِنْكُمْ إِلَّا عِلْمٌ ﴿٤﴾ الْمَعْرُوفِ ﴿٥﴾ ۖ وَمِنْ لَهُ الْمَعْرِفَةُ
 وَالْمَعْرُوفُ ﴿٦﴾ وَأُمَّا أَنَا فَمَنْ عَرَفَنِي فَأَنَا ذَاكَ ۖ وَشَرُّ الْمَعَارِفِ ﴿٧﴾ مَنْ آدَاكَ ﴿٨﴾
 ۖ وَمَنْ لَمْ يَثْبُتْ عِرْفَتِي ﴿٩﴾ ۖ فَسَأَصْدُقُهُ صَفَتِي ۖ أَنَا الَّذِي أَنْجَدَ وَأَنْهَمَ ﴿١٠﴾
 ۖ وَأَيْمَنَ وَأَشَامَ ﴿١١﴾ ۖ وَأَصَحَّرَ وَأَنْجَحَرَ ﴿١٢﴾ ۖ وَأَدْلَجَ ﴿١٣﴾ وَأَسَحَرَ ﴿١٤﴾
 فَشَأْتُ بَسْرُوجَ ﴿١٥﴾ ۖ وَرَبَيْتُ عَلَى الشَّرُوجِ ﴿١٦﴾ ۖ ثُمَّ وَلَجْتُ الْمَضَائِقَ ﴿١٧﴾
 ۖ وَفَتَحْتُ الْغَالِقَ ﴿١٨﴾ ۖ وَشَدَيْتُ الْمَعَارِكَ ﴿١٩﴾ ۖ وَأَلْتِ الْعَرَائِكَ ﴿٢٠﴾ ۖ

(١) أى من جر القتل قصاصا (٢) أى ثبت فيه وعلقت به (٣) أى أظفار د. ومخالبه
 (٤) يعنى العالم (٥) أى الشهير بالفضائل (٦) العطاء. الاحسان (٧) أى الاحصاء
 والاختوان (٨) أى من فعل ملك ما يؤذك (٩) أى يحكم بمعرفتي ويصدقها (١٠) أى
 سار الى نجد والى تهامة (١١) أى ذهب الى اليمن والى الشام (١٢) أى سافر فى
 الصحارى والعار (١٣) أى سار فى جوف الليل (١٤) أى سار فى وقت المسمر (١٥) أى
 ولدته بها وهى بلدة تقدم ذكرها مرارا (١٦) أى على سروج الخيل كناية عن
 كونه تربى فى عز وحرارة وشأن من يركب الخيل أن يكون كذلك وأن يوصف أيضا
 بالشجاعة تربيت فى بنى فلان وريوت فيهم يفتح الرء والباء أى نشأت فيهم فن
 الراوى قول من قال ۖ ثلاثة أملاك ربوا فى مجورنا ۖ ومن الباقى قوله

فمن لك سائل اعنى غالى ۖ بمكة منزلى ومهاريث

ويقال أين ربيت يا صبي (٧) أى دخلت مضائق الحروب (٨) أى البلدان المتعسرة
 الاقتتاح (٩) حضرت مواقف الحروب جمع معركة (١٠) أى سهلت الطبايع
 الصعبة أو كناية عن كثرة السفر اذا المرائل جمع عريكة وهى أصل سنام البحر
 والانهما بكثرة الر كوب

وَأَقْدَتُ ^(١) الشَّوَامِسَ ^(٢) * وَأَزَعَمْتُ ^(٣) الْمَطَاطِسَ ^(٤) * وَأَذَبْتُ ^(٥) الْجَوَامِدَ ^(٦) *
 وَأَمَعْتُ ^(٧) الْجَلَالِيدَ ^(٨) * سَلُّوا عَنِّي ^(٩) الْمَشَارِقَ ^(١٠) وَالْمَغَارِبَ ^(١١) * وَالْمَنَامِمْ ^(١٢) *
 وَالْعَوَارِبَ ^(١٣) * وَالْمَحَافِلَ ^(١٤) * وَالْجَحَافِلَ ^(١٥) * وَالْقَبَائِلَ ^(١٦) * وَالْقَنَابِلَ ^(١٧) *
 وَابْتَوَضِعُونِي مِنْ قَلَّةِ الْأَخْبَارِ ^(١٨) * وَرُؤَاةِ الْأَسْنَانِ ^(١٩) * وَحِدَاةِ ^(٢٠) *
 الرُّكْبَانِ ^(٢١) * وَحَذَاقِ الْكُهَّانِ ^(٢٢) * لِيَتَعَلَّمُوا كَيْفَ سَلَكْتُ ^(٢٣) *
 وَحِجَابِ هَتَكْتُ ^(٢٤) * وَهَيْلِكَةِ اقْتَحَمْتُ ^(٢٥) * وَمَلْحِمَةِ ^(٢٦) * الْحَمْتِ ^(٢٧) *
 * وَكَمْ أَلْبَابٍ ^(٢٨) * خَدَعْتُ * وَبَدَعْتُ ^(٢٩) * ابْتَدَعْتُ ^(٣٠) * وَفُرُصٍ

(١) فاد الدابة واقنادها فانقادت أي جرها من مقودها فأطاعته ولم تستعص
 (٢) جمع شامس بمعنى شمس وهو من الخيل الذي لا يمكنك من ظهره ومن الرجال
 الصعب الشرس (٣) جمع معطس وهو الأنف أي الصفت الأنوف بالزغام وهو
 التراب (٤) كناية عن كونه يجعل البضيل يجود بسبب خدعه له (٥) أي أذبتها
 والجلاد جمع الجلمود (كذافي الأصل) وهو الصلب من الحجارة وهذا في معنى
 ما قبله (٦) جمع منسهم وهو طرف الحافر (كذافي الأصل) (٧) جمع غارب وهو
 البعير ما بين كنفه إلى السنام (٨) جمع محفل وهو مجمع الناس (٩) الجيوش والسرايا
 (١٠) جمع القنبل هو الطائفة من الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين (١١) أي الملبوا
 بيان أمرى وحقيقتي من الرواة (١٢) جمع السمر وهو حديث الليل (١٣) الحداة جمع
 الحادى وهو سائق الأبل المحملة (١٤) جمع الكاهن وهو العالم بالكهانة (١٥) أي كم
 طريق دخلتها ومررت فيها والفتح ما بين الجبلين (١٦) أي كم ستر كشفت يعني كم
 أظهرت مضر من المعاني (١٧) أي دخلتها من غير روية (١٨) هي الحرب أو
 موضعها (١٩) أي وصلتها ببعضها (٢٠) أي عقول (٢١) جمع بدعة وهي خلاف السنة
 (٢٢) أي اخترعت وأبتدأت

اِخْتَلَسْتُ ^(١) * وَأُسَدُّ افْتَرَسْتُ ^(٢) * وَكَمْ مُحَلَّقٍ ^(٣) غَادَرْتُهُ لَقَى ^(٤) *
 وَكَلْبَيْنِ ^(٥) اسْتَخْرَجْتُهُ بِالرُّقَى ^(٦) * وَحَصِيرٍ ^(٧) شَحَذْتُهُ ^(٨) * حَتَّى انْصَدَعَ ^(٩) *
 * وَاسْتَنْبَطْتُ ^(١٠) زَلَالَةَ ^(١١) بِالْخُدَعِ ^(١٢) * وَلَكِنْ فَرَطًا مَافَرَطَ ^(١٣) وَالْفُضْنَ
 رَطِيبٍ ^(١٤) * وَالْفَوْدُ ^(١٥) غَرِيبٍ ^(١٦) * وَبُرْذُ الشُّبَابِ قَشِيبٍ ^(١٧) *
 فَأَمَّا الْآنَ وَقَدْ اسْتَشَنَّ الْأَدِيمَ ^(١٨) * وَتَأَوَّدَ الْقَسِيمَ ^(١٩) * وَاسْتَنَارَ
 اللَّيْلُ الْبَهِيمَ ^(٢٠) * فَلَيْسَ إِلَّا التَّدَمُّ ^(٢١) إِنْ قَعَّ * وَتَرْقِيعُ الْتَرْقِيقِ ^(٢٢) *
 الَّذِي قَدْ اتَّسَعَ * وَكُنْتُ رَوَيْتُ مِنْهُ الْأَخْبَارِ الْمُسْتَدَّةَ ^(٢٣) * وَالْآثَارِ
 الْمُتَمَدَّةَ * أَنْ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ نَفْزَةٌ * وَأَنْ سِلَاحَ
 النَّاسِ كُلِّهِمُ الْحَدِيدُ * وَسِلَاحُكُمْ الْأَدْعِيَةُ وَالتَّوْحِيدُ * قَقَصَدْتُكُمْ

(١) أى أخذت بسرعة كما خطففت (٢) أى قتلت (٣) أى مرتفع كالطائر في الهواء
 (٤) أى تركته ملقى مطروحاً على الأرض (٥) أى مستغف ومستر (٦) جمع رقية
 وهى المزيمة (٧) أى بخيل (٨) صقلته ومسحته وفى نسخة سحرته (٩) أى انشق
 والمراد أنه تكبر له (١٠) أى استخرجت (١١) أى ماء العذب والمراد خالص ماله
 (١٢) جمع خدعة وهى الحيلة (١٣) أى سبق ما سبق (١٤) كناية عن الشبيبة (١٥) شعر
 جانب الرأس (١٦) يعنى أسود (١٧) أى جديد والمراد قوة الشبوية (١٨) أى بلى
 ونخرق وهو كناية عن الهرم مأخوذ من قول القائل

قلقت لها بالأم وعناء إننى * هريق شباني واستشن أدبى

والشن القربة البالية (١٩) أى اعوج الغنبدل والمراد انحنى ظهره من الكبر
 (٢٠) كناية عن شعره الأسود جدا (٢١) تلميح لقوله عليه السلام من أذنبت
 ذنباً أو أخطأ خطيئة فندم كان كفارة لما صنع (٢٢) يعنى تدارك ما فاتته بالتوبة

(٢٣) أى المنقولة

أَنْصِي الرَّوَاحِلَ ^(١) وَأَطْوِي الْمَرَاحِلَ ^(٢) حَتَّى قُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ لَدَيْكُمْ ^(٣) وَلَا
 مِنْ لِي ^(٤) عَلَيْكُمْ ^(٥) إِذَا مَسَعَيْتُ إِلَّا فِي حَاجَتِي ^(٦) وَلَا نَعَيْتُ إِلَّا لِرَاحَتِي ^(٧) وَلَسْتُ
 أَنْبِي أَعْظِيَّتَكُمْ ^(٨) بَلْ أَسْتَدْعِي ^(٩) أَدْعِيَّتَكُمْ ^(١٠) وَلَا أَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ^(١١)
 بَلْ أَسْتَنْزِلُ ^(١٢) سُؤَالَكُمْ ^(١٣) فَادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِتَوْفِيقِي لِلْمَنَابِ ^(١٤)
 وَالْإِعْدَادِ ^(١٥) لِلْمَنَابِ ^(١٦) فَانْهَ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ^(١٧) بِمُجِيبِ الدَّعَوَاتِ ^(١٨) وَهُوَ
 الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ ^(١٩) ثُمَّ أَنشُدْ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذُنُوبٍ ^(٢٠) أَفْرَطْتُ فِيهِنَّ ^(٢١) وَاعْتَدَيْتُ ^(٢٢)
 كَمْ خُضْتُ بِخَيْرِ الضَّلَالِ جَهْلًا ^(٢٣) وَرُحْتُ فِي الْغَيِّ ^(٢٤) وَاعْتَدَيْتُ ^(٢٥)
 وَكَمْ أَطَعْتُ الْهَوَى اغْتَرَّارًا ^(٢٦) وَاخْتَلْتُ ^(٢٧) وَاغْتَلْتُ ^(٢٨) وَافْتَرَيْتُ ^(٢٩)
 وَكَمْ خَلَعْتُ الْعِذَارَ ^(٣٠) رَكْضًا ^(٣١) إِلَى الْمَعَاصِي وَمَا وَنَيْتُ ^(٣٢)

(١) أَيْ أَهْزَلَ الْأَبْلَ مِنْ سُرْعَةِ السَّيْرِ (٢) أَيْ وَلَا فَضْلَ لِي (٣) أَيْ أَطْلُبُ عَطِيَّاتِكُمْ
 (٤) أَيْ بَلِ الَّذِي أَطْلُبُهُ (٥) بِأَنْ تَدْعُوا لِي بِخَيْرِ (٦) أَيْ أَطْلُبُ أَنْزَالَ (٧) أَيْ دَعَاءُكُمْ لِي
 بِالْعَفْوِ (٨) أَيْ التَّوْبَةِ (٩) هُوَ كَلَّا سَتَمُودُ بِمَعْنَى النَّاهِبِ (١٠) أَيْ لِلرَّجُوعِ (١١) الْإِجَابَةُ
 مِنْ اللَّهِ تَعَالَى الْقَبُولُ (١٢) أَفْرَطُ فِي الْأَمْرِ تَجَاوَزُهُ الْخُدُوعَ وَأَفْرَطُ الْقَوْمُ تَقَدُّمُهُمْ
 (١٣) أَيْ ظَلَمْتُ نَفْسِي (١٤) أَيْ ذَهَبْتُ فِي الضَّلَالِ مَسَاءً (١٥) أَيْ ذَهَبْتُ فِيهِ صَبَاحًا
 (١٦) أَيْ غَفَلْتُ عَنِ الصَّوَابِ (١٧) أَيْ تَكَبَّرْتُ وَتَعَفَّرْتُ تَهَاوُكِبَرًا (١٨) غَالُ النَّشْيِ
 وَاغْتَالَهُ إِذَا أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقٍّ قَهْرًا عَنْ صَاحِبِهِ وَفِي نَسْفَةٍ وَاخْتَلْتُ مِنَ الْخِيلَةِ أَيْ
 تَضَعْتُ وَخَدَعْتُ بَدَلَ وَاغْتَلْتُ مَقْدَمَةً عَلَى قَوْلِهِ وَاخْتَلْتُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ (١٩) أَيْ
 تَقُولْتُ كَذِبًا مَحْضًا (٢٠) يَعْنِي يَخْلَعُ الْعِذَارَ اتِّبَاعَ هَوَى النَّفْسِ فِي الْغَيِّ وَالْهَوَى (٢١) أَيْ
 سَاعِيًا بِمَجْدٍ (٢٢) أَيْ وَمَا تَأَخَّرْتُ وَلَا تَأْنَيْتُ

وَكَمْ تَنَاهَيْتُ^(١) فِي التَّخْطِئِ^(٢) * إِلَى الْخَطَايَا وَمَا انْتَهَيْتُ^(٣)
 فَلَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ هَذَا * نَسِيًّا^(٤) وَلَمْ أَجْنِ مَا جَنَيْتُ^(٥)
 فَالَمُوتُ لِلْمُجْرِمِينَ خَيْرٌ * مِنَ الْمَسَاعِي^(٦) الَّتِي سَعَيْتُ
 يَا رَبِّ عَفْوًا^(٧) فَأَنْتَ أَهْلٌ * لِلْعَفْوِ عَنِّي وَإِنْ عَصَيْتُ^(٨)

قَالَ الرَّاوي فَطَفِقَتْ^(٩) الْجَمَاعَةُ مُبْدَهُ^(١٠) بِالذَّعَاءِ * وَهُوَ يُقَلِّبُ وَجْهَهُ فِي
 السَّمَاءِ * إِلَى أَنْ دَمَعَتْ أَجْفَانُهُ^(١١) * وَبَدَأَ رَجَائُهُ^(١٢) * فَصَاحَ اللَّهُ
 أَكْبَرُ بَانَتْ أَمَارَةُ الْاِسْتِجَابَةِ^(١٣) * وَانْجَابَتْ^(١٤) غِشَاوَةُ الْاِسْتِرَابَةِ^(١٥)
 * فَعَجَزْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَصِيرَةِ^(١٦) * جَزَاءَ مَنْ هَدَى مِنَ الْخَيْرَةِ^(١٧) * فَلَمْ
 يَبْقَ مِنَ الْقِسْمِ إِلَّا مَنْ سُرِّ لِسُرُورِهِ * وَرَضَخَ لَهُ^(١٨) بِمَيْسُورِهِ^(١٩) *
 تَمِيلَ عَفْوِي بِهِمْ^(٢٠) * وَأَقْبَلَ^(٢١) يَفْرِقُ^(٢٢) فِي شُكْرِهِمْ *

(١) أى بلغت النهاية (٢) أى فى المشى والذهاب الى الذنوب (٣) أى ما انزجرت
 ورجعت (٤) أى شيئاً منسباً كأنه لحقارته لا يخطر ببال (٥) أى لم أفعَل الذى فعلته
 (٦) جمع مسعاة وهى السعى (٧) أى أطلب أو أسأل عفواً عني (٨) أى أنيت بالعصية
 (٩) أى شرعت (١٠) تساعد وتزيده (١١) أى بكى (١٢) أى ظهر اضطرابه وارتعاده
 وخوفه (١٣) أى علامتها (١٤) زالت وانكشفت (١٥) أى غطاء الشك (١٦) تصغير
 البصرة (١٧) أى خلص من العير (١٨) أى أعطاه قليلاً فى نسخة وحياء أى أعطاه
 (١٩) أى بحسب ما تيسر له (٢٠) عفو المال ما أتى من غير مسألة وقيل هو حلال المال
 وطيبه والمراد أنه قبل ما أتاه من إحسانهم وصاليتهم (٢١) وفى نسخة وأطنب (٢٢) وفى

نسخة يهرف أى يكثر القول

ثم انحدَرَ^(١) مِنَ الصَّخْرَةِ * يَوْمَ شَاطِئِ الْبَصْرَةِ^(٢) * وَاعْتَقِبْتَهُ^(٣) إِلَى
 حَيْثُ تَخَالَيْنَا^(٤) * وَأَمِنَّا التَّجَسُّسَ وَالتَّحَسُّسَ^(٥) عَلَيْنَا * قُلْتُ لَهُ لَقَدْ
 أَغْرَبْتَ^(٦) فِي هَذِهِ النَّوْبَةِ^(٧) * فَا رَأَيْكَ فِي التَّوْبَةِ * قَالَ أَقْسِمُ بِعَلَامِ
 الْخَفِيَّاتِ^(٨) * وَغَفَارِ الْخَطِيئَاتِ^(٩) * إِنْ شَأْنِي لَجَابِ^(١٠) * وَإِنْ دَعَاءُ
 قَوْمِكَ^(١١) لَجَابِ^(١٢) * قُلْتُ زِدْنِي إِفْصَاحًا^(١٣) * زَادَكَ اللَّهُ صَلَاحًا
 * وَقَالَ وَأَيْكَ لَقَدْ قُمْتُ فِيهِمْ مَقَامَ الْكُرْبِ^(١٤) الْخَالِدِ^(١٥) * ثُمَّ
 انْقَلَبْتُ مِنْهُمْ بَقْلِي الْتَيْبِ الْخَاشِعِ^(١٦) * فَطَوَّيْتُ^(١٧) لِمَنْ صَفَّتْ^(١٨)
 قُلُوبُهُمْ إِلَيْهِ * وَوَيْلٌ^(١٩) لِمَنْ بَاتُوا يَذْعُونَ عَلَيْهِ * ثُمَّ وَدَعْنِي وَانْطَلَقَ *

(١) نزل بسر عالى أسفل (٢) أى يقصد ساحل نهرها و اجانبه (٣) أى تبعته و مشيت
 خلفه (٤) أى خالونا من الناس أو خرجت معه فى الغلاء (٥) بالحاء المهملة طلب
 الشئ باليد و بالجيم طلبه بالكلام و يقع كل منهما موقع صاحبه قال ابن الانبارى
 تحسس و تحسس بمعنى واحد و فرق بعضهم فقال بالجيم البص عن عورات الناس
 وهو المنهى عنه بقوله تعالى ولا تحسسوا و بالحاء الاستماع لحديث الناس ومنه
 فحسسوا من يوسف وأخيه وعلى كل فالمراد من كل منهما البص عما لا يعرف
 ومعنى ما ذكره الحريرى أنما من أحد بهت عننا و يسمع كلامنا (٦) أى فعلت
 غريبا أو أتيت بأمر غريب (٧) المرة (٨) هو الله المطلع على الأسرار عز وجل (٩) بغير
 همز لازدواج (١٠) أى لعجيب (١١) عشيرتك (١٢) أى استجاب (١٣) أى بيانا
 و أيضا (١٤) الشاك (كذا فى الأصل) (١٥) الماكر (١٦) النائب الى الله الخاضع
 (١٧) أى فشى طيب أو الجنة أو شجرة فيها (١٨) مالت (١٩) هلاك

وَأَوْدَعَنِي ^(١) الْفَلَقُ ^(٢) فَلَمْ أَرْكُ أَعَانِي لِأَجْلِهِ الْفَيْكِرُ ^(٣) وَأَتَشَوَّفُ ^(٤)
إِلَى خَبْرَةِ مَا ذَكَرَ ^(٥) وَكُلَّمَا اسْتَشْنَيْتُ ^(٦) خَبْرَهُ مِنَ الرُّكْبَانِ ^(٧)
وَجَوَابَةِ الْبِلْدَانِ ^(٨) كُنْتُ كَمَنْ حَاوَرَ ^(٩) عَجْنَاهُ ^(١٠) أَوْ نَادَى صَخْرَةَ
صَمَاءَ ^(١١) إِلَى أَنْ لَقِيتُ بَعْدَ تَرَاخِي الْأَمَدِ ^(١٢) وَتَرَانِي الْكَمَدَ ^(١٣)
رُكْبًا قَائِلِينَ ^(١٤) مِنْ سَفَرٍ قُلْتُ هَلْ مِنْ مَغْرَبَةٍ خَيْرٌ ^(١٥) فَقَالُوا إِنْ
عِنْدَنَا لَخَيْرٌ أَغْرَبَ ^(١٦) مِنَ الْعَنْقَاءِ ^(١٧) وَأَعْجَبَ مِنْ نَظَرِ الزُّرْقَاءِ ^(١٨)
فَسَأَلْتُهُمْ إِيضَاحَ مَا قَالُوا وَأَنْ يَكِيلُوا لِي بِمَا اكْتَالُوا ^(١٩) فَحَكُّوا
أَنْهُمْ أَلَمُوا ^(٢٠) بِسُرُوجٍ ^(٢١) بَعْدَ أَنْ فَارَقَهَا الطُّلُوجَ ^(٢٢) فَرَأَوْا أَبَا
زَيْدٍهَا الْمَعْرُوفَ ^(٢٣) قَدْ لَبِسَ الصُّوفَ ^(٢٤) وَأَمَّ الصُّفُوفَ ^(٢٥) وَصَارَ بِهَا
الرَّاهِدَ ^(٢٦) الْمَوْصُوفَ ^(٢٧) قُلْتُ أَتَعْنُونَ ^(٢٨) ذَا الْمَقَامَاتِ ^(٢٩) فَقَالُوا إِنَّهُ

(١) أى ترك عندى أو ورثنى أو ضمننى (٢) الانزعاج وعدم الصبر (٣) أى أقامى
الهموم (٤) أى أنطلق (٥) أى معرفة خبره (٦) أى شغمت بمعنى استغبرت (٧) القوافل
(٨) قطاعة البلدان بالسير (٩) خاطب وكلم (١٠) أى بهيمة (١١) لاجوف لها فلا تسمع
(١٢) طول المدة (١٣) ارتفاع الحزن (١٤) أى راجعين (١٥) هو مشل يعنون به الخبير
الذى جاء من بعيد (١٦) أعجب (١٧) هى طائر كبير له عنقان برأسين أو هو طير فى
السما له وجه كوجه آدمى وهو مما قيل لا وجود له أصلاً (١٨) هى زرقاء البامة
وكانت تبصر من مسيرة ثلاثة أيام (١٩) يعنى يخبروا كما سمعوا ورأوا فى نسخة كما
اكتالوا (٢٠) نزلوا (٢١) البلد المعروف (٢٢) كبار الروم (٢٣) أى صار زاهداً (٢٤) العابد
(٢٥) أى اتقصدون (٢٦) صاحب المجالس البديعة

الآن ذو الكرامات ✽ فحزني ^(١) إليه النزاع ^(٢) ✽ ورأيتها فرصة ^(٣) ✽
 لا تضاع ^(٤) ✽ فارتحلت ^(٥) رحلة الملعير ^(٦) ✽ وسرت نحوه سير المجيد ^(٧) ✽
 ✽ حتى حلت ✽ بمسجده ✽ وقرارة متعبده ^(٨) ✽ فاذا هو قد نبذ ^(٩) ✽
 صُبة أصحابه ✽ وانتصب ^(١٠) في محرابه ^(١١) ✽ وهو ذو عبادة ^(١٢) ✽ مخلولة ^(١٣) ✽
 ✽ وشملة ^(١٤) موصولة ^(١٥) ✽ فبنته ^(١٦) مهابة من ولج ^(١٧) على الأسود ✽
 وأقيته ^(١٨) من سيأهم ^(١٩) في وجوههم من أثر السجود ✽ ولما فرغ من
 سبخته ^(٢٠) ✽ حباتي بمسبخته ^(٢١) ✽ من غير أن تغم ^(٢٢) بحديث ✽ ولا
 المستخبر عن قديم ولا حديث ✽ ثم أقبل على أوارده ^(٢٣) ✽ وتركني
 أعجب ^(٢٤) من اجتهاده ✽ وأغبط من يهدي الله ^(٢٥) من عباده ✽ ولم يزل
 في قنوت ^(٢٦) وخشوع ✽ وسجود وركوع ✽ وإخبات ^(٢٧) وخضوع ✽

(١) أي ألقني أودقني أو أعجني أو أزعجني (٢) الشوق (٣) أي غنية وفي نسخة عضلة
 (٤) أي لا تترك (٥) سافرت (٦) أي المستعد الكامل العدة (٧) المجتهد (٨) نزلت
 (٩) أي موضع عبادته (١٠) طرح وترك (١١) أي قام (١٢) المحراب عنه العرب سيد
 المجالس وأشرفها ومنه سمي القصر محرابا وكذا قيل للقبلة محراب لأنها أشرف
 مواضع المسجد وفيه محاربة الشيطان (١٣) كساء (١٤) مشكوكه بالخلال (١٥) كساء
 يشقل به (١٦) مرقعة أو مربوطة لتقطعها (١٧) خفت منه خوف من الخ (١٨) دخل
 (١٩) أي وجهه (٢٠) علامتهم (٢١) أي ورده (٢٢) هي السبابة (٢٣) تكلم أو نطق
 (٢٤) جمع ورد وهو النصيب من القرآن أو الذكري أو اظب عليه الإنسان في وقته
 (٢٥) أي أعجب (٢٦) أي أتمنى أن أكون مثله (٢٧) أي دعاء وعبادة (٢٨) أي تذل

إِلَى أَنْ اكْمَلَ إِقَامَةَ الْخُمْسِ * وَصَارَ الْيَوْمُ أَمْسٌ ^(١) * فَحِينَئِذٍ أَنْفَخَ بِي ^(٢) إِلَى
 بَيْتِهِ * وَأَسْتَهْنِي فِي قُرْصِهِ وَزَيْتِهِ ^(٣) * ثُمَّ نَهَضَ إِلَى مُصَلَّاهُ * وَتَحَلَّى بِمِجَاجَةِ مَوْلَاهُ
 * حَتَّى إِذَا التَّمَعَ الْفَجْرَ ^(٤) * وَخَقَّ لِلْمُتَهَجِّدِ ^(٥) الْأَجْرُ * عَقَبَ تَهَجُّدَهُ بِالتَّسْلِيمِ
 * ثُمَّ اضْطَجَعَ ضِجْجَةَ الْمُسْتَرِيحِ * وَجَعَلَ يُرْجِعُ نَصَوْتَ فَصِيحِ
 خَلٍّ أَدَكَارَ الْأَرْبَعِ ^(٦) * وَالْمَهْدِ الْمُرْتَبِعِ ^(٧)
 وَالظَّالِعِ الْمَوْدِعِ ^(٨) * وَعَدْعُهُ وَدَعِ ^(٩)
 وَانْدَبَ ^(١٠) زَمَانًا سَلَفًا ^(١١) * سَوَّدَتْ فِيهِ الصُّحُفَا ^(١٢)
 وَلَمْ تَزَلْ مُتَكِنًا * عَلَى الْقَيْحِ الشَّنْعِ ^(١٣)
 كَمْ لَيْلَةٍ أَوْدَعَهَا * مَا يَمَّا ^(١٤) أَبْدَعَهَا ^(١٥)

(١) يوجد في بعض النسخ بدل هذه العبارة حتى صلى صلاة العشاء الأخير ووسئت
 عين الصغير والكبير (٢) أي انقلب بي أي فاسمى أي أعطاني سهمًا ونصيبًا
 في طعامه وقوله في قرصه وزيته يشير إلى أنه صار من الزهاد المتقين الذين يرغبون
 عن الملاذو يفتنعون بأقل شيء (٣) بمعنى لمع أي أضاء وفي نسخة إلى أن صدع الفجر
 بمعنى كشف وبين (٤) هو الساهر في العبادة والتهجد من الضد أي يكون بمعنى
 النوم وبمعنى القيام العبادة قال تعالى فتهجد به نافلة لك يعني بالقرآن (٥) أي أترك
 تذكر المنازل (٦) المهدي الموضع الذي كنت تهجد به شيئًا والمرتبع أي الذي تقيم فيه
 زمن الربيع (٧) أي المسافر الذي يودعك من أحبابك كذلك خل أذكرك
 (٨) أي تنجح عن تذكار ذلك واتركه (٩) أي وإبك بكاءً من يفقد عزيزًا ويندبه
 (١٠) أي مضى وفات (١١) يعني فعلت فيه من الخطايا والمآثم ما يسود صحيفتك
 (١٢) الزائد في القبح الذي يحدث بقبعة (١٣) أي ضمتها ذنوبًا (١٤) أي ما سبقك

لِسَهْوَةٍ طَلَعَتْهَا * فِي مَرَقِدٍ وَمَضَجٍ
 وَكَمْ خَطَى ^(١) حَنَنْهَا ^(٢) * فِي خَزِينَةٍ ^(٣) أَحْدَثَهَا
 وَتَوْبَةٍ نَكَسَتْهَا ^(٤) * لِلْمَلَبِ وَمَرْتَعٍ
 وَكَمْ نَجْرَاتٍ ^(٥) عَلَى * رَبِّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 لَمْ تَرَاقِبَةٍ ^(٦) وَلَا * صَدَقَتْ فِيهَا تَدْعِي ^(٧)
 وَكَمْ غَمَصَتْ بِرَّةً ^(٨) * وَكَمْ أَمِنَتْ مَكْرَةً
 وَكَمْ نَبَذَتْ أَمْرَهُ ^(٩) * نَبَذَ الْخِذَا الْمُرْقِعَ ^(١٠)
 وَكَمْ رَكَّضَتْ ^(١١) فِي الْقَيْبِ * وَفُتَتْ ^(١٢) عَمْدًا بِالْكَذِبِ
 وَلَمْ تُرَاعَ مَا يَجِبُ * مِنْ عَهْدِهِ الْمُتَّبِعِ ^(١٣)

(١) جمع خطوة بمعنى المشى (٢) أى استعجلت بها وجاهدت نفسك فيها (٣) أى فيما
 يوجب الخزية وهى الذل والهوان ولا يوجبها الا قبيح المعاصى (٤) أى قضتها
 (٥) أى أقدمت وتجاوزت (٦) أى ولم تخش منه (٧) أى خالف فعلك دعواك على
 جد قول القائل

تعصى الاله وأنت تظهر حبه * هذا العمرى فى القياس بديع
 لو كان حبك صادقا لا طعنه * ان المحب لمن يحب مطيع
 (٨) وقى نسخة غمطت بره أى جفرت وتقصت احسانه (٩) أى طريقته وتركته
 (١٠) أى كنبذا النعال المرقعة (١١) أى سميت وجريت (١٢) أى تفوتت بمعنى نطقت
 (١٣) أى من ميثاق مولاه الذى يحب عليك اتباعه

قَالَبَسَ شِعَارَ النَّدَمِ ^(١) * وَاسْكَبَ شَايِبَ ^(٢) النَّدَمِ
 قَلَّ زَوَالِ الْقِدَمِ * وَقَبَلَ سَوْءَ الْمَصْرَعِ ^(٣)
 وَاخْضَعَ خُضُوعَ الْمُتَعَرِّفِ * وَلَذَّ ^(٤) مَلَاذَ الْمُتَقَرِّفِ ^(٥)
 وَاعْصَى هَوَاكَ وَانْحَرَفَ ^(٦) عَنْهُ ^(٧) انْحِرَافَ الْمُتَقَلِّعِ ^(٨)
 لِأَلَامِ تَسْهُوِ ^(٩) وَتَنِي ^(١٠) * وَمُعْظَمُ الْعَمْرِ ^(١١) فَنِي
 فِيمَا يَضُرُّ الْمُقْتَنِي ^(١٢) * وَلَسْتُ بِالْمُرْتَدِّعِ ^(١٣)
 أَمَا تَرَى الشَّيْبَ وَخَطَ ^(١٤) * وَخَطَ ^(١٥) فِي الرَّأْسِ خَطَطَ ^(١٦)

(١) الشعاري الأصل ما يلي شعرا الجسد مما يلبث من الثياب فاستعاره الندم بمعنى لازم الندم ولا صفة كلا صفة الشعار (٢) جمع شوبوب الدفعة من المطرات التي بقوة وشدة وشوبوب كل شيء حده قال زهير

فَاتَّبَعَ أَنْارَ الشَّبَابِ وَلَبَدْنَا * كَشُوبُوبِ غَيْثٍ يَخْفَسُ الْأَكْمَ وَابِلُهُ
 يَخْفَسُ أَيْ يَسِيلُ وَالْأَكْمُ جَمْعُ أَكْمَةٍ بِالْقَصْرِ يَكُ وَهُوَ الذَّلُّ مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَهِيَ
 دُونَ الْجِبَالِ أَوْ هُوَ الْمَوْضِعُ يَكُونُ أَشَدَّ ارْتِفَاعًا مِمَّا حَوْلَهُ وَهُوَ غَلِيظٌ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ
 حَجَرًا انْتَهَى قَامُوسُ (٣) مَجْلُ الصَّرْعِ وَالصَّرْعُ الْإِلْقَاءُ عَلَى الْأَرْضِ وَالْمَرَادُ الْمَوْتُ
 (٤) أَيْ وَالْجَأُ (٥) أَيْ كَابُلُونُو يُلْجَأُ مُتَقَرِّفُ الذُّنُوبِ الْمَكْتَسِبِ لَهَا (٦) أَيْ تَجَنُّبُهُ
 وَنَحُولُ عَنْهُ (٧) الَّذِي يَقْلَعُ عَمَاهُ وَمُتَلَبِّسٌ بِهِ مِمَّا يَسْتَقْبِحُ (٨) أَيْ إِلَى مَتَى تَخْطِي
 عَنْ طَرِيقِ الصَّوَابِ (٩) أَيْ وَتَقْتَرِ وَتَسْكَسِلُ عَنِ الْجِدْفِ هُوَ الْمَطْلُوبُ مِنَ الْوَفَى
 كَالْقَفَى وَهُوَ الْفَتْرَةُ (١٠) أَيْ الْمَكْتَسِبِ (١١) أَيْ لَسْتُ بِالْمُنْزَجِرِ الْكَافِ شَهْوَتِهِ يَعْنِي
 أَنْكَ أَفْقَيْتَ عَمْرَكَ فِي التَّسْكَاسِلِ عَنْ طَاعَةِ مَوْلَاكَ وَفِيَا يَضُرُّكَ فِي أَخْرَاكَ وَلَمْ تُرِدْ
 نَفْسَكَ عَنْ ذَلِكَ (١٢) أَيْ خَالَطَ أَوْ فُشَا (١٣) أَيْ كَتَبَ وَعَلِمَ (١٤) جَمْعُ خُطَّةٍ بِالْكَسْرِ

بمعنى الطريق

وَمَنْ يَلْحَ (١) وَخَطُ الشَّمْطِ (٢) * فَوَدَّ (٣) قَدْ نُبِ (٤)
 وَنَحْكَ (٥) يَأْتِسْ أَخْرَمِي * عَلَى ارْتِيَادِ الْمَخْلَصِ (٦)
 وَطَوْنِي وَأَخْلَصِي * وَاسْتَعِي النَّصْحَ وَعِي (٧)
 وَاعْتَبِرِي بِمَنْ مَضَى * مِنَ الْقُرُونِ (٨) وَاقْصَى
 وَاخْتَبِي مُفَاجَاةَ الْقَضَا (٩) * وَحَازِرِي أَنْ تُنْجَدِي
 وَاتَّبِعِي سُبُلَ الْهُدَى (١٠) * وَادْكِرِي (١١) وَشَكَّ الرَّدَى (١٢)
 وَأَنْ مَثَاكِ غَدَا (١٣) * فِي قَعْرِ حَلْدٍ (١٤) بَلَقَعَ (١٥)
 أَمَا لَهُ يَتَنَزَّلُ الْبَلَى * وَالتَّنَزُّلُ الْقَفَرُ انْخَلَا
 وَمَوَرِدُ السَّفَرِ الْأَوَّلَى (١٦) * وَالْآخِرَى الْمَتَّبِعِ
 يَتَنَزَّلُ مِنْ أَوْدَعَةٍ (١٧) * قَدْ ضَمَّهْ وَاسْتَوْدَعَهُ (١٨)

(١) من لاح بلوح اذا ظهر ولح (٢) الوحط الاختلاط والشطط اختلاط بياض
 الشيب بسواد الشعر (٣) متعلق يلح أى ومن يظهر بعوده وهو معظم شعر الرأس
 مما يلي الاذن اختلاط الشيب بالسواد (٤) أى فكأنه مات ونفى اذ ليس بعد ذلك
 الا الموت (٥) كلمة ترحم (٦) أى طلب الخلاص والنجاة (٧) أمر من الوعى بمعنى
 الحفظ (٨) الامم الماضية (٩) أى هجوم الموت (١٠) أى اسلكى وسبرى فى طريق
 الهدى والرشاد (١١) أى تذكري (١٢) أى سرعة الهلاك (١٣) أى مقرك بعد الموت
 (١٤) هو القبر وهو ما يحفر فى جانب على قدر المبحود (١٥) أى خال (١٦) أى المسافرين
 المتقدمين يعنى ان القبر منزل للمتقدمين والمتأخرين (١٧) أى من ترك فيه (١٨) أى

قد حواه وصار مودعا فيه

بَعْدَ الْفَضَاءِ وَالسَّهَةِ * قَبْدُ ثَلَاثٍ أَذْرَعُ ^(١)
 لَا فَرْقَ أَنْ يَحُلَّهُ * ذَاهِيَةً ^(٢) أَوْ أَهْلَةً ^(٣)
 أَوْ مُعْسِرٍ أَوْ مِنْ لَهُ * مُلْكٌ كَمُلْكِ تَبَعٍ
 وَبَعْدُ الْعَرَضِ ^(٤) الَّذِي * يَحْوِي الْحَيَّ ^(٥) وَالْبَدِي ^(٦)
 وَالْمُبْتَدَى وَالْمُحْتَلَى ^(٧) * وَمَنْ رَعَى وَمَنْ رُعِيَ ^(٨)
 فَيَا مَقَارَ الْمُنَى * وَرِيحَ عَبْدٍ قَدْ وَفَى ^(٩)
 سَوْءَ الْحِسَابِ الْمَوْتِي ^(١٠) * وَهَوَلَ يَوْمِ الْقَبْرِ
 وَيَا خَسَارَ مَنْ بَنَى ^(١١) * وَمَنْ تَعَدَّى وَطَلَى ^(١٢)
 وَشَبَّ ^(١٣) نِيرَانَ الْوَفَى ^(١٤) * يَلْطَمُ ^(١٥) أَوْ مَطْمَعٍ ^(١٦)
 يَأْمَنُ عَلَيْهِ الْمُتَكَلِّ * قَدْ زَادَ مَا بِي مِنْ وَجَلٍ ^(١٧)
 لَمَّا اجْتَرَحْتُ ^(١٨) مِنْ زَلَلٍ ^(١٩) * فِي عَمْرِى الْمُضْبِعِ ^(٢٠)

(١) أى مكان قد ثلاث أذرع (٢) أى يبلغ فى الدهاء مجرب للامور خادق
 (٣) مغفل زائد الغلة (٤) بالفتح وهو عرض الناس للحساب فى الموقف (٥) أى
 يجمع ويضم ذا الحياء (٦) ذا الوقاحة المتكلم بفحش الكلام (٧) المتبع للبندى
 الحاذى حذوه (٨) البناء للفاعل الرئيس على جماعة وبالبناء للمفعول رعية الزامى
 (٩) أى كفى (١٠) أى الموقع فى الهلاك (١١) أى ظلم (١٢) تجاوز الحد فى بغيه (١٣) أى
 أوقد والهب (١٤) هى الحرب (١٥) أى لما كؤل (١٦) أى ما يطعم فيه مطلقاً أعم من
 أن يكون مأكولاً أو غيره (١٧) أى من خوف (١٨) أى اكتسبت (١٩) جمع زلة بفتح
 الزاى بمعنى الخطأ (٢٠) الذى ضاع وانقضى بلا فائدة

فَافْزَرْ لِمَنْدِجُحْتَرَمَ ^(١) * وَارْحَمْ بِكَاءِ الْمُنْسَجِمِ ^(٢)
 فَأَنْتَ أَوْلَى مِنْ رَحْمٍ * وَخَيْرٌ مَدْعُو دُعَى
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ مَسَامٍ فَلَمْ يَزَلْ يَزِدُّهَا بِصَوْتٍ رَقِيقٍ * وَيَصِلُهَا بِزَفِيرٍ ^(٣)
 وَشَبِيقٍ * حَتَّى بَكَتْ لِكَاءِ عَيْنَيْهِ * كَمَا كُنْتُ مِنْ قَبْلِ أَنْبَكِي عَلَيْهِ * ثُمَّ بَزَّ إِلَى
 مَسْجِدِهِ * يَوْضُوهُ تَهْجِيهِ ^(٤) * فَأَنْطَلَقْتُ رِدْفَهُ ^(٥) * وَصَلَّيْتُ مَعَ مَنْ صَلَّى
 خَلْفَهُ * وَلَمَّا انْقَضَ مِنْ حَضَرٍ * وَقَرَّ قَرَوَا شَعْرَ بَقَرٍ ^(٦) * أَخَذَ يَهْتِمُ بِدَرْسِهِ ^(٧)
 * وَسَبَّحَ يَوْمَهُ فِي قَالِبِ أَمْسِهِ ^(٨) * وَفِي ضَمَنِ ذَلِكَ يُرِنُ ^(٩) * لَارْزَانِ الرَّقُوبِ ^(١٠) *
 وَتَبْكِي وَلَا بَكَاءَ يَقُوبُ * حَتَّى اسْتَبَنَتْ ^(١١) * أَنَّهُ التَّحَقُّ بِالْأَفْرَادِ ^(١٢) * وَأَشْرَبَ ^(١٣)
 قَلْبُهُ هَوَى الْإِفْرَادِ ^(١٤) * فَأَخْطَرْتُ ^(١٥) * قَلْبِي عَزْمَةَ الْإِرْتِمَالِ ^(١٦) *
 وَتَحْلِيَّتَهُ ^(١٧) * وَالتَّخْلِيَّ بِتِلْكَ الْحَالِ ^(١٨) * فَكَأَنَّهُ قَبْرٌ مَنَافُوتٍ ^(١٩)

(١) أى حامل الجرم بالفهم وهو الذنب (٢) أى المتسكب (٣) أى يتنفس محرور
 (٤) أى يوضوئه الذى صلى به نافلة الليل (٥) أى فى أثره (٦) يعريكهما بمعنى تفرقوا
 فى كل وجه ولم يبق منهم أحد (٧) يعنى جل يقرأ أو راده بصوت مضعف (٨) يعنى
 يفعل فى يومه هذا كما فعل بالأمس من مواصلة العبادة وملازمة الجراب
 (٩) الارزان كالرنين صوت فيه غنة (١٠) هى المرأة التى يموت أولادها فلا يعيش معهم
 أحد (١١) أى علمت وتحققت (١٢) هم السبعة من العباد الذين لا تخلو منهم الدنيا
 (١٣) أى خلوط (١٤) هو حب الوحدة (١٥) أى أجريت فى فسكرى وذهنى (١٦) أى
 عزيمة الثقله من عنده (١٧) أى تركه وقوانه (١٨) التى هو عليها من التعبد
 (١٩) والتزهده (٢٠) أى علم بالقراسة ما أضرعته فى خاطرى ونيتى

ذُو كُوشَيْفَ ^(١) بِمَا أَخْنَيْتَ ^(٢) فَرْقَرَ ^(٣) زَفِيرَ الْأَوَاهِ ^(٤) ثُمَّ
 قَرَأَ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ^(٥) فَاسْتَجَلْتُ ^(٦) عِنْدَ ذَلِكَ بِصِدْقِ
 الْمُحَدِّثِينَ ^(٧) وَأَيَقُنْتُ أَنَّ فِي الْأُمَّةِ مُحَدِّثِينَ ^(٨) ثُمَّ دَنَوْتُ إِلَيْهِ ^(٩)
 كَمَا يَدْنُو الْمُصَافِحَ ^(١٠) وَقُلْتُ أَوْصِنِي أَيُّهَا الْعَبْدُ النَّاصِحَ ^(١١) فَقَالَ اجْعَلِ
 الْمَوْتَ نَصَبَ عَيْنِكَ ^(١٢) وَهَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ^(١٣) فَوَدَّعْتُهُ وَعَبَّرَانِي ^(١٤)
 يَتَحَدَّرَنَّ مِنَ الْمَاءِ ^(١٥) وَزَفَرَانِي ^(١٦) يَتَصَعَّدَنَّ ^(١٧) مِنَ التَّرَاقِي ^(١٨) ^(١٩)
 وَكَانَتْ هَذِهِ خَاتِمَةُ التَّلَاقِ ^(٢٠)

(١) أى اطلع (٢) أى تنفس بحرقه (٣) أى الحزين الذى يصيح آآه (٤) أى أطلقت
 قولى وأرسلته فى وصيى اياهم بالصدق من أسجل البهيمة أرسلها أو حكمت بصدقهم
 وأئبته لهم من أسجل بمعنى سجل (٥) أى الذين حذوا بتوبة السروجى وأنه أناب الى
 مولاه (٦) بمعنى مكاشفين من العباد الذين يتحدثون بالمغيبات (٧) أى قربت منه
 (٨) هو الواضع كفه بكف الآخر يلقس بركته أو موادعته (٩) الذى ينصح لك
 ويرشدك ضد الغاش وفى نسخة الصالح (١٠) أى كأنه مقابل لعينك حتى لا تغفل
 عنه أبدا ومتى كان الشخص كذلك مع تحقيقه بالعبودية لمولاه كان على أقوم طريق
 ولا يبصر عنه غير ما يلبق (١١) أى دموع عيني (١٢) أى ينزلن من أطراف أجفاني
 متراسلة (١٣) جمع زفرة وهى تنفس بحرقه (١٤) أى يرتفعن متتالية (١٥) يعنى
 الترقوتين وهما العظمان الموجبان فى أعلى الصدر (١٦) أى آخر ملاقاته الحرت بن
 همام بأبى زيد السروجى ولا يخفى ما فى هذه العبارة من لطف براعة المقطع وحسن
 الختام فلهذا دره من امام همام لم تسمح بمثله الايام

قال الشيخ الرئيس أبو محمد القاسم بن علي برّد الله مضجعه

هذا آخر المقامات التي أنشأها بالاغترار ^(١) وأملت ^(٢) بلسان
الاضطرار ^(٣) وقد أُلجئت ^(٤) إلى أن أُرصدتها ^(٥) للاستعراض ^(٦)
وناديت عليها في سوق الاعتراض ^(٧) هذا مع معرفتي بأنها من سقط
المتاع ^(٨) ومما يستوجب أن يُباع ولا يُبتاع ^(٩) ولو غشيتني ^(١٠) نور التوفيق ^(١١)
ونظرت لنفسى نظراً الشفيق ^(١٢) لسترت عواري الذي لم يزل مستورا ^(١٣) ولكن
كان ذلك في الكتاب مسطورا ^(١٤) وأنا أستغفر الله تعالى عما أودعتها من
أباطيل القو ^(١٥) وأضاليل اللهو ^(١٦) وأستتر شدة إلى ما ينصم من السهو ^(١٧)
ومحطى بالعمو ^(١٨) إنه هو أهل التقوى ^(١٩) وأهل المغفرة ^(٢٠) وولي الخيرات
في الدنيا والآخرة ^(٢١)

(١) أي الجهل مع دعوى العلم وهذا غاية التواضع أو معناه حملت عليها بالسكر
والخيلة والالحاح على أنشائها بغير اختيار مني (٢) أي ألقيتها لمن يكتبها أو من ينقلها
(٣) أي القهر مني بحيث لا أجذبها من أملاتها (٤) أي ألزمت (٥) أي عرضتها
وأعدتها (٦) أي لعرضها على الناس لينظروها وفي نسخة للاستعراض بالعين
العجمة أي لجمعها غرضها وهذا (٧) أي جعلتها معرضة مهياً لأن يعترض عليها
كل أحد أي لأن يشنع علي وينسبني إلى الخطأ (٨) أي من أدنى الامتعة كناية
عن كونها من أحسن المؤلفات في الفنون (٩) أي أدركني وسترني (١٠) أي الكلام
الساقط العديم الفائدة (١١) جمع أضلولة وهو ما يضل به من ارتكبه (١٢) أي يمنع
ويحفظ من الخطأ (١٣) عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول ربكم عز وجل إنا أهل التقوى فلا يشركني غيري وأنا أهل لمن اتقى أن يشرك
بي أن أغفر له (١٤) أي كفيل بالخير لمن يرضى عليه ويوفقه لحسن الختام والله أعلم

(تمت المقامات الادبية)

وهذه الرسالة السينية التي كتبها الحريري على لسان
بعض الامراء الى بعض اصدقاءه عتابا

(صورة ما وجد بالنسخ المنقولة منها هاتان الرسالتان)

هذا من انشاء الشيخ الامام أبي محمد القاسم بن علي الحريري رحمه الله كتب
احدهما وهي السينية على لسان الامير أمين الملك أبي الحسن بن قطير المدايني
وكان يتولى ديوان الاستيفاء بالبصرة الى الامير الأجل الاسفهلار النفيس
معاتبا له على اختصاصه بالدعوة للامير الحسام وقد كان نزل على الحسام في داره
البصرة في المحلة المعروفة ببني حرام وهي محلة الشيخ الحريري وكان أمين الملك
جاره وصديق ابن يقراب النفيس فلم يدعه فكتب اليه بما زحجه على لسانه والثانية
وهي السينية الى الشيخ شمس الشعرا طلحة بن أحمد بن طلحة النعماني رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم السميع العليم أستفتح ^١ ويا معاذي أستنجح ^٢ سيرة سيدنا
الإسفهلار ^٣ السيد النفيس سيد الرؤساء سيف السلاطين حرست
نفسه ^٤ واستنارت شمسه ^٥ واتسق ^٦ أنسه ^٧ وبسق غرسه ^٨

(١) يقال بالله أستفتح وياه أستنجح أي وياه أقصد الظفر بالمقصود والمعنى هنا
يطلب من الله قضاء حاجته (٢) الاسفهلار كلمة تركية تطلق على قائد الجيوش
(٣) حفظها الله من كل سوء ينزل بها (٤) سعدت حياته وانتشر تبعه على العبادات تشار
ضوء الشمس (٥) انتظا واستوى فلا يشوبه ما يعكر صفاه (٦) الغرس الغروس
ويقال فلان غرس يده اذا تولى ترتيبه ويسق الغصن ارتفع ومنه في القرآن والنخل
باسقات والمراد هنا الدعاء له بطول الاجل ولا بنائه ونشأته

استماله الجليس * ومساهمة الأنيس * ومساعدة الكبير والسليب *
ومواساة السحيق والنسيب ^(١) * والسيادة تستدعي استدامة السن *
وحراسة الرسم الحسن ^(٢) * وسعت بالأمر تدارس الألسن سلاقة
خندريه * في سلسال كوسيه * ومحاسن مجلس مصرية * وإحسان سمنة
سيادته ^(٣) * فاستسلفت الشراء ^(٤) * وتوسمت الاستدعاء ^(٥) * وسوف
نفسى بالإحتساء ^(٦) * وموانسة الجلساء * وجلست أستقرى السبل *

(١) الاستماله الاستعطاف والجليس صاحب والكبير المكسور العاجز عن
الحركة والسليب أصله الشجر الذي سلب ورقه وأغصانه ثم استعمل هنا بمعنى الفقير
المستلب المتاع والمال الذي لم يجد له في حياته رمة من العيش والسحيق البعيد
والنسيب القريب . والمعنى ان سيرة ذلك السيد النفيس تستعطف القلوب
وتستهوى النفوس حتى لم يعد سامعها يتذكر همابه نزل أو فقر اعليه طرأ الكثرة
ما بها من المحاسن وكرم الاخلاق (٢) السن محرقة الطريقة يقال فلان استقام على
سن واحد أى على طريقة واحدة لا يحد عنها والمعنى ان السيادة تطلب من
صاحبها الاستقامة على الطريقة التي سنّها له والمحافظة على السلوك الحسن حتى
لا يخرج بها عن محاسنها (٣) يقال تدارس الكتاب درسه وفى الحديث تدارسوا
القرآن أى اقرؤه واحفظوه لئلا تنسوه والخندريس النجر والسلاقة طعنها و يقال
ماء سلسال بالفتح اذا سلسا سهل التعاطى والضمير فى الخندريس يعود على السيد
المتقدم والمعنى ان الحريرى سمع بالامس الألسن تدبر على الجلساء سيرة شياؤه
فكانهم يشربون خمر عذبة سهلة التعاطى (٤) فتقدمت أطلب شيئاً من المسرة
(٥) فتخيلت طلبى (٦) يقال سوف فلانا بالتشديد مطله وقال له مرة بعد مرة سوف
أفعل والا احتساء الشرب على مهلة والمعنى انه جعل يماطل نفسه ويقول لها سوف

يدعونى وشربين

وَأَسْتَطْلِحَ الرُّشْلَ ^(١) * وَأَسْتَبْعِدُ تَنَاسِيَّ اسْنِي ^(٢) * وَأَسَاوِزِ الْوَسَاوِسِ
لَا سِيحَالَةَ رَسْنِي ^(٣) * * (شعر)

وَسَيْفُ السُّلَاطِينِ مُسْتَأْثَرٌ ^(١) * يَا نَسِ السَّمَاعِ وَخَسُو الْكُؤُوسِ
سَلَانِي ^(٢) * وَلَيْسَ لِبَاسُ السُّلُوكِ * يَنَاسِبُ خَسَنَ صِمَاتِ النَّفِيسِ
وَسَنَ تَنَاسِيَّ جُلَاسِهِ * وَأَسَاوِ السَّجَايَا تَنَاسِيَّ الْجُلُوسِ ^(٣)
وَسَرَّ حَسَوْدِي بِطَمَسِ الرُّسُومِ ^(٤) * وَطَمَسِ الرُّسُومِ كَرَمَسِ النُّفُوسِ
وَسَاقِي الْحَسَامِ ^(٥) بِكَاسِ السَّلَافِ * وَأَسْتَهْنِي بِعَبُوسِ وَنُوسِ

(١) استقرى تتبع واستطلع الرسل طلب طلوعهم أى صار ينظر فى السبل ويرجو
رسولا يطلع عليه فيدعوه الى الشراب (٢) أى أرى ان نسيانهم لاسمى بعيد فلا بد
وان يدعونى (٣) يقال ساور فلانا وابنه وفى حديث عمر فكنت أساوره فى الصلاة
أى أوائبه وأقاتله والوساوس المواجس واستعالة الرسم كناية عن تحول ما اعتاده
من اقبال الناس عليه (٤) يقال فلان استأثر بالشئ على غيره استبد به وخص به
نفسه والمعنى ان سيف السلاطين ذاك الممدوح هو دون غيره مخصص بالشراب
والانس (٥) يقول جفانى وأحاط به السلاو كاللباس بالجسم وهذا لا يناسب شبهه
الكرمية (٦) يقال سن الطريقة سار فيها يريد انه اتخذ تناسى جلالة طريقة حسنى
وسار فيها ولكن تناسى الجليس أقبح خصلة يتصف بها الانسان (٧) الرسوم
ما بقيت من آثار الديار والعظمى المحو والرمل الدفن يريد انه كانت بينهما بقايا
مودة فاذهبا فسر بذلك الحسود وما فعله هذا كدفنه تحت التراب كناية عن
كونه لا حياة له بدون مجالسته (٨) الحسام ذاك الامير الذى خصه الاسفهلار
بالدعوة وهى ما أنشئت هذه السيفيه لمعاقبته بسيفها والمساقاة المعاطاة ويقال سهم
الرجل من باب قطع وكرم سهوما وسهومة تغير لونه مع هزال ويبس ودخول
الهمزة عليه للتعديدية قياسية فيكون المعنى خص الامير الحسام بالدعوة وساقاه الخمر

وَأُسْكِرْنِي حَسْرَةً ^(١) وَاسْتَعَاظُنْ بِمِثْقَلِ قَسْوَتِهِ سَكْرَةً الْخُنْدَرِيسَ
 سَأَ كَسُوهُ لِبَسَةً مُسْتَعْتَبٍ ^(٢) وَأَمْسِكْ أَمْسَاكَ سَالٍ يَوْمَ
 أُسْطَرَّ مِيزَانُهُ سِيرَةً ^(٣) تَسِيرُ أَسَاطِيرُهَا كَالْبَسُوسِ ^(٤)
 (وَحَسْبُهَا السَّلَامُ لِرَسُولِ الْإِسْلَامِ)

تمت الرسالة السينية وهذه الرسالة الشينية
 التي كتبها الحريري لأحد أصدقائه يمدحها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَارِشَادُ الْمُتَشْيِ بِمَا نَشَى ^(١) شَغَفِي ^(٢) بِالشَّيْخِ شَمْسِ الشُّعْرَاءِ رِيَشَ مَعَاشُهُ ^(٣)

وغير لوني واذبل جسمي بتقطب وجهه من جهتي ^(١) يقول اسكرني ولكن
 حسرة وندامة لشدة قسوته وقد سكر والحسام بالخندريس ^(٢) يقول ساملاً عليه
 جهاته عتاباً حتى يحجمه كاللباس واكف عن الامل فيه كالسائل الذي يئس من
 النوال ^(٣) الأسطار بالضم والفتح والأسطور والأسطير بالضم فيهما وبالهاء
 في كلها ما يسطر أي يكتب والجمع أساطير والبسوس خالة جساس التي هاجت
 بسببها الحرب المتسوبة لها أربعين سنة حتى ضرب بها المثل في الشؤم يقال فلان
 أشأم من بسوس والمعنى أنه يسطر هذه السينية تسير أساطيرها كاسارت
 الشهرة بالبسوس لأنها أشهر حرب بين العرب

^(٤) يقال أنشأ الله الخلق أوجده وفلان خطب بخطبة فأحسن فيها ومنه علم الانشاء
 والمعنى بارشاد الخلق اكتب وأجيد ^(هـ) الشغف شدة الحب والمعنى حبه الشديد
 للشيخ شمس الشعراء بمائل ميل العشوان الى السكر ^(٦) يقال رشت فلاناً اذا قويت به
 وأعنته على معاشه فأصلحت حاله قال عمر بن حنبل

فرشني بخيرط الما قدر بيتي وخير الموالى من يرش ولا يترى

✽ وفشا رياشه ✽ وأشرق شهابه ✽ وأعشوتبت شهابه ^(١) ✽
 يُشاكل ^(٢) شفق المنتشى بالنشوى ✽ والمرتشى بالرشوى ^(٣) ✽ والشادين
 بشرخ الشاب ^(٤) ✽ والعطشان إلى شيم الشراب ^(٥) ✽ وشكرى لتجشيه
 ومشقته ✽ وشواهد شفقته ^(٦) ✽ يشا كل شكر الناشد للمشيد ^(٧) ✽
 والمستتر شيد المرشد ✽ والمستشعر المبشر ✽ والمستجيش للجيش المشير ^(٨) ✽
 وشعارى إنشاد شعره ^(٩) ✽ وأشجاء الكاشح والمكاشر بنشره ^(١٠) ✽
 وشغلي إشاعة وشائعه ^(١١) ✽ وتشيد شفايه ^(١٢) ✽ والإشادة بشدوره ^(١٣) ✽

(١) الرياش لباس الفاخر الذي يماثل ريش الطائر في نعومته وفشائه انتشاره وكثر
 والشهاب النجم واشراقه ظهوره واضاءته والشعاب جمع شعب بالكسر وهو
 الناحية وأعشيشه كثرة عشبه وكل هذا داء يكتى به عن طلب السعة في العيش
 والرافاهية (٢) يماثل (٣) أى السكران الراغب في السكر (٤) الرشوة مثله ما يعطى
 لابطال حق أو احقاق باطل والجمع رشي بالضم وارتشى أخذها (٥) شدن الظبي من
 باب نصر شد وناقوى وترعرع واستغنى عن أمه وشرخ الشباب ريعانه والمعنى
 شفى بك يماثل الظبي المترعرع وهو في ريعان شبابه (٦) العطشان المشتاق والشيم
 البرد (٧) البهيم التكلف والشواهد الدلائل (٨) الناشد الطالب والمشد المعطى
 (٩) المستشعر الخائف واستجاش فلانا استناره وطلب جيشا ومددا يتقوى به
 والجيش المشمر الذى على أهبة النوب (١٠) الشعار ما يلبس على الجسد ملامسا
 للشعر ويراد منه ديدن الانسان (١١) يقال اشجاء اذا أحزنه والكاشح المبطن
 للعداوة والمكاشر المظهر لها والمراد أنه يترجم بشعره لانه يخوى مفاخره ولا يدع
 عدوالة الاقهره وأحزنه (١٢) الوشائع جمع وشيع أو وشيعه وهو البستان والمراد أنه
 يظهر ويذيع خبره وبره (١٣) التشيد الطلى بالجص ونحوه والشفاعة أنواع الرعي
 ينبت اثنين اثنين والمراد مثل ما تقدم (١٤) يقال اشاده بذكره رفعه بالثناء عليه

والشذور الأولو الصغير والشنوف جمع شنف بالفتح وهو ما يعلق أعلى الأذن

وَشَوْفُهُ * وَالْمَشُورَةُ بِتَشْفِيعِهِ وَتَشْرِيفِهِ * وَأَشْهَدُ شَهَادَةَ الْمُنِيعِ الْكَاشِفِ *
وَالْمُنْشِرِ الْكَاشِفِ * لِأَنْشَادِهِ يَذْهَبُ الشَّائِبُ وَالنَّائِي ^(١) * وَيُلَاشِي ^(٢)
شِعْرَ النَّائِي * وَلَشَاهِدُهُ كَاشِتِيَارِ ^(٣) الشَّهْدِ * وَتَبَايِيرِ الرُّشْدِ *
وَلَشَاحِنَتُهُ تُشْقِي الْمَشَاحِنَ * وَلَشَاجِرَتُهُ ^(٤) تَنْشُرُ الْمَشَايِنَ * وَلَشَاغِبَتُهُ
تَنْظِي الْأَشْطَانَ ^(٥) * وَتُشِيطُ الشَّيْطَانَ ^(٦) * فَشَرَفًا لِلشَّيْخِ شَرَفًا *
وَشَفَفًا لِلشَّيْخَيْنِ ^(٧) شَفَفًا

فَأَشَاعَرُهُ مَشْهُورَةٌ وَمَشَاعِرُهُ * وَعِشْرَتُهُ مَشْكُورَةٌ وَعَشَائِرُهُ ^(٨)
شَأَى الشُّعْرَاءِ الْمُسْمَعِلِينَ شِعْرُهُ * فَشَانِيهِ مَشْجُوحًا وَشَاغِرُهُ ^(٩)
وَشَوْهَ ^(١٠) تَرْقِيشِ الرُّقِيشِ رَقْنُهُ * فَأَشْيَاعُهُ يَشْكُونُهُ وَمَعَاشِرُهُ
وَشَاقَ ^(١١) الشُّبَابِ الشَّمَّ وَالشَّيْبَ وَشَبَهُ * فَمَنْشُورُهُ بَشْرَى الْمَشُوقِ وَنَاشِرُهُ

وَالْقَرَطُ بِأَسْفَلِهَا وَالْمَعْنَى أَمْدَحُهُ بِهَذِهِ الْحُلَى ^(١) النَّائِي الشَّابُّ وَأَمَّا يَشْهَدُ هَذِهِ
الشَّهَادَةَ لِأَن صَاحِبَهَا يَبْلُغُ فِي أَظْهَارِ الْحَقِيقَةِ حَتَّى تَظْهَرُ مَجْسَمَةً ^(٢) يُقَالُ لَانَّائِي
النَّائِي ضَمَّعِلُهُ وَمَسِيرُهُ إِلَى الْعَدَمِ وَهِيَ مَعْرُوتَةٌ مِنْ لَانَّائِي ^(٣) أَشَارَ الْعَسَلُ وَشَارَهُ
وَأَسْتَشَارَهُ أَخْرَجَهُ مِنَ الْوَقْفَةِ ^(٤) الْمَشَاجِرَةُ الْمَشَاحِنَةُ ^(٥) الْمَشَاغِبَةُ الْمَجَادِلَةُ
وَتَنْظِي الْأَشْطَانَ أَيْ تَقْطَعُ الْجِبَالَ ^(٦) تَحْرِقُهُ ^(٧) الْعَادَةُ ^(٨) الشَّاعِرُ الْخَوَاسِ
وَالزَّادِيهَا الْإِخْلَاقُ وَالْعَشِيرَةُ الْقَبِيلَةُ الَّتِي يَنْسَبُ إِلَيْهَا وَجَمْعُهَا عَشَائِرُ ^(٩) شَأَى الْقَوْمِ
مِنْ بَابِ قَطَعَ يَشَاوُهُمْ شَأَوًا سَبَقَهُمْ وَالْمُشْغَلُ الْفَائِقُ عَلَى غَيْرِهِ وَالنَّائِي أَصْلُهُ
بِالْمَعْرُوفَةِ الْمُبْغِضُ وَمَشْجُوحًا الْخِشَامُ مَغْضُوضُهُ وَالْمَشَاغِرُ الْمَظْهَرُ لِلْعَدَاوَةِ وَالْمَعْنَى إِنْ شَعَرَهُ
فَاقَ شِعْرَ الشُّعْرَاءِ الْمَقْلَعِينَ وَمُبْغِضُهُ وَمَعَادِيهِ مُنْقَضُ الْحَيَاةِ ^(١٠) شَوْهَ قَبِيحٍ وَرَقْنُ
الْكَلَامِ زَحْرَفُهُ ^(١١) شَاقَ هَاجَ الْأَشْمُ السَّيِّدُ ذُو الْأَنْفَةِ وَهِيَ شَيْءٌ وَالْجَمْعُ شُمٌّ
وَالْمَنْشُورُ مَنْشَرُهُ مِنْ كَلَامٍ يَبْشُرُ الْمَشُوقَ أَيْ يَسْتَبْشِرُهُ بِالْحُبِّ وَنَاشِرُهُ مَسِيرُهُ

شَمَائِلُهُ (١) مَعشُورَةٌ كَسَمُولِهِ * وَشَرِيَّةٌ مُسْتَبَشِرَةٌ وَمُعَاشِرَةٌ
 شَكُورٌ وَمَشْكُورٌ وَخَشَوُ مَشَاشِهِ (٢) * شَهَامَةٌ شَيْعِرٌ يَطِيشُ مُشَاجِرَةٌ
 شَقَاشِقَةٌ (٣) مَخْشِيَةٌ وَشَبَابَةٌ * شَبَامَشَرِيٌّ جَاشٌ لِلشَّرِّ شَاهِرَةٌ
 شَفَا بِالْأَنَاشِيدِ النَّشَاوِي (٤) وَشَقْمٌ * قَشْنِيَّةٌ مُشْنِيٌّ وَشَاكِهٌ شَاكِرَةٌ
 وَشَدُو (٥) قَبْهَشُ الشَّجِيعِ لِشَدْوِهِ * وَيَشْفَعُ لِإِنشَادِهِ فَيُشَاطِرُهُ
 تَجَمُّمٌ (٦) غِشْيَانِي فَشَرْدٌ وَحَشْتِي * وَبَشَرٌ مَمْشَاهُ يَبْشِرُ أَبَاشِرَةٌ
 مَأْنَشُدُهُ شِعْرًا يُمَشِّقُ شَمْسَةً (٧) * وَأَشْكُرُهُ شُكْرًا تُشَبِّعُ بِشَائِرَةِ
 وَأَشْهَدُ شَهَادَةً شَاهِدِ الْأَشْيَاءِ * وَمُشَبِّعُ الْأَحْشَاءِ (٨) لَيْشَعْلَنُ * شَوَاطِئُ أَشْوَاقِي

(١) الشَّمَائِلُ الْخِصَالُ وَالشُّمُولُ الْخَمْرَةُ وَالشَّرِيبُ مَجَالِسُهُ أَثْنَاءَ الشَّرْبِ
 (٢) الْمَشَاشُ النَّفْسُ وَيُقَالُ فُلَانٌ طَيْبُ الْمَشَاشِ كَرِيمُ النَّفْسِ وَالشَّمِيرُ الَّذِي
 يَكْثُرُ التَّشْمِيرُ وَالْمَشَاجِرُ الْمَجَادِلُ وَيَطِيشُ يَخْذُلُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَشْكُرُ وَيُشْكِرُ
 وَنَفْسُهُ مَلُؤَهَا الشَّهَامَةُ الَّتِي تَجْعَلُ صَاحِبَهَا يَتَقَهَّرُ وَيَخْذُلُ مَجَادِلَهُ أَيْ كَانَ (٣) أَصْلُ
 الشَّقَاشِقَةِ بِالْكَسْرِ شَيْءٌ كَالرَّثَةِ يُخْرِجُهُ الْبَعِيرُ مِنْ فِيهِ إِذَا هَدَرَ وَاجْتَمَعَ شَقَاشِقُ
 وَيُقَالُ لِلْفَصِيحِ هَدَرَتْ شَقَشَقَتُهُ وَقُلَانٌ شَقَشَقَ قَوْمَهُ شَرَفَهُمْ وَفَضِيحَهُم وَالشَّبَابَةُ
 خَدُّ كُلِّ شَيْءٍ وَاجْتَمَعَ شَبَابٌ وَشَبَوَاتٌ وَالْمَشْرِفِيُّ وَصَفٌ لِلسَّيْفِ الْمُنْسَوْبِ إِلَى
 مَشَارِفِ السَّهْمِ أَوْ مَوْضِعِ الْيَمِينِ مَشْهُورٌ بِعَمَلِ السَّيْفِ وَجَاشٌ نَهَضَ وَالْمَعْنَى أَنَّ
 النَّاسَ تَخَشَّى خَطَايَاهُ وَسَلَاحَهُ مِنْ أَجُودِ الْأَسْلِحَةِ (٤) الْأَبَاشِيدُ جَمْعُ أَنْشُودَةٍ وَهِيَ
 النَّشِيدُ يُقَالُ فُلَانٌ لَهُ أَنْشِيدَةٌ مَلَّاحٌ تَشْتَقِي السَّكَارَى وَشَقْمٌ هَزْلُهُمْ وَأَوْهَمُهُمْ (٥) يَشْدُو
 يَتَرَنَّمُ بِالشَّعْرِ وَاهْتَسَّ ارْتَنَاحٌ وَالتَّصْحِيحُ الْبُضِيلُ وَالْحَزْبُضُ وَيَشْفَعُهُ أَنْشَادُهُ أَيْ
 يَصِلُ شَغَافُ قَلْبِهِ فِيَقَاسِمُهُ مَالَهُ (٦) تَكْلَفُ الْجَبِيءَ إِلَى فَالْبَعْدِ عَنِّي وَحَشْتِي (٧) يُمَشِّقُ
 شَمْسَهُ أَيْ يَذْبَحُ فِضَائِلَهُ (٨) مُشَبِّعُ الْأَحْشَاءِ الْمُنْتَشِعُ مِنَ الرُّؤْيَةِ

شَحْطُهُ ^(١) ✽ وَلَيْشَعْنَنْ شَمَلْ نَشَاطِي نَشْطُهُ ^(٢) ✽ فَتَشَدْتُ الشَّيْخَ أَيَشْفُرُ
 بِأَشْيِجَاشِي لِشُوعِهِ ^(٣) ✽ وَاجْأَشِي لِشَيْعِهِ ^(٤) ✽ وَشَاقِي لِشَيْدِهِ
 أَلَوْشِي ^(٥) ✽ وَنَشِدْ شَخْصِهِ بِالْإِشْرَاقِ وَالْعَشِي ^(٦) ✽ حَاشَاهُ حَاشَاهُ ✽
 تُعْشِيهِ شُبْنُهُ وَتَعْشَاهُ ✽ فَلَيْسَتْ شِفْ شَرَحْ شُجُونِي لِشُطُونِهِ ^(٧) ✽ وَمُشَارَكَتِي
 لَشُجُونِهِ ✽ وَاشْتِغَالِي بِمَشِيَةِ شُؤْنِهِ ✽ لَيْشُدْ جَاشِي ^(٨) ✽ وَمُشَارَفِ ^(٩)
 أَنْكِبَاشِي ✽ عَاشْ مُنْتَعَشِ الْحَاشَةِ ^(١٠) ✽ مُسْتَبْشِرِ الْحَاشَةِ ✽ مَشْخُودِ ^(١١)
 الشِّقَارِ ✽ مُنْتَبِرِ الشَّرَارِ ✽ شَتَامًا لِلْأَشْرَارِ ✽ شَحَاذًا بِالْأَشْعَارِ ✽ يَشْرَحْ ^(١٢)
 وَيَجُوشْ ✽ وَيُؤْنِشُ الْمُتَقَوِّشْ ✽ بِمَشِيَةِ الشَّدِيدِ النَّطْشِ ✽ الشَّامِخِ الْعَرْشِ
 وَتَشْرِيفِهِ لِبَشِيرِ الْبَشْرِ ✽ وَشَفِيعِ الْمُحْشَرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ
 تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

(١) الشواظ الذهب والشهط البعد (٢) يشعنن يقطعن ونشطه غروجه وبعده عنى
 (٣) لبعده (٤) وفزى لفرقه (٥) وشاينى نشرى لشيدته المزخرف (٦) يقال نشد
 الضالة ينشدها بالضم نشدا ونشدة بالكسر طلبها والمعنى هل يشعر الشيخ
 بطلي لشقصه صباح مساء (٧) استشف الشيء تأمله لينظر ما وراءه والشجون
 المموم والشطون البعد (٨) يقال فلان قوى الجأش أى القلب (٩) شارف
 الشيء أطلع عليه (١٠) الحشاشه روح القلب (١١) مشعوذ مسنون من هف واشغار
 جمع شفرة وهى حد السيف (١٢) يبين ويجوش أى يفيض كالعين التى تفيض

تمت الرسالة السنية والشيعة مشروختان بقلم

حضرة الاديب السيد محمد حسن نائل المرنقى ✽

وعند تمام طبعها أرخها حضرة الشاعر المجيد السيد محمد الحسن الجوى

صاحب ديوان الجويات

مقامات الحريرى الى الارب * بدت بالطبع فى شكل غريب
 بها الابداع يُظهره اقتدار * بآيات المعانى للاديب
 نريك بدائعا بيان لفظ * يفوق الذر بالنثر العجيب
 الى الاذواق تحالو بانسجام * وتسمو عند ذى فكر مصيب
 كساها طبعها حسنا بديعا * باتقان يروق الى اللبيب
 فمارضا (ابن خشاب) بقول * وفنده (ابن برى) للنجيب
 محاوره حلت لفظاً ومعنى * يصوع شذاهما الغالى بطيب
 لذاك بطبعها الزاهى تسامت * سمو الشمس بالشكل المهيّب
 فلا عجب اذا عزت بطبع * حلا بمحمد الشهم الخطيب
 بدت بجمال روتها فأرخ * مقامات الحريرى الى الارب

٥٨٢ ٤٥٩ ٤١ ٢٤٤

سنة ١٣٢٦



هذه الرسالة

مشغلة على انتقاد ابن الخشاب البغدادي على
العلامة أبي محمد الحريري في مقاماته وانتصار
الشيخ الامام العلامة أبي محمد عبد الله
ابن بري للامام الحريري
والرد على ابن
الخشاب



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وصل الله على نبيه الكريم وآله وسلم﴾

الحمد لله مستحق الحمد ومستوجبه وصلواته على خيرته من خلقه ومنتهجه
 الخصوص بأشرف كتبه وعلى آله وصحبه وذوى نسبه مالمع كل بسببه وجمع خال
 بصيه (وبعد) فهذه حروف وقعت في المقامات التي أنشأها أبو محمد القاسم بن علي
 الحريري البصري ينكرها العالمون بالعربية بما تنطق به مصنفاتهم وتتفق عليه
 مؤلفاتهم نيه عليها الشيخ (الامام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد المعروف بابن
 الخشاب البغدادي رحمة الله عليه حين قرئت عليه المقامات ولعلها أخذت عنه
 أكثر من أخذها عن جامعها وقد كان ابن الحريري عفا الله عنه مكبا عليها صارفا
 مدة مهله فيها وهو يتقح فيها اللفظة بعد اللفظة ويستشفها في كل لحظة فهي
 بقى عمره ويكردها ولقد خطف أكثرها من مواضع يدل تهنده اليها على فضل
 بارع ولم يكن رحمه الله مدفوعا عن فطنة ناغبة وغريزة في التلقيق مطاوعة
 مجاوبه ومن العجيب انه قسم بغداد سنة أربع وخمسمائة وأخذ المقامات عنه
 البغداديون وكان بها اذ ذاك بقية من الموشومين بعلم الادب والطلالين للسلام
 العرب فلم يتعلقوا عليه فيها عند سماعها منه الا باللفظة واحدة نازعوه فيها وخرجوا
 معه على السواء لانها وقعت في كتب اللغة على خلاف فيها وهي (النهار) فرخ
 الجباري (والليل) فرخ الكروان هذا هو المشهور ويقع في بعض كتب اللغة بخلافه
 كما ترى قال ابن دريد في الجهرة (والليل) ايضا فرخ الجباري وله أشياء في أثناء
 مقاماته لورويج فيها لا اقرع الانصاف بالخطا فسلم ساكتا اولنا زع مباحنا وانا
 اسوقها ان شاء الله على التوالي موضعاً موضعاً مع تهيد غيره لعلها في جنب سواه

وما سر من المحاسن في أثناء كتابه وعلمى بأن الكامل من عدت سقطاته والفاضل
 من أحصيت هفواته وأنبه مع ذلك على مواضع أخذ منها واستعان وأنحى عليها
 وغصبها وبالله أستعين وهو حسبي ونعم الوكيل (قال) في أول كتابه في الخطبة
 ونعوذ بك من شره اللسن وفضول المنذر كأنعوذ بك من معرفة اللكن وفضوح
 الخضر (قال) الامام ابن الخشاب هذا الكلام بعينه في كتاب البيان والتبيين
 لابي عثمان عمرو بن يحيى بن محبوب الكنتاني المعروف بالجاحظ ويقال الحدق وهذا
 الكتاب أشرف مصنفاته وأغزرها فائدة على كثرتها وتفتننا مع كبر حجم وكثرة علم
 وإن كان كتابه في الحيوان أضخم منه وأكبر حجما ولكن هذا أغزر عند طالب
 البلاغة علما ولا حرج على ابن الحريرى فإنه أغار على بلديه ولم يحل حبونه في
 غير نديه اقتداء بقوله

(واحبانا على بكر أخينا ۞ اذا مالم نجد الا أظلاما)

بصرى صالت بصريا كما قال عنادفر

(بصرية تزوجت بصريا ۞ يطعمها المالح والطريا)

ومن أخرى له في الخطبة (قال فيها) ۞ فيما يقع في أكثر النسخ وهي التي سارت عنه
 قبل التنقيف والتنقيح وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وأنت أصدق
 القائلين (أنه لقول) رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين ظاننا منه ان
 المراد في هذه الآية بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم فبني على هذا الظن ثم مضت
 عليه مدة بعد أن أخذت عنه المقامات وانتشرت فبثرت على أن ذلك انما هو
 وصف جبريل عليه السلام وهو المكين عند ذي العرش فكرر على النسخة
 مفسيرا اعتقادا منه أنه أخطأ في الاول وكيف وقد غربت وشرقت وأشامت
 وأعرفت فكان تغييره في النسخة الثانية فقلت وأنت أصدق القائلين وما
 أرسلناك الا رحمة للعالمين ولعمركم لقد أخطأ في الاول والاخر أما الاول ففي
 ظنه أنه صفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو في ذلك كرا كرا كثيرا المفسرين وجاء
 عنهم من طرق كثيرة حسان الاسانيد في صفة جبريل عليه السلام ذكره ابو

جعفر النحاس في معانيه وكذلك ذكره غيره (وقال) روى معمر عن قتادة قال

يعني جبريل صلى الله عليه وسلم والمعنى على هذا القول انه لقول رسول كريم
 على مرسله (وأما) الثاني فتغيير لما وقع له أولا حين عثر من بعد على القول الذي
 ذكرته بعض الكتب فظن أن الاول خطأ لا يجوز فأخذ يتبع النسخ ويغيرها
 بناء على جهله بأقوال المفسرين والذي ظنه اولاً من انه صفة النبي صلى الله
 عليه وسلم قد ذهب اليه قوم من أهل التفسير ذكروا ذلك النحاس وغيره (فقال)
 وقيل الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم فجهل ما عليه الا كثرون في
 وضعه الاول وجهل الجواز في وضعه الثاني واختلاف النسخ ويشهد بصحة
 ما أوردت والعلّة في اختلافها ما بينت (قال الامام ابن بري رضي الله عنه) ليس
 الرابع عن الوجه الضعيف الى الوجه القوي بغالط لانه غير مقطوع على ابن
 الحريري انه لم يره جواز الوجه الاول من كتب التفسير واعترافه لان أكثر أهل
 التفسير على خلافه فعدل الى ما ليس فيه خلاف عند أحد من الناس (ويقوى)
 ذلك انه اذا أنكر عليه الوجه الاول فلا بد له أن ينظر في كتب التفسير هل
 الامر على ما ذكر أو على خلافه ولما وقف عليه رأى الاكثر على خلاف ما ذهب
 اليه فعدل عنه الى ما لا خلاف فيه (قال) ابن الخشاب وقال فيها بعد على اني
 وان أغمض لي القطن المتعاني ونضح عني الحب المحباني لا كأدأ أخلص من غمر
 جاهل أو ذى غمر متجاهل يضع مني لهذا الوضع ويندبانه من مناهي الشرع
 ومن تعد الاشياء بين المعقول وأنعم النظر في مباني الاصول نظم هذه المقامات
 في سلك الافادات وسلكتها مسلك الموضوعات عن العجماوات والجماوات ولم
 يسمع عن نياسمعه عن تلك الحكايات أو أهم رواها في وقت من الاوقات ثم تلا
 ذلك الفصل بعده الى أن أنشد

على انني راض بأن أحمل الهوى ✽ وأخلص منه لا على ولا ليا
 (قال) ابن الخشاب لو أمسك عن هذا الفصل لا مسك عنه ولكن غمر الزاري
 عليه في وضع المقامات وجهله والتدبر عليه بان ما عتقده من وضع المقامات
 من مناهي الشرع مصيب من هذه الجهة وابن الحريري في الاختجاج عليه بما
 ساقه من كلامه في هذا الفصل غلط أو مغالط اذ كان ما احتج به من الموضوعات

على السنة العجماوات والجمادات لا يشبه ما أخذ فيه من ذكر الحارث بن همام
وأبي زيد السروجي لأن ما ذكر من ذلك في الكتاب المعروف بكليلة ودمنة
أوحكايات السند بأذ موضوعه وضع الامثال لتفيد الحزم والتيقظ وتنبه على
مواضع الزلل في الرأي لاختي الغفلة وتعملي التجربة لذى العزة ولذلك وضعت
الامثال (وقد) قيل في حد المثل أنه القول الوجيز المرسل لي عمل عليه وقد ضرب
الله الامثال في كتبه المنزلة على أنبيائه عليهم السلام بما يخرج عن هذين
الضربين ويحل عن التشبيه بما ما في كليلة ودمنة وما جرى مجراه فانه بمجرد
تجربة لا يلتبس فيه صدق بكذب اذ كان في خروجه عن المألوف ومباينته
المعروف ظاهر الكل احد لان الاسد لا يخاطب الثعلب على الحقيقة ولا النمر
الشجرة ولا القرد والسلحفاة ولا الحمام الشاه اذا أخبر به مخبر لم يلتبس بصدق فعلم
المقصود به بديهية والاخبار عن الحارث والسروجي يمكن أن يكون مثله وان لم
يكن ذلك فهو كذب لا محالة يلتبس مثله بالصدق اذ غير مستحيل في العرف
والعادة أن يوجد في الناس داهية يكتي ابا زيد ويكون من سروج ويكون من
البلاغة والخلاص والتصرف في أبواب الحيل في المتعارف ما حكى الحارث
ابن همام عنه وكذلك وجود الحارث واتفاق اجتماعه مع أبي زيد على ما وصف
ابن الحريري فهذا يشبه الصدق ويدخل تحت انكاره فهو كذب لان واضعه
لا يدعي محنة والاول لا يشبه الصدق من وجه فاضره غير محيل وقد بان أنه غلط في
التمثيل أو مغالط (قال ابن برى رضى الله عنه) لا معنى لانكار ابن الخشاب على
ابن الحريري في ذكر أبي زيد السروجي والحارث بن همام فان ابا زيد السروجي
كان موجودا أخبرني تاج الدين بن جويه بدمشق قال حدثنا الامام أبو عبد الله
محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي البندهي قال سمعت الثقة أبا بكر عبد الله بن
محمد بن أحمد التقوي البزار ينفذاد يقول سمعت الريسي أبا محمد القاسم بن
علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري صاحب المقامات يقول أبو زيد
السروجي كان شجاعا ذليلا ومكر يا فصب حاور دجينا البصرة ووقف يوما في

مسجد بني حرام يتكلم ويسأل الناس شيئا وكان بعض الولاة حاضرا والمسجد

غاص بالفضلاء فاعجبهم بفصاحته وحسن صياغة كلامه وملاحظته وذكري
 أسرار الرواية كما ذكره في المقامة الحرامية وهي الثامنة والاربعون قال فاجتمع
 عنده عشية ذلك اليوم جماعة من معارف فضلاء البصرة وعلمائها فحكيت لهم
 ما شاهدت من ذلك السائل وسمعت من لطافة عبارته في تحصيل مراده
 وحزاقه اشارته وتسهيل ايراده فحكى كل واحد من جلسائي أنه شهد من هذا
 السائل في مسجده مثل ما شاهدت وأنه سمع منه في معنى آخر فصلا أحسن مما
 سمعت وكان يعرف في كل مسجد زيه وشكله ويظهر في قنونه فضله اختياله
 فتعجبوا من جريانه في ميدانه واقتنانه في احسانه فأنشأت المقامة الحرامية
 في المقامة الاولى (قوله خاوى الوفاض بادی الانفاض) الوفاض جمع وفضة
 والوفضة الجعبة قال الشنفرى

لها وفضة فيها ثلاثون سيجفاً
 اذا واجهتهن التحور اقتشعرت
 (قال ابن بري) الذى في شعره اذا آنت أولى العدى اقتشعرت العدى الرجالة
 والسيجف النعل العريض **ب** قال ابن الخشاب رحمه الله فاستعارها ههنا للزود لانه
 يريد عدم الزاد والزالا يكون في الجعبة وأساء باستعمال الجمع استعمال الواحد
 لان الموضع لا يقتضى الجمع وانما يقتضى الافراد والمعنى عليه ألا ترى انه اذا فسر صار
 خاوى الجعاب ولا معنى للتكثير ههنا قال الشيخ أبو محمد عبد الله بن بري رحمه
 الله انكار ابن الخشاب على ابن الحريري في قوله خاوى الوفاض هو بعينه في
 كلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على ماروته الثقات عنه وهو انه صلى الله عليه
 وسلم أمر بصدقة أن تجعل في الاوقاض (قال القراء) في تفسير الحديث على ما رواه
 الحروري عنه الاوقاض هم الذين مع كل واحد منهم وفضة يلقي فيها طعامه وهي مثل
 الكنانة الصغيرة فهذه انص من القراء على ان الوفضة تكون التى تجعل فيها الزاد
 وتكون الكنانة التى تجعل فيها السهام ولا بد في الحديث من حذف مضاف تقديره
 أمر أن تجعل الصدقة في ذوى الاوقاض أو أهل الاوقاض ثم حذف المضاف وأقيم
 المضاف اليه مقامه على حد قوله سبحانه وسئل القرية أى أهل القرية وقد نص ابن
 السيرافى على أن الوفاض جمع وفضة التى تجعل فيها الزاد وذلك عند شرحه بيت

الكتاب وهو (فبيننا نحن نرقبه أئانا ب معلق وفضة وزنادراع)

وزنادراع معطوف على وفضة لأن موضعها نصب لأن الاضافة في تقدير
الانفصال تقديره معلق وفضة (قال ابن السيرافي) الوفضة في البيت مثل
الخريطة تكون للفقراء يجعلون فيها أزوادهم قال وزعموا أن أهل الصفة كانت
معهم وفاض وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يحمل الصدقة
في الأفاضل وأراد أهل الصفة انقضى كلام ابن السيرافي (وقد نص على أن الوفضة
هي التي يكون فيها زاد الفقراء وأكد ذلك بما روت الرواة وهو قوله وقد زعموا
أن أهل الصفة كانت معهم وفاض قالوا وفي زعموا هي ضمير الرواة كأنه قال
وزعمت الرواة أن أهل الصفة كانت معهم وفاض وهي التي تقدم تفسيرها من أن
واحدة واهو فضة لما يجعل فيه الفقير زاده فهذا نص آخر زاد على ما ذكره الفقهاء
وابن السيرافي (وأما) قوله وأساء في استعمال الجمع استعمال الواحد لأن الموضع
لا يقتضي الجمع وإنما يقتضي الأفراد والمعنى عليه يعني أن ابن الحر يرى استعمال
الوافاض موضع الوفضة فهو تحكم منه أعني قوله لأن الموضع لا يقتضي الجمع ألا ترى
أنه يجوز أن تكون معه وفضة فيها كملك ووفضة فيها سويق ووفضة فيها تمر أو
دقيق فمن أين قطع على أنه لم يكن معه الا وفضة واحدة وأظنه إنما حكم بأن الموضع
يقتضي الأفراد من جهة أنه قال بعد هذا ولا أحد في جرابي مضته وليس في هذا
دليل على أنه أراد جراباً واحداً بل يجوز أن يريد به الجمع كما يقول القائل ب إذا مدح
إنساناً ليس في أزاره فضل ولا في ثوبه خرق ولا في إناءه صدع ولا في حاجبه منع
فيأتي باللفظ على الأفراد ولا يمنع أن يراد به الجمع ألا ترى أنه ليس بالآزم أن يكون
أزاراً واحداً ولا ثوباً واحداً ولا إناءً واحداً ولا حاجباً واحداً بل هذا اللفظ يطلق
على الواحد وعلى الجمع وعلى ذلك قول ابن خياط العكلى

(وكل قوم أطاعوا أمر سيدهم ب إلا عمراً أطاعت أمر غاوبها)

ومما روي مرشدهم وليس يريد سيدهم واحداً ولا غاوباً واحداً وإنما يريد كل
سيدهم وكل غاوبهم ومما أوقع فيه الواحد موضع الجمع قوله سبحانه وتعالى في
جنات ونهر يريدون أنهار وقوله سبحانه وعلى سمعهم وعلى أبصارهم أى وعلى

أما عنهم وأنشد سيويه

بها جيف الحسرى فأما عظامها ❦ فيفيض وأما جلدها فصليب
يريد وأما خلودها وأنشد أيضا ❦ في حلقكم عظم وقد أنشعينا ❦ أى أراد في
خلوقكم وأنشد أيضا

كلوا في بعض بطونكم تعفوا ❦ فان زمانكم زمن نخيص
أراد في بعض بطونكم ومن هذا أيضا قول قيس بن الخطيم

أتعرف رسما كالطراد المذهب ❦ لعمرة وحشاعن مواقف راكب
ديار النى كادت ونحن على منى ❦ تحمل بنا لولا تحياء الر كائب
فاوقع رسما موقع رسوم بدلالة أنه أبدل منه ديارا وهي جمع (وقوله) احاطة الهالة
بالقمر والا كما بالثمر هو بعينه أى العلاء المعرى في رسالة له موجودة في بعض
رسائل حفظها ابن الحريرى بعينها قال في آخرها فأنصرفت من حيث أتيت
وقضيت العجب مما رأيت (قال ابن الخشاب رحمه الله) قال الأصمعي في كتابه
فيما انقطع فيه العامة تقول قضيت العجب من كذا أو الصواب ما كدت أقضى
العجب والمعنى على ما قال الأصمعي لا أنهم يريدون طول التعجب والمبالغة في
وصفه بالكثرة فكأنه ما كاد يتقضى ولقولهم قضيت العجب وجيه ضعيف وما
قاله أبو سعيد هو الوجه (قال ابن برى رحمه الله) إنما منع ابن الخشاب أن يذكر
الوجه الذى صفه ووصفه بالضعف مخافة أن يتعصب متعصب لابن الحريرى
فيقوى ذلك الوجه الضعيف ويصححه والذي يتوجه عليه قول ابن الحريرى
هو أنه يصح أن يقال قضيت العجب على معنى انقضى عجبى لبلوغه النهاية
التي لا مزيد عليها كما يقال عند إفراط العجب عجبت حتى ما عجبت أى
عجبت حتى فنى عجبى لانه بلغ النهاية التي لا مزيد عليها وعلى هذا قول أبى الطيب
(فعبجت حتى ما عجبت من الطبا ❦ ورأيت حتى مارأيت من السنا)

أى عجبت من الطبا حتى ما عجبت ورأيت من السنا حتى مارأيت أى حتى
انقضى عجبى ورؤيتى لبلوغهما النهاية التي لا مزيد عليها كانه إذا انتهى السائر

في الأرض الى الغاية التي لا يمكنه أن يسير بعدها فقد انقضى سيره وانقطع سعيه

(وفيها) لكي يجعل مربعه استعمال ههنا المربع استعمال الربع $\frac{1}{4}$ قال ابن الخشاب
 رحمه الله لانه يريد ههنا المنزل وما اصاب في ذلك لان الربع المنزل حيث كان
 والمربع منزل القوم في الربع خاصة كالصيف والمشتى وتلك منازلهم في هذه
 الازمنة خاصة وذلك ظاهر لما لمه (قال ابن بري رحمه الله) يقال ربع بالمكان أقام
 به في الربع ويقال أيضا ربع بالمكان أقام حيث ما كان واسم المكان منهما
 مربع قياسا مطردا عند التحوين كالصنع من صنع والمصرع من صرع والشاهد
 على قولهم ربع بالمكان اذا أقام به حيث ما كان قول الخازنة
 بكبرت سمية عندوة فقتع $\frac{1}{4}$ وغدت غدا ومفارق لم يربع
 فقوله لم يربع أي لم يقيم وكذلك فسر المفضل في المفضليات وقال يقال ربع
 بالمكان اذا أقام به ولم يشترط ربعا ولا غيره فعلى هذا يصح أن يكون المربع لمنزل
 الانسان وبيته وداره ونحو ذلك وعليه قول يزيد بن الصعق
 (فرغتم لترين السياط وأتم $\frac{1}{4}$ يشن عليكم بالقتا كل مربع)
 أي كل مكان تقعون فيه وأما قول أهل اللغة ان المربع اسم للمنزل في الربع
 خاصة فأنما يريدون به الاكثر وهو الاصل ثم اتسع فيه فجعل لكل مكان أقام به
 الرجل ألا ترى انهم لا يكادون يذكرون المربع في اسم الربع وهو أيضا قياس
 مطرد مثل اسم المكان وشاهده قول الخطيب
 (أمن رسم دار مربع ومصيف $\frac{1}{4}$ لعينيك من ماء الشؤن وكيف)
 قال أبو علي تقديره أمن أي رسم دار مربع ومصيف $\frac{1}{4}$ فالربع والمصيف على هذا
 اسم لزمان الربع والصيف وكذلك قول جرير
 (ردوا الجبال بذى طلوح بعدما $\frac{1}{4}$ هاج المصيف وقد نوى المربع)
 أي ردوا الجبال من موضع رعيها إلى الحى حين ارادوا العمل وقد أتى المصيف
 ونوى المربع واذا أقبل الصيف ونوى زمن الربع يمس عشب الارض وكذلك
 المربع يكون أيضا اسما للمصدر نحو قولهم ربعت بالمكان مربعا ولا يكادون
 يذكرون المربع الا في اسم المنزل بالربع وإنما يذكر هذا مبينا أهل النحو
 ويحطون له بأما مفردا وقياسا مطردا وما خرج عن القياس من بناء ذكره

وفيه في الشعر

ولا شرعت بي على مورد * يدنس عرضي نفس حر يص
وهو محتمل ويسأل ويخرج في صور النذالة من مسألة وغيرها فإله لا يطابق
التزاهة التي ادعاه في البيت وذلك أيضا ظاهر (قال ابن بري رحمه الله) الذي قاله
ابن الحر يرى صحيح وليس المعنى فيه ما ظنه ابن الخشاب وإنما أراد أن الدهر
أجاء إلى السؤال والاحتفال ولم يكن من أهل ذلك فيا تقدم ألا تراه يقول
قبل البيت

والجاني الدهر حتى ولجت * بلطف احتفال على البيت عيصه
على اني لم أحب صرفه * ولا نبضت لي منه فريضه
ولا شرعت بي على مورد البيت أي لم يكن من باب صرف الدهر فيما مضى من
عمره ولا من شرعته به نفسه على مورد يدنس عرضه فأثبت لنفسه التزاهة قبل
أن أجاء الدهر إلى السؤال والتقدير لم أكن من باب صرف الدهر ولا من نبضت
فريضته ولا من شرعته به نفسه على مورد اهانة وإذا ثبت له المعنى على هذا بطل
ما ذهب إليه ابن الخشاب من كونه جمع بين التزاهة والاحتفال في صورة النذالة
من مسألة وغيرها (المقامة الثانية فيها) ألقيت بها أبا زيد السروجي يتقلب في
قواليب الانقساب ويخبط في أساليب الاكتساب (قال ابن الخشاب) القواليب
خطا لا تستعمل مثله العرب في حال الاختيار والسعة فان اضطر إلى مثله الشاعر
كان قليلا في ضرورة الشعر وذلك أن الواحد قلب لا قلوب ولا قلوب (قال ابن
دريد) القالب الذي يصب فيه الشيء من صفرا وغيره فيسمى مثله ويقال هذا قالب
كذا وفي العين المنسوب إلى الخليل القالب دخیل ومنهم من يقول قالب (قال
ابن الخشاب) كلا المثالين من فاعل وفاعل إنما يكسر على فواعل بغير ياء تقول
في تابل توابل ولا تقل توابيل وفي خاتم وخاتم خواتم ولا تقل خواتم إلا في خانام
فإنها لغة فيه وكذلك الطابع والطابع طوابع لا غير ذلك وكذلك الطابق والطابق
طوابق وقول العامة طوابيق والطوابيق خطأ فاحش فالوجه حينئذ قوالب وقد
يظنون الكسرة في مثل هذا في ضرورة الشعر فيشأ عنها ياء فيقولون في صيارف

صياريف وفي ذراهم درايم وأنشد سيديويه في كتابه في باب ما يحقل الشرور بما
أمد فقالوا مساجيد ومناير شبهوه بما جمع على غير واحد في الكلام كما قال
القرزوق

تنقي بداها الحصى في كل هاجرة ❦ في الدرايم تنقاد الصياريف
وعليه قول المتنبي

أفدى ظباء فلاة ما عرف بها ❦ مضغ الكلام ولا صبغ الخواجيب
ولا خلاف بينهم أن استعمال مثل هذا في الكلام المنثور لا يجوز وإنما يجوز في
ضرورة الشعر قليلا وعكسه أنهم يحذفون في الشعر هذه الباء من الجمع الذي
يستعملها ضرورة فيقولون في طواويس طواوس وفي عواوير عواور قال
❦ وكحل العينين بالعواور ❦ ولا يطردها ❦ هذه الباء في الجمع الأفعال رابع
واحدة حرف علة كفعال بنحو سابط تقول سوابط وفاعول بنحو كاتون تقول
كوانين وعاتور تقول عواير وافعول تقول فيه أفاعيل كقولك أسلوب وأساليب
وأركوب وأراكيب والله أعلم (قال ابن بري) أعلم أن للجمع ضرورة الشعر وإن له
وزنا يضاهي ضرورة الوزن في الشعر في الزيادة والنقصان والابدال وغير ذلك ألا
تراهم حركوا الساكن فيه كما يحركونه في الشعر كقولهم في صفه ليال القمر ثلاث
دُرْع وكان قياسه دُرْع يسكون الزاء وإنما حركوها اتباعا لقولهم ثلاث غرر
وثلاث ظم وحذفوا التنوين فيه كما حذفوه في الشعر فقالوا شهر تري وشهر تري
وشهر مرعي فحذفوا التنوين من تري ومن مرعي اتباعا لقولهم تري لكونه فعلا
وكذلك أبدلوا الهمزة ألفا في بنحو قولهم أنسكحنا القرا فستري فابدلوا همزة القرا
ألفا اتباعا لقولهم ستري وأبدلوا الحرف المضاعف ياء في بنحو قولهم له الضح والريح
فقبلوا الحاء ياء في الضح اتباعا للريح وكان أصله الضح خكي ذلك الخليل وأبو خنيفة
الدينوري وروى في الحديث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال للنساء
أرجعن ما زورات غير ما جورات فابدل الزاوي موزورات ألفا اتباعا لما وجورات
وقد جاء مثل هذا في فواصل القرآن لتتفق القواصل فمن الزيادة قوله تعالى فاضلونا
السبيلوا وتظنون بالله الظنونا فزادوا ألفا كما زادوها في الشعر على جهة الإطلاق

ومن التقص قوله تعالى واللبل اذ ايسر حذفت الياء من يسرا ثاء العالوز وما تقدمه
وكذلك حذفت الياء من قوله تعالى ربي اكرم من وربي اهانن كما تحذف في الشعر
كقول الشاعر

فهل يمنعن ارياد البلاد من حذر الموت أن يأتين

فاذا ثبت هذا فلا وجه للانكار على ابن الحريري في المقامة الرابعة * نرقبه رغبة
أهله الأعياد ونستطلعهم بعيون الطلائع والرواد (قوله) نستطلعهم بعيون الطلائع
والرواد كلام مغسول ولا تجنيسه وقوله ولاحت الشمس في الاطمار استعارة
بميدة (قال ابن بري رحمه الله) لاشئ أحسن من استعارة الاطمار للشمس عند
غروبها لأن الشفق قد صار عليها كاللباس وهي تصب فيه فكانها قد لبست
اطمارا وهي الثياب الخلقان وقوله قلت لا صحابي قد تناهينا في المهلة وتمادينا في
الرحلة الى أن أضعنا الزمان (قال ابن الخشاب) تمادينا في الرحلة ضد مراده لانه
يريد انهم تمادت بهم المقام والرحلة لوتمادت لكانوا في سفر متصل الا أن يتأول
على انه اراد تمادينا في ترك الرحلة وبين لك ان المعنى كما ذكرته وانه أخطأ في
هذا الاستعمال الا أن يتعسف له في التأويل انك اذا قلت تمادى فلان في غيه
وضلاله انما يريد دأب غيه وضلاله لانه كان في غير المعنى والضلال وكذلك اذا قلت
تمادى في رحلته دأمت رحلته لانه كان في غير رحلة وهي الإقامة فطال زمن
اقامته وهو الذي قصده ابن الحريري فعبر بما يؤدى الى ضد مراده وهذا ابن
الغلط بما كشفته وقد قرأت على هبة الله بن عبد الواحد بن الحسين الشيباني
قال الامام تاج الدين السعودي وأخبرني ابن الحصين اجازة قال أخبرنا الامير
ابو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله قال حدثنا أبو العباس أحمد بن منصور
اليشكري أخبرنا الصولي قال حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال حدثنا علي بن
محمد بن سيف قال لما اشتد بلاء عبد الرحمن بن أم الحكم على أهل الكوفة قال
عبد الله بن همام السلولي شعرا وكتبه في رقاع وطرحها في مسجد الكوفة
الأبلغ معاوية بن صخر * فقد خرب السواد فلا سودا
أرى العمال قد جازوا علينا * بما جل نفهم ظلموا العبادا

فهل لك ان تدارك ما لدينا * وتدفع عن رعيته الفساد
وتعزل تابعا ابدا هواه * يخرب من بلادته البلاد
اذا ما قات أقصر عن مداه * تهادى في ضلالتة وزادا

فبلغ الشعر معاوية فعزله (قال ابن بري) مثل هذا جائز في اتساع كلام العرب على حذف مضاف تقديره تهادى بنا في انتظار الرحلة كما قال جرير

لما نذ كرت بالديرين ارقني * صوت الدحاج وقرع بالنواقيس
قال أبو علي تقديره ارقني انتظار صوت الديكة لانه كان من معال الخروج وقت صياح
الديكة فأرقه انتظار صوتها لاصوتها وهذا الضو كثير في القرآن وفي الشعر وقيل
في قوله سبحانه وتعالى فقبضت قبضة من أثر الرسول ان تقديره قبضت قبضة من
تراب أثر خافر فرس الرسول فحذفت هذه المضافات اتساعا لفهم المعنى في المقامة
الخامسة * شر الاضياف من سام التكليف وأذى المضيف قوله سام التكليف انما
هو سائم التكليف كقوله تعالى يسومونكم سوء العذاب (قال ابن بري) كلام
ابن الحريري صحيح لانه يقال سمته حاجة اذا كلفته اياها وجسمته مشقتها فيكون
المعنى شر الاضياف من جسم المضيف التكليف بما يشق عليه وأراد العموم لكل
ضيف كلف المضيف مشقة فدخل هو في الجملة وان كان حاضرا موجودا (وقال فيها)
قبيل انتيابكم ومصيري الى بابكم (قال ابن الخشاب) ليس هذا موضع استعمال
الانتياب لان الانتياب معاودة الشيء مرة بعد مرة ومنه سميت الفعل نوبالانتيابها
مواضع تسلمها وهو مباتها والانتياب افتعال من النوبة بعد النوبة وهو لم يأتهم
في هذا الموضع مرة بعد أخرى ولا كثرا نتيابه فلامعنى له في استعمال الانتياب
الا انه ساقه الى استعماله السجعة فلا عذر له في ذلك نعم ويستعمل الانتياب في
الجماعة بمعنى انه يجي منهم طائفة وتذهب أخرى فيقال دهم فلانا امر اتباه
الناس لاجله أي جاءهم مهم قوم بعد قوم ويؤ كذا حالة الاستعمال الذي قصده
نفس وضعه فيما بعد لانهم لما استقرؤا أبا زيد عن طريقة مرآة قال ان مرآي القرية
لغظنتي الى هذه التربة فهذا مرآة الا في هذه المرة فأى معنى للانتياب حينئذ وذا
ظاهر الفساد لمباعدته (وقال فيها) لنصوري خابط ليل أليل وهذا يكاد يناقض

قوله في أول المقامة في وصف هذه الليلة أن أديمها ذلولين لأن الليل الاليل والليلة
الليلة لا تكون ذات ضوء البتة قال الشنفرى

فأبنت نسوانا وأبنت ولدة وعدت كما أبدأت والليل الليل
وكذلك قوله وهو قد دجى جنح الظلام المسبل هذه الليلة التي وصفها كان
جنحها أبيض بقمرها وقد انقضى بقوله روق الليل البهيم ولم يبق الا التهويم ولعله
يريد جنح ليلة أخرى هذا هو الوضع البارد الفاسد (قال ابن بري) الذي ذكره
ابن الحر يرى صحيح لأنه لم يصف الليلة بأنها قراء يكون القمر فيها من أولها إلى
آخرها وإنما ذكر ان القمر في أولها الأتراء يقول فيها قمرها كنتعويذ من ليلين
وهو ما يجعل في فلاة الصبي ونحوه فهذا يقضى بأن القمر كان ابن أربع أو خمس
واذا كان كذلك كان غروبه سر يعا وإذا غاب القمر قبل الليل بظلمته الأتراء
يقول فلما روق الليل البهيم أى مدرواق ظلمته ولم يبق الا التهويم فاطلق على
ما بقى من الليل اسم الليل وعلى هذا قول العرب جاءنا فلان بليل إذا جاء بعد ما مضت
منه طائفة صالحة وعليه فسر أبو علي قوله تعالى سبحانه الذى أسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى على نحو قولهم جاءنا بليل أى بعد ما مضى
منه طائفة ولا يصح المعنى عنده الأعلى هذا لأنه قد علم أن الأسراء لا يكون الا ليلا
ولا يكون نهارا فان خصصت الوقت من الليل جاز فقلت سرى من أول الليل
ومن وسط الليل ومن آخر الليل وما يقوى أن ما بقى من الليل يقع عليه اسم الليل
قول الشنفرى يصف أنه سرى في ليلة واحدة لطلب الفتك ففتك وغنم وعاد في
ليلته وهو

فأبنت نسوانا وأبنت ولدة وعدت كما أبدأت والليل الليل
الأتراء يقول قبل البيت

وليلة برد يصطلي القوس ر بها وأقطعه اللأى بها يتقبل

فاوقع اسم الليل على ما بقى منه وهو قوله والليل الاليل أى شديد الظلمة فهذا مثل
قول الحر يرى خابط ليل الاليل في إيقاعه اسم الليل على بعضه ومثله قول عمر بن
أبي ربيعة يصف أنه اجتمع بمحبوبته بعد أن غاب القمر وهو

وغاب فبرئت أهوى غيوبه ✽ وروح رعيان وهوم سمر
 وإنما قال فبر مصفرا لكونه صغيرا لم يكبر بعد ثم قال عند اجتماعها بعد غيوب
 القمر فبالتك من ليل تقاصر طوله ✽ وما كان ليل قبل ذلك يقصر
 فأوقع اسم الليل على ما بقى منه وذلك أن الليل الذي تقاصر طوله هو ليل الوصل
 لأليل الصد ولو كان ليل الصد لكان طويلا (قال فيها) فشكر عند ذلك الصنع
 واستنفذ في التناء الوسع (قال ابن الخشاب) أكثر ما يستعمل في مثل هذا الموضع
 الصنيع والصنيعة فأما الصنع فيستعمل استعمال الصناعة (قال ابن برى)
 الذي ذكره ابن الحريري هو الصحيح قال الجوهرى الصنع مصدر قولك صنع
 إليه معروف ثم قال بعد هذا والصناعة حرفة الصانع وعمله الصنعة وهذا خلاف
 ما قاله ابن الخشاب (قال ابن الخشاب وفيها) فقضيناها ليلة غابت شوائبها إلى أن
 شابت ذوائبها وكذلك قوله في موضع آخر إلى أن شاب مفرق الدجاء يعني به أوائل
 الصباح استعمال القوم في هذا أن يستعبروا لآخر الليل الانحياز وما جرى
 مجراها من المآخبر قال آخر وأمر القيس ✽ وأورد في أعجازا وإنه بكل كل ✽ وأوائل الليل
 هو أديمه والذوائب هي الرؤس فهي ينبغي أن تكون أوائل الليل وقد قال بعض
 المتأخرين وهو أبو العلاء أحمد بن سليمان المعري

ليلتي هذه عروس من الزن ✽ حج عليها قلاند من جان
 وذوائبها على هذا لا تكون في ما أخبرها إلا أن يجعل مدة الليل كالعمر له والشيب
 إنما يكون في أواخر العمر فعلى هذا أقرب استعارته وأما استعارته العرب فكما
 أرنتك وعلى أن المتأخر قد قال وهو أبو العلاء والبيت من القصيدة

ثم شاب الدجاء فخاف من البه ✽ رفعطى المشيب بالزحف بران
 وهذا يريد به أواخر الليل وقد وصفوا اختلاط أوائل الليل بأوائل الصباح بالشمط
 فقالوا كان شمط الصباح والشمط في الأصل هو الخلط فهذا يلحق استعارته
 ويقر بها (قال ابن برى) استعارته ابن الحريري لآخر الليل عند طلوع الفجر
 المشيب من أحسن الاستعارات ومن أنكرك ذلك فقد أنكرك غير منكر وعلى أن
 ابن الخشاب قد رجع في آخر كلامه إلى تجويز ما أنكركه أولا ✽ في المقامة

السادسة * انه مخرب بق لبضاع ومجر مزسيد الباع وناض يري النبال ورايض
 يعني النضال (قال ابن الخشاب) قوله ناض يري النبال ورايض يعني النضال
 لا معنى له لان الناض من قولهم نبض اذا تحرك ويقال انبض الوتر اذا مده ثم
 ارسله فسمع له صوت قال (انبضوا معجس القسي) وتعام البيت والبيت للشماخ
 (وابرقنا كما نوعد الفحول الفحولا) وكذلك يقال انبض عن قوسه اذا مده وترها
 ثم ارسله قال

اذا انبض الرامون عنها ترنمت * ترنم تكلى اوجعتها الجنائز
 والبيت للشماخ ويرى النبال انما يكون قبل هذه الحال بل ملء الكنانين من
 التبل وهذه حالة بعد البرى تكون قبل المراماة ومن أمثالهم قبل الرماء تنزل
 الكنانين وكذلك قوله ورايض يعني النضال النضال المراماة ولكن القرينة
 الثانية أقرب من الاولى وانما يدعى في ضعف المعاني من تحكيم القرائن ولا عذر
 له في ذلك (قال فيها) ومتى اخترع خرع وان بدء شده (قال ابن الخشاب) شده من
 الافعال التي جاءت في كلامهم مقصورة على بناء الفعل الذي لم يسم فاعله كقوله
 شدهت وانامشدهو أي شغلت وهو يقارب دهش ولا يكادون يقولون شدهني
 كذا ولا شدهت زيدا في كلام فصيح وقد يبنوا ذلك في المختصرات من كتب اللغة
 فضلا عن غيرها (قال ابن بري) انما قطع ابن الخشاب على ابن الحريري بالغلط
 في قوله شده ثقة بقول ثعلب في الفصيح وقد شدهت وانامشدهو الأتراء يقول
 وقد يبنوا ذلك في كتب المختصرات يعني كتاب الفصيح ولم يعلم بأن ابن درستويه
 أنكر ما قاله ثعلب وغيره من أهل اللغة وهذه حكاية لفظه قال ابن درستويه عامة
 أهل اللغة يزعمون ان هذا الباب لا يكون الا مضموم الاول ولم يقولوا انه اذا سمى
 فاعله جاز بغير ضم وهذا غلط منهم لان الافعال كلها مفتوحة الاوائل في الماضي
 فاذا لم يسم فاعلها فهي كلها مضمومة الاوائل ولم يخص بذلك بعضها دون بعض
 وقد يبنوا ذلك بعلته وقياسه وذكرا أنه يجوز غنيت بأمرك وغانى أمرك وشغلت
 بأمرك وشغلني أمرك وشدهت بأمرك وشدهني أمرك فهذا الذي ذكره
 ابن درستويه تصحيح لقول ابن الحريري وإبطال لقول غيره وفي ذلك كفاية

تغنى عن زيادة ايضاح وبيان (وفيها) فقال يا هذا ان البغاث بارضنا لا يستفسر بناء
على المثل وهو قولهم **ج** ان البغاث بارضنا يستفسر **ج** والبغاث ما لا يصيد من
الطير من قواهم استفسر البغاث أى صار فى حال النسر كما قالوا استنوق الجمل
واستتدست الشاة واستحجر الطين واستفيل الجمل أى صار كالفيل والمراد بالمثل فى
أصل كلامهم ان الذليل يكتسب العز بارضنا فيصير الى حالة العز يز فاستعماله
بغير لا وان كان يؤدى مقصود الواضع فانه فى الضمير يدل على ان المتكلم قد يعبر
عن يلاذه بأنها ليست بدار عز فندم نفسه وقومه (قال ابن برى) اعلم أن واضع المثل
استعمله فى مدح أرضه التى فيها اقامته فى كون الضعيف يصير فيها قويا وكذلك
استعمله ابن الحريرى أيضا فى مدح أرضه فى انه لا يكون بها الصغير فى الفضيلة
كبير اقل هذا أدخل لا النافية فى المثل ليبقى المثل على أصله فى مدح الارض وأيضا
فانه يجوز رد المثل الموجب منفيا عند المفاخرة فيقول القائل البغاث بارضنا
يستفسر والبغاث بارضكم لا يستفسر فلا بد عند المفاخرة من ثقل المثل الموجب
الى التنى (وفيها) واستعنت بقاطبة الكتاب فكل منهم قطب وناب استعماله
قاطبة مضافة الى ما بعده وتعرف بها به وادخل حرف الجر عليها يدل على جهله
بعلم النحو وأنه كان مقصرا جدا لان العلماء بالعربية لا يختلفون فى أن قاطبة
لا تستعمل الامنصوبة على الحال غير مقصرة على موضع واحد كذا
نظمت بها العرب ولا تستعملها فاعلة ولا مفعولة ولا مجرورة ولا مضافة ولا
معرفة باللام ومثلها طرا وكافة فلا يقال طر القوم ولا كافة القوم قال تعالى
وما أرسلناك الا كافة للناس هو فى أحد التقديرين الى الناس كافة ثم قدم
وقولهم كافة الخلق كلام مولد ليس بعربى محض وهو أسهل من استعمال ابن
الحريرى قاطبة الكتاب قال سيديويه فى الكتاب فى باب ترجمته هذا باب
ما يجعل من الأسماء مصدرا كالمصدر الذى فيه الالف واللام فذكر فيه الجاء
الغفير ثم قال وهذا جعل كقولهم مررت بهم قاطبة ومررت بهم طرا الا ان هذا
نكرة ولا تدخله الالف واللام ثم قال فى الباب فصار طرا وقاطبة بمنزلة سبحانه فى
بابه لانه لا ينصرف كما ان طرا وقاطبة لا ينصرفان وهما فى موضع المصدر ولا

يكونان معرفة وأظن ابن الحريري قد لحن في استعمال فاطمة وأخواتها كما
 استعمالها هو وحكى مذهب العرب والنحاة في مجموعه الموسوم بلسان الغواص في
 لحن الخواص الا انه خالف الى ما نهى عنه سهواً اولاً انه عرفه بعد وضعه المقامات
 على الخطأ وشبهه بحاله هذه مائم في كتب العلماء بالغة من النهي عن استعمال
 مائم يستعملونه في خطب كتبهم لغلبة العادة هذا ابن قتيبة ينهى في أدب الكاتب
 عن قولهم غيرته بكذا والصواب غيرته كذا بلا باء وقال في خطبة الكتاب وكانت
 قرئش تعبر يا كل السخينة وكذا ابن دريد نهى عن هذا الاستعمال في كلامه
 (وفيها) شيعته قاضيا حق الرعاية ولا حياءه على رفض الولاية (قال ابن الخشاب)
 قوله حق الرعاية رديء في الاستعمال اذ لا يقول من له ذوق في صحة الاستعمال
 يا فلان قد قضيت حق رعايتك وان كان ليس بالخطأ ولكنه كآثرى (قال ابن برى)
 لا معنى لانكاره حق الرعاية لان حقاً يضاف الى المصدر كقولك رعاء حق
 الرعاية وساسه حق السياسة وآله حق الایالة والایالة السياسة في المقامة السابعة
 كرهت الرحلة عن تلك المدينة وأشهد بها يوم الزينة فلما أظلم بغرضه ونقله واجلب
 بخيله ورجله استعمل في السابعة اسكان الفعل المضارع المعتل بعد ان الناصبة
 وهو قوله فاردت أن أناجيه وأفاجيه لا عجم عود فراسني فيه وهي لغة لا يثبتها أمثال
 النعمويين ويلحنون مستعملها في غير الشعر * وكذا قوله في المقامة العاشرة والفلام
 في ضمن تأبيه يخلب قلب الوالى بتلويه ويطمعه في أن يليه (وقوله فيها) الى م
 تشير لا تنفيه ولا أقف لك فيه (قال ابن برى) استعمل ابن الحريري اسكان الياء
 في موضع النصب لان ضرورة السجع في النثر كضرورة الوزن في الشعر ولما
 وجب اسكان الياء لاقامة الوزن كذلك وجب اسكانها لاقامة وزن السجعة فهذا
 مما يسمع فيه ابن الحريري وله فيه شبهة مقبولة لا ترى ان الفواصل في القرآن
 قد نزلت منزلة القوافي وذلك في قراءة من قرأ الليل اذا يسر بحذف الياء عند
 الوقف لتتفق أو آخر الفواصل عند الوقوف على الراء فيقرأ والفجر وليل عشر
 والشفع والوز والليل اذا يسر (وقوله فيها) قنفت الحسين لقطعة عامية
 الا انه استعمالها عمداً نظارفاً * (وقال فيها) حتى اذا لالا الافق ذنب

السرحان ويقع في بعض النسخ المأخوذة عنه دفع الافق ونصب ذنب السرحان
وفي بعضها عكسه وكلاهما خطأ لأن لا لم يرد في كلامهم متعدياً بما يقال تلاً
الشيء اذ الملع وفي المثل ما لا ت الفور بأذناها والاشبه على الخطأ في الاستعمال
لأن الافق ذنب السرحان لأن ذنب السرحان الفجر الاول وهو الذي يضيء
الافق لا الافق بصيغته قال أبو العلاء

وبلا دور دتها ذنب السرحان بين المهامة والسرحان
(قال ابن برى) الرواية المشهورة عنه بنصب الافق وجعله ظرفاً متصفاً به على
حذف قول ساعدة بن جؤية

قد أوتيت كل ماء فهي ضاوية مهماتصب أفقاً من بارق تشم
قالوا تقديره مهماتصب المحرف في أفق بارق تشم ونصب أفقاً على الظرف وجعل من
بارق مفعولاً لنصب على زيادة من فيكون التقدير حتى اذا لا في الافق ذنب
السرحان ومثله لساعدة أيضاً



لدين يهز الكف يعسل منته فيه كما عسل الطريق الثعلب
أي كما عسل في الطريق فاتسع فيه ونصب على الظرف وذنب السرحان في
بيت أبي العلاء منصوب على الظرف أي وقت ذنب السرحان وهو الفجر الاول
والسرحان الثاني الذئب في المقامة الخامسة عشرة حتى كدت أغلظ له في
الكلام وألسعة بحمة الملام استعمل الحجة استعمال الابرة كما تستعملها العامة وقد
رد ذلك اللغويون وعدوه من غلط العامة وقالوا ابرة العقرب والزنبور ما يلسمان
بهما وأما الحجة فهي سهمها وضررها قال ابن سيرين يكره الترياق اذا كانت فيه
الحجة وربما قال بعضهم في الحجة هي فوعة السم وهو بمنى القول الاول يريد بشدة
لدغها وحرارته واشتقوها من قولهم اشتد حمى الشمس وحماها فيجوز أن يكون
المخدوف منها واوا ويجوز أن يكون ياء وكونه واوا أولى جملاً على أكثر المحدثات
(قال ابن برى) لم يضع ابن الخشاب في هذا شيئاً لأن ابن قتيبة إنما أنكر قول من
يسمى ابرة العقرب والزنبور حجة وقال إنما الحجة سمهما وضررها وإنما خص


العقرب والزنبور دون الحية من قبل أن الحية لا ابرة لها ولم يذكر لسعة الحية

بجملتها والجملة هنا فوعة السم وحدته وكان ابن الخشاب ظن أن السمع لا يكون إلا
للعقرب فلماذا جعل الجملة على أنها الابرّة ولو بنى على أن السمع يكون للحيّة لم يحمل
كلام ابن الحريري على الغلط لأن الحيّة لا ابرة لها (في المقامة السادسة عشرة) *
وأحد قوا به الاحداق والمحفوظ حدق به القوم وأحد قوا بمعنى المجرد من الزيادة
وليست الممزة في أحد قوا للتعدي والنقل وقد استعملها ابن الحريري فيه للتعدي
وذلك غير معروف (في المقامة السابعة عشرة) * ولا فاه لا جد هم لسان وإنما يقال
فهم بكنا وما فهمت به ولا يقال فاه به لسانی وإنما استعمله استعمال نطق به لسانی
وبينهما في الاستعمال فرق (قال ابن بری) ذكر ابن القطاع فاه بالقول فوهانطق
به واللسان يستعمل فيه النطق يقال نطق به لسانی ونطق به لسان الحال (في
المقامة الحادية والعشرين) * فلما حلت بالرى وقد حلت حى النى وعرفت الحى
من اللى (قال ابن الخشاب) نص أهل اللغة على أن قولهم فلان لا يعرف الحى من
اللى وما جرى مجراه من قولهم فلان لا يعرف هرا من بر من الالفاظ التى
لا تستعمل الا فى الجحد ولا يجوز أن تستعمل فى الايجاب فكما لو قال هو يعرف
الهر من البر لم يحجز وكذلك عرفت الحى من اللى وهو مشهور فى كتب اللغويين
ذكره ابن السكيت فى كتابه الالفاظ والاصلاح وذكره ابو عبيد فى الامثال وغيره
ونظير هذا الباب باب أحد وعرب ودي وطووى ووايس ووار وديار وتوؤمرى
وتدمرى وما جرى مجراها لا يستعمل الا فى النقي واخراجها على الايجاب خطأ
وترك لاستعمالهم ومعنى الحى من اللى لا يعرف الحق من الباطل (قال ابن برى)
كلام ابن الحريري صحيح لانه أراد معرفة التفسير لهاتين اللفظتين وهما الحى
واللى والحى الكلام الظاهر واللى الكلام الخفى أى عرفت بين الكلام من خفيه
من قولهم ما يعرف الحى من اللى وكذلك لو قيل فلان يعرف الهر من البر بمعنى
يعرف تفسيرهما كان جائزا ألا ترى انه اذا قال قائل والله ما يعرف فلان الحى من
اللى ولا الهر من البر ولا القليل من الكثير غارت تكذيبه قلت والله ليعرف الحى
من اللى ويعرف الهر من البر ويعرف القليل من الكثير أى يعرف معاني هذه
الالفاظ المستعملة فى النقي (وفى آخرها) ولا درى أى الجراذ عاره (قال ابن

الخشب) العرب لا يستعمل مثل هذا المثل الا في المستقبل تقول ما أدري أى

الجراد يعاره ولا يستعمل الماضى فيه كما يقولون ما أطت الابل وما وسقت عيني الماء
(قال ابن برى) قول ابن الحريرى صحيح حكى أهل اللغة انه يقال ما أدري أى الجراد
أى عاره أخذه فاستعمله ماضيا وهذا هو المعروف واما يعاره فقير معروف في هذا
المثل عند أحد من أهل اللغة بل الامر بالعكس من ذلك عندهم لانه لا يستعمل
هذا المثل الا في الماضى دون المضارع ولهذا قال الازهرى أن مستقبل عاره في هذا
المثل قد أميت فلا يستعمل وقوله ان المضارع منه يعاره غلط فاحس وانما هو مضارع
عاره يعوره ويعبره أيضا اذا أخذه واما يعاره فاعناه مضارع عار الظليم يعار
اذا صوت (وقبها) ثم انشد انشاد وجل بصوت زجل (قال ابن الخشاب) وهذا
الاستعمال ردى لان الوجل بعيد من أن يصحبه صوت زجل (قال ابن برى)
لانكار على من وقف موقف وعظ وانذار مخوفان عذاب الجبار أن يرفع صوته
بانذاره مع شدة خوفه ووجهه كما يشاهد ذلك في مجالس الوعاظ وكما يشاهد من
ركاب السفينة اذا أشرقت على الفرق والعطب ولا شيء أخوف منهم ولا أوجل
تخوفهم على أنفسهم من الفرق فهم يضحون ويحارون الى الله تعالى بالدعاء
والجؤار ورفع الصوت في الدعاء وغيره ومنه الحديث انظر الى موسى وله جؤار الى
ربه بالتلبية أى انظر اليه رافعا صوته بالتلبية فثبت بهذا انه ليس الخوف والوجل
مما يباين رفع الصوت وانما يباينه سقوط القوة أو مرض في آلة الصوت ألا ترى
ان المرأة الحامل اذا أصابها الطلق يضرب بها المثل في ارتفاع صرختها وان كانت
خائفة وجلة على نفسها وولدها وذلك في نحو قولهم

كصرحة حبل أسلمتها قبيلها  والقبيل هنا القابلة واذا أسلمت الحامل
قابلتها كان أشد تخوفها ووجهها فاذا تناول بها الطلق وسقطت قوتها قل ارتفاع
صوتها  قال ابن الخشاب (وقبها) يمحله الاشئ يقول ونابه والشي لا يكاد
يستعمل في المحلب والاستعمال الصحيح في الشئ وهو اختلاف النبتة انما يكون
في الاسنان واستعماله في منفسر العقاب لطول الاعلى على الاسفل فهم مختلفان الا

ان هذا الاستعمال أسهل من قوله على التقيضة والشئ لانه توهم ان الشغاة زيادة 

فاستعمله استعمالها والغة أوضاع مخصوصة في الاستعمال إذا أخرجت عن عالم
تكن عربية (وقال فيها) حتى كادت الشمس نزول والفریضة تعول استعارته
العول ههنا غير مستحسن إذا حقق معنى العول لانه زيادة على الاصل كسئلة
أصلها من ستة عالت الى سبعة أو ثمانية أو تسعة وذلك مشهور عند الفرضيين
الأنه يريد به الخروج عن الاصل والزيادة في الوقت وهو لمصر الله بارد في
التأويل (قال ابن بری) انكاره العول في الفريضة لا معنى له لانه ذهب الى أن
العول الزيادة على الاصل وهو في هذا الموضع زيادة على الاصل لان صلاة الجمعة
ركعتان فإذا فات وقتها صارت أربعاً لان صلاة الظهر أربع فقد عالت الفريضة
من ركعتين الى أربع فقد صار العول زيادة على الاصل وهذا أصله في الفرائض
وهو من أحسن الاستعارات وقول ابن الخشاب ان ابن الحریری يريد الخروج
عن الاصل والزيادة في الوقت غلط منه لانه لم يرد بالعول الا زيادة الفريضة
ركعتين على الركعتين اللتين هما فرض الجمعة ولم يرد بالعول زيادة الوقت وانما
زيادة الوقت هي التي عالت الفريضة وقول ابن الخشاب في آخر كلامه في هذا
الفصل وهو لمصر الله بارد في التأويل ~~ي~~ قال ابن بری البارد في تأويل العول هنا
قول من جعله الزيادة في الوقت وظن ان ابن الحریری أراد به ذلك بمس الظن
~~ي~~ قال ابن الخشاب (وفيها) فان الدولة ربح قلب قال هذا لاجل قوله
والاخرة برق خلب ولا توصف الریح بقلب وانما تستعمل في وصف ذي
الحيلة والتصرف للتدبير (قال معاوية) عند موته لا بدته انك لتصبين حولا
قلبا ان وفي هول المطلع (وفيها) واعتقبتهم اخطو متقاصرا وأريه لمحابصرا
وهذا استعمال من لا يعرف حقيقة أراه لمحابصرا لان مراده أنقاصهم لئلا يراني
في اتباعي اياه وأنامله مع ذلك تأملا شديدا كي لا يفوت بصري وهذا المعنى
لا يؤيده قوله إريه لمحابصرا لان قولهم أريته لمحابصرا أى نظرا (قال ابن
بری) كلام ابن الحریری صحيح لانه اراد اني اخطو خلفه متقاصرا وانتم به نظرا
بتحديق لئلا أضل عنه بتقاصر خطوي فيقوتني فالتقاصر على هذا أشد تحديقا
من غير المتقاصر ~~ي~~ في المقامة الثالثة والعشرين ~~ي~~ قوله حين يرتوى مني

وليتقح لا يستعمل التقح في معنى قبل القحاح والمعروف في القحها ولقحها
لقحت ومنه اللقح والواقع والمتقح غير معروف في المقامة السادسة
والعشرين فتعارفنا حينئذ وحفت بي فرحان ساعتئذ (قال ابن الخشاب)
السيجتان واحدة لأن اذ فيهما كلمة واحدة فلا فرق بين إضافة الحين والساعة
والليلة واليوم وغير ذلك مما يجب إضافته من أسماء الأزمنة اليها فلا معنى لجعلها
قرينة الأعلى تأويل أنها صارت مع ما قبلها كاللفظة الواحدة في المقامة السابعة
والعشرين وكان يوما أطول من ظل القناة وأحر من دمع المقلاة (قال ابن
الخشاب) لا مبالغة في المثنيين في مثل هذا الموضع وإن كانت العرب قد ضربت
بهما المثل في الطول والحرارة وقال

ويوم كظل الرمح قصر طوله دم الزرق عنا وامسطاق المزاخر
وليت الشبرمة بن الطفيل ولكن الرمح أطول من القناة على كل حال وأما دمع
المقلاة وهي التي لا يعيش لها ولد فلم يبلغ من حرارته ما يقاوم الهجير المحترم (قال
ابن برى) لم يرد ابن الحريري أن دمع المقلاة شديد الحرارة على الجسد كشدة
حرارة الهجير وإنما أراد شدته على أعين البواكي خاصة لأن حرارته مذيبة
للاعين كحرارة الهجير المذهبة للآعين أيضا والمحركة للأجساد فحرارة الهجير
عامة في الجسد والعين وحرارة الدمع مخصوصة بالعين لا غير فهو في أذاها كاذبي
الهجير لها في المقامة التاسعة والعشرين قطع شعراؤها
بأصافا عني المود والزمان له صروف

(قال ابن الخشاب) هي مقيدة لأن فيها أياتا لو أطلقت كانت مرفوعا ومنصوبا
ومجرورا وهو غير جائز (قال ابن برى) الذي ذكره ابن الحريري صحيح ولا يلزم
أن يكون أعراب المقيد كإعرابه لو أطلق ألا ترى إلى قول امرئ القيس
إذا ذقت فاهما قلب طعم مدامة معتقة مما تحب به التجر
ثم قال بعنده جاءت بريح من القطر فالقطر في موضع خفض والتجر في موضع
رفع وقال طريقة ومن الحب جنون مستمر ثم قال بعده

ليس هنا منك ماوى بحر فستقر في موضع رفع وجر في موضع خفض

وقال الاعشى أشكر غانية أم تلم أم الحبيل واهبها من جنم

فنجنم في موضع رفع ثم قال بعده

ونظرة عين على غرة * محل الخليلط بصحراء زم

فزم في موضع جر وهي اسم بئر وهذا النحو كثير جده في أشعار العرب * في المقامة الثانية والثلاثين * قال فان أظفر فيه العراء * قال لا تسكر عليهم الولاة * العراء الذين تأخذهم العرواء وهي الحمى برعدة * قال ابن الخشاب يقال عري الرجل فهو معروء والجمع معروون فأما العراء فهو جمع فاعسل في المعتل فعار وعراء كغزاز وغزاة وحام وحماة والباب في اللفظة التي ذكرها المفعول لا للفاعل (وفيها) قال أجب على الحاج استصحب القارب قال نعم ليسوفهم إلى المشارب قال الحاج اسم للجمع والواحد القارب الطالب الماء بالليل * قال ابن الخشاب ليس القارب كما فسروا تفسيره الصحيح لا يعطى مراده الذي استعمله (قال ابن بري) الذي ذكره ابن الحريري هو الذي ذكره الخليل على ما حكاه الجوهرى عنه قال القارب الطالب الماء ليلا ولا يقال ذلك نهارا وزعم ابن الخشاب أن هذا ليس هو تفسيره الصحيح وكان ينبغي له أن يذكر تفسيره الصحيح ليتبين به غلط ابن الحريري ثم قال والذي ذكره قد حكاه أبو عبيد وليس بشيء في حديث الأصبغيتين اللتين شرى النبي صلى الله عليه وسلم من الجلب وباعهما وجاء باحداهما بالدينار فقال عليه السلام صنعت كيف كذا في الرواية بتقديم صنعت على كيف وقد روى أبو الحسن عن العرب مثله وروى عنهم قلت ماذا وأشياء أخر من هذا الفن وردها الاستعمال وله وجه بطريق قد ذكرته في موضع لم يوجد في التعليق (وفيها) قال فان عثر على أنه غر بل قال ترد شهادته ولا تقبل قال غر بل أي قتل * قال ابن الخشاب الغرلة التقطيع قال * ترى الملوك حوله مفر به * هو صيغة الجواب على رد قبول الشهادة لأجل القتل مطلقا غير صحيح لأنه يجوز أن يعر بل مجاهد أو يجوز أن يقتل مقتضا ومقبا * فلا تسقط عدايته بذلك (قال ابن بري) في تهذيب الافعال لابن القطاع الغرلة القطع وحكى الجوهرى عن أبي عبيد المير بل المقتول المنقطع وأنشد

تري الملوكة حوله مغرله **ج** يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له
(وفيها) قال فهايصنع من سرق أسود الدار قال يقطع إن ساور ربع دينار قال
الأسود الآلات المستعملة كالأجانة والقدر والجفنة قال ابن الخشاب في الأسود
كأنتم في الخامسة في قوله الدواء وأسودها وإنما جمع سواد ولوجع جمع
أسود في هذا على أسود فيكون كاسقية وأساق لم يمنع إلا أنه يقتصر إلى سماع لأن
جمع الجمع لا يقاس عليه وفي الحديث فإذا أسودة وقد جاء في حديث أبي الدرداء
الأسود يعني بها الآلات (قال ابن بري) من قوله وقد جاء إلى آخر الفصل ليست
من كلام ابن الخشاب وإنما هي رد عليه كان في الحاشية قال ابن بري قول ابن
الخشاب إن أسود في جمع أسودة يقتصر إلى سماع دليل على أنه لم تمر به وقد ذكره
ابن الأعرابي وغيره قال الجوهري السواد الشخص والجمع أسودة ثم الأسود جمع
الجمع وأنشد الأعرابي

تناسيت عنا وقد كان فيكم **ج** أسود صرعى لم يوسد قبيلها

يعني بالأسود شخص الفاعل انتفى كلام الجوهري وحكى الهروي في حديث
سلمان وهذه الأسود حولي أراد الشخص من المتاع وكل شخص سواد من
إنسان ومتاع وغيره وحكى عن ابن الأعرابي أن سوادا يجمع على أسودة ثم يجمع
أسودة على أسود فهذا نص على أنه مسموع **ج** في المقامة الثالثة والثلاثين **ج**
عاهدت الله مذيقعت والمعروف أيقعت يقال أيقع القسام فهو يافع وأقبل
المسكان فهو باقل وأورس الزامث فهو وارس وجعل أهل العربية خروج اسم
الفاعل في هذه اللفاظ على غير فعله نادرا كذلك حكى أهل اللغة ابن السكيت
ومن قبله انتهى كلام ابن الخشاب (قال ابن بري) يفت لغة في أيقعت حكاه ابن
القطائع وابن القوطية وابن طريف وكذلك حكوا أقبل المسكان وأقبل وأورس
الزمت وأورس عن العرب ولا كثيرا يافع وأقبل وأورس فإذا ثبت سماع الكل
عن العرب لم يكن لمن أنكرها عذر وإنما اختارها ابن الحريري هنا لتوافق مذ
يقتضيهما وهي مما استطعت في وزنها فضرورة السجع حملته على استعمال أقل
الفتين (وفيها) فنبهت أسلك منهاجه وأقفوا راجه قال ابن الخشاب رجع فلان

أدرأجه إذا رجع في الطريق الذي جاء منه فأماسرت في ادراج فلان أو قفوت
 ادراج فلان فليس من مستعمل كلامهم **يقال** ابن برى الدرج الطريق يقال
 دخل درج الضب أى طريقه الذى يدرج فيه ومنه قولهم هومنى درج السيل
 وكذلك ادراج السيول وادراج الرياح لظرفها وليس الدرج بمنزلة القهقرى
 في نحو قولك مشى القهقرى واعتقد في سيره القهقرى ورجع القهقرى وأما
 الدرج فليس بمعنى القهقرى ألا ترى أن السيل لا يسيل القهقرى وإنما فهم من
 قولهم رجع ادراجاه أنه رجع في الطريق الذى جاء منه من جهة رجوع
 لا من جهة الدرج ولو كان الدرج بمعنى القهقرى لم يصح أن يقال درج السيل
 لأن السيل لا يسير القهقرى وأيضاً فإن القهقرى مصدر لا مكان فيصح هذا المعنى
 في المصادر لا في الأماكن ولو كانت الادراج لا تستعمل إلا مع رجوع لكان الأمر
 كاذباً إليه هذا القائل ولكن قولهم دخل درج الضب وهومنى درج السيل
 يبطل ما ذكره ويثبت أن الدرج اسم لكل طريق يدرج فيه فعلى هذا
 لا ينكر قفوت أدراجاه أى طريقه **وفي المقامة الخامسة والثلاثين** إذا احتف
 بنا ذو طمرين قد كاد ينأهز العمرين **قال** ابن الخشاب بئس الاستعمال استعمال
 كاد مع ينأهز لأن المناهزة معناها المقاربة نأهز فلان الخسبين إذا قاربها وكاد
 معناها المقاربة أيضاً فهما وإن اختلفا في الاستعمال يتفقان في معنى المقاربة
 فكانه إذا حقق معنى قوله آل إلى أن يقدر هذا الكلام قارب مقاربة العمرين
 وهذا لا يخفى اختلاله على المتأمل (وفيها) تأملت الشج على سهومة بحياه وسهومة
 رياه فاذا هواياه **(قال ابن الخشاب)** العجب لا بى محمد القاسم وهو بصرى أن
 يستعمل ما قد أجمع أهل بلده على أنه لحن سيار فيسهم سيويوه وهذه المسئلة
 المشهورة التي جرت بين سيويوه والكسائى حين قدوم سيويوه بغداد في مجلس
 يحيى بن خالد البرمكى وأبى سيويوه كنت أظن أن العقب أشد لسعة من الزنبور
 فاذا هواياها وقال لا يجوز إلا فاذا هوهى وأجازها الكسائى وهى لحن لا محالة **(قال**
ابن برى) ذكر أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق والزجاجي أن أبا زيد الانصارى
 حكى عن العرب كنت أظن أن العقب أشد لسعة من الزنبور فاذا هواياها **(قال)**

أبو القاسم الزجاجي) فاما أن يكون سيبويه بلغته هذه اللغة فلم قبلها ولا عرج عليها
 لشذوذها واما أن تكون لم تبلغه فانكرها فقد ثبت بهذا صحتها عن عالم من أجل
 علماء البصرة وهو أبو زيد الانصاري وهو من جملة من أخذ عنه سيبويه فلا
 انكار على ابن الحريري اذا أن يوافق أحد علماء بلده في صحة ما عاها وان كانت
 شاذة في قياس العربية (وفيها) ثم ودعني وانطلق وزودني نظرة من ذي علق
 * قال ابن الخشاب هذا يعطى خلاف المقصود لان قوله نظرة من ذي علق فسر
 اللغويون فقالوا معناه نظرة من ذي هوى قد علق من يهواه بقلبه (قال الاصمعي)
 نظرة من ذي علق يضرب الرجل يرى الشيء فيحبه فيعزى عن معرفته بالقليل (قال
 ابن برى) المعنى الذي أراد به ابن الحريري صحيح لانه أراد انه أودع قلبي حرقا لم يكن
 فيه وذلك بسبب مفارقتي وزوده نظرة من ذي هوى وعشق فصار عاشقا بعد ان لم
 يكن كذلك وسبب ذلك مفارقتي التي أوجبت له ان صار ذا نظرة من ذي هوى لمن
 فارقته ولو كان المعنى على ما قاله ابن الخشاب لكان الصواب أن يقول وزودته
 نظرة من ذي هوى ولم يقل وزودني ومثل هذا لا ينحى على ابن الحريري * في
 المقامة السادسة والثلاثين * أنحت بلطية مطية البين (قال ابن الخشاب) الصواب
 بلطية مخففا وكذلك استعمال وهو معرب والذي استعمله أبو محمد بالتشديد هو
 لما عرف بين العامة (قال ابن برى) ملطية اسم أعجمي والاسماء الأعجمية كثيرا
 ما تغيرها العرب ألا ترى الى نحو جبريل وإبراهيم فيهما عدة لغات وكذلك بغداد
 والمشهور في هذه البلدة على استعمال الناس ملطية بتشديد الباء وكسر الطاء وانما
 أثبت ابن الخشاب انها ملطية بتخفيف الباء واسكان الطاء اتباعا للمثنى في قوله
 * ملطية أم البنين تكون * وليس في استعماله لها على التخفيف قاطع على
 ان هذا هو الاصل في اسم البلدة لاحتمال أن يكون خفها للضرورة ويكون ما عليه
 الناس في الاستعمال هو الصحيح (وفيها) وقد وصف الاحجية وأخذ يجدها أن
 وضع الاحجية لا متعان اللمعية واستفراغ الخبية الخفية وشرطها أن تكون ذات
 عمالة حقيقية وألفاظ معنوية ولطيفة أدبية في نافذ هذا النمط صاهت السقط ولم
 تدخل السقط (قال ابن الخشاب) لانه الاحياى المشروطة قوله في آخرها

جحفة مثله مكاشفة لان المكاء الصغير قال الله تبارك وتعالى وما كان صلاتهم عند
 البيت الامكاء وتصدية والاصل في المكاء المندول لكنه قصره في هذه الاخجية كما
 حذف همزة الفراء في اخجيته وكلا الامرين من قصر الممدود وحذف همزة
 الميموز جازى الى آخر كلامه (قال ابن الخشاب) ليس الامر على ما قال انما يجوز
 قصر الممدود في ضرورة الشعر وحذف الهمزة لا يطرد وانما يكون في مواضع
 مخصوصة بصفة مخصوصة (وفيها) اخجية صورتها خذ تلك قال ومثلها هاتيك (قال
 ابن الخشاب) باردة لا تشبه الاحاجي المشروطة (قال ابن بري) هذه الكلمات كل
 كلمة منها من كلمتين بمعنىين يسامح قائلها بان يقصر فيها الممدود ونحو ذلك من
 ضرورات الشعر لعزتها وصعوبة استنباطها **ج** في المقامة السابعة والثلاثين **ج**
 فسقط الفتي في يده ولا يجوز والده (قال ابن الخشاب) اخطأ في قوله سقط الفتي في
 يده ولم يعلم حقيقة هذا الكلام كيف تستعمله العرب وبيانه يقال سقط في يد
 فلان اذا ندم ولا يقال سقط فلان في يده قال الله تعالى ولما سقط في ايديهم ولم يقل
 سقطوا في ايديهم وهذا كلام جار مجرى المثل وفاعل سقط مضمحل لا يظهر معناه
 الندم فكأنه والله اعلم سقط الندم في يد فلان وليس المعنى سقط فلان في يد نفسه
 هذا محال لا يجوز عليه ولا يعطيه لفظ هذا الكلام ولا معناه وهذا الغلط من
 قاحش غلط الحريري في مقاماته ويدل عليه دلالة قاطعة قوله تعالى وراوا أنهم
 قد ضلوا أى في الثاني وهو ضلوا وهو ضمير المذكرين في أول الآيات ولم يأت
 به في الأول وهو سقط لان فاعله غيرهم وهو ضمير الندم على ما بين أهل اللغة
 العربية وهو الصواب والله اعلم (قال ابن بري) قول ابن الخشاب ان في سقط من
 قولهم سقط في يده وفي قوله تعالى سقط في ايديهم فضمير الا يظهر معناه الندم غلط
 فيه لان سقط فعل غير متعد اما ذلك في قراءة من قرأ سقط في ايديهم وهي قراءة
 حكاهما الاخفش وقال تقديره ولما سقط الندم في ايديهم واذا ثبت ان الندم فاعله
 لسقط لم يميز أن يكون مرفوعا لسقط لان الفاعل لا يكون مفعولا لم يسم فاعله
 وانما يكون غيره وهو قوله في ايديهم وكذلك سقط في يده الجار والمجرور في موضع
 المفعول الذي لم يسم فاعله وظاهر كلام ابن الخشاب يقتضي ان القراءة المشهورة

ولما سقط في أيديهم بفتح السين وذلك غلط على أن القراء كلهم مجمعون على سقط
 بضم السين وكسر القاف وهو من الأفعال المبنية للم بسم فاعله مثل جن وذ كم ولم
 يقرأ أحده سقط في أيديهم إلا أبو السميعة في الشواذ من القراءات وذلك غير معروف
 عند أهل اللغة وكذلك ذكره ابن الحريري فسقط الفتي في يده ولا يجوز والد له ولم
 يروا عنه فسقط الفتي بفتح السين ولا يصح كلام ابن الخشاب الأعلى سقط
 بفتح السين وهو خلاف ما روي عن ابن الحريري في مقاماته إلا أن ابن الحريري
 غلط بذ كر الفتي وصوابه فسقط في يده من غير ذ كر الفتي أو يقول فاذا الفتي
 ساقط في يده ولا يكون في سقط ضمير الفتي لأنه فعل غير متعد والجار
 والمجرور في موضع رفع به فان قال قائل فلعل هذا من غلط الكاتب على
 ابن الخشاب أن مثل هذا لا يخفى عليه أعني أن القراء المجمع عليها ولما سقط
 في أيديهم على ما لم يسم فاعله قيل له كلام ابن الخشاب يقتضي بأنه إنما قال
 سقط بفتح السين ألا تراه قال وفاعل سقط المضمر لا يظهر (١) ومعناه الندم
 ثم قال بعد هذا أو يدل عليه دلالة قاطعة أي على أن الندم مضمر في سقط قوله تعالى
 ورأوا أنهم قد ضلوا وهو ضمير المذكورين في أول الآيات ولم يأت به في الأول
 وهو سقط لأن فاعله غيرهم وهو ضمير الندم على ما بين أهل اللغة العربية وهو
 الصواب انتفى كلام ابن الخشاب وقد أثبت أن القراءة سقط بفتح السين وأن
 الفاعل لم يظهر في سقط كما ظهر في ضلوا لكن فاعل سقط عين ضلوا وهو
 الندم وقد ثبت بهذا غلطه في القراءة اللهم إلا أن يكون الناقل عنه قد غير الكلام
 عليه وإن الذي قاله أن سقط في يده فعل مبني للمفعول وكان الفعل قبل أن يبنى
 للمفعول سقط في يده بفتح السين أي سقط الندم في يده ثم حذف الفاعل وأقيم
 الجار والمجرور مقامه والدليل على صحة ذلك سقط في أيديهم فيجوز أن يكون الكلام
 مستقما والرد صحيحا (في المقامة الثامنة والثلاثين) ولا أجد عنه مخبرا ولا أرى له

(١) أن قول ابن الخشاب هذا لا يعين أنه أراد سقط بفتح السين وقد فات ابن برى
 أيضا أن الأفعال التي جاءت ملازمة للبناء للجھول لا يقال ونائب فاعلها وإنما يعرب

فاعلا مع هذه الصيغة فلا دليل لابن برى في ذلك أه المرفعي

أثرا ولا غيرا (قال ابن الخشاب) كذا تأدى عنه عشر ابتقدم الثاء المعجمة بثلاث
تقط على الباء وكسر العين ولا وجه لاستعماله ههنا لان العثير الغبار وإنما المستعمل
مع الاثر العثير بتقدم الباء وفتح العين على وزر فيعمل كحيدر وجيدر ولا هل
لغة في اللفظتين كلام أذكره بحكاية ان شاء الله (قال ابن برى) هذا الذي ذهب
اليه ابن الخشاب هو مذهب يعقوب واتبعه ابن فارس وقال القزاز في كتابه جامع
اللسان العرب تقول ما رأيت له أثرا ولا عثيرا والعثير الاثر الخفي ويقال اتباع قال
وحكى أبو الحسين يعني ابن فارس انه يقال ما رأيت أثرا ولا عثيرا بتقدم الباء على
الثاء فقد بان لك هذا الوجه ما قاله ابن الحريري لكونها مسئلة خلاف لا اجماع في
المقامة التاسعة والثلاثين قال لهجت منذ اخضر ازاري وبقل عناري قال اراد
بالازار العانة (قال ابن الخشاب) هذا بعيد قال ابن برى ليس هذا بعيد لان الازار
قد يسمى حقولا انه يشد على الحقو وهو مذهب الازار والعانة داخلة في الحقو ومنه
الحديث انه أعطى النساء الواقي غسلن ابنته حقوه أي ازاره وقال أشعرها اياه
والعرب تكتي بطيب الازار عن عفة الفرج لانه عليه يعقد وعليه قول الخرق
والطيسون معاقد الازر وكذلك يكون بطهارة الجيب عن القلب السالم من
الفس لان الجيب يكون على القلب (قال فيها) فقتلت اليها اسودى استعمل
الاساود في الآلات على عادته وقد بينت انها الاسودة وقد جمعت على اسودات
(وفيها) فأقبلت نجوس خللاها وتنفيؤ ظلالها (قال ابن الخشاب) ليس هذا موضع
استعمال هذا الكلام لانه يذكرانها أعنى الحارث بن همام وأبازيد صعدا الى
الجزيرة ثم بادرا قوتا لا قوائهما من الزاد مع ما ذكر من ضعف هريرتهما وانهما
لا يهتديان سبيلا وقوله تعالى نجاسوا خللا الديار معناه فيها ففسر والله اعلم أكثر
القتل خللا الديار فأين موضع استعمال هذا الكلام ههنا سيما مع قوله تنفيؤ ظلالها
وأما غره النظم فقط بين الخللا والظلال وأما الجوس وذكره في القرينة
الاولى ففسر عليه استعماله في المعنى الذي أراده من الظلال وعدم الاهتداء
مع ضعفهما بعدم القوت وهذا ظاهر (١) (قال ابن برى) وقال الجوهرى الجوس

(١) أقول وقد دللك ابن الخشاب قول الحريري هذا والقطعة أمانه ولم يشعر بها

مصدر جاسوا خلال الديار أى تحالوا وطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الاخبار أى يطلبها فعلى هذا يصح ما قاله ابن الحريرى وحكى المروى فى القريبيين عن الازهرى ان معنى جاسوا وطؤا وحكى عن الاصمعى أنه يقال تركت فلانا يجوس بنى فلان ويجوسهم ويدوسهم أى يطؤهم وقال أبو عبيد كل موضع خالطته ووطئته فقد جسته وحسته ﴿فى المقامة الاربعين﴾ فى تفسير ألفاظ هذه المقامة يادفار يا جارا الى قول الشاعر

أطوف ما أطوف ثم آوى ١ الى بيت قيسدته لكاع

(قال ابن الخشاب) لم أجد الرد وإنما نقلته لينظر فى الثانية والاربعين ثم انه احتبى خلاصة النض ويدر ضاربى الارض (قال ابن الخشاب) يظن ان الخلاصة خالص الشئ وكذلك ربما ظنت العامة وليس الامر على ذلك لان الخلاصة ما يلقى من الشئ ويسقط عند التغليب وعلى ذلك باب الفعالة كالتعانة لما يلقى من التحت والبراة لما يلقى من البرى وكذلك النخالة والكساحة والقمامة والكناسة والقوارة وأمثله كثيرة جدا والخلاصة ايضا ما يلقى فى السمن اذا صفى مثل تمر أو برة وما يجرى مجراها يجتمع اليها ويصغى ليلقى وهو الاثر وذلك معروف عند اللغويين فهو مخطىء فى هذا الاستعمال على كل حال (قال ابن برى) قول ابن الحريرى صحيح لان لفظة الخلاصة مختلف فيها من جهة المعنى فذهبت طائفة الى ما ذهب اليه ابن الحريرى وذهبت طائفة أخرى الى ما ذهب اليه ابن الخشاب قال الجوهري خلاصة السمن ما خلص منه لانهم اذا طبعوا الزبد ليخذه سمننا طرحوا فيه شيئا من سويق او تمر او ايعار غزلان فاذا جاد وخلص من الثقل فذلك السمن هو الخلاصة ويشهد بصحة ما قاله الجوهري أنه يقال فى الخلاصة الخلاص ايضا واخلاص ما خلص من الذهب والفضة بعد السبك وقال المروى فى حديث سلمان انه كاتب أهله على أربعين أوقية خلاص الخلاص ما أخلصته النار من الذهب وكذلك الخلاصة فجعل الخلاص واخلاصة بمعنى واحد وكره الفارابى فى كتابه المعروف بديوان

الآ وهى قوله تنفيا ظلالها وفيه أن الفعل لازم وقد عده ابن الحريرى ولاحق له فى ذلك اه المرمى

الادب الخلاصة ماخلص من السمن واذا ثبت ذلك لم يكن لتقليط ابن الحريري وجه اذ كان قوله موافقا لاقوال اهل اللغة الخذاق وكون ابن الخشاب قطع عليه بالغلط دليل على انه لم يعلم فيه خلافا او تركه مع العلم به والله اعلم (وفيها) الى ان طال الامد وحصص الكمد (قال ابن الخشاب) استعمل الحصص مع غير لفظة الحق ولا يكاد يستعمل ذلك لو قال حصص الباطل وحصص الشر وغير ذلك كان بعيدا من استعمالهم (قال ابن بري) قوله ان الحصص انما تكون مع لفظة الحق قول تفرد به جملة على ان كتابه ما جاء في الكتاب العزيز من قوله تعالى الان حصص الحق وليس الامر كاظن لان الذي عليه اهل اللغة حصص الشيء بمعنى ظهر ووضع ولم يخصوا به حقوا ولا غيره وقال الخليل الحصص الحركة في الشيء حتى يستقر فيه ويمكن ويقوى قوله في ذلك قول حميد يصف جملا وحصص في صم الحصائفتاه ورام القيام ساعة ثم صمما

﴿في المقامة الثالثة والاربعين﴾ والمرجح قد ازدهل بعباده (قال ابن الخشاب) كذا وقع في المقروء بعباده بالنون ولا وجه للازدمال بعباده السيف لانه لا يعم المتخفي المتلف عموم الثوب فان كان قال بعباده أي بكسائه فهو الوجه (قال ابن بري) الرواية بعباده بالباء لا غير والذي ذكره ابن الخشاب بنبجاده بالنون غلط منه وفي النسخة التي قرأها ﴿في المقامة الرابعة والاربعين﴾ عشرة نخور وأعاره تفور (قال ابن الخشاب) نظر الى التجنيس بين عشرة واعشار فاساء الاستعمال اذا اعشار في قول العرب برمة اعشار وقدح اعشار اذا كان قطعاً ولم يسمع للاعشار بواحد ولعله ظن ان اعشار اجماعة فاستعمله لان الاعشار البرمة الواحدة وهي مع ذلك عدة قطع وهو مما وصف فيه الواحد بالجمع لكون الواحد عدة قطع فهو كالجمع ومثله جبل ارمام واقطاع وارماث وجفتة كسار وثوب اسماء وقد فسر ابن الحريري في آخر هذه المقامة فقال الاعشار البرمة العظيمة كانتا شعبت لعظمها يقال برمة اعشار وثوب اسماء وليس الامر كاذ كر قال لانها يجوز ان تكون عظيمة وغير عظيمة والمراد بها المشعبة (قال ابن بري) قول ابن الخشاب ولعله ظن ان اعشار اجماعة غير صحيح لان ابن الحريري قد فسر

الاعشار بأنها البرمة العظيمة وكذا قال القزافي كتابه جامع اللغة ان الاعشار
 القدر العظيمة وهذا يصحح قوله ايضا انها القدر الكبيرة دون الصغيرة وانما غلط
 ابن الخشاب في جعله تاء التانيث في قوله تغور تانيث الجمع لما قرن بين قوله عشارة
 تخور واعشاره تغور فظن أن اللفظتين الجماعة وان التانيث فيهما تانيث الجماعة
 وليس الامر كذلك بل التانيث في قوله تغور لتانيث القدر الواحدة دون الجماعة
 فكما انك تقول قدره تغور فكذلك تقول اعشاره تغور لان الاعشار هي القدر
 الواحدة الكبيرة وهي مؤنثة ووصفت بالجمع كما وصف الثوب بالجمع في قولهم
 ثوب اسبال ولهذا حصل له التجنيس بين قوله واعشاره وعشاره لكون عشار
 جمعا ولكون اعشار جمعا وصف به الواحد فيكون التانيث في تخور تانيث الجماعة
 وفي تغور تانيث الواحدة ولا يمنع أن يريد بها الجماعة لانه قد يقع الواحد موقع
 الجمع كقوله سبحانه وتعالى وعلى سمعهم وعلى ابصارهم اراد وعلى اسماعهم وكذلك
 قول الشاعر في خلقكم عظم وقد شجينا اراد في خلقكم وقوله أو الطفل
 الذين لم يظهر واعلى عورات النساء وقوله ثم استوى الى السماء فسواهن في
 المقامة السادسة والاربعين

اذا الفعل يوماغم عنك هجاؤه في فالحق به تاء الخطاب ولا تنقف
 فان تر قبل التاء ياء فكتبه في يياء والا فهو يكتب بالالف
 ولا نحسب الفعل الثلاثي والذي تعده والمهموز في ذاك يختلف

(قال ابن الخشاب) امرها يكتب بالياء والالف من الافعال التي اعتلت أو اخرها
 ظاهر بما أشار اليه أهل العربية وقد خلطه ابن الحريري بنظمه وزاده اشكالا
 (وفيها) ما عقد هجاء الافعال التي آخرها حرف اغتلال قوله الافعال مطلقا
 غير محقق لان هذا الفرق الذي أراد انما هو مختص بالافعال الماضية لا غيرها
 مطلقا وهذا وان كان معلوما فانه غير صحيح وفيه تجوز وقوله

ولا نحسب الفعل الثلاثي والذي تعده والمهموز في ذاك يختلف

(قال ابن الخشاب) فيه تخطيط لان الثلاثي من الافعال خاصة يفرق فيه بين ذوات
 الياء والواو على رأي من فرق ليقع الاعتبار بالرد الى الضمير وهو التاء في آخره فان

كان قبل البناء علم ان الفعل من ذوات الباء فكتب بالياء وجاز كتبه بالالف
 على اللفظ وان كان قبل البناء او كتب بالالف على لفظه اه اماما تعدى الثلاثي
 أي ما كان على أربعة أحرف فصاعدا فانه لا يختلف لان ذوات الواو ترجع فيه
 الى ذوات الباء فيستوى فيه لفظ الجميع الا ترى انك تفرق بين غزا ورعى ماداما
 ثلاثين فتكتب غزا ورعى هذا بالالف وهذا بالياء فاذا كتبت اغزى وارعى كتبتهما
 جميعا بالياء لانك تقول ارميت واغزيت وكذلك استغزى واستغرى يستويان في
 الكتب بالياء كقولك استغصبت واستغزيت والمهموز ايضا لا يحتاج فيه الى نظر
 لانه لا يختلف كقولك سلا وهنا فلا وجه في تخطيط الابواب الثلاثة التي جمعها في
 البيت الاخير فانه زاد الباب اشكالا بقوله في ذاك يختلف فان ذاك اشارة الى
 الاعتبار بالرد على الضمير والفرق من بعد فينظر طالب الفرق ان هذا الفرق
 مسفرق الابواب الثلاثة وان ما زاد على الثلاثي والمهموز يتقوعان كما يتقوع
 الثلاثي وقد بينا انهما لا يختلفان في كل ما يكتب بالالف وما زاد على الثلاثة كله
 يكتب بالياء واقول ايضا ان الفرق في الثلاثي شيء لم يكن يعرف في القديم وانما
 اخذته قوم من النحاة تكسبا مع الكتاب ليجتاجوا اليهم فيه وقيل ان البادى به
 ابو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش (قال ابن بري) لم يرد ابن الحريري بالمهموز
 ما اراده ابن الخشاب لان ذلك لا يخفى على من له أدنى معرفة بهذا النحو الا ترى
 انه لا يقطع أحد في مثل سلا السمن فيكتبه بالياء من جهة انه لا يقول أحد سلت
 السمن وانما يقال سلات السمن بالمهمز واذا كان الامر على هذا لم يكن لما ظنه
 ابن الخشاب بابن الحريري وجه من الوجوه وانما الذي اراد بالمهموز المهموز العين
 مثل شأوى وبأوى فان من الكتاب من يختار كتابة هذا النحو بالياء كراهة ان
 يجمع ألفان في الخط كما كتبوا يسي ويحي بالالف كراهة اجتماع ياءين في الخط
 والذي يختاره ابن الحريري ان يكتب المهموز العين بالالف اذا كان أصلها الواو
 ليطرد الباب ولا يختلف وليس اجتماع العين كاجتماع ياءين الا ترى ان الكتاب
 يقولون رأيت كسبا فيكتبونه بالعين ولا يبالون باجتماعهما وقال في هذه المقامة
 في الايات التي جمع فيها حرفا مما يقال بالظاء والشاء طير والتعاضل والعظم وفسر

العظم بأنه الخطمي وليس الامر على ما قال وإنما العظم الوسعة التي يختضب بها
والخطمي ليس مما يختضب به بل هو مما يقتسل به وفي المقامة السابعة
والاربعين قال ان مثل الوعود كفرس العود هوين ان يدركه العطب أو يدرك
منه الرطب وهذا كاتراه فان الرطب لا يجتنى من عود البتة وإنما هو من الجذع
وهو مختص بالنخلة فاطلاقه عليه اسم العود الذي لبقية الشجر خارج عن
استعمالهم (قال ابن بري) لم يرد ابن الحر يرى بالعود ما أراد ابن الخشاب من انه
جذع النخلة وإنما أراد بالعود الجريدة التي تفرس فتثبت فان كل نباتا ثم أدرك
منها الرطب وان أدركه العطب لم يدرك منها الرطب والنخلة تسمى شجرة قال الله
تعالى والنجم والشجر يسجدان والشجر كل ما كان من النبات على ساق وكل
شجرة أغصانها عيذانها فبان بهذا صحة قوله لان الذي يزرع النخل إنما يأخذ
جريدة يلفها ويرزها في الارض فتثبت فتصير نخلة ويدلك على ان النخلة
تسمى شجرة أيضا قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ان شجرة مثلها كمثل المؤمن
لا يسقط ورقها خبروني ما هي ثم فسر ها وقال هي النخلة ويسمى الخوص ورقها
وورق الشجرة إنما يكون في عيذانها واذ ثبت ان النخلة شجرة وان خوصها
ورقها ثبت ان جريدها عيذانها وأغصانها (وفيها)

وأيك والشكوى فلم تر ذاتي شكايك أخوان الجمل الذي ما رعى عوى
(قال ابن الخشاب) هذا بيت قادم تجنيس أخرجه الى نظم لا معنى له يتحصل وقال
بعد لفظ كالصبياء وقمل كالصبياء (قال ابن الخشاب) الحصباء الحصى الصغار
فما في تشبيه الفعل المخالف للقول به من المعنى (قال ابن بري) أراد كفعل الحصباء
في التراخي يقال تخاصبوا اذا تراءوا بالحصباء وأيضا فان الارض ذات الحصباء
يصعب السير فيها ويشق على من يقطعها في الحر والبرد من الناس والخيول والابل
وغيرها من بهيمة الانعام فالسير فيها شاق مكروه والتراخي بها أيضا شاق مكروه
والمعنى فيها صحيح على حذف المضاف تقديره كفعل الحصباء وفي المقامة الثامنة
والاربعين قال في الايات التي مدح بها أهل البصرة

ومعنى لا تزال تنف فيه أغاريد الغواني والاغاني

(قال ابن الخشاب) هذا البيت يروى بتجنيسه وذكر المفسر وتغن والفوائى
والإغاني فإذا انتشق معناه الذى يدل عليه لفظه ضعف جدا وكاد يكون فارغا
بل ربما فسد وذلك ان الاغار يد من قولهم غرد اذا طرب والفوائى جمع غانية
وهى المرأة التى غنيت بزوجه عن الازواج أو بحسبها عن التحسين على اختلاف
تفسير اللغويين والاغاني جمع أغنية وهى المتغنى به فكانه لما أضاف الاغار يد الى
الفوائى والاغاني قال نغن فى هذا المعنى بتطريب النساء اللواتى غنين يبعولتهن
أو يحسنهن وتطريب الايات التى يغنى بها ونأهيك بهذا المعنى صحة وحسنا (قال
ابن برى) ليس فى هذا البيت ما ينسكرك عليه الا عطفه الاغاني على الاغار يد وهما
بمعنى واحد وهذا جار عنده أهل اللغة لاختلاف اللفظتين على جهة التأكيذ وذلك
كقول الشاعر
فقلنا كذبا ومينا
والمين هو الكذب وكذلك
قول الآخر
وهذا أى من دونها التآى والبعذ
وكذلك قوله سبحانه وتعالى
لا ترى فيها عوجا ولا أمتا قيل هما بمعنى وكذلك قوله فلا يخاف ظلما ولا هضما
وكذلك قوله انما أشكو بثى وحزنى إلى الله والبت هو الحزن وكذلك قوله ثم عيس
ويسر ونجا جاسلا وغرا ييب سود وهذا التحو كثير جدا وهذا أفين جعل الاغار يد
جمع أغرودة للأغنية المطرب فيها ومن جعلها جمع اغراد فاعراد جمع غرد وهو
التطريب لم يكن فيه تكرار لانه يصير المعنى لا تزال الفوائى تغنى بأغانيها وتطرب بها
فى هذا المعنى وهذا معنى صحيح لا فساد فيه والله اعلم وهذا آخر كلام الشيخ الامام
العلامة جمال العلماء أبى محمد عبد الله بن برى بن عبد الجبار المقدسى التحوى
رحمه الله على ما وجد بخط الشيخ الامام العالم الاوحد أبى محمد عبد الله بن أحمد بن
أحمد البغدادى المعروف بابن الخشاب وتسكيناته على أبى

القاسم الحريرى فى مقاماته رحمه الله جميعا

وعلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم

سليما كثيرا

هـ

فهرست تشمل جميع ما احتوت عليه المقامات من مفردات الالفاظ
اللغوية المشروحة والامثال العربية والاعلام المشهورة جمعت ورتبت على
الحروف الهجائية مع ذكر مادة كل لفظة فجاءت قاموسا سهل التناول
لمن أراد مراجعة لفظة لغوية مشروحة في الشرح وقد جعلت الارقام
الاولى علامة الصيغة وما بعدها من الارقام فهو النمرة التي هي عقب كل
كلمة في الشرح والمثل

مثلا اذا أردت أن تراجع (ابالة) فتكشف عليها في مادة (ابل)
صيفة ٦٤ ونمرة الكلمة في المتن والشرح (٢٠)

وقد اعتقدنا في استخراج هذا الجدول البديع المثال على جدول منشئه
(البارون سلوستري دسامي) شارح المقامات الحريرية المطبوعة في
مدينة باريس بدار الطباعة الملكية سنة ١٨٢٢ مسبعة

مواد			﴿حرف الالف﴾		
ص	ك	مواد	ص	ك	مواد
(١٢)	٥٥٧	ما ستر	(١٥)	٣٠٥	أبد
(٣٠)	٥٥٨	أثير	(٧)	٣٣٨	أبر
(١٨)	٢٧	مأثور	(١)	٣٠٠	ابراهيم بن ادهم
(٨)	٩٦	أثر بعد عين	(٢٠)	٦٤	أباله
(١٨)	٣٢٥	تأثتهم	(١١)	١٣٩	أبالاك
(٣٣)	٦٦	أثافي	(٧)	٣٦	لله أبوك
(١٨)	٢٦٧	تأثل	(٢٠)	٤٩٩	أبوالعجب
(٨)	٣٥٢	نحت أثلته	(٧)	٤٤٣	بغلة أبي دلامة
(١١)	١٨١	أثاما	(٣٨)	١٥٦	أبوزيدنا
(١٢)	٣٠٧	في أجل	(١٢)	٤٦١	أبوصفرة
(٩)	٣٠٦	أحدى الكبير	(٧)	٤٤٤	أبو عمرو
(١١)	٢٧٠	أخذ أخذواخذ	(٩)	٥١٥	أبومرة
(١٣)	٤٠	أخريات	(١٥)	٨٧	أبومريم
(٣١)	٤٩٦	مضار	(٥)	٥٥٨	أبو المنذر
(٥)	٣٢	أخاء	(١١)	١٨٥	أبو يحيى
(٣)	٣٤	أواخي	(٥)	٥٤٠	أبيه
(١٥)	٤٧٥	أخوك أم الذيب	(١٣)	٤١٤	أبيك
(١٣)	٤٧٥	رب أخ لم تلده أمك	(١)	٤٢١	أبيت اللعن
(١٨)	٩٩	ما دب	(٣)	٣٦٨	أني
(٩)	١٠٩	أدم	(٣)	٢١٤	أناوة
(٢)	٣٩٨	معنه في أديمه	(٣)	٢١٢	أثر
(١)	٥٨٣	أذذاك	(١٧)	١٧٦	أشار
(٢٠)	٢٤٢	أرب	(١٤)	٢٣٦	استأثر
(٩)	١٢٩	أرج	(١٢)	٢٦٩	أثرة
(٤)	٢١٥	أوارج			

(١٥)	٣٠٣	أصل	اصل	(١١)	٧١	أرش	ارش
(١٥)	٩٣	أصيل		(٥)	١٢٣	أريض	ارض
(٢)	٣٢٨	أضاجع اضاعة	اضا	(١٢)	١٣٦	أرق	أرق
(١٥)	٣٣	أطيط	اط	(١٥)	٣١٠	أرائك	ارك
(٧)	يتأفف من الامر	اف		(٧)	٧٨	أرومة	أرم
(٢)	١١٨	أف ونف		(٨)	٢٨٧	أرم	
(٧)	١٩١	وعلى نفثته		(١)	١٧٧	الأرم	
(٩)	٤٢	ما كل	أكل	(٥)	٥٠٧	أزار	ازر
(١٢)	٤٢٠	أكل		(٢٠)	٢٦٦	أزل	ازل
(١)	لكل أكلة مري			(٧)	٣٦	أس	اس
(٢٥)	٦٨	آلة	آل	(١٢)	٤٤٥	أخطأت استكما	است
(٥)	٨٢	آل				الحفرة	
(٢)	٢٥	ألب	ألب	(١)	٥٤٩	أنف في الساء	
(١٢)	١٧٢	مواليس	الس		٥٥٦	واست في الماء	
(١١)	١٧١	تألف	ألف	(٥)	٢٧٩	يستأسد	أسد
(١١)	٤٣٣	الف مداج		(١٢)	٣١٥	أستاذ الاستاذين	استذ
(١٢)	٢٢٠	مألف الوطن		(٥)	٥٠٢	ماسور وأسر	اسر
(١)	٢٤	تألق وأثلق	ألق	(١٥٧)	١٣	آسي وواسي	اسي
(١١)	٤٨١	أنالم وصاحي مرم	ألم	(٢)	٤٤٧	الناسي	
(٧)	٢٢٢	لم آله تعلما	ألو	(١٢)	٢٩	أشر	اشر
(١٠)	١٢٤	ماتألى تشتكى		(٩)	٢٩٨	وصيد الخان	اصد
(٢٠)	٢٧٠	لا بالوجه				فناؤه وأياه أوسدت	
(١٢)	٤٢	أله	أله			الباب وأسدته أغلقته	
(٢)	٢٧٧	ذاك اليك	ألى	(١٢٣)	٢٩٠	أصر وأصار	أصر
(١١)	٤٣٦	اليك عنى		(٣)	٥٦	أواصر جمع أصرة	
(١١)	٥٩٩	الأولى		(١٥)	٣٠١	أصطر وأصطرلاب	أصطر

(٩)	٥٤	استأنبت أناة	(١٣)	١٠٤	اشتم ياتم	أم
(١١)	٢٧١	تأوب أوب	(٤)	٣٤٨	بأمة جراح	
(١٣)	٣٢٤	تأوب	(١٣)	٢١٧	أمة	
(١١)	٢٥٥	آديؤد أودا	(٧)	٣٦١	أم	
(١٧)	٧٢	تأود	(١٧ و ١١)	٤٦٥	ماموم وامام	
(١١)	١٥٤	أوس	(٢٤)	١٠٩	أم القرآن	
(٥)	٤٣٥	أوس القرنى	(١٣)	٣٥٩	إما	
(١٦)	٣٦٣	آل	(٢)	٨٥	أمانه	أما
(١٤)	٢١٦	تأول وأول	(٩٨)	١٢٧	جلية أمره وبديعة	أمر
(١)	٣٠٤	آل			إمره	
(٢)	٤٩٦	آلى	(٧)	٢٠٧	إمرة	
(١٢)	١٧	أوام	(٧ و ١)	١٥٩	تامورك وأمورك	
(١١)	٢٩١	آها	(٢)	١٩٦	ياتمرون	
(٥)	٣٠٣	أواه	(١٣)	٢٥١	مؤممر	
(٨)	١٤٧	إبواء	(٥)	٤٩٣	واستبنت أنك	أن
(١٧)	٢٠٥	تأوين	(٢)	١٠٢	كأنى بك	
(١٧)	٣٢	أهاب	(٩)	٣٠١	وكان قد	
(٢)	٥٨٣	مأهول	(٢)	٤٩٩	مؤنبه	أنب
(١٤)	٤٨٩	متاهل	(١٤)	٣٣٧	الانتيان	أنث
(٥)	٥٧٧	أبوايوب	(٨)	٢١٠	ابن أنسهم	انس
(٩)	٥٦٤	أيدتايد	(١)	٤٨٥	والروضة الانف	أنف
(١١)	٦٦	اياس	(١٠)	٣١٠	حجى أنوف وأنفه	
(١١)	١٩٠	أبواياس			وأنف	
(١٣)	١٩٥	آص يبيض ايضا	(٢٠)	٩٩	التائق والانيق	انيق
(١١)	٢٤٤	الاييم	(١٢)	٤٠٨	بيض الانوق	
(١٢)	٢١	اييم الله	(٢)	١١٩	الميان	انى

(٩)	٥٣٣	بخص	بخص	(١٦)	٤٩٢	ابن يذهب بك	ابن
(٢)	٤	بخصنا	بمخ	(١)	٧٣	ايه	ايه
(٧)	٤١٣	بمخل	بمخل	(١٠)	٢٧٤	ايها	
(١٥)	٢٨	بدر	بدر	* حرف الباء *			
(١١)	٣	بادرة والجمع بوا در		(١٦)	١٧٩	بت	بت
(٢١)	٣٧٢	أبدع	بدع	(٤)	٥٤	بنات	
(١١)	١٣٠	أبدع بي		(١٣ و ١٢)	٥٢٠	بنة بنلة	
(٦)	٢٨٢	بدعا		(١٧)	٥٦٢	سأبشكم	بث
(٥)	٢٥٣	بدن السفية	بدن	(١)	٤٧٧	ببائثنا وبتائثنا	
(٤)	٣٤٥	بدفة		(١٥)	١٠٣	البث	
(٦)	١٠٩	بداوة	بدا	(١٥)	٥٤٩	بثر بثره بشور	بثر
(٤)	٥٧٩	بدوات جمع بداء		(٥)	٤٧٥	بجاد	بجد
(٩)	٥٢	بده بدية	بده	(٥)	١٤٣	ابن بجدتها	
(١٨)	٥٣٣	البندق	بندق	(٨)	٢٧٤	بجيرة	بجير
(٦)	٦٠٠	البندى	بذا	(١٥)	٥٥٣	بجراة	
(٢)	٢٦٥	مبر	بر	(١١)	٣١٥	مبجل	بجل
(٦)	٢٦٦	بروبار		(٧)	١٦١	بجنوحة	بج
(٢١)	٢٠١	مبرور		(٤)	٨	كالباحث عن	بجت
(١٢)	٢٤٤	برج جمعه بروج	برج			حقيقه بظلفه	
(٥)	٥٨٢	برج بي	برج	(١٠)	٨١	بصر	بصر
(١٨)	٤١٥	بارح		(١٧)	٤٤٩	يوم البعران	
(١٣)	١٣٩	البارحة		(١)	١١٨	ببح	ببح
(١٧)	١٤١	برحاء وريح		(٥)	٤٧٦	بمخنج	
(٧)	١٠٨	برح له الخفاء		(٧)	٢٠	أبو عبادة البصري	بختر
(١)	٤٣	مغم بارد	برد			المشهور (بالعصري)	
(١٣)	٣٣٧	أتكاه البرد		(٤)	٩٢	بخار و بخر	بخر

(٥)	١٩٥	ابتز	بز	(٢٠)	١٦١	برز عليه تبريزا	برز
(١٨)	٢٥٩	بزة		(٢)	٤٣٨	التبريز	
(١٨)	١١٤	استبزل	بزل	(٢)	٣٧٢	برزفت	
(١)	٤٨٨	بازل		(١٠)	٤٨٦	نهره المبارز	
	٥١٢	بسوس ابساس	بس	(٢٢)	١٤٠	برض برض	
		يس بس			٤٤٨ (١١) و ٤٥٢	برطم برطم	
(٢٨)	٢٦٠	حرب البسوس		(٧)	٤٩	برع برع براعة	
		واشام من البسوس		(١)	١٥١	برق بارق	
(١)	٥٠٦	البسر جمع بسرة	بسر	(٨)	٣٤٧	ابريق	
		ويسر النحلة		(١٢)	٤٠٣	ابارقة واباريق	
(٨٧)	١٢٩	انبسط ووسط	بسط	(١٥)	١٩٨	برقس برقس	
(٢)	٥٣٢	باسقة	بسق	(١١)	٢١٦	أبوراقش	
	٢٨٢	بسملة	بسمل	(١١)	٤٨٨	البروك	
(١٣)	٣١	بشر	بشر	(١٢)	٥٢٧	بورك فيك من	
(١١)	٢٥	بشارج بشاره				طلا	
(١١)	١٦٣	بشائر البشر		(١٣)	٥٢٧	كابورك في لاولا	
(١٣)	١٣٨	بشم	بشم	(١٣)	٢٤١	بزم وبزم	بزم
(٢٢)	٢٠٧	لحبا بصرا	بصر	(١١)	٣٢٠	يارم	
	٣٣٨	ماء البصير		(١٠)	٣١٨	ابرام	
(٨)	٣٥٣	بصيرة			٥١١	برمة أعشار	
(٧)	٧٤	بض بحره	بض	(٢٥)	٨٠	برهن برهن	برهن
(١)	٢٨٦	استبضع	بضع	(١٥)	١٦٠	باري مباراة	برا
(١١)	٢٦٩	بضع		(٢٥)	٥٨	برة	
(٨)	٤١٠	بضاع والمباضعة		(٢٧)	٣٧٥	براية	
(٨)	٤	بضاعة		(١٢)	٢٧	انبرى	
(١٨)	٣٠٨	البطحة	بطح	(١١)	٥٤	أعطيت القوس بارها	

(٢٥) ٤٠	بلة	بلل	(٩) ٥٦٣	نادمت الابطال	بطل
(١) ٨٦	بلالة			جمع بطل	
(٢) ٣٥٥	بليل		(١١) ٢١١	تبطن	بطن
(١٢) ١٧٣	بلابل جمع بلابل وبليلة		(١٣) ٢٦٠	أبطن بطن الامر	
(٨) ٦٥	ابلج وابتلج	بلج		عرف باطنه	
(٢) ١٣٠	تبليج		(٣) ٣٦٣	باطن	
(٦) ٩١	البلج		(٨) ٤٩٨	بطنة	
٥٠٣	بلجة		(١) ٤٩٣	بطين	
(١١) ٩١	وطلي بالبلج	بلح	(٢٥) ٥٣٨	البظر	بظر
٥٠٣	بلدة	بلد	(١) ٣٥٢	بعل	بعل
(٤) ١١٢	أبلس	بلس	(٢١) ٥٢	بغاث	بث
(١١) ١٠	بلغة	بلغ	(٦) ١٢٨	بفداد	بشد
(٧) ٤٢٨	المبلغ		(٦) ٦٠١	شعر بفر	بفر
(١٥) ٧١	القين أى بنو القين	بلق	(١٥) ٤٤٣	بقة	بق
(٢) ٤٤٢	بلقيس	بلقس	٥١٢	باقر	بقر
(٧) ٤٦	البلقع	بلقع	(٤) ٣٣٦	شعر بفر	
(٣) ٥٥٣	أبلمة	بلم	(١٣) ٤٦	باقعة ج بواقع	بقع
(٣) ٥٥٣	المال بينى وبينك		(٢) ٣٥٠	بقيع المدينة	
	شق الابلمة		(٧) ٤٢٥	بقل عذارى	بقل
(١١) ١٨٣	بلهنية	بله	(٢٨) ١٥٥	باقل	
(٢١) ١٦٠	أبلى بلى بلاء	بلا	(١١) ٣٦٧	بكية	بكا
(٨) ٣٧٥	لم أبلى		(٢١) ٤٢٢	بكت تبكىتا	بكت
(٧) ٣٥٠	بلية		(٢٥) ٦	ابتكر باكورة	بكر
(١١) ١١٥	أبن	بن	(١١) ٧٥	اصدقنى سن بكرتك	
(١١) ٩١	بنان		(١) ٨	البكا والبكاء	بكى
(١١) ٣٠٦	بنج	بنج	(١٥) ٣٨٣	بواسكى	

(١)	١١	بيرة	٤٥٢	بندق	حدأة وبندة
(٢)	٩٢	بهار	(١٢)	١١٨	بني ابن حاجة
(١٦)	٢٦٢	بهظني	(١٣)	٣٥٧	بني الارض
(٥)	٥٣٨	باهظ	(٢)	٤٢٧	ابن السليل
(٣٢)	٤٠	ليل بهم	(٢)	٤٢٩	ابن جلا
	٢٨٣	ابهام القطاة	(٨)	٢١٠	ابن انسهم
(٩)	٣١٥	بهنس	(١٧)	٢٦٨	باه
(١٩)	٢٢٨	بها	(٢)	٥٦٦	بوا
(١٧)	١٤٦	بيت	(١)	٤٠٠	نبوء
(١٢)	٢٩٦	جاري بيت بيت	(١٠)	١٠٤	بوح
(٥)	٣٨٠	بيت القصيدة	(١١)	٢٩٧	بوح
(٢)	٥٠٥	بيدج ييداه	(١٣)	٢٧٦	ابن بوح
(١)	١٨	بيداه		٢٨٤	بوح ج باحة
(٢)	٥٦٩	بيشة	(١٠)	١٨٩	بوخ
(١)	٣٤٣	البضاء أي الشمس	(١)	٤٤٢	بور
(١١)	١٩٥	صارم البيض	(٢)	٣٨٩	بوع
(١٢)	١٨٨	بياض يومكم	(٢٠)	٣٧٥	لم يكن لي فيه باع
(١٢)	٤٠٨	بيض الانوق	(١)	٤٠٦	رحيب الباع
(١٧)	٥٣٤	اجسن من بيضة	(٢٠)	٧٤	بول
		في روضة		٤٩٩	بول المعجوز
(٢)	٣٤٦	بيع الكميت	(١١)	١٨١	بوا
(١٦)	٥٤٩	تبيع	(٥)	٥٤٠	بوه
(١٠)	٢٦١	غراب الين	(١٧)	٢٠٠	بوج
(حرف التاء)			(١١)	١١٤	بهر
(٣٧)	٦٧	تأر	(٩)	٢٢٢	مهر وهر ومنه قر
	٢٨١ (١) و٢٨٥	تأق			باهر

(٢)	١٧	تَمَامُ جَعِ نَمِعة	(١١)	٢٨	تَبِ اسْتَب
(١)	٤٠٦	تَمِعى	(٣٤)	١٠٨	تَبِر قَبِر
(٦)	١٥٩	تَمور تمر	(٧)	٣	تَبِعة نَبِيع
(٩)	٤٥٤	تَمِيس تَمِس	(٨)	٣٠٨	تَبِخت تَخَوّت
(٦)	٥١٤	تَمِقة تَمِف	(٨)	٤٩	تَبِختها تَخَفَتها
(٢)	١٨٥	تَوَام تَوَام	(٤)	٤٠٩	تَمِضة تَمِمْ
(٢)	٥٢٩	تَمِائم جِ مَتَام	(٣)	٤٩٦	تَرِب الاقطار تَرِب
(٩)	٥٤٧	تَوِى تَوِى	(٥٤)	١٠	مَتَرِبَة وَأَتَرَاب
(١٠)	٣٨٢	تَمِهم تَمِهم	(١١٠١٠)	٤١٩	تَرِب بعد الاثراب
(٢٥)	٢٢٧	تَبِه تَبِه	(٧)	٤٥٩	مَتَرِج مَتَرِج
* حرف التاء *			(٢)	١١٦	تَرِج التَرِج
(١١٠١٣)	١٤٧	تَبِت وَأَسْتَبِت	(٣)	١٠٤	تَرِج الَاناء وَاتَرِجَتِه
(٥)	٣٦٦	تَبِت تَبِت	(١٥)	٩١	تَرِف التَرِف
(١٠)	٥٢٨	تَبِت تَبِت	(١٢)	١٣٩	تَرِهَات جَع تَرِهَة
(١٠)	٢١٥	أَبَات جَع تَبِت	(١)	٣٧١	مَتَاعِب تَعِب
(١٨)	١٧٩	تَبور تَبِر	(١١)	٥٧٥	مَتَبِعة تَعِب
(١٢)	٣٣٤	تَبِط تَبِط	(١٥)	٥٢٩	تَاعِيس نَعِيس
(١١)	٣٦٧	تَبِن تَبِن	(١١)	٦٤٤	تَعَسَت العَجَلَة ٦ تَعَسَا
(٢)	٣٣٤	تَبِج تَبِج	(٧)	١٢٨	تَفَت التَفَت
(٤)	٣٣٠	تَبْجَاج تَبْجَاج	(١٢)	٣٣٧	أَنكَا تَكَأ
(٧)	١٦٨	تَرِب تَرِب	(٢)	٢٦٨	تَلِيد تَلَد
(١)	١٢٢	تَرْدَة تَرْد	(٢٠)	٥٤٤	تَلَعَة تَلَع
(١٣)	١٣٣	تَرِيدَة تَرِيدَة	(٨)	٢٦٥	مَتَلَف وَمَتَلَف
(١٤)	٣١٣	تَرَاء تَرَاء	(٣)	١٢١	تَلَو تَلَا
(١)	٣٣٨	تَعْبَان جَع تَعِب	(٢)	٤٣٦	أَعَام تَعِم
(١٢)	٤٤٥	تَعْرَة تَعِر	(٧)	٦٥	تَم تَم

ثقم	ثغامة	(٨) ٣١٦	يثبون وثبت ١٦٣ (١٢ و ١٣ و ١٤)
ثغا	ثاغية	٢٨٢ و (٧) ٢٧١	يثبون
ثقر	استقفر	(٢) ٢٥٠	استثبت
ثفن	ثففات	(١) ٥١٦	ثوب اسبال
ثقب	ثقوب	(١٢) ٤٠٠	ثور استترعوني
ثقف	ابو ثقفيف	(٢٠) ١٨٩	الثور الاجم
ثقل	لثقال	(١٢) ٤٦	ثور
ثكل	الثقلان	(١) ٤٥٠	ثوز
	ثكلان	(١٣) ١٦٩	ثول
	ثوا كل جمع ثا كل	(١٩) ٩٩	اثيال ١٧٦ (١٢) ٣٣٥ (١٤)
* حرف الجيم *			
ثل	ثلة	(١) ٢٧١	جار جوار
ثلث	ثالب	(١٣) ١٦٤	جاش جاش
ثلم	مثالث	(٧) ٢٠٨	جبد جبد
ثم	اثلام الحبة	(١) ٩٩	جبر ام جابر
	تمام	(١) ٣٤٧	جبار جبار
	أبو ثمامة	٤٤٠ (١٧) و ٤٥٠	جبار جبار
ثمد	ثمد	(٢٥) ٤٢٠	جبار جبار
ثمل	ثمال	(٢٥) ١٢٠	جباثر
ثمن	ثمين	(٨) ٢٤٤ و (١١) ٢٤٤	جبل اجبال
	ثمين من ذهب	(١) ٣٥٦	جبله بن الايهم
ثني	ثني	(١٢) ٢٢٧	جبي اجبي
	ثنية ولاناب	(٢٠) ١٢١	ججم ججم
	الثنية	٣٤٠	جشا جشا
	مثاني	(١١) ٣٠	جحظ جحظ
	مثاني	(٢٠٢) ٥٥٩	جحف جحف
ثوب	ثاب	(١١) ٤٤٧	ججفل ججافل

(١) ٢٥٣	جرثم اجرثم	(١) ٤٠١	جحفلة
(١١) ٧٨	جرثومة	(١٢) ٤٠٧ و (٣) ٧٥	ججم اججم
(١٨) ٦٠٠ و (١٥) ٣٦	جرح اجترح	(٨) ١٠٩	جبد اجد
	وجرح	(٢) ٤٤٥	جبد
(٩) ١٢١	جوارح	(٧) ٣١٦	الجديدان
(١١) ٢٤٩	جرد جردة	(٢) ٤٢٥	جذب جذب
(٢) ٣١٣	جرد جمع أجرد	(١١) ٤٩٣	جديب
(٩) ٣٦٩	مجرد ومجرد	(١٠) ١٩	جدهج
(٢٠) ٣٦٩	عام أجرد وجريد	(١١) ٩٠	جدله الجدالة
(١٢) ٤٧٩	مجرد	(٢٢) ٧٥	جدي اجتدي
(١٥) ٢٠٩	ما أدري أي الجراد	(٧) ٥٥٢	استعدي
	عاره	(١٥) ٢٦	جدة وجددي
(١١) ١٣٣	جردق جردق	شفت شعابي ٥٥٢ و (١) ٥٥٦	
(١) ٣٦٥	جرذ جردان واكثر		جداوى
	الله جردان بينك	١٩٢	جذب جواذب
(٥) ١٣٣	جرز جراز	(٩) ٤٥	جذر جوذر
(١٠) ٥٣٢	جرس الجرس	(١) ٥٢٩	جوذر
(١٨) ٣٦٦ و (٢٥) ١٩٣	جرس	(٧) ٥١	جذع الجذع
(١١) ١٢٣	جرض حال الجريض	(٢) ١٠٥	جذل جذل
	دون القريض	(٩) ٤٢٤	جذلان
(٣) ٢٩٤	جرع جرع	(٨) ٥٠٢	جنم اجنم
(١١) ٩٢	تجرع	(١٢) ٢٣٧	ندمانا جذيمة
(١٨) ٩٢	جرع جمع جرعة	(١) ٤٠٧ و (٥) ٢٤	جذا جذوة والجمع
(٩) ٣٩	جرف جرف		جدي
(٢٥) ١٧٦	جرم تجرم	(١) ٤٤٤	جر جر الخطفى
(٣) ٢٦٣	جرائم ج خريمة	(٨) ٣٣٦	جرب جرباء

(١٣) ٣١٢	وأجفلت أجفال	جفل	(٨) ٤٢	لاجرم	
	التعمامة		(٨) ٥٠	جرمن مجرمين	
(١) ٣٢٣	مفارقة الجفن	جفن	(٨) ١٨٤ و (٣) ٤٦١	جرن جران	
(١١) ٢١٣	جهينة الاخبار			والجمع جرن	
(٢) ٤٦٧	جاف من الجفاء	جفا	(٣٠) ١٠٧	جبرون	
	لا من الجفوة		(٨) ٣٤٠	جرا جرو	
(٥) ٤٦٧	ليس بالجافي		(٨) ١٢٦	جری جرى وأجرى الى	
(٧) ١٠٠	نجافي			الشيء	
(٧) ٣١٣	مجل	جل	(٢٠) ٢٧٤	جزازة واحدة	جز
(٩) ٣٦	يجتلب	جلب		الجزازات	
(١٤) ٥٧٤ و (١٣) ١٣٦	طالكة		(١٥) ٢٧٢	الجزع	جزع
	الجلباب		(١١) ٥١٦	جزعه	
(١٢) ٥٧٧	جلب		(١٥) ٦	جزل وجزالة	جزل
(٥) ١١	مجلبة		(١) ٤١٤	اجزل	
(٣) ٩١	الجلح	جلح	(٢٠) ١٢٠	جوازل جمع جوزل	
(٥) ٤٩٠	جلد عميرة	جلد	(٥) ٥٩٣	جس تجسس	جس
(١) ٥٠٩	اجلوز	جلد	(١) ٥٣٦	جش اجش	جش
(١٨) ٢٣٣	جلاوز جمع جلاوز	جلز	(٧) ٤٢	جشم تجشم	جشم
(٣) ٣١٤	مجلوز		(٣) ٢٥٦	جمع جعقة	جع
(١) ٥٠٢	الجلس أى تجد	جلس	(٧) ٤٩٦ و (٥) ٧٦	جعد الكف	جعد
	وجلس أى أتى تجدا		(١) ٥٧٧	أبو جعدة	
(٩) ١٨٠	جلف والجمع أجلاف	جلف	(٩) ٥٣٨	جعظري جعظري	
(١٥) ١٦١	جلم	جلم	(٨) ١٠٨	جفالة	جمل
(٢) ٧٥	رشح جلمده	جلمد	٢٨٢	جلفقة	جعلف
(٦) ٢٤	نالق جلونه	جلا	(١) ٥٠٧	جف لبده	جف
(٨) ٣٠٠	مجلوة		(٢) ١٠٩	جفر جفر	

(١١) ٤٤٠	جنتح	(٩) ١٣٥	جلي
(٩) ٤٨	وصلت جناحه	(٢) ٢٨٧	جليت
(٢٠) ١٤٧	جنتح الظلام	(٢) ٢٢٨	مجليا
(١) ٥٧٥	جندب جندب	(٢) ٤٢٩	ابن جلا
(١١) ٩٧	جزر مجنوز	(٢) ٢٧٣ و (١) ٥٥	استجم والججم
(١٨) ٢٧٥	جنازة		جم والجسام
(٢١) ٥٣٨	جنعظ جنعاظ	(٩) ٤٠٦	أجام
(٢٠) ٥٦	جنف وحصم جنف	(٥) ٢٨٦	ججوم
(١٦) ٣١٠	جني مجاني ج مجني	(١) ٢٩٦	ججة
(١٣) ٥٢٦ و (٢٢) ٢٢٧	تجني	(٢) ١٢	جامح
(١٨) ٨١ و (٢) ٢٥٩	جني	(٤) ٩	جمادات جمع محاد
(١٣) ٤٩٥	جوب جيبا مزور	(١) ٤٩٦	جمز
(٨) ٤٧٢	اجاب الدمع	(٤) ٩٥	جمع الامر وعليه
٥٩٢ و (١١) ٣٢١	اتخاب	(١٠) ٤٠٠	الجمع
(٤) ٢٧٤	تجواب	(١١) ٣١٤	جماعج جماعات
(٢) ٣٦٤	جواح جواح	(١٣) ١٨٩	ابو جامع
(٩٧) ٢٧٥	جوز اجاز واستجاز	(١) ١٩٠	ابو جميل
(١٠) ٢٢٧	خلية الاجازة	(١١) ١٣٧	أجنه الليل
(١٣) ٣٩٥	قود جائزة	(٥) ٤٤٠	جنان
(٦) ٤٢٨	جوش جاش	(١١) ٢٢٤	قلب له ظهر المجن
(١٠) ٥٣٨	جوظ جواظ	(١٥) ٤٤٥	مجن
(١) ١٤٥	جوع تجوع الحرة ولا	(١٢) ٢٧١ و (١٢) ٢٩٨	جنب جباب ج
	فأكل بشديها		اجنية
(١٠) ٥١٨	جوف الاجوفان	(١٣) ٤٢٩ و (١٣) ٥١٠	جنوب وجنوب
(١١) ٢١٣	جول جال يحول جول	(١٢) ٥٠٦	جنينة جمعها جنيد
	وجولا فاولا والمرقن الجولان	(٩) ٤٢٧	جنتح مجنح جنوبا

(١١) ٢٦٨	حبر	(٨) أجول من قطرب ٥٧٤	
(١٢) ١٤٢	مخبرة ج محابر	(١١) ٥٧٥	من جال نال
(٢) ٣٦٠	حيس حيس	(١٧) ٢٦	جوى جوى
(٨) ٤٤٣	حبق حبة	(١٢) ٥١	جهن جهاينة
(١٢) ٥٣٤	حبة	(١١و١٢) ٤٩١	جهن جهن وجهد
(٢) ١٣٥	حبك حبك جمع حبك	(١) ١٩٤	جهر جهورى
(١٩) ١٥٨	حبل حابل	(١٧) ٢٧٩	جهز اجهر
(٧) ٤٦٥	حابل	(١١) ٨٣	جهاز
٥١١	حبيل ارمام	(١٢) ٤٣٢	جهش اجهش
(٢) ٣٨٥	حبيا احتبي حيو المتدين	(١٥) ٤٢٥	جهل مجاهل
(١٢) ١٥٠	حل حيوته	(١) ٣٨١ و (١١) ٢٣٨	جهم تخم
(١٣) ١٩٩	حلت حبي الفتي	(٢) ٢٢٤	جهام
(٨) ٣٦٣	عقد حيوته	(١١) ٢١٣	جهن جهينة الاخبار
(٢٤) ٢٦٦	حت انكت	(١) ٥٢٧ و (١١) ٤٩٥	جيب جيب
(١٢) ٢٦٨	حت اسكت	(١١) ٤٥٧ و (١) ٣٢٤	جيش اسجاش
(١٤) ٤٧٨	حشا	(١٣) ٥٦٩	
(١١) ٥٢٢	حشيت	حرف الحاء	
(١٥) ٢١٢	حج حاج	(٧) ١٥٧	حب جبالا احبتم
(١٨) ١٢	محجة	(١) ١٧٤ و (١١) ٢١	حبب
(١) ٣٥٣	حجر عليه بحجر	(١) ٢١١ و (١٠) ١٧٢	حباب
	حجرا	(١١) ٣٢١ و (١٣) ٨١	حبذا
(٨) ٥٢٦	احهر	(١١) ٤٣٠	نار حباب
٥١٢ و (١) ٤٩٩	ربض حجرة	(١٧) ١٨٩	ابو حبيب
(١١) ٥٤١	حجر البامة	(٧) ١٤٢	خبر حبر و حبرج اخبار
(٩) ٥٣	لا ربه بحجر قصتي	(١) ٣٩٣ و (٢) ٣٥٧	
(٢) ٣١٦	حجل حجل	(١٠) ٢٦٨	حبر

(٢١) ٢٦	احتدى	(٩) ٥٤٥	الصبيل
(٧) ٦٠٠	محتدى	(١٢) ٤٠٧ و (٣) ٧٥	حجم أحجم
(٢١) ١٠٧	حنة حناء	٥٥٦	حجام ساباط
(١٩ و ٣٨) ٦٧ و (١١ و ١٠) ٤٢	حاذيا	(١٢) ٢٦٣	حجن احتجن محجن
	حدوه	(١٠) ٣٩٢ و (١) ١٦١	حجا الهاجي
(٩) ٥٧٠	احذ مثالي	(١٩) ٦	أحاجي
(١٧) ٤٨١	محدوة	(١٠) ١٦٠	الحيجا
	كل الحذاء بمحتدى ٥٥٦	(١٧) ٢٦٣ و (١٥) ٢١٢	حد احتد
	الحافي الوقع	(١٧) ١١٩	حداد
(١٧) ٢٦٩	حذى يحذى	(١) ٥٤٧	تضرب في حديد بار ٥٤٧
(١) ٢٧٠	حذيا		حدأ حدأ حدأ وراك بندقة ٤٥٢
(٤) ١٢٢	حر حر الوجه	(١٠) ٥٠٢	حذب حذب
(٤) ١٤١	كبد حري		حدث حدث وحدث ٥١٣
(١١) ١٧١	ألية حري	(٢) ٢٠٨	حدث ملوك
٢٨٥	حرور	(٨) ٣٨٩	حدثان أمره
(٢) ٣٤٠	الحره	(٦) ٦٠٢	محدث
(٥) ٣٤٥	ساق حر	(٨) ٣٩٧ و (٥) ٥٨٧	حدج حدج
(٦) ٣٥٦	ليلة حره		يبصره
(٢٥) ٢٦٥	حرب يحترب	(١٥) ١٨٧	حدق محقق
(٧) ٤٤٩	حرب محروب	(٢) ١٥٧	أحدق
(١٧) ١٣١	حرب	(١١) ١٨٧	محدق
(١٩) ١٢٨	حرباء	(٢) ٣٣٣	حدم احتدم
(١٢) ٣٩٣	اعتلاق الحرباء	(١٢) ٤٩٤	حدا يحدو
(١٣) ٦٢	محراب	(٧) ٣١٣	حدو
٥١١ و (١١) ٤٩٥	اصرد من	(١٢) ٣٧٩	حدر حذار
	عين الحريه	(١٧) ٣٥	حذا حدوا النعال

(٥) ٥٢٣	حس تحسس	(١١) ٢٠١	حرث احتراث
(١٢) ٥٩	حسب احسب	(١٧) ٥٧٦	أبو الحارث
(٣١) ٣١١	احتسب	(٢) ٧	الحارث بن همام
(١٠) ١٣٢	حسب	(١٧) ١٤٩	حرج حرج
٢٨٢	حسبل حسبله	(٨) ٤٤٥	المحرجات
(١٢) ١٥٥	حسر حسر	(١٢) ٤٧٩	حرد مفرد
(١١) ٣٦٦	أحسر	(٢٤) ٤٢٩	حرز يحرز
(١٥) ٢٨٧	حسم حسم	(١٢) ٤٨٣	مقهرز
(٧) ٥٨٦ و (١١) ٤٤٣	حسن الحسن	(٢) ٤١٥	حرف أحروف
	البصري	٢٤٦	الحرف
(٢) ٢٠٦	حسا احتسى	(١١) ٢٩٧	حرق حرق
(١) ٣٥٣	حش الحش	(٨) ٩٢	احتراق
(٨) ٣٥٥	الحشيش الجنين	(١) ٢٢١	حرم الحرم
	الملق ميتا	(١٢) ٢٢١	الحريم
(٤) ٣٠٠	حشد مجمع حشدك	(١٢) ٤١٨	حرم ج حرمة
(١٢) ٤٢٠	ولا رشده من حشد	(١) ٤١٩	الحريم
(١١) ٤٦٢	ناد محشود	(٢) ٣٤٦	حرام أى محرم
(١٠) ٥٨٠	حشف الحشف	(١٣) ٢٨٨	احرام
	أحشفا وسوء الكيلة ٥٨٠	(٤) ٣١٧	محروم
(٢٢) ٥٥٣	حشم أحششم	(٣٣) ٥٥	محرمه
(٢١) ١٣٨	المحششم	(٤) ٢٧٥	حز حزازة
(٤) ٢٥٠	حاشا حواشى	(١٩) ٦١	حزبن حيزبون
(٥) ٢٥٠	يحاشى	(١١) ١٢٤	حزر حازر
(١٥) ١٦٥	نحاشى	(٢٠) ٤٧٤	حزم حزم
(٦) ١٣٥	حاش لله	(١٠) ٤٣٦	حزن حزانة
(١٠) ٥٩	أحشاء	(١٨) ٤٨١	حزن

(١) ٥٣٧	حظا	حظا	(١٠) ٥٠	حاشية
(١) ٢٦٨	حظوة		(٢) ٢٣٢	حشوا العيش
(٣) ٣٨٤	حفت	حف	(١٣) ٤٥٧	حص حص
(٣) ٤١٤	حفت	حفت	(١٣) ١٥٣ و (٥) ١٣	حصص
(١٥) ١٧٦	حقة		(١٥) ٢٨٠	حصاص
(١٥) ١٨٣	حفرة	حفر	(٤) ٤٥٨	حصة
(١٢) ٢٢٦	يقع الحافر على الحافر		(٨) ٤٩٤ و (١١) ١٩٧	حصب حصب
٣٥٧	الردى الحافرة		(٣) ٢٩١ و (١١) ٢	حصر حصر
(٨) ٥٦٨	فرض على الحافرة		(١٢) ٢٣	حصر
(١) ٥٩٥	حفر	حفر	(٣) ٤٢٣	حصر حصر
(٢٢) ١٤	الصفز		(٤) ٥٧٧	حصن أبو الحصين
(٧) ٥٥٠	احتفر		(٤) ٤٥٨ و (٣) ٣٦٣	حصى حصة
(١) ١٣٩	حفظ أحفظى حوول طباعه		(٢) ٥٧٠	طرق الحما
(١١) ٤٠	تحفظ		(١١) ١٢٠	حضر تحضر احضار الجرد
(١٢) ١٦٦	محافظة		٥١٢	الحاضر
(٩) ٥٣٩	احفظ من الارض		٢٨٢	محضار ومحضير
(٣) ١٠٦	خول	خول	(١) ١٧٠	حصارة
(٣) ٢٥٢	حقة	حقن	(٢٠) ١٦٠	محاضرة
(٢٠) ٢٤٢	مارب لاحفاوة	حفا	(٢) ٤٣٧	حصن حصنا حصن
(٥) ٢٩٣	أحق		(١٠) ١٧٨	حطب جمالة الحطب
(١٥) ٣٨٣ و (١١) ٣٠٩	حقى		(١) ٦	حاطب ليل
(٢) ٣٤٤	حقة	حق	(٢) ٢١٣	حاطب
(٩) ٤٣٤	محقوق		(١٣) ٣٢٤ و (١١) ٣٢٤	حطم حطيم وحطام
(٣) ٢٢٢ و (٣) ٢١٣	خفية	خف	(١١) ٤٩٨	حطم
(٧) ٣٣١	احتقب		(٥) ٢٩١	حطمة
(١٥) ٣٢٣	حفر	حفر	(١١) ٥٣٧	حظر الحظيرات

(١٢) ٦٣	حلوان	حلا	(١١) ٤١	حقف احقوقف
(٣) ٣٣٠	حلى ج حلية	حلى	(٢) ٢٥٣	محقوقف
(١١٠٢٠) ١٨٧	حم وحميم	حم	(٧) ٤١٤	حفا لا ذبحقوه
(١) ٢٩١ (١١) ١٨٥	جام		(١٠) ٤١٠	حك تحككت
(٢٠) ٢٩١	حموم الحيمام			العقرب بالافى
(٥) ٣٤٤	جمعة		(١١) ٥٦٢	ما حاك في صدرى
(٣) ٣٣	الجم		(١٢) ٤٨٨	احنكر فهو محتكر
(٨) ٣٠٠ (٨) ١٦٦	اجاد	جد	(١١) ٣٠٣	حكم واحكم
(١) ٣٢٩	مجمدة			حل المحرم محل حلالا ٣٤٦
(٢) ٥٢٠	العود احمد		(٢٥) ٢٩٢	تحال
٢٨٢	جدلة	جدل	(٢) ٣٨٦	تحلحل
(١٨) ١٢١	الموت الاحمر	جر	(٢٢) ٢٣٥	مادمت حلا
(١٠) ٢٨٨	الاجرو والاسود		(٥) ٢٨١ (١١) ٣٣٥	حلة
(٧) ٥٢٣	جص	جص	(٥) ٢٨٨	احلال
(٤) ٧	اجاض	جض	(١٠) ٢٩٢	أحل
(١) ٦٤	تحامل	جل	(١) ٣٠١	جلب اختلب
(١) ١١٣	جولات وجولات		(٩) ٥٥٣	جلب
(١٥) ١٩٠	جول		(١٠) ٢٢٧	حلبة
(٧) ٣٢٦	محامل		(١٠) ٥٥٣	جلب الك شطره
(١١) ٢٣١ (٣) ١٥	جلق	جلق	(٢) ٦٦	جلس استجلس جلس
(٣) ١٤٦	جاة	جا	(٢) ٤٥	حلف حلف
(١٢) ٣١٥	اجاء		(٨) ٣٧٤	حلق حلق
(٤) ١٣٩	جاة الملام		(٢) ٥٩٠ (١١) ٥٤٧	علق علق
(٨) ٥٥٢ (٧) ٢١٦	وجا		(١١) ٣٠	حلق
(٥) ١٤	نحصى	حى	(١١) ٣٣٢	حلم حلم الاديم
(٣) ٢٥٩ (١١) ٧١	نحماي		(١) ٥٧٠	ذوالحلم

(٢) ٣٤٣	احوط اختا ط	(٣) ١٨٧	حي
(٧) ٥٠٢	حوك حاك بحوك حاكك ٥٠٢	(٩) ٤٣	جبا
٥٠٢	حاك أى حرك منكبيه ٥٠٢	(١٣) ٤٨٨	حن حنائة
(١٥) ٥٦٨	حوك القصيدة ٥٦٨	٢٨٥	حنانيك
(١٨) ٥٦٢	حاك فى صدرى ٥٦٢	(٧) ٤٩٢	حنث حنث
(٨) ٢٧٢	حلت فى صهوتها ٢٧٢	(٨) ١٥	حنذ حنذ
(٧) ٢٤١	حالت الناقة حيا لا ٢٤١	(١٢) ٥٣٨	حنظب حنظب
(١) ٤٧٢	حاول ٢٧٤ (١١) ٤٧٢	(٧) ١٤٦	حنق الحنق
(١) ٢٦٥	حول قلب ٢٦٥	(٣) ٢٢٩	الحنق
(١) ٣٤٩	الحول جمع حائل ٣٤٩	(١١) ٤٨٧	أحنق
(١١) ٤١٥	حوول ٤١٥	(٤) ٤٤٠	حنا أحنى
(٢) ٢٨٠	حولق حولق ٢٨٠	(١٠) ١٢٢	حوب حوباء
٢٨٢	الحولقة ٢٨٢	(١٥) ٣٢٨	حوج حاج جمع حاجه
(٧) ١٠	حوم حاتم ١٠	(٧) ٥٠٩	حوذ أسفوذ
(٢٠) ٢٠٨	حام بن نوح ٢٠٨	(١١) ٥٣	حاذ
(١٥) ٤٧٤	جيش حام ٤٧٤	(١٠) ٥٢٢	خفيف الحاذ
(٢) ١١٤	حون حانة ١١٤	(١٠) ٥٤	حور أثار ومنه المحاورة ٥٤
(٩) ٤٧٩	حوى حواء ١٨٢ (٢٠) ٤٧٩	(٥) ٩١	الخور
(٩) ٢٢٨	أحوى حواء ٢٢٨	(١١) ١٥٠	ملح الحوار
(٨) ٤٤١	حيض حيضة ٤٤١	(٢٠) ١٥٠	ملجاء الحوار
٢٨٢	حيعل الحيلة ٢٨٢	١٩٢	خبز حوارى
(٢٠) ٦١	حيل محتل ٦١	(٣) ٢١٠	الخور والكور
(٨) ٤٤٦	حي محيا ٢٩٤ (١٥) ٤٤٦	(١٢) ٣٧١	حورها وكورها
(٤) ٤٩٧	حيا ٤٩٧	(٩) ١٠٥	حوش أنحاش
(٧) ٣١١	حبية ٣١١	(١) ٣٩٤	حوص الحوص
		(٢٠) ١١٠	حوط حاط

﴿حرف الخاء﴾			ختل	ختل	(١)
خب	خب	١١ (١٧)	ختن	ختن	٣١٩ (١٠)
خب	خب	١٣٠ (١١)	خجل	خجل	٣٥٢ (٢)
خب	خب	٤٤٦ (٦)	خد	خد	٥٢٩ (٣)
خبا	خبيثة	٢٢ (١٢)	خدج	خدج	٣٢٩ (١)
خباة	خباة	٧٠ (١١) و ٣٦٦ (٦)	خدر	خدر	٨٥ (١١)
خبت	اخبات	٥٩٥ (٢٨)	خدع	خدع	٦٨ (٣)
خبت	خبت	١٠٨ (٢١)	اخخدع	اخخدع	٥٢٢ (٢)
خبر	خبر	٢٧٠ (٨)	مخدع	مخدع	٦٨ (١)
خبر	خبر	١٥ (١١) و ٧٥ (١٧)	الاخدعان	الاخدعان	٥٤٤ (١١)
خبر	خبر	٧٣ (١١) و ٣٩٣ (٢) و ٤٣١ (١)	خدأ	استخدأ	١٧٨ (٨)
خبرة	خبرة	٤٨٧ (١٢)	خرت	خريت	٤٧٣ (١٥)
هل من مغربة	خبر	٥٩٤ (١٥)	خرج	خرج	٢٢٦ (٢)
خبيص	خبيصة	١٦ (٢)	خراج	خراج	٣٢٩ (١) و ٣٢٩ (٩)
خبيص	خبيص	٣٠٦ (١٤)	خرد	أخرد	٢١٢ (١)
خبط	يخبط خبط	١٨٤ (١١ و ١٧)	خردل	خردلة	١٣٠ (٧)
المصابين	يخبط خبط العشواء	٢٠١ (١١)	خرط	انخرط	٢٠٠ (٥)
يخبط خبط	العشواء	٢٠١ (١١)	انخرط	انخرط	٢٤٠ (٥)
خابط	خابط	١٧ (١٢)	اخروط	اخروط	٥٦٤ (١٣) و ٤٨١ (٥)
اخبط	اخبط	٢١٤ (١١) و ٤٤٩ (١١)	خرطم	اخرنطم	٥١٣
مخبط	مخبط	٣٦٥ (١١)	خرع	اخترع و خرع	٤٥٢
خبين	اخبتين	٤٢١ (١٢)	خرف	الخرف	٥٢ (١١ و ١٢)
خبين	خبين	٤٧٣ (٥)	خرافة	خرافة	٥٤١ (١)
خبي	بنت خابية	٢٦٧ (١١)	خارف	جمع مخرف	٤٠ (٢)
ختر	ختر	٣٠٦ (٥)	خرق	خرقاء	٣١٣ (١٠)
ختر	ختر	٧٧ (٢)	خرق	خرقاء	٤٨٧ (١)

(١١) ٥٥٤	حصل حصل	(١١) ٢٦٦	خرق
(٥) ٤٩٠	خض خضفة	(١٠) ٥٧٩	خرق
(٢) ٣٣	خضب خضاب	(٢٢) ٢٩٧	خرق
(٥) ٤٢٥	خضر اخضر	(٢) ٥٠٠	حرقه
(٧) ٣٣	خضل محضلة	(١٥) ١٤٩	الخرقاء
(١٧) ٤٤	خضل	(١) ٤٤١	مخرق
(٣٧) ٧٩	خضم خضم	(٧) ٩٩	خرم اخترام
(١٥) ٢٥١	خضم	(١١) ٥٠	خزر تخازر
(٢) ٣	خط خطط	(٥) ١٢	خز عيل خز عيلات
(٥) ٣٧٥	خطة	(٧) ٤٦٨	خزل الخزل
(١١) ٣٦	خطة الحسف	(٢٥) ٥٨	خزم خزام
(١) ٤١٣	خطا خواطى جمع خاطئة	(١) ٥٠٩ و (١٢) ٥١٢	شئشة أخزمية
(٣) ١٨٨ و (١) ٤٨٣	خطب خطب	(٢٠) ٣٠٦	خزى المخزيات
(١١) ٦٢	خطر يخطر ويخطر	(١١) ٤١٣	مستفخر
(٣) ٢٧	خطرة	(١١) ٤٧٢	خس مستفس
(١٦ و ١٧) ١٦٥	أخطار	(١١) ٥١٤	خسأ خسأ
(١) ١٥١	خطف خاطف	(٢٠) ٩٠	خاسئ
(١) ٣٧٢	خطم اختطم	(٢٥) ٥٨	خش خشاش
(٩) ٣٧٠ و (١) ٣٨٤	خطا تخطى	(١١) ٥٠٤	خشفاش
(١٠) ٥٢٢	خف خفيف	(٧) ٧٤	خص خصص
(٩) ١١٣	اختف	(٩) ٢٥٣ و (١) ٧٤	حصامة
(٢) ٣٢١	خفوف	(١٣) ٥٦٦	
(١١) ٩٦	جاء يخفى حين	(١) ٤٣٥	خبيض
(٢) ٣٥	خفر يخفر اخفارا	(٢) ٤٩٨	خمر خمر خمر او يوم
(١١) ١٠٧	خفير		خمر
(٣) ٥١٧ و (١٦) ١٢٦	خفر	(١) ٩٨	مخمر

(١٦) خلاص وخلاص ٢٦٣	خلص	(١١) خفض خفض عيش ٤٤	
(١٢) خلص وخلصان ٤١٥		(٢) ٣١٢و	
خالصه ٤٠٤		(١١) ١٩	خفق خفق
(١) استخلاص ٩٣		(٢٠) ١٩	رأية الاخفاق
(١٣) خليط جمعه خلطاء ٣٣	خلط	(٥) ٥٤٢	مخفق
(٢٥) ٣٣ تخليط		٣٥٥و(١) ٣٥٥	خفا مخفي
(٧) اخلاط جمع خليط ٢٩٦		(٧) ١٠٨	خفاء
(١٢) ١١ اخلاط الزمر		(١١) ٢٣٠	أخل خل
(٥) ٤٥٤ خليع الرسن	خلع	(١) ٣٣٩	أخل به
وخليع العذار		(٢١) ١٩	خلال جمع خلة وخلة
(٢٠) ٥٩١ خلع العذار		(١٥) ٨٠	خلالة
(٦) ١٨٣ اخلاف	خلف	(١١) ٥٩٥	مخلول
(٧) ٢١٥ اختلاف		الخلل أى ابن المخاض ٣٤٦	
(١٢) ٢٦١ أخلف موعده		(١٣) ٤٤٣	الخليل بن أحمد
(٨) ٢٦٥ مخلف ومخلاف		(١١) ٥٨٦و	
(٢١) ٢٦٥ خلف		(١) ٢٦١	خلب خلب
(١١و١٠) ٤٠٧ اخلاف الخلاف		(٢) ٢٨٦	خلب
(٥) ٣٣٩ الخلاف أى الكم		(٩) ٢٦٦	خلاب
(٢١) مخالفة بين الرجلين ٨٧		(٢٠) ١٨	خلابة
(١٥) ١٠ اخلق وجهه	خلق	(٥) ١٩٧و(٥) ١٥٨	خلق اختلج وخلق
(١٥) ٤٠٩ اخلق اخلاقا		(١٢) ٣٩٦	خلق بمجاوبه
(١١) ٤٠٩ بخلق		(٥) ٥٠٦	خلد مخلد
(٢) ١٩٩ أخلاق		(٤) ٥٠٤	خليس خلسة
(٢١) ٤٩٨ اخلولق الثوب		(١٥) ٥٧١	خلس
فهو مخلولق		(١٥) ١١٣	خالس
(١٧و١) ١٦٤ خلائق		(٢١) ٣٢	اختلاس

(١٢) ٤٣١	خناق	خفق	(١) ١٩٩	اخلاق
(٧) ٢٧٥ (٥) ١١٩	الخنا	خنى	(٧٨) ٣٨٥	اخلاق وخلاق
(١٥) ١١٢	خودج خوذة	خوذ	٥١١	برداخلاق
(٣) ١٠٨	خور وعود خوار	خور	(١١) ٣٠٦	خلتج
(١) ٥٧٦ (١٢) ٥٣٣			(٢٥) ١٦١	خلى خلت الجباب
(١) ٣٤٧	خوص خوص		(٥) ٥٢٣	خلو
(٨) ٢٤١	خول خول يخول	خول	(١٥) ٥٤٢	خلاء
(٧) ٤٠٩			(٨) ٦١	مخللة
(٨) ٧٨	خولة		(٧) ٥٠٨	لهو الخلى بالشهى
(١) ٥٧١ (١١) ٢٧٤	خان	خون	(٢٠) ٣٦٧	خلية ج خلايا
(١٠) ٣٠١ (٣) ١٨٩	الخوان		(١١) ٣٦٧	خلية
(٣) ١٤١	خوى الخوى	خوى	(١٠) ٢٤٣	خامر
(٢) ٣٠٦	خاوية		٣٤٥	اخقر
(٨) ٢٥	خاب	خبب	(٢٠) ١٢٧	لست من هذا
(١٥) ٢٥	خاير	خير		الامر في خل ولاخر
(٢) ٣٢٤	استفارة		(١) ١٦	خصة
(٣) ٥٤٥	خاس يخيس	خيس	(٥) ٨٢	اخص
(٣) ٤٦٤	الخيش	خيش	(٣) ١٥١	خاص
(١٠) ١٢٨ (١) ٧٣	خيف	خيف	(١) ٤٧٠	خط
(١١) ٣٩١	بنو الاخفاف		(٩) ٩٥	خبل
(٨) ٥٢٣			(١) ٣٤٤	خبر
(٣) ١١	خبل	خبل		خبر وخبر وخبر
(٢) ٢٩	خال		(١) ١٨٦	خندرس خندريس
(١٥) ٣٦٨ (٧) ٨٥	اخل		(١١) ٢٩٥	
(٨) ٣٨٦ (٣) ٤٨	اخل		(٧) ٤٤٢	خندق خندق
(٨) ٦١	مختال		(٢) ١٢٧ (٨) ٤٤٢	خلس الخفساء

(١١) ١٨٤ در در جمع دوة	(٢٠) ٤٢٤ اختيال	
(١٠) ٤٨١ و (٢) ٤١٠ اندرا درأ	(١٧) ٢٥٤ و (١٠) ٤٢٧ خيم خيم	
(٢٥) ٦٤ مدرج ومدرج درج	* حرف اللال *	
(٢٢) ١٨٦ ادراج ودرج	(٢) ٤٢٥ داب داب	
(٩) ٣٣٠ درج بدرج وادراج ادراج	(٩) ٢٠١ و (١٠) ٥٧٥ الداب	
(٥) ٣١٨ دراج	(١٧) ٢٠١ تداب	
(١٢) ٢٠٩ مدارج جمع مدرجه	(٢٢) ٣٢٠ مدب دب	
(١) ٢١٥ مدرج	(١٥) ٤٠٩ ديباج دبج	
(٢) ١٢٣ دريس درديس	(١٥) ١٠ ديباجة	
(١١) ٣١٤ درز أولاد درزة	(١) ٢٥٧ دبر دبر	
(١) ١٢٣ درس دريس	(٢٢) ٥٥١ هان على الاملس	
(١١) ١٤٢ دوارس	مالا في الدبر	
(٩١) ٢١٣ درس	(١٢) ٤٣٩ دبر	
(٣٤٠ و (١) ٣٤٠ دارس	(١) ٤٣٥ دبس دبس دبس الاسدي	
(٢) ٢٨٩ و (٧) ٧٦ ادراعا	ديج داينة وقد حمل الادبم (٢٣٢ و (١١) ١٢١	
(١) ٣٤١ مدرع	(١٠) ٢٤ دج دجوجي	
(١١) ٣١٠ درنك درانك بچ درنوك	(٢) ٢٣٧ دجن دجن	
(١١) ٣١٤ دروز مدروز	(١) ٢٦٠ دجة	
(٢) ٤٧٢ دزه مدره القوم	(١٥) ٥٢٧ دجا دجا	
(١١) ١٨ دري ذراية	(١٠) ٣٢٩ و (٥) ١٩٣ مداجة	
(١١) ١٠٥ دست الدست	(١٢) ٤٣٣ مداج	
(٧) ٢٣٤ و (٢) ٢٢٢ و (١١) ١٨٣	(١١) ١٧٩ دحر مدحرة	
(٧) ٢١٣ دساتر	(١٢) ١٧٨ دخل دخل	
(١٠) ٢٥٧ و (٨) ١١٤ دسكرك	(١٧) ٤٨٦ و (١١) ٢٦٠ دخلة	
(١١) ٢٥٦ و (١٢) ١٣ دعب دعبا	(٨) ٧٦ ددي ددي	

(١) ٣٢٣	الاندلاق	دلق	(١١) ٤٨٥	مداعب	
(٥) ٥٦٠	ذلك دلو كا	ذلك	(٦) ٣٨٥	دعا تداعي	
٥٠٤ و (٢) ٥٠٤	ديلم	دلم	٣٤٧ (٢) ٣٤٧	الداعي	
(٧) ٤٤٣	أبودلانة		(١٤) ٢٦٠	داعية	
(٢١) ١٤٠	ادلى دلولى	دلو	(١١) ٦٨	مدعاة	
(٢٧) ١٦٠	الق دلو ك فى الدلاء		(١١) ٥٣٤	دغفل دغفل	
(١٣) ٥٧٥			(١٢) ٢٥١	دفا دفا	
(٢) ٥٤٠	تدله	دله	(١٢) ٢٥٨	ادفا	
(١) ٣٩١ و (٢) ٣٨	دمت	دمت	٤٠١ و (٧) ٤٤١	دفر دفر	
	ودمت و دميث و دمانة		٤٥١	دافرة	
(٢) ٥٧٨	دمت جنبك قبل		(١١) ٤١٩	دفع دفع	
	المضطجع		(١٢) ٢٦	مدفع و دفعاء	
(٢٠) ٣٩	خضراء الدمى	دمى	(٢) ٣١٤	دكة	
(١١) ٤٨٥	دمية والجمع دمي	دمي	(١٢) ٢٠٦	الادلال	
(١١) ٥٢٧ و (٧) ٥١٦			(٥) ٤٨٧	دالة	
(٩) ٨٨	دنية	دن	(٢) ١١٩	الادلال والادلال	
(٢٥) ١٥٤	دنس و تدنس	دنس		والدالة وامرأة حسنة الدل والادلال	
(١٠) ١٤٨	مدنف	دنف	(٢) ٢٠٨	خير دليلك من أرشد	
(١) ٢٧٣	ادنف		(٧) ١١٤	دلج ادلاج و ادلاج	
(١٢) ١٤١	دواء الذئب	دوا	(٢٨) ٣٢٤ و (٢) ٢٩٩ و ٥١٣	دلج دلج و ادلاج	
(١٠) ٣٦٦	دوحة	دوح	(١١) ١٤٥	دلح دلح و ادلاج	
(٢٥) ٢٩٣	دوار	دور		وسعاية دلوح وسعب دوا	
(٧) ٢٩٤	دار أى حول		(١٢) ٢٩٥ و (١٢) ٢٣٤	دلس دلس تدليس	
(١٢) ٢٩٤	دار جمع دارة		(١١) ٥٣٨	دلظ الدلظ	
(١١) ٢٩٤	دار الدور		(١) ٣٠٩ و (٧) ١١	دلف دلف	
(٢) ٥٢٦	دورة		(١٢) ٤٩٩		

(٧) ٢٧٨	اذريته	(٥) ٤٣٣	دوف ديف
(٢) ٤٧٤	استنري فهو مستنري	(٢) ٩٥	دول ادال يدبل
(٨) ٢٨١ (٧) ٤٥	الذري	(١٩) ٤١٥	دون دونك اياه
(٩) ٥١٩	ينفض من رويه	(٢٨) ٢٦٠	دونه خراط القتاد
(١٢) ٣٧	ذكي ابن ذكاه	(١٣) ٢٢٣	الشعر ديوان العرب
(٢٢) ٤٢	اذكي	(١٠) ٩٢	دوى دواة
(١١) ٣١٩	ذلا ذل جمع ذلذل	(١٢) ٨٧	ده متدهده
(٨) ٥٢٠		(١) ٥٨٥	دهلز دهلز
٥٠٢ (١) ٥٠٣	ذم ذمام	(٥) ٥٨٦	دهم دهماء
(١) ٣٤٢	ذم خلاك ذم	(١) ٣٨٢	ادهم
(١٢) ٤٤٢	ذمر تذمر	(١٥) ٥٤٦	دين دان
(١) ٢٣٨	ذمر	(١٢) ٢٦٢	ادان
(١) ٤٢٦	ذمل الذميل	(١١) ٥٤٦	عبدالمدان
(٨) ٤٧٤	ذميل	*حرف الذال*	
(٢) ١٨٦	ذمي ذماء		
(١٠) ٢٨٧	ذنب استنذب	٢٨٥	ذا ذباو ذياك
(١) ٢٢٧	ذنوب	(٨) ٢٨٠	ذب مضا الذباب
(١٩) ٥٣	ذات اليد	(١٥) ٥١٧	ذذب
(٢٥) ١٨٣	ذات العويم	(١١) ٤٨٣	مذبذب
(٨) ٣٥٨	ذود الذود	(١) ٣٤١	ذبل الذبل
(٧) ٤٨٨	ذوق ذاق وذواقا وذواقه	(١٩) ٦٤	ذباله
(١١) ٤٩٢	ذهب اين يذهب بك	(١٧) ٤٧	ذر قرن الفزالة
(٥) ٥٠٣	مذهب	(١٣) ٦٨	ذرورا
(٢٠) ٢٦٩	ذيل طال ذيله	(١) ٨٣	ذرع ضاق ذري
(١) ٤٢٤		(١١) ١٠٦	ذخلو الذرع
		(١٥) ١٠١	ذرى اذرى الدمع

* حرف الراء *		ربيع	اربوع
رأرا	رأرا ابتوا متيه ٦٧ (٥)	ربيع أي نهر صغير ٢٣٨	اربوع ٥٢٢ (٧) و ٥٩٦ (٧)
رأد	رؤد ٥٢٥ (٤)	الاربع جمع ربيع ٥٩٦ (١)	المربع ٢١٠ (٧)
راف	رؤف ٣١١ (٤)	ارتبك فهو مرتبك ٥٦٨ (٨)	اربك
رأل	رأل ٣٠٤ (٢) و ٤٧٧ (٤)	رباوة ربوة رابية ٩٨ (٥)	ربا
زف رأله	٤٧٧ (٤)	الارتجاج ٥٠٨ (١٠)	رتج
رأى	رأى ١٩٨ (٧)	المرتج ٢١٠ (١١)	رنج
ترأى	٢٥٩ (١)	أرنج ٣٠٧ (١٥)	رنج
مرتأه	٤٧ (٤)	برفق ١٧٨ (٢)	رفق
الارتباء	١٩٦ (٩)	رتقى ٥٧٤ (١٠) و ٣٠٠ (١٠)	رتقى
مرأى	١٧٠ (١٢)	رث ٢٧ (١٢)	رث
المرأى	٣٢٩ (٢)	رثاة ٣٨ (٤)	رثاة
رب	رب يرب ٦٠ (٨) و ١٥٣ (٢)	أرجأ ٢٦١ (٧)	رجأ
رب الجبل	١٦٣ (٨)	أرجز ٤٤٨ (٩)	رجز
أرت بكرة	٣٨٨ (٢)	استرجع ٦٣ (١٢)	رجع
هامية الباب	١٣٦ (١٥)	يرجع ١٧٨ (١٥)	يرجع
ريية	٣٨٩ (٧)	استرجع يسترجع ١٧٨ (١٣)	استرجع
ربا	أربا واني لا ربا ٢٢٤ (٧)	أرجف ١٨٥ (٨)	أرجف
بك عن هذا الامر	أربا بنفسك ٤٢٧ (٢)	أرجف المرجفين ١٨٥ (١٣)	أرجف
أربا	أربا ٢٩١ (٤)	أرجف ٣٣٤ (٦)	أرجف
ربث	ربا تشج ريية ١٠٩ (١٢)	الرجفان ٥٩٢ (١٢)	الرجفان
ربض	١٤٤ (١٢)	المرجفان ١٩٠ (١٤)	المرجفان
الربض	٣٥٣ (٤)	رجلة ٢٧٧ (١١)	رجل
ريضة	٣٢٠ (٧)	مرجلا ٤٢١ (٥)	مرجلا
ربض حجرة	٤٩٩ (١) و ١٢٠ (١)	رجلة ٤٤١ (١٢) و ٤٥١ (١٢)	رجلة

(١٦) ٢٥١	غمر الرداء	(٩) ١٧١	رجم رجام
(١٥) ٢٢٦ و (١١) ٥٣	رذاذ	(٧) ٤٨٦	مراجم
(٢٥) ١٦٧	ارزأ	(٧) ٣٢٢	رجا الترجي
(١٠) ٩٦	رُزوه	(٦) ٤٠٤	رج رحرارح
(١٢) ٤١٩	رُزح رازح	(٧) ٤٩٦ و (٩) ٣٦٢	رجب مرجب
(١٣) ٢١٠	رزدق رزداق	(٢) رجة مالك بن طوق ٨٩	رجبة مالك بن طوق
(١٦) ٣٠٨	رزم رزم	(١١) ١٢٤	رخض رحيض
(١٣) ٣٦٣	رزانة	(٧) ٤١١	رحل ارحل ركابك
١٩٢	أبورزين	٥١٣	وثب الى الناقة
(٢٥) ٣٥٩	رس رسيس		فرحها و ارحلها
(٧) ٢٢٧	رسل تراسل	(٧) ١٣٤	ارحل
(٢٠) ٢٧٨	رسل	(٢) ٥٥٧	رحل وارتحل
(٢٠) ٤٦٤	رسيل	(١١) ٣٣	رحال
(٤) ٤٢٦	رواسم ورسيم	(٨) ٢٦٠	خصب رحاله
(١٢) ٥٢٣	رسوم ج رسم	(٦) ٢٦٧	رخض رخص
(٩) ٨٩	المزاسي ج المراساة	٢٨٣	رخم
(١١) ٨٦	رشخ ترشخا	(٩ و ٨) ٣١	رخي رخاه و رخاه
(١٠) ٢٠٦	المترشح	(٤) ٣٢	الرخاء
(١١) ٤٢٠	رشد رشد	(٧) ٢٨٨	ردأ رده
(١٥) ١٩٥	رشف ارتشف	(١) ٥٢٥	ردح رؤدرداح
(٧) ٢٢٩	رشف ثغره		وجفة رداح وجفان ردح
(١١) ٦٥	رشق راشق	(٨) ٢٧٨	ردف استردف
(١٢) ٥٠٨	ارثشي	(٩) ٢٧١	ارداف ج ردف
(١٣) ٤٣٠	ارشة	(٥) ١٩٨ و (١٠) ٣٢٦	ردن اردان
(٦) ٣٩٤	رصح رمص رمصوا	(١١) ٢٠٠	ردى ارتدى و اردى
(٨) ٦	رصح	(١) ٢٠١ و	

(١٣) ٣٠٥	بالقاء والبين	(١) ٣١٥	رصف مرصوف
(٩) ١٢٨	الرفث رفث	(١١) ٤٦	رض مرضوض
(٢) ٢٦٩	يرفد يرفد		والارضض
(١) ٥٨٤ و (١٣) ٣٧٧	ارفض رفض	(٧) ٥٦٨ و (١١) ٧٤	رضخ رضخ
(١١) ٢٦٣	رافع يرافع	(١١) ٥٤٤ و	
(١١) ٤٣	استرفع	(١١) ٢٤٢	ارضع ارتضع
(١٣) ٣١٢	رفعة ورفع	(١٥) ٧٨	رضا التراضي
(٧) ١٩	ارفق ارفاقا	(١٠) ٤٥٧	رضا
(١١) ٣٦٨	أرفق يرفق	(١١) ٤١٣	رضوى
(٨) ٣٦٨	رفق يرفق	(١٠) ٥٦٣	رطل أرطال ج رطل
(١٠) ٣٣١ و (١) ٢٧٧	ارتفق	(٢) ١٢٩	رع رعرع ومترعرع
(٧ و ١) ٣٤	مرافق ومرافق	(١) ٢٩٠ و (٢) ٣٠٣	الرعا
(١٠) ١٩٦ و (١٠) ٧٢	رفا يرفو	(٢) ٣٩٠	رعد رعيد
(١٣) ٣٠٥ و		(١٥) ٥٣٨	رعط ارعاط ج رعط
(٢٠) ٣٢٠	رفاق	(١١) ٣٥٩	رغف ارغف
(١٢) ٦	رقيق اللفظ	(٨) ٥٣٣	رعى رعبالك
(٨) ١٩٥	رفأ رفأ معه	(١٢) ٢٢٥	ارعنى سمعك
(١١) ٦٦	رقيب	(٧) ٣٠٢	استرعى الاسماع
(١٠) ٦٠١	الرقوب	(٧) ٤٩٩ و	
(١١) ٥٣	رفع ترقيعا	(٩) ٣٧٩	ارعوى
(١٥) ٢١٩ و (١) ٤٧	رقس رقس	(١١) ٥٧١	رغد استرغد
(٨) ٢٦٤	رقطاء ورقطة	(٧) ٣١٠	رغم الانوف
(٢) ٥١٧	مرقمان ورقيع	(٢) ٥٨٩	ازغمه بالزغم
(١) ٣٥٠	الرقيع	(٥) ٢٧١	رغا الراغية
٣٥٠	الرقيع السماء	(٥) ٥٠٩ و (١٠) ٢٦٦	رف يرف
(٢) ٤٩٦	أرقل	(٢٠) ١٩٦	رغا رفا

(٧) رب رمية من غير رام ١٤٢	(٢) رقلة ٤٣٢	
(٢) رند ١٣٠	(٧) رفاق جمع رقوة ١٠٣	رقا
(١١) رنا ١٧٣ (١٠) ٤١٠ (١١) ١٤٢	(١٥) رفاق ١٠٣ (٥) ٦٠٢	رقى
(١٠) روية ٦	(١٧) ركاب ١٧ (٩) ٢٢٠	ركب
(١٣) ارتباه ١٠٥	(٧) ركوب ٢٧٥	
(١٢) روب روب ٣٨٦	(١٨) ركوبة ٣٧٧ و ٢٨٢	
مريب ٣٥٤ (٢) ٣٥٤	(١) ركلض راكلض ٢٥٩	ركلض
(٢٢) روث روث ١٠٥	(١٣) ارتكاض ٣١١ (١) ٥٧٤	
(٨) روة ٥٠٤	(١١) ركام ٢٨٨ (٧) ٣٠٢	ركم
الروثة مقدم الاتق ٥٠٤	(١١) ركين ٣٠٢	ركن
(١) روح راح وارتاح وراح ٥٤	(١٨) ركية ٣٦٧	رکا
رواحا	(١١) أرم ٣٥٧ (١) ٤٨١	رم
(٨) ارتاح ١٢٥	(١٢) ترمرم ٤٨١	
(١٧) ارتباح ٣٣٠	(١١) رمة ٢٢٣	
(١٢) مزوج ٢٩٧	(١٢) ذوالرمة ٢٧٢	
(١١) استراح واستروح ٢٧٣	٥١١	حبيل ارمام
(١٥) مزوج ٣٣٠	(١٧) رمد ٤٠٧	رمد
مزاج ومزاج ومزاج ٥٤	(١١) جم الرماد ٤٩٦	
(١٢) مزاج ٣٧٦ (٢)	(١١) رمض ٣٠٧	رمض
(٤) روح ٢٠٤	(١٢) ارتماض ٣٨٠	
(١٣) مروحة ٤٦٤	(٨) برامع ١٩٦	رمع
(١٥) المستراح ٥٤٢	(١٢) مرموق ٤٣٢ و ٢٥٨	رمق
(١١) رائحة ٥٨١	(١١) مرمل ٤٤	رمل
(٧) راد برود ٥١٩	(٧) رملة ٥١٤	
(١) راود ١٧١	(٢) تراى ومراى ٤٦١	رى
(٨) ارتاد ٢٩٩ (٥) ٤٣٨	(٢) ٤٤٤	

(١٥) ٥٣٠	(٨) ١٨	رواء	(٧) ٣٩	رواد جمع رائد
(١٥) ٧٩٠	(١) ١٩	رى	(١١) ١٩٨	عود الراءد
(١١) ٥٣		ارواء		لا يكتذب أهله
(١١) ٢٢١	(٧) ١٧٤	ريا	(١٣) ٤٢٣	روز راز بروز روزا
(٢) ٤٨٩		رهب رهبان		وهورائز
(٩) ٤٨٩		رهبانية	(١١) ٥٢	روض راض بروض
(٢) ٣٩١		رھط رھط	(١١) ٤٠١	روض
(٥) ١٠٨		رھف ارھف	(٢) ٣٣٩	روض
(١١) ٥٧٣		رھق رھق		الروض جمع روضة ٣٣٩
(٤) ٢٦٣		ارھاق	(١١) ٥٣٤	أحسن من بيضة
(١١) ١٨٥		رھن غلق رھنه		في روضة
(١١) ٥٥٥		رھما كفرسى رھان	(١١) ١٧٦	راع روع
(٥) ٤٢٩		رھو	(١١) ٢٩٠	روع
(٤) ٥١٦		رب راب	(١٥) ٩٨	ارناع
(٧) ٤٧٢		مررب	(١٥) ٦٠	روع
(٥) ٢١٧		استراب	(١١) ٣٣٤	روع
(١٥) ٥٩٢		الاستراية	(١٤) ٥٦٤ و (١) ٥٥	اروع
(٤) ١٢٣		رب الزمان	(١٣) ٣٧٠	اراغ روع
(٢) ٢٢٣			(٧) ٥٤٩	رواغ
(١٥) ١٦٥		رب ج ربية	(١١) ٤٠	روفي روق
(١٥) ٢٣٤		مررب	(١٥) ٢٥٩	روقة
(١٤) ١٥٧		ريث استراث	(٢) ٢١٧	رافي
(١٥) ١٥		ريث وريثا	(١٨) ٩٢	رون ران
(٧) ٢٩٩		ريج ميلماعة	(١١) ١٢٢	روى رواة
(١) ٤٩٧		الريحي	(١٥) ٣٩٩	روى
(١) ١		الريخ كناية عن الدولة	(١) ١٨ و (١١) ٣	رواية

(١١) ٣٦٩ (٧) ٢٥٨	زجا	زجى بزجى ٢٥٨ (٧) ٣٦٩ (١١)
(١٢) ٣٦٩	المزجى	(١٢) ٣٦٩
(١٥) ٣	زخرف الزخرفة	(١٥) ٣
(٩) ٣١٦	زرب زربية	(٩) ٣١٦
(١٣) ١٤٠	زرد الازرداد	(١٣) ١٤٠
(١٧) ١٢١	زرق العدو والأزرق	(١٧) ١٢١
(١٨) ٥٩٤	الزرقاء	(١٨) ٥٩٤
(١٥) ٢	زرى الازراء	(١٥) ٢
(٥) ١٧٤	ازدرى	(٥) ١٧٤
(٩) ٣١	زع زعزع يزعزع	(٩) ٣١
	وربع زعزع	
(٢) ٥١	زعازع	(٢) ٥١
(٥) ٣٢٩	الازعاج	(٥) ٣٢٩
(١١) ٥٣١	زغل زغلول وزغلة	(١١) ٥٣١
(٩) ٨٢	المزقة	(٩) ٨٢
(٤) ٤٧٧	زف يزف والزيف	(٤) ٤٧٧
	وزف رآله	
(٣٠) ١٥	زفر زفر	(٣٠) ١٥
(٨) ١٣١	زفر يزفر زفرا	(٨) ١٣١
	وزفرا والزفرة والزفرة	
(٨) ٣٣٣	زفرة زفير	(٨) ٣٣٣
(٢) ٤٤١	زفر زفيرا	(٢) ٤٤١
(١١) ١٥٥	ازد فربجراه	(١١) ١٥٥
(١٣) ٢٩٧	زفير	(١٣) ٢٩٧
(١١) ١٨٣	زافرة	(١١) ١٨٣
(٧) ٩٩	الزفن	(٧) ٩٩
(١٠) ٢٧٦		(١٠) ٢٧٦
(١) ٤٠٤	رج	(١) ٤٠٤
(١٣) ٧٩	ريش ريش	(١٣) ٧٩
(١٨) ١٠٣	رش ورش السهم	(١٨) ١٠٣
(١) ٣٨٢	يرش	(١) ٣٨٢
(٢) ٢٥٠	ربط ربطة	(٢) ٢٥٠
(١٣) ١٨٠	ربيع راع برىع رائع	(١٣) ١٨٠
(٧) ٥٥٣	ربيع	(٧) ٥٥٣
(٢) ٣٢٣	ربعان	(٢) ٣٢٣
(١٧) ١٨٣	ريف ريف	(١٧) ١٨٣
(١٣) ٢٧٠	ريق ريق	(١٣) ٢٧٠
(١) ١٩٣	ريم رام برىم رىما	(١) ١٩٣
* حرف الزاى *		
(١) ٤٧٤	زاد و مزؤد	(١) ٤٧٤
(٥) ٤٤٢	الزباء	(٥) ٤٤٢
(١١) ١٨٨ (١٠) ٢٠١	زبد وزبد	(١١) ١٨٨ (١٠) ٢٠١
(٤) ٤٣٣	زبد بحرى	(٤) ٤٣٣
(٢) ٣٧٠	زبيد	(٢) ٣٧٠
(١) ٤٤٢	زبيدة	(١) ٤٤٢
(١١) ٥٢٧	زبر زبر	(١١) ٥٢٧
(٢) ٤٢٧	زبل زبل وزنبل	(٢) ٤٢٧
٥١٢	زبال	٥١٢
(١) ٢٤١ (١١) ٦١	زبن الزبون	(١) ٢٤١ (١١) ٦١
(١١) ٤١٧ (١٠) ٢٦١	زجر الطير	(١١) ٤١٧ (١٠) ٢٦١
(١١) ٥٧٦	أبو زاجر	(١١) ٥٧٦
(٢) ٢٠٢	زجل زجل	(٢) ٢٠٢

(٣) ٧٢	زود	زود	(١١) ٣٨٩ و (١١) ٣١٦	زلف	ازدلف
(٢) ١٥٢	مزود جمع مزود		(١١) ٤٩٩		
(١٣) ٤٢٦ و			(٢) ٣١٨	الزلفة	
(١٣) ١٠١	ازور	زور	(١١) ١٠٣ و (١١) ١٠٣	زور	زور
(٢) ٤٢٠	ازدار		(٨) ٢٧٧	زمت الالسة	
(٢٠) ٢٢٨	ازورار		(١١) ٥١٩ و (١١) ٤٧٩	زمام النعل	زمام النعل
(٣) ١٥٣	الزور		(٢) ١١٩	زحجرة	زحجر
(٧) ٤٥٣	زبر جمع زبرة		(١١) ٢٣٩	زماجرح زحجرة	
(٢) ١٢٠	الزوراء		(٢) ٣٤٠	زماره	زمر
(١١) ٨٦	زويق	زوق	٣٤٥	الزماره العامة	
(١١) ٢٣٥	زاول	زول	(١١) ١١٤	زمار	
(١١) ٥٢٧	الزون	زون	(٥) ٤٧٥	ازدمل	زمل
(١١) ١٧٩	زوي يزوي	زوي	(٢) ٣٤	زميل مزامل	
(٢) ٤٨١ و			(١١) ١٠٥	الزامله ج زوامل	
(٢) ٤١٨ و (١١) ٢٣٨	انزوي		(٨) ٣٢٦ و		
(٣) ٧٩	زى		(٨) ٤٦٨	مزملة	
(٨) ٥٧١ و (٢) ٨٥	زهاده وزهاده	زهد	(٢) ٣٣١	المزاملة	
(٧) ٤٧٥	ازدهر وازهر	زهر	(١) ٢٦٧	زمن زمانه	زمن
(٨) ٥٦٠	مزدهر		(١١) ٢٤٩	مزمهر	زمهر
(٧) ٢٥٤ و (١١) ٢٥٤	رهر وزهر		(٢) ٢٥٧	ازمهر	
(٢) ١٤٤	زهاومنه زهاومنه	زها	(٥) ٩٠	زبن	زن
(١) ٣٠٠	ازدهى من الزهو		(١) ٤٧١	يزند	زند
(٧) ٥٢٩	زهاومنه الزرع		(١١) ١١٦	زند	
(١٢) ١٠٦	ازدهى من الزهو		(٧) ٢٢٩	زندان في واه	
(٩) ٢٢٤	زهاوا ازدهى		(٧) ٥٣٤	زقل	زقل
	ومزدهى وزهت الريح الثبات		(١١) ١٧٣ و (١١) ١٧٣	زنام زنيم	زنام

٢٨٢	سهلة	سهل	٣٦٧	ازدهى القوم	(١٢)
(٨) ٨٣	ماله سيد ولابد	سيد	٣٥٤	زهو	(٢)
(٢٩) ٣٩٣	سبروسبر	سبر	٣٥٤	الزهو البسر	
(٨) ٤٢١	سبرونا		(١١) ٣٢١	زيح انزاح	
(٥) ١١	سبر		(٧) ٥٢١ و (٢) ١٦٦	زيد تزييد	
(٢٠) ٤٢	سيط	سيط	(١١) ٥٢٨	زييف تزييف	
(٨) ٥٧٠ و (٨) ٣٨٢	اسباط		(١٢) ٣٠٩	زيوف جمع زيف	
افرغ من حجام سابط ٥٥٦			(٧) ٣٢٩	زيل وزال يزيل	
(١٢) ٤١	اسبطر	اسبطر	(١١) ٥٥١	زين ازدان	
(٩٨) ١٨١	سبع	سبع	(١١) ١١٣	زين	
(٢٠) ٤٢٦	السوابق	سبق	(٥) ٧٢	زينة	
(١٧) ٢٩٢	سبائك سيفكة	سيك	(٢) ٦٠	يوم الزينة	
(٩) ٥٢٠	سبل	سبل	* حرف السين *		
(١١) ٥٢٠	سبل		٥١٣	ساد اباد	
(١٢) ٢٦٦	سبح	سبح	(١٢) ٣٥٩	سار اساروسور	
(١١) ٤٤٠	اكذب من سبحاح		(١٨) ٣٦١	سال السول	
٤٥٠	ملككت فاسبح		(١١) ٢١١	سب سبال	
(١٥) ١٨١	سبح	سبح	(٢) ٤٣١	سباب جمع سبب	
(٣) ٤٩٤ و (١٠) ١١	اسبحاح		(٥) ٣٤٦	سبا السفينة	
(٧) ٣١٠	سبحف	سبحف	٣٤٦	السفينة الخمر	
(٢٥) ١٤	سجل	سجل	(٢) ٣٩١	سبا الخمر	
(٤) ٨٧	السجل		(١٢) ٨٩	سبت سبت	
(٥) ٢٢٧	مساجلة وسجل		٣٤٦	السبت الخلق	
(١٩) ٤٠٦	اسجل		(١٢) ٥١٠	سبات	
(٤) ٦٠٢	اسجل		(١١) ١٠٨ و (٢) ١١٠	سبحه	
(٢) ٦٠١	مفسهم	مفسهم	(١٢ و ١٣) ٥٩٠	السبعة والمسبعة	

(١٠) ١٢	سدل السادل	(٩) ٤٤	سجاي سجو
(١٨) ٩٥	سدم سادم السدم سدم	(١١) ١٩٥	سجى وسجى
(١٠) ٢٠٤	سدى اسدى سدى سدى	(١٢) ٢٢١ و (٢) ٢٩	سج خال
(١٩) ٢٠١ و (٥) ٥٦٥	سدى	(١٢) ٦٢	سجب مسجب
(١١) ٥٣٣	سدى السوذك	(١٣) ١٤٠	سجاية النهار
	والسوذنيق والسوذانيق		سجوب وسجبان وائل (١٤ و ١٣)
سرأى قطع سرره والسرة ٥٠٧	سر	(٤) ٣٦٤	سجت وأسجت سجت
(١٨) ٢٨	سر	(١١) ٤٨٣	سجهر أسجهر
(١٠) ٤٧٨	السر	(٥) ٣٥٦	سجيرة
(٩) ٤٦٨	مسرورة	(٢) ٥٨٧	التسجير
(٧) ٣٨٦	مسرب سيله	(٨) ٤٣٣	سجفر اسجفر
(١٢ و ١١) ٤٣٨	يسرب مع سربه	(٥) ٢١٨	سجق وسجق وسجق
(٧) ١٥	سرب يسرب	(٢٤ و ٢٣) ١٧٣	سجق الاسحاق
(٩) ١٠٨ و (١) ١٧١	سرب	(١١) ١٠٧	سجل السجل
(٢) ٤٣١ و (٧) ٢٨٦	سراب	(١) ١٦٨	سجن سجنة
(٩) ٣٨٩	سارج السراج	(٢٠) ٨٤	سجب سجب جمع سجاب
(١٨) ٢٢٣	السرج	(١٠) ١٤٤	سجفل سجلة سجلة
(١٠) ٢٧٣	السرجة	(٨) ٢١٨	سجن سجنة سجنة العين
(١١) ٤١٢	السرج		أسجن الله عينه
(١٣) ٥١٨	السراج والتسريج		سجنة
(١٤) ١٠	مسارج	(١١) ٣٩٣	سد اسداد سد
(١٥) ٥١٨	مسرج	(٨) ٣٠٣	مسدد
(١٣) ٢٧٨	مسرج العين	(٤) ٣٧١	سداد من عوز
(٨) ٤٠٤	سراجين	(٢٠) ١١	سدر السادر
(١٢) ٩٥	ذنب السرجان	(٩) ٤٩٤	انسدر
(١) ٩٤	ابن سريج	(٢) ٦٦	سدك سبك

٥١٢	حلة سعيدية	سرد	سرد سرد ٢٦٠ (٣) ٥٣٣ (١١)
(٤) ٣٦٠	سعر سرسعر	سرق	سرق السرقة ٣٥٦ (٢) ٣٥٦
(٦) ٥٨٢	استعار	سرا	سرا سرا ١٠٨ (١١)
(١٠) ٦١	سعل السعلة	اسر كن سرا	اسر كن سرا ١٥٥ (١)
(٥) ٣٤٤	سعى الساعي	انسرى	انسرى ١٢٦ (١٢)
٣٤٤	الساعي أى الجاني	أبو السرو	أبو السرو ١٩٠ (٢٠)
(١٢) ٣٢٢	مساعي	السرو	السرو ١٩٠ (١١) و ٤١٨ (٤)
(٤) ١٧٦	سف أسف	سروان	سروان ١٢٠ (١١) و ٤٠٥ (١٠)
(١) ٣١٩	اسفاف من أسف الطائر	ج سرة ج سرى	ج سرة ج سرى
(٦) ٥٤٠	أسف رمادا	سريات ج سرية	سريات ج سرية ١٢١ (١)
(٥) ٥٨٠	سفتج سفتجة	سرى ج سرية	سرى ج سرية ٢٢٥ (٧)
(١٢) ٤٠٦	أسفر من السفير	أسرى	أسرى ٣٠٤ (١٣)
(٤) ٤٢٨	السفر المسافرين	سرول	سرول سر وال وسر والة ٦٣ (٥)
(١١) ٣٢٣	السفر ج سفرة	سراويل	سراويل سرا ويلات ٢٤٦
(١١) ١٠٨	السفارة ومنه السفير	سرى ابن السرى	سرى ابن السرى ٥٣٦ (١)
٣٥١ (١) ٣٥١	السفير	مسارى ج مسرى	مسارى ج مسرى ٤٦١ (٤)
(١١) ٢١٥	السفرة ج السافر	عند الصباح	عند الصباح ٤٧٦ (٢)
(١٩) ١١٤	السفار والسفر	محمد القوم السرى	محمد القوم السرى
(٢) ٤٢٩ (١١) ٤١٠	سوافر	السرى	السرى ٤٧٦ (٩)
(١٢) ٤٢	اسفار	سطح سطح	سطح سطح ١٧٤ (١٢)
(٥) ٢٦٠	سفر	سطر مسيطر	سطر مسيطر ٧٦ (١٧)
(٤) ٤٢٩ (١١) ٢٥٩	أسفار جمع سفر	تسيطر	تسيطر ٥٤٠ (٢٠)
(٧) ٢٦٠	سقط السقط	مسطار مسطرة	مسطار مسطرة ٥٣٤ (٢)
(١١) ٣٩٤	سقب السقب	اساطير	اساطير ٤٢٨ (١١) و ٢١٣ (٤)
(١١) ٤٤٥	سقب السقب	متسع	متسع ١٢٨ (٢٠)
(٧) ٥٣٤	سقب السقب	سعد مسعد	سعد مسعد ٥٦٦ (١)

الثبيرة وخص الثام	سقط	سقط في يده	٤١٤ (١٦)
سقط	سقط	سقط ساقط	٢٣١ (٩)
سقط	سقط	سقط الرأس	٢٩٢ و ٣٩٤ (١٠)
سقط	سقط	سقط الرأس	٢٩٣ (١٨)
سقط	سقط	سقط لقط	٥٧٤ (١٠٣)
سقط	سقط	سقط	٣١٩ (٧)
سقط	سقط	سقط	٩١ (٩)
سقط	سقط	سقط	٣٩٨ و ٢٥٥ (١٩)
سقط	سقط	سقط	٢١٠ (١)
سقط	سقط	سقط	٢٨٩ (١٧)
سقط	سقط	سقط	٣٧٦ (٥)
سقط	سقط	سقط	٤٠٤ و ٤٠٤ (١١)
سقط	سقط	سقط	٢٨٩ (١٢)
سقط	سقط	سقط	٢٥٧ (١١)
سقط	سقط	سقط	٥٠١
سقط	سقط	سقط	٤٠٣ و ٢٣٥ (٢)
سقط	سقط	سقط	١١١ (٨)
سقط	سقط	سقط	٢٩٤ و (١)
سقط	سقط	سقط	٥١ (١)
سقط	سقط	سقط	٤ (١٠٤)
سقط	سقط	سقط	٨٠ (١١)
سقط	سقط	سقط	٣٤٧ (٥)
سقط	سقط	سقط	٣٤٧

(٧) ١٩٨	سن	(١١) ٤١٣	الساوى
(١٥) ٣٢	اسنان المشط	٢٨٥	السموم
(١٩) ٤٢٥	سنيك سنيك	(١) ٥٦١ و (٤) ٢٢٢	سمت سمت
(١) ٥٠٠	سنت مسنت	(٧) ١٥	سمذ سميد
(١٣) ١١٧	سنع سنح	٥١٢	سمر السامر
(١٨) ٤١٥ و (١٤) ٢٧٣	سانح	(٢) ٣٤	سمير
(٢٠) ٣٢٥ و (١١) ٢٨٠	سشم سنم	(٥) ٢٥٤	اقسم بالسمرو القمر
(١٩) ١٧٠	تسليم	لا كلمة القمر والسمرو ٥١٢	
(١٠) ٤٨	سني سني	(٨) ١٥٣ و (١) ١٢٩	سمط سمط و سمط
(١٧) ١٠٨	اسني	(١١) ٣١٣	السماط
(٢) ٤٣٦ و (١) ١٣٤	قسنى	(٣) ٢٣٥	سمع اسمع
(١٥) ٢٦٢ و (٨) ٢٧٥		(١٩) ٢٧	سمعة
(٥) ٦٤	سوء مساوى	(١٠) ٤٤٦	سماع
(٢١) ٢٧٤	أساء	(٢٥) ١٩٩	سمعن ابن سمعون
(١٣) ٢٦٢	سوء	(٧) ٥٣٤	سمغ السامغان
(١١) ٢٦	سوح وقرعت الساحة	(١٠) ٤١٣	سفل شوى فى الحريق
(١٠) ٥٦	سود سود		سمكته
(٣) ٧١	سود	(١٣) ٢٥	سمل سمل جمعه اسمال
(٢١) ١١٨	مسود	٥١١	نوب اسمال
(٥) ٧	سواد	(١) ٢٣٦	السموال بن عاديا
(١) ٢٩٠ و (٣) ٤٦	اساود	(١١) ٤١٣	سمن سمانى
(١٢) ٤٢٦ و (١) ٣٥٦ و (٣) ٤٢٦	و ٣٥٦ و ٤٢٦	(٧) ١٠٩	سما سماوة
(١٠) ٢٨٨	الاسوداى العرب	(٣) ٣٨	سن استن استنانا
(٤) ٢٩٠	السود	(٣) ١٩٩ و (٣) ٢٣٦	
(١٤) ٢٥٨	أيام مسودة	(١١) ٤١٠	استقت الفصل
(١٥) ٢٧٧ و (٢) ٨٣	ساور سور		حتى القرى

(١١) ٣٩٢	نجاوالسهاوالقمر	(٨) ١٨٩٠	
(٢) ١٩٧	سيب سيب	(١٣) ٣١٥(١) ١٨	سوس ساسان
(٤) ٤٢٤(١) ١٥		(١) ٥٧٣	
(١٣) ١٥	انساب	(١١) ٣٠٣	سوع سواع
(٨) ١١	سيح سياحة	(١١) ٥٦٨	سوغ ساغيسوغسوغا
(١١) ١٠	مسايح	(٩) ٢٠٥	السيغ
(١٠) ١٩٣	القسار سير	٢٤٥(٥) ٣٤٥	سوق ساقحر
(٨٥٧) ٣٨	أسير بين السيارة	(١٠) ٤٢	سوم سامالتكليف
(١٢) ١٩	لوكان في المعاصير	(١١) ٣٧٢	
(١١) ٩٤	سين السين	(١٠) ١٦٠	سيماالحجا
حرف الشين		(٧) ٣٧٤	السيمة
(١) ٥٩٨	شأب شأبج شؤوب	(٥) ٣٧٤	ساوم
(٩) ٣٦١	أشام	(٢٠) ٢٠٨	شام
(٧) ٤٩٠	أشب	(١٢) ٩٧	سوه ساوة
(١٣) ٦٠٠	شب	(١) ٦٤	سوى تساوى
(١١) ٥١٨(١٢) ٤٧٤	شبح شبح	(١٢) ٥٤٥	استوى اليه
(١٠) ٤١٣	شبك نصب شبكته	(١) ٥٢	سهب أسهب
(٩) ١٢	شبا شباة	(١١) ٤٩٠	الاشهاب والشهب
(٨) ٤٦٩	الشباج شباة	(٧) ٥٦٤	شهد مسهد
(١٢) ٥٨١	شبه ماأشبه الليلة بالبارحة	(٢) ٢٩١	سهر الساهرة
(١) ٥٨٢	من أشبه أباه فاظم	(١١) ٢٨٦	سهك السهوكه والسهك
(٢٠) ٥٧	شعب شعب	(١) ٢٢٤	سهل سهيل
(٩) ٣٣٤	شجر متشاجر	(١٢) ٢٨٢	سهم سهم وساهم
(٢) ٢٧٢	شجراء	(١٥) ٣٨٦	سهومة
(٩) ٥٠١	شجار ومشجرة	(٧) ١٠٩	استهم ونساهم
٥٠١	شجار أى محفة	(١) ٢٢٤	سها السها

(١١) ١٢٥	اشرب	(١٥) ٤٠٦	مشاجرج مشجر
(١٣) ٢٢٠	شرح شرح	(٢) ٣٤٥	شجاع شجاع
(١٥) ٥٦٦	مشرد مشرد	(٩) ٤٤٦ و ٣٤٥	شجاع أى حية
(٢) ٤٤٠	شرادشرود	(١٥) ٢١٢	شعون واحد هاشع
(٢٠) ٢٨٣	شراز شرز	(٦) ٢٦	الشعيا شعيا
(١٥) ٥٤٦	شرط بشرط	(٦) ٤١٠ و (١٧) ٥٥	اشعبي شعبي
(٢) ٥٥٠	مشرط مشراط	(٧) ٥٠٨	ويل للشعبي من الخلل
(١٣) ٢١٨	شرطة مشرطة	(١١) ٣١٩	شع شع
(١٥) ١٦	شرع شرع به واهون	(١) ١٦٨	شعب شعوب
	السقي القشريع	(١٥) ٣١٥	شعند شعند
(٧) ٤١٦	شرعة شرعة	(١١) ٢٧٢	شعنا شعنا أى خطوة
(٢٥) ٤٢٦	الشرع الشرع	٢٨٢ و	
(٧) ٤٤٥	شراع شرع	(٧) ١١	شفت شفت وشفت
(١) ٣٣٦	شرف اشتراف	(١٨) ٦٠	شخص الشخص
(١١) ٤٧٨	اشتراف واشتراف	(٤) ٣٧٠	شد الأشد
(٧) ٤١٠	شرق الشرق وشرق بالماء	(٢) ٤٥٨	شدن شدونا
(١٧) ٢٦٤	شرق شرق	(٤) ٣٧٤ و (١٠) ٥٢	شده شده
(٢٥) ٤٤١	شرب شرب	(١) ٥٠٨ و	
(٢٨) ٢٣٣	شرب اشترى	(١) ٢٩٦	شذاذج شاذ
(٨) ٣٦٧	الشراءشرب واشترى	(١) ٩٧	شذر شذر
(١٥) ٢٨٧	مشتري مشتري	(١٢) ٥١٦	شذرة شذرة
(٦) ١٠٧	شرد شرد	(١٥) ٤٥	شوذر شوذر
(٩) ٤٦٤	شسع شسع	(١١) ٢٨ و (٧) ٢	شر شرة
(٢٠) ٥٧٣	شاسع شاسع	(١١) ٧٥	شرارة شرارة
(٤) ١٦	شص شص	(٥) ٧٥	شرب اشرب
(٦) ٥٢٩ و (١١) ٥٠	شط شط	(١٣) ٢٦٨	شرب شرب

(٤) ٥٨٢	شعر	أشعر	(٥) ٥٤٩	مستشيط
(٨) ٢٢١ و (٨) ٥٨٢	شعار	شعار	(١) ٥٥٠ و (٢) ٩٠	اشتطاط
(٣) ١٠٨	استشعر	استشعر	(١٠) ٥٧٩ و (١١) ١٦٠	مشتط
(١١) ٥٢١	الاشعري	الاشعري	(٢) ٤٠٥ و (١) ٢٨٦	شطاط
(١) ٨٥	شعف	شعف الحب فؤاده	(١٢) ٢٣٠	الشعاط
(٧) ٢٦٦ و (١٣) ٣٩١	شعفا	شعفا	(٩) ٥٣٧	شط شظاظ
(١٩) ٢٦٣	شعب	شاعب مشاعبة	(٧) ٥٣٨ و (١٩) ٥٦	شطف شطف
	والشعب		(١٨) ٥٣٦	شظم شيطم
(١٣) ١٥٤	مشاعب	مشاعب	(٥) ٥٣٧	شظى تشظى شظية
(٨) ٣٣٤	شعر	شاعرة	(٨) ٥٣٧	الشظا
(٢) ٦٠١	شعر	شعر بر	(٢) ١٣٤	شظى جمع شظية
(٣) ٢١٥	اشنعر	اشنعر	(٣) ٢٤٣	شعشع شعشعة
(١) ٨٥	شعاف	شعاف	(٥) ٣٠٧	طارب نفس شاعا
٥٥٦ و (٩) ٥٤٢	شغل	أشغل من	(٨) ٢٧٣	شعب شعوب
	ذات العين		(١١) ٢٣	شعب
(١٣) ٢٠٢	شفا	شاعبة	(٥) ٥٧ و (١٨) ٣١٨	شعوب ج شعب
(٣) ٣٠٥ و (١٤) ١٩٧	الشفا	الشفا	(١٩) ٥٧	شعاب ج شعب
(٢٤) ٥٦	شف	شف يشف شفا	(١٠) ٢٠ و (٥) ٢٦٦	شعبة
(١٧) ١٨٦	شفه	الشف	(٢٠١) ٥١١	انشعب مشعب
(٢٥) ٢٠٧ و (١٩) ١٨٦	استشف	استشف	(١٢) ٤٤٣	الشعبي
(٢) ٤٢١ و (١) ٢٦٩	شفا	شفا	(١٣) ٢٧٨	أشعب الطماع
(٧) ٤٩٦ و (٥) ٤٤٣	شفر	شفار	(١) ٥٥٢ و (١) ٥٥٦	شعالت شعابي
(٥) ١٥٠	شفع	شفع		جدواى
(٥) ٣٤٨	الشفعة	الشفعة	(١) ٤٦٣	شعث شعث تشعيا
(٢٢) ١٦٤	تشفيع	تشفيع	(١) ٤١	شعا
شافع أى شاة معها	شافع	شافع	(١١) ٣٨٢	شعث ج أشعث

(٢) شمري وشمرية ٨٨	(٥) ٢٣ الشفق	شفق
(٢) ٣٠ شمز اشماز	(١) ٢٩٢ استشفق	شفا
(٢) شمس شوامس ح شامس ٥٨٩	(١٥) ٥٨٧ شفا الشئ	شفة
والشموس	(٢) ٥٨٣ مشفوه	شفه
(١٥) شموس ٢٣٧ (٧) ٣٥٩	(٧) ٣٦١ (١٢) ١٣٠ شقة	شق
(٥) ١٤٩ شمط يشمط	(١) ٣٦٨ شق	شق
(٢) ٥٩٩ (٦) ٢٣١ الشمط	(١١) ٢٧٦ شقيق	شقيق
(١٥) ٤٦٤ (٨) ٨٩ شمعل مشعل	(١٢) ٣١٤ شقشق مشقشق	شقشق
(٥) ٨٩ شمل شملة	(٩) ١١ شقاشق وفلان	شقاشق
(١٥) ٥٩٥ شمالة شمالة	شفشة قومه	شفشة
(١١) ٣٩٤ شمعل	(٢١) ٢٩٧ شفشة	شفشة
(٩) ٣٩٤ شمائل	(١١) ٣٧٣ شفعا	شفح
(١) ٢٤٤ مشمولة	(١) ٣٣٦ الشقروالبقر	شقر
(١٤) ٥٩٠ شمن شمن وشن	٥١٢ شكك	شكك
(١٠) ٢٥٦ شمنشة	(١٧) ١٨٩ ساكة	شكل
(١٣) ٥٧٥ (١٠) ٤٦١	٥١٢ (١٢) ٥٠٨ الشكم	شكم
شفشة اخزمية ٥١٢	(١١) ٢٠٧ اشكى	شكا
وافق شن طبقة ٤٥١	يشكوالى غير مصمت ٥٥٦	
(٨) ٢١ شنب الشنب	اشكى اى اتخذ شكوة ٥٠٥	
(٢) ٤٤٣ شنر شنار	(٩) ١٤ شكوة	
(١١) ٥٣٨ الشناظى	(١١) ٥٣٠ لاشل عشرك	شل
(٢) ٥٣٨ الشناظير ج شنظير	(٥) ٣١٩ شلاق	شلق
(١٢) ٥٧٩ شوب شاب يشوب	(١٠) ٩١ الشمم	شم
(١٢) ٣٨٦ شوب	(٥) ٢١٢ شمت	شمت
شاب وشوب وشيب ٥٠١	(١٢) ٢٨١ شمنع يانه	شمنع
(١٥) ٥٧٥ اشتار شور	(١) ٢٠٤ شمير الشعير	شمير

(٧) ٢٣٨	شيبج الاشيب	شيب	(١٤) ٢٩٩	أشار به واليه	
(١) ٣٥٧	ليلة شيباء		(١٢) ٤٠٦	اشتبار	
(٤) ٣٣٤	شعبة بن عثمان		(١١) ٢٥٩	شارة	
(٦) ٥٧٠	شيث	شيث	(١) ٤٩٣ و (١٢) ٥٠	شوط	شوط
(١١) ٢٩٣	أشاح	شيخ	(١٠) ٣٠٧	استشاطة	
(١) ٤٧٥	مشيح		(٢) ٤٤١ و (١١) ٣٢٢	شواظ	شوط
(٤) ١٢٠	مشيخة	شيخ	(٢٠) ٥٣٦ و (١١) ٤٥٩		
(٨) ١٠٥	شيخ النار		(٤) ٥٩٤	تشوف يتشوف	شوف
(١١) ٤	شادوشيد واشاد	شيد	(١) ٦٥	المشوف	
(١١) ٤٣٠	مشيد		(٢٨) ١٩	شاق وشوق	شوق
(١) ٦٠	شيد يشيد		(٧) ٢٥٩	الشوق	
(٥) ١٦	شبيصة	شبيص	(١٠) ٣٨١	شيق	
(٢) ٢٦٩ و (٢٠) ٦٠	شام يشيم	شيم	(٧) ٥٥٢ و (٥) ٤٥٧	شاك	شوك
(٤) ٥٩	شيه		(٨) ٤٩٨	شال يشول	شول

﴿حرف الصاد﴾

٢٨٤	يلدغ ويصيء	صاى	(١٢) ٣٨٥	شائل	
(١) ١٣١	صيب واصباب	صب	(١١) ٣٧٠	شالت نعمته	
(٢) ٥٠٦	صيب منصب		(٢) ٤٣١	شاهت الوجوه	شوه
(١٢) ٤٠٢	صب		(٩٨) ٥٤٨	الشوى وشوى	شوى
(١١ و ١٠) ١٤	صباية وصباية		(١١) ٥١٢ و (١٢) ٩٨	اشتبه مشتبا	شهب
(١٢) ٣٦٧	الصباية		(١٢) ١٢٣	الشهباء	
(١) ٣٤٣	اصبح	صبح	(١٢) ١٣٣	الشهيدة	شهد
(٢) ٥٧١	استصبح		(١٢) ٥٥٧	مشاهد	
(٨) ٢٤٣	اصباح		(٢) ٣٤٢ و (٣) ٣٤٢	صلاة الشاهد	
(٤) ٢٣٧ و (١١) ٢٥	امطباح		(١٥) ١٣٥	الشهيق	شهق
(١١) ٤٦٠ و (١١) ٣١٢ و (١) ٢٤٣			(١٢) ٥٦٤	شهم	شهم

(١) صدع صدع ٣٠٣ و (١١) ١٦٧	(٢) ٣٤٤ مصباح
(١١) ٣٣٧ فاصدع بماتؤمر	(١٩) ٣١٢ صباح مساء
(١٢) ٣٧٢ صادع	(١) ٤٩٣ صيرة صبر
(١١) ١٥٥ صدق صدق ج صادق	(١) ٤٥٣ صبا التصابي
(٩) ٨٥ صدوق	(٨) ٣٨٧ مصينة
(١١) ٨٥ مصداق	(٥) ٥٢٤ أصيغية
(٨) ٣٣٢ صدم صدم	(١٧) ٢٩٠ أصح صبح
(٩) ٤١٢ صدى صدى	(١٢) ٣٦ صحب أصحب
(١١) ٢٥٩ صدى	(٩) ٢١٨ صعبة السفينة
(١١) ٧٦ صد	(١) ٤٢٦ صحر اصحارا صحر
(١) ٤٦٦ صاد	(١١) ٥١٩ مصهر
(١٠) ٤٠٦ صارمدى صوته	(٥) ٣٤٨ صهراء
(٥) ٢٤٩ صر صر	٣٤٨ الصهراء الاثان
(١٠) ١٧١ صين صرى	(٩) ٤٢٦ صهار
(١١) ٨٥ صرح صرح	(١٠) ٣٨٨ أصحت السباء فهي صفا
(١١) ٤٩٥ و (٢) ١٧٥ صرد صرد	مصهبة
٥١١ اصرد من عين	(١٢) ٢٣٩ مضب اصطخاب
الخرباء والغز الجرباء	(٢) مضروا خت مضر ١٢٧
(٨) ٤٦٠ و (١١) ٢٤٣ صرف صرف	(٢) ١٨٠ صد صديد
(٢) ٢٣٩ صرم صرم	(٨) ٤١٢ صدا صدى
(١٠) ٣١٤ صطب مصطبة جمعه	(٥) ١١٧ صدح صدح
مصاطب	(١١) ١٨١ صدر صدر
(١) ٤٠٥ و (١) ٣٢٤ سعد اصعد	(٨) ٣٠٢ أصدر مصدر صدر
(٧) ٥٥٤ و (٨) ٥٣٩ صعيد يصعد	(١٢ و ١٣) ١٦٤ الصدر و شعة الصدر
(٩) ١٣١ صعد تنفس الصعداء	(١٢) ١٨٣ صدر
(٢) ٤٠٥ و (١١) ١٣٧ الصعدة	(٩) ٥١٩ الاصدران

(٧) ٣١٩	صقاع	(٢) ٤٠٥	صعدة من بلاد اليمن
(٥) ٥٧٠	صقل صقل	(٦) ٤٠٥	بنات صعدة
(٢٠) ٢٧٢	صك صكة عتي	(٩) ١٠٣	صعر صعر خلد
٢٨٢	اصطك	٢٨٣	تصغير الترخيم
(١٥) ٢٣١	صل الصل	(٨) ٣٠٦	تصغير تعظيم
(١٦) ٢٢٥	صلت أملت	(٦) ٤٩٠	
(١٧) ١١٣	انصلت	(٥) ٣٨٥	المرء بصغرية
(١٣) ٥٥٨ و (١٥) ٣٢٥		(١٣) ١٧٦	صغى صاغية
(١٧) ٤٧٣	المصاليات ج مصلات	(٤) ٣١٨	صف أهل الصفة
(١) ١٦٣	صلد صلد	(٩) ٣٧٣	صفح ضرب عنه صفحا
(٨) ٥٤٢ و (١١) ١٢١	صلود	(١١) ٣٣٠	تصفج
(٣) ٥٦٥	اصلد	(٩) ٣٠٥	تصافح
(٢) ٢٤٣	صلف صلف	(٥) ٤٩٧ و (٢٠) ٣٢٢	المصافحة
(٤) ٤٨٧	صلقة	(٢٢) ٣٢٢	صفقة
(١٥) ٤٩٩	الصلف	(١١) ٣٧٠	صفقر صفقر
(٤) ٢٢٨	صلا مصلى	٤٥١	أجن من صافر
(٧) ٣٣٠	صم أصم	٣٤٨	الصفراء أى الناقة
(٢) ٥٨	صميم	٣٤٧	بنو الأصفر
(٧) ٤٨٧	حية صاء	(١٢) ٤٦١	أبوصفرة
(٨) ٣٣٦	اشقل الصاء	(٢٠) ٨٧	صفق صفق
(٥) ٥٥٠	صمت صمت	(١٧) ٣٠٨	صفاقه و صفيق
٥٥٦	يشكو إلى غير مصمت	(٢٥) ٣٦	صفقة
(١٩) ٣٣٦	صعد صعد	(٢) ٣٤٨	صغى صغية
(٥) ٤٩	صمع الاصمعي	(١٥) ٢٧١	فرع الصفاة
(١٠) ٤٤٤ و (١٣) ٢٥٣		٣٤٧	الصقر أى الدبس
(٨) ٥٣٤	صمغ الصامغان	(١) ٤٠٣	صقع صقع

صمى أصمى مصميات ٧٣ (١١)	صه صه ٤٠٤
صمى يصمى ١٦١ (١٢)	مهصلق مهصلق ٣٥٧ (١١)
صن الصن ٢٥١ (١٣)	صها صهوة ٣١٣ و ٢٨٢ (١١)
صنبر صنبر ٢٥١ (١٤)	صنخ اصاخ ٤٧٧ (١١)
صنبور ٤٠٤ (١٥)	صير صيور ٣٠٧ (٢)
صنخ صنخ صناجة ٥٣٢ (١٦)	صيص صياصى ج صيصية ٢١٤ (٢)
صنع تصنع ٣٦٨ (١٧)	صيف مصيف ١٣٩ (١١)
صنيع ٦٠ (١٨)	الصيفى ٣٤٨
صنيفة ١٦٣ (١٩)	
غلام صنع ٣٧٢ (٢٠)	﴿حرف الضاد﴾
امراء صناع ٣٧٥ (٢١) و ٤٨٦ (٢٢)	ضال ضليلة ٢٨٤
صنا صنوا ج صنو ٥٢٣ (٢٣)	ضب اضب ومضبون ٤٦٣ (١١)
صوب صوب مصاب ٢٠٣ (٢٤)	الضب ١٧١ (٢)
صوب ٥٣٩ (٢٥) و ٥٥٤ (٢٦)	أخير من ضب ١٤٠ (١٠)
يصوب	ضبت ضابت ٢٠٨ (١١)
صوب ٩٣ (٢٧)	ضبتت به برائن أسد ٥٨٨ (٢)
الصاب ٢٠٣ (٢٨)	ضبيع اضطباع ٣٢٧ (٤)
مصاب ٤٧ (٢٩) و ١٨٤ (٣٠)	ضين مضطين ١٥٧ (١٧)
صوت صيت ٣٣ (٣١)	اضطبان وضين ٢٨٣
صوخ اصاخ ٢٦١ (٣٢)	ضجع ضجعة ٧٩ (٢٠)
صوع انصاع ٤٥٩ (٣٣) و ٥١٠ (٣٤)	ضجيع ٤٨٥ (١١)
صوغ صاغ ٥٢١ (٣٥) و ٥٤٤ (٣٦)	مضطجع ٥٧٨ (٢)
صوغا صواغ	ضح ضوضاح ١٥٤ (٢)
صوم صوم ٣٤٠ (٣٧)	ضهك ضهكت ٣٤٣ (١١)
صوم أى ذرق نعمام ٣٤٠	ضهكت المرأة حاضت ٣٤٤
صوان صوان ٤٩٨ (٣٨)	مضهك ٣٨٧ (٢)
	ضهكة ٢٣٥ (١١)

(١) ٣٦	ضغن	التضاغن	(١) ٤	ضحا	لا تضح: اعن ظلك
٢٨٣	الاضطغان		(١٤) ٢٥١	التضهى	
(١٣) ٣٦٤	ضفا	يتضاغون	(١٥) ٢٩٦	ضد	ضد
(١٨) ٥٦	ضف	ضقف	(٢) ٣٣٨	ضر	ماء الضرير
(٤) ٢٦٧	صفر	ضافر			الضير - حرف الوادى ٣٣٨
(١١) ٢٧١	أضلات	ذهبت ضالتي	٣٤٤	الضرة	
(١٢) ٣١٤	ضلة	المسعى	٣٤٤	الضرة أصل	
(١٤) ٢٧٨	ضالة			الابهام وأصل التدى أيضا	
(١٣) ٢٩٩	ضل	بن ضل	(٨) ٤٧٣ (١١) ٢٧٠	ضرب	اضرب ٢٧٠ (١١) و ٤٧٣ (٨)
(٦) ٦٢	ضلع	تضليع ضلع		في الارض	
(١١) ٥	ضليع	ضلاعة	(٩) ٣٧٣	ضرب عنه	صفحة ٣٧٣ (٩)
(٤) ٥٥٩ (١١) ٢٧٢	مضطلع		(٧) ٤٣٩ (٢) ٣٥٣	ضرب على يده	٣٥٣ (٢) و ٤٣٩ (٧)
(٥) ٣٢٧	اضطلاع	وضلاعة	(٢٥) ١٨١	ضرب	
(١٣) ٤٣٤ (١١) ١٧٠	ضمخ	ضمخ	(٥) ٤٧٤ (١٠) ٤٠١	ضارب	٤٠١ (١٠) و ٤٧٤ (٥)
(٨) ١٢٠ (١٢) ٣٨	ضمير	مضمار		بقدرتين	
(١١) ٣٤	ضن	أما يضمن بالضمين	(١٥) ٣٨١	ضربت	أضربت به
(٢٥) ٣٧٢	ضنك	ضنك عيش	(١٨) ٤٨٧	ضرع	أضرع
(٥) ٥٤٥ (١١) ٧٣	ضنا	ضنى ضنى	(١١) ٤١٠	ضراعة	
(١١) ٣٨٨	مضنية		(٤) ٢١	ضرم	ضرم
(١٢) ٤٧٥	ضوا	أضى إلى أقدم لك	(٢٥) ٤٩٦ (١) ٢٥	ضرا	اضرى ٢٥ (١) و ٤٩٦ (٢٥)
(١٢) ١٥٧	ضور	تضور		ضراوة	
(١٠) ٣١٦	ضوض	ضوضاء	(٢٠) ٦٤	ضغت	ضغت على ابالة ٦٤ (٢٠)
(٦) ٥٨٤	ضاع	ضاع يضوع ويضبع	(١١) ٥٧١	أضغات	أحلام ٥٧١ (١١)
(٩) ٥٩	ضوى	انضوى	(١) ٢٠٠	ضغط	ضاغط ٢٠٠ (١)
(١١) ٤٤٧	ضيز	ضاز يضيز ضيزى	(٥) ٥٧٧	اصبر من ذى	ضاغط ٥٧٧ (٥)
(٦) ٤٩٥	ضيع	الصيف ضيعت اللبن	(٢٥) ٢٦٩	ضفطة	وضفطة ٢٦٩ (٢٥)

(٣٠) ١٦١	مطارحة	(٢) ٥٢٨	ضيف تضيف
(٧) ١٣٧	طرس طرس	(١١) ٥٠٩	ضيفان ج ضيف
٤٥٢	طرسم طرسم	٢٤٨	ضيف ضيفن
(٣٢) ٤٣	طرف أطرف	(٢)	ضم ضامه واستضامه ٥٩
(٢) ٤٨٣ و (١) ٤٠٨	أطرف	* حرف الطاء *	
	أطروقة	(١) ٣٠١	طب اصنعه صنعة من
(١١) ٥٣٠	المطرفين		طبلن حب
(١٢) ٢٥	طرف ج طرقة	(٨) ٣٥	استطب
(١١) ٥١	طوارف ج طارقة	(١١) ٢٦٥	طب
(١٥) ١٢٨	طراف	(٢) ٤٨٦	طبة
(٩) ٢٨١ و (١١) ٢٢١	طراف	(١٠) ٣٤٣	الطابيح
(٨) ٤٨٨	متطرقة طرقة		الطابيح أى الحلى الصالب ٣٤٣
(١٥) ٥٨ و (١) ٣٢	مطارف ج	(١٠) ١١	يطبع الاسجاع
	مطراف	(٩) ١٩٩	تطبغ
(٧) ٥٦٠ و (٥) ٣١٤	طريقة	(١٠) ١٩٩	طباع
	ج طراف	(٤) ٥٤٤ و (٧) ٣٢٠	طباق
(١١) ٤٨٥	طرف خفي	(١٨) ٣٢٠	طبق
(٢٠) ٢٩٧	طرق طرق الزند	(٢) ٥٠٦	طبق
(٤) ٣٥٧ و (١) ٨١	أطرق اطراقا		الطبق القطعة من الجراد ٥٠٦
(٣١) ٥١	مطروق طرق	(٤) ٥٤٢	طباقن طبق
٣٤٩	الطرق الضرب بالخصا	٤٥١	وافق شن طبقة
(١١) ٤٤٢	طروقة الفحل	(١٢) ٢٨٩	طحطح طحطحة
(٤) ٣٤٩	طارق	(٨) ٧٧	طححا
(٤) ٥٨٠	طراوة	(١٢) ٩٠	طر
(١٢) ٢	اطراء	(١٣) ٩٠	طرة
(١٨) ٢١٨	طس طس	(٧) ١٦٠	مطارح ج مطرح

(٨) ١٠٦ جري طلقا	(١٩) ٣٢٥ (١٢) ١٥٣ استطم	طم
٣٤٩ الطالق أى الناقة	(١٤) ١٥٣ يطم	يطم
(٩) ١٨٧ لسان طلق	(٤) ٥١٧ طمان	طعن
(٥) ٢٩٨ منطلق العنان	(٨) ٤٠٣ مطاعين	مطاعين
(٨) ٢٥٧ طلاء	(١٩) ١١٥ طفح	طفح
(١٢) ٥٢٧ طلا	(١٥) ١٥٠ متطفل	طفل
(٢٠) ١٠٥ طلاوة	(١) ٤٠٤ طاف طافية	طفا
(١٢) ١٠٢ طم	٥١٢ طفاوة	طفاوة
(٢) ٢٩١ الطامة	(١) ٢١٢ (١٩) ١٧ طل	طل
(٢) ٢٣٨ طمان اطمان	(١٢) ٢٥٨ (١) ١١٣ طلل اطلال	طلل اطلال
(٨) ٥٢٥ (٧) ١١٥ طماح	(٢) ٢٩٧ مطولة	مطولة
(١٥) ٤٨٨ طماحة طموح	(٨) ٢٣١ مطل	مطل
(١١) ٣٩ طمر اطمار	(٩) ٢١٦ مطول	مطول
(٥) ٢٣٨ (١١) ٧٢٢ و	(٨) ٤٨٠ طلب	طلب
أطيش من طامر ٤٥١	(٤) ٣٣٤ عيد المطلب	عيد المطلب
(٢) ٤٠٣ طمر	(٩) ٢٠٠ تطلس	تطلس
(٧) ٤٠٣ طامور طوامر طوامير	٤٥٢ طلسم	طلسم
(١٢) ٤٣٤ طمس طمس	(١١) ٦٥ (٥) ٣٩ استطلع	استطلع
(٢١) ١٥٦ طامس	(١١) ١٠٨ (١٥) ٢٧٢ و	و
(٢) ٣١٥ طنفس طنفسة وطنافس	(١٢) ٥٠٧ (١٠) ٢١ طلع	طلع
(٦) ٢٧٦ (١١) ١٠١ طاح	(٦) ٣٧٤ (١١) ١٠٨ و	و
(١٤) ٤٧٣ (١) ١٠ طوح	(٢١) ٧٠ طلعة	طلعة
(١١) ٤١٧ تطوح	(٢٠) ١١٢ (٦) ٣٩ طليعة طلائع	طليعة طلائع
(١٠) ٥٢٥ مطاح	(٢١) ٣٨٩ (١٧ و ١١) ٣٨٩ و	مطلع مطلع
(٧) ١٠ طوائح	(١١) ٤٣٢ طلق	طلق
(٦) ٢٣٢ طور طاريطور	(٢٧) ١٨ طلق الوجه	طلق الوجه

(١) ٤٨١	طير	سكون الطائر	(٢) ٣٠٣ و (١٢) ٦٧	طوع	طاوع
(١) ٣١٤	قطير		(١٧) ٧٣	اطلاع	بسطيع
(٥) ٣٠٧	طار	نفسه شعاعا	(٤) ٢٠٠	مطواعة	
(١) ٣٠٧	استطارة	الفرق	(١٢) ١٠٨	طوعكم	
(١٢) ٤١٧	زجر	الطير	(٧) ٢١٠	طوف	أطاف
(٩) ٤٧٠	طيار		(١٩) ٣٨٣	نطواف	
(١) ٢٣٤	طيش	طيش	التطوف أى التغوط ٣٣٨		
(١٠) ٤٦٦	طيشان	صاد	(١١) ٢٦٢	طوف	تطوق
﴿ حرف الظاء ﴾			(١) ٤٣٢	طوق	
(١٧) ٥٣٨	ظاب	الظأب والظأم	(١٣) ٤٦٩	طاقة	الكبريت
(١٧) ٥٣٨	ظب	ظبظاب	(١١) ٢٨٧	طول	الطول
(١٣) ٥٣٦	ظبا	ظبي جمع ظبة	(٢) ٢٦٢	ما أطول	طيلك
(١١) ٥٦٠ و			(٧) ٥٧ و (١١) ٤٧	الطول	
(٢) ٥٧٥	ظبي	ظبي مقعر	(٧) ٤١٤ و		
(١) ٥٣٨ و (١) ٤٧٨	ظر	ظران	(١١) ١٦٢	طول	
	ج ظرر		(١١) ٥٤٧	طوى	طوى
(١) ٥٣٨	ظرب	ظراب ج ظرب	(١٠) ٥٤٧	الطوى	
(١١) ٥٣٨	ظربان	ج ظرايين	٢٨٥	طية	وطية
	وظراي	وظري	(١) ٣٢٠ و (٢) ١٤٠	طاه	جمعه طهاة
(١٧) ٢٦٧	ظرف	ظرف	(١١) ٤٨٩	طيب	طيبت المرأة تزوجها
(١٢) ٥٢٩ و (١١) ١٨٢			(٢) ٣٣٤ و (٢) ٢٥٦	طيبة	
(٨) ٤٨٣	ظعن	ظعينة	(٤) ٣٥٨	طوبى	
(٨) ٥٩٦	الظاعن		(١١) ٦٩	الاطيان	
(١٢) ٣٢٣	ظفر	الظفر	(٢) ١٤٤	مطايب	وأطايب
(١٠) ٥٣٧	أظفور	أظافير	(٢٤) ٤٢٠	مظيئة	نفسه
(١١) ٤٧ و (١) ٤	ظلل	اظل	(١٣) ٣١١	طيب	اسم مدينة

ظنب	قرع ظنبويه ١٩٧ (٣) و ٥٣٧ (٧)	و ٦٠ (٢٥) و ١٤٦ (١١) و ٣٣٥	
ظهر	استظهر بالشئ ٢٢٤ (١١)	(٢٨) ٤٧٤ (١٢)	
وظهره وأظهره		(٣١) ٢٧٢	ظل القناة
ظهري	٣٨٣ (٢٠)	(٤) ٣٣٥	ظل اليوم
ظهر على السره ٤١ (١) و ٤٦٢ (٩)		(٣١) ٢١١	استقل ظله
أظهرنا	٥١٩ (١٠)	(٤) ٤٢٧	نقل الظل
تظاهر بالسكنة ٦٧ (١٩)		(١١) ٥	ظالع
ظين	الظيان ٥٣٨ (١١)	(١٢) ٥٩	ظلف
* حرف العين *		(٢٠) ٢٦٤	ظلف
ع ب	الع ب ٥٦٤ (٢)	(١) ٥٣٧	ظلف
ع باب	٣٩٥ (٣)	(٢٨) ٥٣٧	ظلف
يعبوب	٥٤ (١٧)	٣٥٣ (٧) و ٣٥٣	الظالم
ع ب أ تعي	١٠٠ (١)	(١٢) ٥٣٦	الظلم
ع ب د	عابد الحق جاحده ٣٥٥	(١١) ٥٣٦	ظلم
ع ب د الجيد	٤٤٤ (٥)	(١٠) ٥٣٦	مظالم
ع ب د مناف	٥٤٦ (١١)	(٨) ٢١٦	ظلمات جمع ظلامه
ع ب د المدان	٥٤٦ (١١)	(١٢) ٤٦١	ظالم بن سراقه
أوعبادة	٢٠ (١٧)		وكنيته أبو صغرة
أوعبيدة معمر	٥٨٦ (٨)	(١٠) ٥٨٦	أبو الاسود ظالم الدؤل
معبد	١٧٣ (١٢)	(٩) ٥٣٦	ظمياء
العبر	٥٤١ (١٥)	(١٤) ٥٣٦	الظما والظم
عبر	٤٣٤ (١٤)	(١١) ٥٣٧	ظنة
اعتبر يعتبر	٩٨ (١٣)	(١١) ٤٣٤	ظنين ظنة
عبرات	٥٥٠ (٣٢)	(١٠) ٤٣٤	مظنون
استعبر	٩٨ (١٢)	(١٥) ٣٧	مظنة
استعبار ٣١١ (٥) و ٥٥١ (٢)		(٣١) ٥٣٦	التظني

(١٢) ١٦٩	المجلان	عجل	(٢) ٤٧٨	عبر أسفار	
(١) ٦٧	عجالة		(١٠) ٦٦	عيس ابن عباس	
(٧) ٤٨٦	عجالة الزاكب		(١١) ٢١٧	عيقري	
(١٢) ٤١٤ و (١٩) ٦٥	أعجم العود	عجم	(١١) ١١٤	عبر	
(١) ١٤٢	استعجم		(١٣) ٥٩٥	عيا عباء عباءة	
(١٢) ٣٠٥	الاعجام		(٥) ٣٠١	اعتب	عتب
(٢) ٩	عجماءات ج عجماء		(٢٥) ٦١	معتوب	
١٩٢ و (١٥) ١٨٩	صلاة العجماءين		(٦) ٢٨	العترة	عتر
(١٣) ٥٠	عجوة	عجا	(٦) ٣٨٧	العائق	عق
(١٩) ١٦٢	العدة	عد	(٧) ٢٤٣	معتقة	
(١٣) ٥٨٣	عديد		(١٢) ٧٨	تعتل	عتل
(٨) ٩٩	اعداد		(١) ٢٢٠	ما عثم أن فعل كذا	عثم
(٢) ٤٥٥	اعتداد		(٢٠) ٤٩٦	عائم معنام	
(١) ٥٩٥	معد		(٧) ٣٣٦	اعنام	
(١١) ١٠٩	معادلة	عدل	(٢٠) ٣٤	العاقى	عنا
(١١) ٢٨١	ماعدوت	عدا	(١) ٤١٨	عثير عير	عثر
(٦) ٤١١	عدى عن الشيء		(١) ٣٣٤	العج	عج
(٢) ٣٨٤	تعدى الشيء		(١١) ٤٢٨	عجت الاصوات	
(٨) ٩٠	عدوة السليك		(١٣) ١١٢	العجاج والعجاج	
(١) ٣٠٧	العدوى		(١١) ٤٩٩	أعاجيب ج أعجوبة	عجب
(٢١) ٣٠٨	المستعدى والعدى		(٢) ٢١	ياللعجب	
(٤) ٤١٤	عدوى		٢٨٤	عجر	عجر
(٨) ٣٠٦	عدى		(٢) ٣٥٠	العجوز	عجز
(٢٠) ٢٥٨	عوادى ج عادية		٣٥٠	العجوز الخمر	
٥٠٣ و ٣٤٢	المعذور	عذر	٤٩٩	المعجوز البقرة	
والمعذراى المختون			(١٣) ٢٥١	أيام المعجوز	

(١) ٣٥٨٥	(١١) ٤٣٧ معاذير
(٥) عريس عريسة ٢٨٠	(٥) ٣٤٢ اعذر وعذر
٢٨٥٥	(٧) ٣٧٩ أعذر
(١) ٣٤٢ المرس	(٨) ٤٢٥(٧) ١٧٨ عذار
(٨) المرس ٣٣٣(١١) ٣٨	(٢٠) ٥٩١٥
(١) عرش لاوضع عرشك ٥٨١	العذرة أى قناء الدار ٣٣٩
(٢٩) عرض عرض تعريضا ١٦١	(٧) ٤٣٧ عذير
(١٥) ٣٥٨ اعترضه	(١٠) ٧ أبوعذرة
(٧) ٦٠٣ الاعتراض	(١٣) ٥١٦(١١) ٤٦١ بنوعذرة
(٦) ٦٣ استعرض	(٨) عذق عذقت به الاعمال ٤١٨
(١١) ٤٧٧٥	(٨) ٤٥٤(١) ٣٠٧ عبر العر
(١) ١١١(٧) ٨٣ العرض	(٧) ٤٧٩٥
(١١) عرض ج اعراض ٤٥٦	(١١) ٥١٥ عر
(١٢) ٩٣ عرضا	(٧) ٢٦٦ اعتر
(٢) ٥٠٥(١٠) ٤٢٣ عن عرض	(٢) ٣١٧(١١) ٤١ معتر
(١١) ١٨ عارضة	(١٠) ٦٩ معرفة النعمان
(٤) ٥٧٢ عرضة	عرب عرب ج عروب ٥٠٧
(٢٠) ١٠٤ معرض	(٨) ٢٨٦ عروبة
(١١) ٣٧٨ معرض	(٥) ٤٨٢ اعارب ج الاعراب
(٥) ٥٠٨ معاريف	(٧) ٣٣٦ العرب العرباء
(٧) ٣٢٩ ألجمه عرضه	(١٥) ١١٩ عربدا عريضة
(٨) ٥ عرف تعرف	(١) ٣٩٠ عرييد
(٥) ٤٨٤ غدوت غدوت المتعرف	(٧) ٦٩ عرج عرج به
(١١) ٤٨٩(١) ١٣٠ عرف	(١١) ١٤٩ عرج
(٢) ١٣٠(١١) ١٢٦ عرف	(٧) ٣٣٤(١) ٣٢٠ عرجة
(٩) ٥٨٨(١١) ٨٩ العرقه	(١٢) ٣٣ عرس عرس تعريسا

(١٤) ٤٨٤ عرى ج عروة	(١٧) ٦١٥(٥) ٢٤ عوارف
(١١) ١٠٩٥	جمع عارقة
٣٥١(١) ٣٥١ عرى	(١٨) ٦٦ عرفان
(١٢) ٣١٢ اعرورى	(١٢) ٣٢٧ عرقة و عرفات
(٨) ٧٨ عرية	(١١) ٤٣١ عراف
(٣) ١٨٩ عز عزز	(٩) ٣٢٢ معارف جمع معرف
(١) ٤٩٢ عزب عزب عنه	(٢٢) ١٢٠٥
(١١) ٤٣٨ العزبة	(٤) ٣٤٤ المعارف جمع معرفة
٣٥١(٢) ٣٥١ عزز تعزيرا	(٧) ٥٨٨٥
(٦) ٢٦٥ عزف عزوف	(١٢) ٦٣ معرف
(١٩) ٣٦٢ عزم عزم على الرجل	(١٩) ٤٨١(٨) ٣٢٨ تعريف
(٧) ٨٩ عزمة	(١) ٥٨٧٥
(٧) ٣ عزيمة	(٩) ١٨٥ عرق عرقته مداة
(٨) ٥٧٩ أولو العزم	(١٥) ٨٥ معروق العظم
(١٠) ٥١٥ عزاء عزاء عزو	(٢٠) ٣٦١(١٢) ١٠٦ اعرق
(١١) ٢١ عزوة	عراق وعراق (١٩) ١٩
(١١) ٤٢٩ عسف عسف	عرق القرية (١) ٤٢٩ و ٤٥٠
(١٠) ٣٠٩ العسوف	(٥) ١٣٥ عرقب عرقوب
٥١٢ عش ليس بعشك فادرجى	(١٦) ١٨٦ عرك عركة الوعكة
(١٢) ٤١٩ عشب اعشاب	(١٢) ٥١٥ عرك بعرك
(٥) ١٢٥ عشرا القلوب	(١١) ٤٨٦ لانت عريكنه
(٧) ٢٩٩ العشير	(٨) ٤٨٧ عريكة خشاء
العشار جمع عشراء ٥١١	(٥) ٥٧٧ معرك
٥١١ أعشار	(٢٥) ٢٨٩ عرم عرمم
(٣) ٣٢٢ عشا عشايعشو	عرن عرين وعرينة ٢٨٥
٥١١(٧) ٤٩٥(٢) ٤٥٦	عرا عرا ج عارومعرو والعرواء (٧) ٣٤٢

(٢٠) انعطاط العرض ٥٥٠	(١٢) العشاء والعشى ٤٢
(١) عطب العطب ١٣١	(١١) العشواء ٢٠١
(١٢) المعاطب ١٦٦	(١١) عصب عصبته ٥٨٣
(٨) عطر لا عطر بعد عروس ٨٠	(٧) العصبه ٤٨١
(٦) عطس عطس أنف الصباح ١٤٩	(١٢) عصب ج عصبه ٥٨٣
(٢) معاطس ٥٨٩	(٢) العصبية ٣٦٣ (٢) ٤٩١
(١٢) عطف جر عطفه ١٦٨	(١٢) معصوب ٥٧٢
(٢٠) الاسعطاف ٦٣	(١) عصر وعصر ٣٦٧
(٦) عطل العاطل ٢٢٧	(٢١) اعصار ٢٣٣
(٦) الايات العواطل ٥٢٤	(١٥) العصران ٢٩٤
(٥) عطن العطن ١٠٧	(١١) عصف عصف به الريح ٣٢٤
(١٠) عطا عطى الارطال ٥٦٣	(١١) عصم العصم ١٧٣
(١٢) العتاظ ٥٣٨	(١٢) النفس العصامية ٢٥٣
(٢١) العظم العظم ٥٣٨	(١٢) ليس فى العساسير ١٩٥
(١٥) العطايج العظاية ٥٣٦	(١١) شق العصا ٢٢ (١١) ٢٢٢
(٦) عطف يعف ٢٦٦	(٥) القى عصاة ٤٥
(٧) عفر عفر ٤٣٣	(٩) و ٣٦٠ (٥) ٣٩٠
(١١) عفرية ٧٨	(١) لاتفرع له العصا ٥٧٠
(١٢) عفى عفى ١٨٧	(١٩) عض عض ٢٦٦
(٢١) أعفى أعفى ٩٣	(١٢) عضب لسان عضب ١٣٧
(٧) المعافاة ١١٠	(١٢) العضب العضب ١٦٨
(٩) تعافى تعافى ٤٩	(٨) عضد الاعضاد ١٢١
(٢٠) عفو عفو ٥٩٢	(١٨) عضل عضلة ٥٨ (١٢) ٢٩٧
(١١) عفاة عاف ١٢٩	(٢١) عضال عضال ٥٢
(٦) عفاة عاف (١١) ٢٦٧ و ١١٠	(١١) عضه العضيه ٩٠
(٢٠) عافية غير عافية ١١١	(٦) عط عط الجيب ١٨٦

(١) ٢٦٤ و (١٥) ١٨٥	عقا	(١٦) ١٣٢	عق
(٢) ٥٨٢ و (١١) ٤٢٩	عقي	(٥) ٤١٠	عقق
(١٥) ٤٦٥	عكر	٣٤٧	عقيقة
(٦) ٣١٩	عكاز	(٨) ٥٤٩	عقوق المر
(١١) ٢٧٤	عكازة	(٨) ٣٣١	عقب
(١) ٥٣٨	عكاظ	٥٠١	عقب
(٨) ٢٤٩	عكف	(٥) ٥٠٠	عقاب
	وعكف عليه عكوفًا	(٦) ٥٧٩	معقبات
(١١) ١٠٩	عكم	(٢) ٥٧٧	أبو عقبة
(١٥) ١٧٥	عكم السر	(٢) ١٩٤	عقدج عقدة
(١١) ٢٩٣	معموم	(١٧) ٤٢	عقيدة
(٢) ٢٦١ و (٢) ٣٦	عل	(١٠) ٥٦٩	حساب عقد الاصابع
(١١) ٥٧٨ و		(٧) ٤٦٤	نحلت عقده
(٢) ٤٨٦	معلقة	(١٤) ٣٢٣	يعقر
(٢) ٣٦	أعل	(٥) ١١٥	عقار وعقار
(٢٠) ١٧	نعل	(١٥) ١٧٢	عافر
(٩) ٣٣	معلقة	(١٣) ٣٢٣	معاقرة
(١) ٣٩٨	العلل	(٢٠) ١٢٦ و (٩) ٣٢٨	رفع عقيرته
(١٨) ١٨	علات	(٢) ١٨٤	اعتقل
(٥) ٨٦	علالة	(١) ٣٥٤ و (٥) ٧٠	العقل
(٨) ٢٨٩ و (١٥) ٦٢	اعلال	(١٠) ١٣٠	عقال
(٩) ٢٦١	نملة	(١٢) ٤٨٦ و (١٢) ١٦٩	عقلة
(١١) ٣٩١	أبناء علات	(١) ٤٣٢	عقيلة
(٢) ٣٢٢	علوج ج علج	(١١) ١٧٣	معاقل
(١٠) ١٧	علق منه	٢٤٦	معتقل
(١٣) ٣٧٩	اعتلق	(١١) ١٥٣	عقم

(١٧) ١٧٠	عيم		(١) ١٤٧	علفت المرأة	
(٢٠) ٢٥٤	عقد	عقد	(٢) ٣٩٠	العلق	
(٢١) ٢٣٥	اعقد		(٥) ٥٤٧	اعلاق	
(٢٢) ٤١٩	عبد وعباد		(٩) ٣٢٤	علق جمع علقه	
(١٨) ١٩٣	اعقر	عمر	(٢٠) ٣٢٤ و (١٠) ٣١٢	علاق	
٣٤٥	اعقرأى لبس العمارة		(١٠) ٦٣ و (١٥)	اعلام ج علم	علم
(١) ٥١٥	عمرة جمع عمر		(١١) ٤٩٥ و (١٠٧)	١٤٢	
٣٥٠	عمارة		(٢) ٥٨٨ و (٤)	٥٨٠	
(٢) ٢٠٢	لعمرك		(١٢) ٣٠٣	علم واعلم	
(٥) ٤٩٠	جلد عميرة		(١٣) ٥٧	عالم	
(١١) ٣٨٤	ناهلز العمرين		(١٢) ٢٨٩	معالم جمع معلم	
١٩٢	أبو عمرة		(١١) ٤٧٦ و (١٢)	٤٢٥	
(١) ٢٠٩	عمرون عبيد		(٩) ٥٨٥ و (١١)	٥٥٧	
(٨) ٥٨٦	أبو عبيدة معمر بن المثنى		(٧) ٥٧٣	معلم	
(٢١) ٩١	عش العش	عش	(٢) ٦٥	المعلم	
(٤) ٦٢	عمل اعمال		(١٢) ٥٣٩	عوال ج عالية	علا
(١٢) ٣٢٦	لالت ج بعملة		(١٣) ٤٧٠	علية	
(٤) ٤٣٦	عمان	عن	(٨) ٤٩٩	علية ج على	
٢٨٢ و (١٠) ٢٧٢	عمى	عمى	(٩) ٤	عابين	
(١٢) ١٦١	مععى		(١٢) ٥٨٦	المعلى	
(١٥) ٦٧	التعامى		(١٢) ٨٨	على بالثى	
(١١) ٦٧	معامى ج مدماة		١٩٢	أبو العلاء	
(٨) ٦٩	عنان ج عنانة	عن	(٧) ٢٥	عرواصباح	عم
(٦) ٧٠	عنان		(١) ٢٥٠	اعنم	عتم
(١٥) ٣١٨	عنيس عنيس	عنيس	(٧) ٣٣٦	اعنم القفداه	
(١١) ٥٣٢	عنيسة		(١١) ٧٨	عمومة جمع عم	

(٣٣) ٦٣	عوذ	عاذ	(١١) ٣٦٦ و (١١) ٨٥	عنت	اعنات
(١٠) ٥٣٥	عوذ	عوذ	٥١١	عنز	أصرد من عنز جرباء
(١١) ٤٢٧	عوذه		(١٥) ١٠٦	عنس	العنس
(١٥) ٢٠٩	عور	عور	(١٣) ٤٧٢ و (١١)	و ١٨٣	
(١١) ٤٩٨	تعاور		(١) ٣٨٧	العانس	
(٢) ٤٨٠ و (٢٠) ٢٩٤	اعتور		(١٣) ٥٣٨ و (١) ٤٩٠	عنظ	العنظ
(١٩) ١٠٥	عار		(٢٠) ٥٣٨	عنظى	العنظوان
(١٩) ٥٢٥	المور		(٢) ٣٢٣	عنف	عنفوان
(٨) ٥٥	المور		(٧) ٢١١	عنف	
(٤) ٣٧١	عوز	عوز	(١٧) ٥٩٤	عنق	العنقاء
(١٣) ٢٥٨	اعواز		(٢١) ١٢٤ و (٤) ٣٨٧	عنا	عنايعنو
(١١) ١٩	معاوز		(٣٣) ١٦٣ و (١٧)	عنوان	١٣٧
(١٠) ١٠١	عوص	عوص	(١١) ١٤٤	عنى	
(١٥) ٤٧١	اعوص		(١١) ٢٩٧ و (١) ٩٦	معنى	
(١٢) ١٠١	اعتاص		(٢) ٢٧٦ و (٧) ٦	عائى	
(٣٢) ٤٢٩ و (٣) ١٧٦	عويص	١٧٦ و (٣) ٤٢٩	(١١) ٣٧٨	تعنى	
(٢) ٣٩٩ و (١) ١١٨	عويص	١١٨ و (١) ٣٩٩	(١) ٥٥٩	عان	
(١٠) ٤٧٢ و (١) ٤٠	عوض	عوض	(١١) ٦٣	عوج	عاج يسوج
(١٣) ٤٤٠	عوف	نعم عوفك	(١٥) ٣٢٢	عوج	
٣٤٦ و (١) ٣٤٥	أم عوف		(٢١ و ٣٣) ٢٧٣	انباج ومعاج	
(١) ٣٨٦	عوق	عاق	(٢) ٥٦٦	عود	عود
(١٩) ٧٢	اعتاق		(١) ١٠٢	العود	
(٣) ٢٠٣	عول	عال يعول	(٢) ١٠٧	عيد	
(٥) ٤٩٩	المول		(١١) ٤٢٠	أعود	عائدة
(١) ٣٧٨	عول	عول عليه	٥١٢	ناقة	عبيدة
(١) ٢٣٩	عيل	عيل صبره	(٢) ٥٢٠	العود	أحمد

(٨) ٥٠	عيال	(٨) ٥٤٦	العولة
(٨) ١٤٠	العبة	(٢٥) ١٨٣	ذات العويم
(١١) ٣٣٤ و (١٢) ٣٢٨	اعتيام	(١١) ٧٥	عون
(١٥) ٣٦٥	عان يمين عينا	(١٢) ٤٨٤ و (٢) ٨١	عوان
٤٠٣ و ٣٩٥	ظهر أصابته عين	عانة ٣٤٠ و (١) ٣٤٠	
(١٠) ١٥	عيان	(١) ٢٢٢	معونة
(١٠) ٣٣٦	ايعان	(١١) ٤٠١	ماعون
(٧) ١٧	معان الادب	(٨) ٢٩٨	معوان
(١٢) ٣٧	عرف عينه	(٢٢) ١٨٩	أبوعون
(٧) ١٠٥	عرفه بعينه	(١٣) ٥٤٨	عوى
(١١) ٣٩١	بنو اعيان	(١١) ١٦٦	عهد
(٨) ٩٦	أثر بعد عين	(١) ١٨٤	عهادج عهدة
(٢) ٩٦	العين	(٧) ٤٣٧	معاهدج معهد
* (حرف العين) *		(٧) ٥٩٦ و	
(٢) ٥٠٥	غيب وغيب	(١٥) ٤٤٨	غى
(١١) ٣٣٠	مغيبه وغيب	(٥) ٢٥٦	غيب
(١١) ٢٧٠	غبر	(١٣) ٢٦٠ و (١٧) ٥٦١	غيب
(٢) ٣٨٣	غبرج غابر	(١٣) ٤٦٦	غبر
(١٢) ٥٤١	الغبر	(١) ٤٧٥	غبراة
٥٠١	غبراء	(١٣) ١١٩	غيس
(٥) ٥٧٣	بنو غبراء	(١١) ١٦	غيس
(١٢) ٣٦٨	أغبط	(١) ١١٨	اغياص
(١٢) ٥٩٥	اغبط	(١) ٤٨٤	غيف
(٧) ٢٦	غابط	(٧) ٢٦٥	غيفوف
(٩) ١٠٦	مغبوطه	(١١) ١١٨	مغيل
(٧) ١١٦	غبقوق	(٨) ١١٨	أخوال العيلة

(١١) ٤٩٠ و (٢٢) ١٤٧	(١٥) ٤٦٠ اغتبق
(١٧) ٥٦٨ و (١١) ٨٨ استغرب	(٢) ٣٨١ غبن الغبن والغبن
(١١) ١٦٨ و (٢٢) ٨٥ غرب	(٢) ٣٢٩ و
(١١) ٢٦٤ و (٢٥) ٢٥٢	(٢٤) ٥٥ غبين
(٢٣) ١٨١ الغرب	(٢٥) ٣٦ صفقة المغبون
(٢) ١٠ غارب	(٢٢) ٢٣٣ غبا غباوة
(١٥) ٢٣٨ المغرب	(٨) ٨ متغاي
(١٥) ٥٩٤ مغربة خير	(١١) ٣٩٢ غث الغث
٢٨٣ المغريان	(١٧) ٩٥ غدر غادر
(١٠) ٢٦١ غراب البين	(٢٥) ١٤٧ غدف غدف
(١١) ٥٩٠ غريب	(١٧) ٣٢ غدا غداية
غربل غربل ٣٥٤ و (١) ٣٥٤	(١٢) ٢٤٠ غدا غداة
(١٥) ٣٨٤ أغاريد	(١١) ٣٧ اغتداء
(١٤) ٤١٦ غرز الغرز	(١٢) ٥٨١ غادية
(٥) ٥٥٧ و (٢٢) ٣٦ غرس الغرس	(١٥) ١٨٦ و (٢٠) ١٤ اغتد فهو مغتد
(١٠) ١٥٨ مغرس جمعه مغارس	(١١) غدا واغتدني غدا: ٤٠
(١٨) ٤٣١ و	(٧) ٥٢٠ غر غرر
(١٩) ٢٧٤ غرف غرفة	(١١) ٥٩١ اغترار
(٥) ١٣٦ غرق اغرورق	(١) ٣١٦ الاغر
(٢) ١٠٧ الاغراق	(١٤) ١٥ غرارة
(١٣) ٣١٩ و (٤) ١٦٥ استغرق	(٢٢) ١٩ غرار
(١٢) ٢٩ غرم اغترام	(١٧) ٥٢٣ ادبر غريره
(١١) ٤٤٩ و (١٥) ٤٢٨ المغم	(٨) ٥٦٣ الليلة الغراء
(١) ٥٠٣ المغم	(١٢) ١٩٧ طواه على غره
(١١) ١٩٨ غرمل غرمول	(٨) ٤٨ نفر غر
(١٧) ١٤٦ و (٧) ٦٧ اغرو	(٢) ٢٣ غرب اغرب

(٧) ٤٠٧ و (٢) ٢٠٥	تفاضى	(١٣) ٤١٧ و	
(١٣) ٤٩	الغضا	(٢٠) ٢٩٧	اغرى
(١١) ٣٣	عط غطيط	(١٧) ٢٢٧	غرى مغرى
(١٠) ٢٧٨	عطرف تغطرف	(٢) ٢٥٩	غزر الغزار
(٢٢) ٤٧١	غفل اغفال ج غفل	٤٧ (٢٠ و ٣٤٩)	غزل غزالة
(١١) ٥٠٩	اغفى غفا	(١١) ٢٥١	مغزل
(١٢) ٥٣١	الفلول غل	٣٤٥	غزا غزاج غاز
٥٠٢	غل أى عطش	(١) ٥٧٧	أبوغزوان
(١٢) ٢٩٩	الغل	(٢٠) ١١٢ و (١٧) ٢٦٨	غسق غسق
(٢١) ١٤٠	غلة جمعها غلال	(١٥) ١٥٦	غاسق
(١٧) ٣٩٧ و		(٢) ٦٨	غسل غسول
٥٠٢	مفلول أى عطشان	(٢٥) ٤٢٦	اغسى غسا
(٢١) ١١٩	التغليس غلس	(١) ٥٢٧	غش غش
(٥) ٣٦٧	غالى وأغلى به غلا	(١٥) ٥٢٨	غشم غشمشم
(٢) ١٩٨	غلوة	(٦) ١٧	غشى غشى
(٢) ٤٥٣ و (١١) ١١	غلواء	(٦) ٤٨٥ و (٢) ٤٧٩	استغشى
(١) ١٠١	تغام غم	(٥) ١١٢ و (٢) ٧٥	غشية
٤٥٢	غمغم	(١٥) ٥٩٢	غشاوة
(١٠) ٣٦١	الغمى	(١١) ٤٠٣ و (٤) ٧٥	غاشية
(١٠) ٤٦٨	مغمومة	(٢١) ١١١	غواشى
(١١) ٢١٧	غمة	(١١) ٢٥٥	فراءمغشاة
(١٧) ٤٧٤	اغمد غمد	(١) ٣١٥	غص القصص
(٢) ٣٤	غمر غمر	(٢) ٣٥٧	غض غضض
(١٠) ٤٩٨ و (٢٠) ٦٨	الغمر	(١١) ٥٢٦	غضيف
(١١) ١٠٢ و (١١) ٨	غمر	(٥) ٤١٣	غضب غضبه
(١٢) ٨	غمر	(١١) ٤٢٣ و (٢) ١٥	غضا اغضى

(٢) ٣٠٣	غواثل ج غائلة ٢ (١٥)	غول	(٢٨) ١٢٥	غمار
(٤) ٤١٢	غول جمع غيلان		(١١) ٧٧	غمار
(٣) ٦١٥	مقتال ٩٠ (١٤)		(١١) ٢٠٠	مغمور
(١٣) ١٩٩	غوى الغي	غوى	(١١) ٢٥١	غمز الرداء
(٧) ٣٢٣	غيب الغاب	غيب	(١١) ٣٦٧	غمز الفمزة
(١٤) ٤٢٤	غابة ١١ (٤)		(١) ٢٩٥	غمس الغموس
(١٤) ٤٥٣	غادات ج غادة	غيد	(١٠) ٥١	غمص غمص
(٧) ٢٣٨	غيد ١٩٥ (٢)		(١١) ٤٠٩	غمض أغمض
(٣) ٤٥٣			(٨) ٥٩٧	غمط غمط ٢٣٠ (١٣)
(٢) ٣٣٧	غير بنات غير	غير	(٣١) ١٨٦	غما اغماء
(١٧) ٥٦	غيض خاص يغيض	غيض	(١٤) ٥٣١	أغن اغن ٥٥٩ (١٥)
(٢٥) ٤٦٢			(١٥) ٤٠٢	اغن وغناء ١١ (١٤)
(٢٢) ٥٥٠	غيض ١٤ (١١)		(١٥) ٥٢٦	غنج غنج
(١١) ٥٢٦	تغيض ٣٦٦ (١٧)		(١) ٤٣	غخم مغخم بارد
(٣) ٤٦٢	غاظ	غيظ	(٢) ١٩	غخي غنية
(١١) ٢٧٢	غيلان وهو ذوالرمة	غيل	(١) ٣٨٨	غانية
* حرف الفاء *			(٣٠) ٧١	المغني
(٣٣) ١٤١	فات ٥١ (٩)	فات	(٧) ٣٨٨	المغنية
(١٧) ١٧٣	مفؤد	فاد	(٩) ٢٨	مغناة
(٨) ٤٤	فؤاد أم موسى		(١٢) ٣٧٣	غار غور
٣٣٩	الفأس أى العظم	فأس	٢٨٣ (١١)	غور
	المشرف على تقرة القفا		(١٢) ١١١	مغير
(١١) ٣٠١	ضع الفأس في الرأس		(١) ٢٧١	غور
(١٥) ٤١٧	القال	قال	(٢) ١٧١	غارات
(٢) ٥٦	فتى	فتا	(١٤) ٢٠١	الغاران
(١٣) ١٧٨	مقتات	فت	(٥) ١٠٦	غوط الغوطة

(١١) ٤١٥	افتريقت	(١) ٤١٢	فتاح	فتح
(٣٠) ١٢١	عينه فراره	(١٠) ٤١٢	فتح	
(٨) ١١٣	فرار	(٢٠) ١٦١	مفاحمة	
(٤) ٤٠٤	كل الصيد في جوف القرا	(١٧) ٢٠٩	فترات	فتر
		(٤) ١٧٨	الفتق	فتق
(١٥٢) ٢١٠	الفرات	(١٠) ٥٧٤ و (٥) ٣٠٠	فتق	
(٥) ٢١٠	بنو القرات	(١٥) ٨٩	فتك	فتك
(١٤) ٢٠٨	فرث	(١٢) ١٩٤ و (٧) ١٩٠	الفتك	
(١) ٢٦٢	الفرج بعد الشدة	(٨) ٢٦٢	الفتيل	قل
(٦) ١٩٠	ام الفرج	(١١) ٦٨	فتي	فتي
(١١) ٥٠٢	الافراح	(١١) ٤٩٧	فتاه	
(٨) ١٠٨	أفرخ	(٧) ٣١٦	الفتيان	
(٩) ٢٩٦	استفرد	(٢١) ١٥١	فتا	فتا
(١٥) ٤٩٢	فرائد	(١١) ١٩٥	انفتا	
(١١) ٣٨٤	أفراد	(٣) ٣٢٥	فجاج ج فح	فج
(٢) ٤٠٤	فرازين	٥٠٣	فحل أي حصير	فحل
(٢٥) ٢٦٠	فرش		مضد من فحل الفحل	
(٨) ٤٣١	مفارش	(١٠) ٣٨٦	أفم	فم
(١٤) ١٦	فريضة فرائض	(١٢) ٣٠٨	الفنح	فنج
(٧) ٣٠٧		٣٤١	الفخذ العشرة	فخذ
(١١) ٤٧١ و (٢) ٤٢٤	فرض	(٥) ٥١٠	فد فد	فد
(١) ٢٩٩ و (٢١) ٦٠	الفرض	(٢١) ٣٦٣	الفادح	فدح
(٣) ٢٠٣ و (١) ١٧٠	فريضة	(١٢) ٢٩٣	الفدام	فدم
(٩) ٤٥٣	فرط	(١١) ٥٣٥ و (٢) ٥٣٠	فدسي	فدسي
(٩) ٣١٣	فرط ج فارط	(٢) ١٨٥ و (٦) ٧	الفد	فد
(٥) ٩٤	فرط	(١٠) ٢٧٢ و (١٥) ١٩٧	فر	فر

(١٢) ٤٦	مفضوضة	فض	(١٢) ٤١٠	فرط من فيه	
(١١) ١٠٦	فض الختم		(١١) ١٥٢ و (١) ٥٠	افترع	فرع
(١) ٥٣٩ و (٢) ١٣٣	لافض فوك		(١١) ١٨	فارح	
(٢) ٥٦١	انفض		(١١) ٤٧٣	الفرق	فرق
(١٥) ٧٠	فضفاض		(٩) ٣٠٧	استطارة الفرق	
(١١) ٢	فاضج	فضح	(٢) ١٩٣	مياظارقين	
(١٢) ١٦١	فضح المعنى		(١) ٥٢٠ و (١) ٤٠٠	فروقة	
(١١) ٤٧٦	الفاضخ أى الصبح		(١٢) ٥١٥ و (١٥) ٤٨٧	فرك بفرك	فرك
(١١) ٢٩٧ و (١) ٢	فضول	فضل	(٢) ٤٢١	فرند	فرند
(١٢) ٤٢٤ و			(١٢) ٢٥٤	افترى ليس فروة	فرا
(٢٥) ١٥٥	فواضل		(١١) ٢٥٤	الفروة	
(٧) ٢٩٥	الفضيل بن عياض		٣٣٨	الفروة أى جلد الرأس	
(٧) ٧١	افضى	فضا	(١٢) ٢٠٨	فرى بفرى	فرى
(١٢) ١٧٠	الفضاء		(٢) ٤٤٣ و (١٢) ٢٥٠ و (١) ٢١٧	و	
(١١) ٤٧	انقطر	فطر	(٢) ٥٣	تقرى	
(١١) ٩٤	الفطرة		(١١) ٥٩١	افترى	
(١١) ٥٣٧	الفظ	فظ	(٩) ١٩٧	فرية	
(١١) ١٢٥	افعوم	فعم	(١١) ٢١٧	الفرى	
(١١) ١٤	افعم		(١) ٤٦٨ و (٢) ١٢٧	استقر	فز
(٢) ٨١	افموان	فعى	(٨) ٥٠٩	افزعوا	فزع
(١) ٣٣٦	الفقر	فقر	(١) ٤٣٢	فسيطة	فسل
٣٥١	افقر		(١) ٨٧	فص الخبر	فص
(١٥) ١٦٧ و (١٠) ٢٧	مفاقر		(١٥) ٢٠	فصل الخطاب	فصل
(٥) ٣٣٦	فواقر		(٧) ٣٨٥		
(١١) ٢٠٥	فقع الفلا	فقع	(٩) ٤٠٣	فاصلة	
(٧) ٣	فكاهة	فكه	(١٥) ١٠٩	فصم	فصم

(١١) ٩٠	افاح	فوح	(١٨) ٢٥٩	مفاكهة
(٦) ٢٣٢	لا تظوره فارة	فور	٥١١ و (١٤) ٤٩٧	فاكهة الشتاء
(٩) ٣٨٥	افاص	فوص	(١١) ٣٦٢	الانفلات
(٢) ٢٥٠	فوطه وفويطة	فوط	(١٧) ٢٦٥	فلج
(١١) ٢١٩	مغوف	فوف	(١٧) ٣٦٩ و (١٢) ٥٩	الفالج
(١) ٣٦٣ و (٥) ٢٧٥	تفوق	فوق	(٨) ٩١	فلج
(١٧) ٤٩١ و (١٢) ١٤	استفاق وأفاق		(١١) ٣٦٩	التفالج
(١١) ٢٦٦	فوق		(١٣ و ١١) ١٦٧	فلذ فلذة
(١٣) ٣٢	أفاويق ج فواق		(١٣ و ١١) ٣٦٢	تغليس ومغاليس
	ج فيق ج فيقة		(١٧) ٢٦٨	القلق
(١٨) ٤٣٤	فواق		(٧) ٤٠٩	فلق فيه
(١٥) ١٦٢	فاه	فوه	(١٢) ٢٦٥ و (١) ٥٠	مفلق
(٨) ٣٧٣	فوهة		(١١ و ١٥) ٢١٧	الفلك والفلك
(٤) ٤٥٤	فاه	فيأ	(٢) ١٧٠	فلا جمع فلاة
(١) ٤٣٠	تفياً		(١١) ٤٢٥	فلى
(١٧) ٥٧١	الفى		(٥) ٥٢٨	فن
(٢٥) ١٥٧	فئة		(١٤) ٨٦	افتن وأفانين
(١١) ١٥٧	فيئة		(٥) ٤٤٩	قند
(١٧) ١٩١	تفيئة		(١٢) ١٢٧	تقنيد
(١٧) ٤٥	فيد	فيد	٥٥٦	بطء قند
(١) ٤٩٩	فاض يفيض	فيض	(١) ٤٨٨	فنيق
(٧) ٤٩٩	أفاض يفيض		(١١) ٥٢٢	فاني
(٢) ٤٣٣	فال الرأى وفيله	فيل	(١٢) ٥٦٩	فناء
٥٠٥	الفيل		(٢٠) ٢٦٧	فات فوتا
(١٠) ٣٥٨	الفينة	فين	(١٢) ١٤١ و (٩) ٥١	اقتات
			(١٣) ١٧٨	مققات

﴿حرف القاف﴾			
(١٠)	قلب قدحيه	(١٠)	قب قبب
(٥)	ضرب بالقدين	(٤)	قبح قبح السكع
	قادر أى طابخ	(١٠)	قبح العيك
	وقدير أى مطبوخ	(١)	قفس أقبس
(٢٠)	مقدرة	(١)	القفس
(٧)	قدار	(٨)	اقتباس
(٢١)	قدما (٨) و١٩٧	(٨)	مقتبس
(٢٢)	قدما	(١٣)	قبسة العجلان
(١٣)	أبو الفرج قدامة ٧	(١١)	قبص القبضة
(٢)	القدع	(٢)	قبض القبضة
(٢٠)	المقاذعة	(١٠)	قبيل لاقبل له
(٢٢)	تقاذف	(٢١)	لا يعرف قبيل من دبير ١٩٨
(١٧)	قدائف قذيفة	(٢)	قبالة
(٩)	قذال	(١١)	القتات
(١٤)	قذى	(٢)	قتادج قتادة
(٨)	قذ	(٢)	الافتاد
(١٦)	أقذى (١٠) و (١١) و (١٢) و (١٣)	(٧)	قتل قتل
(٧)	قتاة	(١١)	قحل اقحل
(٣)	قر	(٥)	قحول
(٧)	القر	(٩)	قحم اقحم
	أفر الله عينه	(٢)	مقاحم
(٣)	قرارة	(١٢)	قد قدى وقدى وقدك ٤٦٠
(١٢)	مقرور	(١٥)	قدح قادح
(٨)	أبوقرة	(٥)	افيض بفيض
(٢)	تقرب		
(١)	قربه قربى		

(٥) ٥٥٥٥(٥) ١٧٧	تقريب	(١٩) ١٤٧	قرب ج قرية
(١٥) ٥٢	قارع	(١٠) ٣٢٣	قرا ب
(١٧) ٥٢	قريب	(٢) ٥٢٠	الفرار بقرا ب اكيس
(١٥) ٢٧١	قرع الصفاة	(١) ٣٤٦	قارب
(١) ٥٧٠	لاتقرع له العصا	(٢) ٣٢٥	تقريب
(١٩) ٥٨٧	قرف قرف	(١٠) ٤٤٤	ابن قريب الاصمعي
(٥) ٢٣٠	اقترف	(١١) ١١٦	قرف اقترح
(٥) ٥٩٨	مقترف	(٢١) ١٤٩	قرف
(١٨) ٨٩	قرفة	(٤) ١٨٢	قرف
(٩) ٣٣٦	قرفص القرفصاء	(١٥) ٥١٠	قراخ ج قريحة
(٨) ٤٥٣	قرفم قرفم	(١٥) ١٤٦	قرد اقرد
(٢) ٤٧٠	القرفم	(٢٥) ٢٥٥	قرس قرس
(١٥) ١٤٠	القرفم	(١١) ٥٣٢	قريس قارس
(٧) ٤٩٠ و (١٨) ٥٢	قرن قرن	(١٤) ٥٣٣	قرص قرص
(١) ٣٧٦ و (٧) ١٢٢	قرونة	(١٥) ٥٣٣	قارصة
(١) ٥١٥	قران	(١٥) ٦٦	قرص
(٢) ٧٢	قرينة	(١١) ٣٩٨	قرض تقارض
(٥) ٤٣٥	القرنى أويس	(٢) ١٢٥ و (٧) ٢٢	قريض
(٢٨) ٤٧	قرن الغزالة	(٧) ٣٩٨	قرطس قرطس
(١) ٣٤٠ و (٩) ٣٤١	قرا القروة	(٧) ٥٤٤	قرطاس
(١٧) ٣٣١	قري أقرى	(١٠) ٢١٤ و (٧) ١٨١	قرظ تقريظ
(١٨) ٥٥٧ و (١) ٢٧٢	اقتري	(٩) ٢٦٧	
٣٧	استقري يستقري استقراء	(١١) ٢٧٩	القارطان
(١٩) ٤٧٨ و (١١) ٢١٠ و (١٧) ٦٣	قرية أى بيت النمل	(٤) ٥٣٨ و (١١) ٢٧٩	
(٤) ٢٦	مقار جمع مقارة	(١١) ٢٦	قرع قرعت الساحة
		(١) ١٧٧	قراع

(٢٢) ٦٤	قص	اقتص	(٥) ٢٦	قرى
(٨) ٢٦١	القصص		(٢) ٣٥٦	قوارىج قارية
(٩) ٤٩٣ و (١٠) ٢٥٣	قصاصة			القوارى أى الشهود ٣٥٦
(٢) ٣٤٢	قصر	قصر الصلاة	(٢) ١٩٠	أم القرى
(١) ٥٢٣	اقصر	عن الشئ وقصر عنه	(١٧) ٥٥٧	امطاء قراها
(١٣) ٥٣٣	قصر	المرأة	(٨) ٥٥٧	قرى ج قرية
(١١ و ١٠) ٣٢٧ و (١٢) ٩٨	قصر	تقصير	(١٤) ٢٥	قزل
(١٠) ٢٠٣ و (٢) ١٢٢	قصارى		(٧) ٥٣٢	قس
(٣) ٢٤٤			(١٤) ٤٤٦	قس وقسيس
(١) ٥٢٣ و (١١) ٩٣	الاقصار		(٤) ٤٤٤ و (٧) ٢٦٨	قس بن ساعدة
(٢٠) ٥٨٧			(٢) ٥٣٢	قشب
(١) ٢٧٦	قصير	صاحب جذية	(٥) ٥٣٢	قشر
(١٠ و ٩) ٥٥٥	قضا	قاضي مقاصاة	(١١) ٢٣٠	قسط
(١٢) ١٣٨	قصوى	الطلب	(١٠) ٤٧	القسط
(١٥) ٢٦	قضى	اقضى	(١٧) ٢٩٥	القاسط
(٣) ٥٢	القضة		(١١) ٣٩٢ و (٨) ١٩٤	قشب
(٢١) ٢٦٠ و (١١) ٧	قضب	اقتضب	(٢٠) ٤٨٥	قشر
(٩) ٥٠٦ و (١٠) ١٩٤	قضب		(١٤) ١٧٠	قشر
(٢٨) ٧٩	قضم	القضم	(٨) ٤٤١ و (٤) ٢٤	قشرة
(٢١) ٤٨٠	قضى	قاضى	٤٥١	قاشر
(١٤) ٦٩	تقاضى		(١٠) ٢٥٢	قشع
(٢) ٢٤٩	اقتضى			قليل تشع
(١٢) ٣٨٧	اقتضية		(٢٢) ٤٩٦ و (٨) ٢٥٤	قشعر
(١٢) ٤٦٠	قد	قذك	(٧) ٥٢٨	قشف
(١١) ٤٧	قط	قط	(٢٠) ٥٦	قشف
(١٤) ٥٤	قطب	قطب قطب	(١١) ١٦٨ و (١) ٤٣٨	

(١٧)	٢٠٠	اقمئسس		(١)	٢٦	قطوب	
(٥)	٢٥٣	مققف	قف	(١٢)	٥٤	قاطبة	
(٧)	٣٣٦	القفاء	قفد	(١٣)	٢٥٧	القطر	قطر
(١٨)	٣٠٧	اقفر	قفر	(١٢)	٥٣	أبونعامه قطري بن	
(١)	٩٥	قفقس	قفقس			الفجاءة	
(١١)	٤٦٤ و (٢)	قف قفولا ١٧٠	قف	(١٨)	٥٧٤ و (١١)	قطرب قطرب	قطرب
(٤)	٣٦ و (١٥)	اقل	قل	(١٧)	٦٤	القطمة	قطع
(١١)	٤٧	استقل		(١)	١٨٠	قطيعة	
(١٢)	٢٩٩	القل		(٢)	٢٣٦	قطيعة الربيع	
(٢)	٦٢	الاقلال		(١١)	٣٣٣	اقتطف	قطف
(٤)	٣٦٩	قلبة	قاب	(١١)	١٧٧	قطائف	
(٥)	٥٣	قليب		(١١)	٣١٠	القطوف	
(١٥)	٢٦٤	قلب		(١١)	٣٢٣	قطن	قطن
(١)	٢٦٥	قلب			٣٥٥	قطاة المرأة	قطا
(١٥)	١٧	قوالب		(٩)	٧١	أصدى من القطا	
(٥)	٣٧١	قلب		(١١)	٢٢٠	أهدى من القطا	
(١١ و ١٠)		انقلاب ظهر البطن ١٢١		(١٢)	٥٣٥	قعقاع وقمعة	قع
		مقلات ج مقابلت ٢٨٣		(١١)	٢١٠	قعقاع بن شور	
(٣)	٢٥٩	القلع	قلح	(٢)	١٠	اقتعد	قعد
(١)	٤٩٥	قلد	قلد	(٢٥)	٤٧٤ و (١١)	القمدة ٣٣٤	
(١٨)	٢٠٠	تقلسس	قلس		٣٤٩	قاعد	
(١٨)	٤٢٦	القلمة	قلع	(١٨)	٧٩	قمدة	
(٩)	٤٠٤	مقلع		(١)	٣٧١	قمدة	
(٢)	١٠١	يقلق	قلق	(١٠)	٤٤٢	قميدة الرجل	
(١٠)	٣٠٧	القلق		(٢)	٤٢٤	مقعد الخائن	
(٦)	٤١٦	القلم	قلم	(٢)	١٣	قفس تقاعس	قفس

٢٢	٩٣	قوب	تخلصت فائبة من قوب	(١)	٤٤٣	اقلامه	
(١٢)	٤٤	قود	اقتاد	(١٥)	١٠٥	قرو قاسر وقار	قر
(٩)	٦١		استقاد	(٤)	٤٠٣		
(٢)	٧٢		انقاد	(٢)	٥٧٥	ظبي مقمر	
(١٥)	٩٢		القود	(٦)	٦٩	قُس	قُس
(٨)	٢٣٢	قاص	تقوض		٥٠٧	قيص	قيص
(٧)	١٩٦	قوع	القاع	(٢)	١٩١	قطرير	قطر
(١٢)	٢١٦	قول	تقول	(١)	٤٨٩	غل قل	قل
(١٣)	٥		استقال	(٨)	٥٦١	قُن	قُن
(٣)	١٩٣	مقاو	ج مقول ١٥٥ (٢٢) و ١٩٣	(١١)	٤٣٦	قن ج قنة	قن
(١٠)	٢٧١		ابناء أقوال	(٢١)	١٣٩	قنوء	قنا
(١)	٣٧١	قوم	القومة	(١٤)	٣١٨	قنيس	قنيس
(٢٢)	٣٢٤	المقام	٢٥٨ (١١) و ٣٢٤	(١٠)	٥٨٩	قنابل ج قنبل	قنبل
(١٥)	٣٢٧	المقام	٣٢٤ (٢١) و ٣٢٧	(٨)	٥٦٠	القنوت	قنت
(١١)	٣٠١	تقويم	٣٧٩ (١١) و ٣٠١	(٢)	٢٨٦	القنء	قند
(١٠)	٣١٢		الاستقامة	(٩٨)	١٦	قنيص وقنيصة	قنص
(١٧)	٣٠٧	قوى	اقوى (١١) و ٣٠٧	(١)	١١٢	اقنع	قنع
(٩)	٩٣		الاقوى	(٢)	٣١٧	القانع	
(٤)	٥٦٣	قها	الفهوء ٣٩١ (٢) و ٥٦٣	(١١)	٢١٥	المفانع ج مقنع	
(٩)	١٥٦	قيد	قيد رحين		٣٤١	المقنع	
(١)	٦٠٠		قيد	(٢)	٥٦٩	قناة	قنا
(٧)	٣٩١		قيد الاحاظ	(١٥)	٣٢٩ و (١١) ٢٣٠	اقن	قني
(٢)	٤١٢	قيس	قيسي	(١١)	٤٥٣	المقناة	
(١٠)	١٧٧	فيض	قاص وفايض	(٢)	٢٧١	اقتنى	
(١)	٢٩٧		و ٢٩٧	(١٠)	٥٠٥	القنا	
(١٠)	٤٣٥		فيض			القنا ارتفاع الانف ٥٠٦	

(٨) ٢٩٩	كتب اكتب	(٩) ٢٨٦	قبض البيضة
(١١) ٣٧١	كتب	(١١) ٣٩٢	المقايضة
(٩) ٢١٠	كثر كثر	(١٠) ٣١٤	المقيفون قيف
(١١) ٢٦٩	مكثرة	(٨) ٥٥١	اقال قيل
(١٤) ٢٩١	كد كد	(١١) ٤٢٤	قبول قيل
(١٤) ٢٩١ و (١١) ٢٨٨	كدح الكدح	(٩) ٢٧١	اقبال
(١٩) ٥٥١	كدر منكدر	(٧) ٢٧	قيلة
(١٠) ٣١٤	كدي كدي	(٧) ٤٢٧	مقيل
(١٩) ٦٣	اكدي	(١٥) ٧١	القين قين
(٢) ٣٨٨ و		(١١) ٣٨٨ و (٩) ٣٥٨	قينة
		﴿حرف الكاف﴾	
(١) ٣١٦	الكدية	(٢) ١٧٩	كاب يكتب
(١١) ٢٧٨ و (٩) ٤١٣	كذب كذب	(١١) ٥٦٣	كآبة
(١١) ٢٩٤	كر كز	(١١) ١٩٩	كاد ينكاد
(١٢) ٢٠٨	كرث الكارث	(٥) ٥٢٤	كبر كبر
(٩) ٢٤٩	كرج الكرج	(١) ٣٠٦	كبرج كبرى
(٥) ٥٠٥ و (٨) ٣١٩	كرز كراز	(١٧) ٨٩	يكبر
(١٧) ٥٦١ و (٢) ٣٧٥	كرش المكروش	(٧) ٤٣١	كبرة
(١٢) ١٨٩	كرع نكرع	(٢) ٣٥٤	اكبار
٣٤٠ و (١) ٣٤٠	الكراع	(١١) ٥٦٩	كبش كبش
(١٧) ٤٣١ و (١٥) ٣٦٨	كرم استكرم	(٩) ٢٥	كيا كيا
(١٢) ٢٧٤	كرامة	(١٨) ٤٥٧	كبوة
(١٣) ٥٣٩ و (١٢) ١٨١	نكرمة	كتب كاتب أى خراز ٥٠٠	
(٨) ٤١٣	اكرومة	(٥) ٥٨٤ و (١١) ٥٦٩	كنيبة
(١٠) ٥٣١	مكرمة	(١٢) ٥٧٤	كنف من اين نؤ كل
(٥) ٢٦٦	الكز والكزاة	الكثف	
(٢٠) ٢٥٧	كس الكس		

(١٥) ٤٧٤	كفت كفت يكفت	(١١) ٧٩	كسر الكسر
(١٥) ٩٧	كفات	(١٢) ٤٩٧	اكسار
(١٢) ١١٩	كفح الكفاح	(١٤) ١٧٢	المكسر
٣٤٨	كفر الكافر أرى البحر	(١٦) ١٧٢	الكسر
(٨) ٣٠١	كفل أكفل	٥١١	جفنة اكسار
(٧) ٤١	كفهر اكفهر	(١٠) ٤٥٣	كسع الكسع
(١١) ٢٤٩	مكفهر	(١) ٨٩	الكسبي
(١) ٣٦	كفي كفي	(٦) ٢١٨	كسف كسف
(١٢) ١٦٦	الكفاء	(١٠) ٢٧٥	كسا كسا
٥٠٤ و (١) ٥٠٤	ككب الكوكب	(١٩) ٢٥٦	أكسى
٥١٣	ذهبت كل كوكب	(١٢) ٢٤٣	اكنسى
(١) ٤٢	كل الكل	(٥) ١٧٢	كشر المكشرة
(٩) ٥٧٨ و (١) ٥٤٢	وكل	(٩) ٥٤٦	كشط كشط الجلد
(١١) ٣١٣	مكل	٤٠٥	كشف مكاشفة
(١٩) ١١١	كلأ الكلاء	(١) ٦٠٢	كوشف
(١٢) ٩٤	الكالى	(٥) ٢٨٧	كظ اكظ
(١) ٤٥٥	كلب يكلب والتكالب	(١١) ١٤٨ و (٩) ٥٣٧	كظفة
(١٣) ١٨٧	كليب وائل	(١) ٦١	كظم الكظم
(٤) ٢٤٩	كلح الكالح	٥٠١ و (٢) ٥٠١	كاظمة
(٢) ٣٦٣	كلف تكلف	(٥) ٢٢٢	كعب الكعب
(١) ٥٦٨ و (١١) ٣١٢ و (١) ١٧	كلف	(٩) ٧٠	كف الكف
(٢) ٣٨	كلف	(٨) ١٥٨	كفة
(١٢) ١٨٠	كلم كلم	(٩) ١٣٦	كفكف
(٧) ٣١٠	مكلم	(٢) ٢٠١ و (١٢) ١٤٨	كفاف
(١٤) ١١	كم الاكام جمع كم	(٨) ٣٠	كفا انكفا
(١٢) ٥٦٣ و (٢) ٣٤٦	كت كيت	(٤) ٤٥٩ و (١) ١٠٨	

(١٩) ١٩٨	كيت كيت وكيت	(١٧) ٢٣٧ و (٧) ٤٩	الكيت ٤٩
(٩) ٣٤٣	كيد الكيد أى القى =	(١١) ٤٩١	الكامخ كخ
(١٧) ٣٧٢	كيس الكيس	(٥) ٥٢٠	يكمد كد
(٧) ٣٧١	الاكياس	(١) ٥٧	الكمد
(١١) ٤٩٨	كيل اكنال	(٢) ٢٩٢	المكمد
(١٩) ٥٩٤	كال له بما اكنال	(١٧) ٢٥٨	كش كيش الازار
(١٠) ٥٨٠	أحشا وسوء الكيلة	(٢) ٣١٩	الانكماش
(٤) ٤	كين الاستكاة	(١) ٥٠٠	كى التسمى
حرف اللام		(٢٥) ٢٠٣	كن استكن
(١١) ٣٧	ولا اغتداء الغراب	(١٥) ٣٨٦ و (٢٢) ٥٠	الكنائن ٥٠
(١) ٢٠٩	ولا عمرو بن عبيد	(٢٥) ٢٥٧	الكن
(١٧) ٤٣٢	كلا ولا	(١٣) ٧٩	كنس الكناس
(١٣) ٥٢٧	كايورك فى لا ولا	(٢٥) ١١١	كنف ينف
(١٠) ٩٥	لا لا	(١٥) ٥٤٢	كنيف
(١١) ٤٦٠	لا م يلام	(٢) ٥٢٤	كنه استنه وكنه
(٢) ٦١	التام	٤٠٥	كوب كوب
(١) ٤٠٩	ملا مة	(١١) ٣٠٢	كور مكور
٤٠٥	اللاى أى نور الوحش	(١١) ١٩٢	اكوارج كور
(١٥) ٢٨٧ و (٢٢) ١١١	اللا واء ١١١	(١٢) ٢١٠	الكور بعد الحور
(١) ٦	لبى ولبيك	(١٣) ٣٧١	كوف كافان الشتاء
(١١) ٢٢١	لبى والتلايب واللبة	(١٢) ٢٥٢	كوم كومج كوما
(١٩) ٩٢	الب	(١٥) ٢٥٠	كوف كافان الشتاء
(٨) ٢٤٠	تلب	(١٥) ٥٢٤	كوف كافان الشتاء
(٨) ٢٦٦ و (١٠) ١٥١	الباب ١٥١	(١١) ١٦٧	كون كن أبازيد
(١٧) ١٣٩	البأ	(١٨) ٣١١	كوى كية
(٤) ٣٦٣	البث	(١٨) ١٧٤	كهن يكهن

(٢٠) ٩٢	التلاحي	(١٧) ١٤	لبد	لبد
(٩) ٣٦٩	اللخي	(٨) ٨٣	اللبد	
(١١) ٢٠٨	العمى العود	(٩) ٤٠٩	لبدة الأسد	
(١٠) ٢٤٤	اللاحي	(٦) ٥٠٧	جفاف اللبد	
(٥) ٥٥٩	لخص التلخيص	(١٧) ١٨	لبس على علاته	لبس
(١) ٤٤٥ و (٢) ٢٤١ و (٣) ٩٠	لد الدد	(٢) ٣٧	اللبس	
(١٨) ٥٦٤	ملعد	(٩) ٣٧	اللبسة	
(٢١) ٢٧١	لدن المدن	(٢) ٢٦٧	اللبان	لبن
٢٤٧	لدن	(١٥) ٤٨١ و (١) ١٣٠	اللبانة	
(٢) ٤٦٤	لذع الذع	(٦) ٤٩٥	الصيف ضيبت اللبن	
(١٣) ٤٤٥ و (١٠) ٣٦٧	لوذعي	(٢٠) ٢٠٥	اللتغ	لثغ
٢٨٥	الذبا واللتيا	(١) ٣٧٢ و (١١) ٣٦٦	اللتام	لثم
(٤) ٢٢٧	لزه	(١١) ٤٥٩ و (١) ٤٢٩	اللجي	لج
(٢) ٣٠٩	اللتزام	(١٨) ١٦٥	اللجاجة	
٢٤٦	ملازم	(٨) ٩٦	اللجين	
(٤) ١٣٩	يلسع	(١١) ٣٧	ألحف	لحف
(٨) ٥٧٣	اللاسع	(١١) ٣١٨	الالحاف والالصاف	
(١٠) ٤٦٣ و (٨) ٢	لسن ولسن	(١٣) ٣٧٤ و		
(٢٠) ٥٥	الطاط	(١) ٢٢٣	استطلق	لحق
(٢) ١١	اللطاف	(٨) ٣٩١ و (١٢) ٣٠٤	لحم ج لجة	لحم
(١٠) ٢٣٨	لطائم ج لطيمة	(١٠) ٤٩٣	الملاحم	
(٣) ٥٣٧	اللائطاط	(١) ٣٠٥	ملاحم	
(١) ٥١٧	التظي	(١٠) ٢٠٤ و (٢٢) ١٢٢	الحام	
(٣) ٢٥٦	تلعباة	(١١) ٥٨٩ و (٧) ٣٢٩	ألحم	
(٣) ١٣٥	يلعثم	(١١) ٥٠٧	لحن القول	لحن
(٣) ٣٧٢	لما	(١١) ٣٠٩	يلحي	لحي

(١) ٧٤	تلقف	لقف	(٢) ١٤١	اللغوب	لغب
(١١) ٣٦٢	القوة	قا	(١) ٤٦٤ و(٣) ١٤٦	ألفز	لفز
(١) ٥٩٠ و(٨) ١٨٧	لتي	لتي	(٢) ٣٩٦	لفز	
(١) ٤٢٩	اللقبان		(٢٠) ٢١٢	اللفط	لفط
(١) ٢٩٣	تلقاء		(٣٧) ١٩٩	اللاخط	
(٥) ٤٥	ألقي عصاه		(١٢) ٣٠٨ و(٣) ٢٢٢	ألقي	لغي
(٨) ٥٨٣	لكز	لكز	(٣) ٢٦٥	لفلفه	لف
(١٥) ٦٤	لكع	لكع	(١٥) ١٧٠	لفائف	
(١) ٤٣١ و(٢) ٢٣٥	لكع		(١١) ٣٤	الفاء	لفا
(١) ٤٨١	لكم	لكم	(٩) ٣٩٦	لفت	لفت
(١) ٣٧٩	لكم ملاكة		(٣٧) ٢٣٣	يلفج	لفج
(١١) ٦٧	اللكنة	لكن	(٣١) ٢٧٢	اللفج	
(٩) ٤٩٥ و(١) ٢٩٦	لمة ولم	لم	(١١) ٢٩٧	اللفظ	لفظ
(٧) ٤٠٦	الملم		(١) ١٥٢	لفاظات	
(٧) ٢٨٦	ملامح	لمح	(٧) ٩٨	لفع	لفع
(١١) ٩٥	التملمس	لمس	(١) ٥١٨	الشفع	
(٨) ٤٠٨ و(٢) ٤٢	نلمظ	لمظ	(١١) ٢١٤	تلفيق	لفق
(٣٥) ٥٣٦	الملاط		(١١) ٢٨١	المتلافي	لفا
	لمع والمع ٢٧٨ و(١) ٢٨٤	لمع	(١٥) ٥١٧	اللقلق	لق
(١٢) ٤٤٥	المعي		(١٥) ٢٢٢	التقح	لفح
(١٠) ٦٦	المعية		(٣) ٢٧١ و(٢) ٥٥	اللقحة	
(٧) ١٩٦	يلامع ج يلمع		(٧) ٢٩٧	لاقح ملقمح	
(١١) ٣٢٠	لماقي	لمقي	(٣١) ٥٧٥	لقاح	
(٣) ٢٢٧	ألمى ولياء	لمى	(١٥) ٢٧٨	لقطة	لقط
(١١) ١٦١	لوح	لوح	(١٠) ٣١٣	لقاط	
(١١) ١٧٤ و(١٠) ١٠٧	ألاح		(٤) ٥٧٤	حيثما سقط لفظ	

(١٠) ١٠٦	لهى	لها	(٢٠) ٣٢٠	لاس	لوس
(١٣) ١٣١	اللهى ج لهوة		٣٥٤	لاط	لوط
(٦) ٥٦٥ و (١٣) ٤١٢ و (١٣) ١٩٨			(١٣) ٣٧٠	التايط	
(٨) ٤٢٢	ليت	ليت	(١) ٤٧٩	لاع	لوع
(١٠) ٦٧	لاق	ليق	٤٠٤	اللاع	
(٢) ٥٥	ألاف		(٣٧) ٩٨	التناع	
(٩) ٤٨٧	لبلاء	ليل	(٤) ٣٧٧ و (١١) ١٩٥	لوعة	
	الليل ولد الجبارى ٣٤٣		(٥) ٢٧٨	التبايع	
	بانت بليمة حرة ٣٥٦		(٣٧) ١٩	لا يلبقه بلد	لوق
(١٢) ٥٨١	ما أشبه الليلة بالبارحة		(١١) ٥٦٨	اللوكة	لوك
(٤) ٢٦٦	ليان	لين	(٨) ٥٥٠	اللام	لوم
(٧) ٥٠٣ و (١) ٧٢	لينة		(٣٣) ٥٨	ملجمة	
	اللين نخيل الدقل ٥٠٣		(٢) ٣٨٢	ملاوم	
* حرف الميم *			(٧) ٥٨٣	لوى عليه	لوى
(٩) ١٢٩	مأنت	ما	(١١) ٣٧٠	ألوى به	
(٧) ٢٨١	مئق	مأق	(١١) ٩٢	تلوى	
(١١) ٤٣	مأقى		(١) ٥٤٧ و (١٢) ٢٢٢	التوى	
(٨) ٣٩٣ و (٢) ٣٥٧	المتاح	متح	(١١) ٩١	الذهب	لمب
(٢) ٢١٧	امنع	متع	(١) ١٩٨	ألمب	
(٤) ٧٢	استفتح		(١) ١٩٨ و (٣) ١٦٠	ألموب	
(٥) ٧١	المتاع		(٢٥) ٢٠٠	المح	لمح
(١) ٤٧٢	متعة الطلاق		(١٣) ١٧	اللمح	
(١٢) ٢٨٧	مثل	مثل	(١) ٣٧٣	اللمحة	
(٢) ٣٦٩	تمثل		(١٣) ٣٨٩	اللمهم	لمهم
(٣) ٣٥٧	مثلة		(٥) ١٤٦	اللمهم	لمهم
(٢) ٢٩٤	التمثيل		(٢٠) ٦٧	اللمته	لمن

(١١)	٢٩	مذق	مذاق	(١٤)	١٤	مجا	مج
(٢٠)	١٢٤	مذقة		(٩)	٤٢٠	مجد	مجد
(١)	٣٧	مذاق		(١١)	٢١٢	المجون	مجن
(٤)	٤٣٠	المريرة	مر	(٩)	٣٨٦	مع البيضة	مع
(٦)	٢٠٥	المرار		(٢٠)	١٧٩	محض	محض
(١٥)	٥٦٣ و (٩) ٥١٥	أبومرة		(١٣)	٣٦٨	ماحض	
	٥١٣	مرأ وأمرأ	مرأ	(٦)	٩٢	الحاق	محق
(٧)	١٢	اسقرا		(١١)	٥٥	محك	محك
(٢)	٤٥٥ و (١١) ٣١	مرج	مرج	(٥)	٤٦٠	مماحك	
(١١)	٣٢٢	مريج		(٤)	٣٦٥ و (١١) ١٨٣	أحل	حل
(٩)	٣٦٢	مرجب	مرجب	(١٥)	٣١٤ و (٩) ٩٢	إحل	
(٢)	٢٧٢	مرد	الرداء	(١١)	٥٥	ماحل	
(١٠)	٨٩	مرس	الامراس	(٦)	١٦٨	محول	
(٢٢)	٢٩١ و (٧) ١٩٠	المراس		(٢٠)	٢٨٩ و (٨) ١١٧	المحال	
(٢)	٢٩٢	ممارس		(٩)	١١٧	المحال	
(٨)	٢٢	مرض	قول مريض	(١)	٤٤١	مخرق	مخرق
(٤)	٥٧١	مرع	أمرع	(١٢)	١٨٤	تمخض	مخض
(١١)	٥٨٤	أمرع		(٢٠)	٤٧٤	امتخض	
(٢٠)	١١٣	مرفق	امتراف	(٧)	٤٣٢	مخاض	
(٦)	٨	مرن	مارن الانف	(٢٢)	١٢٤	مخيفض	
(٢١)	٧٢	مره	مرهء	(١٧)	٢٩٠	مدر	مدر
(٢٤)	٣٦٤	مرا	مروة		٤٥١	مادر	
(١٢)	٤١٧ و (١٢) ٤١٧	مرومن	خراسان	(١٣)	٣٩	مدى	مدى
(٥)	٤٣٠ و (١) ٨٢	مري	امترى	(٨)	١٨٥	المدى	
(١٣)	٥٧٧ و			(١١)	٥٢٨ و (٩) ١٨٥	المدى	جمدية
(٢)	١٥٥ و (٢) ١٤٧	مراء		(٩)	٩٧	مذر	مذر

(١٠) ٤٢٧	ماعون (١١) ٤٠١	مريية	(١٠) ١٩٧
(٧) ١٧	معان الادب	مماراة	(١٢) ١٦٠
(١) ٥٣٤	مفسس	مُمار	(٧) ١٢٠
(١٨) ٩٢	مقر	مزاة	(٦) ٢٧٥
(٥) ٢٠٧	مقع	مزنة	(١٠) ٢٥٢ و (١١) ١٧
(١٢) ٥٠٤	مكس	مزبا	(١١) ٢٦٧
(٢) ٦٧	مكن	مسخ	(١٢) ٢٢٣
٤٠٥	مكا	مشوش الفم ٤٩٨ و (١٠) ٥١٢	
(١٩) ٧٠	ململ	مشى	
(١١) ٤٤٨	تململ	الماشى كثير الماشية ٥٠٢	
(١٣) ٣٤	ملا	مصر	(١٠) ١١٤
(١٠) ١١٥	ملح	مصع	(١١) ٤٩٤
(١٩) ١٥٠ و	ملح ج ملحعة	مض	(١٥) ٨٣
(٢٠) ١٥٠	الملحاء	المضض	(٢) ١٣٧
(١٧) ١٦٧	املوحة	تمضمض	(١١) ١٨٤
(١٢) ١٧٢	المالحة	مضغ	(١٩) ٤٤٦
(١٥) ٩٥	ملس	مطر	(١٢) ٥٦٠
(١٩) ١٢٥	املس	مطأ	(١١) ٥٦٣ و (٤) ٨٢
(٤) ٥٣٤	ملس	مطايأ	(٥) ١٢٤
(١١) ٥٥١	هان على الاملس	مطأ	(٦) ١٢٤
	مالاق الدبر	يمطأ	(٥) ١٢١
(٤) ٣٩٠	ملطية	منظ	(٢) ٥٣٨
(٢) ٣٠٤	ملع	مع	(١١) ١٢٨
(١١) ٤٦٢	ملق	معض	(١١) ٣٨٠
(٦) ٤١٨	ملاق	معض	(٦) ٤٠٨
(٢) ٢٦٣	املاق	معن	(٥) ١٤٨
		معين	(٤) ٦٤

(٧) ٤٦	ماوان		(٥) ٤١٨	ملاق	
(٩) ٩	تمويه	موه	(٥) ٤٦٣	تمالك	ملك
(٧) ٢٨٦	ماء الشباب		(١٥) ٣٠٢	أملك	
(١١) ٣١٥	ابن ماء النساء		(٦) ٣١٣ و (١٣) ٣٠٤	أملك	
٢٤٨	مهماومه	مه		المملوك أى المبعين	٣٥
(٨) ٢٢٢	مهر	مهر	(١١) ٣٠	الشرط أملك	
(٢١) ٣٠٤	مهرأى أعطى المهر		(٢) ٨٩	مالك بن طوق	
(٦) ٤٩٠	المهيرة		(٢) ٤٩٥ و (١) ٣٦٩	ملى	ملا
(١) ١٨٤	المهرى		(٢٥) ١٠٩	الملوان	
(١١) ٤٢٥	المهارى		(١٥) ٤٢٤ و (٨) ١٧٤	الملى	ملى
(١١) ٨٧	مهم	مهم	(١٢) ٤٦٤ و		
(٩) ٤٣٦ و (١) ٥٨	امتهن	مهن	(٢) ١٦٢	من لثابذا	من
(١٥) ٤٨٦	مهاة	مها	(١٢) ٤١٣	الن	من
(١٤) ٥٢٤	المها		(٨) ٢٩٤	المنون	
(٢٥) ٢٧٢	مى	مى	(٨) ١١٧	المنح	منح
(٢) ١٩٣	ميافارقين		(١٣) ٣٦٦ و (١٨) ٣٣٣	منى	منا
(٩) ١٠٤	استباحة	مباح	(٢٨) ٦١	ممنو	
(٧) ١٢٥	امتياح		٣٣٨	امنى وامتنى	منى
(٦) ٤٢٠	امتاح		(١١) ٤٣٥	المنى	
	ماشح		(١٣) ٥١	موايدة	موبد
(١١) ٣٣٠	ماد	ميد	(٢٨) ١٢١	الموت الاحمر	موت
(١) ١٥٢	موائد		(٧) ٣٤٨	مينة الكافر	
(٧) ٤٢٠	امتار	مير	(١) ٢٢٧	مائق	موق
(٧) ٤٠٣ و (٢) ٣٣٧ و (١١) ١٦٩	المير		(٢١) ٣٦٣	مال	جول
(٢٨) ١٩٤	ميس ماس بيس		(٨) ٢٩٠	مول	
(٢) ١٧	ميط	ميط		مون مان بمون	٢٣١ و (١١) ٢٣٥ و ٤٠٤

(٢٧) ٤١	نث	نث	(٢) ٣٢	مياط	
(١٩) ٣٣٠ و (١١) ١٠٣			(٥) ٥٨٩	مبع	مبع
(١) ٤٧٧	نث	نث	(٨) ٣١٢	مبعة	
(٦) ٤٣	النثرة		﴿حرف التون﴾		
(١٢) ٣١٩	نثار		(٢٠) ٣٧٠	نامة	نأم
(٨) ٤٩٣	نشارة		(١٣) ٢٦ و (٥) ٩	نبا	نبا
(١٤) ٣٨٥	استنثل	نث	(٢١) ٤٠	نباة	
(١٣) ٤٨١	نث		(١١) ٥١٩	نبت	نبت
(١٧) ٦٣	نبح	نبح	(٢١) ٤٠	المستبح	نبح
(١٥) ٤٥٧ و (١٢) ٢٧٣	أنجد	نجد	(١٢) ٥١٤	النباح	
(١١) ٣٣٣	استنجد		(٧) ١٥٠	انتبد	نبد
(٢) ٢٧١	نجد		(٨) ٤٦٣	المنابذة	
(٢) ٤٠٦	نجدة		(١١) ١٦٢	نبس	نبس
(١) ٢٧٧	ناجر	نجر	(٢٠) ٥٠	النابض	نپض
(١١) ٤٦١	نجران		(٨) ٤٥٨	أنبط	نبط
(١١) ٣٧١	نجز	نجز	(٧) ٥٧٠	الانباط ج نبط	
(١) ٢٩	انجز		(١٢) ٢٧٧	ليلة نابغة	نبح
(٢) ١١٣	استنجز		(١١ و ١٠) ٥٠٠	نبل ونيلة	نبل
(١٠) ٢٧٥	نجاز		(١١) ١٤٤	النباة	نبه
٥١٣	نحس	نحس	(١٠) ٢٠٠	النبيه	
(٦) ٣٦٦	استنحس ونحس	نحس	(١) ١٣٤ و (٢) ٥٩	نبا ينبو	نبا
(١٢) ٤٧٣	نحج	نحج	(٤) ٤٣٨ و (١١) ٢٤٣		
(١١) ١٢٣ و (١) ١١١	البعجة		(٥) ٦٠	نبوة	
(٢٠) ٢٧٣			(١٢) ٣٢٣	انتج	تج
(٨) ٢٩٥	اننحج		(١٥) ١٥٢	استنحج	
(١) ٥٧٨ و (١٠) ١٣١	مننحج		(١) ٤٣٦	تنحج	

(٧) ٣٧١	نخس	النخاس	(٢٨) ١٤١	نجم	نجم
(٣) ٣٣٦	نخل	انخل	٣٤١	النحو	نحبا
(٧) ٢٤٢ و(٢٠) ١٩	ند	ند	(١٢) ٥٠	النحو	
(٧) ٤٤٦ و(٧) ٨	ندد			استنبحى أى جلس على نحوه ٥٠٦	
(١١) ٩	ندب	انندب	(٤) ١٩٣	منحلة	
(٢) ٢٦٨ و(١١) ١٦٣	الندب		(٣) ١٧٩	النبه	نجه
(٧) ٩٩	نوابد		(١١) ٣٢	نجاه	نحبي
(١) ٣٣٢	ندب أى بكاء		(١١) ١٣٩ و(١١) ٢١	نحي	
(١) ١٠٠	نادى به	ندا	(٢) ١١	النصب	نحب
(٣) ٣٢٥	التنادى		(١٥) ١٣٩	قضى نحوه	
(١) ١٢٠	ندوت		(٨) ٤٠٥ و(١١) ٧	نحمر	نحمر
(٧) ٩٠	الندوة		(٧) ٣١٤	نحس	نحس
(١١) ٣٢٥ و(٧) ٢٥	التادى		(٢) ٤٧٧	نخط	نخط
(٨) ٢٥	ندى		(١١) ٦٨	نخافة	نخف
(٩) ٥٠٠ و(١٠) ٣٨٥	المتندى		(١٠) ٥٨١	نخل	نخل
(٧) ٣٧٩	انذر	نذر	(٧) ٢٢٣	انخل	
(١٥) ٤٢٦	التأذر		(٣) ٢٧	انخال	
(٥) ٥٥٨	أبو المنذر		(٢) ٢٧٠	نحلة	
(١) ٣٧٨	نزع	نزع	(١٢) ٣٨	نخلان	
(١٥) ١٩٧	نزع الى الشئ	نزع	(١٥) ٣٩٩	نحا	نحا
(٣) ٢٠٠	نزع فى القوس		(١١) ٤٣٦	انضى عليه بالوم	
(١) ٢٥٦	نزع الى الفرار			اشغل من ذات العين ٥٠٦	نحى
(٧) ٥٢٢	نزع به		(١٢) ٥٦	نخبج نحوه	نخب
(٣) ٥٥١	نزع الى الاستعيا		(١١) ٣٨٥ و(١٢) ٢٩٢ و(١٢) ١٣٢		
(٢) ٢٦٣	نزع عن الامر		(١) ١٠٢	نضر	نضر
(١١) ٥١٨ و(٣) ٨٦	نزع	نزع	(١١) ٢٥٢	نضر	نضر

(١١) ٢٢٨	ننسى	نسى	(١٢) ١١٠	نزغات	
(٤) ٥٩٢	نسى		(١) ٣٢١	نزف استنزف	نزف
(١٢) ٤٧٩	نأشبة	نشأ	(٧) ٢٤٠	نزال	نزل
(١١) ٥٨٥	الناسب	نشب	(٧) ٢٩٦	نزبل	
(٨) ٣٢١	النشج	نشج	(١١) ٤٨٧	النازل	
(١) ٥١٠	النشح	نشح	(١١) ٢٠٣	مستزل	
(١٢) ١٧٣	منشد	نشد	(٧) ١١٠	نزوات	نزا
(١١) ٢٥	أمانيد		(٤) ٤٩٠	نزوان	
(٩) ١٧٦	نشراذنيه	نشر	(١٢) ٣٣٠ و (٥) ٢٧٩	نيز وويلين	
(١١) ٢٠٩	استنشر		(٨) ١٩	نزهة	نزه
(٤) ٤٥٤	منشر		(١١) ١٨٧	أنشأ	نشأ
(٢) ٢٢٩	المنشر		(٢) ٤٧٤	نشا	
(١٣) ٥٧	نشر	نشر	(٩) ٣٣١	انتسب	نسب
(١٢) ٢٧٢	النشر		(١) ٢١٧	انتنسب	
(١) ٤٤٠	نشوز		(١٢) ٢٢٣	نسخ	نسخ
(١٠) ١٣٠	نشط وأنشط	نشط	(١٢) ٥٢	استنسر	نسر
(١) ٣٠٢	انتشط		(١٠) ٤٦٤	النسح	نسح
(١٠) ٥٠٩	نشاط		(١٢) ٤٦٧	نسق	نسق
(١٢) ٥٠٩	نشاطج نشيط		(٧) ٢٢٨	النسق	
(٨) ٤٨٦	النشوة		(٩) ٣٢٦	النسك	نسك
(١٢) ١٧٩	النشق	نشق	(١٢) ٣٢٦	المناسك	
(١١) ٣٩٢	يفشل	نشل	(١٢) ٣٢٦	الناسك	
(١١) ٥٢٨	عظم منضم	نشم	(١٢) ٣٢٥	الناسل	نسل
(٥) ٥٦٣ و (١٠) ٢٩	نشوة	نشأ	٥٠١	النسل	
(٧) ٣١٢	نشوان		(١٢) ٤٣٠ و (١١) ١٧٢	الناسعة	نسم
(١) ٥٩٤ و (٩) ٣٩٩ و (١١) ١٨٦	استنشأ		(٤) ٤٢٦	مناسم	

(١٣) ٥٦٢	النضج	(١٧) ٤٩٥٥(١٨) ٢٢٠	النض
(٩) ٥٦٨	نضج الماء	(١) ٣١٦	منصوص عليه
(٢) ٢٩٨	نضد	(١٢) ٣٣٥	نصب
(١٣) ٢٦٣(٧) ٢٨	نضار	(٧) ٤٧	نصاب
(٨) ٢٨	نصرة	(١) ٤٨١	نصبة
(١٢) ٥٠٤	نضار أى شجر النبع	(١٠) ٦٠٢	نصب عينك
(٣) ٥٠	النضال	(٧) ١٨٤	ضرب فيها بنصيب
(١) ٤٦٣	منضول	(١٥) ١٨٤	نصيبين
(٢) ٢٢٧	مناضلة	(١١) ٢	انتصاب
(١٣) ٥١٤(١١) ٣٢	نضا	(١٧) ٣٢٥	نصت
(٨) ١٧	أنفى	(١٨) ٢٩٩	نصح
(٢) ٥١٧(١) ١٨٩	انتفى والمنتفى	(١١) ٧٠	ناصح ونصاح
(١٠) ٣٢٦(٢) ٢٣	نضو	(٥) ٣٢٠	نصف
(١) ٤٣٩(١٠) ٤٤	نضو	(١١) ٢١٥	انصاف
(١٣) ٢٧٦	أنصاح نضو	(٢) ٢٣٩(١٥) ٢١٥	انتصاف
(١١) ٣٢٦	انضاء	(١) ٤١٤	نصل
(٢٥) ٤٢٠	نطفة	(٢) ٥٥٨	نصل خضاب الظلام
(٢) ١٣٥	نطاق	(١٢) ٤٦٣	تنصل
(٢) ٧٤	نظر اليهم وبينهم ولم	(١٨) ٧٤	ينصل
(١) ١٦١	نظارة	(١١) ٩٣	نض
(١) ٣٩٥(١٢) ٥٢	ناظورة	(٥) ٤٨	استنض
(١٨) ٢٦٥	مناظم	(١) ٤٧١(٢) ٤٧٣	النض
(١١) ٣٢٢	نعب	(١١) ٢٣١	نضنض
(١٥) ١٢٤	نعب	(١١) ٧٠	نضناض
(١٤) ٥٢٩	طرف ناعس	(١١) ٦	نضب
(٥) ٤٦	نعبس وأنعس	(٩) ٨	نضج عنه

(١١) ١٩٤	نقات	(٢) ٣١٩	انتعاش	
(١١) ٤٣٩	نقاة السواك	(٧) ٥٨١	النفس	
(٥) ٢٠٨	مناقث	(١١) ٥٣٨	انماظ	نمظ
(١١) ٣٢٣	نقج	٣٣٧	الزل أي الزوجة	نمل
(١) ٢٤٩	نقح	(١) ٤٨٣	نعم نعم	نعم
(٥) ٥٥٣ و (١١) ٤٢١	نقحه بالشيء	(١١) ٥١	انعم النظر	
(١١) ٥٢٢	نقذ	(١١) ١٣٧	نعم	
(٥) ٢٦٧	نافر	(١) ١٧٤	حمر النعم	
(١١) ١١٤	نقار	(١١) ٣١٢	ابن النعامه	
(٢) ٥١٨	مناقرة	(١١) ٣٧٠	سالت نعامته	
(٤) ٩٠	تنافر	(١٥) ١٨٩	أبونعيم	
(١٢) ٤٣١ و (١٤) ١٠٣	نفس	(٧) ٣٣٠	النبي	نبي
(١١) ٢٩٦ و (١١) ١٨	نافس	(٢) ١٥١	نفة الطائر	نقب
(١١) ١٨	نقاس	(١١) ٥٣٢	نغيش	نغش
(١١) ٣١٢	تنفس	(١٠) ٥٣٣	نفشة	
(١٠) ٥٦٥	منفس	(٢) ٣١٩	انتعاش	
(٩) ٤٠١	شاور نفسه	(١) ٢٣١	النفس	نفس
(١٢) ٥٧	نقض بنقض	(١١) ٤٧٢	منقض	
(١) ٥٦٠ و (١١) ٣١٢	نقض	(١٠) ٣٧٣	انقض	نقض
(٢) ١٥٢	نقاصات	(١١) ٥٩٥	نعم	نعم
(١٠) ١٠	انقاص	(١٠) ٣٧٦	مناعاة	نعا
(٢٠) ٣٦٨	نقني بنقني	(٩) ٥٢٨	النقنف	نق
(١١) ٣٦٨	انقني	(١١) ٥٧ و (١١) ٢٩٧	نقت	نقت
(٨) ٤٠٦	تنقني	(١) ٤١٦ و		
(١١) ٦٠	نقل	(١١) ٤٨	ناقت	
(٤) ١٧٠	ناقلة	(١٠) ٧٦	نقثات	

(١٣)	٣٤	نقم	نقم	(١٨)	٤٦٢	نوافل	
(٢١)	٢٥٨	انتقام		(٢٥)	٥٥٨	نثافي	نثي
(١٩)	٥٥	نقى	نقى	(١٩)	٤٦٠ و (١٠)	نقب	نقب
(١)	٨٠	انقى		(٢٠)	٥٣٩ و		
(٥)	٢٦٦	نكب	نكب	(٤)	٤١٧	نقب ج نقبة	
(٨)	٣٨١	نكسب		(١)	٥٠	نقج	نقج
(١٨)	٤٦٠	نكب		(١٠)	٣٣٥	نقاخ	نقج
(٤)	٢٩٩	نكت	نكت	(٣)	١٧٢	النقد	نقد
(١١)	٤٢١	منكوت		(٧)	١٣٨	المنتقد	
(٢١)	٣٨٥	النكت		(٤)	١٩٤	النقد	
(١٦)	٧٦	نكد	نكد	(١١)	٥٣	المنتقد	
(٢١)	١٢٦ و (١٢)	نكر	نكر	(٨)	٣٠١	النقد المهر الحاضر	
(٨)	١١٩	نسكر		(١٠)	٥٢٠ و (١١)	نقر ينقر	نقر
(٩)	١٥٥	نكس	نكس	(١٩)	٥٣٩ و		
(١٦)	٤٤٧	نكس		(١٥)	٥٧٨ و (٨)	نقير	
(١١)	٥٦٥ و (١٣)	نكس	نكس	(١)	٢٨	نقرة	
(٤)	٢٩٦	نكص	نكص	(٩)	٤٥٧	نقش	نقش
(٢١)	١٤٦ و (١)	نكل	نكل	(٥)	٢٠٦	مناقشة	
(١٧)	١٠١	نم	نم	(١٥)	٢١٦	مناقش	
(١٢)	٢٦٨ و (٢)	نغم	نغم	(١)	٤٥٧	انتقاش	
(٣)	٢٦٧	نخت		(٤)	١٨٤	نقض	نقض
(١٦)	٤٤٢ و (١٣)	نمر	نمر	(٢)	١٧٢	ننقع	نقع
(١)	٣١٥	نمارق	نمرق	(١٠)	٢٥٩	نقع الصدى	
(٢)	٢٩٥	نموس	نمس	(١)	٢٠٧	انتقع	
(٢١)	٩١	النم	نم	(٢١)	١٤٠	نقع الغلة	
(١١)	٢٩٢ و (٣)	نمط	نمط	(٢)	١٧٢	نمنع	
(٧)	٢١٠	نملة	نمل	(١)	٤١٧	نقل ج نقلة	نقل

(٢)	٢٣٦	منهود اليه	(٥)	٥٩	نمي الخبير	نمي
(٣)	١٣٣	نهيدة	(١١)	١١٣	نناء	نوا
(٢)	٤٨٩ و (٦٥)	نهراتهر ٣١٦	(٦)	١٨٣	أنواء	
(٢)	٣٩٤	انهر	(٨)	٢٢٦	مناواة	
(١٠)	٥٦٩ و (١٩)	ناهرزينا هز ٣٨٤	(١٢)	٢٩٨	ناب	نوب
(١٠)	٤٨٦	نهرة	(٩)	٢٦	انتباب النوب	
(٢٥)	٣٣٥	نفض	(١٢)	٤٣٥ و (٣٧)	و	
(٢)	١٤	نهلك	(٢٨)	٩٨	مناحة	نوح
(٩)	٥٧٢	منهكة	(٢)	١٠٦	مناوحة	
(٩)	١٤٦	النهم	(٧)	٢١٦	نور	نور
(١٤)	٤٥٦ و (١٢)	النهي ١٩٨	(١٥)	٣٨	تنور	
(١١)	٥٧٢ و (٣١)	ناهلك ٧٢	(٢)	٥٢٦	نورية	
(٥)	٥٧	نيب	(١)	٥٩	ينوش	ناش
(٢٠)	١٢١	الناب	(٢١)	١٧٦	مناص	نوص
(٣)	٢٦٦	مناب	(١٣)	٥٠	النوط	نوط
(٢١)	٥٧	نيف	(١)	١٧	نيط	
(١٦)	٥٤٦	اناف	(١٧)	٥٠٩	ياباق	نوقي
(١٤)	٥٤٦	عيد مناف	(١٤)	٤١٩	نائل النائل	نول
* حرف الهاء *			(١٤)	٣٠٥	المناولة	
(١٨)	٤٠٣	ها	(٢١)	٧٩	نومة	نوم
(٢١)	٤٠٤	هاتيك	(٥)	١٧١	النون	نون
(٢٥)	٤٥٧	هاك	(٢٠)	١٦٥	التنويه	نوه
(١٤)	٤٠٢	المهب	(٦)	٥٤٨	نوى	نوى
(١٢)	١٧٠	هباء	(٨)	١٢٦	ناوى	
(١٢)	٣٦٠	هتار	(١٢)	٣٢٩ و (٣١)	نهه	نه
(٢٢)	٨٩	هتف	(١٨)	١٢	اتهج	نهج
			(٨)	٥٢٩ و (٢٠)	النهد	نهد

(٢) ٥٦٨	هذرم	هذرمة	(١١) ٢	هتاك	هتاك
(٢) ٤١٠	هر	هر	(٥) ٤٣٤ و (٢) ٣٣٠	هتون	هتون
(٩) ٣١٨	هرير	هرير	(٢) ٢٦٧	تهتان	تهتان
(٧) ٥٢٣	أقبل هريره	أقبل هريره	(٥) ٥٩٦	هيجد	هيجد
(٨) ٥٤٩	أعق من الهرة	أعق من الهرة	(٧) ١٨٩	هجود	هجود
(١١) ٢١٥	هرج	المرج	(١١) ٢٢٨	هجر	هجر
(١) ٣١٩	هرش	هراش	(١١) ٢٧٢	المجير	المجير
(٧) ٣٣٥	هرع	الاهراع	(٨) ٢٩٠	هيجيراي	هيجيراي
(١) ٤٨٣	هرف	هرف	(١١) ٢١	هيجس	هيجس
(١١) ١٩٧	هرول	هرول هرولة	(١) ٢٧١	هيجم	هيجم
(١٠) ٢٦٧	هز	هز	(١١) ٤٣٦	هيجن	هيجن
(١٠) ٨٦	هزة	هزة	(١١) ٣١٤	استهجن	استهجن
(٢) ٤٤٨	مهزول	مهزول	(٧) ٣٢٩	هجا	هجا
(١١) ٢٦٦ و (٧) ١٤٥	هش	هش	(١) ٢٨٨	هد	هد
(١) ٣٦٥	هصر	هصر	(١) ٥٧	هدا	هدا
(٩) ٣٢٥	هضاب	هضاب	(١١) ١٨	هسب	هسب
(١١) ١١٨	هضم	هضم	(٧) ١١	هدر	هدر
(١١) ٧٩	الهضم	الهضم	(٧) ٤٧٧	هدف	هدف
(١١) ٥٨	هضبة	هضبة	(١١) ٥٢	استهدف	استهدف
(١) ١٦٩ و (١١) ٦١	هفت	هفت	(١) ٥٤٤	هستدف	هستدف
(١١) ٤٧٣ و (٧) ٩٤	هفا	هفا	(٧) ٤٦٢	ههم	ههم
(٧) ١٢	هلا	هلا	(٢) ١٠٠	هادم الذات	هادم الذات
(٤) ٣٠٤	اهلال	اهلال	(٩) ٢٨٧ و (١٠) ٢٠٧	هدي	هدي
(١) ٣٠١	هتهل	هتهل	(١١ و ١٣) ١٣	استهدي	استهدي
(١١) ٢٧١	اهلة	اهلة	(١٠) ٤٠٣	هادية	هادية
(٥) ١٨٣ و (١١) ١٣١	اهل	اهل	٣٤٦	هدية	هدية
٢٨٢	هيلة	هيلة	(٢) ٨ و (٩) ٢	هذير	هذير

(٧) ١٥٩	هوس هوس	(١٠) ١٤٦	هلقم هلقم
(٢) ٢٤١	هول هول	(٢) ٩١	هلك هلك
٥١٢	هالات	(١١) ٤٨٨	هلوك
(٣) ٤٠	هوم التروم	(١٢) ٤١	هلم هلم
(٥) ٢٣٠	هون هن	(١٤) ٤٦	هلم جرا
(٦) ٥٠٢	هوت المطية	(١٥) ٤٣٢	هلمم
(١١) ٣٠٥	أهوى يئده	(١٦) ٤٤٨	هلمم
(٨) ٤٧٩ و (١١) ٤٠	استهوى	(١٧) ٤٦٢ و (٨) ٦٥	هلمم
(٥) ٣٨٨	أهوية	(٢) ٧	هلمم
(٣) ٤١	هيا هي	(١١) ٢٨٨	هلمم
(١١) ٢٦٥	هياج هيج	(٧) ١٣٦	هلمم
(١٤) ٣٣٠	هاج	(١١) ٣٠٨	هلمم
(٨) ٤٢	هاض هبض	(٨) ٣٢٩ و (٢٠) ٢١٥	هلمم
(٣) ٤٠٨	انهاض	(١١) ١٣٦	هلمم
(٧) ٤٤١ و (١١) ١٤٨	هبيضة	(٩) ١٦٣	هلمم
(٧) ١٢٤	المهيض	(٧) ٤٧٨ و (٢) ٤١٧	هلمم
(٣) ٣٢	هياط	(١١) ٤٢	هلمم
٤٠٤	هاعلاع	(٧) ٦٠١	هلمم
(٩) ١٥	مهيع	(١٠) ٤٥٣ و (١) ٩٠	هلمم
(٤) ٣٢٥	مهيعه	(١١) ٣٥٨	هلمم
(٧) ٩١	هيف هيف	(١١) ١٨٩ و (١١) ٦٦	هلمم
(٧) ٩٨	هيل هيل	(١٢) ٢٣٣ و (٢٠) ٥٣٠	هلمم
(٤) ٢٤١	انتهال	(١٤) ٣٢	هلمم
(٢) ٤٧١ و (٢٠) ١٢٢	هلمم	٣٥٠	هلمم
(١٢) ١٠	هلمم	(١٠) ٣٩	هلمم
(٤) ٤٧١	مستلم	(١٢) ٢٥٨	هلمم

وجى		*حرف الواو*	
(٤) ٤٣٩	الوجى	(١٧٩) ٤٦٠	وَاب
٥٠٦	وخش	(١٧٣) ١٧٣	وَاد
(٢) ٢٨٠	الاستعاش	(١١٠) ١١٠	وَال
(١٠) ٣٩٨	أوجى	(٢٧٠) ٢٧٠	وَبِر
(٤) ٤٠٧	الوجى	(١٧) ١٧	وَبِل
(٨) ١٨٣	وخد	(٣١٠) ٣١٠	وَز
(١١) ٤٦٣	وخز	(١٤٥) ١٤٥	الوتر
(١٢) ٥٩٨	الوخط (١١) ٤٥٥	(١٧٩) ٤٥٧	موتور
(٢) ٥٩٩		(٢٠٤) ٢٠٤	ونف
(٤) ٤٠٩	المنمة	(٥٦) ٥٦	وَنب
(١١) ٣٠٣	ود	(٥٧٧) ٥٧٧	أبو وئاب
(٢) ٤٦١	الود	(٤٧٤) ٤٧٤	وجب
(١٣) ٤٣	الدعة	(١٠) ٤٢٩	وجد
(١١) ٢٩١	الموادة	(١٠٦) ١٠٦	جدة
(٢٢) ١٨٨	الوديعة	(٢٦٠) ٢٦٠	وجر
(١٠) ٤٠٣	الدية (١١) ١٣٤	(٥٧) ٥٧	وجس
(٨) ٢٦	أودى	(٢٢١) ٢٢١	نوجس
(٥) ٣٧٨	أنافى وأدوائى فى وأد	(٢١) ٢١	وجف
(٨) ٣٠٢	أورد	(١٨٥) ١٨٥	إيجاف
(١٠) ٣٩٠	تورد (١١) ١١٨	(٣٢٥) ٣٢٥	وجم
(٢٢) ٥٩٥	أوراد	(٧٤) ٢٠٧	الوجوم
(٨) ٢٧٢	ورد	(٢) ٣٠٢	وجن
(٢٢) ١٨	أبراد	(٤٧٨) ٤٧٨	وجه
(١٠) ٢٨٠	وريد	(٢٩٣) ٢٩٣	وجه
(١١) ٢٢٦	توارد الخواطر	(٣٢٥) ٣٢٥	وجهة
(١٠) ١٦٤	الورع	(٣١٣) ٣١٣	
(٨) ٢١١	ورك		

(٢) ٢١١	شبات ج شبة	(١١) ١٩٨	ورى ورى ثورية
(٦) ٧٩	وصب الوصب	(١) ٤٢١	استورى
(٩) ٢٩٨	وصد وصيد	(٢) ٤٩٧	وار
(١٨) ٩٣	وصل توصل	(٢١) ٦٧	ابوالورى
(١٢) ٢٩٠	اوصال	(١) ٣٢٧	وزر أوزار جمع وزر
(٤) ٤٦٧	وصول	٣٤٥	أوزار أى سلاح
(٤) ١٥٩	واصل	(١٢) ٩٣	وزع وزع
(٩) ٤٣٥	ومائل	(١١) ٩٣	وزعة ج وازع
(٧) ٣٠٥ و(١٠) ٩	وصم وصم بصم	(٩) ٣٣٣	وسد وسد
(١٨) ٤٠٦	موصو	(١١ و ١٢) ٢٠٠	وسط وسط ووسط
(١١) ٥٨٩	وضح استوض	(١١) ٣٦٨ و(٢) ٣٠٣	وسع أوسع
(١٣) ٣٧٨	الوضح	(١١) ٥٣	سعة
(١٣) ٨	وضع وضع منه	(٨) ٢٢٨	وسق اتسق
(١١) ٢٣١	ايضاع	(١٩) ٣٤	وسم وسم
(١٧) ١١٨	وضم لحم على وضم	(٢٠) ٦١ و(٢٠) ٣٧ و(١) ٢٤	نوسم ٢٤ و(١) ٣٧ و(٢٠) ٦١
(٢) ٢٧	وطا استوطا	(٢٢) ١٧٠	وسيم
(١٥) ٤٧٩	وطبة	(٨) ٣٨٦ و(١) ٥٣	وسم القدح ٥٣ و(١) ٣٨٦
(١١) ٢٠	وطب وطاب	(٢) ٥٤٤ و(٩) ٢٤	ميسم
(١٢) ٣٠٢	وطر او طار	(١) ٥٤٤ و(١٠) ١٢٨	موسم ١٢٨ و(١٠) ٥٤٤
(١٨) ٤٧٧	وطس يطس	(٢) ٢٧٤	وشح اتشح
(٧) ٣٦٠ و(١٧) ١٢٨	وطيس ١٢٨ و(١٧) ٣٦٠	(١٧) ٦	التوشح
(٨) ٢٩٦	وطن اوطن واستوطن	(١٣) ٥١٤	الوشاح
(١٩) ٥٣٧	وظف وظيفات	(٥) ٥٣٨	وشظ أوشاظ
(٢٢) ٢١٤	توظيف	(١٣) ١٥٧	وشك وشك
(١٤) ٢٨٦	وعث وعشاء	(١٢) ٥٩٩ و(٩) ٣٨٩	و ٣٨٩ و(٩) ٥٩٩
(١٧ و ١١) ٣٠٣	وعد واعد واعد	(١١) ٢٥٨	وشل الوشل
(٢) ٣٥	إباد	(١٨) ٤٠٢ و(١١) ٤٧	وشى الوشى ٤٧ و(١١) ٤٠٢

الوقف اى السوار من العاج ٣٤١	وغير	بعر الوعورة	(١٣) ٩٢
(١٤) ٢٣١	وقل	وعز واوز	(٩) ٤٣٦
(٣) ١٠٩	وفي	وعك الوعكة	(١٦) ١٨٦
(١١) ٢٥٥	تقبة	وعم عمو اصباحا	(١٧) ٢٥
٥١٢	وكر	وعى وعى	(١٢) ٣٧٢
(١٨) ٥٨٣	وكرز	وغد الوغد	(١٤) ٥٤٥
(٩) ٤٨٥ (٥) ٣٠٥	وكس	وغر الوغرة	(١) ٤٢١ (٣) ٢٦٨
(١١) ٢٦٥	وكف	وغل الواغل	(١٣) ٢٣٩
(٨) ١٣٦ (١١) ٦٣	استوكف	وفد الوفادة	(٢٨) ٥٣
(٩) ١١١	وكل	وفر الوفر	(١٢) ٢٥٠ (١١) ١٣١
(١٢) ٥٧٥	وككة	وفز افاز	(٢) ٣٨٤
(١١) ٦٦	وكن	وفض اوفض	(٧) ٢٧٨
(١٢) ٤٠١ (٩) ٣٨٨	وكى	الوفاض	(٩) ١٠
(٥) ٢٤٢	وكاء	وقب	(١١) ١٥٦
(١١) ٣٣١	ولو	وقح	(١٣) ٢٢٢
(١٢) ٣١٤	ولج	قحة	(١٧) ٥٧٤
(٩) ٣٢٩ (١) ٣١٨	ولاج	وقاح	(١٥) ٥١٤ (٢) ٨٨
(١١) ٤٩٧	ولد	وقد	(٩) ١٧٨
(١١) ٥١	لذات	موقوذ	(١١) ٦١
(١١) ٥٨٣	هم في امر لا ينادى وليدهم	وفر	(١٣) ١١٣
(١١) ١٧٢	ولس	وقير	(٧) ٢٦٢
(٢) ٥٢٣	ولع	وقع	(١٧) ٣٣١
(١١) ٢٠٤	ولغ	ابقاع	(٩) ١٧٧
(١١) ٢٠٤	مولع	الموقع	(١٢) ٢٦
(١١) ١٦٩	ولم	كل الحذاء يحتذى الحافي الوقع	٥٥٦
(٩) ٦٢	ولى	وقف استوقف	(١) ٣٨٤
(١١) ٢١١	الولية	وقوف ج واقف	(١٠) ٢٣٢ (٥) ٥٥٢

(١) ١٤٩	يد بيضاء	(١٤) ١٦٦	الموالي ج مولى
(٧) ٣٨١	يد الدهر	(٢٥) ١١٤	أولى
(٤) ١٦٩	أيادي سبا	(٨) ٣٩٩	ومض أومض
(٨٧) ١٧٠	اطعمة اليد واليدين	(٢٠) ١٠٨	يومض
(٦) ٤٠١	مالى بهذا الأمر يدان	(٨) ٥٩	إيماض
(١١) ٤١٤	سقط في يده	(١٢) ٣٠٧	مومض
(٧) ٤٣٩ و ٣٥٣	ضرب القاضى على يده	(١٢) ١٢٤	وميض
(١١) ٤٩	يرع يراعة	(٨) ١٣٩	ومق مقه
(١٤) ٥٧٦	يسر إيسر	(٥) ٣٢	موموق
(١١) ٥٩٢	ميسور	(١٧) ٦٧	ومى مومى
(٨) ٢٦٣	مياسرة	(٩) ٣٣٤ و (٨) ٩٨٠	وى ونى بنى
(١٠) ٢٦٣	ميسرة	(١٢) ١١٢	وهج وهاج
(٢٠) ٢٠٨	يفث يافت	(٢٠) ٤٣٦ و (١) ٢٧	وهد وهاد
(٢) ٣٦٢	يفع يفع	(٥) ٤٧٨	وهق واهق
(٤) ٥٠١ و (٨) ٤٨٤	يفع يافع	(١٢) ٥٨٠ و (٩) ٣٠	وها وaha
(٢١) ٥٧	يفن يفن	(١١) ١٠٢	وهى بهى
(٨) ٥٠٠	يلب ألب	(٨) ٢٥٧	أوهى
(١) ١٩٣	يم يم	(١٢) ٢٥٥ و (١٥) ٣٤	وى ويك
(١١) ٥٤١	البامة	(٧) ٥٤٦	ويل ياويلة أيلك
(١١) ٨١	البناع	* حرف الياء *	
(١٥) ٥٩	إبناع	(٧) ٦٠	يا يالها
(١) ٥٤١	ابن الايام	(٩) ٥٢٢	ياله يالك
(١) ٥٤٠	الينماء	(١٢) ٤٨٠	يبر يبرين
(٢) ٣٠٠	جيلة بن الايهم	(١٧) ١٠٦	يدى يد

* تم جدول الكلمات القوية والامثال العربية *
التي تضعها المقامات الحرة

کتاب

﴿ مقامات الخیری ﴾



Bibliotheca Alexandrina



0590442